الثاني من مجمع الزوائد وهو الاحاديث الزايده على الكتب الستة
من الاحاديث الصحيحه والحسنه والضعيفه الغريبه مع بيان الضعف فالسقيم
تاليف الحافظ نور الدين علي بن ابي بكر بن سليمان
الهيثمي القاهري المصري صهر الحافظ
زين الدين العراقي تغمدهما
الله برحمته
امين

هذا الربع والربع الثالث
من كتاب مجمع الزوائد
تسعه قرادس

مالك هذا المملوك مملوك مالك الملوك
محمد خليل الغروي ١٢٦١

٢٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ اللهم صل على سيدنا محمد سيد المخلوقين

باب فيمن تجري عليه اجره بعد موته

عن ابي امامه الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اربعة تجري عليهم اجورهم بعد الموت مرابط في سبيل الله ومن عمل عملا اجري عليه مثل ما عمل ورجل تصدق بصدقة فاجرها له ما جرت ورجل ترك ولدا صالحا يدعوا له رواه احمد وقد تقدمت له طريق فيمن علم علما وفيه بن لهيعه وفيه كلام

باب فيمن دل على خير

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان رواه البزار وفيه زياد النميري وثقه ابن حبان وقال يخطي وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات ورواه ابو يعلى كذلك وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن سهل الا بهذا الاسناد قلت وفيه من لم اعرفه وقد تقدمت احاديث هذا الباب في العلم

باب صدقة المراة من بيت زوجها

عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدق المراة من بيت زوجها الا باذنه رواه الطبراني في الاوسط وفيه رشدين بن كريب ضعفه احمد وجماعة وقال ابن عدي هو يكتب حديثه على ضعفه وعن ام سعد قالت دخلت على عايشه فقالت يا ام المومنين المراة تعطي الشي من بيت زوجها صدقة فقولها اولزوجها قالت هو بينهما حدثني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لعايشة في الصحيح اذا انفقت المراة من بيت زوجها غير مفسدة فله اجره ولها مثل ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه

باب فيمن قاد اعمى

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاد اعمى اربعين ذراعا كان له كعتق رقبة رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك وعن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاد اعمى اربعين خطوة وجبت له الجنه رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى وفيه علي بن عروة وهو كذاب وعن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاد اعمى حتى يبلغه مامنه غفرت له اربعين كبيرة واربع كباير توجب النار رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن عمر الايلي ولم اجد من ترجمه ولكن فيه علي بن زيد وفيه كلام

باب الصدقة عن الميت

عن عقبة بن عامر ان غلاما اتا النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى في حديثه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وتركت حليا افاتصدق به عنها قال امك امرتك بذلك قال لا قال فامسك عليك حلي امك رواه احمد والطبراني في الكبير الا انه قال ان امي توفيت وتركت حليا ولم توص فهل ينفعها ان تصدقت عنها قال احبس عليك مالك ورجال الطبراني رجال الصحيح وفي اسناد احمد بن لهيعه ٥ وعن انس ان سعدا اتا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت ولم توص افينفعها ان اتصدق عنها قال نعم

وعليك بالما

وعليك بالما رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن سعد بن عباده قال جيت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت توفيت امي ولم توص ولم تتصدق فهل يقبل ان تصدقت عنها فهل ينفعها ذلك قال نعم ولو بكراع شاة محترق قلت لسعد عند ابي داود حديث غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن كريب وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدق بصدقة تطوعا ان يجعلها عن ابويه فيكون لهما اجرها ولا ينقص من اجره شيئا رواه الطبراني في الاوسط وفيه خارجه بن مصعب الضبي وهو ضعيف ٥ وعن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من اهل بيت يموت منهم ميت فيتصدقون عنه بعد موته الا اهداها اليه جبريل عليه السلام على طبق من نور ثم يقف على شفير القبر فيقول يا صاحب القبر العميق هذه هدية اهداها اليك اهلك فاقبلها فيدخل عليه فيفرح بها ويستبشر ويحزن جيرانه الذين لا يهدا اليهم شي رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو محمد الشامي قال عنه الازدي كذاب ٥

كتاب الصيام

باب في قول الله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم

عن دغفل بن حنظلة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان على النصارى صوم شهر رمضان وكان عليهم ملك فمرض فقال لين شفاه الله ليزيدن عشرة ايام ثم كان عليهم ملك بعده فاكل اللحم فوجع فقال لين شفاه الله ليزيدن ثمانية ايام ثم كان عليهم ملك بعده فقال ما نَدع من هذه الايام ان نتمها ونجعل صومنا في الربيع فصار خمسين يوما رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا كما تراه ورواه في الكبير موقوفا على دغفل واسنادها رجال الصحيح ٥ وعن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله فرض عليكم صوم رمضان ولم يفرض عليكم قيامه وانما قيامه شي احدثتموه فدوموا عليه فان ناسا من بني اسرايل ابتدعوا بدعة فعابهم الله تركها فقال ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغا رضوان الله الى اخر الايه رواه الطبراني في الاوسط وفيه زكريا بن ابي مريم ضعفه النسايي وغيره

لبس لدغفل صحبه وحديثه هذا الذي ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان كان محفوظا مرسل والصواب عندي قوله لانه كان اخبار بالنسابة علامة ك

باب فيمن ادرك شهر رمضان فلم يصمه

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك شهر رمضان فلم يصمه فقد شقي ومن ادرك والديه او احدهما فلم يبره فقد شقي ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فقد شقي رواه الطبراني في الاوسط وفيه الفضل بن مبشر وفيه كلام وقد وثقه بن حبان وغيره ٥ والله اعلم

باب في شهور البركة وفضل شهر رمضان

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه زايدة بن ابي الرقاد وفيه كلام وقد وثق

وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الشهور شهر رمضان واعظمها
حرمة ذو الحجة رواه البزار وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي ٥ وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل الملائكة جبريل عليه السلام وافضل النبيين ادم
وافضل الايام يوم الجمعة وافضل الشهور شهر رمضان وافضل الليالي ليلة القدر وافضل
النسا مريم بنت عمران رواه الطبراني في الكبير وفيه نافع ابو هرمز وهو ضعيف ٥ وعن
عبد الله بن مسعود قال سيد الشهور شهر رمضان وسيد الايام يوم الجمعة رواه الطبراني
في الكبير وابو عبيدة لم يسمع من ابيه ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطيت امتي خمس خصال في رمضان لم تعطها امة قبلهم خلوف فم الصايم اطيب عند الله
من ريح المسك وتستغفر لهم الحيتان حتى يفطروا ويزين الله عز وجل كل يوم جنته ثم يقول
يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المونة والاذى ويصيروا اليك وتصفد فيه مردة الشياطين
فلا يخلصوا فيه الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره ويغفر لهم في اخر ليلة قيل يا رسول الله
اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله رواه احمد والبزار
وفيه هشام بن زياد ابو المقدام وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتى على المسلمين شهر
خير لهم من رمضان ولا اتى على المنافقين شهر شر لهم من رمضان وذلك لما يعد المؤمنون فيه
من القوة للعبادة وما يعد فيه المنافقون من غفلات الناس وعوراتهم هو غنم للمؤمن
يغتنمه الفاجر وفي رواية ان الله عز وجل ليكتب اجره ونوافله من قبل ان يدخله
ويكتب اصره وشقاه من قبل ان يدخله رواه احمد والطبراني في الاوسط عن تميم
مولى بن رمانه ولم اجد من ترجمه ٥ وعن ابن مسعود انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول وقد اهل رمضان لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت امتي ان تكون السنة كلها
رمضان فقال رجل من خزاعة حدثنا به قال ان الجنة لتزين لرمضان من راس
الحول الى الحول حتى اذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت
ورق الجنة فينظرون الحور العين الى ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا
الشهر ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا فما من عبد يصوم رمضان الا زوج
زوجة من الحور العين في خيمة من درة مجوفة مما نعت الله حور مقصورات في الخيام
على كل امراة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون الاخرى ويعطى سبعون
لونا من الطيب ليس منها لون على ريح الاخر لكل امراة منهن سبعون سريرا من ياقوتة
حمرا موشحة بالدر على كل سرير سبعون فراشا بطاينها من استبرق وفوق السبعين
فراشا سبعون اريكة لكل امراة منهن سبعون الف وصيف لحاجتها وسبعون الف

حــ الحافظ ابن حجر
قد اخرج حديث هذا
ابن خزيمة في صحيحه
فيعرف من ذلك حاله

وصيف

وصيف مع كل وصيف صحفة من ذهب فيها لون طعام يجد لاخر لقمة منها لذة لا يجد لاوله
ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوتة حمرا عليه سواران من ذهب موشح بياقوت احمر
هذا لكل يوم صام من رمضان سوى ما عمل من الحسنات رواه ابو يعلى وفيه جرير
ابن ايوب وهو ضعيف ٥ وعن ابي مسعود الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اهل شهر رمضان لو يعلم العباد ما في شهر رمضان لتمنى العباد ان يكون شهر رمضان
سنة فقال رجل من خزاعة يا رسول الله حدثنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة
لتزين لشهر رمضان من راس الحول الى راس الحول حتى اذا كان اول ليلة هبت ريح من تحت
العرش فصفقت ورق الجنة فتنظر الحور العين الى ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك
في هذا الشهر ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا وما من عبد صام شهر رمضان الا زوجه
الله زوجة في كل يوم من الحور العين في خيمة من درة مجوفة مما نعت الله به الحور العين
المقصورات في الخيام على كل امراة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون الاخرى
ويعطى سبعون لونا من الطيب ليس منه لون يشبه الاخر ولكل امراة منهن على سرير من
ياقوت موشح بالدر على سبعين فراشا بطاينها من استبرق وفوق السبعين فراشا سبعون
اريكة ولكل امراة منهن سبعون وصيفا لحاجتها وسبعون للقيها روحها مع كل وصيف
صحفة من ذهب فيها لون من الطعام يجد لاخره من اللذة مثل الذي يجد لاوله
ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوته حمرا عليه سواران من ذهب موشح بالياقوت
الاحمر هذا لكل يوم صامه من شهر رمضان سوى ما عمل من الحسنات رواه الطبراني
في الكبير وفيه الهياج بن بسطام وهو ضعيف ٥ وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوما وحضر رمضان اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه
فتنزل الرحمة وتحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء ينظر الله الى تنافسكم ويباهي بكم ملايكته
فاروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل رواه الطبراني في الكبير
وفيه محمد بن ابي قيس ولم اجد من ترجمه ٥ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الجنة لتزخرف لرمضان من راس الحول الى الحول المقبل فاذا كان اول ليلة من رمضان
هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة وعلى الحور العين فقلن يا رب اجعل لنا
من عبادك ازواجا تقر بهم اعيننا وتقر اعينهم بنا رواه الطبراني في الكبير والاوسط
باختصار وفيه الوليد بن الوليد القلانسي وثقه ابو حاتم وضعفه جماعة ٥ وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما من رمضان محتسبا كان له صومه
ما لو ان اهل الدنيا اجتمعوا مثل كا... الى ... وسعهم طعاما وشرابا لا طلب
الى اهل سما من حلال رواه الطبراني في الكبير وفيه الوليد بن الوليد القلانسي وثقه ابو حاتم

حــ الحافظ ابن حجر
هو المصلوب
كذاب معروف

وضعفه جماعه ○ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام رمضان الى رمضان كفاره ما بينهما رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن قريط ذكره ابن حاتم وقال روى عنه يحيى بن ايوب وبقيه رجاله رجال الصحيح ○ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب السما تفتح في اول ليله من شهر رمضان فلا تغلق الى اخر ليلة منه رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن مروان السدي وهو ضعيف وعن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا رمضان قد جا تفتح فيه ابواب الجنه وتغلق فيه ابواب النار وتغل فيه الشياطين بعدا لمن ادرك رمضان فلم يغفر له اذا لم يغفر له فيه فمتى رواه الطبراني في الاوسط وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف وعن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنان كلها فلم تغلق منها باب الى اخر الشهر وغلقت ابواب النار فلم تفتح منها باب الى اخر الشهر وسلسلت مردة الشياطين ولله عتقا عند وقت كل فطر يعتقهم من النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه بن لهيعه وحديثه حسن وفيه كلام وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ماذا استقبلكم وماذا تستقبلون ثلاثا قال فقال عمر بن الخطاب اوحي نزل ام عدو حضر قال فقال ان الله يغفر في اول ليله من شهر رمضان لكل اهل هذه القبله قال فقال رجل بين يديه وهو يهز راسه بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه ضاق صدرك قال لا ولكن ذكرت المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنافق كافر وليس لكافر في ذلك شي رواه الطبراني في الاوسط وفيه خلف ابو الربيع ولم اجد له راويا وغير عمرو بن حمزه كما ذكر ابن ابي حاتم ○ وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكر الله في رمضان مغفور له وسايل الله فيه لا يخيب رواه الطبراني في الاوسط وفيه هلال بن عبد الرحمن وهو ضعيف وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما من رمضان في انصات وسكون بني له بيت في الجنه من ياقوته حمرا او زبرجده خضرا وفيه الوليد بن الوليد وثقه ابو حاتم وضعفه جماعه ○ وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى عتقا في كل يوم وليله يعني في رمضان وان لكل مسلم في كل يوم وليله دعوه مستجابه رواه البزار وفيه ابان بن ابي عياش وهو ضعيف ○ وعن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله عند كل فطر عتقا رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون

باب احترام شهر رمضان ومعرفه حقه

عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان فعرف حدوده وتحفظ فيه مما كان ينبغي له ان يتحفظ فيه كفر ما قبله رواه احمد وابو يعلى

لم يذكر من اخرجه وقد رواه الديلمي من حديث ابن عمر وزاد بعد قوله وسكون وتكبير وتهليل وتحميد يحل حلاله ويحرم حرامه غفر الله له ذنوبه كلها وكسر شيخ الداودي

نحوه

بنحوه وفيه عبد الله بن قريط ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ○ وعن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنه لتزين من السنه الى السنه لشهر رمضان فاذا دخل شهر رمضان قالت الجنه اللهم اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك سكانا وتقول الحور العين اللهم اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك ازواجا قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن صان نفسه في شهر رمضان فلم يشرب مسكرا ولم يرم فيه مومنا ببهتان ولم يعمل فيه خطيه زوجه الله كل ليله مايه حورا وبنى له قصرا في الجنه من ذهب وفضه وياقوت وزبرجد لو ان الدنيا جمعت فجعلت في ذلك القصر لم تكن فيه الا كمربط عنز في الدنيا ومن شرب فيه مسكرا او رمى فيه مومنا ببهتان وعمل فيه خطيه احبط الله عمله سنه فاتقوا شهر رمضان فانه شهر الله ان تفرطوا فيه فقد جعل الله لكم احد عشر شهرا تنعمون فيها وتلذذون وجعل لنفسه شهر رمضان فاحذروا شهر رمضان رواه الطبراني في الاوسط وقال لم يروه عن الاوزاعي الا احمد بن ابيض قلت ولم اجد من ترجمه وبقيه رجاله موثقون ○ وعن ام هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي لن تخزوا ما اقاموا شهر رمضان قيل يا رسول الله وما خزيهم في اضاعه شهر رمضان قال انتهاك المحارم فيه من زنا فيه او شرب فيه خمرا لعنه الله ومن في السموات الى مثله من الحول فان مات قبل ان يدركه رمضان فليبشر له عند الله حسنه تتقي بها النار فاتقوا شهر رمضان فان الحسنات تضاعف فيه ما لا تضاعف فيما سواه وكذلك السيات رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عيسى بن سليمان ابو طيبه ضعفه ابن معين ولم يكن يتعمد الكذب ولكنه نسب الى الوهم ○

باب فيمن صام رمضان ايمانا واحتسابا

عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قلت هو في الصحيح من حديث ابي هريره خلا قوله وما تاخر رواه احمد ورجاله موثقون الا ان حمادا شك في وصله وارساله ○

باب في فضل الصوم بابي بعدان شا الله

باب صوم رمضان بمكه ○ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان بمكه افضل من الف رمضان بغير مكه رواه البزار وفيه عاصم بن عمر ضعفه الابيه احمد وغيره ووثقه بن حبان وقال يخطي ويخالف

باب في صيام رمضان بالمدينه ○ عن بلال بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان بالمدينه خير من الف رمضان فيما سواها وجمعه بالمدينه خير من الف جمعه فيما سواها من البلدان رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن كثير وهو ضعيف

باب في الاهله وقوله صوموا لرويته ○ عن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعل هذه الاهله مواقيت للناس

ورواه البزار من حديث ابي هريره بزياده فان انسان قاتله فليقل اني صايم فان لم يجد من الغيمه جوعا ما يرده عن الصوام ○ قال الحافظ ابن حجر وهذه الزياده اسنادها لين ○

صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاتموا العدة رواه احمد والطبراني في الكبير
وفيه محمد بن جابر اليمامي وهو صدوق ولكنه ضاعت كتبه وقبل التلقين ٥ وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا
فان غم عليكم فعدوا ثلاثين رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح
وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته
فان غم عليكم فاكملوا العدة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا
وهكذا رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عمران بن داور القطان وثقه ابن حبان
وغيره وفيه كلام ٥ وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقدموا الشهر
حتى تكملوا العدة او تروا الهلال ثم تصوموا ولا تفطروا حتى تكملوا العدة
او تروا الهلال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن مسروق والبراء بن عازب
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم
فعدوا ثلاثين وقال بيده الشهر هكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين رواه الطبراني
في الكبير وفيه علي بن عاصم بن صهيب وفيه خلاف ٥ وعن عدي بن حاتم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فصم ثلاثين الا ان ترى الهلال قبل ذلك رواه
الطبراني في الكبير وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائي وضعفه جماعة ٥ وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا بين يدي رمضان
صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاتموا ثلاثين رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابن اسحق وهو مدلس ولكنه ثقة ٥ وعن عبد الملك بن ميسرة قال شهدت المدينة
وبها ابن عمر وابن عباس فجاء رجل الى واليها وشهد عنده على رؤية هلال رمضان
فسال ابن عمر وابن عباس عن شهادته فامراه ان يجيزها وقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجاز شهادة رجل واحد على رؤية هلال رمضان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجيز شهادة في الافطار الا شهادة رجلين قلت هو في السنن باختصار عن هذا
رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن عمر الايلي وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة انتفاخ الاهلة وان يرى
الهلال لليلة فيقال لليلتين رواه الطبراني في الصغير وفيه عبد الرحمن بن الازرق
الانطاكي ولم اجد من ترجمه ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتراب الساعة انتفاخ الاهلة رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن يوسف
ذكر له في الميزان هذا الحديث وقال انه مجهول قلت في باب حديث انس في امارات الساعة
وعن عبد الله بن مسعود قال الصيام من رؤية الهلال الى رؤيته فان خفي عليكم فثلاثين يوما
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال خرج عمر بن الخطاب

رضي الله عنه

رضي الله عنه ينظر الى الهلال فطلع راهب فقال عمر من اين اقبلت قال من الشام قال اهللت
قال نعم قال الله اكبر يكفي المؤمنين احدهم فذكر الحديث رواه ابو يعلى وفيه جرير بن ايوب البجلي
وهو ضعيف ٥ وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كنت عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتاه
رجل فقال اني رايت الهلال هلال شوال فقال عمر يا ايها الناس افطروا رواه احمد والبزار
وفيه عبد الاعلى الثعلبي قال النسائي ليس بالقوي ويكتب حديثه وضعفه الائمة
وعن انس ان قوما شهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم على رؤية الهلال هلال شوال
فامرهم ان يفطروا وان يغدوا على عيدهم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا ان البزار
قال ان الصواب انه مرسل وعن ابي مسعود قال اصبح الناس صياما لتمام ثلاثين
فجاء رجلان فشهدا انهما رايا الهلال بالامس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس فافطروا رواه الطبراني في الكبير وقال لم ينقل في هذا الحديث عن ابي مسعود الا اسحق
ابن اسمعيل الطالقاني قلت وهو ثقة باب
عن سعيد بن عمرو الاموي قال قيل لعائشة رضي الله عنها هذا الشهر لتسع وعشرين قالت وما يعجبك
من ذاك لما صمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين اكثر مما صمت ثلاثين رواه احمد
والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن جابر قال لا تقولوا نقص الشهر
لما صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين اكثر مما صمنا ثلاثين رواه الطبراني
في الاوسط وفيه مسور بن الصلت وهو ضعيف ٥ باب
عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكمل شهران ستين ليلة رواه البزار
والطبراني في الكبير الا انه قال لا يتم شهران ستين يوما وفي رواية عنده ايضا ان الشهر
لا يكمل ثلاثين ليلة قال بعض الرواة انه لا يكمل كل شهر ثلاثين يعني انه احيانا
يكون تسعا وعشرين واسناده ضعيف ٥ وعن عبد الرحمن بن ابي عميرة المزني
قال خمس حفظتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صفر ولا عدوى ولا هام ولا يتم
شهران ستين ليلة ومن خفر بذمة الله لم يرح رائحة الجنة رواه الطبراني في الكبير
وفيه سويد بن عبد العزيز قال دحيم ثقة له احاديث يغلط فيها وضعفه جمهور الائمة
وعن ابي بكرة قال قال رسول الله [illegible] عليه [illegible] كل شهر حرام لا ينقص ثلاثين يوما
وثلاثين ليلة رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن القسم قال قال
عبد الله بن مسعود الشهران تسع وخمسون يوما رواه الطبراني في الكبير والقسم
لم يدرك ابن مسعود ٥ باب فيمن يقدم رمضان بصوم
عن طلق بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يتقدم قبل رمضان بصوم يوم
حتى يروا الهلال او يكملوا العدة ثم لا يفطروا حتى يروه او يكملوا العدة رواه الطبراني في الكبير
وفيه من لا اعرفه ٥ وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام

الحافظ ابن حجر: حسن، لكنا وطارحنا اسناده حسن

الحافظ ابن حجر: مرطوم علي بن هاشم ابن البريد عن [illegible] تحريف [illegible] وحديث [illegible]

الحافظ ابن حجر: لم ينقل البزار انه مرسل وانما قال اختلف فيه سعيد بن عامر يعني حيث رواه عن شعبة عن قتادة عن انس قال وانما رواه شعبة عن ابي بشر عن ابي عمير بن انس عن عمومته انهم شهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الصواب ومن ذكر الوجه اخرجه بعض اصحاب السنن ٥

الحافظ ابن حجر: هو صحيح لكن له علة وهي تدليس هشيم والمتن منكر

تعجيل يوم قبل الرويه والفطر والاضحى رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن مسلمه
وثقه ابن حبان وقال يخطي وضعفه جماعه ○ وعن سمره قال نهانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نصل رمضان بصوم رواه الطبراني في الكبير وفيه اسمعيل ابن مسلم المكي وهو ضعيف
وعن عبد الله بن ابي موسى قال ارسلني مدرك او ابن مدرك الى عايشه اسالها عن اشياء
فاتيتها وسالتها عن اليوم الذي يختلف فيه من رمضان فقالت لان اصوم يوما من شعبان
احب الي من ان افطر يوما من رمضان فسالت ابن عمر وابا هريره فكل واحد منهما
قال ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بذلك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
مسروق قال دخلت على عايشه في اليوم الذي يشك فيه من رمضان فقالت يا جاريه
خوضي له سويقا فقلت اني صايم فقالت تقدمت الشهر فقلت لا ولكني صمت شعبان كله
فوافق ذلك هذا اليوم فقالت ان ناسا كانوا يتقدمون الشهر فيصوموا قبل النبي
صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
رواه الطبراني في الاوسط وفيه حبان بن رفيده وهو مجهول ○ وعن محمد بن كعب قال
دخلت على انس بن مالك عند العصر يوم يشكون فيه من رمضان وانا اريد ان اسلم عليه
فدعا بطعام فاكل فقلت هذا الذي تصنع سنه قال نعم قلت روى له الترمذي
حديث في الفطر اذا اراد السفر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن عتبه بن عمار بن عباس عن ابيه قال اتيت ابن مسعود فقلت صام ناس من الحي
وناس من خيبر انا اليوم فقال عن رويه الهلال قلت لا قال الان افطر يوما من رمضان
ثم اقضيه احب الي من ان اصوم يوما من شعبان رواه الطبراني في الكبير وعتبه
وابوه لم اجد من ذكرهما ○ باب في الكافر يسلم في اثنا الشهر ○
عن سفيان بن عطيه بن ربيعه الثقفي قال قدم وفدنا من ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلموا في النصف من رمضان فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاموا معه واستقبلوا
ولم يامرهم بقضا ما فاتهم رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن اسحق وهو ثقه ولكنه مدلس ○
وعن عطيه بن سفين بن عبد الله قال قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فضرب لهم قبه في المسجد فلما اسلموا صاموا معه رواه الطبراني في الكبير
وفيه ابن اسحق ولكنه مدلس ○ باب تبييت الصيام من الليل

وهو ثقه

عن ام سلمه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرض الصيام من الليل ثم يصبح فيقول
هل عندكم شي فنقول ما عندنا شي فيصبح صايما رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الله
العرزمي وهو ضعيف ○ باب فيمن ادركه رمضان وعليه رمضان
عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه رمضان وعليه رمضان
لم يقضه لم يقبل منه رواه الطبراني في الاوسط واحمد اطول من هذا وياتي في بابه ان شا الله

وفيه

وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه كلام وبقيه رجاله رجال الصحيح باب
فيمن اصبح جنبا وهو يريد الصوم ○ عن عقبه بن عامر وفضاله بن عبيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا ثم يغتسل فيصوم رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعه
لم اجد من ذكرهم وعن عبد الله بن مرداس قال جاني رجل من الحي فقال اني مررت
بامراتي في القمر فاعجبتني فجامعتها في شهر رمضان فنمت حتى اصبحت فقلت عليك بعبد الله
ابن مسعود وابي حكيم المزني فاذا عبد الله بن مسعود فساله فقال كنت جنبا لا تحل لك
الصلاه فاغتسلت فحلت لك الصلاه وحل لك الصيام وفي روايه عن عبد الله بن مرداس
انه جا الى مسجد الحي بعد ما صلوا الفجر وذلك في رمضان فقال لهم اني اصبت من اهلي
ثم غلبتني عيني فاصبحت ولم اغتسل فقال له القوم ما نراك الا قد افطرت فانطلق الى
عبد الله بن مسعود فساله فقال لهم ائتيت من هو خير منكم او افقه فقال انما الافطار
من الطعام والشراب اتم صومك وعبد الله بن مرداس لم اجد من ذكره وبقيه
رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال لو اتيت امراه من الليل ثم تركت
الغسل عامدا حتى اصبح لم يمنعني من الصيام انما اتيتها وهي حل لي رواه الطبراني
في الكبير ويحيى بن الحرث لم اجد من ذكره وبقيه رجاله رجال الصحيح ○
باب فعل الخير والاكثار منه في رمضان ○ عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سايل
رواه البزار وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف ○ قلت وياتي احاديث فيمن
يتصدق وهو صايم او يعود مريضا او يشهد جنازه ان شا الله ○ باب
ما جا في السحور ○ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يصوم فليتسحر بشي
رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل
وحديثه حسن وفيه كلام ○ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السحور كله بركه فلا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعه من ما فان الله عز وجل
وملايكته يصلون على المتسحرين رواه احمد وفيه ابو رفاعه ولم اجد من وثقه
ولا جرحه وبقيه رجاله رجال الصحيح ○ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
تسحروا ولو بجرعه من ما رواه ابو يعلى وفيه عبد الواحد بن ثابت الباهلي وهو ضعيف
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته يصلون على المتسحرين
رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به يحيى بن يزيد الخولاني قلت ولم اجد من ترجمه
وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على المتسحرين
رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث
وضعفه الايمه ○ وعن السايب بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم السحور التمر

الحافظ ابن حجر
قد رواه ابن حبان في صحيحه
من غير طريق يحيى هذا
واسناده حسن

وقال يرحم الله المتسحرين رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف ٥
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا ان شا الله
اذا كان حلالا الصايم والمتسحر والمرابط في سبيل الله وفيه عبد الله بن عصمة عن ابي الصباح وهما مجهولان
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة
رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابي ليلى وعطية وكلاهما فيه كلام
وحديثهما حسن وعن ابن عباس قال ارسل الي عمر بن الخطاب يدعوني الى السحور وقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه الغدا المبارك رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد
ابن ابرهيم اخو ابي معمر وهو محمد بن ابرهيم بن معمر بن الحسن ابو بكر الهذلي قال موسى
ابن هرون الحمال صدوق لا باس به وسيل ابن معين عن ابي معمر فقال مثل ابي معمر لا يسال عنه
هو واخوه من اهل الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عايشة قالت قال رسول الله
قربي الينا الغدا المبارك يعني السحور وربما لم يكن الا تمرتين رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ٥
وعن عتبة بن عبد وابي الدردا قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا من اخر الليل
وكان يقول هو الغدا المبارك رواه الطبراني في الكبير وفيه جبارة بن مغلس وهو ضعيف
وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في ثلاثة الجماعة والثريد
والسحور رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو عبد الله البصري قال الذهبي لا يعرف
وبقية رجاله ثقات قلت ويأتي حديث ابي هريرة في الاطعمة في الثريد ان شا الله
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم السحور التمر رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح

باب

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال دخل علقمة بن علاثة على النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له براس وجعل ياكل معه
فجاء بلال فدعاه الى الصلاة فلم يجبه فرجع فمكث في المسجد ما شا الله ثم رجع
فقال الصلاة يا رسول الله قد والله اصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله بلالا لولا بلال لرجونا ان يوخر لنا ما بيننا وبين طلوع الشمس فقال علي
رضي الله عنه لولا ان بلالا حلف لاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقول له
جبريل صلى الله عليه وسلم ارفع يدك رواه البزار وفيه سوار بن مصعب وهو متروك
وعن علقمة بن سهيل الثقفي قال كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضرب لنا قبة عند دار المغيرة بن شعبة فكان بلال ياتينا بفطرنا ونحن مسفرون
جدا احين والله ما نحسب ان ذلك شاننا فنقول يا بلال افطر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقول نعم والذي نفسي بيده ما جيتكم حتى افطر رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان
بلال ياتينا بسحورنا وانا لنستبين فيكشف سجف القبة فيسحر لنا طعامنا

رواه

(هامش: والمرابط في سبيل الله — رواه البزار والطبراني في الكبير)

(هامش: الحافظ ابن حجر: هو عنده من طريق ليس جبارة في واحد منهما ٥)

(هامش: الحافظ ابن حجر: بل هو من رواية زمعة عن عمرو بن دينار وزمعة لين)

(هامش: الحافظ ابن حجر: سقط من السند قوله عن ابيه وعبد الكريم هو ابن ابي المخارق وسياتي ما يدل على ذلك ٥)

رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير بنحوه الا انه قال علقمة بن سفين عن عبد الكريم
عن علقمة ولم اجد من اسمه عبد الكريم وقد سمع من صحابي وبقية رجاله ثقات ٥
وعن بلال قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اوذنه بالصلاة قال ابو احمد وهو يريد
الصوم فدعا بقدح فشرب وسقاني ثم خرج الى المسجد يريد الصلاة فقام
فصلى بغير وضوء يريد الصوم قلت هكذا هو في الاصل ولعله اكل مما غيرت
النار رواه احمد والطبراني في الكبير وله عند احمد في رواية اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم اوذنه بالصلاة وهو يريد الصيام فشرب ثم ناولني
وخرج الى الصلاة ورجالهما رجال الصحيح وله عنده في رواية جا الى النبي
صلى الله عليه وسلم يوذنه بالصلاة فوجده يتسحر في مسجد بيته وشداد مولى
عياض لم يدرك بلالا ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر من في المسجد فادعه فدخلت يعني المسجد فاذا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
فدعوتهما فاتيته بشي فوضعته بين يديه فاكل واكلوا ثم خرجوا فصلى بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة رواه البزار واسناده حسن ٥
وعن ابي الزبير قال سالت جابرا رضي الله عنه عن الرجل يريد الصيام
والانا على يده ليشرب منه فيسمع النداء قال جابر كنا نتحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليشرب رواه احمد واسناده حسن ٥ وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم اذان بلال من السحور فان في بصره
شيا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى ايضا ولانس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى يوذن ابن ام مكتوم
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت عمتي
تقول وكانت حجت مع النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان ابن ام مكتوم ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال او ان بلالا
ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وكان يصعد هذا وينزل هذا
فيتعلق به فيقول كما انت حتى نتسحر وفي رواية اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا واشربوا
من غير شك قلت رواه النسايي باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن شيبان انه غدا الى المسجد فجلس الى بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فسمع صوته فقال ابا يحيى قال نعم قال ادخل فدخل وراى النبي صلى الله عليه وسلم
يتسحر فقال هلم الى الغدا فقال يا رسول الله اني اريد الصيام قال وانا اريد
الصيام ان موذننا في بصره سوا اذن قبل الفجر رواه الطبراني في الكبير

والاوسط وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه كلام . وعن سهل ابن سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح . وعن ابن عمر قال تسحر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وعنده قوم منهم علقمة بن علاثة العامري فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم براس فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال رويدك يا بلال يتسحر علقمة رواه الطبراني في الكبير وفيه قيس ابن الربيع وثقه شعبة وسفين الثوري وفيه كلام . وعن عامر بن مطر قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات . وعن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن نداء بلال احدكم من سحوره فانما بلال يؤذن ليرجع قائمكم في صلاته وينبه نائمكم رواه الطبراني في الكبير وفيه سهل بن زياد وثقه ابو حاتم وفيه كلام لا يضر . وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن عياض وهو متروك . وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن بلال رواه ابو يعلى ورجاله ثقات . وعن خبيب بن عبد الرحمن قال حدثتني عمتي وكانت قد حجت مع النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم وكان يصعد هذا وينزل هذا فكنا نتعلق به فنقول كما انت حتى نتسحر رواه الطبراني في الكبير وروى لها النسائي اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا على العكس من هذا ورجال الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن سالم مولى ابي حذيفة انه كان مع ابي بكر رضي الله عنهما على سطح في رمضان وهو يصلي فاتاه فقال الا تطعم يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار بيده حتى فعل ذلك مرتين فلما كان في الثالثة قال ائتني بطعامك فطعم وصلى ركعتين ثم دخل المسجد واقيمت الصلاة رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح . وعن مطرف بن الشيباني قال تسحرنا مع عبد الله ثم خرجنا فاقيمت الصلاة رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح . وعن عمرو بن حريث قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع الناس افطارا وابطاهم سحورا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح . وعن عمرو بن ميمون قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع الناس افطارا وابطاه سحورا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب تعجيل الافطار وتاخير السحور

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما عجلوا الافطار واخروا السحور رواه احمد وفيه سليمان بن ابي عثمان قال ابو حاتم مجهول . وعن قطبة بن قتادة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفطر اذا غربت الشمس رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم . وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الوصال ويامر بتعجيل الافطار وتاخير السحور رواه ابو يعلى وفيه الطيب بن سلمان وهو ضعيف . وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن تزال امتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها طلوع النجم رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وهو ضعيف وقد وثق . وباسناده عن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان صائما امر رجلا يقوم على نشز من الارض فاذا قال قد وجبت الشمس افطر رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وهو ضعيف وقد وثق . وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا معاشر الانبياء امرنا ان نعجل فطرنا وان نوخر سحورنا وان نضع ايماننا على شمائلنا في الصلاة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت لهذا الحديث طرق في الصلاة . وعن يعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا معاشر الانبيا امرنا بثلاث بتعجيل الفطر وتاخير السحور ووضع اليمنى على اليسرى في الصلاة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه يحيى بن سعيد بن سالم القداح وهو ضعيف . وعن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبها الله تعجيل الافطار وتاخير السحور وضرب اليدين احدهما على الاخرى في الصلاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن عبد الله بن يعلى وهو ضعيف . وعن انس بن مالك قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط صلى صلاة المغرب حتى يفطر ولو كان على شربة من ماء رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط ورجال ابي يعلى رجال الصحيح . وعن ام حكيم بنت وداع قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عجلوا الافطار واخروا السحور رواه الطبراني في الكبير من طريق حبابة بنت عجلان عن امها عن صفية بنت جرير وهولاء النسوة روى لهن ابن ماجه ولم يخرجهن احد ولم يوثقهن . وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدا بالسراب اذا كان صائما وكان لا يعب يشرب مرتين او ثلاثا رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى ابن عبد الحميد الحماني وفيه كلام .

باب على اي شي يفطر

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يفطر على ثلاث تمرات او شي لم تصبه النار رواه ابو يعلى وفيه عبد الواحد بن ثابت وهو ضعيف . وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان صائما لم يصل حتى ياتيه برطب وماء فاكل ويشرب اذا كان الرطب واذا كان الشتاء لم يصل حتى ياتيه بتمر وماء رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لا اعرفه . وعنه

الحافظ ابن حجر
ما وثقه من يعتد به

قال البزار القاسم
غمض لبن الجهل
قال الحافظ ابن حجر
لم ينفرد به

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر اذا كان صايما على اللبن وحسبه يقدح من لبن
فوضعته الى جانبه فعطا عليه وهو يصلي رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن كثير
الرملي وفيه كلام وقد وثق ٥ وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
في سفر في رمضان فافطر على تمر العجوه رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن حفص
ابن ابرهيم البلخي ولم اجد من ترجمه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن محمد بن سيرين قال رايت
انس بن مالك افطر على الجماع رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن

باب فيمن افطر على محرم

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
عتقا في كل ليله من شهر رمضان الا رجل افطر على خمر رواه الطبراني في الصغير وفيه
واسط ابن الحرث وهو ضعيف قلت وقد تقدمت احاديث من هذا في فصل شهر رمضان ٥

باب ما يقول اذا افطر

عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال بسم الله اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه داود بن الزبرقان وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال لك صمت وعلى رزقك افطرت فتقبل
مني انك انت السميع العليم رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الملك بن هارون وهو ضعيف

باب فيمن فطر صايما

عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فطر صايما على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملايكه في ساعات شهر رمضان
وصلى عليه جبريل ليلة القدر رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن ابي جعفر قال
ابن عدي له احاديث صالحة وهو صدوق قلت وفيه كلام كثير وعن عايشه قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صايما كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره
شيا وما عمل من اعمال البر شي الا كان اجره لصاحب الطعام ما كان قوه الطعام فيه
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحكم بن عبد الله الايلي وهو متروك ٥ وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صايما فله مثل اجره رواه الطبراني في الكبير
وفيه الحسن بن رشيد وهو ضعيف

باب فيمن اكل ناسيا

عن ام اسحق انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بقصعه من ثريد
فاكلت معه ومعه ذو اليدين فناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم عرقا فقال
يا ام اسحق اصيبي من هذا فذكرت اني صايمه فبردت يدي لا اقدمها ولا اوخرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك قالت كنت صايمه فنسيت فقال ذو اليدين
الان بعد ما شبعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتمي صومك فانما هو رزق ساقه الله اليك
رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ام حكيم ولم اجد لها ترجمه ٥ وعن الحسن قال بلغني

(margin:) والبزار وزاد بعد من فطر صايما ... وفي ليلة القدر ... سلمان ...

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم صايما فنسي فاكل وشرب فليتم صومه
فان الله عز وجل اطعمه وسقاه رواه احمد وهو مرسل صحيح الاسناد ٥ وعن ابي سعيد
قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صايم اكل وشرب ناسيا فلم يامره بالقضا وقال انما
ذلك طعام اطعمه الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف ٥
وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل او شرب ناسيا في رمضان
فلا قضا عليه ولا كفاره قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني في الاوسط
وفيه محمد بن عمرو وحديثه حسن ٥

باب في الوصال

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواصل الى السحر
رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ليلى امراه بشير قالت اردت
ان اصوم يومين مواصله فمنعني بشير وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه
وقال تفعل ذلك النصارى ولكن صوموا كما امركم الله واتموا الصيام الى الليل فاذا كان الليل
فافطروا رواه احمد والطبراني في الكبير وليلى لم اجد من جرحها وبقيه رجاله رجال الصحيح
وعن سمره بن جندب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نواصل وليس
بالعزيمه رواه البزار والطبراني في الكبير واسناده ضعيف ٥ وعن ابي المليح عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا من وضح الى وضح رواه البزار والطبراني
في الكبير والاوسط وفيه سلم بن عبيد الله بن سالم ولم اجد من ترجمه وبقيه رجاله
موثقون ٥ وعن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواصل
من السحر الى السحر رواه الطبراني في الاوسط وهو حديث حسن ٥ وعن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وصال ثلاثه ايام فقالوا انك تواصل قال اني اظل
يطعمني ربي ويسقيني رواه الطبراني في الكبير وفيه سهل بن سنان النهشري
ولم اجد من ترجمه ٥ وعن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل بين يومين وليلة
فاتاه جبريل فقال ان الله عز وجل قد قبل وصالك ولا يحل لاحد بعدك وذلك بان الله
يقول واتموا الصيام الى الليل فلا صيام بعد الليل وامرني بالوتر بعد الفجر رواه الطبراني
في الاوسط عن عبد الملك عن ابي ذر ولم اعرف عبد الملك وبقيه رجاله رجال الصحيح

باب الصيام في السفر

عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصوم في السفر ويفطر ويصلي ركعتين لا يدعهما يقول لا يزيد عليهما
يعني الفريضه رواه احمد وابو يعلى والبزار بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح وعن عبد الله
ابن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا وناعلا ويصوم في السفر
ويفطر قلت الصلاة حافيا وناعلا رواه النسايي رواه احمد والطبراني في الاوسط
ورجال احمد ثقات ٥ وعن بشر بن حرب قال سالت ابن عمر ما تقول في الصوم في السفر
قال تاخذ ان حدثتك قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من هذه المدينه

(margin:) الحافظ ابن حجر ... ابن ... عبد السلام ... عن حماد وعبد السلام ... متعال افضا ... اخرج لهم في الثقات

قصر الصلاة ولم يصم حتى يرجع رواه احمد وبشر فيه كلام وقد وثق ٥ وعن عمران
ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي حافيا وناعلا ويشرب قايما وقاعدا
وينفتل عن يمينه وعن يساره ويصوم في السفر ويفطر رواه البزار ورجاله ثقات ٥
وعن عبد الله بن عمرو قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا الصايم
ومنا المفطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم رواه البزار واسناده حسن
وعن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا الصايم ومنا المفطر فلم يعب
الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه عبد
ابن مروان وهو مجهول ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم
في السفر ويفطر فانا اصوم وافطر رواه الطبراني في الكبير وله طرق رجالها
ثقات كلهم ٥ وعن منقع قال كان غزوه مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن احد منهم الا وله راحله يعقب عليها غيري
قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ثم يقول لي اركب فاقول ارتجي فوه
حتى يفعل ذلك مرتين او ثلاثا فيقول انت لا منعت قال فكان من احب اسمايي الي
قال وكنت اسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فيصوم بعضهم ويفطر بعضهم
فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون
الا ان اشعث بن ابي الشعثا لم يسمع من احد من الصحابه والله اعلم وعن
ابي الاشعث العطار عن حمزه بن عمرو الاسلمي قال انه ساله عن الصيام في السفر
فقال انا كنا نصوم ونفطر فلا يعيب المفطر على الصايم ولا الصايم على المفطر رواه
الطبراني في الكبير وابو الاشعث العطار لم اعرفه ٥ وعن ابي امامه قال لما كانت
غزوه خيبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مصبحوهم بغاره فافطروا وتقووا
رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن نمير وهو ضعيف ٥ وعن عتبه بن عبد الله
السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله فريضه باعد الله
منه جهنم كما بين السموات والارضين ومن صام يوما تطوعا باعد الله منه جهنم
مسيره ما بين السما رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وفيه كلام كثير
وقد وثق ٥ وعن انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
في رمضان فصام وصام معه اصحابه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر
وافطر معه اصحابه وكان الصايم افضل من المفطر قلت هو في الصحيح خلا قوله
وكان الصايم افضل من المفطر رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن خالد
السمتي وهو ضعيف ٥ وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
في رمضان فاتي بانا فوضعه على يده فلما راه الناس افطروا رواه احمد وروى
الطبراني في الاوسط عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في غزوه حنين

ثمان عشره

لثمان عشره خلت من شهر رمضان وهو صايم فمروا بنهر فسدوا النظر اليه فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم تشربون قالوا نشرب وانت صايم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
باناء فشرب فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزاه حنين والطايف اتى الجعرانه
فقسم الغنايم بها واعتمر منها ورجال احمد رجال الصحيح ورجال الطبراني فيهم سعيد
ابن بشير وفيه كلام ٥ وعن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع عشره
خلت من رمضان فاناخ راحلته ووضع احدى في الغرز والاخرى في الارض ثم دعا
بلبن من لبنها فشرب رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ٥ وعن ابن عباس
قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام يوما الى العصر ثم افطر
ثم صام فاتم الصيام الى الليل رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلم الملايي وهو ضعيف
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سافر في رمضان فاشتد الصوم على رجل من اصحابه
فجعلت ناقته تهيم به تحت ظلال الشجر فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فامره
فافطر ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء فيه ما فوضعه على يده فلما راى
الناس يشرب شربوا قلت لجابر حديث في الصحيح غير هذا رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن ابي برزه الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس من البر الصيام في السفر رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط وفيه
رجل لم يسم ٥ وعن كعب بن عاصم الاشعري وكان من اهل السقيفه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من امبر امصيام في امسفر
قلت رواه النسايي وابن ماجه من حديثه ايضا الا انه قال ليس من البر
الصيام في السفر رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر الصيام في السفر
رواه البزار والطبراني في الكبير ورجال البزار رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن عمرو
قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل باصحابه واذا ناس قد جعلوا عريشا على صاحبهم
وهو صايم فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شان صاحبكم اوجع قالوا لا يا رسول الله
ولكنه صايم وذلك في يوم حرور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بر ان يصام
في سفر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عمار بن ياسر قال اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه فسرنا في يوم شديد الحر فنزلنا في بعض الطريق
فانطلق رجل منا فدخل تحت شجره فاذا اصحابه يلوذون به وهو مضطجع كهيئة الوجع فلما
راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بال صاحبكم قالوا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس من البر ان تصوموا في السفر عليكم بالرخصه التي رخص الله لكم فاقبلوها رواه الطبراني

في الكبير واسناده حسن ○ وعن ام الدرداء قال عبد الواحد لا اعلمها الا عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر ورجاله رجال الصحيح
وعن معاوية انه قال ليس من السنة الصوم في السفر وفيه من لم اعرفه ○ وعن
زرارة بن اوفى عن رجل منهم انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل فقال هلم فقال
اني صايم فقال هلم احدثك ان الله تعالى وضع عن المسافر الصيام وشطر الصلاة رواه
الطبراني في الكبير وفيه عباد بن السري ولم اجد من ترجمه ○ وعن ابي الفيض
قال خطبنا مسلمة بن عبد الملك فقال لا تصوموا رمضان في السفر فمن صام فليقضه
قال ابو الفيض فلقيت ابا قرصافة واثلة بن الاسقع فسالته فقال لو صمت ثم صمت
ما قضيته رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ○ وعن عثمن بن ابي العاص قال
الافطار في السفر رخصة رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات ○
وعن عثمن بن ابي العاص انه كان يستحب الصوم في السفر ويقول انها كانت رخصة
رواه الطبراني في الكبير وفيه احمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري ولم اجد من ترجمه
وعن ابي طعمة قال كنت عند ابن عمر فجاءه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اني اقوى على الصيام
في السفر فقال ابن عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يقبل رخصة الله
عز وجل كان عليه من الاثم مثل جبال عرفة رواه احمد والطبراني في الكبير واسناده حسن
وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يقبل رخصة الله عز وجل
كان عليه من الذنوب مثل جبال عرفة رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه [illegible]
الثقفي ولم اجد من وثقه ولا جرحه وبقية رجاله ثقات ○ وعن عمرو بن حزم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يقبل رخصة الله فعليه من الاثم مثل جبال عرفات
اثاما رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان بن عمرو بن ابرهيم الانصاري ذكره ابن ابي حاتم
ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ○ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك
وتعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
والبزار والطبراني في الاوسط واسناده حسن ○ وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزايمه رواه الطبراني
في الكبير والبزار ورجال البزار ثقات وكذلك رجال الطبراني ○ وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى عزايمه رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه معمر بن عبد الله الانصاري قال العقيلي لا يتابع على رفع
حديثه ○ وعن عبد الله بن يزيد بن ادم قال حدثني ابو الدرداء وواثلة بن الاسقع
وابو امامة وانس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان تقبل رخصه

(في الهامش: ح الحافظ ابن حجر هو صحيح الا ان الراوي شك في صحابيه وقد تقدم ان غيره رواه عن كعب بن عاصم وهو الراجح ○)

(في الهامش: ح الحافظ ابن حجر اسناده حسن)

كما

كما يحب العبد مغفرة ربه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وعبد الله بن يزيد ضعفه احمد وغيره
وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب
ان يؤخذ بعزايمه قلت وما عزايمه قال فرايضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر
ابن عبيد صاحب الخمر وهو ضعيف ○ باب في الصايم يعود المريض
ويفعل الخير ○ عن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كان صايما
وعاد مريضا وشهد جنازة غفر له الا ان يحدث من بعد رواه احمد وفيه زبان
ابن فايد وثقه ابو حاتم وضعفه غيره ○ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه ذات يوم من شهد منكم جنازة قال عمر انا قال من عاد مريضا قال عمر انا قال من
تصدق قال عمر انا قال من اصبح صايما قال عمر انا قال وجبت وجبت رواه احمد
والبزار وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف ○ وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لاصحابه ايكم اصبح صايما قال ابو بكر انا يا رسول الله قال ايكم عاد مريضا
قال ابو بكر انا يا رسول الله قال ايكم شيع جنازة قال ابو بكر انا يا رسول الله
قال ايكم اطعم مسكينا قال ابو بكر انا قال من كانت له هذه الاربع بني له بيت في الجنة
رواه البزار وسقط من الاصل ايكم اطعم مسكينا ورواه الطبراني في الاوسط
باختصار وفيه اسمعيل بن يحيى بن سلمة وهو ضعيف ○ وعن ابي امامة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل اصبح احد منكم اليوم صايما فسكتوا فقال ابو بكر
رضي الله عنه انا يا رسول الله ثم قال هل عاد احد منكم اليوم مريضا فسكتوا
فقال ابو بكر رضي الله عنه انا يا رسول الله ثم قال هل تصدق احد منكم اليوم
بصدقة فسكتوا فقال ابو بكر رضي الله عنه انا يا رسول الله فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى استلقى به الضحك ثم قال والذي نفسي بيده ما جمعهن في يوم
واحد الا مومن ثم الا دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن زحر
وفيه كلام وقد وثق ○ قلت ويأتي حديث نحو هذا في صوم الجمعة ان شاء الله
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح صايما قال ابو بكر انا
قال من عاد مريضا قال ابو بكر انا قال من شيع جنازة قال ابو بكر انا قال
من جمعهن في يوم واحد دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير وفيه هشام بن [illegible]
ولم اجد من ترجمه ○ وعن عبد الرحمن بن ابي بكر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح ثم اقبل على اصحابه فقال هل منكم احد اصبح صايما قال عمر يا رسول الله لم احدث
نفسي بالصوم البارحة فاصبحت مفطرا قال ابو بكر لكني حدثت نفسي بالصوم من
البارحة فاصبحت صايما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل منكم احد عاد اليوم

فقال عمر يا رسول الله صلينا ثم لم نبرح فكيف نعود المرضى فقال ابو بكر بلغني ان اخي عبد الرحمن
ابن عوف اشتكى فجعلت طريقي عليه حين خرجنا الى المسجد لانظر كيف اصبح فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل منكم احد اطعم اليوم مسكينا فقال عمر يا رسول الله صلينا ثم لم نبرح
فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا انا بسايل يسال فوجدت كسرة خبز شعير في يد عبد الرحمن
فاخذتها فدفعتها اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت فابشر بالجنة فتنفس عمر
فقال واها للجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة رضي بها عمر رحم الله عمر رحم الله عمر
لم يرد خيرا قط الا سبقه ابو بكر اليه رضي الله عنه قلت روى ابو داود منه طرفا
رواه الطبراني في الكبير وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة وفيه كلام ○ باب
فيمن يضعف عن الصوم ○ عن قتادة ان انسا ضعف عن الصوم قبل موته عاما
فافطر واطعم كل يوم مسكينا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
وعن ايوب بن ابي تميمة قال ضعف انس عن الصوم فصنع جفنة من ثريد فدعا
ثلاثين مسكينا فاطعمهم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ○ وعن مجاهد ان قيس
ابن السايب كبر حتى مرت به سنون على الدابه وضعف عن الصيام فاطعم عنه وفي رواية
سمعت قيس بن السايب يقول ان شهر رمضان يفتدي الانسان يطعم فيه كل يوم مسكين
فاطعموا عني مسكينا لكل يوم صاعا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم شريكي
في الجاهلية فكان خير شريك لا يماري ولا يشاري رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات
باب السواك للصايم ○ عن علي رضي الله عنه وعن خباب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي فانه ليس
من صايم تيبس شفتاه بالعشي الا كانتا نورا بين عينيه يوم القيامة رواه الطبراني
في الكبير ورفعه عن خباب ولم يرفعه عن علي وفيه كيسان ابو عمر وثقه ابن حبان
وضعفه غيره ○ وعن عبد الرحمن بن غنم قال سالت معاذ بن جبل اتسوك وانا صايم
قال نعم قلت اي النهار اتسوك قال اي النهار شيت ان شيت غدوة وان شيت
عشية قلت فان الناس يكرهونه عشية قال ولم قلت يقولون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لخلوف فم الصايم اطيب عند الله قال سبحان الله لقد امرهم بالسواك
حين امرهم وهو يعلم انه لا بد ان يكون بفي الصايم خلوف وان استاك وما كان
بالذي يامرهم ان ينتنوا افواههم عمدا ما كان في ذلك من الخير شيء بل هو شر
الا من ابتلي ببلاء لا يجد منه بدا قلت والغبار في سبيل الله ايضا كذلك انما يوجر فيه
من اضطر اليه ولا يجد عنه محيصا قال نعم فاما من القى نفسه في البلاء عمدا فما له
في ذلك من اجر رواه الطبراني في الكبير وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف وقد وثقه ابن معين

(في الهامش: ح الحافظ ابن حجر شيخه ابو عبد الرحمن اضعف منه بكثير)

في روايه

في روايه ○ باب المضمضة للصايم ○ عن ابن عبسة قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق في رمضان رواه احمد وكبر
ابن زياد لم يدرك ابن عبسة ○ باب القبلة والمباشرة
للصايم ○ عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد مسح على وجهه وادرك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانوا ينهون عن القبلة
يخوفونا ان تقرب لاكثر منها ثم ان المسلمين اليوم ينهون عنها ويقول قايلهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له من حفظ الله ما ليس لاحد رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح ○ وعن عمر بن الخطاب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فرايته
لا ينظر الي فقلت يا رسول الله ما شاني قال اولست المقبل وانت صايم فقلت
والذي نفسي بيده لا اقبل وانا صايم ابدا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح قال
البزار وقد روي عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف هذا ○ وعن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبل الرجل وهو صايم رواه الطبراني في الاوسط
وفيه الحارث بن نبهان قال ابن عدي له احاديث حسان وهو ممن يكتب حديثه وضعفه
الايمة ○ وعن عمر بن الخطاب انه كان ينهى الصايم ان يقبل ويقول انه ليس لاحدكم
من العصمة ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه
زيد بن حبان الرقي وقد وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام ○ وعن ابن مسعود في الرجل
يقبل وهو صايم قال يقضي يوما مكانه قال سفين لا يوخذ به رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات ○ وعن عبد الله بن عمرو قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء شاب فقال يا رسول الله اقبل وانا صايم قال لا فجاء شيخ فقال اقبل وانا صايم
قال نعم قال فنظر بعضنا الى بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمت لم نظر
بعضكم الى بعض ان الشيخ يملك نفسه رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن وفيه كلام ○ وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ساله الشاب عن القبلة نهاه واذا ساله الشيخ رخص له وقال ان الشاب [illegible]
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن صهيب وهو متروك ○ وعن ابن عباس
قال رخص للشيخ ان يقبل وهو صايم ونهى الشاب رواه الطبراني في الكبير ورجاله
رجال الصحيح ○ وعن عطية قال سال شاب ابن عباس ايقبل وهو صايم قال لا فجاء شيخ
فقال ايقبل وهو صايم قال نعم قال الشاب سالتك ايقبل وانا صايم فقلت لا وسالك
هذا ايقبل وهو صايم قلت نعم فكيف يحل لهذا ما حرم علي هذا وانا وهو على دين واحد
فقال له ابن عباس ان عروق الخصيتين معلقة بالانف فاذا شم الانف تحرك الذكر

(في الهامش: ح قال البزار لا نعلمه عن عمر الا من هذا الوجه بهذا اللفظ ○ الحافظ ابن حجر رواه اسحق في مسنده عن ابي اسامة ○)

واذا تحرك الذكر دعا إلى ما هو اكبر من ذلك والشيخ املك لاربه وذلك بعد ما ذهب بصر عبد الله
وحلقه امراة فقبل يا ابن عباس ان خلفك امراة فقال اذلك الله من جليس فقوم رواه الطبراني
في الكبير وعطيه فيه كلام كثير وقد وثق ○ وعن عطا بن يسار عن رجل من الانصار ان
الانصاري اخبر عطا انه قبل امراته وهو صايم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر امراته فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك فاخبرته امراته فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يرخص له
في اشيا فارجعي اليه فقولي له فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان النبي صلى الله عليه وسلم
يرخص له في اشيا فقال انا اتقاكم لله عز وجل واعلمكم بحدوده رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح ○ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصيب من الروس
وهو صايم رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير وقال اي يقبل ورجال احمد رجال الصحيح
وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الحجامة للصايم والقبلة
للصايم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ○ وعن انس بن مالك قال سيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتقبل الصايم قال وما باس بذلك ريحانة يشمها رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صايم
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح قال عبد الملك بن شعيب ثقة مامون
وضعفه الايمه احمد وغيره وعن عايشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا عايشة هل من كسرة فاتيته بقرص فوضعه على فيه وقال يا عايشة هل دخل
بطني منه شي كذلك قبلة الصايم انما الافطار مما دخل وليس مما خرج رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفه

باب الكحل للصايم ○ عن ابي رافع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكتحل بالاثمد وهو صايم رواه الطبراني في الكبير من رواية حبان بن علي عن محمد بن عبيد الله
ابن ابي رافع وقد وثقا وفيهما كلام كثير وعن بريرة مولاة عايشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يكتحل بالاثمد وهو صايم رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم

باب الدهن للصايم ○ عن ابن مسعود قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصبح
يوم صومي دهينا مترجلا ولا تصبح يوم صومك عبوسا رواه الطبراني وفيه الهيثم بن سعيد
وهو ضعيف ○ وعن ابن مسعود قال اصبحوا مدهنين صياما رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح الا اني لم اجد لابي حصين من ابن مسعود سماعا

باب فيمن افطر في شهر رمضان متعمدا او جامع ○ عن ابن عمر قال جا رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني افطرت يوما من رمضان قال من غير عذر ولا سفر قال نعم قال بيس
ما صنعت قال فما تامرني قال اعتق رقبة قال والذي بعثك بالحق ما ملكت رقبة قط قال فصم شهرين

متابعين

متتابعين قال لا استطيع ذلك قال فاطعم ستين مسكينا قال والذي بعثك بالحق ما اشبع اهلي
قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل فيه تمر فقال تصدق بهذا على ستين مسكينا
قال الى من ادفعه قال الى افقر من تعلم قال والذي بعثك بالحق ما بين قترتيها اهل بيت احوج
منا قال فتصدق به على عيالك رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات
وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا قال يا رسول الله اني اهلكت افطرت في شهر رمضان
متعمدا قال اعتق رقبة قال لا اجد قال صم شهرين متتابعين قال لا اقدر قال اطعم ستين مسكينا
رواه البزار وفيه الواقدي وفيه كلام كثير وقد وثق ○ وعن ابي هريرة قال جا رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني افطرت يوما من رمضان متعمدا او وقعت على اهلي فيه قال اعتق
رقبة قال لا اجد قال اهد بدنة قال لا اجد قال فتصدق بعشرين صاعا من تمر
او تسعة عشر او احدى وعشرين قال لا اجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل فيه
عشرون صاعا من تمر فقال تصدق بهذا فقال ما بالمدينة اهل بيت احوج اليه منا
قال فاطعمه اهلك قلت لابي هريرة حديث في الصحيح في المجامع بغير سياقه رواه
الطبراني في الاوسط وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ○ وعن عطا عن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده قال بمثله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وزاد بدنة قال عمرو
وفي حديثه وامره ان يصوم يوما مكانه وذكر عقيب حديث ابي هريرة نحو ما في
الصحيح الا انه قال كله انت وعيالك رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وفيه كلام
وعن ابن مسعود قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة لقي الله به وان صام
الدهر كله ان شا غفر له وان شا عذبه رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ○

باب الحجامة للصايم ○ عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افطر الحاجم والمحجوم رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير ولم يلق بلالا ○ وعن
اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمستحجم رواه احمد والبزار
والحسن مدلس وقيل لم يسمع من اسامة ○ وعن معقل بن سنان الاشجعي انه قال
مر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا احتجم في ثماني عشرة خلت من شهر رمضان فقال
افطر الحاجم والمستحجم رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه عطا بن السايب وقد اختلط
وعن معقل بن يسار قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا احتجم لثماني عشرة خلت
من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عطا بن السايب
وقد اختلط ○ وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمستحجم رواه ابو يعلى والبزار عن عايشة وحدها
والطبراني في الاوسط عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم رواه البزار

والطبراني في الاوسط وفيه الحسن وهو مدلس ولكنه ثقة وحديث عايشة فيه المثنى بن الصباح
وفيه كلام وقد وثق ۝ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم
رواه البزار والطبراني في الاوسط وقال تفرد به سلام ابو المنذر عن مطر وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم رواه البزار والطبراني في الكبير
ورجال البزار موثقون الا ان مطر بن العلا فيه كلام وهو ثقة وعن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال افطر الحاجم والمحجوم رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه يعلى بن عباد وهو ضعيف
وعن ابي رافع انه دخل على ابي موسى وهو يحتجم ليلا فقال لو كان هذا نهارا افتقال امرتني
ان اهريق دمي وانا صايم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم رواه البزار
والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار وهو ثقة لم يتكلم فيه احد
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم رواه البزار وفيه مالك
ابن سليمان وضعفوه بهذا الحديث ۝ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افطر الحاجم والمحجوم رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن ابي جعفر الجفري
وفيه كلام وقد وثق ۝ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا طيبة فوضع المحاجم
مع غيبوبة الشمس ثم امره مع افطار الصايم فحجمه ثم سأله كم خراجك قال صاعين
فوضع له النبي صلى الله عليه وسلم صاعا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ۝
وعن ابي سعيد قال انما كرهت الحجامة للصايم من اجل الضعف رواه البزار ورجاله [illegible]
وعن ابن عباس انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم صايما محرما فغشي عليه فلذلك
كره الحجامة للصايم **قلت** له حديث في الصحيح انه احتجم وهو صايم محرم من غير ذكر الكراهة
رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير وفيه نصر بن باب وفيه كلام كثير
وقد وثقه احمد ۝

باب جواز الحجامة للصايم

۝ عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صايم رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه الاحوص
ابن حكيم وفيه كلام وقد وثق ۝ وعن انس قال مر بنا ابو طيبة احسبه قال بعد العصر
في رمضان فقال حجمت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار وله عند الطبراني في الاوسط
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحجام [illegible] ابا طيبة فحجمه بعد العصر في
رمضان وفي اسنادهما الربيع بن بدر وهو متروك ۝ وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في الحجامة للصايم رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال رخص في القبلة
والحجامة للصايم ورجال البزار رجال الصحيح ۝ وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم في رمضان رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف ۝
وعن انس قال مر بنا ابو طيبة في شهر رمضان فقلنا من اين جيت قال حجمت النبي صلى الله عليه وسلم

ح الحافظ ابن حجر وسلام متروك وقد خولف

ح الحافظ ابن حجر اسناده صحيح وقد روي بغير لفظه مصرحا فيه بالرفع

ح الحافظ ابن حجر فيه انقطاع بين جبير ابن نفير ومعاذ

ح الحافظ ابن حجر وهو منقطع بين الاعمش وانس ولذا اخرجه الطبراني في الكبير وجه اخر عن انس وسيأتي بعد حديث

[illegible]

رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ۝ وعن عبد الله
ابن سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صايم رواه الطبراني في الكبير [illegible] وفيه محمد
ابن ابي ليلى وفيه كلام ۝ وعن ابن عمر قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صايم
واعطى الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطه رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلم بن سالم
وهو ضعيف ۝ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بعد ما قال افطر الحاجم
والمحجوم رواه الطبراني في الاوسط وفيه طريف ابو سفيان وهو ضعيف وقد وثقه
ابن عدي ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يفطرن
الصايم القيء والحجامة والاحتلام رواه البزار باسنادين وصحح احدهما وظاهره الصحة
وعن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يمنعن الصيام الحجامة والقيء
والاحتلام ولا [illegible] الصايم متعمدا رواه الطبراني في الكبير ولثوبان في الاوسط ثلاث
لا يفطرن الصايم فذكره واسنادهما ضعيف ۝ وعن عبد الله الصنابحي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اصبح صايما فاحتلم او احتجم او ذرعه القيء فلا قضاء عليه ومن استقا
فعليه القضا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بلال الاشعري وهو ضعيف ۝

باب الغيبة للصايم

۝ عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امراتين صامتا وان رجلا قال يا رسول الله ان هاهنا امراتين قد صامتا وانهما قد كادتا
ان يموتا من العطش فاعرض عنه او سكت ثم عاد واراه قال بالهاجرة قال يا نبي الله انهما
والله قد ماتتا او كادتا ان تموتا قال ادعهما قال فجاءتا قال فجيء بقدح او عس فقال
لاحداهما قيئي فقاءت قيحا ودما وصديدا ولحما حتى ملأت نصف القدح ثم قال للاخرى
قيئي فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم عبيط وغيره حتى ملأت القدح ثم قال ان هاتين صامتا
عن ما احل الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما جلست احداهما الى الاخرى
فجعلتا ياكلان لحوم الناس وفي رواية انهم امروا بصيام قال فجاء رجل في بعض النهار فقال
يا رسول الله ان فلانة وفلانة قد بلغتا الجهد وفي رواية حدثني سعيد مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم امروا بصيام رواه كله احمد وروى ابو يعلى [illegible]
وفيه رجل لم يسم ۝ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع الخنا
والكذب فلا حاجة لله ان يدع طعامه وشرابه رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وفيه من لم اعرفه ۝ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة
ما لم يخرقها قيل وبم يخرقه قال بكذب او غيبة رواه الطبراني في الاوسط وفيه الربيع
ابن بدر وهو ضعيف ۝

باب فيمن لم يخرق صومه

عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما لم يخرقه كتب له عشر حسنات

رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو خباب وهو ثقه ولكنه مدلس

باب في الصايم ياكل البرد

عن انس بن مالك قال مطرت السما بردا فقال لنا ابو طلحه ناولني يا انس من ذلك البرد فناولته فجعل ياكل وهو صايم فقلت الست صايما قال بلى انه ليس بطعام ولا شراب وانما هو بركه من السما نطهر به بطوننا قال انس فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال خذ عن عمك رواه ابو يعلى وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثق وبقيه رجال البزار رجال الصحيح ٥ ورواه البزار موقوفا وزاد فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فكرهه وقال انه يقطع الظما ٥

باب قيام رمضان

عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ... وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الناس على القيام **قلت** في الصحيح منه كان يرغب الناس في قيام رمضان رواه احمد واسناده حسن **وعن** ابي ذر قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد ان اصلي الليله فاصلي بصلاتك قال لا تستطيع صلاتي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل فستر بثوب وانا محول عنه فاغتسل ثم فعلت مثل ذلك ثم قام يصلي وقمت معه حتى جعلت اضرب براسي الجدار من طول صلاته ثم اتاه بلال للصلاه قال افعلت قال نعم قال انك يا بلال لموذن اذا كان الصبح ساطعا في السما وليس ذلك الصبح انما الصبح هكذا معترضا ثم دعا بسحور فتسحر رواه احمد وفيه رشدين بن سعد وفيه كلام كثير وقد وثق **وعن** ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان عشرين ركعه والوتر رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو شيبه ابرهيم وهو ضعيف ٥ **وعن** زيد بن وهب قال كان عبد الله بن مسعود يصلي بنا في شهر رمضان فينصرف بليل رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** جابر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ثمان ركعات والوتر فلما كانت القابله اجتمعنا في المسجد ورجونا ان يخرج الينا فلم يزل فيه حتى اصبحنا ثم دخلنا فقلنا يا رسول الله اجتمعنا في المسجد ورجونا ان تصلي بنا فقال اني خشيت او كرهت ان يكتب عليكم رواه ابو يعلى والطبراني في الصغير وفيه عيسى ابن جاريه وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين ٥ **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل في رمضان فجا قوم فصلى فكان يخفف ثم يدخل بيته فيصلي ثم يخرج فيخفف فلما اصبح قالوا يا رسول الله جلسنا خلفك الليله فكنت تدخل ثم تخرج فقال انما فعلت ذلك من اجلكم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح

باب الاعتكاف

عن ابي ليلى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف في قبه

من خوص

(هامش: الحافظ ابن حجر ... قلت ... هو الصحيح وعلي بن زيد ضعيف ... ما ينفرد به ... اذا خالف)

من خوص رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه علي بن عابس وهو ضعيف ٥ **وعن** ... قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبه من خوص بابها من حصير والناس في المسجد رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه النضر بن يزيد المهري ولم اجد من ترجمه **وعن** ام سلمه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف اول سنه العشر الاول ثم اعتكف العشر الاوسط ثم اعتكف اول سنه العشر الاواخر وقال اني اتيت ليله القدر فيها فانسيتها فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف فيهن حتى توفي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ٥ **وعن** حسين بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتكاف في رمضان كحجتين وعمرتين رواه الطبراني في الكبير وفيه عنبسه بن عبد الرحمن القرشي وهو متروك ٥ **وعن** ابرهيم قال قال حذيفه لعبد الله بن مسعود قوم عكوف بين دارك ودار ابي موسى الا تنهاهم فقال له عبد الله فلعلهم اصابوا واخطات وحفظوا ونسيت فقال حذيفه لا اعتكاف الا في هذه المساجد الثلاثه مسجد المدينه ومسجد مكه ومسجد ايليا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وفي روايه فقال حذيفه اما انا فقد علمت انه لا اعتكاف الا في مسجد جماعه واسنادها مرسل **وعن** ابرهيم قال جا حذيفه الى عبد الله فقال الا اعجبك من ناس عكوف بين دارك ودار الاشعري فقال عبد الله فلعلهم اصابوا واخطات فقال حذيفه ما ابالي افيه اعتكف ام في بيوتكم هذه وانما الاعتكاف في هذه المساجد الثلاثه مسجد الحرام ومسجد المدينه ومسجد الاقصى وكان الذين اعتكفوا فعاب عليهم حذيفه في مسجد الكوفه الاكبر رواه الطبراني في الكبير وابرهيم لم يدرك حذيفه ٥

باب في العشر الاواخر

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاواخر طوى فراشه واعتزل النسا وجعل عشاه سحورا رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن واقد البصري قال ابن عدي له احاديث منكره ٥ **وعن** علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظ اهله في العشر الاواخر في شهر رمضان وكل صغير وكبير يطيق الصلاه **قلت** رواه الترمذي باختصار رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى باختصار وفي اسناد الطبراني عبد الغفار بن القسم وهو ضعيف واسناد ابي يعلى حسن ٥

باب في ليله القدر

عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا ليله القدر في العشر الاواخر فان غلبتم فلا تغلبوا عن السبع البواقي رواه ... وفيه عبد الحميد بن الحسن الهلالي وثقه ابن معين وغيره وفيه كلام ٥ **وعن** علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت القمر ليله القدر كانه شق جفنه رواه ابو يعلى ٥ **وعن** علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت حين بزغ القمر كانه فلق جفنه فقال الليله ليله القدر

رواه عبد الله بن احمد من زياداته وابو يعلى كما تقدم وفيه حديج بن معويه وثقه احمد
وغيره وفيه كلام ٥ وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها
في العشر الاواخر وترا رواه ابو يعلى والبزار ورجال ابي يعلى ثقات ٥ وعن ابي عقرب
قال غدوت الى ابن مسعود ذات غداة في رمضان فوجدته فوق بيته جالسا فسمعنا
صوته وهو يقول صدق الله وبلغ رسوله فقلنا سمعناك تقول صدق الله وبلغ رسوله
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر في النصف من السبع الاواخر
من رمضان تطلع الشمس غداتئذ صافية ليس لها شعاع فنظرت اليها فوجدتها
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد وابو يعلى وابو عقرب لم احد من ترجمه
وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن مسعود ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال متى ليلة القدر قال من يذكر ليلة الصهباوات قال عبد الله انا بابي انت وامي
وان في يدي لتمرات اتسحر بهن مستترا بموخرة رحلي من الفجر وذلك حين طلع القمر
رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير وزاد وذلك ليلة سبع وعشرين وابو عبيده
لم يسمع من ابيه ٥ وعن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا
ليلة القدر في العشر الاواخر رواه احمد وزاد فيه في العشر الاواخر
من رمضان في وتر فاني قد رايتها ثم نسيتها وهي ليلة مطر وريح او قال قطر
وريح ورواه البزار والطبراني في الكبير وزاد ورعد ورجال احمد رجال الصحيح
وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن ليلة القدر فقال هي
في العشر الاواخر في الثالثه او الخامسه رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن
جابر رضي الله عنه ان ابن ابي العين كان عاملا للنبي ووطيه بن عامر الذي دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم النحل وهو محرم وخرج من الباب وقد تسور من قبل الجدار
وعبد الله بن انيس الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وقد خلت
ثنتان وعشرون ليله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في هذه السبع
الاواخر التي بقيت من الشهر رواه احمد وهو في الاصل كما ترى واسناده حسن ٥
وعن عباده بن الصامت انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فالتمسوها في العشر الاواخر
فانها في وتر في احدى وعشرين او ثلاث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين
او تسع وعشرين او في اخر ليله فمن قامها ابتغاها ايمانا واحتسابا ثم وقعت له
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الله
ابن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق ٥ وعن عباده بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ليلة القدر في العشر البواقي من قامهن ابتغاء حسبتهن فان الله تبارك وتعالى يغفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر وهي ليلة وتر تسع او سبع او خامسه او ثالثه او اخر ليلة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اماره ليلة القدر انها صافيه بلجة كان فيها
قمرا ساطعا ساكنه ساجيه لا برد فيها ولا حر ولا يحل لكوكب يرمى به فيها حتى تصبح
فان امارتها ان الشمس صبيحتها تخرج مستويه ليس لها شعاع مثل القمر ليلة البدر لا يحل
للشيطان ان يخرج معها يومئذ رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابي هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر انها ليلة سابعه او تاسعه وعشرين
ان الملائكه تلك الليلة في الارض اكثر من عدد الحصى رواه احمد والبزار والطبراني
في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا
ليلة القدر في سبع عشره او تسع عشره او احدى وعشرين او ثلاث وعشرين
او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ابو المهزم وهو ضعيف ٥ وعن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر
ليلة اربع وعشرين قلت لبلال في الصحيح انها العشر الاواخر رواه احمد واسناده حسن ٥
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان متحريها فليتحرها ليلة سبع وعشرين
وقال تحروها ليلة سبع وعشرين يعني ليلة القدر قلت لابن عمر احاديث في الصحيح
غير هذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال اتيت وانا نائم في رمضان
فقيل لي ان الليلة ليلة القدر قال فقمت وانا ناعس فتعلقت ببعض اطناب فسطاط رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يصلي فنظرت في تلك الليله
فاذا هي ليلة ثلاث وعشرين رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح
وعن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني شيخ كبير عليل يشق علي القيام فمرني
بليلة لعل الله يوفقني فيها لليلة القدر فقال عليك بالسابعه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن انس بن مالك ان الجهني قال يا رسول الله ان لي بادية انزل فيها وانا اصلي بها فمرني بليلة تنزلها الى هذا المسجد
فاخبرنا بليلة القدر قال احضر السبع الاواخر من الشهر قال لا استطيع ذلك قال التمسها
ليلة سابعه تمضي وهي هذه الليلة قال قلت يا رسول الله هذه ليلة ثلاث وعشرين وهي ليلة ثمان
بقين قال كذا هذا الشهر ينقص وهي سبع بقين رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفه ٥ وعن انس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليله وهو يريد ان يخبرنا بليلة القدر وقد اخبرنا به
فسمع لغطا في المسجد فاختلست منه رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وسقط منه التابعي
ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر
فقال كنت اعلمها ثم انسيتها مني فاطلبوها في سبع بقين او ثلاث بقين رواه البزار ورجاله ثقات

وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر في التاسعة والسابعة والخامسة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر ليلة طلقة لا حارة ولا باردة رواه البزار وفيه سلمة بن وهرام وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام وعن مرثد قال لقيت أبا ذر عند الجمرة الوسطى فسألته عن ليلة القدر فقال ما كان أحد بأسأل لها مني قلت يا رسول الله أنزلت على الأنبياء بوحي إليهم ثم ترجع قال بل هي إلى يوم القيامة قلت يا رسول الله أيتهن هي قال لو أذن لي لأنبأتكم بها ولكن التمسوها في السبعين ولا تسألني بعدها قال ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث قلت يا رسول الله في أي السبعين هي فغضب علي غضبة لم يغضب علي قبلها ولا بعدها مثلها ثم قال ألم أنهك عنها لو أذن لي لأنبأتكم بها ولكن لا آمن أن تكون في السبع الأواخر رواه البزار ومرثد هذا لم يرو عنه غير ابنه مالك وبقية رجاله ثقات وعن عقبة بن مالك قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس على المنبر في رمضان فقال نحن على هذا المنبر وأنا أعلم ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر في ليلة الوتر رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني وهو متروك ٥ وعن كعب بن مالك قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس على المنبر في رمضان فقال نحن على هذا المنبر وأنا أعلم ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر ليلة الوتر رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني وهو متروك ٥ وعن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رقي المنبر فقال إني أنا أعلم وقد علمت ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر رواه الطبراني في الكبير عن حميدة بنت عبيد عن أمها وأمها لم أعرفها وبقية رجاله ثقات ٥ وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين رواه الطبراني في الأوسط عن أبي بكر بن أبي شيبة وجاده عن خط أبيه ورجاله ثقات ٥ وعن خارجة ابن زيد بن ثابت عن أبيه أنه كان يحيي ليلة ثلاث وعشرين من رمضان وليلة سبع وعشرين ولا كإحيائه ليلة سبع عشرة فقيل له كيف تحيي ليلة سبع عشرة قال إن فيها أنزل القرآن وفي صبيحتها فرق بين الحق والباطل وكان فيها يصبح مبهج الوجه ٥ رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو بلال الأشعري وهو ضعيف ٥ وعن حوط العبدي قال سألت زيد بن أرقم عن ليلة القدر فقال ما أشك وما أمتري أنها ليلة سبع عشرة ليلة أنزل فيها القرآن ويوم التقى الجمعان رواه الطبراني في الكبير وحوط قال البخاري حديثه هذا منكر وعن العلباء بن عاصم قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم وأنا الجلوس ننتظره إذ خرج علينا وفي وجهه الغضب فجلس طويلا لا يتكلم ثم سري عنه

قال

فقال إني خرجت إليكم وقد بينت لي ليلة القدر ومسيح الضلالة فخرجت إليكم لأبينها فلقيت في المسجد رجلين يتلاحيان معهما الشيطان فحجزت بينهما فاختلست مني فالتمسوها في العشر الأواخر وأما مسيح الضلالة فإنه أجلى الجبهة ممسوح العين عريض النحر فيه دفا كأنه ابن العزى أو عبد العزى بن فلان وفي رواية أما ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا ونحن قعود فأفزعنا سرعته فلما انتهى إلينا سلم ثم قال لقد أقبلت إليكم لأخبركم بليلة القدر فنسيتها فيما بيني وبينكم فذكر الحديث رواه الطبراني في الكبير وفيه كلام وقد وثق ٥ وعن عبد الله بن أنيس أنه قال يا رسول الله أخبرني أي ليلة تبتغى فيها ليلة القدر فقال لولا أن يترك الناس الصلاة إلا تلك الليلة لأخبرتك رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن ٥ وعن عبد الله بن جحش عن أبيه قال قلت يا رسول الله إن لي بادية أصلي فيها فمرني بليلة أنزلها إلى المسجد فأصلي فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل ليلة ثلاث وعشرين رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن إسحق وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن عوف بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا في العشر الأواخر من رمضان فلما أن كانت ليلة القدر ثلاث وعشرين قال من أحب أن يقوم معنا هذه الليلة فليقم فقام بنا حتى انقضى ثلث الليل ثم انصرف فمشيت معه حتى أتى قبته فقلنا يا رسول الله لو نفلتنا هذه الليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذي يقوم مع الإمام حتى ينصرف يحسب له قيام ليلة رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وثقه دحيم وضعفه الأئمة وعن واثلة بن الأسقع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر ليلة بلجة لا حارة ولا باردة ولا سحاب فيها ولا مطر ولا ريح ولا يرمى فيها بنجم ومن علامة يومها تطلع الشمس لا شعاع لها رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن عون عن بكار بن تميم وكلاهما ضعيف

باب في قضاء الفائت من شهر رمضان

٥ عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك رمضان وعليه من رمضان شيء لم يقضه لم يتقبل منه ومن صام تطوعا وعليه من رمضان شيء لم يقضه فإنه لا يتقبل منه حتى يصومه رواه أحمد والطبراني في الأوسط باختصار وهو حديث حسن ٥ وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاته شيء من رمضان قضاه في عشر ذي الحجة رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفي رواية في الأوسط كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى بأسا بقضاء رمضان في عشر ذي الحجة وفي إسناد الأول وهذا أيضا إبراهيم بن إسحق الضبي وهو ضعيف ٥ وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام فليصم عنه وليه إن شاء قلت هو في الصحيح خلا قوله إن شاء رواه البزار وإسناده حسن ٥

باب في فضل الصوم وقد تقدم فضل شهر رمضان

وفيه بعض فضل الصوم. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
وعن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل
كل العمل كفارة الا الصوم والصوم لي وانا اجزي به قلت هو في الصحيح خلا قوله
كل العمل كفارة الا الصوم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعل حسنة ابن ادم بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف
الا الصوم فالصوم لي وانا اجزي به وللصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة
يوم القيامة ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك رواه احمد والبزار باختصار
والطبراني في الكبير وزاد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث
ولا يجهل فان جهل عليه جاهل فليقل اني صائم وله اسانيد عند الطبراني
وبعض طرقه رجالها رجال الصحيح وفي اسناد احمد عمرو بن مجمع وهو ضعيف وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة باب يقال له الريان لا يدخله يوم القيامة
الا الصائمون رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن حبيب العدوي وفيه كلام كثير
وقد وثق. وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصبح صائما
الا فتحت له ابواب السما وسبحت له اعضاؤه واستغفر له اهل السما الدنيا الى ان توارى
بالحجاب قال صلى ركعة او ركعتين تطوعا اضاءت له السموات نورا وقلن ازواجه من الحور
العين اللهم اقبضه الينا فقد اشتقنا الى رؤيته فان هو هلل او سبح او كبر تلقته ملائكة
يكسونها الى ان توارى بالحجاب رواه الطبراني في الصغير وفيه جرير بن ايوب وهو ضعيف جدا
وعن ابي سعيد عن نبي الله صلى الله عليه وسلم انه قال لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح
المسك قال صام هذا من اجلي وترك شهوة الطعام من اجلي فالصوم لي وانا اجزي به
رواه احمد وفيه عطية بن سعد وفيه كلام كثير وقد وثق. وعن ابي هريرة عن نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة وحصن حصين من النار رواه احمد قلت
هو في الصحيح خلا قوله وحصن حصين من النار واسناده حسن. وعن جابر
عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال قال الصيام جنة يستجن بها العبد من النار وهو لي
وانا اجزي به رواه احمد واسناده حسن. وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصيام جنة وهو حصن [illegible] المؤمن وكل عمل لصاحبه الا الصيام
وانا اجزي به رواه الطبراني في الكبير وفيه ايوب بن [illegible] وهو ضعيف. وعن واثلة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن
وكل عمل لصاحبه الا الصيام يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به رواه الطبراني في الكبير

وفيه

وفيه بشر بن عون وهو ضعيف. وعن قتادة عن جري بن كليب عن بشير بن الخصاصية
قال وحدثنا اصحابنا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرويه عن ربه تعالى
الصوم جنة يجن بها عبدي من النار والصوم لي وانا اجزي به يدع طعامه وشهوته
من اجلي والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب يوم القيامة عند الله من ريح المسك
قلت حديث ابي هريرة في الصحيح نحو هذا وحديث بشير اخرجته لان اسنادهما واحد
وجري بن كليب وثقه قتادة وضعفه غيره. وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصيام والقران يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام اي رب منعته الطعام
والشهوة فشفعني فيه ويقول القران منعته النوم بالليل فشفعني فيه قال
فيشفعان رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال الطبراني رجال الصحيح. وعن معاذ
ابن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شئت انباتك بابواب من الخير الصوم والصدقة تطفي الخطيئة
كما يطفي الماء النار وقيام العبد من جوف الليل ثم قرا تتجافى جنوبهم عن المضاجع الاية
رواه احمد وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ. وعن ابي ذر قال يا رسول الله
ما الصوم قال فرض مجزي رواه احمد في حديث طويل وياتي ان شا الله بتمامه
وفيه رجل لم يسم. وعن عبد الله بن عمرو قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ايذن لي اختصي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصا امتي الصيام
والقيام رواه احمد واسناده حسن. وعن سلامة بن قيصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صام يوما ابتغا وجه الله باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى
مات هرما رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال سلامة بن قيصر وفيه
ابن لهيعة وفيه كلام. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما
ابتغا وجه الله عز وجل بعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما
رواه احمد والبزار وفيه رجل لم يسم. وعن ابي امامة قال انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة فاتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم سلمهم وغنمهم قال فسلمنا وغنمنا قال ثم انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوا ثانيا فاتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم
قال فسلمنا وغنمنا قال ثم انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا ثالثا فاتيته فقلت
يا رسول الله ادع الله اني اتيتك [illegible] مرتي هذه فسالتك ان تدعو الله لي بالشهادة
فقلت اللهم سلمهم وغنمهم فسلمنا وغنمنا يا رسول الله فمرني بعمل قال عليك بالصوم فانه
لا مثل له قال فكان ابو امامة لا يرى ولا امراته ولا خادمه الا صياما قال فكان
اذا رئي في دارهم دخان بالنهار قيل اعتراهم ضيف نزل بهم نازل قال فلبث بذلك ما شا الله

ثم اتيته فقلت يا رسول الله امرتنا بالصيام فارجوا ان يكون قد بارك الله لنا فيه يا رسول الله فمرني بعمل آخر قال اعلم انك لن تسجد لله سجدة الا رفع الله لك بها درجة وحط عنك بها خطيئة **قلت** روى النسائي طرفا منه يسيرا في الصيام رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم رواه الطبراني في الكبير وفيه حماد بن الوليد وهو ضعيف ○ **وعن** ابن عمر قال ما آسى على شيء فاتني الا الصوم والصلاة وتركي الفئة الباغية ان لا اكون قاتلتها وا ستقا لني عليا البيعة رواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال ما آسى على شيء فاتني من الدنيا الا الصوم في الهواجر وان لا اكون فرجت بين قدمي في الصلاة يعني طول الصلاة وفيه سنان بن هارون وثقه ابو حاتم وابن عدي وضعفه ابن معين **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال سبعة عملان موجبان وعملان بامثالهما وعمل بعشرة امثاله وعمل بسبعمائة ضعف وعمل لا يعلم ثواب عامله الا الله فاما الموجبان فمن لقي الله عز وجل يعبده لا يشرك به شيئا وجبت له الجنة ومن لقي الله يشرك به شيئا وجبت له النار ومن عمل سيئة جزي بها ومن اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها جزي مثلها ومن عمل حسنة جزي عشرا ومن انفق ماله في سبيل الله ضعفت له نفقته الدرهم بسبعمائة والصيام لا يعلم ثواب عامله الا الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن المتوكل وقد ضعفه جمهور الائمة ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في اخرى **وعن** انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصوم يذبل اللحم ويبعد من حر السعير ان لله مائدة عليها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لا يقعد عليها الا الصائمون رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد المجيد بن كثير الحراني ولم اجد من ترجمه ○ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله لو ان رجلا صام يوما تطوعا ثم اعطي ملء الارض ذهبا لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات ○ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى الصيام لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من رائحة المسك فايما امرئ منكم اصبح صائما فلا يرفث ولا يجهل فان انسان قاتله فليقل اني صائم فانه يوم القيامة حوضا ما يرده غير الصوام **قلت** هو في الصحيح باختصار الحوض رواه البزار ورجاله موثقون **وعن** حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ختم له بصيام دخل الجنة رواه البزار وهو مطول عند احمد

وقد تقدم في تلقين الميت ورجاله موثقون ○ **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا موسى في سرية في البحر فبينما هم كذلك قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة اذا هاتف من فوقهم يهتف يا اهل السفينة قفوا اخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه فقال ابو موسى اخبرنا ان كنت مخبرا قال ان الله تبارك وتعالى قضى على نفسه انه من اعطش نفسه له في يوم صائف سقاه الله يوم العطش رواه البزار ورجاله موثقون ○ **وعن** قيس بن يزيد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما تطوعا غرست له شجرة في الجنة ثمرها اصغر من الرمان واضخم من التفاح وعذوبته كعذوبة الشهد وحلاوته كحلاوة العسل يطعم الله منه الصائم يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن يزيد الاهوازي قال الذهبي لا يعرف ○ **وعن** ابي هريرة قال دخل ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف اصبحت يا رسول الله قال صالحا بخير من رجل لم يصبح صائما ولم يعد مريضا او لم يتبع جنازة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن ابي سلمة وثقه ابن حبان وجماعة وضعفه آخرون وقد تقدم حديث ابن عباس في عيادة المريض

باب فيمن صام رمضان وستة ايام من شوال ○ **عن** جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان وستا من شوال فكانما صام السنة كلها رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن جابر وهو ضعيف ○ **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه بست من شوال فكانما صام الدهر رواه البزار وله طرق رجال بعضها رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ستة ايام بعد الفطر متتابعة فكانما صام السنة كلها رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه **وعن** ابن عباس وجابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه ستا من شوال صام السنة كلها رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن سعيد المازني وهو متروك ○ **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلمة بن علي الخشني وهو ضعيف ○ **وعن** ابي ايوب الانصاري صاحب رسول الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فذلك صيام الدهر قال قلت لكل يوم عشر قال نعم **قلت** هو في الصحيح خلا قوله كل يوم عشر قال نعم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ○ **وعن** غنام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ستا بعد يوم الفطر فكانما صام

الحافظ ابن حجر
بل فيه عبد الله بن المؤمل وهو ضعيف جدا بقول كاتبه وقد رواه ابن ابي الدنيا من طريق لقيط عن ابي بردة نحوه الا انه قال ان الله قضى على نفسه انه من عطش نفسه في يوم حار كان حقا على الله ان يرويه يوم القيامة ○ كتبه محمد الداودي

الدهر والسند رواه الطبراني في الكبير وعبد الرحمن بن غنام لم اعرفه باب
في صيام عاشوراء عن ابي هريرة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم باناس من اليهود
وقد صاموا يوم عاشورا فقال ما هذا من الصوم فقالوا هذا اليوم الذي نجا الله
موسى وبني اسرايل من الغرق وغرق فيه فرعون وهذا يوم استوت فيه السفينة
على الجودي فصام نوح وموسى شكرا لله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا احق بموسى
واحق بصوم هذا اليوم فامر اصحابه بالصوم رواه احمد وفيه حبيب بن عبد الله الازدي
لم يرو عنه غير ابنه ○ وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما
يوم عاشورا فقال لاصحابه من اصبح صايما فليتم صومه ومن اكل من غدا اهله فليتم
بقية يومه رواه احمد وفيه حبيب ايضا ولم يرو عنه غير ابنه ○ وعن علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم عاشورا ويامر به رواه عبد الله بن احمد والبزار
وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري وفيه كلام كثير ○ وعن ثوير بن ابي فاختة
قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو على المنبر يقول هذا يوم عاشورا فصوموا فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصومه رواه احمد والطبراني في الكبير وثوير
ضعيف ○ وعن ابن عباس قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل قرية على راس
اربعة فراسخ او قال فرسخين يوم عاشورا فامر من اكل ان لا ياكل بقية يومه ومن لم ياكل
ان يتم صومه رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري
وفيه كلام كثير ○ وعن بعجة بن عبد الله بن بدر ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لهم يوما هذا يوم عاشورا فصوموه فقال رجل من بني عمرو بن عوف يا رسول الله
اني تركت قومي منهم صايم ومنهم مفطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب اليهم فمن كان
منهم مفطرا فليتم صومه رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط والبزار
واسناده حسن ○ وعن هند بن اسما الاسلمي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى قومي من اسلم فقال مر قومك فليصوموا هذا اليوم يوم عاشورا فمن وجدتهم
قد اكل في اول يومه فليتم اخره رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
وعن يحيى بن هند بن حارثة وكان هند من اصحاب الحديبية واخوه الذي بعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامر قومه بصيام عاشورا وهو اسما بن حارثة فحدثني يحيى بن هند
ان اسما بن حارثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه فقال مر قومك بصيام هذا اليوم
قال ارايت ان وجدتهم قد طعموا قال فليتموا اخر يومهم رواه احمد هكذا اسناده مرسل
ورواه ابنه عن يحيى بن هند بن حارثة عن ابيه ورجاله ثقات ○ وعن اسما بن حارثة
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا فقال امر قومك فمرهم ان يصوموا

هذا اليوم

الحافظ ابن حجر
ورواه البزار ايضا

هذا اليوم قال يا رسول الله ما اراني اتيهم حتى يطعموا قال مر من طعم منهم فليصم بقية يومه
رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ○ وعن جابر انه قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوم عاشورا ان نصومه قال هو يوم كانت اليهود تصومه
رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه كلام ○ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشورا عيد نبي كان قبلكم فصوموه
انتم رواه البزار وفيه ابراهيم الهجري وثقه ابن عدي وضعفه الايمة ○ وعن مجزاة بن
ابن زاهر عن ابيه قال سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا وهو
يقول من كان صايما اليوم فليتم صومه ومن لم يكن صايما فليتم ما بقي او ليصم
رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر ورجال البزار ثقات ○ وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بصوم عاشورا وكان لا يصومه رواه ابو يعلى وفيه ابو هرون العبدي وهو ضعيف
وعن عليلة عن امها قالت قلت لامة الله بنت رزينة يا امة الله حدثيك انك سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر صوم عاشورا قالت نعم وكان يعظمه حتى يدعوا برضعانه
ورضعا ابنته فاطمة فيتفل في افواههن ويقول للامهات لا ترضعوهن الى الليل رواه ابو يعلى
والطبراني في الكبير والاوسط ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظمه حتى
ان كان ليدعوا بصبيانه وصبيان فاطمة المراضع ذلك اليوم فيتفل في افواههم
ويقول لامهاتهم لا ترضعوهم الى الليل وكان ريقه يجزيهم وعليلة ومن فوقها
لم اجد من ترجمهن وسماها الطبراني فقال عليلة بنت الكميت عن امها امينة ○ وعن
ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر يوم عاشورا فعظم منه ثم قال
لمن حوله من كان منكم طعم فليصم بقية يومه هذا ومن كان لم يطعم فليصم بقية يومه رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ○ وعن ابي موسى انه قال يوم عاشورا صوموا
هذا اليوم فان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بصومه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
مزيدة بن جابر وهو ضعيف ○ وعن خباب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عاشورا
ايها الناس من كان منكم اكل فلا ياكل بقية يومه ومن لم ياكل منكم فليصمه رواه
الطبراني في الكبير وفيه ايوب بن جابر وثقه احمد وغيره وضعفه ابن معين وغيره
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتوخا فضل صوم يوم على يوم بعد
رمضان الا عاشورا قلت لابن عباس حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن عبد الرحمن بن بكر العلاف ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ليوم فضل على يوم في الصيام الا شهر رمضان

يوم عاشورا رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ۞ وعن سعيد بن المسيب انه سمع معويه على المنبر يوم عاشورا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بصوم هذا اليوم قلت لم حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن هشام الحلبي وتكلم في روايته عن ابن المبارك وهذا الحديث ليس منها ۞ وعن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر يوم عاشورا فلما انصرف قال من كان منكم اصبح صايما فليتم صومه ومن لم يصبح صايما فلا ياكل شيئا فان هذا اليوم يوم عاشورا رواه الطبراني في الكبير وفيه حكيم بن جبير قال ابو زرعة محله الصدق ان شا الله وفيه كلام كثير وقد نسب الى الكذب وعن عبادة بن الصامت قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسما بن عبد الله يوم عاشورا فقال ايت قومك فمن ادركت منهم لم ياكل فليصم ومن طعم فليصم رواه الطبراني في الكبير واسحق لم يدرك عبادة ۞ وعن معبد القرشي قال النبي صلى الله عليه وسلم بقديد فاتاه رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اطعمت اليوم شيا ليوم عاشورا قال لا الا اني شربت ما قال فلا تطعم شيا حتى تغرب الشمس وامر من وراك ان يصوموا هذا اليوم رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ۞ وعن عبد الله بن ابي سعد قال دخلنا على عايذ بن عمرو في يوم عاشورا فقال احلت لهم يا غلام فقال الغلام الى الجفنة تحملها الخادم فقال للذي عن يمينه اشرب فقال اني صايم فقال تقبل الله منا ومنك ثم قال للثاني فقال اني صايم فقال مثل ذلك فقال للثالث فقال مثل ذلك فقال اكلكم صايم يوشك ان تتخذوا هذا اليوم بمنزلة رمضان انما كنا نصوم هذا اليوم قبل ان يفرض علينا رمضان فلما افترض علينا رمضان فلينسخ صوم رمضان صوم هذا اليوم وهذا اليوم تطوع فمن شا فليصم ومن شا فليفطر فلما سمع القوم ذلك افطروا جميعا رواه الطبراني في الكبير وفيه حشرج بن عبد الله ولم احد من ترجمه ۞ وعن عمار قال امرنا بصوم عاشورا قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان لم يومر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن زيد بن ثابت قال ليس يوم عاشورا باليوم الذي يقوله الناس انما كان يوم تستر فيه الكعبة وتقلس فيه الحبشه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدور في السنه وكان الناس ياتون فلانا اليهودي فيسالونه فلما مات اليهودي اتو زيد بن ثابت فسالوه رواه الطبراني في الكبير ولا ادري ما معناه وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وفيه كلام كثير وقد وثق ۞ وعن قيس بن عبد قال اختلفت الى ابن مسعود سنه فما رايته مصليا الضحى وما رايته صايما يوما تطوعا الا يوم عاشورا رواه الطبراني في الكبير وقيس بن عبد ذكره ابن ابي حاتم ولم يرو عنه غير الشعبي بن اخيه ۞ وعن عبد العزيز ابن سعيد عن ابيه قال عثمان بن مطر وكانت له صحبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجب

لعله فليتم

رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات فمن صام يوما من رجب فكانما صام سنة ومن صام منه سبعة ايام غلقت عنه ابواب جهنم ومن صام منه ثمانيه ايام فتحت له ثمانيه ابواب الجنه ومن صام منه عشره ايام لم يسال الله شيا الا اعطاه ومن صام منه خمسة عشر نادا مناد في السما قد غفر لك ما مضى فاستانف العمل ومن زاد زاده الله وفي رجب حمل الله نوحا في السفينه فصام رجب وامر من معه ان يصوموا فجرت بهم السفينه سبعة اشهر اخر ذلك يوم عاشورا اهبط على الجودي فصام نوح ومن معه والوحش شكرا لله عز وجل وفي يوم عاشورا فلق الله البحر لبني اسرايل وفي يوم عاشورا تاب الله عز وجل على ادم صلى الله عليه وسلم وعلى مدينة يونس وفيه ولد ابرهيم صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الغفور وهو متروك ۞ وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلق البحر لبني اسرايل يوم عاشورا رواه ابو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وفيه كلام وقد وثق ۞

باب الصوم قبل يوم عاشورا وبعده

۞ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا عاشورا وخالفوا فيه اليهود صوموا قبله يوما وبعده يوما رواه احمد والبزار وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام وعن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بصيام عاشورا يوم العاشر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

باب التوسعه على العيال يوم عاشورا

۞ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على اهله في يوم عاشورا وسع الله عليه سنته كلها رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن اسمعيل الجعفري قال ابو حاتم منكر الحديث ۞ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وسع على عياله يوم عاشورا لم يزل في سعه ساير سنته رواه الطبراني في الكبير وفيه الهيصم بن الشداخ وهو ضعيف جدا

باب صيام يوم عرفة

۞ عن عايشه قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفه بعرفات رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن محمد بن ابي يحيى وفيه كلام كثير وقد وثق ۞ وعن ابن عمر قال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمن فكلهم كان لا يصومه يعني يوم عرفه رواه الطبراني في الكبير وفيه هود بن شهاب ولم اجد من وثقه ولا جرحه ۞ وعن الفضل بن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من شراب يوم عرفه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى نحوه وعن عطا الخراساني ان عبد الرحمن بن ابي بكر دخل على عايشه يوم عرفه وهي صايمه والما يرش عليها فقال لها عبد الرحمن افطري فقالت افطر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صوم يوم عرفه يكفر العام

يكفر العام الذي قبله رواه احمد وعطا اختلف في سماعه من الصحابه ورجاله رجال الصحيح
وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفه غفر له سنتين
متتابعتين رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفه غفر له سنة امامه
وسنة خلفه ومن صام عاشورا غفر له سنه رواه البزار وفيه عمر بن صهبان وهو متروك
والطبراني في الاوسط باختصار يوم عاشورا واسناد الطبراني حسن وعن مسروق
انه دخل على عايشه يوم عرفه فقال اسقوني فقالت عايشه يا غلام اسقه عسلا ثم قالت
وما انت يا مسروق بصايم قال لا اني اخاف ان يكون يوم الاضحى فقالت عايشه ليس ذاك
انما عرفه يوم يعرف الامام ويوم النحر يوم ينحر الامام اوما سمعت يا مسروق
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدله الف يوم رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفه كان له كفارة
سنتين ومن صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثين يوما رواه الطبراني في الصغير
وفيه الهيثم بن حبيب فلم ار من تكلم فيه غير الذهبي اتهمه بخبر رواه وقد وثقه ابن حبان
وعن سعيد بن جبير قال سال رجل عبد الله بن عمر عن صوم يوم عرفه فقال كنا ونحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعدله بصوم سنتين قلت له عند النسائي نعدله بصوم سنة
رواه الطبراني في الاوسط وهو حديث حسن وعن زيد بن ارقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيل عن صيام يوم عرفه قال يكفر السنه التي انت فيها والسنة التي بعدها رواه
الطبراني في الكبير وفيه رشدين بن سعد وفيه كلام وقد وثق

باب في صيام شوال وغيره

عن عكرمه بن خالد قال حدثني ابي انه سمع من فلق في رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وشوالا والاربعا والخميس دخل الجنه
رواه احمد وفيه من لم يسم وبقيه رجاله ثقات

باب الصيام في شهر الله المحرم والاشهر الحرم

عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفه كان له كفاره سنتين ومن صام يوما من المحرم فله
بكل يوم ثلاثين يوما رواه الطبراني في الصغير وفيه الهيثم بن حبيب ضعفه الذهبي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثين
حسنه رواه الطبراني في الكبير وفيه الهيثم بن حبيب وقد ضعفه الذهبي وعن جندب
ابن سفين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان افضل الصلاه بعد المفروضة الصلاه
في جوف الليل وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم قلت عزاه في الاطراف الى النساى
ولم اجده في نسختي والظاهر انه في الكبرا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

(هامش:) عن كلام الطويل وكلام ... واما الهيثم ابن حبيب ... صح

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ثلاثه ايام من شهر حرام الخميس والجمعه
والسبت كتب له عباده سنتين رواه الطبراني في الاوسط عن يعقوب بن موسى المدني عن مسلمه
ويعقوب مجهول ومسلمه ان كان الخشني فهو ضعيف وان كان غيره لم اعرفه

باب في صيام رجب

عن خرشه بن الحر قال رايت عمر
ابن الخطاب يضرب اكف الرجال في صوم رجب حتى يضعوها في الطعام ويقول
رجب وما رجب انما رجب شهر كان يعظمه اهل الجاهليه فلما جا الاسلام ترك
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن جبله ولم اجد من ذكره وبقيه رجاله ثقات
وعن عبد العزيز بن سعيد قال عثمان وكانت له صحبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجب شهر عظيم يضاعف فيه الحسنات فمن صام يوما من رجب فكانما صام سنه
ومن صام منه سبعة ايام غلقت عنه سبعة ابواب جهنم ومن صام منه ثمانية ايام
فتحت له ثمانيه ابواب الجنه ومن صام منه عشره ايام لم يسال الله شيا الا اعطاه
ومن صام منه خمسة عشر يوما نادا مناد في السما قد غفر لك ما مضى فاستانف العمل
ومن زاد زاده الله وفي رجب حمل الله نوحا في السفينه فصام رجب وامر من معه
ان يصوموا قلت فذكر الحديث وقد تقدم بتمامه والكلام في علته في صيام عاشورا
وعن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتم صوم شهر بعد رمضان الا رجب وشعبان
رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن عطيه الصفار وهو ضعيف

باب الصيام في شعبان

عن انس بن سيرين قال اتينا انس بن مالك
في يوم خميس فدعا بما يده فدعاهم الى الغدا فتغدا بعض القوم وامسك بعض ثم اتوه
في يوم خميس فعل مثلها ثم دعا بما يده فدعاهم الى الغدا فاكل بعض وامسك بعض
فقال لهم انس لعلكم اثنا يون لعلكم خميسون كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم ولا يفطر حتى نقول ما في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفطر العام
ثم يفطر فلا يصوم حتى نقول ما في نفسه ان يصوم العام وكان احب الصوم اليه في شعبان
قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن رشيد الثقفي
وهو ضعيف وعن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان
كله قالت قلت يا رسول الله احب الشهور اليك ان تصومه شعبان قال ان الله يكتب
على كل نفس ميته تلك السنه فاحب ان ياتيني اجلي وانا صايم قلت في الصحيح طرف منه
رواه ابو يعلى وفيه مسلم بن خالد الزنجي وفيه كلام وقد وثق وعن سهل بن سعد
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول
لا يصوم وكان اكثر صومه في شعبان رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمر

(هامش:) مسلمه هو ابن راشد الحماني قال فيه ابو حاتم الرازي مضطرب الحديث وقال الازدي في الضعفا لا يحتج به واورد له هذا الحديث وابوه راشد ابو محمد الحماني اخرج له ابن ماجة وقال ابو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما اخطا وقال ابن الجوزي انه مجهول وليس بمجهول فقد روى عنه حماد بن زيد وابن المبارك وابو نعيم الفضل بن دكين واخرون

ابن صهبان وهو متروك ○ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل شعبان برمضان رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن عطية وهو ضعيف ○ وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل شعبان برمضان رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ○ وعن ابي ثعلبة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان ورمضان يصلهما رواه الطبراني في الكبير وفيه الاحوص بن حكيم وفيه كلام كثير وقد وثق ○ وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام فربما اخر ذلك حتى يجتمع عليه صوم السنة وربما اخر حتى يصوم شعبان رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد ابن ابي ليلى وفيه كلام ○

باب في صيام الدهر

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن اطعم الطعام والان الكلام وتابع الصيام وصلى والناس نيام رواه احمد ورجاله ثقات ○ ولهذا الحديث طرق يذكر في مواضعها إن شاء الله ○ وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وقبض كفه رواه احمد والبزار الا انه قال وعقد تسعين والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ○ وعن ابي قيس مولى عمرو ان عمرا كان يسرد الصوم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ○ وعن مجاهد قال دخلنا على يحيى بن جعدة على رجل من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم مولاة لبني عبد المطلب فقال انها قامت الليل وتصوم النهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكني انا انام واصلي واصوم وافطر فمن اقتدى بي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني ان لكل عمل شرة ثم فترة فمن كانت فترته الى بدعة فقد ضل ومن كانت الى سنتي فقد اهتدى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وقد نقلت ما احادث بهذا ○ وعن اسماء بنت يزيد قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سراء فدار على القوم وفيهم رجل صائم فلما بلغه قال له اشرب فقيل يا رسول الله انه ليس يفطر يصوم الدهر قال لا صام ولا افطر من صام الابد وفيه شهر بن حوشب وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ○ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صام من صام الابد رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيدة بن حسان وهو متروك ○ وعن عبد الله بن سفين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صام من صام الابد رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام ○ وعن عمرو بن سلمة قال سئل ابن مسعود عن صوم الدهر فكرهه رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ○

باب افضل الصوم

عن صدقة الدمشقي قال جاء رجل الى ابن عباس يساله عن الصوم فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ان من افضل الصيام صيام اخي داود كان يصوم يوما ويفطر يوما رواه احمد وصدقة ضعيف وان كان فيه بعض توثيق ولم يدرك ابن عباس ○

باب فيمن صام يوما في سبيل الله

عن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله في غير رمضان بعد من النار مائة عام سير المضمر الجواد رواه ابو يعلى وفيه زبان بن فائد وفيه كلام كثير وقد وثق ○ وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض رواه الطبراني في الصغير والاوسط واسناده حسن ○ وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام المرء في سبيل الله يبعده من جهنم مسيرة سبعين عاما رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف ○ وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض وفي رواية سبعين خريفا رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناد السبعين هشيم وهو ثقة ولكنه مدلس ○ وفي اسناد الاول عيسى بن سليمان الجرجاني وهو ضعيف ○ وعن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله موثقون ○ وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار مسيرة مائة عام ركض الفرس الجواد المضمر رواه الطبراني في الكبير وفيه مطرح وهو ضعيف ○ وعن عتبة بن عبد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله فريضة باعد الله منه جهنم كما بين السموات والارضين السبع ومن صام يوما تطوعا باعد الله منه جهنم مسيرة ما بين السماء والارض رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وفيه كلام كثير وقد وثق ○ وعن عبد الله بن سفين الازدي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله من النار مقدار مائة عام قال حسبك لابي بشر مائة عام قال بل وسر لعنامه بن قيس فطلبت ذلك فقال عبد الله بن قيس انما احدثكم ما سمعت ليس احدكم بما حدثوني رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه وابو بشر لا اعرفه وبقية رجاله ثقات ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الغزاة في سبيل الله خادمهم ثم الذي يأتيهم بالاخبار واخصهم عند الله منزلة الصائم فذكر وتأتي بتمامه في الجهاد ان شاء الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عنبسة بن مهران الحداد وهو ضعيف ○

باب صيام ثلاثة ايام من كل شهر

عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صام نوح عليه السلام الدهر الا يوم الفطر والاضحى وصام داود عليه الصلاة والسلام نصف الدهر وصام ابراهيم عليه الصلاة والسلام

الحافظ ابن حجر
متكلم عن عمرو منقطع

ثلثه ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر **قلت** صيام نوح رواه ابن ماجه وصيام داود في الصحيح رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو قتان ولم اعرفه ٥ **وعن** ابن الحوتكيه قال اتي عمر بن الخطاب بطعام فدعا اليه رجلان فقال احدهما اني صايم قال واي الصيام تصوم لولا كراهيه ان ازيد او انقص لحدثتكم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه الاعرابي بالارنب ولكن ارسلوا الى عمار فجا عمار فقال اشاهد انت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جاءه الاعرابي بالارنب قال نعم ٥ قال اني رايته بها دما فقال كلوها فقال اني صايم قال واي الصيام تصوم قال اول الشهر واخره قال ان كنت صايما فالثلاث عشره والاربع عشره والخمس عشره رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وقد اختلط **وعن** موسى بن طلحه قال قال عمر لابي ذر وعمار ولابي الدردا اتذكرون يوم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكان كذا وكذا واتاه اعرابي بارنب بها دم فامرنا فاكلنا ولم ياكل قالوا نعم قال له ادنه فاطعم قال اني صايم ٥ اصوم ثلاثه ايام من الشهر اوله واخره تيسر علي قال عمر هل تدرون ما الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم قالوا نعم امره ان يصوم ثلاث عشره واربع عشره وخمس عشره فقال عمر هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم **قلت** حديث ابي ذر وحده رواه الترمذي باختصار رواه الطبراني في الكبير وفيه حكيم بن جبير وفيه كلام كثير وقال ابو زرعه محله الصدق ان شا الله ٥ **وعن** موسى بن الحطابه مع الى عمر بن الخطاب وهو يعدي الناس فمر به رجل او سلم عليه رجل فقال له عمر هل قال اني صايم قال واي الشهر تصوم قال من كل شهر اوله واوسطه قال عمر ادعوا لي عبد الله بن مسعود وابي بن كعب فسما رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجاوا فقال هل تحفظون يوم جاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالارنب في وادي كذا وكذا قالوا نعم فذكر نحوه **قلت** حديث ابي بن كعب رواه النسايي رواه الطبراني في الاوسط وفيه سهل بن عمار النيسابوري وهو ضعيف ٥ **وعن** رسول يزيد بن عبد الله بن الشخير عن الاعرابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر وثلاثه ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر رواه احمد والطبراني في الكبير الا انه قال حدثنا رجل من عكل ورجال احمد رجال الصحيح ٥ **وعن** قره بن اياس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام ثلاثه ايام من كل شهر صيام الدهر وافطاره رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** هنيده الخزاعي عن امه قالت دخلت على ام سلمة فسالتها عن الصيام فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلاثه ايام من كل شهر اولها الاثنين والجمعه والخميس ٥ **قلت** رواه النسايي خلا الجمعه رواه احمد وام هنيده لم اعرفها ٥ **وعن** علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوم شهر الصبر

وثلثه

وثلثه ايام من كل شهر يذهبن بوحر الصدر رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه كلام ٥ **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم شهر الصبر وثلاثه ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الصيام فسكت عنه فقال له عبد الله بن مسعود صم رمضان وثلاثه ايام من كل شهر فقال اعوذ بالله منك يا عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تماسعي صم رمضان وثلاثه ايام من كل شهر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عمران رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصيام فقال عليك بالبيض ثلاثه ايام من كل شهر رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات ٥ **وعن** ابي العلا قال كنا بالمربد فاتانا اعرابي ومعه قطعه اديم فقال انظروا ما فيها فاذا كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني زهير ابن اقيش حي من عكل انكم ان اقمتم الصلاه واتيتم الزكوه واديتم خمس ما غنمتم وسهم النبي والصفي فانتم امنون بامان الله **قلت** انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول شهر الصبر وثلثه ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر فسالناه عنه فقيل هذا النمر بن تولب **قلت** رواه ابو داود خلا ذكر الصوم رواه الطبراني في الاوسط من طريق خلاد بن قره بن خلاد عن ابيه وكلاهما لم اعرفه ٥ **وعن** رجل من بني سليم قال جلست في المربد فجا اعرابي بحلسه من ابل فاقامها عند بالغشيتنا ابله فقمنا من مجلسنا وغشيتنا الثانيه فقال رجل من القوم اني لاراك مجنونا قال ما انا بالمجنون وان معي كتابا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجه فاذا هو كراع من اديم فقراناه فاذا فيه صوم شهر الصبر وثلاثه ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر فقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لك هذا فقال اشهد ان رسول الله كتبه لي رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا هذا الرجل الذي من بني سليم فاني لم اعرفه ٥ **وعن** كهمس الهلالي قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واقمت عنده ثم خرجت عنه فاتيته بعد حول فقلت يا رسول الله اما تعرفني قال لا قلت انا الذي كنت عندك عام الاول قال فما غيرك بعدي قال ما اكلت طعاما سهارا منذ فارقتك قال من امرك بتعذيب نفسك صم يوما من الشهر قلت زدني فزادني حتى قال صم ثلاثه ايام من الشهر رواه الطبراني في الكبير وفيه حماد بن يزيد المنقري ولم احد من ذكره **وعن** ميمونه بنت سعد انها قالت يا رسول الله افتنا عن الصوم فقال من كل شهر ثلاثه ايام ومن استطاع ان يصومهن فان كل يوم يكفر عشر سيات وينقي من الاثم كما ينقي الما الثوب رواه الطبراني في الكبير واسناده ضعيف

باب صيام الاثنين والخميس

عن وائلة انه كان يصوم الاثنين والخميس ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومهما
ويقول تعرض فيهما الاعمال على الله تبارك وتعالى رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الرحمن
القشيري وهو متروك ○ وعن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
الاثنين والخميس رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو بلال الاشعري وهو ضعيف ○
وعن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس رواه الطبراني
في الكبير وفيه يحيى الحماني وفيه كلام ○ باب صيام السبت والاحد
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم يوم السبت الا في فريضة ولو لم يجد
الا لحا شجرة فليفطر عليه رواه الطبراني في الكبير من طريق اسمعيل ابن عياش
عن الحجازيين وهو ضعيف فيهم ○ وعن كريب قال ارسلني ناس الى ام سلمة اسالها
اي الايام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر لها صوما فقالت السبت والاحد
ويقول هما يوما عيد للمشركين فاحب ان اخالفهم ○ رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات
وصححه ابن حبان ○ وعن عبيد الاعرج قال حدثتني جدتي انها دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى وذلك يوم السبت فقال لها تعالي فكلي فان صيام
يوم السبت لا لك ولا عليك قلت لها حديث في صيام يوم السبت في السنن
غير هذا رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام ○ وعن عمير بن جبير مولى لجارحه
ان المراة التي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم السبت حدثتها انها سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا لك ولا عليك رواه احمد وعمير هذا لا اعرفه

باب في صيام الاربعا والخميس والجمعة

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعا والخميس كتبت له براءة من النار
رواه ابو يعلى وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف ○ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثله رواه ابو يعلى وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف ○ وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعا والخميس والجمعة بنى الله له
بيتا في الجنة يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره رواه الطبراني في الاوسط
وفيه صالح بن جبلة ضعفه الازدي ○ وعن انس بن مالك انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من صام الاربعا والخميس والجمعة بنى الله له قصرا في الجنة
من لؤلؤ وياقوت وزبرجد وكتب له براءة من النار رواه الطبراني في الاوسط
وفيه صالح بن جبلة ضعفه الازدي ○ وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوم الاربعا والخميس والجمعة بنى الله له بيتا في الجنة
يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره رواه الطبراني في الكبير وفيه صالح بن جبلة ضعفه الازدي

وعن

وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام الاربعا والخميس ويوم الجمعة
ثم تصدق يوم الجمعة بما قل او كثر غفر له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته امه
من الخطايا رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن يونس المدلجي ابو حازم ولم اجد من ترجمه

باب في صيام يوم الجمعة

○ عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم الجمعة وحده رواه احمد وفيه الحسين
ابن عبد الله بن عبيد الله وثقه ابن معين وضعفه الائمة وعن بشير بن الخصاصية
انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصوم يوم الجمعة ولا اكلم احدا قال لا تصم
يوم الجمعة الا في ايام هو احدها او اما لا تكلم احدا فلعمري لان تكلم فتامر
بمعروف وتنهى عن منكر خير من ان تسكت رواه هكذا الطبراني في الكبير
ورواه احمد عن ليلى امراة بشير انه سال النبي صلى الله عليه وسلم وقد قيل انها
صحابية ورجاله ثقات ○ وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة وبين يديه طعام ياكل منه فقال
ادنوا فكلوا من هذا الطعام فقلنا انا صيام يا رسول الله فقال هل صمتم امس
قلنا لا قال تريدون ان تصوموا غدا قلنا لا قال فادنوا فكلوا فان يوم الجمعة
لا يصام وحده يتخذ عيدا قلت لجابر حديث في الصحيح باختصار رواه الطبراني
في الصغير والاوسط بزيادة يتخذ عيدا وفيه عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد
المقبري وهو متروك ○ وعن عامر بن لدين الاشعري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان يوم الجمعة عيدكم فلا تصوموه الا ان تصوموا قبله
او بعده رواه البزار واسناده حسن ○ وعن ابن سيرين قال كان ابو الدردا
يحيي ليلة الجمعة ويصوم يومها فاتاه سلمان وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اخا بينهما فنام عنده فاراد ابو الدردا ان يقوم ليلته فقام اليه سلمان فلم يدعه حتى نام
وافطر فجا ابو الدردا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عويمر سلمان اعلم منك لا تخص ليلة الجمعة بصلاة ولا يومها بصيام رواه الطبراني
في الكبير وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح ○ وعن ابن عمر قال ما راينا النبي
صلى الله عليه وسلم صائما في يوم جمعة قط رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم
وهو ثقة ولكنه مدلس ○ وعن ابن عمر قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مفطرا في يوم جمعة قط رواه البزار وابو يعلى وفيه الحسن بن ابي جعفر وهو ضعيف
وقال ابن عدي له احاديث صالحة ○ وعن ابن عباس انه لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
افطر يوم جمعة قط رواه البزار وفيه ليث ابن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ○

الحافظ ابن حجر
قلت الحديث سنده ضعيف
جدا مخالف لما ثبت
في الصحيح ○

وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الجمعة وصام يومه وعاد مريضا
وشهد جنازة وشهد نكاحا وجبت له الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط نحوه
وفيه محمد بن حفص الاوصابي وهو ضعيف ٥ **باب الشتا ربيع المومن**
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشتا ربيع المومن رواه احمد
وابو يعلى واسناده حسن ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم
في الشتا الغنيمة الباردة رواه الطبراني في الصغير وفيه سعيد بن بشير
وهو ثقة ولكنه اختلط ٥ **باب صيام المراة بغير اذن زوجها** ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم
المراة يوما واحدا وزوجها شاهد الا باذنه الا رمضان قلت هو في الصحيح
خلا قوله الا رمضان رواه احمد واسناده حسن ٥ وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة صامت بغير اذن زوجها فاراد ها على شي
فامتنعت عليه كتب الله عليها ثلاثا من الكباير رواه الطبراني في الاوسط وفيه
بقية وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ **باب فيمن نزل بقوم فاراد الصوم**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من البسه الله نعمة فليكثر
من الحمد لله ومن كثرت ذنوبه فليستغفر الله ومن ابطا رزقه فليكثر
من قول لا حول ولا قوة الا بالله ومن نزل بقوم فلا يصوم الا باذنهم رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وهو طويل ويأتي بتمامه في البر والصلة ان شا الله وفيه
يونس بن خبيب ضعفه الذهبي بهذا الحديث ٥ وعن عايشه قالت دخلت
على امراة فاتيتها بطعام فقالت اني صايمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم امن قضا
رمضان قالت لا قال فافطري رواه الطبراني في الاوسط ٥ وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فاراد ان يفطر فليفطر
الا ان يكون ذلك رمضان او قضا رمضان او نذر رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية
ابن الوليد وهو مدلس ٥ وعن ابن عمر انه كان اذا اراد ان يصحبه احد في سفر
اشترط عليه ان لا يصحبنا على بعير جلال ولا تنازعنا الاذان ولا تصوم الا باذننا
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ **باب في الصايم يوكل بحضرته** ٥ عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل الصايم اذا جالس القوم وهم يطعمون صلت عليه الملايكة حتى يفطر الصايم
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابان بن ابي عياش وهو متروك ٥ **باب فيمن يصبح صايما ثم يفطر** ٥ عن شداد بن اوس انه بكا فقيل له ما يبكيك

قال

قال شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فابكاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اخوف ما اخاف على امتي الشرك والشهوة الخفية قلت يا رسول الله اتشرك امتك
من بعدك قال نعم اما انهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا حجرا ولا وثنا ولكن يراون
باعمالهم والشهوة الخفية ان يصبح احدهم صايما فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه
قلت رواه ابن ماجه خلا ذكر الصوم رواه احمد وفيه عبد الواحد بن زيد وهو ضعيف
وعن ابن عمر قال اصبحت عايشه وحفصه صايمتين فاهدي لهما طعام فافطرتا فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم فسالته احداهما احسبه قال حفصه قال اقضيا يوما مكانه
رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه حماد بن الوليد ضعفه الايمه وقال
ابو حاتم شيخ ٥ وعن ابي هريرة قال اهديت لعايشه وحفصه هدية وهما صايمتان
فاكلتا منها فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقضيا يوما مكانه ولا تعودا
رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابي سلمة المكي وقد ضعف بهذا الحديث وعن
ام هاني بنت ابي طالب قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكه
فاتاه بشراب فشرب ثم ناولني فقلت اني صايمة فقال اصوم قضا قالت لا قال فاشربي فشربت
قلت لها عند الترمذي حديث غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه رجل لم يسم
وعن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما في غير رمضان فاصابه
احسبه في يتوضا ثم افطر قلت يا رسول الله الم تكن صايما قال بلى ولكني قيت
فافطرت فلما كان من الغد سمعته يقول هذا اليوم مكان افطاري بالامس قلت
لثوبان عند ابي داود وغيره انه قا فافطر رواه البزار وفيه عتبة بن السكن
الحمصي وهو متروك ٥ وعن ابي طلحة انه كان يصبح صايما متطوعا ثم ياتي اهله فيقول
هل عندكم شي رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن اسحق الواسطي وهو ضعيف ٥ **باب رب صايم حظه من صيامه الجوع** ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب صايم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قايم حظه من قيامه السهر
رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون ٥ **باب ما نهي عن صيامه من ايام التشريق وغيرها** ٥ عن سعد بن ابي وقاص
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي ايام منى انها ايام اكل وشرب ولا صوم فيها
يعني ايام التشريق رواه احمد وفي رواية عنده ايضا يا سعد قم فاذن بمنى
فذكر نحوه ورواه البزار ورجال الجميع رجال الصحيح ٥ وعن ابي الشعثا قال اتينا
ابن عمر في اليوم الاوسط من ايام التشريق قال فاتي بطعام فدنا القوم وتنحى ابن له
قال فقال له ادن فاطعم فقال اني صايم قال فقال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال انها ايام طعم وذكر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن يونس بن شداد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم ايام التشريق رواه احمد والبزار وقال لا نعلم اسند يونس الا هذا الحديث وفيه سعيد بن بشير وهو ثقة ولكنه اختلط ٥ وعن جدة بنت سرق انها كانت مع ابنها فاذا ابدیل بن ورقاء على العضباء راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحلها فنادى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان صائما فليفطر فانها ايام اكل وشرب رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال انها كانت مع امها العجماء وفي اسناد احمد رجل لم يسم ٥ وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم ستة ايام من السنة يوم الفطر ويوم النحر وثلاثة ايام التشريق رواه ابو يعلى وهو ضعيف من طرقه كلها ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم ستة ايام من السنة يوم الاضحى ويوم الفطر وايام التشريق واليوم الذي يشك فيه من رمضان رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل صائحا يصيح ان لا تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل وشرب وبعال والبعال وقاع النساء رواه الطبراني في الكبير وفي رواية له في الاوسط والكبير ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بديل بن ورقاء واسناد الاول حسن ٥ وعن ام الحرث بنت عياش قالت رايت بديل بن ورقاء على جمل يتبع الناس ينادي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركم ان لا تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل وشرب رواه الطبراني في الكبير وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف ٥ وعن معمر بن عبد الله العدوي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انادي في الناس بمنى ان ايام التشريق ايام اكل وشرب رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ٥ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن صيام ثلثة ايام بعجيل يوم التروية ويوم الاضحى والفطر رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه سعيد بن مسلمة وقد ضعفه البخاري وجماعة ووثقه ابن حبان وقال يخطى ٥ وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايام التشريق ايام اكل وشرب رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن يزيد الاصبهاني ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن اسامة الهذلي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام منى رجلا على جمل احمر فنادى ايها الناس انها ايام اكل وشرب فلا تصوموا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبيد الله بن ابي حميد وهو متروك ٥ وعن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم الفطر ويوم النحر قلت حديث عمر في الصحيح رواه الطبراني في الاوسط ورجاله

ابن نصر

ابن نصر وثقه ابن حبان وقال يخطي وضعفه جماعة ٥

كتاب الحج

باب فرض الحج

٥ عن ابي امامة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فقال ان الله كتب عليكم الحج فقام رجل من الاعراب فقال افي كل عام فعلق كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وغضب ومكث طويلا ثم تكلم فقال من هذا السائل فقال الاعرابي انا يا رسول الله فقال ويحك ما يؤمنك ان اقول نعم والله لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لما استطعتم ولو لم تستطيعوا لكفرتم الا انه انما اهلك الذين من قبلكم ائمة الحرج والله لو اني احللت لكم جميع ما في الارض من شي وحرمت عليكم منه موضع خف بعير لوقعتم فيه فانزل الله عز وجل عند ذلك يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم الاية رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن

وعن ابن عباس قال جا رجل من بني سعد بن بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيهم فقال يا ابن عبد المطلب قال لقد احببت قال انا وافد قومي ورسولهم وانا سائلك ومشدد مسالتي اياك ومناشدك ومشدد مناشدتي اياك فلا تجدن علي قال نعم قال اخبرني من خلق السموات والارض والجنة والنار قال الله قال نشدتك به اهو ارسلك بما اتتنا كتبك واتتنا رسلك ان نشهد ان لا اله الا الله وان ندع اللات والعزى قال نعم قال نشدتك به اهو امرك قال نعم قال نشدتك واتتنا كتبك واتتنا رسلك ان نصلي في كل يوم وليلة خمس صلوات نشدتك بالله اهو امرك قال نعم قال اتتنا كتبك ورسلك ان نحج البيت في ذي الحجة نشدتك اهو امرك قال نعم قال هؤلا خمس فلسنا نزيد عليهن فلما قفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه ان صدق الذي قال دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير وقد تقدمت له طرق في الصلاة رواها احمد وغيره ورجال بعضها رجال الصحيح وفي هذه الطريق موسى بن ابي جعفر ولم احد من ذكره ٥ وعن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وحجوا واعتمروا واستقيموا يستقم بكم رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره ٥ وعن يعلى بن امية قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم متضمخ بالخلوق عليه مقطعات قد احرم بعمرة قال كيف تامرني يا رسول الله في عمرتي فانزل الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من السائل عن العمرة فقال انا فقال الق ثيابك واغتسل واستنق ما استطعت وما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن مسعود قال امرتم باقامة اربع اقاموا الصلوة وايتا الزكوة واتموا الحج والعمرة الى البيت والحج الحج الاكبر والعمرة الحج الاصغر

الحافظ ابن حجر ... بل هو معروف ... وهو ضعيف

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات قلت وقد تقدمت في الايمان احاديث في فرض الحج

باب حج الصبي قبل البلوغ والعبد قبل العتق

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه حجة اخرى رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح قلت وياتي احاديث في حج الصبي والحج عن الميت والعاجز في اواخر الكتاب ان شا الله

باب الحث على الحج

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعوا بهذا البيت فقد هدم مرتين ويرفع في الثالثة رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن محمد بن المنكدر قال لقي رجل ابن عمر وهو على باب لا يساوي عشرة دراهم فقال له يا ابا عبد الرحمن على هذا تحج قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدع الحج ولو على ناب جمعا يسوا عشرة دراهم فوالله ما حضرني من طهري شي وما كسب لا دع الحج رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن سنان الزهري وهو ضعيف وعن الحسين بن علي قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني جبان واني ضعيف فقال هلم الى جهاد لا شوكة فيه الحج رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن عثمان بن سليمان عن جدته ام ابيه قالت جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد الجهاد في سبيل الله فقال الا ادلك على جهاد لا شوكة فيه قلت بلى قال حج البيت رواه الطبراني في الكبير وفيه الوليد بن ابي ثور ضعفه ابو زرعة وجماعة وزكاه شريك وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول ان عبدا اصححت له بدنه واوسعت عليه في الرزق فلم يفد الي في كل اربعة اعوام لمحروم رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى الا انه قال خمسة اعوام ورجال الجميع رجال الصحيح وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال جهاد الكبير والضعيف والمراة الحج والعمرة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب فيمن ترك الحج والحج لعرض الدنيا

عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ولا امة يضن ان ينفق في حاجة اخيه المسلم الا انفق مثليها في سخط الله عز وجل ولا يدع ان ينفق نفقة في سبيل الله الا انفق اضعافا مضاعفة في سخط الله ولا يدع الحج لعرض من الدنيا الا راى المحلقين قبل ان ينصرف الحاج رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد بن القسم الاسدي وهو متروك

باب فضل الحج والعمرة

عن عمرو بن عبسة قال قال رجل يا رسول الله ما الاسلام قال ان يسلم قلبك وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك قال فاي الاسلام افضل قال الايمان قال وما الايمان قال ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت قال فاي الايمان افضل قال الهجرة قال وما الهجرة قال ان تهجر السو قال فاي الهجرة افضل قال الجهاد قال وما الجهاد قال ان تقاتل الكفار اذا لقيتهم قال فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عملان هما افضل الاعمال الا من عمل بمثلهما حجة مبرورة او عمرة رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح

> الحافظ ابن حجر هو صحيح لكن ابو قلابة عن عمرو بن عبسة منقطع

وعن ماعز عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيل اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل ساير الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح وعن الشفا قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وساله رجل اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وحج مبرور رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزا الا الجنة رواه احمد وفيه محمد بن ثابت وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزا الا الجنة قيل وما بره قال اطعام الطعام وطيب الكلام رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزا الا الجنة رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن صالح الايلي قال العقيلي روى عنه يحيى بن بكير مناكير قلت وياتي احاديث كثيرة في فضل الحج في اواخر كتاب الحج ان شا الله وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه ابو زهير ولم اجد من ذكره وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج سبيل الله النفقة فيه الدرهم بسبعمائة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للكعبة لسانا وشفتين ولقد اشتكت الى الله فقالت يا رب قل عوادي وقل زواري فاوحى الله عز وجل اني خالق بشرا خشعا سجدا يحنون اليك كما تحن الحمامة الى بيضها رواه الطبراني في الاوسط وفيه سهل بن قرين وهو ضعيف وعن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان داود النبي صلى الله عليه وسلم قال الاهي ما لعبادك عليك اذا هم زاروك في بيتك قال لكل زاير على المزور حقا يا داود ان لهم علي ان اعافيهم في الدنيا واغفر لهم اذا لقيتهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن حمزة الرقي وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله رفعه قال ما امعر حاج قط قيل لجابر ما الامعار قال ما افتقر رواه الطبراني في الاوسط والبزار ورجاله رجال الصحيح

> الحافظ ابن حجر رواته ما رجاله رجال الصحيح بل فيه محمد بن ابي حميد وهو متروك

وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في هذا الوجه لحج او عمرة فمات فيه لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله يباهي بالطائفين رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفي اسناد الطبراني محمد بن صالح العدوي ولم اجد من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح واسناد ابي يعلى فيه عائذ ابن بشير وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا فمات كتب له اجر الحاج الى يوم القيامه ومن خرج معتمرا فمات كتب له اجر المعتمر الى يوم القيامه ومن خرج غازيا فمات كتب له اجر الغازي الى يوم القيامه رواه الطبراني في الاوسط وفيه جميل بن ابي ميمونه وقد ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا البيت دعامه من دعائم الاسلام فمن حج البيت او اعتمر فهو ضامن على الله فان مات ادخله الجنه وان رده الى اهله رده باجر وغنيمه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو متروك ٥ وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدا او حاجا مهلا او ملبيا الا غربت الشمس بذنوبه وخرج منها رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ٥ وعن عبد الله بن جراد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجوا فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن رواه الطبراني في الاوسط وفيه يعلى بن الاشدق وهو كذاب وتاتي احاديث كثيره في فضل الحج بعد هذا ان شا الله تعالى ٥

باب فيمن حج ماشيا ٥

عن ابن عباس انه قال يا بني اخرجوا من مكه حاجين مشاه حتى ترجعوا الى مكه مشاه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان للحاج الراكب له بكل خطوه تخطوها راحلته سبعون حسنه وان الحاج الماشي له بكل خطوه يخطوها سبعمايه حسنه من حسنات الحرم قيل يا رسول الله وما حسنات الحرم قال الحسنه بمايه الف حسنه رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير بنحوه وفيه قصه قلت وله عند البزار اسنادان احدهما فيه كذاب والاخر فيه اسمعيل ابن ابرهيم عن سعيد بن جبير ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ابي هريره قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم جماعه من مزينه وجماعه من هلال وجماعه من جهينه فقالوا يا رسول الله انا خرجنا الى مكه مشاه وقوم يخرجون ركبانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم للماشي اجر سبعين حجه وللراكب اجر ثلاثين حجه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد ابن محصن العكاشي وهو متروك ٥

باب في الحج بالحرام ٥

عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ام هذا البيت من الكسب الحرام شخص في غير طاعه الله فاذا اهل ووضع رجله في الغرز او الركاب وانبعثت به راحلته قال لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السما

لا لبيك ولا سعديك كسبك حرام وزادك حرام وراحلتك حرام فارجع مازورا غير ماجور وابشر بما يسوك واذا خرج الرجل حاجا بمال حلال ووضع رجله في الركاب وانبعثت به راحلته قال لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السما لبيك وسعديك قد اجبتك راحلتك حلال وثيابك حلال وزادك حلال فارجع ماجورا غير مازور وابشر بما يسرك وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف ٥

باب في السفر ٥

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافروا تصحوا وتسلموا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن هرون ابو علقمه الفروي وهو ضعيف وقد تقدم حديث ابي هريره في فضل الصوم ٥ وعن سعد ابن ابي سعيد المقبري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعه من العذاب لان الرجل يشتغل فيه عن صيامه وصلاته وعبادته فاذا قضا احدكم نهمته من سفره فليعجل الرجوع الى اهله قلت هكذا رواه مرسلا وفي الصحيح معناه من حديث ابي هريره وهو فرد من حديث مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريره لا يصح الا من طريقه رواه احمد ٥ وعن عائشه وعن ابي هريره قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعه من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه ولذته فاذا فرغ احدكم من حاجته فليعجل الى اهله قلت حديث ابي هريره في الصحيح رواه الطبراني في الاوسط وفيه رواد بن الجراح وفيه كلام كثير ووثقه ابن حبان وقال يخطي

باب ما يفعل اذا اراد السفر ٥

عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم سفرا فليسلم على اخوانه فانهم يزيدونه بدعايهم الى دعايه خيرا رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن العلا البجلي وهو ضعيف ٥

باب ما يقال للحاج عند الوداع والرجوع ٥

عن ابن عمر قال جا غلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد هذه الناحيه للحج قال فمشى معه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه اليه فقال يا غلام زودك الله التقوى ووجهك في الخير وكفاك الهم فلما رجع سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه اليه وقال يا غلام قبل الله حجك وكفر ذنبك واخلف نفقتك رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفي الصحيح طرف من اوله وفيه مسلمه بن سالم ويقال مسلم بن سالم الجهني ضعفه الدارقطني ٥

باب الحاج والعمار

عن ابن عمر عن عمر انه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمره فاذن له فقال يا اخي اشركنا في صالح دعايك ولا تنسنا رواه احمد وابو يعلى وفيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم وتكلم كثير لغفلته وقد وثق ٥ وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للحاج

ولمن استغفر له الحاج رواه البزار والطبراني في الصغير وفيه شريك بن عبد الله النخعي وهو ثقة وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم رواه البزار ورجاله ثقات ٥ وعن ابي موسى رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحاج يشفع في اربعمائة اهل بيت او قال من اهل بيته ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه البزار وفيه من لم يسم وياتي حديث بعد هذا في تلقي الحاج وطلب الدعاء منه ان شاء الله ٥

باب اي يوم يستحب السفر ٥ عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا خرج يوم الخميس رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك ٥ وعن كعب بن مالك قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى سفر ويبعث بعثا الا يوم الخميس قلت له حديث في الصحيح من غير حصر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب ان يسافر يوم الخميس رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن اياس وهو متروك ٥ قلت وياتي احاديث كثيرة فيما يتعلق بالسفر في الخصب والجدب والمرافقة في الجهاد ان شاء الله

باب ادب السفر ٥ عن رابطة بنت كرامة المذحجي قالت كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقوم سفر لا تصحبكم حلال من هذه النعم الضلال ولا يبغض احد منكم ضالة ولا يردن سائلا ان كنتم تريدون الربح والسلامة ولا يصحبكم من الناس ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ساحر ولا ساحرة ولا كاهن ولا كاهنة ولا منجم ولا منجمة ولا شاعر ولا شاعرة وان كل عذاب يريد الله ان يعذب به احدا من عباده فانما يبعث الله به الى السماء الدنيا فانها كم عن معصية الله عسا رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن ابي علي اللهبي وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا بعد المغرب ومعه اصحابه اذ مرت بهم رفقة يسيرون سائقهم يغرا وقائدهم يحدوا فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يهرول يغير ردا فقالوا يا رسول الله تكليك فقال دعوني الحقهم ما اوحي الي شيء في امرهم فلحقهم فقال اين تريدون هذه الساعة قالوا نريد اليمن قال ما اسيركم هذه الساعة فان الله في السماء سلطان عظيم بوجهه الى اهل الارض فلا تسيروا ولا تخطوه الا ما يجد الرجل في بطنه ومثانته من البول الذي لا يجد منه بدا ثم لا تخطوه واما انت يا سائق القوم فعليك بكلام العرب من حرها واذا كنت راكبا فاقرا وعليك بالدلجة فان الله عز وجل ملائكة موكلين يطوون الارض للمسافر كما تطوى القراطيس وبعد الصبح يحمد القوم السرى ولا يصحبنكم شاعر ولا كاهن ولا يصحبنكم ضالة ولا يردن سائلا ان اردتم الربح والسلامة وحسن الصحابة فعجب لي

كيف نام

كيف نام جبن نام العيون كلها فان الله عز وجل ينهاكم من السير في هذه الساعة رواه الطبراني في الاوسط وهو في النسخة كما هاهنا ولكنها غير مقابلة وفيه سليم ابو سلمة صاحب الشعبي ومولاه وهو ضعيف وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا وانما عامة الاسانيد لا يتقنها ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اخصبت الارض فانزلوا عن ظهركم فاعطوه حقه من الكلا واذا اجدبت الارض فانجوا عليها بنقيها وعليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل رواه ابو يعلى وفيه حميد بن الربيع وثقه احمد والدارقطني وضعفه جماعة ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا رويم المعولي وهو ثقة ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم في الخصب فامكنوا الركاب اسنمها ولا تعدوا المنازل واذا كنتم في الجدب فاستنجوا وعليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل واذا تغولت لكم الغيلان فبادروا بالاذان ولا تصلوا على جواد الطريق ولا تنزلوا عليها فانها ماوى الحيات والسباع ولا تقضوا عليها الحوائج فانها الملاعن قلت رواه ابو داود وغيره باختصار كثير ورواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وبقية هذه الاحاديث في الجهاد ٥ وعن عبد الرحمن بن عائذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يرحمهم الله رجل نزل بيتا خربا ورجل نزل على طريق السبيل ورجل ارسل دابته ثم جعل يدعو الله ان يحبسها رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة بن عبد الله السمين وثقه دحيم وضعفه احمد وغيره ٥ وعن عبد الله ابن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركبتم هذه البهائم العجم فاذا كانت سنة فانجوا وعليكم بالدلجة فانما يطويها الله رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن خالد بن معدان عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف فاذا ركبتم هذه الدواب العجم فنزلوها منازلها فان اجدبت الارض فانجوا عليها فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار واياكم والتعريس على الطريق فانه طريق الدواب وماوى الحيات رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

باب سفر النساء

عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استند الى بيت فوعظ الناس وذكرهم وقال لا يصلي احد بعد العصر حتى الليل ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تسافر المراة الا مع ذي محرم مسيرة ثلاث ولا تتقدم امراة على عمتها ولا على خالتها قلت في الصحيح منه النهي عن الصلاة بعد الصبح رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امراة فوق ثلاث الا مع ذي محرم رواه الطبراني في الكبير والاوسط عن علي بن يزيد الصدائي عن ابي هانئ عمر بن بشير وفيهما كلام وقد وثقاه ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سفر المراة مع عبدها ضيعة رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه بزيع بن عبد الرحمن ضعفه ابو حاتم وبقية رجاله ثقات ٥

باب الرفق بالنساء في السير

عن ام سليم انها كانت مع نسا النبي صلى الله عليه وسلم وهن يسوق بهن سواق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اى انجشه رويدك سوقك بالقوارير رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد
رجال الصحيح ٥ باب لزوم المراة بيتها بعد قضا فرض الحج
عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسايه عام حجة الوداع هذه
ثم ظهور الحصر قال فكان كلهن يحجن الا زينب بنت جحش وسوده بنت زمعه
وكانتا يقولان والله لا تحركنا دابه بعد ان سمعنا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اسحق في حديثه قالتا والله لا تحركنا دابه بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه ثم ظهور الحصر رواه احمد وابو يعلا الا انه قال فكن كلهن يحججن الا زينب
وسوده والبزار وقال انما هي هذه الحجه ثم ظهور الحصر وفيه صالح مولى التوامه ولكنه
من روايه بن ابي ذيب عنه وبن ابي ذيب سمع منه قبل اختلاطه فهو حديث صحيح وعن ام سلمه
قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع هي هذه الحجه ثم الجلوس على ظهور الحصر
في البيوت رواه ابو يعلا والطبراني في الكبير بنحوه ورجال ابي يعلا ثقات ٥ وعن بن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسايه قال انما هي هذه ثم عليكم بظهور الحصر رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عاصم بن عمر العمري ثقه بن حبان وقال يخطي وضعفه الجمهور ٥
باب في المراه الموسره يمنعها زوجها السفر الى الحج
عن بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراه لها زوج ولها مال ولا ياذن لها
زوجها في الحج قال ليس لها ان تنطلق الا باذن زوجها رواه الطبراني في الصغير والاوسط
ورجاله ثقات ٥ باب المرافقه في السفر عن اسلم
قال خرجت في سفر فلما رجعت قال لي عمر من صحبت قلت صحبت رجلا من بكر بن وايل
فقال عمر اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخوك البكري ولا تامنه رواه الطبراني
في الاوسط من طريق زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه وكلاهما ضعيف وعن
ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان يهم بالواحد والاثنين فاذا كانوا الثلاثه
لم يهم بهم رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف وقد وثق ٥
باب الدلاله في السفر ٥ عن حسيل بن خارجه الاشجعي قال قدمت المدينه
في جلب اسعه فاتي بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجعل لك عشرين صاعا من تمر على ان تدل
اصحابي على طريق خيبر ففعلت فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وفتحها
فاعطاني العشرين ثم اسلمت رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه ٥ وعن بن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ابلس مرده من الشياطين يقول لهم عليكم بالحاج والمجاهد
فاضلوهم عن السبيل رواه الطبراني في الكبير وفيه نافع بن هرمز ابو هرمز وهو ضعيف ٥

وعن ابي عمران قال سالت جندب ابن عبد الله هل كنتم تسحرون العجم قال كنا نسحرهم من قريه الى قريه
يدلونا على الطريق ثم نخليهم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح باب
المشي عن الرواحل ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كانا داسنى الفجر في السفر مشى رواه الطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن علي المروزي وفيه كلام وقد وثق ٥ باب في التحميل
عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حملتم فاحروا الحمل فان الرجل موثقه واليد معلقه
رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبه والثوري وفيه كلام ٥
باب المواقيت ٥ عن جابر وعن عبد الله بن عمرو قال وقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل المدينه ذا الحليفه ولاهل الشام الجحفه ولاهل اليمن ولاهل تهامه يلملم
ولاهل الطايف وهي نجد قرنا ولاهل العراق ذات عرق رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاه
وفيه كلام ٥ وقد وثق وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
نجد قرنا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ايوب بن ابي تميمه لم يسمع من بن الزبير
وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المداين العقيق ولاهل
البصره ذات عرق ولاهل المدينه ذا الحليفه ولاهل الشام الجحفه رواه الطبراني في الكبير
وفيه ابو ظلال هلال بن يزيد وثقه بن حبان وضعفه جمهور الايمه وبقيه رجاله رجال الصحيح
وعن الحرث بن عمرو قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمنى او بعرفات ووقت
لاهل اليمن يلملم ان يهلوا منها رواه الطبراني في الكبير في حديث طويل ياتي في الخطب
في الحج ان شا الله ورجاله ثقات ٥ باب الاحرام من الميقات
عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجاوزوا الوقت الا باحرام رواه الطبراني
في الكبير وفيه خصيف وفيه كلام وقد وثقه جماعه باب
فيمن احرم قبل الميقات ٥ عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم
من بيت المقدس دخل مغفورا له ٥ قلت هكذا وجدته في نسختين رواه الطبراني
في الاوسط وفيه غالب بن عبيد الله العقيلي وهو متروك ٥ وعن الحسن ان عمران بن حصين
احرم من البصره فلما قدم على عمر وكان قد بلغه ذلك اغلظ له وقال يتحدث الناس
ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احرم من مصر من الامصار رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح الا ان الحسن لم يسمع من عمر وعن الحسن بن هادية قال لقيت
ابن عمر رحمه الله فقال لي ممن انت قلت من اهل عمان قال من عمان قلت نعم قال افلا احدثك
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاعلم ارضا يقال لها عمان ينضح بناحيتها
او بجانبها البحر الحجه منها افضل من حجتين من غيرها رواه احمد ورجاله ثقات ٥
باب الاغتسال للاحرام ٥ عن بن عمر قال من السنه ان يغتسل

الحافظ ابن حجر حسن صحيح قلت هو اسناد

اذا اراد ان يحرم رواه البزار والطبراني في الكبير الا انه قال عند احرامه وعند دخوله مكة
ورجال البزار ثقات كلهم ۞ وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يحرم غسل راسه بخطمي واشنان ودهنه بشي من زيت غير كثير رواه البزار والطبراني
في الاوسط باختصار واسناد البزار حسن ۞

باب حج الاقلف ۞

عن ابي برزة قال سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل اقلف يحج بيت الله قال لا ينهاه الله
عن ذلك حتى يختتن رواه ابو يعلى وفيه منية بنت عبيد بن ابي برزة ولم يرو عنها غير الاسود

باب الاشتراط في الحج ۞

عن ام سلمة قالت اتا النبي صلى الله عليه وسلم
ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وهي شاكية فقال الا تخرجين معنا في سفرنا هذا
وهو يريد حجة الوداع قالت يا رسول الله اني شاكية واخشى ان تحبسني شكواي قال فاهلي
بالحج وقولي اللهم محلي حيث حبستني رواه احمد والطبراني في الكبير وقد صرح ابن اسحق بالسماع
وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لضباعة حجي
واشترطي ان محلي حيث حبستني رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه الحجاج بن نصير وثقه
ابن حبان وقال يخطي وفيه كلام ۞ وعن ابن عمر قال ارادت ضباعة بنت الزبير الحج فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجي وقولي محلي حيث حبستني رواه الطبراني في الكبير وفيه علي
ابن عاصم وهو متكلم فيه لسوء حفظه وتماديه على الخطا واحتقاره العلما ۞

باب في اشهر الحج ۞

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وذو الحجة رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه حصين بن مخارق قال الطبراني كوفي ثقة وضعفه الدارقطني وبقية رجاله
موثقون ۞ وعن ابن عباس في قول الله تعالى الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة
وعشر من ذي الحجة لا يفرض الحج الا فيهن رواه الطبراني في الاوسط وفيه المفضل بن صدقة
وهو متروك ۞ وعن ابن عباس قال من السنة ان لا يهل بالحج الا في اشهر الحج رواه الطبراني في الكبير
وفيه الحجاج بن ارطاة وفيه كلام وقد وثق ۞

باب الطيب عند الاحرام

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه وجد ريح طيب بذي الحليفة فقال ممن هذه الريح فقال معاوية
مني يا امير المومنين فقال امنك لعمري قال طيبتني ام حبيبة وزعمت انها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند احرامه قال اذهب فاقسم عليها لما غسلته فرجع اليها فغسلته فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحاج الشعث التفل ورجال احمد رجال الصحيح الا ان سليمان بن يسار لم يسمع من عمر واسناد
البزار متصلا الا ان فيه ابرهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك ۞ وعن ابن عباس قال ح
تطيب قبل ان تحرم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ام سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطيبي وانت محرمة ولا تمسي الحنا فانه طيب رواه الطبراني في الكبير

وفيه

وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه كلام ۞

باب ما يلبس المحرم

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا باس ان يحرم الرجل في ثوب مصبوغ بزعفران
قد غسل فليس له نفض ولا ردع رواه ابو يعلى والبزار وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله
وهو ضعيف ۞ وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجد
ازارا وهو محرم فوجد سراويلا فليلبسه ومن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن عبد الله بن عامر
ابن ربيعة قال سمع عمر بن الخطاب صوت ابن المعترف والعرو الحادي في جوف الليل
ونحن منطلقون الى مكة فاوضع عمر رضي الله عنه راحلته حتى دخل مع القوم فاذا هو مع
عبد الرحمن بن عوف فلما طلع الفجر قال عمر هي الان اسكت الان قد طلع الفجر اذكروا الله
قال ثم ابصر على عبد الرحمن خفين قال وخفان قال قد لبستهما مع من هو خير منك او مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قد لبستهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غير شك رواه احمد وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف ۞

باب ما للنسا لبسه وما ليس لهن ۞

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
على المراة حرم الا في وجهها رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ايوب بن محمد اليمامي
وهو ضعيف ۞ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتقب المراة المحرمة
ولا تلبس القفازين ولا البرقع فان ارادت ان تحرم وهي حايض فلتحرم ولتقف المواقف كلها الا
الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عمر بن صهبان وهو متروك ۞ وعن ابن عباس قال كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يختضبن
بالحنا وهن محرمات ويلبسن المعصفر وهن محرمات رواه الطبراني في الكبير وفيه يعقوب
ابن عطا وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ۞ وعن ابن عباس ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
كن يطفن بالبيت وعليهن ملاحف حمر ولسن بالمشبعة رواه الطبراني في الكبير وفيه
ابو معشر وفيه كلام ۞ وعن اسما بنت ابي بكر ان نسا النبي صلى الله عليه وسلم كن يلبسن
الدروع المعصفرات وهن محرمات رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعة لم اعرفهم ۞
وعن اميمة بنت رقيقة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يجعلن عصايب فيها الورس
والزعفران فيعصبن بها اسافل شعورهن عن جباههن قبل ان يحرمن ثم يحرمن كذلك
رواه الطبراني وفيه حكيمة بنت اميمة روى عنها ابن جريج ولم يتكلم فيها احد واخرج روايتها
ابو داود وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن حفصة بنت عمر وكانت صلت القبلتين
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا ارادت ان تحرم وضعت ثيابها في مجمرها ولبست
من ثيابها ما لبسا والمعصفر فيها رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

وعن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا نكون مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن محرمات فنمر بنا الراكب فتسدل احدانا الثوب على وجهها من فوق راسها وربما قالت من فوق الخمار رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن ابي زياد وثقه ابن المبارك وغيره وضعفه جماعة ٥

باب التواضع في الحج

عن ابن عباس قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي عسفان حين حج قال يا ابا بكر اي واد هذا قال وادي عسفان قال لقد مر به هود وصالح على بكرات حمر خطمها الليف ازرهم العباء وارديتهم النمار يحجون البيت العتيق رواه احمد وفيه زمعة بن صالح وفيه كلام وقد وثق ٥ وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبيا منهم نبي الله موسى حفاة عليهم العباء يامون بيت الله العتيق رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير وفيه يزيد الرقاشي وفيه كلام ٥ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبيا حفاة عليهم العباء يؤمون بيت الله العتيق منهم موسى نبي الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى وفيه سعيد بن ميسرة وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حج موسى على ثور احمر عليه عباءة قطوانية رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى موسى ابن عمران في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط واسناده حسن ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا منهم موسى صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه عليه عباءتان قطوانيتان وهو محرم على بعير من ابل شنوءة مخطوم بخطام ليف له ضفيرتان رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط ٥ وعن ابن عباس قال غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة من منى فلما انبعثت به راحلته وعليها قطيفة قد اشتريت باربعة دراهم قال اللهم اجعلها حجة لا رياء فيها ولا سمعة رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن محمد بن القاسم ابن ابي بزة ولم اعرفه ٥

باب الاهلال والتلبية ٥

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم في دبر الصلاة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار فلحسن الترمذي حديثه ٥ وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل حين انبعثت به راحلته رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه وعن الحسن بن علي قال كلا قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اهل حين استوت به راحلته وقد اهل وهو بالبيداء بالارض قبل ان تستوي به راحلته رواه الطبراني في الكبير وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف ٥ وعن ابي داود المازني وكان ابوه داود من اهل بدر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل

مسجد

(Margin: الحافظ ابن حجر — هو البزي احد الرواة عن ابن كثير القارئ احد السبعة وهو مترجم في ميزان الذهبي فعجب للشيخ كيف لم يره فيه)

(Margin: ... انه ... المعز ...)

مسجد ذي الحليفة فصلى فيه اربع ركعات ثم اهل في المسجد فسمعه الذين كانوا في المسجد فقالوا اهل من المسجد واهل حين ركب راحلته فقال الذين عند المسجد اهل حين استوت به راحلته ثم لما استوى على البيداء اهل فسمعه الذين على البيداء فقالوا اهل من البيداء وصدقوا كلهم رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحق ابن سعيد بن جبير قال الذهبي مجهول وفيه جماعة لم اعرفهم وعن عبد الله بن عروة قال سمعت عبد الله بن الزبير ونحن معه قد خرجنا العمرة فلما كنا من الاكمة في الوادي اغتسل ابن الزبير وصلى ركعتين واغتسلنا معه وصلينا ركعتين ثم اهل بالتلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال عبد الله بن عروة سمعت ابن الزبير يقول هذه والله تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم في دبر الصلاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ٥ وعن ابن عباس قال كانت تلبية موسى صلى الله عليه وسلم لبيك عبدك وابن عبديك وكانت تلبية عيسى صلى الله عليه وسلم لبيك عبدك وابن امتك وكانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبيك لا شريك لك رواه البزار وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن الضحاك بن مزاحم قال كان ابن عباس اذا لبى يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وقال ابن عباس هذه تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن عمرو بن معدي كرب قال لقد رايتنا في الجاهلية ونحن اذا حججنا البيت نقول

هذي زبيد قد اتتك قسرا ۰ تعدو بها مضمرات شزرا
يقطعن خبتا وجبالا وعرا ۰ قد تركوا الاصنام خلوا صفرا

ونحن اليوم نقول كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك رواه البزار والطبراني في الصغير والكبير والاوسط الا انه قال لقد رايتنا من قرن ونحن اذا حججنا قلنا

لبيك تعظيما اليك عذرا ۰ هذي زبيد قد اتتك قسرا
يقطعن خبتا وجبالا وعرا ۰ قد خلفوا الانداد خلوا صفرا

ولقد رايتنا وقوفا ببطن محسر نخاف ان تتخطفنا الجن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تقفوا عن بطن عرنة فانهم اخوانكم اذا اسلموا وعلمنا التلبية فذكره وفيه شرقي بن قطامي وهو ضعيف وقال البزار اسناده ليس بالثابت وزاد الطبراني في الكبير وكنا نمنع الناس ان يقفوا في الجاهلية فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخلي بينهم وبين عرنة فانما كان موقفهم ببطن محسر عشية عرفة فرقا ان يتخطفهم الجن

(Margin: الحافظ ابن حجر — قلت اسناده حسن)

وانا في نحوه ٥ وعن انس قال كان الناس بعد اسمعيل على الاسلام فكان الشيطان
يحدث الناس بالشيء يريد ان يردهم عن الاسلام حتى ادخل عليهم في التلبية لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك قال فما زال حتى اخرجهم عن الاسلام
الى الشرك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال كان يلبي اهل الشرك
لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك فانزل الله تعالى
هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
رواه ابو يعلى من رواية عبد الله بن نمير عن اسمعيل ولم ينسبه فان كان ابن ابي خالد
فهو من رجال الصحيح وان كان اسمعيل بن ابرهيم بن مهاجر فهو ضعيف والله اعلم
وعن عبد الله بن ابي سلمة ان سعدا رحمه الله سمع رجلا يقول لبيك ذا المعارج فقال انه
لذو المعارج ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نقول ذلك رواه احمد وابو يعلى
والبزار ورجاله رجال الصحيح الا ان عبد الله لم يسمع من سعد بن ابي وقاص والله اعلم
وعن انس قال كانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبيك حجا حقا تعبدا ورقا
رواه البزار مرفوعا وموقوفا ولم يسم شيخه في المرفوع ٥ وعن ابي الطفيل
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته القصوى يهل والناس يعل بعضهم بعضا
يريدون ان ينظروا اليه رواه البزار وفيه محمد بن مهزم ولم يجرحه احد
وقد ذكره ابن ابي حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف بعرفات فلما قال لبيك اللهم لبيك قال انما الخير خير الاخرة
رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن ٥ وعن عامر بن ربيعة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اضحى مؤمن ملبيا حتى تغيب الشمس الا غابت بذنوبه
فيعود كما ولدته امه رواه الطبراني في الكبير وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف ٥
وعن خزيمة بن ثابت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من تلبيته سال الله
مغفرته ورضوانه واستعفاه من النار رواه الطبراني في الكبير وفيه صالح بن محمد
بن زائدة وثقه احمد وضعفه خلق ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اهل مهل قط ولا كبر مكبر قط الا بشر قيل يا رسول الله بالجنة قال نعم رواه
الطبراني في الاوسط باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اتاني فامرني ان اعلن بالتلبية رواه احمد وفيه جعفر
عن ابن عباس وهو من تابعي اهل المدينة روى عنه ابو حازم سلمة بن دينار ولم يجرحه احد

وثقه

الحافظ ابن حجر قلت واسناده صحيح

الحافظ ابن حجر

وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني جبريل
صلى الله عليه وسلم برفع الصوت في الاهلال فانه من شعار الحج رواه احمد ورجاله ثقات
وعن انس قال كنا نخرج حجاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نبلغ الروحاء
حتى تبح حلوقنا يعني من رفع الصوت بالتلبية رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن صهبان
وهو ضعيف ٥ وعن ابرهيم بن خلاد بن سويد الخزرجي احد بني الحارث بن الخزرج
قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد كن عجاجا ثجاجا رواه الطبراني في الكبير
عن ابرهيم نفسه كما تراه وجعل له ترجمة ثم روى عنه عن ابيه خلاد كما سياتي ولعله سمعه
من النبي صلى الله عليه وسلم ومن ابيه وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن
خلاد بن سويد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء جبريل صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
كن عجاجا ثجاجا والعج التلبية والثج نحر البدن رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن اسحق
وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن السائب بن خلاد ان جبريل صلى الله عليه وسلم اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كن عجاجا ثجاجا والعج التلبية والثج نحر البدن قلت
رواه اصحاب السنن اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم رواه احمد
وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل الحج العج والثج فاما العج فالتلبية واما الثج فنحر البدن
رواه ابو يعلى وفيه رجل ضعيف ٥

باب متى يقطع الحاج التلبية

عن عكرمة قال افضت مع الحسين بن علي من المزدلفة فلم ازل اسمعه يلبي حتى
رمى جمرة العقبة فسالته فقال افضت مع ابي عليه السلام من المزدلفة فلم ازل
اسمعه يلبي حتى رمى جمرة العقبة فسالته فقال افضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم ازل اسمعه يلبي حتى رمى جمرة العقبة رواه احمد وابو يعلى وزاد فرجعت
الى ابن عباس فاخبرته بقول حسين فقال صدق وفي البزار وقد بين ابو يعلى سماع ابن اسحق
فقال عن ابن اسحق قال حدثني ابان بن صالح فصح الحديث والحمد لله ٥
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبى في العمرة حتى استلم الحجر وفي الحج
حتى رمى الجمرة قلت روى له ابو داود حديثا موقوفا رواه الطبراني في الكبير
وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وله اسناد اخر وفيه عبد الله
ابن المؤمل وثقه ابن معين وابن سعد وابن حبان وقال يخطي وضعفه احمد وغيره
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي وائل شقيق بن سلمة قال لبى عبد الله بن مسعود
حتى رمى الجمرة رواه الطبراني في الكبير وفيه عامر بن شقيق وثقه النسائي وابن حبان
وضعفه ابن معين ٥ وعن هلال بن يسار قال حججت مع انس بن مالك فرايته قطع التلبية

الحافظ ابن حجر

الحافظ ابن حجر

حين راى سون مكه رواه الطبراني في الكبير وهلال بن يسار بن بولا لم احد من ذكره

باب في الهدى عن جابر قال اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البيت غنما رواه احمد والبزار ورجال احمد ثقات ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى اما ابيه بدنه مقلده ومجلله رواه البزار وفيه الحجاج بن ارطاه وهو ثقه ولكنه مدلس ٥ وعن ابن عباس قال اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته مايه بدنه نحر منها ثلاثا وثلاثين بدنه بيده ثم امر عليا عليه السلام فنحر ما بقي منها وقال اقسم لحومها وجلودها بين الناس ولا تعطين جزارا منها شيا وخذ لنا من كل بعير حذوه من لحم ثم اجعلها في قدر واحده حتى ناكل من لحمها ونحسوا من مرقها ففعل رواه احمد وفيه رجل لم يسم ٥ وعن جابر قال كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والهدي فينا الابل والبقر رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير وقد وثقه الثوري وشعبه

باب تعرفه الهدى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنما يوم النحر في اصحابه وقال اذبحوا لعمرتكم فانها تجزي عنكم فاصاب سعد بن ابي وقاص تيس رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥

باب الاشتراك في الهدى عن حذيفه قال شرك رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته بين المسلمين في البقره سبعه رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبيه شرك بين سبعه من اصحابه في البدنه رواه الطبراني في الاوسط وفيه معويه بن يحيى الصدفي وهو ضعيف

باب كم تجزي البدنه والبقره ٥ عن الشعبي قال سالت ابن عمر قلت الجزور والبقره تجزي عن سبعه قال يا شعبي ولها سبعه قال قلت ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سن الجزور عن سبعه والبقره عن سبعه قال فقال ابن عمر لرجل اكذاك يا فلان قال نعم قال ما شعرت بهذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزور والبقره عن سبعه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه حفص بن جميع وهو ضعيف ٥ وعن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبيه شرك بين سبعه من اصحابه في البدنه رواه الطبراني في الاوسط وفيه معويه بن يحيى الصدفي وهو ضعيف ٥

باب فيما لا يجوز من البدن ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز في البدن العورا والعجفا واياكم والمصطلمه رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن عاصم وهو ضعيف ٥

باب اشعار البدن

باب اشعار البدن عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بذي الحليفه فامر ان يشعر يعني البدن رواه البزار وشيخ البزار محمد بن يحيى ابن ابان لم احد من ذكره وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم اشعر وقلد رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد ابن وكيع وهو ضعيف ٥

باب ركوب الهدى عن علي وسيل هل يركب الرجل هديه فقال لا باس به قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالرجال يمشون فيامرهم يركبون هديه هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا تتبعون شيا افضل من سنه نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه احمد وفيه محمد بن عبيد الله بن ابي رافع وثقه ابن حبان وضعفه جماعه ٥ وعن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسوق بدنه حافيا قال اركبها قال يا رسول الله انها بدنه قال اركبها فركبها قلت هو في الصحيح خلا قوله حافيا رواه ابو يعلى وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو مع ضعفه يكتب حديثه

باب فيمن يبعث هديا وهو مقيم عن جابر بن عبد الله قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قميصه من جيبه حتى اخرجه من رجليه فنظر القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني امرت ببدني التي بعثت بها ان تقلد اليوم وتشعر على ما كذا وكذا فلبست قميصا ونسيت فلم اكن اخرج قميصي من راسي وكان بعث ببدنه واقام رواه احمد والبزار باختصار ورجال احمد ثقات ٥ وعن عطا بن يسار عن نفر من بني سلمه قالوا كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فشق ثوبه فقال اني واعدت هديا ليشعر اليوم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن قيس بن سعد وكان صاحب لوا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اراد ان يحج فرجل احد شقي راسه فاذا هديه قد قلد فاهل ولم يرجل الشق الاخر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

> الحافظ ابن حجر قد اخرجه الى قوله فرجل ولم يذكر ما بعده

باب فيما يعطب من الهدي والاكل منه عن عمرو بن خارجه الثمالي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم معي هديا قال اذا عطب شي منها فانحره ثم اضرب نعله في دمه ثم اضرب به صفحته ولا تاكل انت ولا اهل رفقتك رواه احمد والطبراني في الكبير بنحوه وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقه ولكنه مدلس ٥ وعن الانصاري صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما بعثه قال رجعت فقلت يا رسول الله ما تامرني بما عطب منها قال انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم ضعها على صفحتها او على جنبها ولا تاكل انت ولا احد من اهل رفقتك رواه احمد وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقه ولكنه مدلس ٥ وعن سنان بن سلمه الهذلي عن ابيه وكان قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث ببدنه مع رجل قال ان عرض لها فانحرها واغمس النعل في دمها ثم اضرب صفحتها حتى يعلم بها انها بدنه قال صفحتي كل واحده منهما ولا تاكل منهما انت ولا احد من اهل رفقتك

ودعها لمن بعدكم رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف

وعن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الرجل يكون معه الهدي تطوعا فيعطب قبل ان يبلغ قال ينحرها ثم تلطخ نعلها بدمها ثم تضرب صفحتها فان اكل منها وجب عليه قضاؤها رواه الطبراني في الاوسط مرفوع وموقوف باختصار عن المرفوع وفي اسناد الجميع محمد بن ابي ليلى وهو سيء الحفظ ٥ وعن علقمة ان عبد الله بن مسعود بعث معه بهدي فقال كل انت واصحابك ثلثا وتصدق بثلث وابعث الى اخي عتبة بثلث قلت لسفين تطوع قال نعم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم حديث ابن عباس في الاكل من الهدي في الباب الاول من الهدي والله اعلم

باب فيما يقتله المحرم ٥

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس كلهن فاسقة تقتلهن المحرم وتقتل في الحرم الفارة والعقرب والحية والكلب العقور والغراب رواه احمد وابو يعلى وجعل بدل الحية الحداه والبزار والطبراني في الكبير والاوسط بعضه وفيه ليث ابن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن وبره قال سمعت ابن عمر رحمه الله يقول امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الذيب للمحرم رواه احمد في حديث هو في الصحيح والطبراني في الكبير موقوف وفيه الحجاج بن ارطاه وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن ابي رافع قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته اذ ضرب شيئا في صلاته فاذا هي عقرب ضربها فقتلها وامر بقتل العقرب والحية والفاره والحداه للمحرم رواه البزار وفيه يوسف بن نافع ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الوزغ ولو في جوف الكعبة رواه الطبراني وفيه عمر بن قيس المكي وهو ضعيف ٥

باب في لحم الصيد للمحرم

عن عبد الله بن الحرث بن نوفل قال كان ابي الحرث على امر من امر مكة فقال عبد الله في عثمان بالنزل يعد بد فاصطاد اهل الماء حجلا فطبخناه بماء وملح فجعلناه عراقا للثريد فقدمناه الى عثمان واصحابه فامسكوا فقال عثمان صيد لم يصطده ولم يامر بصيده اصطاده قوم حل فاطعموناه فما باس فقال عثمان من يقول في هذا فقالوا علي فبعث الى علي فجاء قال عبد الله بن الحرث فكاني انظر الى علي حين جاء وهو يحت الخبط عن كفيه فقال له عثمان صيد لم نصطده ولم نامر بصيده اصطاده قوم حل فاطعموناه فما باس قال فغضب علي وقال انشد الله رجلا شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اتي بقائمة حمار وحش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قوم حرم فاطعموه اهل الحل قال فشهد اثنا عشر رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال علي عليه السلام انشد الله رجلا شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ببيض النعام فقال رسول

صلى الله عليه وسلم انا قوم حرم فاطعموه اهل الحل قال فشهدوا دونهم في العدة من الاثني عشر قال فثنى عثمان وركه عن الطعام فدخل واكل ذلك الطعام اهل الماء قلت روى ابو داود منه قصة قائمة الحمار من غير ذكر عدة من شهد رواه احمد وابو يعلى بنحوه والبزار وفيه علي بن زيد وفيه كلام وفيه كلام كثير وقد وثق ٥ وفي رواية ابي يعلى في بيض نعام وفي رواية عنده ايضا ان عثمان بن عفان رضي الله عنه نزل قديدا فاتي بالحجل في الجفان شايلة بارجلها فارسل الى علي وهو يضفر بعيرا له فجاء والخبط يتحات من يديه فامسك علي فامسك الناس فقال علي من ها هنا من اشجع هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي ببيضات نعام وتتمير وحش فقال اطعمهن اهلك فانا حرم قالوا بلى فتورك عثمان عن سريره ونزل فقال خبثت علينا رواه احمد وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عائشة قالت اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم وشيقة ظبي وهو محرم فردها رواه احمد وابو يعلى وزاد قال سفين الوشيقة لحم يطبخ ثم ييبس ورجال احمد رجال الصحيح وعن البرا ابن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل مر الظهران فاهدي له عضو صيد فرده على الرسول وقال اقرا عليه السلام وقل له لولا انا حرم ما رددناه عليه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف ٥

باب جواز اكل لحم الصيد للمحرم اذا لم يصده او يصد له ٥

عن عمير ابن سلمة الضمري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالعرج فاذا هو بحمار عقير فلم يلبث ان جاء رجل من بهز فقال يا رسول الله هذا رميتي فشانكم بها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه فقسمه بين الرفاق ثم سار حتى اتى عقبة الاثاية فاذا هو بظبي فيه سهم وهو حاقف في ظل صخرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه فقال قف ها هنا حتى يمر الرفاق لا يرميه احد بشيء قلت ذكر الامام احمد لعمير بن سلمة هذا الحديث من حديثه نفسه فلذلك ذكرته وقد رواه النساي عن عمير عن رجل من بهز ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا قتادة الانصاري على الصدقة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه محرمين حتى نزلوا عسفان فاذا هم بحمار وحش وجا ابو قتادة وهو حل فنكسوا رووسهم كراهية ان يحدوا ابصارهم فيفطن فراه ابو قتادة فركب فرسه واخذ الرمح فسقط منه الرمح فقال ناولونيه فقالوا ما نحن بمعينيك عليه فحمل عليه فعقره فجعلوا يشوون منه ثم قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وكان تقدمهم فلحقوه فسالوه فلم ير به باسا قال فاحسبه قال هل معكم منه شي شك عبيد الله رواه البزار ورجاله ثقات ٥ وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

بلغ مقابلة على الحافظ ابن حجر وهو اصلاح صحيح

رخص في لحم الصيد للمحرم رواه البزار وفيه عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف ٥ وعن
ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم حلال ما لم يصيدوه او يصد لكم
وانتم حرم رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف ٥

باب جزاء الصيد

٥ عن مصعب المكي قال ادركت
انس بن مالك وزيد بن ارقم والمغيرة بن شعبة فسمعتهم يتحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال امر الله شجرة ليلة الغار فنبتت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فسترته وامر
العنكبوت فنسجت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فسترته وامر الله حمامتين
وحشيتين فوقعتا بفم الغار واقبل فتيان قريش من كل بطن رجل بعصيهم وهراويهم
وسيوفهم حتى اذا كانوا من النبي صلى الله عليه وسلم قدر اربعين ذراعا فجعل بعضهم
ينظر في الغار فراى حمامتين بفم الغار فرجع الى اصحابه فقالوا ما لك فقال رايت
حمامتين بفم الغار فعرفت ان ليس فيه احد فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ما قال
فعرف ان الله قد درا عنه بهما فدعا لهن وسمت عليهن وفرض جزاهن وانحدرن
في الحرم رواه الطبراني في الكبير ومصعب المكي والذي روى عنه وهو عون
ابن عمرو القيسي لم اجد من ترجمهما وبقية رجاله ثقات وعن عمر بن الخطاب
قال ولا اراه الا قد رفعه حكم في الضبع يصيبه المحرم شاة وفي الارنب عناق
وفي اليربوع جفرة وفي الظبي كبش رواه ابو يعلى وفيه الاجلح الكندي وفيه كلام
وقد وثق ٥ وعن قبيصة بن جابر قال كنت محرما فرايت ظبيا فرميته
فاصبت خششاءه يعني اصل قرنه فركب ردعه فوقع في نفسي من ذلك شيء
فاتيت عمر بن الخطاب اساله فوجدت الى جنبه رجلا ابيض رقيق الوجه فاذا هو
عبد الرحمن بن عوف فقال ترى شاة تكفيه قال نعم فامرني ان اذبح شاة فلما قمنا
من عنده قال صاحب لي ان امير المؤمنين لم يحسن يفتيك حتى سال الرجل فسمع عمر بعض
كلامه فعلاه عمر بالدرة ضربا ثم اقبل علي ليضربني فقلت يا امير المؤمنين لم اقل شيئا
انما هو قاله فتركني وقال اردت ان تقتل الحرام وتتعدى الفتيا ثم قال ان في الانسان
عشرة اخلاق تسعة حسنة وواحد سيئ يفسدها ذلك الشيء ثم قال اياك وعثرة
الشباب وفي رواية فاحتج الى رجل والله لكان وجهه قلت رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات ٥

باب في المحرم يحتجم ويستاك

الحافظ ابن حجر
واسناده صحيح

عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم رواه البزار واسناده حسن
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من وجع كان به وتسوك
وهو محرم قلت له حديث في الصحيح في الحجامة للمحرم رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات

باب في المحرم يربط الهميان ويدخل البستان ويشم الريحان

عن ابن عباس انه كان لا يرى بالهميان للمحرم باسا وروى ذلك ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف ٥ وعن عثمان بن عفان
في المحرم يدخل البستان ويشم الريحان رواه الطبراني في الصغير وفيه الوليد بن
ابي الوسنان ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات ٥

باب التظليل على المحرم

٥ عن ابي امامة الباهلي عن من راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
راح الى منى يوم التروية والى جانبه بلال بيده عود عليه ثوب يظلل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه احمد هكذا وقال الطبراني في الكبير عن ابي امامة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راح من مكة الى منى يوم التروية تقدم موكبه والى جانبه بلال
معه ثوب معصوب على عود ستره من الشمس وفي الاسنادين جميعا علي بن يزيد
وفيه كلام وقد وثق ٥

باب فسخ الحج الى العمرة

٥ عن كريب
مولى ابن عباس انه قال يا ابا عباس ارايت قولك ما حج رجل لم يسق الهدي معه
ثم طاف بالبيت الا حل بعمرة وما طاف بها حاج قط ساق معه الهدي الا اجتمعت له
حجة وعمرة والناس لا يقولون هذا قال ويحك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ومن معه من اصحابه لا يذكرون الا الحج فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه الهدي ان يطوف بالبيت ويحل بعمرة فجعل الرجل منهم يقول يا رسول الله
انما هو الحج فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بالحج ولكنها عمرة قلت هو
في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر انه قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه ملبين وقال عفان مهلين بالحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شاء ان يجعلها عمرة الا من كان معه الهدي قالوا يا رسول الله ايروح احدنا
الى منى وذكره يقطر منيا قال نعم وسطعت المجامر وقدم علي من اليمن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما اهللت قال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال روح
فان لك معنا هديا قال حميد فحدثت به طاوسا فقال هكذا فعل القوم قلت
هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن البراء قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فاحرمنا بالحج فلما ان قدمنا مكة قال اجعلوا
حجكم عمرة قال انظروا ما امرتكم به فافعلوا قال فردوا عليه القول فغضب ثم انطلق
حتى دخل على عايشة غضبانا قال فعرفت الغضب في وجهه فقالت من اغضبك
اغضبه الله قال وما لي لا اغضب وانا امر امرا بالامر فلا يتبع رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
وعن معقل بن يسار قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا عايشة نزعت ثيابها

فقال لها ما لك قالت انبئت انك قد احللت واحللت اهلك قال احل من ليس معه هدي
واما نحن فلم نحل ان معنا بدنا حتى نبلغ عرفات رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله
ابن ابي حميد وهو متروك ٥ وعن سهل بن حنيف قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجاجا فاهللنا بالحج فلما قدمنا مكة فامرنا ان نجعلها عمرة رواه الطبراني
في الكبير ورجاله موثقون ٥ وعن عروة بن الزبير انه اتى ابن عباس فقال يا ابن عباس
طال ما اضللت الناس قال وما ذاك يا عرية قال الرجل يخرج محرما بالحج او عمرة
فاذا طاف زعمت انه قد حل فقد كان ابو بكر وعمر ينهيان عن ذلك فقال اهي
ويحك اثر عندك ام ما في كتاب الله وما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه
وفي امته فقال عروة هما كانا اعلم بكتاب الله وما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مني ومنك قال ابن ابي مليكة فخصمه عروة رواه الطبراني في الاوسط
واسناده حسن ٥ وعن عبد الله بن هلال المزني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس لاحد بعدنا ان يحرم بالحج ثم يفسخ حجه بعمرة رواه الطبراني في الكبير
والبزار الا انه قال عبد الله بن عبد المزني وفيه كثير بن عبد الله المزني
وهو متروك ٥

باب ادخال العمرة على الحج

٥ عن طارق ابن شهاب قال رادت امراة منا ان تحج فارادت ان تضم مع حجتها عمرة
فسالت عبد الله فقال ما اجد هذه الا اشهر الحج قال الله عز وجل الحج اشهر معلومات
رواه الطبراني في الكبير وهكذا وجدته في النسخة التي كتبت منها ورجاله رجال الصحيح

باب لا صرورة

٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صرورة
في الاسلام ورجاله ثقات ٥ وعن القاسم قال قال عبد الله بن مسعود لا يقولن احدكم
اني صرورة فان المسلم ليس بصرورة ولا يقولن احدكم اني حاج انما الحاج المحرم
ولكن ليقل اني اريد مكة رواه الطبراني في الكبير والقسم لم يدرك ابن مسعود ٥

باب فيمن حلق راسه لعلة

٥ عن كعب بن عجرة انه اصابه اذى
في راسه فحلقه فسال النبي صلى الله عليه وسلم عما اذا انسك فامره ان يهدي هديا
يقلدها ثم يسوقها حتى يوقفها بعرفة مع الناس ثم يذبح بها مع الناس رواه الطبراني
في الكبير وفيه رجل لم يسم ٥ وعن كعب بن عجرة قال اذاني هوام راسي فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فانزل الله جل ذكره فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل عندك فرق تقسمه بين ستة مساكين والفرق ثلاثة اصع او نسك شاة
او يصوم ثلاثة ايام فقلت يا رسول الله خر لي قال اطعم ستة مساكين قلت هو في الصحيح باختصار

صح

رواه

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك ٥

باب في القران وغيره

٥ عن الهرماس قال كنت ردف ابي فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
على بعير وهو يقول لبيك بحجة وعمرة معا رواه عبد الله في زياداته والطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات ٥ وعن انس بن مالك قال خرجنا نصرخ بالحج صراخا فلما قدمنا مكة
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعلها عمرة وقال لو استقبلت من امري ما استدبرت
لجعلتها عمرة ولكن سقت الهدي وقرنت الحج والعمرة قلت هو في الصحيح خلا قوله وقرنت
الحج والعمرة رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه ابو اسماء الصيقل ولم اجد من روى
عنه غير ابي اسحق ٥ وعن سراقة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دخلت العمرة
في الحج الى يوم القيامة قال وقرن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت رواه ابن ماجه
خلا قوله وقرن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد وفيه داود بن يزيد الاودي
وهو ضعيف ٥ وعن ابي عمران اسلم قال حججت مع موالي فدخلت على ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اعتمر قبل ان احج قال ان شئت فاعتمر قبل ان تحج
وان شئت فبعد ان تحج قال فقلت انهم يقولون من كان صرورة فلا يصلح ان يعتمر
قبل ان يحج قال فسالت امهات المؤمنين فقلن مثل ما قالت فاخبرتها بقولهن
قال فقلت نعم واشفيك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهلوا يا ال محمد
بعمرة في الحج رواه احمد وابو يعلى بنحوه وقال فسالت صفية ام المؤمنين والطبراني
في الكبير باختصار الا انه قال اهلوا يا ال محمد بحج وعمرة ورجال احمد ثقات ٥
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قرن
خشية ان يصد عن البيت وقال ان لم تكن حجة فعمرة رواه احمد وهو مرسل
وفيه يونس بن الحرث وثقه ابن حبان وغيره وضعفه احمد وغيره ولا ادري
ما معنى قوله خشية ان يصد عن البيت وهو في حجة الوداع والله اعلم
وعن ابن ابي اوفى قال انما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحج والعمرة لانه علم
انه لا يحج بعد ذلك رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه يزيد بن عطاء وثقه
احمد وغيره وفيه كلام ٥ وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما هاجر
حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
وعن الحسن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد ان ينهى عن متعة الحج فقال له ابي
ليس ذلك لك قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصر عمر رواه احمد والحسن
لم يسمع من ابي ولا من عمر ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي شيخ الهنائي ان معاوية
قال لنفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة

الحافظ ابن حجر لكن ذكر البزار انه اخطأ في اسناده

يعني متعة الحج قالوا لا قلت روى ابو داود النهي عن القران رواه احمد ورجاله ثقات ٥
وعن عبد الله بن شريك العامري قال سمعت عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس
وعبد الله بن الزبير سيلوا عن العمرة قبل الحج في المتعة فقالوا انه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقدم فيطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يحل وان كان قبل يوم عرفة بيوم ثم يهل بالحج
فيكون قد جمعت عمرة وحجة او جمع الله لك عمرة وحجة قلت لابن عباس وابن عمر
في الصحيح حديث في المتعة غير هذا رواه احمد والطبراني في الكبير وعبد الله
ابن شريك وثقه ابو زرعة وابن حبان وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عامر بن ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم افرد الحج رواه البزار وفيه عاصم بن عبيد الله
وهو ضعيف ٥ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم فقرن بين الحج والعمرة
وساق الهدي وقال من لم يقلد الهدي فليجعلها عمرة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فتمتعن وامر لهن بالبقر
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه حطان بن القسم ولم اجد من ترجمه
وعن ابي داود قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جينا ذا الحليفة دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فصلى ركعتين ثم احرم في دبر الصلاة بحجة وعمرة معا
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو عرين محمد بن موسى الانصاري ضعفه البخاري
وغيره ووثقه الحاكم وفيه ايضا جماعة لم اعرفهم ولم يسمون ٥ وعن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لولا اهدي لحللت وكان
اهل بعمرة وحج قلت هو في الصحيح خلا قولها وكان اهل بعمرة وحج رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله ثقات رجال الصحيح وعن البراء بن عازب قال كنت مع علي
حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن فاصبت معه اواقي فلما قدم علي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وجدت فاطمة قد نضحت البيت بنضوح فقالت ما لك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه فاحلوا قال قلت لها اني اهللت باهلال النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني سقت الهدي وقرنت وقال لاصحابه لو اني استقبلت
من امري ما استدبرت لفعلت كما فعلتم ولكني سقت الهدي وقرنت ٥
فقال انحر من البدن سبعا وستين او ستا وستين وامسك لنفسك ثلاثا وثلاثين
او اربعا وثلاثين وامسك من كل بدنة بضعة قلت للبراء حديث في الصحيح بغير هذا
السياق وليس فيه ذكر القران والله اعلم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن علي يعني ابن ابي طالب قال لا اعلمنا الا خرجنا حجاجا مهلين بالحج فلم يحل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا عمر حتى طافوا بالبيت وبالصفا والمروة قلت هكذا وجدته

الحافظ ابن حجر
قلت هو حسن

ولا ادري

ولا ادري ما معناه رواه الطبراني في الكبير وفيه عون بن محمد بن الحنفية ولم اجد من ترجمه

باب صيام من لم يجد الهدي ٥ عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صام الايام في الحج ولم يجد هديا اذا استمتع فهو ما بين
احرام احدكم الى يوم عرفة فهو اخرهن رواه الطبراني في الكبير وفيه حمزة بن داود
ولم اجد من ترجمه ٥

باب في حجة الوداع ٥ عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمي حجة الوداع حجة الاسلام رواه البزار والطبراني
في الكبير والاوسط وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس

باب اللبس لدخول مكة ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس
غير ثوبي الاحرام عند التنعيم حين دخل مكة رواه الطبراني في الكبير وفيه
ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه كلام ٥

باب رفع اليدين عند رؤية البيت وغير ذلك ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن حين يفتتح الصلاة وحين يدخل المسجد الحرام
فينظر الى البيت وحين يقوم على الصفا وحين يقوم على المروة وحين يقف مع الناس
عشية عرفة وبجمع والمقامين حين يرمي الجمرة رواه الطبراني في الكبير والاوسط
الا انه قال ترفع الايدي اذا رايت البيت وفيه وعند رمي الجمار واذا اقيمت
الصلاة وفي الاسناد الاول محمد بن ابي ليلى وهو سيء الحفظ وحديثه حسن
ان شاء الله وفي الثاني عطاء بن السايب وقد اختلط ٥

باب ما يقول اذا نظر الى البيت
عن حذيفة بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نظر الى البيت قال اللهم
زد بيتك هذا تشريفا وتعظيما وتكريما وبرا ومهابة رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه عاصم بن سليمان الكوزي وهو متروك ٥

باب الدخول الى المسجد الحرام من باب بني شيبة والخروج من غيره
عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلنا معه من باب بني عبد مناف
وهو الذي يسميه الناس باب بني شيبة وخرجنا معه الى المدينة من باب الحزورة
وهو باب الحناطين رواه الطبراني في الاوسط وفيه مروان بن ابي مروان قال السليماني
فيه نظر وبقية رجاله رجال الصحيح ٥

باب لا يطوف بالبيت عريان
عن ابي بكر الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ببراءة الى اهل مكة لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ومن كان بينه
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة فاجله الى مدته والله بريء من المشركين
ورسوله قال فسار بها ثلاثا ثم قال لعلي عليه السلام الحقه فرد علي ابا بكر وبلغها

قال فنفعل فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر بكى قال يا رسول الله حدث في شيء قال
ما حدث فيك الا خير ولكن أمرت ان لا يبلغه الا انا او رجل مني قلت
في الصحيح بعضه رواه احمد ورجاله ثقات ٥

باب في الطواف والرمل والاستلام

عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية فاذا انتهى الى ذي طوى
بات بها حتى يصبح ثم يصلي الغداة ويغتسل ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يفعله ثم يدخل مكة ضحى فيأتي البيت فيستلم الحجر ويقول بسم الله والله اكبر
ثم يرمل ثلاثة اطواف يمشي ما بين الركنين فاذا اتى على الحجر استلمه وكبر اربعة
اطواف مشيا ثم يأتي المقام فيصلي ركعتين ثم يرجع الى الحجر فيستلمه ثم يخرج الى الصفا
من الباب الاعظم فيقوم عليه فيكبر سبع مرات ثلاثا يكبر ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قلت هو في الصحيح باختصار
عن هذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الطفيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
رمل من الحجر الى الحجر رواه احمد وابو يعلى وفيه عبد الله بن ابي زياد القداح
وثقه احمد والنسائي وضعفه ابن معين وغيره ٥ وعن ابن عباس قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حج عن الرمل فقال ان الله كتب عليكم السعي فاسعوا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه المفضل بن صدقة وهو ضعيف ٥ وعن سهل بن حنيف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما اعتمر وكان في الطريق قالوا انا نظرنا الى بعير سمين فنحرناه
فاكلناه حتى نروا فوسا فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ادع بازواد القوم ثم
ادع فيها فان الله سيبارك فيها ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقدمتم فارملوا ثلاثة الاشواط حتى يروا قوتكم وابو بعوك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشروا الناس انه من قال لا اله الا الله وجبت له الجنة
رواه الطبراني في الكبير وفيه رشدين بن سعد وفيه كلام وقد وثق وعن
هلال بن يزيد قال رأيت انس بن مالك في السعي حول البيت في الطواف للثلاثة يمشي
ما بين الركن اليماني الى الركن الاسود في الحج والعمرة ثم سمعت انس بن مالك هكذا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع رواه الطبراني في الكبير وفيه هلال بن يزيد بن بولا
وهو ضعيف ٥ وعن علي انه كان اذا استلم الحجر قال اللهم ايمانا بك وتصديقا
بكتابك واتباع سنة نبيك صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحارث
وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن نافع قال كان ابن عمر اذا استلم الحجر قال اللهم ايمانا بك
وتصديقا بكتابك وسنة نبيك ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن يعلى بن امية قال طفت مع عمر بن الخطاب
فلما كنت عند الركن الذي يلي الباب مما يلي الحجر اخذت بيده ليستلم فقال اما طفت مع رسول الله صلى الله

قلت بلى قال فهل رأيته يستلمه قلت لا قال فابعد عنك فان لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسوة حسنة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه من طريق اخرى وفيه رجل لم يسم
ورواه الطبراني في الاوسط وعن يعلى قال طفت مع عثمان فاستلمنا الركن قال يعلى
فكنت مما يلي البيت فلما بلغنا الركن الغربي الذي يلي الاسود جررت بيده ليستلم فقال ما شأنك
فقلت الا تستلم قال فقال الم تطف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال أفرأيته
يستلم هذين الركنين الغربيين قلت لا قال فليس لك فيه اسوة حسنة قلت بلى
قال فانفذ عنك رواه احمد وابو يعلى وله عند ابي يعلى اسنادان رجال احدهما
رجال الصحيح وفي اسناد احمد راو لم يسم ٥ وعن ابي الطفيل قال قدم معاوية
وابن عباس فاستلم ابن عباس الاركان كلها فقال له معاوية انما استلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الركنين اليمانيين قال ابن عباس ليس من اركانه شيء مهجور قال شعبة
الناس يختلفون في هذا الحديث يقولون معاوية هو الذي قال ليس شيء من البيت مهجور
ولكنه حفظه من قتادة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبيد الله بن عبيد الله
ابن عمير انه سمع اباه يقول لابن عمر ما لي لا اراك تستلم الا هذين الركنين الحجر الاسود
والركن اليماني فقال ابن عمر ان افعل فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان استلامهما يحط الخطايا قال وسمعته يقول من طاف اسبوعا يحصيه وصلى ركعتين
كان له كعدل رقبة قال وسمعته يقول ما رفع رجل قدما ولا وضعها الا كتب له عشر حسنات
وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قلت روى ابن ماجه بعضه رواه احمد
وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط ٥ وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له يا عمر انك رجل قوي لا تزاحم على الحجر فتؤذي الضعيف ان وجدت
خلوة فاستلمه والا فاستقبله وهلل وكبر رواه احمد وفيه راو لم يسم وعن
ابي يعفور العبدي قال سمعت رجلا منصرف الحاج عن مكة يقول ان عمر كان يزاحم
على الركن فذكر نحوه مرسلا فان هذا ابا يعفور الصغير ولم يدرك الصحابة والله اعلم
وعن عامر بن ربيعة قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من الاركان الا الركن اليماني
والاسود رواه البزار وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف صنعت في استلام الركنين قلت كل ذلك فعلت استلمت وتركت
فقال اصبت رواه البزار والطبراني في الصغير متصلا ورواه البزار ايضا والطبراني في الكبير
مرسلا ورجال المرسل رجال الصحيح وشيخ البزار في المرفوع احمد بن محمد بن سعد الهاشمي
ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر قال رأيت عمر بن الخطاب
قبل الحجر وسجد عليه ثم عاد فقبله وسجد عليه ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحافظ ابن حجر
قلت والراوي عنه وهو
عبد الله بن جعفر اضعف
منه ولكن للمتن شاهد
في الصحيح ٥

من صنع رواه ابو يعلى باسنادين وفي احدهما جعفر بن محمد المخزومي وهو ثقة وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه البزار من الطريق الجيدة ٥ وعن ابن عباس قال لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الركن ويضع خده عليه رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن مسلم ابن هرمز وهو ضعيف ٥ وعن سعد بن طارق عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت فاذا ازدحم الناس على الحجر استلمه بمحجن بيده رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الرحمن بن قدامة قال البخاري فيه نظر وبقية رجاله ثقات ٥

وعن زيد بن حسان ان رجلا ذكر لابن عمر الحجر ومسحه حال بيني وبينه فلا استطيع ان امسحه فقال عبد الله كنا نقرعه بالعصي اذا لم نستطع مسحه رواه الطبراني في الكبير باسانيد وبعضها رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال طوفوا بهذا البيت واستلموا هذا الحجر فانهما كانا حجرين اهبطا من الجنة فرفع احدهما وسيرفع الاخر فان لم يكن كما قلت فمن مر بقبري فليقل هذا قبر عبد الله بن عمرو الكذاب وفي رواية عن عبد الله بن عمرو ايضا قال انزل جبريل عليه السلام بهذا الحجر من الجنة فتمتعوا به فانكم لا تزالوا بخير ما دام بين اظهركم فانه يوشك ان ياتي فيرجع به من حيث جاء به رواه كله الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب فضل الحجر الاسود

٥ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الركن يوم القيامة اعظم من ابي قبيس له لسان وشفتان رواه احمد والطبراني في الاوسط وزاد يشهد لمن استلمه بالحق وهو يمين الله عز وجل يصافح بها خلقه وفيه عبد الله بن المومل وثقه ابن حبان وقال يخطي وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا هذا الحجر خيرا فانه يوم القيامة شافع مشفع له لسان وشفتان يشهد لمن استلمه رواه الطبراني في الاوسط وفيه الوليد بن عباد وهو مجهول وبقية رجاله ثقات ٥ وعن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحجر الاسود من حجارة الجنة رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه عمر بن ابرهيم العبدي وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله الحجر الاسود والركن اليماني يوم القيامة ولهما عينان ولسان وشفتان يشهدان لمن استلمهما بالوفا رواه الطبراني في الكبير من طريق بكر بن محمد القرشي عن الحرث بن غسان وكلاهما لم اعرفه ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجر الاسود من حجارة الجنة وما في الارض من الجنة غيره وكان ابيض كالمها ولولا ما مسه من رجس الجاهلية ما مسه ذو عاهة الا برا رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ما طبع الركن من انجاس المشركين الجاهلية وارجاسها وايدي الظلمة والاثمة لاستشفي به من كان به دا رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اجد من ترجمهم ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ما طبع الركن من انجاس الجاهلية وارجاسها وايدي الظلمة والاثمة لاستشفي به من كل عاهة ولالفي اليوم كهيئته يوم خلقه الله وانما غيره بالسواد لان لا ينظر اهل الدنيا الى زينة الجنة وليصيرن اليها وانها لياقوتة من ياقوت الجنة وضعه الله حين انزل ادم في موضع الكعبة والارض يومئذ طاهرة ولم يعمل فيها شي من المعاصي وليس لها اهل ينجسونها فوضع له صف من الملائكة على اطراف الحرم يحرسونه من سكان الارض وسكانها يومئذ الجن لا ينبغي لهم ان ينظروا اليه لانه شي من الجنة ومن نظر الى الجنة دخلها فليس ينبغي ان ينظر اليها الا من وجبت له الجنة والملائكة يذودونهم عنه وهم وقوف على اطراف الحرم يحدقون به من كل جانب ولذلك سمي الحرم لانهم يحولون فيما بينهم وبينه رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه ولا له ذكر ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال نزل الركن الاسود من السما فوضع على ابي قبيس كانه مهاة بيضا فمكث اربعين سنة ثم وضع على قواعد ابرهيم رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥

باب الطواف راكبا

عن قدامة بن عبد الله قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقة يستلم الركن بمحجنه رواه ابن احمد في زياداته وابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على ناقته يستلم الركن بمحجنه ورجاله موثقون وفي بعضهم كلام لا يضر ٥ وعن ابن عمر قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته يوم فتح مكة يستلم الاركان بمحجن كان معه رواه ابو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وقد وثق بما رواه عن غير عبد الله بن دينار وهذا منها وعن ابي رافع قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه رواه البزار وفيه اسحق بن ابرهيم الحنيني وثقه ابن حبان وقال يخطي وضعفه الناس ٥ وعن عبد الله ابن حنظلة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه رواه البزار وفيه اسانيد لم احد من ترجمها وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن عن الاشجعي ولم اعرف محمد بن عبد الرحمن ٥ وعن عايشة قالت طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير يوم الفتح معه المحجن يستلم به الركن كراهية ان يصرف الناس عنه رواه الطبراني

باب الطواف في النعل ◦ عن عامر بن ربيعة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف بالبيت فانقطع شسع نعله فأخرج رجل شسعا من نعله فذهب يشده في نعل
النبي صلى الله عليه وسلم فانتزعها وقال هذه أثرة ولا أحب الأثرة رواه أبو يعلى
والطبراني في الكبير والأوسط وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف ◦

باب الرجز في الطواف ◦ عن جابر بن عبد الله قال طاف
النبي صلى الله عليه وسلم في حجته بالبيت على ناقته الجدعاء وعبد الله بن أم مكتوم
آخذ بخطامها يرتجز قلت هو في الصحيح خلا ذكر ابن أم مكتوم ورجزه رواه
الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ◦ وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال رأيت
عبد الرحمن بن عوف يطوف بالبيت وهو يحدو وعليه خفان فقال له عمر ما أدري
أيهما أعجب حداؤك حول البيت أو طوافك في خفيك قال قد فعلت هذا على عهد من هو
خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعب ذلك علي رواه أبو يعلى وفيه عاصم
ابن عبيد الله وهو ضعيف ◦

باب الطواف في الثوب
عن شبير بن دعلوق قال رأيت ابن الزبير يطوف في مرط له رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات ◦

باب فيمن طاف ولم يلغ ◦ عن محمد
ابن المنكدر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت أسبوعا
لا يلغو فيه كان كعدل رقبة يعتقها رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ◦

باب أوقات الطواف ◦ عن أبي الزبير قال سألت جابرا
عن الطواف بالكعبة قال كنا نطوف فنمسح الركن الفاتحة والخاتمة ولم نكن نطوف
بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب وقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تطلع الشمس في قرني الشيطان رواه أحمد وفيه ابن لهيعة
وفيه كلام وقد حسنوا حديثه ◦ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا يطوف بهذا البيت أي ساعة من ليل أو نهار
ويصلي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح قال البزار هكذا حدثناه أبو موسى
يعني الزمن سنة ثمان وأربعين في دار بني جمير وإنما يعرف عن أبي الزبير عن
عبد الله بن باباه عن جبير ابن مطعم ◦ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا أعرفنكم ما منعتم أحدا يطوف بهذا البيت ساعة من ليل أو نهار رواه الطبراني
في الكبير من طريق عمران بن محمد بن أبي ليلى عن عبد الكريم عن مجاهد فإن كان عبد الكريم
هو الجزري فرجاله ثقات وإن كان هو ابن أبي المخارق فالحديث ضعيف ◦ وعن
عمرو بن دينار قال رأيت ابن عمر طاف بعد العصر أسبوعا ثم صلى ركعتين ثم قال

الحافظ ابن حجر هو ابن أبي المخارق لا شك فيه ولا ريب ◦

إنما يكره عند طلوع الشمس لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس تطلع بين قرني
شيطان رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون ◦ وعن أبي شعبة قال رأيت
الحسن والحسين رضي الله عنهما طافا بعد العصر فصليا ركعتين رواه الطبراني في الكبير
وأبو شعبة هذا هو البكري كما ذكره المزي ولم أجد من ترجمه ◦ وعن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوافان يغفر لصاحبهما ذنوبه بالغة ما بلغت
طواف بعد صلاة الصبح يكون فراغه عند طلوع الشمس وطواف بعد العصر
يكون فراغه عند غروب الشمس قالوا يا رسول الله إن كان قبل ذلك أو بعده قال
يلحق به رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك ◦

باب الاستسقاء في الطواف ◦ عن العباس بن عبد المطلب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف بالبيت فاستسقى وهو يطوف
رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم ◦

باب طواف القارن ◦ عن جابر وابن عمر وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يطف
هو وأصحابه لعمرتهم وحجتهم إلا طوافا واحدا رواه أبو يعلى وفيه ليث بن أبي سليم
وهو ثقة ولكنه مدلس ◦ وعن أبي هريرة أنه اختلف هو وزيد بن ثابت
في القران رواه البزار وفيه عثمان بن عطاء وهو ضعيف ◦

باب فيمن طاف أكثر من أسبوع ◦ عن سعد بن مالك قال طفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنا من طاف سبعا ومنا من طاف ثمانيا ومنا من طاف أكثر من ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حرج رواه أحمد وفيه الحجاج بن أرطاة وحديثه حسن

باب فيمن جمع أسابيع ◦ عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل الفجر ثم قرأ ست ركعات يلتفت في كل ركعتين يمينا وشمالا
فظننا أنه لكل أسبوع ركعتين رواه أبو يعلى وفيه عبد السلام بن أبي الجنوب وهو متروك

باب في الملتزم ◦ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين الركن والمقام ملتزم ما يدعو به صاحب عاهة إلا برأ رواه الطبراني
في الكبير وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك ◦ وعن المغيرة بن أبي حكيم قال بينا
نحن مع عبد الله بن سعد بن خيثمة جلوس إذ جاء رجل فطاف بالبيت ثم ركع ركعتين
بفناء البيت فلما فرغ قام فالتزم البيت فلما رآه قال أهل الجاهلية أحدثتم لم يكن يفعله ثم قال
ما رضي حتى بصر بها ناسته ثم جاء رجل فلما بلغ باب المسجد رفع يديه فاستقبل البيت
كأنه يدعو فقال هذا أما أحدثتم لم نكن نفعله فسألت عبد الله بن سعد هل شهدت
بدرا قال نعم والعقبة مع أبي رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون والله أعلم

باب الطواف من وراء الحجر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء الا وهو من البيت رواه ابو يعلى واسناده حسن
باب الحجر من البيت عن عائشة انها قالت ما ابالي صليت في الحجر او في البيت رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **قلت** وياتي احاديث من هذا بعد ان شا الله
باب ما جاء في السعي عن علي بن ابي طالب انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم كاشفا عن ثوبه حتى بلغ ركبته رواه عبد الله ابن احمد والبزار ورجاله ثقات **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مشى عاما وسعى عاما رواه البزار وفيه سعيد بن بشير وفيه كلام **وعن** حبيبة بنت ابي تجراه قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة والناس بين يديه وهو وراهم وهو يسعى حتى ارى ركبته من شدة السعي يدور به ازاره وهو يقول اسعوا فان الله عز وجل كتب عليكم السعي رواه احمد والطبراني في الكبير قالت ولقد رايته من شدة السعي يدور الازار حول بطنه ومخذيه حتى رايت بياض فخذيه وفيه عبد الله بن المومل وثقه ابن حبان وقال يخطي وضعفه غيره **وعن** صفية بنت شيبة ان امراة اخبرتها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة يقول كتب عليكم السعي فاسعوا رواه احمد وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف **وعن** تملك قالت نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في غرفة بين الصفا والمروة وهو يقول ان الله عز وجل كتب عليكم السعي فاسعوا رواه الطبراني في الكبير وفيه المثنى بن الصباح وقد وثقه ابن معين في رواية وضعفه **وعن** ام ولد شيبة انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة ويقول لا يقطع الابطح الا شدا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** صفية بنت شيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعوا فان الله عز وجل كتب عليكم السعي رواه الطبراني وفيه المثنى بن الصباح وثقه ابن معين في رواية وضعفه جماعة **وعن** ابن عباس قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل كتب عليكم السعي فاسعوا رواه الطبراني في الكبير وفيه المفضل بن صدقة وهو متروك **وعن** علقمة قال قام عبد الله على الصفا عند صدع فيه فقال ها هنا والذي لا اله الا هو مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن الوليد لم اجد من ترجمه **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من المسجد الى الصفا من باب بني مخزوم رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عبد الله ابو القسم العمري قال احمد كان كذابا

الحافظ ابن حجر علمه وافاده ... تخريج

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت الانصار ان السعي بين الصفا والمروة من امر الجاهلية فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن جميع وهو ضعيف **وعن** ابن عباس قال فلا جناح عليه ان يطوف بهما فمن فعله فمن ترك فلا باس رواه الطبراني في الاوسط وفيه العباس بن الفضل الانصاري وهو متروك **وعن** ابي الطفيل قال قلت لابن عباس يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا والمروة وان ذلك سنة قال صدقوا ان ابرهيم عليه السلام لما امر بالمناسك عرض عليه الشيطان عند المسعى فسابقه فسبقه ابرهيم رواه الطبراني في حديث طويل ياتي في ذكر الجمار ان شا الله ورجاله ثقات
وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سعى في بطن المسيل قال اللهم اغفر وارحم وانت الاعز الاكرم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس
وعن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاء مكانا من دار يعلى نسبه عبد الله استقبل البيت فدعا رواه احمد ورواه النسائي عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن طارق عن ابيه ورواه ابو داود وغيره عن عبد الرحمن بن طارق عن امه وعبد الرحمن هذا لم اجد من وثقه ولا جرحه وبقية رجاله رجال الصحيح
باب الخطبة قبل التروية عن محمد بن عبد الله الثقفي قال شهدت خطبة ابن الزبير بالموسم قال ما شعرنا حتى خرج علينا قبل يوم التروية بيوم وهو محرم رجل كهيئة كهل جميل فاقبل فقالوا هذا امير المومنين فرقى المنبر وعليه ثوبان ابيضان ثم سلم عليهم فردوا عليه السلام ثم لبى باحسن تلبية سمعتها قط ثم حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانكم جيتم من افاق شتى وفودا الى الله تعالى فحق على الله ان يكرم وفده فمن كان جا يطلب ما عند الله فان طالب الله لا يخيب فصدقوا قولكم بفعل فان ملاك القول الفعل والنية النية والقلوب القلوب الله الله في ايامكم هذه فانها ايام تغفر فيها الذنوب جيتم من افاق شتى في غير تجارة ولا طلب مال ولا دنيا ترجون ما ها هنا ثم لبى ولبى الناس وتكلم بكلام كثير ثم قال اما بعد فان الله تعالى قال في كتابه الحج اشهر معلومات قال وهي ثلاثة اشهر شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة فمن فرض فيهن الحج فلا رفث لا جماع ولا فسوق لا سباب ولا جدال لا مرا وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى وقال عز وجل لا جناح عليكم ان تبتغوا فضلا من ربكم فاحل لهم التجارة ثم قال فاذا افضتم من عرفات وهو الموقف الذي يقف عنده حتى تغيب الشمس ثم يفيضون منه فاذكروا الله عند المشعر الحرام قال وهي الجبال التي يقفون المزدلفة واذكروه كما هداكم قال ليس هذا العام هذا لاهل البلد

كانوا يصنعون من جمع ويفيض الناس من عرفات فأبى الله لهم ذلك فأنزل ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس فإذا قضيتم مناسككم قال وكانوا إذا فرغوا من حجهم تفاخروا بالآباء فأنزل الله عز وجل فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال يعملون في دنياهم لآخرتهم ودنياهم قال ثم قرأ حتى بلغ واذكروا الله في أيام معدودات قال وهي أيام التشريق فذكر الله فيهن بتسبيح وتحميد وتهليل وتكبير وتمجيد قال ثم ذكر مهل الناس فقال مهل أهل المدينة من ذي الحليفة ومهل أهل العراق من العقيق ومهل أهل نجد وأهل الطائف من قرن وأهل اليمن من يلملم قال ثم دعا على كفرة أهل الكتاب فقال اللهم عذب كفرة أهل الكتاب الذين يجحدون بآياتك ويكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك اللهم عذبهم واجعل قلوبهم قلوب نسا فواجر في دعا كثير ثم قال الدهاهنا رجلا قد أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يسون بالمتعة بأن يقدم الرجل من خراسان مهلا بالحج حتى إذا قدم قالوا أحل من حجك بعمرة ثم أهل بالحج من هاهنا والله ما كانت المتعة إلا للحج ثم لبا ولبا الناس فما رأيت يوما قط كان أكثر باكيا من يومئذ رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن المرزبان وقد وثق وفيه كلام كثير وفيه غيره ممن أعرفه ٥ باب

الخروج إلى منى وعرفة ٥ عن عبد الله بن عمر رحمه الله أنه كان يستحب إذا استطاع أن يصلي الظهر يوم التروية ٥ وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر يوم التروية بمنى رواه أحمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل يوم التروية بيوم منزلنا غدا إن شاء الله بالخيف الأيمن حيث استقسم المشركون رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن الزبير قال من سنة الحاج أن يصلي يوم التروية الظهر والعصر والمغرب والعشا والصبح بمنى ثم يغدوا فيقيل حيث قضى الله له ثم يروح إذا زالت الشمس فيخطب الناس ثم ينزل فيجمع بين الصلاتين الظهر والعصر ثم يقف بعرفة فيدفع إذا غابت الشمس ثم يصلي المغرب حيث قضى الله له أن يصلي ثم يقف بالمزدلفة فإذا طلع الفجر صلى الصبح ثم يدفع إذا أصبح فإذا رمى الجمرة فقد حل له ما حرم عليه إلا النسا حتى يطوف بالبيت رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقة مأمون وضعفه الأئمة أحمد وغيره ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال إن أفاض جبريل بإبراهيم عليهما السلام إلى منى فصلى به الظهر والعصر والمغرب والعشا والصبح بمنى ثم غدا من منى إلى عرفات فصلى به الصلاتين ثم وقف حتى غابت ثم أتى به المزدلفة فنزل بها فبات بها ثم قال فصلى كأعجل

ما يصلي أحد من المسلمين ثم دفع به إلى منى فرمى وذبح وحلق ثم أوحى الله عز وجل إلى محمد صلى الله عليه وسلم أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين رواه الطبراني في الكبير بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح وفي بعض طرقها أتى رجل عبد الله بن عمرو فقال إني ضعف من الحمولة أو ضعف من أهل أمرأتي أن أتعجل فقال له عبد الله بن عمرو قدم إبراهيم صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وطاف بين الصفا والمروة ثم راح فصلى الظهر بمنى فذكر نحوه ٥ باب

في عرفة والوقوف بها ٥ عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عرفات موقف وارفعوا عن عرفات وكل مزدلفة موقف وارفعوا عن محسر وكل فجاج منى منحر وكل أيام التشريق ذبح رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال وكل فجاج مكة منحر ورجاله موثقون ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف ومنى كلها منحر رواه البزار ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مزدلفة مشعر وارتفعوا عن بطن عرنة وكل عرفات موقف وارتفعوا عن وادي محسر رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن جابر الحنفي وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن ابن عباس لا أعلمه إلا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفات رواه الطبراني في الأوسط وفي خصيف وثقه ابن معين وغيره وضعفه أحمد وغيره ٥ وعن ربيعة بن عباد عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع المشركين بعرفات ثم رأيته بعد ما نعت واقفا في موقفه ذلك فعلمت أن الله عز وجل وفقه لذلك رواه الطبراني في الكبير وفيه عطا بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط ٥ وعن عبد الله بن قيس العبدي قال سمعت ابن عباس يقول كان فلان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فجعل الفتى يلاحظ النسا وينظر إليهن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخي هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له رواه أحمد وقال كان الفضل بن عباس رديف والطبراني في الكبير وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إن الله عز وجل يباهي ملايكته عشية عرفة بأهل عرفة فيقول انظروا إلى عبادي أتوني شعثا غبرا رواه أحمد والطبراني في الصغير والكبير ورجال أحمد موثقون ٥ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يباهي الملائكة بأهل عرفات يقول انظروا إلى عبادي شعثا غبرا رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال ليلة عرفة هذه العشر كلمات ألف مرة لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه إلا قطيعة رحم أو مأثم سبحان الذي في السماء عرشه سبحان الذي في الأرض موطئه سبحان الذي في البحر سبيله سبحان الذي في النار سلطانه سبحان الذي في الجنة رحمته سبحان الذي في القبور قضاؤه

قلت البزار بسنده الذي عند ابن سعد عن عبد بن سعيد عنه فهو لم يذكر ابن عباس ولا نعلم أحدا أعرابي عن ابن عباس إلا جويرة ولم يتابع قال الحافظ ابن حجر وهو ثقة ٥

سبحان الذي في الهوى روحه سبحان الذي رفع السما سبحان الذي وضع الارض سبحان الذي لا منجا منه الا اليه رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير وفيه عزره ابن قيس ضعفه ابن معين ٥ وعن ابن عباس قال كان فيما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اللهم انك تسمع كلامي وتعلم مكاني وتعلم سري وعلانيتي لا يخفى عليك شي من امري انا البايس الفقير المستغيث المستجير المشفق الوجل المقر المعترف بذنبه اسالك مسئلة المسكين وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل وادعوك دعا الخايف الضرير من خضعت لك رقبته وفاضت لك عيناه وذل جسده ورغم لك انفه اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا وكن لي روفا رحيما يا خير المسولين ويا خير المعطين رواه الطبراني في الكبير والصغير وزاد الوجل المشفق وفيه يحيى بن صالح الايلي قال العقيلي روى عنه يحيى بن بكير مناكير وبقيه رجاله رجال الصحيح

الحافظ ابن حجر — اجتمع في الكبير والصغير والد عاصم رواه عن يحيى بن بكير جمسة ٥

وعن عبد الله بن عمرو قال كان اكثر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير رواه احمد ورجاله موثقون ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عشيه عرفه لم يبق احد في قلبه مثقال حبه من خردل من ايمان الا غفر له قلت يا رسول الله اهل عرفه خاصة قال بل للمسلمين عامه رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو داود الاعمى وهو ضعيف جدا ٥ وعن طالب بن سلمى بن عاصم بن الحكم قال حدثني بعض اهلي انه سمع جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد الا ان الله نظر الى هذا الجمع فقبل من محسنهم وشفع محسنهم في مسيهم فتجاوز عنهم جميعا رواه ابو يعلى وفي اسناده من لم اعرفهم ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام افضل عند الله من ايام عشر ذي الحجه قال فقال رجل يا رسول الله هي افضل ام عدتهن جهادا في سبيل الله قال هي افضل من عدتهن جهادا في سبيل الله الا عفير يعفر وجهه في التراب وما من يوم افضل عند الله من يوم عرفه ينزل الله الى السما الدنيا فيباهي باهل الارض اهل السما فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا ضاحين جاوا من كل فج عميق ولم يروا رحمتي فلم يروا عذابي فلم ار يوما اكثر عتيقا من النار من يوم عرفه رواه ابو يعلى وفيه محمد بن مروان العقيلي وثقه ابن معين وابن حبان وفيه بعض كلام وبقيه رجاله رجال الصحيح ورواه البزار الا انه قال افضل ايام الدنيا ايام العشر قلت وتاتي احاديث في فضل عشر ذي الحجه في كتاب الاضاحي ان شا الله

الحافظ ابن حجر — هو عند الترمذي من رواية محمد بن ابي حميد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده واخرجه من رواية حماد بن ابي حميد عن عمرو بن شعيب به لكن لفظ الترمذي اتم وحماد بن ابي حميد هو محمد بن ابي حميد وهو ضعيف

باب في الغسل يوم عرفه

٥ عن عبد الرحمن بن يزيد قال اغتسلت مع ابن مسعود يوم عرفه تحت الاراك رواه الطبراني في الكبير وفيه الحجاج

ابن ارطاه وفيه كلام ٥

باب في الخطبه يوم عرفه

عن عبد المجيد العقيلي قال انطلقنا حجاجا ليالي خرج يزيد بن المهلب وقد ذكر لنا ان ما بالعاليه يقال له الزجيج فلما قضينا مناسكنا جينا حتى اتينا على بير عليه اشياخ مخضوبون يتحدثون قلنا هذا الذي صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اين بيته قالوا نعم هو ساكن هذا البيت قال فانطلقنا حتى اتينا البيت فسلمنا فاذن لنا فاذا شيخ كبير مضطجع يقال له العدا ابن خالد الكلابي قلت انت الذي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا انه الليل لاقراتكم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي فمن انتم قلنا من اهل البصره قال مرحبا بكم ما فعل يزيد بن المهلب قلنا هو هناك يدعوا الى كتاب الله عز وجل وسنه النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما هو من ذاك قلنا ايا نتبع هولا او هولا يعني اهل الشام او يزيد قال ان تقعدوا تفلحوا وترشدوا ولا اعلمه الا قال ثلاث مرات رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه وهو قايم في الركابين ينادي باعلا صوته يا ايها الناس اي يوم يومكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اي شهر شهركم قالوا الله ورسوله اعلم قال فاي بلد بلدكم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهركم شهر حرام قال فقال الا ان دماكم واموالكم عليكم حرام كحرمه يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم تبارك وتعالى فيسالكم عن اعمالكم قال ثم رفع يديه الى السما فقال اللهم اشهد عليهم ذكر مرارا فلا ادري كم ذكر قلت روى ابو داود منه رايت النبي صلى الله عليه وسلم قايما في الركابين رواه احمد والطبراني في الكبير الا انه قال انما يقال له الزجيج وقال الا ان هذا شهر حرام وبلد حرام ويوم حرام ورجال الطبراني موثقون قلت وياتي بقيه الخطب بعد هذا ان شا الله تعالى ٥ وبالله التوفيق

باب فيمن ادرك عرفات

عن عروه بن مضرس بن حارثه بن لام انه حج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدرك الناس الا ليلا وهو بجمع فانطلق الى عرفات فافاض منها ثم رجع فاتى جمعا فقال يا رسول الله اعملت نفسي وانضيت راحلتي فهل لي من حج فقال من صلى معنا صلاة الغداه بجمع ووقف معنا حتى نفيض وقد افاض قبل ذلك من عرفات ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه قلت هو في السنن خلا رجوعه الى عرفه ومجيه منها رواه احمد والطبراني في الكبير بنحوه الا انه قال والله ما تركت جبلا من الجبال وقفت عليه الا وقفت عليه ورجال احمد رجال الصحيح وفي روايه للطبراني في الكبير عن عروه بن مضرس انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع قبل ان يفيض فلما نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله طويت الجبلين ولقيت شده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ما صلينا ادرك الحج زاد عبد الله بن احمد في حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرخ روعك من ادرك ما صلينا فقد ادرك الحج قلت هو في السنن بغير هذا السياق وقوله افرخ

كرو علا اذا ذهب عنه الحزن هذا معنى ما في النهاية رواه الطبراني في الكبير وفيه داود بن يزيد الاودي قال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا جاوز الحد اذا روى عنه ثقة وروى عنه شعبة وسفيس وضعفه جماعة ٥ **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك عرفة قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمر بن قيس المكي وهو ضعيف متروك **وفي** رواية في الاوسط قبل ان تطلع الشمس ولكن النسخة سقيمة وقد تقدم حديث لابن عباس الحج عرفات في باب الوقوف ٥

باب الدفع من عرفة والمزدلفة ٥

عن المسور بن مخرمة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان اهل الشرك والاوثان كانوا يدفعون من هذا الموضع اذا كانت الشمس على رووس الجبال كانها عمايم الرجال في وجوهها وانا ندفع بعد ان تغيب وكانوا يدفعون من المشعر الحرام اذا كانت الشمس منبسطة رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم للمغرب الشمس بعرفة افاض ومن المزدلفة قبل طلوع الشمس رواه الطبراني في الاوسط وفيه الواقدي وثقه شعبة والثوري وضعفه الجمهور ٥ **وعن** ميسرة الاشجعي عن عبد الله بن عمر انه حج معه حتى وقف بعرفات قال له يا ميسرة اسند في الجبل قال ففعلت فلما افاض الناس ذهبت لادفع ناقتي فقال لي امه عباس العنس فلما قطعت الجبل **قلت** الا تنزل يا ابا عبد الرحمن قال سر يا ميسرة فلما دفعنا الى جمع قام فاذن ثم اقام الصلاة فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء الاخرة ثم اصبحا فنفعل كما فعل في المشعر الاول ثم قال كان المشركون لا ينفضون من عرفات حتى تعم الشمس في الجبال تصير في رووسها كعمايم الرجال في وجوههم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يفيض حتى تغرب الشمس وكان المشركون لا ينفضون من جمع حتى يقولون اشرق ثبير فلا ينفضون حتى تصير الشمس في رووس الجبال كعمايم الرجال في وجوههم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفض قبل ان تطلع الشمس **قلت** في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه جعفر بن ميسرة الاشجعي وهو ضعيف **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدفعوا يوم عرفة حتى يدفع الامام رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الرحمن بن زيد قال حججنا مع ابن مسعود في خلافة عثمان قال فلما وقفت بعرفة قلنا غابت الشمس قال ابن مسعود لو ان امير المومنين افاض الان كان قد اصاب قال فلا ادري كلمة ابن مسعود كانت اسرع او افاضة عثمان قال فاوضع الناس ولم يزد ابن مسعود

على العنق

على العنق حتى اتينا جمعا فذكر الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال كان بدو الايضاع من قبل اهل البادية كانوا يقفون حافتي الناس حتى يعلقوا العصي والجعاب والقعاب فاذا نفروا تقعقعت تلك فانفروا بالناس قال ولقد رئي رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ذفرى ناقته ليمس حاركها وهو يقول يا ايها الناس عليكم بالسكينة يا ايها الناس عليكم بالسكينة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول

اليك تعدو قلقا وضينها ٭ مخالفا دين النصارى دينها ٭

رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وقال الطبراني المشهور في الرواية عن ابن عمر انه افاض من عرفات وهو يقول

اليك تعدو قلقا وضينها ٭ مخالفا دين النصارى دينها ٭

وعن عبد الرحمن بن يزيد قال افضت مع ابن مسعود من عرفة فلما جا المزدلفة وقف يعني عثمان فلما اسفر قال يعني ابن مسعود ان اصاب امير المومنين دفع الان فلما فرغ عبد الله من كلامه حتى دفع عثمان **قلت** رواه احمد في حديث طويل وهذا لفظه ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف بجمع فلما اضا له كل شي قبل ان تطلع الشمس افاض رواه احمد وفيه زمعة بن صالح وقد وثق وفيه ضعف

باب فضل الوقوف بعرفة والمزدلفة ٥

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ايها الناس ان الله عز وجل تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لكم الا التبعات فيما بينكم ووهب مسيكم لمحسنكم واعطى محسنكم ما سال فادفعوا بسم الله فلما كان بجمع قال ان الله قد غفر لصالحيكم وشفع صالحيكم في طالحيكم ٥ فتنزل الرحمة فتعم على كل ناس ممن حفظ لسانه ويده وابليس وجنوده على جبال عرفات ينظرون ما يصنع الله بهم فاذا انزلت المغفرة دعا هو وجنوده بالويل يقول كنت استفزهم حقبا من الدهر ثم جاءت المغفرة فغشيتهم فيتفرقون وهم يدعون بالويل والثبور رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تطول على اهل عرفات يباهي بهم الملايكة يقول يا ملايكتي انظروا الى عبادي شعثا غبرا اقبلوا يضربون الي من كل فج عميق فاشهدكم اني قد اجبت دعاهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ما سالوني غير التبعات التي بينهم فاذا افاض القوم الى جمع ووقفوا وعادوا في الرغبة والطلب الى الله فيقول يا ملايكتي عبادي وقفوا فعادوا في الرغبة والطلب فاشهدكم اني قد اجبت دعاهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ما سالوني وكفلت عنهم التبعات التي بينهم رواه ابو يعلى وفيه صالح المري وهو ضعيف ٥

باب تقديم الضعفة من المزدلفة ٥

عن ام سلمة قالت قدمني رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيمن قدم مع ضعفه اهله ليلة قالت فرميت الجمرة بليل ثم مضيت الى مكة فصليت بها الصبح ثم رجعت الى منى رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان بن ابي داود قال ابن القطان لا يعرف ٥

باب الايضاع في وادي محسر

عن سعد بن ابي وقاص قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اوضع في وادي محسر رواه البزار وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو كذاب ٥ وعن بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى محسر احرك راحلته وقال عليكم بحصى الخذف رواه الطبراني في الاوسط وفيه بن لهيعة وهو حسن الحديث

باب في المكبر والملبي

عن انس قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا المكبر ومنا المهل فلم يعب مكبرنا على مهلنا ولا مهلنا على مكبرنا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم حديث علي وغيره رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة في باب التلبية ٥

باب رمي الجمار

عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشيعه مع اهله الى منى يوم النحر ليرموا الجمرة مع الفجر رواه احمد وفيه شعبة مولى ابن عباس وثقه احمد وغيره وفيه كلام ٥ وعن جابر قال لا ادري ارمى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن حرملة بن عمرو وهو ابو عبد الرحمن قال حججت حجة الوداع مردفي عمي سنان بن سنة قال فلما وقفنا بعرفات رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا احدى اصبعيه على الاخرى فقلت لعمي ما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن حمزة بن عمرو الاسلمي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم نعرفه وعمي مردفي وهو واضع اصبعيه احداهما على الاخرى فقلت ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ارموا الجمار بمثل حصى الخذف رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ قال ط لم يروه بهذا الاسناد الا ايوب يعني الحافظ ورواه الناس عن بن حرملة عن يحيى بن هند عن اسلم ابن خارجه ٥ وعن الهرماس بن زياد قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وانا رديف ابي وهو على ناقته العضباء يوم الاضحى والناس حوله فقلت لابي ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ارموا الجمار بمثل حصى الخذف رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نرمي الجمار بمثل حصى الخذف في حجة الوداع رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارموا جمرات مصر وكانت تكلمه قبله برمي جمرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عند الجمرة الثانية اطول مما وقف

عند

عند الجمرة الاولى ثم اتى جمرة العقبة فرماها ولم يقف عندها رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وفيه كلام ٥ وعن بن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرمي حتى تزول الشمس رواه البزار وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه كلام ٥ وعن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا والمروة وان ذلك سنة قال صدقوا ان ابرهيم لما امر بالمناسك اعترض عليه الشيطان عند المسعى فسابقه فسبقه ابرهيم ثم ذهب به جبريل عليه السلام الى جمرة العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم عرض له عند الجمرة الوسطى فرماه بسبع حصيات وثم تله للجبين وعلى اسمعيل قميص ابيض فقال له يا ابه انه ليس لي ثوب تكفني فيه غيره فاخلعه حتى تكفني فيه فعالجه ليخلعه فنودي من خلفه ان يا ابرهيم قد صدقت الرويا فالتفت ابرهيم فاذا هو بكبش ابيض اقرن اعين قال بن عباس لقد رايتنا نتبع ذلك الضرب من الكباش قال ثم ذهب به جبريل عليه السلام الى الجمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم ذهب به جبريل عليه السلام الى منى قال هذا منى قال يونس هذا مناخ الناس ثم اتى به جمعا فقال هذا المشعر الحرام ثم ذهب به الى عرفة قال بن عباس هل تدري لم سميت عرفة قلت لا قال ان جبريل عليه السلام قال لابرهيم عرفت قال يونس هل عرفت قال نعم قال ابن عباس فمن ثم سميت عرفة ثم قال تدري كانت التلبية قلت وكيف كانت قال ان ابرهيم لما امر ان يؤذن في الناس بالحج خفضت له الجبال رووسها ورفعت له القرى فاذن في الناس بالحج رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل ذهب بابرهيم عليه السلام الى جمرة العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات فساخ ثم اتى الجمرة الوسطى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات فساخ ثم اتى الجمرة القصوى فرماه بسبع حصيات فساخ فلما اراد ابرهيم ان يذبح اسحق قال لابيه يا ابه اوثقني لا اضطرب فينتضح عليك دمي اذا ذبحتني فشده فلما اخذ الشفرة فاراد ان يذبحه نودي من خلفه ان يا ابرهيم قد صدقت الرويا رواه احمد وفيه عطا ابن السايب وقد اختلط ٥ وعن بن عباس قال جا جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليريه المناسك فانفرج له ثبير فدخل منى فاراه الجمار ثم اراه جمعا واراه عرفات فلما كان عند الجمرة تبع له ابليس فرماه بسبع حصيات فساخ ثم تبع له حتى ذكر جمرة العقبة فساخ فذهب وفي رواية عن بن عباس ايضا قال انطلق جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم ليريه المناسك فاتى به جمرة العقبة فاذا ابليس عليها فامره فرماه بسبع حصيات فساخ في الارض ثم اتى الجمرة الوسطى فاذا هو بابليس فامره فرماه بسبع حصيات

ثم اتانا الثالثة فنفعل مثل ذلك ثم اتا جمعا ثم لبا من عرفات رواه كله الطبراني في الكبير وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط **وعن** ابن عمر ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن رمي الجمار ما لنا فيه فسمعته يقول تجد ذلك عند ربك احوج ما يكون اليه رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه كلام **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت الجمار كان لك نورا يوم القيامة رواه البزار وفيه صالح مولى التومه وهو ضعيف **وعن** ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله هذه الجمار التي نرمي كل سنه فنحسب انها تنتقص فقال ما تقبل منها رفع ولولا ذلك رايتموها مثل الجبال رواه الطبراني في الاوسط وفيه يزيد ابن سنان التميمي وهو ضعيف

باب رمي الرعا بالليل

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للرعا ان يرموا بالليل رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لرعا الابل ان يرموا بالليل رواه البزار وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثق

باب فيمن رمى الجمار وامسى ولم يطف

عن ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة قال وحدثتني ام قيس بنت محصن وكانت جارة قالت خرج من عندي عكاشة بن محصن في نفر من بني اسد متقمصين عشية يوم النحر ثم رجعوا الي عشا وقمصهم على ايديهم يحملونها قالت فقلت اي عكاشة ما لكم خرجتم متقمصين ثم رجعتم وقمصكم على ايديكم تحملونها قال اخبرتنا ام قيس كان هذا يوم رخص لنا فيه اذا نحن رمينا الجمرة حللنا من كل ما احرمنا منه الا ما كان من النسا حتى نطوف بالبيت فاذا امسينا ولم نطف صرنا حرما كهيئتنا قبل ان نرمي الجمرة رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد ثقات

باب متى يحل المحرم

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى الجمرة بسبع حصيات الجمرة التي عند العقبة ثم انصرف فنحر هديا ثم حلق فقد حل له ما حرم عليه من شان الحج الا النسا رواه البزار ورجاله ثقات رجال الصحيح **قلت** له اثر موقوف عليه وفيه **وعن** عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة وذبح وحلق فقد حل له كل شي الا النسا رواه ابو يعلى وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه كلام وهو مرسل

باب الحلق والتقصير وقوله لا يوضع النواصي الا في حج او عمره

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توضع النواصي الا في حج او عمرة رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف

قال البزار بعد ايراده لا نعلمه متصلا عن ابن عباس الا من هذا الطريق قلت الحافظ ابن حجر طب اسناده حسن لان ... موسى بن عقبة ... قبل الاختلاط

الحافظ ابن حجر بل شيخ البزار ... رجال الصحيح ولا عرفته بعد ... وان كان من رجال الصحيح فانه لا يحتج بما تفرد به ... من هذا الحديث ... النسخ وثبت في ... صحيح

وغيره

وغيره **وعن** معمر بن عبد الله قال كنت ارحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال لي ليلة من الليالي يا معمر لقد وجدت الليلة في انساعي اضطرابا قال فقلت والذي بعثك بالحق لقد شددتها كما كنت اشدها ولكن ارحلها من كان نفس على مكاني منك ليستبدل بي غيري فقال اما اني غير فاعل قال فلما نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه بمنى امرني ان احلقه قال فاخذت الموسى فقمت على راسه قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي فقال لي يا معمر امكنك رسول الله صلى الله عليه وسلم من شحمة اذنه وفي يدك الموسى فقلت والله يا رسول الله ان ذلك لمن نعمة الله علي ومنته قال اذا اقر لك قال ثم حلقت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عقبة مولى معمر ذكره ابن ابي حاتم ولم يوثق ولم يجرح وبقيه رجاله ثقات **وعن** ام سلمة قالت حلق راس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر معمر بن عبد الله العدوي رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس **وعن** حبشي بن جنادة وكان ممن شهد حجة الوداع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال في الثالثه والمقصرين رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** مالك بن ربيعة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اغفر للمحلقين اللهم اغفر للمحلقين قال يقول رجل من القوم والمقصرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة او في الرابعة والمقصرين ثم قال وانا يوميذ محلوق الراس فما يسرني بحلق راسي حمر النعم او خطرا عظيما رواه احمد والطبراني في الاوسط واسناده حسن **وعن** قارب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للمحلقين قال رجل والمقصرين قال في الرابعه والمقصرين يقللها سفيان بيده وقال سفيان في حديثه كانه يوسع بيده رواه احمد والطبراني في الكبير والبزار واسناده صحيح **وعن** يحيى بن حصين عن جدته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يرحم الله المحلقين يرحم الله المحلقين قالوا في الثالثه والمقصرين قال والمقصرين رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق يوم الحديبيه واصحابه الا ابو قتادة وعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال رحم الله المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمقصرين في الثالثه رواه احمد وابو يعلى واللفظ له وفيه ابو ابراهيم الانصاري جهله ابو حاتم وبقيه رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي سعيد الخدري

وهو فعل امر من اقر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم واصحابه عام الحديبية غير عثمان وابي قتادة فاستغفر
رسول الله صلى الله عليه وسلم للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة رواه احمد وفيه ابو ابراهيم
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله المحلقين قلنا يا رسول الله
والمقصرين فقال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين قال في الثالثة او الرابعة والمقصرين
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن المؤمل ضعفه احمد وغيره وقد وثق
وعن الازرق بن قيس قال كنت جالسا الى ابن عمر فسأله رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
اني احرمت وجمعت شعري فقال اما سمعت عمر في خلافته قال من ضفر راسه
او لبده فليحلق فقال يا ابا عبد الرحمن اني لم اضفره ولكني جمعته فقال ابن عمر
عنز وتيس وتيس وعنز رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
باب في التقصير عن ابن عباس ان معاوية اخبره انه راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر من شعره بمشقص قلت حديث معاوية في الصحيح
انه هو الذي قصر عنه وهذا اشبه بالصواب والله اعلم رواه احمد وابنه واسناده
رجاله رجال الصحيح باب النهي عن حلق المراة
راسها عن عثمان قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراة راسها رواه
البزار وفيه ابن عطا وهو ضعيف وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تحلق
المراة راسها رواه البزار وفيه معلى بن عبد الرحمن وقد اعترف بالوضع وقال ابن عدي
ارجو انه لا باس به باب في النحر ويوم النحر
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه وقف بين الجمرتين في الحجة التي حج وذلك
يوم النحر فقال هذا يوم الحج الاكبر رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه يعقوب
ابن عطا ضعفه احمد والجمهور ووثقه ابن حبان وعن ابن ابي اوفى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر يوم الحج الاكبر رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص
ابن عمر قاضي حلب وهو ضعيف وعن الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نحر عند جمرة العقبة وقال نحرت ها هنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم رواه
الطبراني في الكبير وفيه الصلت بن الحجاج وهو ضعيف باب
التنبيه بتمام الحج عن عروة بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بجمع
فقال افرخ روعك يا عروة رواه البزار هكذا والطبراني في حديث طويل تقدم
فيمن ادرك عرفات قال صاحب النهاية ما معناه افرخ روعك اذا ذهب عنه الحزن
وفيه داود بن يزيد الاودي قال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا جاوز الحد
اذا روى عنه ثقة وضعفه جماعة باب وقت طواف الافاضة

عن

عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان توافي صلاة الصبح يوم النحر بمكة
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وهو مشكل مستبعد لان النبي صلى الله عليه وسلم
امر من قدم من ضعفة اهله ان لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس ولم يقدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة حتى رمى وحلق وذبح فكيف يواعدها وهذا يبعده باب
التكبير ايام منى عن شريح ابي ابرهة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكبر ايام التشريق حتى خرج من منى يكبر في دبر كل صلاة وفي رواية كبر في ايام التشريق
من صلى الظهر يوم النحر حتى خرج من منى رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وفيه
شرقي بن القطامي وهو ضعيف وعن ابي اسحق قال حدثنا اصحاب عبد الله عن عبد الله
انه كان يكبر صلاة الغداة من يوم عرفة ويقطع صلاة العصر من يوم النحر ويكبر
اذا صلى العصر قال فكان يكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد وحده
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا اسحق لم يسم من حدثه
باب منى عن ابي الدرداء قال قلنا يا رسول الله
ان امر منى لعجب هي ضيقة فاذا نزلها الناس اتسعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما مثل منى كالرحم هي ضيقة فاذا حملت وسعها الله رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه من لم اعرفه باب استحباب التاخير بمنى
عن انس بن مالك قال جاءت ربيعة الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنونه ان ينفروا في النفر الاول
فاتاه جبريل عليه السلام فقال يا محمد الله تبارك وتعالى يقرا عليك السلام ويقول لك
قل لربيعة لا تنفروا في النفر الاول الا قليل من حبيب رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه من لم اعرفه باب زيارة البيت في الليل
عن عائشة وابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم زار البيت ليلا قلت حديث عائشة
في السنن رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب المبيت بمكة
لال شيبة واهل السقاية عن ابن عباس قال رخص لاهل السقاية واهل الحجابة
ان يبيتوا ليالي منى بمكة يعني العباس وال شيبة قلت رواه ابن ماجه
خلا قوله وال شيبة رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس
باب الخطب في الحج عن ابي حرة الرقاشي عن عمه قال كنت
آخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط ايام التشريق اذود عنه الناس
فقال ايها الناس هل تدرون في اي شهر انتم وفي اي بلد انتم وفي اي يوم انتم قالوا
في يوم حرام وبلد حرام وشهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقونه ثم قال
اسمعوا مني تعيشوا الا لا تظلموا الا لا تظلموا الا لا تظلموا انه لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه

صوابه عباس

الا وان كل ربوا دم ومابره ومال كانت في الجاهليه تحت قدمي هذه الي يوم القيامه وان اول دم
يوضع دم ربيعه بن الحرث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل الا وان
كل ربا في الجاهليه موضوع وان الله عز وجل قضى ان اول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب
عليه السلام لكم رووس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الا وان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق السموات والارض ثم قرا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعه حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم الا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون
ولكنه في التحريش بينكم واتقوا الله في النسا فانهن عندكم عوان لا يملكن لانفسهن شيئا
وان لهن عليكم حقا ولكم عليهن حقا ان لا يوطين فرشكم احدا غيركم ولا ياذن
في بيوتكم لاحد تكرهونه وان خفتم نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن ضربا غير مبرح قال حميد قلت للحسن ما المبرح قال المؤثر ولهن رزقهن
وكسوتهن بالمعروف وانما اخذتموهن بامانه الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله
عز وجل الا ومن كانت عنده امانه فليودها الى من ائتمنه عليها وبسط يديه وقال
الا هل بلغت الا هل بلغت ثم قال ليبلغ الشاهد الغايب فانه رب مبلغ اسعد من سامع
قال حميد قال الحسن حين بلغ هذه الكلمه قد والله بلغوا اقواما كانوا اسعد به
قلت روى ابو داود منه ضرب النسا فقط رواه احمد وابو حره الرقاشي وثقه
ابو داود وضعفه ابن معين وفيه علي بن زيد وفيه كلام ٥ وعن ابي نضرة قال حدثني
من سمع خطبه النبي صلى الله عليه وسلم في وسط ايام التشريق فقال يا ايها الناس
ان ربكم واحد وان اباكم واحد الا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا احمر
على اسود ولا اسود على احمر الا بالتقوى ابلغت قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اي يوم هذا قالوا يوم حرام ثم قال اي شهر هذا قالوا شهر حرام ثم قال اي بلد
هذا قالوا بلد حرام قال فان الله عز وجل قد حرم بينكم دماكم واموالكم قال ولا ادري
قال واعراضكم ام لا كحرمه يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ابلغت قالوا بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليبلغ الشاهد الغايب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن عمر قال نزلت هذه السورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمنى في اوسط ايام
التشريق فعرف انه الموت فامر براحلته القصوا فرحلت له فركب فوقف للناس بالعقبه واجتمع اليه
ما شا الله من المسلمين فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد ايها الناس
فان كل دم كان في الجاهليه فهو هدر وان اول دمائكم اهدر دم ربيعه بن الحرث كان مسترضعا
في بني ليث فقتلته هذيل وكل ربا كان في الجاهليه فهو موضوع وان اول رباكم اضع ربا

العباس بن عبد المطلب

العباس بن عبد المطلب ايها الناس ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
وان عدة الشهور اثنا عشر شهرا منها اربعه حرم رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
وذو القعده وذو الحجه والمحرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم
انما النسي زياده في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطيوا
عدة ما حرم الله كانوا يحلون صفر عاما ويحرمون المحرم عاما ويحرمون صفر عاما
ويحلون المحرم عاما فذلك النسي يا ايها الناس من كانت عنده وديعه فليودها
الى من ائتمنه عليها ايها الناس ان الشيطان قد ايس ان يعبد ببلادكم اخر الزمان
وقد رضي منكم بمحقرات الاعمال ايها الناس ان النسا عندكم عوان اخذتموهن بامانه الله
واستحللتم فروجهن بكلمة الله لكم عليهن حق ولهن عليكم حق ومن حقكم عليهن ان لا يوطين
فرشكم غيركم ولا يعصينكم في معروف فان فعلن ذلك فليس لكم عليهن سبيل ولهن رزقهن
وكسوتهن بالمعروف فان ضربتم فاضربوا ضربا غير مبرح لا يحل لامرى من مال اخيه
الا ما طابت به نفسه ايها الناس اني تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله فاعملوا به
ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر
هذا قالوا شهر حرام قال فان الله تبارك وتعالى حرم دماكم واموالكم واعراضكم كحرمه
هذا اليوم وهذا الشهر وهذا البلد الا ليبلغ شاهدكم غايبكم لا نبي بعدي ولا امه
بعدكم ثم رفع يديه فقال اللهم اشهد قلت في الصحيح وغيره طرف منه رواه البزار
وفيه موسى بن عبيده وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض وان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله منها اربعه حرم ثلاثه متواليات ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان رواه البزار وفيه اشعث بن سوار وهو ضعيف وقد وثق ٥
وعن فضاله بن عبيد الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في حجه الوداع
هذا يوم حرام وبلد حرام فدماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام مثل هذا اليوم
وهذا البلد الى يوم تلقونه وحتى دفعه دفعها مسلم مسلما يريد به سوا وساخبركم
من المسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمومن من امنه الناس على اموالهم وانفسهم
والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب والمجاهد من جاهد نفسه في طاعه الله تعالى
قلت روى ابن ماجه منه المومن من امنه الناس والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب فقط
رواه البزار والطبراني في الكبير باختصار ورجال البزار ثقات ٥ وعن جابر قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بمنى قال نحو من حديث ابي بكره رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن ابي مالك الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجه الوداع

حسن الحافظ ابن حجر
قلت واسناده صحيح

ايام الاضحا للناس اليس هذا اليوم الحرام قالوا بلى يا رسول الله قال فان حرمة ما بينكم الى
يوم القيامة كحرمة هذا اليوم واحدثكم من المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
واحدثكم من المومن من امنه الناس على انفسهم واموالهم واحدثكم من المهاجر من هجر السيات
والمومن حرام على المومن كحرمة هذا اليوم لحمه عليه حرام ان ياكله بالغيبة يغتابه
وعرضه عليه حرام ان يظلمه واذا امه عليه حرام ان يدفعه دفعا وفي رواية انه قال
ذلك في اوسط ايام الاضحا وقال فيها وحرام عليه ان يدفعه دفعة تعنيه رواه
الطبراني في الكبير وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف ٥ وعن عمار بن ياسر
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي يوم هذا قلنا يوم النحر قال اي شهر
هذا قلنا ذو الحجة شهر حرام قال فاي بلد هذا قلنا بلد حرام قال فان دماكم واموالكم
واعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا ليبلغ الشاهد الغايب
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفه وعن الحرث بن عمرو قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمنى او بعرفات وتحي الاعراب فاذا راوا وجهه قالوا هذا
وجه مبارك قال قلت يا رسول الله استغفر لي قال اللهم اغفر لنا فقلت يا رسول الله
استغفر لي قال اللهم اغفر لنا قال ودرت فقلت يا رسول الله استغفر لي قال اللهم اغفر لنا
فذهب يبزق فقال بيده فاخذ بها بزاقه فمسح به نعله كره ان يصيب به احدا ثم قال
يا ايها اي يوم هذا واي شهر هذا فان دماكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا اللهم هل بلغت وليبلغ الشاهد الغايب قال وامرنا بالصدقة
فقال تصدقوا فاني لا ادري لعلكم لا تروني بعد يومي هذا ووقت لاهل اليمن يلملم
ان يهلوا منها وذات عرق لاهل العراق وقال لاهل المشرق قلت فذكر الحديث
وقد رواه ابو داود باختصار رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار ورجاله ثقات
وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في حجة
الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس خذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج
بعد عامي هذا رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه سليمن بن داود الصنعاني
ولم اجد من ذكره ٥ وعن وابصة بن معبد الجهني قال شهدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع وهو يخطب وهو يقول يا ايها الناس اي شهر احرم قالوا هذا
الشهر قال اي يوم احرم قالوا هذا اليوم وهو يوم النحر قال فاي بلد اعظم عند الله
حرمة قالوا هذا قال فان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قال الناس نعم فرفع
يديه الى السما ثم قال اللهم اشهد ثم قال ليبلغ الشاهد منكم الغايب قال وابصة

وانا شهدنا

وانا شهدنا وغبتم ونبلغكم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه
سيار مولى وابصة ولم اجد من ذكره ورواه ابو يعلي ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن الزبير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع اي بلد احرم قيل مكة قال فاي
شهر احرم قيل ذو الحجة قال فاي يوم احرم قيل يوم النحر يوم الحج الاكبر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دماكم واموالكم حرام عليكم الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم
في بلدكم هذا رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه فرات بن الحنف وهو ضعيف
وعن عباد بن عبد الله بن الزبير قال كان ربيعة بن امية بن خلف الجمحي وهو الذي
كان يصرخ يوم عرفة تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم اصرخ وكان صيتا
ايها الناس اتدرون اي شهر هذا فصرخ فقالوا نعم الشهر الحرام قال فان الله عز وجل
قد حرم عليكم دماكم واموالكم الى ان تلقوا ربكم كحرمة شهركم هذا ثم قال فان دماكم واموالكم
الى ان تلقوا ربكم كحرمة شهركم هذا ثم قال اصرخ هل تدرون اي بلد هذا فصرخ فقالوا
البلد الحرام قال فان دماكم واموالكم عليكم حرام الى يوم تلقونه كحرمة بلدكم هذا ثم قال
اصرخ اي يوم هذا فصرخ فقالوا هذا يوم حرام وهذا يوم الحج الاكبر قال فان الله عز وجل
قد حرم عليكم دماكم واموالكم الى يوم تلقونه كحرمة يومكم هذا رواه الطبراني في الكبير
مرسلا كما تراه ورجاله ثقات ٥ وعن حجير لكن نبي الله صلى الله عليه وسلم خطب
في حجة الوداع فقال يا ايها الناس اي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا
قالوا شهر حرام قال فاي يوم هذا قالوا يوم حرام قال الا ان دماكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا كشهركم هذا كحرمة بلدكم هذا فليبلغ شاهدكم غايبكم
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه الطبراني في الكبير من رواية
محسي بن محبر ولم اجد من ترجمه وعن ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي قال جاء
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على ناقة حتى وقف وسط الناس في يوم عرفة
فقال اي يوم هذا فقالوا يوم عرفة اليوم الحرام قال فاي شهر قالوا في الشهر الحرام
قال فاي بلد هذا قالوا البلد الحرام قال فان اموالكم واعراضكم ودماكم عليكم حرام كيومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل نبي قد مضت دعوته الا دعوتي فاني قد ادخرتها عند ربي
الى يوم القيامة اما بعد فان الانبيا مكاثرون فلا تخزوني فاني جالس لكم على باب الحوض
وفي رواية عن ابي امامة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع وهو
على ناقته الجدعا قد ادخل رجليه في الغرز ووضع احدى يديه على مقدم الرحل والاخرى
على موخره يتطاول بذلك فقال يا ايها الناس انصتوا فانكم لعلكم لا تروني بعد عامكم هذا
وذكر نحو ما تقدم رواه كله الطبراني في الكبير وفيه بقية بن الوليد وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات

وقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحافظ ابن حجر
لين بقية في الطريق
التي من طريق
الطبراني

وعن ابي امامة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكب على الجدعا وخلفه الفضل
ابن العباس يقول لا تالوا على الله فانه من يالا على الله اكذبه الله رواه الطبراني
في الكبير وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن البرا بن عازب في زيد
ابن ارقم قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان دماكم واموالكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه ابرهيم بن محمد بن ميمون وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قسم يومئذ في اصحابه غنما فاصاب سعد بن ابي وقاص
تيسا فذبحه فلما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة امر ربيعة بن امية
ابن خلف فقام تحت يدي ناقته وكان رجلا صيتا فقال اصرخ ايها الناس
اتدرون اي شهر هذا فصرخ فقال الناس الشهر الحرام فقال اصرخ اتدرون
اي بلد هذا قالوا البلد الحرام قال اصرخ تدرون اي يوم هذا قالوا الحج الاكبر
فقال اصرخ فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم عليكم دماكم واموالكم
كحرمة شهركم هذا وكحرمة بلدكم هذا وكحرمة يومكم هذا فقضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجه وقال حين وقف بعرفه هذا الموقف وكل عرفة موقف
وقال حين وقف على قزح هذا الموقف وكل مزدلفه موقف رواه الطبراني
في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن فهدس البحري بن شعيب بن عمرو بن الازرق
قال خرجت الى مكة فلما صرت بالضربه قال لي بعض اخواني هل لك في رجل
له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم قال صاحب القبة المضروبة
في موضع كذا وكذا فقلت لاصحابي قوموا بنا اليه فقمنا فانتهينا الى صاحب
القبة فسلمنا فردا السلام فقال من القوم قلنا قوم من اهل البصرة بلغنا
ان لك صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقعدت تحت منبره يوم حجة الوداع فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الله يقول يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل
لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فليس لعربي على عجمي فضل ولا لعجمي على عربي
فضل ولا لاسود على ابيض فضل ولا لابيض على اسود فضل الا بالتقوى يا معشر
قريش لا تجيوا بالدنيا تحملونها على رقابكم وتجي الناس بالاخرة فاني لا اغني عنكم
شيئا قلنا ما اسمك قال انا العدا بن خالد بن عمرو بن عامر فارس الصحابي في الجاهلية
رواه الطبراني في الكبير باسانيد هذا ضعيف وتقدم لها اسناد صحيح في الخطبة
يوم عرفه. قلت وتاتي احاديث من هذا النحو في الديات والقصاص ان شا الله تعالى

وعن

وعن كعب بن عاصم الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع
في وسط ايام التشريق يقول هذا اليوم حرام قالوا بلى يا رسول الله قال فان حرمتكم
بينكم كحرمة انبيكم من المسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده انبيكم من المومن
المومن من امنه المومنون على انفسهم انبيكم من المهاجر المهاجر من هجر السيات وما حرم الله
عليه والمومن على المومن حرام كحرمة هذا اليوم لحمه عليه حرام ان ياكله بالغيب
ويغتابه وعرضه عليه حرام ان يخرقه ووجهه عليه حرام ان يلطمه واذاه
عليه حرام ان يوذيه وعليه حرام ان يدفعه دفعا يتعتعه رواه الطبراني
في الكبير وفيه كرامة بنت الحسين ولم اجد من ذكرها وعن كلثوم بن جبر
قال كنا عند عنبسة بن سعيد فركبت يوما الى الحجاج فاتاه رجل يقال له ابو غادية
الجهني فقال كنا عند عبد الاعلى بن عبد الله فاستسقى فاتي بما في قدح زجاج
فابا ان يشرب في الزجاج ثم اتي به في قدح نصار فشرب فقال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم وانا اردد على اهل المال فقال له راشد بن ايفع وكان مع عبد الاعلى
تمسك هكه فاسهرم عبد الاعلى وقال اقسما له وقال شهدت خطبته يوم العقبة
وهو يقول ان دماكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم في شهركم هذا في بلدكم هذا
الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حتى اذا كان يوم احيط
بعثمان سمعت رجلا وهو يقول لا تسل هذا فنظرت فاذا هو عمار فلولا ما كان خلفه
من اصحابه لوطيت بطنه فقلت اللهم ان تلقنيه فلما كان يوم صفين
اذا انا برجل يسير يقود كتيبه رجلا فنظرت الى الدراع فانكشف عن ركبته
فاطعنه فاذا هو عمار وفي رواية عنه قال كان عمار بن ياسر مرحبا عندي
وذكر نحوه وزاد فقال مولى لنا اي يداه كفتاه فلم ار رجلا ابين ضلالا منه
انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ما سمع ثم قتل عمارا رواه بتمامه هكذا الطبراني
في الكبير باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح وعن سرا بنت نبهان
وكانت ربة بيت في الجاهلية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في حجة الوداع هل تدرون اي يوم هذا وهو اليوم الذي تدعون يوم الرووس
قالوا الله ورسوله اعلم قال ان هذا اوسط ايام التشريق قال هل تدرون اي بلد هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا مشعر الحرام ثم قال اني لعلي لا القاكم بعد عامي هذا
الا وان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا حتى تلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فليبلغ اقصاكم ادناكم
الا هل بلغت فلما قدمنا المدينه لم يلبث الا قليلا حتى مات صلى الله عليه وسلم

قلت رواه ابو داود طرفا منه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ﴿ وعن جمرة
بنت قحافة قالت كنت مع ام سلمة ام المومنين في حجة الوداع فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا امتاه هل بلغتكم فقال بني لها يا امه ما له يدعوا امه فالت فقالت اما يعني امته
وهو يقول الا ان اعراضكم واموالكم ودماكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن عادي ولم اجد من ترجمه
وعن ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الناس في حجة الوداع فقال
لا نبي بعدي ولا امة بعدكم فاعبدوا ربكم واقيموا خمسكم وصوموا شهركم
واطيعوا ولاة امركم تدخلوا جنة ربكم رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية
وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات ﴿ باب فضل الحج
عن ابن عمر قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد منى فاتاه رجل من الانصار
ورجل من ثقيف فسلما ثم قالا يا رسول الله جئنا نسالك فقال ان شئتما اخبرتكما
بما جئتما تسالاني عنه فعلت وان شئتما ان امسك وتسالاني فعلت فقالا اخبرنا
يا رسول الله فقال الثقفي للانصاري سل فقال اخبرني يا رسول الله فقال جئتني تسالني
عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك
فيهما وعن طوافك بين الصفا والمروة وما لك فيه وعن وقوفك عشية عرفة وما لك فيه
وعن رميك الجمار وما لك فيه وعن نحرك وما لك فيه وعن حلقك راسك وما لك فيه
وعن طوافك بالبيت بعد ذلك وما لك فيه مع الافاضة فقال والذي بعثك بالحق لعن هذا
جئت اسالك قال فانك اذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لا تضع ناقتك خفا
ولا ترفعه الا كتب الله لك به حسنة ومحا عنك خطيئة واما ركعتاك بعد الطواف
كعتق رقبة من بني اسمعيل واما طوافك بالصفا والمروة بعد ذلك كعتق سبعين رقبة
واما وقوفك عشية عرفة فان الله تبارك وتعالى يهبط الى سماء الدنيا فيباهي بكم
الملائكة يقول عبادي جاوني شعثا من كل فج عميق يرجون جنتي فلو كانت
ذنوبكم كعدد الرمل او كقطر المطر او كزبد البحر لغفرتها او لغفرتها افيضوا عبادي
مغفورا لكم ولمن شفعتم له واما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها كبيرة من الموبقات
واما نحرك فمدخور لك عند ربك واما حلاقك راسك فلك بكل شعرة حلقتها
حسنة ويمحا عنك بها خطيئة واما طوافك بالبيت بعد ذلك فانك تطوف ولا ذنب لك
ياتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول اعمل فيما تستقبل فقد غفر لك ما مضى رواه البزار
والطبراني في الكبير نحوه قال في اوله جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما من الانصار
والاخر من ثقيف فسبقه الانصاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم للثقفي يا اخا ثقيف

سبقك

سبقك الانصاري فقال الانصاري انا ابدا به يا رسول الله فقال له يا اخا ثقيف سل عن حاجتك
وان شئت اخبرتك عما جئت تسالني عنه قال فذاك اعجب الي ان تفعل قال فانك تسالني
عن صلاتك وعن ركوعك وعن سجودك وعن صيامك وتقول ماذا لي فيه قال اي والذي بعثك بالحق
قال فصل اول النهار واخره ونم وسطه قال فان صليت وسطه قال بالليل اذا قال فاذا قمت
الى الصلاة فركعت فضع يديك على ركبتيك وفرج بين اصابعك ثم ارفع راسك حتى يرجع كل عضو
الى مفصله واذا سجدت فامكن جبهتك من الارض ولا تنقر وصم الليالي البيض ثلاث عشرة
واربع عشرة وخمس عشرة ورجال البزار موثقون وقال البزار قد روي هذا الحديث
من وجوه ولا نعلم له احسن من هذا الطريق ﴿ وعن انس بن مالك قال كنت قاعدا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد منى فاتاه رجل من الانصار ورجل من ثقيف فسلما عليه ودعوا له
دعا حسنا فقالا يا رسول الله جئنا لنسالك فقال ان شئتما اخبرتكما بما جئتما تسالاني عنه
فعلت وان شئتما امسكت وتسالاني فعلت فقالا اخبرنا يا رسول الله نزدد ايمانا او يقينا
الشك من اسمعيل قال لا ادري ايهما قال ايمانا او يقينا فقال الانصاري للثقفي سل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الثقفي بل انت فسله فاني اعرف لك حقك فساله فقال اخبرني يا رسول الله
قال جئتني تسالني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك فيه وعن طوافك بالبيت
وما لك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيهما وعن طوافك بالصفا والمروة
وما لك فيه وعن وقوفك عشية عرفة وما لك فيه وعن رميك الجمار وما لك فيه وعن نحرك
وما لك فيه وعن حلقك راسك وما لك فيه وعن طوافك بالبيت بعد ذلك يعني طواف الافاضة
قال والذي بعثك بالحق عن هذا جئت اسالك قال فانك اذا خرجت من بيتك تؤم البيت
الحرام لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه الا كتب الله لك به حسنة وحط عنك به خطيئة
ورفع لك درجة واما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من بني اسمعيل واما طوافك
بين الصفا والمروة بعد ذلك كعتق سبعين رقبة واما وقوفك عشية عرفة فان الله
تبارك وتعالى يهبط الى السماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول هولاء عبادي جاوا شعثا
سفعا من كل فج عميق يرجون رحمتي ومغفرتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل
وكعدد القطر وكزبد البحر لغفرتها افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له
واما رميك الجمار فلك بكل حصاة ترميها تكفير كبيرة من الكبائر الموبقات
الموجبات واما نحرك فمدخور لك عند ربك واما حلاقك راسك فلك بكل شعرة
حلقتها حسنة وتمحا عنك بها خطيئة قالوا يا رسول الله فان كانت الذنوب
اقل من ذلك قال اذا ادخر لك في حسناتك واما طوافك بالبيت بعد ذلك يعني الافاضة
فانك تطوف ولا ذنب لك ياتي ملك حتى يضع يده بين كتفيك ثم يقول اعمل فيما تستقبل

فقد غفر لك ما مضى قال الثقفي فاخبرني يا رسول الله قال جئتني تسالني عن الصلاة قال والذي بعثك بالحق عنها جئت اسالك قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء فانك اذا تمضمضت انتثرت الذنوب من منخريك واذا اغتسلت وجهك انتثرت الذنوب من شعر عينيك واذا اغتسلت يديك انتثرت الذنوب من راسك واذا اغتسلت رجليك انتثرت الذنوب من اظفار قدميك ثم اذا قمت الى الصلاة فاقرا من القران ما شئت ثم اذا ركعت فامكن يديك من ركبتيك وافرج بين اصابعك حتى تطمئن راكعا ثم اذا سجدت فامكن وجهك من السجود كله حتى تطمئن ساجدا ولا تنقر نقرا وصل من اول النهار واخره قال يا رسول الله ارايت ان صليت كله قال فانت اذا انت رواه البزار وفيه اسمعيل بن رافع وهو ضعيف

وعن عبادة بن الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس اليه رجلان رجل من الانصار ورجل من ثقيف فسبق الانصاري الثقفي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للثقفي ان الانصاري قد سبقك بالمسئلة فقال الانصاري لعلها يا رسول الله ان يكون العجل مني فهو في حل قال فسال الثقفي عن الصلاة فاخبره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصاري ان شئت خبرتك بما جئت تسال عنه وان شئت تسالني فاخبرك بذلك فقال يا رسول الله اخبرني قال جئت تسالني ما لك من الاجر اذا اممت البيت العتيق وما لك من الاجر في وقوفك بعرفة وما لك من الاجر في رميك الجمار وما لك من الاجر في حلقك راسك وما لك من الاجر اذا ودعت البيت فقال الانصاري والذي بعثك بالحق ما جئت اسالك عن غيره قال فان لك من الاجر اذا اممت البيت العتيق ان لا ترفع قدما ولا تضعها انت ودابتك الا كتبت لك حسنة ورفعت لك درجة واما وقوفك بعرفة فان الله عز وجل يقول لملائكته يا ملائكتي ما جاء بعبادي قالوا جاءوا يلتمسون رضوانك والجنة فيقول الله عز وجل فاني اشهد نفسي وخلقي اني قد غفرت لهم عدد ايام الدهر وعدد رمل عالج واما رميك الجمار قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون واما حلقك راسك فانه ليس من شعرك شعرة تقع في الارض الا كانت لك نورا يوم القيمة واما البيت اذا ودعت فانك تخرج من ذنوبك كيوم ولدتك امك رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الرحيم بن شروس ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وبقية رجاله موثقون

وعن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم اهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده من لم اعرفه

باب فيمن سلم حجه من الذنوب

عن حسل احد بني عامر بن لوي قال امر النبي صلى الله عليه وسلم في حجته وحن معه على رجل قد ودع من حجته فقال له اسلم لك حجك قال نعم يا رسول الله اسلم لك العمل رواه الطبراني في الكبير والاوسط

وفيه

وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو ضعيف جدا

باب المتابعة بين الحج والعمرة

عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد رواه احمد والطبراني في الكبير وقال فان متابعة ما بينهما تزيد في العمر والرزق وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف

وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا بشر بن المنذر ففي حديثه وهم قاله العقيلي ووثقه غيره

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما يمحيان الخطايا كما ينفي الكير خبث الحديد رواه الطبراني في الكبير وفيه حجاج بن نصير وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره

وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادموا الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام ومع ذلك فحديثه حسن

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادموا الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي ابن زيد وفيه كلام

باب دخول العمرة في الحج

عن جبير ابن مطعم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر على المروة بمشقص وقال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة رواه البزار وضعفه والطبراني في الكبير وزاد لا ضرورة

باب في العمرة

عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب والخطايا والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة رواه احمد وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف

وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاث عمر كل ذلك في ذي القعدة يلبي حتى يستلم الحجر رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وفيه كلام وقد وثق

وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل مر الظهران في عمرته بلغ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريشا تقول ما يتباعثون من العجف فقال اصحابه لو انحرنا من ظهرنا فاكلنا من لحمه وحسونا من مرقه اصبحنا غدا حين ندخل على القوم وبنا جمامة قال لا تفعلوا ولكن اجمعوا الي من ازوادكم فجمعوا له وبسطوا الانطاع فاكلوا حتى تولوا وحثى كل واحد منهم في جرابه ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل المسجد وقعدت قريش نحو الحجر فاضطبع بردائه ثم قال لا يرى القوم فيكم غميزة فاستلم الركن ثم دخل حتى اذا تغيب بالركن اليماني مشى الى الركن الاسود فقالت قريش ما ترضون بالمشي اما انهم ليعزون نقز الظبا

فعل ذلك ثلاثة اسواط فكانت سنة قال ابو الطفيل فاخبرني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
فعل ذلك في حجة الوداع رواه احمد وهو في الصحيح باختصار ورجال احمد رجال الصحيح

الحافظ ابن حجر
قلت اسناده صحيح

وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاث عمر كلها في ذي القعدة احداهن
زمن الحديبية والاخرى في صلح قريش والاخرى مرجعه من الطائف من حنين
من الجعرانة رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عمر
ابن الخطاب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا قبل حجه في ذي القعدة
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا ان سعيد بن المسيب اختلف في سماعه
وعن ابن عمر ان عمر استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن له فقال يا اخي اشركنا
في صالح دعائك رواه احمد وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وعن البراء قال اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن ابي بكرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في بعض عمره وخرجت معه فما قطع التلبية حتى استلم الحجر
رواه البزار وفيه من لم اعرفه

باب العمرة من الجعرانة

وعن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف نزل الجعرانة فقسم بها
الغنائم ثم اعتمر منها وذلك لليلتين بقيتا من شوال رواه ابو يعلى من رواية عبسة
مولى ابن عباس ولم اعرفه وعن خالد بن عبد العزيز بن سلامة ذكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزل عليه بالجعرانة واحرز وطلع عليه وامسى عنده خالد
ثم ندب النبي صلى الله عليه وسلم الى العمرة فانحدر النبي صلى الله عليه وسلم ومحرش
الى الوادي حتى بلغا مكانا يقال له اشقاب فقال يا محرش ما هذا المكان
الى الكد وما الكد لخالد وما بقي من الوادي لك يا محرش ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
فحص الكدية فانبجس الماء فشرب ثم ندب النبي صلى الله عليه وسلم العمرة
فارسل خالدا الى رجل من اصحابه يقال له محرش بن عبد الله والنبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ خائف من دخول مكة فسار به طريقا لعله عفى عاف من ذلك
قد عرفها حتى قضى نسكه واصبح عند خالد راجعين واحله محرش يعني حلقه
رواه الطبراني في الطبراني وفيه من لم اعرفه

باب العمرة في رمضان

عن علي يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة رواه البزار وفيه حرب بن علي ولم اجد
من ترجمه وبقية رجاله ثقات وعن ابي طليق ان امراته قالت له وله جمل وناقة
اعطني جملك احج عليه قال هو حبيس في سبيل الله فقالت انه في سبيل الله ان احج عليه
قالت فاعطني الناقة وحج على جملك قال لا اوثر على نفسي احدا قالت فاعطني من نفقتك

قال

قال ما عندي فضل عما اخرج به وادع لكم ولو كان معي لاعطيتك قالت فاذ فعلت ما فعلت
فاقرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام اذا لقيته وقل له الذي قلت لك فلما لقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراه منها السلام واخبره بالذي قالت له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدقت ام طليق لو اعطيتها جملك كان في سبيل الله ولو اعطيتها
من نفقتك اخلفها الله لك قلت فما يعدل الحج معك قال عمرة في رمضان رواه الطبراني
في الكبير والبزار باختصار عنه ورجال الطبراني رجال الصحيح وعن ابن عباس وابن الزبير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة قلت حديث ابن عباس في الصحيح
رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعتمر في رمضان رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلم بن كيسان الاعور وهو ضعيف
وعن انس بن مالك انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمرة في رمضان كحجة معي
رواه الطبراني في الكبير وفيه هلال مولى انس وهو ضعيف وعن عروة البارقي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة رواه الطبراني
في الكبير وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير وقد وثقه شعبة وسفيان

باب اين ينحر المعتمر الهدي

عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المروة هذه المنحر وكل فجاج مكة وطرقها منحر رواه الطبراني
في الاوسط والصغير وفيه عبد الله بن عمر العدوي وفيه كلام وقد وثق

باب في المراة تحيض قبل قضاء نسكها

عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اميران وليسا باميرين المراة تحج مع القوم فتحيض قبل
ان تطوف بالبيت طواف الزيارة فليس لاصحابها ان ينفروا حتى يستامروها والرجل
يتبع الجنازة فيصلي عليها فليس له ان يرجع حتى يستامر اهل الجنازة رواه البزار
وقال لا نعلمه بهذا اللفظ من وجه احسن من هذا

باب طواف الوداع

عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب
على المنبر يقول ايها الناس لا تنفروا غدا ولا ينفرن احد حتى يطوف بالبيت فان اخر النسك
الطواف رواه ابو يعلى وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح

باب في المراة تحيض قبل الوداع

عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اخبر ان صفية حاضت قال لعلها حابستنا قالوا انها قد
افاضت يوم النحر قال فلتنفر رواه البزار وفيه محمد بن عمرو وفيه كلام وقد وثق
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عائشة وام سلمة قالتا حاضت صفية بنت حيي
قبل النفر فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال احابستنا هي كنت

الحافظ ابن حجر
قلت هو ابن اسحق حسن

افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري **قلت** حديث عائشة في الصحيح رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** انس ان ام سليم حاضت بعد ما افاضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنفر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح

باب المنزل بعد النفر **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من السنة النزول بالابطح عشية النفر رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن

باب فيمن مات وعليه حج **عن** انس بن مالك قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي مات ولم يحج حجة الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو كان على ابيك دين اكنت تقضيه عنه قال نعم قال فانه دين عليه فاقضيه رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير واسناده حسن **وعن** عقبة بن عامر ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله احج عن امي وقد ماتت قال ارايت لو كان على امك دين فقضيته اليس كان مقبولا منك قالت بلى فامرها ان تحج عنها وجاءت امراة فقالت احج بابني وهو مرضع او صغير قال نعم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه سويد ابو حاتم وثقه ابو زرعة وابن معين في رواية وضعفه النسائي وابن معين في رواية **وعن** زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج عن ابيه او عن امه اجزا ذلك عنه وعنهما رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج عن ميت فللذي حج عنه مثل اجره ومن فطر صائما فله مثل اجره ومن دعا الى خير فله مثل اجر فاعله رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن يزيد بن بهرام ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات

باب الحج عن العاجز **عن** سودة قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي شيخ كبير لا يستطيع قال ارايت لو كان على ابيك دين فقضيته عنه قبل منك قال نعم قال فالله ارحم حج عن ابيك رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات

باب فيمن حج عن غيره قبل ان يحج **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يلبي عن شبرمة قال وما شبرمة قال فذكر قرابة قال احججت عن نفسك قال لا قال فاحجج عن نفسك ثم احجج عن شبرمة رواه ابو يعلى وفيه ابن ابي ليلى وفيه كلام **وعن** جابر قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه ثمامة بن عبيدة وهو ضعيف

باب حج الصبي **عن** انس بن مالك قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يسير اذ اقبلت امراة معها ابن لها فقالت يا رسول الله الهذا حج قال نعم ولك اجر

قال

قالت فانوا به اذا وقف بعرفة قال يكتب لوالديه به بعدد كل من وقف بالموقف عدد شعر رؤوسهم حسنات رواه الطبراني في الاوسط وفيه خالد بن اسمعيل المخزومي وهو متهم بالكذب

باب ما جاء في مكة وفضلها **عن** ابن عباس قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال اما والله لاخرج منك واني لاعلم انك احب بلاد الله اليه واكرمه على الله ولولا ان اهلك اخرجوني ما خرجت يا بني عبد مناف ان كنتم ولاة هذا الامر من بعدي فلا تمنعوا طائفا ببيت الله ساعة شاء من ليل ولا نهار ولولا ان تطغى قريش لاخبرتها ما لها عند الله اللهم انك اذقت اولهم وبالا فاذق اخرهم نوالا رواه ابو يعلى ورجاله ثقات **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على الحزورة فقال لقد علمت انك احب ارض الله اليه ولولا ان قومي اخرجوني منك ما خرجت **وفي** رواية عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف بالحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله تعالى ولولا اني اخرجت منك ما خرجت وذكر الحديث بطوله رواه كله البزار ورجال الاول رجال الصحيح

باب في حرمة مكة والنهي عن غزوها واستحلالها

عن ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم حرمه الى يوم القيامة لا يعضد شجره ولا يحش حشيشه ولا يرفع لقطته الا لمنشدها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن ابي عيسى الحناط وهو ضعيف **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احلت لي مكة ساعة من نهار ولا تحل لاحد من بعدي وهي حرام حرمها الله الى يوم القيامة لا يعضد شجرها ولا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمنشدها قالوا الا الاذخر فانه لقيننا وبيوتنا قال الا الاذخر رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن القسم الاسدي وهو ضعيف **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم هذا البيت يوم خلق السموات والارض وصاغه حين صاغ الشمس والقمر وما حياله من السماء حرام وانه لا يحل لاحد بعدي وانما احل لي ساعة من نهار ثم عاد كما كان فقيل له هذا خالد بن الوليد يقتل فقال قم يا فلان فات خالد بن الوليد فقل له فليرفع يديه من القتل فاتاه الرجل فقال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اقتل من قدرت عليه فقتل سبعين انسانا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فارسل الى خالد فقال الم انهك عن القتل فقال جاءني فلان فامرني ان اقتل من قدرت عليه فارسل اليه فقال الم امرك ان تاتي خالدا ان لا يقتل احدا فقال اردت امرا واراد الله امرا فكان امر الله فوق امرك وما استطعت الا الذي كان فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فما رد عليه شيئا **قلت** لابن عباس حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني في الكبير

و فيه عطاء بن السائب وقد اختلط **وعن** مطيع بن الاسود وكان اسمه العاصي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا حين امر بقتل هؤلاء الرهط بمكة يقول لا تغزى مكة بعد هذا العام ابدا رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار يعني من سدر الحرم **قلت** رواه ابو داود خلا قوله من سدر الحرم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات **قلت** وياتي باب فيمن قطع السدر في البيع **وعن** عبد الله بن عمرو قال اشهد بالله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحلها ويحل به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** سعيد بن عمرو قال اتى عبد الله بن عمرو عبد الله بن الزبير وهو جالس في الحجر فقال يا ابن الزبير اياك والالحاد في حرم الله فاني اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحلها ويحل به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها قال فانظر ان لا تكون هو يا ابن عمرو فانك قد قرات الكتب وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاني اشهدك ان هذا وجهي الى الشام مجاهدا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** سعيد بن عمرو قال اتى عبد الله بن عمرو ابن الزبير فقال يا ابن الزبير اياك والالحاد في حرم الله تبارك وتعالى فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيلحد فيه رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لرجحت قال فانظر لا تكونه رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** ابن ابزى عن عثمان بن عفان قال قال له عبد الله بن الزبير حين حصر ان عندي نجائب قد اعددتها لك فهل لك ان تحول الى مكة فياتيك من اراد اتيانك قال لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يلحد بمكة كبش من قريش اسمه عبد الله عليه مثل نصف اوزار الناس رواه احمد ورجاله ثقات ورواه البزار ايضا **قلت** وياتي نحو هذه الاحاديث في الفتن ان شاء الله **وعن** عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد رايت قائد الفيل وسائسه اعميين مقعدين يستطعمان بمكة رواه البزار ورجاله ثقات

باب لا يعبد الشيطان بمكة **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قد ايس ان يعبد بارضكم هذه ولكن قد رضي بما تحقرون رواه احمد **قلت** وياتي احاديث في فضل جزيرة العرب وغيرها في المناقب ان شاء الله

باب في امر مكة من الاذان والحجابة وغير ذلك **عن** ابي محذورة قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان لنا ولموالينا والسقاية لبني هاشم والحجابة لبني عبد الدار رواه احمد والطبراني

الحافظ ابن حجر / هذا اسناد حسن

في الاوسط والكبير وفيه هذيل بن بلال الاشعري وثقه احمد وغيره وضعفه النسائي وغيره **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم يعني حجابة الكعبة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان وقال يخطئ ووثقه ابن معين في رواية وضعفه جماعة **وعن** ابي الطفيل قال خاصم علي العباس في السقاية فشهد طلحة بن عبيد الله وعامر بن ربيعة وابن نوفل وازهر بن عبد عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم دفعها الى العباس يوم الفتح رواه الطبراني في الاوسط وفيه كلام كثير وقد وثق **وعن** عبد الله بن زرير قال قال علي للعباس سل النبي يعطيك الحجابة فساله العباس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعطيكم ما هو خير لكم من ذلك ما يرزؤكم ولا ترزؤونها فاعطاهم السقاية رواه ابو يعلى وهو مرسل عبد الله بن زرير لم يدرك القصة ورواه البزار عن عبد الله بن ابي زرير عن ابيه عن علي قال قلت للعباس سل رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا الحجابة فساله فقال اعطيكم السقاية يرزؤكم ولا ترزؤونها وقلت للعباس سل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملك على الصدقات فقال ما كنت لاستعملك على غسالة ذنوب الناس ورجاله ثقات

باب في زمزم

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زمزم طعام طعم وشفاء سقم **قلت** في الصحيح منه طعام طعم رواه البزار والطبراني في الصغير ورجال البزار رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ماء على وجه الارض ماء زمزم فيه طعام الطعم وشفاء السقم وشر ماء على وجه الارض ماء بوادي برهوت بقية حضرموت كرجل الجراد من الهوام يصبح يتدفق ويمسي لا بلال بها رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وصححه ابن حبان **وعن** ابي الطفيل عن ابن عباس قال سمعته يقول كان يسميها شباعة يعني زمزم وكانا نجدها نعم العون على العيال رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن السبيل اول شارب يعني من زمزم رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات **وعن** السائب انه كان يقول اشربوا من سقاية العباس فانه من السنة رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتضلعون من زمزم رواه الطبراني في الكبير باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استهدى سهيل بن عمرو من ماء زمزم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن المؤمل المخزومي وثقه ابن سعد وابن حبان وقال يخطئ وضعفه جماعة **وعن** حبيب بن ابي ثابت قال سالت عطاء احمل ماء زمزم فقال قد حمله رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمله الحسن وحمله الحسين رضي الله عنهما رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه **وعن** ابي الطفيل

الحافظ ابن حجر / اسناده حسن

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى زمزم فقال انزعوا واسقوا فلولا أني أخاف أن تغلبوا عليها لنزعت رواه البزار ومحمد بن مهزم ولم أجد من ذكر ترجمه ٥ وعن عثمان بن عفان أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى زمزم فقال انزعوا ولولا أن تغلبوا عليها لنزعت رواه الطبراني في الكبير وعن ابن عباس قال لما كان أبو طالب يعالج زمزم فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل الحجارة وهو غلام رواه البزار وفيه النضر أبو عمر وهو متروك ٥

باب مقام الخطيب بمكة ٥ عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب وظهره إلى الملتزم رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن المؤمل وفيه كلام وقد وثق

باب الدعاء لمكة ٥ عن ابن عباس قال دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مكتنا رواه الطبراني في الكبير في حديث طويل يأتي في فضل المدينة إن شاء الله وفيه إسحاق بن عبد الله ابن كيسان وهو ضعيف ٥

باب ما جاء في الكعبة

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أهبط آدم إلى الأرض بكى على الجنة مائة خريف ثم نظر إلى سعة الأرض فقال أي رب أما لأرضك عامر يسكنها غيري فأوحى الله إليه أن بلى إنها ستعمر بيوت يذكر فيها اسمي وبيوت منها بيتا أختصه بكرامتي وأحله عظمتي وأسميه بيتي أنطقه بعظمتي ولست أسكنه وليس ينبغي لي أن أسكن البيوت ولا تسعني ولكن على عرشي وكرسي عظمتي وليس يسعى لشيء مما خلقت أن يخرج من قبضتي ولا من قدرتي وتعمره يا آدم ما كنت حيا ثم تعمره القرون من بعدك أمة بعد أمة وقرنا بعد قرن حتى ينتهي إلى ولد من أولادك يقال له إبراهيم أجعله من عماره وسكانه رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي وإسماعيل بن عياش وكلاهما فيه كلام وقد وثقا وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو قال لما أهبط آدم من الجنة قال إني مهبط معك بيتا أو منزلا يطاف حوله كما يطاف حول عرشي ويصلى عنده كما يصلى حول عرشي فلما كان زمن الطوفان رفع وكان الأنبياء يحجونه ولا يعلمون مكانه فبوأه إبراهيم فبناه من خمسة أجبل حراء وثبير ولبنان وجبل الطور وجبل الخمر فتمتعوا منه ما استطعتم رواه الطبراني في الكبير موقوفا ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال لما أهبط آدم بأرض الهند ومعه غرس من غرس الجنة فغرسها وكان رأسه في السماء ورجلاه في الأرض وكان يسمع كلام الملائكة فكان ذلك يهون عليه وحدته فغمز غمزة فتطأطأ إلى سبعين ذراعا فأنزل الله عز وجل إني منزل عليك بيتا يطاف حوله كما يطاف حول عرشي الملائكة ويصلى عنده كما يصلي الملائكة حول عرشي فأقبل نحو البيت فكان يضع

ح الحافظ ابن حجر: الشعاب بكسر أوله ... عند أبو داود والطيالسي وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهم وتقاله الرتمام(?) ذكره ابن ماكولا عن خط الصوري في مهزم بكسر الميم وفتح الزاي وتخفيفها ونقله ابن معين وأبو حاتم وأبو داود الحديث صحيح ولهذا هكذا

كل قدم قدمه وما بين قدميه مفازة حتى قدم مكة فدخل من باب الصفا وطاف بالبيت وصلى عنده ثم خرج إلى الشام فمات بها رواه الطبراني في الكبير وفيه النهاس بن قهم وهو متروك وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال وضع البيت قبل الأرض بألفي سنة فكان البيت زبدة بيضاء حين كان العرش على الماء وكانت الأرض تحته كأنها حشفة ودحيت منه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال وضع الحرم قبل الأرض بألفي ودحيت الأرض من تحته قال مجاهد قوله فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم قال لو قال أفئدة الناس لازدحمت عليه فارس والروم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن أبي الطفيل قال كانت الكعبة في الجاهلية مبنية بالرضم وكانت قدر ما يقتحمها العناق وكانت غير مسقوفة إنما توضع ثيابها عليها ثم يسدل سدلا عليها وكان الركن الأسود موضوعا على سورها باديا وكانت ذات ركنين كهيئة هذه الحلقة فأقبلت سفينة من أرض الروم حتى إذا كانوا قريبا من جدة انكسرت السفينة فخرجت قريش ليأخذوا خشبها فوجدوا روميا عندها فأخذوا الخشب أعطاهم إياها وكانت السفينة تريد الحبشة وكان الرومي الذي في السفينة نجارا فقدموا بالخشب وقدموا بالرومي فقالت قريش نبني بهذا الخشب الذي في السفينة بيت ربنا فلما أرادوا هدمه إذا هم بحية على سور البيت مثل قطعة الجائز سوداء الظهر بيضاء البطن فجعلت كلما دنا أحد إلى البيت ليهدمه أو يأخذ من حجارته سعت إليه فاتحة فاها فاجتمعت قريش عند المقام فعجوا إلى الله عز وجل فقالوا ربنا لم نرع أردنا تشريف بيتك وتزيينه فإن كنت ترضى بذلك وإلا فما بدا لك فافعل فسمعوا خوارا في السماء فإذا هم بطائر أسود الظهر أبيض البطن والرجلين أعظم من النسر فغرز مخالبه في رأس الحية حتى انطلق بها يجرها ذنبها أعظم من كذا وكذا ساقطا فانطلق نحو أجياد فهدمتها قريش وجعلوا يبنونها بحجارة الوادي تحملها قريش على رقابها فرفعوها في السماء عشرين ذراعا فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يحمل حجارة من أجياد وعليه نمرة فضاقت عليه النمرة فذهب يضع النمرة على عاتقه فترى عورته من صغر النمرة فنودي يا محمد خمر عورتك فلم ير عريانا بعد ذلك وكان بين بناء الكعبة وبين ما أنزل عليه خمس سنين وبين مخرجه وبنائها خمسة عشر سنة رواه الطبراني في الكبير بطوله وروى أحمد طرفا منه ورجالهما رجال الصحيح وفي رواية روي ما قال الله للقوم وقال فنودي يا محمد استر عورتك فذلك أول ما نودي والله أعلم قال أبو الطفيل فاستعرضت قريش بعض الحبس وعن العباس بن عبد المطلب قال لما كنا ننقل الحجارة إلى البيت

عن جبير بن مطعم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان بن طلحة حين دفع إليه مفتاح الكعبة ها ثم غيبه قال فلذلك يغيب المفتاح رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وقد تقدم أمر حجابة البيت في السقاية ٥

باب فيما ينزل على الكعبة والمسجد من الرحمة ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ينزل في كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة تنزل على هذا البيت ستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين رواه الطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال ينزل على هذا المسجد مسجد مكة وفيه يوسف بن السفر وهو متروك وفي رواية وأربعون للعاكفين بدل المصلين ٥

باب دخول الكعبة

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل البيت دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفورا له رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن سعد وغيره وفيه ضعف ٥ وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل البيت عام الفتح ودخل في الحج فلما نزل صلى أربع ركعات أو ركعتين بين الحجر والباب مستقبل البيت وقال هذه القبلة قلت له حديث غير هذا في الصحيح رواه الطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت ومعه الفضل وقام بلال على الباب قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن ٥ وعن عائشة أنها قالت يا رسول الله كل أهلك قد دخل البيت غيري فقال أرسلي إلى شيبة فيفتح لك الباب فأرسلت إليه فقال شيبة ما استطعنا فتحه في جاهلية ولا إسلام بليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلي في الحجر فإن قومك استقصروا عن بناء البيت حين بنوه رواه أحمد والطبراني في الأوسط بإسناده وفيه عطاء ابن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط ٥

باب الصلاة في الكعبة

عن ابن عباس قال حدثني الفضل بن عباس وكان معه حين دخلها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة ولكنه لما دخلها وقع ساجدا بين العمودين ثم جلس يدعو رواه أحمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس أن الفضل بن عباس أخبره أنه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم وأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة ولكنه لما خرج فنزل ركع ركعتين عند باب البيت رواه أحمد وروى الطبراني معناه في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح ٥ وعن الفضل بن عباس قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قام في الكعبة فسبح وكبر ودعا واستغفر ولم يركع ولم يسجد رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس أنه كان يقول ما أحب أن أصلي في الكعبة

من صلى فيها فقد ترك شيئا خلفه ولكن حدثني أخي أن النبي صلى الله عليه وسلم حين دخلها خر بين العمودين ساجدا ثم قعد فدعا ولم يصل رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس ٥

باب ثان في الصلاة في الكعبة

عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فصلى بين الساريتين ركعتين ثم خرج فصلى بين باب البيت وبين الحجر ركعتين ثم قال هذه القبلة ثم دخل مرة أخرى فقام يدعو ولم يصل قلت له في الصحيح أنه دخل فدعا ولم يصل فقط رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو مريم روى عن صغار التابعين ولم أعرفه وبقية رجاله موثقون وفي بعضهم كلام ٥

باب ثالث في الصلاة في الكعبة ٥ عن عثمان بن طلحة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في البيت ركعتين قال حسن حدثته وجاهك حين تدخل بين الساريتين رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح وعن أبي الشعثاء قال خرجت حاجا فدخلت البيت فلما كنت عند الساريتين مضيت حتى لزقت بالحائط وجاء ابن عمر حتى قام إلى جنبي فصلى أربعا فقلت له أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيت فقال ههنا أخبرني أسامة بن زيد أنه صلى قلت فكم صلى قال على هذا أجدني ألوم نفسي إني مكثت معه عمرا ثم لم أسأله كم صلى قال فلما كان العام المقبل خرجت حاجا فجئت حتى قمت في مقامه فجاء ابن الزبير حتى قام إلى جنبي فلم يزل يزاحمني حتى أخرجني منه ثم صلى فيه أربعا رواه أحمد والطبراني في الكبير بمعناه ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن أبي مليكة أن معاوية قدم مكة فدخل الكعبة فأرسل إلى ابن عمر أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين الساريتين بحيال الباب فجاء ابن الزبير فرج الباب رجاء أن يقول له ... لمعاوية قد علمت أني أعلم مثل الذي يعلم ولكنه حسدني رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وعن أبي هريرة قال لما كان يوم الفتح بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أم عثمان بن طلحة أن ابعثي إلي بمفتاح الكعبة فقالت لا واللات والعزى لا أبعث به إليك فقال ابعث إليها فبشرا فقال ابنها عثمان يا رسول الله إنها حديثة عهد بكفر فابعثني قال فذهب إليها فقال يا أمتاه إنه قد جاء أمر غير الذي كان وإنه إن لم تعطيني المفتاح قتلت قال فأخرجته فدفعته إليه فجاء به يسعى فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم عثر فانتثر المفتاح من يده فقام النبي صلى الله عليه وسلم فحنى عليه ثوبه فأخذه ثم جاء إلى الباب فحسبه قال ففتحه ثم قام عند أركان البيت وأرجائه يدعو ثم صلى ركعتين بين الأسطوانتين رواه البزار وفيه زيد بن عوف وهو ضعيف ٥ وعن عبد الرحمن بن صفوان قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قلت لألبسن ثيابي

ح الحافظ ابن حجر: ليس هو في الكبير بسند أحمد والذي فيه من طريق محمد بن جعفر أخبرني العلاء بن عبد الرحمن وكنت مع أبي فلقينا عبد الله بن عمر فسأله أبي وأنا أسمع أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ههنا ونسيت أن أسأله كم صلى

وكانت داري على الطريق فذكر الحديث الى ان قال فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت من كان معه اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركعتين عند السارية الوسطى عن يمينها رواه البزار وفيه حديث عمر بن الخطاب انه صلى ركعتين ورجاله رجال الصحيح

وعن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة ومعه عثمان بن شيبة وبلال واسامة فاغلقوا الباب فواعدته فلما خرج سألتهما كيف صنع فقالا صلى ركعتين بين العمودين

قلت حديث بلال في الصحيح رواه البزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق

وعن انس بن مالك انه سئل اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت قال بين العمودين رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عيسى بن راشد الثقفي وفيه كلام

وعن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة ومعه بلال واسامة وعثمان وقد اجاف عليهم الباب فجئت فقعدت بالارض فمكثوا فيه مليا فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيت الدرج فدخلت البيت فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هاهنا ونسيت ان اسألهم كم صلى

قلت حديث بلال في الصحيح رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

وعن عبد الرحمن بن الزجاج قال قلت لشيبة بن عثمان يا ابا عثمان انهم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فلم يصل فيها فقال كذبوا لقد صلى ركعتين بين العمودين ثم الصق بهما ظهره وبطنه رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن الزجاج ولم اجد من ترجمه

وعن مسافع ابن شيبة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة فصلى ركعتين فرأى فيها تصاوير فقال يا شيبة اكفني هذه التصاوير فاشتد ذلك على شيبة فقال له رجل من اهل فارس ان شئت طليتها ولطختها بزعفران ففعل رواه الطبراني في الكبير ومسافع لم اجد من ترجمه

وعن مسافع بن شيبة قال حدثني ابي عن جدي انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي خلف الاسطوانة من البيت ركعتين وفي البيت او قال الكعبة ثلاثة اساطين رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه

وعن مسمع العجلي الرام قال حدثني شيخ من الحجبة يقال له مسمع ورأى اصلي خلف الاسطوانة الوسطى من البيت فقال حدثني ابي عن جدي انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي خلفها ركعتين رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعة لم اعرفهم

وعن عبد الرحمن ابن صفوان قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قد خرجوا من البيت فجلس معهم فقلت كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت قال صلى ركعتين بين الاسطوانتين عن يمين البيت رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

وعن ام ولد شيبة وكانت قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم

دعا شيبة

دعا شيبة ففتح البيت فلما دخله ركع وفرغ حبسه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

قلت ويأتي في الصلاة في المسجد الحرام وغيره في فضل المدينة ان شاء الله تعالى

باب التحفظ من المعصية فيها وفيما حولها

عن عائشة قالت ما زلنا نسمع اساف ونائلة رجل وامرأة من جرهم زنيا في الكعبة فمسخا حجرين رواه البزار وفيه احمد بن عبد الجبار العطاردي وهو ضعيف

ومن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اساف ونائلة رجل وامرأة زنيا في الكعبة فمسخهما الله حجرين فكانا بمكة رواه الطبراني في الاوسط وفيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب

وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بنفر من قريش وهم جلوس بهنا فقال انظروا ما تعملون فيها فانها مسؤولة عنكم فمخبرة عنكم عن اعمالكم واذكروا اذ ساكنها من لا يأكل الربا ولا يمشي بالنميمة رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس

باب منعه من الجبابرة

عن عبد الله ابن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي البيت العتيق لانه اعتق من الجبابرة فلم ينله جبار قط ولم يقدر عليه جبار رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال ثقة مأمون وقد ضعفه الايمة احمد وغيره وبقية رجاله ثقات

باب اجارة بيوت مكة

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل اجارتها ولا رباعها يعني مكة رواه الطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن ابرهيم بن مهاجر وهو ضعيف

باب في مسجد الخيف

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا منهم موسى كأني انظر اليه وعليه عباءتان قطوانيتان وهو محرم على بعير من ابل شنوءة مخطوم بخطام من ليف عليه ضفيرتان رواه الطبراني في الكبير وفيه عطا بن السائب وقد اختلط

وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مسجد الخيف قبر سبعون نبيا رواه البزار ورجاله ثقات

باب في غار جبل ثور

عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال لابنه يا بني ان حدث في الناس حدث فأت الغار الذي اختبأت فيه انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فكن فيه فانه سيأتيك فيه رزقك غدوة وعشية رواه البزار وفيه موسى ابن مطير وهو كذاب

باب تجديد انصاب الحرم

عن الاسود بن خلف ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجدد انصاب الحرم رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه محمد بن الاسود وفيه جهالة

باب في مقبرة مكة

عن ابن عباس قال لما اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على المقبرة وهي على طريقه

[illegible]

الاولى اشار بسلمة وراء الصغيرة او قال وراء الصغير سل عبد الرزاق قال نعم المقبرة هذه فقلت للذي اخبرني احص الشعب قال هكذا قال ولم يخبرني نحص شيئا الا كذلك اشار بيده وراء الصغير او قال الصغيرة وكان سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم خص الشعب المقابل البيت رواه احمد والبزار نحوه والطبراني في الكبير الا انه قال الصغيرة او قال الطهرة فقال نعم المقبرة هذه فقلت للذي خبرني خص الشعب فقال هكذا كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم خص الشعب المقابل البيت وفيه ابرهيم بن خداش حدث عنه بن عيينة كما قال ابو حاتم ولم يضعفه احد وبقية رجال احمد رجال الصحيح

باب خروج اهل مكة منها

عن عمر بن الخطاب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج اهل مكة منها ولا يعمرونها الا قليلا ثم تعمر وتملأ وبناء ثم يخرجون منها ولا يعودون اليها رواه احمد وابو يعلى وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح

باب في هدم الكعبة

عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ويسلبها حليها ويجردها من كسوتها ولكأني انظر اليه اصيلع افيدع يضرب عليها بمسحاته ومعوله رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس

وعن سعيد بن سمعان قال سمعت ابا هريرة يخبر ابا قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبايع لرجل بين الركن والمقام ولن يستحل البيت الا اهله فاذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب ثم تأتي الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده ابدا وهم الذين يستخرجون كنزه

قلت في الصحيح بعضه رواه احمد ورجاله ثقات

باب فضل مدينة سيدنا ونبينا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم فتحت البلاد بالسيف وفتحت المدينة بالقرآن رواه البزار وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قبة الاسلام ودار الايمان وارض الهجرة ومبوأ الحلال والحرام رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن مينا قالون وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات

باب فيما اشترط على اهلها

عن ذي مخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اطلع الى المدينة وهي بطحاء قبل ان تعمر ليس فيها مدرة ولا وبر فقال يا اهل يثرب اني مشترط عليكم ثلاثا وسائق اليكم من كل الثمرات لا تعصى ولا تغلى ولا تكبرى فان فعلت شيئا من ذلك تركتك كالجزور لا يمنع من اكله رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن سنان الشامي وهو ضعيف

باب

باب تطهيرها من الشرك

عن العباس بن عبد المطلب قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فالتفت اليها فقال ان الله عز وجل قد برأ هذه الجزيرة من الشرك وفي رواية ان الله قد طهر هذه القرية من الشرك ان لم تضلهم النجوم رواه ابو يعلى والبزار نحوه والطبراني في الاوسط وفيه قيس ابن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه الناس ورجال ابي يعلى ثقات وللطبراني في الاد

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشياطين قد يئست ان تعبد ببلدي هذا يعني المدينة وبجزيرة العرب ولكن التحريش بينهم رواه البزار وفيه السكن بن هرون الباهلي ولم اجد من ترجمه

باب ان الايمان ليأرز الى المدينة

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها رواه البزار وقال هكذا رواه يحيى بن سليم الطائفي ورواه غيره عن عبيد الله ابن عمر عن خبيب عن حفص عن ابي هريرة وهو الصواب قلت يحيى بن سليم من رجال الصحيحين وقد يكون روي عن ابن عمر وابي هريرة فلا مانع فان رجاله ثقات

باب في اسمها

عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمى المدينة يثرب فليستغفر الله عز وجل هي طابة هي طابة رواه احمد وابو يعلى ورجاله ثقات

وعن يلبخ قال وفد عبد الله بن جعفر الى عبد الملك ابن مروان فدخل عليه وعنده يحيى بن الحكم فسأله فقال كيف تركت خبيثة يحيى فقال عبد الله سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبة وتسميها خبيثة رواه الطبراني في الكبير ويلبخ لم اجد من ترجمه

باب الترغيب في سكناها

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على اهل المدينة زمان ينطلق الناس منها الى الارياف يلتمسون الرخاء فيجدون رخاء ثم يأتون فيتحملون باهليهم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه احمد والبزار ورجال البزار رجال الصحيح

وعن افلح مولى ابي ايوب الانصاري انه مر بزيد ابن ثابت وابي ايوب وهما قاعدان عند مسجد الجنائز فقال احدهما لصاحبه تذكر حديثا حدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد الذي نحن فيه قال نعم عن المدينة سمعته يزعم انه سيأتي على الناس زمان يفتح فيه فتحات الارض فيخرج اليها رجال يصيبون رخاء وعيشا وطعاما فيمرون على اخوان لهم حجاجا او عمارا فيقولون ما يقيمكم في لأواء العيش وشدة الجوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاهب وقاعد حتى قالها مرارا والمدينة خير لهم لا يثبت بها احد فيصبر على لأوائها

الحافظ ابن حجر: فلم ... فيه ... ولم ... وهو ضعيف

الحافظ ابن حجر: قلت ليث لم يخرج له ما تفرد به

الحافظ ابن حجر: قلت بل هذا اسناد حسن

ذكره البخاري في تاريخه ولم يذكر فيه جرحا وذكره ابن حبان في الثقات من التابعين

الحافظ ابن حجر: قلت هو اسناد صحيح

الحافظ ابن حجر: لعله مسمع فان المخرج واحد يعني مخرجه مخرج الذي قبله

الحافظ ابن حجر: قلت هذا اسناد حسن

الحافظ ابن حجر: هو مولى عبد الله بن جعفر مشهور وكان ثقة

حتى يموت إلا كنت له يوم القيامة شهيدا أو شفيعا رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات

وعن أبي أسيد الساعدي قال إنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر حمزة بن عبد المطلب فجعلوا يجرون النمرة على وجهه فتنكشف قدماه ويجرونها على قدميه فينكشف وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها على وجهه واجعلوا على قدميه من هذا الشجر قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فإذا أصحابه يبكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه يأتي على الناس زمان يخرجون إلى الأرياف فيصيبون منها مطعما وملبسا ومركبا أو قال مراكب فيكتبون إلى أهليهم هلم إلينا فإنكم بأرض حجاز جدبة والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن

باب النهي عن هدم بنيانها

عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن آطام المدينة أن تهدم رواه البزار عن الحسن ابن يحيى ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح

باب اتخاذ الأصول بها

عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له بالمدينة أصل فليتمسك به ومن لم يكن له بها أصل فليجعل له بها أصلا فليأتين على الناس زمان يكون الذي ليس له بها أصل كالخارج منها المجتاز إلى غيرها رواه الطبراني في الكبير ورجاله ذكرهم ابن أبي حاتم ولم يذكر فيهم جرحا

باب من صام رمضان بالمدينة أو شهد بها جمعة

عن بلال بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان فيما سواها من البلدان وجمعة بالمدينة خير من ألف جمعة فيما سواها من البلدان رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن كثير وهو ضعيف

باب حرمتها

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي حرم وحرمي المدينة اللهم إني أحرمها بحرمك أن لا يؤوى فيها محدث ولا يختلى خلاها ولا يعضد شوكها ولا يؤخذ لقطتها إلا لمنشد رواه أحمد وإسناده حسن

وعن أبي جحيفة أنه دخل على علي فدعا بسيفه فأخرج من بطن السيف أديما عربيا فقال إنما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا غير كتاب الله الذي نزل إلا وقد جمعه غير هذا فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله قال لكل نبي حرم وحرمي المدينة رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون وفي بعضهم كلام

وعن جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المدينة مثل الكير وحرم إبراهيم عليه السلام مكة وأنا أحرم المدينة وهي كمكة حرام ما بين حرتيها وحماها كلها لا يقطع منها شجرة إلا أن يعلف

في الهامش: حسن … الكاظم ابن حجر … وإسناده حسن

منها ولا تقربها إن شاء الله الطاعون ولا الدجال والملائكة يحرسونها على أنقابها وأبوابها قال وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ولا يحل لأحد يحمل فيها سلاحا لقتال قلت لجابر حديث في حرم المدينة غير هذا قلت في الصحيح طرف من أوله رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه كلام

وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرام قال فذكر الحديث وزاد فيه ولا يحمل فيها سلاح لقتال قلت حديث أنس في الصحيح خلا حمل السلاح رواه أحمد وفيه مؤمل بن إسماعيل وهو موثق وفيه كلام

وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتي المدينة رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم

وعن يسير بن عمرو قال سألت سهل بن حنيف قلت أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في المدينة شيئا قال سمعته يقول إنها حرم آمن إنها حرم آمن رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال

باب أعلام حدها وحماها

عن كعب بن مالك قال أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم الشجر بالمدينة بريدا في بريد وأرسلني فأعلمت على الحرم على شرف ذات الجيش وعلى مشيرب وعلى أشراف مخيض وعلى تيت رواه الطبراني في الأوسط ولفظه في الكبير بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم على حدود الحرم فقط وفي طرقه عبد العزيز ابن عمران بن أبي ثابت وهو ضعيف

وعن جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بريدا من نواحيها كلها رواه البزار وفيه الفضل بن مبشر وثقه ابن حبان وضعفه جماعة

وعن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني أنه سأل جابر بن عبد الله فقال إنا غلمان ونحن وهم بتربر وهم يخبطون على غنمهم هذه الثمر يعني الخبط فأرجأه وهي من السمر فقال جابر لا تخبط ولا تعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هشوا هشا ثم قال جابر إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمنع أن يقطع المسد قال حارثة والمسد مرود البكرة قلت رواه أبو داود باختصار رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن قلت ويأتي أحاديث في حرمتها وغير ذلك إن شاء الله تعالى

باب حرمة صيدها

عن شرحبيل يعني ابن سعد قال أخذت نهسا يعني طائرا بالأسواف فأخذه مني زيد بن ثابت فأرسله وقال أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها وفي رواية أتانا زيد بن ثابت ونحن في حائط لنا ومعنا فخاخ ننصب بها فصاح وطردنا وقال ألم تعلموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم صيدها رواه أحمد والطبراني في الكبير وشرحبيل وثقه ابن حبان وضعفه الناس

وعن زيد بن ثابت أنه وجد غلمانا قد ألجؤوا ثعلبا إلى زاوية فطردهم عنه

في الهامش: قال البزار بعد ما رواه لا نعلمه يروى بهذا الوجه والفضل روى عنه جماعة وهو صالح قال الحافظ ابن حجر بل ضعيف

قال مالك لا أعلمه إلا قال في حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هذا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

وعن عبد الله بن عباد الزرقي أنه كان يصيد العصافير في بئر إهاب وكانت لهم قال فرآني عبادة بن الصامت وقد أخذت العصفور فنزعه مني فأرسله وقال أي بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها كما حرم إبراهيم مكة رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الله ابن عباد الزرقي ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله رجال ثقات

وعن يحيى ابن عمارة عن جده أبي حسن قال دخلت الأسواف فأثرت قال النواد بري مرة فأخذت دبسيين قال وأمهما ترفرف عليهما وأنا أريد أن آخذهما قال فدخل علي أبو حسن فأخذ منيجة فضربني بها فقالت امرأة منا يقال لها مريم لقد تعست من عضده من يكسر المنيجة قال وقال لي ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتي المدينة رواه عبد الله بن أحمد والطبراني في الكبير ورجال المسند رجال الصحيح

وعن عبد الله بن سلام قال ما بين كل لابة حرام حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت لأقطع به شجرة ولا أقتل به طائرا رواه أحمد والطبراني في الكبير إلا أنه قال ما بين واحد حرام ورجاله ثقات

وعن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف قال اصطدت طيرا بالقنبلة موضع بالمدينة فلحقني أبي عبد الرحمن بن عوف فقال أي بني من أين أخذته فقلت من القنبلة موضع بالمدينة فعرك أذني ثم أخذه فأرسله فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم صيد ما بين لابتيها رواه البزار وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك

وعن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتي المدينة أن يصاد وحشها رواه الطبراني في الأوسط وفيه رجاله عبد الله بن كعب بن مالك ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات

وعن أبي أيوب أنه وجد غلمانا قد ألجؤوا ثعلبا إلى زاوية فطرده ولا أعلمه إلا قال أفي حرم الله تفعل هذا رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن خالد ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات

وعن عمرو بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن بقطع المسد والقائمين والمحالة عصا اللابة رواه الطبراني في الكبير وفيه كثير بن عبد الله المزني وهو متروك

باب جامع في الدعاء لها

عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم صلى بأرض سعد بأصل الحرة عند بيوت السقيا ثم قال اللهم إن إبراهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك لأهل مكة وأنا محمد عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة مثل ما دعاك به لمكة ندعوك أن تبارك لهم في صاعهم ومدهم وثمارهم اللهم حبب إلينا المدينة كما جعلت إلينا

مكة واجعل ما بها من وباء بخم اللهم إني حرمت ما بين لابتيها كما حرمت على لسان إبراهيم الحرم رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح

وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوما نظر إلى الشام فقال اللهم أقبل بقلوبهم ونظر إلى العراق فقال مثل ذلك ونظر قبل كل أفق ففعل ذلك وقال اللهم ارزقنا من ثمرات الأرض وبارك لنا في مدنا وصاعنا رواه أحمد والبزار وإسناده حسن

وعن سفيان بن أبي زهير أن فرسه أعيت بالعقيق وهم في بعث بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع إليه يستحمله فزعم سفيان كما ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج معه يبتغي له بعيرا فلم يجده إلا عند أبي جهم بن حذيفة العدوي فسامه به فقال له أبو جهم لا أبيعكه يا رسول الله ولكن خذه فاحمل عليه من شئت فزعم أنه أخذه منه ثم خرج حتى إذا بلغ بئر إهاب زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك البنيان أن يأتي هذا المكان ويوشك الشام أن يفتح فيأتيه رجال من أهل هذا البلد فيعجبهم ريفه ورخاؤه والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون إن إبراهيم دعا لأهل مكة وإني أسأل الله أن يبارك لنا في صاعنا وأن يبارك لنا في مدنا مثل ما بارك لأهل مكة قلت في الصحيح طرف منه رواه أحمد وبعض رواته لم يسم

وعن علي بن أبي طالب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا عند السقيا التي كانت لسعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك دعاك لأهل مكة بالبركة وأنا محمد عبدك ورسولك فإني أدعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم في صاعهم ومدهم مثل ما باركت لأهل مكة واجعل مع البركة بركتين رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح

وعن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ثم أقبل على القوم فقال اللهم بارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في مدنا وصاعنا اللهم بارك لنا في شامنا ويمننا فقال رجل والعراق يا رسول الله قال من ثم يطلع قرن الشيطان وتهيج الفتن رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات

وعن ابن عباس قال دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وبارك لنا في مكتنا ومدينتنا وبارك لنا في شامنا ويمننا فقال رجل من القوم يا نبي الله وعراقنا فقال إن بها قرن الشيطان وتهيج الفتن وإن الجفا بالمشرق رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات

باب نقل وبائها

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولتها أن وباء المدينة نقل إلى الجحفة

رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥

باب الصبر على جهد المدينة

عن عمر قال غلا السعر بالمدينة فاشتد الجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبروا وابشروا فاني قد باركت على صاعكم ومدكم فكلوا ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الخمسة والستة وان البركة في الجماعة فمن صبر على لأوائها وشدتها كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة ومن خرج عنها رغبة عما فيها ابدل الله به من هو خير منه فيها ومن ارادها بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء **قلت** روى ابن ماجه طرفا منه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥

باب فيمن يموت بالمدينة

عن سبيعة الاسلمية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليمت فانه لا يموت بها احد الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن عكرمة وقد ذكره ابن ابي حاتم وروى عنه جماعة ولم يتكلم فيه احد بسوء ٥ **وعن** امراة يتيمة كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف انها حدثت صفية بنت ابي عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليمت فانه من مات بها كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني ٥

حـ الحافظ ابن حجر وحاله شيخ وهو محمد بن مصعب

باب فيمن اخاف اهل المدينة او ارادهم بسوء

عن جابر بن عبد الله ان اميرا من امراء الفتنة قدم المدينة وكان قد ذهب بصر جابر فقيل لجابر لو تنحيت عنه فخرج يمشي بين ابنيه فقال تعس من اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابناه او احدهما يا ابه وكيف اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مات قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف اهل المدينة فقد اخاف ما بين جنبي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم من ظلم اهل المدينة واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** خالد بن خلاد بن السائب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخاف اهل المدينة اخافه الله يوم القيامة وغضب عليه ولم يقبل منه صرفا ولا عدلا رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ٥ **وعن** السائب بن خلاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من ظلم اهل المدينة واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا **قلت** عزاه الشيخ في الاطراف الى النسائي ولم اره في المجتبى فلعله في الكبير

رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه ٥ **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذى اهل المدينة اذاه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الكبير وفيه العباس بن الفضل الانصاري وهو ضعيف **وعن** سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكفهم من دهمهم بباس يعني اهل المدينة ولا يريدها احد بسوء الا اذابه الله كما يذوب الملح في الماء **قلت** في الصحيح منه طرف من اخره رواه البزار واسناده حسن ٥

باب فيمن احدث في المدينة حدثا

عن ابي امامة بن ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن حلف على منبري هذا يمين كاذبة يستحل بها مال امرئ مسلم بغير حق فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن احدث في المدينة حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل **قلت** له في الصحيح حديث في المنبر غير هذا رواه الطبراني في الكبير والاوسط ٥

باب لا يدخل الدجال والطاعون المدينة

عن جابر بن عبد الله قال اشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على فلق من افلاق الحرة ونحن معه فقال نعمت الارض المدينة اذا خرج الدجال على كل نقب من انقابها ملك لا يدخلها فاذا كان ذلك رجفت المدينة باهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج اليه واكثر يعني من يخرج اليه النساء وذلك يوم التخليص وذلك يوم تنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد يكون معه سبعون الفا من اليهود على كل رجل منهم ساج وسيف محلى فيضرب قبته بهذا الظرب الذي بمجتمع السيول ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت ولا تكون فتنة حتى تقوم الساعة اكبر من فتنة الدجال ولا من نبي الا وقد حذر امته ولاخبرنكم بشيء ما اخبر نبي امته قبلي ثم وضع يده على عينه ثم قال اشهد ان الله عز وجل ليس باعور **قلت** في الصحيح طرف منه انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها رواه احمد والطبراني في الاوسط ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل المدينة اذكروا يوم الخلاص قالوا وما يوم الخلاص قال يقبل الدجال حتى ينزل بذباب فلا يبقى في المدينة مشرك ولا مشركة ولا كافر ولا كافرة ولا منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة الا خرج اليه ويخلص المؤمنون فذلك يوم الخلاص قال الحديث ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** محجن بن الادرع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخلاص وما يوم الخلاص يوم الخلاص ثلاثا فقيل له وما يوم الخلاص قال يجي الدجال فيصعد

احدا فينظر الى المدينة فيقول لاصحابه اترون هذا القصر الابيض هذا مسجد احمد ثم ياتي المدينة فيجد بكل نقب منها ملكا مصلتا فياتي سبخة الجرف فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة الا خرج اليه فذلك يوم الخلاص رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وفي** رواية رواها احمد ايضا عن رجاء قال كان بريدة على باب المسجد فمر محجن عليه وسكبة يصلي فقال بريدة وكان فيه مزاح لمحجن الا تصلي كما يصلي سكبة فقال محجن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي فاشرف على المدينة فقال ويل امها قرية يدعها اهلها خير ما يكون فياتيها الدجال فيجد على كل باب من ابوابها ملكا مصلتا جناحه فلا يدخلها قال ثم اخذ بيدي فدخل المسجد فاذا رجل يصلي فقال لي من هذا فاثنيت عليه خيرا فقال اسكت لا تسمعه فتهلكه قال ثم اتى حجرة امراة من نسائه فنفض يده من يدي فقال ان خير دينكم ايسره ان خير دينكم ايسره رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا رجاء وقد وثقه ابن حبان ٥ **وعن** ابي عبد الله القراظ انه سمع سعد بن مالك وابا هريرة يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لاهل المدينة في مدينتهم وبارك لهم في صاعهم وبارك لهم في مدهم اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك واني عبدك ورسولك وان ابراهيم سالك لاهل مكة واني اسالك لاهل المدينة كما سالك ابراهيم لمكة ومثله معه ان المدينة مشبكة بالملائكة على كل نقب منها ملكان يحرسانها لا يدخلها الطاعون ولا الدجال من ارادها بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء **قلت** في الصحيح بعضه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ومكة محفوفتان بالملائكة على كل نقب منها ملك لا يدخلها الدجال ولا الطاعون رواه احمد ورجاله ثقات ٥ **وعن** ابن عم لاسامة بن زيد يقال له عياض وكانت بنت اسامة تحته قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل خرج من بعض الارياف حتى اذا كان قريبا من المدينة ببعض الطريق اصابه الوبا فافزع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يطلع علينا نقابها يعني المدينة رواه احمد هكذا مرسلا ورواه ابنه عبد الله والطبراني في الكبير متصلا ورجاله ثقات ٥ **وعن** تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طيبة وما من نقب من نقابها الا عليه ملك شاهر سيفه لا يدخلها الدجال ابدا رواه الطبراني في الكبير من رواية عمر بن يزيد عن جده ولم اعرفهما ٥ **وعن** عبد الله بن شقيق قال انا لامشي مع عمران ابن حصين فانتهينا الى مسجد البصرة فاذا بريدة جالس وسكبة رجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من اسلم قائم يصلي الضحى فقال بريدة يا عمران ما تستطيع ان تصلي

المدينة صح

كما يصلي سكبة واعا يقول ذلك كانه يعرض به قال فسكت عمران ومضينا فقال عمران اني لامشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقبلنا احد فصعدنا عليه فاشرف على المدينة فقال ويل امها قرية يتركها اهلها احسن ما كانت ياتيها الدجال فلا يستطيع ان يدخلها يجد على كل نقب منها ملكا مصلتا بالسيف ثم نزلنا فاتينا المسجد فاذا رجل يصلي فقال من هذا قلت فلان ومن امره فجعلت اثني عليه فقال لا تسمعه فتقطع ظهره ثم رفع يدي فقال ان خير دينكم ايسره رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** محجن بن الادرع قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم عرض لي وانا خارج من طريق المدينة فاخذ بيدي فانطلقنا حتى صعدنا على احد فاقبل على المدينة فقال ويل امها قرية يدعها اهلها كاينع ما تكون قلت يا رسول الله من ياكل ثمرتها قال عافية الطير والسباع ولا يدخلها الدجال كلما اراد ان يدخلها تلقاه بكل نقب من نقابها ملك مصلت ثم اقبل حتى اذا كنا بباب المسجد اذا رجل يصلي فقال تقوله صادقا قلت يا رسول الله هذا فلان اكثر اهل المدينة صلاة فقال لا تسمعه فتهلكه **قلت** روى ابو داود منه طرفا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت لهذا الحديث طريق رواها احمد ٥

باب فيمن غاب عن المدينة

عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غاب عن المدينة ثلاثة ايام جاءها وقلبه مشرب جفوة رواه الطبراني في الاوسط وفيه علقمة بن علي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥

باب اكرام اهل المدينة

عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجري ومضجعي في الارض حق على امتي ان يكرموا جيراني ما اجتنبوا الكبائر فمن لم يفعل ذلك منهم سقاه الله من طينة الخبال قلنا يا ابا يسار وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد السلام بن ابي الجنوب وهو متروك ٥

باب زيارة سيدنا ونبينا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زار قبري حلت له شفاعتي رواه البزار وفيه عبد الله بن ابراهيم الغفاري وهو ضعيف ٥ **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءني زائرا لا تعمله حاجة الا زيارتي كان حقا علي ان اكون له شفيعا يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه مسلمة بن سالم وهو ضعيف ٥ **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج فزار قبري بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه حفص بن ابي داود القارئ وثقه احمد وضعفه جماعة من الائمة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري

تعدموني كان كمن زارني في حياتي رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عايشه بنت يونس ولم اجد من ترجمها

باب وضع الوجه على قبر سيدنا ونبينا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن داود بن ابي صالح قال اقبل مروان يوما فوجد رجلا واضعا وجهه على القبر فقال اتدري ما تصنع فاقبل عليه فاذا هو ابو ايوب فقال نعم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ات الحجر وهو بتمامه في كتاب الخلافه رواه احمد وداود بن ابي صالح قال الذهبي لم يرو عنه غير الوليد بن كثير وروى عنه كثير بن زيد كما في المسند ولم يضعفه احد ٥

باب قوله لا تجعلن قبري وثنا

عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلن قبري وثنا لعن الله قوما اتخذوا قبور انبيايهم مساجد رواه ابو يعلى وفيه اسحق بن ابي اسرايل وفيه كلام لوقفه في القران وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن علي بن الحسين انه راي رجلا يجي الى فرجه كانت عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاه فقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم رواه ابو يعلى وفيه جعفر بن ابرهيم الجعفري ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا وبقيه رجاله ثقات ٥

وصلوا على وسلموا صح

باب قوله لا تشد الرحال الا الى ثلاثه مساجد ٥

عن عمر بن عبد الرحمن بن الحرث ابن هشام انه قال لقي ابو بصره الغفاري ابا هريره وهو جاي من الطور فقال من اين اقبلت قال من الطور صليت فيه قال لو ادركتك قبل ان ترحل ما ارتحلت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تشد الرحال الا الى ثلاثه مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى رواه احمد والبزار بنحوه والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد ثقات اثبات وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير ما ركبت اليه الرواحل مسجد ابرهيم عليه السلام ومسجدي رواه احمد والطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن شهر قال سمعت ابا سعيد الخدري وذكر عنده صلاه في الطور فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمطي ان تشد رحاله الى مسجد يبتغى فيه الصلاه غير المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا ولا ينبغي لامراه دخلت في الاسلام ان تخرج من بيتها مسافره الا مع بعل او ذي محرم منها ولا ينبغي الصلاه في ساعتين من النهار من بعد صلاه الفجر الى ان ترحل الشمس ولا بعد العصر الى ان تغرب الشمس ولا ينبغي الصوم في يومين من الدهر يوم الفطر من رمضان ويوم النحر قلت هو في الصحيح بنحوه وانما اخرجته لغرابه لفظه وشهر فيه كلام وحديثه حسن رواه احمد وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال

لا

الا الى ثلاثه مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى ولا تسافر المراه فوق يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه ابرهيم ابن اسمعيل بن يحيى بن كهيل وهو ضعيف وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثه مساجد مسجد الخيف ومسجد الحرام ومسجدي قلت هو في الصحيح خلا مسجد الخيف رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن مروان وهو ضعيف ٥ وعن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثه مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا ان البزار قال احطا فيه حبان بن هلال ٥ وعن جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير ما ركبت اليه الرواحل مسجد ابرهيم ومسجد محمد صلى الله عليهما وسلم رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعه وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خاتم الانبيا ومسجدي خاتم مساجد الانبيا احق المساجد ان يزار وتشد اليه الرواحل المسجد الحرام ومسجدي صلاه في مسجدي افضل من الف صلاه فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام رواه البزار وفيه موسى ابن عبيده وهو ضعيف ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثه مساجد مسجد الحرام ومسجد المدينه ومسجد بيت المقدس رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن ابي الجعد الضمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثه مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد الاقصى رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار ايضا

حسنه الحافظ ابن حجر اسناده حسن

باب الصلاه في المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم وبيت المقدس

عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه في مسجدي هذا افضل من الف صلاه فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وصلاه في المسجد الحرام افضل من مايه الف صلاه في هذا رواه احمد والبزار ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاه في مسجدي هذا افضل من الف صلاه فيما سواه الا المسجد الحرام فانه يزيد عليه مايه والطبراني في الكبير بنحو البزار ورجال احمد والبزار رجال الصحيح ٥ وعن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه في مسجدي هذا افضل من الف صلاه فيما سواه الا المسجد الحرام رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير واسناد الثلاثه مرسل وله في الطبراني اسناد رجاله رجال الصحيح وهو متصل ٥ وعن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاه في مسجدي هذا خير من الف صلاه فيما سواه الا المسجد الحرام رواه احمد

وابو يعلى والبزار وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريره او عن عايشه انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه في مسجدي خير من الف صلاه فيما سواه من المساجد الا المسجد الاقصى قلت حديث ابي هريره في الصحيح خلا قوله الا المسجد الاقصى رواه احمد واعاده بعد هذا بسنده فقال الا المسجد الحرام ورواه بسند اخر عن ابي هريره وعن عايشه ولم يشك ورجال الاول رجال الصحيح ورجال الاخير ثقات ٥ ورواه ابو يعلى عن عايشه وحدها وعن الارقم انه جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابن تريد قال اردت يا رسول الله ها هنا واوما بيده الى حيز بيت المقدس قال ما اخرجك اليه اتجاره قال قلت لا ولكن اردت الصلاه قال فالصلاه ها هنا واوما بيده الى مكه خير من الف صلاه واوما بيده الى الشام رواه احمد ورواه الطبراني في الكبير فقال عن الارقم وكان بدريا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوى في داره عند الصفا حتى تكاملوا اربعين رجلا مسلمين وكان اخرهم اسلاما عمر بن الخطاب فلما كانوا اربعين خرجوا الى المشركين قال جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاودعه واردت الخروج الى بيت المقدس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن تريد قلت اريد بيت المقدس قال وما يخرجك اليه اتجاره قلت لا ولكني اصلي فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه ها هنا خير من الف صلاه ثم ورجال الطبراني ثقات ٥ ورجال احمد فيهم يحيى بن عمران جهله ابو حاتم ٥ وعن ابن الزبير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاه في المسجد الحرام افضل من الف صلاه فيما سواه من المساجد رواه الطبراني في الكبير وفيه سهل بن عبيد السيري ولم اجد من ترجمه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله يعني ابن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه في مسجدي هذا افضل من الف صلاه فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاه في المسجد الحرام افضل من صلاه في مسجدي ٥ بالف صلاه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عايشه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاه في المسجد الحرام افضل من مايه صلاه في غيره رواه الطبراني في الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه في مسجدي هذا افضل من الف فيما سواه الا المسجد الحرام رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه ابو بكر الحكراوي وثقه احمد وابو داود وضعفه جماعه وعن ابي سعيد قال ودع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقال له ابن تريد قال اريد بيت المقدس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه في مسجدي افضل من مايه صلاه في غيره الا المسجد الحرام رواه ابو يعلى والبزار بنحوه الا انه قال افضل من الف صلاه ورجال

ابو يعلى

ابي يعلى رجال الصحيح ٥ وعن علي بن ابي طالب وابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين قبري ومنبري روضه من رياض الجنه وصلاه في مسجدي افضل من الف فيما سواه الا المسجد الحرام قلت حديث ابي هريره في الصحيح بتمامه وحديث علي رواه الترمذي خلا ذكر الصلاه رواه البزار وفيه سلمه بن وردان وهو ضعيف ٥ وعن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاه في مسجدي هذا افضل من الف صلاه فيما سواه الا المسجد الحرام رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى الحماني وفيه كلام كثير ٥ وعن عبيد بن ادم قال سمعت عمر يقول لكعب اين ترى ان اصلي قال ان اخذت عني صليت خلف الصخره فكانت القدس كلها بين يديك فقال عمر ضاهيت اليهوديه ولكن اصلي حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم الى القبله فصلى ثم جا فبسط ردايه وكنس وكنس الناس رواه احمد وفيه عيسى بن سنان القسملي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه احمد وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ميمونه قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس قال ارض المحشر والمنشر ايتوه فصلوا فيه فان صلاه فيه كالف صلاه قلنا يا رسول الله فمن لم يحتمل اليه قال من لم يستطع ان ياتيه فليهد اليه زيتا يسرج فيه فان من اهدا اليه زيتا كان كمن قد اتاه قلت روى ابو داود قطعه منه من حديث ميمونه مولاه النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابو يعلى بتمامه من حديث ميمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورجاله ثقات ٥ وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاه في المسجد الحرام بمايه الف صلاه والصلاه في مسجدي بالف صلاه والصلاه في بيت المقدس بخمسمايه صلاه رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام وهو حديث حسن ٥ وعن ابي ذر قال تذاكرنا ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما افضل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم او بيت المقدس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه في مسجدي هذا افضل من اربع صلوات فيه ولنعم المصلى هو وليوشكن ان يكون للرجل مثل سيه قوسه من الارض حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ذي الاصابع قال قلنا يا رسول الله ان ابتلينا بعدك بالبقا اين تامرنا قال عليك ببيت المقدس فلعله ان ينشا لكم ذريه يغدون الى ذلك المسجد ويروحون رواه الطبراني في الكبير وعبد الله في زياداته على ابيه وفيه عثمان بن عطا وثقه دحيم وضعفه الناس ٥ وعن رافع بن عميره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لداود ابن لي بيتا في الارض فبنا داود بيتا لنفسه قبل ان يبني البيت الذي امر به فاوحى الله عز وجل اليه يا داود نصبت بيتك قبل بيتي قال اي رب هكذا قلت من ملك استاثر ثم اخذ في بنا المسجد فلما تم السور سقط ثلثاه فشكا ذلك الى الله تعالى انه لا يصلح ان تبني لي بيتا قال اي رب ولم قال

فلما قضيت صح

البيوم صح

في عمره صح

لما جرى على يديك من الدما قال اي ربا فلم يكن ذلك في هواك ومحبتك قال بلى ولكنهم عبادي وانا ارحمهم فشق ذلك عليه فاوحى الله تعالى اليه لا تحزن فاني ساقضي بناه على يد ابنك سليمن فلما مات داود اخذ سليمن في بنايه فلما تم قرب القرابين وذبح الذبائح وجمع بني اسرايل فاوحى الله تعالى اليه قد ارى سرورك ببنيان بيتي فسلني اعطك قال اسالك ثلاث خصال حكما يصادف حكمك وملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن اتى هذا البيت لا يريد الا الصلاة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اثنتان فقد اعطيهما وانا ارجوا ان يكون قد اعطي الثالثه رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن ايوب بن سويد الرملي وهو متهم بالوضع

وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوة في مسجدي هذا افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فهو افضل هو في الصحيح دون قوله فهوا فضل ○

باب فيمن صلى في المدينه اربعين صلاة

عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في مسجدي اربعين صلاة لا تفوته صلاة كتبت له براءة من النار وبراءة من العذاب وبرئ من النفاق قلت روى الترمذي بعضه رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

باب فيمن ورد المدينه ولم يصل في المسجد ○

عن مسلم بن اسلم ابن بجره اخي الحرث بن الخزرج وكان شيخا كبيرا قد حدث نفسه قال ان كان ليدخل المدينه فيقضي حاجته بالسوق ثم يرجع الى اهله فاذا وضع رداه ذكر انه لم يصل في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فيقول والله ما صليت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قال لنا من هبط منكم الى هذه القريه فلا يرجعن الى اهله حتى يركع ركعتين في هذا المسجد ثم يرجع الى اهله رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ○

باب فيما بين القبر والمنبر ○

عن ابي هريره وابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضه من رياض الجنه ومنبري على حوضي قلت حديث ابي هريره في الصحيح رواهما احمد ورجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي الى حجرتي روضه من رياض الجنه وان منبري على ترعه من ترع الجنه رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثق ○ وعن سهل بن سعد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول منبري على ترعه من ترع الجنه فقلت ما الترعه يا ابا العباس قال الباب رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما بين بيتي ومنبري روضه من رياض الجنه ومنبري على ترعه من ترع الجنه رواه ابو يعلى والبزار وفيه ابو بكر بن ابي سبره وهو وضاع ○ وعن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري او قبري ومنبري روضه من رياض الجنه رواه البزار والطبراني في الكبير ورجال البزار ثقات ○ وعن معاذ بن الحرث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم منبري على ترعه من ترع الجنه رواه البزار وفيه عمرو ابن مالك الراسبي وثقه ابن حبان وقال كان يغرب ويخطي وتركه ابو زرعه وغيره وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضه من رياض الجنه ومنبري على حوضي رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات ○ وعن ابي واقد الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوايم منبري رواتب في الجنه رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ○ وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين منبري على ترعه من ترع الجنه وما بين المنبر وبيت عايشه روضه من رياض الجنه رواه الطبراني في الاوسط وهو حديث حسن على ما فيه

حسن الحافظ ابن حجر هو بعنده مرطولوي لبس بمحوه

وعن الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين بيتي الى منبري روضه من رياض الجنه ومنبري على حوضي رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو غزيه محمد ابن موسى وثقه الحاكم وضعفه غيره ○ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين حجرتي ومصلاي روضه من رياض الجنه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عدي ابن الفضل التيمي وهو متروك ○

باب اسطوانه القرعه

عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في المسجد لبقعه قبل هذه الاسطوانه لو يعلم الناس ما صلوا فيها الا ان تطير لهم قرعه وعندها جماعه من ابنا الصحابه وابنا المهاجرين فقالوا يا ام المومنين واين هي فاستعجمت عليهم فمكثوا عندها ساعه ثم خرجوا وثبت عبد الله بن الزبير فقالوا انها ستخبره بذلك المكان فارمقوه في المسجد حتى ننظر واين يصلي فخرج بعد ساعه فصلى عند الاسطوانه التي صلى اليها ابنه عامر بن عبد الله بن الزبير وقيل لها اسطوانه القرعه قال العتيق وهي الاسطوانه التي واسطه بين القبر والمنبر عن يمينها الى المنبر اسطوانتين وبينها وبين المنبر اسطوانتين وبينها وبين الرحبة اسطوانتين وهي واسطه بين ذلك وهي تسمى اسطوانة القرعه رواه الطبراني في الاوسط

باب منع المشركين من دخول المسجد ○

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل مسجدنا هذا مشرك بعد عامنا هذا الا اهل الكتاب وخدمهم وفي روايه وخدمكم رواه احمد وفيه اشعث

ابن سوار وفيه ضعف وقد وثق ○

باب في المسجد الذي اسس على التقوى

عن سهل بن سعد قال اختلف رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اسس على التقوى فقال احدهما هو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وقال الاخر هو مسجد قبا فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسالاه فقال هو مسجدي هذا وفي روايه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سيل عن المسجد الذي اسس على التقوى قال هو مسجدي رواه كله احمد والطبراني باختصار ورجالها رجال الصحيح وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسجد الذي اسس على التقوى مسجدي هذا رواه احمد وفيه عبد الله بن عامر الاسلمي وهو ضعيف ○ وعن ابي هريره قال انطلقت الى مسجد التقوى انا وعبد الله بن عمر وسمره بن جندب فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لنا انطلق نحو مسجد التقوى فانطلقنا نحوه فاستقبلنا يداه على كاهلي ابي بكر وعمر فثرنا في وجهه فقال من هولا يا ابا بكر قال عبد الله بن عمر وابو هريره وسمره رواه احمد من حديث ابي امين ولم اجد من ترجمه قلت وياتي بقيه احاديث هذا الباب في التفسير في سوره براءه ان شاء الله

باب في مسجد قباء

عن جابر بن سمره قال لما سال اهل قبا النبي صلى الله عليه وسلم ان يبني لهم مسجدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقم بعضكم فيركب الناقه فقام ابو بكر رضي الله عنه فركبها فحركها فلم تنبعث فرجع فقعد فقام عمر رضي الله عنه فركبها فحركها فلم تنبعث فرجع فقعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ليقم بعضكم فيركب الناقه فقام علي رضي الله عنه فلما وضع رجله في غرز الركاب وثبت به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ارخ زمامها وابنوا على مدارها فانها مامورة رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن يعلى الاسلمي وهو ضعيف ○ وعن الشموس بنت النعمان قالت نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم ونزل واسس هذا المسجد مسجد قبا فرايته ياخذ الحجر او الصخره حتى يهصره الحجر وانظر الى بياض التراب على بطنه او سرته فياتي الرجل من اصحابه ويقول بابي وامي يا رسول الله اعطني اكفك فيقول لا خذ مثله حتى اسسه ويقول ان جبريل عليه السلام هو يوم الكعبه قالت فكان يقال انه اقوم مسجد قبلة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ○ وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء ثم دخل مسجد قبا فيركع فيه اربع ركعات كان ذلك عدل رقبه قلت رواه ابن ماجه وغيره وقال لو كان كعدل عمره وهنا عدل رقبه رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيده وهو ضعيف ○ وعن كعب بن عجره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاسبغ الوضو

ثم غدا الى مسجد قبا لا يريد غيره ولا يحمله على الغدو الا الصلاة في مسجد قبا فصلى فيه اربع ركعات يقرا في كل ركعه بام القران كان له كاجر المعتمر الى بيت الله رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف ○

باب في مسجد الفتح ○

عن جابر يعني ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح ثلاثا يوم الاثنين ويوم الثلاثا ويوم الاربعا فاستجيب له يوم الاربعا بين الصلاتين فعرف البشر في وجهه قال جابر فلم ينزل بي امر مهم غليظ الا توخيت تلك الساعه فادعوا فيها فاعرف الاجابه رواه احمد والبزار ورجال احمد ثقات ○

باب في مسجد الاحزاب ○

عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجد يعني الاحزاب فوضع رداه وقام ورفع يديه مدا يدعو عليهم ولم يصل ثم جا ودعا عليهم وصلى رواه احمد وفيه رجل لم يسم

باب مسجد الفضيخ

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني اتي بفضيخ في مسجد الفضيخ فشربه فلذلك سمي رواه احمد وابو يعلى الا انه قال اتي بجر فضيخ ينش وهو في مسجد الفضيخ فشربه فلذلك سمي مسجد الفضيخ وفيه عبد الله ابن نافع ضعفه الجمهور وقد يكتب حديثه

حاشيه الحافظ ابن حجر هو عبد الله بن نافع مولى ابن عمر لا الصايغ

باب في بير بضاعه ○

عن سهل بن سعد قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي من بير بضاعه رواه احمد وابو يعلى الا انه قال دخلنا على سهل بن سعد في نسوه فقال لو اني سقيتكم من بير بضاعه لكرهتم والباقي بنحوه والطبراني في الكبير ورجاله ثقات ○ وعن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم تفل في بير بضاعه وبصق فيها رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل وهو ضعيف ○ وعن مالك بن حمزه بن ابي اسيد الساعدي الخزرجي عن ابيه عن جده ابي اسيد وله بير بالمدينه يقال لها بير بضاعه قد بصق فيها النبي صلى الله عليه وسلم فهي يتشربها ويتيمن بها قلت وياتي تمامه في التفسير في سوره البقره ان شاء الله رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ○

باب في مقبره المدينه

عن سعد بن حثمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دابت كان زرحمه وقعت بين بني سالم وبين بياضه قالوا يا رسول الله افننتقل الى موضعها قال لا ولكن اقبروا فيها فقبروا فيها موتاهم رواه الطبراني في الكبير وفيه يعقوب بن محمد الزهري وفيه كلام كثير وقد وثق ○ وعن ام قيس قالت لو رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي في سكه من سكك المدينه ما فيها بيت حتى انتهى الى بقيع الغرقد فقال لي يا ام قيس فقلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال ترين هذه المقبره يبعث الله منها سبعين الفا يوم القيامه على صوره القمر ليله البدر يدخلون الجنه بغير حساب فقام عكاشه فقال وانا يا رسول الله فقال وانت فقام اخر فقال وانا يا رسول الله

قال سيقتل بها عكاشة رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه **باب في جبل احد وغيره من الجبال وغيرها** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احد جبل يحبنا ونحبه رواه احمد واسناده حسن وعن عقبة بن سويد الانصاري
انه سمع اباه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة خيبر فلما بدا له احد قال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر جبل يحبنا ونحبه
رواه احمد والطبراني في الكبير وعقبة ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ركن
من اركان الجنة رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن جعفر والد علي
ابن المديني وهو ضعيف وعن ابي عبس بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاحد هذا جبل يحبنا ونحبه وهو على باب من ابواب الجنة وهذا عير جبل
يبغضنا ونبغضه على باب من ابواب النار رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط
وفيه عبد المجيد بن ابي عبس لينه ابو حاتم وفيه من لم اعرفه وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه فاذا جئتموه فكلوا
من شجره ولو من عضاهه قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط
وفيه كثير بن زيد وثقه احمد وغيره وفيه كلام وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعة اجبال من اجبال الجنة واربعة انهار من انهار الجنة
واربعة ملاحم من ملاحم الجنة قيل فما الاجبال قال احد يحبنا ونحبه جبل
من جبال الجنة والطور جبل من جبال الجنة ولبنان جبل من جبال الجنة
والانهار الاربعة النيل والفرات وسيحان وجيحان والملاحم بدر واحد والخندق
وخيبر رواه الطبراني في الكبير وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف وعن سهل بن سعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ذباب قال الطبراني بلغني ان ذباب جبل بالحجاز ولو
صلى اي بارك عليه قلت قال ابن الاثير انه جبل بالمدينة رواه الطبراني في الكبير
وفيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل وهو ضعيف وعن سلمة بن الاكوع قال كنت
ارمي الوحش واصيدها واهدي لحمها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقدني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمة اين تكون فقلت تباعد علي الصيد يا رسول الله فانا اصيد
بصدور قناة من نحو ثيب فقال اما لو كنت تصيد بالعقيق لشيعتك اذا ذهبت
وتلقيتك اذا جئت فاني احب العقيق رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن
وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني آت وانا بالعقيق فقال انك بواد مبارك
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن عروة بن الزبير ان عائشة اخبرتها انها

لعله بصدور

سمعت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بطحان على بركة من برك الجنة رواه البزار وفيه راو لم يسم
باب خروج اهل المدينة منها عن محجن بن الادرع
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم عرض وانا خارج من طريق من طرق المدينة
قال فانطلقت معه حتى صعد احدا فاقبل على المدينة فقال ويل امها قرية يدعها
اهلها كاينع ما يكون قال قلت يا نبي الله من ياكل ثمارها قال عافية الطير
والسباع رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن محجن ايضا قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حاجة من المدينة في حاجة فلما رجعت ذهب معي حتى صعد احدا
فاشرف على المدينة فقال ويل امك قرية يدعك اهلك وانت خير ما تكونين ثم نزل ونزلت معه
حتى اتينا باب المسجد فراى رجلا يصلي فوضع يده على منكبي ثم ثاره بصره فقال ابعوا هاتا قال
قالها ثلاثا قلت يا رسول الله هذا وهو اعبد اهل المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تسمعه فتهلكه قالها ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رضي لهذه الامة
اليسر وكره لها العسر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يتركها اهلها وهي مرطبة قالوا فمن ياكلها
يا رسول الله قال السباع والعائف رواه احمد ورجاله ثقات وعن جابر ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسيرن راكب في جنب وادي المدينة فليقولن لقد
كان في هذه مرة حاضرة من المؤمنين كثير رواه احمد واسناده حسن وعن عمر بن الخطاب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليسيرن الراكب في جنبات المدينة
ثم ليقولن لقد كان في هذا الحاضر من المؤمنين كثير رواه احمد واسناده حسن
وعن ابي ذر قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايناه ذا الحليفة فتعجل رجال
الى المدينة وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم وبتنا معه فلما اصبح سال عنهم فقيل تعجلوا
الى المدينة فقال تعجلوا الى المدينة والنساء اما انهم سيدعونها احسن ما كانت
ثم قال ليت شعري متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق تضيء منها اعناق الابل
ببصرى بروكا كضوء النهار رواه احمد ورجاله ثقات وعن سهل بن حنيف قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من بعض بيوته يجر رداءه
وهو يقول سيبلغ البناء سلعا ثم ياتي على المدينة زمان يمر السفر على بعض اقطارها
فيقول قد كانت هذه مرة عامرة من طول الزمان وعفو الاثر رواه الطبراني في الكبير
وفيه ابرهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي وهو متروك **باب رجوع الناس الى المدينة** عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك
ان يرجع الناس الى المدينة حتى يصير مسالحهم بسلاح رواه احمد ورجاله ثقات والمسالح الثغور

باب تلقي الحاج وطلب الدعاء منه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره ان يستغفر لك
قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له رواه احمد وفيه محمد بن البيلماني وهو ضعيف
وعن حبيب بن ابي ثابت قال خرجت مع ابي نتلقى الحاج فنسلم عليهم قبل ان يتدنسوا
رواه احمد وفيه اسمعيل بن عبد الملك وهو ضعيف

كتاب الاضاحي

باب في عشر ذي الحجة عن ابي عبد الله مولى عبد الله بن عمرو
قال حدثنا عبد الله بن عمرو ونحن نطوف بالبيت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ايام العمل فيهن احب الى الله من هذه الايام قيل ولا الجهاد في سبيل الله
قال ولا الجهاد قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع
حتى يهراق مهجة دمه قال عنده هي ايام العشر وفي رواية كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذكر الاعمال فقال ما من ايام العمل فيهن احب الى الله من هذه العشر فذكر نحوه
رواه احمد والطبراني في الكبير كل منهما باسنادين ورجال احدهما ثقات وعن عبد الله
يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل فيها افضل من ايام العشر
قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام
اعظم عند الله ولا احب الى الله العمل فيهن من ايام العشر فاكثروا فيهن من التسبيح
والتحميد والتهليل والتكبير قلت هو في الصحيح باختصار التسبيح وغيره
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افضل ايام الدنيا ايام العشر يعني عشر ذي الحجة قيل ولا مثلهن في سبيل الله
قال ولا مثلهن في سبيل الله الا رجل عفر وجهه في التراب وذكر يوم عرفة فقال
يوم مباهاة فذكر الحديث وقد تقدم بطوله رواه البزار واسناده حسن ورجاله ثقات

باب فضل الاضحية وشهود ذبحها عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة قومي الى اضحيتك فاشهديها فان لك
بكل قطرة تقطر من دمها ان يغفر لك ما سلف من ذنوبك قالت يا رسول الله
النا خاصة اهل البيت او لنا وللمسلمين قال بل لنا وللمسلمين رواه البزار وفيه عطية
ابن قيس وفيه كلام كثير وقد وثق وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا فاطمة قومي فاشهدي اضحيتك فانه يغفر لك باول قطرة من دمها كل ذنب عملتيه
وقولي ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
قال عمران يا رسول الله هذا لك ولاهل بيتك خاصة فاهل ذلك انتم ام للمسلمين عامة

قال

قال بل للمسلمين عامة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو حمزة الثمالي وهو ضعيف
وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ضحوا واحتسبوا بدمائها فان الدم وان وقع
في الارض فانه يقع في حرز الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن الحصين
العقيلي وهو متروك الحديث وعن حسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحى
طيبة نفسه محتسبا لاضحيته كانت له حجابا من النار رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان
ابن عمرو النخعي وهو كذاب وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفقت
الورق في شيء احب الى الله من نحير ينحر في يوم عيد رواه الطبراني في الكبير وفيه ابرهيم بن يزيد
الخوزي وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم اضحى
ما عمل ادمي في هذا اليوم افضل من دم يهراق الا ان يكون رحما توصل رواه الطبراني
في الكبير وفيه يحيى بن الحسن الخشني وهو ضعيف وقد وثقه جماعة **باب في الاضحية** عن حبيب بن مخنف قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
وهو يقول هل تعرفونها قال فما ادري ما رجعوا اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل
كل بيت ان يذبحوا شاة في كل رجب وكل اضحى شاة رواه احمد وفيه عبد الكريم بن ابي المخارق
وهو ضعيف وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن العتيرة وكانت
ذبيحة يذبحونها في رجب فنهاهم عنها وامرهم بالاضحية قلت له في الصحيح وغيره النهي
عن العتيرة فقط بغير سياقه ايضا رواه البزار وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وعن حذيفة بن اسيد قال رايت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما وما يضحيان مخافة ان يستن
حملني اهلي على الجفا بعد ان علمت من السنة حتى اني لاضحي عن كل رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح **باب ما يستحب من الالوان** عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دم عفراء احب الى الله من دم سوداوين
رواه احمد وفيه ابو ثفال قال البخاري فيه نظر وعن كبيرة بنت سفيان وكانت
قد ادركت الجاهلية وكانت من المبايعات قالت قلت يا رسول الله اني قد وادت اربع
بنين في الجاهلية فقال اعتقي اربع رقاب قالت واعتقت ابا كل سعيد وابناه ميسرة
وجبيرا وام ميسرة قالت وقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم دم عفراء ازكى عند الله
من دم سوداوين رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف
باب فضل الضان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الجذع من الضان خير من السيد من المعز قال داود السيد الجليل رواه احمد
وفيه ابو ثفال قال البخاري فيه نظر وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى فقال كيف رايت نسكنا هذا فقال ما اهلها اهل السما واعلم انما الحمد

صواب الخوزي

ان الجذع من الضان خير من المسنة من المعز واعلم يا محمد ان الجذع من الضان خير من المسنة من البقر والابل ولو علم الله تبارك وتعالى افضل منه لفدى به ابراهيم صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه اسحق والحنيني وهو ضعيف ٥ باب ما يجتنب من العيوب

عن حذيفة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه محمد بن كثير القرشي الكلابي وثقه ابن معين وضعفه جماعة ٥ وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضحوا بمقابلة ولا بمدابرة ولا بشرقا ولا بخرقا وسلم العين والاذن رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الغفار بن القسم وهو متروك ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز من البدن العوراء ولا العجفاء ولا الجرباء ولا المصطلمة اطباؤها رواه الطبراني في الاوسط والاطبا بالمهملة الضروع اي المقطوعة ضروعها وفيه علي بن عاصم بن صهيب وفيه ضعف وقد وثق ٥

باب تفرقة الضحايا ٥ عن عبد الله بن زيد انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم عند المنحر هو ورجل من الانصار فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحايا فلم يصبه ولا صاحبه شيء وحلق راسه في ثوبه واعطاه فقسم منه على رجال وقلم اظفاره فاعطاه صاحبه فان شعره عندنا لمخضوب بالحنا والكتم وفي رواية انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم عند المنحر ورجل من قريش وهو يقسم اضاحي فلم يصبه شيء ولا صاحبه فحلق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه في ثوب فاعطاه فقسم على رجال فذكر نحوه ٥ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥

باب ما يجزي من الاضحية

عن ام بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضحوا بالجذع من الضان فانه جائز رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بغنم الى سعد بن ابي وقاص فقسمها بين اصحابه وكانوا يتمتعون فبقي منها تيس فضحى به سعد ابن ابي وقاص في تمتعه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى سعد بن ابي وقاص جذعا من المعز فامره ان يضحي به رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ولكنه حسن الحديث مع ذلك ٥ وعن محمد بن سيرين ان عمران بن حصين قال اضحي بجذع احب الي من ان اضحي بهرم الله احق بالغنى والكرم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاء رجل بجذع من المعز سمين سيد وجذع من الضان مهزول خسيس فقال يا رسول الله هذا جذع من الضان مهزول خسيس وهذا الجذع من المعز سمين سيد وهو خيرهما افاضحي به قال ضح به فان لله الخير رواه ابو يعلى من رواية حنش العبدي ولم اجد من ترجمه ٥

باب في البقرة والبدنة ٥ عن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة في الاضاحي رواه الطبراني في الثلاثة وفيه حفص بن جميع وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال اشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه يوم الحديبية سبعة في بقرة رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الف بين سبعة في بقرة في الاضحى رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وحديثه حسن ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزور في الاضحى عن عشرة رواه الطبراني في الكبير وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط ٥

باب ما يستحب من اللبس وغيره في العيد ٥ عن الحسن بن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نلبس اجود ما نجد وان نتطيب باجود ما نجد وان نضحي باسمن ما نجد البقرة عن سبعة والجزور عن عشرة وان نظهر علينا السكينة والوقار رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن صالح قال عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقة مامون وضعفه احمد وجماعة ٥

باب الاشتراك في الاضحية ٥ عن ابي الاسد السلمي قال كنت سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فامرنا نجمع لكل رجل منا درهما فاشترينا اضحية بسبعة الدراهم فقلنا يا رسول الله لقد اغلينا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الضحايا اغلاها واسمنها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رجل برجل ورجل برجل ورجل بيد ورجل بيد ورجل بقرن ورجل بقرن وذبح السابع وكبرنا عليها جميعا رواه احمد وابو الاسد لم اجد من وثقه ولا جرحه وكذلك ابوه قلت وتاتي احاديث في جواز ذلك في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله ٥ وعن عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ان امه اتت به النبي صلى الله عليه وسلم فمسح براسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله قلت هو في الصحيح وغيره خلا ذكر الاضحية رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥

باب فيمن يشتري الاضحية ثم يستبدل بها ٥ عن ابن عباس في الرجل يشتري الاضحية او البدنة فيبيعها ويشتري اسمن منها فذكر رخصة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ باب النحر يوم تنحرون

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النحر يوم تنحرون والفطر يوم تفطرون رواه الطبراني في الاوسط وفيه يزيد بن عياض وهو متروك ٥ باب اضحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عن ابي رافع قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين موجوين خصيين وقال احدهما عمن شهد بالتوحيد وله بالبلاغ والاخر عنه

وعن اهل بيته قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كفانا المؤونة رواه احمد واسناده حسن ٥ وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضحى اشترى كبشين سمينين اقرنين املحين فاذا صلى وخطب اتي باحدهما وهو قائم في مصلاه فذبحه ثم قال اللهم هذا عن امتي جميعا من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ ثم يؤتى بالاخر فيذبحه ويقول اللهم هذا عن محمد وال محمد فيطعمهما جميعا المساكين وياكل هو واهله منهما قال فلبثنا سنين ليس احد من بني هاشم يضحي قد كفانا الله برسول الله صلى الله عليه وسلم الغرم والمؤنة رواه البزار واحمد بنحوه ورواه الطبراني في الكبير بنحوه ولابي رافع في الاوسط قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كبشا ثم قال هذا عني وعن امتي ورواه في الكبير بنحوه واسناد احمد والبزار حسن ٥ وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بكبشين اقرنين املحين عظيمين موجوين فاضجع احدهما فقال بسم الله والله اكبر اللهم عن محمد وال محمد ثم اضجع الاخر فقال بسم الله والله اكبر عن محمد وامته من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ رواه ابو يعلى واسناده حسن ولجابر حديث رواه ابو داود باختصار ٥ وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي يوم النحر بكبشين املحين فذبح احدهما فقال هذا عن محمد واهل بيته وذبح الاخر وقال هذا عمن لم يضح من امتي قلت له في السنن انه ضحى بكبش اقرن فحيل فقط رواه البزار وهذا لفظه واحمد باختصار ورجاله ثقات ٥ وعن ابي الدرداء قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين جذعين موجوين رواه احمد والطبراني في الكبير وقال انهما اهديا اليه وفيه الحجاج بن ارطاة وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين املحين فقرب احدهما فقال بسم الله منك ولك هذا عن محمد واهل بيته وقرب الاخر وقال بسم الله اللهم منك ولك هذا عمن وحدك من امتي رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه الحجاج بن ارطاة وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين املحين فقال عند ذبح الاول عن محمد وال محمد وقال عند ذبح الثاني عمن امن بي وصدقني من امتي رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط من رواية اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن جده ولم يدركه ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين املحين احدهما عنه وعن اهل بيته والاخر عنه وعن من لم يضح من امته قلت رواه ابن ماجه على الشك عن ابي هريرة او عن عائشة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن عبد الرحمن بن ابي فروة وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن اعين جليل رواه الطبراني في الاوسط والكبير وهذا لفظه واسناده حسن ٥ وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يضحي بكبشين املحين يضع رجله على صفاحهما اذا اراد ان يذبح ويقول اللهم منك ولك اللهم تقبل من محمد رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ٥ وعن حذيفة وهو ابن اسيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرب كبشين املحين فيذبح احدهما فيقول اللهم هذا عن محمد وال محمد ويقرب الاخر ويقول اللهم هذا عن امتي لمن شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن نصر بن حاجب وثقه ابن عدي وضعفه جماعة ٥ وعن النعمان بن ابي فاطمة انه اشترى كبشا اقرن اعين فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قال كان هذا الكبش الذي ذبح ابراهيم فعمد رجل من الانصار فاشترى للنبي صلى الله عليه وسلم من هذه الصفة فاخذه النبي فضحى به رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ باب فيمن اوصى بان يضحى عنه ٥ عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضحي عنه بكبشين فانا احب ان افعله وقال المحاربي في حديثه ضحى عنه بكبشين واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عنه فقيل له فقال انه امرني فلا ادعه ابدا قلت لعلي في ابي داود امرني ان اضحي عنه من غير ذكر كبش ولا كبشين رواه عبد الله بن احمد وفيه ابو الحسناء ولا يعرف روى عنه غير شريك ٥ باب النهي عن التضحية في الليل

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يضحى ليلا رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان ابن سلمة الخبائري وهو متروك ٥ باب فيمن ذبح قبل الصلاة ٥ عن عبد الله بن عمرو ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ذبحت ضحيتي قبل ان اصلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل لابيك يصلي ثم يذبح رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه حيي بن عبد الله المعافري وثقه ابن معين وغيره وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن جابر بن عبد الله ان رجلا ذبح قبل ان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم عتودا جذعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجزي عن احد بعدك ونهى ان يذبحوا حتى يصلوا قلت لجابر حديث في النهي عن الذبح قبل الصلاة غير هذا رواه احمد وابو يعلى الا انه قال ورجالهما رجال الصحيح ٥ وعن ابي بردة بن نيار قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قالت امراتي حيث غدوت الى الصلاة الى ضحيتي فذبحتها فصنعت منها طعاما قال فلما صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفت اليها جاءتني بطعام قد فرغ منه فقلت اني هذا فقالت اضحيتك ذبحناها وصنعنا لك منها طعاما لتغدى اذا جئت قال فقلت لها والله لقد حسبت ان يكون هذا لا ينبغي قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليست بشيء فضح قال فالتمست مسنة فما وجدتها قال فالتمست جذعا من الضان فضح قال فرخص له رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجذع من الضان فضحى بجذع لم يجد المسنة رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابي جحيفة ان رجلا ذبح

قبل ان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي عنك
فقال يا رسول الله ان عندي جذعة فقال تجزي عنك ولا تجزي بعدك رواه ابو يعلى
والطبراني في الكبير بنحوه ورجال الجميع ثقات ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال في يوم اضحى من كان ذبح اضحيته قبل الصلاة فليعد ذبيحته رواه البزار
وفيه بكر بن سليمان البصري وثقه الذهبي وروى عنه جماعة وبقية رجاله موثقون
وعن سهل بن ابي حثمة ان ابا بردة بن نيار ذبح ذبيحته بسحر فلما انصرف ذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من ذبح قبل الصلاة فليست تلك الاضحية انما الاضحية
ما ذبح بعد الصلاة اذهب فضح فقال يا رسول الله ما اجد شيئا اضحيه وما عندي الا جذع
من المعز فقال اذهب فضح بها وليست فيها رخصة لاحد بعدك رواه الطبراني في الاوسط
قال الذهبي حديثه منكر وذكر له حديثا غير هذا والله اعلم

باب متى يخرج وقت الذبح في الاضحى

عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عرفات موقف وارفعوا عن عرنة وكل مزدلفة موقف
وارفعوا عن محسر وكل فجاج منى منحر وكل ايام التشريق ذبح رواه احمد وروى
الطبراني في الاوسط عنه ايام التشريق كلها ذبح ورجال احمد وغيره ثقات ٥

باب الاعانة على الذبح

٥ عن ابي الخير ان رجلا
من الانصار حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اضجع اضحيته ليذبحها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل اعني على اضحيتي فاعانه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب الاكل من الاضحية

٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ضحى احدكم فلياكل من اضحيته رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياكل كل رجل من اضحيته رواه الطبراني
في الكبير وفيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال ربما اخطا وضعفه الجمهور ٥

باب النهي عن امساك لحوم الاضاحي بعد ثلاث

عن عبد الله بن عطاء بن ابراهيم مولى الزبير عن امه وجدته ام عطاء قالتا والله لكانا ننظر
الى الزبير بن العوام حين اتانا على بغلة له بيضاء فقال يا ام عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى المسلمين ان ياكلوا من لحوم نسكهم فوق ثلاث قالت فقلت بابي وامي فكيف نصنع بما
اهدي لنا فقال اما ما اهدي لكن فشانكن به رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير
وعبد الله بن عطاء وثقه ابو حاتم وضعفه ابن معين وبقية رجاله ثقات ٥

باب جواز الاكل بعد ثلاث

عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن زيارة القبور وعن الاوعية وان تحبس لحوم الاضاحي بعد ثلاث ثم قال اني كنت نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخرة ونهيتكم عن الاوعية فاشربوا فيها
واجتنبوا كل ما اسكر ونهيتكم عن لحوم الاضاحي ان تحبسوها بعد ثلاث فاحبسوا
ما بدا لكم قلت لعلي في الصحيح النهي عن لحوم الاضاحي فقط من غير اذن فيها رواه احمد
وابو يعلى وفيه النابغة ذكره ابن ابي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه ٥ وعن زبيد
ان ابا سعيد الخدري اتى اهله فوجد قصعة من قديد الاضحى فابى ان ياكله فاتى
قتادة بن النعمان فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فقال اني كنت امرتكم ان لا تاكلوا
الاضاحي فوق ثلاثة ايام لتسعكم واني احله لكم فكلوا منه ما شئتم ولا تبيعوا
لحوم الهدي والاضاحي وتصدقوا واستمتعوا بجلودها ولا تبيعوها وان اطعمتم
من لحمها شيئا فكلوه ان شئتم وقال في هذا الحديث عن ابي سعيد فكلوا وكلوا
وادخروا قلت في الصحيح طرف منه يسير رواه احمد وهو مرسل صحيح الاسناد
وعن ابن جريج قال اخبرنا ان ابا سعيد وعن ابي الزبير عن جابر ولم يبلغ ابو الزبير
هذه القصة كلها ان ابا قتادة اتى اهله فوجد قصعة ثريد من قديد الاضحى
فابى ان ياكله فاتى قتادة بن النعمان فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
قام في حج فقال اني كنت امرتكم فذكر نحوه رواه احمد وفي اسناد جابر راو
لم يسم وابن جريج عالي روايته عن زيد وابنه عن التابعين ٥ وعن ابي سعيد قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ناكل لحوم نسكنا فوق ثلاث
قال فخرجت في سفر ثم قدمت على اهلي وذلك بعد الاضحى بايام قال فاتتني صاحبتي
بسلق قد جعلت فيه قديدا فقلت لها انى لك هذا القديد قالت من ضحايانا فقلت
الم ينهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان ناكلها فوق ثلاث قال فقالت انه قد رخص
للناس بعد ذلك قلت حديث ابي سعيد في الصحيح وانما اخرجته لحديث امراته رواه
ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم ان تحبسوا لحوم الاضاحي
فوق ثلاث فاحبسوا ونهيتكم عن الظروف فانتبذوا فيها واجتنبوا كل مسكر
قلت ويأتي طرق في هذا المعنى في الاشربة ان شاء الله رواه احمد وابو يعلى
وفيه فرقد السبخي وهو ضعيف ٥ وعن سليمان بن ابي سليمان عن امه ام سليمان
وكلاهما ثقة قالت دخلت على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها
عن لحوم الاضاحي فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ثم رخص فيها قدم علي بن ابي طالب
من سفر فاتته فاطمة بلحم من ضحاياها فقال او لم ينه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت انه قد رخص فيها قلت حديث عائشة في الصحيح خاليا عن حديث فاطمة وعلي

ذكره الامام احمد في مسند فاطمة رواه احمد والطبراني في الاوسط وقال لم يرو
عن ام سليمان غير هذا الحديث قلت قد وثقت كما نقل في المسند وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن نبيذ الجر وعن لحوم الاضاحي
ان يمسكها فوق ثلاثة ايام وعن زيارة القبور ثم قال اني كنت نهيتكم عن نبيذ الجر
فانتبذوا فيما بدا لكم فان الوعاء لا يحل شيئا ولا يحرمه ونهيتكم عن لحوم الاضاحي
ان تحبسوها فوق ثلاث فاحبسوا ما بدا لكم ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
فانها تذكر الاخرة رواه البزار واحمد ويأتي حديثه في الاشربة وفيه الحارث
ابن نبهان وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث وعن النبيذ في الجر وعن زيارة القبور فلما كان
بعد ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي بعد ثلاث فكلوا
ما شئتم ونهيتكم عن النبيذ في الجر فاشربوا وكل مسكر حرام ونهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها ولا تقولوا ما يسخط الله عز وجل رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه يزيد بن جابر الازدي والد عبد الرحمن الحافظ ولم اجد من ترجمه
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني نهيتكم عن نبيذ
الجر واني كنت نهيتكم عن زيارة القبور واني كنت نهيتكم عن الاضاحي الا ان الاوعية
لا تحل شيئا ولا تحرمه الا ولو زوروا القبور فانها ترق القلب وتدمع العين
الا واني نهيتكم عن لحوم الاضاحي فكلوا وادخروا ما شئتم قلت له في الصحيح
النهي عن لحم الاضاحي والاوعية من غير اذن في شيء من ذلك بعد رواه الطبراني
في الكبير وفيه يزيد بن ابان الرقاشي وفيه ضعف وقد وثق ٥

باب في الفرعة والعتيرة

٥ عن ابن عباس قال استاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش في العتيرة فقالوا يا رسول الله نعتر في رجب
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتر كعتر الجاهلية ولكن من احب منكم
ان يذبح لله ويتصدق فليفعل وكان غيرهم انهم كانوا يذبحون ثم يعمدون
الى ما ذبحوا فيمسحون بها رؤوس نصبهم رواه الطبراني في الكبير وفيه اسمعيل
ابن ابراهيم ابن ابي حبيبة وثقه ابن معين وضعفه الناس ٥ وعن ابي العشراء
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العتيرة فحسنها رواه الطبراني في الكبير
وفيه عبد الرحمن بن قيس الضبي ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن سمرة
قال اتاه يعني النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الاعراب يستفتيه عن الحلال والحرام الذي
يحل له والذي يحرم عليه من ماله ونسكه وماشيته وعتره وفرعه من نتاج ابله

وغنمه

وغنمه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم واما مالك فانه ميسور كله ليس فيه حرام غير
ان في نتاجك من ابلك فرعا وفي ناحيتك من غنمك فرعا تغذوه ماشيتك حتى يستغني ثم ان شئت
تصدقت بلحمه وامره ان يعتر من الغنم من كل مائة عشرا قلت هكذا وجدته في الاصل رواه
الطبراني في الكبير واسناده حسن ٥ وعن يزيد بن عبد الله المزني عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في الابل فرع وفي الغنم فرع رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ورجاله ثقات ٥ وعن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالفرعة
من الغنم من خمسة واحد قلت لها عند ابي داود من كل خمسين شاة شاة من غير ذكر
الفرعة رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن انس قال قال رجل يا رسول الله
انا كنا نعتر في الجاهلية فما تامرنا قال اذبحوا في اي شهر ما كان وبروا الله واطعموا
رواه الطبراني في الاوسط من رواية معاوية بن واهب عن عمه انيس وكلاهما لا اعرفه
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنها يوم عرفة فقال هي حق يعني
العتيرة رواه الطبراني في الاوسط ٥

كتاب الصيد والذبائح

باب ما جاء في الصيد

٥ عن صفوان بن امية قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عرفطة بن نهيك التميمي فقال يا رسول الله اني واهل بيتي
مرزوقون من هذا الصيد ولنا فيه قسم وبركة وهو مشغلة عن ذكر الله وعن الصلاة
في جماعة وبنا اليه حاجة افتحله ام تحرمه فقال احله لان الله عز وجل قد احله
نعم العمل والله اولى بالعذر قد كانت قبلي لله رسل كلهم يصطاد او يطلب الصيد
قلت ويأتي بتمامه في البيوع في الكسب ان شاء الله رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر
ابن نمير وهو متروك ٥

باب ما جاء في الخذف

٥ عن ابي بكرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف فاخذ ابن عم له فقال
عن هذا وخذف فقال الا اراني اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى وانت
تخذف والله لا اكلمك عزيمة ما عشت او ما بقينا او نحو هذا وفي رواية لا اكلمك
عزمة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ثابتا لم يسمع من ابي بكرة والله اعلم
وعن عمران بن حصين وعبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم والخذف فانها تكسر السن وتفقا العين ولا تنكي العدو قلت هو في الصحيح
من حديث عبد الله بن مغفل رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف

باب النهي عن طرق الطير بالليل

عن الحسين بن علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطرقوا الطير في اوكارها فان الليل امان لها
رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن عبد الرحمن القرشي وهو متروك ٥

باب فيمن قتل حيوانا لغير منفعة ٥ عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أحد يقتل عصفورا إلا عج يوم القيامة يقول يا رب هذا قتلني عبثا فلا هو انتفع بقتلي ولا هو تركني فأعيش في أرضك رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعة لم أعرفهم ٥

باب التسمية عند الصيد والذبح ٥ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل أو شرب أو ذكى صيدا فنسي أن يذكر اسم الله فليأكل منه ما لم يدع التسمية متعمدا رواه الطبراني في الكبير وفيه عتبة بن السكن وهو متروك ٥ وعن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا سميتم فكبروا يعني على الذبيحة رواه الطبراني في الأوسط وفيه عثمن بن عبد الرحمن القرشي وهو ضعيف ٥ وعن أبي هريرة قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت الرجل يذبح وينسى أن يسمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله على فم كل مسلم رواه الطبراني في الأوسط وفيه مروان بن سالم الغفاري وهو متروك ٥

باب صيد القوس وقوله كل ما أصميت ودع ما أنميت ٥ عن عقبة بن عامر الجهني وحذيفة بن اليمان قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما ردت عليك قوسك رواه أحمد وفيه راو لم يسم ٥ وعن ابن عباس أن عبدا أسود جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني راع من السبيل وأنا في ماشية لسيدي فأسقني من ألبانها بغير إذنهم قال لا قال فإني أرمي فأصمي وأنمي قال كل ما أصميت ودع ما أنميت رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن عبد الرحمن وأظنه القرشي وهو متروك ٥

باب فيمن رمى الصيد فغاب عنه ٥ عن ابن عباس قال كان يكره إذا بات الصيد عن صاحبه ليلة أن يأكله رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن عاصم وهو ضعيف

باب صيد الكلب ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلبك فأكل الصيد فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإذا أرسلته فقتل ولم يأكل فكل فإنما أمسك على صاحبه رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أرسل كلبي المعلم فيمسك قال إن أكل فلا تأكل وإن لم يأكل فكل رواه البزار وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف ٥

باب النهي عن صبر الدواب والتمثيل بها ٥ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الرمية أن ترمى الدابة ثم تؤكل ولكن يذبحها ثم ليرموا إن شاؤوا رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ٥ وعن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا رواه البزار وفيه خلاد بن يزيد ولم يخرجه أحد ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن سمرة بن جندب

أيضا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهيمة وأن يؤكل لحمها إذا صنع ذلك رواه الطبراني في الكبير وفيه خلاد بن يزيد كذا سماه وصوابه خلاد بن يزيد كما تقدم في الحديث قبله ولم يخرجه أحد ٥ وعن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على نفر من الأنصار يرمون حمامة فقال لا تتخذوا الروح غرضا رواه الطبراني في الأوسط والكبير وإسناده حسن ٥ وعن أبي صالح الحنفي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أراه ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مثل بذي روح ثم لم يتب مثل الله به يوم القيامة رواه أحمد ورجاله ثقات ٥ وعن أبي الأحوص أن عوف بن مالك يعني أباه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه أطمار فقال يا عوف ألبس ينتج إبلك وهي صحيحة آذانها فتعمد إلى بعضها فتجدع آذانها فتقول هذه بحيرة وتعمد إلى بعضها فتقول هذه صرم ساعد الله أشد من ساعدك وموسى الله أحد من موساك كل ما آتاك الله حلال ولا تحرم من مالك شيئا ثم قال له يا عوف بن مالك غلامك الذي يطيعك ويتبع أمرك أحب إليك أم غلام لك الذي لا يطيعك ولا يتبع أمرك قال بل غلامي الذي يطيعني ويتبع أمري قال فكذلك أنتم عند ربكم رواه الطبراني في الكبير وسماه عوف بن مالك في هذا الحديث وفي السنن بعضه من حديث مالك بن نضلة أبو أبي الأحوص وفي إسناد الطبراني عبد الرحمن المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط ٥

باب فيما قطع من البهيمة وهي حية عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قطع أليات الغنم وجباب أسنمة الإبل فقال كل شيء قطع من بهيمة وهي حية فهو ميتة رواه البزار وفيه مسور ابن الصلت وهو متروك ٥

باب رحمة البهائم لذبحها ٥ عن قرة بن إياس أن رجلا قال يا رسول الله إني لأذبح الشاة وأنا أرحمها أو قال إني لأرحم الشاة أن أذبحها فقال والشاة إن رحمتها رحمك الله والشاة إن رحمتها رحمك الله رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والصغير كلهم من غير شك قالوا قال يا رسول الله إني لأذبح الشاة فأرحمها وله ألفاظ في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رحم ذبيحة رحمه الله يوم القيامة وفي رواية من رحم ولو ذبيحة عصفور رحمه الله يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن معقل بن يسار قال قلت يا رسول الله إني لآخذ العنز لأذبحها فأرحمها قال وإن رحمتها رحمك الله رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمن بن عبد الرحمن الجمحي قال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ٥

باب إحداد الشفرة ٥ عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته

فلا تفعل صح

قال أفلا قبل هذا أو تريد أن تميتها موتات رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح

باب ما يجوز الذكاة به ٥ عن سفينة أن رجلا من سفينة شاط ناقته بجذل فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها رواه أحمد وعند البزار أنه أشاط دم جزور بجذل فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال إن لم فأمر بأكلها ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن يحيى بن أبي كثير عن سفينة ٥ وعن ابن عمر أن امرأة كانت ترعى على آل كعب بن مالك غنما بسلع فخافت على شاة منها الموت فذبحتها بحجر فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط إلا أنه قال عن ابن عمر أن كعب بن مالك سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جارية ذبحت بلطية فقال كله ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح ٥ وعن أبي رافع قال ذبحت شاة بود فجيء بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني ذبحت شاة بود فقال كلوها رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات وفي رواية في الكبير أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل منها ٥ وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذبحوا بكل شيء فرى الأوداج ما خلا السن والظفر رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال ربما أخطأ وضعفه الجمهور ٥ وعن أبي أمامة قال كانت جارية لأبي مسعود عقبة بن عمرو ترعى غنما فعطب منها شاة فكسرت حجرا من المروة فذبحتها فأتت به إلى عقبة بن عمرو فأخبرته فقال اذهبي بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أنت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أفريت الأوداج قالت نعم قال كل ما فرى الأوداج ما لم يكن قرض سن أو حز ظفر رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن زر بن حبيش قال خرج أهل المدينة في مشهد لهم فإذا أنا برجل أصلع أعسر أيسر قد أشرف فوق الناس بذراع عليه إزار غليظ وبرد قطري وهو يقول يا أيها الناس هاجروا ولا تهجروا ولا يحذفن أحدكم الأرنب بعصاه أو بحجر ثم يأكلها وليذك عليكم الأسل الرماح والنبل فقلت من هذا فقالوا عمر بن الخطاب رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون

باب ذكاة المتردي ونحوه ٥ عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل ما يكون الذكاة إلا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك رواه الطبراني في الأوسط وفيه بكر بن الشرود وهو ضعيف ٥ وعن رافع ابن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم أن بعيرا من إبل الصدقة ند فطلبوه فلما أعياهم أن يأخذوه رماه رجل بسهم فأصاب مقتله فسألوا عن أكله فأمرهم بأكله وقال

إن لها أوابد كأوابد الوحش فإذا أحسستم منها شيئا فاصنعوا به مثل ما صنعتم بهذا ثم كلوه قلت هو في الصحيح باختصار وهذا أبين أيضا رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده من ضعف ٥ وعن رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة قال رافع ثم إن ناضحا تردى في بئر بالمدينة فذكي من قبل شاكلته يعني خاصرته فأخذ منه عمر عشيرا بدرهم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن جابر بن عبد الله قال أتعنا بقرة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشترك عليها فانفلتت منا فامتنعت علينا فعرض لها مولى لنا يقال له ذكوان بسيف في يده وهي تجول بالصاد فضربها إلى تل فلما مرت به ضربها بالسيف في أصل عنقها أو على عاتقها نحو بها بالسيف ووقعت فلم يدرك ذكاتها فخرجنا أنا وعبد الله بن أبي ابن الحرع فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا له شأنها فقال كلوا إذا فاتكم من هذه البهائم شيء فاحبسوه بما تحبسون به الوحش رواه أبو يعلى وفيه حرام بن عثمان وهو متروك ٥

باب النعم كلها حلال ٥ عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النعم كلها حلال أو جابره رواه أبو يعلى وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو متروك ٥

باب ذكاة الجنين عن أبي الدرداء وأبي أمامة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكاة الجنين ذكاة أمه رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه بشر بن عمارة وقد وثق وفيه ضعف ٥ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة أمه إذا أشعر قلت رواه أبو داود خلا قوله إذا أشعر رواه أبو يعلى وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكاة الجنين ذكاة أمه إذا أشعر رواه الطبراني في الأوسط والصغير خلا قوله إذا أشعر وفيه ابن إسحق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجال الأوسط ثقات ٥ وعن كعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكاة الجنين ذكاته ذكاة أمه رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه إسمعيل بن مسلم وهو ضعيف ٥ وعن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة أمه رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ ولكنه ثقة ٥ وعن أبي ليلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذكاة الجنين فقال ذكاته ذكاة أمه رواه الطبراني في الأوسط وفيه حلبس ابن محمد وهو متروك ٥

باب الحيوانات التي لا دم لها ٥ عن ابن عمر يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال كل دابة من دواب البر والبحر ليس لها دم ينعقد فليست لها ذكاة رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير إلا أنه قال ينعقد وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك ٥

باب فيمن أتى بلحم فشك في ذكاته

الحاوط(؟) علي بن ... انقطاع بين خالد بن معدان وأبي الدرداء

عن ابي سعيد الخدري قال كان ناس من الاعراب ياتونا بلحم فكان في انفسنا منه شي فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجهدوا ايمانهم انهم ذكوها ثم اذكروا اسم الله وكلوا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ باب

في ذبايح اهل الكتاب ٥ عن ابن عباس قال انما احلت ذبايح اليهود والنصارى لانهم امنوا بالتوراة والانجيل رواه الطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الدارقطني وغيره ٥ وعن ابي العرباض بن سارية قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذبايح النصارى وكنايسهم واعيادهم فقال ان لم تاكلوها فاطعموني رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف

باب في الارنب ٥ عن عمران ان رجلا ساله عن اكل الارنب فقال ادع لي عمارا فجاء عمار فقال حدثنا بحديث الارنب يوم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع كذا وكذا فقال عمار اهدا اعرابي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارنبا فامر القوم ان ياكلوا فقال الاعرابي رايت دما فقال ليس بشي ادن فكل فقال اني صايم فقال صوم ماذا فقال اصوم من كل شهر ثلاثة ايام قال فهلا جعلتها البيض رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير وفي اسناده ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارنبا وعايشه نايمه فرفع لها منه العجز فلما انتبهت اطعمها اياه فاكلته رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعه لم اعرفهم ٥ باب

ما جا في الضب ٥ عن عبد الرحمن بن حسنة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر قال فنزلنا ارضا كثيرة الضباب قال فاصبنا منها وذبحنا قال فبينا القدور تغلي بها اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امة من بني اسرايل فقدت واني اخاف ان تكون هي فاكفيوها فكفاناها وفي رواية وانا لجياع رواه احمد والطبراني في الكبير وابو يعلى والبزار ورجال الجميع رجال الصحيح ٥ وعن عبد الرحمن بن غنم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سبطا من بني اسرايل هلك لا يدرى اين مهلكه وانا اخشى ان يكون هذه الضباب رواه احمد وقد ذكر لعبد الرحمن بن غنم ترجمه فهو مرسل حسن الاسناد ومتصل على راي الامام احمد ٥ وعن سمره بن جندب قال اتا نبي الله صلى الله عليه وسلم رجل اعرابي من بني فزاره وهو يخطب فقطع عليه خطبته فقال يا رسول الله كيف تقول في الضب فقال امه من بني اسرايل مسخت فلا ادري اي الدواب مسخت رواه احمد من رواية حصين ابن قبيصه عن رجل عن سمرة ورواه من طريق عن حصين عن سمرة وكذلك رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اهدي اليه ضب فلم ياكله فقالت عايشة فقلت يا رسول الله الا نطعمه المساكين فقال لا تطعموهم مما لا تاكلون رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح ٥ وعن حذيفه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الضب امه مسخت دواب في الارض رواه البزار واحمد بنحوه محال على حديث ثابت بن وديعه ورجاله رجال الصحيح وعن سمره ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل كيف ترى في الضب قال امه مسخت والله اعلم ٥ قال ودخل عيينه بن بدر فراى لحما ما لحم النبي صلى الله عليه وسلم بقرن فقال تمكن هذا من لحم فقال هذا اللحم خير ما تداويتم به رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط باختصار ورجال البزار ثقات ٥ وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه رجل يستفتيه في الضب فقال لست امرا به ولا ناهيا عنه احد اعبر اتا ان مجاله لسنا طاعميه رواه الطبراني في الكبير والبزار وعن ابن عمر انه سيل عن الضب فقال انا منذ مال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال فانا قد اسهينا عن اكله رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ٥ وعن ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الضب رواه الطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن عياش وهو ضعيف في اهل الحجاز وعن ابن عمر قال اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ضب فقذره ونحن نقذر ما قذر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن اسحق وهو ثقه ولكنه مدلس ٥ وعن ميمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اهدت لي اختي ام حفيد اضبا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من العشا ومعه خالد وهو ابن اختها فقدمت اليه الا ضب فاهوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يظن انها دجاجات فقلت يا رسول الله اتدري ما هذا قال لا ثم امسك يده فقلت هذا ضب فقال ذاك طعام الاعراب فقال خالد احرام هو قال لا فاكل منه خالد بين يديه وهو ينظر صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن اسحق وهو ثقه ولكنه مدلس وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ميمونه انها اهدي لها ضب فاتاها رجلان من قومها فامرت به فصنع ثم قربته اليهما فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما ياكلان فرحب بهما ثم اخذ لياكل فلما اخذ اللقمه الى فيه قال ما هذا قالت ضب اهدي لنا قال فوضع اللقمه واراد الرجلان ان يطرحا ما في افواههما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلا انكم اهل نجد تاكلونها وانا اهل تهامه نعافها رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن ابي زياد وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه ٥ وعن الشعبي قال جلست الى ابن عمر سنتين او سنه ونصفا ما سمعته حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم شيا غير انه حدث مرة عن امراه من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بضب فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا فلا باس به ولكنه ليس

من طعام قومي رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريره قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعه اضب عليها تمر وسمن فقال كلوا فاني اعافها رواه احمد وفيه ابو المهزم وهو ضعيف وقال احمد ما اقرب حديثه ٥ وعن ابي اسحق قال كنت جالسا عند عبد الرحمن بن عبد الله فاتاه رجل يسال له عن ابنه القسم فقال عدا الى الكناسه يطلب الضباب فقال اكله فقال عبد الرحمن ومن حرمه سمعت عبد الله بن مسعود يقول ان محرم الحلال كمستحل الحرام رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح باب

ما جا في الجراد عن ابي زهير النميري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجراد فانه جند الله الاعظم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه محمد بن اسمعيل ابن عياش وهو ضعيف ٥ وعن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبنا جرادا فاكلناه رواه احمد وفيه جابر الجعفي وضعفه الجمهور ٥ وعن ابي امامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مريم سالت ربها لحما لا دم فيه فاطعمها الجراد فقالت اللهم احيه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع رواه الطبراني في الكبير وفيه بقيه وهو ثقه ولكنه مدلس وبريك العبسي لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ابن عبد الله البارقي قال استفتتني امراة بمكه فقلت هذا عبد الله بن عمر عليك به فاستفتيه فاتبعتها اسمع ما يقول قالت يا عبد الله افتني عن الجراد قال ذكي كله رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ باب

في كل ذي ناب او ظفر وما نهي عنه ٥ عن عبد الله بن يزيد السعدي قال امرني ناس من قومي ان اسال سعيد بن المسيب عن سنان يحدونه ويركزونه في الارض وقد قتل الضبع امراه ذكاته قال فجلست الى سعيد بن المسيب فاذا عنده رجل شيخ ابيض الراس واللحيه من اهل الشام فسالته عن ذلك فقال او ياكل الضبع قلت ما اكلتها قط وان ناسا من قومي لياكلونها قال فقال اكلها لا يحل فقال الشيخ يا عبد الله الا احدثك بحديث سمعته من ابي الدردا يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال سمعت ابا الدردا يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي نهبه وعن كل ذي مجثمه وعن كل ذي ناب من السباع قال فقال سعيد صدق وفي روايه وعن كل خطفه بدل نهبه رواه احمد والبزار باختصار والطبراني في الكبير وقال البزار اسناده حسن قلت لا ه رواه عن سعيد ابن المسيب عن ابي الدردا وليس فيه عبد الله ابن يزيد هذا وروى الترمذي منه النهي عن المجثمه فقط ٥ وعن ابي امامه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها فامرنا ان ننادي ان الله ينهاكم عن اكل لحوم الحمر الاهليه حرام وكل ذي ناب وقال ذي ظفر وفي روايه وكل سبع ذي ناب او ظفر

رواه الطبراني في الكبير في حديث طويل تقدم في الجنايز وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقه ولكنه مدلس وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عبد الرحمن بن شبل وكان احد النقبا قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الضب وحمر الانسيه وكل ذي ناب من السباع قلت روى له ابو داود النهي عن لحم الضب رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الوهاب ابن الضحاك وهو كذاب ٥ وعن عبد الرحمن بن معقل السلمي انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في الضبع قال لا اكله ولا انهى عنه قلت ما لم تنه عنه فاني اكله قلت ما تقول في الارنب قال لا اكلها ولا احرمها قلت ما لم تحرمه فاني اكله قلت يا رسول الله ما تقول في الثعلب قال ويا كل ذلك احد قلت ما تقول في الذيب قال ويا كل ذلك احد رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن ابي جعفر وقد ضعفه جماعه من الايمه ووثقه ابن عدي وغيره ٥ وعن وابصه بن معبد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتخذوا ظهور الدواب منابر وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول شر هذه السباع النغل يعني الثعلب رواه الطبراني في الكبير وفيه مبشر بن عبيد وهو ضعيف ٥ باب في الغراب عن عايشه قالت اني لاعجب ممن ياكل الغراب وقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم في قتله وسماه فاسقا والله ما هو من الطيبات رواه البزار ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن الزبير قال من ياكل الغراب وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسقا رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه

باب في ذبح ذوات الدر عن جابر قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع ثغوتها فقال يا جابر لا تقطع درا ولا نسلا فقلت يا رسول الله انما هي عتود علفتها البلح والرطب حتى سمنت رواه احمد وفيه من لم اعرفه باب ما نهي عن قتله من النمل والنحل وغير ذلك ٥ عن عبد الله بن مسعود قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فانطلق لحاجته فجا وقد اوقد رجل على قريه نمل اما في الارض واما في شجره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم فعل هذا قال الرجل انا يا رسول الله فقال اطفها اطفها رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وقد اختلط ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر بقرية نمل فاحرقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لبشر ان يعذب بعذاب الله عز وجل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النمله والنحله والهدهد والصرد رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل وهو ضعيف ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذباب كله في النار الا النحله ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن قتلهن وعن احراق الطعام في ارض العدو رواه الطبراني في الاوسط والكبير
باسانيد ورجال بعضها ثقات كلهم ورواه البزار باختصار قلت وقد تقدم
حديث ابي زهير في النهي عن قتل الجراد في باب الجراد وعن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر الذباب اربعين ليلة والذباب كله في النار الا النحل رواه
ابو يعلى ورجاله ثقات ○ وعن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذباب كله
في النار الا النحله رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابرهيم بن محلس حازم
وعن عبدالله بن عمرو قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الصفدع وقال نقيقها
تسبيح رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه المسيب بن واضح وفيه كلام
وبقيه رجاله رجال الصحيح ○ باب النهي عن قتل الحيوانات
الا المودي ○ عن بن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل كل ذي روح
الا ان يودى قلت له في الصحيح حديث معناه خلا قوله الا ان يودى رواه الطبراني
في الكبير وفيه جويبر بن سعيد وهو ضعيف ○ باب
ذبح حمام الغماره ○ عن الحسن قال شهدت عثمان يامر في خطبته بقتل الكلاب
وذبح الحمام رواه احمد واسناده حسن الا ان مبارك بن فضاله مدلس ○
باب ما جا في الكلاب ○ عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا ابا رافع اقتل كل كلب قال فوجدت نسوه من الانصار بالصورين من البقيع
لهن كلب فقلن يا ابا رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعزا رجالنا وان هذا الكلب
يمنعنا بعد الله والله ما تستطيع احد ان ياتينا حتى تقوم امراة منا فتحول بينه
وبينه فاذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك ابو رافع للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا ابا رافع اقتله فانما يمنعهن الله عز وجل وفي رواية امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقتل الكلاب فخرجت اقتل الكلاب فلا اري كلبا الا قتلته فاذا كلب يدور ببيت
فاردت ان اقتله فنادى انسان من جوف البيت يا عبد الله ما تريد ان تصنع قلت
اقتل هذا الكلب فقالت اني امراة مضيعه وان هذا الكلب يطرد عني السبع ويؤدي
ما لجاي فات النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه رواه احمد والبزار باسانيد رجال
احدها رجال الصحيح ورواه الطبراني في الكبير ايضا ○ وعن ابي رافع قال جبريل
عليه السلام يستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له فابطا عليه فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رداه فقام اليه وهو قائم في الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اذنا لك قال اجل يا رسول الله ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صوره فنظروا فاذا
في بعض بيوتهم قال ابو رافع فامرني حين اصبحت فلم ادع كلبا الا قتلته فاذا انا بامراه

فاصبه لها كلب ينبح عليها فرحمتها وتركته وجيت فامرني فرجعت الى الكلب فقتلته
فقال الناس يا رسول الله ما يحل لنا من هذه الامة التي امرت بقتلها فانزل الله عز وجل
يسلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيده
الربذي وهو ضعيف ○ وعن عبدالله بن علي ان جدته سلمى اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا رافع الى بني امية بن زيد بقتل الكلاب وبعث رجلا اخر
بقتل الكلاب رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ○ وعن جابر الانصاري قال
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلاب المدينه ان تقتل فجا ابن ام مكتوم فقال
ان منزلي شاسع ولي كلب فرخص له اياما ثم امر فقتل كلبه قلت هو في الصحيح خلا
الرخصة لابن ام مكتوم رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجاله
وعن عايشه قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل كلاب العين رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح الا ان ابرهيم النخعي وان كان دخل على عايشه لم يثبت له منها سماع
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب امة من الامم
لامرت بقتل كل اسود بهيم فاقتلوا المعينة من الكلاب فانها الملعونه من الجن
رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن ○ وعن ابي هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الكلاب فقال اهل المدينه يا رسول الله
انها تنفعنا انها تكون في غنمنا وزرعنا قال فاقتلوا منها البهيم والبهيم الذي
... الناس انه الجن رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا سعيد بن عمرو شيخ البزار
ولم اجد من ترجمه ○ وعن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان الكلاب امه من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقه ولكنه مدلس ○ وعن اسامة يعني بن زيد
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه الكابه فقلت ما لك يا رسول الله قال
ان جبريل عليه السلام وعدني ان ياتيني ولم ياتني منذ ثلاث فاذا كلب قال اسامه فوضعت
يدي على راسي فصحت فقال ما لك فقلت كلب فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فقتل
ثم اتاه جبريل عليه السلام فقال ما لك لم تاتني وكنت اذا وعدتني لم تخلفني فقال انا لا ندخل
بيتا فيه كلب ولا تصاوير رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن يزيد العمري وهو ...
قلت وله طرق رواها احمد باسناد جيد ثاني ○ وعن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الملايكه لا تدخل بيتا فيه كلب رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو غالب وهو ثقه
وفيه كلام ○ وعن عبدالله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الملك
بيتا فيه كلب رواه الطبراني في الاوسط وفيه النضر بن عبدالله الازدي وهو مجهول

حسن
حسن الحافظ ابن حجر اسناده

وعن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا ليس بكلب صيد
ولا ماشية نقص من اجره كل يوم قيراط رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه جبير
بن ابي جبير قال المزي غريب حديث رواه من طريقه وهو حديث حسن وبقيه رجاله
رجال الصحيح قلت وقد تقدم حديث ابي رافع ما يحل لنا من هذه الامه التي امرت
بقتلها فانزل الله يسالونك ماذا احل لهم الايه ○ وعن عايشه قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكلب الاسود البهيم شيطان رواه احمد والطبراني في الاوسط
وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقه ولكنه مدلس وبقيه رجال احمد رجال الصحيح ○
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا ليس بكلب
ماشيه او كلب صيد انتقص من اجره كل يوم قيراطان رواه ابو يعلى وفيه
سلام بن ابي خبزه وهو وضاع ○ وعن اسامه بن زيد قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالته ما له فقال لم ياتني جبريل منذ ثلاث فاذا جرو كلب
بين بيوته فامر به فقتل فبدا له جبريل عليه السلام فبهش اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين راه فقال لم تاتني فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير رواه احمد
والطبراني في الكبير بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح وقد تقدم حديث الطبراني
باسناد ضعيف ○ وعن بريده قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له ما حبسك فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي هريره قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي دار قوم من الانصار ودونهم
دار فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تاتي دار فلان ولا تاتي دارنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لان في داركم كلبا قالوا فان في دارهم سنورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع
رواه احمد وفيه عيسى بن المسيب وثقه ابو حاتم وضعفه غيره ○ باب
ما جا في الهره ○ عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهر سبع رواه احمد
وفيه عيسى بن المسيب وثقه ابو حاتم وضعفه غيره وقد تقدم حديث اخر نحوه قبل هذا
وقد تقدم في الطهاره الوضو بفضلها وانها ليست بنجس والله اعلم ○ باب
قتل الحيات والحشرات ○ عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
حية فله سبع حسنات ومن قتل وزغا فله حسنه ومن ترك حيه مخافه عاقبتها فليس منا
رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح الا ان المسيب بن رافع لم يسمع
من بن مسعود والله اعلم ○ وعن بن عباس قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيه
فقال خلقت هي والانسان سوا فان رايته افزعته وان لدغته اوجعته فاقتلوها
حيث وجدتموها رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر بن عبيد مسما فالظاهر انه الجعفي

وعلمه الكاتبه صح

وثقه الثوري وشعبه وضعفه الايمه احمد وغيره ○ وعن ستيرا بنت نبهان الغنويه
قالت سال شيب علا منا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيات ما يقتل منها قالت فسمعته يقول
اقتلوا ما ظهر منها كبيرها وصغيرها اسودها وابيضها فان من قتلها من امتي كانت
فداه من النار ومن قتلته كان شهيدا رواه الطبراني في الكبير وفيه احمد بن الحرث
الغساني وهو متروك ○ وعن ابي الاحوص الجشمي قال بينما بن مسعود يخطب ذات يوم
فاذا هو بحية تمشي على الجدار فقطع خطبته ثم ضربها بقضيبه او بقصبه
قال يونس بقضيبه حتى قتلها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل
حية فكانما قتل مشركا قد حل دمه رواه احمد وابو يعلى والبزار بنحوه والطبراني في الكبير
مرفوعا وموقوفا قال البزار في حديثه وهو من نوع من قتل حيه او عقربا وهي في الموقوف
الطبراني ورجال البزار رجال الصحيح ○ وعن عثمن بن ابي العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر الحيات من خشي ثارهن فليس منا رواه البزار والطبراني
في الكبير وفيه عبد الرحمن بن اسحق ابو شيبه الواسطي وهو ضعيف ○ وعن عبدالله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات فمن خاف ثارهن فليس مني
رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ○ وعن داود بن الجبار قال كنت مع ابرهيم بن جرير
في جنازه وكان راكبا فلما بلغنا المقبره خرجت حيه فقال ابرهيم حدثني ابي انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راي حيه فلم يقتلها خوفا منها فليس مني رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وداود ضعيف جدا ○ وعن جرير ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقتلوا الحيات كلها من تركها خشيه ثارها فليس مني رواه الطبراني في الكبير وفيه
داود ايضا وهو ضعيف ○ وعن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى حيه
فلم يقتلها مخافه طلبها فليس منا رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيي
الحفظ وبقيه رجاله ثقات ○ وعن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا
الحيات فاقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويستسقطان
الحبل فمن لم يقتلها فليس منا قلت هو في الصحيح خلا قوله فمن لم يقتلها فليس منا رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ○ وعن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحيات مسخ الجن كما مسخت القرده والخنازير من بني اسرائيل رواه الطبراني في الكبير
والاوسط والبزار باختصار ورجاله رجال الصحيح ○ وعن ابي هريره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الحيات ما سالمناهن منذ حاربناهن فمن راى منهن شيئا فليقتله فانه
لا يدواكم مسلمهم ومن ترك شيئا منهن خيفه فليس منا قلت رواه ابو داود باختصار
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبدالله بن محمد بن عجلان وهو ضعيف ○ وعن عايشه

عبد صح

حسن الحافظ ابن حجر
اسناده صحيح

انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن الا الجان الابتر وذو
الطفيتين على ظهره فانهما يقتلان الصبي في بطن امه ويغشيان الابصار من تركهما فليس منا
قلت في الصحيح بعضه رواه احمد وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية
رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عثمن يعني بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكفيكم من الحية ضربة بسوط اصبتموها او اخطأتموها رواه الطبراني في الاوسط
وفيه سليمن الشاذكوني وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوا الوزغ ولو في جوف الكعبة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن قيس المكي
وهو ضعيف ٥ وعن عقبة بن الفاكه قال خرجت الى زيد بن ثابت فخرج الى معرفة الرمح
الرمح فقلت يا ابا خارجة ما بال الرمح هذه الساعة قال كنت اطلب هذه الدابة الخبيثة
التي نكس الله بقتلها الحسنة ويمحوا بها السيئة وهي الوزغ رواه الطبراني في الكبير
وفيه عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه تفرد عنه ابو جعفر الخطمي وبقية رجاله ثقات
وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل وزغة محا الله عنه
سبع خطيئات رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف ٥
وعن ابن عمر انه كان يامر بقتل الحيات حتى اخبره ابو لبابة بن عبد المنذر ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت وحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
ذهب يستلم الحجر فلدغته عقرب فقال لعنك الله لو كنت تاركة احدا لتركت النبي صلى الله عليه وسلم
قلت قتل الحيات في الصحيح رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ٥

باب النهي عن قتل عوامر البيوت

٥ عن ابي امامة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل عوامر البيوت الا ما كان من ذي الطفيتين والابتر
فانهما يكمهان الابصار ويخدجن ما في بطون النسا رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه فرج
ابن فضالة وقد وثق على ضعفه ٥ وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل حيات البيوت الا الابتر وذا الطفيتين فانهما يختطفان او يطمسان البصر
ويطرحان الحبل من بطون النسا ومن تركهما فليس منا رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد
رجال الصحيح ٥ وعن سهل بن سعد ان فتى من الانصار كان حديث عهد بعرس فخرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فرجع من الطريق ينظر الى اهله فاذا هو بامراته
قايمة في الحجرة فهوى اليها بالرمح فقالت ادخل فانظر ما في البيت فدخل فاذا هو
بحية منطوية على فراشه فانتظمها برمحه ثم ركز الرمح في الدار فاستعصت الحية
واستعصى الرجل فماتت الحية ومات الرجل فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه نزل
بالمدينة جن مسلمون او قال لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا فتعوذوا منه

فان عاد فاقتلوه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر ان رجلا كان حديث
عهد بعرس فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وبعث فيهم ذلك الرجل فلما انقفل
تعجل الى اهله فاذا هو بامراته قايمة على بابها فدخلته غيرة فهوى اليها بالرمح ليطعنها
فقالت لا تعجل وانظر ما في البيت فدخل البيت فاذا هو بحية منطوية على فراشها فطعن
الحية فماتت ومات الرجل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لهذه البيوت عوامر من الجن
ونهى عن قتلهن رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجال الاوسط رجال الصحيح
وعن عبد الله بن جعفر قال نهى عن قتلهن يعني الجنان التي تكون في البيوت رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا ابرهيم ابن صالح الشيرازي شيخ الطبراني فلم اعرفه ٥

باب الولايم والعقيقة وغير ذلك ٥

عن بريدة قال لما خطب علي فاطمة عليهما السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا بد
للعروس من وليمة قال فقال سعد علي كبش وقال فلان علي كذا وكذا من ذرة رواه احمد
وفي اسناده عبد الكريم بن سليط ولم يجرحه احد وهو مستور وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطعام في العرس يوم سنة وطعام
يومين فضل وطعام ثلاثة ايام ريا وسمعة رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبيد الله
العرزمي وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال الوليمة اول يوم حق والثانية
فضل والثالثة ريا وسمعة ومن سمع سمع الله به رواه الطبراني في الكبير وفيه عطا
ابن السايب وقد اختلط ٥ وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يولم على احد من نسايه الا على صفية رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا حمد بن الخطاب
شيخ البزار وهو ثقة لم يتكلم فيه احد ٥ وعن انس قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
صفية وجعل عتقها صداقها وجعل الوليمة ثلاثة ايام وبسط نطعا جات به ام سليم
والقى عليه اقطا وتمرا واطعم الناس ثلاثة ايام قلت هو في الصحيح باختصار الايام ٥
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا عيسى بن ابي عيسى الحناط وهو ثقة وفيه كلام

باب ما يجري في الوليمة

٥ عن سهل بن سعد قال اولم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية فقلت اي شي كان في وليمته قال ما كان الا التمر
والسويق رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الحميد ابن سليمان وهو ضعيف وقد وثق
وعن جابر قال لما دخلت صفية بنت حيي على النبي صلى الله عليه وسلم فسطاطه حضره
ناس وحضرت معهم ليكون لي فيهم قسم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ردايه نحو من مد ونصف
من تمر عجوة فقال كلوا من وليمة امكم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على بعض نسايه بمدين من شعير رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح

وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على بعض نسايه بغدا من هريس رواه الطبراني
في الاوسط وفيه جويبر قال الذهبي صدوق قال ابن المديني روى مناكير ٥ وعن انس
قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام سلمة بتمر وسمن قلت له في الصحيح الوليمة
على صفية وهذا على ام سلمة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن جابر بن عبد الله
قال حضرنا عرس علي بن ابي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما راينا عرسا
كان احسن منه حسنا هيا لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم زبيبا وتمرا فاكلنا وكان
فراشها ليلة عرسها اهاب كبش رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي
وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوج امراة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امراته تقوم علينا وهي
العروس فسقتنا نبيذ التمر قد انبذته من الليل وصفته رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات ٥ وعن اسما بنت عميس قالت لقد جهزت فاطمة الى حجلة
علي رضي الله عنهما فما كان حشو فراشها ووسادتها الا الليف ولقد اولم علي بفاطمة فما
كانت وليمة في ذلك الزمان افضل من وليمته رهن درعه عند يهودي بشطر
شعير رواه الطبراني في الكبير وفيه عون بن محمد بن الحنفية ولم اجد من ترجمه
وعن شهر بن حوشب ان اسما بنت يزيد بن السكن احد نسا بني عبد الاشهل دخل
عليها يوما فقربت اليه طعاما فقال لا اشتهيه فقالت اني قينت عايشة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم جيته فجلوتها فجا فجلس الى جنبها فاتي بعس لبن فشرب
ثم ناولها فخفضت راسها واستحيت قالت اسما فانتهرتها فقلت لها خذي من يد رسول الله
قالت فاخذت فشربت شيا ثم قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اعطي تربك قالت اسما
فقلت يا رسول الله بل خذه فاشرب منه ثم ناولنيه من يدك فاخذه فشرب منه ثم ناولنيه
قالت فجلست ثم وضعته على ركبتي ثم طفقت اديره واتبعه بشفتي لاصيب منه
مشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لنسوة عندي ناوليهن فقلن لا نشتهيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجمعن جوعا وكذبا فهل انت منتهيا ان تقول لا اشتهيه
قلت اي امه لا اعود ابدا قلت روى ابن ماجه بعضه رواه احمد والطبراني في الكبير
بنحوه وزاد وانظر على احداهن سوارا من ذهب فقال يا هذه الجبين ان يسورك الله
الله مكانه سوارا من نار فرمت به فما ندري ابن هو حتى الساعة قال انما يكفي
احداكن ان تتخذ جمانا من فضة وربما قال سوارا من فضة ثم تاخذ شيا من زعفران
فتدوفه ثم تلطخه عليه فاذا هو كانه ذهب وقد روى قصة السوار ابو داود باختصار
وشهر فيه كلام وحديثه حسن ٥ وعن اسما بنت عميس قالت كنت صاحبة عايشة التي

هيايها وادخلتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي نسوة قالت فوالله ما وجدنا
عنده قرا الا قدح من لبن فشرب منه ثم ناوله عايشة فاستحيت الجارية فقلنا
لا تردي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي منه فاخذته على حيا فشربت منه
ثم قال ناولي صواحبك فقلنا لا نشتهيه فقال لا تجمعن جوعا وكذبا قالت فقلت
يا رسول الله ان قالت احدانا لشي تشتهيه لا اشتهيه يعد ذلك كذبا قال ان الكذب
يكتب كذبا حتى تكتب الكذيبة كذيبة رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ابو شداد
عن مجاهد روى عنه ابن جريج ويونس بن يزيد وبقية رجاله رجال الصحيح الا ان اسما
بنت عميس كانت بارض الحبشة مع زوجها جعفر حين تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
عايشة والصواب حديث اسما بنت يزيد والله اعلم ورواه الطبراني في الصغير واسناده
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة اولم ولو بشاة رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن المومل وثقه ابن حبان وقال يخطي ويعتبر
في روايته وضعفه الايمة وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي هريرة ان عبد الرحمن
ابن عوف اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خضب بالصفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذا الخضاب اعرست قال نعم قال اولمت قال لا قال فرماه اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن
ابن ابي بكر ابن ابي مليكة وهو ضعيف ٥ وعن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اثر صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
وكانت كلمته اذا اراد ان يسال عن الشي فقال يا رسول الله تزوجت قال على كم قال وزن
نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة قال انس حزرناها ربع دينار قلت هو في الصحيح
خلا قيمة النواة رواه الطبراني في الاوسط وفيه القسم بن معن ولم اجد من ترجمه

الحافظ ابن حجر
بل هو مشهور كوفي فقيه
ثقة

باب الدعوة في الوليمة والاجابة

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا الداعي ولا تردوا
الهدية ولا تضربوا المسلمين رواه احمد والبزار وفي رواية عند البزار اجيبوا
الداعي اذا دعيتم والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة
قال الوليمة حق وسنة من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله والخرس والاعذار
والتوكير انت فيه بالخيار قال قلت اي والله لا ادري ما الخرس والاعذار
والتوكير قال الخرس الولادة والاعذار الختان والتوكير الرجل يبني الدار وينزل
في القوم فيجعل الطعام فيدعوهم فهم بالخيار ان شاوا اجابوا وان شاوا قعدوا قلت
في الصحيح طرف منه رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عثمان التيمي وثقه ابو حاتم الرازي

وابن حبان وضعفه البخاري وغيره وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعاكم فاجيبوه رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فلياكل وان كان صايما فليدعوا بالبركه رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن يعلى بن مره انه دعي الى مادبه فقعد صايما فجعل الناس ياكلون ولا يطعم فقيل له والله لو علمنا انك صايما ما عنيناك قال لا تقولوا ذاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجيبوا اخاك فانك منه على احدى اثنتين اما خير فاحق ما شهدته واما غيره فتنهاه عنه وتامره بالخير رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن عبد الله بن يعلى وهو ضعيف ٥ وعن ابي سعيد الخدري انه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه طعاما فدعاهم فلما دخلوا ووضع الطعام فقال رجل من القوم اني صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاكم اخاكم وتكلف لكم وتقول اني صايم افطر وصم يوما مكانه ان شيت رواه الطبراني في الاوسط وفيه حماد بن ابي حميد وهو ضعيف وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن قيس بن ابي حازم قال اذا عرض على احدكم طعام او شراب وهو صايم فليقل اني صايم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال ان كان الرجل من اهل العوالي ليدعوا النبي صلى الله عليه وسلم نصف الليل على خبز الشعير فيجيبه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه ابو مسلم قايد الاعمش وثقه ابن حبان وقال يخطي وضعفه جماعه ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دعينا الى كراع لاجبت رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن المومل وثقه ابن سعد وابن حبان وقال يخطي وابن حبان في رواته وضعفه جماعه ٥

باب فيمن يدعوا الشبعان ويترك الجيعان ٥

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمه يدعى اليه الغني ويترك الفقير رواه البزار والطبراني في الاوسط ولفظه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيس الطعام طعام الوليمه يدعى اليه الشبعان ويحبس عنه الجيعان وفيه سعيد بن سويد المعولي ولم اجد من ترجمه وفيه عمران القطان وثقه احمد وجماعه وضعفه النساي وغيره ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسخروا بابايكم الذين ما توا في الجاهليه الا انبيكم مثل ابايكم الذين ما توا في الجاهليه مثل ملك بنا قصرا على قارعه الطريق واتخذ فيه طعاما ووكل به رجالا فقال لا ياتي احد الا اصاب من طعامي هذا وكان اذا مر الرجل في شاره وثياب حسنه ذهبوا اليه

نتعلقوا

فتعلقوا به وجاوا به حتى ياكل من ذلك الطعام واذا جا رجل في شاره سيه وثياب رثه منعوه فلما طال ذلك بعث الله ملكا من الملايكه في شاره سيه وثياب رثه ثم تجنبا بهم فقاموا اليه فدفعوه فقال لهم اني جايع وانما يصنع الطعام للجايع فقالوا ان طعام الملك لا ياكله الا الا برار فدفعوه فانطلق فجا في صوره حسنه وثياب حسنه ثم كانه لا يزيلهم بعيدا منهم فذهبوا اليه فتعلقوا به فقالوا انطلق فاصب من طعام الملك قال لا اريد قالوا لا يدعك الملك ان بلغه ان مثلك مر ولم يصب من طعامه شق عليه وخشينا ان يصيبنا منه عنو به فاكرهوه فادخلوه حتى انتهى الى الطعام فقربوا اليه الطعام فقال بثيابه هكذا في الطعام فقالوا ما تصنع فقال اني جيتكم في شاره سيه وثياب رثه فاخبرتكم اني جايع فمنعتموني واتيتكم في شاره حسنه وثياب حسنه فاكرهتموني وغلبتموني واتيتم تدعوني فعلمت انه وجع ملككم انما يصنع ملككم هذا الطعام للدنيا وانه ليس له عند الله خلاق قال فارتفع الملك ونزل عليهم العذاب رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمن الشاذكوني قال ابن عدي لا ارى بحديثه باسا وقال النساي متروك ٥

باب دعوة الفاسق ٥

عن عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجابه طعام الفاسقين رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه ابو مروان الواسطي ولم اجد من ترجمه

باب من دعا اخاه فليقم معه حتى يخرج

عن ابن عباس قال من السنه اذا دعا الرجل اخاه ان يقوم معه حتى يخرج رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو صبيحي وهو ضعيف ٥

باب فيمن دعي فراي ما يكره ٥

عن سالم بن عبد الله يعني ابن عمر قال اعرست في عهد ابي فاذن ابي الناس فكان ابو ايوب فيمن اذنا وقد ستروا بيتي بنجاد اخضر فاقبل ابو ايوب ثم دخل فراني قايما فاطلع فراي البيت مستترا بنجاد اخضر فقال يا ابا عبد الله تسترون الجدر قال ابي واستحيا غلبنا النسا يا ابا ايوب قال من خشي ان يغلبنه النسا فلم احسب ان يغلبنك ثم قال لا اطعم لكم طعاما ولا ادخل لكم بيتا ثم خرج رضي الله عنه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب فيمن دعي فاشترط حضور اصحابه ٥

عن صهيب قال صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فاتيته وهو في نفر جالس فقمت حياله فاومات اليه فاوما الي وهو لا يعلم امسكت فقمت مكاني فلما نظر الي اومات اليه فقال وهولا فقلت لا مرتين يفعل ذلك او ثلاثا فقلت نعم وهولا وانما كان شيا يسيرا صنعته له فجاوا معه فاكلوا احسبه قال وفضل منه رواه الطبراني في الكبير

ورجاله رجال الصحيح الا ان ضريب بن نقير لم يسمع من صهيب ٥

باب فيمن دعي فدعا غيره من غير اذن ٥

عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى اذا دعي الرجل الى الطعام ان يدعوا معه احدا الا ان يامره اهل الطعام رواه الطبراني في الكبير والبزار واسناده ليس بالمطروح ٥

باب فيمن اتى طعاما من غير دعوة ٥

عن رجل من الانصار يكنى ابا شعيب قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه الجوع فاتيت غلاما لي قصابا فامرته ان يصنع طعاما لخمس رجال ثم دعوت النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسه وتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال ان هذا تبعنا فان شيت ان تاذن له والا فاذنت له رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل على قوم لطعام لم يدع له دخل فاسقا واكل حراما رواه البزار وفيه يحيى بن خالد وهو مجهول ورواه الطبراني في الاوسط من طريق نحوه ايضا الا انه قال من دخل على قوم لطعام لم يدع اليه فاكل شبعا اكل حراما فقط ٥ وعن ابن عمر رفعه قال من جا الى الطعام لم يدع اليه دخل سارقا واكل حراما قلت رواه ابو داود خلا قوله واكل حراما رواه البزار وفيه ابان بن طارق وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال كنا في الجاهليه نسمي الامعه الذي ياتي الطعام ولم يدع اليه الا ان الامعه فيكم المحقب دينه وفي روايه عنه ايضا كنا نسمي الامعه في الجاهليه الذي يدعا الى الطعام فيذهب معه بالرجل وهو اليوم الذي يحقب دينه وكنا نسمي العضه السحر وهو اليوم من وقال رواه كله الطبراني في الكبير باسنادين وكلاهما ضعيف

باب النهبه في العرس ٥

عن معاذ بن جبل قال شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم املاك رجل من اصحابه فقال على الخير والبركه والالفه والطاير الميمون والسعه في الرزق بارك الله لكم دففوا على راسه فجي بدف فضرب به فاقبلت الاطباق عليها فاكهه وسكر فنثر عليه فكف الناس ايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا تنتهبون قالوا يا رسول الله او لم تنه عن النهبه قال انما نهيتكم عن نهبه العساكر فاما العرسات فلا فجاذبهم وجاذبوه رواه الطبراني في الكبير وفيه حازم مولى بني هاشم عن لمازه وليس بن زباره لم اسمع ولم اجد من ترجمهما وبقيه رجاله ثقات ورواه في الاوسط اتم من هذا باسناد فيه بشر بن ابراهيم وهو وضاع وهو عن هذا الاسناد ٥ وعن ابي مسعود قال كان ينهى عن النهبه في العرس رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحق بن عبد الله بن جمرد ولم اجد من ترجمه وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥

باب ايام الوليمه

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطعام في العرس يوم سنه وطعام يومين فضل وطعام ثلاثه ايام ريا وسمعه رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك ٥ وعن عبد الله بن مسعود اول يوم حق والثانيه فضل والثالثه ريا وسمعه ومن يسمع يسمع الله به رواه الطبراني في الكبير وفيه عطا بن السايب وقد اختلط

باب العقيقه ٥

عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حسن بن علي الاكبر حين ولد اردت فاطمه ان تعق عنه بكبشين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعقي عنه ولكن احلقي راسه ثم تصدقي بوزنه من الورق في سبيل الله ثم ولد حسين بعد ذلك فصنعت به مثل ذلك وفي روايه عن ابي رافع قال لما ولدت فاطمه حسنا قالت الا اعق عن ابني بدم قال لا ولكن احلقي راسه ثم تصدقي بوزن شعره فضه على المساكين والاوفاض وكان الاوفاض ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجين في المسجد او في الصفه فذكر نحوه رواه احمد والطبراني في الكبير وهو حديث حسن ٥ وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر براس الحسن والحسين رضي الله عنهما يوم سابعهما فحلق ثم تصدق بوزنه فضه ولم يجد ذبحا رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وفي اسناد الكبير ابن لهيعه وحديثه حسن وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن رجل من بني ضمره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن العقيقه قال لا احب العقوق وكانه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عن ولده فليفعل وفي روايه عن ابيه او عمه رواه كله احمد وفيه رجل لم يسم وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ام سلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم في العقيقه قال من ولد له فاحب ان ينسك عنه فليفعل رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ٥ وعن اسما بنت يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العقيقه حق عن الغلام شاتان مكافاتان وعن الجاريه شاه رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله محتج بهم ٥ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين بكبشين رواه ابو يعلى والبزار باختصار ورجاله ثقات ٥ وعن عايشه قالت يعق عن الغلام شاتان مكافاتان وعن الجاريه شاه قالت عايشه فعق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين شاتين شاتين يوم السابع وامر ان يماط عن راسه الاذى وقال اذبحوا على اسمه وقولوا بسم الله والله اكبر منك ولك هذه عقيقه فلان قال وكانوا في الجاهليه يوخذ قطنه فيجعل في دم العقيقه ثم توضع على راسه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعلوا مكان الدم خلوقا رواه ابو يعلى والبزار باختصار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ ابي يعلى اسحق

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود تعق عن الغلام كبشا ولا تعق عن الجارية او تذبح الشك منه او ممن بعده فعقوا او اذبحوا عن الغلام كبشين وعن الجارية كبشا رواه البزار من رواية ابي حفص الشاعر عن ابيه ولم اجد من ترجمهما ○ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ○ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للغلام عقيقتان وللجارية عقيقة رواه البزار وفيه عمران بن عيينة وثقه ابن معين وابن حبان وفيه ضعف ○ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم سابعه فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى وسموه رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات ○ وعن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مولود مرتهن بعقيقته رواه الطبراني في الصغير وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف ○ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له غلام فليعق عنه من الابل والبقر والغنم رواه الطبراني في الصغير وفيه مسعدة بن اليسع وهو كذاب ○ وعن يزيد بن عبد الله المزني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الابل فرع وفي الغنم فرع ويعق عن الغلام ولا يمس راسه بدم رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه ورجاله ثقات وقد رواه ابن ماجة عن يزيد ابن عبد المزني ولم يقل عن ابيه وهنا يزيد بن عبد الله عن ابيه فالله اعلم ○ وعن انس قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ○ وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين رضي الله عنهما رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم ○ وعن بريدة قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين رضي الله عنهما رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ○ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين وختنهما لسبعة ايام رواه الطبراني في الصغير والكبير باختصار الختان وفيه محمد بن ابي السري وثقه ابن حبان وغيره وفيه لين ○ وعن قتادة ان انس بن مالك كان يعق عن بنيه الجزور رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب زمن العقيقة وقضائها

○ عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العقيقة تذبح لسبع او لاربع عشرة او لاحدى وعشرين رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف لكثرة غلطه ووهمه ○ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد ما بعث نبيا رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال الطبراني رجال الصحيح خلا الهيثم بن جميل وهو ثقة وشيخ الطبراني احمد بن مسعود الخياط المقدسي ليس هو في الميزان ○

باب ما يفعل بالمولود

عن ابن عباس قال سبعة من السنة في الصبي يوم السابع يسمى ويختن ويماط عنه الاذى وتثقب اذنه ويعق عنه ويحلق راسه ويلطخ بدم عقيقته ويتصدق بوزن شعره في راسه ذهبا او فضة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ○ وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اما حسن وحسين ومحسن فانما سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعق عنهم وحلق رءوسهم وتصدق بوزنها وامر بهم فسروا وختنوا رواه الطبراني في الكبير وفيه عطية العوفي وهو ضعيف وقد وثق ○

باب الاذان في اذن المولود

عن حسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ولد فاذن في اذنه اليمنى واقام في اذنه اليسرى لم تضره ام الصبيان رواه ابو يعلى وفيه مروان بن سالم الغفاري وهو متروك ○ وعن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن والحسين حين ولدا وامر به قلت رواه ابو داود خلا الاذان في اذن الحسين والامر به رواه الطبراني في الكبير وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف جدا ○

باب في الختان

○ عن الحسن قال دعي عثمان بن ابي العاص الى ختان فابى ان يجيب فقيل له فقال انا كنا لا ناتي الختان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ندعى له رواه احمد والطبراني في الكبير وفي رواية للطبراني ايضا قال دعي عثمن الى طعام فقيل له هل تدري ما هذا هذا ختان جارية فقال هذا شيء ما كنا نراه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ان ياكل ورجال الاول فيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس ورجال الثاني فيهم ابو حمزة العطار وثقه ابو حاتم وضعفه غيره ○

كتاب البيوع

باب اي الكسب اطيب

○ عن رافع بن خديج قال قيل يا رسول الله اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجال احمد رجال الصحيح ○ وعن جميع بن عمير عن خاله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الكسب فقال بيع مبرور وعمل الرجل بيده رواه احمد والطبراني في الكبير باختصار وقال عن خاله ابي بردة بن نيار والبزار كاحمد الا انه قال عن جميع بن عمير عن عمه وجميع وثقه ابو حاتم وقال البخاري فيه نظر ○ وعن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكسب افضل قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات ○ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الكسب كسب العامل اذا نصح رواه احمد ورجاله ثقات ○

باب البكور وما فيه من البركة

عن علي يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها رواه عبد الله بن احمد من زياداته والبزار وفيه عبد الرحمن بن اسحق وهو ضعيف ○

وعن عبد الله يعني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي في بكورها وفي رواية بورك لامتي في بكورها رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير وفيه علي بن عابس وهو ضعيف ○ وعن عبد الله بن سلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي في بكورها رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير وفيه هشام بن زياد وهو ضعيف جدا ○ وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي في بكورها يوم خميسها رواه البزار وفيه عنبسة ابن عبد الرحمن وهو متروك ○ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها يوم خميسها قال فقال ابن عباس لا تسالن رجلا حاجة بليل ولا تسالن رجلا اعمى حاجة فان الحياء في العينين رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عمر ابن مساور وهو ضعيف ○ وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا طلب الرزق فان الغدو بركة ونجاح رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن قيس ابن سعد بن زيد بن ثابت وهو ضعيف ○ وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها واجعله يوم الخميس رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمار ابن رجا ولم اجد من ترجمه ○ وعن نبيط بن شريط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها يوم خميسها رواه الطبراني في الصغير وفيه جماعة لم اعرفهم ○ وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه بن زكريا وهو كذاب ○ وعن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية اغزاها اول النهار وقال اللهم بارك لامتي في بكورها رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه المعلى بن تركة وهو متروك ○ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا ان شيخ الطبراني احمد بن مسعود المقدسي لم اجد من ترجمه ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها قلت روى له ابن ماجه اللهم بارك لامتي في بكورها يوم خميسها وهو هنا مطلق رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح والد علي بن المديني وهو ضعيف ○ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الرحمن الجدعاني وثقه احمد وابو زرعة وقال النسائي وغيره متروك ○ وعن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها رواه الطبراني في الكبير وفيه عمار بن هرون وهو متروك ○ وعن النواس بن سمعان الكلابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها رواه الطبراني في الكبير وفيه عمار بن هرون وهو متروك

باب الكسب والتجارة ومحبتها والحث على طلب الرزق

○ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب المومن المحترف رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف ○ وعن ام سلمة قالت لقد خرج ابو بكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تاجرا الى بصرى لم يمنع ابا بكر الضن برسول الله صلى الله عليه وسلم شحه على نصيبه من الشخوص للتجارة وذلك كان لاعجابهم كسب التجارة وحبهم للتجارة ولم يمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر من الشخوص في تجارته لحبه صحبته وضنه بابي بكر فقد كان بصحبته معجبا لاستحسان رسول الله صلى الله عليه وسلم للتجارة واعجابه بها رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه ورجال الكبير ثقات ○ وعن صفوان بن امية قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عرفطة بن نهيك التميمي فقال يا رسول الله اني واهل بيتي مرزوقون من هذا الصيد ولنا فيه قسم وبركة وهو مشغلة عن ذكر الله وعن الصلاة في جماعة وبنا اليه حاجة فتحله ام تحرمه فقال احله لان الله عز وجل قد احله نعم العمل والله اولى بالعذر قد كانت قبلي لله رسل كلهم يصطاد ويطلب الصيد ويكفيك من الصلاة في جماعة اذا غبت عنها في طلب الرزق حبك الجماعة واهلها وحبك ذكر الله واهله وابتغ على نفسك وعيالك حلالا فان ذلك جهاد في سبيل الله عز وجل واعلم ان عون الله في صالح التجارة رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن نمير وهو متروك ○ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اذن الله في التجارة لاهل الجنة لاتجروا في البز والعطر رواه الطبراني في الصغير وفيه عبد الرحمن بن ايوب السكوني الحمصي قال العقيلي لا يتابع على هذا الحديث ○ وعن ابن مسعود قال اني لاكره ان ارى الرجل فارغا لا في عمل دنيا ولا اخرة رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات ○ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها رواه البزار ورجاله اثبات ثقات ولعله اراد بقيام الساعة امارتها فانه قد ورد اذا سمع احدكم بالدجال وفي يده فسيلة فليغرسها فان للناس عيشا بعد ○ وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الرزق في خبايا الارض رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه هشام بن عبد الله بن عكرمة ضعفه ابن حبان ○ وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امسى كالا من عمل يده امسى مغفورا له رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الصلاة ولا الصيام ولا الحج ولا العمرة قالوا فما يكفرها يا رسول الله قال الهموم في طلب المعيشة رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن سلام المصري قال الذهبي حدث عن يحيى بن بكير بخبر موضوع قلت وهذا مما رواه عن يحيى بن بكير ○

باب ركوب البحر

○ عن سمرة بن جندب قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجرون الى الشام في البحر رواه الطبراني في الصغير

واعاده بسنده في الاوسط الا انه قال يتجرون في الحرم عن رواه بليل بن اسحق بن بليل عن ابيه ولم اجد من ترجمهما وبقيه رجاله رجال الصحيح ○ وعن الحسن قال حمل عثمان بن ابي العاص ناسا في البحر فبلغ ذلك عمر فقال حمل ناسا ليس بينهم وبين البحر الا الالواح والذي نفسي بيده لئن هلكوا او كلمه نحوها لاخذن بعد بهم من ثقيف ○ رواه الطبراني في الكبير والحسن لم يسمع من عمر

باب اتخاذ المال ○ عن عمرو بن العاصي قال بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذ عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضا فصعد في البصر ثم طاطاه فقال اني اريد ان ابعثك على جيش فيسلمك الله ويغنمك وارغب لك من المال رغبة صالحة فقلت يا رسول الله ما اسلمت من اجل المال ولكني اسلمت رغبة في الاسلام وان اكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو نعما المال الصالح للمرء الصالح رواه احمد وقال كذا في النسخه نعما بنصب النون وكسر العين قال ابو عبيد بكسر النون والعين ورواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال فيه ولكن اسلمت رغبة في الاسلام واكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ونعما بالمال الصالح للمرء الصالح ورواه ابو يعلى بنحوه ورجال احمد وابي يعلى رجال الصحيح وعن حبيب بن عبيد قال كانت للمقدام بن معدي كرب جارية تبيع اللبن وتقبض الثمن فقيل له سبحان الله اتبيع اللبن وتقبض الثمن فقال نعم وما باس بذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لياتين على الناس زمان لا ينفع فيه الا الدرهم والدينار رواه احمد هكذا والمقدام عند الطبراني في الكبير والصغير والاوسط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان من لم يكن معه اصفر ولا ابيض لم يتهن بالعيش وفي الكبير عن حبيب بن عبيد قال رايت المقدام بن معدي كرب في السوق وجارية له تبيع لبنا وهو جالس يقبض الدراهم فقيل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان في اخر الزمان لا بد للناس فيها من الدراهم والدنانير يقيم الرجل بها دينه ودنياه ومدار طرقه كلها على ابي بكر بن ابي مريم وقد اختلط ○ وعن جرير قال لما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا امسك شيا انما انا انفقه قال يا جرير لا عليك ان تمسك مالك فان لهذا الامر مدة رواه الطبراني في الكبير وفيه عمرو وعبد الغفار الفقيمي وهو متروك ○ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنانير والدراهم خواتيم الله في ارضه من جاء بخاتم مولاه قضيت حاجته رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن محمد بن مالك بن انس وهو ضعيف

باب في المعادن ○ عن زيد بن اسلم عن رجل من اصحاب بني سليم عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بفضة فقال هذه من معدن لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ستكون معادن يحضرها شرار الناس رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقيه رجاله رجال الصحيح

باب فيما يتخذ من الدواب ○ عن ابي سعيد الخدري قال افتخر اهل الابل والغنم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الفخر والخيلاء في اهل الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث موسى صلى الله عليه وسلم وهو يرعى غنما على اهله وبعثت انا وانا ارعى غنما لاهلي بجياد رواه احمد والبزار وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس ○ وعن وهب بن كيسان قال مر ابي على ابي هريرة قال ابن يزيد قال غنيمة لي قال يا ابن اخي امسح رعامها واطب مراحها وصل في جانب مراحها فانها من دواب الجنة وانتس بها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ارض قليلة المطر يعني المدينة رواه احمد والطبراني في الاوسط باختصار ورجال احمد رجال الصحيح ○ وعن ام هانئ قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذي غنما يا ام هانئ فانها تروح بخير وتغدو بخير قلت روى لها ابن ماجه حديثا غير هذا رواه احمد وفيه موسى بن عبد الرحمن بن ابي ربيعه ولم اعرفه ○ وعن ام هانئ قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي لا ارى عندك من البركات شيئا فقلت واي بركات تريد قال ان الله انزل بركات ثلاثا الشاه والنخله والنار قلت روى لها ابن ماجه اتخذي غنما فان فيها بركة رواه الطبراني في الكبير وفي الاوسط طرف منه وفيه النضر بن حميد وهو متروك ○ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكرموا المعزى وامسحوا رعامها فانها من دواب الجنة رواه البزار وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك ○ وعن سعيد عن ابي هريرة فيما احسب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الى المعزى واميطوا عنها الاذى فانها من دواب الجنة رواه البزار واعله بسعيد بن محمد ولعله الوراق فان كان هو الوراق فهو ضعيف ○ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة في اهل الشاء والبقر رواه البزار وفيه كثير بن زيد وثقه احمد وجماعة وفيه ضعف ○ وعن ابن الحنفية عن علي انه قال ما من قوم في بيتهم او عندهم شاه الا قدسوا كل يوم مرتين او بورك عليهم مرتين يعني شاة لبن رواه البزار مرفوعا وموقوفا وفيه اسمعيل بن سلمان وهو متروك ○ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالمعزى خيرا فانها مال رقيق وهو في الجنة واحب المال الى الله الضان وعليكم بالبياض فان الله خلق الجنة بيضاء فليلبسه احياكم وكفنوا فيه موتاكم وان دم الشاة البيضاء اعظم عند الله من دم السوداء قلت روى ابو داود وغيره طرفا منه لباس الابيض رواه الطبراني في الكبير وفيه حمزه النصيبي وهو متروك ○ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما انقاه ما انقاه ما انقاه راعي غنم على راس جبل يقيم الصلاه رواه الطبراني في الكبير وفيه عفير بن معدان وهو مجمع على ضعفه ○ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالغنم فانها من دواب الجنة فصلوا في مراحها وامسحوا رعامها قلت ما الرعام قال المخاط رواه الطبراني في الكبير من رواية صبيح عن ابن عمر ولم اجد من ترجمه ○ وعن عبد الله بن ساعدة اخي عويم بن ساعدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام اياس لغنم فليسرحها عن المدينة فان المدينة اقل ارض الله مطرا رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن سليمن بن مسمول وهو ضعيف ○ وعن البراء قال الغنم بركة رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الله الرازي وهو ثقه ○

باب في الحمام ○ عن عبادة بن الصامت قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكوا اليه الوحشه فامره ان يتخذ زوج حمام رواه الطبراني في الكبير وفيه الصلت ابن الحجاج وهو ضعيف ○ وعن ابي كبشه الانماري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر الى الاترج وكان يعجبه النظر الى الحمام الاحمر رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو سفيان الانماري وهو ضعيف ○ وقد تقدم ان عثمان رضي الله عنه امر بذبح الحمام

باب في الابل ○ عن عبد الله بن مسعود قال لما انزل بعلى بين احب الي من ابل واسقيه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ○

باب اتخاذ الشجر وغير ذلك ○ عن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرع زرعا فاكل منه الطير او العافيه كان له صدقه رواه احمد والطبراني في الكبير واسناده حسن ○ وعن ابي ايوب الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يغرس غرسا الا كتب الله له من الاجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغرس رواه احمد وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي وثقه مالك وسعيد بن منصور وضعفه جماعه وبقيه رجاله رجال الصحيح ○ وعن ابي الدرداء ان رجلا مر به وهو يغرس غرسا بدمشق فقال له اتفعل هذا وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعجل علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غرس غرسا لم ياكل منه ادمي ولا خلق من خلق الله الا كان له به صدقه رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون وفيهم كلام لا يضر ○ وعن فتح قال كنت اعمل في الدساد واعالج فيه فقدم يعلى بن اميه اميرا على اليمن وجاء معه رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءني رجل ممن قدم معه وانا في الزرع اصرف الماء في الزرع ومعه في كمه جوز فجلس على ساقيه من الماء وهو يكسر من ذلك الجوز وياكله ثم اشار الى فتح فقال يا فارسي هلم قال فدنوت منه فقال الرجل لفتح اتضمن لي ان غرست هذا الجوز على هذا الماء فقال له فتح ما ينفعني ذلك فقال الرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باذني هاتين من نصب شجره فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له في كل شي يصاب من ثمرها صدقه عند الله عز وجل فقال له فتح انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فتح فانا اضمنها قال فمنها جوز الدساد رواه احمد وفيه فتح ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقيه رجاله ثقات ○ وعن السائب بن سويد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من شي يصيب زرع احدكم من العوافي الا كتب الله به اجرا رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن موسى التيمي وهو ثقه ولكنه كثير الخطا وبقيه رجاله ثقات ○ وعن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراسخات في الوحل المطعمات في المحل من باعها فان ثمنها بمنزلة الرماد على شاهقه هبت له ريح فقد فنته رواه ابو يعلى وفيه فضاله بن حصين وهو ضعيف قلت وياتي حديث على في الطب في باب الرطب ○ وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النخل قال تلك الراسخات في الوحل المطعمات في المحل رواه الطبراني في الاوسط وفيه المعلى ابن ميمون وهو متروك ○ وعن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل والشجر بركه على اهله وعلى عقبهم بعدهم اذا كانوا لله شاكرين رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف ○ وعن عبد الله بن الزبير قال امر النبي صلى الله عليه وسلم عمه العباس يامر بنيه ان يحرثوا القضب فانه يسمن البقر والقضب الرطبه رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعه لم اعرفهم قلت وياتي حديث معاذ بن انس بعد هذا

باب فيمن قطع السدر ○ عن معاويه بن حيده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الله لا من رسوله لعن الله قاطع السدر رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن الحرث قال العقيلي لا يصح حديثه يعني هذا الحديث ○ وعن عمرو بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قطع السدر الا من زرع بني الله له بيتا في النار رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن عنبسه ضعفه ابن قانع ○ وعن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدره صوب الله راسه في النار يعني من سدر الحرم قلت رواه ابو داود خلا قوله من سدر الحرم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وبقيه الاحاديث في كتاب الادب ○

باب في تحريم النخله ○ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل حريم النخله مد جريدها رواه الطبراني في الكبير وفيه منصور بن صغير وهو ضعيف ○

باب ما جاء في البنيان ○ عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد شرا خضر له في اللبن والطين حتى يبني رواه الطبراني في الثلاثه

ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني ولم احد من ضعفه ٥ وعن ابي بشير الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد هوانا انفق ماله في البنيان
رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ٥ وعن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بقبة فقال لمن هذه فقالوا لرجل من الانصار فقال ما هذه قالوا قبة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كل بنا واشار بيده على راسه اكبر من هذا فهو وبال على
صاحبه يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى فوق ما يكفيه كلف ان يحمله
يوم القيامة على عنقه رواه الطبراني في الكبير وفيه المسيب بن واضح وثقه
النسائي وضعفه جماعة ٥ وعن ابي العاليه ان العباس بن عبد المطلب
بنى غرفه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اهدمها فقال اهدمها او اتصدق بثمنها
فقال اهدمها رواه الطبراني في الكبير وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن معاوية بن ابي سفيان انه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الركوب
على جلود السباع وعن تشييد البنا قلت روى النسائي منه النهي عن جلود
السباع رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن سفيان ابو المهزم قال احمد ما اقرب
حديثه وقال النسائي متروك وضعفه الناس وعن معاذ بن انس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من بنى بنيانا في غير ظلم ولا اعتدا او غرس غرسا في غير ظلم
ولا اعتدا كان له اجر جار ما انتفع به من خلق الرحمن تبارك وتعالى رواه احمد والطبراني
في الكبير وفيه زبان بن فايد ضعفه احمد وغيره ووثقه ابو حاتم ٥

باب طلب الرزق من بابه ٥

عن عبد الله بن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثل الرزق كمثل حايط له باب فما حول الباب
سهوله وما حول الحايط وعر ووعث فمن اتاه من قبل بابه اصابه كله وسلم ومن
اتاه من قبل حايطه وقع في الوعره والوعث حتى اذا انتهى الى البعل لم يكن له الا الرزق
الذي يسره الله عز وجل له رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
الا ان ابرهيم النخعي وسليمن بن قيس لم يسمعا من ابن مسعود والله اعلم ٥

باب الاقتصاد في طلب الرزق والاجمال فيه ٥

عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان الغنى ليس عن كثره
العرض ولكن الغنى غنى النفس وان الله عز وجل يوفي عبده ما كتب له من الرزق فاجملوا
في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه ابو يعلى وفيه عبيد بن بسطاس مولى
كثير بن الصلت ولم احد من ترجمه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن حذيفه قال قام

عبيد بن بسطاس بكسر الموحدة وسكون المهملة مقبول من الطبقة السادسة ذكره شيخ شيوخنا الحافظ ابن حجر في التقريب

النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الناس فقال هلموا الي فاقبلوا اليه فجلسوا فقال هذا رسول
رب العالمين جبريل صلى الله عليه وسلم نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها
وان ابطا عليها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطا الرزق ان تاخذوه
بمعصية الله فان الله لا ينال ما عنده الا بطاعته ٥ رواه البزار وفيه قدامه بن زائده
ابن قدامه ولم احد من ترجمه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عاصم بن عدي قال
اشتريت مايه سهم من سهام خيبر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اراد سال عاد بال
ظلا مي عنم اضاعها ربها في طلب المسلم المال في السرف لدينه رواه الطبراني في الاوسط
والكبير وفيه من لم اعرفه وعن معاويه بن ابي سفين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعجلن الى شي تظن انك ان استعجلت اليه انك مدركه وان كان الله لم يقدر ذلك
ولا تستاخرن عن شي تظن انك ان استاخرت عنه انه مدفوع عنك ان كان الله قدره
عليك رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف ٥
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى تمره عايره فاخذها فناولها سايلا فقال
اما انك لو لم تاتها لاتتك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد
وهو ثقه مامون ٥ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترضين احدا
بسخط الله ولا تحمدن احدا على فضل الله ولا تذمن احدا على ما لم يوتك الله فان رزق الله لا يسوقه
اليك حرص حريص ولا يرده عنك كراهية كاره وان الله بقسطه وعدله جعل الروح
والفرح في الرضى واليقين وجعل الحزن في السخط رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد
ابن يزيد العمري واتهم بالوضع ٥ وعن الحسن بن علي قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
المنبر يوم غزوه تبوك فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس اني ما امركم الا ما امركم
الله ولا انهاكم الا عن ما نهاكم الله عنه فاجملوا في الطلب فو الذي نفس ابي القسم بيده ان احدكم
ليطلبه رزقه كما يطلبه اجله فان تعسر عليكم شي منه فاطلبوه بطاعة الله عز وجل
رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عثمن الحاطبي ضعفه ابو حاتم ٥ وعن
ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نفث روح القدس في روعي
ان نفسا لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل اجلها وتستوعب رزقها فاجملوا في الطلب
ولا يحملنكم استبطا الرزق ان تطلبوه بمعصية الله فان الله لا ينال ما عنده
الا بطاعته رواه الطبراني في الكبير وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف ٥
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله من صباح
يعلم ملك في السما ولا في الارض ما يصنع الله في ذلك اليوم وان العبد له رزقه فلو اجتمع
عليه الثقلان الجن والانس ان يصدوا عنه شيا من ذلك ما استطاعوا رواه الطبراني في الاوسط

وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله
رواه البزار والطبراني في الكبير الا انه قال اكثر مما يطلبه اجله ورجاله ثقات ٥
وعن ابي سعيد قال قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرزق لا تنقصه المعصيه
ولا تزيده الحسنه وترك الدعا معصيه رواه الطبراني في الصغير وفيه عطيه العوفي
وهو ضعيف ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو فر احدكم من رزقه ادركه كما يدركه اجله الموت رواه الطبراني في الاوسط
والصغير وفيه عطيه العوفي وهو ضعيف وقد وثق ٥

مرجح وقال الحافظ ابن حجر اسناده صحيح

باب حيث ما وجدت خيرا فاقم ٥

عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيث ما اصبت خيرا فاقم رواه احمد وفيه جماعه

باب في التجاره وما ينبغي لهم من الشروط في سعيهم

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتا جماعه من التجار فقال يا معشر التجار
فاستجابوا له ومدوا اعناقهم فقال ان الله باعثكم يوم القيامه فجارا الا من صدق
وبر وادى الامانه رواه الطبراني في الكبير وفيه الحرث بن عبيد وهو ضعيف ٥
وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير في التجاره الا لمن لم يذم
بيعا ولم يحمد ما اشترى وكسب حلالا واعطاه وعزل في ذلك الحلف رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عمر بن راشد وثقه العجلي وضعفه الجمهور ٥ وعن واثله بن الاسقع
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الينا وكنا تجارا وكان يقول
يا معشر التجار اياكم والكذب رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن اسحق
ولم اجد من ترجمه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عبد الرحمن بن شبل الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان التجار هم الفجار ان التجار هم الفجار
قال رجل يا رسول الله الم يحل الله البيع قال بلى انهم يقولون فيكذبون ويحلفون
وياثمون رواه احمد في روايه هكذا ورواه الطبراني في الكبير فقال عن عبد الرحمن
ابن شبل انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقروا القران ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه
ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله اليس قد احل الله البيع قال بلى ولكنهم
يحدثون فيكذبون ويحلفون وياثمون وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الفساق هم اهل النار قالوا يا رسول الله ما الفساق قال النسا قال رجل
يا رسول الله الستوا امهاتنا واخواتنا وازواجنا قال بلى ولكنهن اذا اعطين لم يشكرن
واذا ابتلين لم يصبرن ورجال الجميع ثقات وله طرق في الادب اطول من هذه

باب في تجار المشركين ٥

عن جابر قال كنا لا نقتل تجار المشركين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس
وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥

باب اجتناب الشبهات ٥

عن عمار
ابن ياسر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
فمن توقاهن كان انقى لدينه وعرضه ومن واقعهن يوشك ان يواقع الكباير
كالمرتع الى جانب الحمى يوشك ان يواقعه وان لكل ملك حمى وحمى الله حدوده
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه موسى بن عبيده الربذي وهو ضعيف ٥
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما
شبهات فمن اتقاها كان انزه لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات اوشك ان يقع في الحرام
وهو لا يشعر رواه الطبراني في الاوسط وروى في الصغير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحلال بين والحرام بين فدع ما يريبك الى ما لا يريبك وفي اسناد الاوسط سعد
ابن زنبور قال ابو حاتم مجهول واسناد الصغير حسن ٥

باب الرفق في المعيشه ٥

عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من فقه
الرجل رفقه في معيشته رواه احمد وفيه ابو بكر بن ابي مريم وقد اختلط ٥
وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرفق في المعيشه خير من بعض
التجاره رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح المصري قال عبد الملك
ابن شعيب ثقه مامون وضعفه جماعه ٥

باب السماحه والسهوله وحسن المبايعه ٥

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمح يسمح لك رواه احمد وفيه مهدي بن جعفر وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف
وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل رجل الجنه بسماحته قاضيا ومتقاضيا رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن
رجل من بلعدويه قال حدثني جدي قال انطلقت الى المدينه فنزلت عند الوادي
فاذا رجلان بينهما عنز واحده واذا المشتري يقول للبايع احسن مبايعتي قال فقلت
في نفسي هذا الهاشمي الذي قد اضل الناس اهو هو قال فنظرت فاذا رجل حسن الجسم
عظيم الجبهه دقيق الانف دقيق الحاجبين واذا من ثغره نحره الى سرته مثل الخيط
اسود واذا هو بين طمرين قال فدنا منا فقال السلام عليكم فرددنا عليه السلام فلم البث
ان دعا المشتري فقال يا رسول الله قل له يحسن مبايعتي فمد يده وقال اموالكم تملكون
اني لارجوا ان القا الله عز وجل يوم القيامة لا يطلبني احد منكم بشي ظلمته في مال ولا دم
ولا عرض الا بحقه رحم الله امرا سهل البيع سهل الشرا سهل الاخذ سهل العطا

الحافظ ابن حجر احرجه الطبراني في الاوسط من جهة الحكم بن موسى وفي الصغير عن يحيى بن عثمان كلاهما عن الوليد بن مسلم سمع مهدي فذكره ٥

وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل المؤمنين رجل سمح البيع سمح الشرا سمح القضا سمح الاقتضا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت النار على الهين اللين السهل القريب رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو امية بن يعلى وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بمن يحرم عليه النار قالوا بلى يا رسول الله قال على كل هين لين قريب سهل رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل هين لين سهل قريب قلت له في الصحيح رحم الله رجلا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترا رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى الا انه قال الا اخبركم على من تحرم النار وفيه عبد الله ابن مصعب الزبيري وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحرم النار على كل هين لين سهل قريب رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لا يعرف وعن انس قال قيل يا رسول الله من يحرم على النار قال الهين اللين السهل القريب رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحرث بن عبيده وهو ضعيف ٥

باب فيمن كان سيّء الحرفه

عن عبد الله بن عمرو ان رجلا شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء الحرفه فقال ابتع صغيرا سالم فقال مهنا او غلاما رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن يزيد البكري قال ابو حاتم واهي الحديث ٥ وعن غسان بن الاغر النهشلي قال حدثني ابي عن ابيه انه قدم بعير له الى المدينه وهو يحمل طعاما فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اعرابي ما تحمل قلت اجهر قمحا قال في ما تريد قلت اريد بيعه فمسح راسي وقال احسنوا مبايعة الاعرابي وفي روايه عن غسان بن الاغر النهشلي عن عمي زياد ابن الحصين عن ابيه حصين بن قيس انه حمل طعاما الى المدينه فذكر نحوه قلت روى النسايي بعضه رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحق بن ابرهيم الصواف وهو ضعيف وله طريق ياتي في بيع الحاضر للباد ان شا الله ٥

باب الغبن في البيع

عن الحسين بن علي يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال المغبون لا محمود ولا ماجور رواه ابو يعلى وفيه ابو هشام القناد قال الذهبي لا يكاد يعرف ولم اجد لغيره فيه كلاما ٥ وعن الحسن بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المغبون لا محمود ولا ماجور رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن هشام والظاهر انه محمد بن هشام بن عروه وليس في الميزان احد يقال له محمد بن هشام ضعيف وبقيه رجاله ثقات وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غبن

المسترسل حرام رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عمير الاعمى وهو ضعيف جدا

باب ما جا في الاسواق

عن ابي اسيد ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بابي انت وامي اني قد رايت موضعا للسوق افلا تنظر اليه قال بلى فقام معه حتى جا موضع السوق فلما راه اعجبه وركضه برجله وقال نعم سوقكم فلا ينتقص ولا يضربن عليه خراج قلت رواه ابن ماجه بغير سياقه رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن علي بن الحسن بن ابي الحسن البراد ولم اجد من ترجمه ٥ وعن جبير بن مطعم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي البلدان شر قال لا ادري فلما اتاه جبريل عليه الصلاه والسلام قال يا جبريل اي البلدان شر قال لا ادري حتى اسال ربي عز وجل فانطلق جبريل صلى الله عليه وسلم فمكث ما شا الله ان يمكث ثم جا فقال يا محمد انك سالتني اي البلدان شر فقلت لا ادري واني سالت ربي عز وجل اي البلدان شر فقال اسواقها رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير هكذا وقال البزار عن جبير ان رجلا قال اي البلدان احب الى الله واي البلدان ابغض الى الله قال لا ادري حتى اسال جبريل صلى الله عليه وسلم فاتاه فاخبره ان احب البقاع الى الله المساجد وابغض البقاع الى الله الاسواق وفي رجال احمد وابي يعلى والبزار رجال الصحيح خلا عبد الله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث وفيه كلام ٥ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل اي البقاع خير قال لا ادري قال فسل عن ذلك ربك عز وجل فبكا جبريل صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد ولنا ان نساله هو الذي يخبرنا بما يشا فعرج الى السما ثم اتاه فقال خير البقاع بيوت الله في الارض قال فاي البقاع شر فعرج الى السما ثم اتاه فقال شر البقاع الاسواق رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبيد بن واقد وهو ضعيف وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها ففيها باض الشيطان وفرخ وفي روايه فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته رواه الطبراني في الكبير وفي الروايه الاولى القسم بن يزيد فان كان هو الجرمي فهو ثقه وبقيه رجاله رجال الصحيح وفي الثانيه يزيد بن سفين وهو ضعيف ٥ وعن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى الصبح اعطي راية الايمان ومن غدا الى السوق اعطي راية ابليس وهو مع من يغدوا واخر من يروح قلت روى ابن ماجه بعضه رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيس بن ميمون وهو ضعيف متروك ٥ ~~وعن ابي امامه قال سمعت رسول الله~~ وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشياطين يغدون براياتها

الى الاسواق فيدخلون مع اول داخل ويخرجون مع اخر خارج رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك ٥ وعن يزيد بن معاويه ان عبد الله بن ... خرج الى السوق واذا رجل يقول قوم يقتتلون في السوق فلم ار كاليوم فتنه مضله قال ليس هذا بالفتنة المضلة ولكن هذا قرن الشيطان رواه الطبراني في الكبير ويزيد ابن معويه ليس باهل ان يروى عنه ٥ وعن بلال بن عصمه قال بينا انا امشي مع عبد الله اذ رايت جماعة فذهبت ثم رجعت فقال اطبال ركبه السوق فانها كبد الشيطان رواه الطبراني في الكبير وفيه مجاهيل

اب حجر شيخ الاسلام الظاهر ان الشيخ توهم ان يزيد بن معويه هنا هو ابن ابي سفيان وليس كذلك بل هو يزيد بن معويه النخعي معروف من اصحاب ابن مسعود وله ذكر في الصحيح من غير روايته ٥

باب ما يقول اذا دخل السوق

عن بريده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى السوق قال اللهم اني اسالك من خير هذه السوق وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها يمينا فاجرة او صفقة خاسرة وفي روايه اللهم اني اعوذ بك من شر هذه السوق واعوذ بك من الكفر والفسوق رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابان الجعفي وهو ضعيف وياتي احاديث من هذا النوع في الاذكار ان شا الله تعالى ٥

باب الحلف في البيع

عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة اشيمط زان وعايل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه رواه الطبراني في الثلاثه الا انه قال في الصغير والاوسط ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم فذكره ورجاله رجال الصحيح وعن عصمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم غدا شيخ زان ورجل اتخذ الايمان بضاعته يحلف في كل حق وباطل وفقير مختال مزهو رواه الطبراني في الكبير باسناد ضعيف وقد تقدم حديث عبد الرحمن بن شبل ٥

باب في الكيل والوزن

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المكيال مكيال اهل مكه والميزان ميزان اهل المدينه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥

حجر قال البزار عقب اسناده لا نعلم احدا اسنده عن طاوس الا حنظلة ولا رواه عنه الا الثوري واختلف عليه فيه فقال الفريابي عنه عن ابن عمر وقال ابو احمد عن ابن عباس قال الحافظ ابن حجر وفيه صح حديث ابن عمر قال ابن ...

باب في الغش

عن ابن عمر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وقد حسنه صاحبه فادخل يده فيه فاذا الطعام ردي فقال بع هذا على حده وهذا على حده من غشنا ليس منا رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط وفيه ابو معشر وهو صدوق وقد ضعفه جماعه وعن ابي برده بن نيار قال انطلقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البقيع المصلى فادخل يده في طعام ثم اخرجها فاذا هو مغشوش او مختلف فقال ليس منا من غشنا رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط والبزار باختصار وفيه جميع بن عمير وثقه ابو حاتم وضعفه البخاري وغيره ٥ وعن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا

رواه البزار ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار رواه الطبراني في الكبير والصغير ورجاله ثقات وفي عاصم بن بهدله كلام لسو حفظه ٥ وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا رواه الطبراني في الكبير وفي الاوسط وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف وعن ابي موسى قال انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سوق البقيع فادخل يده في غراره فاخرج طعاما مختلفا او قال مغشوشا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من غشنا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه يحيى بن عقبه بن ابي العيزار وقد قيل انه يفتعل الحديث وعن قيس بن ابي غرزة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما فقال يا صاحب الطعام اسفل هذا مثل اعلاه فقال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش المسلمين فليس منهم رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا ومن رمانا بالنبل فليس منا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن البرا بن عازب قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فادخل يده فيه فقال من غشنا فليس منا رواه الطبراني في الاوسط وفيه سوار بن مصعب وهو متروك ٥ وعن حذيفه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وفي قيس بن الربيع كلام وقد وثقه شعبه والثوري ٥ وعن انس بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السوق فراى طعاما مصبرا فادخل يده فيه فاخرج طعاما رطبا قد اصابته السما فقال لصاحبه ما حملك على هذا قال والذي بعثك انه لطعام واحد قال افلا عزلت الرطب على حدته واليابس على حدته فتبايعون ما تعرفون من غشنا فليس منا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن بيع فقالوا يا رسول الله انها معايشنا قال لا خلاب اذا اذكر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥

باب بيان العيب

عن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يحل لمسلم ان يغيب ما بسلعته عن اخيه ان علم بها تركها رواه احمد وهذا لفظه وقال الطبراني في الاوسط عن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا باع احدكم سلعه فلا يكتم عيبا ان كان بها وفي اسنادهما ابن لهيعه وفيه كلام وحديثه حسن وبقيه رجال احمد رجال الصحيح

حجر الحافظ ابن حجر رواه ق من حديث عقبة فلا وجه لذكره هنا واسناده اصح من اسناد احمد

باب الرد بالعيب

عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشرود يرد يعني البعير الشرود رواه ابو يعلى وفيه عبد السلام بن عجلان

قال ابو حاتم يكتب حديثه وتوقف غيره في الاحتجاج به كما ذكره الذهبي رضي الله عنه

باب بيع الغرر وما نهي عنه

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشتروا السمك في الماء فانه غرر رواه احمد مرفوع وموقوف والطبراني في الكبير كذلك ورجال الموقوف رجال الصحيح وفي رجال المرفوع شيخ احمد محمد بن السماك ولم اجد من ترجمه وبقيتهم ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر رواه الطبراني في الكبير وفيه النضر ابو عمر وهو متروك وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا اسمعيل ابن ابي الحكم الثقفي وثقه ابو حاتم ولم يتكلم فيه احد

باب ما نهي عنه من البيوع

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار وعن بيع المجر وعن بيع الغرر وعن بيع كالئ بكالئ وعن بيع آجل بعاجل قال والمجر ما في الارحام والغرر ان تبيع ما ليس عندك وكالئ بكالئ دين بدين والآجل بالعاجل ان يكون لك على الرجل الف درهم فيقول رجل اعجل لك خمسمائة ودع البقية والشغار ان ينكح المرأة بالمرأة ليس بينهما صداق قلت في الصحيح طرف منه رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلامسوا ولا تناجشوا ولا تبايعوا الغرر ولا يبيع حاضر لباد ومن اشترى شاة محفلة فليحلبها ثلاثة ايام فان ردها فليرد معها صاعا من تمر رواه ابو يعلى وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر الى العيد ومعه ابي بن كعب وعن يساره عمر او قال ابن عمر فلما فرغ مر على باب اكثير والحاموت [illegible] والناس حول ذلك تبوا اعهد بجاهلية فقال كيف يسعون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعوا كيف شئتم ولا تخلطوا بينه بيد يوجه على الناس ايها الناس احفظوا لا تحتكروا ولا تناجشوا ولا تلقوا السلع ولا يبيع حاضر لباد ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى ياذن له ولا تسال المرأة طلاق الاخرى لتكتفي اناها ولتنكح فان رزقها على الله تعالى رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن صهبان وهو متروك وعن ابي الدرداء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى ثم ادبر فاتبعه ابي بن كعب وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو واتبعتهم حتى انتهينا الى الحامين عند دار ابي كثير فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسلحوا

حتى يموت ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا تلقوا السلع ولا تحتكروا رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن صهبان ايضا وهو متروك وعن ابي امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل المدائن الحبستار دوا المسلمين ونغرهم فلا تغلوا عليهم ولا تحتكروا ولا يبيع حاضر لباد ولا يسوم الرجل على سوم اخيه ولا يخطب على خطبته ولا تكتفي المرأة انا اختها وكل رزقه على الله عز وجل رواه الطبراني في الكبير وفيه حماد بن عبد الرحمن وهو منكر الحديث مجهول وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل ان ينكح المرأة بطلاق الاخرى ولا يحل لرجل ان يبيع على بيع صاحبه حتى يذره ولا يحل لثلاثة نفر يكونون بارض فلاة يتناجى اثنان دون صاحبهما رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقيته رجال احمد رجال الصحيح وعن عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلب والجنب ونهى عن اللمس والنجش مع البيع ونهى ان يبتاع الرجل على بيع اخيه او يخطب على خطبة اخيه قلت روى ابو داود وغيره منه لا جلب ولا جنب ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تستقبلوا الجلب ولا تناجشوا ولا يخطب احدكم على خطبة اخيه ولا تسال المرأة طلاق اختها لتكتفي ما في صحفتها فانما لها ما كتب ولا تصروا الابل والغنم للبيع فمن اشترى شاة مصراة فانه باخير النظرين ان ردها ردها بصاع تمر قلت لابن عمر في الصحيح النهي عن النجش والتلقي ولابي داود وابن ماجه حديث في المصراة الا انه قال فيه ردها ورد معها مثل لبنها قمحا الله اعلم رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح

باب النهي عن التلقي وبيع الحاضر

عن سمرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تتلقى الاجلاب حتى تبلغ الاسواق او يبيع حاضر لباد رواه احمد والطبراني في الكبير وفي الاوسط بيع الحاضر للباد فقط ورواه البزار مثل احمد وزاد في رواية وللطبراني في الكبير ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تتلقوا الاجلاب حتى تبلغ سوقها ولا تبيعوا للاعراب وان كان اخا احدكم او اباه او امه ورجاله رجال الصحيح وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلقى الجلب ولا يبيع حاضر لباد ومن اشترى شاة مصراة او ناقة قال شعبة انما قال ناقة مرة واحدة فهو منها باخير النظرين اذا هو حلبها ان ردها رد معها صاعا من طعام قال الحكم او قال صاعا من تمر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عمرو بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الجلب ولا يبع حاضر لباد رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله

ابن عمرو بن عوف وهو متروك وعن حكيم بن ابي يزيد عن ابيه قال حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض فاذا استنصح احدكم اخاه فلينصحه رواه احمد وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وعن حكيم بن ابي يزيد عن ابيه عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره رواه احمد وفيه عطاء بن السائب ايضا وعن حكيم بن ابي يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا الناس فليرزق بعضهم من بعض فاذا استنصح احدكم اخاه فلينصحه رواه الطبراني في الكبير وفيه عطاء بن السائب ايضا وعن عطاء بن السائب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض فاذا استنصحك اخوك فانصح له رواه الطبراني في الكبير وفيه عطاء بن السائب ايضا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد ولا يشتري له رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس

باب

عن نعيم بن حصين السدوسي حدثني عمي عن جدي قال اتيت المدينة ومعي ابل لي والنبي صلى الله عليه وسلم بها فقلت يا رسول الله مر اهل الغابط ان يحسنوا مخالطتي وان يعينوني فقاموا معي فلما بعت ابلي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فمسح بيده على ناصيتي ودعا لي ثلاث مرات رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفي اسناده جماعة لم اجد من ترجمهم

باب النجش

عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناجش آكل ربا ملعون رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات الا اني لا اعلم للعوام بن حوشب من ابن ابي اوفى سماعا والله اعلم وعن عصمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حمى في الاسلام ولا مناجشة رواه الطبراني في الكبير واسناده ضعيف

باب في البيع على بيع اخيه وبيع المزايدة

عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه او يبتاع على بيعه رواه احمد وفيه عمران بن داور القطان وثقه ابو حاتم وابن حبان وضعفه ابو داود وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن زيد بن اسلم قال سمعت رجلا يسال ابن عمر عن بيع المزايدة فقال ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع احدكم على بيع اخيه الا الغنائم والمواريث قلت هو في الصحيح خلا قوله الا الغنائم والمواريث رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه رواه ابو يعلى وفيه بشر بن الحسين وهو كذاب وعن انس عن رجل من الانصار

ان النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه الحاجة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما عندك شيء فاتاه بحلس وقدح فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري هذا قال رجل انا آخذهما بدرهم قال من يزيد على درهم فسكت القوم فقال من يزيد فقال رجل انا آخذهما بدرهمين فقال هما لك ثم قال ان المسالة لا تحل الا لاحد ثلاث دم موجع او غرم مفظع او فقر مدقع قلت روى ابو داود وغيره من حديث انس وهو هنا من حديث انس عن رجل رواه احمد وقد حسن الترمذي سنده وعن سفيان بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن المزايدة رواه البزار واسناده حسن

باب ما جاء في الصفقتين في صفقة والشرط في البيع

عن عبد الله بن مسعود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صفقتين في صفقة واحدة قال سماك الرجل يبيع البيع فيقول هو بنسا بكذا وكذا وهو بنقد بكذا وكذا رواه احمد والبزار وروى له الطبراني في الاوسط ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل صفقتان في صفقة ورواه في الكبير ولفظه الصفقة بالصفقتين ربا موقوف ورواه البزار كذلك وزاد وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باسباغ الوضوء ورجال احمد ثقات وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم واذا احلت على مليء فاتبعه ولا بيعتين في واحدة قلت هو في الصحيح خلا قوله ولا بيعتين في واحدة رواه احمد والبزار ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة ورجال احمد رجال الصحيح وعن عبد الوارث ابن سعيد قال قدمت مكة فوجدت بها ابا حنيفة وابن ابي ليلى وابن شبرمة فسالت ابا حنيفة قلت ما تقول في رجل باع بيعا وشرط شرطا قال البيع جائز والشرط باطل ثم اتيت ابن ابي ليلى فسالته فقال البيع جائز والشرط باطل ثم اتيت ابن شبرمة فسالته فقال البيع جائز والشرط جائز فقلت يا سبحان الله ثلاثة من فقهاء العراق اختلفوا علي في مسالة واحدة فاتيت ابا حنيفة فاخبرته فقال لا ادري ما قالا حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وشرط البيع باطل والشرط باطل ثم اتيت ابن ابي ليلى فاخبرته فقال لا ادري ما قالا حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشتري بريرة فاعتقها البيع جائز والشرط باطل ثم اتيت ابن شبرمة فاخبرته فقال لا ادري ما قالا حدثني مسعر بن كدام عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال بعت النبي صلى الله عليه وسلم ناقة وشرط حملانها الى المدينة البيع جائز والشرط جائز رواه الطبراني في الاوسط وفي طريق عبد الله بن عمرو مقال وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعتاب بن اسيد اني قد بعثتك على اهل الله اهل مكة

فانهم عن بيع ما لم يقبض وعن ربح ما لم يضمنوا وعن شرطين في شرط وعن بيع وقرض
وعن بيع وسلف رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن صالح الايلي قال الذهبي روى عنه
يحيى بن بكير مناكير **قلت** ولم اجد لغير الذهبي فيه كلاما وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع خصال في البيع عن سلف
وبيع وشرطين في بيع وبيع ما ليس عندي وربح ما لم يضمن **قلت** روى النسائي بعضه
رواه الطبراني في الكبير وفيه العلا بن خالد الواسطي وثقه ابن حبان وضعفه
موسى بن اسمعيل **وعن** عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له حين امره
مكة هل انت مبلغ عني قومك ما آمرك به قل لهم لا يجمع احدكم بيعا وسلفا
ولا يبع احد بيع غرر ولا يبع احد ما ليس عنده رواه الطبراني في الكبير
وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف ٥ **وعن** عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صومين وعن صلاتين وعن لبستين وعن مطعمين وعن نكاحين وعن بيعتين
فاما الصومان يوم الفطر ويوم الاضحى واما الصلاتان فصلاة بعد الغداة
حتى تطلع الشمس وصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس واما اللبستان فان
يحتبي في ثوب واحد ولا يكون بين عورته وبين السماء شي وقد عالك الصما ٥
واما المطعمان بان ياكل بشماله ويمينه صحيحة ويأكل متكئا واما البيعتان
فيقول الرجل بع لي وابيع لك واما النكاحان فنكاح البغي ونكاح على الخالة
والعمة **قلت** عزاه في الاطراف الى النسائي ولم اره في الصغرى رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح **باب** من اشترى رقبة ليعتقها
فلا يشترط لاهلها العتق **عن** معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشترى رقبة ليعتقها فلا يشترط لاهلها العتق وانه يعتقه من الرق
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه سعيد بن الفضل القرشي ضعفه
ابو حاتم ووثقه غيره وابو عبد الله العنزي لم اجد من ترجمه ٥
باب فيما يجوز من الشروط وما لا يجوز **عن** ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنحة مردودة والناس على شروطهم
ما وافق الحق رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف جدا
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مائة شرط **وفي** رواية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولا لمن اعتق ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو مردود رواه البزار باسانيد

ورجال

حسـ الحافظ ابن حجر قد رواه الطبراني في الكبير ايضا واورده المؤلف بعد وهو مذكور بعد سبعة اوراق

ورجال احدها ثقات ٥ وله اسناد مرسل ورجاله رجال الصحيح ٥
باب النهي عن بيع السلاح في الفتنة ٥ **عن** عمران بن حصين
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السلاح في الفتنة رواه البزار وفيه بحر بن كنيز
السقا وهو متروك ٥ **باب** ما نهي عنه من عسب الفحل ومهر
البغي وحلوان الكاهن وغير ذلك ٥ **عن** علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كل ذي ناب من السبع وكل ذي مخلب من الطير وعن ثمن الميتة وعن لحم الحمر
الاهلية وعن مهر البغي وعن عسب الفحل وعن مياثر الارجوان **قلت**
في الصحيح منه النهي عن الحمر الاهلية ومياثر الارجوان رواه عبد الله بن احمد
ورجاله ثقات ٥ **وعن** البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وكسب الحجام وحلوان الكاهن وعسب الفحل وكان البراء يبس بطرفه من طلبه لا يمنعه احدا ولا يعطي
اجر الفحل رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عباد بن دينار الحرشي ولم اجد من ترجمه
وبقية رجاله ثقات ٥ **وعن** السائب بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من السحت ثمن الكلب ومهر البغي وكسب الحجام رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعة لم اعرفهم
وعن عبد الله بن عمرو قال نكره مهر البغي واجر الكاهن وكسب الحجام وثمن الكلب
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **قلت** وتاتي احاديث تتضمن بعض هذا
في ابوابها ان شا الله ٥ **باب** في الخمر وثمنها ٥ **عن** عبد الواحد
البناني قال كنت مع ابن عمر رحمه الله فجاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اني اشتري هذا الحيطان
يكون فيها العنب ولا نستطيع ان نبيعها كلها عنبا حتى نعصره فقال عن ثمن الخمر تسالني
سا حدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ رفع راسه الى السما ثم اكب ونكت في الارض وقال الويل لبني اسرايل فقال له عمر يا نبي الله
يا رسول الله لقد افزعنا قولك الويل لبني اسرايل فقال ليس عليكم من ذلك باس انهم لما حرمت
عليهم الشحوم تواطوه فيبيعونه فياكلون ثمنه وكذلك ثمن الخمر عليكم حرام **قلت**
لابن عمر حديث رواه ابو داود في النهي عن ثمن الخمر غير هذا رواه احمد والطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الواحد وقد وثقه ابن حبان ٥ **وعن** كيسان انه كان
يتجر بالخمر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اقبل من الشام ومعه خمر
في الزقاق يريد بها التجارة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جيتك
بشراب جيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كيسان انها قد حرمت بعدك قال افابيعها
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حرمت وحرم ثمنها فانطلق كيسان الى الزقاق
فاخذ بارجلها ثم اهراقها رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفيه نافع بن كيسان

وهو مستور وفي رواية للطبراني او لا ابيعها من اليهود فقال ان الذي حرمها حرم بيعها **وعن**
عبد الرحمن بن غنم ان الداري كان يهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم كل عام راوية خمر
فلما كان عام حرمت جا براوية فلما نظر اليه ضحك قال هل شعرت انها حرمت بعدك قال
يا رسول الله الا ابيعها فانتفع بثمنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود
لعن الله اليهود لعن الله اليهود انطلقوا الى ما حرم عليهم من شحوم البقر والغنم فاذابوه
فجعلوه ثمنا له فباعوا به ما ياكلون وان الخمر حرام وثمنها حرام فان الخمر حرام وثمنها حرام
فان الخمر حرام وثمنها حرام رواه احمد هكذا عن ابن غنم ان الداري وفيه شهر حوشب
حسن وفيه كلام رواه الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن غنم عن تميم الداري انه كان يهدي
فذكر نحوه باختصار الا انه قال انه حرام شراوها وثمنها واسناده متصل حسن ٥
وعن جابر قال كان رجل يحمل الخمر من خيبر فيبيعها من المسلمين فحمل منها بمال فقدم به
المدينة فلقيه رجل من المسلمين فقال يا فلان ان الخمر قد حرمت فوضعها حيث انتهى على تل وسجا
عليها ما لا كسيه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بلغني ان الخمر قد حرمت قال اجل
قال لي ان اردها على من ابتعتها منه قال لا يصلح ردها قال لي ان اهديها الى من يكافيني
منها قال لا قال ان فيها مالا ليتامى في حجري قال اذا اتانا مال البحرين فاتنا نعوض ايتامك
من مالهم ثم نادى بالمدينة فقال الرجل يا رسول الله الاوعية ينتفع بها قال فحلوا
اوكيتها فانصبت حتى استقرت في بطن الوادي رواه ابو يعلى وفي الطبراني الاوسط
طرف منه بمعناه وفي اسناد الجميع يعقوب القمي وعيسى بن جارية وفيهما كلام وقد وثقا
وعن جابر ان رجلا من ثقيف اهدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية من خمر بعد
ما حرمت الخمر فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقت فقال رجل لو امرت بها فتباع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي حرم شربها حرم بيعها رواه الطبراني في الاوسط
عن المقدام بن داود وهو ضعيف **وعن** يحيى بن عباد قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
زق خمر بعد ما حرمت فلما اتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الخمر قد حرمت فقال
بعضهم لو باعوها فاعطوا ثمنها فقرا المسلمين فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فاهريقت
في وادي من اودية المدينة وقال لعن الله اليهود حرمت عليهم شحومها فباعوها واكلوا
اثمانها رواه الطبراني في الاوسط وفيه اشعث بن سوار وهو ثقة وفيه كلام ٥
وعن عامر بن ربيعة ان رجلا من ثقيف يكنا ابا تمام اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قد حرمت يا ابا تمام فقال له يا رسول الله فاستنفق
ثمنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي حرم شربها حرم ثمنها رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

في

الخمر وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومبتاعها
واكل ثمنها رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عيسى بن ابي عيسى الحناط وهو ضعيف
وعن الحسن ان مولى لعثمان بن ابي العاص ساله ان يعطيه مالا يتجر فيه والربح بينهما فاعطاه
عشرين الف درهم فاشترى بها خمرا فقدم به الابلة فخرج اليه عثمان فلم يدع منها دنا
ولا عيره الا كسره وقال عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخمر وشاربها وعاصرها
وبايعها وعاصرها وحاملها رواه الطبراني في الكبير والاوسط وزاد فيه ومعتصرها
والمحمولة اليه واكل ثمنها وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف **وعنه** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر وحرم ثمنها رواه البزار ورجاله ثقات **وعن** عبد الله بن عمرو
قال لعن الله الخمر وعاصرها وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وحاملها
والمحمولة اليه واكل ثمنها رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس
قلت وياتي احاديث في الاشربة من نحو هذا ٥ **وعن** عامر بن ربيعة انه اهدى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عامر اما علمت انها
قد حرمت بعدك قال افلا ابيعها لليهود يا رسول الله قال ان بايعها كشاربها فاهراقها
رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن سنان الرهاوي وهو ضعيف ٥ **وعن**
ابن عباس قال لما نزل تحريم الخمر قالوا يا رسول الله الا نبيع قال ان الذي حرم شربها
حرم بيعها رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ **وعن** ام سليم قالت لما نزل
تحريم الخمر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتفا يهتف الا ان الخمر قد حرمت فلا تبيعوها
ولا تبتاعوها ومن كان عنده منها شي فليهرقه قال ابو طلحة يا غلام احلل عن المزادة
فاهرقها فاهراق الناس وما لهم خمر يومئذ الا البسر والتمر رواه الطبراني في الاوسط
وفيه الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف ٥ **باب**
فيمن باع العنب من العصاة ٥ **عن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حبس العنب ايام القطاف حتى يبيعه من يهودي او نصراني او ممن يتخذه خمرا فقد
تقحم النار على بصيرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الكريم بن عبد الكريم قال ابو حاتم
حديثه يدل على الكذب ٥ **باب** في ثمن الميتة والخنزير والكلب وغير ذلك
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة يقول ان الله
ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يدهن به
الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هي حرام ثم قال قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم
الشحوم جملوها ثم باعوها فاكلوا ثمنها رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الخنزير وعن مهر البغي وعن عسب الفحل ورجال الصحيح

واسناد الطبراني حسن ٥ وعن ابن عباس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال ان الله ورسوله حرم عليكم شرب الخمر وثمنها وحرم عليكم اكل الميتة وثمنها وحرم عليكم الخنازير واكلها وثمنها وقصوا الشوارب واعفوا اللحا ولا تمشوا في الاسواق الا وعليكم الازر انه ليس منا من عمل بسنة غيرنا رواه بطوله الطبراني في الاوسط والكبير باختصار وفيه يوسف بن ميمون وثقه ابن حبان وضعفه الائمة احمد وغيره ٥

باب في ثمن القينة ٥ عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم القينة وبيعها وثمنها وتعليمها والاستماع اليها رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسانيد لم احد من ذكرها وليث بن ابي سليم وهو مدلس وعن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن القينة سحت وغناوها حرام والنظر اليها حرام وثمنها مثل ثمن الكلب وثمن الكلب سحت ومن نبت لحمه على السحت فالنار اولى به رواه الطبراني وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك ضعفه جمهور الائمة وقال عن ابن معين في رواية لا باس به ٥ وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المغنيات والنواحات وعن شرائهن وبيعهن وقال كسبهن حرام رواه ابو يعلى وفيه الحرث بن نبهان وهو متروك ٥

باب ثمن الكلب ٥ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ثمن الكلب وقال طعمة جاهلية قلت هو في الصحيح خلا قوله طعمة جاهلية رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي رواه الطبراني في الاوسط وفيه ضرار بن صرد ابو نعيم وهو ضعيف جدا ٥ وعن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن اثمان الكلاب فقال طعمة اهل الجاهلية وقد اغنى الله تعالى عنها رواه الطبراني في الكبير من رواية اسحق بن يحيى عن عبادة واسحق لم يدركه ٥ وعن ميمونة بنت سعد انها قالت يا رسول الله افتنا عن الكلب فقال طعمة جاهلية وقد اغنى الله تعالى عنها رواه الطبراني في الكبير واسناده ضعيف فيه من لا يعرف ٥

باب في الجرسة وثمنها ٥ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثمن الجرسة واكلها حرام رواه احمد وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك ٥

باب في جيفة الكافر ٥ عن ابن عباس قال اصيب يوم الخندق رجل من المشركين فطلبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا كرامة لكم قالوا فانا نجعل لك على ذلك جعلا قال ذاك اخبث واخبث قلت رواه الترمذي بغير سياقه رواه احمد وفيه ابن ابي ليلى وهو ثقة ولكنه سيء الحفظ

باب حلوان الكاهن ٥ عن ابي سعيد الخدري انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلوا رفقا رفقة مع فلان قال فنزلت في رفقة ابي بكر فكان معنا اعرابي من اهل البادية فنزلنا باهل بيت من الاعراب فيهم امراة حامل فقال لها الاعرابي يسرك ان تلدي غلاما ان اعطيتني شاة ولدت غلاما فاعطته شاة وسجع لها اساجيع قال فذبح الشاة فلما جلس القوم ياكلون قال رجل اتدرون ما هذه الشاة فاخبرهم قال فرايت ابا بكر متبرزا مستنتلا متقيا رواه احمد ورجاله ثقات ٥

باب كسب الامة ٥ عن انس بن مالك يرفعه قال اسحلوا الامة الا امة صانع اليد رواه الطبراني في الاوسط وفيه مالك بن سليمان النهشلي ولم احد من ترجمه ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الامة الا ان يكون لها عمل واصب تعرف قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثق ٥

باب صناعة النساء ٥ عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلوهن الغرف ولا تعلموهن الكتابة وعلموهن المغزل وسورة النور رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابرهيم الشامي قال الدارقطني كذاب ٥ وعن زياد بن عبد الله القرشي قال دخلت على هند بنت المهلب ابن ابي صفرة وهي امراة الحجاج بن يوسف وبيدها مغزل تغزل به فقلت لها تغزلين وانت امراة امير فقالت سمعت ابي يحدث عن جدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اطولكن طاقة اعظمكن اجرا رواه الطبراني في الاوسط وفيه يزيد بن مرون الخلال قال ابن معين كذاب ٥

باب كسب الحجام وغيره ٥ عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لخالتي فاخته بنت عمرو غلاما وامرتها ان لا تجعله جازرا ولا صائغا ولا حجاما رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمن بن عبد الرحمن الوقاصي وهو متروك ٥ وعن جابر بن الانصار يقال له محيصة كان له غلام حجام فزجره رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسبه فقال الا اطعمه ايتاما لي قال لا قال افلا اتصدق به قال لا فرخص له ان يعلفه ناضحه قلت هو في السنن الثلاثة باختصار رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن حي بن سليم قال سمعت عباية بن رفاعة بن رافع يحدث ان جده حين مات ترك جارية وناضحا وغلاما حجاما وارضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجارية فنهى عن كسبها قال شعبة مخافة ان تبغي وقال ما اصاب الحجام فاعلفوه الناضح وقال في الارض ازرعها او ذرها رواه احمد وهو مرسل صحيح الاسناد وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن كسب الحجام فقال اعلفه ناضحك رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح

وعن جابر بن عبد الله قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا طيبة فحجمه فقال كم ضريبتك قال ثلاثة اصع فوضع عنه صاعا رواه احمد وابو يعلى ورجاله ثقات ٥ الا ان من رواية جعفر ابن ابي وحشية عن سليمان بن قيس وقيل انه لم يسمع منه ٥ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في الاخدعين وبين الكتفين واعطى الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطه رواه ابو يعلى وفيه جبارة بن مغلس وثقه ابن نمير وضعفه الائمة ورماه ابن معين بالكذب ٥ وعن ابي جميلة الطهوي قال سمعت عليا يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للحجام حين فرغ كم خراجك قال صاعان فوضع عنه صاعا وامرني فاعطيته صاعا رواه عبد الله بن احمد وفيه ابو جناب الكلبي وهو مدلس وقد وثقه جماعة ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وان الحجام شكا اليه ضريبته فارسل الى مواليه ان يخففوا عنه ضريبته رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره دينارا قلت هو في الصحيح وغيره خلا ذكر الدينار رواه الطبراني في الاوسط وفيه القسم بن سعيد ابن المسيب بن شريك ولم احد من ترجمه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره وقال اعلفه ناضحك رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به ٥

باب الاجر على تعليم القران وغير ذلك ٥ عن انس بن مالك قال بينا نحن نقرا فينا العربي والعجمي والاسود اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم في خير تقرون كتاب الله وفيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسياتي ناس يثقفونه كما يثقف القدح يتعجلون اجورهم ولا يتاجلونها رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه كلام وفي رواية عند احمد ايضا عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج الينا فقال ان فيكم خيرا اشكم يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقرون كتاب الله فيكم الاحمر والابيض والعجمي والعربي فذكر نحوه ٥ وعن ابي سلام قال كتب معوية الى عبد الرحمن بن شبل ان علم الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا القران فاذا علمتموه فلا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به فذكر الحديث ويأتي تمامه ان شا الله رواه احمد وابو يعلى باختصار والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن الطفيل بن عمرو الدوسي قال اقراني ابي بن كعب القران فاهديت اليه قوسا فغدا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقلدها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تقلدها من جهنم قلت يا رسول الله انا ربما حضرنا طعامهم فاكلنا منه فقال اما ما عمل لك فانما تاكله بخلاقك واما ما عمل لغيرك فحضرته فاكلت منه فلا باس به رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن سليمن بن عمير ولم احد من ترجمه ولا اظنه ادرك الطفيل وعن اسمعيل بن عبيد الله قال قال لي عبد الملك بن مروان يا اسمعيل ادب ولدي فاني معطيك قال فكيف بذلك وقد حدثتني ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ على تعليم القران قوسا قلده الله قوسا من نار رواه الطبراني في الكبير من طريق يحيى بن عبد العزيز عن الوليد بن مسلم ولم احد من ذكره وليس هو في الضعفاء وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن جابر بن عبد الله قال خرجت سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا ببعض قبايل العرب فقالوا لهم قد بلغنا ان صاحبكم قد جاء بالنور والشفا قالوا نعم قد جاء بالنور والشفا قالوا فان عندنا رجلا يتخبطه احسبه قال الشيطان فهذه حاله فقال رجل من الانصار ائتوني به فقرا عليه بفاتحة الكتاب ثلاث مرات فبرا الرجل فساقوا اليهم غنما فقال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما يحل لنا ان ناخذ على القران اجرا فقال بعضهم انما هذه كرامة اكرمت بها وليس هو اجر للقران فذبح واكل بعض صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من لم ياكل قالوا حتى نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجعنا فلما رجعوا قال الملك اهدي له الغنم يا رسول الله انا مررنا ببني فلان وقالوا ان صاحبكم قد جا بالشفا والنور فقلنا نعم قد جا بالشفا والنور فقالوا ان عندنا من يتخبطه الشيطان فقلت ايتوني به فقرات عليه بفاتحة الكتاب ثلاث فبرا فساقوا الينا غنيمة فقال بعض اصحابي لا يحل لك ان ناكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمك انها رقية قال قلت علمت ان رقى من كلام الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب برقية باطل فقد اصبت برقية حق كل واطعم اصحابك رواه البزار وفيه عمر بن اسمعيل بن مجالد وهو كذاب متروك ٥ وعن عوف ابن مالك انه كان معه رجل يعلمه القران فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبي الذي تراه معي اشترى قوسا واهداها الي افاخذها منه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا ثم مكث حتى اذا كان راس عام قال اخذ تلك القوس يا رسول الله قال لا ثم مكث حتى اذا كان راس الحول قال اخذ تلك القوس يا رسول الله قال لا قال فلا اخذها يا رسول الله فتكون عدة في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريد ان تلقى الله يا عوف يوم القيامة وبين كتفيك جمرة من جهنم رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف وعن المثنى بن وابل قال اتت عبد الله بن بسر فمسح راسي ووضعت يدي على ذراعه وسالته رجل عن اجر المعلم فقال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل متنكب قوسا فاعجبت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اجود قوسك اشتريتها قال لا ولكن اهداها الي رجل اقراته القران

الحافظ ابن حجر
اسناده لين وله شواهد منها في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري وفي البخاري من حديث ابن عباس ٥

قال تحب ان يقلدك الله قوسا من نار قال لا قال فردها رواه الطبراني في الكبير والمثنى وولد ذكرهما ابن ابي حاتم ولم يجرح واحدا منهما وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال كان ناس من الاسرى يوم بدر لم يكن لهم فدا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم فداهم ان يعلموا اولاد الانصار الكتابه قال فجا غلام يبكي الى ابيه قال ما شانك قال ضربني معلمي قال الخبيث يطلب بذحل بدر والله لا تاتيه ابدا رواه احمد عن علي بن عاصم وهو كثير الغلط والخطا وقد وثق

باب ما يكره من الاجره عن عوف بن مالك الاشجعي قال غزونا مع عمرو بن العاصي ومعنا عمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فاصابتنا مخمصة شديدة فوجدت قوما يريدون ان ينحروا جزورا فقلت اعينكم عليها وتعطوني منها شيئا قالوا نعم فعملت فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقال قد تعجلت اجرك وما انا باكله وقال ابو عبيدة مثل ذلك فتقدم الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راني قال اصاحب الجزور رواه الطبراني في الكبير وفيه ربيعة بن الهدم ولم اجد من ترجمه وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث قبله (؟) قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال رجل اخرج معك على ان تجعل لي سهما من المغنم ثم قال والله ما ادري اتغنمون ام لا ولكن اجعل لي سهما معلوما فجعلت له ثلاثة دنانير فغزونا فاصبنا مغنما فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجد له في الدنيا والاخره الا دنانيره هذه الثلاثه التي اخذ رواه الطبراني في الكبير

باب بيان الاجره عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن استيجار الاجير حتى يبين له اجره رواه احمد وقد رواه النسائي موقوفا ورجال(ه) رجال الصحيح الا ان ابراهيم النخعي لم يسمع من ابي سعيد فيما احسب ٥ وعن علي قال جعت مرة بالمدينه جوعا شديدا فخرجت اطلب العمل في عوالي المدينه فاذا انا بامراة قد جمعت مدرا فظننتها تريد بله فقاطعتها كل ذنوب على تمره فمددت ستة عشر ذنوبا حتى مجلت يداي ثم اتيت الما فاصبت منه ثم اتيتها فقلت هكذا بين يديها وبسط اسمعيل يديه وجمعهما فعدت لي ستة عشر تمرة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فاكل معي قلت رواه ابن ماجه باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان مجاهدا لم يسمع من علي والله اعلم ٥

باب اعطا الاجير والعامل عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح والد علي بن المديني وهو ضعيف ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه الطبراني في الاوسط وفيه شرقي بن قطامي وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اعطوا العامل من عمله فان عامل الله لا يخيب ٥ رواه احمد واسناده حسن فيه ابن لهيعه وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥

باب نصح الاجير واتقان العمل عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الكسب كسب العامل اذا نصح رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه رواه ابو يعلى وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه جماعه ٥ وعن عاصم بن كليب عن ابيه انه خرج مع ابيه الى جنازه شهدها النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام اعقل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يحب الله العامل اذا عمل ان يحسن رواه الطبراني في الكبير وفيه قطبة بن العلا وهو ضعيف وقال ابن عدي ارجوا انه لا باس به وجماعه لم اعرفهم ٥ وعن سيرين قالت ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجه في القبر فامر بها ان يسد فقيل يا رسول الله هل ينفعه قال اما انها لا تنفعه ولا تضره ولكن تقر بعين الحي قلت ذكر هذا في حديث طويل في مناقب ابرهيم رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وهو ضعيف وقد وثق ٥

باب بيع ما لم يقبض ٥ عن سعيد بن المسيب قال سمعت عثمان رضي الله عنه يقول وهو يخطب على المنبر كنت ابتاع التمر من بطن من اليهود يقال لهم بنو قينقاع وابيعه بربح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عثمان اذا اشتريت فاكتل واذا بعت فكل قلت رواه ابن ماجه باختصار رواه احمد واسناده حسن ٥ وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه رواه ابو يعلى في الكبير والبزار وفيه عبد الله بن عمر العمري وفيه كلام وقد وثق ٥ وعن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان فيكون لصاحبه الزياده وعليه النقصان قلت لابي هريره في الصحيح نهى عن بيع الطعام حتى يكتاله رواه البزار وفيه مسلم بن ابي مسلم الجرمي ولم اجد له من ترجمه وبقيه رجاله رجال الصحيح والله اعلم

باب نقل الطعام ٥ عن سمويه ٥ قال انبانا النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت من فيه الى اذني حملنا قمحا من البلقا الى المدينه فبعنا واردنا ان نشتري تمرا من المدينه فمنعونا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فخبرناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم للذين منعونا اما يكفيكم رخص هذا الطعام بغلا هذا التمر الذي تحملونه ذروهم يحملونه وكان سمويه من البلقا نصرانيا شماسا فاسلم وحسن اسلامه وعاش مايه وعشرين سنه رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعه لم اجد من ترجمهم ٥

بوزن سمويه

ن ذروهم

باب التسعير ٥ عن ابي سعيد قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له لو قومت لنا سعرنا فقال ان الله هو المقوم او المسعر اني لارجوا ان افارقكم وليس احد منكم يطلبني بمظلمه في مال ولا نفس رواه احمد

والطبراني في الاوسط ورجال الطبراني رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريره ان رجلا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله سعر لنا فقال بل الله يرفع ويخفض واني لارجوا ان القى الله وليست لاحد عندي مظلمه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله تعالى هو المسعر القابض الباسط واني لارجوا ان القى الله وليس احد منكم يطلبني بمظلمه في عرض ولا مال رواه الطبراني في الصغير وفيه علي بن يونس وهو ضعيف ٥ وعن علي بن ابي طالب قال قيل يا رسول الله قوم لنا السعر قال ان غلا السعر ورخصه بيد الله اريد ان القا ربي وليس احد يطلبني بمظلمه ظلمتها اياه رواه البزار وفيه الاصبغ ابن نباته وثقه العجلي وضعفه الايمه وقال بعضهم متروك ٥ وعن ابي جحيفه قال قالوا يا رسول الله سعر لنا قال ان الله عز وجل هو المسعر القابض الباسط واني لارجوا ان القى الله وليس احد منكم يطلبني بمظلمه في عرض ولا مال رواه الطبراني في الكبير وفيه عنبسه بن الربيع وهو ضعيف ٥ وعن ابن بضيله (؟) قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم عام سنه سعر لنا يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسالني الله عن سنه احدثها عليكم لم يامرني بها ولكن سلوا الله من فضله رواه الطبراني في الكبير وفيه بكر بن سهل الدمياطي ضعفه النساي ووثقه غيره وبقيه رجاله ثقات ٥

باب الخيار في البيع ٥ عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون بيعهما في خيار قلت لابي هريره عند ابي داود والترمذي لا يتفرقن اثنان الا عن تراض رواه احمد وفيه ايوب بن عتبه ضعفه الجمهور وقد وثق ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع رجلا ثم قال له اختر ثم قال هكذا البيع رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله ابن قيس الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل من بني غفار سهمين بخيبر بعد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيع اعلم ان الذي اخذنا منك خير من الذي اعطيناك وان الذي نعطيني خير من الذي تاخذ مني فان شيت فخذ وان شيت فاترك ٥ رواه الطبراني في الكبير عن ابي معويه عن عبد الله بن قيس الاسلمي وابو معويه لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥

باب الاحتكار ٥ عن ابن عمر رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتكر طعاما اربعين يوما فقد بري من الله تبارك وتعالى وبري الله تبارك وتعالى منه وايما اهل عرصه اصبح فيهم امرو جايع فقد برئت منهم ذمه الله تبارك وتعالى رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه ابو بشر الاملوكي ضعفه ابن معين ٥ وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر حكره يريد ان يغلي بها على المسلمين فهو خاطي رواه احمد وفيه ابو معشر وهو ضعيف وقد وثق ٥

وعن الحسن قال ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم معقل بن يسار فاتاه عبيد الله بن زياد يعوده فقال هل تعلم يا معقل اني سفكت دما حراما قال لا ما علمت اني دخلت في شي من اسعار المسلمين قال ما علمت قال اجلسوني ثم قال اسمع يا عبيد الله حتى احدثك شيئا من اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم مره ولا مرتين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دخل في شي من اسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله تبارك وتعالى ان يقعده بعظم من النار يوم القيامه قال انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم غير مره ولا مرتين رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال كان حقا على الله ان يقذفه في معظم النار وفيه زيد بن مرة وابو المعلى ولم اجد من ترجمه وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتكار الطعام بمكه الحاد رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن المومل وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعه ٥ وعن معاذ بن جبل قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاحتكار ما هو قال اذا سمع برخص ساه واذا سمع بغلا فرح به بيس العبد المحتكر ان رخص الله الاسعار حزن وان اغلاها فرح رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمن بن سلمه الخبايري وهو متروك

تاد م

باب بيع المغانم قبل القسمه ٥ عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين عن بيع الخمس حتى يقسم وفيه عصمه بن المتوكل وهو ضعيف ٥ وعن ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يباع السهام حتى تقسم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عمران بن حصين (؟) الانصاري عن ابيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فنهاهم ان يباع سهم حتى يقسم وان يوطين الحبالى حتى يضعن وعن الثمره ان يباع حتى يبدو صلاحها ويومن عليها العاهه وزاد حسم في حديثه واحل لهم ثلاثه اشيا كان نهاهم عنها احل لهم لحوم الاضاحي وزياره القبور والاوعيه رواه الطبراني في الكبير وعمران لم يرو عنه غير حميد ٥ وعن القاسم بن عبد الرحمن ان عليا وابن مسعود كانا يجيزان بيع الصدقه ولم يقبض وكان معاذ بن جبل وشريح لا يجيزانها حتى تقبض وقول معاذ وشريح احب الي سمعته رواه الطبراني في الكبير والقاسم لم يدرك معاذا وفيه جابر الجعفي وثقه شعبه وغيره وضعفه جمهور الايمه

باب بيع اللبن في الضرع وغير ذلك عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تباع ثمره حتى تطعم ولا صوف على ظهر ولا لبن في ضرع قلت النهي عن بيع الثمره في الصحيح رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥

باب بيع الثمره قبل بدو صلاحها ٥ عن عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا ثماركم حتى يبدو صلاحها وتنجوا من العاهه رواه احمد ورجاله ثقات ٥

وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحها قيل وما صلاحها قال تذهب عاهتها ويخلص طيبها رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه وفي اسناد البزار عطية وهو ضعيف وقد وثق وفي اسناد الطبراني جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى تطعم وفي رواية نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه رواه الطبراني في الكبير من طرق ورجال بعضها ثقات ٥ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥

باب الدين على الثمرة والزرع ٥ عن سمرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى رب النخل ان يدين في ثمر نخله حتى يؤكل من ثمرها مخافة ان يدين دين كثير فيفسد الثمرة فلا يوفي عنه وكان ينهى رب الزرع ان يدين في زرعه حتى يبلغ الحصاد وكان ينهى رب الذهب اذا باعها بطعام ان يبيع الطعام بالذهب حتى يكتال الطعام فيقبضه مخافة الربا رواه الطبراني والبزار باختصار وفيه مروان بن جعفر السمري وثقه ابن ابي حاتم وقال الازدي يتكلمون فيه ٥

باب متى يرفع العاهة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع النجم صباحا رفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم صباحا قط وتقوم عاهة الا رفعت او خفت رواه كله البزار والطبراني في الصغير ولفظه اذا ارتفع النجم رفعت العاهة عن كل بلد وروى الاول في الاوسط بنحوه وفيه عسل بن سفيان وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف وضعفه جماعة وبقية رجال احمد رجال الصحيح

باب في العرايا عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا باس ان يبيع الرجل عريته من نخله ضيما من الثمر يريد ان ياكله الاخر قلت هو في الصحيح من حديث زيد بن ثابت رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بالوسق والوسقين والثلاثة والاربعة وقال في كل عشرة اوسق قنو او قنا يوضع في المسجد للمساكين قال محمد وهم اليوم يشترطون ذلك على التجار رواه ابو يعلى وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن جابر فيما يظن ابو بكر بن عياش قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرطب بالتمر والعنب بالزبيب ورخص في العرايا والعرايا يأتي الاعرابي الى ابن عم له او رجل من اهل بيته فامر له بالنخلة او النخلتين ولم يبلغ وهو يريد الخروج فلا باس ان يبيعها بالتمر رواه الطبراني في الكبير عن ابي بكر بن عياش عن ابن عطاء عن ابيه وابن عطاء ان كان يعقوب بن عطا فهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان وان كان غيره لم اعرفه ٥

غيره صح

باب المحاقلة والمزابنة ٥ عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة وكان عكرمة يكره بيع الفصيل رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب السلف ٥ عن ابي سعيد الخدري قال لا يصلح السلف في القمح والشعير والسلت حتى يفرك ولا في العنب والزيتون واشباه ذلك حتى يمج ولا ذهب عينا بورق دينا ولا ورق دينا بذهب عينا رواه احمد موقوفا وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه كلام

باب بيع الثمرة اكثر من سنة ٥ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل سنتين او ثلاثة او يشتري في رؤوس النخل بكيل او باع الثمرة حتى يبدو صلاحها رواه البزار وحسن اسناده وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس ولكنه ثقة ٥ وعن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنتين رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون ٥

باب بيع الملاقيح والمضامين وحبل الحبلة ٥ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المضامين والملاقيح وحبل الحبلة رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة وثقه احمد وضعفه الجمهور الائمة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الملاقيح والمضامين رواه البزار وفيه صالح ابن ابي الاخضر وهو ضعيف ٥ وعن عبيد بن نضلة الخزاعي قال اصاب الناس جهد شديد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنحر رجل بعيرا له عشراء ثم قال من احب ان ياخذ عشيرا من هذا اللحم بقلوص الى حبل الحبلة قال فاخذ ناس فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان يرد فرد البيع رواه الطبراني في الكبير وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح وعن عبيد بن نضلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حبل الحبلة قال علي الذي في بطن الذي في بطن الناقة رواه الطبراني في الكبير وهو مرسل واسناده رجاله رجال الصحيح ٥

باب بيع اللحم بالحيوان ٥ عن عبيد بن نضلة الخزاعي ان رجلا نحر جزورا فاشترى منه رجل عشيرا بحقة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فرده ٥ قال ابو نعيم قال فيه بعض اصحابنا عن سفيان قال بعته الى اجل رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وهو مرسل وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان رواه البزار وفيه ثابت بن زهير وهو ضعيف ٥

باب بيع الحيوان بالحيوان ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن دينار وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وعن جابر بن سمرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة

رواه عبد الله بن احمد وفيه ابو عمر المقرئ فان كان هو الدوري فقد وثق والحديث صحيح وان كان غيره فلم اعرفه واسناد الطبراني ضعيف ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاخذوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين ولا الصاع بالصاعين اني اخاف عليكم الربا فقال رجل يا رسول الله ارايت الرجل يبيع الفرس بالافراس والنجيبة بالابل قال لا باس اذا كان يدا بيد رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ابو جناب الكلبي وهو مدلس ثقة وعن الصنابحي قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة مسنة في ابل الصدقة فغضب وقال ما هذه فقال يا رسول الله اني ارتجعتها ببعيرين من حواشي الصدقة فسكت رواه احمد وابو يعلى الا انه قال عن الصنابحي الاحمسي وقال يا رسول الله اني ارتجعتها ببعيرين من حواشي الابل قال نعم اذا وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثقه النسائي في رواية ٥ وعن اسود بن اصرم انه قدم بابل سمان الى المدينة في زمن محل وجدوب من الارض فلما راها اهل المدينة عجبوا من سمنها فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بها فخرج اليها فنظر اليها فقال لم جلبت ابلك هذه قال اردت بها خادما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده خادم فقال عثمان بن عفان عندي يا رسول الله قال هات فجاء بها عثمان فلما راها اسود ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابله قال اسود يا رسول الله اوصني قال تملك لسانك قال فما املك اذا لم املكه قال فتملك يدك قال فما املك اذا لم املك يدي قال فلا تقل بلسانك الا معروفا ولا تبسط يدك الا الى خير قلت وله طريق في الصمت رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن بخت ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابيض بن حمال انه اسلم على ثلاثة نفر اخوة من كندة كانوا عبيدا له في الجاهلية فوفدوا الى ابي بكر في خلافته فدعا ابو بكر ابيض بن حمال فطلب منه ان يعتق رقبة الذي عنده ويشتري منه اخويه الذين بمارب نسبه من علوج سبي القادسية ففعل ذلك ابيض بن حمال فاعتق الذي كان معه واحد وكان اخويه نسبه من علوج سبي القادسية قال وكانت وفادة ابيض بن حمال الى ابي بكر ان العمال استقصوا عليهم لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما صالح ابيض بن حمال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحلل السبعين فانفذ ذلك ابو بكر على ما وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ابو بكر رحمه الله فلما مات ابو بكر انتقض ذلك وصار على الصدقة قلت المصالحة على الحلل فقط رواها ابو داود رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ٥ وعن يزيد بن ابي نعيم ان رجلا من اسلم يقال له عبيد بن عمير وقع على وليدة فحملت فولدت له غلاما يقال له الحمام وذلك في الجاهلية فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه في ابنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نسلم اسلم ما استطعت فانطلق الى اهله

فجاء به

فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء مولى الغلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين فقال خذ احدهما ودع للرجل ابنه فاخذ الاخر وترك ولده رواه الطبراني في الكبير وهو مرسل وفيه سعيد بن وكيع وهو ضعيف ٥

باب فيمن باع عبدا وله مال او نخلا موبرة ٥ عن عبد الله بن عمر وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع عبدا وله مال فله ماله وعليه دينه الا ان يشترط المبتاع ومن ابر نخلا وباعه بعد تأبيره فله ثمرته الا ان يشترط المبتاع قلت في الصحيح حديث ابن عمر باختصار رواه احمد وفيه سليمان بن موسى الاشدقي وهو ثقة وفيه كلام ٥ وعن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع مملوكا وله مال وعليه دين فالدين على البائع الا ان يشترطا البائع على المشتري رواه الطبراني في الكبير واسحق بن يحيى بن عبادة لم يدرك جده عبادة ٥

باب عهدة الرقيق ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عهدة بعد اربعة ايام والبيعان بالخيار ما لم يتفرقا رواه الطبراني في الاوسط وفيه هشام بن زياد وهو متروك ٥

باب النهي عن التفريق بين المماليك في البيع ٥ عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيع غلامين اخوين فبعتهما ففرقت بينهما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ادركهما فارتجعهما ولا تبعهما الا جميعا قلت لعلي عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم وهبهما له وانه باع احدهما رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ضميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بام ضميرة وهي تبكي فقال ما يبكيك اجائعة انت اعارية انت قالت يا رسول الله فرق بيني وبين ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق بين الوالدة وولدها ثم ارسل الى الذي عنده فردها عليه ثم ابتاعه منه قال ابن ابي ذئب ثم اقراني كتابا عنده بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى ضميرة واهل بيته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقهم وانهم اهل بيت من العرب ان احبوا اقاموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وان احبوا رجعوا الى قومهم فلا يعرض لهم الا بخير رواه البزار وفيه حسين بن عبد الله بن ضميرة وهو متروك كذاب ٥ وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق فليس منا قال الاسد يفرق بين الولد وامه ومن الاخوة رواه الطبراني في الكبير وفيه نصر بن طريف وهو كذاب

باب ما يستحب من حبس الرقيق وبكره والاحسان اليهم وغير ذلك يأتي في كتاب العتق ان شاء الله ٥

باب بيع امهات الاولاد ٥ عن انس قال لقد رايتنا نبيع امهات الاولاد ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا رواه البزار

وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف ٥ وعن زيد بن وهب قال مات رجل منا وترك
ام ولد فاراد الوليد بن عقبه ان يبيعها في دينه فاتينا بن مسعود فوجدناه
يصلي فانتظرناه حتى فرغ من صلاته فذكرنا ذلك له فقال ان كنتم لا بد فاعلين
فاجعلوها في نصيب ولدها رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن علقمه
قال جا رجل الى ابن مسعود فقال ان جارية لي قد ارضعت ابنا لي وانا اريد ان ابيعها
فقال ابن مسعود وقال لسه سادى من سعه ام ولدك رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح ٥ باب بيع السلاح في الفتنه ٥ عن عمران
ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السلاح في الفتنه رواه الطبراني
في الكبير وفيه بحر بن كنيز وهو ضعيف ٥ باب بيع المصراه وصر البهايم
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع المحفلات وقال من ابتاعهن فهو بالخيار
اذا حلبهن رواه البزار وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ٥ وعن ابي ليلى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اشترى ناقه مصراه فان كرهها فليردها وصاعا
من تمر رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولا تصروا الابل والغنم للبيع فمن اشترى شاه مصراه فانه بالخيار النظرين
ان ردها ردها بصاع من تمر قلت رواه ابو داود وابن ماجه الا انها قال لا
ردها ومثل لبنها قمحا بدل التمر رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم
وهو ثقه ولكنه مدلس وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن سلمه بن الاكوع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا الابل فهلا تصروها صرا فان الشيطان يرضعها
رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن موسى الانصاري وهو متروك قلت وتقدم
في باب ما نهي عنه من البيوع ما يتضمن النهي عن بيع المصراة ٥ باب
شرا الجيد من كل شي ٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله
ابن جدعان اذا اشتريت نعلا فاستجدها واذا اشتريت ثوبا فاستجده
واذا اشتريت دابه فاستفرهها واذا كانت عندك كريمه قوم فاكرمها رواه
الطبراني في الاوسط وفيه ابو اميه بن يعلى وهو متروك ٥ وعن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن جدعان اذا اشتريت نعلا فاستجدها
واذا اشتريت ثوبا فاستجده رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو اميه بن يعلى
وهو متروك ٥ باب كراهيه شرا الصدقه لمن تصدق بها
عن ابن عباس ان الزبير حمل على فرس في سبيل الله فوجد فرسا من ضئضئها يباع فنهي
ان يشتريها رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار ايضا

تقدم قبل سبعة اوراق

وابن ماجه

وعن

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اعطيت ناقه في سبيل الله فاردت ان اشترى من نسلها
او من ضئضئها فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تاتي يوم القيامة هي واولادها
جميعا في ميزانك قلت له حديث في الصحيح في الفرس وشرا به لا شرا شي من نسله رواه
الطبراني في الاوسط وفيه مومل بن اسمعيل وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخاري
وعن زيد بن حارثه قال تصدقت بفرس فرايت اسها نتاج في السوق فاردت ان اشتريها
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالته عنها قلت هكذا هو في الاصل من غير زياده
وفي روايه عن زيد بن حارثه ايضا قال حملت على فرس في سبيل الله واني وجدته بعد
يباع في السوق بثمن يسير مهزولا مضروبا وقد عرفت عرفه قال فذكره رواه كله
الطبراني في الكبير وفي اسناد الاول جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثقه شعبه
والثوري واسناد الثاني مرسل وكذلك اسناد الاول مرسل ايضا باب
كراهيه شرا البيع عند كم ثمنه ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشترى عيرا قدمت فربح فيها اواق من ذهب فتصدق بها على ارامل بني عبد المطلب وقال
لا اشترى شيا ليس عندي ثمنه رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات باب
لا ضرر ولا ضرار ٥ عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار
رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ضرر ولا ضرار في الاسلام رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحق وهو ثقه ولكنه مدلس
وعن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات ٥ باب فيمن قال اخاه سعاه ٥ عن ابي شريح قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اخاه سعا اقال الله عثرته يوم القيامه رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات ٥ باب بيع الدور والاراضي والنخيل عن عمرو بن حريث
قال قدمت المدينه فقاسمت اخي فقال سعيد بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبارك
في ثمن ارض ولا دار لا يجعل في ارض ولا دار رواه احمد وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبه والثوري
وغيرهما وقد ضعفه ابن معين واحمد وغيرهما ٥ وعن رجل من الحي ان يعلا بن سهيل مر بعمران بن حصين
فقال له يا يعلا الم اسال انك بعت دارا بماية الف قال بلى قد بعتها بماية الف قال فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع عقده مال سلط الله عليه تالفا يتلفها رواه احمد
وفيه رجل لم يسم ٥ وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
يبيع تالدا الا سلط الله عليه تالفا رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن شريح وهو ضعيف ٥
وعن حذيفه وعمرو بن حريث قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع دارا ولم يجعل
ثمنها في مثلها لم يبارك له فيه قلت حديث حذيفه رواه ابن ماجه رواه الطبراني في الكبير

وفيه الصباح بن يحيى وهو متروك ٥ وعن عبد الله بن يعلى الليثي قاضي البصره ان معقل بن يسار
باع دارا بماية الف فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل باع عقده
من غير حاجه بعث الله تالفا يتلفها رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعه لم اعرفهم
منهم عبد الله بن يعلا الليثي ٥ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من باع دارا لم يستخلف لم يبارك له في ثمنها رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعه
لم اعرفهم ٥ باب بيع ارض الخراج ٥ عن الشعبي ان عتبه
ابن فرقد ابتاع ارضا بشط الفرات فاتخذ بها قضبا فلما اتى عمر ذكر انه ابتاع ارضا
فقال له ممن ابتعت الارض قال من اربابها فلما كان العشي اجتمع اصحابه فدعاه
فقال ممن ابتعت الارض قال من اربابها فقال هل بعتموه شيا قالوا لا قال فان هولا اربابها
فرد الارض الى من اشتريت واقبض الثمن رواه الطبراني في الكبير وفيه بكير بن عامر
البجلي ضعفه جمهور الايمه ونقل عن احمد انه وثقه والصحيح عن احمد تضعيفه والله اعلم
وعن عبد الله بن عمر انه سال رافع بن خديج عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ارض الاعاجم فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ارض الاعاجم وشراها
وكراها رواه الطبراني في الكبير وهو ساقط من اصل السماع وفيه بشر بن عماره الخثعمي
وهو ضعيف ٥ وعن عاصم بن عدي قال اشتريت انا واخي ماية سهم من سهام خيبر
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عاصم ما دسا بن عادمان اصابا غنما اصاعها ربها
با فسد لها من حب المرء المال والشرف لدينه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه
من لم اعرفه ٥ باب الترغيب في اجاره المكان المبارك ٥
عن محمد بن سوقه عن ابيه قال لما بنا عمرو بن حريث داره اتيته لاستاجر منه بيتا
فقال ما تصنع به فقلت اريد ان اجلس فيه واشتري وابيع قال الا قلت ذلك لاحدثك بهذه
الدار الحديث ان هذه الدار مباركه على من سكن فيها على من باع فيها واشترى وذلك ان النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده مال موضوع فقال ولم يكفه منه دراهم فدفعها الي وقال هاك يا عمرو
هذه الدراهم فاخذتها ثم مضيت بها الى امي فقلت يا امه امسكي هذه الدراهم حتى ننظر
في اي شي نضعها فانها دراهم اعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذتها ثم مكثنا
ما شا الله حتى قدمنا الكوفه فاردت شرا دار فقلت لامي يا امه اني اشتريت دارا
وهاتي ما لها فاخبرني ففعلت ثم جيت اليها فدعوتها فجات والمال موضوع فاخرجت
شيا معها فطرحته في الدراهم ثم خلطتها بيدها فقلت يا امه اي شي هذه قالت
يا بني هذه الدراهم التي جيتني بها فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاكها
بيده فانا اعلم ان هذه الدار مباركه لمن جلس فيها مباركه لمن باع فيها واشترا

رواه

رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرج جزورا وقد امر
بقسمها اعط عمرا منها قسما فلم تعطني ولم تعطني فلما كان الغد اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين يديه دراهم فقال احذف القسم الذي امرت لك قال قلت يا رسول الله ما اعطاني شيا
قال فتناول كفا من دراهم ثم اعطانيها فذكر نحوه وفيه جماعه لم اعرفهم ٥ باب
بيع الطعام بالطعام ٥ عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اناس فقال لبلال
ايتنا بطعام فذهب بلال فابدل صاعين من تمر بصاع جيد وكان تمرهم دونا فاعجب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا التمر فاخبره انه
ابدل صاعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رد علينا تمرنا رواه احمد وابو يعلى
والطبراني في الكبير ورجال احمد ثقات ٥ وعن بلال قال كان عندي تمر فبعته
في السوق بتمر اجود منه بنصف كيله فقدمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما رايت اليوم تمرا اجود منه من اين هذا يا بلال فحدثته بما صنعت فقال انطلق فرده
على صاحبه وخذ تمرك فبعه بحنطه او بشعير ثم اشتر به من هذا التمر ففعلت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر مثلا بمثل والحنطه بالحنطه مثلا بمثل
والشعير بالشعير مثلا بمثل والملح بالملح مثلا بمثل والذهب بالذهب مثلا بمثل والفضه
بالفضه وزنا بوزن فما كان من فضل فهو ربا رواه البزار والطبراني في الكبير بنحوه
وزاد البزار رجال الصحيح الا انه من روايه سعيد بن المسيب عن بلال ولم يسمع سعيد من بلال
وله في الطبراني اسانيد بعضها من حديث ابن عمر عن بلال باختصار عن هذا ورجالها ثقات
وبعضها من روايه عمر بن الخطاب عن بلال نحو الاول في اسنادها ضعيف ٥ وعن انس
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر الريان فقال انا لكم هذا التمر قالوا كان عندنا تمرا
بعلا فبعناه بصاعين بصاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه على صاحبه رواه البزار
والطبراني في الاوسط الا انه قال ردوه على صاحبه فعوه بعين ثم ابتاعوا التمر واسناده
وعن بريده قال اشتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرا فاتى بصاع من عجوه فلما جاء به
انكره وقال من اين لكم هذا قالوا بعتنا بصاعين فاسا بصاع قال ردوه ردوه لا حاجه لنا به
رواه الطبراني في الاوسط وفيه حيان بن عبد الله وهو ضعيف ٥ وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين ولا الصاع بالصاعين
اني اخاف عليكم الرما والرما هو الربا فقام اليه رجل فقال يا رسول الله ارايت الرجل يبيع الفرس
بالافراس والنجيبه بالابل قال لا باس اذا كان يدا بيد رواه احمد والطبراني في الكبير بنحوه وفيه
ابو جناب وهو مدلس ولكنه ثقه ٥ وعن ابن عمر وابي سعيد وابي هريره انهم حدثوا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضه بالفضه مثلا بمثل عين بعين من زاد او ازداد

فقد اربا قلت حديث ابي سعيد وابي هريرة في الصحيح رواه احمد وفيه شرحبيل بن سعد وثقه ابن حبان والجمهور على تضعيفه ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والملح بالملح والتمر بالتمر مثلا بمثل كيلا بكيل فمن زاد او استزاد فقد اربا رواه ابو يعلى من رواية عبد المومن عن ابن عمر ولم اعرف عبد المومن هذا وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي الزبير المكي قال سألت جابر بن عبد الله عن الحنطة بالتمر بعضها يدا بيد فقال قد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نشتري الصاع الحنطة بستة اصع من تمر يدا بيد فان كان نساء فلا خير فيه الا مثلا بمثل رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل فمن زاد او ازداد فقد اربا قيل يا رسول الله فان صاحب تمر لنا يشتري صاعا بصاعين فقال رسول الله فعال ابا رسول الله تمري كذا وكذا لا تأخذونه الا بدراهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن ابي الزبير المكي قال سمعنا ابا اسيد الساعدي وابن عباس يفتي بالدينار بالدينارين فقال له ابو اسيد واغلظ له القول فقال ابن عباس ما كنت اظن ان احدا يعرف قرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي مثل هذا يا ابا اسيد فقال ابو اسيد اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع حنطة وصاع شعير بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح لا فضل بين شيء من ذلك فقال ابن عباس انما هذا شيء كنت اقوله برايي ولم اسمع فيه شيئا رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ٥

باب ما جاء في الصرف

٥ عن جابر بن عبد الله وابي سعيد وابي هريرة انهم نهوا عن الصرف لما سمعه رجلا منهم الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه احمد وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابي قلابة قال كان الناس يشترون الذهب بالورق نسيئة الى العطا فاتى عليهم هشام بن عامر فنهاهم وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان نبيع الذهب بالورق نسيئة وانبانا او اخبرنا ان ذلك هو الربا رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن ابي رافع قال خرجت بخلخالين لبيعهما وكان اهلنا قد احتاجوا الى نفقة فرانيا ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقال اين تريد قال قلت احتاج اهلنا الى نفقة فاردت بيع هذين الخلخالين قال وانا قد خرجت بدراهم اريد ان ابتاع بها فضة اجود منها قال فوضع الخلخالين في كفه ووضع الدراهم في كفه فرجح الخلخالان على الدراهم شيئا فدعا بمقراض قال

سحم اللههولر

سبحان الله هو لك قال انك ان تتركه فان الله لا يتركه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل الزايد والمزداد في النار رواه ابو يعلى والبزار وفي اسناد البزار ابي يعلى محمد بن السايب الكلبي نعوذ بالله مما نسب اليه من القبايح وعن شرحبيل يعني ابن سعد ان ابن عمر وابا هريرة وابا سعيد حدثوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل عينا بعين فمن زاد او ازداد فقد اربا قال شرحبيل ان لم اكن سمعته فادخلني الله النار قلت حديث ابي هريرة وابي سعيد في الصحيح رواه احمد وشرحبيل بن سعد وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الايمة وعن ابن عمر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري الذهب بالفضة والفضة بالذهب قال اذا اشتريت واحدا منهما بالاخر فلا يفارق صاحبك وبينك وبينه لبس قلت لابن عمر في السنن انه كان يبيع الابل بالفضة ويقبض الذهب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي رافع قال كنت اصوغ لازواج النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنني انهن سمعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب والفضة بالفضة وزنا بوزن فمن زاد واستزاد فقد اربا رواه احمد وفيه يحيى البكا وهو ضعيف وعن انس وعبادة بن الصامت قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل قلت حديث عبادة في الصحيح رواه البزار وفيه الربيع بن صبيح وثقه ابو زرعة وغيره وضعفه جماعة ٥ وعن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصرف قبل موته بشهرين قلت له في الصحيح انه نهى عن الذهب بالذهب من غير ذكر تاريخ رواه البزار وفيه بحر بن كنيز السقا وهو ضعيف وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب وزنا بوزن فمن زاد او استزاد فقد اربا والله ما كذب ابن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وفي بعضهم كلام لا يضر وعن بشر بن حرب قال سالت ابن عمر اخذ الدرهم بالدرهمين قال عين الربا فلا تقربه هل شعرت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا المثل بالمثل رواه الطبراني في الكبير وبشر بن حرب ضعيف وفيه توثيق لين ٥ وعن ابي المعارك ان رجلا من غافق كان له على رجل من مهره ماية دينار في نفس عثمان فغنموا غنيمة فقال للمهري عجل لك سبعين دينارا على ان تحوا عني المايه وكانتا المايه مستاجرين فرضي الغافقي بذلك فمرا بالمقداد فاخذ بلجام دابته ليشهده فلما قص الحديث قال كلاكما قد اذن بحرب من الله ورسوله رواه الطبراني في الكبير وابو المعارك لم اجد من ترجمه غير ان المزي ذكره في ترجمة عياش بن عباس وسماه عليا ابا المعارك الوادي وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سعد بن اياس قال كان عبد الله بن مسعود

في الدرهم بالدرهمين والدينار بالدينارين فخرج الى المدينة فلقي عمر وعليا واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهوه عن ذلك فلما رجع رايته يطوف في الصيارفة ويقول ويلكم يا معشر الناس لا تاكلوا الربا ولا تشتروا الدرهم بالدرهمين ولا الدينار بالدينارين رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ عن ابي حرة الرقاشي عن عمه قال كنت اخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوسط ايام التشريق في حجة الوداع فقال فيما يقول يا ايها الناس الا ان كل ربا موضوع ان اول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون رواه ابو يعلى وفيه علي بن زيد وهو ضعيف وقد وثق وابو حرة وثقه ابو داود وضعفه غيره وعن عبد الله يعني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ورواه ابن ماجة باختصار والشرك مثل ذلك ٥

باب ما جاء في الربا

وعن عبد الله بن حنظلة غسيل الملايكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربا ياكله الرجل وهو يعلم اشد من ستة وثلاثين زنية رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله من ثلاثة وثلاثين زنية يزنيها في الاسلام رواه الطبراني في الكبير وعطا الخراساني لم يسمع من ابن سلام وعن البرا بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه وان اربا الربا استطالة الرجل في عرض اخيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن راشد وثقه العجلي وضعفه جمهور الايمة ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان ظالما بباطل ليدحض به حقا فقد بري من ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن اكل درهما من ربا فهو مثل ثلاث وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من سحت فالنار اولى به رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه سعيد بن رحمة وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي لما انتهينا الى السماء السابعة فنظرت فوق قال عفان فوقي فاذا انا برعد وبروق وصواعق قال فاتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم قلت يا جبريل من هولاء قال هولاء اكلة الربا قلت رواه الامام احمد في حديث طويل في عجايب المخلوقات وقد رواه ابن ماجه باختصار وفيه علي بن زيد وفيه كلام والغالب عليه الضعف ٥ وعن كعب يعني الاحبار قال لان ازني ثلاثا وثلاثين زنية احب الي من ان اكل درهم ربا يعلم الله اني اكلته حين اكلته ربا رواه احمد عن حنظلة بن الراهب عن كعب الاحبار وذكر الحسيني ان حنظلة هذا غسيل الملايكة فان كان كذلك فقد قتل باحد وكعب يروي عن كعب وان كان غيره

فلم اعرفه والظاهر انه ابنه عبد الله بن حنظلة وسقط من الاصل عبد الله والله اعلم ورجاله رجال الصحيح الى حنظلة ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال اكل الربا وموكله وشاهداه وكاتبه اذا علموا به والواشمة والمستوشمة للحسن ولاوي الصدقة والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قلت في الصحيح وغيره بعضه رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير وفيه الحرث الاعور وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الربا الا اخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب رواه احمد وفيه من لم اعرفه وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا وقال فيه ما ظهر في قوم الزنا والربا الا احلوا بانفسهم عقاب الله رواه ابو يعلى واسناده جيد

وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة يظهر الربا والزنا والخمر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد احلوا بانفسهم كتاب الله قلت هكذا هو في الاصل عن ابن عباس في ترجمة اسامة بن زيد فلعله سقط من الاصل والله اعلم رواه الطبراني في الكبير وفيه هاشم بن مرزوق ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال لم يهلك اهل سوء قط حتى يظهر فيهم الزنا والربا رواه الطبراني في الكبير وفيه احمد بن يحيى الكوفي الاحول وهو ضعيف ٥ وعن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله رواه الطبراني في الكبير وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وهم يعلمون قلت رواه ابو داود وغيره خلا قوله وهم يعلمون رواه الطبراني في الكبير وفيه عيسى ابن ابي عيسى الحناط وهو متروك ٥ وعن القسم بن عبد الواحد الوزان قال رايت عبد الله ابن ابي اوفى في السوق في الصيارفة فقال يا معشر الصيارفة ابشروا قالوا بشرك الله بالجنة بما تبشرنا يا ابا محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا بالنار رواه الطبراني في الكبير والقسم قال الذهبي اظن تفرد عنه فضيل بن حسين الجحدري قلت ولم يضعفه احد وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والذنوب التي لا تغفر الغلول فمن غل شيا اتى به يوم القيامة واكل الربا فمن اكل الربا بعث يوم القيامة مجنونا يتخبط ثم قرا الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس وفيه الحسين بن عبد الاول وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس في قوله عز وجل الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس قال يعرفون

ربا صح

بذلك يوم القيامة لا يستطيعون القيام الا كما يقوم المجنون ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا وكذبوا على الله واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى الى قوله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله الى اخر الاية فبلغنا والله اعلم ان هذه الاية نزلت في بني عمرو بن عمير بن عوف من ثقيف وفي بني المغيرة بن مخزوم كانت بنو المغيرة يربون لثقيف فلما اظهر الله رسوله صلى الله عليه وسلم على مكة وضع يومئذ الربا كله وكان اهل الطايف قد صالحوا على ان لهم رباهم وما كان عليهم من ربا فهو موضوع وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر صحيفتهم ان لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين ان لا ياكلوا الربا ولا يوكلوه فاتى بنو عمرو بن عمير وبنو المغيرة الى عتاب بن اسيد وهو على مكة فقال بنو المغيرة ما جعلنا اشقى الناس بالربا ووضع عن الناس غيرنا فقال بنو عمرو بن عمير صولحنا على ان لنا ربانا فكتب عتاب بن اسيد في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله فقوله انهم لا تظلمون فتاخذون اكثر ولا تظلمون فتبخسون منه وان كان ذو عسرة الى ان روه خير لكم ان كنتم تعلمون فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون فذكروا ان هذه الاية نزلت واخر سورة النسا نزلتا اخر القران رواه ابو يعلى وفيه محمد بن السايب الكلبي وهو كذاب ٥ باب

بيع السيف المحلا ٥ عن طارق بن شهاب قال كنا نبيع السيف المحلا بالفضة ونشتريه بالورق رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات ٥

باب ما جا في الزرع ٥ عن بلتعة بن عليله وامراة من ال ابي امامة انهما سمعا ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من اهل بيت يغدو عليهم فدان الا ذلوا قلت له حديث في الصحيح في الحرث غير هذا رواه الطبراني في الكبير وهاتان المراتان لم اعرفهما وبقية رجاله ثقات ٥

وعن المسور بن مخرمة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بارض لعبد الرحمن بن عوف فيها زرع فقال يا عبد الرحمن لا تاكل الربا ولا تطعمه ولا تزرع الا في ارض ترثها او تورثها او تمنحها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن عطا وهو ضعيف ٥ وقد وثقه دحيم

باب فيمن غرس غرسا او زرع زرعا فاكل منه

تقدم في اوايل البيع ٥ باب لا يقال زرعت ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم زرعت ولكن ليقل حرثت رواه الطبراني

في الاوسط والبزار وفيه مسلم بن ابي مسلم الحرمي ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات

باب المزارعه ٥ عن جابر انه قال افا الله خيبر على رسوله صلى الله عليه وسلم فاقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلها بينه وبينهم فبعث عبد الله بن رواحه فخرصها عليهم ثم قال يا معشر اليهود انتم ابغض الناس الي قتلتم انبيا الله وكذبتم على الله عز وجل وليس يحملني بغضي اياكم على ان احيف عليكم قد خرصت عشرين الف وسق من تمر فان شيتم فلكم وان ابيتم فلي فقالوا بهذا قامت السموات والارض رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابن رواحه الى خيبر يخرص عليهم ثم خيرهم ان ياخذوا او يردوا فقالوا بهذا قامت السموات والارض رواه احمد وفيه العمري وحديثه حسن وفيه كلام وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريره قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وعد اليهود ان يعطيهم نصف الثمرة على ان يعمروها ثم اقركم ما اقركم الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحه يخرصها ثم يخيرهم ان ياخذوا او يتركوها وان اليهود اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ما شكوا اليه من خرصه فدعا عبد الله بن رواحه فذكر له ما ذكروا فقال عبد الله هو ما عندي يا رسول الله ان شاوا اخذوها وان تركوها اخذناها فرضيت اليهود وقالوا بهذا قامت السموات والارض ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي توفي فيه لا يجتمع في جزيرة العرب دينان فلما كان ذلك الى عمر ارسل الى يهود خيبر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ملككم هذه الاموال وشرط لكم ان يقركم ما اقركم الله فقد اذن الله في اجلاكم فاجلا كل يهودي ونصراني عن ارض الحجاز ثم قسمها بين اهل المدينة رواه البزار وفيه صالح ابن ابي الاخضر وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطا خيبر على الشطر او على الثلث رواه البزار وفيه الخزرج بن الخطاب ضعفه الازدي

وعن عروه قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بعث عبد الله بن رواحه ليقاسم اليهود فلما قدم عليهم جعلوا يهدون له من الطعام فكره ان يصيب منهم شيا وقال انما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على اسهامكم فلا ريب في هديتكم فخرص النخل فلما اقام الخرص خيرهم عبد الله فقال ان شيتم ضمنت لكم نصيبكم وقمتم عليها وان شيتم ضمنتم نصيبنا وقمتم عليه فاختاروا ان يضمنوا ويقوموا عليها وقالوا يا ابن رواحه هذا الذي يعرضون علينا ويعملون به اليوم نقوم بها السموات والارض وانما تقومان بالحق وكانت خيبر لمن شهد الحديبية لم يشركهم فيها احد ولم يتخلف عنها احد منهم ولم يشهدها احد غيرهم ولم ياذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحد تخلف عن مخرجه الى الحديبية في شهود خيبر رواه الطبراني في الكبير هكذا مرسلا وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث

وعن ابن شهاب في فتح خيبر قال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحه ليقاسم اليهود ثمرها فلما قدم عليهم جعلوا يهدون له من الطعام ويكلمونه وجعلوا له حليا من حلي نسايهم فقالوا هذا لك وخفف عنا وتجاوز قال ابن رواحه يا معشر يهود انكم والله لابغض الناس الي وانما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم عدلا بينكم وبينه ولا ارب لي في دنياكم ولن احيف عليكم وانما عرضتم علي السحت وانا لا اكله فخرص النخل فلما اقام الخرص خيرهم فقال ان شيتم ضمنت لكم نصيبكم وان شيتم ضمنتم نصيبنا وقمتم عليه فاختاروا ان يضمنوا ويقوموا عليه قالوا يا ابن رواحه هذا الذي يعملون به تقوم به السموات والارض وانما يقومان بالحق رواه الطبراني في الكبير مرسلا ورجاله رجال الصحيح

وعن عبد الله بن عبيد بن عمير عن مقاضاة النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر على ان لنا نصف الثمر ولكم نصفه وتكفونا العمل حتى اذا طاب ثمرهم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ثمرنا قد طاب فابعث خارصا يخرص بيننا وبينك فبعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحه فلما طاف في نخلهم ينظر اليه قال والله ما اعلم من خلق الله احدا اعظم فرية على الله واعدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم منكم والله ما خلق الله احدا ابغض الي منكم والله ما يحملني ذلك على ان احيف عليكم مثقال ذره وانا اعلمها قال ثم خرصها جميعا الذي لهم والذي لليهود ثمانين الف وسق فقالت اليهود خرصتنا فقال ابن رواحه ان شيتم فاعطونا اربعين الف وسق ونسلمكم الثمره وان شيتم اعطيناكم اربعين الف وسق ٥ -

وتخرجون عنا فنظر بعضهم الى بعض ثم قالوا بهذا قامت السموات والارض وبهذا يغلبونكم رواه الطبراني في الكبير مرسل ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على قرى عربيه فامرني ان اخذ حظ الارض رواه احمد والطبراني في الكبير قال الاشجعي يعني الثلث والربع وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثقه شعبه وسفيان ٥ وعن رافع بن خديج قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقله والمزابنه وقال انما يزرع ثلاثه رجل له ارض فهو يزرعها ورجل منح ارضا فهو يزرع ورجل استكرا ارضا بذهب او فضه قلت هو في الصحيح بغير هذا السياق رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرم كرا الارض ولكنه امر بمكارم الاخلاق رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن وجيه ولم اجد من ترجمه ٥ وعن عامر بن عبد الرحمن بن نسطاس عن خيبر قال فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت جميعا له حرثها وعليها ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رقيق فصالح النبي صلى الله عليه وسلم يهود على انكم تكفونا العمل

ولكم شطر على ان اقركم ما بدا لله ولرسوله فذلك حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن رواحه يخرص بينهم فلما خرصهم احلف اليهود الثمرة فلم تزل خيبر بيد اليهود على صلح النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان عمر فاخرجهم فقالت يهود الم تصالحنا النبي صلى الله عليه وسلم على كذا وكذا قال بلى على ان يقركم ما بدا لله ولرسوله فهذا حين بدا لي ان اخرجكم فاخرجهم ثم قسمها بين المسلمين الذين افتتحوها مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعط منها احدا لم يحضر افتتاحها قال فاهلها الان المسلمون ليس فيها يهودي انما كان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخرص لكي تحصى الزكاة قبل ان توكل الثمار رواه الطبراني في الكبير وعامر هذا لم اجد من ترجمه وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ باب

وضع الجايحه عن عايشه قالت دخلت امراه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت بابي وامي اني ابتعت انا وابني من فلان ثمر ماله فاحصيناه وحشدناه لا والذي اكرمك بما اكرمك به ما اصبنا منه شيا الا شيا ناكله في بطوننا او نطعمه مسكينا رجا البركة فنقصنا عليه فجينا نستوضعه ما نقصنا فحلف بالله لا يضع لنا شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تالى لا يصنع خيرا ثلاث مرات قال فبلغ ذلك صاحب التمر فجا فقال بابي وامي ان شيت وضعت ما نقصوا وان شيت من راس المال فوضع لهم ما نقصوا قلت لعايشه في الصحيح غير هذا رواه احمد ورجاله ثقات وفي عبد الرحمن بن ابي الرجال كلام وهو ثقه ٥ باب

فضل الما والكلا وما لا يحل منعه ٥ عن عبد الله بن عمرو انه كتب الى عامل له على ارض له ان لا يمنع فضل مايك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من منع فضل الما ليمنع به فضل الكلا منعه الله فضله يوم القيامة وفي روايه من منع فضل مايه او فضل كلايه رواه احمد وفيه محمد بن راشد الخزاعي وهو ثقه وقد ضعفه بعضهم ٥ وعن ابي هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا فضل الما ولا تمنعوا الكلا فيهزل المال ويجوع العيال قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابي هريره قال المسعودي لا اراه الا قد رفعه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل ما بعد ما يستغنى عنه ولا فضل مرعا قلت اخرجته لقوله بعد ما يستغنى عنه رواه احمد ٥ وعن سعد يعني ابن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من منع فضل ماء منعه الله فضله يوم القيامة رواه ابو يعلى وفيه من لم يسم ٥

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحل منعهما الماء والنار رواه البزار والطبراني في الصغير وفيه الحسن بن ابي جعفر وهو ضعيف وفيه توثيق لين ٥ وعن عبد الله بن سرجس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت بين قميصه وجلده فقبلت منه موضع الخاتم فقلت ما الذي لا يحل منعه قال الملح قال قلت ثم ماذا قال الما والنار رواه

الطبراني في الاوسط والكبير وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو متروك ٥ وعن واسلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا عباد الله فضل الماء ولا كلا ولا نارا فان الله تعالى جعلها متاعا للمقوين وقوة للمستضعفين رواه الطبراني في الكبير بسند قال ابن حبان انما روي به فهو موضوع ٥ وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تقطع طريق ولا يمنع فضل ماء ولابن السبيل عارية الدلو والرشا والحوض ان لم يكن اداة تغنيه ويخلا بينه وبين الركية يستقي ولا يمنع المحتفر اذا نزل الحافر حمسه وعشرين ذراعا غطا لما نسبه رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده مساتير ٥ وعن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اتاه ابن عمه فساله من فضله فمنعه منعه الله فضله يوم القيامة ومن منع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا منعه الله فضله يوم القيامة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وروى احمد منه النهي عن فضل الماء فقط ورجال احمد ثقات ٥ وفي بعضهم كلام لا يضر وفي اسناد الطبراني محمد بن الحسن القردوسي ضعفه الازدي بهذا الحديث وقال ليس بمحفوظ ٥

باب منه في فضل الماء وحريم البير

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حريم البير اربعون ذراعا من حوالها كلها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقيه رجاله ثقات

باب البيع الى اجل

عن انس بن مالك قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حلبق النصراني ليبعث اليه اثوابا الى الميسرة فقال وما الميسرة ومتى الميسره والله ما لمحمد ثاغيه ولا راغيه فرجعت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلما راني قال كذب عدو الله انا خير من بايع لان يلبس احدكم ثوبا من رقاع شتى خير له من ان ياخذ بامانته ما ليس عنده رواه احمد ولانس في الطبراني في الاوسط والبزار بنحو الطبراني الا انه قال هو الذي لا زرع له ولا ضرع قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يهودي يستسلفه الى الميسره فقال اي ميسره له هو الذي لا اصل له لا دنيا اليه وفيه راو يقال له جابر بن يزيد قال وليس بالجعفي ولم اجد من ترجمه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ابي رافع قال اضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيفا فلم يلق عندنا للنبي صلى الله عليه وسلم ما يصلحه فارسل الي رجل من اليهود يقول لك محمد رسول الله اسلفني دقيقا الى هلال رجب قال لا الا برهن فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اما والله اني لامين في السما امين في الارض ولو اسلفني او باعني لاديت اليه فلما خرجت من عنده نزلت هذه الايه ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم الى اخر الايه

يعزبه عن الدنيا رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه موسى بن عبيده الربذي وهو ضعيف ٥

باب ما جا في القرض

عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يابى اخاه يساله قرضا وهو يجد فيمنعه ٥ رواه الطبراني في الكبير وفيه جعفر بن الزبير الحنفي وهو متروك ٥ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل قرض صدقه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه جعفر بن ميسره وهو ضعيف وعن ابي امامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنة فراى على بابها مكتوبا الصدقه بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن حميد وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف ٥

باب ما جا في الدين

عن عقبه بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك يا رسول الله قال الدين وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه لا تخيفوا انفسكم او قال الانفس فقيل يا رسول الله وبما نخيف انفسنا قال الدين ورواه الطبراني في الكبير وابو يعلى ٥ وعن جابر قال توفي رجل فغسلناه وكفناه وحنطناه ثم اتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه فقلنا تصلي عليه فخطا خطوة ثم قال اعليه دين قلت ديناران فانصرف فتحملها ابو قتادة فاتيناه فقال ابو قتادة الديناران علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوفى الله حق الغريم وبرئ منهما الميت قال نعم فصلى عليه ثم قال بعد ذلك بيوم ما فعل الديناران قلت انما مات امس قال فعاد اليه من الغد فقال قد قضيتهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الان بردت عليه جلدته قلت رواه ابو داود باختصار رواه احمد والبزار واسناده حسن ٥ وعن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بجنازه فقام يصلي عليها فقالوا عليه دين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بصاحبكم فصلوا عليه فقال رجل علي دينه فصلى عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث في الجنائز ٥ وعن جابر بن عبد الله ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت ان جاهدت بنفسي ومالي فقتلت صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر ادخل الجنه قال نعم فاعاد ذلك مرتين او ثلاثا قال نعم ان لم يكن عليك دين ليس عندك وفاه رواه احمد والبزار واسناد احمد حسن ٥ وعن محمد بن جحش قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لي ان قاتلت في سبيل الله حتى اقتل قال الجنة قال فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الدين سارني به جبريل عليه السلام انفا رواه احمد وفيه ابو كثير وهو مستور وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن محمد بن عبد الله بن جحش ان رجلا جا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان قتلت في سبيل الله ٥ قال الجنه فلما ولى قال الا الدين سارني به جبريل عليه السلام انفا

دينه

قلت له حديث رواه النسائي غير هذا رواه احمد وفيه ابو كثير وهو مستور وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن محمد بن عبد الله بن جحش انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو ان رجلا قتل في سبيل الله ثم احيي ثم قتل في سبيل الله لم يدخل الجنه حتى يقضى عنه دينه ليس ثم ذهب ولا فضه انما هي الحسنات والسيئات رواه الطبراني في الاوسط وفيه روح بن صلاح وثقه ابن حبان والحاكم وضعفه ابن عدي ٥ وعن ابي هريره قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فذكر الايمان بالله والجهاد في سبيل الله من افضل عند الله قال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله مقبلا غير مدبر كفر الله عني خطاياي قال نعم الا الدين فان جبريل سارني بذلك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الغداة ثم قال هاهنا احد من هذيل ان صاحبكم محبوس على باب الجنه احسبه قال بدينه رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه حبان بن علي وقد وثقه قوم وضعفه قوم ٥ وعن ابن عباس قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله رجل قاتل في سبيل الله محتسبا حتى يقتل ا في الجنه هو قال نعم فلما قفا دعاه فقال اتاني جبريل عليه السلام فقال الا ان يكون عليه دين رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقه ولكنه مدلس ٥ وعن سهل بن حنيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يهراق دم الشهيد يغفر له ذنبه كله الا الدين رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغفله في ثلاث عن ذكر الله وحين يصلي الصبح الى تطلع الشمس وغفله الرجل عن نفسه حتى يركبه الدين رواه الطبراني في الكبير وفيه حديج بن معاويه وهو مستور وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم انصرف فقال هاهنا من بني فلان احد فلم يجبه احد فقال هاهنا من بني فلان احد ثم اعادها الثالثه فقال رجل انا يا رسول الله قال فما منعك ان تقوم قال لغرقت يا رسول الله ان يكون حدث قال لا ان صاحبكم فلان قد حبس على باب الجنه من اجل دينه قال الرجل علي دينه يا رسول الله رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن مغراء وثقه ابو خالد الاحمر وابن حبان وضعفه اخرون ٥ وعن سعد بن الاطول ان اخاه مات وترك ثلاث مايه درهم وعيالا ودينا فاردت ان انفق على عياله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخاك محبوس بدينه فاقض عنه قلت يا رسول الله قد قضيت ما خلا امراة ادعت دينارين وليس لها بينه قال اعطها فانها صادقه فاعطيتها قلت روى ابن ماجه القصه في اخيه وهنا في ابيه وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله رواه كله والذي قبله ابو يعلى وفيه عبد الملك بن ابي جعفر

حسن الحافظ ابن حجر
قال البزار هكذا رواه مجالد ورواه اسمعيل وسعيد بن مسروق عن الشعبي عن سمرة
قلت ومن ذلك الوجه اخرجه د س

ولم اجد من ترجمه ٥ وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فلما انصرف قال هاهنا احد من بني فلان فلم يجبه احد ثم قال هاهنا من بني فلان احد فقال رجل نعم يا رسول الله ها هنا فلان فقال ان صاحبكم محتبس بباب الجنه بدين عليه فقال رجل الي دينه يا رسول الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسلم ابن سهل الواسطي قال الذهبي لينه الدارقطني وهذه عباره سهله في التضعيف وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن البرا بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صاحب الدين ماسور بدينه يشكوا الى الله الوحدة رواه الطبراني في الاوسط وفيه مبارك بن فضالة وثقه عفان وابن حبان وضعفه جماعة ٥ وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هم الا هم الدين ولا وجع الا وجع العين رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه سهل بن قرين وهو ضعيف

باب فيمن عليه دين ولم يحج

عن ابي هريره قال قال رجل يا رسول الله علي حجة الاسلام وعلي دين قال فاقض دينك رواه ابو يعلى وفيه ابو عبد الله مولى بني امية ولم اجد من ذكره وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥

باب منع المديون من السفر

عن ابن ابي حدرد الاسلمي انه كان ليهودي عليه اربعه دراهم فاستعدى عليه فقال يا محمد ان لي على هذا اربعة دراهم وقد غلبني عليها قال اعطه حقه قال والذي بعثك بالحق ما اقدر عليها قد اخبرته انك تبعثنا الى خيبر فارجوا ان تغنمنا شيئا فاقضيه حقه قال اعطه حقه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال ثلاثا لم يراجع فخرج به ابن ابي حدرد الى السوق وعلى راسه عصابه وهو متزر ببرده فنزع العمامة عن راسه فاتزر بها ونزع البرده فقال اشتري مني هذه البرده فباعها منه بالدراهم فمرت عجوز فقالت ما لك يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها فقالت ها دونك هذا البرد ببرد طرحته عليه رواه احمد والطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات الا ان محمد بن ابي يحيى لم اجد له روايه عن الصحابه فيكون مرسلا صحيحا ٥ وعن موسى بن عمير عن ابيه قال قال امر الحسين منا دمنادا لا يقتل معنا رجل عليه دين فقال رجل ان امراتي ضمنت ديني فقال الحسين وما ضمان امراة رواه الطبراني في الكبير وموسى بن عمير قال الذهبي لا يعرف ٥

باب فيمن اراد ان يتحمل اخذ دينه

عن ابن عباس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باخراج بني النضير من المدينه اتاه اناس منهم فقالوا ان لنا ديونا لم تحل فقال ضعوا وتعجلوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثق ٥

حسن
حديث سمره رواه د س مختصرا
حـ بخط الزين العراقي رحمه الله
وقد رواه الطبراني في الكبير من روايه ابي الاحوص عن سعيد بن مسروق ومن روايه عبد الرزاق عن الثوري عن ابيه

د سان
عمير

وتقدم حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عن اشيا فذكر منها انه نهى عن بيع الآجل بالعاجل قال والآجل بالعاجل ان يكون لك على الرجل الف درهم فيقول رجل اعجل لك خمسمائة ودع البقية فذكره وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وهو في البزار ٥

وعن ابي المعارك ان رجلا من غافق كان له على رجل من مهرة مائة دينار في زمن عثمن فغنموا غنيمة حسنة فقال المهري اعجل لك سبعين دينارا على ان تحوز لي المائة وكانت مساحة فرضي الغافقي بذلك فمر بهما المقداد فاخذ بلجام دابته ليشهده فلما قص عليه الحديث قال كلاكما قد اذن بحرب من الله ورسوله رواه الطبراني في الكبير وابو المعارك لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥

باب مطل الغني ٥ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع رواه البزار وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ٥ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة وقال مطل الغني ظلم واذا احيل احدكم على ملي فليحتل رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا الحسن بن عرفه وهو ثقه ٥ وعن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحب الله الغني الظلوم ولا الشيخ الجهول ولا الفقير المختال رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض الغني الظلوم والشيخ الجهول والعائل المختال وفيه الحرث الاعور وهو ضعيف وقد وثق

وعن خولة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قدس الله امة لا ياخذ ضعيفها الحق من قويها غير متعتع ثم قال من انصرف غريمه وهو راض عنه صلت عليه دواب الارض ونون الماء ومن انصرف غريمه وهو ساخط كتب عليه في كل يوم وليلة وجمعة وشهر ظلم رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو سعد البقال وهو ضعيف ٥

باب فيمن نوى ان لا يقضي دينه ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزوج امراة على صداق وهو ينوي ان لا يؤديه اليها فهو زان ومن ادان دينا وهو ينوي ان لا يؤديه الى صاحبه احسبه قال فهو سارق رواه البزار من طريقين احدهما هذه وفيها محمد بن ابان الكوفي وهو ضعيف والاخرى منها منع الصداق خاليا عن الصداق وفيها محمد بن الحصين الجوزي شيخ البزار ولم اجد من ذكره وبقية رجالهما ثقات وياتي في النكاح ان شا الله ٥

وعن عمرو بن دينار وكيل الزبير بن شعيب البصري ان بني صهيب قالوا لصهيب يا ابانا ان ابنا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدثون عن ابائهم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول

حسنه الحافظ ابن حجر
قلت هو اسناد صحيح
حسنه بخط الولي العراقي
حديث ابن عمر في ق بلفظ مطل الغني ظلم واذا احلت على ملي فاتبعه ٥
حققه م

يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل تزوج امراة فنوى ان لا يعطيها من صداقها شيئا مات يوم يموت وهو زان وايما رجل اشترى من رجل بيعا فنوى ان لا يعطيه من ثمنه شيئا مات يوم يموت وهو خائن والخائن في النار قلت روى له ابن ماجه حديث الدين خاصة غير هذا رواه الطبراني في الكبير وعمرو بن دينار هذا متروك وعن ميمون الكردي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل تزوج امراة على ما قل من المهر او كثر ليس في نفسه ان يؤدي اليها حقها خدعها فمات ولم يؤد اليها حقها لقي الله يوم القيامة وهو زان وايما رجل استدان دينا لا يريد ان يؤدي الى صاحبه حقه خدعه حتى اخذ ماله فمات ولم يؤد اليه دينه لقي الله وهو سارق رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادان دينا وهو ينوي ان يؤديه اداه الله عنه يوم القيامة ومن استدان دينا وهو لا ينوي ان يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة ظننت اني لا اخذ لعبدي بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الاخر فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات الاخر فجعل عليه رواه الطبراني في الكبير وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين دينان فمن مات وهو ينوي قضاه فانا وليه ومن مات ولا ينوي قضاه فذاك الذي يؤخذ من حسناته ليس يومئذ دينار ولا درهم رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف ٥

باب فيمن نوى قضا دينه او اهتم به ٥ عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل من امتي دينا ثم جهد في قضائه ثم مات قبل ان يقضيه فانا وليه رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح وعنها انها كانت تدان فقيل لها ما لك وللدين وليس عندك وجه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد كانت له نية في ادا دينه الا كان له من الله عون فانا التمس ذلك العون وفي رواية الا كان له من الله عون وحافظ وفي رواية من كان عليه دين همه قضاؤه او هم بقضائه لم يزل معه من الله حارس رواه كله احمد والطبراني في الاوسط وقالت فانا احب ان لا يزال معي من الله حارس وفيه قصة وفي رواية عنده ايضا كان معه من الله عون وسبب الله له رزقا ورجال احمد رجال الصحيح الا ان محمد بن علي بن الحسين لم يسمع من عائشة واسناد الطبراني متصل الا ان فيه سعيد بن الصلت عن هشام بن عروه ولم اجد الا واحدا يروي عن الصحابه بلبس

وعن عبد الرحمن بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقال يا ابن ادم فيم اخذت هذا الدين وفيم ضيعت حقوق الناس فيقول يا رب انك تعلم اني اخذته فلم اكل ولم اشرب ولم البس ولم اضيع ولكن اتى على اما حرق واما سرق واما وضيعة فيقول الله صدق عبدي انا احق من قضى عنك اليوم فيدعو الله بشي فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير وفيه صدقة الدقيقي وثقه مسلم بن ابرهيم وضعفه جماعة ٥

وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من يدان ثم مات ولم يقض فان الله يقضي عنه رجل يكون في سبيل الله فيخلو ثوبه فخاف ان يبدو اعورته او كلمة نحوها فمات ولم يقض ورجل مات عنده رجل مسلم فلم يجد ما يكفنه ولا ما يواريه فمات ولم يقض ورجل خاف على نفسه العنت فتعفف بنكاح امراة فمات ولم يقض فان الله تبارك وتعالى يقضي عنه يوم القيامة رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وهو ضعيف وقد وثق ٥

باب فيمن فرج عن معسر او انظره او ترك الغارم ٥

عن ابن عمر رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان تستجاب دعوته وان تكشف كربته فليفرج عن معسر رواه احمد وابو يعلى الا انه قال من يسر على معسر ورجال احمد ثقات ٥ وعن عثمن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اظل الله عبدا في ظله يوم لا ظل الا ظله انظر معسرا او ترك لغارم رواه عبد الله في المسند وفيه عباس بن الفضل الانصاري ونسب الى الكذب ٥

وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وهو يقول بيده هكذا واوما ابو عبد الرحمن بيده الى الارض من انظر معسرا او وضع له وقاه الله من فيح جهنم رواه احمد وفيه عبد الله بن جعونه السلمي ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن كعب بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انظر معسرا او يسر عليه اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رواه الطبراني في الثلاثة وفيه عبيدة بن معتب وهو متروك ٥ وعن اسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يظله الله يوم لا ظل الا ظله فلييسر على معسر او ليضع عنه رواه الطبراني في الكبير من طريق عاصم بن عبيد الله عن اسعد وعاصم ضعيف ولم يدرك اسعد بن زراره ٥ وعن

ابي الدردا

حسنه الحافظ ابن حجر
اخرجه ابن ماجه دون هذه الزيادة

ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن عبد الرحمن المخزومي وهو مجمع على ضعفه

وعن ابي اليسر قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمعته يقول اول الناس يستظل في ظل الله يوم القيامة لرجل انظر معسرا حتى يجد شيئا او تصدق عليه بما يطلبه يقول مالي عليك صدقة ابتغا وجه الله ويخرق صحيفته قلت لابي اليسر في الصحيح غير هذا الحديث رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن

وعن شداد بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او تصدق عليه اظله الله في ظله يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن سلام الافريقي وهو ضعيف ٥ وعن جابر بن عبد الله قال اشهد على حبي صلى الله عليه وسلم لسمعته يقول يظل الله في ظله يوم القيامة من انظر معسرا او اعان اخرق رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبري وهو متروك ٥ وعن ابي قتاده وجابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة وان يظله تحت عرشه فلينظر معسرا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عائشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انظر معسرا اظله الله في ظله يوم القيامة وكل معروف صدقه رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا الى ميسرته انظره الله بذنبه الى توبته رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه الحكم بن الجارود ضعفه الازدي وشيخ الحكم وشيخ شيخه لم اعرفهما

وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا فله كل يوم مثله صدقة قال ثم سمعته يقول من انظر معسرا فله كل يوم مثليه صدقة فقلت يا رسول الله سمعتك تقول من انظر معسرا فله كل يوم مثله صدقة ثم سمعتك تقول من انظر معسرا فله كل يوم مثليه صدقة قال له كل يوم مثله صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل فانظره فله كل يوم مثليه صدقة قلت روى ابن ماجه طرفا منه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له على رجل حق فاخره الى اجله كان له صدقة فان اخره بعد اجله كان له بكل يوم صدقة رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو داود الاعمى وهو كذاب

باب حسن الطلب ٥ عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لصاحب الحوت خذ حقك فعفا ووفى او عفر واوفى رواه الطبراني في الكبير وفيه داود ابن عبد الجبار وهو متروك ٥

باب قضاء دين الميت وحديث جابر في قضاء دين ابيه

وقد تقدمت احاديث تتضمن شيا من هذا في باب الشهيد عليه الدين

عن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى المشركين لقتالهم وقال لي ابي يا جابر لا عليك ان تكون في نظاري اهل المدينة حتى تعلم الى ما يصير امرنا فاني والله لولا اني اترك بنات لي بعدي لاحببت ان تقتل بين يدي قال فبينا انا في النظارين اذ جاءت عمتي بابي وخالي عادلتهما على ناضح فدخلت بهما المدينة لتدفنهما في مقابرنا اذ لحق رجل ينادي الا ان النبي صلى الله عليه وسلم يامركم ان ترجعوا بالقتلى فتدفنوها في مصارعها حيث قتلت فرجعناهما فدفناهما حيث قتلا فبينا انا في خلافة معوية بن ابي سفيان اذ جاءني رجل فقال يا جابر بن عبد الله لقد اثار اباك عمال معوية فخرج طائفة منه فاتيته فوجدته على النحو الذي دفنته لم يتغير الا ما لم يدع القتل او القتيل فواريته قال وترك ابي دينا عليه من التمر فاشتد علي بعض غرمائه في التقاضي فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ان ابي اصيب يوم كذا وكذا وعليه دين من التمر وقد اشتد علي بعض غرمائه في التقاضي فاحببت ان تعينني عليه لعله ان ينظرني طائفة من تمره الى هذا الصرام المقبل قال نعم آتيك ان شاء الله قريبا من وسط النهار فجاء وجاء معه حواريوه ... وقد قلت لامراتي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم جاءني اليوم فلا اريتك ولا تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي في شي ولا تكلميه فدخل ففرشت له فراشا ووسادة فوضع راسه فنام قال وقلت لمولى لي اذبح هذه العناق وهي داجن سمينة والوحا والعجل افرغ منها قبل ان يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معك فلم نزل بها حتى فرغنا وهو نائم فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ يدعو بالطهور واني اخاف اذا فرغ ان يقوم فلا يفرغن من وضوئه الا والعناق بين يديه فلما قام قال يا جابر ايتني بطهور فلم يفرغ من طهوره حتى وضعت العناق عنده فنظر الي فقال كانك قد علمت حبنا اللحم ادع لي ابا بكر قال ثم جاء حواريوه الذين كانوا معه فدخلوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه وقال بسم الله كلوا فاكلوا حتى شبعوا وفضل لحم كثير قال والله ان مجلس بني سلمة لينظرون اليه وهو احب اليهم من اعينهم ما يقربه رجل منهم مخافة ان يؤذوه فلما فرغوا قام وقام اصحابه فخرجوا بين يديه وكان يقول خلوا ظهري للملائكة واتبعتهم حتى بلغوا اسكفة الباب

قال

قالت واخرجت امراتي صدرها وكانت مستترة بسقيف في البيت فقالت يا رسول الله صل علي وعلى زوجي صلى الله عليك فقال صلى الله عليك وعلى زوجك ثم قال ادع لي فلانا الغريم الذي اشتد علي في الطلب قال فجاء فقال ايسر جابر بن عبد الله يعني الى الميسرة طائفة من دينك الذي على ابيه الى هذا الصرام المقبل قال ما انا بفاعل واعتل وقال انما هو مال ايتامي فقال اين جابر فقال انا ذا يا رسول الله قال كل له فان الله عز وجل سوف يوفيه فنظرت الى السماء فاذا الشمس قد دلكت قال الصلاة يا ابا بكر فاندفعوا الى المسجد فقلت قرب اوعيتك فكلت له من العجوة فوفاه الله عز وجل وفضل لنا من التمر كذا وكذا وكانت من اصناف التمر فوفاه الله عز وجل وفضل لنا من التمر كذا وكذا فجئت اسعى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني شرارة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فقلت يا رسول الله الم تر اني كلت لغريمي فوفاه الله عز وجل وفضل لنا من التمر كذا وكذا فقال اين عمر بن الخطاب فجاء يهرول فقال سل جابر بن عبد الله عن غريمه وتمره فقال ما انا بسائله قد علمت ان الله عز وجل سوف يوفيه اذ اخبرت فكرر عليه الكلمة ثلاث مرات كل ذلك يقول ما انا بسائله وكان لا يراجع بعد المرة الثالثة فقال يا جابر ما فعل غريمك وتمرك قال قلت وفاه الله وفضل لنا من التمر كذا وكذا فرجع الى امراته وقال الم اكن نهيتك ان تكلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اكنت تظن ان الله عز وجل يورد رسوله بيتي ثم يخرج ولا اساله الصلاة علي وعلى زوجي قبل ان يخرج قلت هو في الصحيح وغيره باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير نبيح العنزي وهو ثقة ٥ وعن جابر بن عبد الله قال حضر قتال احد فدعاني ابي فقال يا جابر ما اراني الا اول مقتول يقتل غدا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واني لا ادع احدا اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي دين فاقض عني ديني واستوص باخواتك خيرا فكان اول قتيل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ودفنته واخر في قبر وكان في نفسي منه شي فاستخرجته بعد ستة اشهر كهيئته يوم دفنته الا هنية عند اذنه فلما رجعنا الى المدينة قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان غريما لعبد الله قد الح على جابر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ابي بكر وعمر فقال خذ بعضا واترك بعضا الى عام قابل فابى الرجل فاغلظ له عمر وقال اراك يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ بعضا واترك بعضا فابيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه يا عمر لصاحب الحق مقال فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في النخل ثم قال اعط الذي له تاما وافيا واذا صرمت فاعلمني قلت يا رسول الله ما اراك الا قد ادركتك القائلة عندنا سائر اليوم ففرشت له في عريش لنا وعلقت الى غصن لنا فتحتها فانطلق ابو بكر وعمر يردان عنه الناس فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قربت اليه الطعام فاصاب منه فلما قرب لينطلق اخرجت امراتي راسها ووجهها من الخدر فقالت يا رسول الله اتذهب ولا تدعو لنا او لما تدعو لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اراها كيسة او الكيس

فدعا لنا ثم انصرف فلما صرمت قضيت الذي كان له تاما وافيا وفضل لنا سبعة اوسق فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ادع لي عمر بن الخطاب فجاء عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سله فقال والله يا رسول الله لولا انك تقول سله ان سالته لقد علمت ان صلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعواته مباركة فيها مستجاب لها ثم اقبل علي عمر فسالني فحدثته فلما ولي عمر الخلافة وفرض الفرائض ودون الدواوين وعرف العرفاء عرفني على اصحابي فجاء ذلك الرجل يطلب الفريضة فقصر به عمر عن ما كان يفرض لاصحابه فكلمته فقال لي ما يكرم ما صنع في دين عبد الله فلم ازل اكلمه حتى الحقه باصحابه قلت هو في الصحيح وغيره باختصار رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ورواه من طريق اخر نحو رواية احمد المتقدمة ورواه ايضا باسناد رجاله رجال الصحيح عن جابر قال كان لرجل علي عجوة فلم يكن في نخلي وفاء فاتيته فكلمته فابى ان يؤخر عني او ياخذ بحساب ذلك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فاتاه هو وعمر فكلمه فقال يا فلان خذ من جابر واخر عنه فابى فكاد عمر ان يبطش به فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه هو حقه ثم قال لجابر اذهب بنا الى النخل فانطلقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل النخل فجعل ينظر في رؤوسها ثم قال يا جابر ارى ... ذلك فاعلمني قال فصرمت ... عشرة اوسق وخمسة عشر وسقا فذكر الحديث ٥

باب فيمن انصف الناس من نفسه

٥ عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضمنوا ست خصال اضمن لكم الجنة قالوا وما هن يا رسول الله قال لا تظلموا عند قسمة مواريثكم وانصفوا الناس من انفسكم ولا تجبنوا عند قتال عدوكم ولا تغلوا غنائمكم وامنعوا ظالمكم من مظلومكم قلت سقطت السادسة رواه الطبراني في الكبير وفيه العلاء بن سليمان الرقي وهو ضعيف ٥

باب حسن القضاء وقرض الخمير وغيره

٥ عن معاذ بن جبل قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استقراض الخمير والخبز فقال سبحان الله انما هي من مكارم الاخلاق خذ الصغير واعط الكبير وخذ الكبير واعط الصغير وخيركم احسنكم قضاء رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان ابن سلمة الخبايري ونسب الى الكذب ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى غريمه بحقه صلت عليه دواب الارض ونون الماء ونبتت له بكل خطوة شجرة في الجنة وذنب يغفر رواه البزار وفيه جماعة لم اجد من ترجمهم ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم احسنكم قضاء رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن المغيرة وهو ضعيف ٥ وعن عائشة قالت ابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل من الاعراب جزورا او جزائر بوسق من تمر الذخيرة وتمر الذخيرة العجوة فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته فالتمس له التمر فلم يجده فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال له يا عبد الله انا قد ابتعنا منك جزورا او جزائر بوسق من تمر الذخيرة فالتمسناه فلم نجده فقال الاعرابي واغدراه قالت فنهمه الناس وقالوا قاتلك الله ايغدر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم عاد له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انا ابتعنا جزائرك ونحن نظن ان عندنا ما سميناه لك فالتمسناه فلم نجده فقال الاعرابي واغدراه فنهمه الناس وقالوا قاتلك الله ايغدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا فردد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين او ثلاثا فلما رآه لا يفقه عنه قال لرجل من اصحابه اذهب الى خولة بنت حكيم بن امية فقل لها ان كان عندك وسق من تمر الذخيرة فاسلفيناه حتى نؤديه اليك ان شاء الله فذهب اليها الرجل ثم رجع الرجل قال قالت نعم هو عندي يا رسول الله فابعث من يقبضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب به فاوفه الذي له قال فذهب به فاوفاه الذي له قال فمر الاعرابي برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في اصحابه فقال جزاك الله خيرا فقد اوفيت واطيبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك خيار عباد الله عند الله الموفون المطيبون رواه احمد والبزار واسناد احمد صحيح ٥ وعن خولة بنت قيس امراة حمزة ابن عبد المطلب قالت كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسق من تمر لرجل من بني ساعدة فاتاه يقتضيه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار ان يقضيه فقضاه تمرا دون تمره فابى ان يقبله فقال اترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ومن احق بالعدل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتحلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدموعه ثم قال صدق ومن احق بالعدل مني لا قدس الله امة لا ياخذ ضعيفها حقه من شديدها ولا يتعتعه ثم قال يا خولة عديه واقضيه فانه ليس من غريم يخرج من عند غريمه راضيا الا صلت عليه دواب الارض ونون البحار وليس من عبد يلوي غريمه وهو يجد الا كتب الله عليه في كل يوم وليلة اثما رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه حبان بن علي وقد وثقه جماعة وضعفه اخرون ٥ وعن عبد الله بن ابي سفيان قال جاء يهودي يتقاضى النبي صلى الله عليه وسلم تمرا فاغلظ للنبي صلى الله عليه وسلم فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدس الله او ما يرحم الله امة لا ياخذون للضعيف منهم حقه غير متعتع ثم ارسل الى خولة بنت حكيم فاستقرض منها تمرا فقضاه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك يفعل عباد الله الموفون اما انه قد كان عندنا تمر ولكنه كان غبرا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي حميد الساعدي قال استسلف النبي صلى الله عليه وسلم من رجل تمر لون فلما جاءه يتقاضاه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عندنا اليوم من شي فلو اخرت عنا حتى ياتينا شي فنقضيك فقال الرجل واغدراه فتذمر له عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه يا عمر فان لصاحب الحق مقالا انطلق الى خولة بنت حكيم الانصارية فالتمسوا عندها تمرا

فانطلقوا فقالت يا رسول الله ما عندنا الا تمر دخيره فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اجدوا فاقضوا فلما قضوه اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اسوفيت
قال نعم فقد اوفيت واطيبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خيار عباد الله من هذه الامة
الموفون المطيبون رواه الطبراني في الكبير والصغير ورجاله رجال الصحيح وروى البزار
بعضه وقال في اخره فذكر الحديث ٥ وعن ابن عباس قال استسلف النبي صلى الله عليه وسلم
من رجل من الانصار اربعين صاعا فاحتاج الانصاري فاتاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جا نا شي بعد فقال الرجل واراد ان يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل الا خيرا
فانا خير من تسلف فاعطاه اربعين فضلا واربعين لسلفه فاعطاه ثمانين رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار وهو ثقة ٥ وعن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يتقاضاه قد استسلف منه شطر وسق فاعطاه وسقا فقال نصف وسق لك
ونصف وسق لك من عندي ثم جا صاحب الوسق يتقاضاه فاعطاه وسقين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسق لك ووسق من عندي رواه البزار وفيه ابو صالح الخوزي
ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عطا بن يعقوب قال استسلف مني
ابن عمر الف درهم فقضاني اجود منها فقلت له ان دراهمك اجود من دراهمي قال ما كان
فيها من فضل نايل لك من عندي رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن الثلب انه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فكان يطعم ويكيل لاحد فارفعه
واكل مع الناس حتى كان طعاما وانا الثلب الحي صلى الله عليه وسلم فقال
اطعمني مد يوم كذا وكذا فجمعته الى اليوم فاستقرضته مني النبي صلى الله عليه وسلم
وكال لي منه الذي كان يكيل لي قبل ذلك رواه الطبراني في الكبير وفيه ام عبد الله
بنت ملقام ولم احد من ترجمها ووالدها ملقام روى له ابو داود وبقيه رجاله ثقات
وعن القسم ان عبد الله اقرض اخوالا له من بني اسد قال فلما خرجت
اعطياتهم اخذ ماله من مالهم فلما اتى به قال عبد الله هذا خير من مالنا الذي
اعطيناكم اجمعوا اعطياتكم واعطونا من عرضها رواه الطبراني في الكبير
واسناده منقطع

باب الرهن وما يحصل منه ٥

عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من رهن رهنا بدين عليه
فانه يقضي من ثمرتها ما فضل بعد نفقتها يقضي ذلك له من دينه ذلك الذي عليه
بعد ان يحسب لصاحبها الذي هي عنده علفه ونفقته بالعدل رواه الطبراني
في الكبير وفي اسناده مساتير ٥

باب في المفلس ٥

عن عبد الرحمن بن البيلماني قال كنت بمصر فقال لي رجل الا ادلك على رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاشار الى رجل قلت من انت قال انا سرق قلت سبحان الله

هو محبوب وتوسو اخرج لم... وهو ثقة ٥ الحافظ ابن حجر

انت تسمى بهذا الاسم وانت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سماني ولن ادع ذلك قلت لم سماك سرق قال قدم رجل من اهل البادية ببعيرين
فابتعتهما منه ثم دخلت بيتي وخرجت من خلف فقضيت بثمنهما فقضيت بهما
حاجتي وتغيبت حتى ظننت ان الاعرابي قد خرج فخرجت فاذا الاعرابي مقيم فاخذني
فقدمني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فقال ما حملك على ما صنعت
قلت قضيت بثمنهما حاجتي يا رسول الله قال اقضه قلت ليس عندي قال انت سرق
اذهب به يا اعرابي فبعه حتى تستوفي حقك فجعل الناس يسامونه بي فيقول ما
تريدون قالوا انما نريد ان نبتاعه منك او نفديه منك فقال والله ان منكم من احد
احوج اليه مني اذهب فقد اعتقتك رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه مسلم بن خالد
الزنجي وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه جماعة ٥ وعن عبد الرحمن البيلماني عن سرق
اشترى من رجل قد قرا البقرة برا قدم به فتقاضاه فتغيب عنه ثم ظفر به فاتى به
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بع سرق قال فانطلقت به فساومني
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ثم بدا لي فاعتقته رواه الطبراني في الكبير
وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن ٥ وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن كعب بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حجر على معاذ بن جبل ماله وباعه بدين كان عليه
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن معاويه الزيادي وهو ضعيف ٥
وعن كعب بن مالك وكان احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم قال كان معاذ بن جبل
اداين بدين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احاط ذلك بماله وكان معاذ
من صلحاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال معاذ يا رسول الله ما جعلت
في نفسي حين اسلمت ان ابخل بمال ملكته واني انفقت مالي في امر الاسلام
فابقى ذلك علي ما لا اعظم فادعوا غرمائي فاستمهلهم فان رضوا بشي فسبيل
ذلك وان ابوا فاجعلني لهم من مالي قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
غرماءه فعرض عليهم ان يرفقوا به فقالوا لو احب امولنا فدفع اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مال معاذ كله ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
من اليمن من مرافق الامارة مالا فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ
فارتد بعض اهل اليمن فقاتلهم معاذ وامراء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرهم على اليمن حتى دخلوا في الاسلام ثم قدم في خلافة ابي بكر الصديق بمال عظيم
فاتاه عمر بن الخطاب فقال انك قدمت بمال عظيم فاني ارى ان تاتي ابا بكر فيستحله منه
قال احله للخطاب لكي والا دعه اليه فقال معاذ لقد علمت يا عمر ما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا ليجبرني حين دفع مالي الى غرمائي وما كنت لادفع لابي بكر شيئا مما جئت به الا ان
سالنيه فان سالنيه دفعته اليه وان لم ياخذ امسكته فقال له عمر انطلق الى ... وعسى
الا خيرا ثم قام عمر فانصرف فلما ولى عمر دعاه معاذ فقال اني مطيعك ولولا
رؤيا بتها لم اطعك اني رايت في نومي عرقت في حوبه فاراك احلب سدكي
فانجيتني منها فانطلق بنا الى ابي بكر فانطلقا حتى دخلا عليه فذكر له معاذ
نحو ما كلمه عمر فما كان من غرمائه وما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جبره ثم اعلمه بما جاء به من المال حتى قال وسوطي هذا مما جئت به فارايت
نحذ وما رايت فاطبه فقال له ابو بكر هو لك كله يا معاذ فالتفت عمر الى معاذ
فقال يا معاذ هذا حين طاب فكان معاذ من اكثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مالا وكان معاذ رضي الله عنه اول رجل اصاب مالا من مرافق الامارة
قال ابن شهاب فمضت السنه في معاذ بان خلعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ماله ولم يامر ببيعه وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وفيه كلام وحديثه حسن ٥
وبقيه رجاله رجال الصحيح الا ان ابن شهاب قال عن ابن كعب بن مالك عن ابيه
ولم يسمه وفي الصحيح عن حديث كذلك ولا نعلم في اولاد كعب ضعيفا والله اعلم ٥
وعن ابن كعب بن مالك ٥ قال كان معاذ بن جبل شابا جميلا سمحا
من خير شباب قومه لا يسال شيئا الا اعطاه حتى ادان دينا اغلق ماله
قال فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكلم غرماءه ففعل فلم يضعوا له شيئا
فلو ترك لاحد بكلام احد لترك لمعاذ بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يبرح حتى باع ماله وقسمه بين غرمائه فقام معاذ لا مال له
فلما حج بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن ليجبره قال فكان اول من تجر
في هذا المال معاذ فقدم على ابي بكر من اليمن وقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في الكبير مرسلا ورجاله رجال الصحيح

باب فيمن وجد متاعه عند مفلس ٥

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا افلس الرجل فوجد الرجل ماله بعينه عند مفلس بعينه فهو احق به
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل افلس فوجد رجل عنده ماله ولم يكن اقتضاه من ماله شيئا فهو احق به
قلت هو في الصحيح خلا قوله فلم يكن اقتضى من ماله شيئا رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح ٥

باب في الامانه ٥

عن انس بن مالك

حسنه الحافظ ابن حجر اسناده حسن

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك رواه
الطبراني في الصغير والكبير ورجال الكبير ثقات ٥ وعن ابي امامه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك رواه الطبراني
في الكبير وفيه يحيى بن عثمان بن صالح المصري قال ابن ابي حاتم تكلموا فيه وعن ابي قراد
السلمي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بطهور فغمس يده فيه ثم توضا
فتتبعناه فحسوناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملكم على ما صنعتم قلنا
حب الله ورسوله قال فان احببتم ان يحبكم الله ورسوله فادوا اذا ائتمنتم واصدقوا
اذا حدثتم واحسنوا جوار من جاوركم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبيد
ابن واقد القيسي وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ امانة وصدق حديث
وحسن خليقة وعفة في طعمة رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن وبقيه رجال احمد رجال الصحيح وعن شداد بن اوس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اول ما تفقدون من دينكم الامانة رواه الطبراني في الكبير
وفيه المهلب بن العلا لم اجد من ترجمه وبقيه رجاله رجال ثقات ٥
وعن انس قال اتقوا الله وادوا الامانات الى اهلها رواه ابو يعلى وفيه عيسى
ابن صدقه وثقه ابو زرعه وقال الدارقطني متروك ٥ وعن عبادة بن الصامت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا
اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا
ابصاركم وكفوا ايديكم رواه والطبراني في الكبير ورجاله ثقات الا ان المطلب
لم يسمع من عباده ٥

باب في العاريه ٥

عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العاريه موداه رواه البزار وفيه عبد الله بن شبيب
وهو ضعيف جدا وعن سعيد بن ابي سعيد عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا ان العاريه موداه والمنحه مردوده والدين مقضي والزعيم غارم رواه احمد
ورجاله ثقات ٥

باب الهديه ٥

عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا الداعي ولا تردوا الهديه ولا تضربوا
المسلمين رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سالكم بالله فاعطوه ومن استعاذكم بالله فاعيذوه
ومن دعاكم فاجيبوه ومن اهدى اليكم كراعا فاقبلوه رواه الطبراني في الاوسط
والكبير وقال ومن اهدى اليكم كراعا فاقبلوه وقد رواه ابو داود خلا من قوله ومن دعاكم

٢ حسنه الحافظ ابن حجر ... وصححه

ورجال الكبير رجال الصحيح خلا ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وعن انس قال كان المسلمون يتهادون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلة بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد اسلم الناس تهادوا من غير فاقة رواه الطبراني في الصغير وقال في الكبير كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالهدية صلة بين الناس ويقول لو قد اسلم الناس تهادوا من غير جوع وفيه سعد بن بشير وقد وثقه جماعة وضعفه اخرون وبقية رجاله ثقات ٥ وعن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار تهادوا ولو اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت الى كراع لاجبت رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه عائذ بن شريح وهو ضعيف ٥ وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تهادوا وتحابوا وهاجروا تورثوا اولادكم مجدا واقيلوا الكرام عثراتهم وفيه المثنى ابو حاتم ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المومنين تهادوا ولو فرسن شاة فانه يثبت المودة ويذهب الضغائن رواه الطبراني في الاوسط وفيه الطيب بن سلمان وثقه الطبراني وضعفه الدارقطني ٥ وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا تزدادوا حبا رواه الطبراني في الاوسط وفيه المثنى ابو حاتم ولم اجد من ترجمه وكذلك عبيد الله بن العيزار وعن ام حكيم بنت وداع الخزاعية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تهادوا فان الهدية تضعف الحب وتذهب بغوايل الصدور رواه الطبراني في الكبير وفيه من لا يعرف وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الشي الهدية امام الحاجة رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن بسر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة رواه الطبراني في الكبير وفيه هاشم بن سعيد وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعن ام سلمة ان امراة وهبت لها رجل شاة تصدق بها عليها رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥

باب ارسال الهدية ومن يحملها

عن عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امي تبعثني بالهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقبلها رواه احمد وله عند احمد ايضا والطبراني في الكبير كانت اختي تبعثني بالشي الى النبي صلى الله عليه وسلم تطرفه اياه فيقبله مني ورجالهما رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن بسر بعثتني امي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطف من عنب فاكلته فقالت امي لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتاك عبد الله بقطف قال لا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راني قال غدر غدر رواه الطبراني في الكبير وفيه الحكم بن الوليد ذكره ابن عدي في الكامل وذكر له هذا الحديث وقال لا اعرف هذا عن عبد الله ابن بسر الا عن الحكم هذا معنى كلامه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فبعثت اليه امراة مع ابن لها بشاة فحلبت ثم قال انطلق به الى امك فشربت حتى رويت ثم جاء بشاة اخرى فحلب ثم سقى ابا بكر ثم جاء بشاة اخرى فحلب ثم شرب رواه ابو يعلى وفيه محمد ابن ابي ليلى وفيه كلام وعبد الرحمن بن ابي ليلى لم يسمع من ابي بكر وبقية رجاله ثقات وعن ام كلثوم بنت ابي سلمة قالت لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة قال لها اني قد اهديت الى النجاشي حلة واواق من مسك ولا ارى النجاشي الا قد مات ولا ارى هديتي الا مردودة علي فان ردت علي فهي لك قال وكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد عليه هديته فاعطى كل امراة من نسائه اوقية مسك واعطى ام سلمة بقية المسك والحلة رواه احمد والطبراني وفيه مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة وام موسى بن عقبة لم اعرفها وبقية رجالهما رجال الصحيح وبابي حديث ام سلمة في اخباره بالمغيبات ٥

باب من اهديت له هدية وعنده قوم

٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاوه فيها رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه مندل بن علي وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتته هدية وعنده قوم جلوس فهم شركاوه فيها رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف ٥

باب ثواب الهدية والثنا والمكافاة

عن ابن عباس ان اعرابيا وهب لرسول الله صلى الله عليه وسلم هبة فاثابه عليها قال رضيت قال لا فزاده قال رضيت قال لا فزاده قال رضيت قال نعم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان لا اتهب هبة الا من قرشي او انصاري او ثقفي رواه احمد والبزار وقال ان اعرابيا اهدى ابلا وهب والطبراني في الكبير وقال وهب ناقة فاثابه عليها ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن عمر ان رجلا كان يلقب حمارا وكان يهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم العكة من السمن والعكة من العسل فاذا جاء صاحبها يتقاضاه جاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيقول يا رسول الله اعط هذا ثمن متاعه فما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يتبسم ويامر به فيعطى رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ام سنبلة قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية فابين نساء النبي صلى الله عليه وسلم ان ياخذنها وقلن انا لا ناخذ هدية فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا هدية ام سنبلة فهي اهل بادية ونحن اهل حاضرتها واعطاها واديا كذا وكذا فاشتراه عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب منهم فاعطاها وادا قال عمرو بن قيظي فرايت بعضها قال ابو كريب قلت لزيد ابن الحباب من اعطاها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه عمرو بن قيظي ونابغيه وهم ثلاثة ولم اعرفهم ٥ وعن عايشة قالت اهدت ام سنبلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا فلم تجده فقلت لها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهانا ان ناكل من طعام الاعراب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه فقال ما هذا معك يا ام سنبلة قالت لبن اهديته لك يا رسول الله قال اسكبي ام سنبلة فسكبت فقال ناولي عايشة فناولتها فشربت فقال اسكبي ام سنبلة فسكبت فناولته رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب فقالت عايشة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من لبن اسلم وابردها على الكبد يا رسول الله قد كنت حدثت انك قد نهيت عن طعام الاعراب فقال يا عايشة انهم ليسوا باعراب هم اهل باديتنا ونحن حاضرتهم واذا دعوا اجابوا فليسوا باعراب رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن عياض بن عبد الله عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى له رجل عكة من عسل فقبلها وقال اخ شيعي فحماه وكتب له كتابا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن اهدى اليكم فكافيوه قلت رواه البزار في اثنا حديث وفيه ليث ابن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ام حكيم بنت وداع الخزاعية قالت قلت يا رسول الله ما جزا الغني من الفقير قال النصيحة والدعاء قلت يا رسول الله يكره رد اللطف قال ما اقبحه لو اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت الى ذراع لاجبت رواه الطبراني في الكبير وفيه من لا يعرف ٥ وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتاه معروف فذكره فقد شكره ومن تحلى بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور رواه البزار وفيه صالح بن ابي الاخضر

حسن الحافظ ابن حجر صوابه ونابغيه وهم ثلاثة

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف

باب هبة ما لم يولد

٥ عن انس قال لما دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم موسى صاحبه الى الاجل الذي كان بينهما قال له صاحبه كل شاة ولدت على غير لونها فلك ولدها فعمد فوضع حبالا على الما فلما رايت الحبال فزعت فجالت جولة فولدن كلهن بلقا الا شاة واحدة فذهب باولادهن ذلك العام رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن عتبة بن الندر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل اي الاجلين قضى موسى قال ابرهما واوفاهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد موسى فراق شعيب صلى الله عليه وسلم امر امراته ان تسال اباها ان يعطيها من غنمه ما يعيشون به فاعطاها ما ولدت غنمه في ذلك العام من قالب لون قال فما مرت شاة الا ضرب جنبها موسى بعصاه فولدت قوالب الوانها كلها وولدت ثنتين وثلاثة كل شاة ليس فيها فشوش ولا ضبوب ولا كمشة تفوت الكف ولا ثعول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتحتم الشام فانكم ستجدون بقايا منها وهي السامرية رواه البزار وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح خلا عمر بن الخطاب السجستاني وهو ثقة ولم يضعفه احد ٥

باب هدايا الامرا

عن عبيد الله بن صخر بن لوذان وكان ممن بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع عمال اليمن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه معلما الى اليمن اني قد عرفت بلاك في الدين والذي ركبك من الدين وقد طيبت لك الهدية فان اهدي لك شي فاقبل فرجع حين رجع بثلاثين راسا اهديت له رواه الطبراني في الكبير وفيه سيف بن عمر التميمي وهو ضعيف وقد تقدم من طريق اسنادها جيد في الفلس والحجر وعن ابي حميد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا الامرا غلول رواه الطبراني في الكبير واحمد من طريق اسمعيل بن عياش عن اهل الحجاز وهي ضعيفة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هدايا الامام غلول رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن ٥ وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهدية الى الامام غلول رواه الطبراني في الاوسط وفيه يمان بن سعيد وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا الامرا غلول رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن معاوية الباهلي وهو ضعيف ٥ وعن عصمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدية تذهب بالسمع والبصر رواه الطبراني في الكبير وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف جدا وفي هذا الباب احاديث

باب في هدايا الكفار عن عراك بن مالك ان حكيم بن حزام قال كان محمد احب رجل في الناس الي في الجاهلية فلما تنبأ وخرج الى المدينة شهد حكيم بن حزام الموسم وهو كافر فوجد حلة لذي يزن تباع فاشتراها بخمسين دينارا ليهديها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم بها عليه المدينة فاراده على قبضها هدية فابى قال عبيد الله حسبته قال انا لا نقبل من المشركين شيئا ولكن ان شئت اخذناها بالثمن فاعطيته حين ابى علي الهدية رواه احمد والطبراني في الكبير وزاد فلبسها فرايتها عليه على المنبر فلم ار شيئا احسن منه فيها يومئذ ثم اعطاها اسامة بن زيد فراها حكيم على اسامة فقال يا اسامة انت تلبس حلة ذي يزن فقال نعم والله لانا خير من ذي يزن ولابي خير من ابيه قال حكيم فانطلقت الى اهل مكة اعجبهم بقول اسامة واسناده رجاله ثقات ٥ وله طريق في علامات النبوة احسن وابين من هذه في صفته صلى الله عليه وسلم وعن عمران بن حصين ان عياض بن حمار المجاشعي ثم النهشلي اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا قبل ان يسلم فقال اني اكره زبد المشركين رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه الصلت ابن عبد الرحمن الزبيدي وهو ضعيف ٥ وعن عامر بن مالك الذي يقال له ملاعب الاسنة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية فقال انا لا نقبل هدية مشرك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار ابرهيم بن عبد الله بن الجنيد وهو ثقة ورواه من طريق عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان عامر بن مالك وقال وصله ابن المبارك وارسله عبد الرزاق ٥ وعن عبد الله بن الزبير قال قدمت قتيلة ابنة العزى بن عبد بن سعد من بني مالك بن حسل على ابنتها اسما بنت ابي بكر بهدايا ضباب واقط وسمن فابت اسما ان تقبل هديتها وتدخلها بيتها فسالت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم الى اخر الاية فامرها ان تقبل هديتها وتدخلها بيتها رواه احمد والطبراني في الكبير وجوده فقال قدمت قتيلة بنت عبد العزى وفيه مصعب بن ثابت ضعفه احمد وغيره ووثقه ابن حبان وعن بريدة قال اهدى المقوقس القبطي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جاريتين احداهما ام ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخرى وهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت وهي ام عبد الرحمن بن حسان واهدى له بغلة فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار رجال الصحيح ٥

وعن انس بن مالك ان ملك ذي يزن اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة من الحلل فقبلها رواه البزار وفيه علي بن زيد بن جدعان وفيه ضعف وقد وثق ٥ وعن عائشة قالت اهدى المقوقس ملك الاسكندرية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مكحلة عيدان شامية ومراة ومشطا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن حنظلة بن الربيع الكاتب قال اهدى المقوقس ملك القبط الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية وبغلة شهباء فقبلها صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه زكريا بن يحيى الكسائي وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال اهدى المقوقس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قدح قوارير فذكر الحديث رواه البزار وفيه مندل بن علي وقد وثق وفيه ضعف ٥ وعن انس قال اهدى الاكيدر لرسول الله صلى الله عليه وسلم جرة من من فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة مر على القوم فجعل يعطي كل رجل منهم قطعة واعطى جابرا قطعة ثم انه رجع اليه فاعطاه قطعة اخرى فقال انك قد اعطيتني مرة فقال هذه لبنات عبد الله رواه احمد وفيه علي بن زيد وهو ضعيف وقد وثق ٥ باب عن ابن عباس ان الحجاج بن علاط السلمي اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار ودحية اهدى له بغلة شهبا رواه الطبراني في الكبير وفيه ابرهيم بن عثمان ابو شيبة وهو متروك

باب فيمن يرجع في هبته ٥ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالعايد في قيه رواه الطبراني في الصغير وفيه عبد الحميد بن الحسن الهلالي وثقه ابن معين وابو حاتم وضعفه ابو زرعة وغيره

باب الهبة للولد وغيره وقد تقدم غير حديث في هبة ما لم يولد قبل هذا بابواب ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا بين اولادكم في العطية فلو كنت مفضلا احدا لفضلت النسا وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب ثقة مامون ورفع من شانه وضعفه احمد وغيره وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل نحل ابنه نحلا فبان به الابن فاحتاج الاب فالابن احق به وان لم يكن بان به الابن فالاب احق به رواه الطبراني في الاوسط وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف ٥ وعن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل هب لي هذا البعير وبعنيه قال هو لك يا رسول الله فوسمه بسمة الصدقة ثم بعث به رواه الطبراني في الكبير هكذا من غير زيادة ورواه احمد في حديث طويل وله طرق في علامات النبوة كلاهما من رواية عبد الرحمن بن عبد العزيز وليس هو الذي روى له مسلم هذا روى عن يعلى وذاك روى عن الزهري ولم اجد من ترجمه بمن روى عنه ومن سمع منه وبقية رجاله رجال الصحيح

باب في مال الولد ٥

الحافظ ابن حجر: له طريق اخر عن غير ابن صالح وهو من رواية اسمعيل بن عياش وفيه مقال

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للرجل انت ومالك لابيك رواه ابو يعلى وفيه ابو حريز وثقه ابو زرعة وابو حاتم وابن حبان وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر قال جا رجل يستعدي على والده فقال انه ياخذ مالي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ومالك من كسب ابيك رواه البزار والطبراني في الكبير وفي الاوسط منه الولد من كسب الوالد فقط وفيه ميمون بن زيد لينه ابو حاتم ووهب بن يحيى بن زمام لم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي يريد ان ياخذ مالي قال انت ومالك لابيك رواه البزار وسعيد بن المسيب لم يسمع من عمر ٥ وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للرجل انت ومالك لابيك رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله ابن اسمعيل الجودابي قال ابو حاتم لين وبقية رجال البزار ثقات ٥ وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد من كسب الوالد رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابي بلال ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي بردة بن نيار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل كسب الرجل ولده وكل بيع مبرور رواه الطبراني في الكبير وفيه جميع بن عمير ضعفه ابن عدي وقال البخاري من عتق الشيعة وهو صالح الحديث ٥ وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل انت ومالك لابيك رواه الطبراني في الثلاثة وفيه ابرهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات وعن جابر بن عبد الله ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مالا وعيالا وان لابي مالا وعيالا وانه يريد ان ياخذ مالي الى ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيك قلت رواه ابن ماجه باختصار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني حبوش بن رزق الله ولم يضعفه احد ٥ وعن جابر بن عبد الله قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي اخذ مالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاتني بابيك فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل يقريك السلام ويقول اذا جاك الشيخ فسله عن شي قاله في نفسه ما سمعته اذناه فلما جا الشيخ قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما بال ابنك يشكوك اتريد ان تاخذ ماله فقال سله يا رسول الله هل انفقته الا على احدى عماته او خالاته او على نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايه دعنا من هذا اخبرني عن شي قلته في نفسك ما سمعته اذناك فقال الشيخ والله يا رسول الله ما يزال الله يزيدنا بك يقينا لقد قلت شيا في نفسي ما سمعته اذناي فقال قل وانا اسمع قال قلت

غذوتك مولودا ومنتك يافعا تعل بما اجني عليك وتنهل

الحافظ ابن حجر: فيه سعيد بن بشير وهو ضعيف لا يحتج بما تفرد به وقد خولف في اسناده

اذا ليلة ضافتك بالسقم لم ابت لسقمك الا ساهرا اتململ
كاني انا المطروق دونك بالذي طرقت به دوني فعيني تهمل
تخاف الردى نفسي عليك وانها لتعلم ان الموت وقت موجل
فلما بلغت السن والغاية التي اليها مدى ما كنت فيك اومل
جعلت جزائي غلظة وفظاظة كانك انت المنعم المتفضل
فليتك اذ لم ترع حق ابوتي فعلت كما الجار المجاور يفعل
تراه معدا للخلاف كانه برد على اهل الصواب موكل

قال فحينئذ اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بتلابيب ابنه فقال انت ومالك لابيك قلت روى ابن ماجه طرفا منه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه من لم اعرفه والمنكدر بن محمد ضعيف وقد وثقه احمد والحديث بهذا التمام منكر وقد تقدمت له طرق مختصرة رجال اسنادها رجال الصحيح وعن قيس بن ابي حازم قال حضرت ابا بكر الصديق اتاه رجل فقال يا خليفة رسول الله ان هذا يريد ان ياخذ مالي كله فيجتاحه فقال له ابو بكر ما تقول قال نعم فقال ابو بكر انما لك من ماله ما يكفيك فقال يا خليفة رسول الله اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيك فقال له ابو بكر ارض بما رضي الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وفيه المنذر بن زياد الطائي وهو متروك ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل نحل ابنه نحلا فبان به الابن فاحتاج الاب فالابن احق به وان لم يكن بان به الابن فالاب احق به رواه الطبراني في الاوسط وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف ٥

باب في مال العبد

عن عبد الله بن مسعود انه اعتق غلاما له فقال اما ان ماله لي ولكني قد تركته لك رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو نعيم النخعي وثقه ابن حبان وابو حاتم ونسبه احمد الى الكذب وضعفه جماعة ٥

باب في العمرى عن جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار اعطى امه حديقة من نخل حياتها فماتت فجا اخوته فقالوا نحن فيها شرع سوا فابى فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمها بينهم ميراثا قلت رواه ابو داود وغيره بغير سياقه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن معاوية ابن ابي سفيان الاموي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرى جايزة لاهلها رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط وله في رواية العمرى بمنزلة الميراث ورجال ابي يعلى رجال الصحيح خلا عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وعن انس ان رجلا اعمر رجلا فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هي لورثته او كما قال رواه البزار ورجاله ثقات رجال الصحيح خلا الحسن بن قزعة وهو ثقة ٥ وعن عبد الله بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر عمرا فهي له ولعقبه من بعده يرثها من يرثه من عقبه او ارقب رقبا فهي بمنزلة العمرى رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥

وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعمروا ولا ترقبوا فان فعلتم فهو للمعمر والمرقب قلت وكيف يكون ذلك قال العمرا ان يقول هي لك حياتك والرقبا ان يقول هو للاخر مني ومنك رواه الطبراني في الاوسط وفيه المثنى بن الصباح وقد ضعفه جمهور الايمه وقال بعضهم متروك ووثقه بن معين في رواية

باب فيمن اعطاه اهل الشرك ارضا ٥ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منحه المشركون ارضا فلا ارض له رواه ابو يعلى في الكبير وفيه الوزير بن عبد الله الخولاني ضعفه ابن حزم منكر الحديث وبقيه رجاله ثقات ٥

باب احيا الموات ٥ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا دعوه من المصر او رميه من المصر فهي له رواه احمد وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس ٥ وعن ام سلمه انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرى يحيى ارضا فيشرب منها كبد حرا او تصيب منها عافيه الا كتب الله له به اجرا رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه موسى بن يعقوب الزمعي وثقه ابن معين وبن حبان وضعفه ابن المديني وتفرد عن قريبة عمته

وعن فضاله بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض ارض الله والعباد عباد الله من احيا مواتا فهي له رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥

وعن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا مواتا من الارض في غير حق مسلم فهو له وليس لعرق ظالم حق رواه الطبراني في الكبير وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف ٥

وعن عايشه انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احيا ارضا مواتا فهي له وليس لعرق ظالم حق وزاد في روايه فقال عمر بن عبد العزيز بن لعي لعروه تشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا قال اشهد ان عايشه حدثتني بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عايشه ما كذبتني رواه كله الطبراني في الاوسط باسنادين في احدهما عصام بن رواد بن الجراح قال الذهبي لينه ابو احمد الحاكم وبقيه رجاله ثقات وفي اسناد الاخر داود كذاب ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميته فهي له وليس لعرق ظالم حق رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي وثقه بن معين وغيره وضعفه احمد وغيره وعن ام سلمه انها كانت فجاءت زينب امراه عبد الله بن مسعود فجعلت تكلمني واكلمها ورفعت بصري اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امللي علي والا فانك لست تكلمها تعسك فالدت فجعلت تشكوا ضيق المسكن فقال هلا كما صنعت امراه عثمان بن مظعون لم تبعها ما نزلت حتى نزل على راسها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا اكثر من اختط خطه

بالمدينه

بالمدينه من المهاجرات فلما خطبها ورثت نصيبها من دار عبد الله واحرزت دارها بالمدينه رواه الطبراني في الكبير وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبه وغيره وضعفه ابن معين وغيره ٥

باب الحماه ٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حما النقيع للخيل فقلت له لخيله قال لخيل المسلمين رواه احمد وفيه عبد الله العمري وهو ثقه وقد ضعفه جماعة وعنه قال حما النبي صلى الله عليه وسلم الربذه لابل الصدقه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حما الا لله ولرسوله رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار وقال لا يروى عن ابي هريره الا بهذا الاسناد

باب الشفعه ٥ عن سعد بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الكريم ابو اميه وهو ضعيف ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجار احق بسقبه ما كان رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبيد بن كثير التمار وهو متروك ٥ وعن ابي رافع انه باع قطعه اقطعها اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند دار سعد بن ابي وقاص بثمانيه الاف درهم قال وكان رجل قد سبقه بها فاعطاه بها عشره الاف درهم فابى ان يبيع منه فقال ابو رافع اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الدار احق بسقبهم وكان سعد اسقب قلت هو في الصحيح بغير لفظه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن علي بن حسين الرافعي وثقه بن معين وضعفه البخاري وجماعه ٥ وعن يزيد بن الاسود قال استنشدني رسول الله صلى الله عليه وسلم من شعر اميه بن ابي الصلت مايه قافيه كلما مررت ببيت قال هيه وسمعته يقول في مجلسه ذلك الجار احق بسقبه رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن يزيد الاموي وهو متروك ونسب الى الكذب ووثقه ابن حبان وذكره في الضعفا وقال ينفرد عن الثقات بالموضوعات على ان هذا الحديث قد صح من غير طريقه ٥ وعن عباده بن الصامت قال قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعه بين الشركا رواه الطبراني في الكبير واسحق لم يدرك عباده ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشفعه فيما لم يقع الحدود فاذا وقعت الحدود فلا شفعه رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري وكان كذابا ٥ وعن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقعت الحدود فلا شفعه رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي على شفعته حتى يدرك فاذا ادرك ان شا اخذ وان شا ترك رواه الطبراني في الصغير والاوسط

وفيه عبد الله بن بزيع وهو ضعيف ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شفعه لنصراني رواه الطبراني في الصغير وفيه نايل بن نجيح وثقه ابو حاتم وضعفه غيره

باب مقدار الطريق ٥ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الطريق سبعة اذرع رواه الطبراني في الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وثقه دحيم وضعفه جمهور الايمه ٥ وعن عباده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضا في الرحبه تكون بين الطريق يريد اهلها البنيان فيها فقضا ان يترك بينها للطريق سبعة اذرع وفي روايه قضا في الرحبه تكون بين القوم ان الطريق سبعة اذرع رواه كله الطبراني في الكبير واحمد بمعنى الاول في حديث طويل ياتي ان شا الله واسحق بن يحيى لم يدرك عباده

باب فيمن غير علام الارض ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من تولى غير مواليه ملعون من ادعا الى غير ابيه ملعون من غير علام الارض رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن ابن البيلماني وهو ضعيف ويأتي لابن عمر حديث في الغصب غير هذا رواه احمد وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تخوم الارض فعليه لعنه الله وغضبه يوم القيامة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه الطبراني في الكبير وفيه كثير بن عبد الله وقد اجمعوا على ضعفه الا ان الترمذي حسن بعض حديثه

باب فيمن يضع خشبه على جداره ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اخاه المومن خشبا يضعه على جداره رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وبقيه رجاله رجال الصحيح وله في روايه وللرجل ان يجعل خشبة على حايط جاره وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنا حايطا فليدعم على جدار اخيه رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن ابي شريح الكعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يرجوا الجار من جاره اذا لم يرفع له خشبا في جداره رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف وعن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سالة جاره ان يغرز خشبه في جداره فلا يمنعه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا شعيب بن يحيى وهو ثقه

باب في الما يمر على البساتين ٥ عن عامر بن ربيعه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضا في سيل مهزور ان يمسك الاعلى على الاسفل حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل على الاسفل رواه الطبراني في الكبير وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وعن ابن مسعود قال اسفل اهل الشرب امرا على اهل اعلاه رواه الطبراني في الكبير واسناده منقطع

وبالي

وبالي حديث عباده رواه احمد في الاحكام ان شا الله تعالى

باب المضاربه وشروطها ٥ عن ابن عباس قال كان العباس بن عبد المطلب اذا دفع مالا مضاربه اشترط على صاحبه ان لا يسلك به بحرا ولا ينزل به واديا ولا يشتري به ذات كبد رطبه فان فعل فهو ضامن فرفع شرطه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجازه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو الجارود الاعمى وهو متروك كذاب ٥

باب الوكاله وتصرف الوكيل ٥ عن عمرو بن واثله وعامر بن واثله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطا حكيم ابن حزام دينارا وامره ان يشتري به اضحيه فاشترى فجاه من اربحه فباع ثم اشترى ثم جا الى النبي صلى الله عليه وسلم بدينار وشاه فقال ما هذا فقال يا رسول الله اشتريت وبعت وربحت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله لك في تجارتك واخذ الدينار فتصدق به واخذ الشاة فضحى بها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمير بن عمران قال ابن عدي حدث بالبواطيل ٥

باب تصرف العبد ٥ عن سلمان قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بطعام وانا مملوك فقلت هذه صدقه فامر اصحابه فاكلوا ولم ياكل ثم اتيته بطعام فقلت هذه هديه اهديتها لك اكرمك بها فاني رايتك لا تاكل الصدقه فامر اصحابه فاكلوا واكل معهم رواه احمد وفيه ابن اسحق وهو ثقه ولكنه مدلس وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن سلمان قال كنت استاذنت مولاي في ذلك فطيب لي فاحتطبت حطبا فبعته واشتريت ذلك الطعام رواه احمد وفيه قرة سلمه بن معاويه ولم اجد من ترجمه ٥ وعن ابن عباس ان عبدا اسود اتا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني في ماشيه لسيدي افاسقي من البانها بغير اذنه قال لا قال فاني ربي فاصبح واتي قال كل ما اصبت ودع ما انميت رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباده بن زياد شيخ لعله وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه موسى بن هارون وغيره ٥

باب فيمن مر على بستان او ماشيه ٥ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لاحد يومن بالله واليوم الاخر ان يحل صرار ناقه بغير اذن اهلها فانه خاتمهم عليها فاذا كنتم بقفر فرايتم الوطب او الراويه او السقا من اللبن فنادوا اصحاب الابل ثلاثا فان سقاكم فاشربوا والا فلا فان لم يكن معكم طعام فليمسكه رجلان منكم ثم اشربوا قلت روا ابن ماجه بعضه بغير سياقه رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابي هريره قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فارملنا وانفضنا فاتينا على ابل مصروره

يلجا الشجر فانتدرها القوم ليحلبوها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذه عسى ان تكون • يهاقوت لاهل بيت من المسلمين الحيون لو انهم اتوا
على ما في ازوادكم فاحمدوه ثم قال ان كنتم لا بد فاعلين فاشربوا ولا تحملوا
قلت رواه ابن ماجه باختصار رواه احمد ولابي هريرة قال قلت يا رسول الله
ما يحل لاحدنا من مال اخيه قال ياكل ولا يحمل ويشرب ولا يحمل رواه البزار
وفي الاسناد الحجاج بن ارطاه وهو ثقه ولكنه مدلس وفيه كلام **وعن**
عمير مولى ابي اللحم قال اقبلت مع سادتي نريد الهجره حتى اذا دنونا من المدينه
وخلفوني في ظهرهم قال اصابتني مجاعه شديده قال فمر بي بعض من يخرج
من المدينه فقالوا لو دخلت المدينه فاصبت من تمر حوايطها قال فدخلت
حايطا فقطعت منه قنوين فاتاني صاحب الحايط فاتى بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره خبري وعلي ثوبان فقال ايهما افضل فاشرت له الى احدهما فقال خذه
واعط صاحب الحايط الاخر وخلى سبيلي رواه احمد والطبراني في الكبير الا انه قال فاقتطعت
قنوين من نخله وقال في اخره فقال ايهما افضل فاشرت الى احدهما فامرني فاخذته واعطى
صاحب الحايط الاخر وفي روايه عند احمد عن عمير ايضا قال كنت ارعى بذات الجيش
فصابتني خصاصه فذكرت ذلك لبعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فدلوني على حايط
لبعض الانصار فاقتطعت منه اقنا فاخذ ولي فذهبوا بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
بحاجتي فاعطاني قنوا واحدا ورد سايرها الى اهله واسناد الثاني فيه ابن لهيعه وحديثه حسن
واسناد الاول فيه ابو بكر بن زيد بن المهاجر ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا
وبقيه رجاله ثقات • **وعن** سمره بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالضيافه
ونهى ان يحلب ماشية الرجل الا باذنه ويقول انما البانها كالذي في جرابكم اكلته لحومها رواه البزار
والطبراني في الكبير وقال كالذي في جرابكم ليس احدها باحل من الاخر واسناد الطبراني فيه مستور
واسناد البزار ضعيف • **وعن** امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سارحه ورايحه
على قوم حرام على غيرهم رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان بن سلمه الخبايري وهو ضعيف
وعن سمره بن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتاه رجل من الاعراب يستفتيه
في الذي يحرم عليه والذي يحل له وفي نتجه وماشيته وفي عتيره وفرعه من نتج ابله وغنمه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل لك الطيبات ويحرم عليك الخبائث الا ان تفتقر الى طعام لك
فتاكل منه حتى تستغني عنه وانه ساله رجل حديث فقري ما الذي اكل من ذلك اذا بلغته
وما غناي الذي يغنيني عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت ترجو نتاجا فتبلغ بلحوم
ما شيتك وان كنت لا ترجو من ذلك شيئا فاطعم اهلك فيما بدا لك حتى تستغني عنه قال الاعرابي
ما غناي الذي ادعه اذا وجدته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رويت اهلك

عبوقا

غبوقا من اللبن فاجتنب ما حرم عليك من الطعام واما مالك فانه ميسور كله ليس فيه
حرام غير ان في نتجك من ابلك فرعا وفي نتجك من غنمك فرعا تغذوه ماشيتك حتى
تستغني ثم ان شئت اطعمته اهلك وان شئت تصدقت بلحمه وامره ان يغير من الغنم
من كل ماية عتيره رواه الطبراني في الكبير والبزار باختصار كبير وفي رجال الطبراني
مساتير واسناد البزار ضعيف • **وعن** سمره بن جندب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يضر احدكم ما يسد به الجوع اذا اصاب حلالا رواه الطبراني
في الكبير وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف • **وعن** مجيب الباهلي ثم السلمي
وكان قد ادرك الجاهلية والاسلام قال نصبت حبايلا بالابواء فوقع في حبل منها
ظبي فانفلت بالحبل فخرجت في اثره معوه فوجدت رجلا قد اخذه فتنازعنا فيه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدناه نازلا بالابواء تحت شجره فلا يستظل بنطع وعصابه
بيننا شطرين قلت يا رسول الله هذه حبايلي في رجله قال هو ذاك قلت يا رسول الله
انا نكون نائين انما ترد علينا الابل وهي عطاش فنستقيها من الماء فهل لنا في ذلك اجر
قال نعم لك اجر قلت يا رسول الله الابل الضوال نلقاها وهي مصراه ونحن جياع فاقل
يا صاحب الابل فان جاء والا فحل صرارها واحلب واشرب واعد صرارها وابق
اللبن وادعه ثم انشا صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان يكون خير المال
فيه غنم بين المسجدين يعني مسجد المدينه ومسجد مكه تاكل الشجر وترد المياه ياكل
صاحبها من رسلها ويلبس من اصوافها او قال من اشعارها والفرث يبعث
من حراثم العرب قال ثم سمعته يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا قلت يا رسول الله
اوصني قال اتق الله واقم الصلاه وات الزكاه وحج واعتمر وبر والديك وصل رحمك
واقر الضيف وامر بالمعروف وانه عن المنكر وزل مع الحق حيث ما زال رواه
الطبراني في الكبير وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف • **وعن** ابي سعيد
ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابتهم مخمصه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل رجلان حتى اشرفا على حوايط فاذا هم بتمر في حايط فنزل احدهما وفرق الاخر
فاكل اذا اشبع جعل يحثي في ثيابه وجاء صاحب الحايط فانتزع ثوبه واوثقه الخله
واحد سطبه فاوجعه ضربا ثم انطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله وجدت هذا في حايطي اكل حتى اذا شبع جعل يحثي في ثيابه فقال الاخر
يا رسول الله اقبلنا انا وصاحبي ونحن جياع فاما انا فنزلت واما صاحبي فنزل
فاكلت واخذت لصاحبي فجاء هذا ففعل بي كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلق فاعطه ثوبه وحل له وسقاه كان ما ضربته **قلت** له عند ابن ماجه حديث غير هذا

رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن عراده وثقه ابو داود وضعفه جماعه •
باب المضرور وما يحل من الميته • عن ابي واقد
قال قلت يا رسول الله انا بارض تصيبنا مخمصه فما يحل لنا من الميته قال اذا لم تصطبحوا
ولم تغتبقوا ولم تحتفئوا بقلا فشانكم بها رواه احمد باسناد رجاله رجال الصحيح
الا ان المزي قال لم يسمع حسان بن عطيه من ابي واقد والله اعلم • **وعن** ابي واقد
ان قوما ماتت لهم بغل ولم يكن لهم شيء ياكلونه فجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرخص لهم فيه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
باب فيما يمسكه الدواب
عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يطرد ابه على طريق المسلمين
فهو ضامن رواه الطبراني في الكبير من طريق بقيه عن عيسى بن عبد الله الفريابي (?)
عيسى هذا وبقيه مدلس وبقيه رجاله ثقات •
باب كراهيه شرا الصدقه • عن ابي عفير عريف بن سريع ان رجلا
سال عمرو بن العاص فقال بم كان يجري تصدق عليه بجاريه ثم ماتت انا وارثها
فقال له عبد الله بن عمرو ساخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمل عمر بن الخطاب على فرس في سبيل الله ثم وجد صاحبه قد اوقفه يبيعها
فاراد ان يشتريه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاه وقال اذا تصدقت
بصدقه فامضها رواه احمد وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وقد وثق
وعن ابن عباس ان الزبير حمل على فرس في سبيل الله فاضاعه صاحبه فاراد الزبير
ان يشتريه فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم ان يعود في صدقته رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث في هذا المعنى في الزكاه
باب فيمن اعطى شيئا ثم ورثه • عن عبد الله بن عمرو ان رجلا قال يا رسول الله
اني اعطيت امي حديقه في حياتها وانها توفيت ولم تدع وارثا غيري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسبه قال ان الله تبارك وتعالى رد عليك حديقتك وقبل صدقتك
رواه البزار واسناده حسن وقد تقدم حديث في العمرى وتاتي احاديث في الفرايض ان شاء الله
باب ما جا في العده • عن علي وعبد الله بن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العده دين رواه الطبراني في الصغير والاوسط وزاد فيه
عن علي ويل لمن وعد ثم اخلف يقولها ثلاثا وفيه حمزه بن داود ضعفه الدارقطني
وعن قباث بن اشيم الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العده عطيه رواه
الطبراني في الاوسط وفيه اصبغ بن عبد العزيز الليثي قال ابو حاتم مجهول •
باب الوفا بالعهد • عن ابي سلمه بن عبد الرحمن قال دخلت

على عبد الله بن عمرو وهو يسالني وهو ينظر الى ام كلثوم بنت عقبه فقلت انما انا الكلسه (?)
فقال عبد الله دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقرا القران في كل يوم
وليله صم صوم داود صم يوما وافطر يوما فانه اعدل الصيام عند الله وكان
لا يخلف اذا وعد **قلت** هو في الصحيح خلا قوله وكان لا يخلف اذا وعد رواه احمد
وفيه محمد بن اسحق وهو ثقه ولكنه مدلس وبقيه رجاله رجال الصحيح **وعن** حذيفه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرط لاخيه شرطا لا يريد ان يفي له
فهو كالمدلي جاره الى غير منعه رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس
ثقه وبقيه رجاله رجال الصحيح •
باب اللقطه
عن الجارود قال قلنا او قال رجل يا رسول الله اللقطه نجدها قال انشدها ولا تكتم
ولا تغيب فان وجدت ربها فادفعها اليه والا فمال الله يوتيه من يشاء **وفي** روايه
عن الجارود ايضا قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وفي الظهر
قله اذ تذاكر القوم الظهر فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمت ما يكفينا
من الظهر فقال وما يكفينا قلت ذود ناتي عليهن في جرف فيستمتع بظهورهن
قال لا ضاله المسلم حرق النار فلا تقربنها ضاله المسلم حرق النار فلا تقربنها فذكر
الحديث رواه احمد والطبراني في الكبير باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح •
وعن عصمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاله المسلم حرق النار ثلاث مرات
رواه الطبراني في الكبير وفيه احمد بن راشد وهو ضعيف • **وعن** ابي هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن اللقطه فقال تعرف ولا تغيب ولا تكتم فان
جاء صاحبها والا فهو مال الله يوتيه من يشاء رواه البزار ورجاله رجال الصحيح •
وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيل عن ضاله الغنم فقال هي لك
او لاخيك او للذيب وسيل عن ضاله الابل فقال ما لك ولها معها سقاوها وحذاوها
وجداوه دعه حتى يجده ربه رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل اللقطه من التقط شيئا
فليعرفه فان جاء صاحبها فليردها اليه فان لم ياتِ فليتصدق بها فان جاء فليخيره
بين الاجر وبين الذي له رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه يوسف بن خالد السمتي
وهو كذاب • **وعن** ابي وايل شقيق بن سلمه قال اشترى عبد الله بن مسعود جاريه
من رجل بستمايه او بسبعمايه درهم فنشده سنه لا يجده ثم خرج بها الى السده فتصدق بها
من درهم ودرهمين عن ربها فان جاء خيره فان اختار الاجر كان له وان اختار ماله كان له
ثم قال ابن مسعود هكذا فافعلوا باللقطه رواه الطبراني في الكبير وفيه عامر بن شقيق
وثقه ابن حبان والنسائي وضعفه ابن معين وغيره • **وعن** عقبه بن سويد عن ابيه

الحافظ ابن حجر
حسين صحيح وحماد هو ابن سلمه وحجاج هو ابن منهال ومطر هو ابن عبد الله السختياني وابو العلا هو اخوه

قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشاة قال لك او لاخيك او للذيب وسالته
عن البعير وكان اذا اغضب عروق ذلك في حمرة وجنته قال ما لك وله معه سقاوه
وحذاوه يرد الماء وياكل الكلا خل سبيله حتى يلقاه ربه وسالته عن اللقطة عرفها
ثم اوثق وكاها وصرارها فان جا صاحبها فادها اليه والا فشانك بها رواه
الطبراني في الكبير وعقبة بن سويد مستور لم يضعفه احد وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته فقال يا ثعلبة قلت
يا رسول الله يا ثعلبة خيرا وثعلبة شرا قال لا بل يا ثعلبة خير قلت يا رسول الله حرجت
مع عم لي في سفر فادركه الجفا فقال اعرني حداك قلت لا اعيركها او تزوجني
ابنتك قال قد زوجتكها فلما اتينا اهلنا بعث الي حداي وقال لا امراة لك عندنا
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لا خير لك فيها قلت يا نبي الله نذرت ان انحر ذودي
الي على صنم من اصنام الجاهلية قال اوف بنذرك ولا تاثم بربك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا وفا لنذر في معصية ولا قطيعة رحم ولا فيما لا يملك قلت يا رسول الله الورق نجد
عند القرية العامرة او الطريق الماتي قال عرفها حولا فان جا صاحبها فادفعها اليه
والا فاحصر وكاها وعفاصها وعددها ثم استمتع بها قلت يا نبي الله الشاة نجدها
في ارض الفلاة قال كلها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قلت يا نبي الله البعير او الناقة
توجد في ارض الفلاة عليها الوعا والسقا قال خل عنها ما لك ولها فذكر الحديث وبعضه
في السنن رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو فروة يزيد بن سنان وثقه ابو حاتم وغيره
وضعفه جماعة وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من كتاب يلقى بمضيعة من الارض الا بعث الله اليه ملايكة يحفونه باجنحتهم
ويقدسونه حتى يبعث الله اليه وليا من اوليايه يرفعه من الارض ومن رفع كتابا
فيه اسم من اسما الله رفع الله اسمه في عليين وخفف عن والديه العذاب وان كانا كافرين
رواه الطبراني في الصغير وفيه الحسين بن عبد الغفار وهو متروك وعن يعلى
ابن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من التقط لقطة يسيرة درهما
او حبلا او شبه ذلك فليعرفه ثلاثة ايام فان كان فوق ذلك فليعرفه
ستة ايام رواه احمد من طريق عمر بن عبد الله بن يعلى فان كان عمر بن
فلا اعرفه وان كان غيره فهو ضعيف وعن يعلى بن مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من التقط لقطة يسيرة ثوبا او شبهه فليعرفه ثلاثة ايام ومن التقط اكثر
من ذلك ستة ايام فان جا صاحبها والا فليتصدق بها فان جا صاحبها فليخيره
رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن عبد الله بن يعلى وهو ضعيف وعن ابي سعيد

الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا في السوق فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عرفه ثلاثة ايام قال فعرفه ثلاثة ايام فلم يجد من يعرفه فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال شانك قال فباعه علي فابتاع منه بثلاثة دراهم شعيرا وبثلاثة دراهم
تمرا وقضى عنه ثلاثة دراهم وابتاع بدرهم لحما وابتاع بدرهم زيتا وكان الدينار
باحد عشر درهما فلما كان بعد ذلك جا صاحبه يعرفه فقال له علي قد امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق صاحب الدينار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال لعلي رده فقال قد اكلته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للرجل اذا جانا شي اديناه اليك رواه البزار وابو يعلى بنحوه وقد رواه ابو داود
بغير سياقه باختصار ايضا وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو وضاع
وعن سعد بن ابي وقاص قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد تمرتين فاخذ تمرة واعطاني الاخرى رواه البزار وابو يعلى ولفظه
كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد نفرا وفيها تمرتان فاخذ تمرة
واعطاني تمرة وفيه عثمان بن عبد الرحمن الطرايفي وهو ثقة وفيه ضعف
وعن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاجد التمرة ساقطة فلولا
فاكلها رواه الطبراني في الاوسط والبزار بنحوه وقال الطبراني تفرد به محمد بن العلا
الايلي عن الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ولم اجد من ترجمهما

باب فيمن ينشد ضالة في المسجد

عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا ينشد ضالة في المسجد فقال لا وجدت رواه البزار وفيه ابو سعيد الاعلم
ولم اعرفه والحجاج بن ارطاة وهو مدلس وعن انس بن مالك قال دخل رجل ينشد
ضالة في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت رواه البزار وفيه موسى
ابن عبيدة الربذي وهو ضعيف ورواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال امرنا اذا راينا من ينشد ضالة في المسجد ان نقول له
لا وجدت رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن اسمعيل بن سمرة وهو ثقة
وقد تقدمت احاديث من هذا النحو في الصلاة

باب التقاط المنبوذ

عن ابي جميلة انه وجد منبوذا على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتاه به فاتهمه
فاثني عليه خيرا فقال هو حر وولاوه لك ونفقته علينا من بيت المال وفي رواية
عن الزهري ان رجلا اخبره انه التقط ولد زنا وفي رواية عن الزهري ان رجلا
جا الى اهله وقال التقطت منبوذا فذهب الى عمر رضي الله عنه فاخبره فذكر له فقال عمر
عسى الغوير ابوسا فقال الرجل ما التقطته الا وانا غايب فسال عنه عمر فاثني عليه خيرا

فقال له عمر فولاوه لك ونفقته علينا من بيت المال ورجال هذه الطرق كلها رجال الصحيح
الا ان هذه الرواية الاخيرة فانها مرسلة

باب فيمن رد عبدا ابقا

عن ابي عمرو الشيباني قال اتيت ابن مسعود بآبق من سبي اليمن فقال الاجر والغنيمة
قال قلت ما الاجر فقد عرفنا ما الغنيمة قال اربعين درهما عن كل راس رواه الطبراني
في الكبير وفيه ابو رباح ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح

باب الغصب وحرمة مال المسلم

عن ابي حميد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل للمسلم ان ياخذ مال اخيه بغير حق وذلك لما حرم الله مال المسلم على المسلم وفي
رواية لا يحل للمسلم ان ياخذ عصا اخيه بغير طيب نفس رواه احمد والبزار ورجال الجميع
رجال الصحيح وعن عمرو بن يثربي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الا ولا يحل لامرى من مال اخيه شيا الا بطيب نفس منه فقلت يا رسول الله
ارايت ان لقيت غنم ابن عمي اجتزر منها شاة فقال ان لقيتها نعجة تحمل شفرة
وازنادا بخبت الجميش فلا تهجها قال يعني بخبت الجميش ارضا بين مكة والجار
ليس بها انيس كذا عنده بخبت ولم يقل بخبت وفي رواية عن عمرو بن يثربي قال
سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فكان فيما خطب به ان قال لا يحل لامرى
من مال اخيه الا ما طابت به نفسه قال فلما سمعت ذلك قلت يا رسول الله ارايت
ان لقيت غنم ابن عمي فذكر نحوه رواه احمد وابنه من زياداته ايضا والطبراني
في الكبير والاوسط وقال بخبت على الصواب ورجال احمد ثقات وعن واثلة
ابن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم على المسلم حرام
دمه وعرضه وماله المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله التقوى هاهنا واوما
بيده الى القلب رواه احمد ورجاله ثقات وعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حرمة مال المسلم كحرمة دمه رواه البزار وابو يعلى وفيه محمد بن دينار وثقه ابن حبان
وجماعة وقد ضعفه جماعة وبقية رجال ابي يعلى ثقات ولكنه رواه في حديث
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ورجال البزار فيهم عمرو بن عثمان الكلابي
وثقه ابن حبان وقال الازدي متروك وعن ابي حرة الرقاشي عن عمه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل مال امرى مسلم الا بطيب نفس منه رواه ابو يعلى
وابو حرة وثقه ابو داود وضعفه ابن معين وعن طلبس بن سلمى بن عاصم بن الحكم
قال حدثني بعض اهلي ان جدي حدثهم انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خطبة فقال الا ان اموالكم ودماكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد في هذا اليوم
الا فلا اعرفنكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد

زياد بن محمد بن انس ابو عامر سليم بن سهيل عن عبد الرحمن ابو سنة عن ابي حميد

بخبت الجميش

منكم الغايب واني لا ادري هل القاكم ابدا بعد اليوم اللهم اشهد عليهم اللهم هل بلغت
رواه ابو يعلى وطلبس وشيخه لم اجد من ترجمهم وياتي احاديث من نحو هذا في الفتن
وغيرها ان شا الله وعن السايب بن يزيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا ياخذ احدكم متاع صاحبه لاعبا ولا جادا واذا اخذ احدكم متاع صاحبه فليردها
قلت هو في السنن من رواية السايب عن ابيه ورواه الطبراني في الكبير
من روايته انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وفيه عبد الله بن يزيد بن السايب ولم اجد
من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح

باب فيمن اخذ شيا بغير اذن صاحبه

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر واصحابه بامراة فذبحت لهم شاة
واتخذت لهم طعاما فلما رجع قالت يا رسول الله انا اتخذنا لكم طعاما
فادخلوا فكلوا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وكانوا لا يبدون حتى يبدا
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم لقمة فلم يستطع ان يسيغها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه شاة ذبحت بغير اذن اهلها فقالت المراة يا رسول الله
انا لا نحتشم من ال معاذ ناخذ منهم وياخذون منا قلت روى النساي بعضه
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
زار قوما من الانصار في دارهم فذبحوا له شاة فصنعوا منها طعاما فاخذ
من اللحم شيا لياكله فمضغه ساعة لا يسيغه فقال ما شان هذا اللحم قالوا
شاة لفلان ذبحناها حتى يجي فنرضيه من ثمنها فقال اطعموها الاسارى رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه بشر المريسي وهو ضعيف وعن رافع بن خديج قال
دخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندهم قدر تفور لحما فاعجبتني شحمة
فاخذتها فازدردتها فاشتكيت عليها سنة ثم اني ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه كان فيها نفس سبعة اناسي ثم مسح بطني فالقيتها خضرا والذي بعثه بالحق
ما اشتكيت بطني حتى الساعة رواه الطبراني وفيه ابو امية الانصاري فلم اعرفه
وبقية رجاله ثقات

باب رد المغصوب او قيمته

عن ذويب ان وفد رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بام ذويب فاخذوا
زربيتها فركب ذويب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخذ الوفد
زربية امي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ردوا عليه زربية امه فاخذ من الذي
اخذ زربية امه صاعا من شعير وسيفه ومنطقته ثم دفع النبي صلى الله عليه وسلم
يده فمسح بها راس ذويب ثم قال بارك الله فيك يا غلام وبارك لامك فيك قال ابو موسى
ابن هارون الزربية مفرش اهل مرّ الربذة فقال الله عز وجل وزرابي مبثوثة يعني

د ن ذريب

قلت رواه ابو داود من حديث زينب نفسه وهذا من حديث حوشب وقد نسبه صاحب الاطراف رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم

باب فيما يصيبه العدو من المسلمين ٥ عن جابر ابن سمرة قال اصاب العدو ناقة رجل من بني سليم ثم اشتراها رجل من المسلمين فعرفها صاحبها فاتا النبي صلى الله عليه وسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان ياخذها بالثمن الذي اشتراها من العدو والا خلا بينها وبينه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي لبابة الاسلمي ان ناقة له من تلاده سرقت فوجدها عند رجل من الانصار فقلت له يا بني وانا اقيم عليها البينة فاقمت عليها البينة عند النبي صلى الله عليه وسلم واقام الانصاري انه اشتراها بثمانية عشر من مشرك من اهل الطايف فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ما شيت يا ابا لبابة ان شيت دفعت اليه ثمانية عشر واخذت الراحلة وان شيت خليت عنها قلت يا رسول الله ما عندي ما اعطيه اليوم ولكن سبا تبتني من الى الصرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك اليه رواه البزار وفيه عبد الغفار بن القسم وهو متروك حديث زينب في هذا في القضا بالشاهد واليمين ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ماله في الفي قبل ان يقسم فهو احق به ومن ادركه بعد ان يقسم فليس له شي رواه الطبراني في الاوسط وفيه ياسين الزيات وهو ضعيف ٥

باب الخصومة في الارض ٥ عن يزيد بن ابي حبيب لم يسمع من ابي الدردا راى رجلين يختصمان بمصر يختصمان في ارض فقال ابو الدردا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايت الاخوين المسلمين يختصمان في شبر من ارض فاخرج من تلك الارض فخرج ابو الدردا عند ذلك الى الشام رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح الا ان يزيد بن ابي حبيب لم يسمع من ابي الدردا

باب ليس لعرق ظالم حق ٥ عن عبادة قال ان من قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس لعرق ظالم حق رواه عبد الله بن احمد في حديث طويل والطبراني في الكبير واسحق بن يحيى لم يدرك عبادة ٥

باب فيمن غصب ارضا ٥ عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اي الظلم اظلم فقال ذراع من الارض ينتقصها المرء المسلم من حق اخيه فليس حصاة من الارض ياخذها الا طوقها يوم القيامة الى قعر الارض ولا يعلم قعرها الا الله الذي خلقها رواه احمد والطبراني في الكبير واسناد احمد حسن ٥ وعن ابي مالك الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعظم الغلول عند الله عز وجل

ذراعا من الارض تجدون الرجلين جارين في الارض او في الدار فيقتطع احدهما من حظ صاحبه ذراعا اذا اقتطعه طوقه من سبع ارضين الى يوم القيامة رواه احمد والطبراني في الكبير واسناده حسن ٥ وعن ابي مالك الاشجعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت فذكر احمد الحديث باسناده والمتن نحوه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ من الارض شبرا بغير حقه طوقه من سبع ارضين رواه احمد باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط وعن يعلى بن مرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ظلم شبرا من الارض كلفه الله عز وجل ان يحفره حتى يبلغ اخر سبع ارضين ثم يطوقه الى يوم القيامة حتى يقضى بين الناس رواه احمد والطبراني في الكبير والصغير نحوه باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح وقال ثم يطوقه يوم القيامة ٥ وعن يعلى بن مرة الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها الى المحشر رواه احمد والطبراني في الكبير وليعلى عند الطبراني ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شبرا كلف ان يحفره حتى يبلغ الماء ثم يحمله الى المحشر وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حله طوقه من سبع ارضين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه حمزة ابن محمد ضعفه ابو حاتم وابو زرعه وحسن الترمذي حديثه ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من مكة فكانما اخذه من تحت قدم الرحمن ومن اخذ من سائر الارض شيئا بغير حقه جا يوم القيامة مطوق في عنقه من سبع ارضين رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن الفضل بن عطيه وهو متروك كذاب ٥ وعن الحكم ابن الحرث السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من طريق المسلمين شبرا جا به يحمله من سبع ارضين رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه محمد بن عقبه السدوسي وثقه ابن حبان وضعفه ابو حاتم وتركه ابو زرعه ٥ وعن سواد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض طوقه من سبع ارضين ومن قتل دون ماله فهو شهيد رواه الطبراني في الكبير وفيه قزعه بن سويد وثقه ابن عدي وغيره وضعفه احمد وجماعه ٥ وعن ابي شريح الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه يوم القيامة من سبع ارضين رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف جدا ٥ وعن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شيا من الارض قلده يوم القيامة من سبع ارضين رواه

رواه الطبراني في الكبير وفيه عمران بن ابان الواسطي وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ٥ وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غصب رجلا ارضا ظلما لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وقد وثق والكلام فيه كثير وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظلم شبرا من الارض جا يوم القيامة مطوقا سبع ارضين في عنقه رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ٥

باب فيمن غير علام الارض ٥ عن عبد الله بن عمر رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افرى الفرا من ادعا الى غير ابيه وافرى الفرا من ارى عينيه ما لم تريا ومن غير تخوم الارض قلت في الصحيح منه من اري عينيه ما لم تريا رواه احمد وهو من رواية عثمان عن عبد الله بن دينار ولم اجد من ترجمه وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن عمرو ابن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تخوم الارض فعليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه الطبراني في الكبير وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف جدا وقد وثق حسن الترمذي حديثه ٥

كتاب الايمان والنذور ٥

باب ما جا في الحلف والنهي عن الحلف بغير الله ٥ عن سهل ابن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه قال انت رسولي الى اهل مكة قل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا عليكم السلام ويامركم بثلاث لا تحلفوا بغير الله فذكر الحديث وقد تقدم رواه احمد وفيه عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف ٥ وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بالطواغيت ولا تحلفوا بابايكم واحلفوا بالله رواه البزار والطبراني في الكبير وزاد واحلفوا بالله فانه احب اليه ان تحلفوا به ولا تحلفوا بحلف الشيطان وفي اسناد الطبراني سيف بن عمر واسناد البزار ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فهو كما قال ان قال انه يهودي فهو يهودي وان قال انه نصراني فهو نصراني وان قال انه مجوسي فهو مجوسي رواه ابو يعلى وفيه عنبس بن ميمون وهو متروك ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال جا يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الامة امتك لولا انهم يعدلون فقال كيف يعدلون قال يقولون ما شا الله وشيت قال قولوا ثم شيت وقال ايضا نعم الامة امتك لولا انهم يشركون قال يقولون وحق فلان وحياة فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد بن القسم وهو كذاب متروك وعن عبد الله قال لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره وانا صادق رواه

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله قال لا تحلفوا بحلف الشيطان ان يقول احدكم وعزة الله ولكن قولوا كما قال الله رب العزة رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط ٥

باب الحلف بالامانة ٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يحلف بالامانة فقال الست الذي يحلف بالامانة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥

باب فيمن حلف يمينا يقتطع بها مالا ٥ عن ابي موسى قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض احدهما من حضرموت قال فجعل يمين احدهما فضج الاخر وقال اذا يذهب بارضي فقال ان هو اقتطعها بيمينه ظلما كان ممن لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزكيه وله عذاب اليم قال وورع الاخر فردها رواه احمد والبزار وابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن ٥ وعن عدي بن عميرة قال خاصم رجل من كندة يقال له امرو القيس بن عابس رجلا من حضرموت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض فقضا على الحضرمي بالبينة فلم يكن له بينة فقضى على امرى القيس باليمين فقال الحضرمي امكنته من اليمين يا رسول الله ذهبت والله او ورب الكعبة ارضي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال احد لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان قال رجا وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقال امرو القيس ماذا لمن تركها يا رسول الله قال الجنة قال فاشهد اني قد تركتها له كلها رواه احمد والطبراني في الكبير ورجالهما ثقات ٥ وعن العرس بن عميرة ان رجلا من حضرموت وامرو القيس ابن عابس كان بينه وبين اخر خصومة له في ارض فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحضرمي البينة فلم يكن له بينة فقضى على امري القيس باليمين فقال الحضرمي يا رسول الله ان امكنته من اليمين ذهبت والله بارضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال امرى مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرو القيس فتلا عليه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فقال امرو القيس يا رسول الله فما لمن تركها قال الجنة قال فاني اشهدك اني قد تركتها رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن عياض ابي خالد قال ان رجلين يختصمان عند معقل بن يسار فقال معقل بن يسار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليقتطع مال رجل لقي الله تبارك وتعالى وهو عليه غضبان رواه احمد

ورجاله ثقات ٥ وعن ابي هريرة قال اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد او امة يحلف عند هذا المنبر على يمين آثمة ولو على سواك رطب الا وجبت
له النار رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابي سلمة ان مروان قال اذهبوا فاصلحوا
بين هذين لسعيد بن زيد واروى بنت اويس فاتينا سعيد بن زيد فقال اترون
اني قد انتقصت حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اخذ شبرا من الارض بغير حقه طوقه من سبع ارضين ومن تولى قوما بغير اذنهم
فعليه لعنة الله ومن اقتطع مال امرئ مسلم بيمين فلا بارك الله له فيه رواه احمد
وفي الصحيح منه من اقتطع شبرا من الارض طوقه من سبع ارضين ورجاله ثقات
ورواه البزار باختصار وابو يعلى بتمامه ٥ وعن ابي سودة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اليمين الفاجرة التي يقتطع بها الرجل مال المسلم تعقم الرحم
رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسمه ٥ وعن عبد الرحمن بن عوف
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليمين الفاجرة تذهب المال او تذهب بالمال
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا سلمة لم يصح سماعه من ابيه والله اعلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين مصبورة وهو فيها
كاذب فليتبوا مقعده من النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله
ابن علاثة وثقه ابن معين وضعفه غيره وورد تضعيفه ٥ وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم وان اهل البيت ليكونون
فجارا فتنمو اموالهم ويكثر عددهم اذا وصلوا ارحامهم وان اعجل المعصية عقوبة
البغي والخيانة واليمين الغموس تذهب المال وتعقل في الرحم وتذر الديار بلاقع
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو الدهماء الاصحب وثقه ابن المعلى وضعفه ابن حبان
وعن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلف احد عند المنبر
على يمين كاذبة الا تبوا مقعده من النار رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان قلت له حديث رواه ابو داود
غير هذا رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عبد الله بن بزيع وهو لين وبقية رجاله ثقات
وعن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة وبين رجل خصومة فقضى النبي على احدهما
فقال الاخر يا رسول الله تركته يحلف فيذهب بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانه
ان حلف كاذبا فقال قلت له في الصحيح حديث غير هذا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن سلام المنبجي قيل في ترجمته له غرائب وبقية رجاله رجال الصحيح

ح الحافظ ابن حجر
وفيه ابن علاثة وليس من
رجال الصحيح بل هو ضعيف
وقد صرح به البزار
في عقب هذا الحديث

وعن

وعن الاشعث بن قيس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين
صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان عفا عنه او عاقبه قلت
هو في الصحيح خلا قوله عفا عنه او عاقبه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفي اسناد الكبير
عمرو بن محمد بن يحيى بن سعيد بن العاص ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات
وفي اسناد الاوسط كذاب ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
جل ذكره اذن لي ان احدث عن ديك قد مرقت رجلاه الارض وعنقه منثن تحت
العرش وهو يقول سبحانك ما اعظمك ربنا فيرد عليه ما علم ذلك من حلف بي كاذبا
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عتيك انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع مال امرئ بيمينه حرم الله عليه الجنة واوجب له النار
قيل يا رسول الله وان شيء يسير قال وان كان سواكا رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح خلا ابا سفيان بن جابر بن عتيك ذكره ابن ابي حاتم وروى عنه
غير واحد من اهل الصحيح ولم يتكلم فيه احد ٥ وعن الحارث بن البرصاء قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمشي بين جمرتين من الجمار وهو يقول من اخذ شيئا
من مال امرئ مسلم بيمين فاجرة فليتبوا بيتا في النار رواه الطبراني في الكبير ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
كاذبة متعمدا فليتبوا مقعده من النار رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن ابراهيم
العبدي وهو ثقة وفيه كلام ٥ وعن عمران بن حصين قال كنا نعد اليمين الغموس
من الكبائر رواه الطبراني في الكبير وفيه كثير ابو الفضل روى عنه جماعة ولم يضعفه
احد وبقية رجاله ثقات وفيه عبد الله بن ثعلبة الانصاري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابي رهم السمعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اسرق السراق من يسرق
لسان الامير وان من اعظم الخطايا من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق وان من الحسنات
عيادة المريض وان من تمام عيادته ان تضع يدك عليه وتسأله كيف هو وان من افضل الشفاعات
ان تشفع بين الاثنين في نكاح حتى تجمع بينهما وان من لبسة الانبياء القميص قبل السراويل وان مما
يستجاب به الدعاء العطاس قلت روى ابن ماجه بعضه رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضره ٥ باب الورع والخوف من الحلف
عن جبير بن مطعم انه افتدى يمينه بعشرة الاف ثم قال ورب هذه الكعبة لو حلفت
حلفت صادقا انما هو شيء افتديت به يميني رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
وعن الاشعث بن قيس قال اشتريت يميني مرة بسبعين الفا رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عيسى بن المسيب البجلي وهو ضعيف ٥ وعن عبد القاهر بن السري قال اختصم رجل

ح الحافظ ابن حجر
رايت بخطه في الاصل عمرو

ح الحافظ ابن حجر قال
وعن ثعلبة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم
يقول ايما امرئ اقتطع حق
مسلم بيمين كاذبة كانت
نكتة سوداء من نفاق
في قلبه لا يغيرها شيء
الى يوم القيامة رواه
الطبراني

عند ابي السوار العدوي زمن الحجاج بن يوسف فقيل للحجاج انه عند ابي السوار فبعث اليه
فاحضره فقال له الرجل عندك فقال ليس عندي قال والا فامرأة ابي السوار طالق يعني امراة
ابي السوار فقال ما خرجت من عندها وانا انوي طلاقها قال والا فانت بريء من الاسلام
قال فابى ان اذهب فخلى سبيله رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات ٥
باب كيف يحلف ٥ عن الشعبي ان المقداد بن الاسود
استقرض من عثمان سبعة الاف فلما طلبها منه قال انما هي اربعة الاف فخاصمه الى عمر
فقال عثمان اقرضته سبعة الاف وقال المقداد احلفه انها سبعة الاف فقال عمر
قد انصفك فقال احلف ما اعطيتك فقال والله الذي لا اله الا هو انها سبعة الاف فقال
انما تعمل ان تحلفه هذا الليل وهذا النهار رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
باب الاستثناء في اليمين ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لاغزون قريشا ثم قال ان شاء الله ثم قال والله لاغزون
قريشا ثم قال ان شاء الله رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥
ورواه ابو يعلى بنحوه ٥ وعن ابن عباس في قوله عز وجل واذكر ربك اذا نسيت
الاستثناء فاستثن اذا ذكرت قال هي خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس لاحدنا ان يستثني الا في صلة يمين رواه الطبراني في الاوسط والصغير
وفيه عبد العزيز بن حصين وهو ضعيف وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من تمام ايمان العبد ان يستثني في كل حديث رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد وهو ضعيف ٥
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فقد استثنى
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح الا ان القاسم لم يدرك ابن مسعود
باب ابرار القسم ٥ عن عائشة قالت اهدت لنا
امراة تمرا في طبق فاكلت بعضا وبقي بعض فقالت اقسمت عليك الا اكلت بقيته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابريها فان الاثم على المحنث رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن ابي امامة الباهلي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند عائشة فجاءتها جارية لها او مولاة بقديد فقالت كلي هذه يا سيدي فقد
اعجبني طيبها فقالت اخريها عني فاقسمت عليها فقالت اخريها عني فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان احنثتيها كان عليك اثمها رواه الطبراني في الكبير
وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف وقد وثقه بعضهم ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود
قال امرنا بابرار القسم رواه الطبراني في الكبير وفيه عيسى بن المسيب وهو ضعيف

وعن

وعن ابي حازم ان ابن عمر مر على رجل ومعه غنيمات له فقال له بكم تبيع غنمك هذه
فقال كذا وكذا فحلف ان لا يبيعها فانطلق ابن عمر فقضى حاجته ثم مر عليه فقال يا عبد الله
خذها بالذي اعطيتني قال حلفت على يمين فلم اكن لاعين الشيطان عليك وان احنثك
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ باب
فيمن حلف على يمين فرأى خيرا منها ٥ عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فراى خيرا منها فكفارتها تركها رواه احمد
واسناده حسن ٥ وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين فراى غيرها فليأتها فانها كفارتها الا طلاق او عتاق رواه الطبراني
في الكبير وفيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري رماه حماد بن زيد بالكذب وضعفه
غيره وقال الدارقطني صويلح يعتبر به ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فكفارتها تركها رواه ابو يعلى وفيه محمد بن عبد الرحمن
ابن البيلماني وهو ضعيف ٥ وعن انس ان ابا موسى استحمل النبي صلى الله عليه وسلم
فوافق منه شغلا فقال والله لا احملك فلما قفا دعاه فحمله فقال يا رسول الله انك
حلفت ان لا تحملني قال وانا احلف لاحملنك رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح
وعن عمران بن حصين قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم استحمله في نفر من قومي
فقال والله لا احملكم والله ما عندي ما احملكم عليه مرتين فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
بثلاث ذود غر الذرى فارسل الينا فحملنا فلما مضينا قلت لاصحابي ما اراه مباركا لنا
فيها وقد حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملنا ثم حملنا فرجعنا اليه فاخبرناه
بيمينه فقال لم انس يميني ولكني اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فعلت الذي
هو خير وكفرت عن يميني رواه الطبراني في الكبير وفي الاوسط طرف منه وفيه
سعيد بن زربي وهو ضعيف وروي في الكبير باسناد الى عمران بن حصين ايضا
ان ابا موسى اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستحمله قال فذكر الحديث احاله على حديثه
الطويل هنا وفيه ابراهيم بن محمد بن عرعرة ضعفه الذهبي ٥ وعن ابي الدرداء قال
افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ابلا ففرقها فقال ابو موسى احملني يا رسول الله
فقال لا فقال له ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا افعل وبقي اربع غر الذرى
فقال خذهن يا ابا موسى فقال يا رسول الله اني استحملتك فمنعتني وحلفت
فاشفقت ان يكون دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم فقال اني اذا حلفت
فرأيت غير ذلك افضل كفرت عن يميني واتيت الذي هو افضل رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ورجاله ثقات ٥ وعن معاوية بن الحكم السلمي قال قلت يا رسول الله اني رجل حلاف

ثم اثنى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها
فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه
وعن عبد الرحمن بن اذينة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين فراى غيرها خيرا منها فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه رواه الطبراني
في الكبير وعبد الله بن اذينة ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى خيرا منها
فليكفر عن يمينه وليات الذي هو خير رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلم
ابن خالد الزنجي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه احمد وغيره وعن ام سلمة
انها حلفت في غلام لها استعتقها فقالت لا اعتقها الله من النار ان اعتقته
ثم مكثت ما شاء الله ثم قالت سبحان الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من حلف على يمين فراى خيرا منها فليكفر عن يمينه ثم ليفعل الذي هو خير
فاعتقت العبد ثم كفرت عن يمينها رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات
الا ان عبد الله بن حسن بن حسن لم يسمع من ام سلمة باب
في لغو اليمين عن معوية بن حيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقوم
يترامون وهم يحلفون اخطات والله اصبت والله فلما راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسكوا فقال ارموا فانما ايمان الرماة لغو لا حنث فيها ولا كفارة رواه
الطبراني في الصغير ورجاله ثقات الا ان شيخ الطبراني يوسف بن يعقوب
ابن يعقوب بن عبد العزيز الثقفي لم اجد من وثقه ولا جرحه

باب ما جاء في النذر عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاه رجل يستفتيه كان جعل على نفسه بدنة في يمين حلفها
فامره ببدنة من الابل وزجر الرجل ان يعود رواه الطبراني في الكبير وفيه القسم بن عباس
وثقه ابو داود وضعفه ابن معين وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن النذر وامرنا بالوفاء به رواه الطبراني في الكبير باسنادين ورجال
احدهما رجال الصحيح وعن كعب بن عجرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية فقال لئن سلمهم الله لاشكرنه او قال علي ان سلمهم الله ان اشكره فغنموا وسلموا
فقال اللهم لك الحمد شكرا ولك المن فضلا فانتظر الناس يصنع شيئا فلم يروه يصنع
فقالوا يا رسول الله انك قلت الذي قلت فقال اولم اقل اللهم لك الحمد شكرا ولك المن فضلا
رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمن بن سلم المدني وهو ضعيف قلت وياتي حديث
النواس بن سمعان في باب لا نذر في معصية

باب فيمن نذر نذرا ولم يسم شيئا

عن الحكم وطلحة بن مصرف قالا جاء معقل بن سنان الى عبد الله فساله عن رجل نذر نذرا
ولم يسم شيئا قال يعتق نسمة رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح الا ان طلحة
والحكم لم يسمعا من ابن مسعود

باب لا نذر في معصية انما النذر ما ابتغي به وجه الله

قال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية الله
عز وجل رواه احمد وسليمن بن موسى قيل انه لم يسمع من جابر ورواه رجال الصحيح
وهو موقوف على جابر وعن رجل انه حج مع ذي قرابة له مقرونا به فراه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقال انه نذر فامر بالقران ان يقطع رواه احمد
وفيه من لم يسم من رواته وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادرك رجلين وهما مقترنان يمشيان الى البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال القران قالا يا رسول الله نذرنا ان نمشي الى البيت مقترنين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس هذا نذرا فقطع قرانهما انما النذر ما ابتغي به وجه الله عز وجل
قلت روى ابو داود طرفا من اخره رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد
وقد وثقه جماعة وضعفه اخرون وعن ابن عباس قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رجلين مقترنين حاجين نذرا فقال ابرءا قرانكما فقالا لا
يا رسول الله انه نذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرءا قرانكما تحارا رواه
الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن كريب وهو ضعيف وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو في بعض اسفاره قريبا من مكة
فاذا هو بامراة ناشرة شعرها قال ما هذه قالوا امراة من قريش نذرت ان تحج
ناشرة شعرها فامرها ان تخمر رواه البزار وفيه يحيى بن ابي يحيى وهو
غير الذي في الميزان فان هذا روى عنه الفضل بن سهل الاعرج وروى هو
عن زيد بن الحباب وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر الا فيما اطيع الله عز وجل فيه ولا نذر في قطيعة
ولا طلاق ولا عتاق فيما لا يملك رواه الطبراني في الكبير والاوسط وزاد ولا يمين
في غضب واسقط ولا نذر في قطيعة رحم ورجال الكبير ثقات
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال حفظت لكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستا لا طلاق الا من بعد نكاح ولا عتاق الا من بعد ملك ولا وفاء لنذر في معصية
قلت وهو بتمامه في الطلاق رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات
وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في يوم شديد الحر
فراى رجلا قائما كانه اعرابي في الشمس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما لي اراك قائما

الحافظ ابن حجر
هو على ما قاله مجهول
ودعوى لغز فيه

قال نذرت ان لا اجلس حتى تفرغ من خطبتك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس ليس هذا
بنذر انما النذر ما اريد به وجه الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله
ابن نافع المدني وهو ضعيف وعن جابر قال نذر بنو اسرائيل ان يقوموا في الشمس
يوما الى الليل ولا يتكلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يقعد ويتكلم رواه الطبراني في الاوسط
وفيه حجاج بن ارطاة وهو مدلس وعن النواس بن سمعان الكلابي قال سرقت ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن ردها الله علي
لاشكرن ربي عز وجل فوقعت في حي من احياء العرب فيه امراة مسلمة فكانت الابل
اذا سرحت سرحت متوحدة واذا بركت الابل بركت متوحدة واصعب بها فقالت
المراة كاني بهذه الناقة ... وقع الله في خلدها ان تهرب عليها فوجدت من القوم
غفلة فقعدت عليها ثم حركتها فصبحت بها المدينة فلما راها المسلمون فرحوا بها
ومشوا حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها قال الحمد لله فقالت المراة
يا رسول الله اني نذرت لئن انجاني الله تعالى عليها ان انحرها واطعم لحمها المساكين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما جزيتها لا نذر لك الا فيما ملكت يمينك فانتظرنا
فانتظرنا هل يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم صوما او صلاة فظنوا انه نسي
فقالوا يا رسول الله انك قلت لئن ردها الله تعالى علي لاشكرن ربي فقال اولم اقل الحمد لله
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن واقد القرشي وقد وثقه محمد
ابن المبارك الصوري ورد عليه وقد ضعفه الائمة وترك حديثه وعن عبد الله
ابن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية رواه الطبراني في الكبير
وفيه ابو الحويرث ضعفه احمد وغيره ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات
وعن ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني نذرت
ان انحر ذودا لي على صنم من اصنام الجاهلية قال اوف بنذرك ولا اثم ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك
رواه الطبراني في الكبير في حديث طويل تقدم بتمامه في اللقطة وفيه ابو فروة
يزيد بن سنان وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه جماعة وعن كردم بن قيس
قال قلت يا رسول الله اني نذرت لانحرن ذودا لي بمكان كذا وكذا قال اوف بنذرك
لا نذر في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك ابن ادم رواه الطبراني في حديث طويل ياتي
في النكاح ان شاء الله وفيه من لم اعرفه وعن علي بن زيد بن جدعان ان صفوان
ابن المعطل نذر ان يضرب حسان بن ثابت بالسيف ضربة رواه الطبراني في الكبير
وعلي بن زيد بن زيد فيه كلام وحديثه حسن وهو مرسل وبقية رجاله ثقات

باب فيمن خلط في نذره قربة وغيرها

عن علي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت ان انحر ناقتي وكيت وكيت
قال اما ناقتك فانحرها واما كيت وكيت فمن الشيطان رواه احمد وفيه جابر
الجعفي وهو ضعيف وقد وثقه شعبة والثوري وعن ابي اسرائيل
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد وابو اسرائيل يصلي فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم
هو ذا يا رسول الله لا يقعد ولا يكلم الناس ولا يستظل وهو يريد الصيام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقعد وليكلم الناس وليستظل وليصم رواه احمد
والطبراني في الكبير الا انه قال عن ابي اسرائيل قال راه النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم
في الشمس فقال ما له قالوا نذر ان يقوم في الشمس فذكر نحوه ورجال احمد رجال الصحيح

باب فيمن نذر ان يحج ماشيا او يخزم انفه وغير ذلك

عن ابن عباس ان عقبة بن عامر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ان اخته نذرت
ان تمشي الى البيت قال مر اختك ان تركب ولتهد بدنة قلت رواه ابو داود
خلا قوله بدنة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي ان تمشي الى البيت قال مر اختك ان تركب ان الله عز وجل
غني عن تعذيب اختك نفسها رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن كثير الكوفي
ضعفه احمد والبخاري وابن المديني ووثقه ابن معين وعن عمران بن حصين قال ما قام
فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا الا امرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة قال وقال
الا وان من المثلة ان ينذر الرجل ان يخزم انفه الا وان من المثلة ان ينذر الرجل ان يحج ماشيا
فليهد هديا وليركب قلت رواه ابو داود باختصار خزم الانف والحج رواه احمد
والبزار بنحوه والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح ولفظ الطبراني ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة وتقول المثلة ان يحلف ان يحج الرجل مرموما او ماشيا
ومن حلف على شيء من ذلك فليكفر عن يمينه ثم ليركب وعن بشير انه اسلم فرد النبي
صلى الله عليه وسلم عليه ماله وولده ثم لقيه النبي صلى الله عليه وسلم فراه هو وابنه طلقا
مقرونين بالحبل فقال ما هذا يا بشير قال حلفت لئن رد الله علي مالي وولدي لاحجن
بيت الله مقرونا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الحبل فقطعه وقال لهما حجا فان هذا
من الشيطان رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه

باب فيمن نذر ان يذبح نفسه او ولده

عن ابن عباس قال جاء رجل وامه الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يريد الجهاد وامه تمنعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند امك
قر فان لك من الاجر عندها مثل ما لك في الجهاد وجاء اخر فقال اني نذرت ان انحر

فشغل النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الرجل فوجد ينحر نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل في امتي من يوفي بالنذر ويخاف يوما كان شره مستطيرا اهل لك قال نعم قال اهد مائة ناقة واجعلها في ثلاث سنين فانك لا تجد من ياخذها منك معا رواه الطبراني في الكبير وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف جدا ٥ **وعن** عطا ابن ابي رباح ان رجلا اتى ابن عباس فقال اني نذرت ان انحر نفسي فقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط **وفي** رواية في الكبير عن ابن عباس قال من نذر ان ينحر نفسه او ولده فليذبح كبشا فذكر نحوه ورجاله رجال الصحيح

باب فيمن حرم على نفسه شيئا **عن** مسروق قال اتي عبد الله بضرع فاكل منه فقال للقوم ادنوا فدنا القوم وتنحى رجل منهم فقال عبد الله ما شانك قال اني حرمت الضرع قال هذا من خطوات الشيطان ادن وكل وكفر عن يمينك ثم تلا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** ابي البختري قال كان بين رجل من اصحاب عبد الله وبين امراته كلام فقالت ما ادمك وادم عيالك الا من لبن شاتي فاقسم ان لا ياكل من لبنها شيئا فضافهم ضيف وادمت لهم بلبن شاتها فقال الرجل لقد علمت اني لا اكله فقالت المراة والله لئن لم تاكله لا اكله فقال الضيف والله لئن لم تاكلا لا اكل فباتوا بخير عشيا فنما الحديث الى عبد الله فجاء الرجل الى عبد الله فقال له عبد الله ما الذي حال بينك وبين اهلك قال اما انه لم يكن طلاق ولا ظهار ولا ايلاء ثم قص عليه القصة فقال له عبد الله اقسمت عليك اذا رجعنا ان تكون ولا ما تصنع ان تاكل من لبن هذه الشاة وفقا ارى ان طبت لنفسك ان تكفر عن يمينك رواه الطبراني في الكبير وفيه عطا بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح ٥

باب فيمن نوى فعل خير **عن** خوات بن جبير قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فلما برات قال صح جسمك يا خوات فف لله بما وعدته **قلت** ما وعدت الله شيئا قال انه ليس من مريض يمرض الا نذر شيئا او نوى شيئا من الخير ففِ لله بما وعدته رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن اسحق الهاشمي ضعفه العقيلي ٥

باب فيمن نذر في الجاهلية ثم اسلم ٥ **عن** كردم بن سفيان انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نذر نذره في الجاهلية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الوثن او لنصب قال لا ولكن لله تبارك وتعالى قال فاوف لله تعالى ما جعلت له انحر على بوانة واوف بنذرك رواه احمد وفيه من لا يعرف ٥ **وعن** ابنة كردم عن ابيها انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو مطار حجر؟ وابو البختري لم يسمع من ابن مسعود

فقال اني نذرت ان انحر ثلاثة من ابلي فقال ان كان على جمع من جمع الجاهلية او على عيد من اعياد الجاهلية او على وثن فلا وان كان على غير ذلك فاقض نذرك قال يا رسول الله ان على ام هذه مشيا افامشي عنها قال نعم رواه احمد وفيه من لم اعرفه ٥

وعن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه في الجاهلية ماتت قبل ان تقضيه فامره ان يقضيه عنها **قلت** هو في الصحيح خلا قوله في الجاهلية رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥

باب قضا النذر عن الميت ٥ **عن** محمد بن كريب عن ابيه عن ابن عباس وعن سنان بن عبد الله الجهني ان عمته حدثته انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله توفيت امي وعليها مشي الى الكعبة نذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تستطيعين ان تمشي عنها قالت نعم قال فامشي عن امك قالت او يجزي ذلك عنها قال نعم ارايت لو كان عليها دين ثم قضيتيه عنها اكان يقبل منك قالت نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله احق بذلك رواه الطبراني في الكبير ومحمد بن كريب ضعيف **وعن** مروان بن قيس وكان قد احد الدعوة عن اهله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي قد توفي وقد جعل عليه ان يمشي الى مكة وان ينحر بدنه ولم يترك مالا فهل يقضي عنه ان امشي عنه وان انحر عنه بدنه من مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اقض عنه وانحر عنه وامش عنه ارايت لو كان على ابيك دين لرجل فقضيته عنه من مالك اليس يرجع الرجل راضيا ٥ قال الله تعالى احق ان يرضى رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ **وعن** عبد الله بن عمرو ان العاص ابن وائل نذر في الجاهلية ان ينحر مائة بدنة وان هشام بن العاص نحر حصته خمسين بدنة وان عمرا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اما ابوك فلو كان اقر بالتوحيد فصمت وتصدقت عنه نفعه ذلك رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس ٥

باب فيمن نذر الصلاة في بيت المقدس ٥ **عن** عطاء بن ابي رباح ٥ قال جاء الشريد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت ان الله عز وجل فتح عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس فقال النبي صلى الله عليه وسلم فصل ثلاث مرات رواه الطبراني في الكبير مرسل ورجاله ثقات ٥

كتاب الاحكام

باب في القضا ٥ **عن** عتبة بن عبد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة والهجرة في المسلمين والمهاجرين

رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات ٥ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك في قريش والقضا في الانصار والاذان في الحبشة والسرعة في اليمن والامانة في الازد **قلت** رواه الترمذي خلا قوله والسرعة في اليمن رواه احمد ورجاله ثقات ٥

وعن عمران بن حطان قال دخلت على عائشة فذاكرتها حتى ذكرنا القاضي فقالت عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على القاضي العدل يوم القيامة ساعة يتمنى انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط رواه احمد واسناده حسن ٥ ورواه الطبراني في الاوسط ٥ **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا لا يفكه الا العدل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى الا انه قال القاضي حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور ولهذا الحديث طرق في الخلافة ٥ **وعن** عبد الله ابن موهب ان عثمان قال لابن عمر اذهب فاقض بين الناس قال او تعفيني يا امير المؤمنين قال لا عزمت عليك لا ذهبت فقضيت قال لا تعجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ قال نعم قال فاني اعوذ بالله ان اكون قاضيا قال وما يمنعك وقد كان ابوك يقضي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقضى بالجهل كان من اهل النار ومن كان قاضيا عالما فقضى بحق او بعدل سال التفلت كفافا فما ارجو بعد هذا **قلت** له حديث رواه الترمذي بغير هذا السياق رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار واحمد كلاهما باختصار ورجاله ثقات وزاد احمد فاعفاه وقال لا تخبرن احدا ٥

وعن ابن عمر قال اراده عثمان على القضا فابى وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القضاة ثلاثة واحد ناج واثنان في النار من قضى بالجور او بالهوى هلك ومن قضى بالحق نجا رواه الطبراني في الاوسط والكبير ولفظه قاض قضى بالهوى فهو في النار وقاض قضى بغير علم فهو في النار وقاض قضى بالحق فهو في الجنة ورجال الكبير ثقات ورواه ابو يعلى بنحوه ٥ ٥ **وعن** ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله مع القاضي حين يقضي ويد الله مع القاسم حين يقسم رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ٥ **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود يرفعه قال يؤتى بالقاضي يوم القيامة فيوقف على شفير جهنم فان امر به دفع فهوى فيها سبعين خريفا **قلت** رواه ابن ماجه الا انه قال اربعين خريفا رواه البزار وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائي وضعفه جماعة **وعن** معقل بن يسار المزني قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقضي بين قوم

فقلت ما احسن ان اقضي يا رسول الله قال يد الله مع القاضي ما لم يحف عمدا رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو داود الاعمى وهو كذاب ٥ **وعن** عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله مع القاضي ما لم يحف عمدا رواه الطبراني في الكبير وفيه حفص بن سليمان القاري وثقه احمد وضعفه الائمة ونسبوه الى الكذب والوضع ٥ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امر المسلمين ولاية وكانت همته الحق وكل الله به ملكان يوفقانه ويرشدانه ومن ولي من امر المسلمين شيئا وكانت نيته غير الحق وكله الى نفسه رواه الطبراني في الاوسط والبزار الا انه قال يوفقانه ويسددانه اذا اريد به الخير وفيه ابراهيم بن خثيم بن عراك وهو ضعيف ٥ **وعن** واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ولي من امر المسلمين شيئا الا بعث الله اليه ملكان يسددانه ما نوى الحق فاذا نوى الجور على عمد وكلاه الى نفسه رواه الطبراني في الكبير ومصاح مولى الوليد ضعفه الازدي ٥ **وعن** زيد بن ارقم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل مع القاضي ما لم يحف عمدا يسدده الى الجنة ما لم يرد غيره رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو داود الاعمى نسبوه الى الكذب ٥ **وعن** عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قاض من قضاة المسلمين الا ومعه ملكان يسددانه الى الحق ما لم يرد غيره فاذا اراد غيره وجار متعمدا تبرا منه الملكان ووكلاه الى نفسه رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو داود الاعمى وهو كذاب ٥

باب في غضب الحاكم ٥ **عن** ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتلي بالقضا بين المسلمين فلا يقض وهو غضبان رواه الطبراني في الكبير وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك ٥ **وعن** عروة بن محمد بن عطية يعني عطية ابن سعد قال حدثني ابي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان رواه احمد والطبراني في الكبير وفي اسناده من لم اعرفه ٥

باب لا يقضي الحاكم الا وهو شبعان ريان **عن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضي القاضي بين اثنين الا وهو شبعان ريان رواه الطبراني في الاوسط وفيه القاسم ابن عبد الله بن عمر وهو متروك كذاب وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد ٥

باب اجتهاد الحاكم ٥ **عن** عبد الله ابن عمرو ان خصمين اختصما الى عمرو بن العاص فقضى بينهما فسخط المقضي عليه

فاتا النبي صلى الله عليه فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضا القاضي
فاجتهد واصاب فله عشر اجور واذا اجتهد واخطا فله اجرا واجران
رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه سلمه بن اكسوم ولم اجد من ترجمه بعلم
وعن عمرو بن العاص قال جا رسول الله صلى الله عليه وسلم خصمان فقال لعمرو
اقض بينهما قال انت اولى بذلك مني يا رسول الله قال وان كان قال فاذا قضيت
بينهما فما لي قال ان انت قضيت بينهما فاصبت القضا فلك عشر حسنات
وان انت اجتهدت فاخطات فلك حسنه قلت له في الصحيح ان اصبت
فلك اجران وان اصبت فلك اجر رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه
وروي الامام احمد باسناد رجاله رجال الصحيح الى عقبه بن عامر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثله غير انه قال ان اجتهدت فاصبت فلك عشره
اجور وان اجتهدت فاخطات فلك اجر واحد ۞ وعن عقبه بن عامر الجهني
قال جينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده خصمان يختصمان فقال لي
اقض بينهما فقلت بابي وامي انت اولى بذلك مني فقال اقض بينهما على ماذا قال
اجتهد فان اصبت فلك عشر حسنات وان لم تصب فلك حسنه رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه حفص بن سلمان الاسدي وهو متروك وقد تقدم قبل هذا
ان احمد رواه باسناد رجاله رجال الصحيح ۞ وعن بريده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال القضاه ثلاثه فرجل قضا فاجتهد فاصاب فله الجنه ورجل قضا فاجتهد
فاخطا فله الجنه ورجل قضا بجور فهو في النار قلت روى له ابو داود القضاه
ثلاثه قاض في الجنه وقاضيان في النار فقط رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح ۞

باب لا يقضي الحاكم في امر وهو غضبان ۞

عن عبد الرحمن بن جوشن قال كتب ابو بكره الى ابنه وهو عامل بسجستان
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين احد في امر وهو غضبان رواه
الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ۞

باب التحكيم ۞

عن عايشه قالت كان بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم كلام فقال اجعلي بيني وبينك عمر فقلت لا
فقال اجعلي بيني وبينك اباك قلت نعم رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن الحكم
وهو ضعيف ۞

باب استنابه الحاكم ۞

عن ابن عمر قال وما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا ابو بكر ولا عمر حتى كان في اخر زمانه
قال ليزيد بن اخت نمر اكفني بعض الامور يعني صغارها رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
وعن السايب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه لم يتخذا قاضيا

الحافظ ابن حجر
هذا الترجمه النسائي

واول من استقضى عمر رضي الله عنه قال ردعني الناس في الدرهم والدرهمين رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وحديثه حسن
وبقيه رجاله رجال الصحيح قلت تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عقبه
ابن عامر ان يقضي بحضرته وورد عن عمرو بن العاص كذلك

باب استخلاف الاعمى ۞

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم
على الصلاه وغيرها من امر المدينه رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات

باب اخذ حق الضعيف من القوي ۞

عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدس امه لا يوخذ لضعيفها من شديدها
رواه البزار وفيه مثنى بن الصباح وهو ضعيف ووثقه ابن معين في روايه وقال
في روايه اخرى ضعيف يكتب حديثه ولا يترك وقد تركه غيره ۞ وعن ابن مسعود
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه اقطع الدور واقطع ابن مسعود فيمن
فقال له اصحابه يا رسول الله نكبه عنا قال فلم بعثني الله اذا ان الله لا يقدس امه لا يعطون
الضعيف منهم حقه رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات ۞ وعن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قدست امه لا يعطى الضعيف فيها حقه
غير متعتع رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح قلت وتاتي احاديث من نحو هذا في
وعن قابوس بن مخارق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قدست امه
لا يوخذ للضعيف حقه غير متعتع رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات
وقد تقدمت احاديث في حسن القضا الدين في البيع

باب الرزق على الحكم ۞

عن مسروق قال كره عبد الله لقاضي المسلمين ان ياخذ عليه رزقا
ولصاحب مغانمهم رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ۞

باب التسويه بين الخصمين ۞

عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضيف احد الخصمين دون الاخر
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الهيثم بن غصن ولم اجد من ذكره وبقيه رجاله ثقات ۞
وعن ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ابتلي احدكم بالقضا بين المسلمين فلا يقضين وهو غضبان وليسو بينهم في النظر والمجلس
والاشاره ولا يرفع صوته على احد الخصمين فوق الاخر رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير
باختصار وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو ضعيف ۞

باب الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم ۞

عن ابي موسى الاشعري انه قال لمعاويه بن ابي سفيان
اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اختصم اليه الرجلان فاتعدا
الموعد فجا احدهما ولم ياتي الاخر قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي جا على الذي لم يجي فقال نعم

انما كان ذلك في الدابه والشاه والبعير والذي يختن فيه امر الناس رواه الطبراني
في الاوسط وفيه خالد بن نافع الاشعري قال ابو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه
وضعفه الايمه ۞

باب فيمن دعي الى الحاكم فامتنع ۞

عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي الى حاكم
من حكام المسلمين فلم ياته فهو ظالم او قال لا حق له رواه البزار وفيه روح بن عطا
ابن ابي ميمونه وهو ضعيف ۞ وقد وثقه ابن عدي ۞ وعن سمره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اذا الطالب لرجل الاخر فدعا احدهما صاحبه الى الذي يقضي بينهما فابا
ان يجي فلا حق له رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف ۞
وعن سمره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا اذا اخاصم الرجل الاخر
فدعا احدهما صاحبه الى الرسول ليقضي بينهما من ابا ان يجي فلا حق له رواه الطبراني
في الكبير وفي اسناده مساتير وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دعي الى سلطان فلم يجب فهو ظالم لا حق له رواه الطبراني في الكبير وفيه
روح بن عطا وثقه ابن عدي وضعفه الايمه ۞

باب لا يحل حكم الحاكم حراما ۞

عن ابن عمر قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما انا بشر انما اقضي بينكم بما اسمع منكم ولعل احدكم ان يكون الحن
بحجته من اخيه فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فانما اقطع له قطعه من النار
رواه الطبراني في الاوسط وفيه القاسم بن عبد الله بن عمر وهو متروك ۞

باب في الرشا ۞

عن ثوبان قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراشي والمرتشي والرايش يعني الذي يمشي بينهما رواه احمد والبزار والطبراني
في الكبير وفيه ابو الخطاب وهو مجهول ۞ وعن عايشه قالت لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي رواه البزار وابو يعلى وفيه اسحق بن يحيى
ابن طلحه وهو متروك ۞ وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراشي والمرتشي في النار رواه البزار وفيه من لم اعرفه ۞ وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في النار قلت له
في السنن لعن الله الراشي والمرتشي رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات ۞
وعن ام سلمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم
رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ۞ وعن عليم قال كنا جلوسا على سطح معنا
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال عليم لا اعلمه الا عبس الغفاري والناس
والناس يخرجون في الطاعون فقال عبس يا طاعون خذني ثلاثا يقولها فقال له عليم لم تقول هذا

الحافظ ابن حجر
علي وسح البزار ولعو رجا
ابن يحيى السقط ضعفه
ابن معين وسح رجا مجهول ۞

الحافظ ابن حجر
كان رجا له معرا وفون
وقد اسحق بن يحيى بن
طلحه ولهو صعص
وعد ضعفه البزار
بعدان اخر ح الحكم

الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت فانه عند انقطاع عمله ولا يرد
فيستعتب فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بادروا بالموت ستا
امره السفها وبيع الحكم واستخفافا بالدم وقطيعه الرحم ونشو يتخذون القران مزامير
يقدمونه يغنيهم وان كان اقلهم فقها رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال
عابس الغفاري وقال يقدمون الرجل ليس بافقههم ولا اعلمهم ولا بافضلهم
يغنيهم غنا وفيه عثمان بن عمير وهو ضعيف ۞ وعن ابي هريره انه قال في كعبي
هذا حديث لو حدثتكموه لرجمتموني ثم قال اللهم لا تبلغن راس الستين قالوا وما راس
الستين قال اماره الصبيان وبيع الحكم وكثره الشرط والشهاده بالمعرفه وتخذون
الامانه غنيمه والصدقه مغرما ونشو يتخذون القران مزامير قال احمد واظنه
قال والتهاون بالدم رواه الطبراني في الاوسط وفيه القسم بن عبد الله وهو ضعيف
وعن مسروق قال كنت جالسا عند عبد الله فقال له رجل ما السحت قال الرشا في الحكم
قال ذاك الكفر ثم قرا ومن لم يحكم بما انزل الله فاوليك هم الكافرون رواه ابو يعلى وشيخ
ابي يعلى محمد بن عثمن بن عمرو لم اعرفه وعن ابن مسعود قال الرشوه في الحكم كفر
وهي بين الناس سحت رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعنه قال السحت
الرشوه في الدين رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو نعيم غير مسمى فان كان الفضل بن دكين
فهو ثقه وان كان ضرار بن صرد فهو ضعيف وكلاهما روى عن سفين وروى عنه
علي بن عبد العزيز البغوي

باب هدايا الامرا ۞

عن ابي حميد
الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا العمال غلول رواه البزار
من روايه اسمعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفه

باب في الشهود ۞

عن ابي هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد
على مسلم شهاده ليس لها باهل فليتبوا مقعده من النار رواه احمد وفيه من لم يسم
وبقيه رجاله ثقات ۞ وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الطير
ليضرب بمناقيرها على الارض وتحرك اذنابها من هول يوم القيامه وما يتكلم شاهد
الزور ولا تفارق قدماه على الارض حتى يقذف به في النار قلت روى ابن ماجه
بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لا اعرفه ۞ وعن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من شهد شهاده يستباح بها مال امري مسلم او يسفك بها دم
فقد اوجب النار رواه الطبراني في الكبير والبزار وزاد ومن شرب شرابا حتى يذهب
عقله الذي رزقه الله فقد اتى بابا من ابواب الكباير وابو يعلى الا انه قال من كتم شهاده
احاج بها مال امري والباقي نحوه وفيه حنش واسمه حسين بن قيس وهو متروك

الحافظ ابن حجر
ضرار ليس معروفا بالروايه
عن سفين الثوري ولم يدركه
بخلاف ابي نعيم الفضل بن
دكين والحديث موقوف
وهو من روايته لا ريب ۞

وزعم ابو محصن انه شيخ صدوق ۞ وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كتم شهادة اذا دعي اليها كان كمن شهد بالزور رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث فقال ثقة مأمون وضعفه الائمة

وعن عبد الله يعني بن مسعود قال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله تعالى ثم قرأ واجتنبوا قول الزور رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ۞ وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل حالت شفاعته دون حد من حدود الله لم يزل في سخط الله حتى ينزع وايما رجل شد غضبا على مسلم في خصومة لا علم له بها فقد عاند الله حقه وحرص على سخطه وعليه لعنة الله تتابع الى يوم القيامة وايما رجل اشاع على رجل مسلم بكلمة وهو منها بريء يشينه بها في الدنيا كان حقا على الله ان يذيبه يوم القيامة في النار حتى يأتي بانفاذ ما قال وفي رواية لابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ذكر امرا بشيء ليس فيه ليعيبه به حبسه الله في نار جهنم حتى يأتي بنفاد ما قال فيه رواه كله الطبراني في الكبير واسناد الاول فيه من لم اعرفه ورجال الثاني ثقات ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في ملكه ومن اعان على خصومة لا يعلم احق او باطل فهو في سخط الله حتى ينزع ومن مشى مع قوم يري انه شاهد وليس بشاهد فهو كشاهد زور ومن تحلم كاذبا كلف ان يعقد بين طرفي شعيرة وسباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه الطبراني في الاوسط وفيه رجاء السقطي ضعفه بن معين ووثقه بن حبان ۞ وعن ابي سلمة عن ابي هريرة فيما احسب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث اهل ملة ملة ولا تجوز شهادة ملة على ملة الا امتي تجوز شهادتهم على من سواهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن راشد وهو ضعيف ۞

باب شهادة النساء

عن ابن عمر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال او ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يجوز في الرضاع من الشهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم رجل او امرأة وفي رواية رجل وامرأة رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الرحمن ابن البيلماني وهو ضعيف ۞ وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة القابلة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ۞

باب في الشاهد واليمين

عن عمارة بن حزم انه شهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد قال زيد بن الحباب سألت مالك بن انس عن اليمين مع الشاهد هل يجوز في الطلاق والعتاق فقال لا انما هذا في الشراء والبيع واشباهه رواه احمد

وحاده

وحاده وكذلك الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ۞ وعن بلال بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ۞

وعن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن الحكم الجذامي قال ابو حاتم ليس بالمتقن وبقيه رجاله ثقات

وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف ۞

وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو متروك

وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني جبريل عليه السلام ان اقضي باليمين مع الشاهد قلت روى له بن ماجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد وفيه ابرهيم بن ابي حية وهو متروك

وعن زبيب بنت ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث صحابته فاخذوا سبي بني العنبر وهم مخضرمون وقد اسلموا فركب زبيب ناقة له ثم استقدم فقال يا رسول الله بابي انت وامي ان صحابتك اخذوا سبي بني العنبر وهم مخضرمون وقد اسلموا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة على ما تقول قال نعم شهد سمرة وحلف زبيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا على بني العنبر كل شيء لهم فردوا عليهم كل شيء لهم غير زربية ابي فذكر الحديث الى ان قال ودنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من زبيب فمسح يده على راسه حتى اجراها على صدري فارسل حتى وجدت برد كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم ارزقه العفو ثم انصرف زبيب بالسيف فباعه ببكرتين من صدقة النبي صلى الله عليه وسلم كنتوا لنا عند زبيب حتى بلغتا مائة ونيفا قلت روى له ابو داود حديثا بغير هذا السياق وفيها انهم ردوا عليهم نصف الذي لهم وهنا انهم ردوا الجميع وهنا كلم شهد سمرة وابا ان يشهد وهنا انه شهد رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه

باب فيمن كان بيده على شيء فادعاه غيره

عن عدي بن عدي الكندي انه اخبرهم قال جاء رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختصمان في ارض فقال احدهما هي ارضي وقال الاخر هي ارضي حرثتها وقبضتها فاحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بيده الارض رواه الطبراني في الكبير باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح ۞

باب في الخصمين يقيم كل واحد منهما بينة

۞ عن ابي هريرة ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجاء كل واحد منهما بشهود عدول في عدة واحدة فساهم بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اقض بينهما رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسامة بن زيد القرشي وهو ضعيف

وعن ابن سمرة ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعير فاقام كل منهما بينة انه له فقضى به بينهما رواه الطبراني في الكبير وفيه ياسين الزيات وهو متروك ۞

باب الحبس

۞ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حبس في تهمة وفي رواية انه حبس في تهمة رواه البزار وفيه ابرهيم بن خثيم بن عراك وهو متروك

وعن نبيشة ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس في تهمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ۞

باب جامع في الاحكام

۞ عن عبادة ابن الصامت رحمه الله قال ان من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المعدن جبار والبير جبار والعجماء جرحها جبار والعجماء البهيمة من الانعام وغيرها والجبار هو الهدر الذي لا يغرم وقضى في الركاز الخمس وقضى ان ثمر النخل لمن ابرها الا ان يشترط المبتاع وقضى ان مال المملوك لمن باعه الا ان يشترط المبتاع وقضى ان الولد للفراش وللعاهر الحجر وقضى بالشفعة في الارضين والدور وقضى لحمل بن مالك الهذلي بميراثه عن امراته التي قتلتها الاخرى وقضى في الجنين المقتول بغرة عبد او امة قال فورثها بعلها وبنوها وكان له من امراتيه كلتيهما ولد قال فقال ابو القاتلة المقضي عليه يا رسول الله كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا صاح ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من الكهان من اجل سجعه الذي سجع قال وقضى في الرحبة تكون في الطريق ثم يريد اهلها بنيانها فقضى ان يترك للطريق منها سبع اذرع قال وكانت تلك الطريق تسمى الميتاء وقضى في النخلة والنخلتين او الثلاث يختلفون في حقوق ذلك فقضى ان لكل نخلة من اولئك مبلغ جريدها حيز لها وقضى في شرب النخل من السيل ان الاعلى يشرب قبل الاسفل ويترك الماء الى الكعبين ثم يرسل الماء الى الاسفل الذي يليه فكذلك ينقضي حوائط او يفنى الماء وقضى ان المراة لا تعطي من مالها شيئا الا باذن زوجها وقضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما بالسواء وقضى ان من اعتق شركا في مملوك فعليه جواز عتقه ان كان له مال وقضى ان لا ضرر ولا ضرار وقضى انه ليس لعرق ظالم حق وقضى بين اهل المدينة في النخل لا يمنع نقع بير وقضى بين اهل البادية ان لا يمنع فضل ماء ليمنع به فضل الكلا وقضى في دية الكبرى المغلظة ثلاثين ابنة لبون وثلاثين حقة واربعين خلفة وقضى في الدية الصغرى ثلاثين ابنة لبون وثلاثين حقة وعشرين ابنة مخاض وعشرين بني مخاض ذكور ثم غلت الابل بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهانت الدراهم

وهانت الدراهم فقوم عمر رضي الله عنه ابل الدية ستة الاف درهم حساب اوقية لكل بعير ثم غلت الابل وهانت الورق فزاد عمر رضي الله عنه الفين حساب اوقيتين لكل بعير ثم غلت الابل وهانت الدراهم فاتمها عمر رضي الله عنه اثنا عشر الفا حساب ثلاث اواق لكل بعير قال فزاد ثلث الدية في الشهر الحرام وثلثا اخر في البلد الحرام قال فتمت دية الحرمين عشرين الفا قال فكان يقال يؤخذ من اهل البادية من ماشيتهم ولا يكلفون الورق ولا الذهب ويؤخذ من كل قوم ما لهم فيه العدل من اموالهم قلت روى بن ماجه طرفا منه رواه عبد الله بن احمد واسحق لم يدرك عبادة ۞

باب الشروط

عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرط لاخيه شرطا لا يريد ان يفي له به فهو كالمدلي جاره الى غير منعة رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم فيما احل رواه الطبراني في الكبير وفيه حكيم بن جبير وهو متروك وقال ابو زرعة محله الصدق ان شاء الله ۞ وعن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط رواه الطبراني في الكبير وفيه عمرو بن يحيى بن عمرة ولم اجد له ترجمة وبقيه رجاله ثقات ۞

باب فيمن اعان في خصومة

۞ عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان ظالما بباطل ليدحض به حقا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الثلاثة وفي اسناد الكبير حنش وهو متروك وزعم ابو محصن انه شيخ صدوق وفي اسناد الصغير والاوسط سعيد ابن رحمة وهو ضعيف ۞ وعن اوس بن شرحبيل احد بني اشجع انه سمع رسول الله يقول من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام رواه الطبراني في الكبير وفيه عياش بن مونس ولم اجد من ترجمه وبقيه رجاله وثقوا وفي بعضهم كلام ۞ وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في ملكه ومن اعان على خصومة وهو لا يعلم احق هي او باطل فهو في سخط الله حتى ينزع ومن مشى مع قوم يري انه شاهد وليس بشاهد فهو كشاهد زور ومن تحلم كاذبا كلف يوم القيامة ان يعقد بين طرفي شعيرة وسباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه الطبراني في الاوسط وفيه رجاء السقطي ضعفه بن معين ووثقه بن حبان ۞

باب فيمن ظلم مسكينا

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصرا غيري رواه الطبراني في الصغير والاوسط

وفيه مسعر بن الحجاج النهدي كذا هو في الطبراني ولم اجد الا مسعر بن يحيى النهدي ضعفه
الذهبي لخبر ذكره له والله اعلم ۞ باب فيمن لم يدخله غضبه في باطله
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من اخلاق المومنين من اذا غضب
لم يدخله غضبه في باطل ومن اذا رضي لم يخرجه رضاه من حق ومن اذا قدر لم يتعاطا
ما ليس له رواه الطبراني في الصغير وفيه بشر بن الحسين وهو متروك كذاب ۞
باب في الصلح ۞ عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
كتب كتابا بين المهاجرين والانصار ان يعقلوا معاقلهم وان يفدوا عانيهم بالمعروف
والاصلاح بين المسلمين رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس ولكنه ثقة ۞
وعن مكحول الهذلي قال كان عبيد حبا بلال في الابواء فيها ظبي فاقلت فاخذه رجل فجاء وجئت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن احد منا صار في يده دون صاحبه فجعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا رواه البزار وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف ۞
وعن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب اخي عبد الله بن عباس قال كان للعباس
ميزاب على طريق عمر بن الخطاب فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة وقد كان ذبح للعباس
فرخان فلما وافى الميزاب صب ماء بدم الفرخين فامر عمر بقلع الميزاب ثم رجع عمر
فطرح ثيابه ولبس ثيابا غير ثيابه فصلى بالناس فاتاه العباس فقال والله انه للموضع
الذي وضعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر للعباس وانا اعزم عليك لما صعدت
لما صعدت على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففعل ذلك العباس رضي الله عنه رواه احمد ورجاله ثقات الا ان هشام بن سعد
لم يسمع من عبيد الله بن عباس والله اعلم ۞ وعن ابن عباس قال لما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستخلف ابو بكر خاصم العباس عليا في اشيا تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر شيا تركه رسول الله صلى الله عليه لم يحركه فلا احركه فلما استخلف
عمر اختصما اليه فقال شيا لم يحركه ابو بكر فلست احركه فلما استخلف
عثمان اختصما اليه فاسكت عثمان ونكس راسه قال ابن عباس فخشيت ان ياخذه
فضربت بين كتفي العباس فقلت يا ابه اقسمت عليك الا سلمته الى علي قال
فسلمه له رواه احمد ورجاله ثقات ۞ وعن شيخ من قريش من بني تيم قال
حدثني فلان وفلان فعد ستة او سبعة كلهم من قريش فيهم عبد الله بن الزبير
قال بينما نحن جلوس عند عمر اذ دخل العباس وعلي فارتفعت اصواتهما فقال عمر مه
يا عباس قد علمت ما تقول تقول ابن اخي ولي شطر المال وقد علمت ما تقول يا علي
تقول ابنته تحتي ولها شطر المال وهذا ما كان في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقد

فقد راينا ما كان يصنع فيه فوليه ابو بكر بعده فعمل فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وليته من بعد ابي بكر فاحلف بالله لاجهدن ان اعمل فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمل ابي بكر وقال ايضا حدثني ابو بكر وحلف بالله انه لصادق انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث وانما ميراثه في فقرا المساكين والمسلمين وحدثني ابو بكر وحلف بالله انه
لصادق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي لا يموت حتى يومه بعض امته وهذا
ما كان في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد راينا كيف كان يصنع فيه فان
شئتما اعطيتماه لتعملان فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر حتى ادفعه
اليكما قال فخلوا ثم جاا فقال العباس ادفعه الى علي فاني قد طبت نفسا به له رواه احمد
وفيه راو لم يسم وبقيه رجاله رجال الصحيح ۞ وعن ابن سيرين ان الحسن بن علي
قال لو نظرتم ما بين جابرس الى جابلق ما وجدتم رجلا جده نبي غيري واخي واني
اري ان تجتمعوا على معاويه وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين قال معمر
جابرس وجابلق المشرق والمغرب رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
وعن الشعبي قال شهدت الحسن بن علي رضي الله عنه بالنخيلة حين صالحه
معاويه رضي الله عنه فقال له معويه اذا كان ذا فقم فتكلم واخبر الناس انك قد سلمت
هذا الامر لي وربما قال سفيان اخبر الناس بهذا الامر الذي تركته لي فقام فخطب
على المنبر فحمد الله واثنى عليه قال الشعبي وانا اسمع ثم قال اما بعد فان اكيس الكيس
التقي وان احمق الحمق الفجور وان هذا الامر الذي اختلفت فيه انا ومعاويه
اما كان حقا لي تركته لمعاويه ارادة صلاح هذه الامة وحقن دمائهم او يكون
حقا كان لامري احق به مني ففعلت ذلك وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين
رواه الطبراني في الكبير وفيه مجالد بن سعيد وفيه كلام وقد وثق وبقيه رجاله
رجال الصحيح ۞ وعن مجالد بن سعيد وفيه كلام وقد وثق وبقيه رجاله رجال الصحيح
وعن ابن عمر قال لما كان اليوم الذي اجتمع فيه علي ومعاويه بدومة الجندل
قالت لي حفصه انه لا يجمل بك ان تخلف عن صلح يصلح الله به بين امة محمد صلى الله عليه وسلم
انت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمر بن الخطاب قال فاقبل معويه يومئذ على بختي
عظيم فقال من يطمع في هذا الامر او يرجوه او يمد اليه عنقه قال ابن عمر فما حدثت
نفسي بالدنيا قبل يومئذ ذهبت ان اقول يطمع فيه من ضربك واباك على الاسلام
حتى ادخلكما فيه فذكرت الجنة ونعيمها فاعرضت عنه رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات والظاهر انه اراد صلح الحسن بن علي ووهم الراوي ۞ وعن صهيب
مولى العباس قال ارسلني العباس الى عثمان رضي الله عنهما ادعوه فاتيناه فاذا هو يغدي الناس

فدعوته فاتاه فقال افلح الوجه ابا الفضل قال ووجهك امير المومنين قال اما زدت علي ان اتاني
رسولك وانا اغدي الناس فغديتهم ثم اقبلت فقال العباس اذكرك الله في علي فانه ابن عمك
واخوك في دينك وصاحبك مع نبيك صلى الله عليه وسلم وصهرك وانه قد بلغني انك تريد
ان تقوم بعلي واصحابه فاعفني من ذلك يا امير المومنين فقال عثمان ان اول ما اجيبك انك قد
شفعتك في علي ان عليا لو شا ما كان احد دونه ولكنه ابى الا رايه ثم بعثني الى علي رضي الله عنه
فقال اذكرك الله في ابن عمك وابن عمتك واخيك في دينك وصاحبك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وولي بيعتك فقال والله لو امرني ان اخرج عن داري لخرجت رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات ۞ وعن ام هانئ قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
فقلت الا تعذرني من علي فقال ما له فقلت جاني رجل فعادني فقال علي نحي عنه الا انواه
بالرمح وانه طعنني في مقدم راسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان علي ليطعنك
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ۞ كتاب الوصايا ۞
باب الحث على الوصية ۞ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ترك الوصية عار في الدنيا ونار وشنار في الاخرة رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم وعن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما حق امري مسلم ان يبيت ليلتين سودا او بيض وعنده ما يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده
رواه ابو يعلى في الكبير وفيه عبد الله العمري وفيه ضعف وقد وثق وبقيه رجاله رجال الصحيح
وعن انس بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاه رجل فقال يا رسول الله
مات فلان قال اليس كان معنا انفا قالوا بلى قال سبحان الله كانها اخذه على غضب
المحروم من حرم وصيته قلت روى ابن ماجه منه المحروم من حرم وصيته
رواه ابو يعلى واسناده حسن ۞ باب ما يكتب في الوصية
عن انس بن مالك قال كانوا يكتبون في صدور وصاياهم هذا ما اوصى به فلان بن فلان
انه يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حق وان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واوصى من ترك بعده بما اوصى ابراهيم
بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون رواه البزار وفي الاصل
علامه سقوط بقيته وفيه عبد المومن بن عباد ضعفه ابو حاتم وغيره ووثقه
البزار وبقيه رجاله رجال الصحيح ۞ باب فيمن حاف في وصيته
عن حنظله بن حذيم ابن حنيفة قال الحليم جمع لي بني فاني اريد ان اوصي فجمعهم فقال
ان اول ما اوصي ان ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الابل التي كنا نسميها المطيبة فقال
حذيم يا ابة اني سمعت بنيك يقولون انا نقر بهذا عند ابينا فاذا مات رجعنا فيه فقال

لكن رواه مسلم والترمذي وصححه من طريق ايوب عن نافع عن ابن عمر لا عن عمر من اتحاف المهرة

فبيني

فبيني وبينكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حذيم رضينا فارتفع حذيم وحنيفة وحنظله
معهم غلام وهو رديف لحذيم فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سلموا عليه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما رفعك يا ابا حذيم قال هذا وضرب بيده على فخذ حذيم فقال اني خشيت
ان يفجاني الكبر او الموت فاردت ان اوصي واني قلت اول ما اوصي ان ليتيمي هذا الذي
في حجري مائة من الابل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيبة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى راينا الغضب في وجهه وكان قاعدا فجثا على ركبتيه قال لا لا لا الصدقة خمس والا فعشر
والا فخمس عشرة والا فعشرون والا فخمس وعشرون والا فثلاثون والا فخمس واربعون
فان كثرت فاربعون قال فودعوه ومع اليتيم عصا وهو يضرب جملا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عظمت هذه هراوة يتيم قال حنظله فدنا بي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان لي بنين ذوي لحا ودون ذلك وان ذا اصغرهم فادع الله تبارك وتعالى له
فمسح راسه وقال بارك الله فيك او بورك فيك قال ذيال فلقد رايت حنظلة
يوتي بالانسان الوارم وجهه او بالبهيمة الوارمة الضرع فيتفل على يديه ويقول
بسم الله ويضع يده ويقول على موضع كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمسحه عليه
قال فيذهب الورم رواه احمد ورجاله ثقات ۞ باب
فيمن تصرف في مرضه باكثر من الثلث ۞ عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق
ستة رجله له فجاء ورثته من الاعراب فاخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما صنع
فقال او قد فعل ذلك لو علمنا ان شا الله ما صلينا عليه قلت هو في الصحيح باختصار
رواه احمد والطبراني في الكبير الا انه قال ان رجلا من الانصار اعتق ستة مملوكين له
وليس له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب وقال لقد هممت
ان لا اصلي عليه ورجال الجميع رجال الصحيح ۞ وعن عمران بن حصين وسمرة بن جندب
ان رجلا اعتق ستة اعبد له عند الموت لم يكن له مال غيرهم فاقرع النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة قلت حديث عمران في الصحيح رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه العلا بن رزين وهو كذاب ۞ وعن ابي امامة
الباهلي قال اعتق رجل في وصيته ستة ارؤس لم يكن له مال غيرهم فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب عليه ثم اسهم فاخرج اثنين رواه الطبراني
في الاوسط وفيه نوبه بن نمير ولم اجد من ترجمه وفيه عبد الله بن صالح
كاتب الليث وقد ضعف ووثق وبقيه رجاله ثقات ۞ وعن القسم ان رجلا
استاذن ورثته ان يوصي باكثر من الثلث فاذنوا له ثم رجعوا فيه بعد ما
مات فسئل عبد الله عن ذلك فقال ذلك النكرة لا يجوز رواه الطبراني في الكبير

والقسم لم يدرك عبد الله وعن القسم قال سئل ابن مسعود عن رجل اعتق عبيده عند الموت
وليس له مال غيره وعليه دين فقال يسعى في قيمته رواه الطبراني في الكبير والقسم لم يدرك
وعن ابن مسعود قال يا بؤس المرء الا يمسك في الحياة ويبذر عند الموت رواه الطبراني
وفيه عبد الله بن سنان الاسدي كما هو في النسخة والظاهر انه ابن زياد الاسدي
فان كان ابن زياد فرجاله رجال الصحيح ٥ باب استحباب الوصية
باكثر من الثلث لمن لا وارث له ٥ عن ابي ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمداني قال قال
عبد الله بن مسعود انكم من احرا حي بالكوفة ان يموت احدكم ولا يدع عصبة ولا رحما
فما يمنعه ان يضع ماله في الفقرا والمساكين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥
باب الوصية بالثلث ٥ عن ابي الدردا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل تصدق عليكم بثلث اموالكم عند وفاتكم رواه احمد
والبزار والطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وقد اختلط ٥ وعن معاذ بن جبل عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تصدق عليكم بثلث اموالكم عند وفاتكم زيادة
في حسناتكم ليجعلها لكم زيادة في اعمالكم رواه الطبراني وفيه عتبة بن حميد الضبي
وثقه ابن حبان وغيره وضعفه احمد ٥ وعن خالد بن عبيد السلمي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اعطاكم عند وفاتكم ثلث اموالكم زيادة في اعمالكم
رواه الطبراني واسناده حسن ٥ وعن عبد الله بن مسعود رفعه قال ان الرجل
المسلم ليصنع في ثلثه عند موته خيرا فيوفي الله بذلك زكاته رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عمرو القاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم
فخلف سعدا مريضا حيث خرج الى حنين فلما قدم من جعرانة معتمرا دخل عليه
وهو وجع مغلوب فقال يا رسول الله ان لي مالا واني اورث كلالة فاوصي بمالي كله
او اتصدق به قال لا قال افاوصي بثلثه قال نعم وذاك كثير قال اي رسول الله
اموت بالارض التي خرجت منها مهاجرا قال اني لارجو ان يرفعك الله فينكا بك
اقواما وينفع بك اخرين يا عمرو بن القاري ان مات سعد بعدي فها هنا
فادفنه نحو طريق المدينة واشار بيده هكذا رواه احمد والطبراني الا انه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن مالك يوم الفتح
وهو بمكة بعدما انطلق الى حنين ثم رجع الى الجعرانة وقسم المغانم ثم طاف
بالبيت وبين الصفا والمروة فذكر الحديث بنحوه وفيه عياض بن عمرو القاري
لم يخرجه احد ولم يوثقه وبقية رجاله حديثهم حسن ٥ وعن عثمان بن عبد الرحمن
المخزومي عن ابيه عن جده ان سعدا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصية فقال الربع

رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن ابي قتادة ان البراء بن معرور اوصى للنبي صلى الله
عليه وسلم بثلث ماله يضعه حيث شاء فرده النبي صلى الله عليه وسلم على ولده رواه
الطبراني وبا نعيم لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ باب
فيمن اوصى بسهم من ماله ٥ عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اوصى لرجل بسهم
من ماله فجعل له النبي صلى الله عليه وسلم السدس رواه البزار وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي
وعنه ان رجلا جعل لرجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سهما من ماله فمات الرجل
ولم يدر ما هو فرفع ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل له السدس من ماله رواه
الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله العرزمي وهو ضعيف ٥ باب
فيمن يخلع من ماله ٥ عن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع
من مالي وان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجزي عنك الثلث قلت رواه ابو داود خلا قوله وان اهجر دار قومي التي اصبت
فيها الذنب رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف وقد وثق ٥
باب فيمن ترك ورثته اغنيا ٥ عن شداد بن اوس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة
يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل
في في امراتك رواه الطبراني وفيه الوليد بن محمد الموقري وهو متروك ٥
باب لا وصية لوارث ٥ عن خارجة بن عمرو الجمحي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح انا عند ناقته ليس لوارث وصية قد اعطى الله كل ذي حق حقه
وللعاهر الحجر من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يوم القيامة رواه الطبراني وفيه
عبد الملك بن قدامة الجمحي وثقه ابن معين وضعفه الناس ٥ باب
لا وصية لقاتل ٥ عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس لقاتل وصية
رواه الطبراني في الاوسط وفيه بقية وهو مدلس ٥ باب
الوصية الى اهل الخير ٥ عن هشام بن عروة ان عبد الله بن مسعود والمقداد
ابن الاسود وعبد الرحمن بن عوف ومطيع بن الاسود اوصوا الى الزبير رواه الطبراني
مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن عروة قال اوصى الى عبد الله بن الزبير عائشة
وحكيم بن حزام وشيبة بن عثمان وعبد الله بن عامر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي حصين قال اوصى عبيدة ان يصلي عليه الاسود رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
باب في الوصي يشتري لنفسه من مال التركة او يستقرض ٥

عن صلة بن زفر قال جا الى عبد الله بن مسعود رجل من همدان على فرس ابلق فقال ان عمي اوصى الي
بتركته وان هذا من تركته افاشتريه قال لا ولا تستقرض من ماله شيئا رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ٥ باب وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عند موته بصحيفة ليكتب فيها كتابا
لا تضلون بعده ولا تضلون وكان في البيت لغط فتكلم عمر بن الخطاب فرفضها
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى وعنده في رواية يكتب فيها كتابا لامته
لا يظلمون ولا يظلمون ورجال الجميع رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكتف فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تختلفون بعدي ابدا فاخذ
من عنده من الناس في لغط فقالت امراة ممن حضر ويحكم عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليكم فقال بعض القوم اسكتي فانه لا عقل لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم لا احلام لكم
قلت في الصحيح طرف من اوله رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية
رجاله ثقات ٥ وعن معاذ قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات
قال لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وان امراك
ان تخرج من اهلك ومالك ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمدا فان من ترك صلاة مكتوبة
متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن خمرا فانه راس كل فاحشة
واياك والمعصية فان بالمعصية حل سخط الله واياك والفرار من الزحف وان هلك
الناس وان اصاب الناس موت فاثبت وانفق على اهلك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك
ادبا واخفهم في الله رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد ثقات الا ان عبد الرحمن
ابن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ واسناد الطبراني متصل وفيه عمرو بن واقد القرشي
وهو كذاب ٥ وعن ابي سعيد الخدري ان رجلا جاءه فقال اوصني فقال سالت عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبلك اوصيك بتقوى الله فانه راس كل شي وعليك بالجهاد
فانه رهبانية الاسلام وعليك بذكر الله وتلاوة القران فانه روحك في السما
وذكرك في الارض رواه احمد وابو يعلى الا انه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اوصني قال عليك بتقوى الله فانه جماع كل خير فذكر نحوه وزاد
واخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان ورجال احمد ثقات
وفي اسناد ابي يعلى ليث بن ابي سليم وهو مدلس ٥ وعن حرملة العنبري
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اوصني فقال اتق الله واذا كنت
في مجلس فقمت منه فسمعتهم يقولون ما يعجبك فاته واذا سمعتهم يقولون
ما تكره فاتركه رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله

اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانها راس امرك قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القران
وذكر الله فانه ذكر لك في السماوات ونور لك في الارض قلت يا رسول الله زدني
قال لا تكثر الضحك فانه يميت القلب ويذهب نور الوجه قلت يا رسول الله زدني
قال عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالصمت
الا من خير فانه مطردة للشيطان عنك وعون لك على امر دينك قلت يا رسول الله
زدني قال انظر الى من هو دونك ولا تنظر الى من هو فوقك فانه احدر ان لا تزدري
نعمة الله عندك قلت يا رسول الله زدني قال صل قرابتك وان قطعوك قلت يا رسول الله
زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت يا رسول الله زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك
ثم ضرب بيده على صدري فقال يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف
ولا حسب كحسن الخلق قلت روى ابن ماجه منه من عند قوله لا ورع كالكف
الى اخره رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن هشام بن يحيى الغساني وثقه ابن حبان
وضعفه ابو حاتم وابو زرعة ٥ وعن عبادة بن الصامت قال اوصاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع خلال قال لا تشركوا بالله شيئا وان قطعتم او حرقتم او صلبتم
ولا تتركوا الصلاة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد خرج من الملة ولا تركبوا المعصية
فانها سخط الله ولا تشربوا الخمر فانها راس الخطايا كلها ولا تفروا من الموت
وان كنتم فيه ولا تعص والديك وان امراك ان تخرج من الدنيا كلها فاخرج ولا تضع
عصاك عن اهلك وانصفهم من نفسك رواه الطبراني وفيه سلمة بن شريح قال الذهبي
لا يعرف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي الدردا قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع لا تشرك بالله شيئا وان قطعت او حرقت ولا تترك صلاة متعمدا فانه
من تركها فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر
واطع والديك وان امراك ان تخرج من دنياك فاخرج منها ولا تنازع الامر اهله
وان رايت انك انت ولا تفرر من الزحف وان هلكت وفر اصحابك وانفق على اهلك
من طولك ولا ترفع عنهم العصا واخفهم في الله قلت روى ابن ماجه منه
لا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر فقط وقد علم الشيخ جمال الدين المزي عليه علامة
ابن ماجه ولعله فلان فيه ابن عساكر والله اعلم رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب
وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي الدردا قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم
ان انظر الى من هو اسفل مني ولا انظر الى من هو فوقي وان احب المساكين وان ادنو منهم
وان اصل رحمي وان قطعني وجفاني وان اقول بالحق لا اخاف في الله لومة لائم
وان لا اسال احدا شيئا وان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة

رواه الطبراني وفيه ابو الجودي ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن اميمه مولاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت اصب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه
فدخل رجل فقال اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان قطعت وحرقت بالنار ولا تعصي
والديك وان امراك ان تخلا من اهلك ودنياك فتخله ولا تشربن خمرا فانها مفتاح
كل شر ولا تتركن صلاة متعمدا فمن فعل ذلك برئت منه ذمة الله وذمة رسوله
ولا تفرن يوم الزحف فمن فعل ذلك باء بسخط من الله وماواه جهنم وبئس المصير
ولا تزدادن في تخوم ارضك فمن فعل ذلك ياتي يوم القيامة على رقبته من مقدار
سبع ارضين وانفق على اهلك من طولك ولا ترفع عصاك عنهم واخفهم في الله رواه
الطبراني وفيه يزيد بن سنان الرهاوي وثقه البخاري وغيره والاكثر على تضعيفه
وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال اوصاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اصبح يوم صومي دهينا مترجلا ولا اصبح يوم صومي عبوسا
واجب دعوة من دعاك من المسلمين ما لم يظهروا المعازف ولا تجبهم وصل على من مات
من اهل قبلتنا وان قتل مصلوبا او مرجوما ولان تلقى الله بمثل قراب الارض ذنوبا
خير لك من ان تلقاه بالشهادة على احد من اهل قبلتنا رواه الطبراني وفيه اليمان بن
ابن سعيد ضعفه الدارقطني وغيره ٥ وعن ام انس انها قالت يا رسول الله اوصني
قال اهجري المعاصي فانها افضل الهجرة وحافظي على الفرائض فانها افضل الجهاد واكثري
من ذكر الله فانك لا تاتي الله بشيء احب اليه من كثرة ذكره رواه الطبراني وفيه اسحق
ابن ابرهيم بن سطاس وهو ضعيف ٥ وعن ابي سلمة قال قال معاذ قلت
يا رسول الله اوصني قال اعبد الله كانك تراه واعدد نفسك في الموتى واذكر الله
عند كل حجر وعند كل شجر واذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر
والعلانية بالعلانية رواه الطبراني وابو سلمة لم يدرك معاذا ورجاله ثقات ٥
وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا
من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم
واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم رواه احمد والطبراني
ورجال احمد ثقات الا ان المطلب لم يسمع من عبادة ٥ وعن ابي كاهل قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا كاهل الا اخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه
قلت بلى يا رسول الله قال احب الله قلبك ولاحبته يوم تموت بذلك اعلم يا ابا كاهل انه
لن يغضب رب العزة على من كان في قلبه مخافة ولا تاكل النار منه هدبة اعلم
يا ابا كاهل انه من ستر عورة مؤمن حياء من الله سرا وعلانية كان حقا على الله ان يستر عورته

يوم القيامة اعلم يا ابا كاهل انه من دخل حلاوة الصلاة قلبه حتى يتم ركوعها وسجودها
كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة اعلمني يا ابا كاهل انه من صلى اربعين يوما
واربعين ليلة في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كان حقا على الله ان يكتب له براءة
من النار اعلم يا ابا كاهل انه من صام من كل شهر ثلاثة ايام مع شهر رمضان كان حقا
على الله ان يرويه يوم العطش اعلم يا ابا كاهل انه من كف اذاه عن الناس
كان حقا على الله ان يكف عنه اذى القبر اعلم يا ابا كاهل انه من بر والديه حيا
وميتا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة قلت كيف يبر والديه اذا
اذا كانا ميتين قال برهما ان يستغفر لوالديه ولا يسبهما ولا يسب والدي احد
فيسب والديه اعلم يا ابا كاهل انه من ادى زكاة ماله عند حلولها كان حقا
على الله ان يجعله من رفقاء الانبياء ٥ اعلم يا ابا كاهل انه من قلت عنده حسناته
وعظمت عنده سيئاته كان حقا على الله ان يثقل ميزانه يوم القيامة ٥ اعلم
يا ابا كاهل انه من سعى على امراته وولده وما ملكت يمينه يقيم فيهم امر الله ويطعمهم
من حلال كان حقا على الله ان يجعله مع الشهداء في درجاتهم ٥ اعلم يا ابا كاهل
انه من صلى علي كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات حبا لي وشوقا الي
كان حقا على الله ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم ٥ اعلم يا ابا كاهل
انه من شهد ان لا اله الا الله وحده مستيقنا به كان حقا على الله ان يغفر له
بكل مرة ذنوب حول رواه الطبراني وفيه الفضل بن عطاء ذكره الذهبي وقال اسناده مظلم

باب وصية نوح عليه الصلاة والسلام ٥

عن عبد الله بن عمرو قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه فجاء رجل من اهل البادية
عليه جبة سيجان مزرورة بالديباج فقال الا ان صاحبكم هذا يريد يضع كل فارس
ويرفع كل راع بن راع قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجامع جبته وقال
الا ارى عليك لباس من لا يعقل ثم قال ان نبي الله نوحا صلى الله عليه وسلم لما حضرته
الوفاة قال لابنه اني قاص عليك الوصية امرك باثنتين وانهاك عن اثنتين امرك
بلا اله الا الله فان السموات السبع والارضين السبع لو كن حلقة مبهمة قصمتهن
لا اله الا الله وسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق وانهاك عن
الشرك والكبر قال قلت يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر
ان يكون لاحدنا نعلان حسنتان قال لا قال هو ان يكون لاحد حلة يلبسها
قال لا قال هو ان يكون لاحدنا دابة يركبها قال لا قال فهو ان يكون لاحدنا
اصحاب يجلسون اليه قال لا قيل يا رسول الله فما الكبر قال سفه الحق وغمص الناس

وفي رواية عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي عليه جبة طيالسة مكفوفة
بديباج فذكر نحوه الا انه قال ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فقال
ان نوحا عليه السلام لما حضرته الوفاة دعا ابنيه فقال اني قاصر عليكما الوصية
امركما باثنين وانهاكما عن اثنين انهاكما عن الشرك والكبر وامركما بلا اله الا الله فان
السموات والارض وما بينهما لو وضعت في كفة الميزان ووضعت لا اله الا الله في الكفة
الاخرى كانت ارجح ولو ان السموات والارض كانتا حلقة فوضعت لا اله الا الله عليها
لقصمتها او لفصمتها رواه كله احمد وروى الطبراني نحوه وزاد في رواية واوصيكما
بالتسبيح فانها عبادة الخلق وبالتكبير ورواه البزار من حديث ابن عمر وقد ذكرته
في الاذكار في فضل لا اله الا الله ورجال احمد ثقات ٥

باب وصية ابي بكر الصديق ٥

عن الاغر ابي مالك قال لما اراد ابو بكر
ان يستخلف عمر بعث اليه فدعاه فاتاه فقال اني ادعوك الى امر متعب لمن وليه
فاتق الله يا عمر بطاعته واطعه بتقواه فان التقي آمن محفوظ ثم ان الامر
معروض لا يستوجبه الا من عمل به فمن امر بالحق وعمل بالباطل وامر بالمعروف
وعمل بالمنكر يوشك ان ينقطع امنيته وان يحبط به عمله فان انت وليت امرهم
فان استطعت ان تجف يدك من دمائهم وان تضمر بطنك من اموالهم وان يجف لسانك
عن اعراضهم فافعل ولا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني وهو منقطع الاسناد
ورجاله ثقات ٥

باب وصية عمر ٥

عن ابي رافع ان عمر
ابن الخطاب كان مستندا الى ابن عباس وعنده ابن عمر وسعيد بن زيد فقال اعلموا
اني لم اقل في الكلالة شيئا ولم استخلف من بعدي احدا وانه من ادرك وفاتي
من سبي العرب فهو حر من مال الله عز وجل فقال سعيد بن زيد اما انك لو اشرت
برجل من المسلمين لائتمنك الناس وقد فعل ذلك ابو بكر وائتمنه الناس فقال عمر قد رايت
من اصحابي حرصا سيئا واني جاعل هذا الامر الى هؤلاء النفر الستة الذين مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ثم قال لو ادركني احد رجلين
ثم جعلت هذا الامر اليه لوثقت به سالم مولى ابي حذيفة وابو عبيدة بن الجراح
رواه احمد وفيه علي بن زيد وحديثه حسن وفيه ضعف ٥ وعن ابن عباس
قال انا اول من اتى عمر رضي الله عنه حين طعن فقال احفظ عني ثلاثا فاني اخاف
ان لا يدركني الناس اما انا فلم اقض في الكلالة قضاء ولم استخلف على الناس خليفة
وكل مملوك له عتيق فذكر الحديث رواه ابو يعلى في الكبير ورجاله ثقات ٥

باب وصية العباس ٥

عن ابن عباس قال قال لي العباس

اي بني ان امير المؤمنين يدعوك ويقربك ويستشيرك مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحفظ عني ثلاث خصال اتق الله لا يجربن عليك كذبة ولا تفشين له سرا ولا تغتابن
عنده احدا قال عامر فقلت لابن عباس كل واحدة خير من الف فقال كل واحدة خير
من عشرة الاف رواه الطبراني وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائي وغيره وضعفه جماعة

باب وصية سعد ٥

عن سعد انه قال لابنه عند الموت
يا بني انك لن تلقى احدا هو انصح لك مني اذا اردت ان تصلي فاحسن وضوءك ثم صل صلاة لا ترى انك تصلي
بعدها واياك والطمع فانه فقر حاضر وعليك بالياس فانه الغنى واياك وما يعتذر منه
من العمل والقول واعمل ما بدا لك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

باب وصية معاذ ٥

عن محمد بن سيرين قال اتى رجل
معاذ بن جبل ومعه اصحابه يسلمون عليه ويودعونه فقال اني موصيك بامرين ان حفظتهما
حفظت انه لا غنى بك عن نصيبك من الدنيا وانت الى نصيبك من الاخرة افقر
فآثر نصيبك من الاخرة على نصيبك من الدنيا حتى ينتظمه لك انتظاما فتزول به معك
اينما زلت رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا اني لم اجد لابن سيرين سماعا من معاذ
والله اعلم ٥

باب وصية قيس بن عاصم ٥

عن عبد الملك
ابن ابي سويد المنقري قال لما احتضر قيس بن عاصم وهو يوصي جمع بنيه وهم اثنان وثلاثون
ذكرا فقال يا بني اذا انا مت فسودوا اكبركم تخلفوا اباكم ولا تسودوا اصغركم
فيزري بكم ذلك عند اكفائكم ولا تقيموا علي نائحة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن النياحة وعليكم بالمال فانه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم ولا تعطوا رقاب
الابل الا في حقها ولا تمنعوها من حقها واياكم وكل عرق سوء فانها يسركم يوما ويسوءكم
اكثر واحذروا ابناء اعدائكم فانهم لكم اعداء على منهاج ابائهم واذا انا مت فادفنوني
في موضع لا يطلع عليه هذا الحي من بكر بن وائل فانا كانت بيني وبينهم خماشات في الجاهلية
فاخاف ان ينبشوني فيفسدوا عليكم دنياكم ويفسدوا عليكم اخرتكم ثم دعا بكنانته
وامر ابنه الاكبر وكان يدعى عليا فقال اخرج سهما من كنانتي فاخرجه فقال اكسره
فكسره فقال اخرج سهمين فاخرجهما فقال اكسرهما فكسرهما ثم قال اخرج ثلاثين سهما
فاخرجها فقال اعصبها فعصبها ثم قال اكسرها فلم يستطع كسرها فقال يا بني
هكذا انتم بالاجتماع وكذلك انتم بالفرقة ثم انشا يقول

انما المجد ما بنى والد الصدق واحيا فعاله المولود
وكمال المجد والشجاعة والحلم اذا زانها عفاف وجود
وثلاثون يا بني اذا ما عقد تم للنائبات العهود
كثلاثين من قداح اذا ما شدها للمراد عقد شديد
وذووا السن والمروءة اولى ان يكن منكم له تسويد
لم تكسر وان تبددت الاسهم اودى بجمعها التبديد
وعليهم حفظ الاصاغر حتى يبلغ الحنث الاصغر المجهود

رواه هكذا بتمامه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه ليس في الاوسط انما الصدقة ما ابتغي به الود وروى احمد والبزار منه طرفا وفي اسناد الطبراني العلاء بن الفضل قال الذهبي ذكره بعضهم في الضعفاء ورواة احمد رجال الصحيح غير حكيم بن قيس بن عاصم وقد وثق

كتاب الفرائض ١٤

باب فيمن فر من توريث وارثه ○ عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وتحته عشر نسوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهن اربعا فلما كان في عهد عمر رضي الله عنه طلق نساءه وقسم ماله بين بنيه فبلغ ذلك عمر رحمه الله فقال اني لاظن ان الشيطان فيما يسترق من السمع سمع بموتك فقذفه في نفسك ولعلك لا تمكث الا قليلا وايم الله لتراجعن نساءك ولترجعن في مالك او لاورثهن ولامرن بقبرك فيرجم كما رجم قبر ابي رغال **قلت** روى الترمذي وابن ماجه منه الى قوله اختر منهن اربعا رواه احمد والبزار وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح ○

باب في علم الفرائض ○ عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض وعلموه الناس وتعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا الفرائض وعلموها الناس فاني امرؤ مقبوض وان العلم سيقبض حتى يختلف الرجلان في الفريضة لا يجدان من يخبرهما رواه ابو يعلى والبزار وفي اسناده من لم اعرفه ○ عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن وعلموه الناس وتعلموا الفرائض وعلموها الناس واوشك ان ياتي على الناس زمان يختصم الرجلان في الفريضة فلا يجدان من يقضي بينهما رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عقبة السدوسي وثقه ابن حبان وضعفه ابو حاتم وسعد بن الحكم لم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات ○ وعن عبد الله بن مسعود قال من قرا القرآن فليتعلم الفرائض فان لقيه اعرابي قال يا مهاجر اتقرا القرآن فيقول نعم فيقول الاعرابي واني اقرؤه فيقول الاعرابي الفرائض يا مهاجر فان قال نعم قال زيادة وخير وان قال لا قال فما فضلك علي يا مهاجر رواه الطبراني وفيه محمد بن كثير الصنعاني وهو ضعيف ○ وعن القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله بن مسعود تعلموا الفرائض فانه يوشك ان يفتقر الرجل الى علم كان يعلمه او يبقى في قوم لا يعلمون رواه الطبراني وهو منقطع الاسناد ○ وعن ابي الزناد انه اخذ هذه الرسالة من خارجة بن زيد بن ثابت بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله امير المؤمنين معاوية من زيد بن ثابت سلام عليك امير المؤمنين ورحمة الله فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانك كتبت تسالني

حـ الكاموطار حجر محرر كثير المذكور هو العبدي شيخ البخاري في الصحيح والسند المذكور من رواية ابي عبيدة عن ابيه ولم يسمع منه كر الصحيح ك

عن ميراث الجد والاخوة والكلالة وكثير مما يقضى به في هذه الامور لا يعلم مبلغها وقد كنا نحضر من ذلك امورا عند الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعينا منها ما شئنا ان نعي فنحن نفتي بعد من استفتانا في المواريث رواه الطبراني وجاده وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وثقه النسائي وغيره وضعفه الجمهور ○

باب مما تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركنا صدقة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

باب الانصاف عند القسمة ○ عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضمنوا لي ست خصال اضمن لكم الجنة قالوا وما هن يا رسول الله قال لا تظلموا عند قسمة مواريثكم وانصفوا الناس من انفسكم فذكر الحديث وقد تقدم في الاحكام ○

باب العصبة ○ عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل بني انثى فان عصبتهم لابيهم ما خلا بني فاطمة فاني انا عصبتهم وانا ابوهم رواه الطبراني وفيه بشر بن مهران وهو متروك **قلت** وله طرق في المناقب ○ وعن فاطمة الكبرى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني انثى عصبة ينتمون اليه الا ولد فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم رواه الطبراني وفيه شيبة بن نعامة وهو ضعيف ○ وعن علي وابن مسعود عصبة ابن الملاعنة عصبة امه رواه الطبراني وفيه راو لم يسم ومحمد بن ابي ليلى وبقية رجاله ثقات

باب متى يرث المولود ○ عن المسور بن مخرمة وجابر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث الصبي حتى يستهل صارخا واستهلاله ان يصيح او يبكي او يعطس رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عباس بن الوليد الخلال وثقه ابو مسهر ومروان بن محمد وقال ابو داود لا احدث عنه وبقية رجاله رجال الصحيح ○ وعن ابن سيرين ان سعد بن عبادة قسم ماله بين بنيه في حياته ثم مات فولد له ولد بعد ما مات فلقي عمر ابا بكر فقال ما نمت الليلة من اجل ابن سعد هذا المولود ولم يترك له شيئا فقال ابو بكر وانا والله ما نمت الليلة او كما قال من اجله فانطلق بنا الى قيس بن سعد نكلمه فاتاه فكلماه فقال قيس اما شيء امضاه سعد فلا ارده ابدا ولكن اشهدكما ان نصيبي له رواه الطبراني من طرق ورجالها كلها رجال الصحيح الا انها مرسلة لم يسمع احد منهم من ابي بكر ○ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهلال الصبي العطاس رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف ○

باب فيمن الحقت بقوم من ليس منهم ○ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اشتد غضب الله على امراة ادخلت على قوم من ليس منهم يطلع على عوراتهم ويشركهم في اموالهم رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم بن يزيد وهو ضعيف ○

باب لا يرث ملة ملة ○ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث ملة ملة رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه عمر بن راشد وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه العجلي ○ وعن ابن عباس قال وقع مولى للنبي صلى الله عليه وسلم من نخلة فمات فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه اهل دسه رواه البزار وفيه الحسن بن عمارة وهو ضعيف ○ وعن الحسن عن جابر قيل له ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال لا نرث اهل الكتاب ولا يرثونا الا ان يرث الرجل عبده او امته ونتزوج نساءهم ولا ينكحون نساءنا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ○ وعن انس قال ورث ابا طالب عقيل وطالب ولم يرثه علي قال علي فمن اجل ذلك تركنا نصيبنا من الشعب رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن الحسين اللاني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ○

باب فيمن اسلم وبعض ورثته على غير دينه فيسلم قبل قسمة الميراث ○ عن حسان بن بلال ان يزيد بن قتادة حدثه ان رجلا من اهله مات وهو على غير دين الاسلام قال فورثته اختي دوني وكانت على دينه ثم ان ابي اسلم وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فمات فاحرزت ميراثه وكان ترك غلاما ونخلا ثم ان اختي اسلمت فخاصمتني في الميراث الى عثمان فحدثه عبد الله بن الارقم ان عمر قضى انه من اسلم على ميراث قبل ان يقسم فله نصيبه فقضى به عثمان فذهبت بذلك الاول وشاركتني في هذا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا حسان بن بلال وهو ثقة ○ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ميراث ادرك الاسلام ولم يقسم فهو على قسم الاسلام رواه الطبراني وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو ضعيف جدا ○

باب لا يتم بعد حلم ○ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتم بعد حلم رواه البزار وفيه يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف ○ وعن حنظلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد حلم ولا يتم على جارية اذا هي حاضت رواه الطبراني ورجاله ثقات ○

باب اذا مات الميت انقطع حقه من المال ○ عن عقبة بن عامر ان غلاما اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وتركت حليا فاتصدق به عنها قال امك امرتك بذلك قال لا قال فامسك عليك حلي امك رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح ○

باب من ترك مالا فلاهله ○ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله

ومن ترك دينا فعلى الله ورسوله رواه احمد وابو يعلى وفيه اعين البصري ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله رجال الصحيح ○

باب فيمن استلحق احدا ○ عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استلحق قوم رجلا الا ورثهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه الهيثم بن عدي قال البخاري كان يكذب ○ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحقته عصبته في الاسلام ومن ادعى ولدا من غير رشدة فلا يرث ولا يورث رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك ○

باب ما جاء في الجد ○ عن عمر انه سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف قسم الجد قال ما سؤالك عن ذلك يا عمر اني اظنك تموت قبل ان تعلم ذلك فمات قبل ان يعلم ذلك رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح الا ان سعيد بن المسيب اختلف في سماعه من عمر ○ وعن ابي سعيد قال كنا نورثه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الجد رواه ابو يعلى والبزار ورجال ابي يعلى رجال الصحيح ○ وعن عبادة بن الصامت قال ان من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما بالسواء رواه الطبراني في الكبير واحمد في اثناء حديث طويل واسنادهما منقطع اسحاق بن يحيى لم يسمع من عبادة ○

باب في الكلالة ○ عن ابن عباس رضي الله عنه قال انا اول من اتى عمر رحمه الله حين طعن فقال احفظ عني ثلاثا فاني اخاف ان لا يدركني الناس اما انا فلم اقض في الكلالة ولم استخلف على الناس خليفة وكل مملوك له عتيق رواه احمد ورجاله ثقات ○ وعن البراء بن عازب رحمه الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلالة فقال تكفيك اية الصيف رواه ابو يعلى وفيه حجاج بن ارطاة وهو مدلس ○ وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه رجل يستفتيه في الكلالة فقال ابنيني يا رسول الله الكلالة الرجل يرث اخوته من امه واشهد فلم يقل له رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا غير انه قرا عليه الآية الكلالة التي في سورة النساء ثم عاد الرجل يساله فكلما ساله قراها حتى اكثر وصخب الرجل واشتد صخبه من حرص على ان يبين له النبي صلى الله عليه وسلم اني والله لا ازيدك عليها اعطيت اني والله لا ازيدك على ما اعطيت حتى ازداد عليه فجلس الرجل حسبه وسكت رواه الطبراني وفي اسناده ضعف ○

باب في ابني عم احدهما اخ لام ○ عن علي انه اتي في فريضة ابني عم احدهما اخ لام فقالوا لو اعطاه ابن مسعود المال كله فقال يرحم الله ابن مسعود ان كان لفقيها لكني

الكاوطار حجر
وكذا رجال البزار الا شيخه وهو ثقة ولكن بين البزار علته وان قبيصة اخطأ فيه قلت حكم الشيخ له بالصحة لجودة الاسناد ولم يعرج على هذه العلة القادحة ○ وعبارة البزار بعد ايراده لا نعلمه بهذا اللفظ الا من هذا الوجه عن ابي سعيد واحسب ان قبيصة اخطأ في لفظه وانما كان عنده كانوا يعطون زكاة الفطر ولم يتابع قبيصة على هذا ○

لكني اعطيه سهم الاخ للام ثم اقسم المال بينهما رواه الطبراني وفيه الحرث وهو ضعيف وقد وثق ○

باب في زوج واخت لاب وام ○ عن زيد بن ثابت انه سيل عن زوج واخت لاب وام فاعطى الزوج النصف والاخت النصف فكلم في ذلك فقال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بذلك رواه احمد وفيه ابو بكر بن ابي مريم وقد اختلط وبقيه رجاله رجال الصحيح ○

باب في ام واخت وجد ○ عن الشعبي قال اتي بي الحجاج موثقا فلما انتهيت الى باب القصر لقيني يزيد بن ابي مسلم فقال انا لله يا شعبي لما بين دفتيك من العلم وليس بيوم شفاعة بؤ للامير بالشرك والنفاق على نفسك فبالحرى ان تنجو قال ولقيني ثم لقيني محمد بن الحجاج فقال لي مثل مقالة يزيد فلما دخلت على الحجاج قال لي يا شعبي وانت ممن خرج علينا وكبر قلت اصلح الله الامير احزن بنا المنزل واحلسنا الجناب وضاق المسلك واكتحلنا السهر واستحلسنا الخوف ووقعنا في خربة لم نكن فيها بررة اتقيا ولا فجرة اقويا قال صدق والله ما بروا واخرجوهم علينا ولا قووا اطلقوا عنه قال فاحتاج الي في فريضة فقال لي ما تقول في ام واخت وجد قلت اختلف فيها خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود وعلي وعثمان وزيد بن ثابت وعبد الله بن عباس قال فما قال فيها ابن عباس ان كان لمتقنا قال جعل الجد ابا ولم يعط الاخت شيا واعطى الام الثلث قال فما قال فيها ابن مسعود قلت جعلها من ستة اعطى الاخت ثلاثة واعطى الجد سهما واعطى الام سهما قال فما قال فيها امير المومنين قال قلت جعلها اثلاثا قال فما قال فيها ابو تراب قلت جعلها من ستة اعطى الاخت ثلاثة واعطى الام سهمين واعطى الجد سهما قال فما قال فيها زيد بن ثابت قال قلت جعلها من تسعة اعطى الام ثلاثة واعطى الجد اربعة واعطى الاخت اثنين قال امر القاضي يمضيها على ما امضاها امير المومنين رضي الله عنه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ○

باب في الاخوة ○ عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الرجل اخاه لابيه وامه دون اخوته لابيه رواه ابو يعلى ولا اعرف معناه وفيه الحرث وهو ضعيف وقد وثق ○ وعن علي انه قال الاخوة من الام لا يرثون ديه اخيهم لامهم اذا قتل رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ○

باب في العمة والخالة ○ عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب حمارا الى قبا يستخير في العمة والخالة فانزل الله عز وجل لا ميراث لهما رواه الطبراني في الصغير وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف ○

باب ميراث ابن الملاعنة ○ عن ابن مسعود قال

ميراث ابن الملاعنة كله لامه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان قتادة لم يدرك ابن مسعود ○ وعن علي وابن مسعود قالا عصبة ابن الملاعنة عصبة امه رواه الطبراني وفيه من لم يسم ○

باب ميراث القاتل ○ عن عدي انه كان بين امراتين فرما احداهما الاخرى بحجر فقتلها فركب في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك يساله عن شان المراة المقتولة فقال تعقلها ولا ترثها قال عدي فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة حمرا جدعا فقال ايها الناس ان الايدي ثلاثة يد الله هي العليا ويد المعطي الوسطى ويد السايل السفلى فتعففوا ولو بحزم الحطب ثم رفع يديه فقال اللهم بلغت رواه ابو يعلى بطوله والطبراني باختصار ورجاله رجال الصحيح الا ان فيه راو لم يسم ○ وعن عمر بن شيبة بن ابي كثير عن ابيه قال كنت اداعب امراتي فاصابها مني ذلك فماتت وذلك في غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوكا فاتيته فاخبرته خبر امراتي التي اصبتها خطا فقال لا ترثها رواه الطبراني وعمر بن شيبة قال ابو حاتم مجهول ○

باب ميراث العقل ○ عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان العقل ميراث بين ورثته القتيل على فرايضهم رواه احمد ورجاله ثقات ○ وعن المغيرة بن شعبة ان اسعد بن زرارة قال لعمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى الضحاك بن سفيان ان يورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها رواه الطبراني ورجاله ثقات ○ وعن المغيرة بن شعبة ان زرارة بن جري قال لعمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى الضحاك ان يورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها رواه الطبراني ورجاله ثقات ○ وعن انس بن مالك ان قتل ... كان خطا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ○

باب ما جا في الولا ومن يرثه ○ عن ابن عباس رفعه قال ان الولا ليس بمتنقل ولا محول رواه البزار والطبراني وفيه المغيرة بن جميل وهو ضعيف ○ وعن غيلان بن سلمة الثقفي ان نافعا ابا السايب كان عبدا لغيلان ففر الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم حاصر الطايف فاسلم فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اسلم غيلان رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نافع اليه رواه البزار وقال لا نعلم روى غيلان الا هذا الحديث قلت وفيه عروة ابن غيلان ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ○ وعن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولا لحمة كلحمة النسب رواه الطبراني وفيه عبيد ابن القسم وهو كذاب ○ وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول يرث الولا من يرث المال من والد او ولد قلت رواه ابن ماجه وغيره بغير هذا السياق رواه احمد واسناده حسن ○ وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولا لمن اعتق رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن ○ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولا لمن اعتق رواه الطبراني وفيه النضر ابو عمر وقد وثقه جماعة وضعفه بعضهم وبقيه رجاله ثقات ○ وعن سلمى ابنة حمزة ان مولاها مات وترك ابنته فورث النبي صلى الله عليه وسلم ابنته النصف وورث يعلى النصف وكان ابن سلمى رواه احمد ولها عند الطبراني قالت مات مولى لي وترك ابنته فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله بيني وبين ابنته فجعل لي النصف ولها النصف رواه الطبراني باسانيد رجال بعضها رجال الصحيح واسناد احمد كذلك الا ان قتادة لم يسمع من سلمى ○ وعن ابي موسى قال مات رجل وترك ابنته ومواليه الذين اعتقوه فقسم النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه بين ابنته وبين مواليه رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب فيمن تولى غير مواليه ○ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تولى غير مواليه فقد خلع ربقة الايمان من عنقه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا خالد بن ابي حيان وهو ثقة ○ وعن ابي امامة ابن ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله ابن عطيه قال الذهبي لا اعلم من روى عنه الا منيب وبقيه رجاله ثقات ○ وعن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده قال وجدت مع قايم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد على الله قدرا القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن جحد نعمه مواليه فقد برى مما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقيه رجاله رجال الصحيح ○

باب فيمن اسلم على يديه احد ولم يترك وارثا ○ عن عمرو بن العاصي انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رجلا اسلم على يدي وله مال وقد مات قال فلك ميراثه رواه الطبراني من رواية بقيه قال حدثني كثير بن مره فان كان سمع فالحديث صحيح ○

باب فيمن اعطى عطيه ثم ورثها ○ عن جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار اعطا امه حديقه من نخل حياتها فماتت فجا اخوته فقالوا نحن فيها شرع سوا فابا فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمه بينهم ميراثا قلت رواه ابو داود بغير سياقه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ○ وعن عبد الله بن عمرو قال يا رسول الله اني اعطيت امي حديقه لي حياتها وانها توفيت ولم تدع وارثا غيري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبه قال ان الله تبارك وتعالى قد رد عليك حديقتك وقبل صدقتك رواه البزار واسناده حسن ○ وعن سنان بن سلمه ان رجلا من المهاجرين تصدق بارض عظيمه على امه فماتت وليس لها وارث غيره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ان امي فلانه كانت من احب الناس الي واعزه علي واني تصدقت عليها بارض عظيمه فماتت وليس لها وارث غيري فكيف تامرني ان اصنع بها اوجب الله اجرك ورد عليك ارضك فاصنع ما شيت رواه الطبراني ورجاله ثقات ○ وعن عبادة بن يحيى بن الصامت ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كل شي لي فهو صدقه الا فرسي وكانت له ارض فقبضها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلها في الاوقاص فجا ابواه فقالا يا رسول الله اطعمنا من صدقه من ابننا ما لنا سي وانا النطوف مع الاوقاص فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعها اليهما فماتا فورثهما ابنهما الذي كان تصدق بها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صدقتي التي كنت تصدقت بها فدفعتها الى والدي فماتا فورثتها الحلال هي لي قال نعم فكلها هنيا رواه الطبراني وفيه اسحق بن يحيى لم يدرك عبادة ○ وعن بشير بن محمد بن عبد الله ابن زيد الذي اري النداء عن ابيه ان النصدق عبد الله بن زيد بمال لم يكن له غيره وكان يعيش فيه هو وولده فدفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا ابوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان عبد الله بن زيد تصدق بماله وهو الذي كان يعيش فيه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن زيد فقال ان الله عز وجل قد قبل منك صدقتك فردها على ابويك قال بشير فتوارثنا ها رواه الطبراني وفيه بشير هذا لم اجد من ترجمه وبقيه رجاله رجال الصحيح ○ وعن ابي هريره ان رجلا من الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مالي كله صدقه قال فاقعد ابواه حتى جلسا مع الاوقاص فجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله كان ابننا الانصار مال فتصدق بماله وافقرنا حتى جلسنا مع الاوقاص فالصدقه اسكما ردعليكما ثم توفيا فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابنهما ان ارد الصدقه فان الصدقه لا تورث ولا نعم رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروه وهو متروك ○

كتاب العتق باب ما يكره من جنس الرقيق

عن ابي هريره قال جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن انت قال بربري فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قم عني قال بمرفقه هكذا فلما قام عنه اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الايمان لا يجاوز حناجرهم رواه احمد وفيه عبد الله بن نافع وهو متروك وقال ابن معين يكتب حديثه وصالح مولى التوامة وقد اختلط ○ وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخرج صدقه فلم يجد الا بربريا فليردها رواه احمد وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وبقيه رجاله ثقات ○ وعن مولى لرفيع بن ثابت ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اشترى جاريه بربريه بماتي دينار فبعث بها الى ابي محمد البدري من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان بدريا

فوهب له الجاريه البربريه فلما جاءته قال اهذه من المجوس الذين نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنهم والذين اشركوا فحدثت بهذا الحديث رجلا فحدثني ان يحيى بن سعيد حدثه ان عثمان مات بالمغرب وكان بها زمنا رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وابن لهيعة

وعن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخبث سبعون جزا فجزؤ في الجن والانس وتسعه وستون في البربر رواه الطبراني في الاوسط وفي روايه عنده ايضا قسم الله الخبث على سبعين جزا فجعل في البربر تسعه وستين جزا وللناس جزؤ واحد وفي اسناد الاول عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد ضعفه جماعه ووثقه اخرون وبقيه رجال الاول ثقات. وفيه ايضا مطلب بن شعيب قال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا سوى حديث اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ○ وعن عقبه بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخبث سبعون جزا للبربر تسعه وستون جزا وللجن والانس جزؤ واحد رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الحكم ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وفي بعضهم ضعف ○ وعن ابن عباس قال قال رسول الله اشتروا الرقيق وشاركوهم في ارزاقهم واياكم والزنج فانهم قصيره اعمارهم قليله ارزاقهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفه وعن ابن عباس قال ذكر السودان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعوني من السودان فان الاسود لبطنه وفرجه رواه الطبراني وفيه محمد بن زكريا الغلابي وهو ضعيف جدا وقد وثقه ابن حبان وقال يعتبر حديثه اذا روى عن ثقه ○ وعن ام ايمن قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاسود لبطنه وفرجه رواه الطبراني وفيه خالد بن محمد من ال الزبير وهو ضعيف ○ وعن ابن عباس قال قيل يا رسول الله ما يمنع حبش بني المغيره ان ياتوك الا انهم يخشون ان تردهم قال لا خير في الحبش اذا جاعوا سرقوا وان شبعوا زنوا وان فيهم لخلتين حسنتين اطعام الطعام وباس عند الباس رواه الطبراني والبزار ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خير في الحبشان ان شبعوا زنوا وان فيهم لخصلتين اطعام الطعام وباس عند الباس ورجال البزار ثقات وعوبد المكي فيه خلاف لا يضر وثقه غير واحد وعن عايشه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسود اذا جاع سرق واذا شبع زنا وان فيهم لخلتين صدقا السماحه والنجده رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحق وهو ثقه ولكنه مدلس وعلي بن سعيد الرازي قال الدارقطني ليس بذاك تفرد باشيا وبقيه رجاله رجال الصحيح ○

باب فضل السودان ○ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا السودان فان ثلاثه منهم من سادات اهل الجنه

لقمان الحكيم والنجاشي وبلال المؤذن رواه الطبراني وقال اراد الحبش وفيه ابين بن سفين وهو ضعيف

وعن عمير قال قال لي سهل بن صخر وكانت له صحبة يا بني اذا ملكت ثمن عبد فاشتر به عبدا فان الجدود في نواصي الرجال رواه الطبراني وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف

باب الاحسان الي الموالي والوصيه بهم ○ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتاع احدكم الجاريه فليكن اول ما يطعمها الحلوى فانها اطيب لنفسها رواه الطبراني في الاوسط واسناده افراد رجاله الحسن ○

وعن يزيد بن جاريه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع ارقاكم ارقاكم اطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون فان جاووا بذنب لا تريدوا ان تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم رواه احمد والطبراني وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف

وعن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنه سي الملكه فقال رجل يا رسول الله اليس اخبرتنا ان هذه الامه اكثر الامم مملوكين وايتاما قال بلى فاكرموهم كرامه اولادكم واطعموهم مما تاكلون قالوا فما ينفعنا الدنيا يا رسول الله قال فرس ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله ومملوكك يكفيك فاذا صلى فهو اخوك قلت روى الترمذي وغيره طرفا منه رواه احمد وابو يعلى وفيه فرقد السبخي وهو ضعيف ○ وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم فاصلحوا اليهم واستعينوهم على ما غلبوا واعينوهم على ما غلبهم رواه احمد وابو يعلى ورجاله ثقات ○ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبيد ان احسنوا فاقبلوا وان اساوا فاعفوا وان غلبوكم فبيعوا رواه البزار وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف ○ وعن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك على سيده ثلاث لا يعجله عن صلاته ولا يقيمه عن طعامه ويشبعه كل الاشباع رواه الطبراني في الصغير واسناده ضعيف ○ وعن كعب بن مالك قال عهدي بنبيكم صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بخمس ليال فسمعته يقول انه لم يكن نبي الا وله خليل من امته وان خليلي ابو بكر ابن ابي قحافه وان الله اتخذ صاحبكم خليلا الا وان الامم قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد واني انهاكم عن ذلك اللهم هل بلغت ثلاث مرات ثم قال اللهم اشهد ثلاث مرات واغمي عليه هنيهه ثم قال الله الله فيما ملكت ايمانكم اشبعوا بطونهم واكسوا ظهورهم والينوا القول لهم رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد وهما ضعيفان وقد وثقا ○ وعن ابن عمر قال كان عامه وصيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاه وما ملكت ايمانكم حتى جعل يغرغر بها صدره وما يفيض بها لسانه رواه الطبراني وفيه عبد الله بن الوليد الوصافي وهو متروك ○ وعن حذيفه قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم

حاشية: الحافظ ابن حجر لم ار مع البزار الا من روايه ابن البيلماني عن ابيه وهو ضعيف انتهى ○

رجل فقال يا رسول الله اني ابتعت عبدا فما اصنع به قال اخوك في الاسلام اطعمه مما تاكل واكسه مما تلبس فاذا كرهته فبعه رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف ○

وعن عبد الرحمن بن عوف قال كلم طلحه عامر بن فهيره بشي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا طلحه فانه شهد بدرا كما شهدته وخيركم خيركم لمواليه رواه الطبراني في الثلاثه وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف ○ وعن ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل من خيبر ومعه غلامان فقال علي يا رسول الله اخدمنا فقال خذ ايهما شئت فقال خر لي قال خذ هذا ولا تضربه فاني قد رايته يصلي مقفلنا من خيبر واني قد نهيت عن ضرب اهل الصلاه واعطى ابا ذر غلاما وقال استوص به معروفا فاعتقه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل الغلام قال يا رسول الله امرتني ان استوصي به معروفا فاعتقته رواه احمد والطبراني وقال في روايه ان عليا قال يا رسول الله ادفع الي خادما قال له في البيت ثلاثه اختر واحدا فذكره باختصار وفي روايه اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطا ابا ذر رفيقا فقال اطعمه مما تاكل واكسه مما تلبس وكان لابي ذر ثوب فشقه فاتزر نصفه واعطى الغلام نصفه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي اراه هكذا قال يا رسول الله قلت اطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون قال نعم قلت لا اعتقته قال اجرك الله يا ابا ذر ومدار الحديث على ابي غالب وهو ثقه وقد ضعف ○ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى عليا وفاطمه غلاما وقال احسنا اليه فاني رايته يصلي رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ○

وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون رواه البزار وفيه كوثر بن حكيم وهو متروك ○ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعام قد كفاه حره وعمله فليقعده فلياكل معه او ليناوله منه فليناوله اكله فانه ولي حره ودخانه رواه احمد وفيه ابرهيم الهجري وهو ضعيف ○

وعن ابي الزبير انه سال جابرا عن خادم الرجل اذا كفاه المشقه والحر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ندعوه فان كره احدنا ان يطعم معه فليطعمه في يده رواه احمد والطبراني في الصغير واسناده حسن ○ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنع الرجل ان يلي مملوكه حر طعامه وبرده فاذا حضر عزل عنه رواه ابو يعلى وفيه حسين بن قيس وهو متروك وقد وثقه ابو محصن ○ وعن عباده ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصلح مملوك احدكم طعاما فولي حره وعمله فقربه اليه فليدعه فلياكل معه وان ابى فليضع في يده مما يصنع رواه الطبراني واسناده منقطع ○ وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من صدقه افضل من صدقه تصدق بها على مملوك عند مليك سو رواه الطبراني في الاوسط ○ وعن ابن عمر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان خادمي يسي ويظلم افاضربه قال تعفو عنه كل يوم سبعين مره قلت رواه الترمذي باختصار رواه ابو يعلى ورجاله ثقات

باب فيمن ضرب مملوكه او مثل به ○ عن عمار بن ياسر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب مملوكه ظلما اقيد منه يوم القيامه رواه الطبراني ورجاله ثقات

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا الرقيق فانكم لا تدرون ما توافقون رواه ابو يعلى والطبراني وفيه عكرمه بن خالد بن سلمه وهو ضعيف ○ وعن كعب بن مالك قال كانت جاريه ترعى غنما لي فاكل الذيب شاه فضربت وجه الجاريه فندمت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لو اعلم انها مومنه لاعتقتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجاريه من انا قالت رسول الله قال فمن الله قالت الذي في السما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مومنه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف ○ وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مثل بعبده او حرق بالنار فهو حر وهو مولى الله ورسوله قال فاتي رجل قد خصي يقال له سندر فاعتقه ثم اتى ابا بكر بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع اليه خيرا ثم انه اراد ان يخرج الى مصر فكتب له عمر الى عمرو بن العاص ان اصنع اليه خيرا واحفظ فيه وصيه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس ولكنه ثقه ورواه الطبراني ورجاله ثقات ○ وعن سندر انه كان عند ابن زنباع ابن سلامه فانه عتب عليه فخصاه وجدعه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاغلظ لزنباع القول واعتقه منه فقال اوص بي فقال اوصي بك كل مسلم رواه البزار والطبراني وفيه عبد الله بن سندر لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ○

باب فيمن خفف عن عامله من العمل ○ عن عمرو ابن حريث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خففت عن خادمك من عمله فان اجره في موازينك رواه ابو يعلى وعمرو هذا قال ابن معين لم ير النبي صلى الله عليه وسلم فان كان كذلك فالحديث مرسل ورجاله رجال الصحيح الى عمرو ○

باب في العبد الصالح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اطاع الله واطاع مواليه ادخله الله الجنه قبل مواليه بسبعين خريفا فيقول السيد رب هذا كان عبدي في الدنيا قال جازيته بعمله وجازيتك بعملك رواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال تفرد به يحيى ابن عبد الله بن عبد ربه الصفار عن ابيه قلت ولم اجد من ذكرهما وابوه ذكره الخطيب

حاشية: الحافظ ابن حجر ملت بلا والله ما انصنع بابن لهيعة ○

والجرجه ولم يوثقه وبقية رجاله حديثهم حسن ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدًا دخل الجنة فرأى عبده فوق درجته فقال يا رب هذا عبدي فوق درجتي قال نعم جزيته بعمله وجزيتك بعملك رواه الطبراني في الاوسط وفيه بشر بن ميمون وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول سابق الى الجنة مملوك اطاع الله واطاع مواليه رواه الطبراني في الاوسط وهو والحديث الذي قبله وفيهما بشير بن ميمون ابو صيفي وهو متروك ٥

باب في العبد الآبق

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد مات في اباقته دخل النار وان قتل في سبيل الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥

باب العتق والاعانة فيه ٥

عن البراء بن عازب قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملًا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اعتق النسمة وفك الرقبة قال يا رسول الله او ليسا بواحد قال لا ان عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك النسمة ان تعين في عتقها والمنحة الوكوف والفي على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الصدقة فقال من الصدقة عتق الرقبة وفكها فقال رجل النسا واحد قال لا عتقها ان تعتقها وفكها ان تعين فيها قال فان لم افعل قال المنحة وكوف او عطف على ذي الرحم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الملك بن موسى قال الازدي منكر الحديث وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان مجاهدًا في سبيل الله عز وجل او مكاتبًا في رقبته اظله الله يوم لا ظل الا ظله رواه احمد وفيه عبد الله ابن سهل بن حنيف ولم اعرفه وبقية رجاله حديثهم حسن ٥ وعن ابن عباس ان عبدًا اسلم فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم خشي اهله ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم فقيدوه فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم انك قد علمت باسلامي فاشتري او خلصني فبعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعة نفر على بعير فقال الحكم تجدون في دار من عليكم عليه فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم رواه البزار ورجاله ثقات ٥

باب عتق الاحمر والاسود ٥

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة المنحة تغدوا باجر وتروح باجر منحة الناقة كعتاقة الاحمر ومنحة الشاة كعتاقة الاسود رواه احمد وفيه عبد الله بن صبحة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥

باب اي الرقاب افضل

عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اي الاعمال افضل قال ايمان بالله والجهاد في سبيل الله قال فاي الرقاب اعظم اجرًا قال اغلاها ثمنًا وانفسها عند اهلها قال فان لم استطع قال فتعين صانعًا او تصنع لاخرق قال فان لم استطع قال فاحبس نفسك عن الشر فانه صدقة حسنة تصدق بها عن نفسك قلت في الصحيح طرف من اوله رواه احمد ورجاله ثقات ٥

باب عتق الاخيار

عن سعد مولى ابي بكر وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعجبه خدمته فقال يا ابا بكر اعتق سعدًا فقال يا رسول الله ما لنا ماهن غيره قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق سعدًا اتتك الرجال اعتق سعدًا اتتك الرجال قلت روى ابن ماجه طرفًا منه رواه احمد وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن سلمة ابن الاكوع قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم غلام يقال له يسار فنظر اليه يحسن الصلاة فاعتقه فذكر الحديث وهو مذكور في الديات في العارين رواه الطبراني وفيه موسى ابن محمد بن ابراهيم التيمي وهو ضعيف ٥ وعن الحسن بن علي رضي الله عنه انه دخل المتوضا فاصاب لقمة او قال كسرة في مجرى الغائط والبول فاخذها فاماط عنها الاذى فغسلها غسلًا نعمًا ثم دفعها الى غلام معه فقال يا غلام ذكرني بها اذا توضات فلما توضا قال للغلام يا غلام ناولني اللقمة او قال الكسرة فقال يا مولاي اكلتها قال اذهب فانت حر لوجه الله تعالى فقال له الغلام يا مولاي لاي شي اعتقتني قال لاني سمعت من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تذكر عن ابيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ لقمة او كسرة من مجرى الغائط والبول فاخذها فاماط عنها الاذى وغسلها غسلا نعمًا ثم اكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له فما كنت لاستخدم رجلا من اهل الجنة رواه ابو يعلى عن عيسى بن سالم عن وهب بن عبد الرحمن القرشي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعيسى بن سالم الظاهر انه الشاشي وثقه الخطيب ٥

باب العتق من بني اسمعيل

عن عائشة انه كان عليها رقبة من بني اسمعيل فجاء سبي من اليمن من خولان فارادت ان تعتق منهم فنهاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء سبي من مضر من بني العنبر فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتق منهم رواه احمد وفيه من لم اعرفهم وفي المناقب احاديث من هذا النحو ٥

باب فيمن اعتق رقبة مومنة

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتق الا لوجه الله تعالى رواه الطبراني وفيه احمد بن سعيد بن فرقد وهو ضعيف ٥ وعن عقبة بن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مومنة فهي فكاكه من النار رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا قيس الجذامي ولم يضعفه احد ٥ وعن شعبة الكوفي قال كنا عند ابي بردة بن ابي موسى فقال اي بني الا احدثكم حديثًا حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوًا منه من النار رواه احمد والطبراني وقال لا يروى عن ابي موسى الا بهذا الاسناد ورجال احمد ثقات ٥ وعن مالك بن الحرث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ضم يتيمًا بين ابوين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة ومن اعتق امرا مسلمًا كان فكاكه من النار يجزي بكل عضو منه عضوًا منه رواه احمد والطبراني وفيه علي بن زيد وحديثه حسن وقد ضعف ٥ وعن مالك ابن القشيري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مسلمة فهي فداوه من النار مكان كل عظم من عظام محرره بعظم من عظامه رواه احمد وهو اطول من هذا وهو في البر والصلة وفيه علي بن زيد وفيه ضعف وهو حسن ٥ وعن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مومنة فانه يجزي من كل عضو او يجوز من كل عضو منه عضوًا من النار رواه البزار وفيه ابو حجير بن ... وثقه ابن حبان وابن معين في رواية وضعفه جمهور الائمة ٥ وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة الله اعتق الله بكل عضو منها عضوًا منه من النار رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه زكريا بن منظور وقد وثق ٥ وعن عبد الرحمن بن عوف قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخير ثم الصلاة مقبولة حتى تطلع الفجر ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح او رمحين ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح ثم لا صلاة حتى تزول الشمس قيد رمح او رمحين ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس قال ثم ايما امرئ مسلم اعتق امرا مسلما فهو فكاكه من النار يجزي بكل عظم منه عظمًا منه وايما امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة فهي فكاكها من النار يجزي بكل عظم منها عظمًا منها وايما امرئ اعتق امراتين مسلمتين فهما فكاكه من النار يجزي بكل عظمين من عظامهما عظمًا منه رواه الطبراني وابو سلمة لم يسمع من ابيه وبقية رجاله حديثهم حسن ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق مومنًا في الدنيا اعتق الله بكل عضو منه عضوًا منه من النار رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي حميد وهو ضعيف ٥ وعن ابي سكينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ملك احدكم سنًا من خمس فليعتقها فانه يفدي بكل عضو منها عضوًا منه رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة الصنعاني وهو متروك ٥

(في الهامش:) الحافظ ابن حجر قلت وصححه راويه عن ... ابي ذر ان كان هو ابن ... لا يصح سماع الحديث منه ان صح انه قتل يوم الجمل ٥

باب في الرقبة المومنة ٥

عن رجل من الانصار انه جا بامة سودا فقال يا رسول الله ان علي رقبة مومنة فان كنت ترى هذه مومنة فاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهدين ان لا اله الا الله قالت نعم قال اتشهدين اني رسول الله قالت نعم قال اتومنين بالبعث بعد الموت قالت نعم قال اعتقها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان علي رقبة وعندي جارية سودا اعجمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائتني بها فقال اتشهدين ان لا اله الا الله قالت نعم قال وتشهدين اني رسول الله قالت نعم قال اعتقها رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار باسناد ومتن احدهما مثل هذا والاخر فقال لها اين الله فاشارت بيدها الى السما قال من انا قالت انت رسول الله وفيه سعد بن المرزبان وهو ضعيف مدلس وعنعنه وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيي الحفظ وقد وثق وعن ابي جحيفة قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة ومعها جارية سودا فقالت المراة يا رسول الله ان علي رقبة مومنة افتجزي هذه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله قالت في السما قال فمن انا قالت انت رسول الله قال اتشهدين ان لا اله الا الله واني رسول الله قالت نعم قال اتومنين بما جا من عند الله قالت نعم قال اعتقها فانها مومنة رواه الطبراني وفيه سعيد بن عنبسة وهو ضعيف ٥ وعن عون بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابي عن جدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بامة فقالت يا رسول الله ان علي رقبة مومنة افتجزي هذه عني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربك قالت الله ربي قال فما دينك قالت الاسلام قال فمن انا قالت انت رسول الله قال فتشهدين اني رسول الله قالت نعم اشهد انك رسول الله قال وتصلين الخمس قالت نعم قال وتصومين رمضان قالت نعم قال وتقرين بما جا من عند الله قالت نعم قال فضرب بيده على ظهرها وقال اعتقها فقد اجزات عنك رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم قلت وقد تقدمت احاديث في الايمان وفيمن ضرب مملوكه قبل هذا

باب فيمن خرج من عبيد اهل الحرب الى المسلمين واسلم ومولاه كافر ٥

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتق من جاءه من العبيد قبل مواليهم اذا اسلموا وقد اعتق يوم الطائف رجلين وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف من خرج الينا من العبيد فهو حر فخرج عبيد من العبيد فيهم ابو بكرة فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني باختصار وفيه الحجاج بن ارطاة وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن الشعبي عن رجل من ثقيف قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثًا فلم يرخص لنا فقلنا ان ارضنا ارض باردة فسالناه ان يرخص لنا في الطهور فلم يرخص لنا وسالناه ان يرخص لنا في الدبا فلم يرخص لنا وسالناه ان يرد الينا ابا بكرة فابى وقال هو طليق الله وطليق رسوله وكان ابو بكرة خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم حين حاصر الطائف فاسلم وفي رواية عن الشعبي قال اخبرني فلان الثقفي قال سالنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن ثلاث فلم يرخص لنا في شيء منهن سالناه ان يرد الينا ابا بكرة وكان مكاتبا
فاسلم قبلنا فقال لا هو طليق الله ثم طليق رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه رواه
كله احمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابي بكرة انه خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محاصر اهل الطائف بثلاثة وعشرين عبدا فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهم الذين يقال لهم العتقاء رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس
قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف امر مناديا فنادى ايما عبد خرج فهو حر
فخرج اليه عبدين فاعتقهما رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن عثمان ابو شيبة وهو متروك
وعن ابي امامة قال ند لا عبد من حصن الطائف فجاء مولاه فقال يا رسول الله رد علي
غلامي فقال ان العبد اذا اسلم قبل مولاه لم يرد اليه واذا اسلم المولى ثم اسلم العبد
دفع اليه رواه الطبراني وفيه عمرو بن ابرهيم بن وجيه وهو متروك ٥ وعن
غيلان بن سلمة الثقفي ان نافعا كان عبدا لغيلان ففر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وغيلان مشرك فاسلم غيلان فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ولاه رواه الطبراني
وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥

الحافظ ابن حجر
هو في البزار بمعناه وقد تقدم

باب فيمن اعتق لاعبا ٥

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لعب بطلاق او عتاق فهو كما قال رواه الطبراني وفيه اسمعيل
ابن مسلم المكي وهو ضعيف ٥

باب فيمن اعتق ما لا يملك

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا من بعد ملك ولا
ولا عتق الا من بعد ملك رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح

باب عتق ولد الزنا ٥

عن ابن عمر قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يمن على اولاد الزنا في العتق رواه الطبراني في الاوسط
وفيه زكريا بن يحيى المدائني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن سلمة بن نصر
المحاربي قالت سالت عائشة عن عتاقه ولد الزنا فقالت اعتقه رواه الطبراني
وسلمة لم اعرفها وبقية رجاله ثقات الا ان ابن اسحق مدلس

باب في الكتابة ٥

عن سلمان قال كاتبت اهلي على ان اغرس لهم خمسمائة فسيلة
فاذا علقت فانا حر قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اغرس
واشترط لهم فاذا اردت ان تغرس فآذني قال فآذنته فجاء فجعل يغرس بيده
الا واحدة غرستها بيدي فعلقن الا الواحدة رواه احمد وفيه علي بن زيد وفيه
ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح ولهذا الحديث طرق مطولة
في مناقبه وغيرها ذلك ٥ وعن بريرة قالت كان في ثلاثة من السنة تصدق على لحم

فاهدته

لعائشة فاتفقته حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا اللحم فقالت
لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو على بريرة صدقة ولنا هدية وكان علي تسع
تسع اواق فقالت لي عائشة ان شاءوا اعددت لهم عدة واحدة قلت هم يقولون الا ان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها واشترطي فان الولا لمن اعتق قالت واعتقت
فكان لي الخيار رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال اشترت
عائشة بريرة من الانصار لتعتقها فاشترطوا عليها ولاءها فشرطت لهم ذلك فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال انما الولا لمن اعتق ثم صعد المنبر فقال ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان شرطا ليس في كتاب الله فهو مردود
الى كتاب الله وكان لبريرة زوج فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاءت ان تمكث
مع زوجها كما هي وان شاءت فارقته ففارقته فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ونا ولنا
رجل شاة فقال لعائشة الا تطبخي لنا هذا اللحم قالت تصدق به على بريرة واهدته
لنا الطحموا فهو لها صدقة ولنا هدية قلت في الصحيح وغيره بعضه رواه الطبراني
وفيه تميم بن المنتصر وقد روى عنه غير واحد ولم يجرحه احد وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث قال ابن عباس
كنت اراه في سكك المدينة يعصر عينيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع
شروط موالبها عليها الولا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الولا لمن اعتق وخيرها
فاختارت نفسها وامرها ان تعتد وتصدق عليها بصدقة فاهدت لعائشة
منها فسالت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو عليها صدقة ولنا هدية قلت رواه ابو داود باختصار رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وعن السدي عن ابيه قال كاتبتني زينب بنت قيس بن مخرمة على عشر الاف
فلما حلت تركت لي الفا وكانت ممن صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
وفيه الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي وهو ضعيف ٥

باب فيمن اعتق نصيبا في عبد ٥

عن اسمعيل بن امية عن ابيه عن جده قال كان علام يقال له
طهمان او ذكوان فاعتق جده نصيبه فجاء العبد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تعتق في عتقك وترق في رقك قال فكان يخدم سيده حتى مات رواه احمد
وهو مرسل ورجاله ثقات ٥ ورواه الطبراني فقال عن اسمعيل بن امية عن ابيه
عن جده رواه من طريق عبد الله بن احمد عن ابيه باسناده فيحتمل ان يكون سقط
من النسخة عن ابيه عن جده والله اعلم وعن عبد الله بن سنان المزني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتق الرجل من عبده ما شاء ان شاء ثلثا وان شاء الى ربعا رواه الطبراني في الكبير

والاوسط وقال ان شاء خمسا ليس بينه وبين الله منعطة وفيه محمد بن فضا بالمفا وهو ضعيف ٥
وعن جابر بن عبد الله ان عبدا كان من عشرة فاعتق تسعة منهم واتى العاشر
ان يعتق وقال يا رسول الله شماني قال سهمك فيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
علي بن الفضل وهو متروك ٥ وعن محمد بن عمرو بن سعيد ان عبدا كان بين سعد
فاعتقوه الا واحدا منهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستشفع به على الرجل وكلمه
فوهب الرجل نصيبه للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه رافع ابو البهي
رواه الطبراني ومحمد بن عمرو هذا لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
وعن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من هذيل اعتق شقيصا له من مملوك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو حر كله وليس لله شريك وتعالى بعز بك
رواه احمد بمثل حديث قبله وهذا لفظه ورجاله رجال الصحيح وعن سعد بن المسيب
قال حفظنا عن ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال العتق شقيصا في مملوك ضمن بقيته رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاه وهو ثقة
ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق نصيبا في مملوك ضمن لهم نصيبهم من ماله رواه البزار عن ابرهيم بن اسمعيل ابن يحيى
عن ابيه وهما ضعيفان ٥ وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقيصا من رقيق فان عليه ان يعتق بقيته فان لم يكن له مال استسعى العبد
في ثمنه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن اسحق المروزي وهو ضعيف ٥
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان العبد بين شركا
فاعتق احدهم قوم عليه باعلا القيمة يغرم ثمنه ويعتق العبد رواه الطبراني في الاوسط
وفيه المثنى بن الصباح وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن عبادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا في مملوك فهو ضامن لنفسه وفي رواية
فعليه خلاصه ان كان له مال رواه الطبراني واسحق بن يحيى لم يدرك عبادة ٥
وعن عبد الله بن مسعود قال كان رجلان من جهينة بينهما غلام فاعتقه احدهما
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فضمنه اياه وكانت له غنيمة فيها مائة شاة فباعها
فاعطا صاحبه رواه الطبراني وفيه الحسن بن عمارة وهو ضعيف

باب فيمن اعتق عبيدا لم يسعهم الثلث تقدم في الوصايا ٥

باب في ام الولد ٥

عن خوات بن جبير قال مات رجل واوصى الي فكان فيما اوصى
ام ولده وامراة حرة فوقع بين المراة وام الولد كلام فقالت لها المراة يا لكعاء غدا

يوخذ

يوخذ باذنك فتباعين في السوق فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تباع رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
وقد تقدم في ام الولد غير هذا ٥

باب في المدبر ٥

عن عمرة
ان عائشة اشتكت وطال شكواها فقدم انسان المدينة يطب فذهب بنو اخيها يسالونه
عن وجعها قال والله انكم لتنعتون نعت امراة مطبوبة قال هذه امراة سحرتها جارية
قالت نعم اردت ان تموتي فاعتق قالت وكانت مدبرة فقالت بيعوها من اشد العرب
ملكة واجعلوا ثمنها في مثلها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ تم ذلك

كتاب النكاح ٥ باب الحث على النكاح وما جاء في ذلك

عن ابي ذر قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له عكاف بن بشر التميمي
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عكاف هل لك من زوجة قال لا قال ولا جارية
قال لا قال وانت موسر بخير قال وانا موسر بخير قال انت اذا من اخوان الشياطين
لو كنت من النصارى كنت من رهبانهم ان سنتنا النكاح شراركم عزابكم واراذل امواتكم
عزابكم اما لتمارسون ما للشيطان من سلاح ابلغ في الصالحين من النساء الا المتزوجون
اولئك المطهرون المبرؤون من الخنا ويحك يا عكاف انهن صواحب ايوب وداود
ويوسف وكرسف فقال له بشر بن عطية ومن كرسف يا رسول الله قال رجل كان
يعبد الله بساحل من سواحل البحر ثلاثمائة عام يصوم النهار ويقوم الليل
ثم انه كفر بالله العظيم في سبب امراة عشقها وترك ما كان عليه من عبادة الله عز وجل
ثم استدركه الله ببعض ما كان منه فتاب عليه ويحك يا عكاف
تزوج والا فانت من المذبذبين قال زوجني يا رسول الله قال قد زوجتك كريمة بنت كلثوم
الحميري رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عطية
ابن بشر المازني قال جاء عكاف بن وداعة الهلالي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عكاف الك زوجة قال لا قال ولا جارية
قال لا قال وانت صحيح موسر قال نعم والحمد لله قال فانت اذا من اخوان الشياطين
اما ان تكون من رهبان النصارى فانت منهم واما ان يكون منا فاصنع كما نصنع
فان من سنتنا النكاح شراركم عزابكم واراذل امواتكم عزابكم اما لتمارسون
ماله في نفسي ابلغ في الصالحين من الرجال والنساء الا المتزوجون اولئك المطهرون
المبرؤون من الخنا فذكر الحديث نحو حديث ابي ذر الا انه ويحك يا عكاف
تزوج فانك من المذبذبين قال عكاف يا رسول الله لا اتزوج حتى تزوجني
من شئت قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد زوجتك على اسم الله والبركة

حـ الحافظ ابن حجر
في الكبير وكذا في مسند الشاميين
وفيه واراد امونا لم عزابكم ٥

كريمة بنت كلثوم الحميري رواه ابو يعلى والطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة قال لو لم يبق من اجلي الا يوم واحد لقيت الله بزوجة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شراركم عزابكم رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه خالد بن اسمعيل المخزومي وهو متروك ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال لو علمت انه لم يبق من اجلي الا عشر ليال لاحببت ان لا ابيت فيهن عزبا ان تزوج فيهن امراة رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهين بالرجال والمتبتلين من الرجال الذين يقولون لا نتزوج والمتبتلات من النساء اللاتي يقلن مثل ذلك وراكب الفلاة وحده فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استبان ذلك في وجوههم وقال البايت وحده رواه احمد وفيه الطيب بن محمد وثقه ابن حبان وضعفه العقيلي وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة لعنهم الله فوق عرشه وامنت الملائكة الذي يحصن نفسه عن النساء ولا يتزوج ولا يتسرى لئلا يولد له والرجل يتشبه بالنساء وقد خلقه الله ذكرا والمراة تتشبه بالرجال وقد خلقها الله انثى ومضلل المساكين قال خالد بن الزبرقان يعني يهزا بهم يقول للمسكين هلم اعطك فاذا جاءه قال ليس معي شيء ويقول للمكفوف اتق البير اتق الدابة وليس بين يديه شيء والرجل يسال عن دار القوم فيرشده الى غيرها رواه الطبراني من طريق حماد بن عبد الرحمن الكلبي عن خالد بن الزبرقان وكلاهما ضعيف ٥ وعن ابي نجيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان موسرا لان ينكح ثم لم ينكح فليس مني رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده مرسل حسن كما قال ابن معين ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على فتية من شباب فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الطول فلينكح او فليتزوج والا فعليه بالصوم فانه له وجاء رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال الطبراني [illegible] ٥ وعن عبيد بن سعد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب فطرتي فليستن بسنتي ومن سنتي النكاح رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ان كان عبيد بن سعد صحابيا والا فهو مرسل ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من كان منكم ذا طول فليتزوج ومن لا فعليه بالصوم احسبه قال فانه له [illegible] ٥ وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالباءة وينهى عن التبتل نهيا شديدا ويقول تزوجوا الودود الولود اني مكاثر بكم الانبياء يوم القيامة رواه احمد والطبراني

في الاوسط

والبزار

في الاوسط من طريق حفص بن عمر عن انس وقد ذكره ابن ابي حاتم وروى عنه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن سعيد بن العاص ان عثمان بن مظعون قال يا رسول الله ائذن لي في الاختصاء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة والتكبير على كل شرف فان كنت منا فاصنع كما نصنع رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن زكريا وهو ضعيف ٥ وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تزوج فقد اعطي نصف العبادة رواه ابو يعلى وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزوج فقد استكمل نصف الايمان فليتق الله في النصف الباقي رواه الطبراني في الاوسط باسنادين وفيهما يزيد الرقاشي وجابر الجعفي وكلاهما ضعيف وقد وثقا ٥ وعن ابي نجيح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسكين مسكين مسكين رجل ليس له امراة وان كان كثير المال مسكينة مسكينة مسكينة امراة ليس لها زوج وان كانت كثيرة المال رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا ان ابا نجيح لا صحبة له ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شباب قريش لا تزنوا احفظوا فروجكم الا من حفظ فرجه فله الجنة وفي رواية الا من حفظ فرجه دخل الجنة رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ٥ وعن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شباب قريش لا تزنوا من سلم له شبابه فله الجنة رواه ابو يعلى واسناده منقطع وفيه من لم اعرفه ٥ وعن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما شاب تزوج في حداثة سنه عج شيطانه يا ويله يا ويله عصم مني دينه رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه خالد بن اسمعيل المخزومي وهو متروك ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصبنا من دنياكم الا نساءكم رواه الطبراني وفيه زكريا بن ابرهيم بن عبد الله بن مطيع ولم اجد من ذكره وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من سنن المرسلين الحياء والحلم والحجامة والتعطر والنكاح رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن شيبة قال الذهبي واه وذكر له هذا الحديث وغيره قلت وياتي حديث يزيد الخطمي في الحجامة

باب ما جاء في الاختصاء ٥

عن جابر بن عبد الله قال جاء شاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ائذن لي في الخصاء فقال صم واسال الله من فضله رواه احمد عن رجل عن جابر وبقيته [illegible]

وعن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ائذن لي ان اختصي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصاء امتي الصيام والقيام رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام ٥ وعن عثمان بن مظعون انه قال يا رسول الله اني رجل يشق علي هذه العزبة في المغازي فتاذن لي في الخصاء فاختصي قال لا ولكن عليك يا ابن مظعون بالصيام فانها مجفرة رواه الطبراني وفيه عبد الملك بن قدامة الجمحي وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال شكا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العزوبة فقال الا اختصي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى او اختصى ولكن صم ووفر شعر جسدك رواه الطبراني وفيه معلى بن هلال وهو متروك ٥ وعن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى الرجال ان يتبتل وان يختصي ولوج سوء المومس رواه الطبراني هكذا وجدته في النسخة التي كتبت منها واسناده حسن وقد تقدم حديث سعيد بن العاص ٥

باب فيه الزواج ٥ عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تزوج امراة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله الا دناءة ومن تزوج امراة لم يتزوجها الا ليغض بصره او ليحصن فرجه او يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب وهو ضعيف ٥

باب عليك بذات الدين ٥ عن جابر قال تزوجت امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر تزوجت قلت نعم قال ابكرا او ثيبا قال قلت ثيبا قال الا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال قلت يا رسول الله كن لي اخوات فخشيت ان تدخل بيني وبينهن قال فان المراة تنكح لدينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك قلت هو في الصحيح خلا من قوله تنكح المراة لثلاث الى اخره رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المراة على احدى خصال لجمالها ومالها وخلقها ودينها فعليك بذات الدين والخلق تربت يمينك رواه احمد والبزار وابو يعلى ورجاله ثقات ٥ وعن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المريض واتبعوا الجنازة ولا عليكم ان لا تاتوا العرس ولا عليكم ان لا تنكحوا المراة من اجل حسنها فعل ان لا ياتي بخير ولا عليكم ان لا تنكحوا المراة من اجل حسنها فعل ان لا ياتي بخير لكثرة مالها وعلى مالها ان لا ياتي بخير ولكن ذوات الدين والامانة فاتبعوهن رواه البزار وفيه يزيد بن عياض وهو متروك

باب اي شي خير للنساء ٥ عن علي رضي الله عنه انه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي شي خير للمراة فسكتوا فلما رجعت

قلت

قلت لفاطمة اي شي خير للنساء قالت لا يراهن الرجال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما فاطمة بضعة مني رضي الله عنها رواه البزار وفيه من لم اعرفه وعلي بن زيد ايضا ٥

الحافظ ابن حجر
حـ قلت سعيد بن هوازن الرسح
صدوق وشيخه عبد الله
بن عمران موثق وعلي بن
زيد ضعيف ٥

باب في المراة تشترط لزوجها ان لا يتزوج عليها ٥

عن ام مبشر ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب امراة البراء بن معرور فقالت اني شرطت لزوجي ان لا اتزوج بعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا لا يصلح رواه الطبراني في الكبير والصغير ورجاله رجال الصحيح ٥

باب النساء ياتينكم بالاموال

عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا النساء ياتينكم بالاموال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا سالم بن جنادة وهو ثقة ٥

باب اليمن في المراة ٥ عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من يمن المراة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمها رواه احمد وفيه اسامة بن زيد بن اسلم وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعظم النساء بركة ايسرهن مؤنة رواه احمد والبزار وفيه ابن سخبرة يقال اسمه عيسى بن ميمون وهو متروك ٥

باب الامر بالتزوج والاعانة عليه ٥ عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني تزوجت ابنتي واني احب ان تعينني بشي قال ما عندي شي ولكن اذا كان غدا فائتني بقارورة واسعة الراس وعود شجرة قال وذكر الحديث في النوادر رواه ابو يعلى وفيه حلبس بن غالب وهو متروك ٥ وعن ربيعة الاسلمي قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ربيعة الا تزوج قلت لا والله يا رسول الله ما اريد ان اتزوج وما عندي ما يقيم المراة وما احب ان يشغلني عنك شي فاعرض عني ثم قال لي الثانية يا ربيعة الا تتزوج فقلت ما اريد ان اتزوج ما عندي ما يقيم المراة وما احب ان يشغلني عنك شي فاعرض عني ثم رجعت الى نفسي فقلت والله لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم مني بما يصلحني في الدنيا والاخرة والله لئن قال لي تزوج لاقولن نعم يا رسول الله مرني بما شئت قال انطلق الى آل فلان حي من الانصار كان فيهم تراخ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركم ان تزوجوني فلانة لامراة منهم فذهبت اليهم فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليكم يامركم ان تزوجوني فلانة فقالوا مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يرجع رسول رسول الله الا بحاجته فزوجوني والطفوني وما سالوني البينة فرجعت الى رسول الله حزينا فقال لي ما لك يا ربيعة قلت يا رسول الله اتيت قوما كراما فزوجوني والطفوني وما سالوني البينة وليس عندي صداق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بريدة

الاسلمي اجمعوا له وزن نواة من ذهب قال فجمعوا لي وزن نواة من ذهب فاخذت فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب بهذا اليهم فقل لهم هذا صداقها فاتيتهم فقلت لهم هذا صداقها فقبلوه ورضوه وقالوا كثير طيب قال ثم رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حزينا فقال يا ربيعة ما لك حزين فقلت يا رسول الله ما رايت قوما اكرم منهم رضوا بما اتيتهم به واحسنوا وقالوا كثير طيب وليس عندي ما اولم فقال يا بريدة اجمعوا له شاة قال فجمعوا الي كبشا عظيما سمينا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الى عائشة فقل لها فلتبعث بالمكتل الذي فيه الطعام قال فاتيتها فقلت لها ما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هذا المكتل فيه سبع اصع شعير لا والله ان اصبح لنا طعام غيره خذه قال فاخذته فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قالت عائشة قال اذهب بهذا اليهم فقل لهم ليصبح هذا عندكم خبزا وهذا طبيخا فقالوا اما الخبز فسنكفيكموه واما الكبش فاكفونا انتم فاخذنا الكبش انا واناس من اسلم فذبحناه وسلخناه وطبخناه فاصبح عندنا خبز ولحم فاولمت ودعوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني بعد ذلك ارضا واعطا ابا بكر ارضا وجاءت الدنيا فاختلفنا في عذق نخلة فقلت انا هي في حدي وقال ابو بكر هي في حدي فكان بيني وبين ابي بكر كلام فقال لي ابو بكر كلمة كرهتها وندم فقال لي يا ربيعة رد علي مثلها حتى يكون قصاصا قلت لا افعل قال ابو بكر لتقولن او لاستعدين عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما انا بفاعل ورفض الارض وانطلق ابو بكر رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم وانطلقت اتلوه فجا ناس من اسلم فقالوا رحم الله ابا بكر في اي شي يستعدي عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي قال لك ما قال فقلت اتدرون ما هذا هذا ابو بكر الصديق هذا ثاني اثنين هذا ذو شيبة المسلمين اياكم لا يلتفت فيراكم تنصروني عليه فيغضب فياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيغضب لغضبه فيغضب الله عز وجل لغضبهما فيهلك ربيعة قالوا ما تامرنا قال ارجعوا فانطلق ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعته وحدي حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه الحديث كما كان فرفع راسه الي فقال يا ربيعة ما لك وللصديق قلت يا رسول الله كان كذا وكان كذا قال لي كلمة كرهتها فقال لي قل كما قلت حتى يكون قصاصا فابيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل لا ترد عليه ولكن قل غفر الله لك يا ابا بكر فقلت غفر الله لك يا ابا بكر فقال الحسن فولى ابو بكر رحمه الله يبكي رواه احمد والطبراني وفيه مبارك بن فضالة وحديثه حسن وبقية رجال احمد رجال الصحيح

باب عون الله عز وجل المتزوج ٥ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن ثقة بالله عز وجل واحتسابا كان حقا على الله ان يعينه وان يبارك له من سعى في فكاك رقبته ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله ان يعينه وان يبارك له ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله ان يعينه وان يبارك له ومن احيا ارضا ميتة ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله ان يعينه وان يبارك له رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عبد الله بن الوازع روى عنه حفص بن عمرو بن عاصم فقط وبقية رجاله ثقات ٥

باب في محبة النساء ٥ عن معقل بن يسار قال لم يكن شي احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل ثم قال غفرا النساء رواه احمد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصبنا من دنياكم الا النساء رواه الطبراني وفيه زكريا بن ابرهيم بن عبد الله بن مطيع ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات ٥

باب تزويج الولود

عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكحوا امهات الاولاد فاني اباهي بهم يوم القيامة رواه احمد وفيه حيي بن عبد الله المعافري وقد وثق وفيه ضعف ٥ وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالباءة وينهى عن التبتل نهيا شديدا ويقول تزوجوا الودود الولود اني مكاثر بكم الانبيا يوم القيامة رواه احمد والطبراني في الاوسط واسناده حسن ٥ وعن عياض بن غنم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوجن عجوزا ولا عاقرا فاني مكاثر بكم الامم رواه الطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف ٥ وعن معاوية بن حيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سودا ولود خير من حسنا لا تلد اني مكاثر بكم الامم حتى بالسقط محبنطيا على باب الجنة يقال له ادخل فيقول يا رب وابواي فيقال له ادخل انت وابواك رواه الطبراني وفيه علي بن الربيع وهو ضعيف ٥ وعن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدع احدكم طلب الولد فان الرجل اذا مات وليس له ولد انقطع اسمه رواه الطبراني واسناده حسن ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يربي احدكم بعد اربع وخمسين جروا كلب خير له من ان يربي ولدا لصلبه رواه الطبراني وفيه عبد الله بن المسيط وصالح بن علي بن عبد الله بن عباس ولم اجد من ترجمهما وبقية رجاله ثقات ٥

باب التسري ٥ عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسراري فانهن مباركات الارحام رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك ٥

قال الحافظ ابن حجر: بل منكر ٥

قال الحافظ ابن حجر: كان في الاصل هذا حديث منكر

باب تزويج الابكار والصغار عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما واعذب افواها واقل خبا وارضا باليسير رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن كثير السقا وهو متروك ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضا باليسير رواه الطبراني وفيه ابو بلال الاشعري ضعفه الدارقطني ٥ وعن كعب بن عجرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان تزوجت قال لا قال لي تزوجت قلت نعم فقال بكرا او ثيبا قلت لا بل ثيبا فقال فهلا بكرا تعضها وتعضك رواه الطبراني عن الربيع بن كعب بن عجرة عن ابيه ولم اجد من ترجم الربيع وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم ضعف وقد وثقهم ابن حبان ٥ وعن سهلة بنت عاصم بن عدي قالت ولدت يوم حنين يوم فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فسماني سهلة فقال سهل الله امرك وضرب لي بسهم وزوجني عبد الرحمن بن عوف يوم ولدت رواه الطبراني وفيه عبد العزيز ابن عمران وهو متروك ٥

باب فيمن زوج من لم يولد ٥

عن كردم بن سفين الثقفي ان رجلا قال يا رسول الله فاصغا اليه في الجيش كان عرام يعرف النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الجيش فاكنت في ذلك الجيش فقال طارق بن المرقع من يعطيني رمحا بثوابه فقلت وما ثوابه قال اول ابنة تولد لي ازوجه اياها فاعطيته رمحي فلهوت عنه سنينا ثم بلغني انه ولد له ابنة وقد بلغت فقلت اهل الى اهلي فقال لا الا بصداق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وسرب اي الساهي ولت ذات القتير فقال النبي صلى الله عليه خير لك الايام ونوثم دعها عنك رواه الطبراني وفي اسناده مساتير وليس فيهم ضعيف

باب في الذي يعتق امته ثم يتزوجها

عن ابن مسعود قال مثل الذي يعتق سريته ثم ينكحها كمثل الذي يهدي بدنه ثم يركبها رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يوتون اجورهم مرتين ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ومن اسلم من اهل الكتاب ورجل كانت عنده امة فاعجبته فاعتقها ثم تزوجها وعبد مملوك ادى حق الله وحق سادته رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف وقد وثق ٥

باب في اولاد الحرة من الامة المملوكة ٥ عن المسور ابن الاحنف قال جا رجل الى ابن مسعود فقال ان عمي زوجني وليدته وانها ولدت وانه يريد ان يسترقهم فقال ليس ذلك له رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

باب تزويج الاقارب ٥ عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يرجع اجرا ثم وحتى يحمل الرجل الى السلطة مسروجها على معيشته

ويترك

وعن طلحة ويتركن لشعثها لا ينظر اليها رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب ٥ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكح في قومه كالمعشب في داره رواه الطبراني وفيه ايوب بن سليمان بن حرملة ولم اجد من ذكره هو ولا ابوه وبقية رجاله ثقات ٥

باب في الرضاع ٥ عن سهلة بنت سهيل انها قالت يا رسول الله ان سالما مولى ابي حذيفة يدخل علي وهو ذو لحية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه فقالت كيف ارضعه وهو ذو لحية فارضعته فكان يدخل عليها رواه احمد والطبراني في الثلاثة ورجال احمد رجال الصحيح الا ان الجميع رووه عن القسم بن محمد عن سهلة فلا ادري سمع منها ام لا وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب من خال وعم او ابن اخ قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن ابي جعفر قال قيل لكعب بن عجرة حدث بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعته يقول لا يحل لبنت الاخ ولا بنت الاخت من الرضاعة رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن النخعي ان عليا وابن مسعود قالا يحرم من الرضاع قليله وكثيره رواه الطبراني واسناده منقطع ٥ وعن عمرو بن دينار قال جا رجل الى ابن عمر فقال ان ابن الزبير يزعم انه لا يحرم من الرضاعة المصة والمصتان فقال ابن عمر قضا الله ورسوله خير من قضا ابن الزبير قليل الرضاع وكثيره سوا رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك وعن ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصة والمصتان والاملاجة والاملاجتان رواه ابو يعلى والطبراني وفيه محمد بن دينار الطاحي وثقه ابو زرعة وابو حاتم وابن حبان وقد ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم العيقة قلنا وما العيقة قال المراة تلد فيحصر اللبن في ثديها فترضع جارتها المرة والمرتين رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع المصة والمصتان ولا يحرم منه الا ما فتق الامعا رواه البزار وفيه اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات وعن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا عشر رضعات

او بضع عشره رواه الطبراني في الاوسط وفيه الواقدي وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رضاع بعد الفطام
ولا يتم بعد حلم ولا صمت يوم الى الليل ولا طلاق الا بعد نكاح قلت روى ابو داود
بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه مطرف بن مازن وهو ضعيف ٥ وعن
ابي عطيه ان ابا موسى اتاه رجل فقال ان امراتي ورم ثديها فجعلت امصه ومجه
فدخل بطني فقال لا اراها الا حرمت عليك فاتى ابن مسعود فساله عن ذلك فقال لم تحرم عليك
انما يحرم من الرضاع ما انبت اللحم وشد العظم ولا رضاع بعد فطام فقيل لابي موسى
لا تسالوني عن شي ما اقام هذا بين اظهرنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وهو ثقه ولكنه اختلط
وعن ابي قعيس انه اتى عايشه فاستاذن عليها فكرهت ان تاذن له فلما جا
النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله جاني ابو قعيس فابيت ان اذن له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ليدخل عليك فانه عمك وكان ابو قعيس اخا ظير عايشه رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عباد بن منصور وهو ثقه وفيه ضعف ٥
وعن عايشه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم ما يذهب عني مذمة الرضاع
قال غره عبدا او امة رواه البزار عن احمد بن بكار الباهلي ولم اعرفه وبقيه
رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبادة يعني بن الصامت انه قال يا رسول الله ما يذهب
عني مذمة الرضاع قال في صيفه غره عبدا او امة رواه الطبراني واسحق بن يحيى لم يدرك
عبادة وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسترضعوا الورها قال يونس بن حبيب الورها الحمقا رواه الطبراني في الصغير
والبزار الا انه قال لا تسترضعوا الحمقا فان اللبن يورث واسنادهما ضعيف ٥
وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن رضاع الحمقا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عباد بن عبد الصمد وهو ضعيف ٥ باب

ما نهي عن الجمع بينهن من النسا

٥ عن علي عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها رواه احمد وابو يعلى
والبزار وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥
وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح المراه على عمتها
ولا على خالتها رواه احمد ورجال احمد ثقات ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استسند الى بيت فوعظ الناس وذكرهم قال لا يصلي احد بعد العصر حتى الليل
ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تسافر المراه الا مع ذي محرم مسيره ثلاث

الحافظ ابن حجر لم يتفرد به

الحافظ ابن حجر ~~اخرجه البزار عن عايشه~~ هو ثقه وتركه بين البزار علته هذا الاسناد فقد اخطا فيه عثمان بن عمر انما يرويه هشام عن ابيه عن حجاج بن حجاج عن ابيه ٥

والاسود

ولا سفر من امراه على عمتها ولا على خالتها رواه احمد والطبراني في الاوسط وزاد
في روايه انه نهى عن لحوم الحمر الاهليه وعن الجلاله وركوبها واكل لحمها ورجال
الجميع ثقات الا ان اسناد الطبراني الاول فيه محمد بن ابي ليلى محمد وهو ضعيف الحفظ
وقد وثق ٥ وعن عبد الله بن مسعود رفعه احمد بن اسحق قال لا تنكح المراة على
عمتها ولا على خالتها ولا تسال المراه طلاق اختها لتكتفي ما في صحفتها رواه البزار
وقال لا نعلمه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد ورواه
الطبراني في الكبير واسنادهما منقطع بين المنهال بن خليفه وعمرو بن الحرث
ابن ابي ضرار ورجالهما ثقات ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان تنكح المراة على عمتها وعلى خالتها وعن لبستين عن الصما وعن ان يحتبي
الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شي رواه الطبراني في الاوسط والبزار
باختصار اللبستين ورجالهما رجال الصحيح ٥ وعن سمره قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراه على عمتها او على خالتها رواه البزار والطبراني
في الكبير والاوسط ورجال البزار ثقات ٥ وعن ابي سعيد الخدري
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتزوج المراه على عمتها او على خالتها
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطيه وهو ضعيف وقد وثق وفيه ضعف
احد لا يذكر ٥ وعن عتاب بن اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح المراه
على عمتها ولا على خالتها رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيده الربذي وهو ضعيف
وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراه
وعمتها ولا بين المراه وخالتها رواه الطبراني وفيه راويان لم يسميا ٥ باب

نكاح المتعه

٥ عن ابي سعيد
الخدري قال كنا نتمتع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثوب رواه احمد
والبزار ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن سبره الجهني قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فاقمنا خمس عشره ثلاثين من بين
يوم وليله قال فاذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتعه قال فخرجت
انا وابن عم لي في اسفل مكه او قال في اعلا مكه فلقيتنا فتاه كانها من بني عامر
ابن صعصعه كانها البكره العيطاء قال فانا قريب من الدمامه
وعلي برد جديد وعلى ابن عمي برد خلق قال فقلنا لها هل لك ان يستمتع منك
احدنا قالت وهل يصلح ذلك قلنا نعم قال فجعلت تنظر الى ابن عمي فقلت لها
ان بردي هذا جديد غض وبرد ابن عمي خلق مح قالت برد ابن عمي لا باس به

الحافظ ابن حجر بل اسناد الطبراني والبزار فيه ابن المنهال وابن عمرو خالد ابن سلمة وهو ضعيف ٥

الحافظ ابن حجر ~~لم~~ لعلي لعب حجر ذرفان في الزهرى ٥

قال فاستمتع منها فلم نخرج من مكه حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت هو في الصحيح على العكس من هذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
ابي هريره قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه تبوك فنزلنا ثنية الوداع
فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم مصابيح وراى نسا يبكين فقال ما هذا فقيل نسا
يبكين تمتع منهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم او قال هدم المتعه النكاح
والطلاق والعدة والميراث رواه ابو يعلى وفيه مومل بن اسمعيل وثقه ابن معين
وابن حبان وضعفه البخاري وغيره وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن جابر
ابن عبد الله الانصاري قال خرجنا ومعنا النسا التي استمتعنا بهن حتى اتينا
ثنيه الركاب فقلنا يا رسول الله هولا النسوه اللاتي استمتعنا بهن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هن حرام الى يوم القيامه فودعننا عند ذلك
فسميت بذلك ثنيه الوداع وما كانت قبل ذلك الا ثنيه الركاب رواه الطبراني
في الاوسط وفيه صدقه بن عبد الله وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه احمد وجماعه
وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ثعلبه بن الحكم ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن المتعه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
خلا شريك وهو ثقه ٥ وعن سالم بن عبد الله قال اتى عبد الله بن عمر
فقيل له ان ابن عباس يامر بنكاح المتعه فقال ابن عمر سبحان الله ما اظن ابن عباس
يفعل هذا قالوا بلى انه يامر به قال وهل كان ابن عباس الا غلاما صغيرا اذ
اذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ابن عمر نهانا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما كنا مسافحين رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا المعافى بن سليمان وهو ثقه
وعن ابن عمر انه سيل عن المتعه فقال حرام فقيل ان ابن عباس لا يرى بها باسا
فقال والله لقد علم ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر
وما كنا مسافحين رواه الطبراني وفيه منصور بن دينار وهو ضعيف ٥
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انما كانت لمن لم يجد فلما نزل النكاح والطلاق
والعدة والميراث نهي عنها قلت في الصحيح طرف من اوله رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن محمد
ابن الحنفيه قال تكلم علي وابن عباس في متعه النسا فقال له علي انك امرو تايه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعه النسا في حجه الوداع قلت له
في الصحيح النهي عنها يوم خيبر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس اتدري ما صنعت وبما افتيت سارت

بفتياك الركبان وقالت فيها الشعرا قال وما قالوا قلت قالوا:
قد قلت للشيخ لما طال مجلسه ، يا صاح هل لك في فتيا ابن عباس
هل لك في رخصة الاطراف انسه ، تكون مثواك حتى يصدر الناس
فقال انا لله وانا اليه راجعون والله ما بهذا افتيت ولا هذا اردت ولا احللت
منها الا ما احل الله من الميتة والدم ولحم الخنزير رواه الطبراني وفيه الحجاج بن ارطاه
وهو ثقه ولكنه مدلس وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن زيد بن خالد الجهني
قال كنت انا وصاحب لي عاكسنا امراه في الاجل وماكسنا فاتانا ات فاخبرنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حرم نكاح المتعه وحرم اكل كل ذي ناب من السباع والحمر
الا نسيه رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيده الربذي وهو ضعيف ٥
وعن الحرث بن غزيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكه يقول
متعه النسا حرام ثلاث مرات رواه الطبراني وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروه وهو متروك
وعن سهل بن سعد الساعدي قال انما رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتعه
لحاجه كانت بالناس شديده ثم نهى عنها بعد رواه الطبراني وفيه يحيى بن عثمان
ابن صالح وابن لهيعه وكلاهما حديثه حسن وفيه كلام وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥
وعن كعب بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعه النسا رواه
الطبراني وفيه يحيى بن ابي انيسه وهو متروك ٥ باب

نكاح الشغار

٥ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا شغار في الاسلام رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا ابن اسحق وقد صرح بالتحديث
وعن سمره بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الشغار
بين النسا رواه البزار والطبراني واسنادهما ضعيف ٥ وعن وايل بن حجر
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار رواه البزار وفيه سعيد بن عبد الجبار
ابن وايل ضعفه النسايي ٥ وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا شغار قالوا وما الشغار قال نكاح المراة بالمراة لا صداق بينهما رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف والسند منقطع ايضا
وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من انتهب
وقال لا شغار في الاسلام والشغار ان ينكح المراتان احداهما بالاخرى بغير صداق
رواه الطبراني وفيه ابو الصباح عبد الغفور وهو متروك ٥ باب

نكاح التحليل

٥ عن ابي هريره قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له
رواه احمد والبزار وفيه عثمان بن محمد الاخنسي وثقه ابن معين وابن حبان

نعتناك

وقال ابن المديني له عن ابي هريرة احاديث مناكير ٥ وعن ابن عباس قال نحوه وزاد ثم جاءه بعد واخبره انه قد مسها فمنعها ان ترجع الى زوجها الاول وقال اللهم ان كان انما به ان يحلها لرفاعة فلا يتم له نكاحها مرة اخرى ثم اتت ابا بكر وعمر في خلافتهما فمنعاها كلاهما رواه احمد هكذا او قوله بنحوه ولم يذكر قبله ما يناسبه ولا ادري على اي شيء عطفه والله اعلم ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن نافع مولى ابن عمر ان رجلا سال ابن عمر فقال ان خالي فارق امراته فدخله من ذلك هم وامر وشق عليه فاردت ان اتزوجها ولم يامرني بذلك ولم يعلم به فقال ابن عمر لا الا نكاح رغبة واني وافقتك امسكت وان كرهت فارقت والا انا نعد هذا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم سفاحا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥

باب نكاح المحرم

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محرم واحتجم وهو محرم رواه البزار وروى لها الطبراني في الاوسط ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم ورجال البزار رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن المغيرة وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهما حرامان قلت هو في الصحيح خلا احرام ميمونة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال رواه الطبراني وفيه عثمن بن خالد الواسطي ذكره ابن ابي حاتم ولم يخرجه وبقية رجاله ثقات ٥ وفي بعضهم كلام لا يضر ٥ وعن ابن عباس في قوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فهو لا حرج عليكم في الشرا والبيع قبل الاحرام وبعده فاما الاحرام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتزوج او يزوج او يخطب حتى يفرغ من احرامه رواه الطبراني وعلي بن ابي طلحة لم يسمع من ابن عباس بينهما مجاهد وبقية رجاله ثقات ٥ وفي بعضهم كلام ٥ وعن عكرمة بن خالد قال سالت ابن عمر عن امراة اراد ان يتزوجها رجل وهو خارج من مكة فاراد ان يعتمر او يحج فقال لا تزوجها وانت محرم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه رواه احمد وفيه ايوب بن عتبة وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا يخطب ولا يخطب عليه رواه الطبراني في الاوسط عن احمد بن القسم فان كان احمد بن القسم بن عطية فهو ثقة وان كان غيره فلم اعرفه وبقية رجاله لم يتكلم فيهم احد ٥ وعن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ولا يخطب عليه قلت هو في الصحيح وغيره خلا قوله

ولا يخطب عليه رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى باختصار موقوفا على ابان بن عثمان الا انه قال ولا يخطب على نفسه ولا على من سواه ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وفي اسناد الطبراني من لم اعرفهم ٥ وعن ميمون بن مهران قال اتيت صفية بنت شيبة امراة كبيرة فقلت لها اتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم قالت لا ولقد تزوجها وهما حلالان رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجال الكبير رجال الصحيح ٥

باب فيمن يزني بالمراة ثم يتزوجها او يتزوج ابنتها او امها

عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يتبع المراة حراما اينكح امها او يتبع الام حراما اينكح ابنتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم الحرام الحلال انما يحرم ما كان بنكاح حلال رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهري وهو متروك ٥ وعن ابن مسعود وعائشة قالا لا يرى باسا اذا ما اجتمعا رواه الطبراني والشعبي لم يسمع من ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح وقد سمع من عائشة وقد رواه باسناد صحيح الى ابن مسعود ايضا وعن ابن سيرين قال سئل ابن مسعود عن الرجل يزني بالمراة ثم ينكحها قال هما زانيان ما اجتمعا فقيل لابن مسعود ارايت ان تابا واصلحا فقال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون فلم يزل ابن مسعود يرددها حتى ظننا انه لا يرى به باسا رواه الطبراني وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود ورجاله ثقات رجال الصحيح وقد رواه باسناد متصل وفيه ابو جناب وهو ضعيف لتدليسه وقد عنعنه ٥

باب فيما يحرم من النساء وغير ذلك

عن ابي صالح قال قال علي رضي الله عنه سلوني فانكم لن تسالوا مثلي ولن تسالوا مثلي فقال ابن الكوا اخبرنا عن الاختين المملوكتين وعن بنت الاخ من الرضاعة فقال سل عما يعنيك فانك ذاهب في التيه فقال انما اسال عما لا اعلم فاما ما اعلم فانا لا اسال عنه قال اما الاختين المملوكتين فاحلتهما اية وحرمتهما اية ولا امر به ولا انهى عنه ولا افعله انا ولا اهل بيتي فتكره رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن قتادة قال وراجع رجل ابن مسعود في جمع بين الاختين فقال احل الله لي ما ملكت يميني فقال جملك مما ملكت يمينك ورجاله رجال الصحيح ولكن قتادة لم يدرك ابن مسعود ٥ وعن قتادة ان ابن مسعود قال حرم الله عز وجل من النساء اثنتي عشرة امراة واني اكره اثنتي عشرة امراة الامة وامها والاختين تجمع بينهما والامة اذا وطئها ابوك والامة اذا وطئها ابنك والامة اذا زنت والامة في عدة غيرك والامة لها زوج وامتك مشركة وعمتك وخالتك من الرضاعة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان قتادة لم يدرك ابن مسعود وقد تقدم في العتق فيما يكره من جنس الرقيق النهي عن المجوسيات

باب فيما احل من نكاح النساء

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الله من النساء ثلاثا نكاح بموارثة ونكاح بغير موارثة وملك اليمين رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسين بن زيد وقد وثق وفيه كلام

باب فيمن تزوج امراة ففارقها ثم تزوج امها

عن ابي عمرو الشيباني ان رجلا سال ابن مسعود عن رجل طلق امراته قبل ان يدخل بها ايتزوج ابنتها فلا بعد فتزوجها فولدت له فقدم على عمر فساله فقال فرق بينهما فقال انها ولدت له قال وان ولدت له عشرة فرق بينهما وفي رواية كان عبد الله رخص في الصرف وفي الرجل يتزوج امراة فماتت قبل ان يدخل بها فيتزوج امها فذكروه رواه الطبراني باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح

باب في المراة تدخل الجنة ولها ازواج

٥ عن عطية بن قيس الكلاعي قال خطب معاوية بن ابي سفيان ام الدرداء بعد وفاة ابي الدرداء فقالت ام الدرداء سمعت ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امراة توفي عنها زوجها فتزوجت بعده فهي لاخر ازواجها وما كنت لاختار على ابي الدرداء فكتب اليها معاوية فعليك بالصوم فانه محسمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو بكر بن ابي مريم وقد اختلط ٥

باب في نساء قريش

٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب امراة من قومه يقال لها سودة وكانت مصبية لها خمسة صبية او ستة من بعل مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعك مني قالت والله يا رسول الله ما يمنعني منك ان لا تكون احب البرية الي ولكن اكرمك ان يضغو هؤلاء الصبية عند راسك بكرة وعشية قال فهل منعك مني شيء غير ذلك قالت لا والله قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك الله ان خير نساء ركبن اعجاز الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على بعل بذات يده رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفيه شهر بن حوشب وهو ثقة وفيه كلام وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ثم قال ابو هريرة وقد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابنة عمران لم تركب الابل قلت هو في الصحيح خلا قوله وقد علم الى اخره فانه موقوف في الصحيح وهو هنا مرفوع رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح وعن طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج رواه البزار وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو متروك ٥ وعن ام هانئ بنت ابي طالب قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما بي عنك رغبة يا رسول الله ولكن لا احب ان اتزوج وبني صغار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على طفل في صغره وارعاه على بعل في ذات يده قلت لها عند الترمذي غير هذا رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن زيد بن ابي العتاب قال قام معاوية على المنبر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نساء ركبن الابل نساء قريش ارعاه على زوج في ذات يده واحناه على ولد في صغره رواه الطبراني في اثنا حديث ورجاله ثقات وفي المناقب احاديث نحو هذا

باب في الشريفات

٥ عن اسلم مولى عمر قال دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فساره ثم قام علي فجاء الصفة فوجد العباس وعقيلا والحسين فشاورهم في تزويج عمر ام كلثوم فغضب عقيل وقال يا علي ما تزيدك الايام والشهور والسنون الا العمى في امرك والله لئن فعلت ليكونن وليكونن لاشياء عددها ومضى يجر ثوبه فقال علي للعباس والله ما ذلك منه نصيحة ولكن درة عمر احرجته الى ما ترى اما والله ما ذاك لرغبة فيك يا عقيل ولكن اخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي فضحك عمر رضي الله عنه وقال ويح عقيل سفيه احمق رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وللطبراني في الاوسط قلت فذكر الحديث ان عمر خطب الى علي ام كلثوم فقال انها صغيرة عن ذلك فقال علي للحسن والحسين زوجا عمكما فقالا هي امراة من النساء تختار لنفسها فقام علي وهو مغضب فامسك الحسن بثوبه وقال لا صبر على هجرانك يا ابتاه ورواه البزار وفي المناقب احاديث نحو هذا ٥

باب في المراة الصالحة وغيرها

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم ثلاثة ومن شقوة ابن ادم ثلاثة من سعادة ابن ادم المراة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شقوة ابن ادم المراة السوء والمسكن السوء والمركب السوء رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث فاقمات الظهر زوج سوء [illegible] وامام سخط الله ورضي الناس وان مثل عمل المراة المؤمنة كمثل عمل سبعين صديقا وان عمل المراة الفاجرة كعمل الف فاجر رواه البزار وقال ذهب علي واحده وقد مر في [illegible] وجار سوء ان راى حسنة دفنها وان راى شرا اذاعه وفيه سعيد بن سنان وهو متروك ٥ وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رزقه الله امراة صالحة فقد اعانه على شطر دينه فليتق الله في الشطر الثاني رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن عن انس وعنه زهير بن محمد

ولم اعرفه الا ان يكون عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فيكون اسناده منقطع وان كان غيره فلم اعرفه والله اعلم ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما افاد عبد بعد الاسلام خيرا له من زوجة مومنة اذا نظر اليها سرته واذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد حسرات بني ادم في الدنيا ثلاث رجل كانت له ارض تنبت وله ساسة يسعى عليها فلما اشتد واخرجت ثمرها افاتت ساسه فيجد حسرة على ساسه التي قد علم انه لا يجد مثلها ويجد حسرة على ثمرة ارضه التي تفسد الا ان يجد حامله ورجل له فرس جواد فلقي جمعا من الكفار فكان بعضهم من بعض يهزم اعداء الله فسبق الرجل على فرسه فلما كان يلحق انكسرت يد فرسه فنزل عنه فيجد حسرة على فرسه ان لا يجد مثله ويجد حسرة على ما فاته من الظفر الذي كان اشرف عليه ورجل كانت عنده امراة قد رضي هيئتها ودينها فنفست غلاما فماتت في نفاسها فيجد حسرة على امراته ان لن يصادف مثلها ويجد حسرة على ولده يخشى ضيعته قبل ان يجد من يرضعه قال فهذه اكثر هولاء الحسرات رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن ليس فيه غير سعيد بن بشير وقد وثقه جماعة ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسها ولا ماله رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجال الاوسط رجال الصحيح وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل يا معاذ قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة صالحة تعينك على امر دنياك ودينك خير ما اكتسب الناس رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف وقد وثق وعن عبد الله بن سلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير النساء تسرك اذا ابصرت وتطيعك اذا امرت وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك رواه الطبراني من رواية رزيك بن ابي رزيك ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المراة الصالحة في النساء كمثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضاء رواه الطبراني وفيه مطرح بن يزيد وهو مجمع على ضعفه ٥ وعن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال كنا مع عمرو بن العاص في حج او عمرة فلما كنا بمر الظهران اذا امراة في هودجها واضعة يدها على هودجها فلما نزل دخل الشعب ودخلنا معه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا

الحافظ ابن حجر: رواه البزار من وجهين في احدهما يوسف السمتي وهو ضعيف جدا والاسناد الاخر احسن وهو الذي اورده المصنف

المكان

المكان فاذا نحن بغربان كثير واذا بغراب اعصم احمر المنقار والرجلين فقال لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هذه الغربان قال ابو عمر الاعصم الاحمر رواه الطبراني واللفظ له واحمد ورجال احمد ثقات ٥ وعن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المراة المومنة كمثل الغراب الابلق في غربان سود لا تاتيه لها ولا شبه لها ومثل المراة السوء كمثل بيت مزوق ظاهره خرب جوفه كظلمة لا نور لها والله اني لاخشى ان لا تقوم امراة عن فراش زوجها حابسة له الا هي عاصية لله ولرسوله رواه الطبراني واسحق بن يحيى لم يدرك عبادة وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الرحمن بن ابزى قال قال داود النبي صلى الله عليه وسلم كن لليتيم كالاب الرحيم واعلم انك كما تزرع تحصد ومثل المراة الصالحة لبعلها كالملك المتوج بالذهب كلما راها قرت بها عيناه ومثل المراة السوء لبعلها كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير قلت فذكر الحديث وهو في المواعظ بتمامه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب في نساء اهل الكتاب

٥ عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية ولا تنكحوا المشركات حتى يومن فحجز الناس عنهن حتى نزلت الاية التي بعدها اليوم احل لكم الطيبات والمحصنات من المومنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم فنكح الناس نساء اهل الكتاب رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥

باب الكفاءة

٥ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بعضها اكفاء لبعض والموالي بعضهم اكفاء لبعض رواه البزار وفيه سليمان بن ابي الجون ولم اجد من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكحوا النساء الا من الاكفاء ولا يزوجهن الا الاولياء ولا مهر دون عشرة دراهم رواه ابو يعلى وفيه مبشر ابن عبيد وهو متروك ٥ وعن سلمان الفارسي قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننكح نساء العرب رواه الطبراني في الاوسط وله في الكبير نفضلكم بفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني العرب لا ننكح نساءكم ورجال الكبير ثقات وفي اسناد الاوسط السري بن اسمعيل وهو متروك ٥ وعن ثابت البناني ان ابا الدرداء ذهب مع سلمان الفارسي يخطب امراة من بني ليث فدخل فذكر فضل سلمان وسابقته واسلامه وذكر انه يخطب اليهم فتاتهم فلانة فقالوا اما سلمان فلا نزوجه ولكنا نزوجك فتزوجها ثم خرج فقال قد كان شيء واني استحي ان اذكره لك قال وما ذاك فاخبره ابو الدرداء بالخبر فقال سلمان انا احق ان استحي منك ان اخطبها وكان الله قد قضاها لك رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان ثابتا لم يسمع من سلمان ولا من ابي الدرداء ٥ وعن عروة ان علي بن ابي طالب قال يا بني عبد المطلب لا تنكحوا الا الاكفاء قالوا ومن الاكفاء قال الزبير بن العوام رواه الطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو ضعيف

باب فيمن زوج مرغوبا فيه

٥ عن انس قال كان رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له جليبيب في وجهه دمامة فعرض عليه رسول الله التزويج فقال اذا تجدني كاسدا فقال غير انك عند الله لست بكاسد رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ٥ وله طرق في المناقب رواه احمد وغيره ٥ وعن معاذ بن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه خيره الله من الحور العين يوم القيامة ومن انكح عبدا وضع الله على راسه تاج الملك يوم القيامة ومن انكح عبدا رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه بقية وهو مدلس ٥

باب ما جا في الخطبة

٥ عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا يبيع على بيع اخيه رواه البزار والطبراني وفيه عمران القطان وثقه احمد وابن حبان وفيه ضعف ٥

باب الارسال في الخطبة والنظر

٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ام سليم تنظر الى جارية فقال شمي عوارضها وانظري الى عرقوبيها رواه احمد والبزار ورجال احمد ثقات

قلت ويأتي ارسال النبي صلى الله عليه وسلم خولة في تزويج عائشة وغيرها في المناقب ان شاء الله تعالى ٥

باب النظر الى من يريد تزوجها

عن ابي حميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم امراة فلا جناح عليه ان ينظر اليها اذا كان انما ينظر اليها لخطبة وان كانت لا تعلم رواه احمد الا ان زهيرا شك فقال عن ابي حميد او ابي حميدة والبزار من غير شك والطبراني في الاوسط والكبير ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن ام الفضل بنت الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى ام حبيبة بنت العباس وهي فوق الفطيم فقال لئن بلغت بنية العباس هذه وانا حي لاتزوجنها رواه احمد والطبراني وزاد فقبض قبل ان تبلغ فتزوجها الاسود بن عبد الاسد سميناها باسم امها ام الفضل وابو يعلى وفي اسنادها الحسين بن عبد الله بن عباس وهو متروك وقد وثقه ابن معين في رواية ٥ وعن سعد بن ابي وقاص انه خطب امراة بمكة وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليت عندي من راها ومن يخبرني عنها فقال رجل انا انعتها لك اذا اقبلت قلت تمشي على ست واذا ادبرت قلت تمشي على اربع وكان يدخل على سودة فنهاه ان يدخل عليها فلما قدم المدينة نهاه وكان كذلك حتى مات عمر فجهد فكان يرخص له عبد الكريم ابو ان يدخل المدينة يوم الجمعة فيتصدق عليه رواه ابو يعلى والبزار وفيه عبد الكريم ابو امية وهو ضعيف ٥ وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا علي ان لك في الجنة كنزا وانك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة

النظرة

النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة رواه البزار والطبراني في الاوسط وزاد وليست لك الاخرة ورجال الطبراني ثقات ٥

باب عرض الرجل وليته على اهل الخير

عن ابن عمر رحمه الله قال لما تايمت حفصة رحمها الله من خنيس بن حذافة لقي عمر عثمان رضي الله عنهما فعرضها عليه فقال عثمان رحمه الله ما لي في النساء حاجة وسانظر فلقي ابا بكر فعرضها عليه فسكت فوجد عمر رحمه الله في نفسه على ابي بكر رحمه الله فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خطبها فلقي ابا بكر رضي الله عنه عمر رحمه الله فقال اني كنت عرضتها على عثمان فردني واني عرضتها عليك فسكت عني فلانا عليك كنت اشد غضبا مني على عثمان وقد ردني فقال ابو بكر رحمه الله انه كان ذكر من امرها فكان سرا فكرهت ان افشي السر قلت هو في الصحيح من حديث عمر نفسه وهو هنا من حديث ابن عمر رواه احمد وفيه سعيد بن حسين وهو ثقة وفي حديثه عن الزهري ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى بنحوه وزاد قال عمر فشكوت عثمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج حفصة خير من عثمان وتزوج عثمان خير من حفصة فزوجه النبي ابنته وفي اسناده الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف ٥ وعن الفضل بن عباس قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم واعرابي معه ابنة له حسناء فجعل الاعرابي يعرضها لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجاء ان يتزوجها قال فجعلت التفت اليها وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ براسي فيلويه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح

باب الاستيمار

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يزوج من بناته جلس الى خدرها فقال ان فلانا يذكر فلانة يسميها ويسمي الرجل الذي يذكرها فان هي سكتت زوجها وان هي كرهت نقرت الستر فاذا نقرته لم يزوجها رواه احمد وابو يعلى وفيه ايوب بن عتبة وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد ان يزوج بنتا من بناته جلس عند خدرها ثم يقول ان فلانا يخطب فلانة فان سكتت فذلك اذنها او قال سكوتها اذنها رواه البزار ورجاله ثقات ٥ وعن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب بعض بناته جلس الى الخدر فقال ان فلانا يخطب فلانة فان هي سكتت كان سكوتها رضاها وان هي كرهت طعنت في الحجاب فكان ذلك منها كراهية رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز ابن الحصين وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب اليه بعض بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يخطب فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها وان لم تطعن في الخدر زوجها رواه الطبراني وفيه يحيى ابن عبد الحميد الحماني وقد وثق وفيه ضعف ٥ وعن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يزوج امراة من نسائه ياتيها من وراء الحجاب فيقول لها يا بنية

ان فلانا خطبك فان كرهتيه فقولي لا فانه لا يستحيي احد ان يقول لا وان احببت فان سكوتك
اقرار رواه الطبراني وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك وقد وثقه ابن معين
في رواية ٥ وعن معاوية بن حديج قال ارسلني معاوية ابن ابي سفيان الى الحسن بن علي
اخطب على يزيد بنتا له او اختا له فاتيته فذكرت له يزيد فقال انا قوم لا نزوج
نساءنا حتى نستامرهن فاتيتها فذكرت لها يزيد فقالت والله لا يكون ذلك حتى يسير
فينا صاحبك كما سار فرعون في بني اسرائيل يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم فرجعت الى الحسن
فقلت ارسلتني الى فلقة من الفلق تسمي امير المومنين فرعون قال يا معاوية اياك وبغضنا
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغضنا ولا يحسدنا احد الا ذيد يوم القيامة
عن الحوض بسياط من نار رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عمر الوافقي وهو كذاب
وعن ابرهيم بن صالح واسمه الذي يعرف به نعيم بن النحام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سماه صالحا ان عبد الله بن عمر قال لعمر ابن الخطاب اخطب علي ابنة صالح قال ان له
يتامى ولم يكن ليوثرنا عليهم فانطلق زيد الى صالح فقال ان عبد الله بن عمر ارسلني اليك
خطب ابنتك فقال لي يتامى ولم اكن لاترب لحمي وارفع لحمكم اشهدكم اني قد انكحتها فلانا
وكان هوا امها الى عبد الله بن عمر فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله
ابنتي خطبها عبد الله بن عمر فانكحها ابوها يتيما في حجره ولم يوامرها فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى صالح فقال انكحت ابنتك ولم توامرها قال نعم قال اشيروا النساء
في انفسهن وهي بكر فقال صالح انما فعلت هذا لما يصدقها ابن عمر فان له في مالي مثل ما
ما اعطاها رواه احمد وهو مرسل ورجاله ثقات ٥ وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اراد الرجل ان يزوج ابنته فليستاذنها رواه ابو يعلى والطبراني ورجال
ابي يعلى رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن
واذنها الصموت والثيب تصيب من امرها ما لم تدع الى سخطة فان دعت الى سخطة
وكان اولياها يدعون الى رضا رفع ذلك الى السلطان قلت هو في الصحيح باختصار
رواه الطبراني في الاوسط وقال اسحق بن راهويه قلت لعيسى بن يونس عن ابي اسحق
اخذ الحديث من حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال هكذا اخبرنا الاوزاعي ورجاله
رجال الصحيح خلا ابرهيم بن مرة وهو ثقة ٥ وعن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشيروا النساء بابدي ابائهن واذنهن سكوتهن رواه الطبراني
وفيه محمد بن سلمة الهمداني وهو متروك ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رد نكاح بكر وثيب انكحهما ابوهما وهما كارهتين رواه الطبراني وفيه اسحق بن ابرهيم
ابن جوني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن العرس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امروا النساء تعرب الثيب عن نفسها واذن البكر صمتها رواه الطبراني

وقال زاد سفيان في الاسناد العرس في رواه الليث بن سعد عن ابي حسين عن عطا وعدي
ابن عدي قلت ورجاله ثقات ٥ وعن ام سلمة ان جارية زوجها ابوها واراد ان يزوج
رجلا اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فنزعها من الذي زوجها ابوها
وزوجها النبي صلى الله عليه وسلم من الذي ارادت رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الرحمن ومجمع ابني زيد بن حارثة قالا انكح خدام ابنته وهي كارهة
رجلا وهي ثيب فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فرد نكاحها رواه
الطبراني ورجاله ثقات ٥

باب استيمار اليتيمة

٥ عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستامر اليتيمة في نفسها فان سكتت
فقد اذنت وان ابت لم تكره رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني ورجال احمد
رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن عمر رحمه الله قال توفي عثمن بن مظعون وترك ابنة له
من خويلة بنت حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقص قال واوصى الى اخيه قدامة بن مظعون
قال عبد الله وهما خالاي قال فخطبت الى قدامة بن مظعون ابنة عثمان بن مظعون
فزوجنيها ودخل المغيرة بن شعبة يعني الى امها فارغبها بالمال فحطت اليه وحطت
الجارية الى هوا امها فابتا حتى ارتفع امرهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قدامة بن مظعون يا رسول الله ابنة اخي واوصى بها الي فزوجتها ابن عمتها عبد الله بن عمر
فلم اقصر بها في الصلاح ولا في الكفاه ولكنها امراه وانما حطت الى هوا امها قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي يتيمة ولا تنكح الا باذنها قال فانتزعت والله مني بعد
ان ملكتها فزوجوها المغيرة بن شعبة قلت رواه ابن ماجه طرفا منه رواه احمد
ورجاله ثقات ٥

باب الصداق

٥ عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكحوا الايامى على ما تراضا به الاهلون ولو قبضة من
من اراك رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف وعن
سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضلهن ولو بسوط يعني في التزوج رواه
الطبراني وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا مرأة خاتم من حديد فضة فضة رواه الطبراني وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري
وهو ضعيف ٥ وعن حسين بن عبد الله بن ضميرة ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انكحني فلانة قال ما معك تصدقها اياه او تعطيها قال ما معي شي قال لمن
هذا الخاتم قال لي قال فاعطها اياه وانكحه وانكح احرا على سورة البقرة ولم يكن عنده شي
رواه الطبراني وحسين متروك ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيرهن ايسرهن صداقا رواه الطبراني باسنادين في احدهما جابر الجعفي وهو ضعيف

وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف النساء صداقا اعظمهن بركة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحرث بن شبل وهو ضعيف ٥ وعن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من يمن المراة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير
رحمها رواه احمد ورواه الطبراني في الصغير والاوسط وقال فيها عن عروة قال وانا
اقول من اول شومها ان يكثر صداقها وفي اسناده اسامة بن زيد بن اسلم وهو ضعيف
وقد وثق وبقية رجال احمد ثقات ٥ وعن يحيى بن عبد الرحمن بن ابي لبيبة عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استحل بدرهم في النكاح فقد استحل
رواه ابو يعلى وفيه يحيى بن عبد الرحمن بن ابي لبيبة وهو ضعيف وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم الغنم بين اصحابه من الصدقة فبقي الشاة من الرجلين
فيقول احدهما دع لي نصيبك اتزوج به رواه ابو يعلى وفيه حرب بن ميمون العبدي
وهو ضعيف ووثقه ابو حاتم وبقية رجاله ثقات ٥ وعن انس ان عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امراه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على وزن نواة من ذهب
كانت قيمتها ثلاثة دراهم وثلث قلت هو في الصحيح خلا قيمة النواة رواه البزار
وفيه الحجاج ابن ارطاه وهو مدلس ٥ وعن ابي هريرة قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني تزوجت امراة من الانصار قال فهل نظرت اليها فان في اعين الانصار شيئا
قال نعم قال على كم قال على اربعة اواق فقال النبي صلى الله عليه وسلم على اربعة اواق
كانما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل قلت في الصحيح طرف من اوله رواه
رواه البزار عن احمد بن ابان ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي حدرد
الاسلمي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستعينه في مهر امراة فقال كم امهرتها قال مايتي درهم
قال لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط
ورجال احمد رجال الصحيح وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام سلمة على متاع
قيمته عشرة دراهم رواه ابو يعلى والبزار والطبراني وفيه الحكم بن عطية وهو ضعيف
وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام سلمة على متاع بيت
قيمته عشره دراهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن الازهر وهو متروك ٥
وعن عايشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على متاع تسوى اربعين درهما
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية العوفي وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن
سهل بن سعد قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة من سعد بن عبادة جفنة
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب النساء ويقول لك كذا وكذا وجفنة سعد
تدور معي كلما درت رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد

وهو ضعيف ٥ وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النجاشي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ام حبيبة واصدق من ماله مايتي دينار رواه الطبراني في الاوسط باسنادين
في احدهما اسمعيل بن علي الانصاري عن رواد بن الجراح ورواد فيه ضعف
وقد وثقه جماعة واسمعيل لم اعرفه وبقية رجال هذا ثقات وفي الاسناد الاخر ضعيف
وعن صفية قالت اعتقني رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل عتقي صداقي رواه
الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات وقال في الاوسط لا يروى عن صفية
الا بهذا الاسناد ٥ وعن الشعبي قال كانت جويرية ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعتقها وجعل عتقها صداقها واعتق كل اسير من بني المصطلق رواه الطبراني مرسلا
رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن علي عليه السلام قال اردت ان اخطب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فقلت ما لي من شي ثم ذكرت صلته وعائدته
فخطبتها اليه فقال هل عندك من شي قلت لا قال فاين درعك الحطمية التي اعطيتك
يوم كذا وكذا قال هي عندي قال فاعطنيها اياه رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن علي قال زوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة
على بدن من حديد حطمية وكان سلحها او قال ابعث بها اليها تحلها فبعثت
بها اليها والله ما ثمنها كذا وكذا واربعمائة درهم رواه ابو يعلى ومجاهد لم يسمع
من علي ورجاله ثقات ٥ وعن علي قال لما تزوجت فاطمة قلت يا رسول الله ابيع
فرسي او درعي قال بع درعك فبعتها باثني عشره وقيه وكان ذلك مهر فاطمة
رواه ابو يعلى من طريق العباس بن جعفر بن زيد بن طلق عن ابيه عن جده
ولم اعرفهم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
حين زوج عليا فاطمة قال يا علي لا تدخل على اهلك حتى تقدم لهم شيا فقال ما لي شي
يا رسول الله قال اعطها درعك الحطمية قال ابن ابي رواد فقومت الدرع اربعمائة
وثمانين درهما رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار وفيه سعيد بن زنبور
ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس ان عليا تزوج فاطمة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدن من حديد رواه البزار والطبراني ورجال
الطبراني رجال الصحيح ٥ وعن زيد بن ثابت ان عليا دخل بفاطمة قبل ان يعطيها شيا
رواه الطبراني وفيه الحجاج ابن ارطاه وهو مدلس وبقية رجاله رجال ثقات
وعن المغيرة بن سبل قال خطب عمرو بن حريث الى عدي بن حاتم فقال
لا ازوجك الا على حكمي قال لك حكمك قال لست باخير من بنات رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزوجه على الفريضة رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة

والثوري وضعفه غيرهما وبقية رجاله ثقات ۝ وعن مسروق قال ركب عمر ابن الخطاب منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ايها الناس ما اكثاركم في صدق النساء وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وانما الصدقات فيما بينهم اربعمائة درهم فما دون ذلك فلو كان الاكثار في ذلك تقوى عند الله عز وجل او مكرمة لم تسبقوهم اليها فلا اعرفن ما زاد رجل على اربعمائة درهم قال ثم نزل فاعترضته امراة من قريش فقالت يا امير المومنين نهيت الناس ان يزيدوا النساء في صدقاتهن على اربعمائة درهم قال نعم قالت اما سمعت ما انزل الله عز وجل في القران قال فاي ذلك قالت اما سمعت الله عز وجل يقول وآتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا فقال اللهم اغفر كل الناس افقه من عمر قال ثم رجع فركب المنبر فقال ايها الناس اني كنت نهيتكم ان تزيدوا النساء في صدقاتهن على اربعمائة درهم فمن شاء ان يعطي من ماله ما احب قال ابو يعلى واظنه قال فمن طابت نفسه فليفعل رواه ابو يعلى في الكبير وفيه مجالد بن سعيد وفيه ضعف وقد وثق ۝ وعن ابن سيرين قال تزوج الحسن بن علي امراة فارسل اليها بمائة جارية مع كل جارية الف درهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن عايشة ومكحول قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استحل به فرج المراة من مهر او عدة فهو لها وما اكرم به ابوها او اخوها او وليها بعد عقد النكاح فهو له واحق ما اكرم به الرجل ابنته او اخته رواه احمد واسناده منقطع وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس ۝

باب فيمن نوى ان لا يودي صداق امراته

۝ عن صهيب بن سنان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اصدق امراة صداقا والله يعلم انه لا يريد اداه اليها فغرها بالله واستحل فرجها بالباطل لقي الله يوم يلقاه وهو زان رواه احمد والطبراني وفي اسناد احمد رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات ۝ وفي اسناد الطبراني من لم اعرفهم ۝ وعن ابي هريرة انه قال عندي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثان احدهما انه قال من احب الا نصار احبه الله عز وجل ... من تزوج امراة على صداق وهو لا يريد ان يعطيها اياه فهو زان رواه البزار عن محمد ابن الحصين الجزري ولم اعرفه وبقيه مشايخه ثقات ۝ وعن ميمون الكردي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل تزوج امراة على ما قل من المهر او كثر ليس في نفسه ان يودي اليها حقها خدعها فمات ولم يود اليها حقها لقي الله يوم القيامة وهو زان رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات وقد تقدمت احاديث من هذا في البيوع في الدين ۝

باب نكاح السر

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح السر رواه الطبراني في الاوسط عن محمد بن عبد الصمد بن ابي الجراح ولم يتكلم فيه احد وبقيه رجاله ثقات ۝

باب اي يوم يكون التزوج

۝ عن ابن عباس قال يوم الاحد يوم غرس وبنا ويوم الاثنين يوم السفر ويوم الثلثا يوم الدم ويوم الاربعا يوم اخذ ولا عطا فيه ويوم الخميس يوم دخول على السلطان ويوم الجمعة يوم تزوج وباه رواه ابو يعلى وفيه يحيى بن العلا وهو متروك ۝ وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الجمعة وصام يومه وعاد مريضا وشهد جنازة وشهد نكاحا وجبت له الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن حفص الاوصابي وهو ضعيف ۝

باب ما جاء في الولي والشهود

۝ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح النساء الا من الاكفا ولا يزوجهن الا الاوليا ولا مهر دون عشرة دراهم رواه ابو يعلى وفيه مبشر بن عبيد وهو متروك ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة تزوجت بغير اذن ولي فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها والسلطان ولي من لا ولي له رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو يعقوب غير مسمى فان كان هو التوم فقد وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وان كان غيره فلم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ۝ وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل وان كان دخل بها فلها صداقها بما استحل من فرجها ويفرق بينهما وان لم يدخل بها فرق بينهما والسلطان ولي من لا ولي له رواه الطبراني وفيه حمزة بن ابي حمزة وهو متروك ۝ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي والسلطان ولي من لا ولي له قلت رواه ابن ماجه خلا قوله والسلطان ولي من لا ولي له رواه الطبراني وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس وبقيه رجاله ثقات ۝ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي رواه الطبراني وفيه عمر بن صهبان وهو متروك ۝ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن عثمان الرقي وهو متروك وقد وثقه ابن حبان ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا باذن ولي مرشد او سلطان رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح المراة الا باذن وليها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن قيس المكي وهو متروك ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدين ومهر ما قل او كثر رواه الطبراني في الكبير ورواه في الاوسط

فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البغايا اللاتي يزوجن انفسهن لا يجوز نكاح الا بولي وشاهدين ومهر ما قل او كثر وفي اسنادهما الربيع بن بدر وهو متروك ۝ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن ارقم وهو متروك ۝ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل رواه الطبراني في الاوسط من طريق محمد بن عبد الملك عن ابي الزبير فان كان هو الواسطي الكبير فهو ثقة والا فلم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ۝ وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وهو متروك ۝ وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدين قلت روى ابو داود وغيره خلا قوله وشاهدين رواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال وشهود وفيه ابو بلال الاشعري وهو ضعيف ۝ وعن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل رواه الطبراني وفيه عبد الله بن محرز وهو متروك ۝ وعن ابن عباس قال ليس للنساء من عقد النكاح شي جعلت ميمونة امرها الى ام الفضل فجعلته ام الفضل الى العباس فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه يعقوب بن حميد ابن كاسب وهو ثقة وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات ورواه ابو يعلى نحوه الا انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ميمونة فجعلت امرها الى العباس رحمه الله

باب في النكاح بغير شهود

۝ عن كردم ابن قيس قال خرجت انا وابن عم لي يقال له ابو ثعلبة في يوم حار وعلي حذا ولا حذا له فقال اعطني نعلك فقلت لا الا ان تزوجني ابنتك فقال اعطني فقد زوجتكها فلما انصرفنا بعث الي بنعلي وقال لا زوجة لك عندي فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها فلا خير لك فيها فقلت يا رسول الله اني لا ادري الا حرب دون مزح وذلك مكان ركزه وكذا فقال او قد ترك لانك زمن قطيعة لحم ولا فيما لا تملك يا ابن ادم رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف ۝ وعن عروة بن رويم اللخمي عن ابي ثعلبة ولقيته وكلمته قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته فقال يا ابا ثعلبة ... قلت يا رسول الله في سفر قاد ركبه الحفا فقال اعرني حذاك فقلت لا اعيركهما او تزوجني ابنتك قال قد زوجتكها فلما اتينا اهلنا بعث الي بحذاي وقال لا امراة لك عندنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير لك فيها فذكر الحديث وقد تقدم بتمامه في اللقطة رواه الطبراني وفيه فروة بن يزيد بن سنان وهو ضعيف ۝

باب فيمن نكح او اعتق او طلق لاعبا

۝ عن ابي الدردا قال كان الرجل في الجاهلية يطلق ثم يراجع ويقول كنت لاعبا ويعتق ثم يراجع ويقول كنت لاعبا فانزل الله جل ذكره ولا تتخذوا آيات الله هزوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من طلق او حرم او نكح او انكح فقال اني كنت لاعبا فهو جاد رواه الطبراني وفيه عمرو بن عبيد وهو من اعدا الله قلت وياتي حديث في الطلاق ۝ وعن عبد الكريم ان ابن مسعود قال من طلق لاعبا او نكح لاعبا فقد جاز رواه الطبراني وهو معضل ورجاله رجال الصحيح وياتي في الطلاق احاديث من هذا ان شا الله وقد مضى في العتق بعضها ۝

باب خطبة الحاجة

عن عبد الله يعني ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا خطبة الحاجة يقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال ابو عبيدة وسمعت من ابي موسى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فان شيت ان تصل اسلك باي من القران يقول اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذي تسالون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد ثم تكلم بحاجتك قلت رواه ابو داود وغيره خلا حديث ابي موسى رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط والكبير باختصار ورجاله ثقات

باب لفظ النكاح

۝ عن علي السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انكحك اميمة بنت ربيعة ابن الحارث قال بلى قال قد انكحتها رواه البزار وقال لا نعلم روى علي السلمي الا هذا الحديث وفيه جماعة لم اعرفهم ۝

باب اعلان النكاح واللهو والنثار

عن ابي حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره نكاح السر حتى يضرب بدف ويقال اتيناكم اتيناكم فحيونا نحييكم رواه عبد الله بن احمد وفيه حسين بن عبد الله بن ضميرة وهو متروك ۝ وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلنوا النكاح رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد ثقات ۝ وعن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعايشة اهديتم الجارية الى بيتها قالت نعم قال فهلا بعثتم معها من يغنيهم يقول اتيناكم اتيناكم فحيونا نحييكم فان الانصار قوم فيهم غزل رواه احمد والبزار وفيه الاجلح الكندي وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات ۝ وعن روح ابنه ابي لهب قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين زوجنا ابنة ابي لهب فقال اهل اللهو

رواه احمد والطبراني وفيه معبد بن قيس ولم اعرفه ٥ وعن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما فعلت فلانه ليتيمه كانت عندها فقلت اهديناها الى زوجها فقال فهل بعثتم معها جاريه تضرب بالدف وتغني قالت تقول ماذا قال تقول اتيناكم اتيناكم فحيونا نحييكم لولا الذهب الاحمر ما حلت بواديكم لولا الذهب الاحمر ما حلت بواديكم لولا الحنطه السمرا ما سمنت عذاريكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه رواد بن الجراح وثقه احمد وابن معين وابن حبان وفيه ضعف ٥ وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم في اول مقدمه المدينه بعروس ومعها نسوه وهن يقلن واهدى لها اكبشا يبحبحن في المربد وزوجك في النادي ويعلم ما في غد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا ولكن قولي اتيناكم اتيناكم فحيونا نحييكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه مجاشع بن عمرو وهو كذاب ٥

وعن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بنسا من الانصار في عرس لهن وهن يغنين واهدى لها اكبشا تبحبح في المربد وزوجك في النادي ويعلم ما في غد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم ما في غد الا الله رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن السايب بن يزيد قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جوار يتغنين يقلن حيونا نحييكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهن ثم دعاهن فقال لا تقولوا هكذا ولكن قولوا حيانا واياكم فقال رجل يا رسول الله اترخص للناس في هذا قال نعم انه نكاح لا سفاح اشيدوا النكاح رواه الطبراني وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف وقد وثقه ابن معين في رواية ٥

وعن عبد الله بن هبار عن ابيه ان الزوج هبار ابنته فضرب في عرسها بالكبر والغربال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشيدوا النكاح اشيدوا النكاح هذا النكاح لا السفاح رواه الطبراني وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف

وعن معاذ بن جبل انه شهد املاك رجل من الانصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكح الانصاري وقال على الالفه والخير والطير الميمون دففوا على راس صاحبكم فدففوا على راسه واقبلت السلال فيها الفاكهه والسكر فنثر عليهم فامسك القوم فلم ينتهبوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ازين الحلم الا تنتهبون فقالوا يا رسول الله انك نهيتنا عن النهبه يوم كذا وكذا فقال انما نهيتكم عن نهبه العساكر ولم انهكم عن نهبه الولايم الا فانتهبوا قال معاذ بن جبل فوالله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجاذبنا ويجاذبه الى ذلك النهب رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه الا انه قال على الخير والبركه والالفه والطاير الميمون والسعه في الرزق بارك الله لكم وفي اسناد الاوسط بشر بن ابرهيم وهو وضاع وفي اسناد الكبير حازم مولى بني هاشم عن لمازه ولم اجد من ترجمهما ولمازه هذا يروي عن ثور بن يزيد منا حر وليس هو ابن زبار ذاك يروي عن علي بن ابي طالب ونحوه وبقيه رجال الكبير ثقات ٥

باب ما يعابه للزوجين ٥

عن جابر ان امراه كان بينها وبين زوجها خصومه فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت المراه هذا زوجي والذي بعثك بالحق ما في الارض ابغض الي منه وقال الاخر هذه امراتي والذي بعثك بالحق ما في الارض ابغض الي منها فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدنوا اليه ثم دعا لهما فلم يفترقا من عنده حتى قالت المراه والذي بعثك بالحق ما خلق الله شيا هو احب الي منه وقال الزوج والذي بعثك بالحق ما خلق الله شيا احب الي منها رواه الطبراني في الاوسط وفيه مقدام بن داود شيخ الطبراني وهو ضعيف وبقيه رجاله رجال الصحيح

باب ما يفعل اذا دخل باهله

عن ابن عباس قال قدم سلمان من غيبه له فتلقاه عمر فقال ارضاك لله عبدا قال فتزوج في كنده فلما كانت الليله التي يدخل فيها على اهله اذا البيت منجد واذا فيه نسوه فقال اتحولت الكعبه في كنده وهي حرم امرنا خليلي صلى الله عليه وسلم ان لا نتخذ الا اثاثا كاثاث المسافر ولا نتخذ من النسا الا ما ننكح فخرج النسوه ودخل على اهله فقال يا هذه اتعصيني ام تطيعيني قالت بل اطيعك فيم شيت قال ان خليلي صلى الله عليه وسلم امرنا اذا دخل احدنا باهله ان يقوم فيصلي ويامرها ان تصلي خلفه ويدعوا وتومن ففعل وفعلت فلما جلس في مجلس كنده قال له رجل من القوم كيف اصبحت يا ابا عبد الله كيف وجدت اهلك قال فعاد الثانيه فقال وما بال احدكم يسال عما وارته الحيطان والابواب انما يكفي احدكم ان يسال عن الشي اجيب او سكت عنه هكذا رواه الطبراني ورواه البزار فقال عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج احدكم فكان ليله البنا فليصل ركعتين وليامرها ان تصلي خلفه فان خير في البيت خير وفي اسنادهما الحجاج بن فروخ وهو ضعيف ٥ وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادخلت المراه على زوجها يقوم الرجل فتقوم من خلفه فيصليان ركعتين ويقول اللهم بارك لي في اهلي وبارك لاهلي في اللهم ارزقهم مني وارزقني منهم اللهم اجمع بيننا ما جمعت في خير وفرق بيننا اذا فرقت الى خير رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن ابرهيم بن المغيره المروزي ولم اجد من ذكره وعطا بن السايب وقد اختلط وبقيه رجاله ثقات

وعن ابي وايل قال جا رجل من بجيله الى عبد الله يعني ابن مسعود فقال اني تزوجت جاريه بكرا واني قد خشيت ان تفركني فقال عبد الله ان الالف من الله وان الفرك من الشيطان ليكره اليه ما احل الله له فاذا دخلت عليها فمرها فلتصل خلفك ركعتين قال الاعمش فذكرته لابرهيم فقال قال عبد الله وقل اللهم بارك لي في اهلي وبارك لهم في اللهم ارزقهم مني وارزقني منهم اللهم اجمع بيننا ما جمعت الى خير وفرق بيننا اذا فرقت الى خير رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

باب ما جا في الجماع والغسل عنه والتستر ٥

عن ابي كبشه الانماري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في اصحابه فدخل ثم خرج وقد اغتسل قلنا يا رسول الله قد كان شي قال نعم مرت بي فلانه فوقع في قلبي شهوه النسا فاتيت بعض ازواجي فاصبتها فكذلك فافعلوا فانه من اماثل اعمالكم اتيان الحلال رواه احمد والطبراني وقال وكذلك فافعلوا ورجال احمد ثقات ٥

وعن انس قال كانت امراه بالمدينه عطاره قال فذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل نكاح الرجل اهله رواه الطبراني في الاوسط وفيه جرير بن ايوب البجلي وهو ضعيف وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سال رجلا من اصحابه فقال اعدت اليوم مريضا قال لا قال فتصدقت بصدقه قال لا قال فصليت على جنازه قال لا قال فاصبت من اهلك قال لا قال فاصبت منهم فانها منك صدقه عليهم ونحو ذلك يوم الجمعه رواه الطبراني في الاوسط وفيه النضر بن عاصم بن هلال البارقي ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات

وعن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعجز احدكم اذا اتى اهله ان يقول بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب ما رزقتني من الشيطان الرجيم فان قدر ان يكون بينهما ولد لم يضره شيطان ابدا رواه الطبراني وفيه ابن يزيد الالهاني وهو ضعيف ٥ وعن جابر قال اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع قال ابن الاثير الكفات الجماع ورجاله رجال الصحيح خلا عبد السلام بن عاصم الرازي وهو ثقه وعن ابن عمر قال لقد اعطيت منه شيا ما اعلم احدا اعطيه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الجماع رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات

وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت قوه اربعين في البطش والنكاح وما من مومن الا اعطي قوه عشره وجعلت الشهوه على عشره اجزا وجعلت تسعه اعشارها في النسا وواحد في الرجال ولولا ما القي عليهن من الحيا مع شهواتهن لكان لكل رجل تسع نسوه مغتلمات رواه الطبراني في الاوسط وفيه المغيره بن قيس وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل ما بين لذه المراه ولذه الرجل كاثر المخيط في الطين الا ان الله يسترهن بالحيا رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن علي بن شوذب ولم اجد من ترجمه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله فليستتر فانه اذا لم يستتر استحيت الملايكه وخرجت فاذا كان بينهما ولد كان للشيطان فيه نصيب رواه البزار والطبراني في الاوسط واسناد البزار ضعفه وفي اسناد الطبراني ابو المنيب صاحب يحيى بن ابي كثير ولم اجد من ترجمه وبقيه رجال الطبراني ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر ٥ وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله فليستتر ولا يتجرد تجرد العيرين رواه البزار والطبراني وفيه مندل بن علي وهو ضعيف وقد وثق وقال البزار اخطا مندل في رفعه والصواب انه مرسل وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله فليستتر عليه وعلى اهله ولا يتعريان تعري الحمير رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف ٥ وعن ابي امامه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما جالس وعنده امراه اذ قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاحسبكن تخبرن ما يفعل بكن ازواجكن قالت اي والله بابي وامي يا رسول الله انا لنفعل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يفعلن فان الله عز وجل يمقت من يفعل ذلك قال لا احسب ان احدا كن اذا اتى زوجه يكشفا عنهما اللحاف ينظر احدهما الى عوره صاحبه كانهما حماران قالت اي والله بابي وامي انا لنفعل ذلك قال فلا تفعلوا ذلك فان الله عز وجل يمقت على ذلك رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف ٥

وعن سعد بن مسعود الليثي قال اتى عثمان بن مظعون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني استحي ان يرى اهلي عورتي قال ولم وقد جعلك الله لهم لباسا وجعلهم لك لباسا قال اكره ذلك قال فانهم يرونه مني واراه منهم قال انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا قال انت فمن بعدك اذا فلما ادبر عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن مظعون لحيي ستير رواه الطبراني وفيه يحيى بن العلا وهو متروك ٥

باب كتمان ما يكون بين الرجل واهله ٥

عن اسما بنت يزيد انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجال والنسا قعود عنده فقال لعل رجل يقول ما يفعل باهله ولعل امراه تخبر بما فعلت مع زوجها فارم القوم فقلت اي والله يا رسول الله انهم ليفعلون وانهن ليفعلن قال فلا تفعلوا فانما مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانه فغشيها والناس ينظرون رواه احمد والطبراني وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن وفيه ضعف ٥ وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا عسى احدكم ان يخلو باهله يغلق بابا ثم يرخي سترا ثم يقضي حاجته ثم اذا خرج حدث اصحابه بذلك الا عسى احداكن ان تغلق بابها وترخي سترها فاذا قضت حاجتها حدثت صواحبها فقالت امراة سفعا الخدين والله يا رسول الله انهن ليفعلن وانهم ليفعلون قال فلا تفعلوا فانما مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة على قارعة الطريق فقضى حاجته منها ثم انصرف وتركها رواه البزار عن روح بن حاتم وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السباع حرام قال ابن لهيعة يعني به الذي يفتخر بالجماع رواه احمد وابو يعلى وفيه دراج وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة قال ابن الاثير السباع المهملة وقيل بالمعجمة ٥

باب ادب الجماع ٥

عن واثلة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمراة التي تكون تحته عليك السكينة والوقار رواه الطبراني وفيه معروف ابو الخطاب وهو ضعيف ٥ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جامع احدكم اهله فليصدقها فاذا قضى حاجته قبل ان تقضي حاجتها فلا يعجلها حتى تقضي حاجتها رواه ابو يعلى وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات ٥

باب فيمن يأتي اهله ثم يريد ان يعود ٥

عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليغسل فرجه رواه ابو يعلى في الكبير وفيه ليث ابن ابي سليم وهو مدلس ٥

باب فيمن كانت له الى اهله حاجة

عن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم من امراته حاجة فليأتها وان كانت على تنور **قلت** روى له الترمذي اذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على تنور رواه احمد وفيه محمد بن جابر اليمامي وهو ضعيف وقد وثقه غير واحد ٥

باب فيمن يكثر الجماع ٥

عن محمد بن سيرين ان كاتبا لانس بن مالك كان يعمل على رزوق فاستعدت عليه امراته انسا انه كان لا يدعها ليلا ولا نهارا فاصلح انس بينهما في كل يوم وليلة على ستة رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥

باب فيمن يدعوها زوجها فتعتل

عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المسوفة والمفسلة فاما المسوفة فالتي اذا ارادها زوجها قالت سوف الان واما المفسلة التي اذا ارادها زوجها قالت اني حائض وليست بحائض رواه ابو يعلى وفيه يحيى بن العلاء وهو ضعيف متروك ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله المسوفات قيل يا نبي الله وما المسوفات قال التي يدعوها زوجها الى فراشها فتقول سوف حتى تغلبه عيناه رواه الطبراني في الاوسط والكبير من طريق جعفر بن ميسرة الاشجعي عن ابيه وميسرة ضعيف ولم ار لابيه من ابن عمر سماعا ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امراة

يطلب زوجها منها فتأبى ان تفيئ وهو عليها غضبان الا باتت تلعنها الملائكة حتى تصبح رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥

باب ما جاء في العزل

عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الماء الذي يكون منه الولد اهرقته على صخرة لاخرج الله منها ولدا او ليخرج منها وليخلقن الله تبارك وتعالى نفسا هو خالقها رواه احمد والبزار واسناده حسن ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو ان النطفة التي اخذ الله عليها الميثاق القيت على صخرة لخلق الله منها انسانا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ٥ وعن عبادة قال انا اول من عزل نفر من الانصار اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان نفرا من الانصار يعزلون فقال ان النفس المخلوقة كائنة فلا امر ولا نهي رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عيسى بن سنان الحنفي وثقه ابن حبان وضعفه غيره ٥ وعن حذيفة بن اليمان انهم كانوا يتحدثون في العزل فسمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم لتفعلونه قال نعم قال افلم تعلموا ان الله عز وجل لم يخلق نسمة هو بارئها الا وهي كائنة رواه الطبراني وفيه المثنى ابن الصباح وهو متروك عند الجمهور وقد وثقه ابن معين وبقية رجاله ثقات ٥ وعن صرمة العذري قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني فاصبنا كرائم العرب فارغبنا في التمتع وقد اشتدت علينا العزوبة فاردنا ان نستمتع ونعزل فقال بعضنا ما ينبغي لنا ان نصنع ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا حتى نسأله فسألناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعزلوا او لا تعزلوا ما كتب الله من نسمة هي كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف ٥ وعن واثلة بن الاسقع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم نفر من بني سليم فقالوا يا رسول الله انا نصيب سبايا وانا نعزل عنهن قال وانكم لتفعلون قالوا نعم قال ما من نسمة اراد الله ان تخرج من صلب رجل الا وهي خارجة ان شاء وان ابى فلا عليكم ان لا تفعلوا رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن ابن مسعود قال لو اخذ الله الميثاق على نسمة في صلب رجل ثم افرغه على صفا لاخرجه من ذلك الصفا فان شئت فاعزل وان شئت فلا رواه الطبراني وفيه رجل ضعيف لم اسمه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن زائدة ابن عمير الطائي قال قلت لابن عباس كيف ترى في العزل فقال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه شيئا فهو كما قال والا فاني اقول فيه نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم من شاء عزل ومن شاء ترك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا زائدة بن عمير وهو ثقة

وعن ابي هريرة ان اليهود كانت تقول انما العزل هي الموؤدة الصغرى فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذبت يهود لو اراد الله ان يخلق خلقا لم يمنعه احد منه قال الشيخ رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا اسمعيل بن مسعود وهو ثقة ٥ وعن ابي سعيد الخدري انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود يقولون ان العزل الموؤدة الصغرى فقال كذبت يهود رواه البزار وفيه موسى بن وردان وهو ثقة وقد ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن مسعود قال في العزل هي الموؤدة الصغرى الخفية رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد رجع عنه ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال كان عمر وابن عمر يكرهان العزل وكان زيد وابن مسعود يعزلان رواه ابو يعلى في حديث ابي سعيد في العزل ورجاله ثقات ٥ وعن جرير قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما خلصت من المشركين الا بقينة اريد بها السوق وانا اعزل عنها قال جاءها ما قدر لها رواه الطبراني وفيه مندل ابن علي وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن علي بن الحسين عن جده ثنا الحسن بن علي انه كان يعزل عنها وكانت سريته ٥ رواه الطبراني وعلي وجده لم اعرفهما ٣

باب في الغيل وغيره ٥

عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغيل طرف من الظلم رواه الطبراني وفيه علي بن موسى ابن عبيك ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغتيال ثم قال لو ضر احدا لضر فارس والروم قال ابن بكير والاغتيال ان يطأ الرجل امراته وهي ترضع رواه الطبراني والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيلة ثم قال لو ضر لضر فارس والروم وذلك ان يأتي الرجل امراته وهي ترضع رواه الطبراني في الاوسط وفيه ليث بن حماد وهو ضعيف ٥

باب فيمن وطئ امراة في دبرها

عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هي اللوطية الصغرى يعني الرجل يأتي امراته في دبرها رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط ورجال احمد والبزار رجال الصحيح ٥ وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا فان الله لا يستحيي من الحق ولا تأتوا النساء في ادبارهن رواه ابو يعلى في الكبير ورجال ابي يعلى رجال الصحيح خلا عثمان بن اليمان وهو ثقة ٥ وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نكون بالبادية ويكون من احدنا الرويحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحيي من الحق اذا فعل احدكم ذلك فليتوضا ولا تأتوا النساء في اعجازهن وقال مرة في ادبارهن رواه احمد من حديث علي بن ابي طالب ورجاله ثقات وقد رواه اصحاب السنن

الحافظ ابن حجر
علي هو ابن الحسين بن علي بن ابي طالب احد الاخوة وهم عبد الله وعلي وابراهيم والحسن واسمعيل ويكنى ابن حسنهم وجده تدعو ام ابيه ولعلي ام ولد للحسن بن علي

الحافظ ابن حجر
له اسناد اخرجه مسلم لسلمة بن معبد متابعة والا ففيه ضعيفان والحديث مشهور يصح من وجه كما صرح به ابن ابي التجار والبزار والنسائي وغير واحد

من حديث طلق الحنفي ٥ وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن محاش النساء رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الذين يأتون النساء في محاشهن رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الصمد بن الفضل ونقل الذهبي وقال له حديث منكر وهو صالح الحال ان شاء الله ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى النساء في اعجازهن فقد كفر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥

باب فيمن وطئ حائضا ٥

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وطئ امراة وهي حائض فقضي بينهما ولد فاصابه جذام فلا يلومن الا نفسه رواه الطبراني في الاوسط عن بكر بن سهل وقد ضعفه النسائي وقال الذهبي فحمل الناس عنه وهو مقارب الحديث ٥ وعن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت امراتي وهي حائض فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعتق نسمة وقيمة النسمة يومئذ دينار رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو ضعيف ٥ وعن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ما يحل للرجل من امراته وهي حائض قال ما فوق الازار وما تحت الازار منها حرام رواه الطبراني واسحق لم يدرك عبادة وبقية رجاله ثقات ٥

باب فيمن وطئ امراة وحملها لغيره

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من وطئ حبلى رواه احمد في حديث طويل والطبراني وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعن رجل على امراة وحملها لغيره رواه احمد وفيه رشدين بن سعد وقد وثق وهو ضعيف ٥ وعن يحيى بن سعيد ابن يسار مولى الزبير قال اخبرني الثقة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر ان يوقع على الحبالى وقال لا تسق زرع غيرك رواه ابو يعلى ويحيى لم اعرفه وابن ابي الزناد ضعيف وقد وثق ٥ وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر ان توطأ الحبالى حتى يضعن رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل جارية بها حبل حرام على صاحبها حتى تضع ما في بطنها رواه الطبراني في حديث طويل وهو بتمامه في الاطعمة في اكل الثوم وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف **قلت** ويأتي احاديث في الاستبراء في الطلاق ٥ وعن رجاء بن حيوة عن ابيه عن جده ان جارية من خيبر مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مجح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن هذه فقالوا لفلان قال اطأها قيل نعم قال فكيف يصنع بولدها ايدعيه فليس له بولد ام يستعبده وهو يعدو في سمعه وبصره

لقد هممت ان العنه لعنة تدخل معه في قبره رواه الطبراني وفيه خارجة بن مصعب وهو متروك

باب فيمن تزوج امراة فوجد بها عن جميل بن زيد قال صحبت رجلا من الانصار ذكر انه كانت له صحبة يقال له كعب بن زيد او زيد بن كعب فحدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج امراة من بني غفار فلما دخل عليها ووضع ثوبه وقعد على الفراش ابصر بكشحها بياضا فانماز عن الفراش وقال خذي عليك ثيابك ولم ياخذ مما اتاها شيئا رواه احمد وجميل ضعيف وعن جميل بن زيد قال رايت عبد الله بن عمر قال تزوج امراة من بني غفار فلما دخلت عليه راى بكشحها بياضا فردها وقال دلستم علي وجميل ضعيف وعن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج امراة من اهل البادية فوجد بها كشحا بياضا ففارقها قبل ان يدخل بها رواه الطبراني وفيه اسحق بن ادريس الاسواري وهو كذاب

باب في العنين عن عبد الله يعني بن مسعود قال يوجل العنين سنة فان وصل اليها والا فرق بينهما ولها الصداق رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا حصين بن قبيصة وهو ثقة

باب حق المراة على الزوج

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخلت علي خويلة بنت حكيم ابن امية بن حارثة بن الاوقص السلمية وكانت عند عثمان بن مظعون قالت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذاذة هيئتها فقال لي يا عائشة ما ابذ هيئة خويلة قالت فقلت يا رسول الله امراة لا زوج لها تصوم النهار وتقوم الليل فهي كمن لا زوج لها فتركت نفسها واضاعتها قالت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان ابن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت عن سنتي فقال لا والله يا رسول الله ولكن سنتك اطلب قال فاني انام واصلي واصوم وافطر وانكح النساء فاتق الله يا عثمان فان لاهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا فصم وافطر وصل ونم قلت روى ابو داود منه طرفا رواه احمد والبزار بنحوه وقال فقال يا عثمان ان لك في اسوة والله لاخشاكم واحفظكم لحدوده لانا وفي رواية عند احمد ان الرهبانية لم تكتب علينا ان اخشاكم لله واحفظكم لحدوده لانا وفي رواية عند احمد عن عائشة قالت كانت امراة عثمان ابن مظعون تخضب وتطيب فتركته فدخلت علي فقلت لها امشهد ام مغيب فقالت مشهد كمغيب فقالت لها ما لك فقالت عثمان لا يريد الدنيا ولا يريد النساء قالت عائشة فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فلقي عثمان فقال يا عثمان اتؤمن بما نؤمن به قال نعم يا رسول الله قال فاسوة ما لك بنا واسانيد احمد رجالها ثقات وعن ابي موسى الاشعري قال دخلت امراة عثمان بن مظعون

على نساء النبي صلى الله عليه وسلم فرايتها سيئة الهيئة فقلن لها ما لك ما في قريش رجل اغنى من بعلك قالت ما لنا منه من شيء اما نهاره فصائم واما ليله فقائم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فذكرن له ذلك قال فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عثمان اما لك في اسوة قال وما ذاك يا رسول الله فداك ابي وامي قال اما انت فتقوم الليل وتصوم النهار وان لاهلك عليك حقا وان لجسدك حقا فصل ونم وصم وافطر قال فاتتهم المراة بعد ذلك عطرة كانها عروس فقلن لها مه قالت اصابنا ما اصاب الناس رواه ابو يعلى والطبراني باسانيد وبعض اسانيد الطبراني رجالها ثقات وعن ابي امامة قال كانت امراة عثمان بن مظعون امراة جميلة عطرة تحب اللباس والهيئة لزوجها فراتها عائشة وهي تفلة فقالت لها ما لك هذه فقالت ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم علي ابن ابي طالب وعبد الله بن رواحة وعثمان بن مظعون تخلوا للعبادة وامتنعوا من النساء واكل اللحم وصاموا النهار وقاموا الليل فكرهت ان اريه من حالي ما يدعوه الى ما عندي لما تخلا له فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة فاخذ صلى الله عليه وسلم نعله فحملها بالسبابة من اصبعه اليسرى ثم انطلق سريعا حتى دخل عليهم فسالهم عن حالهم فقالوا اردنا الخير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انما بعثت بالحنيفية السمحة ولم ابعث بالرهبانية البدعة وان اقواما ابتدعوا الرهبانية فكتب عليهم فما رعوها حق رعايتها الا فكلوا اللحم وائتوا النساء وصوموا وافطروا وصلوا وناموا فاني بذلك امرت رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف وقد تقدمت له طرق في العلم وعن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله يوصيكم بالنساء خيرا ان الله يوصيكم بالنساء خيرا فانهن امهاتكم وبناتكم وخالاتكم ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج المراة وما تعلق يداها الخيط فما يرغب واحد منهما عن صاحبه قلت روى له ابن ماجه ان الله يوصيكم بامهاتكم ان الله يوصيكم بالاقرب فالاقرب فقط رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان يحيى بن جابر لم يسمع من المقدام والله اعلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم رواه احمد وفيه محمد بن عمرو وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وقد رواه ابو داود خلا قوله وخياركم لنسائهم وعن ابي كبشة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خياركم خيركم لاهله رواه الطبراني وفيه عمر بن رويه وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله رواه الطبراني وفيه علي بن عاصم بن صهيب وانكر عليه كثرة الغلط وتماديه فيه

حسـ الحافظ شمس الدين السخاوي ورواه الترمذي بتمامه فلا حاجة لكتابته في الزوائد

الحافظ ابن حجر ... رواه ... اسناده حسن

وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم خياركم لاهله وانا خيركم لاهلي رواه البزار وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم لنسائهم رواه البزار وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وقد وثق وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستحي احدكم ان يضرب امراته ضرب الامة الا خيركم خيركم لاهله رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن ايوب الضرير ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في ضرب النساء فسمع من الليل صوتا عاليا فقال ما لي لا اسمع صوتا فقالوا يا رسول الله اذنت في ضرب النساء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي قلت روى ابن ماجه بعضه رواه البزار وفيه جعفر بن يحيى بن ثوبان وهو مستور وبقية رجاله ثقات وقد روى ابو داود لجعفر هذا وسكت عنه فحديثه حسن وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله رواه البزار عن شيخه عثمان بن عمر ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن نعيم بن قعنب قال خرجت الى الربذة فاذا ابو ذر قد جاء فكلم امراته في شيء فكانها ردت عليه وعادت فعادت فقال ما تزيدين على ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة كالضلع فان ثنيتها انكسرت وفيها بلغة واود رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح خلا نعيم ابن قعنب وهو ثقة وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وهي يستمتع بها على عوج رواه احمد والطبراني في الاوسط والبزار ورجال البزار رجال الصحيح وعن رجل قال سمعت سمرة يخطب على منبر البصرة وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المراة خلقت من ضلع وانك ان ترد اقامة الضلع تكسره فدارها تعش بها رواه احمد والبزار باسناد ورجاله رجال الصحيح وسما الرجل ابا رجا العطاردي والطبراني في الكبير والاوسط وفي اسناد احمد رجل لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح وفي اسناد الطبراني مساتير ومن لم يعرف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقيم لك المراة على خليقة واحدة انما هي كالضلع ان تقيمها تكسرها وان تتركها تستمتع بها وفيها عوج وفي رواية وكسرها طلاقها رواه الطبراني في الاوسط وفيه سويد ابن عبد العزيز وثقه دحيم وهشيم وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن شيخ عن ابيه قال جاء جابر بن عبد الله يشكو الى عمر ما يلقى من النساء فقال عمر انا لنجد ذلك حتى اني لاريد الحاجة فتقول لي اذهب الى فتيات بني فلان

الحافظ ابن حجر روى ابن ماجه بعضه ورواه ابن حبان في صحيحه من هذا الوجه

٢ حسـ الحافظ ابن حجر اسناده حسن

تنظر البهو فقال له عبد الله بن مسعود عند ذلك اما بلغك ان ابرهيم شكا الى الله عز وجل درا خلق سارة فقيل له انها خلقت من ضلع فالبسها على ما كان فيها ما لم تر عليها خربة في دينها فقال عمر لقد حشا بين اضلاعك علما كثيرا رواه الطبراني وفيه راويان لم يسميا وبقية رجاله رجال الصحيح

باب ثواب المراة على طاعتها لزوجها وقيامها على ماله وحملها ووضعها

عن انس قال اتت النساء النبي صلى الله عليه وسلم فقلن يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله فما لنا عمل ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله فقال مهنة احداكن في بيتها تدرك عمل المجاهدين في سبيل الله رواه ابو يعلى والبزار وفيه روح بن المسيب وثقه ابن معين والبزار وضعفه ابن حبان وابن عدي وعن انس ان سلامة حاضنة ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء قال اصويحباتك دسسنك لهذا قالت اجل هن امرنني قال افما ترضى احداكن انها اذا كانت حاملا من زوجها وهو عنها راض ان لها مثل اجر الصائم القائم في سبيل الله فاذا اصابها الطلق لم يعلم اهل السماء والارض ما اخفي لها من قرة اعين فاذا وضعت لم يخرج منها جرعة من لبنها ولم يمص مصة الا كان لها بكل جرعة وبكل مصة حسنة فان اسهرها ليلة كان لها مثل اجر سبعين رقبة تعتقهن في سبيل الله سلامة تدرين من اعني بهذا المتمنعات الصالحات المطيعات اللواتي لا يكفرن العشير رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن سعيد وثقه ابن حبان وصلح حرره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا وافدة النساء اليك هذا الجهاد كتبه الله على الرجال فان يصيبوا اجروا وان قتلوا كانوا احياء عند ربهم يرزقون ونحن معشر النساء نقوم عليهم فما لنا من ذلك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلغي من لقيت من النساء ان طاعة الزوج واعترافا بحقه يعدل ذلك وقليل منكن من يفعله رواه البزار وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها دخلت الجنة رواه البزار وفيه رواد بن الجراح وثقه احمد وجماعة وضعفه جماعة وقال ابن معين وهم في هذا الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سعيد بن جبير عن ابن عمر احسبه رفعه بفعه قال المراة في حملها الى وضعها الى فصالها كالمرابط في سبيل الله فان ماتت فيما بين ذلك فلها اجر شهيد رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري

وضعفه غيرها واسحق بن ابرهيم الصيني لم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح
وعن ابن عباس قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يريد الجهاد وامه تمنعه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند امك فقر فان لك من الاجر عندها مثل ما لك في الجهاد
وجاه اخر فقال اني نذرت ان انحر نفسي فشغل النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الرجل
فوجد يحر نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل في امتي من يوفي بالنذر
ويخاف يوما كان شره مستطيرا هل لك من مال قال نعم قال اهل ماليه بدنه وجعلها
في ثلاث سنين فانك لا تجد من ياخذها منك معا ثم جاته امراه فقالت اني رسول النسا
اليك وما منهن امراه علمت اولم تعلم الا وهي تهوى مخرجي اليك الله رب الرجال والنسا
والاهن وانت رسول الله الى الرجال والنسا كتب الله على الرجال فان صابوا
اثروا وان استشهدوا كانوا احيا عند ربهم يرزقون فما يعدل ذلك من اعمالهم
من الطاعه فقال طاعه ازواجهن والمعرفه بحقوقهم وقليل منكن من يفعله
رواه الطبراني وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف ۞ باب

الحافظ ابن حجر الراوي عن رشدين فيه اضعف من رشدين

حق الزوج على المراة ۞ عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها
قيل لها ادخلي الجنة من اي ابواب الجنة شئت رواه احمد والطبراني في الاوسط
وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وبقيه رجاله رجال الصحيح وقد تقدم حديث انس
اذا صلت المراة خمسها نحو هذا في الباب الذي قبل هذا وعن عبد الرحمن بن حسنة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها
واطاعت بعلها وحفظت فرجها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت رواه الطبراني
وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وبقيه رجاله رجال الصحيح ۞ وعن ابي هريره عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما امراة اتقت ربها وحفظت فرجها واطاعت زوجها
فتح لها ثمانيه ابواب من الجنة فقيل لها ادخلي من حيث شئت رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وسعيد بن عفير لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ۞
وعن حصين بن محصن ان عمة له اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اذات زوج انت
قالت نعم قال فاين انت منه قالت ما الوه الا ما عجزت عنه قال فكيف
انت له فانه جنتك ونارك رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال فانظري
كيف انت له ورجاله رجال الصحيح خلا حصين وهو ثقه ۞ وعن ابن عباس ان امراه
من خثعم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اخبرني ما حق الزوج على الزوجه
فاني امراه ايم فان استطعت والا جلست ايما قال فان حق الزوج على زوجته ان سالها

الحافظ ابن حجر سعيد بن عفير هو سعيد ابن كثير بن عفير ثقه اخرج عنه البخاري وفيه كلام لا يضر

نفسها

نفسها وهي على ظهر بعير ان لا تمنعه نفسها ومن حق الزوج على الزوجه ان لا تصوم
تطوعا الا باذنه فان فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها ولا تخرج من بيتها
الا باذنه فان فعلت لعنتها ملايكة السما وملايكة الرحمة وملايكة العذاب
حتى ترجع قالت لا جرم لا اتزوج ابدا رواه البزار وفيه حسين بن قيس المعروف
بحنش وهو ضعيف وقد وثقه حصين بن نمير وبقيه رجاله ثقات ۞ وعن ابي سعيد
الخدري قال اتى رجل بابنته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنتي هذه ابت
ان تتزوج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيعي اباك فقالت لا حتى تخبرني ما حق
الزوج على زوجته فردت عليه مقالتها فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطيعي اباك فقالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج حتى تخبرني ما حق
الزوج على زوجته قال حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحه فلحستها او انتثر
منخراه صديدا او دما ثم ابتلعته ما ادت حقه قالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنكحوهن الا باذنهن رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
خلا نهار العبدي وهو ثقه ۞ وعن ابي هريره قال جات امراه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا فلانه بنت فلان قال قد عرفتك فما حاجتك قالت حاجتي الى ابن عمي فلان العابد
قال قد عرفته قالت يخطبني فاخبرني ما حق الزوج على الزوجه فان كان شيا اطيقه تزوجته وان لم اطقه لا اتزوج
قال ان من حق الزوج على زوجته ان لو سال منخراه دما وقيحا فلحسته بلسانها ما ادت حقه
ولو كان ينبغي لبشر ان يسجد لبشر لامرت المراة ان تسجد لزوجها اذا دخل عليها
قالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج ما بقيت في الدنيا رواه البزار وفيه سليمان
ابن داود اليمامي وهو ضعيف ۞ وعن ابي امامه قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما حق الزوج على امراته فقال لو ان امراه خرجت من بيتها ثم رجعت اليه
فوجدت زوجها قد تقطع جذاما يسيل انفه فلحسته بلسانها ما ادت حقه
وما لامراة ان تخرج من بيت زوجها ولا تعطي من بيت زوجها الا باذنه رواه الطبراني
وفيه عبد النور بن عبد الله وهو كذاب ۞ وعن عبد الله بن عبيد الله ابي ادريس
الخولاني ان معاذا قدم اليمن فلقيته امراه من خولان معها بنون لها اثنا عشر
فتركت اباهم في بيتها اصغرهم الذي قد اجتمعت لحيته فقامت فسلمت على معاذ ورجلان
من بنيها يمسكان بضبعيها فقالت من ارسلك ايها الرجل قال لها معاذ ارسلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت المراة ارسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا تخبرني يا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما حق المرء على زوجته فقال لها معاذ اوما رضيت ان تسمعي وتطيعي وتتقي الله
قالت بلى ولكن حدثني ما حق المرء على زوجته فاني انا هو لا تركت شيخا كبيرا في البيت فقال لها معاذ

الحافظ ابن حجر بل فيه ربيعه بن عثمان وليس هو من رجال الصحيح وكان الشيخ ظن انه ربيعه ابن عبد الله وليس به ذاك ربيعه بن فروخ وهو ربيعه بن ابي عبد الرحمن ۞

والذي نفس معاذ بيده لو انك ترجعين اذا رجعت اليه فوجدت الجذام قد خرق لحمه
وخرق منخريه فوجدت منخريه يسيلان قيحا ودما ثم القمتيهما فاك لكيما تبلغي حقه
ما بلغت ذلك ابدا رواه احمد والطبراني من رواية عبد الحميد بن بهرام عن شهر وفيهما
ضعف وقد وثقا ۞ وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المراة لا تودي حق الله عليها حتى تودي حق زوجها كله لو سالها وهي على ظهر قتب
لم تمنعه نفسها رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه ورجاله رجال الصحيح خلا المغيره
ابن مسلم وهو ثقه ۞ وعن ميمونه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بين صف
الرجال والنسا فقال يا معشر النسا اذا سمعتن اذان هذا الحبشي واقامته فقلن
كما يقول فان لكن بكل حرف الف الف درجه فقال عمر هذا للنسا فما للرجال فقال
ضعفان يا عمر ثم اقبل على النسا فقال انه ليس من امراه اطاعت واديت حق زوجها
وتذكر حسنته ولا تخونه في نفسها وماله الا كان بينها وبين الشهدا درجه
واحده في الجنة فان كان زوجها مومنا حسن الخلق فهي زوجته في الجنة
والا زوجها الله من الشهدا رواه الطبراني باسناد بين في احدها عبيد الله
الحرزي عن ميمونه وفيه منصور بن سعد ولم اعرفه وفيه عباد بن كثير
وفيه ضعف كثير وثقه جماعه وبقيه رجاله ثقات وفي الاسناد الاخر جماعه
لم اعرفهم ۞ وعن عايشه قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس اعظم حقا على المراة قال زوجها قلت فاي الناس اعظم حقا على الرجل
قال امه رواه البزار وفيه ابو عتبه ولم يرو عنه غير مسعر وبقيه رجاله
رجال الصحيح ۞ وعن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النسا
اتقين الله والتمسن مرضاة ازواجكن فان المراة لو تعلم ما حق زوجها
لم تزل قايمه ما حضر غداوه وعشاوه رواه البزار وفيه الحكم بن يعلى
ابن عطا المحاربي وهو متروك ۞ وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تعلم المراة حق الزوج ما قعدت ما حضر غداوه وعشاوه حتى يفرغ منه
رواه البزار والطبراني وفيه عبيده بن سليمان الاغر ولم اعرفه ولا اعرف له سماعا
من معاذ سماع وبقيه رجاله ثقات ۞ وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى امراه لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه
رواه البزار باسنادين والطبراني واحد اسنادي البزار رجاله رجال الصحيح
وعن معاذ بن جبل انه اتى الشام فراى النصارى يسجدون لاساقفتهم وبطارقتهم
ورهبانهم وراى اليهود يسجدون لاحبارهم وعلمايهم وفقهايهم فقال لاي شي تفعلون

الحافظ ابن حجر بل عبيد معروف حسن والاسناد وانما هو عبيد بن سلمان الاغر وهو ثقه معروف ولكن سلمان لم يسمع من معاذ

سلمان

الحافظ ... البزار ... هذا

هذا قالوا هذه تحية الانبيا قلنا فنحن احق ان نصنع بنبينا صلى الله عليه وسلم فلما قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم سجد له فقال ما هذا يا معاذ قال اني اتيت الشام فرايت
النصارى يسجدون لاساقفتهم وقسيسيهم ورهبانهم وبطارقتهم ورايت اليهود
يسجدون لاحبارهم وفقهايهم وعلمايهم فقلت لاي شي تصنعون هذا او تفعلون هذا
قالوا هذه تحية الانبيا قلت فنحن احق ان نصنع بنبينا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
انهم كذبوا على انبيايهم كما حرفوا كتابهم لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة
ان تسجد لزوجها من عظم حقه ولا تجد امراه حلاوة الايمان حتى تودي حق زوجها
ولو سالها نفسها وهي على ظهر قتب رواه بتمامه البزار واحمد باختصار ورجال البزار
رجال الصحيح وكذلك طريق من طرق احمد وروى الطبراني بعضها ايضا وعن
صهيب ان معاذ بن جبل لما قدم الشام راى اليهود يسجدون لعلمايهم واحبارهم
وراى النصارى يسجدون لاساقفتهم ورهبانهم فلما قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم سجد له فقال ما هذا يا معاذ قال اني قدمت الشام فرايت اليهود
يسجدون لعلمايها واحبارها ورايت النصارى يسجدون لقسيسيها وفقهايها
ورهبانها فقلت ما هذا قالوا هذه تحية الانبيا قال كذبوا على انبيايهم كما حرفوا
كتابهم لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه البزار
والطبراني وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف ۞ وعن زيد بن ارقم قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى الشام فلما قدم معاذ قال يا رسول الله
رايت اهل الكتاب يسجدون لاساقفتهم وبطارقتهم افلا نسجد لك قال لا لو كنت
امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه البزار والطبراني
في الكبير والاوسط واحد اسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح خلا صدقه بن عبد الله
السمين وثقه ابو حاتم وجماعه وضعفه البخاري وجماعه ۞ وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها
رواه البزار وفيه الحكم بن طهمان ابو عزة الدباغ وهو ضعيف ۞ وعن سراقه
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد
لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه الطبراني من طريق وهب بن علي عن ابيه ولم اعرفهما
وبقيه رجاله ثقات ۞ وعن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
في نفر من المهاجرين والانصار فجا بعير فسجد له فقال اصحابه يا رسول الله
تسجد لك البهايم والشجر فنحن احق ان نسجد لك قال اعبدوا ربكم واكرموا اخاكم
ولو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها ولو امرها

ان ينقل من جبل اصفر الى جبل اسود ومن جبل اسود الى جبل ابيض كان نَوْلها ان تفعل
قلت روى ابن ماجه بعضه بغير سياقه رواه احمد وفيه علي بن زيد وحديثه حسن
وقد ضعف وفي علامات النبوة غير حديث من هذا النحو وعن عصمة قال شرد
علينا بعير ليتيم من الانصار فلم نقدر على اخذه فجينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرنا ذلك له فقام معنا حتى جا الحايط الذي فيه البعير فلما راى البعير رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبل حتى سجد له فقلنا يا رسول الله لو امرتنا ان نسجد لك كما تسجد للملوك
فقال ليس ذاك في امتي لو كنت فاعلا لامرت النسا ان يسجدن لازواجهن رواه الطبراني
وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن غيلان بن سلمة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراه ان تسجد لزوجها رواه
الطبراني وفيه شبيب بن شيبه والاكثرون على تضعيفه وقد وثقه صالح جزرة وغيره
وعن اسما بنت يزيد الانصارية تحدث انت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر في المسجد يوما وعصبة من النسا قعود فالوا اليهن بالسلام فقال اياكن
وكفران المنعمين قالت احداهن يا رسول الله اعوذ بالله من كفران نعم الله
قال بلى ان احداكن تطول ايمتها وتطول تعنيسها ثم يرزقها الله عز وجل
البعل ويفيدها الولد وقرة العين ثم تغضب الغضبة فتقسم بالله ما رات منه
ساعة خير قط فذلك من كفران نعم الله وذلك من كفران المنعمين قلت
روى ابو داود منه السلام على النسا رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق
وعن اسما بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى النسا في جانب المسجد
فاذا انا معهن فسمع اصواتهن فقال يا معشر النسا انكن اكثر حطب جهنم فناديت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت جريه على كلامه فقلت يا رسول الله لم قال
انكن اذا اعطيتن لم تشكرن واذا ابتليتن لم تصبرن واذا امسك عنكن شكوتن
واياكن وكفر المنعمين فقلت يا رسول الله وما كفر المنعمين قال المراه تكون
عند الرجل وقد ولدت له الولدين والثلاثه فتقول ما رايت منك خيرا قط رواه الطبراني
وفيه شهر وهو ضعيف وقد وثق وبقيه رجاله رجال الصحيح ○ وعن سلمى
بنت قيس قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوه من الانصار قالت فكان فيما اخذ
علينا ان لا تغششن ازواجكن قالت فلما انصرفنا قلنا والله لو سالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما غش ازواجنا قالت فرجعنا فسالناه فقال ان تحابين او تهادين
بماله غيره رواه احمد وفيه رجل لم يسم وابن اسحق وهو مدلس ○ وعن زيد بن ارقم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فليجب وان كانت

على ظهر قتب رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن ثعلبه بن سوا وقد روى عنه
جماعه ولم يضعفه احد وقد رواه في الكبير بنحوه ورجاله رجال الصحيح خلا المغيره
ابن مسلم وهو ثقه وقد تقدم ○ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمراه ستران قيل وما هما قال الزوج والقبر قيل فايهما استر قال القبر رواه الطبراني
في الثلاثه وفيه خالد بن يزيد العمري قال ابو حاتم ليس بالقوي ○ وعن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم برجالكم في الجنه قلنا بلى يا رسول الله قال النبي في الجنه
والصديق في الجنه والرجل يزور اخاه في ناحيه المصر لا يزوره الا لله في الجنه الا اخبركم
بنسايكم في الجنه قلنا بلى يا رسول الله قال كل ودود ولود اذا غضبت او اسي اليها او غضب
زوجها قالت هذه يدي في يدك لا اكتحل بغمض حتى ترضى رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه ابرهيم بن زياد القرشي قال البخاري لا يصح حديثه فان اراد تضعيفه
فلا كلام وان اراد حديثا مخصوصا فلم يذكره واما بقيه رجاله فهم رجال الصحيح ○
وعن كعب بن عجره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم برجالكم من اهل الجنه
قالوا بلى يا رسول الله قال النبي في الجنه والشهيد في الجنه والصديق في الجنه والمولود
والرجل يزور اخاه في ناحيه المصر في الجنه الا اخبركم بنسايكم من اهل الجنه قالوا بلى
يا رسول الله قال الودود الولود التي اذا ظلمت او ظلمت قالت هذه ناصيتي بيدك لا اذوق
غمضا حتى ترضى رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه السري بن اسمعيل وهو متروك
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبيكم برجالكم من اهل الدنيا في الجنه قالوا
[illegible] قال النبي في الجنه والصديق في الجنه والشهيد في الجنه والمولود مولود الاسلام في الجنه
والرجل يكون في جانب المصر يزور اخاه لا يزوره الا لله في الجنه الا انبيكم بنسايكم
من اهل الجنه قالوا بلى يا رسول الله قال الولود الودود التي اذا غضبت او غضب قالت
يدي في يدك لا اكتحل بغمض رواه الطبراني وفيه عمرو بن خالد الواسطي وهو كذاب
وعن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراه ان تاذن في بيت
زوجها وهو كاره ولا تخرج وهو كاره ولا تطيع فيه احدا ولا تخشن بصدره
ولا تعتزل فراشه ولا تضر به وان كان هو اظلم منها حتى ترضيه فان هو رضي
وقبل منها فبها ونعمت وقبل الله عذرها وافلج حجتها ولا اثم عليها وان هو ابى
ان يرضى عنها فقد ابلغت عذرها رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما ثقات
وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا خرج وامر امراته ان لا تخرج
من بيتها وكان ابوها في اسفل الدار وكانت في اعلاها فمرض ابوها فارسلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اطيعي زوجك فمات ابوها فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم

فذكرت ذلك له فقال اطيعي زوجك فمات ابوها فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
زوجك فارسل اليها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد غفر لابيها بطاعتها زوجها رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عصمه بن المتوكل وهو ضعيف ○ وعن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه لا تقبل لهم صلاه ولا تصعد لهم الى الله حسنه
السكران حتى يصحو والمراه الساخط عليها زوجها والعبد الابق حتى يرجع
فيضع يده في يد مواليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن عقيل وحديثه حسن
وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات ○ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثنان لا تجاوز صلاتهما رووسهما عبد ابق من مواليه حتى يرجع اليهم وامراه عصت زوجها
حتى ترجع رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات ○ وعن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المراه اذا خرجت من بيتها وزوجها
كاره لذلك لعنها كل ملك في السما وكل شي مرت عليه غير الجن والانس حتى ترجع رواه
الطبراني في الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك وقد وثقه دحيم وغيره
وبقيه رجاله ثقات ○ وعن ام سلمه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض
المراه تخرج من بيتها تجر ذيلها تشكو زوجها رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه يحيى
ابن يعلى وهو ضعيف ○ وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراه
عوره وانها اذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان وانها لا تكون اقرب الى الله
منها في قعر بيتها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ○ وعن
عبد الرحمن بن شبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا القران فاذا قراتموه
فلا تستكثروا به ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تاكلوا به وقال ان الفساق اهل النار
فقال رجل يا رسول الله اليس امهاتنا واخواتنا وبناتنا فذكر كفرهن حق الزوج
وتضييعهن حقه رواه الطبراني في الاوسط وله طرق رواها احمد وغيره ورجاله ثقات
وعن ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النار خلقت للسفها وهن النسا
الا التي اطاعت بعلها رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك وقد قيل فيه
انه صالح وبقيه رجاله ثقات ○ وعن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حق الزوج ان لا تهجر فراشه وان تبر قسمه وان تطيع امره وان لا تخرج الا باذنه
وان لا تدخل عليه من يكره رواه الطبراني وفيه ضرار بن عمرو وهو ضعيف ○
وعن حكيم بن حزام قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم النسا ذات يوم فوعظهن وامرهن
بتقوى الله والطاعه لازواجهن وان يتصدقن وقال ان منكن من يدخل الجنه وجمع
اصابعه ومنكن حطب جهنم وفرق اصابعه فقالت امراه ولم يا رسول الله قال لانكن

ويكفرن العشير ويسو من الخير رواه الطبراني وفيه زيد بن رفيع وهو ضعيف
وعن اسما بنت ابي بكر انها زارت اختها عايشه والزبير غايب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فوجد ريح طيب فقال ما على المراه ان لا تطيب وزوجها غايب رواه الطبراني وفيه موسى
ابن عبيده وهو ضعيف ○ وعن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
وامراه سفعا الخدين اذا احتبست على ولدها واطاعت ربها واحصنت فرجها
كهاتين وفرق بين اصبعيه رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف
وهو متروك وقد وثق ○ وعن ابن عباس قال قالت امراه يا رسول الله ما جزا
غزوه المراه قال طاعه الزوج واعتراف بحقه رواه الطبراني وفيه القسم
ابن فياض وهو ضعيف وقد وثق وفيه من لم اعرفه ○ باب
تصرف المراه بغير اذن زوجها ○ عن عباده بن الصامت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى ان المراه لا تعطي من بيتها شيا الا باذن زوجها رواه
الطبراني واحمد في حديث طويل واسحق بن يحيى لم يدرك عباده وبقيه رجاله ثقات
وعن واثله بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لامراه ان
تنتهك من مالها شيا الا باذن زوجها اذا ملك عصمتها رواه الطبراني وفيه
جماعه لم اعرفهم ○ باب عشره النسا ○ عن عايشه
قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم نساه ذات ليله حديثا فقالت امراه
منهن يا رسول الله كان الحديث حديث خرافه فقال اتدرون ما خرافه
ان خرافه كان رجلا من عذره اسرته الجن في الجاهليه فمكث فيهم دهرا طويلا
ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما راى فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافه
رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثها بحديث وهو معها في لحاف فقالت بابي وامي يا رسول الله لو لا حدثتني بهذا
الحديث لظننت انه حديث خرافه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حديث خرافه
يا عايشه قالت الشي اذا لم يكن قيل حديث خرافه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ان اصدق الحديث حديث خرافه كان رجلا من بني عذره سبته الجن وكان معهم
فاذا استرقوا السمع اخبروه فيخبر به الناس فيجدونه كما قال ورجال احمد ثقات
وفي بعضهم كلام لا يقدح وفي اسناد الطبراني علي بن ابي سارة وهو ضعيف ○
وعن عايشه قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بخزيره قد طبختها له فقلت لسوده
والنبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينها كلي فابت فقلت لتاكلن او لالطخن وجهك فابت
فوضعت يدي في الخزيره فطليت وجهها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فوضع بيده لها

وقال لها اطلي وجهها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم لها فمر عمر فقال يا عبد الله يا عبد الله
فظن انه سيدخل فقال قوما فاغسلا وجوهكما قالت عايشه فما زلت اهاب عمر لهيبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن عمرو
ابن علقمه وحديثه حسن ٥ **وعن** رزينه مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان سودة اليمانيه جات عايشه تزورها وعندها حفصه بنت عمر فجات سودة
في هيئة وفي حالة حسنه عليها درع من برود اليمن وخمار كذلك وعليها نقطتان
مثل العدستين من صبر وزعفران في موقيها قال علبله وادركت النسا يتزين به
فقالت حفصه لعايشه يا ام المومنين يجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه بيننا
تبرق فقالت ام المومنين اتقي الله يا حفصه اتقي الله يا حفصه فقالت لا فسدن عليها
زينتها فقالت ما تقلن وكان في اذنها ثقل قالت لها حفصه يا سوده خرج
الاعور قالت نعم ففزعت فزعا شديدا فجعلت تنفض قالت اين احتبي قالت عليك بالخيمه
خيمه لهم من سعف يحتبون فيها فذهبت فاحتبت فيها وفيها القذر ونسج العنكبوت
فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يضحكان لا يستطيعان ان يتكلما من الضحك
فقال ماذا الضحك ثلاث مرات فاومتا بايديهما الى الخيمه فذهب فاذا سوده ترعد
فقال لها يا سوده ما لك قالت يا رسول الله خرج الاعور قال ما خرج وليخرجن ما خرج
وليخرجن فاخرجها فجعل ينفض عنها الغبار ونسج العنكبوت رواه ابو يعلى والطبراني
الا انه قال فقالت حفصه لعايشه يدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه
بيننا تبرق وفيه من لم اعرفهن ٥ **وعن** ام سلمه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدخل على ازواجه كل غداه فيسلم عليهن فكانت منهن امراه عندها عسل فكان
اذا دخل عليها احضرت له منه شيا فيمكث عندها وان عايشه وحفصه وجدتا
من ذلك فلما دخل عليهما قالتا يا رسول الله انا نجد منك ريح مغافير فترك ذلك العسل
رواه ابو يعلى وفيه موسى بن يعقوب الزمعي وثقه ابن معين وغيره وضعفه ابن المديني
وبقيه رجاله ثقات ٥ **وعن** عمرو بن حريث قال كان زنج يلعبون بالمدينه
فوضعت عايشه منكبها على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت تنظر اليهم
رواه الطبراني واسناده حسن ٥ **وعن** عايشه رضي الله عنها قالت فخرت بمال ابي
في الجاهليه وكان قد الف الف اوقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسكتي يا عايشه
فاني كنت لك كابي زرع لام زرع ثم **انشا** رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث ان احدى عشر
امراه اجتمعن في الجاهليه فتعاهدن ليخبرن كل امراه بما في زوجها ولا تكذب
قيل انت يا فلانه قالت الليل ليل تهامه ولا حر ولا برد ولا مخافه ٥ قيل انت يا فلانه

قالت

قالت الريح ريح زرنب والمس مس ارنب واغلبه والناس يغلب **قيل** انت يا فلانة
قالت والله ما علمت انه لرفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قيل **انت** يا فلانه قالت زوجي مالك وما مالك له ابل كثيرات المسارح قليلات المبارك
اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك **قيل** انت يا فلانه قالت زوجي لا اذكره
اني اذا ذكرته اذكر عجره وبجره احسب ان لا اذره **قيل** انت يا فلانه قالت والله
ما علمت اذا دخل فهد واذا خرج اسد ولا يسال عما عهد **قيل** انت يا فلانه
قالت والله ما علمت انه اذا اكل لف واذا شرب اشتف واذا ذبح اغتث واذا نام التف
ولا يدخل الكف ليعلم البث **قيل** انت يا فلانه قالت زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت
اعلق ٥ **قيل** انت يا فلانه قالت غيايا طباقا كل داء له دا شجك او فلك او جمع كلا لك ٥
قيل انت يا فلانه قالت نكحت ابا زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم
عضدي وبجح نفسي فبجحت الي وجدني في غنيمه بشق فجعلني في اهل صهيل وصاهل
واطيط ودائس ومنق فانا انام عنده فاتصبح واشرب فاتقمح وانطلق
فلا افتح بنات ابي زرع وما ابن ابي زرع مضجعه مسل الشطبه وتشبعه ذراع
الجفره بنت ابي زرع وما بنت ابي زرع ملو ازارها وزين ابيها وزين امها
وغيظ جاراتها جاريه ابي زرع وما جاريه ابي زرع لا تخرج حديثنا تبثيثا
ولا تملا بيتنا تعشيشا خرج من عندي ابو زرع والاوطاب تمخض فاذا هو
بام غلامين كالصقرين فتزوجها ابو زرع وطلقني وكل بدل اعور فنكحت شابا سريا
ركب شريا واخذ خطيا واعطاني نعما ثريا واعطاني من كل سايمه زوجا فقال
امتاري يا ام زرع وميري اهلك فجمعت من ذلك فلم يملا اصغر وعا من اوعيه
ابي زرع **قلت** لعايشه في الصحيح حديث ابي زرع موقوف عليها ليس فيه
من المرفوع غير قوله كنت لك كابي زرع لام زرع رواه الطبراني ورجاله بعضهم
رجال الصحيح وبقيتهم وثقهم ابن حبان وغيره وفي بعضهم كلام لا يقدح ٥ **وعن**
عايشه قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عايشه كنت لك كابي زرع
لام زرع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريه من قرى اليمن كان بها بطون
من بطون اليمن وفيها احدى عشره امراه وانهن خرجن الى مجلس لهن فقال
بعضهن لبعض تعالوا فلنذكر بعولتنا بعض ما فيهم ولا نكذب **فقيل** للاولى تكلمي
قالت قال وذكر الحديث **وقالت** للثانيه وهي عمره بنت عمرو وقيل للثالثه
تكلمي وهي حبا بنت كعب قيل الرابعه تكلمي هند ابنة ابي هرومه قيل للخامسه
تكلمي وهي كبشه قيل السادسه تكلمي وهي هند قيل السابعه تكلمي وهي حبا بنت علقمه

قيل الثامنه تكلمي وهي اسما بنت عبد قيل التاسعة تكلمي لم يسمها قيل للعاشره تكلمي
وهي كبشه بنت الارقم قيل لام زرع تكلمي بنت الاكحل بن ساعده فقالت ابو زرع وما
وما ابو زرع قال وذكر الحديث رواه الطبراني عن شيخه عبيد الله بن محمد العمري رماه النسائي
بالكذب ٥ **وعن** عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتمع احدى عشره امراه
في الجاهليه فتعاهدن ان يصدقن بينهن ولا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا
فقالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانيه
زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثه
زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعه زوجي ان اكل لف
وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت الخامسه زوجي
غيايا طباقا كل دا له دا شجك او فلك او جمع كلا لك قالت السادسه زوجي كليل
تهامه لا حر ولا قر ولا مخافه ٥ **قالت** السابعه زوجي المس مس ارنب
والريح ريح زرنب وانا اغلبه والناس يغلب قالت التاسعه زوجي رفيع العماد
طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد **قالت** العاشره زوجي مالك
وما مالك مالك خير من ذلك له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك اذا سمعن صوت
المزهر ايقن انهن هوالك **قالت** الحاديه عشره زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس
من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمه بشق
فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب
فاتقمح ام ابي زرع وما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع وما ابن ابي زرع
مضجعه كمسل الشطبه تشبعه ذراع الجفره بنت ابي زرع وما بنت ابي زرع طوع ابيها
وطوع امها وملو كسايها وغيظ جارتها جاريه ابي زرع وما جاريه ابي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقل ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا خرج ابو زرع والاوطاب
تمخض فمر بامراه معها ابنان لها كالفهدين من تحت خصرها برمانتين فطلقني
ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني
من كل رايحه زوجا فقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شي اعطانيه
ما ملا اصغر انا من انيه ابي زرع ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن احمد بن حنبل وهو
امام حجه ٥ **باب غيرة النسا** عن عبد الله يعني ابن مسعود
قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه اذ اقبلت امراه عريانه
فقام اليها رجل من القوم فالقى عليها ثوبا وضمها اليه فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بعض اصحابه احسبها امراته فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسبها غيرى ان الله

تبارك وتعالى كتب الغيرة على النسا والجهاد على الرجال فمن صبر منهن كان لها اجر شهيد
رواه البزار والطبراني وفيه عبيد بن الصباح ضعفه ابو حاتم ووثقه البزار وبقيه رجاله ثقات
وعن صفيه ابنة حيي ان النبي صلى الله عليه وسلم حج بنسايه حتى اذا كان في بعض
الطريق نزل رجل فساق بهن فاسرع فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذاك سوقك بالقوارير
يعني النسا فبيناهم يسيرون برك بصفيه جملها وكانت من احسنهن ظهرا
فبكت وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخبر بذلك فجعل يمسح دموعها بيده وجعلت
تزداد بكا وهو ينهاها فلما اكثرت زبرها وانتهرها وامر الناس فنزلوا ولم يكن
يريد ان ينزل قالت فنزلوا وكان يومي فلما نزلوا ضرب خبا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودخل فيه قالت فلم ادر علام اهجم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وخشيت ان يكون في نفسه
فانطلقت الى عايشه فقلت لها تعلمين اني لم اكن لابيع يومي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشي ابدا واني قد وهبت يومي لك على ان ترضي رسول الله صلى الله عليه وسلم عني قالت نعم
قال فاخذت عايشه خمارا لها قد ثردته بزعفران فرشته بالما ليذكي ريحه ثم
لبست ثيابها ثم انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت طرف الخبا
فقال ما لك يا عايشه ان هذا ليس بيومك قالت ذلك فضل الله يوتيه من يشا فقال مع اهله
فلما كان عند الرواح قال لزينب بنت جحش افقري اختك صفيه جملا وكانت من اكثرهن ظهرا
فقالت انا افقر يهوديتك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك منها فهجرها
فلم يكلمها حتى قدم مكه وايام منى في سفره حتى رجع الى المدينه والمحرم وصفر
فلم ياتها ولم يقسم لها حتى ياست منه فلما كان شهر ربيع الاول دخل عليها فرات ظله فقالت ان هذا
لظل رجل وما يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فمن هذا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فلما راته
قالت يا رسول الله ما ادري ما اصنع حين دخلت علي قالت وكانت لها جاريه وكانت
تخباها من النبي صلى الله عليه وسلم فقالت فلانه لك فمشى النبي صلى الله عليه وسلم الى سرير زينب وكان
قد رفع فوضعه بيده ثم اصاب اهله ورضي عنهم رواه احمد وفيه سميه روى لها ابو داود
وغيره ولم يضعفها احد وبقيه رجاله ثقات ٥ **وعن** عايشه رضي الله عنها قالت بعثت
صفيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام قد صنعته له وهو عندي فلما رايت الجاريه
اخذتني رعدة حتى استقبلتني افكل فضربت القصعه فرميت بها قالت فنظرت
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت الغضب في وجهه فقلت اعوذ برسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يلعنني اليوم **قلت** رواه ابو داود وغيره باختصار رواه احمد ورجاله ثقات
وعن عايشه قالت كانت عندنا ام سلمه فجا النبي صلى الله عليه وسلم عند جنح الليل قالت فذكرت
شيا صنعه بيده وجعل لا يفطن لام سلمه قالت وجعلت اومي اليه حتى فطن قالت ام سلمه اهكذا

الا ان ما كان واحله منا عندك الا في حلابه كما ارى وسبت عايشه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينهاها فابت فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبيها فسببتها حتى غلبتها فانطلقت ام سلمه
الى علي وفاطمه فقالت ان عايشه سبتنا وقالت لكم وقالت فقال علي اذهبي اليه فقولي له
ان عايشه قالت لنا فاتته فذكرت ذلك له فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم انها حبه
ابيك ورب الكعبه فرجعت الى علي فذكرت له الذي قال لها فقال اما كفاك الا ان قالت
عايشه وقالت لنا حتى اتى فاطمه فقلت لها انها حبه ابيك ورب الكعبه **قلت**
رواه ابو داود غير انه جعل مكان ام سلمه زينب بنت جحش وهو ايضا احصر من هذا
رواه احمد وفيه علي بن زيد وفيه ضعف وحديثه حسن **وعن** عايشه انها قالت
وكان متاعي فيه خف وكان على جمل ناج وكان متاع صفيه فيه ثقل وكان على جمل ثقال
بطي يتبطا بالركب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حولوا متاع عايشه على جمل صفيه
وحولوا متاع صفيه على جمل عايشه حتى مضى الركب قالت عايشه فلما رايت ذلك قلت
يا لعباد الله غلبتنا هذه اليهوديه على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ام عبد الله ان متاعك كان فيه خف وكان متاع صفيه فيه ثقل
فابطا بالركب فحولنا متاعها على بعيرك وحولنا متاعك على بعيرها قالت فقلت الست
تزعم انك رسول الله قالت فتبسم رسول الله فقال او في شك انت يا ام عبد الله قالت قلت الست
تزعم انك رسول الله فهلا عدلت وسمعني ابو بكر وكان فيه غرب اي حده فاقبل علي
فلطم وجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا ابا بكر فقال يا رسول الله اما سمعت
ما قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغيرا لا تبصر اسفل الوادي من اعلاه
رواه ابو يعلى وفيه محمد بن اسحق وهو مدلس وسلمه بن الفضل وقد وثقه جماعه
ابن معين وابن حبان وابو حاتم وضعفه جماعه وبقيه رجاله رجال الصحيح وقد رواه
ابو الشيخ بن حبان في كتاب الامثال وليس فيه غير اسامه بن زيد الليثي وهو من رجال
الصحيح وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات **وعن** عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر ونحن معه فاعتل بعير لصفيه وكان مع زينب فضل فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بعير صفيه قد اعتل فلو اعطيتها بعيرا لك قالت انا اعطي هذه اليهوديه
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها بقيه ذي الحجه والمحرم وصفر
وايام من شهر ربيع الاول حتى رفعت متاعها وسريرها فظنت انه لا حاجه له فيها
فبينا هي ذات يوم قاعده بنصف النهار اذ رات ظله قد اقبل فاعادت سريرها ومتاعها
قلت رواه ابو داود باختصار رواه الطبراني في الاوسط وفيه شميسه روى لها ابو داود
وغيره ولم يجرحها احد وبقيه رجاله ثقات **باب القسم** **عن**

عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج الرجل البكر اقام عندها ثلاثه ايام
رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس وبقيه رجاله ثقات **وعن** ابي هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فاصابت عايشه
القرعه في غزوه بني المصطلق رواه ابو يعلى والطبراني باختصار وفيه محمد بن عمرو
ابن علقمه وحديثه حسن وبقيه رجاله ثقات **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للبكر سبعا وللثيب ثلاثا رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عامر الاسلمي وهو ضعيف
وعن سوده بنت زمعه انها وهبت يومها لعايشه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وقد تقدم حديث صفيه بنت حيي في الباب قبل هذا **باب الحضانه**
عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاله والده رواه الطبراني وفيه
قيس بن الربيع وثقه شعبه والثوري وضعفه جماعه وبقيه رجاله ثقات
وعن عبد الله بن عمرو ان امراه اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني هذا
كان بطني له وعا وحجري له حوا وثديي له سقا وزعم ابوه انه ينزعه مني قال انت احق
به ما لم تنكحي رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** ابن عباس قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
من مكه خرج علي عليه السلام بابنه حمزه فاختصم فيها علي وجعفر وزيد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال علي ابنه عمي وانا اخرجتها وقال جعفر ابنه عمي وخالتها عندي
وقال زيد اخي وكان زيد مواخيا لحمزه اخا بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد
انت مولاي ومولاها وقال لعلي انت اخي وصاحبي وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وهي الى خالتها رواه احمد وابو يعلى وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس
باب النفقات **عن** ابي هريره قال قال رسول الله
ان المعونه تاتي من الله على قدر المؤنه وان الصبر ياتي من الله على قدر البلا رواه البزار
وفيه طارق بن عمار قال البخاري لا يتابع على حديثه وبقيه رجاله رجال الصحيح
وعن عمرو بن اميه ان عمر اتى عليه في السوق وهو يسوم بمرط فقال ما هذا يا عمرو
قال مرط اشتريته فاتصدق به فقال له عمر فاسدا ثم اتى عليه بعد فقال يا عمرو
ما صنع المرط قال تصدقت به قال على من قال على رفيقه مرته قال اليس زعمت انك
تصدقت به قال بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اعطيتموهن
من شي فهو لكم صدقه قال فقال عمر لا تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فوالله لا افارقك حتى ناتي ام المومنين عايشه قال يا عمرو لا تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذنوا على عايشه فقال عمرو انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما اعطيتموهن فهو لكم صدقه فقالت اللهم نعم فقال عمر ابن كنت عن هذا الهلال

الصفق بالاسواق رواه البزار وروى له احمد ما اعطا الرجل امراته فهو صدقه وفي
اسنادها محمد بن ابي حميد وهو ضعيف **وعن** عمرو بن اميه قال مر عثمان بن عفان
او عبد الرحمن بن عوف بمرط واستغلاه قال فمر به على عمرو بن اميه فاشتراه فكساه
امراته سخيله بنت عبيده بن الحرث بن المطلب فمر به عثمان او عبد الرحمن
فقال ما فعل المرط الذي ابتعت قال عمرو تصدقت به على سخيله بنت عبيده فقال
اتكل ما صنعت الى اهلك صدقه قال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ذاك فذكر ما قال عمرو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق عمرو
كل ما صنعت الى اهلك فهو صدقه عليهم رواه ابو يعلى والطبراني ورجال الطبراني كلهم
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يوضع في ميزان العبد نفقته على اهله
رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه **وعن** العرباض بن ساريه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا سقا امراته من الما اجر قال فاتيتها فسقيتها
وحدثتها بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط
وفيه سفين بن حسين وفي حديثه عن الزهري ضعف وهو منه وقد تقدم في اواخر
الزكاه في النفقه على الاهل والولد وغير ذلك **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت رواه الطبراني من روايه اسمعيل بن عياش
عن موسى بن عقبه وروايه اسمعيل عن الحجازيين ضعيفه **وعن** كعب بن عجره
قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه فقالوا يا رسول الله لو كان هذا
في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان خرج يسعى على ولده صغارا
فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على ابوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله
وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى ريا
ومفاخره فهو في سبيل الشيطان رواه الطبراني في الثلاثه ورجال الكبير رجال الصحيح
وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الساعي على والديه ليكفهما
او يعفهما عن الناس في سبيل الله ومن سعى على زوج او ولد ليكفهم ويعفهم عن الناس
في سبيل الله والساعي على نفسه ليعفها ويكفها عن الناس في سبيل والساعي مكاثره
في سبيل الشيطان رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسحق بن اسيد وهو ضعيف جدا
وحديث ابي هريره في البر والصله وكذلك السعي على الاولاد والاخوه **وعن** عبد الحميد بن
ابي عمرو وكانت تحته فاطمه بنت قيس تطلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسفه
رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن خالد بن عبد الله وهو ضعيف ووثقه ابن حبان
وقال يخطي ويخالف **وعن** عمر وابن مسعود قالا للمطلقه ثلاثا لها السكنى والنفقه

رواه الطبراني واسناده منقطع **وعن** ابن عمر انه سيل عن الحامل والمتوفا عنها
فقال كنا ننفق عليها رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** ابن عباس ان رجلا
طلق امراته فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقه لك ولا سكنى رواه البزار
وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبه وهو متروك **باب**
النهي عن الخلوه بغير محرم **عن** ابن عباس ان رجلا قدم من سفر فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم نزلت على فلانه واغلقت عليك بابها قال نعم فكره ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم سال رجلا اين نزلت ورجال البزار رجال الصحيح **وعن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل رجل على امراه الا ومعها ذو محرم
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيه رجاله
وعن ابي امامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياك والخلوه بالنسا والذي نفسي بيده
ما خلا رجل بامراه الا دخل الشيطان بينهما ولان يزحم رجل خنزيرا متلطخا بطين او حماه خير له
من ان يزحم منكبه منكب امراه لا تحل له رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف
جدا وفيه يوثق **وعن** معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان
يطعن في راس احدكم بمخيط من حديد خير له من ان يمس امراه لا تحل له رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح **باب متى يحجب الصبي** **عن** انس
قال لما كانت صبيحه احتلمت دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال لا تدخل
على النسا فما اتى علي يوم اشد منه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه داود
ابن سليمان وهو ثقه وفيه ضعف لا يضر وبقيه رجاله ثقات **وعن** سعد بن زيد
قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فاطمه تكشف راسها اذا دخل الغلام
فاذا دخل الرجل غطته رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن ياسر البكري
وهو متروك **باب فيمن يرضى لاهله بالخبث**
عن عبد الله بن عمر رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثه قد حرم الله
تبارك وتعالى عليهم الجنه مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر في اهله الخبث
رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقيه رجاله ثقات **وعن** عمار بن ياسر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثه لا يدخلون الجنه ابدا الديوث والرجله من النسا ومدمن الخمر
قالوا يا رسول الله اما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث قال الذي لا يبالي من دخل على اهله
قلنا فما الرجله من النسا قال التي تشبه بالرجال رواه الطبراني وفيه مساتير وليس فيهم
من قيل انه ضعيف **وعن** مالك بن احيمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا قلنا يا رسول الله وما الصقور
قال الذي يدخل على اهله الرجال رواه البزار والطبراني وفيه ابو رزين الباهلي ولم اعرفه
وبقية رجال الطبراني ثقات ٥ باب الغيرة ٥

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليغار للعبد المؤمن
فليغر لنفسه رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه عبد الاعلى بن عامر الثعلبي
وهو ضعيف ٥ وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيرة
من الايمان والمذا من النفاق قلت ما المذا قال الذي لا يغار رواه البزار وفيه
ابو مرحوم وثقه النسائي وغيره وضعفه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني لغيور والله اغير مني
وان الله يحب من عباده الغيور رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الفضل
ابن عطية وهو متروك ٥ وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر غيور وانا اغير منه والله اغير منا رواه الطبراني في الاوسط وفيه المقدام
ابن داود وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله اما تغار قال والله اني لاغار
والله اغير مني ومن غيرته نهى عن الفواحش رواه احمد وفيه كامل ابو العلا وهو كلام لا يضر
وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة قال لما نزلت هذه الاية
والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهدا قال سعد بن عبادة لو اني رايت
مع اهلي رجلا انتظر حتى اتي باربعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال لا والذي
بعثك بالحق ولو رايته لعاجلته بالسيف فقال انظروا يا معشر الانصار
ماذا يقول سيدكم ان سعدا لغيور وانا اغير منه والله اغير مني رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال لما نزلت والذين يرمون
المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهدا فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا
قال سعد بن عبادة اهكذا انزلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الانصار الا تسمعون ما يقول سيدكم فقالوا يا رسول الله لا تلمه فانه
رجل غيور والله ما تزوج امراة قط الا بكرا ولا طلق امراة له قط فاجترا احد
على ان يتزوجها من شدة غيرته فقال سعد يا رسول الله اني لاعلم انها حق وانها من الله
ولكني قد تعجبت اني لو وجدت لكاعا قد تفخذها رجل لم يكن لي ان اهيجه
ولا احركه حتى اتي باربعة شهدا فوالله لا اتي بهم حتى يقضي حاجته فذكر الحديث
رواه احمد وابو يعلى اطول منه وقد ذكر في اللعان ان شا الله ومداره على عباد
ابن منصور وهو ضعيف وعن عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن سعيد بن سعد بن عبادة

حدثني عن ابيه عن جده قال حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة فقال يا رسول الله
ان وجدت على بطن امراتي رجلا اضربه بسيفي قال اي شي اثبت من السيف قال برح
عن قوله فقال كتاب الله والشهدا فقال سعد يا رسول الله اي شي ابين من السيف
قال كتاب الله والشهدا انا معشر الانصار هذا سيدكم استغربته الغيرة حتى خالف
كتاب الله قال فقال رجل يا رسول الله ان سعدا غيور ولا طلق امراة قط فقدر احد منا
ان يتزوجها لغيرته قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد غيور وانا اغير منه
والله اغير مني قال رجل على اي شي يغار الله قال على رجل مجاهد في سبيل الله يخالف
الى اهله رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات ٥ وعن علي بن ابي طالب
قال كثر على مارية ام ابراهيم في قبطي ابن عم لها كان يزورها ويختلف اليها
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ هذا السيف فانطلق فان وجدته عندها
فاقتله قال قلت يا رسول الله اكون في امرك اذا ارسلتني كالسكة المحماة لا يثنيني
شي حتى امضي لما امرتني به ام الشاهد يرى ما لا يرى الغايب قال بل الشاهد
يرى ما لا يرى الغايب فاقبلت متوشحا السيف فوجدته عندها فاخترطت السيف
فلما راني اقبلت نحوه عرف اني اريده فاتى نخلة فرقي ثم رمى بنفسه على قفاه ثم شغر
برجليه فاذا هو اجب امسح ما له قليل ولا كثير فغمدت السيف ثم اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال الحمد لله الذي يصرف عنا اهل البيت رواه البزار
وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات ٥ وقد اخرجه الضيا
في احاديثه المختارة على الصحيح ٥ وعن انس بن مالك قال لما ولد ابراهيم ابن رسول الله
من مارية جاريته وقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم منه شي حتى اتاه جبريل
صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم رواه البزار وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غيرتان احداهما يحبها الله عز وجل والاخرى يبغضها الله عز وجل الغيرة في الريبة
يحبها الله والغيرة في غيره يبغضها الله ومخيلتان احداهما يحبها الله عز وجل
والاخرى يبغضها الله عز وجل المخيلة اذا تصدق الرجل يحبها الله والمخيلة في الكبر
يبغضها الله وقال ثلاث مستجاب لهم دعوتهم المسافر والوالد والمظلوم رواه احمد
والطبراني ورجالهما ثقات ٥ باب النهي عن ان يطرق
الرجل اهله ليلا ٥ عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يطرق اهله
كان يدخل غدوة او عشية رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا اني لم اجد لعبد الصمد
ابن عبد الوارث سماعا من اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نزل العقيق فنهى عن طروق النسا فعصاه رجلان فكلاهما راى ما يكره رواه احمد والبزار
والطبراني ورجالهم ثقات ٥ وعن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا بعد صلاة العشا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان الزهري
لم يدرك سعدا وعن عبد الله بن رواحة انه قدم من سفر ليلا فاذا في بيته مصباح
واذا مع امراته شي فاخذ السيف فقالت اليك عني فلانة تمشطني فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره فنهى ان يطرق الرجل اهله ليلا رواه احمد والطبراني باختصار
ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا سلمة لم يلق ابن رواحة ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطرقوا النسا ليلا يعني اذا قدم احدكم
من سفر لا ياتي اهله الا نهارا قال اقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا
من سفر وذهب رجلان فسبقا بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيا
اهليهما فوجد كل واحد منهما مع اهله رجلا رواه الطبراني والبزار باختصار
وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وقد وثق ٥ باب
ابعاد اهل الريب ٥ عن سعد بن ابي وقاص تقدم في الطرائف من يدخل ويخرجها
باب النشوز ٥ عن نضلة بن طريف ان رجلا منهم يقال له
الاعشى واسمه عبد الله بن الاعور كانت عنده امراة يقال لها معاذة خرج
في رجب يمير اهله من هجر فهربت امراته بعده ناشزا عليه فعاذت برجل منهم يقال له
مطرف بن نهشل بن كعب بن قميثع بن دلف بن اهضم بن عبد الله بن الحرماز
فجعلها خلف ظهره فلما قدم لم يجدها في بيته واخبر انها نشزت عليه وانها عاذت
بمطرف بن نهشل فاتاه فقال يا ابن عم عندك امراتي معاذة فادفعها الي قال ليست
عندي ولو كانت عندي لم ادفعها اليك قال وكان مطرف اعز منه فخرج حتى اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فعاذ به وانشا يقول يا سيد الناس وديان العرب
اليك اشكو ذربة من الذرب ٭ كالذيبة الغبسا في ظل السرب
خرجت ابغيها الطعام في رجب ٭ فخلفتني بنزاع وهرب
اخلفت العهد ولطت بالذنب ٭ وقذفتني بين عيص موتشب
وهن شر غالب لمن غلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهن شر غالب لمن غلب فشكا اليه امراته
وما صنعت وانها عند رجل منهم يقال له مطرف بن نهشل وكتب اليه النبي
صلى الله عليه وسلم الى مطرف انظر امراة هذا معاذة فادفعها اليه فاتاه كتاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقرئ عليه فقال لها يا معاذة هذا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيك فانا دافعك اليه فقالت خذ لي عليه العهد والميثاق وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم

ان لا يعاقبني فيما صنعت فاخذ لها ذلك عليه ودفعها مطرف اليه فانشا يقول
لعمرك ما حبي معاذة بالذي ٭ يغيره الواشي ولا قدم العهد
ولا سو ما جاءت به اذ ازالها ٭ غواة الرجال اذ يناجونها بعدي
رواه عبد الله بن احمد والطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن الاعشى المازني
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فانشدته
يا مالك الناس وديان العرب ٭ اني لقيت ذربة من الذرب
غدوت ابغيها الطعام في رجب ٭ فخلفتني بنزاع وهرب
اخلفت العهد ولطت بالذنب ٭ وهن شر غالب لمن غلب
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهن شر غالب لمن غلب
رواه عبد الله بن احمد ورجاله ثقات ٥ باب
فيمن افسد امراة على زوجها ٥ عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من حلف بالامانة ومن خبب على امري زوجته او مملوكه فليس منا
قلت روى ابو داود منه النهي عن الحلف بالامانة فقط رواه احمد والبزار
ورجال احمد رجال الصحيح خلا الوليد بن ثعلبة وهو ثقة وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من خبب امراة على زوجها وليس منا
من خبب عبدا على سيده رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن مطر
وهو ضعيف ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس
الحرير وشرب في الفضة فليس منا ومن خبب امراة على زوجها او عبدا
على مواليه فليس منا رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه محمد بن عبد الله
الرازي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب ضرب النسا ٥
عن علي ان امراة الوليد بن عقبة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان الوليد يضربها قال نصر بن علي في حديثه يشكوه قال قولي له قد اجارني
قال فلم تلبث الا يسيرا حتى رجعت فقالت ما زادني الا ضربا فاخذ هدبة
من ثوبه فدفعها اليها فقال قولي له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجارني فلم تلبث الا يسيرا حتى رجعت فقالت ما زادني الا ضربا فرفع يديه
فقال اللهم عليك الوليد اثم بي مرتين رواه عبد الله بن احمد والبزار وابو يعلى
ورجاله ثقات وعن عايشة ان رجالا شكوا النسا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذن لهم في ضربهن فطاف تلك الليلة منهن نسا كثير قالت عايشة نسا المؤمنين
المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضربوهن ولن يضرب احسنكم اخياركم
رواه البزار وفيه عدي بن الفضل وهو متروك ٥ وعن انس بن مالك قال دخلت

ذا أبي طلحة وهو معلق الباب على أم سليم وهو يضربها وهي أم أنس وهو يضربها
ابن مالك فنادت من وراء الباب ما يريد إلى هذه العجوز يضربها فنادى من وراء الباب
فقالت ما تقول العجوز أخزى الله ... رواه الطبراني وفيه محمد بن جواب بن شعبة
ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات

كتاب الطلاق ١٧

باب لا تسأل المرأة طلاق أختها ○ عن أم سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفئ ما في صحفتها
فإنما رزقها على الله عز وجل رواه الطبراني عن شيخه أبي يحيى الرازي ولم أعرفه
وبقية رجاله ثقات ○ باب ... عن عاصم بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ابنة عمر بن الخطاب ثم راجعها رواه أحمد
والطبراني ورجاله ثقات ○ وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة
ثم ارتجعها رواه البزار ورواه أبو يعلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين طلق حفصة أمر أن يراجعها ورجال أبي يعلى رجال الصحيح وعن
ابن عمر قال دخل عمر على حفصة وهي تبكي فقال لها ما يبكيك لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلقك إنه قد كان طلقك مرة ثم راجعك من أجلي والله لئن كان طلقك مرة أخرى
لا كلمتك أبدا رواه أبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح
وكذلك رجال البزار ○ وعن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلق حفصة فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فوضع التراب على رأسه وقال ما يعبأ الله
بك يا ابن الخطاب بعدها فنزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن الله يأمرك أن تراجع حفصة رحمة لعمر وبقية رجاله ثقات
باب لا طلاق إلا بعد نكاح ○ عن جابر بن عبد الله أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق إلا بعد نكاح ولا عتق إلا بعد ملك
رواه الطبراني في الأوسط وهذا لفظه والبزار بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح
وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طلاق لمن لا يملك
ولا عتاق لمن لا يملك رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات إلا أن
طاوسا لم يلق معاذ بن جبل ○ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا طلاق إلا بعد نكاح رواه الطبراني في الصغير والأوسط عن أحمد بن صالح
وهو متروك ○ وعن علي بن أبي طالب قال حفظت لكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستا لا طلاق إلا من بعد نكاح ولا عتاق إلا من بعد ملك ولا وفاء لنذر في معصية
ولا يتم بعد حلم ولا صمات يوم إلى الليل ولا وصال في الصيام قلت روى أبو داود
لا يتم بعد حلم ولا صمات يوم إلى الليل رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات

[هامش: الا كان طلاقا رجح / لكنه معلول بين البزار علته]

وقد تقدمت أحاديث في العتق وفي النذور ○ وعن عصمة قال جاء مملوك إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن مولاي زوجني وهو يريد أن يفرق
بيني وبين امرأتي قال فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال يا أيها الناس
إنما الطلاق بيد من أخذ بالساق وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف ○ وعن
ابن جريج قال بلغ ابن عباس أن ابن مسعود يقول إن طلق ما لم ينكح فهو جائز
فقال ابن عباس أخطأ في هذا إن الله عز وجل يقول إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن
من قبل أن تمسوهن ولم يقل إذا طلقتم المؤمنات ثم نكحتموهن رواه الطبراني
وإسناده منقطع ورجاله ثقات ○ وعن أيوب بن سليمان الخوزي
قال سألت عطاء بن أبي رباح عن رجل ذكر امرأة فقال يوم أتزوجها فهي طالق ثلاثا
فقال عطاء لا طلاق إلا لمن يملك عقدته ولا عتق لمن لا يملك رقبته ذكر ذلك
عن ابن عباس وأسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وأيوب
لم أعرفه وبقية رجاله ثقات ○ باب فيمن يكثر الطلاق
وسبب الطلاق ○ عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطلقوا النساء
إلا من ريبة إن الله تبارك وتعالى لا يحب الذواقين ولا الذواقات رواه البزار
والطبراني في الكبير والأوسط وأحد أسانيد البزار فيه عمران القطان وثقه أحمد
وابن حبان وضعفه يحيى بن سعيد وغيره ○ وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الله جل وعز لا يحب الذواقين ولا الذواقات رواه الطبراني
وفيه راو لم يسم وبقية إسناده حسن ○ وعن جابر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن امرأتي لا تدع يد لامس قال طلقها قال إني أحبها وهي جميلة قال
فاستمتع منها رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح ○ وعن محمد يعني
ابن سيرين قال خطب الحسن بن علي رضي الله عنهما إلى منظور بن سيار بن زبان الفزاري
ابنته فقال والله إني لأنكحك وإني لأعلم أنك غلق طلق ملق غير أنك أكرم العرب بيتا
وأكرمه نسبا رواه الطبراني ورجاله ثقات ○ باب فيمن طلق لاعبا
عن فضالة بن عبيد الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يجوز اللعب
فيهن الطلاق والنكاح والعتق رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية
رجاله رجال الصحيح وقد تقدمت أحاديث نحو هذا ○ باب طلاق السنة
وكيف الطلاق ○ عن ابن عمر أن رجلا أتى عمر فقال إني طلقت امرأتي البتة وهي حائض
فقال عمر عصيت ربك وفارقت امرأتك فقال الرجل فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[هامش: رواه الطبراني]

أمر ابن عمر حين فارق امرأته أن يراجعها فقال له عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره
أن يراجع بطلاق بقي وإنه لم يبق لك ما ترتجع به امرأتك رواه الطبراني في الأوسط ورجاله
رجال الصحيح خلا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني وهو ثقة ○ وعن ابن عمر أنه طلق امرأته
تطليقة وهي حائض ثم أراد أن يتبعها تطليقتين أخراوين عند القرأين الباقيين
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن عمر ما هكذا أمرك الله أخطأت السنة والسنة
أن تستقبل الطهر فتطلق لكل قرء فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فراجعتها
ثم قال إذا هي حاضت ثم طهرت فطلق عند ذلك أو أمسك فقلت يا رسول الله
أرأيت لو طلقتها ثلاثا كان لي أن أراجعها قال إذا بانت منك وكانت معصية
قلت لابن عمر حديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه الطبراني وفيه علي بن سعيد
الرازي قال الدارقطني ليس بذاك وعظمه غيره وبقية رجاله ثقات ○ وعن
أبي الزبير قال سألت جابرا عن الرجل يطلق امرأته وهي حائض فقال طلق عمر امرأته
وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليراجعها فإنها امرأته رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن
وعن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم لامرأته قد طلقتك قد راجعتك
ليس هو طلاق المسلمين طلقوا المرأة في قبل طهرها رواه الطبراني في الأوسط وهذا
لفظه والكبير إلا أنه قال عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال بلغ أبا موسى أن النبي
صلى الله عليه وسلم غضب على الأشعريين فقال إن أحدهم يقول قد نكحت قد طلقت
فذكر نحوه ورجاله ثقات ○ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق
إلا لعدة ولا عتق إلا لوجه الله رواه الطبراني وفيه أحمد بن سعيد بن فرقد
وعن عبد الله يعني ابن مسعود طلقوهن لعدتهن قال عبد الله الطلاق في طهر من غير جماع
رواه الطبراني وفيه إسحاق بن إبراهيم العبدي ولم أعرفه ○
باب طلاق العبد ○ عن أم سلمة أن غلاما لها طلق
امرأة له حرة تطليقتين فاستفتت أم سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره رواه الطبراني وفيه عبد الله بن زياد
ابن سمعان وهو متروك كذاب ○ باب ألفاظ الطلاق ○ عن عبد الله
قال إذا قال لامرأته أمرك بيدك أو استلحقي بأهلك أو وهبها لأهلها فقبلوها
فهي واحدة بائنة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ○ وعن عبد الله قال في الموهوبة
إن قبلوها فهي واحدة وهو أحق بها وإن لم يقبلوها فليس بشيء رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ○ وعن ابن مسعود قال في الحرام كفارة يمين وفي رواية هي يمين

يكفرها وفي رواية إن كان نوى طلاقا وإلا فهي يمين رواها كلها الطبراني ورجالها ثقات
إلا أن مجاهدا لم يدرك ابن مسعود ○ وعن الضحاك أن عمر وابن مسعود قالا في الحرام
كفارة يمين رواه الطبراني وفيه جويبر وهو متروك والضحاك لم يدرك ابن مسعود
باب طلاق الرجعة ○ عن عبد الله أنه كان عند عمر بن الخطاب
فجاءه رجل وامرأته فقال امرأتي طلقتها ثم راجعتها فقالت المرأة أما إنه لم يمنعني الذي
كان منك أن أحدثنا لأمر على وجهه فقال عمر حدثي فقالت طلقني ثم تركني حتى
إذا كان في آخر ثلاث حيض وانقطع عني الدم وضعت غسلي ورددت بابي
ونزعت ثيابي فقرع الباب وقال قد راجعتك قد راجعتك فتركت غسلي ولبست ثيابي
فقال عمر ما تقول فيها يا ابن أم عبد فقلت أراه أحق بها ما دون أن تحل لها الصلاة
فقال عمر نعم ما رأيت وأنا أرى ذلك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ○ وعن
أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال أرسل عثمان إلى أبي يسأله عنها فقال أبي كيف بي
منافق فقال عثمان نعيذك بالله أن تكون منافقا ونعوذ بالله أن نكون مثل هذا
في الإسلام ثم يموت ولم يبينه قال فإني أرى أنه أحق بها حتى تغتسل من الحيضة الثالثة
وتحل لها الصلاة قال فلا أعلم عثمان إلا أخذ بذلك رواه الطبراني وفيه زيد بن رفيع وهو ضعيف
وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه ○ باب فيمن طلق أكثر من ثلاث
عن عبادة بن الصامت قال طلق جدي امرأة له ألف تطليقة فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فسألته فقال أما اتقى الله جدك أما ثلاث فله وأما تسعمائة وسبعة وتسعون فعدوان
وظلم إن شاء الله عذبه وإن شاء غفر له وفي رواية عن عبادة أيضا قال طلق بعض آبائي
امرأته ألفا فانطلق بنوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن أبانا طلق أمنا
ألفا فهل له من مخرج قال إن أباكم لم يتق الله تعالى فيجعل له من أمره مخرجا بانت منه بثلاث
على غير السنة وتسعمائة وسبعة وتسعون إثم في عنقه رواه كله الطبراني وفيه عبيد الله
ابن الوليد الوصافي العجلي وهو ضعيف ○ وعن علقمة قال جاء ابن مسعود رجل
فقال إني طلقت امرأتي تسعة وتسعين وإني سألت فقيل قد بانت مني فقال ابن مسعود
قد أحبوا أن يفرقوا بينك وبينها قال فما تقول رحمك الله فظن أنه سيرخص له فقال ثلاث
تبينها منك وسائرهن عدوان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ○ وعن علقمة
قال أتى رجل ابن مسعود فقال إني طلقت امرأتي عدد النجوم فقال ابن مسعود
أهلكه لا أحفظها وجاءه رجل فقال إني طلقت امرأتي ثمانيا فقال ابن مسعود إنريد
هولاء أن يبين منك قال نعم قال ابن مسعود يا أيها الناس قد بين الله الطلاق فمن طلق كما أمره الله
فقد بين ومن لبس به جعلنا به لبسه والله لا تلبسون على أنفسكم ونتحمله عنكم نعني هو
كما تقولون قال ونرى قول ابن سيرين كلمة لا أحفظها أنه لو كان عنده نساء أهل الأرض

ثم قال هذه دمتن كلهن رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **باب تعليق الطلاق**

عن عروة بن الزبير قال ضرب الزبير اسما بنت ابي بكر فصاحت بعبد الله بن الزبير فاقبل فلما راه قال امك طالق ان دخلت فقال له عبد الله اتجعل امي عرضة ليمينك فاقتحم عليه فخلصها فبانت منه قال ولقد كنت غلاما ربما اخذت بشعر منكبي الزبير رواه الطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو ضعيف ٥

باب متعة الطلاق ٥ عن ابي اسيد وسهل بن سعد قالا مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحاب له فخرجنا معه حتى انطلق الى حايط يقال له الشوط حتى اذا انتهينا الى حايطين منهما جلسنا بينهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلسوا ودخل هو واتي بالجونية فعدلت في بيت اميمة ابنة النعمان بن شرحبيل ومعها داية لها فلما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هبي لي نفسك قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال ابي وقال غير ابي احمد امراة من بني الجون يقال لها اميمة قالت اعوذ بالله منك قال لقد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها فارسيين والحقها باهلها **قلت** حديث ابي اسيد وحده رواه البخاري باختصار رواه كله [...] ورجاله رجال الصحيح ٥ **ومن** سويد بن غفلة قال كانت عايشة بنت خليفة الخثعمية عند الحسن بن علي فلما اصيب علي وبويع الحسن بالخلافة دخل عليها فقالت ليهنك الخلافة فقال لها اتظهرين الشماتة بقتل علي انطلقي فانت طالق ثلاثا فتقنعت بسلع لها وجلست في ناحية البيت وقالت اما والله ما اردت ما ذهبت اليه فاقامت حتى انقضت عدتها ثم تحولت عنه فبعث اليها بقية بقيت لها من صداقها عليه ومتعة عشرة الاف فلما جاءها الرسول بذلك قالت متاع قليل من حبيب مفارق فلما رجع الرسول الى الحسن فاخبره بما قالت بكى الحسن بن علي وقال لولا اني سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت ابي يحدث عن جدي انه قال اذا طلق الرجل امراته ثلاثا عند الاقراء وطلقها ثلاثا مبهمة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره لراجعتها رواه الطبراني وفي رجاله ضعف وقد وثقوا ٥ **وعن** ابي اسحق قال متع الحسن بن علي رضي الله عنه بعشرين الفا فلما اتي بها ووضعت بين يديها قالت متاع قليل من حبيب مفارق **وفي** رواية متع الحسن بن علي رضي الله عنه امراتين بعشرين الفا وزقاقين من عسل فقالت احداهما واراها حنفية متاع قليل من حبيب مفارق رواه كله الطبراني ورجال الاول رجال الصحيح ٥

باب متى تحل المبتوتة ٥ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن رجل كانت تحته امراة فطلقها ثلاثا فتزوجها بعده رجل فطلقها قبل ان يدخل بها اتحل لزوجها الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حتى يذوق الاخر ما ذاق ٥ من عسيلتها وذاقت من عسيلته رواه احمد والبزار

وابو يعلى الا انه قال فطلقها قبل ان يدخل بها والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن دينار الطاحي وقد وثقه ابو حاتم وابو زرعة وابن حبان وفيه كلام لا يضر **وعن** عبد الرحمن بن الزبير ان رفاعة بن سموال طلق امراته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد تزوجني عبد الرحمن وما معه الا مثل هذه واومات الى هدبة من ثوبها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عن كلامها ثم قال لها تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات وقد رواه مالك في الموطا مرسلا وهو هنا متصل ٥ **وعن** عبيد الله والفضل بن عباس ان الغميصا او الرميصا جاءت تشكو زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انه لا يصل اليها قال فقال كذبت يا رسول الله اني لافعل ولكنها تريد ان ترجع الى زوجها الاول قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل له حتى يذوق عسيلتها رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المطلقة ثلاثا لا تحل لزوجها الاول حتى تنكح زوجا غيره ويخالطها ويذوق من عسيلتها رواه الطبراني وابو يعلى الا انه قال بمثل حديث عايشة وهو نحو هذا ورجال ابي يعلى رجال الصحيح ٥ **وعن** عايشة قالت كانت امراة من بني قريظة يقال لها تميمة تحت عبد الرحمن بن الزبير فطلقها فتزوجها رفاعة من بني قريظة ثم فارقها فارادت ان ترجع الى عبد الرحمن بن الزبير فقالت يا رسول الله ما كان منه الا كهدبة ثوبي هذا فقال يا تميمة لا ترجعي الى عبد الرحمن حتى يذوق عسيلتك رجل غيره قالت يا رسول الله انه قد كان جاءني هبة **قلت** هو في الصحيح بنحوه خلا تسميتها تميمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه بن اسحق وهو مدلس ٥ **وعن** بن مسعود في التي يطلق ثلاثا قبل ان يدخل بها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عاصم بن ابي النجود وهو ثقة وفيه ضعف ٥ **وعن** بن مسعود انه كان يقول لا تحل لزوجها وطي سيدها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان بن جريج قال اخبرت عن عامر ومسروق واصحابهم النخعي ولم يسم من اخبره ٥ **وعن** عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العسيلة الجماع رواه احمد وابو يعلى وفيه ابو عبد الملك المكي ولم اعرفه بغير هذا الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ **وفي** رواية لابي يعلى عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلمنا بالعسيلة النكاح

باب التخيير ٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حين خير نساءه كانت التي اختارت نفسها امراة من بني هلال رواه الطبراني في الاوسط وفيه عاصم بن عمر العمري وثقه بن حبان وضعفه الجمهور وقال العجلي منكر ٥

باب تخيير الامة اذا اعتقت وهي تحت العبد ٥ عن عمرو بن امية قال سمعت رجالا يتحدثون عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اعتقت الامة فهي بالخيار ما لم يطاها ان شاءت فارقته وان وطيها فلا خيار لها ولا تستطيع فراقه رواه احمد متصلا هكذا ومرسلا من طريق اخرى وفي المتصل الفضل بن عمرو بن امية وهو مستور وبن لهيعة حديثه حسن وبقية رجاله ثقات ٥ **وعن** بن عباس ان زوج بريرة كان عبدا اسود يسمى مغيثا قال فكنت اراه يتبعها في سكك المدينة يعصر عينيه قال فقضى فيها النبي صلى الله عليه وسلم اربع قضيات فقضى ان الولاء لمن اعتق وخيرها وامرها ان تعتد عدة الحرة قال وتصدق عليها بصدقة فاهدت منها الى عايشة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة ولنا هدية **قلت** في الصحيح بعضه رواه احمد والطبراني في الاوسط بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال ارادت عايشة ان تشتري بريرة فتعتقها فقال مواليها لا الا ان تجعلي لنا الولا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فاعتقيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل قال وكانت تحت عبد يدعى مغيثا فخيرها النبي وجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيار قال وفي حديث بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل عدتها عدة الحرة **قلت** في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف ٥ **وعن** ابن جريج قال اخبرت ان ابن مسعود قال اذا عتقت عند عبد ثم يعلم ان لها الخيار ولم تخير حتى عتق زوجها او حتى يموت لوارثها رواه الطبراني واسناده منقطع ورجاله رجال الصحيح د

باب الامة تباع ولها زوج ٥ عن بن مسعود في الامة تباع ولها زوج قال بيعها طلاقها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان ابرهيم لم يسمع من بن مسعود

باب العدة

عن ابي بن كعب قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن للمطلقة ثلاثا او للمتوفى عنها قال للمطلقة ثلاثا والمتوفى عنها رواه عبد الله بن احمد وهو المثنى بن الصباح وثقه بن معين وضعفه الجمهور ٥ **وعن** ابي بن كعب قال لما رعى عمر بن الخطاب في المتوفى عنها وهي حامل فقلت تزوج اذا وضعت فقالت ام الطفيل ام ولدي لعمر ولي قد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ولد سبيعة الاسلمية ان تنكح اذا وضعت رواه احمد واسناده حسن الا ان بشر بن سعيد لم يدرك ابي بن كعب ٥ **وعن** ام الطفيل امراة ابي بن كعب انها سمعت عمر بن الخطاب

وابي بن كعب يختصمان ٥ فقالت ام الطفيل افلا تسال عمر بن الخطاب سبيعة الاسلمية توفي عنها زوجها وهي حامل فوضعت بعد ذلك بايام فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني بنحوه وفيه بن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ **وعن** عبد الله بن مسعود ان سبيعة بنت الحارث وضعت حملها بعد وفاة زوجها بخمس عشرة ليلة فدخل عليها ابو السنابل فقال كانك تحدثين نفسك بالباه ما لك ذلك حتى ينقضي ابعد الاجلين فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما قال ابو السنابل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب ابو السنابل اذا اتاك احد ترضينه فاتيني به او قال فانبيني فاخبرها ان عدتها قد انقضت رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عتبة ان سبيعة بنت الحارث قال فذكر الحديث او نحوه وقال فيه اذا اتاك كفو فاتني او انبيني به ولم يذكر بن مسعود رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** عايشة قالت طلقت امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت عشرين ليلة ثم وضعت حملها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال استفلحي بامرك اي تزوجي رواه الطبراني في الاوسط باسنادين ورجال احدهما [...] **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج رواه البزار وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وقد وثق ٥ **وعن** عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل عدة بريرة عدة الحرة رواه البزار وفيه حميد بن الربيع وثقه احمد وغيره وضعفه جماعة وقد تقدم حديث ابي بكر من طريق بن عباس في باب تخيير الامة ٥ **وعن** ابن عباس قال نهيت المتوفى عنها زوجها عن الطيب والزينة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** بن مسعود ان المراة اذا طلقت وهم يحسبون ان الحيضة قد ادبرت عنها ولم يستبن ذلك انها ستطر سنة فان لم تحض فيها اعتدت بعد السنة ثلاثة اشهر فان حاضت في الثلاثة الاشهر اعتدت بالحيض وان حاضت ولم يستبن حيضها بعد ما اعتدت تلك الثلاثة الاشهر التي بعد السنة فلا تحل عليها حتى تعلم انها حيضة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان عبد الكريم الجزري قال حدثنا اصحاب ابن مسعود ولم يسم احدا منهم ٥

باب في المعتدة هل تخرج من بيتها ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة اسكني الى ام شريك ولا تفوتينا بنفسك رواه ابو يعلى والبزار الا انه قال لفاطمة بنت قيس وفيه محمد بن عمرو وحديثه حسن **وعن** جابر بن عبد الله عن خالته انها ارادت ان تخرج الى نخل لها لجذه فقال لها رجل ليس لك ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخرجي

وحدى حلك لعلك ان تصدقي او تصنعي معروفا قلت هو في الصحيح من حديث جابر نفسه
وهنا من حديث عن خالته رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ○ وعن علقمة قال
سال بن مسعود نسا من همدان نعي اليهن ازواجهن فقلن انا نستوحش فقال اجتمعن
بالنهار ثم ترجع كل واحدة منهن الى بيتها بالليل رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح ○ باب الاستبراء ○ عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى في وقعة اوطاس ان يقع الرجل على حامل حتى تضع رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وفيه بقية والحجاج بن ارطاة وكلاهما مدلس ○
وعن بن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن بيع الخمس
حتى يقسم وعن ان توطا النسا حتى يضعن ما في بطونهن اكل حبالا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عصمة بن المتوكل وهو ضعيف وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان توطا الحامل حتى تضع رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ○
وقد تقدمت احاديث في النهي عن الحبالا حتى يضعن في باب في النكاح ○
وعن بن مسعود تستبرا الامة بحيضة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
باب الخلع ○ عن عبد الله بن عمرو وسهل بن ابي حثمة
قالا كانت حبيبة تحت ثابت بن قيس بن شماس الانصاري فكرهته وكان
رجلا دميما فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اراه
فلولا مخافة الله لبزقت في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين
عليه حديقته التي اصدقك قالت نعم فارسل اليه فردت عليه حديقته وفرق
بينهما فكان ذلك اول خلع كان في الاسلام رواه احمد والبزار والطبراني
وفيه الحجاج ابن ارطاة وهو مدلس ○ وعن انس قال جاءت امراة ثابت بن شماس
وهو ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت خلاما
كانها كرهته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تردين عليه حديقته
قالت نعم فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ثابت فخلعها ذلك احسبه قال وطلقها
رواه البزار وفيه ابو جعفر الرازي وهو ثقة وفيه ضعف ○ وعن عقبة
ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المختلعات والمنتزعات
هن المنافقات رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه الثوري وشعبة وفيه
ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح باب في الزوجين
يسلم احدهما ○ عن ابن ابي مليكة قال لما كان يوم فتح مكة هرب عكرمة بن ابي جهل
فركب البحر فخب بهم البحر فجعلت الصراري ومن في البحر يدعون الله عز وجل

الكاهوطا ارحج ... وذكر البزار بلفظه

ويستعيثون

ويستغيثون به فقال ما هذا فقيل مكان لا ينفع فيه الا الله عز وجل فقال عكرمة
فهذا الاه محمد الذي يدعونا اليه ارجعوا بنا فرجع واسلم وكانت امراته قد اسلمت
قبله فكانا على نكاحهما رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح
وعن الشعبي ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت وزوجها
مشرك ابو العاص بن الربيع ثم اسلم بعد ذلك بعد فلم يجدد نكاحا رواه
الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق ○ باب
الظهار ○ عن ابن عباس قال كان الرجل اذا قال لامراته في الجاهلية
انت علي كظهر امي حرمت عليه وكان اول من ظاهر في الاسلام رجلا كانت
تحته ابنة عم له يقال لها خويلة فظاهر منها فاسقط في يديه وقال ما اراك الا قد حرمت
وقالت له مثل ذلك قال فانطلقي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسليه فاتت النبي
صلى الله عليه وسلم فجعلت تشكي الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تبارك وتعالى
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الى قوله فتحرير رقبة
من قبل ان يتماسا فقالت انا رقبة ما له غيري قال فصيام شهرين متتابعين
قالت والله انه ليشرب في اليوم ثلاث مرات قال فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
قالت باي واي ما هي الا اكلة الى مثلها لا نقدر على غيرها فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بشطر وسق ثلاثين صاعا والوسق ستون صاعا فقال ليطعمه ستين مسكينا
وليراجعك رواه البزار وفيه ابو حمزة الثمالي وهو ضعيف ○ وعن ابن عباس
قال كان الظهار في الجاهلية يحرم النسا فكان اول من ظاهر في الاسلام اوس بن الصامت
وكانت امراته خويلة بنت خويلد وكان الرجل ضعيفا وكانت المراة جلدة
فلما ان تكلم بالظهار قال لا اراك الا قد حرمت علي فانطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك تبتغي شيئا يردك علي فانطلقت وجلس ينتظرها فاتت النبي
صلى الله عليه وسلم وماشطة تمشط راسه فقالت يا رسول الله ان اوس بن الصامت
من قد علمت في ضعف رايه وعجز مقدرته وقد ظاهر مني يا رسول الله واحق من عطف
عليه بخير ان كان لنا او عطف عليه بخير ان كان عنده وهو قد ظاهر مني يا رسول الله
فابتغي شيئا يرده الي بابي انت وامي قال يا خويلة ما امرنا بشي من امرك فان يومر
فساخبرك فبينا ماشطته قد فرغت من شق راسه واخذت في الشق الاخر
انزل الله عز وجل وكان اذا انزل عليه الوحي يربد لذلك وجهه حتى يجد برده
فاذا سري عنه عاد وجهه ابيض كالقلب ثم تكلم بما امر به من الوحي فقالت
ماشطته يا خويلة اني لاظنه الان في شانك فاخذها افكل استقبلها رعدة

ثم قالت اللهم بك اعوذ ان ينزل بي الا خيرا فاني لم ابغ من رسولك الا خيرا فلما سري عنه قال
يا خويلة قد انزل الله فيك وفي صاحبك فقرا قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الى قوله ثم يعودون لما قالوا فتحرير
رقبة من قبل ان يتماسا فقالت والله يا رسول الله ما له خادم غيري ولا لي خادم غيره
قال فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فقالت والله انه اذا لم ياكل في اليوم مرتين
يسدر بصره قال فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا فقالت والله ما لنا اليوم
وقية قال فمريه فلينطلق الى فلان فلياخذ منه شطر وسق من تمر فليتصدق به
على ستين مسكينا وليراجعك قالت فجئت فلما راني قال ما وراك قلت خيرا
وانت دميم امرك ان تاتي فلانا فتاخذ منه شطر وسق تمر فتصدق به على ستين مسكينا
وتراجعني فانطلق يسعى حتى جاء به قالت وعهدي به قبل ذلك لا يستطيع ان يحمل
على ظهره خمسة اصع من الضعف قلت لابن عباس حديث في الظهار غير هذا
رواه الترمذي رواه الطبراني والبزار بنحوه باختصار وفيه ابو حمزة الثمالي وهو ضعيف
باب الايلاء ○ عن ابي هريرة قال هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساه قال شعبة احسبه قال شهرا فاتاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في غرفة
على حصير قد اثر الحصير بظهره فقال يا رسول الله كسرى يشربون في الذهب والفضة
وانت هكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وكسر في الابهام رواه احمد وفيه داود
ابن فراهيج وثقه بن حبان وضعفه بن معين وغيره ○ وعن ابن عباس انه قال
كنت اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن قول الله عز وجل وان تظاهرا عليه فكنت
اهابه حتى حججنا معه حجة فقلت لئن لم اساله في هذه الحجة لا اساله فلما قضينا
حجنا ادركناه وهو ببطن مر وقد تخلف لبعض حاجته فقال مرحبا بك يا ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حاجتك قلت شي كنت اريد ان اسالك عنه يا امير المومنين
فكنت اهابك فقال سلني عما شئت فانا لم نكن نعلم شيئا حتى تعلمنا فقلت اخبرني
عن قول الله عز وجل وان تظاهرا عليه من هما قال لا تسال احدا اعلم مني بذلك متى
كنا بمكة لا تكلم احدنا امراته انما هن خادم البيت فاذا كان له حاجة سفع برجليها
فقضى حاجته فلما قدمنا المدينة تعلمن من نسا الانصار فجعلن يكلمننا ويراجعننا
واني امرت غلاما لي ببعض الحاجة فقالت امراتي بل اصنع كذا وكذا فقمت اليها بقضيب
فضربتها به فقالت يا عجبا لك يا ابن الخطاب تريد ان لا تكلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلمه نساه فخرجت فدخلت على حفصة فقلت يا بنية انظري لا تكلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا تساليه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عنده دينار ولا درهم يعطيكهن
فما كانت لك من حاجة حتى دهن راسك فسليني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى الصبح جلس في مصلاه وجلس الناس حوله حتى تطلع الشمس ثم دخل على
نسائه امراة امراة يسلم عليهن ويدعو لهن فاذا كان يوم احداهن جلس عندها
وانها اهديت لحفصة بنت عمر عكة من عسل من الطائف ومن مكة فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل سلم عليها حبسه حتى تلعقه منها او تسقيه منها
وان عائشة انكرت احتباسه عندها فقالت لجويرية عندها حبشية يقال لها
خضرا اذا دخل على حفصة فادخلي عليها فانظري ما يصنع فاخبرتها الجارية
بشان العسل فارسلت عائشة الى صواحباتها فاخبرتهن وقالت اذا دخل
عليكن فقلن انا نجد منك ريح مغافير ثم انه دخل على عائشة فقالت يا رسول الله
اطعمت شيئا منذ اليوم فاني اجد منك ريح مغافير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشد شي عليه ان يوجد منه ريح شي فقال هو عسل والله لا اطعمه ابدا
حتى اذا كان يوم حفصة قالت يا رسول الله ان لي حاجة الى ابي نفقة لي عنده
فاذن لها ان تاتيه فاذن لها ثم انه ارسل الى جاريته مارية فادخلها بيت حفصة
فوقع عليها فاتت حفصة فوجدت الباب مغلقا فجلست عند الباب فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فزع ووجهه يقطر عرقا وحفصة تبكي
فقال ما يبكيك فقالت انما اذنت لي من اجل هذا ادخلت امتك بيتي ثم وقعت عليها
على فراشي ما كنت تصنع هذا بامراة منهن اما والله ما يحل لك هذا يا رسول الله
فقال والله ما صدقت اليس هي جاريتي قد احلها الله لي اشهدك انها علي حرام
التمس بذلك رضاك انظري لا تخبري بهذا امراة منهن فهي عندك امانة فلما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرعت حفصة الجدار الذي بينها وبين عائشة فقالت
الا ابشرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم جاريته امته فقد اراحنا الله
منها فقالت عائشة اما والله انه كان يريبني انه كان يقيل من اجلها فانزل الله عز وجل
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تظاهرا عليه
فهي عائشة وحفصة وزعموا انهما كانتا لا تكتم احداهما الاخرى شيئا وكان لي اخ
من الانصار اذا حضرت وغاب في بعض صحبه حدثه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذا غبت في بعض صحبه حدثني فاتاني يوما وقد كنا نتخوف جبلة بن الايهم
الغساني فقال ما دريت ما كان فقلت وما ذاك لعله جبلة بن الايهم الغساني
يذكر قال لا ولكنه اشد من ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الصبح ○

فلم يجلس كما كان يجلس ولم يدخل على ازواجه كما كان يصنع وقد اعتزل في مشربته
وقد تركت الناس يموجون ولا يدرون ما شانه فاتيت والناس في المسجد يموجون
ولا يدرون فقال يا ايها الناس كما انتم ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في مشربته قد جعلت له عجلة فرقي عليها فقال الغلام له اسود وكان يحجبه استاذن
لعمر بن الخطاب فاذن لي فدخلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربته فيها حصير
واهب معلقة وقد افضى بجنبه الى الحصير فاثر الحصير في جنبه وتحت راسه وسادة
من ادم حشوها ليف فلما رايته بكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله فارس
والروم احدهم يضطجع في الديباج والحرير فقال انهم عجلت لهم طيباتهم والاخرة لنا
ثم قلت يا رسول الله ما شانك فاني قد تركت الناس يموج بعضهم في بعض عن خبر اتاك فقال
اعتزلهن فقال لا ولكن كان بيني وبين ازواجي شيء فاحببت ان لا ادخل عليهن شهرا
ثم خرجت على الناس فقلت يا ايها الناس ارجعوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بينه
وبين ازواجه شيء فاحب ان يعتزل ثم دخلت على حفصة فقلت يا بنية اتكلمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتغيظينه وتغارين عليه فقالت لا اكلمه بعد بشيء يكرهه ثم دخلت
على ام سلمة وكانت خالتي فقلت لها كما قلت لحفصة فقالت عجبا لك يا عمر بن الخطاب
كل شيء تكلمت فيه حتى تريد ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه
وما يمنعنا ان نغار على رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجكم يغرن عليكم فانزل الله عز وجل
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن
سراحا جميلا حتى فرغ منها قلت لعمر حديث في الصحيح باختصار كثير رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب بن الليث
ثقة مامون وضعفه احمد وغيره ٥ وعن ابن عباس قال كان ايلاء اهل الجاهلية
السنة والسنتين ثم وقت الله الايلاء فمن كان ايلاؤه دون اربعة اشهر فليس بايلاء
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في الذي يولي من امراته ان شاء راجعها في الاربعة اشهر فان هو عزم الطلاق
فعليها ما على المطلقة من العدة رواه الطبراني وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف
وعن ابراهيم ان رجلا يقال له عبد الله بن انيس آلى من امراته فمضت اربعة اشهر
قبل ان يجامعها ثم جامعها بعد الاربعة اشهر ولا يذكر يمينه فاتى علقمة بن قيس
فذكر ذلك له فاتيا ابن مسعود فسالاه فقال قد بانت منك فاخطبها الى نفسها واصدقها
رطلا من فضة رواه الطبراني واسناده رجاله رجال الصحيح الا انه منقطع ابراهيم
لم يدرك ابن مسعود ٥ وعن وبرة عن رجل منهم آلى من امراته عشرة ايام فسال

ابن مسعود فقال ان مضت اربعة اشهر فهو ايلاء رواه الطبراني وفيه راو لم يسم ٥ وعن
عبد الرحمن بن الاسود ان ابن عم له آلى من امراته عشرة ايام ثم خرج فقدم وقد مضت
اربعة اشهر فوقع باهله فلقي رجلا فذكر يمينه فاتى ابن مسعود فاحلفه بالله
عز وجل ما علمت ثم ارسل الى امراته فاحلفها بالله عز وجل ما علمت ثم امره فخطبها
الى نفسها رواه الطبراني وعبد الرحمن لم يسمع من ابن مسعود وليث بن ابي سليم مدلس
وعن ابي قلابة قال آلى النعمان من امراته وكان جالسا عند ابن مسعود فضرب
فخذه وقال اذا مضت اربعة اشهر فاعترف بتطليقة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
الا ان ابا قلابة لم يدرك ابن مسعود ٥ وعن قتادة ان عليا وابن عباس وابن مسعود
قالوا اذا مضت الاربعة اشهر فهي تطليقة وهي احق بنفسها وقال علي وابن مسعود
تعتد عدة المطلقة رواه الطبراني وقتادة لم يدرك عليا ولا ابن مسعود ولم يسمع
من ابن عباس وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ **باب اللعان**
عن ابن عباس قال لما نزلت والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون قال سعد بن عبادة
وهو سيد الانصار اهكذا انزلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار
الا تسمعون ما يقول سيدكم قالوا يا رسول الله لا تلمه فانه رجل غيور والله ما تزوج امراة قط
الا بكرا ولا طلق امراة قط فاجترا رجل منا على ان يتزوجها من شدة غيرته فقال سعد
والله يا رسول الله اني لاعلم انها حق وانها من عند الله ولكن قد تعجبت اني لو وجدت
لكاعا قد تفخذها رجل لم يكن لي ان اهيجه ولا ان احركه حتى اتي باربعة شهداء
فوالله لا اتي بهم حتى يقضي حاجته قال فما لبثوا الا يسيرا حتى جاء هلال بن امية وهو احد
الثلاثة الذين تيب عليهم فجاء من ارضه عشاء فوجد عند اهله رجلا فراى بعينيه
وسمع باذنيه فلم يهجه حتى اصبح فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني جئت اهلي عشاء فوجدت عندها رجلا فرايت بعيني وسمعت باذني فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جاء به واشتد عليه واجتمعت الانصار وقالوا قد ابتلينا بما قال سعد بن عبادة الا ان
يضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم هلال بن امية ويبطل شهادته في المسلمين فقال هلال والله
اني لارجو ان يجعل الله لي منها مخرجا فقال هلال يا رسول الله اني ارى ما اشتد عليك مما جئت به
والله يعلم اني لصادق فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يامر بضربه اذ نزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي وكان اذا نزل عليه عرفوا ذلك في تربد جلده
فامسكوا عنه حتى فرغ الوحي فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
الاية فذكر الحديث قلت حديث ابن عباس في الصحيح باختصار رواه ابو يعلى

في السياق له واحمد باختصار عنه ومداره على عباد بن منصور وهو ضعيف ٥
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارايت لو وجدت مع ام رومان
رجلا ما كنت فاعلا به قال كنت فاعلا به شرا ثم قال يا عمر ارايت لو وجدت رجلا
ما كنت صانعا به قال كنت والله قاتله قال فانت يا سهيل بن بيضاء قال لعن الله
الابعد فهو خبيث ولعن الله البعدى فهي خبيثة ولعن الله اول الثلاثة ذكره
فقال يا ابن بيضاء تاولت القران والذين يرمون ازواجهم الى اخر الاية رواه
الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن اسحق ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عاصم بن عدي انه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نزلت هذه الاية
ثم لم ياتوا باربعة شهداء فقلت يا رسول الله حتى ياتوا باربعة شهداء قد قضى الخبيث
حاجته قال فما قام حتى جاء ابن عمه اخي ابيه وامراته معه تحمل صبيا وهي تقول
هو منك وهو يقول ليس هو مني فانزلت اية اللعان قال اول من تكلم به واول
من ابتلي به قلت لعاصم حديث رواه النسائي في اللعان غير هذا رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال تزوج رجل من الانصار امراة
من بلعجلان فبات عندها ليلة فلما اصبح لم يجدها عذراء فرفع شانهما الى النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا الجارية فقالت بلى كنت عذراء فامر بهما فتلاعنا واعطاها المهر رواه البزار
ورجاله ثقات قال الطبراني خولة بنت عاصم التي فرق النبي صلى الله عليه وسلم بينها
وبين زوجها ٥ وعن ابن جريج قال قال علي وابن مسعود ان قذفها زوجها وقد طلقها
ولبعلها رجعة تلاعنا وان قذفها وقد طلقها وبتها لم يلاعنها رواه الطبراني
واسناده منقطع ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن مسعود قال لا يجتمع المتلاعنان
ابدا رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره وفيه ضعف وبقية
رجاله ثقات وقد تقدم عن علي وابن مسعود ان عصبة ابن الملاعنة عصبة امه
وانها ترثه ويرثها ٥ **باب الولد للفراش** ٥ عن سعد بن معبد
ان الحبس وصفية كانا من الخمس فولدت غلاما فادعاه الزاني والحبس
فاختصما الى عثمان بن عفان فدفعهما الى علي بن ابي طالب فقال علي عليه السلام
اقضي فيهما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
وجلدهما خمسين خمسين رواه احمد والبزار وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس
وبقية رجال احمد ثقات ٥ وعن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بالولد للفراش رواه البزار وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه البزار

ح الحافظ ابن حجر
موسى بن اسحق هو الانصاري ثقة حافظ

ح الحافظ ابن حجر
علقه رواه ابن ماجه عن علي بن مسلمة السلمي عن يعقوب بن ابراهيم بهذا الاسناد فلا معنى لذكره هنا ويعقوب شيخ شيخ البزار ولكن الحديث من رواية ابن اسحق لذكر طلحة وهذه الصيغة اذا جاء بها ابن اسحق علم انه لم يسمعه ممن حدث به

وفيه سنان بن الحارث ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن الحسن قال بلغني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الولد للفراش وبفي العاهر الحجر رواه احمد
مرسلا ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابنة زمعة قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ان ابي مات وترك ام ولد له وانا كنا نظنها برجل وانها ولدت فخرج ولدها
يشبه الرجل الذي ظننا بها به قال فقال لها اما انت فاحتجبي منه فليس باخيك وله الميراث
رواه احمد وتابعيه لم يسم وبقية رجاله ثقات ٥ وعن زينب بنت الاسدية
انها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابي مات وترك جارية
فولدت غلاما وانا كنا نتهمها فقال ائتوني به فلما اتوه به نظر اليه ثم قال لهم ان
الميراث له واما انت فاحتجبي منه رواه الطبراني وفيه القسم بن محمد بن ابي شيبة
وهو ضعيف ٥ وعن محمد بن اسحق قال ادعى نصر بن الحجاج بن علاط السلمي عبد الله
ابن رباح مولى خالد بن الوليد فقام خالد بن الوليد فقال مولاي
ولد على فراش مولاي وقال نصر اخي اوصى الي بمنزله قال فطالت خصومتهم
فدخلوا معه على معاوية ونصر تحت راسه فادعاه فقال معاوية سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الولد للفراش وللعاهر الحجر قال نصر فاين قضاؤك هذا
في زياد فقال معاوية قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من قضاء معاوية
فكان عبد الله بن رباح لا يحب نصرا الى ما يليني فقال نصر

ابا خالد خذ مثل مالي وراثه ٭ وجدي اخا عندا لهم اهز شاهدا
ابا خالد مال ثري ومنصب ٭ سني واعراق يهز كل صاعدا
ابا خالد لا تجعلن ناسا اما ٭ لمحروم وكن مواجدا
ابا خالد انك تحسبا بن خالد ٭ فلم يكن الحجاج يرهب خالدا
ابا خالد لا تعي باد ولا هم ٭ حنان تراءيها العيون روا كدا

رواه ابو يعلى واسناده منقطع ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه الطبراني وفيه يحيى بن عباد السعدي
وهو ضعيف وقال داود بن رشيد وكان من خيار الناس وبقية رجاله ثقات ٥
وعن البراء وزيد بن ارقم قالا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ونحن نرفع
غصن الشجر عن راسه فقال ان الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي لعن الله من ادعى
الى غير ابيه ولعن الله من تولى غير مواليه الولد للفراش وللعاهر الحجر ليس لوارث وصية
رواه الطبراني وفيه موسى بن عثمان الحضرمي وهو ضعيف ٥ وعن الحسين
ابن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش رواه الطبراني في الاوسط

وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف ٥ وعن ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل
لابن وليدة زمعة الميراث لانه ولد على فراش زمعة قلت رواه النسائي باختصار
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن عبادة بن الصامت قال ان من
قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه الطبراني واحمد في
حديث طويل واسناده منقطع ٥ وعن ابن مسعود قال اني لبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحج الاكبر وان زمام ناقته لتقع على ظهري سمعته يقول ادوا الى كل ذي حق حقه
الولد للفراش وللعاهر الحجر ومن تولى غير مواليه او ادعا الى غير ابيه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني وفيه من لا يعرف
وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر وليس للمراة ان تنتهك شيئا من مالها الا باذن زوجها رواه الطبراني وفيه صباح
مولى الوليد وهو ضعيف ٥ وعن ابي وائل ان عبد الله بن حذافة قال يا رسول الله
من ابي قال ابوك حذافة الولد للفراش وللعاهر الحجر قال لو دعوتني الى حبشي
لاتبعته فقالت امه عرضتني فقال اني احببت ان استريح رواه الطبراني وهو مرسل
ورجاله ثقات ٥ باب فيمن تبرا من ولده او والده ٥ عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انتفى من ولده ليفضحه في الدنيا فضحه الله
تبارك وتعالى يوم القيامة على رؤوس الاشهاد قصاص بقصاص رواه احمد والطبراني
في الكبير والاوسط ورجال الطبراني رجال الصحيح خلا عبد الله بن احمد بن حنبل وهو ثقة امام
وعن معاذ بن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله تعالى عبادا لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم قيل من اولئك يا رسول الله قال المتبري من والديه
الراغب عنهما والمتبري من ولده ورجل انعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرا منهم
رواه احمد والطبراني وزاد ولهم عذاب اليم وفيه زبان بن فائد ضعفه احمد
وابن معين وقال ابو حاتم صالح ٥

كتاب الاطعمة

باب اطعام الطعام ٥ عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو موسى
الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن الان الكلام واطعم الطعام وبات لله قائما والناس نيام
رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات ٥ وعن
ابي هريرة قال قلت يا نبي الله اني اذا رايتك طابت نفسي وقرت عيني فانبئني عن كل شيء
فقال كل شيء خلق من ماء قال قلت انبئني عن امر اذا اخذت به دخلت الجنة قال
افش السلام واطعم الطعام وصل الارحام وصل بالليل والناس نيام ثم ادخل الجنة بسلام

رواه احمد

رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا ابي ميمونة وهو ثقة ٥ وعن حمزة بن صهيب
ان صهيبا كان يكنى ابا يحيى ويقول انه من العرب ويطعم الطعام الكثير فقال له
عمر بن الخطاب يا صهيب ما لك تكنى ابا يحيى وليس لك ولد وتقول انك من العرب
وتطعم الطعام الكثير وذلك سرف في المال فقال صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كناني ابا يحيى واما قولك في النسب فانا رجل من النمر بن قاسط من اهل الموصل ولكني
سبيت غلاما صغيرا قد عقلت اهلي وقومي واما قولك في الطعام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول خيركم من اطعم الطعام ورد السلام فذلك الذي يحملني على ان اطعم الطعام قلت
روى ابن ماجه طرفا منه رواه احمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن
وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن انس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
علمني عملا يدخلني الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام واطب الكلام وصل بالليل
والناس نيام تدخل الجنة بسلام رواه البزار وفيه حفص بن اسلم وهو ضعيف ٥
وعن حبيب بن ابي ثابت قال صنعت امراة من نساء الحسين طعاما في بعض
ارضه فطعم ثم رفع الطعام فجاء مولى له فدعا بالطعام فقال يا ابا عبد الله لا ارى بك
قال لم قال لانا كنا عند عبيد الله بن عباس فقال الحسين ان اباه كان سيد قريش
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب اطعموا الطعام واطيبوا الكلام
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن ثابت البكري وهو متروك ٥
وعن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الطعام واطيبوا
الكلام رواه الطبراني وفيه القسم بن محمد الدلال وهو ضعيف ٥ وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمكم من الجنة اطعام الطعام يا بني عبد المطلب
اطعموا الطعام واطيبوا الكلام وفيه عبد الله بن محمد العبادي ولم اعرفه وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن محمد بن زياد قال كان عبد الله بن الحرث يمر بنا
فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الطعام وافشوا السلام تورثوا
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن المقدام بن شريح عن ابيه عن جده
قال قلت يا رسول الله حدثني بشيء يوجب لي الجنة قال يوجب الجنة اطعام الطعام
وافشاء السلام وفي رواية وحسن الكلام رواه الطبراني باسنادين ورجال
احدهما ثقات ورواه البزار وقد تقدمت احاديث من هذا الباب في الصلاة
وعن عمران بن حصين قال ذهب المطعمون وبقي المستطعمون وذهب المذكرون
وبقي المتنسون قال الحسن اما والله لو كان عمران حيا اليوم لكان قولا رواه الطبراني
باسنادين ورجال احدهما ثقات ٥ باب فيمن وافق من اخيه شهوة

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وافق من اخيه شهوة غفر له
رواه الطبراني في البزار وفيه زياد النميري وثقه ابن حبان وقال يخطئ وضعفه غيره
وفيه من لم اعرفه ٥ باب فيمن يشتهي الشيء وهو عاجز عنه
عن عصمة قال جاء نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انا نمر بهذه الاسواق فننظر الى هذه الفواكه فنشتهيها وليس معنا ما
نشتري به فهل لنا في ذلك اجر فقال وهل الاجر الا في ذلك رواه الطبراني وفيه الفضل
ابن المختار وهو ضعيف ٥ باب فيمن دخل عليه صغار وهو ياكل
عن اسحق بن يحيى بن طلحة قال كنت مع عمي عيسى بن طلحة في المسجد فدخل السايب
ابن يزيد معتمدا على ابنه فقال اذهب بي الى ذلك الشيخ فقال له يقول لك عمي موسى بن طلحة
هل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت اليه فقلت له هل رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذهبت اليه فقال نعم رايت النبي صلى الله عليه وسلم ودخلت عليه
انا وغلمة معي فوجدناه ياكل تمرا في قناع ومعه ناس من اصحابه فقبض لنا من ذلك
قبضة قبضة ومسح على رؤوسنا رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسحق بن يحيى ضعيف
باب ما جاء في الثريد ٥ عن ابي هريرة قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالبركة في السحور والثريد رواه احمد وابو يعلى وفيه محمد
ابن ابي ليلى وهو سيء الحفظ وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم السحور بركة والثريد بركة والجماعة بركة رواه ابو يعلى
وفيه ابو ياسر عمار بن هرون وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالبركة لثلاث في السحور والثريد والكيل رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه جماعة لم اجد من ترجمهم ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثردوا ولو بالماء رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن كثير الرملي وثقه ابن
معين وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات ٥ باب اكثار المرق
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبختم اللحم فاكثروا
المرق والماء فانه اوسع او ابلغ في الخير رواه احمد والبزار ولفظه عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طبخته قدرا فاكثر ماءها او قال المرق
وتعاهد جيرانك ورجال البزار فيهم عبد الرحمن بن مغراء وثقه ابو زرعة
وجماعة وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح واسناد احمد منقطع
باب في الطعام الحار ٥ عن اسماء بنت ابي بكر انها كانت
اذا ثردت غطته شيئا حتى يذهب فوره ثم تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول انه اعظم للبركة رواه احمد باسنادين احدهما منقطع وفي الاخرى ابن لهيعة
وحديثه حسن وفيه ضعف ورواه الطبراني وفيه قرة بن عبد الرحمن وثقه ابن حبان
وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجالهما رجال الصحيح ٥ وعن جويرية
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره الطعام حتى يذهب فورة دخانه رواه الطبراني
وفيه راو لم يسم وبقية اسناده حسن ٥ وعن خولة بنت قيس وكانت تحت
حمزة بن عبد المطلب قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت له حريرة
فقدمتها اليه فوضع يده فيها فوجد حرها فقبضها فقال يا خولة لا نصبر على حر
ولا برد يا خولة ان الله اعطاني الكوثر وهو نهر في الجنة وما خلق احب الي من ورده
من قومك فذكر الحديث وفي رواية قالت فقربت له عصيدة في برمة فلما وضع
يده فيها احترقت فقال حس ثم قال ان ابن ادم ان اصابه حر قال حس وان اصابه
قال حس رواه كله الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بصحفة تفور فاشرع يده فيها
ثم رفع يده فقال ان الله عز وجل لم يطعمنا نارا رواه الطبراني في الاوسط والصغير
وفيه عبد الله بن يزيد البكري ضعفه ابو حاتم وبقية رجاله ثقات ٥ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالطعام فان الطعام الحار
غير ذي بركة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن يزيد البكري وقد ضعفه
ابو حاتم ٥ باب النهي عن النفخ في الطعام والشراب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الطعام والشراب
رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن ايوب الضرير ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في السجود والنفخ
في الطعام رواه الطبراني في الاوسط واسناده منقطع وفيه معلى بن عبد الرحمن
وهو ضعيف جدا واثنى عليه الذهبي وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به ٥
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينفخ في الطعام ولا في الشراب
رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن سليمان الاسدي وهو متروك [illegible]
الله قال انه ثقة ولكنه ضعيف جدا ٥ باب تسمية الطعام
عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا الطعام كاسم السبع
رواه الطبراني وفيه عباد بن كثير الثقفي وكان كذابا متعمدا ٥ باب
الاجتماع على الطعام ٥ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجتمع له غداء
ولا عشاء من خبز ولحم الا على ضفف رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح وعن جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الطعام الى الله ما كثرت عليه الايدي
رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه عبد المجيد بن ابي رواد وهو ثقة
وفيه ضعف ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا
ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة
رواه الطبراني في الاوسط والكبير نحوه وفي اسناد الاوسط بحر السقا وفي الاخرى
ابو الربيع السمان وكلاهما ضعيف ٥ وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة ويد الله تعالى
على الجماعة رواه البزار وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف جدا وعن سمرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول لكم ما صنع طعاما قدر ما يكفي رجلان فانه يكفي
ثلاثة او صنع طعاما يكفي اربعة فانه يكفي خمسة رواه البزار والطبراني
وفي اسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف وفي اسناد الاخر
جماعة لم اعرفهم ٥ وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الواحد
يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وفي رواية طعام الاثنين
كافي الاربعة وطعام الاربعة كافي الثمانية رواه الطبراني وفي الرواية الاولى
من لم اعرفه وفي الثانية ابو بكر الهذلي وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين
يكفي الاربعة رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه الثوري وشعبة وغيرهما
وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ باب فيمن لا ياكل من طعام
حتى يامر من جاء به ان ياكل منه ٥ عن عمار بن ياسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ياكل من هدية حتى يامر صاحبها ان ياكل منها للشاة التي اهديت له بخيبر رواه
البزار والطبراني ورجال الطبراني ثقات ٥ باب ما يقول
قبل الاكل وبعده من التسمية والحمد ٥ عن ابن اعبد قال قال لي علي
ابن ابي طالب يا ابن اعبد تدري ما حق الطعام قال قلت وما حقه يا ابن ابي طالب
قال تقول بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا قال وتدري ما شكره اذا فرغت
قال قلت وما شكره قال تقول الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا رواه عبد الله بن احمد
وذكره بطوله وابن اعبد قال ابن المديني ليس بمعروف وبقية رجاله ثقات ٥
وعن امراة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بوطبة فاخذها اعرابي بثلاث لقم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه لو قال بسم الله لوسعكم وقال اذا نسي احدكم اسم الله
على طعامه فليقل اذا ذكر اسم الله اوله واخره رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ٥ وعن انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليوضع طعامه فما يرفع حتى يغفر له
فقيل يا رسول الله وبم ذاك قال يقول بسم الله اذا وضع والحمد لله اذا رفع رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد الوارث مولى انس وهو ضعيف وعبد بن اسحق العطار
والجمهور على تضعيفه ٥ وعن ابن مسعود قال ان شيطان المسلم يلقى شيطان
الكافر فيرى شيطان المومن شاحبا اغبر مهزولا فيقول له شيطان الكافر
ويحك ما لك قد هلكت فيقول شيطان المومن لا والله ما اصل معه الى شيء اذا طعم
ذكر اسم الله واذا شرب ذكر اسم الله واذا دخل بيته ذكر اسم الله فيقول الاخر
لكني اكل من طعامه واشرب من شرابه وانام على فراشه فهذا سمين وهذا
مهزول رواه الطبراني موقوفا ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن بسر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليفتحن عليكم فارس والروم
وليصبن عليكم الدنيا صبا وليكثرن عليكم الخبز واللحم حتى لا يذكر على كثير منه اسم الله
رواه الطبراني وفيه يحيى بن سعيد العطار الحمصي وثقه محمد بن مصفى وضعفه
الجمهور ٥ وعن سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صنعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حريرة وقربتها فاكل ومعه ناس من اصحابه فبقي منها
قليل ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فاخذها
الاعرابي كلها بيده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ضعها ثم قال بسم الله وكل
من ادناها فشبع منها وفضلت فضلة رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥
وعن حمزة بن عمرو الاسلمي قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
فقال كل بيمينك وكل مما يليك واذكر اسم الله رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥
الا ان الطبراني حكى عقبه عن محارب بن الحرث احد رواته ان هذا الحديث خطا وعن
ابي ايوب الانصاري قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقرب طعاما فلم ار طعاما
كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في اخره فقلنا كيف هذا يا رسول الله
قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد بعد من اكل ولم يسم فاكل معه الشيطان
رواه احمد وفيه راشد بن جندل وحبيب بن اوس وكلاهما ليس له الا راو واحد
وبقية اسناده رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن ٥ وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي ان يذكر الله في اول طعامه فليذكر اسم الله
في اخره وليقرا قل هو الله احد رواه الطبراني في الاوسط وفيه حمزة بن ابي حمزة
النصيبي وهو متروك ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نسي ان يذكر اسم الله في اول طعامه فليقل حين يذكر بسم الله في اوله واخره

فانه يستقبل طعاما جديدا ويمنع الخبيث ما كان يصيب منه رواه الطبراني في الاوسط
والكبير ورجاله ثقات ٥ باب خلع النعل عند الاكل
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرب الى احدكم طعامه وفي رجله
نعلان فلينزع نعليه فانه اروح للقدمين رواه البزار وابو يعلى والطبراني في الاوسط
ولفظه اذا اكلتم الطعام فاخلعوا نعالكم فانه اروح لاقدامكم ورجال الطبراني ثقات
الا ان عقبة بن خالد السكوني لم اجد له من محمد بن الحرث سماعا باب
الوضوء قبل الطعام وبعده عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوضوء قبل
الطعام وبعده مما ينفي الفقر وهو من سنن المرسلين رواه الطبراني في الاوسط
وفيه نهشل بن سعيد وهو متروك ٥ باب ما جاء في المائدة
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تزال تصلي
على احدكم ما دامت مائدته موضوعة رواه الطبراني في الاوسط وفيه مندل بن علي
وهو ضعيف جدا وقد وثق ٥ باب الاكل على الترس
عن جابر قال كنا ناكل على ترس عمر فمر بنا النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء من الغائط فقلنا هلم
فتقدم فاكل معنا من التمر ولم يمس ماء ورجاله رجال الصحيح باب الاكل على الارض
عن ابي هريرة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فقال ضعه بالحضيض
او بالارض رواه البزار وفيه عبد الله بن رشيد ومجاعة ابو عبيدة البصري
ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات ٥ باب الاكل متكيا
عن واثلة قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر جعلن له مائدة فاكل متكيا
واطلا واصابته الشمس فلبس الظلة رواه الطبراني من رواية بقية عن عمرو
الشامي وبقية ثقة ولكنه مدلس وعمرو لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن
ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل متكيا رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات ٥ وعن ابن ابي اهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناكل متكئين رواه البزار من رواية
محمد بن عبيد الله عن ابن ابي مليكة ولم اعرف محمدا هذا وبقية رجاله ثقات ٥
باب الاكل في السوق عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاكل في السوق دناءة رواه الطبراني وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعيف
باب الاكل قائما عن انس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الشرب قائما وعن الاكل قائما وعن المجثمة والجلالة والشرب من في السقاء قلت
في الصحيح وغيره بعضه وليس فيه الاكل رواه البزار وابو يعلى باختصار ورجاله ثقات

الحافظ ابن حجر: قد عزا الشيخ مجاعة بعد ذلك وذكر ترجمته في اللسان

الحافظ ابن حجر: هو العرزمي ضعيف جدا

رجال الصحيح خلا المغيرة بن مسلم وهو ثقة ٥ باب الاكل بثلاث اصابع
والاكل وهو يمشي عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حائطا لبعض الانصار فجعل يتناول من الرطب فاكل وهو يمشي وانا معه
فقال يا ابن عباس لا تاكل باصبعين فانها اكلة الشيطان وكل بثلاث اصابع رواه الطبراني
وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عامر بن ربيعة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل بثلاث اصابع ويلعقهن اذا فرغ رواه البزار
والطبراني باختصار لعقهن وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف ٥
باب الاكل بالشمال عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ياكل الرجل بشماله او يشرب بشماله رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه عبد الله
او عبيد الله بن دهقان روى عنه روح وهشام بن حسان ولم يضعفه احد
وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من اكل بشماله اكل معه الشيطان ومن شرب بشماله شرب معه
الشيطان رواه احمد والطبراني في الاوسط وفي اسناد احمد رشدين
ابن سعد وهو ضعيف وقد وثق وفي الاخر ابن لهيعة وحديثه حسن ٥
وعن عبد الله بن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم
فلا ياكل بشماله واذا شرب فلا يشرب بشماله واذا اخذ فلا ياخذ بشماله
واذا اعطى فلا يعط بشماله رواه احمد وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح
وعن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه اضطجع على يده اليمنى وكانت يمينه لاكله وشرابه
ووضوئه وثيابه واخذه وعطائه وكان يجعل شماله لما سوى ذلك قلت
روى ابو داود طرفا من اوله رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن زيد عن امراة منهم قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اكل بشمالي وكنت امراة عسرا فضرب بيدي فسقطت اللقمة فقال
لا تاكلي بشمالك وقد جعل الله تبارك وتعالى لك يمينا او قال قد اطلق الله عز وجل
يمينك قالت فتحولت شمالي يمينا فما اكلت بها بعد رواه احمد والطبراني ورجال احمد
وعن جرهد انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه طعام فادنى جرهد يده
الشمال لياكل وكانت اليمنى مصابة فنفث عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اشتكى
حتى مات رواه الطبراني من طريق سفيان بن فروة عن بعض بني جرهد
وكلاهما لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

راى سبيعه الاسلميه تاكل بشمالها فقال ما لها تاكل بشمالها احدها داء فقالت يا نبي الله بي قرحه قال وان مرت بغزه فاخذها طاعون فقتلها وفي روايه وان مرت بغزه رواه الطبراني وفيه دحين الحجري وجماعه لم اعرفهم ودحين ان كان هو ابو الغصن فهو ضعيف

وعن عمر يعني بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل احدكم بشماله فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله رواه ابو يعلى من طريق عبيد الله بن عمر عن الزهري ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات

باب الاكل مما يليه

عن عمر بن ابي سلمه انه قرب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فقال لاصحابه اذكروا اسم الله وليا كل كل امري مما يليه قلت لعمر بن ابي سلمه حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه بن لهيعه وحديثه حسن وبقيه رجاله رجال الصحيح

وعن جعفر بن عبد الله قال راني الحكم الغفاري وانا اكل وانا غلام من هاهنا وهاهنا فقال يا بني لا تاكل هكذا اهلا ياكل الشيطان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع يده في القصعه او في الانا لم يجاوز اصابعه موضع كفه رواه الطبراني وفيه النعمان بن شبل وهو ضعيف

وعن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل الطعام لا يعدو ما بين يديه فيما بين يديه فاذا اتي بالتمر جالت يده رواه البزار وفيه خالد بن اسمعيل وهو متروك

باب الاكل من وسط الانا

عن عبد الله بن بسر قال بعثني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوه الى الطعام فجا معي فلما دنوت من المنزل اسرعت فاعلمت ابوي فخرجا فتلقيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحبا به ووضعا له قطيفه كانت عندنا زبيريه فقعد عليها ثم قال ابي لامي هاتي طعامك فجات بقصعه فيها دقيق قد عصدته بما وملح فوضعته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا باسم الله من حوالبها وذروا ذروتها فان البركه فيها فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا معه وفضل منها فضله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك عليهم ووسع عليهم في ارزاقهم قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

وعن سلمى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان يوخذ من راس الطعام رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب لعق الصحفه والاصابع

عن بن عمر انه كان يلعق اصابعه ثم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تدري في اي طعامك تكون البركه رواه احمد والبزار ولفظه اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدري في اي طعامك تكون البركه ورجالهما رجال الصحيح

وعن

الحافظ ابن حجر هذا انما هو عبد الله بن عمر هو ابن حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب العمري مجمع على ثقته وفضله

وعن العرباض بن ساريه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق الصحفه ولعق اصابعه اشبعه الله في الدنيا والاخره رواه الطبراني عن شيخه ابرهيم بن محمد ابن عرق ضعفه الذهبي

وعن حنش ابن المثنى عن ابيه قال ارسل عبد الملك بن مروان الى زيد بن ثابت فساله كيف اكل واشرب قال اشرب حتى اذا انقطع النفس رفعت الانا عن فمي واذا اكلت لعقت اصابعي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركه رواه الطبراني وحبيب وابوه لم اعرفهما وبقيه رجاله حديثهم حسن

وعن ابي المضا قال قال مروان بن الحكم لزيد بن ثابت كيف ناكل قال اخبرني ابو سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طعم احدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه يبارك له رواه الطبراني وابو المضا وابنه جميل لم اعرفهما وبقيه رجاله حديثهم حسن او صحيح ورواه في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عماره الانصاري قال الذهبي وهو مستور وبقيه رجاله ثقات رجال الصحيح

وعن كعب بن عجره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل باصابعه الثلاث بالابهام والتي تليها والوسطى ثم رايته يلعق اصابعه الثلاث قبل ان يمسحها ويلعق الوسطى ثم التي تليها ثم الابهام رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسين بن ابرهيم الاذني ومحمد بن كعب بن عجره ولم اعرفهما وبقيه رجاله ثقات

وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه الثلاث فانه لا يدري في ايتهن البركه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وهو عند مسلم وابي داود من فعله كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث

وعن ابي هريره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق اصابعه وقال ان لعق الاصابع بركه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد ابن عماره الانصاري وهو مستور وبقيه رجاله رجال الصحيح وهو عند مسلم اكثر من قوله اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري في ايتهن البركه

وعن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الصحفه رواه الطبراني وفيه المسيب بن واضح قال ابو حاتم صدوق يخطي كثيرا فاذا قيل له لم يقبل وكان النساي حسن الراي فيه وبقيه رجاله رجال الصحيح

باب ما يقول بعد الطعام

عن رجل من بني سليم وكانت له صحبه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال اللهم لك الحمد اطعمت وسقيت واشبعت وارويت فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك رواه احمد وفيه عبد الله بن عامر الاسلمي وهو ضعيف

الحافظ ابن حجر بل فيه اسحق بن عبد الله وهو ضعيف جدا

وعن حماد بن ابي سليمان قال تعشيت مع ابي برده فقال الا احدثك ما حدثني به ابي عبد الله ابن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل فشبع وشرب فروي فقال الحمد لله الذي اطعمني واشبعني وسقاني واروى خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفه

وعن عبد الرحمن بن عوف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا الحمد لله الذي كفانا واوانا الحمد لله الذي انعم علينا وافضل نسالك برحمتك ان تجيرنا من النار رواه البزار من روايه محمد بن ابي ليلى عن بعض اهل مكه وبن ابي ليلى سي الحفظ وشيخه لم يسم وابو سلمه لم يسمع من ابيه

وعن ابن الحرث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فراغه من طعامه اللهم لك الحمد اطعمت وسقيت وارويت لك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك ربنا رواه الطبراني وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعيف

وعن سعد بن مسعود الثقفي قال انما سمي نوح عبدا شكورا لانه كان اذا اكل وشرب حمد الله رواه الطبراني وتابعيه سعد بن سنان ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح

وعن الحارث بن سويد قال كان سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول اذا فرغ من طعامه الحمد لله الذي كفانا المونه واوسع لنا الرزق رواه الطبراني وفيه يزيد بن عطا وهو ضعيف جدا وقد وثق

باب تخليل الاسنان

عن ابي ايوب قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حبذا المتخللون من امتي قالوا وما المتخللون يا رسول الله قال المتخللون بالوضو والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضو فالمضمضه والاستنشاق وبين الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس شي اشد على الملكين من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما وهو يصلي رواه كله الطبراني وروى احمد منه طرفا وفي اسناده واصل ابن السايب وهو ضعيف

وعن بن عمر ان فضل الطعام الذي يبقى بين الاضراس يوهن الاضراس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب غسل اليد من الطعام

عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه اللحوم شيا فليغسل يده من ريح وضره لا يوذي من حذاه رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه الوازع بن نافع وهو متروك

وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بات وفي يده ريح غمر فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه رواه البزار والطبراني في الاوسط باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح خلا الزبير ابن بكار وهو ثقه وقد تفرد به كما قال الطبراني

وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بات وفي يده ريح غمر فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه رواه الطبراني واسناده حسن

باب مسح اليد

الحافظ ابن حجر تابعيه اسمه عبد الله بن سنان وهو معروف

الحافظ ابن حجر لم ينفرد به يزيد بل تابعه وكيع اخرجه ابن ابي شيبه عنه

باب مسح اليد

عن الحكم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طعام فدنا ولد رجل من القوم خادم اهل البيت منديلا فناوله ثوبه فمسح به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمندل بثوب من لم يكسوا رواه الطبراني وفيه يحيى بن العلا الابجلي وهو ضعيف

وعن ابي بكره قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لا يكسوا رواه الطبراني وفيه راو لم يسم

باب الذكر والصلاه بعد الطعام

عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاه ولا تناموا عليه فتقسوا قلوبكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه بزيع ابو الخليل وهو ضعيف

باب قله الاكل

عن ابي جحيفه قال اكلت ثريده بلحم سمين فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اتجشا فقال اكفف عنا جشاك ابا جحيفه فان اكثر الناس شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمه فما اكل ابو جحيفه مل بطنه حتى فارق الدنيا كان اذا تغدا لا يتعشا واذا تعشا لا يتغدا رواه الطبراني في الاوسط والكبير باسانيد وفي احد اسانيد الكبير محمد بن خالد الكوفي ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات

وعن عبد الله بن عمرو قال تجشا رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقصر من جشاك فان اطول الناس جوعا يوم القيامه اشبعهم في الدنيا رواه الطبراني عن شيخه مسعود بن محمد وهو ضعيف

وعن الجلاح قال ما ملات بطني طعاما منذ اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل حسبي واشرب حسبي يعني قوتي رواه الطبراني وفيه المعلا بن الوليد ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات

وعن جعده ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا عظيم البطن فقال باصبعه في بطنه لو كان هذا في غير هذا لكان خيرا لك وفي روايه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى له رجل رويا فبعث اليه فجاه فقصها عليه وكان عظيم البطن فقال باصبعه في بطنه لو كان هذا في غير هذا المكان لكان خيرا لك رواه كله الطبراني ورواه احمد الا انه جعل ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي راى الرويا للرجل ورجال الجميع رجال الصحيح غير ابي اسرايل الجشمي وهو ثقه

باب المومن ياكل في معا واحد

عن ابي بصره الغفاري انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجرت وذلك قبل ان اسلم فحلب لي شويهه كان يحلبها لاهله فشربتها فلما اصبحت اسلمت وقال عيال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيت الليلة كما بتنا البارحه جياعا فحلب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم شاه فشربتها ورويت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ارويت قلت يا رسول الله قد رويت ما شبعت ولا رويت قبل اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الكافر ياكل في سبعة امعا وان المومن ياكل في معا واحد رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط بعضه ٥ وعن جهجاه الغفاري انه قدم
في نفر من قومه يريدون الاسلام فحضروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المغرب فلما سلم قال ياخذ كل رجل بيد جليسه فلم يبق في المسجد غير رسول الله
صلى الله عليه وسلم وغيري وكنت رجلا عظيما طويلا لا يقدم علي احد فذهب
بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فحلب لي عنزا فاتيت
عليها حتى حلب سبع اعنز فاتيت عليها ثم صنع برمه فاتيت عليها وقالت
ام ايمن اجاع الله من اجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الليلة قال مه يا ام ايمن
اكل رزقه ورزقنا على الله فاصبحوا فغدوا فاجتمع هو واصحابه فجعل
الرجل يخبر بما اتى عليه فقال جهجاه حلب لي سبع اعنز فاتيت عليها وصنع
برمه فاتيت عليها فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فقال لياخذ
كل رجل بيد جليسه فلم يبق في المسجد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وغيري وكنت رجلا عظيما طويلا لا يقدم علي احد فذهب بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى منزله فحلب لي عنزا فرويت وشبعت فقالت ام ايمن
يا رسول الله اليس هذا ضيفنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اكل
في معا مؤمن الليلة واكل قبل ذلك في معا كافر الكافر ياكل في سبعة امعا
والمومن ياكل في معا واحد رواه الطبراني واللفظ له والبزار وابو يعلى
وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمر
قال جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم سبع رجال فاخذ كل رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا واخذ النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما اسمك قال ابو غزوان قال فحلب له سبع شياه فشرب لبنها كله
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك يا ابا غزوان ان تسلم قال نعم
فاسلم فمسح النبي صلى الله عليه وسلم صدره فلما اصبح حلب له النبي صلى الله عليه وسلم
شاة واحدة فلم يتم لبنها فقال ما لك يا ابا غزوان فقال والذي بعثك بالحق نبيا
لقد رويت قال انك امس كان لك سبعة امعا وليس لك اليوم الا
واحد رواه الطبراني هكذا والبزار مختصرا ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث قبله قال المومن ياكل
في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا رواه ابو يعلى وفيه مجالد بن سعيد
وقد ضعفه الجمهور ٥ وعن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن ياكل

في معا واحد

في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا رواه البزار والطبراني وله
في رواية والمنافق بدل الكافر وفيه الوليد بن محمد الايلي وقد روى عنه جماعة
ولم يضعفه احد وقد اورده ابن عدي في الكامل وعن سكين الضمري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال المومن ياكل في معا واحد والكافر في سبعة امعا رواه
البزار عن شيخه الهيثم بن صفوان بن هبيرة ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات
وعن ميمونة بنت الحرث قالت احدث الناس سنة وكانت الاعراب ياتون المدينة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يامر الرجل فياخذ بيد الرجل فيضيفه فيعشيه
فجا اعرابي ليلة وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعام يسير وشي من لبن
فاكله الاعرابي ولم يدع للنبي صلى الله عليه وسلم شيئا فجاء به ليلة او ليلتين
فجعل ياكله كله فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تبارك في هذا
الاعرابي ياكل طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدعه فجائه ليلة فلم
ياكل من الطعام الا يسيرا فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك […] وجابه وقد اسلم فقال ان الكافر ياكل في سبعة امعا
وان المومن ياكل في معا واحد رواه الطبراني بتمامه وروى احمد
اخره ورجال الطبراني رجال الصحيح ٥ وعن مجاهد قال قلت لابي سعيد
ما اقل طعمك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكافر ياكل
في سبعة امعا والمومن ياكل في معا واحد رواه الطبراني في الاوسط
وابو يعلى الا انه قال حدثني ابي موسى واسناد الطبراني ضعيف وفي اسناد
ابي يعلى مجالد بن سعيد وهو ضعيف ايضا وعن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن ابي بسر المزني
قال رايت عبد الله بن الزبير على منبره اكرمه الله فاما بمكة وهو يخطب وهو
يقول ان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا هكذا
سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه نصر بن محمد
وثقه ابن حبان وضعفه ابو حاتم ٥ باب في الادامين
عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء او بقعب فيه لبن وعسل فقال
ادمان في اناء لا اكل ولا احرمه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الكبير
ابن شعيب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ باب كيل الطعام
عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه رواه الطبراني

وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف لاختلاطه ٥ باب
اكرام الخبز واكل ما يسقط ٥ عن الحسن بن علي رضي الله عنه انه دخل
المتوضا فاصاب لقمة او قال كسرة في مجرى الغايط والبول فاخذها فاماط عنها
الاذى فغسلها غسلا نعما ثم دفعها الى غلامه فقال يا غلام ذكرني بها اذا توضات
فلما توضا قال للغلام يا غلام ناولني اللقمة او قال الكسرة فقال يا مولاي اكلتها
قال اذهب فانت حر لوجه الله فقال له الغلام يا مولاي لاي شي اعتقتني قال لاني
سمعت من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تذكر عن ابيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اخذ لقمة او كسرة من مجرى الغايط والبول فاخذها فاماط
عنها الاذى وغسلها غسلا نعما ثم اكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له
فما كنت لاستخدم رجلا من اهل الجنة رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ٥
وعن ابي سكينة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكرموا الخبز فان الله اكرمه
فمن اكرم الخبز اكرمه الله رواه الطبراني وفيه خلف بن يحيى قاضي الري
وهو ضعيف وابو سكينة قال ابن المديني لا صحبة له ٥ وعن عبد الله
ابن ام حرام قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين
وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكرموا الخبز فان الله
انزله من بركات السماء وسخر له بركات الارض ومن يتبع ما يسقط من السفرة
غفر له رواه البزار والطبراني وفيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي ولم اعرفه
وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي وهو ضعيف ٥
باب قوتوا طعامكم ٥ عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه قال ابرهيم سمعت بعض اهل العلم يفسرها
قال هو تصغير الارغفة بلغ وكذا نقله ابن الاثير رواه البزار والطبراني
وفيه ابو بكر بن ابي مريم وقد اختلط وبقية رجاله ثقات ٥
باب ادخار القوت ٥ عن سلم مولى زيد
ابن صوحان قال كنت مع مولاي زيد بن صوحان في السوق فمر علينا سلمان
الفارسي وقد اشترى وسقا من طعام فقال له زيد يا ابا عبد الله تفعل هذا
وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان النفس اذا احرزت رزقها
اطمانت وتفرغت للعبادة وايس منها الوسواس رواه الطبراني وسلم
لم اعرفه وفيه ايضا الهذيل بن بلال وثقه احمد وغيره وضعفه ابن معين
وجماعة ٥ وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رايتم عمودا احمر قبل المشرق في شهر رمضان فادخروا طعام سنتكم

فانها

[هامش:] قال الحافظ ابن حجر […] للبزار […]

[هامش:] الحافظ ابن حجر
هو ابن عبد الله بن الجنيد
الختلي شيخ البزار فيه
ولفظ الطبراني فيما رايته
كلوا ولا توتوا ٥

فانها سنة جوع رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ام عبد الله ابنة خالد
ابن معدان ولم اعرفها وبقية رجاله ثقات ٥ باب
ليس السنة بان لا يكون فيها مطر ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس السنة بان لا يكون فيها مطر ولكن السنة ان يمطر الناس ولا ينبت
الارض رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ باب الادم
عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتدموا ولو بالماء رواه
الطبراني في الاوسط وفيه غزيل بن سنان ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
باب سيد الادام والشراب ٥ عن بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الادام في الدنيا والاخرة اللحم
وسيد الشراب في الدنيا والاخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والاخرة
الفاغية رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن عنبسة القطان ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات ٥ وفي بعضهم كلام لا يضر ٥ باب
اكل الطيبات ٥ عن راشد بن ابي راشد قال كان لانس بن مالك غلام
يعمل له النقانق ويطبخ له لونين طعاما ويخبز له الحوارى ويعجنه بالسمن
رواه الطبراني وراشد هذا لم اعرفه وبقية رجاله ليس غير يحيى بن سعيد
العطار وثقه ابن مصفا وابو داود وضعفه الجمهور ٥ باب
ما جا في اللحم عن عبد الله بن مجاهد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكره من الشاة سبعا المرارة والمثانة والحياء والذكر والانثيين والغدة
والدم وكان احب الشاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمها واتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام فاقبل القوم يلقمونه اللحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اطيب اللحم لحم الظهر رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف
وعن شبيكة ام عمرو بن خلاس قالت اني عند عائشة وقد ذبحت شاة لها فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده عصية فالقاها ثم هوى الى المسجد فصلى
ركعتين ثم هوى الى فراشه فاضطجع عليه ثم قال هل من غدا فاتيناه بصحفة
فيها خبز شعير وفيها كسرة وقطعة لحم من الكرش وفيها الذراع قالت
فاخذت عائشة قطعة من الكرش وانها لتعسها اذ قالت ذبحنا شاة اليوم
فما امسكنا غير هذا قالت يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل كلها امسكت
الا هذا رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وهو ضعيف
وعن عبد الله بن جعفر قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة وان عند

[هامش:] الحافظ ابن حجر
هذا الحديث في صحيح مسلم
من حديث ابي
هريرة فلا معنى لايراده
هنا من وجهين ٥

يجعل ياكل وياكلون وسمعته يقول عليكم بلحم الظهر فانه من اطيبه رواه الطبراني في الاوسط في حديث طويل في المناقب وفيه اصرم بن حوشب وهو متروك وعن ابي عمرو الشيباني قال راى عبد الله مع رجل دراهم فقال ما تصنع بها قال اشتري بها سمن قال اعطها امراتك تضعها تحت فراشها ثم اشتر كل يوم لحما بدرهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عريب ابن حميد وهو ثقة واحاديث ناولني الذراع في علامات النبوة

باب قطع اللحم والخبز بالسكين
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطعوا الخبز بالسكين كما تقطعه الاعاجم واذا اراد احدكم ان ياكل اللحم فلا يقطعه بالسكين ولكن لياخذه بيده فلينهسه بفيه فانه اهنا وامرا رواه الطبراني وفيه عباد ابن كثير الثقفي وهو ضعيف

باب في اللحم المنتن
عن جابر قال امر علينا قيس بن سعد بن عباده على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابتنا مخمصة فنحر لنا سبع جزاير فهبطنا ساحل البحر فاذا نحن باعظم حوت فاقمنا عليه ثلاثا وحملنا منه ما شينا من ودك في الاسقيه والغرا برؤسنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه بذلك فقال لو نعلم انا ندركه قبل ان يروح احببنا انه لو كان عندنا منه حديث لجابر في الصحيح بغير هذا السياق رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب ثقة مامون وضعفه احمد وغيره وابو حمزة الخولاني لم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب في الحلوى
عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي احدكم بالطيب فليصب منه واذا اتي بالحلوى فليصب منها رواه الطبراني في الاوسط وفيه فضالة بن حصين قال ابو حاتم مضطرب الحديث وابرهيم بن عمرو لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن سلام قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المربد فراى عثمان بن عفان رضي الله عنه يقود ناقه تحمل دقيقا وسمنا وعسلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخ فاناخ فدعا ببرمة فجعل فيها من السمن والعسل والدقيق ثم امر فاوقد تحتها حتى نضج ثم قال كلوا فاكل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال هذا شي تدعوه اهل فارس الخبيص رواه الطبراني في الثلاثة ورجال الصغير والاوسط ثقات

باب في الهريسه
عن حذيفه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعمني جبريل الهريسه يشد بها ظهري لقيام الليل رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو الذي وضع هذا الحديث

باب

باب في الذباب يقع في الاناء
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط

باب في القثا والرطب
عن الربيع بن معوذ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن جعفر قال رايت في يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم قثا وفي شماله رطبات وهو ياكل من ذا مره ومن ذا مره رواه الطبراني في الاوسط في حديث طويل وفيه اصرم بن حوشب وهو متروك

باب في البطيخ والرطب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فياكل الرطب بالبطيخ وكان احب الفاكهه اليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف ابن عطيه الصفار وهو متروك

باب في العنب
عن ابن عباس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل العنب خرطا رواه الطبراني وفيه داود ابن المنذر وهو كذاب وعن ابن عباس قال جا جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ربك يقريك السلام وارسلني اليك بهذا القطف لتاكله فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن عمر بن ابي العطاف وهو شديد الضعف وعن انس ابن مالك قال جا جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ربك يقريك السلام وارسلني اليك بهذا القطف لتاكله فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن عمر ابن ابي العطاف وهو شديد الضعف

باب في الباكوره من الثمره
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بالثمره اعطاها اصغر من يحضره من الولدان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالباكوره من الثمار وضعها على عينيه ثم قال اللهم كما اطعمتنا اوله فاطعمنا اخره ثم يامر به للمولود من اهله رواه الطبراني في الكبير والصغير وزاد كان اذا اتي بالباكوره من الثمره قبلها وجعلها على عينيه ورجال الصغير رجال الصحيح

باب ما جا في الرطب
عن انس قال رسول الله

ح قال الطبراني حدثنا محمد بن ... سورة البغدادي ... الطيالسي ... محمد الدراوردي عن ... عن عطاء بن يسار عن ابن عباس

ح قال ... حدثنا ... عارم ... عبد الرحمن ... عمرو بن دينار ... عن ابن عباس

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة اذا جا الرطب فهنيني رواه البزار وفيه حسان ابن سياه وهو ضعيف وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا عمتكم النخله فانها خلقت من الطين الذي خلق منه ادم وليس من الشجر يلقح غيرها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا نساكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فالتمر وليس من الشجر اكرم على الله من شجره نزلت تحتها مريم بنت عمران رواه ابو يعلى وفيه مسرور بن سعيد وهو ضعيف وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بطبق عليه بسر ورطب فجعل ياكل الرطب ويترك المذنب رواه البزار عن شيخه معاذ ابن سهل ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح

باب ما جا في التمر
عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب التمور رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابرهيم ابن ابي حبيبه وهو متروك وعن عبد الله بن الاسود قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد سدوس فاهدينا له تمرا فقربناه اليه على نطع فاخذ حفنة من التمر فقال اي شي هذا او ما هذا فجعلنا نسمي حتى ذكرنا تمرا فقلنا هذا الجدامي فقال بارك الله في الجدامي وفي حديقه خرج هذا منها او جنه خرج هذا منها رواه البزار والطبراني بنحوه وفيه جماعه لم نعرفهم العلابي ولم اعرفهم وعن انس ابن مالك ان وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فبيناهم عنده اذ اقبل عليهم فقال لهم تمره تدعونها كذا وكذا وتمره تدعونها كذا حتى عد الوان تمرانهم اجمع فقال له رجل من القوم بابي انت وامي يا رسول الله لو كنت ولدت في جوف هجر ما كنت اعلم منك الساعه اشهد انك رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارضكم رفعت لي منذ قعدتم الي فنظرت اليها من ادناها الى اقصاها فخير تمركم البرني يذهب بالداء ولا داء فيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبيد بن واقد القيسي وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير تمراتكم البرني يذهب بالداء ولا داء فيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن سويد وهو ضعيف وعن الهرماس قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من قومي تمرا فقال اي التمر هذا فقال الجدامي فقال اللهم بارك في الجدامي رواه الطبراني وفيه عثمان بن فايد وهو ضعيف

باب اكل الخبز بالتمر
عن عبد الله بن سلام قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ كسره من خبز شعير ثم اخذ تمره فوضعها عليها ثم قال هذه ادام هذه رواه ابو يعلى وفيه يحيى بن العلا وهو ضعيف

وعن

ح الحافظ ابن حجر بل هو في رواية مسلم عن انس ومسلم هو الاعور ضعيف وليس هو من رجال الشيخين

ح خالد قال الطبراني حدثنا المقدام بن يحيى ... ابي حيان الرقي قال وجدت في كتاب ابي بحر خالد ... ابرهيم بن ابي حبيبه عن داود بن الحصين عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمرو

ح قال الطبراني حدثنا الحسين بن اسحق التستري ثنا محمد

ح قال حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا الحسين بن علي الحلواني ثنا ... جميل ثنا عمر بن فايد ثنا عكرمة ابن عمار عن الهرماس

وعن زيد بن ثابت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الخبز بالتمر ويقول هذا ادام هذا رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن كثير بن مروان وهو ضعيف وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عايشه هذا ادام هذا يعني التمر والخبز رواه الطبراني في الاوسط وفيه هرون بن محمد ابو الطيب وهو كذاب

باب في عجوه المدينه
عن سعد يعني ابن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل سبع تمرات عجوه ما بين لابتي المدينه على الريق لم يضره يومه ذلك شي حتى يمسي قال فليح واظنه وان اكلها حين يمسي لم يضره شي حتى يصبح قال ... لعمر يعني بن عبد العزيز انظر ما عامر ما تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد ما كذبت على سعد ولا كذب سعد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في الصحيح بعضه بغير سياقه وفيه لم يضره سم ولا سحر وفي هذا لم يضره شي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل سبع تمرات عجوه من تمر العاليه حين يصبح لم يضره سم ولا سحر حتى يمسي قلت لعايشه في الصحيح عجوه العاليه شفا او انها ترياق اول البكره رواه الطبراني في الصغير وفيه صدقه ابن عبد الله السمين وقد ضعفه الجمهور ووثقه دحيم وابو حاتم وفيه بن عثمان اللخمي لم اعرفه

باب في التمر واللبن
عن ابي خالد قال دخلت على رجل وهو يتمجع لبنا بتمر فقال ادن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماهما الاطيبان رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا ابا خالد وهو ثقه

باب القران في التمر
عن ابي هريره قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرا بين اصحابه فكان بعضهم يقرن فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الا باذن اصحابه رواه البزار وفيه عطا ابن السايب وقد اختلط وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران هو في الطبراني وهو ساقط من السماع وفيه عمر بن ردح ضعفه ابو حاتم ووثقه ابن معين وبقيه رجاله ثقات وعن بريده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الاقران في التمر فان الله قد وسع عليكم فاقرنوا رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفي اسنادهما يزيد بن ربيع وهو ضعيف

باب تفتيش التمر
عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفتش التمر عما فيه رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبه والثوري وضعفه يحيى القطان وبقيه رجاله ثقات

باب ما جا في اللبن
عن عبد الله بن بريده قال دخلت مع ابي على معويه فاجلسنا

ح قال احمد بن ... الحريش الاهوازي ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب

على الفرش ثم اتينا بالطعام فاكلنا ثم اتينا بالشراب فشرب معوية ثم ناولني ثم قال
معاوية كنت اجمل شباب قريش واجوده ثغرا وما من شي اجد له لذة كما كنت اجده
وانا شاب غير اللبن وانسان حسن الحديث يحدثني رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وفي كلام معوية شي تركته ٥ وعن مسلم بن جندب انه دخل مع ابن عمر على ابن مطيع
فقال السلام عليك فقال وعليك السلام ورحمة الله ومرحبا واهلا وسهلا يا ابا
عبد الرحمن ضعوا له وسادة فقال ابن عمر لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثلاث لا ترد اللبن والوسادة والدهن ما جلست عليها رواه الطبراني ٥

باب ما جا في الجبن ٥ عن ابن عباس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بجبنة في غزاة فقال اين صنعت هذه قالوا بفارس ونحن نرى انه يجعل فيها ميتة
فقال اطعنوا فيها بالسكين واذكروا اسم الله وكلوا وفي رواية الى جبنة فجعل
اصحابه يضربونها بالعصي رواه احمد والبزار والطبراني وقال اعروه الطايف
وفيه جابر الجعفي وقد ضعفه الجمهور وقد وثق وبقية رجال احمد رجال الصحيح
وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سيل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجبن فقال اقطع بالسكين واذكر اسم الله وكل رواه الطبراني في الاوسط
وفيه احمد بن الفرج الحجازي ضعفه محمد بن عوف وابن عدي ووثقه ابن ابي حاتم
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن علي بن عبد الله البارقي قال استفتتني امراة
بمكة فقلت لها هذا عبد الله بن عمر عليك به فاستفتيه فانطلقت نحوه
فاتبعتها اسمع ما يقول فقالت افتني عن الجبن فقال وما الجبن فقالت له شي
نصنعه من اللبن كذا وكذا ويجعلون الانفحة فقال عبد الله ما صنع المسلمون
واهل الكتاب فكليه وما لم يصنعوه فلا تاكليه قالت يا عبد الله افتني
عن الجراد قال ذكي كله قالت يا عبد الله افتني عن الذهب قال يكره للرجال
فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا شيخه وهو ثقة ٥
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال لا تاكلوا من الجبن الا ما صنع المسلمون واهل الكتاب
رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن الحسن بن علي انه سيل عن الجبن فقال
ضع السكين وسم وكل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

باب ما جا في الزيت ٥ وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتدموا من هذه الشجرة يعني الزيت ومن عرض عليه
طيب فليصب منه رواه الطبراني في الاوسط وفيه النضر بن طاهر وهو ضعيف

باب ما جا في الخل ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم الادام الخل رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه زكريا بن حكيم الحبطي وهو ضعيف

وعن

مرنـق

وعن السايب بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخل رواه
الطبراني وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف عند جميع الايمة الا في رواية
عن ابن معين وضعفه في اخرى ٥

باب في الهندبا ٥ عن بسر
ابن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمي قال دخلت على محمد بن علي بن الحسين وعنده ابنه
فقال هلم الى الغدا فقلت قد تغديت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي ابه الهندبا فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الهندبا فقال
حدثني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ورقة من ورق الهندبا
الا وعليها قطرة من ما الجنة فذكر الحديث وهو بتمامه في باب الادهان
رواه الطبراني وفيه ارطاة بن الاشعث وهو ضعيف جدا ٥

باب في القرع والعدس ٥ عن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ وعليكم بالعدس فانه قدس على لسان سبعين نبيا
رواه الطبراني وفيه عمرو بن حوشب الحصين وهو متروك ٥

باب ما جا في الحلبة ٥ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تعلم امتي ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا رواه الطبراني وفيه
سليمان بن سلمة الخبايري وهو متروك

باب في الكماة
عن عمرو بن حريث قال حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكماة
من السلوى وماوها شفا للعين رواه احمد والطبراني وفيه عطا بن السايب
وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
الكماة من السلوى وماوها شفا للعين قلت هو في الصحيح خلا قوله
من السلوى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب ما جا في المن
عن انس قال اهدى الاكيدر لرسول الله صلى الله عليه وسلم جرة من من فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة مر على القوم فجعل يعطي كل رجل منهم
قطعة واعطى جابرا قطعة ثم انه رجع اليه فاعطاه قطعة اخرى فقال
انك قد اعطيتني مرة فقال هذه لبنات عبد الله رواه احمد وفيه علي بن زيد وفيه
ضعف ومع ذلك فحديثه حسن وقد تقدم في باب في الحلوى ٥

باب في الزنجبيل ٥ عن ابي سعيد الخدري قال اهدى ملك الروم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدايا وكان فيما اهدى اليه جرة فيها زنجبيل فاطعم كل انسان
قطعة واطعمني قطعة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن حكام ولا اعلم
بهذا الحديث وهو ضعيف ٥

باب في الرمان ٥ عن ابن عباس
انه كان ياخذ الحبة من الرمان فياكلها فقيل له يا ابن عباس لم تفعل هذا

قال انه بلغني انه ليس في الارض رمانة تلقح الا بحبة من حب الجنة فلعلها هذه
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ربعية بنت عياض الكلابية
قالت سمعت عليا رضي الله عنه يقول كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة
رواه احمد ورجاله ثقات ٥

باب في السفرجل ٥ عن ابن عباس
قال جا جابر بن عبد الله الى النبي صلى الله عليه وسلم بسفرجلة قدم بها من الطايف
فناوله اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يذهب بطخاوة الصدر ويجلو
الفواد رواه الطبراني من رواية علي القرشي عن عمرو بن دينار ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات ٥

باب فيمن قدم اليه طعام لا يعرف اصله
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم على اخيه المسلم
فاطعمه طعاما فلياكل من طعامه ولا يسال عنه وان سقاه شرابا فليشرب
من شرابه ولا يسال عنه ٥ رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه مسلم
ابن خالد الزنجي وثقه ابن معين وضعفه الجمهور وقد وثق وبقية رجال احمد رجال
الصحيح ٥

باب في اكل الطين ٥ عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اكل من الطين فكانما اعان على قتل نفسه رواه الطبراني وفيه يحيى بن يزيد
الاهوازي جهله الذهبي من قبل نفسه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥

باب مضغ العلك ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هلكت سدوم وما حولها من القرى حتى اتوا المساوي ومضغوا العلك
في المجالس رواه الطبراني وفيه سوار بن مصعب وهو متروك ٥

باب اكل الثوم والبصل ٥ عن عبد الرحمن بن عايذ قال
سيل ابو الدردا عن الكراث والبصل فقال لسنا كالابصال بعد ما نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه صدقة بن عبد الله السمين
وثقه دحيم وابو حاتم وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات ٥
وعن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كل جارية حبلى حرام
على صاحبها حتى تضع ما في بطنها وان كل حمار يحمل عليه حرام لحمه وان الثوم
حرام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم احل الثوم وامر من اكله ان لا يخرج الى
المسجد حتى تذهب ريحه انه اذا فلا يقرب من اكله المسجد ٥
رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف ٥ وعن علي قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باكل الثوم وقال لولا ان الملك ينزل علي لاكلته
رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه حبة بن جوين العرني وقد ضعفه الجمهور
ووثقه العجلي وعن محمد يعني ابن سيرين قال كان الثوم يولس لابن عمر فيسط في خبط

ويلقى

ويلقا في المرقة في خبط ويستخرج في خبط ويلقا فياكل رواه الطبراني ورجاله ثقات
وقد تقدمت احاديث في المساجد في الصلاة من هذا ٥

باب في لحم الخيل ٥ عن الزبير انهم نحروا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكلوه رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن ايوب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
قال البزار هكذا رواه شابه عن المغيرة عن هشام عن ابيه عن الزبير قال وهذا
الحديث يرويه ابو اسامة عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسما ٥ وعن اسما
بنت ابي بكر قالت نحرنا فرسا فاكلنا نحن واهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت هو في الصحيح خلا قوله نحن واهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني وفيه سلم بن احمد الواسطي وهو متروك ٥ وعن ابن عباس قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلحوم الخيل ان توكل قلت له في الصحيح النهي عن الحمر الاهلية من غير اذن في
لحوم الخيل رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجالهما رجال الصحيح خلا
محمد بن عبيد المحاربي وهو ثقة ٥ وعن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم خيبر
اصاب الناس مجاعة فاخذوا الحمر الاهلية فذبحوها واغلوا منها القدور
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكفانا القدور وقال ان الله تعالى سياتيكم برزق هو احل لكم من هذا واطيب
قال فكفانا يومئذ القدور وهي تغلي قال فحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الانسية ولحوم الخيل والبغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب
من الطير وحرم المجثمة والخلسة والنهبة قلت روى الترمذي
باختصار رواه الطبراني في الاوسط والبزار باختصار ورجالهما رجال الصحيح
خلا شيخ الطبراني عمر بن حفص السدوسي وهو ثقة ٥

باب في الحمر الاهلية ٥ عن ام نصر المحاربية قالت سال رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية فقال اليس ترعى الكلا وتاكل
الشجر قال نعم قال فاصب من لحومها رواه الطبراني وفيه ابن اسحق وهو مدلس
وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود
قال انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر الاهلية لانها كانت حمولة رواه الطبراني
وفيه محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات ٥
وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلقى على الظهر رواه الطبراني
في الاوسط والكبير بنحوه وفي الكبير حبان بن علي وفيه ضعف وقد وثق في الاوسط

الحافظ ابن حجر
وهو في الصحيح كذلك

الحافظ ابن حجر
قلت وعكرمة بن عمار سيئ الحفظ وان كان مسلم اخرج له فقد ضعفه غيره ٥

محمد بن جابر وهو متروك وقد وثق ٥ وعن ابن عباس قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الاهلية رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد بن عبد الرحمن بن عقال
وهو ضعيف ٥ وعن ابي الوداك قال حدثني ابو سعيد قال اصبنا سبايا يوم خيبر
وكنا نعزل عنهن نلتمس ان نفادي بهن من اهلهن فقال بعضنا لبعض تفعلون هذا
وفيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوه فسلوه فاتيناه او ذكرنا ذلك له
قال ما من كل الماء يكون الولد اذا قضى الله امرا كان ومررنا بالقدور وهي تغلي
فقال لنا ما هذه اللحم فقلنا لحم حمر فقال لنا اهلية او وحشية فقلنا
لا بل اهلية ٥ فقال لنا اكفوها قال فكفاناها وانا لجياع نشتهيه قال
وكنا نومر ان نوكي الاسقية قلت في الصحيح منه قصة العزل رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى باختصار ٥ وعن ابي سعيد قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدك وخيبر قال ففتح الله على رسوله فدك
وخيبر قال فوقع الناس في بقلة لهم هذا الثوم والبصل قال فراحوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد ريحها فتاذى به ثم عاد القوم فقال الا لا تاكلوه
فمن اكل منها شيئا فلا يقربن مجلسنا قال ووقع الناس يوم خيبر في لحوم الحمر
الاهلية ونصبوا القدور فنصبت قدري فيمن نصب فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال نهاكم عنه انهاكم عنه مرتين فاكفئت القدور فاكفات
قدري فيمن اكفا ٥ قلت روى له ابو داود النهي عن الثوم والبصل الى
المسجد وهنا قال فلا يقربن مجلسنا رواه احمد وفيه بشر بن حرب
وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن ابي سليط وكان بدريا قال اتانا نهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر ونحن بخيبر فكفاناها وانا لجياع رواه احمد
والطبراني وفيه عبد الله بن عمرو بن ضمرة ذكره ابن ابي حاتم ولم يخرجه ولم يوثقه
وعن ابي سليط قال اصاب الناس في غزوة حنين مخمصة شديدة فقاموا الى حمر
في محضر من النبي صلى الله عليه وسلم فنحروها ثم طرحوها في القدور فبينا هي تفور
نزل تحريمها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل تحريم الحمر التي يطبخون فاكفئت القدور على وجوهها رواه الطبراني وفيه
من لم اعرفهم ٥ وعن عبد الله بن ابي سليط قال اتانا نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل الحمر الانسية والقدور تفور بها فكفاناها على وجوهها رواه احمد
وفيه عبد الله بن عمرو بن ضمرة ذكره ابن ابي حاتم ولم يوثقه ولم يخرجه ٥
وعن سنان بن سلمة ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالقدور

فاكفئت

مكرر

فاكفئت يوم خيبر وكان فيها لحم حمر الناس رواه احمد والطبراني ورجال احمد
رجال الصحيح خلا الحجاز بن خديج وهو ثقة ٥ وعن سمرة بن جندب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحمار الاهلي وامرنا بالقاء ما معنا منه فالقيناه رواه البزار
وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف ٥ وعن ابي ليلى قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة فغليت القدور من لحوم الحمر الاهلية وامرنا ان نكفاها
وقسم لكل عشرة منا شاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه قاسم جليس
ابي معاوية ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال اصاب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر حمرا اهلية فطبخوا من لحمها
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقدور فكفئت وحرم لحمها يومئذ
رواه الطبراني وله حديث في الصحيح غير هذا وفيه ابو النضر ابو عمر
وهو متروك ٥ وعن ثعلبة بن الحكم قال اسرني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا يومئذ شاب فسمعته صلى الله عليه وسلم ينهى عن النهبة وامر بالقدور
فاكفئت من لحوم الحمر الاهلية قلت رواه ابن ماجه النهي عن النهبة
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن كعب بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية رواه الطبراني من طريقين في احدهما
منصور بن دينار وهو ضعيف وفي الاخرى مؤمل بن اسماعيل وثقه ابن معين
وضعفه الجمهور وعن معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افتتح
خيبر اصاب الناس حمرا فانتهبوها حتى غلت بها القدور فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقيل ان حمر الناس فحرق فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر الاهلية فجعل الرجل يكفا الانا بقوسه وعمود معه رواه الطبراني
وفيه داود بن يسار ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥

باب في الجلالة

٥ عن ابي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الجلالة وعن شرب البانها واكلها وركوبها رواه البزار
وفيه اشعث بن براز الهجيمي وهو متروك ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى يوم فتح مكة عن لحوم الجلالة والبانها وظهورها قلت رواه الترمذي باختصار
رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات ٥
وعن ام نصر المحاربية قالت سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجلالة فقال
اليس ترعى الكلا وتاكل الشجر قال بلى قال فاصب من لحومها رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ابن اسحق وهو مدلس ولكنه ثقة وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام

وعن جابر ان بقرة انفلتت على حمر فشربت فخافوا عليها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا ولا باس باكلها رواه ابو يعلى من رواية بقية عن عمران وبقية مدلس
وعمران ان كان ابن عبد الله بن خثعم فهو ضعيف وان كان مولى عمر فهو ضعيف وقد وثق ٥

باب فيمن تحل له الميتة

عن ابي واقد قال [illegible] النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله انا بارض تصيبنا بها المخمصة فما يصلح
لنا من الميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم تصطبحوا ولم تغتبقوا ولم
تحتفئوا بقلا فشانكم بها رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ قلت وتقدمت
احاديث كثيرة في حلب المواشي بغير اذن اهلها والاكل من الثمار ونحو ذلك
في الغصب والبيع ٥

كتاب الاشربة

باب تحريم الخمر ٥

عن ابي هريرة قال حرمت الخمر ثلاث مرات قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يشربون الخمر وياكلون الميسر فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهما فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم يسالونك عن الخمر والميسر
قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس الى اخر الاية فقال الناس ما حرم علينا انما قال
فيهما اثم كبير وكانوا يشربون حتى اذا كان يوم من الايام صلى رجل من المهاجرين ام اصحابه
في المغرب خلط في قراته فانزل الله عز وجل فيها اية اغلظ منها يا ايها الذين
لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون وكان الناس يشربون
حتى ياتي احدهم الصلاة وهو مفيق ثم نزلت اية اغلظ منها يا ايها الذين امنوا
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم
تفلحون قالوا انتهينا ربنا فقال الناس يا رسول الله ناس قتلوا في سبيل الله
وماتوا على فرشهم كانوا يشربون الخمر وياكلون الميسر وقد جعله الله رجسا
من عمل الشيطان فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا الى اخر الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو حرمت عليهم لتركوها
كما تركتم رواه احمد وابو وهب مولى ابي هريرة لم يجرحه احد ولم يوثقه
وابو نجيح ضعيف لسوء حفظه وقد وثقه غير واحد وشريح ثقة ٥ وعن انس
ابن مالك قال كنت ساقي القوم تمرا وزبيبا خلطناهما جميعا وكان في القوم
رجل يقال له ابو بكر فلما شرب قال تحيي ام بكر بالسلام وهل لك بعد قومك من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا وكيف حياة اصداء وهام فبينا نحن كذلك والقوم
يشربون اذ دخل علينا رجل من المسلمين فقال انما تصنعون ان الله تبارك وتعالى
قد نزل تحريم الخمر فارقنا الباطية وكفاناها ثم خرجنا فوجدنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم

قائما على المنبر يقرا هذه الاية ويكررها انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة
والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون قلت
لانس حديث في الصحيح في تحريم الخمر غير هذا رواه البزار وفيه مطر بن ميمون وهو ضعيف
وعن انس قال بينا انا ادير الكاس على ابي طلحة وابي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وسهيل
ابن بيضاء وابي دجانة حتى مالت رؤوسهم اذ سمعنا مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت
فما دخل علينا داخل ولا خرج منا خارج حتى اهرقنا الشراب وكسرنا القلال وتوضا بعضنا
واغتسل بعضنا واصبنا من طيب ام سليم ثم خرجنا الى المسجد فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان حتى بلغ فهل انتم منتهون فقال رجل يا رسول الله فما منزلة
من مات وهو يشربها فانزل الله تبارك وتعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الاية فقال رجل لقتادة انت سمعته من انس قال نعم
وقال رجل لانس انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وحدثني من لم يكذب
والله ما كنا نكذب ولا ندري ما الكذب قلت لانس حديث في الصحيح
بغير هذا السياق رواه البزار ورجاله ثقات ٥ وعن انس بن مالك قال نزل
تحريم الخمر فدخلت على ناس من اصحابي وهي بين ايديهم فضربتها برجلي ثم قلت
انطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد نزل تحريم الخمر فذكره رواه
ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن منصور الطوسي وهو ثقة
وعن ابن عباس قال لما حرمت الخمر مشى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعضهم الى بعض وقالوا حرمت الخمر وجعلت عدلا للشرك رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم ثمن الخمر
والميسر والمزامير والدف والكوبة رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص
ابن عمر الامام وهو ضعيف جدا ورواه باختصار وزاد وقال ابن عباس وكل
مسكر حرام وفيه محمد بن عمارة بن صبيح شيخ البزار ولم اعرفه وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن ابي الدرداء او عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الاوثان شرب الخمر وملاحاة الرجال
رواه البزار والطبراني وفيه عمرو بن واقد وهو متروك رمي بالكذب
وقال محمد بن المبارك الصوري كان يصدق وكذا ورد قوله والجمهور ضعفوه وعن
ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان لمن اول ما عهد الي فيه ربي ونهاني عنه
بعد عبادة الاوثان وشرب الخمر لملاحاة الرجال رواه الطبراني وفيه يحيى بن المتوكل

وهو ضعيف عند الجمهور ونقل عن ابن معين توثيقه في رواية وقال في الأخرى ليس بشيء. وعن ابن عباس قال حرمت الخمر بعينها القليل منها والمسكر من كل شراب. قلت عزاه صاحب الأطراف إلى النسائي ولم أره. رواه الطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح.

باب في آنية الخمر

عن عبد الله بن عمر قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتيه بمدية وهي الشفرة فأتيته بها فأرسل بها فأرهفت ثم أعطانيها وقال اغد علي بها ففعلت فخرج بأصحابه إلى أسواق المدينة وفيها زقاق خمر قد جلبت من الشام فأخذ المدية مني فشق ما كان من تلك الزقاق بحضرته ثم أعطانيها وأمر أصحابه الذين كانوا معه أن يمضوا معي وأن يعاونوني وأمرني أن آتي الأسواق كلها فلا أجد فيها زق خمر إلا شققته ففعلت فلم أترك في أسواقها زقا إلا شققته. وفي رواية عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المربد فخرجت معه فكنت عن يمينه فأقبل أبو بكر فتأخرت له فكان عن يمينه وكنت عن يساره ثم أقبل عمر فتنحيت له فكان عن يساره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المربد فإذا بأزقاق على المربد فيها خمر قال ابن عمر فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدية فقال وما عرفت المدية إلا يومئذ فأمر بالزقاق فشقت فذكر الحديث. رواه كله أحمد بإسنادين في أحدهما أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط وفي الآخر أبو طعمة وقد وثقه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وضعفه مكحول وبقية رجاله ثقات. وعن جابر رضي الله عنه قال لما كان يوم فتح مكة أراق رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر وكسر جراره. رواه أحمد والطبراني في الأوسط إلا أنه قال وكسر جرارها وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجال أحمد ثقات. وعن جابر أن رجلا من ثقيف أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية من خمر بعد ما حرمت الخمر فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشقت فذكر الحديث وقد تقدم في البيع في ثمن الخمر. رواه الطبراني في الأوسط عن المقدام بن داود وهو ضعيف.

باب في الغبيراء والفضيخ والخليطين والطلاء

عن قيس بن سعد بن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن ربي تبارك وتعالى حرم علي الخمر والكوبة والقنين وإياكم والغبيراء فإنها ثلث خمر العالم. رواه أحمد والطبراني وفيه عبيد الله بن زحر وثقه أبو زرعة والنسائي وضعفه الجمهور. وعن أم حبيبة ابنة أبي سفيان أن ناسا

من

من أهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهم الصلاة والسنن والفرائض ثم قالوا يا رسول الله إن لنا شرابا نصنعه من القمح والشعير قال فقال الغبيراء قالوا نعم قال فلا تطعموه ثم لما كان بعد ذلك بيومين ذكروها له أيضا فقال الغبيراء قالوا نعم قال فلا تطعموه قالوا فإنهم لا يدعونها قال من لم يتركها فاضربوا عنقه. رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجال أحمد ثقات. وعن ابن عباس قال كان خمرنا يومئذ الفضيخ وحرمت يوم حرمت وما هي إلا فضيخكم. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وعن ابن عباس رفعه قال من مات وفي بطنه ريح الفضيخ نضحه على رؤوس الأشهاد يوم القيامة. رواه الطبراني وفيه مبارك أبو عمرو ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. وعن معقل بن يسار أنه سئل عن الشراب فقال كنا بالمدينة وكانت كثيرة التمر فحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضيخ. وفي رواية فجعلت أريقها وأقول هذا آخر العهد بالخمر. رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخليطين. رواه الطبراني وفيه عمر بن ذر وثقه ابن معين وضعفه أبو حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن أنس أنه كان ينبذ التمر على حدة والبسر على حدة ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انبذوا كل واحد منهما على حدة. رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو مسعود عبد الرحمن بن الحسن وقد ضعفه أبو حاتم ووثقه غيره وبقية رجاله ثقات. وعن أبي أسيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزبيب. رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن محمد بن كعب بن مالك عن أمه وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن التمر والزبيب جميعا وقال انبذوا كل واحد منهما على حدة. رواه أحمد وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات. وعن معبد بن كعب بن مالك عن أمه وكانت قد صلت القبلتين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنبذوا التمر والزبيب جميعا وانبذوا كل واحد على حدته. رواه الطبراني وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس. وعن أم معبد أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخليطين. قلت وما هما قال التمر والبسر. وكانت أم معبد حليلة ربيعة بن أبي عبد الرحمن وقد صلت القبلتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه الطبراني وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو متروك.

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يكفأ الإسلام كما يكفأ الإناء في الشراب يقال له الطلاء. رواه أبو يعلى وفيه فرات بن سلمان قال أحمد ثقة وذكره ابن عدي وقال لم أر أحدا صرح بضعفه وأرجو أنه لا بأس به وبقية رجاله رجال الصحيح.

باب فيما أسكر

عن الجارود بن أبي سبرة قال سألت أنس بن مالك عن الأوعية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزفتة وقال كل مسكر حرام قال قلت وما المزفتة قال المقيرة قال قلت فالرصاص والقارورة قال وما بأس بهما قال قلت إن ناسا يكرهونهما قال دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن كل مسكر حرام قال قلت صدقت السكر حرام فالشربة والشربتان على طعامنا قال المسكر قليله وكثيره حرام وقال الخمر من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والذرة فما خمرت من ذلك فهو الخمر. رواه أحمد وأبو يعلى والبزار إلا أنه قال حرمت الخمر وهي من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والذرة فذكره وزاد البزار بعد قوله دع ما يريبك فإنها كلمة حكم أخذ بها من كان قبلكم والبزار باختصار ورجال أحمد رجال الصحيح. وعن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شراب باليمن يقال له البتع والمزر فقال ما أسكر فهو حرام. رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وعن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عما يصنع في الظروف وقال كل مسكر حرام. رواه أبو يعلى وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر حرام. رواه أبو يعلى وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي وقد ضعفه الجمهور وقد وثق وبقية رجاله ثقات. وعن قرة بن إياس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام. رواه البزار وفيه زياد الجصاص وقد ضعفه جمهور الأئمة ووثقه ابن حبان وقال ربما يهم. وعن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر خمر وكل مسكر حرام. رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم وابن لهيعة وبقية رجاله ثقات. وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أمتي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها. رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في الجر ولا في المزفت وكل شراب أسكر فهو حرام. رواه أبو يعلى والطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل

وفيه

وفيه ضعف وحديثه حسن. قلت ويأتي أحاديث من هذا الباب في باب الأوعية إن شاء الله تعالى.

باب فيما أسكر كثيره

عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أسكر كثيره فقليله حرام. رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه إسماعيل بن قيس بن سعد وهو ضعيف جدا. وعن خوات بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسكر كثيره فقليله حرام. رواه الطبراني وقد تقدم حديث أنس في باب ما أسكر في أول هذه الورقة بطوله ورجاله رجال الصحيح.

باب ما جاء في الأوعية

عن معقل بن يسار قال كنا بالمدينة وكانت كثيرة التمر فحرم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضيخ وجاءه رجل فسأله عن امرأة عجوز كبيرة أنسقيها النبيذ فإنها لا تأكل الطعام فنهاه معقل. رواه أحمد والطبراني باختصار ورجالهما ثقات. وعن سويد بن مقرن قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبيذ جر فسألته عنه فنهاني عنه فأخذت الجرة فكسرتها. رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا هلال المازني وهو ثقة. وعن أبي إسحاق مولى لبني هاشم أنهم ذكروا يوما ما ينبذ فيه فتنازعوا في القرع فمر بهم أبو أيوب الأنصاري فأرسلوا إليه فقال يا أبا أيوب القرع ينبذ فيه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كل مزفت ينبذ فيه فردوا عليه القرع فرد أبو أيوب مثل قوله الأول. رواه أحمد والطبراني وأبو هاشم مستور وفيه رشدين بن سعد وفيه ضعف وقد وثق. وعن سمرة بن جندب قال قام النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فنهى عن الدباء والمزفت. رواه أحمد والطبراني وفيه وقال ابن أبي بكير وثقه أبو حاتم وابن حبان والثوري وضعفه غيرهم وبقية رجاله ثقات. وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تنبذوا في الدباء ولا في المزفت ولا في النقير ولا في الجر وكل مسكر حرام. رواه أحمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن أبي سمر الضبعي قال سمعت عائذ بن عمرو ينهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير فقلت له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم. رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. وعن الفضيل بن زيد الرقاشي قال كنا عند عبد الله بن معقل فتذاكرنا الشراب فقال الخمر حرام فقلت له الخمر حرام في كتاب الله عز وجل قال فأيش تريد تريد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والنقير فقلت ما الحنتم قال كل خضراء وبيضاء قال فقلت ما المزفت قال كل

ح الحافظ ابن حجر لسري في رواية طبر رشدين

مقير من زق وغيره وفي رواية والنقير وقال فانطلقت الى السوق فاشتريت أقبية فما زالت معلقة في بيتي رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ببعضه ورجال احمد رجال الصحيح خلا الفضيل بن زيد وهو ثقة ٥ وعن عبد الله بن ... العبدي قال كنت في الوفد الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس قال ولست فيهم انما كنت مع ابي فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ... اني سمعته الدبا والحنتم والنقير والمزفت رواه احمد والطبراني ورجاله ...

وعن دلجة بن قيس ان الحكم الغفاري قال لرجل او قال لرجل انذكر اذ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدبا والحنتم والنقير والمقير قال وانا اشهد وفي رواية ان الحكم الغفاري قال لرجل او قال له رجل اتذكر حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدبا والمقير او احدهما عن الدبا والحنتم قال نعم وانا اشهد على ذلك رواه كله احمد وقال الطبراني عن دلجة بن قيس ان رجلا قال للحكم الغفاري اتذكر يوم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النقير والمقير وعن الدبا والحنتم قال نعم قال الاخر وانا اشهد على ذلك ورجالهما ثقات ٥ وعن صهيرة بنت جيفر قالت سمعتها قالت حججنا ثم انصرفنا الى المدينة فدخلنا على صفية بنت حيي فوافقنا عندها نسوة من اهل الكوفة فقلن لها ان شئتن سالتن وسمعنا وان شئتن سالنا وسمعتن فقلنا سلن فسالن عن اشيا من امر المراة وزوجها ومن امر المحيض ثم سالن عن نبيذ الجر فقالت اكثرتم علينا يا اهل العراق في نبيذ الجر حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر وما على احداكن ان تطبخ تمرها ثم تدلكه ثم تصفيه فتجعله في سقائها وتوكي عليه فاذا طاب شربت وسقت زوجها رواه احمد والطبراني وابو يعلى وصهيرة لم يرو عنها غير يعلى بن حكيم فيما وقفت عليه وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن شهاب بن عباد انه سمع بعض وفد عبد القيس وهم يقولون قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد فرحهم بنا فقال الاشج يا رسول الله ان ارضنا ارض ثقيلة وخمة وانا اذا شربنا هذه الاشربة هيجت الواننا وعظمت بطوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا في الدبا والحنتم والنقير وليشرب احدكم في سقاء يلاث على فيه فقال الاشج بابي وامي يا رسول الله رخص لنا في مثل هذه وقال بكفيه هكذا فقال يا اشج ان رخصت لك في مثل هذه وقال بكفيه هكذا شربته في مثل هذه وفرج يديه فذكر الحديث وهو بطوله في البر والصلة في اكرام الضيف واختصرت هذا منه وهو بحروفه رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابي القموص زيد بن علي قال

قال حدثني احد الوفد الذين وفدوا من عبد القيس قال واهدينا له فيما نهدي قوطا او قربة من تعضوض او برني فقال ما هذا فقلنا هذه هدية واحسبه نظر الى تمرة منها فاعادها مكانها وقال ابلغوها ال محمد قال فسأله القوم عن اشيا حتى سألوه عن الشراب فقال لا تشربوا في دبا ولا حنتم ولا نقير ولا مزفت اشربوا في الحلال الموكا عليه قال له قائلنا يا رسول الله وما يدريك ما الدبا والحنتم والنقير والمزفت قال انا لا ادري ما هيه اي هجر اعز علينا المشقر قال فوالله لقد دخلها ولقد اخذ اقليدها قال وكنت نسيت من حديثه شيئا فاذكرنيه عبيد الله بن جدارة قال ووقف على عين الزارة ثم قال اللهم اغفر لعبد القيس اذ اسلموا طائعين غير كارهين غير خزايا ولا موتورين اذ بعض قومنا لا يسلمون حتى يخزوا ويوتروا قال وابتهل وجهه ها هنا من القبلة حتى استقبل القبلة قال ان خير اهل المشرق عبد القيس قلت روى ابو داود منه طرفا في الاوعية رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النقير والدبا والمزفت وقال لا تشربوا الا في اوكية فصنعوا جلود الابل ثم جعلوا لها اعناقا من جلود الغنم فبلغه ذلك فقال لا تشربوا الا فيما اعلاه منه قلت في الصحيح طرف من اوله رواه احمد وابو يعلى وفيه حسين بن عبد الله ابن عبيد الله بن عباس وهو متروك ضعفه الجمهور وحكي عن ابن معين في رواية لا باس به يكتب حديثه ٥ وعن الاشعث بن عمير العبدي عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس فلما ارادوا الانصراف قالوا قد حفظتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شي سمعتموه منه فسلوه عن النبيذ فاتوه فقالوا يا رسول الله انا في ارض وخمة لا يصلحنا فيها الا الشراب قال وما شرابكم قالوا النبيذ قال في اي شي تشربونه قالوا في النقير قال لا تشربوا في النقير فخرجوا من عنده فقالوا والله لا تصالحنا قومنا على هذا فرجعوا فسألوه فقال لهم مثل ذلك قال لا تشربوا في النقير فيضرب الرجل منكم ابن عمه ضربة لا يزال منها اعرج الى يوم القيامة قال فضحكوا قال اي شي تضحكون قالوا يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد شربنا في نقير لنا فقام بعضنا الى بعض فضرب هذا ضربة هو اعرج منها الى يوم القيامة رواه ابو يعلى والطبراني واشعث بن عمير لم اعرفه وفيه عطا بن السايب وقد اختلط ٥ وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدبا والجر رواه ابو يعلى في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن قتادة قال سالت انسا عن نبيذ الجر قال لم اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيا وكان انس يكرهه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابي موسى قال قد ... قطر

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بنبيذ جر فلما ادناه الى فيه اذا هو ينش فقال اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من لا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر رواه ابو يعلى والبزار والطبراني كلاهما باختصار وفيه موسى بن سليمن بن موسى وثقه ابو حاتم وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عمرو بن سفين قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر فانه حرام من الله ورسوله رواه البزار والطبراني وفيه ابو المهزم وهو ضعيف ٥ وعن عمرو بن شفي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انه قومك عن نبيذ الجر فانه حرام من الله ورسوله رواه الطبراني وفيه ابو المهزم وهو ضعيف ٥ وعن صفوان ابن المعطل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انادي لا تنبذوا في الجر رواه الطبراني ومكحول لم يدرك صفوان وبقيه رجاله ثقات ٥

وعن ابي العالية قال سالنا ابا سعيد عن الاوعية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاوعية الا ما كان يوكا عليه من الاسقية رواه الطبراني في الاوسط وفيه فهد بن عوف وهو متروك ٥ وعن ابي حاجب عن رجل من بني غفار من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النقير والمقير والدبا والحنتم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا ابا حاجب وهو ثقة وعن زيد بن ارقم وقرظة بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدبا والمزفت والنقير رواه الطبراني وفيه ام معبد ولم اعرفها وبقيه رجال احد الاسنادين ثقات ٥ وعن ابي خيرة الصباحي قال كنت في الوفد الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا اربعين رجلا فنهاهم عن الدبا والحنتم والنقير والمقير قال ثم امر لنا باراك فقال استاكوا بهذا قلنا يا رسول الله ان عندنا العسب ونحن نجتزي به فرفع يديه فقال اللهم اغفر لعبد القيس اذ اسلموا طائعين غير كارهين رواه الطبراني وفيه جماعه لم اعرفهم وعن ابي بكرة قال نهينا عن الدبا والمزفت والنقير رواه الطبراني من طريقين رجال احدهما ثقات وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا في النقير ولا في المزفت رواه الطبراني وفيه السري بن اسمعيل الهمداني وهو متروك ٥ وعن ام معبد مولاة قرظة قالت اما الدبا فهو القرع الذي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقالت الحنتم فانه يكون من الجر فهو الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم والنقير اصول النخلة المخضرة القايمة التي نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم رواها كلها الطبراني

باسانيد وفيها كلها يحيى بن الحرث التيمي وهو متروك وقد تقدم بيان ذلك عن معقل بن يسار في هذا الباب باسناد صحيح فلا حاجة لهذا

باب جواز الانتباذ في كل وعاء

عن عبد الله بن مغفل قال انا شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نهى عن نبيذ الجر وانا شهدته حين رخص فيه وقال اجتنبوا المسكر رواه احمد ورجاله ثقات وفي ابي جعفر الرازي كلام لا يضر وهو ثقة ورواه الطبراني في الكبير والاوسط وعن ابي هريرة قال لما قدم وفد عبد القيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرى حسيب نفسه لينتبذ كل قوم فيما بدا لهم رواه احمد وابو يعلى وفيه شهر وفيه ضعف وهو حسن الحديث وبقيه رجال احمد رجال الصحيح وفي رواية لاحمد لما قدم بدل لما قفا وعن ابي هريرة قال اني لشاهد لوفد عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنهاهم ان يشربوا في هذه الاوعية الحنتم والدبا والمزفت والنقير قال فقام اليه رجل من القوم فقال يا رسول الله ان الناس لا ظروف لهم قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه يرثي للناس قال فقال اشربوه اذا طاب فاذا خبث فذروه رواه احمد وفيه شهر وفيه ضعف وحديثه حسن وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ابن رسيم انه قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهانا عن الظروف قال ثم قدمنا عليه فقلنا ان ارضنا ارض وخمة فقال اشربوا فيما شئتم من شاء اوكا سقاه على اثم رواه احمد والطبراني وفيه يحيى ابن عبد الله الجابر وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه احمد وابن رسيم لم اعرفه وعن يحيى بن غسان عن ابيه قال كان ابي في الوفد الذين وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس فنهاهم عن هذه الاوعية قال فاتخمنا ثم اتيناه من العام المقبل فقلنا يا رسول الله انك نهيتنا عن هذه الاوعية فاتخمنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتبذوا فيما بدا لكم ولا تشربوا مسكرا من شاء اوكا سقاه على اثم رواه احمد ٥ وعن ابن الراسبي عن ابيه وكان من اهل هجر وكان فقيها انه انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد يصدقهم اليه فنهاهم عن النبيذ في هذه الظروف فرجعوا الى ارضهم وهي ارض تهامة حارة فاستوخموا فرجعوا اليه العام الثاني في صدقاتهم فقالوا يا رسول الله انك نهيتنا عن هذه الاوعية فتركناها فشق ذلك علينا قال اذهبوا فاشربوا فيما شئتم ولا تشربوا مسكرا من شاء اوكا سقاه على اثم رواه الطبراني في ترجمة الرسيم وقال عن ابن الراسبي عن ابيه فيحتمل ان الرسيم راسبيا والله اعلم وفي اسناده يحيى بن الجابر وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه احمد

(هامش: ... عمرو بن اسمعيل ... الرسيم بن ...)

وعن عاصم ذكر ان الذي يحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في النبيذ بعدما نهى عنه
منذر ابو حسان ذكره عن سمرة رواه احمد وفيه من لم اعرفهم ○ وعن صحار
العبدي قال استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان ياذن لي في جرة انتبذ فيها
فرخص لي فيها واذن لي فيها رواه احمد والبزار والطبراني وفيه عبد الرحمن
ابن صحار ذكره ابن ابي حاتم ولم يخرجه ولم يوثقه والضحاك بن يسار وثقه
ابو حاتم وابن حبان وقال ابن معين يضعفه البصريون وبقية رجاله ثقات ○
وعن الاشج العصري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم في رفقة من عبد القيس ليزوروه
فاقبلوا فلما قدموا رفع لهم النبي صلى الله عليه وسلم فاناخوا ركابهم وابتدره
القوم ولم يلبسوا الا ثياب سفرهم واقام العصري فعقل ركاب اصحابه
وبعيره ثم اخرج ثيابه من عيبته وذلك بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك لخلتين يحبهما الله ورسوله قال ما هما يا رسول الله
قال الاناة والحلم قال شيء جبلت عليه او شيء اتخلقه قال لا بل جبلت عليه قال
الحمد لله قال معشر عبد القيس ما لي ارى وجوهكم قد تغيرت قالوا يا نبي الله
نحن بارض وخمة وكنا نتخذ من هذه الانبذة ما يقطع اللحمان في بطوننا فلما
نهيتنا عن الظروف فذلك الذي ترى في وجوهنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الظروف لا تحل ولا تحرم ولكن كل مسكر حرام وليس ان تجلسوا فتشربوا
حتى اذا غلت العروق تفاخرتم فوثب الرجل على ابن عمه فضربه بالسيف
فتركه اعرج قال وهو يومئذ في القوم الاعرج الذي اصابه ذلك رواه ابو يعلى
وفيه المثنى بن ماوي ابو المنازل ذكره ابن ابي حاتم ولم يضعفه ولم يوثقه
وبقية رجاله ثقات ○ وعن عائشة قالت كنت انبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في جر اخضر رواه الطبراني في الاوسط وفيه حكيم بن جبير وهو متروك ○
وعن ابي بكرة انه كان ينبذ له في جر اخضر قال فقدم ابو برزة من غيبة غابها
فبدا بمنزل ابي بكرة فلم يصادفه في المنزل فوقف على امراته فسالها عن ابي بكرة
فاخبرته ثم ابصر الجر التي كان فيها النبيذ فقال ما في هذه الجرة قالت نبيذ
لابي بكرة قال وددت انك جعلتيه في سقاء فامرت بذلك النبيذ فجعل في سقاء
ثم جاء ابو بكرة فاخبرته عن ابي برزة فقال ما في هذا السقاء فقالت امرنا
ابو برزة ان نجعل نبيذك فيه قال اما انا ساشرب ما فيه لئن جعلت الخمر في سقاء
لتحل ولئن جعلت العسل في جر ليحرمن علي انا قد عرفنا الذي نهينا عنه

نهينا

نهينا عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت فاما الدبا فانا معشر ثقيف كنا ناخذ الدبا
فنخرط فيها عناقيد العنب ثم ندفنها حتى تهدر ثم تموت واما النقير فان اهل اليمامة
كانوا ينقرون اصل النخلة ثم يشدخون فيها الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر
ثم يموت واما الحنتم فجرار حمر كانت تحمل الينا فيها الخمر واما المزفت فهذه
الاوعية التي فيها الزفت رواه البزار ورجاله ثقات ○ وعن طلق بن علي قال كنا جلوسا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء وفد عبد القيس فقال ما لكم قد اصفرت الوانكم
وعظمت بطونكم وظهرت عروقكم قالوا اتاك سيدنا فسالك عن شراب كان لنا
موافقا فنهيته عنه وكنا بارض وبية وخمة قال فاشربوا ما يبرد الكبد
رواه الطبراني وفيه عجيبة بن عبد الحميد قال الذهبي لا يكاد يعرف وبقية
رجاله ثقات ○ وعن عمير بن مسلم قال اهديت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
جرة خضراء فيها كافور فقسمها بين المهاجرين والانصار وقال يا ام سلمة
انتبذي لنا فيها رواه الطبراني وفيه مزاحم بن عبد العزيز الثقفي
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ○ وعن قرة بن اياس ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن الاوعية فقال ان الاوعية لا تحرم شيئا فانتبذوا فيما بدا لكم
واجتنبوا كل مسكر رواه الطبراني وفيه زياد بن ابي زياد الجصاص
وهو متروك وقد وثقه ابن حبان وقال ربما يهم ○ وعن شقيق بن سلمة
عن ابن مسعود انه سقاه نبيذا في جرة خضراء فقال ابو وائل فقد رايت
تلك الجرة رواه الطبراني وفيه عامر بن شقيق وثقه النسائي وابن حبان
وضعفه ابن معين وابو حاتم وبقية رجاله ثقات ○ وعن عيسى بن عبد الرحمن
السلمي قال سالت الحسن عن النبيذ قال لا تشرب الا في شيء موكا فقال ابنه انه
قد بلغنا ان ابن مسعود يشرب عندكم في الجر الاخضر قال بلى رواه
الطبراني ورجاله ثقات ○ وعن انس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن زيارة القبور وعن لحوم الاضاحي بعد ثلاث وعن النبيذ في النقير
والدبا والمزفت قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اني كنت
نهيتكم عن ثلاث ثم بدا لي فيهن نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لي انها ترق القلب
وتدمع العين وتذكر الاخرة فزوروها ولا تقولوا هجرا ونهيتكم عن لحوم الاضاحي
ان تاكلوها فوق ثلاث ليال ثم بدا لي ان الناس يتحفون ضيفهم ويخبئون
لغائبهم فامسكوا ما شئتم ولا تشربوا مسكرا من سقاء او كاس فاه
على اثم وفي رواه سعون حكمهم رواه احمد وابو يعلى والبزار باختصار

وفيه يحيى بن عبد الله الجابر وقد ضعفه الجمهور وقال احمد لا باس به وبقية رجاله
ثقات وقد تقدمت احاديث من هذا النحو في زيارة القبور والاضاحي ○ وعن
ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الظروف ثم رخص فيها نهى عن
الدبا والحنتم والنقير والمزفت ثم رخص فيها قال اشربوا فيما شئتم واجتنبوا كل
مسكر ونهى عن زيارة القبور وقال زوروها فان فيها عظة رواه البزار وفيه يزيد
وفيه يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف يكتب حديثه وبقية رجاله ثقات ○

باب ما يشرب من العصير الحلو ونحوه

○ عن شراحيل قال قلت
لابن عمر ما تقول في رجل اخذ عنقودا فعصره فشربه قال لا باس به فما تريد
قال حل شربه بحل بيعه رواه احمد في حديث طويل وفيه ابن بجيل وطيا فلم اعرفهما
وبقية رجاله ثقات ○ وعن صحار بن صخر العبدي انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انا بارض كثيرة اخبازها ونقولها ونشرب النبيذ على ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشربوا منه ما لا يذهب العقل والمال رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد ضعفه
الجمهور وقد وثق ومنصور بن ابي منصور مجهول ○ وعن عبد الله بن البحير
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاشربة فقيل انه لا بد منها قال اشربوا ما لا
يسفه احلامكم ولا يذهب اموالكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا الحسين
ابن مهدي وهو ثقة ○ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنبيذ فشرب منه
رواه الطبراني وفيه هود بن عطاء وهو ضعيف ○ وعن المطلب بن ابي وداعة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي باناء نبيذ فصب عليه الماء حتى تذوق ثم شرب منه
رواه الطبراني عن شيخه العباس بن الفضل الاسفاطي ولم اعرفه وبقية رجاله
رجال الصحيح ○ وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يشرب نبيذا
فوق ثلاث رواه الطبراني ورجاله ثقات ○ وعن الفضل بن عباس قال كان ينبذ
للنبي صلى الله عليه وسلم من الليل فيشربه الغد وليلة الغد وليلة الى يوم الثالث
ثم يمسك رواه المطلب بن ابي رواه الطبراني وفيه حوب بن سر وهو مجهول
وعن المطلب ابن ابي وداعة قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت في يوم
فعطش فاستسقى فقال رجل يا رسول الله عندنا شراب من هذا الزبيب قال بلى
فبعث الرجل الى بيته فاتى بقدح عظيم فادناه النبي صلى الله عليه وسلم من فيه
فوجد له زنخا شديدا فكرهه فرده رواه الطبراني وفيه محمد بن السائب
الكلبي وهو ضعيف ○ وعن صحار بن العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال يا صحار اطبخ شرابك واسق جارك رواه الطبراني وفيه مصعب بن المثنى جهله

الذهبي

الذهبي ○ وعن ام معبد مولاة قرظة قالت كنت اسقي ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيهم زيد بن ارقم ومعاذ بن جبل رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف ○ وعن سعيد
ابن عبيد بن الحجاج قال حدثني ابي عن ابيه قال رايت انس بن مالك يشرب الطلاء رواه الطبراني
وسعيد هذا لم اعرفه ولا من فوقه ○ وعن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال كان نبيذ انس
ابن مالك حلوا يلصق منه الشفتان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ○ وعن ثمامة بن عبد الله
ابن انس قال صحبت جدي انس بن مالك ثلاثين سنة فما رايته يشرب نبيذا قط رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن احمد وابرهيم بن الحجاج الشامي وكلاهما ثقة

باب ما جاء في الخمر ومن يشربها

○ عن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر ام الفواحش واكبر الكبائر من شربها وقع
على امه وخالته وعمته رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الكريم
ابو امية وهو ضعيف ○ وعن ابن عمرو ان ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وناسا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسوا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا اعظم الكبائر فلم يكن عندهم فيها علم فارسلوني الى عبد الله بن عمرو اساله عن ذلك
فاخبرني ان اعظم الكبائر شرب الخمر فاتيتهم فاخبرتهم فانكروا ذلك ووثبوا اليه جميعا
فاخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من بني اسرائيل اخذ رجلا فخيره
بين ان يقتل صبيا او يشرب الخمر او ياكل لحم الخنزير او يقتلوه ان ابى فاختار ان شرب الخمر
وانه لما شربها لم يمتنع من شيء ارادوه منه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا
حينئذ ما من احد يشربها فتقبل له صلاة اربعين ليلة ولا يموت وفي مثانته منها شيء
الا حرمت عليه الجنة وان مات في الاربعين مات ميتة جاهلية رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا داود بن صالح التمار وهو ثقة ○ وعن عبيان بن عامر
قال كنت عند عبد الله بن عمرو في الحجر بمكة فسئل عن الخمر فقال سالني رجل فقلت هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذهب فاساله ثم ارجع الي فاخبرني فساله ثم رجع ○
فاخبرني انه ساله فقال هي اكبر الكبائر وام الفواحش ومن شرب الخمر ترك الصلاة
ووقع على امه وخالته وعمته رواه الطبراني وعبيان لم اعرفه وابن لهيعة حديثه
حسن وفيه ضعف ○ وعن عبد الله بن عمر رحمه الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان ادم صلى الله عليه وسلم لما اهبطه الله تبارك وتعالى الى الارض قالت الملائكة
اي رب اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
قال اني اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني ادم قال الله تبارك وتعالى للملائكة
هلموا ملكين من الملائكة حتى يهبط بهما الى الارض فينظر كيف يعملان قالوا ربنا

هاروت وماروت فاهبطا الى الارض ومثلت لهما الزهرة امراة من احسن البشر فجاءاها فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الاشراك قالا لا والله لا نشرك بالله ابدا فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا لا والله لا نقتله ابدا فذهبت ثم رجعت بقدح خمر تحمله فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما افاقا قالت المراة والله ما تركتما شيئا مما ابيتماه الا قد فعلتماه حين سكرتما فخيرا بين عذاب الدنيا والاخرة فاختارا عذاب الدنيا رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح خلا موسى بن جبير وهو ثقة ٥ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم تقبل صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه فان عاد كان مثل ذلك فلا ادري في الثالثة او في الرابعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قال عصارة اهل النار ٥ وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة اربعين ليلة والثالثة او الرابعة فان شرب لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب لم يتب الله عليه وكان حقا على الله عز وجل ان يسقيه من عين خبال قيل وما عين خبال قال صديد اهل النار **قلت** رواه النسائي خلا قوله فان تاب لم يتب الله عليه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا نافع بن عاصم وهو ثقة ٥ وعن اسماء بنت يزيد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر لم يرض الله عنه اربعين ليلة فان مات مات كافرا وان تاب تاب الله عليه فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال **قلت** والطبراني يا رسول الله وما طينة الخبال قال صديد اهل النار رواه احمد والطبراني وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد حسن حديثه وبقية رجال احمد ثقات ٥ وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني رحمة وهدى للعالمين وامرني ان امحق المزامير والكبارات يعني البرابط والمعازف والاوثان التي كانت تعبد في الجاهلية واقسم ربي بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يسقيها صبيا صغيرا الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا ولا يدعها عبد من عبيدي من مخافتي الا سقيتها اياه من حظيرة القدس وفي رواية لا يسقيها صبيا صغيرا ضعيفا مسلما الا سقيته من الصديد رواه كله احمد والطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف ورواه ابو يعلى مختصرا الا انه قال فان مات دخل النار ٥ وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة فكانما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن طلق بن علي انه كان عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم

جالسا فجاء صحار عبد القيس فقال يا رسول الله ما ترى في شراب نصنعه بارضنا من ثمارنا فاعرض عنه نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى سأله ثلاث مرات حتى صلى فلما قضى صلاته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سائل عن المسكر لا تشربه ولا تسقيه اخاك المسلم فوالذي نفسي بيده او كالذي يحلف به لا يشربه رجل ابتغاء لذة سكره فيسقيه الله الخمر يوم القيامة رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات ٥ وعن ابي تميم الجيشاني انه سمع قيس بن سعد بن عبادة الانصاري وهو على مصر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي كذبة متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار او بيتا في جهنم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر اتى عطشانا يوم القيامة الا فكل مسكر خمر حرام واياكم والغبيراء وسمعت عبد الله بن عمرو بعد ذلك يقول مثله فلم يختلفا الا في بيت او صحيح رواه احمد وابو يعلى وفيه راو لم يسم ٥ وعن عياض بن غنم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان مات فالى النار فان تاب قبل الله منه وان شربها الثانية لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان مات فالى النار فان تاب قبل الله منه وان شربها الثالثة او الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من ردغة الخبال قيل يا رسول الله وما ردغة الخبال قال عصارة اهل النار رواه ابو يعلى والطبراني وفيه المثنى بن الصباح وهو متروك وقد وثقه ابو محصن حصين بن نمير والجمهور على ضعفه ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب شرابا حتى يذهب عقله الذي اعطاه الله فقد اتى بابا من ابواب الكبائر رواه ابو يعلى والطبراني وفيه حسين بن قيس الرحبي وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكر من الخمر لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان مات فيها كان كعابد وثن رواه البزار وفيه يونس بن خباب وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شارب الخمر كعابد وثن رواه البزار وفيه فطر بن خليفة وهو ثقة وفيه كلام لا يضر ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا ان كل مسكر حرام ان الله عهد لمن شرب مسكرا ان يسقيه من طينة الخبال رواه البزار وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب خمرا سقاه الله من حميم جهنم **قلت** له حديث في الصحيح غير هذا رواه البزار وفيه يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر كان نجسا اربعين يوما فان تاب منها تاب الله عليه وان عاد عاد نجسا اربعين يوما فان تاب منها تاب الله عليه فان عاد كان نجسا اربعين فان تاب منها تاب الله عليه فان رابع

كان حقا على الله ان يسقيه من ردغة الخبال قالوا يا ابا العباس وما ردغة الخبال قال شحوم اهل النار وصديدهم رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن وفيه ضعف ٥ وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب حسوة من خمر لم تقبل الله له صلاة منصرفا ولا عدلا ومن شرب كاسا لم يقبل الله اربعين صباحا والمدمن الخمر حقا على الله ان يسقيه من نهر الخبال قيل يا رسول الله وما نهر الخبال قال صديد اهل النار رواه الطبراني وفيه حكيم بن نافع وهو ضعيف وقد وثقه ابن معين وغيره ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فجعلها في بطنه لم تقبل له صلاة سبعا فان مات فيها مات كافرا فان اذهبت عقله عن شيء من الفرائض لم تقبل له صلاة اربعين يوما وان مات فيها مات كافرا **قلت** رواه النسائي احاديث غير هذا رواه الطبراني وفيه يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف ٥ وعن السائب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب مسكرا ما كان لم يقبل الله له صلاة اربعين يوما رواه الطبراني وفيه يزيد ابن عبد الملك النوفلي وهو متروك ونقل عن ابن معين في رواية لا باس به وضعفه في رواية ٥ وعن القاسم ابي عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند معاوية فبعث الى عبد الله بن عمرو فقال له ما احاديث تبلغني عنك تحدث بها لقد هممت ان انفيك من الشام فقال اما والله لولا اياك ما احببت ان اكون بها ساعة فقال له معوية ما حدثت تحدث به في الطلا قال اما انه لا يحل لي ان اقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل سمعته يقول من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الخمر من وضعها على كفه لم تقبل له دعوة ومن ادمن على شربها سقي من طينة الخبال والخبال واد في جهنم ثم قال معوية ما اراك الا سمعت مثل الذي سمعت قال فهم ان يصدقه ثم سكت رواه الطبراني عن شيخه ابرهيم بن محمد بن عرق ضعفه الذهبي فقال غير معتمد ولم ار للمتقدمين فيه تضعيف وبقية رجاله وثقوا ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر ام الفواحش من شربها لم تقبل منه صلاته اربعين يوما فان مات وهي في بطنه مات ميتة جاهلية رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه ساسي بن صالح ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب خمرا خرج نور الايمان من جوفه رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة

السكران

السكران والمتضمخ بالزعفران والحائض والجنب رواه البزار وفيه عبد الله بن حكيم ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ورواه الطبراني في الاوسط الا انه قال والحائض والجنب من غير شك ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا العباس ابن ابي طالب وهو ثقة ٥ وعن عمر بن شيبة بن ابي كثير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الوجه من النبيذ ثمنا ثم منه الحسنات رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه الواقدي وهو ضعيف جدا وقد وثق ٥ وعن ابرهيم قال قال ابن مسعود لا تسقوا اولادكم الخمر فان اولادكم ولدوا على الفطرة اتسقونهم ما لا علم اثمهم على من سقاهم فان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم رواه الطبراني واسناده منقطع ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومبتاعها واكل ثمنها رواه البزار والطبراني وفيه عيسى بن ابي عيسى الخياط وهو ضعيف وقد تقدم احاديث في هذا في ثمن الخمر في البيع ٥ وعن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان الله عز وجل لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومبتاعها وساقيها ومسقاها رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن خالد بن يزيد الحولاني انه قدم المدينة فلقي ابن عباس فسأله عن الخمر فقال ساخبرك عن الخمر اني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فبينا هو محتب حل حبوته ثم قال من كان عنده شيء من الخمر فليؤذني به فجعل الناس ياتونه فيقول احدهم عندي راوية خمر ويقول الاخر عندي راوية ويقول الاخر عندي زق او ما شاء الله ان يكون عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوه ببقيع كذا وكذا ثم اذنوني ففعلوا ثم اذنوه فقام وقمت معه فمشيت عن يمينه وهو متكئ علي فلحقنا ابو بكر فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله عن يساره فمشى بيننا حتى اذا وقف على الخمر فقال للناس تعرفون هذه قالوا نعم يا رسول الله هذه الخمر قال صدقتم ان الله لعن الخمر وعاصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومشتريها واكل ثمنها ثم دعا بسكين فقال اشحذوها ففعلوا ثم اخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرق الزقاق فقال الناس ان في هذه الازقاق منفعة قال نعم ولكني انما افعل ذلك غضبا لله لما فيها من سخطه رواه الطبراني وخالد بن يزيد لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن

ولا يزني حين يزني وهو مومن فذكر الحديث وهو مذكور في الايمان رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا مدرك بن عمارة وهو ثقة

باب في مدمن الخمر

عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر وقاطع رحم ومصدق بسحر ومن مات مدمن خمر سقاه الله من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات يوذي اهل النار ريح فروجهم رواه احمد وابو يعلى والطبراني في رجال احمد وابي يعلى ثقات وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب خمس مدمن خمر ولا مومن بسحر ولا قاطع رحم ولا كاهن ولا منان رواه احمد والبزار وفيه عطية بن سعد وهو ضعيف وقد وثق وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج حائط القدس مدمن خمر ولا العاق ولا المنان عطاه رواه احمد والبزار الا انه قال لا يلج جنان الفردوس والطبراني في الاوسط وقال حظيرة القدس وفيه علي بن زيد وفيه ضعف وقد وثق وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من امتي وهو يشرب الخمر حرم عليه شربها في الجنة ومن مات من امتي وهو يتحلى الذهب حرم الله عليه لباسه في الجنة رواه احمد والبزار والطبراني ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر ان مات لقي الله كعابد وثن رواه احمد والبزار والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح الا ان ابن المنكدر قال حدثت عن ابن عباس وفي اسناد الطبراني يزيد بن ابي فاخته ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق ولا منان قال ابن عباس فشق ذلك علي لان المومنين يصيبون ذنوبا حتى وجدت ذلك في كتاب الله عز وجل في العاق فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم الاية وفي المنان لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الاية وفي الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الاية رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان عتاب بن بشير لم اعرف له من مجاهد سماعا وعن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المقيم على الخمر كعابد وثن رواه الطبراني في الاوسط وفيه جنادة ابن مروان وهو متهم وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا منان بعمله ولا عاق بوالديه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن كثير وهو متروك

باب فيمن يستحل الخمر

عن جعفر يعني بن سليمن قال اتيت فرقدا يوما فوجدته خاليا فقلت يا ابن ام

فرقد

فرقد لاسالنك اليوم عن هذا الحديث فقلت اخبرني عن قولك في الخسف والقذف اشي تقوله انت او ما ثوره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل ا ثوره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من حدثك قال حدثني عاصم بن عمرو البجلي عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني قتادة عن سعيد بن المسيب وحدثني به ابرهيم النخعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبيت طايفة من امتي على اكل وشرب ولهو ولعب ثم يصبحوا قردة وخنازير ويبعث على احياء من احيايهم ريح فتنسفهم كما نسف من كان قبلهم باستحلالهم الخمور وضربهم بالدفوف واتخاذهم القينات رواه احمد وفرقد ضعيف وعن فرقد السبخي قال حدثني ابو منيب الشامي عن ابي عطا عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عاصم بن عمرو البجلي عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني سعيد بن المسيب او حدثت عنه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده ليبيتن اناس من امتي على اشر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم القينات وشربهم الخمر وباكلهم الربا ولبسهم الحرير رواه عبد الله بن احمد وفرقد ضعيف وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستحلن طايفة من امتي الخمر باسم يسمونها قلت رواه ابن ماجه غير انه قال ليشربن مكان ليستحلن رواه احمد وفيه ثابت بن السمط وهو مستور وبقية رجاله ثقات

باب فيمن ترك الخمر والحرير لله

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يسقيه الله الخمر في الاخرة فليتركها في الدنيا ومن سره ان يكسوه الله الحرير في الاخرة فليتركه في الدنيا رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات وقد تقدم حديث ابي امامة قبل هذا بباب وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الخمر وهو يقدر عليه لاسقينه منه من حظيرة القدس ومن ترك الحرير وهو يقدر عليه لاكسونه اياه في حظيرة القدس رواه البزار وفيه شعيب بن بيان قال الذهبي صدوق وضعفه الجوزجاني والعقيلي وبقية رجاله ثقات

باب الشرب في انية الذهب والفضة

عن ابي شيخ الهنائي ان معوية قال لنفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في انية الذهب والفضة قالوا نعم وفي رواية كان ملا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معوية انشدكم الله اتعلمون ان رسول الله نهى عن الشرب في انية الفضة قالوا اللهم نعم قال وانا اشهد رواه احمد في حديث طويل ورواه الطبراني بعضه ورجال احمد رجال الصحيح خلا ابا شيخ الهنائي وهو ثقة وعن ابن عباس قال وانما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب في اناء فضة رواه احمد في حديث طويل والطبراني في الاوسط وزاد فيه انما نهى رسول الله عن الحرير المصمت فاما ان تكون سداه او لحمته حرير فلا باس واسناده ورجاله رجال الصحيح وعن كلثوم بن جبر قال كنا بواسط القصب عند عبد الاعلى بن عامر قال فلما اعتكر رجل يقال له ابو الغادية استسقى فاتي باناء مفضض فابى ان يشرب وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث رواه احمد في اثناء حديث ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم رواه ابو يعلى والطبراني وفيه محمد بن يحيى بن ابي سمينة وقد وثقه ابو حاتم وابن حبان وغيرهما وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب في اناء من ذهب او اناء من فضة فانما يجرجر في بطنه نار جهنم رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه العلا بن برد بن سنان ضعفه احمد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير وشرب في الفضة فليس منا رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه ابو طيبة عبد الله بن مسلم وثقه ابن حبان وقال يخطي ويخالف وبقية رجاله ثقات وعن علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم ان اشرب في اناء من فضة رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف وقد وثق وعن ام سلمة وحفصة قالتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشرب في اناء الفضة يجرجر في بطنه نار جهنم قلت حديث ام سلمة في الصحيح رواه الطبراني وفيه سليمان بن عمرو وهو متروك وعن عبد الله بن عمرو قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسقاية من ذهب قال فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب الشرب في الزجاج

عن ابن عباس قال اهدي المقوقس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قدح قوارير فكان يشرب فيه قلت رواه ابن ماجه باختصار رواه البزار وفيه مندل وهو ضعيف وقد وثق والله اعلم

باب الشرب

باب الشرب في النحاس

عن ابي امامة قال كان لمعاذ ابن جبل قدح مفضض بنحاس فيه يسقي النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب وفيه يوضيه اذا توضا رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف

باب اختناث الاسقية والشرب من في الاداوة وثلمة القدح

عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الاسقية رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال نهى ان يشرب من في السقا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال نهى ان يشرب من كسر القدح رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات رجال الصحيح وعن ابن عباس قال رخص في الشرب من افواه الاداوي رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الله بن يحيى الربيع بن ابي راشد ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح قلت ويأتي حديث ام سليم في الشرب قايما ان شاء الله وعن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ينفخ في الشراب وان يشرب من ثلمة القدح رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن ابن عباس بن سهل وهو ضعيف وعن ابن عباس وابن عمر قالا يكره ان يشرب من ثلمة القدح واذن القدح رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب النفخ في الشراب وغير ذلك

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدعنا في لبس من ديننا نهانا عن النفخ في الشراب رواه الطبراني في الاوسط وفيه مبشر بن عبيد وهو ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره ان ينفخ بين يديه في الصلاة وفي شرابه رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح مولى التوامة وقد اختلط وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفخ في الطعام والشراب والثمرة قلت رواه ابو داود خلا قوله والثمرة رواه الطبراني وفيه محمد ابن جابر وهو ضعيف

باب اي الشراب اطيب

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل اي الشراب اطيب قال الحلو البارد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان تابعيه لم يسم

باب الشرب قايما

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راي رجلا يشرب قايما فقال له قه اتسرك ان يشرب معك الهر قال لا قال فانه قد شرب معك من هو شر منه الشيطان رواه احمد والبزار ورجال احمد ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما في بطنه لاستقاءه قلت له في الصحيح حديث بغير هذا السياق رواه احمد باسنادين والبزار واحد اسنادي احمد رجاله رجال الصحيح
وعن زاذان ان علي بن ابي طالب شرب قائما فراه الناس كانهم انكروه فقال ما تنظرون ان اشرب قائما فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وان اشرب قاعدا فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قاعدا قلت له في الصحيح الشرب قائما فقط رواه احمد وفيه عطا بن السايب وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على امراة من الانصار وفي البيت قربة معلقة فاختنثها فشرب وهو قائم رواه احمد ورجاله ثقات
وعن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وفي بيتها قربة معلقة قالت فشرب من القربة قائما قالت فعمدت الى القربة فقطعتها رواه احمد والطبراني وفيه البراء بن زيد ولم يضعفه احد وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن مسلم قال سالت ابا هريرة عن الشرب قائما قال يا ابن اخي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل راحلته وهي مناخة وانا اخذ بخطامها او بزمامها واضع رجلي على يدها فجاء نفر من قريش فقاموا حوله فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء من لبن فشرب وهو على راحلته ثم ناول الذي يليه عن يمينه فشرب قائما حتى شرب القوم كلهم قياما وبقية رجاله ثقات
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب وهو قائم رواه ابو يعلى والبزار الا انه قد شرب لبنا والطبراني في الاوسط الا انه قال دخل مسجدهم فشرب وهو قائم ورجال ابي يعلى والبزار رجال الصحيح
وعن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات
وعن حسين بن علي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يشرب وهو قائم رواه الطبراني وفيه زياد بن المنذر وهو متروك
وعن سعيد بن جبير قال حدثني ابو هريرة انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من زمزم قائما رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم
وعن عائشة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

باب المومن يشرب في معا واحد

عن رجل من جهينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكافر يشرب في سبعة امعاء وان المومن يشرب في معا واحد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

وعن

وعن ابن سعيد ... رواه الطبراني ... رجال الصحيح

وعن نضلة بن عمرو الغفاري انه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر بين فهجم عليه بثوا بل له فسقا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب فضله انا فامتلا به ثم قال يا رسول الله ان كنت لاشرب السبعة فما امتلي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن يشرب في معا واحد وان الكافر يشرب في سبعة امعاء رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني باختصار ورجاله ثقات كما ذكره السيد الحسيني عن ابن حبان وقد ذكر شيخنا الشيخ صلاح الدين العلاي رحمه الله ان ابن حبان لم يذكر بعضهم فالله اعلم واما ابو يعلى فانه قال عن معن بن نضلة او نضلة لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان معن صحابيا والا فهو مرسل عنده

باب كيفية الشرب والتسمية والحمد

عن بهز قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك عرضا ويشرب مصا ويتنفس ثلاثا ويقول هو اهنا وامرا وابرا رواه الطبراني وفيه ثبيت بن كثير وهو ضعيف
وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدا بالشراب اذا كان صائما وكان لا يعب يشرب مرتين او ثلاثا رواه الطبراني باسنادين وشيخه في احدهما ابو معوية الضرير ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب في ثلاثة انفاس رواه الطبراني في الاوسط وفيه اليمان بن المغيرة وهو ضعيف
وعن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الاناء ثلاثة انفاس يسمي عند كل نفس ويشكر في اخرهن رواه الطبراني في الاوسط والكبير والبزار باختصار وفيه المعلى بن عرفان وهو متروك
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشرب في ثلاثة انفاس اذا ادنى الاناء الى فيه سمى الله فاذا اخره حمد الله يفعل ذلك ثلاث مرات رواه الطبراني في الاوسط وفيه عتيق بن يعقوب ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن نوفل بن معوية الديلي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب ثلاثة انفاس يسمي الله في اولها ويحمده في اخرها رواه الطبراني في الاوسط وفيه شبل بن العلا وهو ضعيف
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتنفس في الاناء ثلاثا رواه البزار ورجاله ثقات
وعن جرير قال دخل عيينة بن حصن على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده رجل فاستسقا فاتي بماء فستره ثم شرب فقال ما هذا قال الحيا والايمان اوتيهما ومنعتموهما رواه الطبراني وفيه يحيى بن مطيع الشيباني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب البداة بالاكابر

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سقى قال ابدوا بالكبرا او قال بالاكابر رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجال ابي يعلى رجال الصحيح
وعن ابي امامة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومعه ابو بكر وعمر وابو عبيدة ابن الجراح في نفر من اصحابه اذ اتي بقدح فيه شراب فناوله ابا عبيدة ابن الجراح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو عبيدة انت اولى به يا نبي الله قال خذ فاخذ ابو عبيدة القدح ثم قال قبل ان يشرب خذ يا نبي الله قال نبي الله صلى الله عليه وسلم اشرب فان البركة مع اكابرنا فمن لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا فليس منا رواه الطبراني من طريق ابي عبد الملك عن القسم ولم اعرف ابا عبد الملك وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر

الحافظ ابن حجر: ابو عبد الملك الازدي عن القسم هو علي بن يزيد المشهور بالرواية عن القسم

باب الايمن فالايمن

عن عبد الله بن ابي حبيبة وقيل له ما ادركت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد بقبا فجيت وانا غلام حدث حتى جلست عن يمينه وجلس ابو بكر عن يساره قال ثم دعا بشراب فشرب وناولني عن يمينه رواه الطبراني بهذا اللفظ

باب من سدا اذا فرغ الشراب لم يحي بشراب غيره

عن عبد الله بن بسر عن ابيه بسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاهم وهو راكب على بغلة كنا ندعوها حمارة سامية فحل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقامت لي فوضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة على حصير في البيت جعلنا نوبرها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جلس عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب الحمص قال عبد الله بن بسر فقدم لهم ابي بسر ثم استعلمهم به وامر امي فصنعت لهم حيسا قال عبد الله فكنت انا الخادم فيما بين ابي وامي وكان ابي القايم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما فرغت امي من الحيس جيت احمله حتى وضعته بين ايديهم فاكلوا ثم سقاهم فضيحا فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقا الذي عن يمينه ثم اخذت القدح حين نفد ما فيه فملاته ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطه الذي انتهيت اليه القدح فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام دعا لنا فقال اللهم ارحمهم واغفر لهم وبارك لهم في رزقهم فما زلنا نتعرف من الله السعة في الرزق قلت في الصحيح بعضه من حديث عبد الله بن بسر نفسه وهذا من حديثه عن ابيه رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وبقية رجاله حديثهم حسن او صحيح
وعن عبد الله بن بسر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا اليه حيسا من اعلاه به وطبخناه وسقيناه فنفد القدح فجيت بقدح اخر وكنت انا الخادم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعطي القدح الذي انتهيتها اليه قلت له في الصحيح حديث غير هذا رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات

باب ساقي القوم اخرهم

عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر فلم نجد الما ثم هجمنا على الما بعد قال فجعلوا يستقون رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلما اتوه بالشراب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساقي القوم اخرهم حتى شربوا كلهم قلت روى ابو داود منه ساقي القوم اخرهم فقط وفي رواية اصاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عطش قال فنزل فنزلا فاني بانا فجعل يسقي اصحابه وجعلوا يقولون اشرب فذكر نحوه رواه كله احمد ورجاله ثقات
وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساقي القوم اخرهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا ان ابانا لم يسمع من المغيرة
وعن ابي بكر الصديق قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فبعثت اليه امراة مع ابن لها بشاة فحلب ثم قال انطلق به الى امك فشربت حتى رويت ثم جا بشاة اخرى فحلب ثم سقا ابا بكر ثم جا بشاة اخرى فحلب ثم شرب رواه ابو يعلى وابن ابي ليلى لم يسمع من ابي بكر

باب المج في الاناء رجا البركة

عن ابن عباس قال جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزلنا فناولته دلوا فشرب ثم مج في الدلو رواه البزار ورجاله ثقات

باب شرب حلب المسلم

عن ابي سبح قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر محارب نصركم الله لا تسقوني حلب امراة رواه البزار وفيه جماعة لم اعرفهم

باب تخمير الانية

عن جابر وعن ابي هريرة ان رجلا يقال له ابو حميد اتى النبي صلى الله عليه وسلم باناء فيه لبن من النقيع نهارا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه بعود قلت حديث جابر في الصحيح رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وفي هذا المعنى احاديث في الادب تاتي ان شاء الله تعالى

كتاب الطب

باب ما خلق الله داء الا خلق له دواء

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل حيث خلق الدا خلق الدوا فتداووا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا عمران العمي وقد وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله عز وجل دا الا انزل له دوا علمه من علمه وجهله من جهله قلت رواه ابن ماجه خلا قوله علمه من علمه وجهله من جهله رواه احمد والطبراني ورجال الطبراني ثقات
وعن رجل من الانصار قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا به جرح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا له طبيب بني فلان قال فدعوه فجا فقالوا يا رسول الله ويغني الدوا شيا فقال سبحان الله وهل انزل الله تبارك وتعالى من دا في الارض الا جعل له شفا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي سعيد الخدري عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لم ينزل دا الا انزل له دوا علمه من علمه وجهله من جهله

إلا قد انزل له دوا علم ذلك من علمه وجهل ذلك من جهله إلا السام قالوا يا نبي الله وما السام قال الموت رواه البزار والطبراني في الصغير والاوسط وفيه شبيب ابن شيبة قال ابو زكريا الساجي صدوق يهم وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح

وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله تعالى من داء إلا انزل له شفاء عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر قلت رواه ابن ماجه ما انزل الله داء إلا انزل له شفاء فقط رواه البزار وفيه محمد بن جابر بن سيار وهو صدوق وقد ضعفه غير واحد وبقية رجاله ثقات

وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس تداووا فان الله عز وجل لم يخلق داء الا خلق له شفاء الا السام والسام الموت رواه الطبراني وفيه طلحة بن عمرو الحضرمي وهو متروك

وعن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله ينفع الدواء من القدر فقال الدواء من القدر وقد ينفع باذن الله رواه الطبراني وفيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف

وعن حكيم بن حزام انه قال يا رسول الله رقى نسترقي بها وادوية نتداوى بها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله عز وجل رواه الطبراني وفيه صالح بن ابي الاخضر وهو ضعيف يعتبر بحديثه

وعن الحرث بن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقي بها وادوية نتداوى بها ترد من قدر الله قال هي من قدر الله رواه الطبراني والحرث هذا لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح غير ابي خزابة

وعن صفوان بن عسال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل فتح بابا من المغرب مسافته سبعون خريفا للتوبة لا يغلقه حتى تطلع الشمس من مغربها وما عدا رجل يقتبس على الا انزل به الملائكة حتى رضا بما يعمل قالت العرب عند ذلك يا رسول الله اي يعبط الله عبد الخلة واحدة خير قال حسن الخلق ثم قالوا انتداوى قال اهل علمتم ان الذي انزل الداء انزل الدواء لم ينزل داء الا انزل له دواء الا داء واحدا قالوا يا نبي الله فما هو قال الهرم قلت رواه الترمذي وغيره باختصار التداوي وحسن الخلق رواه الطبراني وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك

وعن وهب بن جشم قال سقيت انس بن مالك دواء للمشي رواه الطبراني وفيه مروان بن النعمان ولم اعرفه

باب دع الدواء ما احتمل جسدك الداء

عن الاعمش قال سمعت حسان بن الحكم يقول دع الدواء ما احتمل جسدك الداء رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب النهي

قال البزار بعد ايراده للحديث كذا ابن شبيب ورواه عمر بن سعيد بن ابي حسين عن عطا عن ابي هريرة قال البخاري وهو اصح لان عمرا اوثق من شبيب ومن طريق عمر اخرجه البخاري والنسائي

باب النهي عن التداوي بالحرام

عن ام سلمة قالت اشتكت ابنة لي فنبذت لها في كوز فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغلي فقال ما هذا فقلت ان ابنتي اشتكت فنبذت لها هذا فقال ان الله عز وجل لم يجعل شفاءكم في حرام رواه ابو يعلى والطبراني الا انه قال في كوز بدل تور ورجال ابي يعلى رجال الصحيح خلا حسان بن مخارق وقد وثقه ابن حبان

وعن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الداء والدواء فتداووا ولا تتداووا بالحرام رواه الطبراني ورجاله ثقات

وعن ابي وائل قال اشتكى رجل منا يقال له خثيم بن العداء داء ببطنه يقال له السقي فبعث له السكر فاتينا عبد الله فسالناه فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب لا تكرهوا مرضاكم على الطعام

عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه الوليد بن عبد الرحمن ابن عوف ولم اعرفه ولا من روى عنه وبقية رجاله ثقات

باب في المعدة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف

باب شرب الماء على الريق

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الماء على الريق انتقصت قوته رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد ابن مخلد الرعيني وهو ضعيف

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثر ضحكه استخف بحقه ومن شرب الماء على الريق انتقصت قوته رواه الطبراني في الاوسط في حديث طويل هو في الزهد وفي اسناده جماعة لم اعرفهم

باب عرق الكلية

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاصرة عرق الكلية اذا تحرك اذى صاحبها فداووها بالماء المحرق والعسل رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثقه جماعة

باب في الشونيز والعسل والكماة وغير ذلك

عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى تقمح كفا من شونيز ويشرب عليه ماء وعسلا رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف

وعن بريدة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربعين من اصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى المقام وهم حلقة جلوس ينتظرونه فلما صلى اهوى بيده فيما بينه وبين الكعبة كانه يريد ان ياخذ شيئا ثم انصرف الى اصحابه فثاروا فاشار اليهم بيده ان اجلسوا فجلسوا فقال رايتموني حين فرغت من صلاتي اهويت فيما بيني وبين الكعبة كاني اريد ان اخذ شيئا قالوا نعم يا رسول الله

قال ان الجنة عرضت علي فلم ار مثل ما فيها وانها مرت بي خصلة من عنب فاعجبتني فاهويت لاخذها فسبقتني ولو اخذتها لغرزتها بين ظهرانيكم حتى ياكلوا من فاكهة الجنة واعلموا ان الكماة دواء العين وان العجوة من فاكهة الجنة وان هذه الحبة السوداء التي تكون في الملح دواء من كل داء الا الموت رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان الامام احمد قال يسمع زهير من واصل بن حيان وصالح بن حيان جعلهما واصلا قلت واصل ثقة وصالح بن حيان ضعيف وهذا الحديث من رواية واصل في الظاهر والله اعلم وقد رواه باختصار من رواية صالح ايضا

وعن اسامة بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام رواه الطبراني ورجاله ثقات

وعن عمرو بن حريث قال حملتني امي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكماة من السلوى وماؤها شفاء للعين رواه احمد والطبراني الا انه قال من المن وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وبقية رجال احمد رجال الصحيح وقد تقدم حديث سعيد بن زيد في الاطعمة

باب دواء الفؤاد بالبان الابل وغير ذلك

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في البان الابل وابوالها شفاء للذربة بطونهم رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات

وعن سعد ابي رافع قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين يدي حتى وجدت بردها على فؤادي فقال انك رجل مفؤود فات الحارث بن كلدة فانه رجل يتطبب فليأخذ خمس تمرات من عجوة المدينة فليجاهن بنواهن فليلدك بهن رواه الطبراني وفيه يونس بن الحجاج الثقفي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب في عرق النساء

عن رجل من الانصار عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت من عرق النسا ان يؤخذ اليه كبش عربي ليست بصغيرة ولا عظيمة فيذاب ثم يجزا ثلاثة اجزاء فيشرب كل يوم على ريق النفس جزءا رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح

وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصف من عرق النساء الية كبش عربي اسود ليس بالعظيم ولا بالصغير يجزا ثلاثة اجزاء فتذاب ويشرب كل يوم جزءا قلت رواه ابن ماجه باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

وعن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى او اهدي له كبش فليقسمه على ثلاثة اجزاء فليطعم كل يوم جزءا على الريق ان شاء اساله وان شاء اكله اكلا يعني اليه كبش يتداوى بهمن

عرق النسا

عرق النسا رواه الطبراني وقال اساله اي اذابه ورجاله ثقات

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم قال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرق النساء الية كبش جزا ثلاثة اجزاء ثم يذاب فيشرب كل يوم جزءا على الريق رواه الطبراني في الثلاثة وفيه مهدي بن جعفر الرملي وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات

باب في العجوة

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل سبع تمرات من عجوة المدينة في يوم لم يضره السم ذلك اليوم ومن اكلهن ليلا لم يضره السم قلت لعائشة حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن اسحق الهاشمي قال العقيلي له احاديث لا يتابع على شيء منها وابوه لم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب في الرطب

عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه ادم وليس من الشجر يلقح غيرها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فالتمر وليس من الشجر اكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران رواه ابو يعلى وفيه مسرور بن سعيد التميمي وهو ضعيف

باب في القسط

عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام سلمة او على عائشة وعندها صبي يسيل منخراه دما فقال ما لهذا قالوا به العذرة وقال ابو معاوية في حديثه وعندها صبي ينبعث منخراه دما فقال ما لهذا قالوا به العذرة قال فقال علام تعذبن اولادكن انما يكفي احداكن ان تاخذ قسطا هنديا فتحكه بماء سبع مرات ثم توجره اياه قال ابن ابي عتبة ثم يسعطه اياه ففعلوا فبرا رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجالهم رجال الصحيح

وعن عائشة ان امراة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي يسيل منخراه دما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعطيه اياه فان فيه شفاء من سبعة ادواء منها ذات الجنب رواه البزار وفيه المسعودي وهو ثقة وقد حصل له اختلاط وبقية رجاله ثقات

باب في السنا والسنوت

عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي ارى ليك مرثية فقلت شربت دواء استمشي به قال وما هو قلت الشبرم قال ما لك وللشبرم فانه حار بار عليك بالسنا والسنوت فان فيهما دواء من كل شيء الا السام قد ذكر الحديث بقيته في الزينة رواه الطبراني من طريق ولد ابن ابي عبيدة عن ابيه عن امه ولم اعرفهم

باب ما يستشفى به

عن اسماء بنت ابي بكر

قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم بعد وفاته فأراه يقول أحرقوا القرآن
يا أسماء فكتب كتابك بأبي أنت وأمي المحرق والمستقيم فرد ذلك علي مرارا كل ذلك
أقول بأبي أنت وأمي المحرق والمستقيم ثم قال كيف تقولون قلت يا رسول الله
فضا شديدا فأراه نظر إلى بعض أزواجه كأنها حفصة بنت عمر فقال أعطها
شفاء لبنيها فأما السام فإني لا أشتفي منه فأراها أعطتني حبة سوداء كالشونيز
أو كحب الكرات وتراب أحمر وسمط من لؤلؤ قالت محمد إذا اشتكى أحد
من ولد أسماء في العيال كلها يأخذ له قدح فيه ماء ثم يجعل فيه تراب أحمر وحب كرات
وشونيز وسمط لؤلؤ ثم يسكب ذلك الماء عليه رواه الطبراني وفيه عبد الله
ابن يحيى بن عروة وهو ضعيف ٥ باب التداوي بسمن البقر

عن زهير قال حدثتني امرأة من أهلي عن مليكة بنت عمرو الزيدية من ولد زيد الله
ابن سعد قالت اشتكيت وجعا في حلقي فأتيتها فوصفت لي سمن بقر قالت إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألبانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء قلت
قوله فأتيتها يعني أن المرأة من أهله أتت مليكة رواه الطبراني والمرأة لم تسم
وبقية رجاله ثقات وقد تقدم حديث أبي موسى في باب التداوي في أول الطب

باب التداوي بالعسل والحجامة وغير ذلك

عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث إن كان في شيء شفاء
فشرطة محجم أو شربة عسل أو كية تصيب ألما وأنا أكره الكي ولا أحبه
رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح ٥
خلا عبد الله بن الوليد بن قيس وهو ثقة ٥ وعن معاوية بن حديج قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان في شيء شفاء ففي شرطة محجم أو شربة من عسل
أو كية بنار تصيب ألما ولا أحب أن أكتوي رواه أحمد والطبراني في الكبير
والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح خلا سويد بن قيس وهو ثقة ٥ وعن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء من الدواء شفاء ففي
شرطة محجم أحسبه قال أو لعقة عسل رواه البزار وفيه محمد بن أسعد
الثعلبي وثقه ابن حبان وضعفه أبو زرعة وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
وعن السائب بن يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالحجامة وقال
ما يرع الناس بشيء خير منه أو شربة من عسل رواه الطبراني في الأوسط
وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك وقيل عن ابن معين في إحدى
الروايات لا بأس به ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما مررت بسماء

من

من السموات إلا قالت الملائكة يا محمد مر أمتك بالحجامة فإن خير ما تداويتم به الحجامة
والكست والشونيز رواه البزار وفيه عطاف بن خالد وهو ثقة وتكلم فيه
وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالحجامة والقسط البحري رواه
البزار والطبراني في الأوسط ورجال البزار رجال الصحيح وعن مالك بن
صعصعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مررت ليلة أسري بي على
ملإ من الملائكة إلا أمروني بالحجامة ٥ رواه الطبراني في الأوسط والكبير
ورجاله رجال الصحيح وعن أبي الحكم البجلي قال دخلت على أبي هريرة وهو يحتجم
فقال لي يا أبا الحكم احتجم فقلت ما احتجمت قط قال أبو هريرة أخبرني أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم أن جبريل أخبره أن الحجامة من أنفع ما تداوى به الناس
قلت رواه أبو داود وابن ماجه خلا ذكر جبريل عليه السلام رواه الطبراني في الأوسط
وفيه محمد بن قيس النخعي ذكره ابن أبي حاتم ولم يخرجه ولم يوثقه وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عليه عيينة بن حصن والأقرع بن حابس فقال ما هذا فقال هذا الحجم وهو
وهو خير ما تداويتم به رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن عمر بن حفص العمري
وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم في الأخدعين وبين الكتفين رواه أحمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف
وقد وثق وعن أبي أمية الفزاري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم رواه
أحمد والطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن يزيد الخطمي عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من سنن المرسلين الحياء والحلم والحجامة والسواك
والتعطر رواه الطبراني وفيه محمد بن عمر الأسلمي قال الذهبي مجهول قال ورواه الحاكم
في المستدرك وروى عنه غير واحد ٥ وعن سمرة قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
حجاما فحجمه بقرن وشرط بشفرة فرآه رجل من بني فزارة فقال يا رسول الله علام
تدع هذا يقطع جلدك قال هل تدري ما هذا هذا الحجم وهو خير ما تداويتم به
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا حصين بن أبي الحر وهو ثقة وعن عبد الله
ابن جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بعدما سم رواه الطبراني بإسنادين
ورجال أحدهما ثقات ٥ ورواه أبو يعلى وعن علي لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم
إذا هاج بأحدكم الدم فليهرقه ولو بمشقص رواه أبو يعلى وفيه محمد بن القاسم
أبو إبراهيم وثقه ابن معين وضعفه أحمد وكذبه ٥ باب أوقات الحجامة

عن الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجمعة لساعة لا يحتجم فيها
أحد إلا مات رواه أبو يعلى وفيه يحيى بن العلاء وهو كذاب وعن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت فأصابه وضح فلا يلومن
إلا نفسه رواه البزار وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك وأعاده بسنده إلا أنه قال
من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت ٥ وعن ابن عباس قال احتجموا لسبع عشرة
وتسع عشرة وإحدى وعشرين لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم قلت رواه الترمذي
وغيره مرفوعا وقوله لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم رواه البزار وفيه ليث بن أبي سليم
وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء وقتل ابن آدم
أخاه يوم الثلاثاء ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجامة يوم الثلاثاء رواه الطبراني
وفيه مسلمة بن علي الخشني وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم يوم الثلاثاء فقلت هذا اليوم تحتجم قال نعم ومن وافق
منكم يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر فلا يجاوزه حتى يحتجم فاحتجموا
رواه الطبراني وفيه نافع أبو هرمز وهو ضعيف ٥ وعن معقل بن يسار قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر دواء لداء
السنة رواه الطبراني وفيه زيد بن أبي الحواري العمي وهو ضعيف وقد وثقه الدارقطني
وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن محمد بن سيرين قال أنفع الحجامة ما كان
في نقصان الشهر رواه الطبراني في الصغير في ترجمة من اسمه إبراهيم ورجاله ثقات
إلا أن السري بن يحيى لم يسمع من ابن سيرين ٥ باب موضع الحجامة

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحجامة التي في وسط
الرأس أمان من الجنون والجذام والبرص والنعاس والأضراس وكان يسميها
أم منقذ رواه الطبراني في الأوسط وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك
واختلف كلام ابن معين فيه ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحجامة في الرأس دواء من الجنون والجذام والبرص والنعاس والضرس
رواه الطبراني في الأوسط وفيه مسلمة بن سالم الجهني ويقال مسلم بن سالم
وهو ضعيف ٥ وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم في مقدم
رأسه ويسميها أم مغيث رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة في الرأس شفاء من سبع

إذا نوى صاحبها من الجنون والصداع والجذام والبرص والنعاس ووجع الأضراس
وظلمة يجدها في عينيه رواه الطبراني وفيه عمر بن رياح العبدي وهو متروك ٥
وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالحجامة في جوزة القمحدوة
فإنه دواء من اثنين وسبعين داء وخمسة أدواء من الجنون والجذام والبرص ووجع الأضراس
قلت هكذا وجدته في الأصل المسموع رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن
عبد الرحمن بن خالد بن الوليد أنه كان يحتجم في هامته وبين كتفيه فقالوا أيها الأمير
إنك تحتجم هذه الحجامة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجمها في هامته
ويقول من أراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء رواه الطبراني
وعبد الرحمن بن خالد لا أعلم له صحبة وأبو هزان لم أعرفه وبقية رجاله ثقات

باب دفن الدم عن أم سعد امرأة زيد بن ثابت قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بدفن الدم إذا احتجم رواه الطبراني
في الأوسط وفيه الصباح بن بسطام وهو ضعيف ٥ باب ما جاء
في الحمى وإبرادها بالماء عن أبي بشير الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال في الحمى أبردوها بالماء فإنها من فيح جهنم رواه أحمد والطبراني وفيه راو
لم يسم وبقية رجاله ثقات ٥ وعن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى
قطعة من النار فأبردوها عنكم بالماء البارد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا حم دعا بقربة من ماء فأفرغها على قرنه فاغتسل رواه الطبراني والبزار وفيه
إسمعيل بن مسلم وهو متروك وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا حم أحدكم فليسن عليه من الماء البارد من السحر ثلاث ليال رواه الطبراني في الأوسط
ورجاله ثقات وعن رافع بن خديج قال قال نعمان يا رسول الله بي وعك
شديد من الحمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت يا نعمان من صهيبه
ويه رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن يزيد البكري وهو ضعيف
وعن عبد الرحمن بن المرقع قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر في ألف وثمانية
فافتتحها وهي مخضرة من الفواكه فوقع الناس فيها فغشيتهم الحمى فأتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال إن الحمى رائد الموت وهي سجن الله في الأرض
فبردوا لها الماء في الشنان وصبوه عليكم فيما بين الأذانين أذان المغرب والعشاء

فلعلوا فذهب عنهم فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه بذلك فقال إنه لا وعاء
إذا ملئ شر من بطن فإن كنتم لا بد فاعلين فاجعلوا ثلثاً للطعام وثلثاً للشراب
وثلثاً للريح أو النفس قال وقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على تسعة عشر سهماً
رواه الطبراني وفيه المحبر بن هارون ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. وعن عبد الله
ابن رافع قال فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وهو في ألف وثمانمائة فقسم على ثمانية عشر
سهماً لكل مائة سهم قال وهي مخضرة من الفواكه فأكلوا فعكتهم الحمى فشكوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إن الحمى
رائد الموت وسجن الله في الأرض وهي قطعة من النار فإذا أخذتكم فبردوا الماء في الشنان
يعني القرب فصبوا عليكم ما بين الصلاتين يعني المغرب والعشاء رواه الطبراني وفيه
فرج بن عبيد والمحبر بن هارون ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات وقد تقدمت
أحاديث في الحمى في الجنائز.

باب دواء الصداع وغيره بالحناء

عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي صدع فيغلف
رأسه بالحناء رواه البزار وفيه الأحوص بن حكيم وقد وثق وفيه ضعف كثير
وأبو عون لم أعرفه. وعن سلمى امرأة أبي رافع قالت كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما كانت تصيبه قرحة ولا نكبة إلا أمرني أن أضع عليه الحناء رواه أحمد ورجاله ثقات.

باب دواء البثرة

عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل علي
يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعندك ذريرة قالت نعم فدعا بها فوضعها على بثرة بين
أصابع رجليه ثم قال اللهم مطفئ الكبير ومكبر الصغير أطفئها عني فطفئت
رواه أحمد وفيه مريم بنت أبي إياس روى عنها عمرو بن يحيى وهو ثقة
من رجال الصحيح.

باب أكل الرمان بشحمه

عن علي ابن أبي طالب قال كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ المعدة رواه أحمد ورجاله ثقات.

باب ما جاء في الإثمد والاكتحال

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أكحالكم الإثمد ينبت الشعر ويجلو البصر رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح. وعن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بالإثمد فإنه منبتة للشعر مذهبة للقذى مصفاة للبصر رواه
الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عون بن محمد بن الحنفية ذكره ابن أبي حاتم
وروى عنه جماعة ولم يجرحه أحد وبقية رجاله ثقات. وعن عقبة بن عامر
الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اكتحل أحدكم فليكتحل وتراً وإذا
استجمر فليستجمر وتراً رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وبقية رجاله رجال الصحيح.

(حاشية: الحافظ ابن حجر: هو من رواية ابن المنكدر عن أبي هريرة ولم يسمع من أبي هريرة.)

وبقية رجاله ثقات. وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل وتراً
رواه البزار وفيه الوضاح بن يحيى وهو ضعيف. وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا اكتحل جعل في العين اليمنى ثلاثاً وفي العين اليسرى مرودين يجعلهما
وتراً رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار وفيه عقبة بن علي وهو ضعيف.

باب كحل الشيطان

عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن للشيطان كحلاً ولعوقاً فإذا كحل الإنسان من كحله شغله عن الصلاة
وإذا لعقه من لعوقه ذرب لسانه في السحر رواه البزار بإسنادين ورجال أحدهما
رجال الصحيح خلا سعيد بن بشير وقد وثقه شعبة وغيره وضعفه ابن معين وغيره.

باب علاج الظهر من الألم

عن عمر بن الخطاب قال حملت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا أعلام أسود بظهره فسألته فقال إن الناقة أقحمتني رواه البزار والطبراني
في الصغير والأوسط ورجال البزار والطبراني في الأوسط رجال الصحيح
خلا عبد الله بن زيد بن أسلم وقد وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه ابن معين وغيره.

باب فيما يشتهيه المريض

عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أطعم مريضاً شهوته أطعمه الله من ثمار الجنة رواه الطبراني وفيه أبو خالد
عمرو بن خالد وهو كذاب متروك.

باب ما جاء في الغبط

عن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء قال حدثتني أمي عن جدتها قالت
قلت يا رسول الله هل يضر الغبط قال نعم كما يضر الشجر الخبط رواه الطبراني
وفيه جماعة لم أعرفهم.

باب ما جاء في الكي

عن عقبة بن عامر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي وكان يكره شرب الحميم وكان
إذا اكتحل اكتحل وتراً وإذا استجمر استجمر وتراً رواه أحمد والطبراني
ورجاله رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن. وعن سعد الظفري
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكي وقال أكره شرب الحميم
رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح. وعن سلمة بن الأكوع
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النار لا تشفي أحداً رواه الطبراني وفيه عبد الله
ابن يزيد البكري ضعفه أبو حاتم. وعن عمران بن حصين أن رجلاً أتى النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه أخوه وقد سقي بطنه فقال يا رسول الله إن أخي سقي بطنه
فأتينا الأطباء فأمروني بالكي أفأكويه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكوه ورده إلى أهله ثم مر به بعير فضرب بطنه فانخمص بطنه فأتى النبي

فقال أما إنك لو أتيت به الأطباء قلت النار شفته رواه الطبراني في الثلاثة وفيه عبد الله
ابن عيسى الخزاز وهو ضعيف. وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكان الكي التكميد رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن إبراهيم لم يسمع
من عائشة. وعن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أخبر عن أبي أمامة
أسعد بن زرارة وكان أحد النقباء يوم العقبة أنه أخذته الشوكة فجاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فقال بئس الميت لليهود مرتين يقولون لولا
دفع عن صاحبه ولا أملك له ضراً ولا نفعاً ولأحتالن له فكوي بخطين فوق رأسه
فمات رواه أحمد وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وقال ابن معين مرة صويلح
وقد وافق الناس في تضعيفه. وعن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعداً أو أسعد بن زرارة في حلقه
من الذبحة وقال لا أدع في نفسي حرجاً من سعد أو أسعد بن زرارة رواه
أحمد ورجاله ثقات. وعن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كواه
رواه عبد الله بن أحمد ورجاله رجال الصحيح. وعن محمد بن عبد الرحمن
ابن سعد بن زرارة قال حدثني عمي أن أبا أمامة أصابه وجع يسميه
أهل المدينة الذبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبلين أو لأبلغن
في أبي أمامة عذراً فكواه بيده فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ميتة سوء لليهود يقولون ألا دفع عن صاحبه ولا أملك له ولا لنفسي من الله
شيئاً رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمر بابن زرارة أن يكوى رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وعن سهل
ابن حنيف قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أسعد بن زرارة يعوده
من وجع أصابه من الشوكة فكواه على عاتقه فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بئس ميت اليهود يقولون قد داواه صاحبه فلم ينفعه رواه الطبراني وفيه
زمعة بن صالح وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن معين في رواية وضعفه
في غيرها. وعن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أسعد بن زرارة وبه وجع يقال له الشوكة فكواه على عنقه فمات فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بئس الميت لليهود يقولون قد داواه صاحبه فما نفعه رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وعن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عاد البراء بن معرور وقد أخذته ذبحة فأمر من بطه بالنار حتى بوجهه رواه
الطبراني وفيه عيسى بن عبد الرحمن من ولد النعمان بن بشير وهو ضعيف.
وعن عبد الله يعني ابن مسعود أن ناساً أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن
صاحباً لنا اشتكى أفنكويه فسكت ساعة ثم قال إن شئتم فاكووه وإن شئتم فارضفوه
رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه. وعن عطاء
ابن السائب قال أتيت أبا عبد الرحمن فإذا هو يكوي غلاماً قال قلت تكويه قال نعم هو
دواء العرب رواه أحمد وعطاء اختلط وبقية رجاله ثقات.

باب بط الورم

عن علي بن أبي طالب قال دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من الأنصار وبه ورم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أخرجوه عنه قال فبط ورسول الله صلى الله عليه وسلم
شاهد رواه أبو يعلى وفيه أبو الربيع السمان وهو ضعيف. وعن أبي هريرة
قال قدم رجلان من أهل المدينة وقد أصيب رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لقرابته اطلبوا من يعالجه فجيء بالرجلين الأخوين فقال لهما تعالجانه
فقالا إنما كنا نعالج في الجاهلية فقال النبي صلى الله عليه وسلم عالجاه فبطاه حتى برأ
رواه البزار وفيه عاصم بن عمر العمري وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وقال
يخطئ ويخالف وبقية رجاله ثقات. وعن ابن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل مجروح يستأذنه في بطه فأذن له رواه الطبراني وفيه عبد الله بن خراش وقد ضعفه
الجمهور ووثقه ابن حبان وقال يخطئ وبقية رجاله ثقات. وعن عبد الله بن نجي الحضرمي
أن حسان بن الجراح الكلبي بقر عن بطن امرأة فنحاها حتى عالجها رواه الطبراني وفيه جابر
الجعفي وهو ضعيف وقد وثق.

باب نبات الشعر في الأنف

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام
رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه أبو الربيع السمان وهو ضعيف.

باب دواء الناسور

عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بهذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فتداووا به فإنه مصحة من الناسور رواه
الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح ولكن ذكر الذهبي
هذا الحديث في ترجمة عثمان بن صالح ونقل عن أبي حاتم أنه كذب.

باب في النقرس

عن المستورد الفهري أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وبه النقرس
فشكا إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتك الهواجر رواه الطبراني وفيه أبو بكر
الداهري ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح.

باب دواء الخنازير

عن طارق بن شهاب أن رجلاً لقي رجلاً به خنازير فقال ألا أنعت لك فبلغ
ذلك ابن مسعود فلقيه فقال أحدث فقال إنه أحد على ألا أحدث أحداً قال له عبد الله

انه لم يكن ينبغي له ان ياخذ عليك كفرا عن يمينك وحدثته قال فعمد الى ابوال ابل الاراك
يعني باكل الاراك فاطبخه حتى ينعقد ثم اشربه وخذ ورق الاراك فدقه وادهن به
قال ففعل فبرا. رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وهو ثقة
ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات.

لعله فاطبخه

باب في المجذومين

عن علي ابن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تديموا النظر الى المجذومين واذا كلمتموهم
فليكن بينكم وبينهم قيد رمح. رواه عبد الله بن احمد وفيه الفرج بن فضالة وثقه احمد
وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات الا انه لم يكن سقط من الاسناد
احد. وعن الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تديموا النظر
الى المجذومين واذا كلمتموهم فليكن بينكم وبينهم قيد رمح. رواه ابو يعلى والطبراني
وفي اسناد ابي يعلى الفرج بن فضالة وقد وثقه احمد وغيره وضعفه النسائي وغيره
وبقية رجاله ثقات وفي اسناد الطبراني يحيى الحماني وهو ضعيف وبقية
رجاله ثقات. وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجذومين
لا تديموا النظر اليهم. رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه عن شيخه ابي الوليد
ابن حماد الرملي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات. وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تديموا النظر الى المجذومين. رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وبقية رجاله ثقات. وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبات الشعر
في الانف امان من الجذام. رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه ابو الربيع
السمان وهو ضعيف.

باب في العدوى والهام والطيرة ونحو ذلك

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة ولا حسد والعين حق. رواه احمد وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف
وقد وثق وبقية رجاله ثقات. وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا هامة فمن اعدى الاول. قلت في الصحيح منه لا عدوى. رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح خلا علي بن الحسين الدرهمي وهو ثقة. وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
صفر ولا هامة ولا عدوى [illegible]. رواه ابو يعلى وفيه ثعلبة بن يزيد الحماني
وثقه النسائي وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. وعن ابي طلحة الخولاني
قال اتينا عمير بن سعد في نفر من اهل فلسطين وكان نائبا بحمص فقعد
على دكان له عظيم في داره فقال للغلام يا غلام اورد الخيل قال وفي الدار حوض من حجارة
قال فاوردها فقال ابن فلان قال هي جرباء فقطر دما او قال يقطر ما شك ابو اسحق
قال لا اوردها فقال الحمار القوم الا تجرب الخيل كلها قال اوردها فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا طيرة ولا هامة الم تر الى البعير يكون في الصحراء

ثم يصبح في كركرته او في مراقه نكتة لم يكن قبل ذلك فمن اعدى الاول. رواه ابو يعلى والطبراني
باختصار وفيه عيسى بن سنان الحنفي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه احمد وغيره
وبقية رجاله ثقات. وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
فقال اعرابي يا رسول الله فانا ناخذ الشاة الجرباء فنطرحها في الغنم فتجرب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا اعرابي من اجرب الاول. رواه الطبراني باسانيد ورجال بعضها
رجال الصحيح. وعن ابي طلحة الخولاني قال دخلنا على عمير بن سعد في نفر من اهل فلسطين
فذكرت عنده العدوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا طيرة
ولا هام. رواه الطبراني وابو يعلى وفيه قصة طويلة وفيه عيسى بن سنان الحنفي وثقه ابن حبان
وغيره وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات. وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا هام ولا صفر ولا عدوى ولا يتم شهران ثلاثون يوما. قلت وله طريق اتم
من هذه في الديات تاتي ان شاء الله. رواه الطبراني وفيه عمرو بن محمد [illegible] ولم اعرفه وعلي [illegible]
ابن ثابت بن ثوبان وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات.
قلت وتاتي احاديث في الطيرة وما نقول عندها ان شاء الله.

باب النشرة

عن الحسن قال سئل انس عن النشرة فقال ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها
فقال هي من عمل الشيطان. رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال ذكروا
انها من عمل الشيطان ورجال البزار رجال الصحيح.

باب فيمن يعلق تميمة او نحوها

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعلق تميمة فلا اتم
الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجالهم
ثقات. وعن عقبة بن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل اليه
رهط فبايع تسعة وامسك عن واحد فقالوا يا رسول الله بايعت تسعة وتركت هذا
قال ان عليه تميمة فادخل يده فقطعها فبايعه وقال من علق تميمة فقد اشرك. رواه احمد
والطبراني ورجال احمد ثقات. وعن عيسى قال دخلنا على ابي معبد نعوده
فقلنا الا تعلق شيئا فقال الموت اقرب من ذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من علق شيئا وكل اليه. رواه الطبراني في ترجمة ابي معبد الجهني في الكنى
وقال وقد قيل انه عبد الله بن حكيم قلت ان كان هو فقد نص على صحبته بقوله
سمعت وفي اسناده محمد بن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ وبقية رجاله ثقات.
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابالي ما اتيت
ولا ارتكبت اذا انا شربت ترياقا او علقت تميمة او قلت شعرا من قبل نفسي
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن عيسى ابن المنذر الحمصي ولم اعرفه.

وبقية رجاله ثقات. وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر على
عضد رجل حلقة اراه قال من صفر فقال ويحك ما هذه قال من الواهنة قال اما انها
لا تزيدك الا وهنا انبذها عنك فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. قلت
رواه ابن ماجه باختصار. رواه احمد والطبراني وقال ان مت وهي عليك وكلت اليها
وقال في رواية موقوفة انبذها عنك لو مت وانت ترى انها تنفعك لمت على غير الفطرة
وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. وعن عمران
ابن حصين انه راى رجلا في عضده حلقة من صفر فقال له ما هذه قال نعتت لي من الواهنة
قال اما ان مت وهي عليك وكلت اليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تطير
ولا تطير له او تكهن او تكهن له اظنه قال او سحر او سحر له. رواه الطبراني وفيه اسحق
ابن الربيع العطار وثقه ابو حاتم وضعفه عمرو بن علي وبقية رجاله ثقات.

باب ما جاء في الدار والمراة والفرس والطيرة من ذلك ونحوه

عن ابي حسان قال دخل رجلان من بني عامر على عائشة رضي الله عنها فاخبراها
ان ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة في الدار والمراة والفرس
فغضبت فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض وقالت والذي نزل الفرقان
على محمد ما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم قط انما قال كان اهل الجاهلية يتطيرون
من ذلك وفي رواية قالت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول كان اهل
الجاهلية يقولون الطيرة في الدار والمراة والدابة ثم قرات عائشة ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل الاية. رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم
في المراة والدار والفرس. رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال ان كان
الشؤم في شيء. وفيه داود بن يزيد الاودي وهو ضعيف. وعن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم في ثلاث في الدابة والمسكن والمراة
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن يزيد بن [illegible] وهو ثقة
ولكن اناهشام الرفاعي قال انه خطا وهو شيخ ابي يعلى فيه. وعن ام سلمة قالت
ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا في الدار والمراة والدابة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان منها شيء ففي [illegible]. رواه الطبراني في الاوسط
وفيه محمد بن ابان فان كان هو الواسطي فقد وثقه ابن حبان وفيه مقال وبقية
رجاله ثقات. وعن ابن عمر ان قوما جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله

يا رسول الله دخلنا هذه الدار ونحن ذو وفر فاسرها وكثير عددنا فقل عددنا وحسن
ذات بيننا فساءت بيننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها وهي ذميمة قالوا
يا رسول الله كيف ندعها قال بيعوها او هبوها. رواه البزار وقال اخطا فيه صالح
ابن ابي الاخضر والصواب انه من مرسلات عبد الله بن شداد. قلت وصالح ضعيف يكتب
حديثه وفيه ايضا سعيد بن سفيان ضعفه ابن المديني وذكره ابن حبان في الثقات وقال
تضعيف ابن المديني له. وعن سهل بن حارثة الانصاري قال اشتكى قوم الى النبي صلى الله عليه وسلم
انهم سكنوا دارا وهم عدد ففنوا فقال اتركوها وهي ذميمة. رواه الطبراني وفيه
يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة. وعن اسماء
بنت عميس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شقاء المرء في الدنيا ثلاثة سوء الدار
وسوء المراة وسوء الدابة. قالت يا رسول الله ما سوء الدار قال ضيق ساحتها وخبث جيرانها
قيل فما سوء الدابة قال منعها ظهرها وسوء خلقها قيل فما سوء المراة قال عقم رحمها
وسوء خلقها. رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم.

باب فيمن تطير

عن رويفع بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ردته الطيرة عن شيء
فقد قارف الشرك. رواه البزار وفيه سعيد بن اسد بن موسى روى عنه ابو زرعة
الرازي ولم يضعفه احد وشيخ البزار ابراهيم غير منسوب وبقية رجاله ثقات.

حسن الحافظ ابن حجر
علي هو
اسناده حسن

باب ما يقول اذا تطير

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
من ردته الطيرة من حاجة فقد اشرك قالوا يا رسول الله ما كفارة ذلك قال ان يقول
احدهم اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك. رواه احمد والطبراني
وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات.
وعن بريدة قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اصابه من ذلك
شيء ولا بد فكان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بد اجلبه الينا من كذا فليقل اللهم
لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك. رواه البزار وفيه الحسن بن ابي جعفر
وهو متروك وقد قيل فيه صدوق منكر الحديث. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا طير الا طائرك ثلاث مرات. رواه البزار وفيه عمر بن ابي سلمة وثقه ابن حبان وغيره
وضعفه شعبة وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح.

حسن الحافظ ابن حجر
علي هذا
عند اسناده حسن

باب اصدق الطير الفال

عن حابس التميمي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء في الهام والعين حق واصدق
الطير الفال. قلت رواه الترمذي خلا قوله واصدق الطير الفال. رواه البزار
وابو يعلى وفيه حية بن حابس لم يرو عنه غير يحيى وبقية رجاله ثقات.
وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شيء في الهام والعين حق واصدق الطير الفال

رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف. **باب التفاؤل بالاسم الحسن**
عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يبلغنا من لقاحنا فقام رجل فقال انا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقال صخر او جندل فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجلس ثم قال من يبلغنا من لقاحنا فقام رجل اخر فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال يعيش قال بلغنا من لقاحنا. رواه الطبراني وفيه سعيد
ابن اسد بن موسى روى عنه ابو زرعة الرازي فلم يضعفه احد وبقية رجاله ثقات.
وعن عمرو بن عوف المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول هاكها
خضرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا لبيك نحن اخذنا فالك من فيك اخرجوا بنا الى خضرة
فخرجوا اليها فما سل فيها سيف. رواه الطبراني في الكبير والاوسط وكثير بن عبد الله
ضعيف جدا وقد حسن الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات. **باب**
اقروا الطير على مكناتها. عن ام كرز الكعبية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اقروا الطير على مكناتها. رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها ثقات.
باب ما جاء في العين عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العين لتولع الرجل باذن الله حتى يصعد حالقا ثم يتردى منه. رواه احمد والبزار
ورجال احمد ثقات. وعن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نصف ما يحفر لامتي من القبور من العين. رواه الطبراني وفيه علي بن عروة
الدمشقي وهو كذاب. وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثر من يموت من امتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالعين. رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
خلا طالب بن حبيب بن عمرو وهو ثقة. وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العين حق تستنزل الحالق. قلت في الصحيح منه العين حق فقط. رواه احمد والطبراني
وفيه دويد البصري قال ابو حاتم لين وبقية رجاله ثقات. وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ويحضرها الشيطان وحسد ابن ادم. قلت
في الصحيح منه العين حق. رواه احمد ورجاله رجال الصحيح. وعن سهل بن حنيف
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وساروا معه نحو مكة حتى اذا كانوا بشعب الخرار من الجحفة
اغتسل سهل بن حنيف وكان ابيض حسن الجسم والجلد فنظر اليه عامر بن ربيعة
اخو بني عدي بن كعب وهو يغتسل فقال ما رايت كاليوم ولا جلد مخبأة فلبط سهل
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله هل لك في سهل والله ما يرفع راسه
وما يفيق قال هل تتهمون فيه من احد قالوا عامر بن ربيعة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عامر بن ربيعة فتغيظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه هلا اذا رايت ما يعجبك
برّكت

وفضله وقدره. الحافظ ابن حجر والحديث اتم من هذا في سنن د

برّكت ثم قال اغتسل له فغسل وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخله
ازاره في قدح ثم صب ذلك الماء عليه فصبه رجل على راسه وظهره من خلفه ثم
يكفئ القدح وراءه ففعل به ذلك فراح سهل مع الناس ليس به باس. رواه احمد
والطبراني وزاد وشرب منه. وفي رواية الطبراني ايضا فمر به رجل من الانصار
وقال فيه ما يمنع احدكم اذا راى من اخيه ما يعجبه من نفسه او ماله ان يبرك عليه
فان العين حق. ورجال احمد رجال الصحيح وفي اسانيد الطبراني ضعف. وعن سهل
ابن حنيف انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالخرار دخل ماء
يغتسل وكان رجلا ابيض فمر به عامر بن ربيعة فقال لم ار كاليوم حسنا ولا جلد
مخباة فما لبث سهل ان لبط به فدعي له نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال علام يقتل احدكم
اخاه من تتهمون به قالوا عامر بن ربيعة فدعا عامر بن ربيعة او دعا بانائه
فامر عامرا يغسل وجهه في الماء واطراف يديه وركبتيه واطراف قدميه ثم ادخل النبي
صلى الله عليه وسلم صنفة ازار عامر وداخلته فغمرها في الماء ثم افرغ الاناء
على راس سهل وعلى الكفا الاناء من دبره فاطلق سهل لا باس به. وفي رواية
ان العين حق. رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح
خلا محمد بن ابي امامة وهو ثقة. وروى حديث ابي امامة كما رواه ابن ماجه
الا انه زاد احسبه قال وامره فحسا منه حسوات. ورجال هذه الرواية رجال الصحيح.
وعن عامر بن ربيعة قال انطلقت انا وسهل بن حنيف نلتمس الخمر فوجدنا خمرا
وغديرا قال وكان احدنا يستحيي ان يغتسل واحد يراه فاستتر مني حتى
اذا رايت انه قد نزع جبة عليه من صوف ثم دخل الماء فنظرت اليه نظرة فاعجبني
خلقه فاصبته بعيني فاخذته قعقعة وهو في الماء فدعوته فلم يجبني فانطلقت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته الخبر فقال اذهبوا بنا فرفع ثوبه عن ساقيه وخاض
ثم قال قم فقام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم من نفسه او ماله
او اخيه ما يعجبه فليدع بالبركة فان العين حق. قلت روى ابن ماجه منه
العين حق فقط. رواه الطبراني وفيه امية بن هند وهو مستور لم يضعفه احد
وبقية رجاله رجال الصحيح. وقال ابن شهاب الغسل الذي ادركنا علماءنا يصفون
ان يؤتى الرجل الذي يعين صاحبه بالقدح فيه الماء فيمسك له مرفوعا عن الارض
فيدخل الذي يعين صاحبه يده اليمنى في الماء فيصب على وجهه صبة واحدة
في القدح ثم يدخل اليسرى في الماء فيغسل يده اليسرى صبة واحدة في القدح
ثم يدخل يده اليمنى فيغسل يده اليسرى صبة واحدة الى المرفق ثم يدخل يديه جميعا

في الماء فيغسل صدره صبة واحدة في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفق
يده اليمنى صبة واحدة في القدح وهو ثان يده الى عنقه ثم يفعل ذلك في مرفق يده اليسرى
ثم يفعل ذلك على ظهر قدمه اليمنى من عند اصول الاصابع واليسرى كذلك ثم يدخل يده
اليسرى فيصب على ظهر ركبته اليمنى ثم يفعل باليسرى مثل ذلك ثم يغمس داخلة
ازاره اليمنى ثم يقوم الذي في يده القدح بالقدح فيصبه على راس المعيون من
ورائه ثم يكفأ القدح على وجه الارض من ورائه. رواه الطبراني ورجاله الى الزهري رجال الصحيح
باب ما يقول اذا راى ما يعجبه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من راى شيئا فاعجبه فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله لم يضره. رواه البزار من رواية
ابي بكر الهذلي وابو بكر ضعيف جدا. **قلت** وقد حكى ابن عبد البر في التمهيد
في قوله صلى الله عليه وسلم الا بركت عليه عن اهل العلم ان يقول اللهم بارك فيه وحكى
عن بعضهم ان يقول تبارك الله احسن الخالقين. **قلت** وتاتي احاديث في الاذكار
من نحو هذا ان شاء الله. **باب نصب الجماجم في الزرع من اجل العين**
عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالجماجم ان تنصب في الزرع قال
قلت من اجل ماذا قال من اجل العين. رواه البزار وفيه الهيثم بن محمد بن حفص وهو ضعيف
ويعقوب بن محمد الزهري ضعيف ايضا. **باب ما جاء في الرقى للعين
والمرض وغير ذلك** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
الجنة امة بعضها وقضيضها كانوا لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون.
رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه. وفي هذا احاديث فيمن يدخل الجنة
بغير حساب صحاح. وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلاثة من السحر
الرقى والتولة والتمائم. قال علي بن يزيد التولة المراة تتودد الى زوجها حتى يحبها. رواه
الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف. وعن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاسماء بنت عميس ما شان اجسام بني اخي ضارعة تصيبهم
حاجة قالت لا ولكن تسرع اليهم العين افنرقيهم قال وماذا فعرضت عليه فقال
ارقيهم. رواه احمد ورجاله رجال الصحيح. وعن جبلة بن الازرق وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه الى جنب جدار كثير الاجحرة صلاة الظهر
او العصر فلما جلس في الركعتين خرجت عقرب فلدغته فغشي عليه فرقاه الناس
فلما افاق قال ان الله شفاني وليس برقيتكم. رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل عن عبد الله
ابن صالح كاتب الليث وكلاهما قد ضعف ووثق وبقية رجاله ثقات. وعن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى رقاه جبريل فقال بسم الله ابريك من داء
يشفيك من شر حاسد اذا حسد ومن شر كل ذي عين. رواه احمد ورجاله رجال الصحيح.
وعن

الحافظ ابن حجر: هو في صحيح مسلم من حديث يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عنها وكذا هو في المسند لكن باسقاط ابي سلمة ولا بد منه

وعن عبادة بن الصامت رحمه الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوده
وبه من الوجع ما يعلم الله تبارك وتعالى شدته ثم دخلت عليه من العشي وقد برا احسن
برء احسن بري فقلت له دخلت عليك غدوة وبك من الوجع ما يعلم الله شدته
ودخلت عليك العشية وقد برات فقال يا ابن الصامت ان جبريل صلى الله عليه وسلم
رقاني برقية برات بها الا اعلمكها قلت بلى قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من حسد
كل حاسد وعين وبسم الله يشفيك. رواه احمد وفيه سليمن رجل من اهل الشام ولم
يضعفه احد وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن ابن عباس رفع الحديث الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال هذه الكلمات دواء من كل داء اعوذ بكلمات الله التامة
واسمائه كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر العين اللامة ومن شر حاسد اذا حسد
ومن شر ابي قترة وما ولد ثلاثة وثلاثون من الملائكة اتوا ربهم فقالوا وصب
بارضنا فقال خذوا تربة من ارضكم فامسحوا نواصيكم رقية محمد صلى الله عليه وسلم من اخذ عليها
صفدا او كتمها احدا فلا يفلح ابدا. رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وهو
زاد بارضنا وقال فيه خذوا تربة من ارضكم والماء بنحوه وفيه ليث بن ابي سليم
وهو مدلس وبقية رجال ابي يعلى رجال الصحيح. وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال مرضت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فعودني يوما وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني فعودني يوما فقال بسم الله الرحمن الرحيم اعيذك بالله الاحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من شر ما تجد فلما استقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائما قال يا عثمان تعوذ بها فما تعوذتم بمثلها. رواه ابو يعلى في الكبير
عن شيخه موسى بن حيان فلم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة. رواه البزار ورجاله
وعن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من كل ذي حمة. رواه
الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه. وعن عبادة بن الصامت قال كنت ارقي
من حمة العين في الجاهلية فلما اسلمت ذكرتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اعرضها علي فعرضتها عليه فقال ارق بها فلا باس بها ولولا ذلك ما رقيت بها انسانا
ابدا. رواه الطبراني واسناده حسن. وعن جابر قال جاء رجل من الانصار يقال له
عمرو بن حزم وكان يرقي من الحية فقال يا رسول الله انك نهيت عن الرقى وانا ارقي
من الحية قال قصها علي فقصصتها عليه فقال لا باس بهذه هذه مواثيق قال وجاء
رجل من الانصار وكان يرقي من العقرب فقال من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل.
قلت هو في الصحيح باختصار. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا قيس بن الربيع

الحافظ شمس الدين السخاوي: حسن لكنه مضطرب كما بينته فيما كتبته من شرح الترمذي

وقد وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة. وعن علي قال لدغت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعا بماء وملح فجعل يمسح عليها ويقرأ قل يا أيها الكافرون وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس رواه الطبراني في الصغير وإسناده حسن. وعن عبد الله بن مسعود قال عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم رقية من الحمة فقال اعرضوها علي فعرضوها عليه بسم الله شجة قرنية ملحة بحر قفطا فقال هذه مواثيق أخذها سليمان عليه السلام على الهوام لا أرى بها بأسا قال فلدغ رجل وهو مع علقمة فرقاه بها فكأنما نشط من عقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه. وعن عبد الله بن زيد قال عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية من الحمة فأذن لنا فيها وقال إنما هي مواثيق والرقية بسم الله شجة قرنية ملحة بحر قفطا رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن. وعن عبد الله أنه رأى في عنق امرأة من أهله سيرا فيه تمائم فمده مدا شديدا حتى قطع السير وقال إن آل عبد الله لأغنياء عن الشرك ثم قال إن التمائم والرقى والتولة شرك قالت امرأة إن عيني كانت تقذف وكنت أختلف إلى فلان اليهودي يرقيها فإذا رقاها سكنت فقال عبد الله إنما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فإذا رقاها كف عنها إنما كان يكفيك أن تقولي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذهب البأس رب الناس ... ولو أن أحداكن تدعو بماء فتنضحه في رأسها ووجهها ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرأ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس نفعها ذلك إن شاء الله رواه الطبراني في أثناء حديث طويل وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه. وعن بريدة قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعدره حتى صدعته ورأى ذلك عليه فأتاه جبريل فقال إن ربك أرسلني إليك لأرقيك فحل النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فقال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر عين كل حاسد أرقيك قال فردها عليه ثلاث مرات فبرأ النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن أبان الجعفي وهو ضعيف. وعن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة يقال لها الشفاء ترقي من النملة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم علميها حفصة رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. وعن أم سلمة قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا صبي يشتكي فقال ما له فقلنا إنما به العين فقال ألا تسترقون له من العين رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه سهل بن موسى ... ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن محمد بن حاطب قال انصب على يدي من قدر فذهبت بي أمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مكان قال فقال كلاما فيه أذهب البأس رب الناس أحسبه قال واشف أنت الشافي قال وكان يتفل رواه أحمد والطبراني ورجاله

ورجاله

ورجال أحمد رجال الصحيح. وعن محمد بن حاطب قال ذهبت إلى قدر وهي تغلي فأدخلت يدي فيها فاحترقت أو قال فورمت فذهبت بي أمي إلى رجل بالبطحاء فقال شيئا ونفث فلما كان في إمرة عثمان قلت لأمي من كان ذلك الرجل قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه أحمد والطبراني بنحوه إلا أنها قالت يا محمد احترقت يدك بالمحمل وفي رواية عنده فانطلقت بي أمي إلى رجل جالس في الجبانة فقالت يا رسول الله فقال لبيك وسعديك ثم أدنتني منه فجعل ينفث ويتكلم بكلام لا أدري ما هو فسألت أمي بعد ذلك ما كان يقول قالت كان يقول أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت ورجال أحمد ورجال هذه الطريق رجال الصحيح. وعن محمد بن حاطب عن أم جميل بنت المجلل يعني أمه قالت أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخا ففني الحطب فخرجت أطلبه فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك فأتيت بك النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بأبي وأمي يا رسول الله هذا محمد بن حاطب فتفل في فيك ومسح على رأسك ودعا لك وجعل يتفل على يديك ويقول أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فقالت فما قمت بك من عنده حتى برأت يدك رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال قلت يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمي بك وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي ضعفه أبو حاتم. وعن محمد بن حاطب قال وقعت القدر على يدي فاحترقت يدي فانطلق بي أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يتفل عليها ويقول أذهب البأس رب الناس أحسبه قال واشفه أنت الشافي رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. وعن السائب بن يزيد قال عوذني رسول الله صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب تفلا رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن يزيد البكري وهو ضعيف. وعن عبد الرحمن بن السائب الهلالي وهو ابن أخي ميمونة قال قالت لي ميمونة يا ابن أخي تعال أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء فيك أذهب البأس رب الناس اشف لا شافي إلا أنت رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وثق وفيه ضعف وعلى كل حال إسناده حسن وسند الأوسط أجود. وعن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين يقول أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة رواه الطبراني في الأوسط وفيه أيوب بن واقد وهو ضعيف. وعن عبد الله بن مسعود قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر به الحسن والحسين وهما صبيان

فقال هاتوا ابني أعوذهما بما عوذ به إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق قال أعيذكما بكلمات الله التامة من كل عين لامة ومن كل شيطان وهامة رواه الطبراني وفيه محمد بن ذكوان وثقه شعبة وابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات. وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين أعيذكما بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذرأ وبرأ رواه الطبراني في الأوسط وفيه أحمد بن هارون ابن روح فإن كان ... فهو أحمد بن هارون البلوي وأحمد بن هرون المصيصي وهو ضعيف وإن كان غيرهما فلم أعرفه وبقية رجاله ثقات. ... محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى فإنه سيئ الحفظ. وعن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وخرج معه عبد الرحمن بن سهل فلما كان بالحرة نهشت عبد الرحمن بن سهل حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا إلى عمرو بن حزم فدعي فعرض رقيته على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا بأس بها ارقه ... بن حزم يده عليه فقال يا رسول الله هو يموت وقد مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارقه وإن كان قد يموت قد مات ... عبد الرحمن وانطلق رواه الطبراني في الأوسط وفيه بشير بن عبد الله ابن مكيف ولم أعرفه وبقية رجاله ما بين ثقة ومستور. وعن رافع بن خديج قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن بغيمان فقال أذهب البأس رب الناس إله الناس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وعن عمار بن ياسر أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك رقية رقاني بها جبريل عليه السلام قلت بلى يا رسول الله قال بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء يعنيك خذها فليهنيك رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات.

قلت وتأتي أحاديث فيما يقول إذا أصبح وإذا أمسى في الأذكار وفي الاستعاذة أيضا إن شاء الله.

باب رقية الألم

عن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم ألما فليضع يده حيث يجد ألمه ثم ليقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته على كل شيء من شر ما أجد رواه أحمد والطبراني وفيه أبو معشر نجيح وقد وثق على أن جماعة كبيرة ضعفوه ونوثقه ابن ... وبقية رجاله ثقات.

باب رقية الجنون

عن أبي بن كعب قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه أعرابي فقال يا نبي الله إن لي أخا وبه وجع قال وما وجعه قال به لمم قال فأتني به قال فوضعه

سيديه

الحافظ ابن حجر: ليس هو البلوي ولا المصيصي وإنما هو البرذعي الحافظ المشهور والحديث صحيح من طرق في المنهاج عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لكن لفظه من شر كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة بدل من شر ما خلق وذرأ وبرأ.

الحافظ ابن حجر: أبو معشر الذي في السند ليس هو الموصوف بما وصفه به الشيخ بل هو ثقة من رجال الصحيح.

بين يديه فعوذه النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة وهاتين الآيتين وإلهكم إله واحد وآية الكرسي وثلاث آيات من آخر سورة البقرة وآية من آل عمران شهد الله أنه لا إله إلا هو وآية من الأعراف إن ربكم الله وآخر آية المؤمنين فتعالى الله الملك الحق وآية من سورة الجن وأنه تعالى جد ربنا وعشر آيات من أول سورة الصافات وثلاث آيات من أول سورة الحشر وقل هو الله أحد والمعوذتين فقام الرجل كأنه لم يشتك قط رواه عبد الله بن أحمد وفيه أبو جناب وهو ضعيف لكثرة تدليسه وقد وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل عن أبيه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي وجع قال ما وجع أخيك قال به لمم قال فابعث إلي به قال فجاء فجلس بين يديه قال فقرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة وآيتين من وسطها وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم إن في خلق السماوات والأرض حتى فرغ من الآية فذكر الحديث بنحوه وقال وعشر من سورة الصافات ولم يقل من أولها وقال ثلاث آيات من آخر سورة الحشر رواه أبو يعلى وفيه من لم يسم وأبو جناب وهو ضعيف لتدليسه ووثقه ابن حبان. وعن حنش الصنعاني عن عبد الله أنه قرأ في أذن مبتلى فأفاق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قرأت في أذنه قال قرأت أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا حتى فرغ من آخر السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن رجلا موقنا قرأها على جبل لزال رواه أبو يعلى وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وفي علامات النبوة أحاديث في المعافاة من الجن ببركته صلى الله عليه وسلم.

باب فيمن صبر على اللمم

عن أبي هريرة قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله أن يشفيني قال إن شئت دعوت الله أن يشفيك وإن شئت فاصبري ولا حساب عليك قالت بل أصبر ولا حساب علي رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن عمرو وهو ثقة وفيه ضعف.

باب ما يخشى على الإنسان في نومه بعد العصر وغير ذلك

عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه رواه أبو يعلى عن شيخه عمرو بن الحصين وهو متروك. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتري المرء عند أربعة خصال إذا نام وحده وإذا نام

مستلقيًا وإذا نام في ملحفة معصفرة وإذا اغتسل بفضا من الارض فاستطاع
ان لا يغتسل بفضا من الارض فاذا كان لا بد فاعلا فليخط خطا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه مروان بن سالم الغفاري وهو متروك **باب ما جا في الخط**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نبي من الانبيا يخط فمن
وافق علمه فهو علمه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **باب**
ما جا في النجوم والحروف عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي اسبغ الوضو وان شق عليك ولا تاكل الصدقة ولا تنزي الحمر على الخيل
ولا تجالس اصحاب النجوم **قلت** روى ابو داود والنساي منه انزا الحمر على الخيل
رواه عبد الله بن احمد وفيه هرون ابن مسلم صاحب الحنا لينه ابو حاتم
ووثقه الحاكم وبقية رجاله ثقات **وعن** العباس بن عبد المطلب قال
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فالتفت اليها فقال ان الله
قد برا هذه الجزيرة من الشرك وفي رواية ان الله قد طهر هذه القرية
من الشرك ان لم يضلهم النجوم رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط
وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه الناس وبقية رجاله ثقات
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النظر في النجوم رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عقبة بن عبد الله الاصم وهو ضعيف وذكر عن احمد
انه وثقه وانكر ابو حاتم عليه هذا الحديث **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب معلم ابي جاد دارس في النجوم ليس له عند الله خلاق يوم القيامة رواه الطبراني
وفيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب **باب** في السحر والكهانة
والطيرة وغير ذلك **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من تطير ولا تطير له ولا من تكهن ولا تكهن له ولا من سحر ولا سحر له رواه البزار والطبراني
في الاوسط وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف **وعن** عمران بن حصين قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر
او سحر له ومن عقد عقده او قال عقد عقدة ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر
بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا اسحاق
بن الربيع وهو ثقة **قلت** ويأتي احاديث في الساحر في اواخر الحدود ما يستحق
الساحر من القتل وغيره ان شا الله **باب** في الديك الابيض ونحوه
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا الديك الابيض

فان

فان دارا فيها ديك ابيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها رواه
الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو كذاب **باب**
فيمن اتى كاهنا او عرافا **عن** جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى
كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح خلا عقبة بن سنان وهو ثقة **وعن** عمر بن الخطاب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتى عرافا لم تقبل له صلاة اربعين ليلة رواه الطبراني
في الاوسط عن شيخه مصعب بن ابرهيم بن حمزة الزبيري ولم اعرفه وبقية رجاله رجال
الصحيح **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا لم تقبل له
صلاة اربعين ليلة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات **وعن** انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد برئ مما انزل
على محمد صلى الله عليه وسلم ومن اتاه غير مصدق له لم تقبل له صلاة اربعين ليلة رواه
الطبراني في الاوسط وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وفيه توثيق في احاديث
الرقاق وبقية رجاله ثقات **وعن** واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اتى كاهنا فسأله عن شي حجبت عنه التوبة اربعين ليلة فان صدقه بما قال
كفر رواه الطبراني وفي رواية عنده ايضا قال من اتى عرافا مكان فصدقه وفيه
سليمان بن احمد الواسطي وهو متروك **وعن** ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن ينال الدرجات العلى من تكهن او استقسم او رجع من سفر تطيرا وفي رواية
او تطير طيرة ترده من سفره لم ينظر الى الدرجات العلى رواه الطبراني باسنادين
ورجال احدهما ثقات **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود قال من اتى عرافا او كاهنا
يؤمن بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير
والاوسط الا انه قال فصدقه وكذلك رواية البزار ورجال الكبير والبزار ثقات
وعن ابن مسعود قال من اتى عرافا او ساحرا او كاهنا فسأله فصدقه بما يقول فقد
كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
خلا هبيرة بن مريم وهو ثقة **كتاب اللباس** **باب**
ما يقول اذا استجد ثوبا **عن** ابي مطر انه راى عليا اتى غلاما حدثا فاشترى
منه قميصا بثلاثة دراهم ولبسه الى ما بين الرسغين الى الكعبين يقول ولبسه
الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي
فقيل هذا شي ترويه عن نفسك او عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال هذا شي
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله عند الكسوة الحمد لله الذي رزقني

من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي رواه احمد وابو يعلى الا انه قال كنت
مع ابي فاتينا الى سوق الكبير فتوسم شيخا منهم فقال يا شيخ احسن بيعي في قميص
بثلاثة دراهم قال نعم يا امير المومنين فلما عرفه لم يشتر منه شيا واتى غلاما حدثا
والباقي بنحوه وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لبس ثوبا جديدا
وفيه مختار بن نافع وهو ضعيف **وعن** ابن عمر قال لبس حذيفة ثيابا
جددا فقال الحمد لله الذي وارى عورتي وجملني في عباده ثم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا لبس ثيابا جددا قال مثل ذلك رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابو داود الاعمى وهو متروك **وعن** عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انعم الله على عبد نعمة فعلم انها من عند الله الا كتب الله له شكرها قبل ان يحمده
وما اذنب عبد ذنبا فندم عليه الا كتب الله له مغفرته قبل ان يستغفره
وما اشترى عبد ثوبا بدينار او نصف دينار فحمد الله حين يلبسه الا لم يبلغ
ركبتيه حتى يغفر الله له رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن داود
المنقري وهو ضعيف **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان من امتي من ياتي السوق فيبتاع القميص بنصف دينار او ثلث دينار
فيحمد الله اذا لبسه فلا يبلغ ركبتيه حتى يغفر له رواه الطبراني وفيه جعفر
ابن الزبير وهو متروك كذاب **باب** ما جا في العمايم **عن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حلما رواه البزار والطبراني
وفيه عبيد الله بن ابي حميد وهو متروك وفي اسناد الطبراني عمران بن تمام ضعفه
ابو حاتم بحديث غير هذا وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي المليح بن اسامة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حلما رواه الطبراني
وفيه عبيد الله بن ابي حميد وهو متروك **وعن** عايشة قالت عمم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن بن عوف وارخى له اربع اصابع وقال اني لما صعدت الى السما رايت
اكثر الملايكة معتمين رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه مقدام بن داود
وهو ضعيف **وعن** ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اعتم ارخى عمامته بين يديه ومن خلفه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه الحجاج بن رشدين وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن عمر قال كنت عاشر
عشرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وابن مسعود وابن جبل وحذيفة وابن عوف وانا وابو سعيد فجا فتى من
الانصار فسلم ثم جلس فذكر الحديث الى ان قال ثم امر عبد الرحمن بن عوف

فتجهز

قال فقال اخر بردها او شعري اذني ولا ازاري عقبي رواه الطبراني في الثلاثة
ومداره على المسعودي وقد اختلط والراوي عنه لم اعرفه **وعن** خريم
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خريم بن فاتك لولا خصلتان فيك لكنت
انت الرجل فقال وما هما يا رسول الله حسبي واحدة قال توفير شعرك وتسبيل
ازارك فانطلق خريم فجز شعره وقصر ازاره رواه احمد والطبراني وهذا لفظ
الطبراني باسانيد ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتزروا كما رايت الملايكة تاتزر عند ربها قالوا يا رسول الله
كيف تاتزر قال الى انصاف سوقها رواه الطبراني في الاوسط وفيه المثنى بن الصباح
وثقه ابن معين وضعفه احمد وجمهور الايمة حتى قيل انه متروك ويحيى بن السكن
ضعيف ايضا **وعن** ابن عمر رحمه الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وعلي ازار يتقعقع فقال من هذا فقلت عبد الله قال ان كنت عبد الله فارفع
ازارك فرفعت ازاري الى نصف الساقين فلم تزل ازرته حتى مات وفي رواية
فقال ابو بكر انه يسترخي ازاري احيانا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لست منهم رواه كله احمد والطبراني في الاوسط واحد اسنادي احمد
رجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلة من السيرا اهداها له فيروز فلبست الازار فاغرقني طولا وعرضا
ولبست فتقعقعت به فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعاتقي فقال
يا عبد الله ارفع الازار فان ما مست الارض من الازار الى اسفل الكعبين في النار
قال عبد الله بن محمد فلم ار انسانا قط اشد تشميرا من عبد الله بن عمر قلت له
احاديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه احمد وابو يعلى ببعضه الا انه قال
لبست ثوبا جديدا فاتيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عند حجرة حفصة
في ليلة مظلمة فسمع قعقعة الثوب وفي اسناد احمد عبد الله بن محمد بن عقيل
وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات **وعن** عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحت الكعب من الازار ففي النار رواه احمد
ورجاله ثقات وقد صرح ابن اسحق بالسماع وعن عمرو بن فلان الانصاري
قال بينا هو يمشي قد اسبل ازاره اذ لحقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اخذ بناصية نفسه وهو يقول اللهم عبدك ابن عبدك ابن امتك قال عمرو
فقلت يا رسول الله اني رجل حمش الساقين فقال يا عمرو ان الله عز وجل قد احسن
كل شي خلقه يا عمرو وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع اصابع من كفه اليمنى

تحت ركبة عمرو فقال يا عمرو هذا موضع الازار ثم رفعها ثم ضرب باربع اصابع
تحت الاربع الاول ثم قال يا عمرو هذا موضع الازار ثم رفعها ثم وضعها
تحت الثانية فقال يا عمرو هذا موضع الازار رواه احمد ورجاله ثقات
وعن الشريد قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يجر ازاره فقال
ارفع ازارك واتق الله قال اني احنف تصطك ركبتاي قال ارفع ازارك
وكل خلق الله حسن قال فما رئي ذلك الرجل الا انصاف ساقيه او الى
انصاف ساقيه رواه احمد والطبراني وقال فما رئي ذلك الرجل الا وازاره
الى انصاف ساقيه ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابي امامة قال بينما
نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لحقنا عمرو بن زرارة الانصاري في حلة
ازار ورداء قد اسبل فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ بناحية
ثوبه ويتواضع لله ويقول اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك حتى سمعها
عمرو بن زرارة فالتفت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
حمش الساقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمرو بن زرارة ان الله عز وجل
احسن كل شيء خلقه يا عمرو بن زرارة ان الله لا يحب المسبل ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكفه تحت ركبة نفسه فقال يا عمرو بن زرارة هذا
موضع الازار ثم رفعها ثم وضعها تحت ذلك ثم قال يا عمرو هذا موضع
الازار ثم رفعها ثم وضعها تحت ذلك وقال يا عمرو هذا موضع الازار
رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها ثقات وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار في النار رواه
البزار وفيه عبيد الله بن تمام وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء جاوز الكعبين من الازار في النار
وفيه اليمان بن المغيرة وهو ضعيف عند الجمهور وقال ابن عدي لا باس به
وعن الخياط الذي قطع للحسين بن علي قميصا قال قلت اجعله على ظهر
القدم قال لا قلت فاجعله اسفل من الكعبين قال ما اسفل الكعبين في النار
رواه الطبراني والخياط لم يسم وبقية رجاله ثقات وعن ابن مسعود
انه راى اعرابيا يصلي قد اسبل ازاره فقال المسبل ازاره في الصلاة ليس
من الله في حل ولا حرام رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن هبيب بن مغفل
انه راى محمدا القرشي قام فجر ازاره فقال هبيب سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من وطئه خيلاء وطئه في النار رواه احمد وابو يعلى والطبراني

ورجال

فجهز لسرية بعثه عليها فاصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس سوداء فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
ثم نقضها فعممه فارسل من خلفه اربع اصابع او نحوها ثم قال هكذا يا ابن عوف فاعتم
فانه اعرب واحسن ثم امر بلالا فدفع اليه اللواء فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال خذ يا ابن عوف فاغزوا جميعا في سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله لا تغدروا
ولا تغلوا فهذا عهد الله وسنة نبيه فيكم **قلت** روى ابن ماجه طرفا منه
رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن **وعن** ابي عبد السلام قال قلت
لابن عمر كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتم قال كان يدير كور العمامة
على راسه ويغرزها من ورائه ويرسلها بين كتفيه رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح خلا ابا عبد السلام وهو ثقة **وعن** ابي موسى ان جبريل نزل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد ارخى ذوائبه من ورائه
رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن تمام وهو ضعيف بهذا الحديث وغيره
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعمائم فانها سيما
الملائكة وارخوها خلف ظهوركم رواه الطبراني وفيه عيسى بن يونس
قال الدارقطني مجهول وذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمة يحيى بن عثمان
ابن صالح المصري شيخ الطبراني ومع ذلك فقد وثقه **وعن** ابي امامة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يولي واليا حتى يعممه ويرخي لها من
جانب الايمن نحو الاذن رواه الطبراني وفيه جميع بن ثوب وهو متروك
قلت وقد تقدم حديث ابي الدرداء ان الله وملائكته يصلون على اصحاب
العمائم يوم الجمعة في الجمعة **باب** القلنسوة عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قلنسوة بيضاء رواه الطبراني
وفيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال ربما اخطا وضعفه جمهور
الائمة وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس كمة بيضاء رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد بن حنيفة الواسطي
وهو ضعيف ليس بالقوي **باب** في القميص والكم عن ابي الدرداء قال
لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا قميص واحد رواه الطبراني وفيه سعيد
ابن ميسرة وهو ضعيف **وعن** عطاء قال كان عبد الرحمن بن عوف يلبس قميصا
من كرابيس الى نصف ساقيه ورداء مضروب لبنة رواه الطبراني وفيه
عثمان بن عطاء وهو ضعيف وقد وثقه دحيم وبقية رجاله ثقات
وعن انس قال كان يد كم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ رواه البزار ورجاله ثقات

باب في السراويل عن ابي هريرة قال دخلت يوما السوق
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس الى البزازين فاشترى سراويل باربعة دراهم
وكان لاهل السوق وزان يزن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزن وارجح
فقال الوزان ان هذه الكلمة ما سمعتها من احد فقال ابو هريرة فقلت له
كفى بك من الرهق والجفاء في دينك ان لا تعرف نبيك فطرح الميزان
ووثب الى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يقبلها فجذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده منه فقال ما هذا انما يفعل هذا الاعاجم بملوكها ولست بملك
انما انا رجل منكم فوزن وارجح واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السراويل
قال ابو هريرة فذهبت لاحمله عنه فقال صاحب الشيء احق بشيئه ان يحمله
الا ان يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه اخوه المسلم قال قلت يا رسول الله
وانك لتلبس السراويل قال اجل في السفر والحضر وبالليل والنهار فاني
امرت بالستر فلم اجد شيئا استر منه رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط
وفيه يوسف بن زياد البصري وهو ضعيف وعن علي قال كنت قاعدا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البقيع يعني بقيع الغرقد في يوم مطير
فمرت امراة على حمار ومعها مكاري فمرت في وهدة من الارض فسقطت
فاعرض عنها بوجهه فقالوا يا رسول الله انها متسرولة فقال اللهم اغفر
للمتسرولات من امتي رواه البزار وفيه ابراهيم بن زكريا المعلم وهو ضعيف جدا
باب في الازار وموضعه **عن** انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الازار الى نصف الساق والى الكعبين لا خير في اسفل من ذلك رواه احمد والطبراني
في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرى عضلة ساقه من تحت ازاره اذا اتزر رواه احمد وفيه صالح بن نبهان
مولى التوامة وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سمرة بن فاتك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الفتى سمرة لو اخذ من لمته وشمر من مئزره
ففعل ذلك سمرة اخذ من لمته وشمر من مئزره رواه احمد عن شيخه
بهز بن بشر ونقل ابن صالح احمد كلهم ثقات وعن سلمة بن الاكوع ان عثمان
كان يتزر على نصف الساق وقال هكذا ازرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وعن خريم بن فاتك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الفتى خريم لو قصر من شعره ورفع من ازاره

فبلغ

ورجال احمد رجال الصحيح خلا اسلم ابا عمران وهو ثقة وعن عطاء بن يسار
عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يصلي وهو مسبل ازاره
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضا قال فذهب فتوضا
ثم جاء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضا ثم جاء فقال رجل
يا رسول الله ما لك امرته يتوضا ثم سكت عنه قال انه كان يصلي وهو مسبل
ازاره وان الله عز وجل لا يقبل صلاة عبد مسبل ازاره قلت
عزاه صاحب الاطراف الى النسائي ولم اجده في نسختي ولعله في الكبرى
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن بريدة قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاقبل رجل من قريش يخطر في حلة له فلما قام على النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا بريدة هذا ممن لا يقيم الله له يوم القيامة وزنا
رواه البزار وفيه عون بن عمارة وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون فقال يا معشر
المسلمين اتقوا الله وصلوا ارحامكم فانه ليس من ثواب اسرع من صلة الرحم واياكم
والبغي فانه ليس من عقوبة اسرع من عقوبة بغي واياكم وعقوق الوالدين
فان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم
ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين والكذب
كله اثم الا ما نفعت به مؤمنا ودفعت به عن دين وان في الجنة لسوقا
ما يباع فيها ولا يشترى ليس فيها الا الصور فمن احب صورة من رجل او امراة
دخل فيها رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن كثير الكوفي وهو ضعيف
جدا وعن كريب قال كنت اقود ابن عباس في زقاق ابي لهب فقال يا كريب بلغنا
مكان كذا وكذا قلت انت عنده الان فقال حدثني العباس بن عبد المطلب
قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع اذ اقبل رجل يتبختر بين
بردين وينظر الى عطفيه قد اعجبته نفسه اذ خسف الله به الارض في هذا الموضع
فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة رواه ابو يعلى والطبراني والبزار بنحوه باختصار
وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا رجل ممن كان قبلكم خرج في بردين اخضرين يختال فيهما
امر الله الارض فاخذته فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة رواه احمد
والبزار باسانيد واحد اسانيد البزار رجاله رجال الصحيح وعن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل ممن كان قبلكم خرج

في بردين فاختال فيهما فامر الله الارض فاخذته فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة
رواه ابو يعلى وفيه زياد بن عبد الله النميري وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان
وقال يخطي وعن جابر احسبه رفعه ان رجلا كان يلبس حلة حمرا فتبختر واختال
فيها فخسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح ○ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل ينظر في عطفيه
قد اعجبته نفسه اذ خسفت به الارض الى يوم القيامة قلت روى البخاري
والنسائي بينا رجل يجر ازاره زاد النسائي من الخيلاء خسف به رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح خلا احمد بن محمد بن ابي بكر المقدمي وهو ثقة وعن
عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازرة المومن الى نصف
الساق وليس عليه حرج فيما بينه وبين الكعبين وما اسفل من ذلك ففي النار
رواه الطبراني وفيه الحكم بن عبد الملك القرشي وهو ضعيف ○ وعن
ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جر ثوبه
خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيامة وان كان على الله كريما رواه الطبراني
وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف ○ وعن ابي اسحق قال رايت ناسا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزرون على انصاف سوقهم ○
فذكر ابن عمر وزيد بن ارقم واسامة بن زيد والبراء بن عازب رواه الطبراني
ورجاله ثقات ○ باب في ذيول النساء ○ عن عمر
قال ذكرن نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما يذيلن من الثياب قال شبرا فقلن
شبرا قليل تخرج منه العورة قال فذراعا فلن يبدو اقدامهن قال
ذراعا لا يزدن على ذلك رواه البزار وفيه زيد بن الحواري العمي وقد وثق
وضعفه اكثر الائمة ○ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام نقيص ثيابه
وستر من ذيلها شبرا او اسبرين قال لا تزدن على هذا رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح ○ وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شبر لفاطمة من عقبها شبرا وقال هذا ذيل المراة رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف ○ باب
الارتدا والالتفاع ○ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارتدا
لبسة العرب والالتفاع لبسة الايمان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتلفع رواه الطبراني وفيه سعيد بن سنان الشامي وهو ضعيف جدا
ونقل بعضهم توثيقه ولم يصح باب البرانس عن ابي وصافة

قال

قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم برنسا وقال البسه رواه الطبراني وفيه
جماعة لم اعرفهم ○ وعن حميد بن ربيع العرني قال لبست ابا امامة الباهلي
والمقدام بن معدي كرب وعليهما برنسان رواه الطبراني وحميد هذا ان كان
هو ابن الربيع فهو ضعيف جدا وان كان غيره فلم اعرفه ○

الحافظ ابن حجر
حميد بن الربيع يضعف عن
رؤيته ابي امامة ○

باب في الاكسية ○ عن ام شهاب الغنوية قالت بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساني من شعير وكساني كسا رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفهم ○ باب في البرود ○ عن حسان بن جزي
السلمي ان اباه اتى النبي صلى الله عليه وسلم باسير كان عنده من محاربي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانوا اسروه وهم مشركون ثم اسلموا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك الاسير فكسا جزا بردين واسلم حزة عنده ثم قال ادخل
على عائشة تعطيك من الابراد التي عندها بردين فدخل على عائشة ام المومنين
فقال اي تصرك الله اختاري من هذه الابراد التي عندك بردين فان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كساني منها بردين فقالت وملت سواكا من الاراك
طويلا فقالت خذ هذا وخذ هذا وكان نسا العرب جبيذا لا يردن رواه
الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم ○ باب في البياض
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الجنة بيضاء
واحب شي الى الله البياض رواه البزار وفيه هشام بن زياد وهو متروك
وعن الحسن اظنه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بثياب البيض
فليلبسها احياكم وكفنوا فيها موتاكم رواه البزار ورجاله ثقات ○
ورواه الطبراني في الاوسط عن انس من غير شك ○ وعن عمران بن حصين وسمرة
ابن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا الثياب البياض وكفنوا
فيها موتاكم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ○ وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بثياب البياض فالبسوها وكفنوا فيها موتاكم رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه الوليد بن محمد الموقري وهو متروك ○
باب ما جاء في الحبرة ○ عن قدامة الكلابي قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم عشية عرفة وعليه حلة حبرة رواه البزار وفيه يعقوب
ابن محمد الزهري وهو ضعيف وشيخه مجهول ○ باب
فيما صبغ بالنجاسة ○ عن الحسن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد ان ينهى عن
متعة الحج فقال له ابي ليس ذلك لك قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاضرب عمر واراد ان ينهى عن حلل الحبرة لانها تصبغ بالبول فقال له ابي ليس ذلك
لك قد لبسهن النبي صلى الله عليه وسلم ولبسناهن في عهده رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح الا ان الحسن لم يسمع من عمر ○ باب ما جاء في الصباغ ○
عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبغ ربك قال نعم
صباغا لا ينفض احمر واصفر وابيض رواه البزار وفيه عطاء بن السائب
وقد اختلط ○ وعن ام سلمة قالت ربما صبغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رداه
وازاره بزعفران وورس ثم خرج فيهما رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الله
عن ابيه وقد ذكر ابن حبان يحيى في الثقات وذكر هذا الحديث في ترجمته
فلا ادري حكم بصحته ام لا ولم يتعرض لبقية رجاله وفيهم من لم اعرفه
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الثوب المصبوغ ما لم يكن له
نفض ولا ردع رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس ○ وعن ابي هريرة
قال راح عثمان الى مكة حاجا ودخلت على محمد بن جعفر بن ابي طالب امراته
فبات معها حتى اصبح ثم غدا عليه ردع الطيب وملحفة معصفرة مفدمة
فادرك الناس بملل قبل ان يروحوا فلما راه عثمان انتهره وافف وقال
اتلبس المعصفر وقد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علي بن ابي طالب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينهه ولا اياك انما نهاني رواه احمد
وابو يعلى في الكبير والبزار باختصار وفيه عبيد الله بن عبد الله بن موهب
وثقه ابن معين في رواية وقد ضعف ○ وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان
احب الصباغ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفرة رواه الطبراني وفيه عبد
ابن القاسم وهو كذاب متروك ○ وعن قيس التميمي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه ثوب اصفر ورايته يسلم على النسا رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الخضرة او قال كان احب
الالوان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار والطبراني في الاوسط
ورجال الطبراني ثقات ○ وعن انس قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم ملحفة
مصبوغة بالورس والزعفران يدور بها على نسائه فان كانت ليلة هذه رشتها
بالماء وان كانت ليلة هذه رشتها بالماء رواه الطبراني في الاوسط وفيه مومل
ابن اسمعيل وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ○ وعن عبد الله بن جعفر قال رايت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين اصفرين رواه الطبراني في الصغير ورواه
ابو يعلى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران

ردا وعمامة ○ وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري ضعفه ابن معين ○ وعن عائشة
قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم ملحفة مصبوغة بورس وكان يلبسها في بيته
ويدور فيها على نسائه ويصلي فيها رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه مقدام
ابن داود وهو ضعيف ○ وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم والحمرة فانها احب الزينة الى الشيطان رواه الطبراني باسنادين في احدهما
يعقوب بن خالد بن نجيح البكري العبدي ولم اعرفه وفي الاخر بكر بن محمد
يروي عن سعيد عن قتادة وبقية رجالهما ثقات ○ وعن رافع بن يزيد الثقفي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يحب الحمرة واياكم والحمرة
وكل ذي ثوب شهرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف ○
وعن جابر قال ما رايت احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ايوب بن سويد ذكره ابن حبان في الثقات
وقال يخطي من حديثه ما كان من رواية ابنه محمد عنه قلت وهذا من
رواية ابنه ولكن ضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات ○ وعن عائشة قالت
رايت جبريل عليه السلام عليه عمامة حمرا مرخيها بين كتفيه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ○
باب لبس الفراء عن راشد الحماني قال رايت انس بن مالك
عليه فرو احمر فقال كانت لحفنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويصلي
فيها رواه الطبراني في الاوسط عن احمد بن القسم فان كان هو ابن الريان فهو ضعيف
وان كان غيره فلم اعرفه وبقية رجاله ثقات ○ باب لبس الصوف
عن سهل بن سعد قال حيكت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة من انمار صوف
اسود وجعل لها ذوابتين من صوف ابيض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المجلس
وهي عليه فضرب على فخذه فقال الا ترون ما احسن هذه الحلة فقال الاعرابي يا رسول الله
اكسني هذه الحلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سيل شيا لم يقل لشي يساله
لا قال نعم فدعا بمعقدتين فلبسهما فاعطا الاعرابي الحلة وامر بمثلها تحاك فمات
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في الحاكة قلت له حديث في الصحيح في الشملة غير هذا
رواه الطبراني وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات ○
باب الاحتباء ○ عن ابن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في وجه الكعبة
محتبيا بيده رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو عزية محمد بن موسى ولم اعرفه ○
وبقية رجاله ثقات ○ باب مخالفة اهل الكتاب في اللباس وغيره

قاده

يوسف ابي كامل ... ورجاله رجال الصحيح

عن أبي كريمة قال سمعت علي بن أبي طالب وهو يخطب على منبر الكوفة وهو يقول
يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إياكم ولباس الرهبان
فإنه من ترهب أو تشبه فليس مني. رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه علي بن سعيد
الرازي وهو ضعيف. وعن أبي أمامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على مشيخة من الأنصار بيض لحاهم فقال يا معشر الأنصار حمروا وصفروا وخالفوا
أهل الكتاب قال فقلنا يا رسول الله إن أهل الكتاب يتسرولون ولا يأتزرون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسرولوا وائتزروا وخالفوا أهل الكتاب
قال فقلنا يا رسول الله إن أهل الكتاب يتخففون ولا ينتعلون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتخففوا وانتعلوا وخالفوا أهل الكتاب قال فقلنا يا رسول الله
إن أهل الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قصوا سبالكم ووفروا عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب. رواه أحمد والطبراني
ورجال أحمد رجال الصحيح خلا القاسم وهو ثقة وفيه كلام لا يضر. وعن
جابر بن عبد الله قال قالوا يا رسول الله إن المشركين يتسرولون ولا يأتزرون
قال تسرولوا أنتم وائتزروا قالوا يا رسول الله فإن المشركين يتخففون
ولا ينتعلون قال فانتعلوا أنتم وتخففوا وخالفوا أولياء الشيطان بكل ما استطعتم
رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي وهو ضعيف وقد
وثق. ويأتي حديث نحو هذا في الأدب إن شاء الله تعالى.

باب في النظافة

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرامة المؤمن على الله
نقاء ثوبه ورضاه باليسير. رواه الطبراني وفيه عباد بن كثير وثقه ابن معين
وضعفه غيره وجرول بن جنفل ثقة وقال ابن المديني له مناكير وبقية رجاله ثقات
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام نظيف فتنظفوا
فإنه لا يدخل الجنة إلا نظيف. رواه الطبراني في الأوسط وفيه نعيم بن مورع وهو ضعيف

باب إظهار النعم واللباس الحسن

عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة إلا وهو يحب
أن يرى أثرها عليه. رواه أحمد وفيه يحيى بن عبيد الله بن موهب وهو ضعيف
وعن أبي رجاء العطاردي قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خز
لم نره عليه قبل ولا بعد فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنعم الله عز وجل
عليه نعمة فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده. رواه أحمد والطبراني
ورجال أحمد ثقات. وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن الله

إن الله جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده. رواه أبو يعلى وفيه
عطية العوفي وهو ضعيف وقد وثق. وعن زهير بن أبي علقمة الضبعي قال أتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل سيئ الهيئة فقال ألك مال قال نعم من كل أنواع المال
قال فلتر عليك فإن الله يحب أن يرى أثره على عبده حسنا ولا يحب البؤس
ولا التباؤس. رواه الطبراني وترجم لزهير ورجاله ثقات. وعن محمد بن الأشعث
عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدهن يذهب البؤس والكسوة تظهر
الغنى والإحسان إلى الخادم يكبت العدو. رواه البزار وفيه سليمان بن عبيد الله أبو أيوب
الرقي وهو ضعيف. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللباس يظهر الغنى والدهن يذهب البؤس. رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد السلام بن
عبد القدوس الكلاعي وهو ضعيف جدا. وعن أبي حازم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو رث الهيئة فقال له هل لك من مال قال نعم من كل المال قد آتاني الله من الإبل
والبقر والغنم قال فمن كان له مال فلير عليه. رواه الطبراني وفيه يحيى بن يزيد
بن أبي بردة وهو ضعيف. وعن أبي الأحوص عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
أشعث أغبر في هيئة أعرابي فقال له ما لك من المال فقال من كل المال قد آتاني الله
فقال إذا أنعم الله على العبد نعمة أحب أن ترى عليه. رواه الطبراني في الصغير ورجاله
رجال الصحيح. وعن كريب بن أبرهة قال سمعت أبا ريحانة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنه لا يدخل شيء من الكبر الجنة قال فقال قائل يا رسول الله
إني أحب أن أتجمل بسبر سوطي وشسع نعلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذاك
بالكبر إن الله جميل يحب الجمال إنما الكبر سفه الحق وغمص الناس بعينه
رواه أحمد ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الكبير والأوسط. وعن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يجر ثيابه لم ينظر الله إليه فقال
أبو ريحانة والله لقد أمرضني ما حدثتنا به فوالله إني لأحب الجمال حتى إني لأجعله
في شراك نعلي وعلاقة سوطي أفمن الكبر ذاك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس
رواه الطبراني في الأوسط وفيه موسى بن عيسى الدمشقي قال الذهبي مجهول
وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله
أمن الكبر أن يكون لي الحلة فألبسها قال لا قلت أمن الكبر أن يكون لي راحلة
فأركبها قال لا قلت أمن الكبر أن أصنع طعاما فأدعو أصحابي قال لا الكبر
أن تسفه الحق وتغمص الناس. رواه البزار وأحمد في حديث طويل تقدم في وصية نوح

في الوصايا ورجال أحمد ثقات. وعن الحسين أن عبد الله بن عمرو قال يا رسول الله
أمن الكبر أن يكون لأحدنا النجيبة الفارهة قال لا قال أمن الكبر أن يكون
لأحدنا الحلة الحسنة قال لا قال أمن الكبر أن يكون لأحدنا النعلان الحسنتان
قال لا قال أمن الكبر أن أتخذ طعاما فأدعو قومي فيمشون خلفي ويأكلون
عندي قال لا قال فما الكبر يا رسول الله قال أن تسفه الحق وتغمص الناس
رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف
وعن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
فبينا أنا نازل تحت شجرة إذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
هلم إلى الظل فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت في السفرة جرو قثا
فقال من أين لكم هذا فتكلمت كلمة ثم أدبر رجل وعليه ثوبان قد خلقا فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما له ثوبان غير هذين فقلت يا رسول الله
له ثوبان في العيبة كسوتهما إياه قال فادعوه فمره فليلبسهما فدعوته فلبسهما
ثم ولى يذهب فقال ما له ضرب الله عنقه أليس هذا خيرا فسمعه الرجل فرجع فقال
يا رسول الله في سبيل الله فقال في سبيل الله فقتل الرجل في سبيل الله. رواه البزار
بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح وقد رواه مالك في الموطأ وقال فيه من
هذا فقلت من المدينة. وعن عثمان بن محمد بن قيس قال أتى الحي في يدي سوط
لا علاقة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للرجل أحسن علاقة سوطك
فإن الله جميل يحب الجمال. رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم. وعن سواد بن عمرو
الأنصاري قال قلت يا رسول الله إني رجل حبب إلي الجمال وأعطيت منه ما ترى
فما أحب أن يفوقني أحد في شسع أو قال شراك نعلي أمن الكبر ذاك قال لا
قلت فما الكبر يا رسول الله قال من سفه الحق وغمص الناس. رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح. وعن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله جميل يحب الجمال. رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك
وعن ثابت بن قيس قال ذكر الكبر عند النبي صلى الله عليه وسلم فشدد فيه فقال
إن الله لا يحب كل مختال فخور فقال رجل من القوم والله يا رسول الله إني لأغسل
ثيابي فيعجبني بياضها ويعجبني علاقة سوطي وشراك نعلي فقال ليس ذاك الكبر
إنما الكبر أن تسفه الحق وتغمص الناس. رواه الطبراني في الكبير والبزار نحوه
وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ وحديثه حسن بالشواهد التي تقدمت

في هذا الباب ولكن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه قلت وله طريق في سورة النساء
ولهذا الحديث طرق في الكبائر في الإيمان وطرق في الزهد. وعن معن مولى
عبد الله يعني ابن مسعود قال كان عبد الله من أجود الناس ثوبا أبيض ومن أطيب
الناس ريحا. رواه الطبراني ومعن هذا ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه وكذلك سليمان بن مينا
وبقية رجاله ثقات إلا أن ابن أبي حاتم قال لم يسمع المسعودي من سلمة وهو مرسل
وأبو نعيم سمع المسعودي قبل الاختلاط. وعن ابن سيرين أن تميما الداري
اشترى رداء بألف وكان يصلي فيه. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب طي الثياب

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها فإن الشيطان إذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه
وإذا وجده منشورا لبسه. رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن موسى بن وجيه
وهو وضاع.

باب لبس الرجل الثوب وبعضه على غيره

عن أبي عبد الرحمن حاضن عائشة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعائشة في ثوب واحد نصفه على النبي صلى الله عليه وسلم ونصفه على عائشة
رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف.

باب في ثوب الشهرة

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الشهرتين المشهورة في حسنها والمشهورة في قبحها. رواه الطبراني وفيه
بزيع وهو ضعيف. وعن أبي سعيد التيمي قال سمعت الحسن والحسين
رضي الله عنهما يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوبا مشهورا
من الثياب أعرض الله عنه يوم القيامة. رواه الطبراني وفيه سفيان بن وكيع
وهو ضعيف. وعن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد يلبس
ثوبا ليباهي به فينظر الناس إليه لم ينظر الله إليه حتى ينزعه متى ما نزعه
رواه الطبراني وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف. وعن أبي العفور
قال سمعت ابن عمر يسأله رجل ما ألبس من الثياب قال ما لا يزدريك فيه السفهاء
ولا يعيبك به الحلماء قال ما هو قال ما بين الخمسة دراهم إلى العشرين درهما. رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح.

باب في الثياب الرقاق

عن ضمرة بن ثعلبة
أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلتان من حلل اليمن فقال يا ضمرة أترى ثوبيك
هذين مدخليك الجنة فقال يا رسول الله لئن استغفرت لي لا أقعد حتى أنزعهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لضمرة فانطلق سريعا حتى نزعهما عنه. رواه
أحمد ورجاله ثقات إلا أن بقية مدلس. وعن جرير بن عبد الله قال إن الرجل

ليلبس وهو عاري يعني الثياب الرقاق رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۝

باب فيمن ترك اللباس تواضعا ۝ عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عقد عقده بين كتفيه فقال له اعرابي ما هذا يا رسول الله قال ويحك يا اعرابي اوثما البسها لا تمنع بها الكبر رواه الطبراني في الاوسط وفيه منصور بن عمار وهو ضعيف ۝ وعن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما وعليه نمره فقال لرجل من اصحابه اعطني نمرتك وخذ نمرتي فقال يا رسول الله نمرتك اجود من نمرتي فقال اجل ولكن فيها خيط احمر فخشيت ان انظر اليها فتفتنني رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا موسى ابن طارق وهو ثقة ۝

باب ترك الرفاهية ۝ عن ابي حدرد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخشوشنوا واخشوشبوا وامشوا حفاة رواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال تمعددوا بدل اخشوشنوا وفيه عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبري وهو ضعيف ورواه في الكبير ايضا وقال فيه تمعددوا ۝ وعن عبد الله بن ابي حدرد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخشوشنوا واخشوشبوا وامشوا حفاة وزاد في رواية تمعددوا رواه الطبراني وفيه عبد الله بن سعيد وهو ضعيف ۝

باب كسوة النساء ۝ عن اسامة بن زيد قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية كثيفة مما اهداها له دحية الكلبي فكسوتها امراتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك لم تلبس القبطية قلت يا رسول الله كسوتها امراتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرها فلتجعل تحتها غلالة اني اخاف ان تصف حجم عظامها رواه احمد والطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ۝ وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في اخر امتي رجال يركبون على سروج كاشباه الرحال ينزلون على ابواب المساجد نساؤهم كاسيات عاريات على رؤوسهم كاسنمة البخت العجاف العنوهن فانهن ملعونات لو كانت وراءكم امة من الامم لخدمن نساؤكم نساءهم كما خدمكم نساء الامم قبلكم رواه احمد والطبراني في الثلاثة ورجال احمد رجال الصحيح الا ان الطبراني قال سيكون في امتي رجال يركبون نساؤهم على سروج كاشباه الرحال ۝ وعن ابي شقرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم اللاتي القين على رؤوسهن مثل اسنمة البعر فاعلموهن انه لا تقبل لهن صلاة رواه الطبراني والبزار وفيه حماد بن يزيد عن مخلد بن عقبة ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات ۝

وعن اسماء بنت عميس انها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على عائشة وعندها اختها اسماء وعليها ثياب شامية واسعة الاكمة فلما نظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فخرج فقالت لها عائشة تنحي فقد راى منك رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا كرهه فتنحت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عائشة لم قام فقال الم تري الى هيئتها انه ليس للمراة المسلمة ان يبدو منها الا هكذا واخذ كميه فغطى بهما ظهور كفيه حتى لم يبد من كفيه الا اصابعه ثم نصب كفيه على صدغيه حتى لم يبد الا وجهه رواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال ثياب شامية بدل سابغة وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ وعن فاطمة بنت الوليد انها كانت بالشام تلبس الثياب من ثياب الخز ثم تاتزر فقيل لها اما يغنيك هذا عن الازار فقالت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالازار رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ۝ وعن مسلمة بن مخلد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعروا النساء يلزمن الحجال رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه مجمع بن كعب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۝ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استعينوا على النساء بالعري رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن زكريا وهو ضعيف ۝

باب ما جاء في النعال والخفاف ۝ عن يزيد بن الشخير عن رجل من الاعراب ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كانت مخصوفة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابي هريرة قال كان لنعل النبي صلى الله عليه وسلم قبالان ولنعل ابي بكر قبالان ولنعل عمر قبالان واول من عقد عقده واحده عثمان رواه الطبراني في الصغير والبزار باختصار ورجال الطبراني ثقات ۝ وعن ضباعة بنت الزبير ابن عبد المطلب قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعل لها حضرة رواه الطبراني في الاوسط وقد سقط من سنده راو بين نعيلة الزبير بن بكار والله اعلم ۝ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استكثروا من النعال فان احدكم لا يزال راكبا ما دام ناعلا رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ۝ وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استكثروا من النعال فان احدكم لا يزال راكبا ما كان منتعلا رواه الطبراني وفيه مجاعة بن الزبير قال لا باس به في نفسه وقال ابن عدي هو ممن يحتمل ويكتب حديثه وضعفه الدارقطني وبقية رجاله ثقات ۝ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالنعلين والخاتم رواه الطبراني

في الصغير والاوسط وفيه عمر بن هرون البلخي وهو ضعيف ۝ وعن عبد الله بن هرمز عن يحيى بن عبيد بن عطا عن ابيه عن جده قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قابلوا النعال وفي رواية حدثني رجل من اهل الطايف عن ابيه عن جده انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكلم الناس يقول لهم قابلوا النعال رواه الطبراني وعبد الله بن هرمز ضعيف ۝ وعن ابن عباس قال من لبس نعلا صفرا لم يزل يرى سرورا ما دام لابسها رواه الطبراني وفيه ابن العلا غير مسمى ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۝ وعن دحية قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة صوف وخفين فلبسهما حتى تخرقا ولم يسال عنهما اذكي هما ام لا رواه الطبراني وفيه عنبسة بن سعيد عن الشعبي وفيه يحيى بن العريس ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعلت امتي الخفاف ذات المناقب الرجال والنساء وخصفوا نعالهم تخلى الله عنهم رواه الطبراني وفيه عثمان بن عبد الله الشامي وهو ضعيف ۝

باب النهي ان ينتعل احد وهو قايم ۝ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ينتعل الرجل وهو قايم رواه البزار وفيه عنبسة بن سالم قال البزار لا نعلمه توبع على هذا وضعفه ابو داود ايضا ۝

باب لا يمشي احد في نعل واحده ولا خف واحد ۝ عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي الرجل في نعل واحده او خف واحد رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط ۝ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي في خف واحد او نعل واحده وسنده اروع حلو او يسعض في ... من الارض الا ان يحيى او بلغا عدوا الا ان يحيى عن نفسه قلت هكذا وجدته في النسخه التي كتبت منها وليست باصل ورواه الطبراني وعبد الله ابن احمد وجادة عن كتاب ابيه وقال ضرب عليه ابي ولم يحدثنا به ورجال احمد رجال الصحيح وكذلك رجال الطبراني الا ان عبد الله نقل عن ابيه انه ضرب على الحديث من اجل الحسن بن ذكوان قلت وهو من رجال الصحيح ۝

باب خلع النعل اذا جلس ۝ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلستم فاخلعوا نعالكم احسبه قال تستريح اقدامكم رواه البزار وفيه موسى بن محمد بن ابرهيم التيمي وهو ضعيف وقد تقدم في الاطعمه خلع النعل عند الاكل ۝

باب النهي عن لبس الخف قبل ان ينفضها ۝ عن ابي امامه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخفيه يلبسهما فلبس احدهما ثم جاء غراب فاحتمل الاخر

فرمى به فخرجت منه حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يلبس خفيه حتى ينفضهما رواه الطبراني وفيه هاشم بن عمرو ولم اعرفه الا ان ابن حبان ذكر في الثقات هاشم بن عمرو في طبقته والظاهر انه هو الا انهم لم يذكر روايته عن اسمعيل بن عياش وشيخ اسمعيل في هذا الحديث شامي وروايته ثقات وهو صحيح ان شا الله ۝ وقد تقدم حديث اخشوشنوا وامشوا حفاة في باب ترك الرفاهية

باب ما جا في الحرير والذهب ۝ عن ابي هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير في الدنيا من لا يرجو ان يلبسه في الاخره قال الحسن رحمه الله فما بال اقوام يبلغهم هذا عن نبيهم فيجعلون حريرا في ثيابهم وبيوتهم رواه احمد والبزار باختصار وفيه مبارك بن فضاله وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابي هريره قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الحرير من الثياب فينزعه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا ابا سعيد الغفاري وقد وثقه ابن حبان ۝ وعن ابي هريره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله ان عطاردا التميمي كان يقيم حلة حرير فلو اشتريتها فلبستها اذا جاك وفود الناس فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له رواه احمد والبزار نحوه ورجال احمد ثقات ۝ وعن حبيب بن عبد الرحمن ان ابا امامه دخل على خالد بن يزيد فالقى له وسادة وظن ابو امامه انها حرير فتنحى يمشي القهقرى حتى بلغ اخر السماط وخالد يكلم رجلا ثم التفت الى ابي امامه فقال له يا اخي ظننت انها حرير فقال ابو امامه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستمتع بالحرير من يرجو ايام الله فقال له خالد يا ابا امامة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم غفرا انك كنا في قوم ما كذبونا ولا كذبنا رواه احمد وفيه الحمد ابو بكر بن ابي مريم وقد اختلط ۝ وعن سليمان التيمي قال حدثت الحسن بحديث ابي عثمان النهدي عن عمر في الديباج فقال الحسن اخبرني رجل من الحي انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جبة لبنها ديباج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنة من نار رواه احمد وفيه علي بن عاصم بن صهيب وانكر عليه كثرة الغلط وعادته قال احمد اما انا فاحدث عنه وحدثنا عنه وبقية رجاله ثقات ۝ وعن جابر رضي الله عنه ان راهبا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة سندس فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتى البيت فوضعها وحس بوفد اتوه فامره عمر رضي الله عنه ان يلبس الجبة لقدوم الوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يصلح لنا لباسها في الدنيا ويصلح لنا في الآخرة ولكن خذها يا عمر قال أتكرهها
وآخذها قال إني لا آمرك أن تلبسها ولكن أرسل بها إلى أرض فارس فتصيب بها
مالا فأرسل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي وكان قد أحسن إلى من فر
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فأبى عمر أن يأخذها قلت
هو في الصحيح باختصار رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن جويرية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لبس ثوب حرير ألبسه الله عز وجل يوما أو ثوبا من النار يوم القيامة
وفي رواية من لبس ثوب حرير في الدنيا ألبسه الله يوم القيامة ثوب مذلة
من نار أو ثوبا من النار رواه أحمد والطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف
وقد وثق ٥ وعن أبي سعيد أو عن عمران أنه قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه نهى عن لبس الحرير ولبس ... أخرجته لذكر أبي سعيد رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن حذيفة قال من لبس ثوب حرير ألبسه الله
ثوبا من نار ليس من أيامكم ولكن من أيام الله الطوال رواه البزار عن شيخه
رجاء بن الجارود ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن هشام بن أبي رقية
قال سمعت مسلمة بن مخلد وهو قائم على المنبر وهو يخطب الناس وهو يقول
يا أيها الناس أما لكم في العصب والكتان ما يغنيكم عن الحرير وهذا رجل يخبركم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا عقبة فقام عقبة بن عامر فقال إني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار وأشهد أني سمعته يقول من لبس الحرير في الدنيا حرمه أن يلبسه
في الآخرة رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجالهم ثقات
وعن عبد الله بن عمرو قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل من أهل البادية
عليه جبة سيجان مزرورة بالديباج فقال ألا إن صاحبكم هذا يريد أن يضع
كل فارس ويرفع كل راع بن راع فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجامع
جبته وقال ألا أرى عليك لباس من لا يعقل رواه أحمد في حديث طويل
تقدم في وصية نوح عليه السلام ورجاله ثقات ٥ وعن ابن مسعود قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف ٥ وعن عمران أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير والقز رواه البزار وفيه بقية وهو مدلس
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن أبي سعيد الخدري قال أخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعليه جبة

وعليه جبة سندس فما رأيناه منذ زمان أجمل منه في ذلك اليوم فقام فنزعها
ثم خرج في برد حبرة فقال الحرير لباس أهل الجنة من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
رواه الطبراني في الأوسط وفيه عيسى بن بكر بن داب وهو ضعيف جدا
وعن معاذ بن جبل قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا عليه جبة حرير فقال طوق
من نار يوم القيامة رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه والبزار ورجال الأوسط
ثقات ٥ وعن أم هانئ أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له حلة سيراء
فأرسل بها إلى علي فراح علي وهي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أرضى لك
ما لا أرضى لنفسي إني لم أكسكها لتلبسها إنما كسوتكها لتجعلها خمرا بين الفواطم
رواه الطبراني وفيه يزيد بن أبي زياد وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عباس وابن عمر قالا أتي النبي صلى الله عليه وسلم بحلل فبعث إلى عمر بحلة فحملها
على يديه فقال يا رسول الله تبعث إلي بهذه الحلة الحرير وقد قلت فيها ما قلت
فقال إني لم أبعثها إليك لتلبسها ولكن بعها واستنفع بثمنها قلت حديث ابن عمر
في الصحيح بنحوه وحديث ابن عباس رواه الطبراني في الأوسط وفيه أحمد بن عبد الله
العنبري ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن أبي أمامة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا ولا ذهبا رواه الطبراني
في الأوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
وعن حذيفة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أكلتنا
الضبع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدنيا تفتح عليكم فيا ليت أمتي لا تلبس
الديباج رواه الطبراني في الأوسط وفيه حبيب بن معتب وهو متروك ٥ وعن
أبي الدرداء أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أكلتنا الضبع
فقال غير ذلك أخوف عليكم أن تصب الدنيا على أمتي صبا فليت أمتي لا يلبسون
الحرير رواه الطبراني وفيه راو لم يسم والمسعودي اختلط وبقية رجاله
ثقات ٥ وعن عمر يعني ابن الخطاب قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي يده صرتان إحداهما من ذهب والأخرى من حرير فقال هذان حرام
على الذكور من أمتي حلال للإناث رواه البزار والطبراني في الصغير والأوسط
وفيه عمرو بن جرير وهو متروك ٥ وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
أخذ في يده قطعة من ذهب وقطعة من حرير فقال إن هذين حرام على ذكور
أمتي وحلال لإناثهم رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط بإسنادين
في أحدهما إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف وقد قيل فيه صدوق يهم

الحافظ ابن حجر: هو العنبري معروف

وفي الآخر سلام الطويل وهو متروك وبقية رجالهما ثقات ٥ وعن زيد بن أرقم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والحرير حل لإناث أمتي وحرام على ذكورها
رواه الطبراني وفيه ثابت بن زيد بن ثابت بن أرقم وهو ضعيف ٥ وعن أمة الله
بنت رزين عن أمها قالت دخلت على أم سلمة وهي تصلي في درع وخمار فسألتها
عن العلم في الثوب فقالت كنا نلبس مثل هذا الثوب لثوب عليها فيه علم حرير
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وأمة الله وأمها لم أعرفهما
وبقية رجاله ثقات ٥

باب لبس الصغير الحرير

عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا عند عبد الله يعني ابن مسعود فجاء ابن له عليه
قميص من حرير فقال من كساك هذا قال أمي قال فشقه قال قل لأمك تكسوك
غير هذا رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح ٥

باب لبس الحرير في الحرب

٥ عن أسماء بنت أبي بكر قالت عندي للزبير ساعدان من ديباج كان النبي صلى الله عليه وسلم
أعطاهما إياه يقاتل فيهما رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وبقية رجاله رجال
الصحيح ٥

باب استعمال الحرير للعلة

عن عبد الرحمن بن عوف أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل فأمره
أن يلبس الحرير رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف ٥
وعن إبراهيم بن أبي عبلة قال رأيت على عبد الله بن عمرو بن أم حرام الأنصاري
وكان قد صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب خز أغبر وأشار
إبراهيم بيده إلى منكبيه رواه أحمد والطبراني وفيه كثير بن مروان وهو ضعيف جدا
وعن فضيل بن كثير قال رأيت على أنس بن مالك خزا أصفر رواه الطبراني
وفيه أبو ساسان وهو ضعيف ٥ وعن سالم بن عبد الله العتكي قال رأيت
أنس بن مالك عليه جبة خز وكساء ومطرف خز أدكن وعمامة سوداء وله ذؤابة
من خلفه يخضب بالصفرة رواه الطبراني وسالم هذا لم أعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن مستقيم بن عبد الملك قال رأيت على الحسن والحسين رضي الله عنهما
جوارب خز منصور ورأيتهما يركبان البراذين المخاريج رواه الطبراني
عن شيخه إبراهيم بن محمد الهلالي ولم أعرفه وبقية رجاله وثقهم ابن حبان ٥
وعن العيزار بن حريث قال رأيت على الحسين بن علي كساء خز أحمر رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن السدي قال رأيت الحسين بن علي وعليه
عمامة خز قد خرج شعره من تحت العمامة رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥

وعن

وعن الشعبي قال دخلت على الحسين بن علي رضي الله عنه وعليه ثوب خز رواه الطبراني
الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن أبي عكاشة الهمداني قال رأيت على الحسين يوم قتل
يلمق سندس رواه الطبراني وأبو عكاشة قد جهل بكونه لم يرو عنه غير أبي ليلى
وقد روى عنه أبو إسحق وبقية رجاله رجال الصحيح وعن زرارة بن أوفى قال رأيت
عمران بن حصين يلبس الخز رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عمار بن أبي عمار
قال رأيت زيد بن ثابت وابن عباس وأبا هريرة وأبا قتادة يلبسون مطارف الخز
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن سيرين أن ابن عمر أهدي له
مطارف خز فيها مطرف أحمر فقسمها بين بنيه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن عكرمة أنه كان ابن عباس يلبس الخز فقيل له فقال إنما نهي عن المصمت
رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن هشام بن عروة قال رأيت على عبد الله
ابن الزبير مطرفا من خز أخضر كسته إياه عائشة رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وعن ابن عباس قال إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مصمت الحرير
وأما ما كان سداه قطن أو كتان فلا بأس به رواه الطبراني وفيه إسماعيل بن مسلم
المكي وهو ضعيف ٥ وعن عائذ بن عمرو أنه كان يركب السروج المنمرة
ويلبس الخز لا يرى بذلك بأسا رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم ٥

باب ما جاء في القسية والميثرة وغير ذلك

عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الميثرة والقسية
وحلقة الذهب والمفدم قال يزيد والمفدم جلود السباع والقسية ثياب مضلعة
من إبريسم يجاء بها من مصر والمفدم المشبع بالعصفر قلت روى ابن ماجه منه
النهي عن المفدم وحلقة الذهب رواه أحمد وفيه يزيد بن عطاء اليشكري وهو ضعيف
وعن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير والذهب وأن نشرب
في آنية الذهب والفضة والميثرة الحمراء ولبس القسي فقالت عائشة يا رسول الله شيء رقيق
من الذهب يربط به المسك ويربط به قال لا اجعليه فضة وصفريه بشيء من زعفران
قلت روى ابن ماجه بعضه رواه أحمد وأبو يعلى وفيه خصيف وفيه ضعف وقد وثق
وعن أبي الزبير قال سألت جابرا عن ميثرة الأرجوان فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا أركبها ولا ألبس قميصا مكفوفا بالحرير ولا ألبس القسي رواه أحمد وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن خواتيم الذهب والقسية والميثرة الحمراء المشبعة من العصفر
فذكره رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن جعدة بن هبيرة رضي الله عنه

قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث ان اتختم بالذهب والبس القسي وعن الميثره رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ثوبان قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم التختم بالذهب والقسيه وثياب المعصفر والمفدم والنمور رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعه الرحبي وهو متروك وعن ابن ابي ليلى قال حدثني رجل من اهل الدار جوبر او حوبر قال اطلب الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فوضعت يدي على ميثرة رحله فوجدت له من جلد شاة ضائنه رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبه والثوري وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الاسناد ثقات

باب فيمن مات وهو يلبس الذهب والحرير

عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لبس الذهب من امتي فمات وهو يلبسه حرم الله عليه ذهب الجنة ومن لبس الحرير من امتي فمات وهو يلبسه حرم الله عليه حرير الجنة رواه احمد والطبراني وزاد ومن مات من امتي يشرب الخمر حرم الله عليه شربها في الاخرة عن ميمون بن اسناد عن عبد الله بن عمرو الهراي عن عبد الله بن عمرو بن العاص والهراني لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات

باب استعمال الذهب

عن ابي الدرداء قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ قام اعرابي فيه جفا فقال يا رسول الله اكلتنا الضبع فقال النبي صلى الله عليه وسلم غير ذلك اخوف لي عليكم حين تصب عليكم الدنيا صبا فيا ليت امتي لا تحلوا الذهب رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح وعن زيد بن وهب عن رجل ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكلتنا الضبع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير الضبع عندي اخوف عليكم من الضبع ان الدنيا ستصب عليكم صبا فيا ليت امتي لا تلبس الذهب رواه احمد والبزار وفيه يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف يكتب حديثه وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس حريرا ولا ذهبا رواه احمد ورجاله ثقات وعن عبد الرحمن بن غنم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تحلى او حلى خربصيصه من ذهب كوي بها يوم القيامه رواه احمد وفيه شهر وهو ضعيف يكتب حديثه وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يسور ولده سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن الفضه العبوا بها كيف شئتم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف

(في الهامش: والطبراني في الاوسط)

وهو ضعيف وعن اسيد بن ابي اسيد عن ابن ابي موسى عن ابيه او عن ابي قتاده عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقه من نار فليحلقها حلقه من ذهب ومن سره ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن الفضه العبوا بها لعبا رواه احمد وقد روا اسيد هذا عن موسى ابن ابي موسى الاشعري وعبد الله بن ابي قتاده فان كانا هما اللذين ابهما فالحديث حسن وان كان غيرهما فلم اعرفه وعن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذهب يربط به او يربط المسك قال اجعله فضه وصفره بشي من الزعفران رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عايشه قالت لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب قلنا يا رسول الله الا نربط المسك بشي من ذهب قال الا تربطونه بالفضه ثم تلطخونه بزعفران فيكون مثل الذهب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه ايضا ابو يعلى ايضا وعن ام سلمة قالت لبست قلاده فيها شعيرات من ذهب قالت فراها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرض عني فقال ما يؤمنك ان يقلدك الله مكانها يوم القيامه شعيرات من نار قالت فنزعتها رواه احمد والطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وهو ثقه وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ام سلمه قالت جعلت شعايرا من ذهب في رقبتها فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنها فقلت الا تنظر الى زينتها فقال عن زينتك اعرض قال فزعموا انه قال ما ضر احداكن لو جعلت خرصا من ورق ثم جعلته بزعفران رواه احمد والطبراني وسياقه احسن وقال فيه فقطعتها فاقبل علي بوجهه ورجال احمد رجال الصحيح وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن النساء وزينتهن فقال كيه وكيتان ما كان رواه الطبراني واسحق لم يدرك عبادة وعن ام الكرام انها حجت فلقيت امراه بمكه كثيره الجسم ليس عليها حلي الا الفضه قالت كان حلي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه وعلي قرطين من ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهبتين من نار فنحن اهل البيت ليس احد منا يلبس حليا الا الفضه رواه احمد وام الكرام لم اعرفها وبقيه رجاله ثقات وعن اسما بنت يزيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لابايعه فدنوت وعلي سواران من ذهب فبصر بصيصهما فقال القي السوارين

يا اسما اما تخافين ان يسورك الله باساور من نار قالت فالقيتهما فما ادري من اخذهما قلت رواه ابو داود باختصار رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف يكتب حديثه وداود الاودي وثقه ابن معين في روايه وضعفه في اخرى وعن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع نسا المومنين للبيعه فقالت اسما الا تحسر لنا عن يدك يا رسول الله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لست اصافح النسا ولكن اخذ عليهن وفي النسوه خاله لها عليها قلبين من ذهب فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا هذه هل يسرك ان يحليك الله عز وجل يوم القيامه من جمر جهنم سوارين وخواتيم فقالت اعوذ بالله يا نبي الله قالت قلت يا خاله اطرحي ما عليك فطرحته فحدثتني اسما والله يا بني لقد طرحته فما ادري من اخذه من مكانه ولا التفت منا احد قالت اسما قلت يا رسول الله ان احداهن تصلف عند زوجها اذا لم تملح له وتحلا له قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما على احداكن ان تتخذ خرصين من فضه وتتخذ لها جمانتين من فضه فتدرجه بين انامـلها بشي من زعفران فاذا هو كالذهب يبرق رواه احمد والطبراني وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف يكتب حديثه وفي روايه عند احمد عن شهر بن حوشب ان اسما كانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم قالت فبينا انا عنده اذ جاءت خالتي فجعلت تسايله وعليها سواران من ذهب فذكر نحو ما تقدم وعن عايشه قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي سواران من ذهب فقال الا ادلك على ما هو خير لك من هذا واحسن قلت بلى قال تجعلينه ورقا ثم تخلفينه بسكون كانه ذهب رواه البزار وفيه صالح بن ابي الاخضر وهو ضعيف وقد وثق وعن جلده بنت نغيث وكانت من النسوه اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بايعه قالت فاتته امراه عليها سواران من ذهب فابا ان يبايعها فخرجت من الزحام فرمت السوارين ثم جاءت فبايعها ثم رجعت تطلب السوار فذهبت تنظره فاذا هو قد ذهب به رواه الطبراني وفيه محمد ابن حماد بن ابي الخوار وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وقال يخطي وسحمه بنت الخوار لم اعرفها وبقيه اسناده ثقات وعن ام عطيه قالت نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب وتفضيض الاقداح فقلنا يا رسول الله ان

النسا لا يستطعن لبس الذهب فاما علينا ورخص لنا في تفضيض الاقداح رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمر بن يحيى الايلي ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن فاطمة بنت قيس قالت نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لباس الذهب وبطه فرمت امراه بسوار من ذهب ثم مكث في المسجد اياما ما احده احل رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه حريث بن ابي مطر وهو متروك وعن زينب بنت نبيط بن جابر امراه انس ابن مالك قالت اوصى ابو امامه بامي وخالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه حلي من ذهب ولولو يقال له الرعاث فحلاهن من الرعاث رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح ان كانت زينب صحابيه وعن زينب بنت نبيط بن جابر قالت حلتني امي وخالتي النبي صلى الله عليه وسلم حلا من رعاث من ذهب رواه الطبراني وفيه محمد ابن عمرو بن علقمه وافل مراتبه حديثه الحسن وبقيه اسناده ثقات وعن حماده بنت محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وكانت اكبر ولد محمد قالت سمعت عمتي تقول ادركت ام ليلى يصبغ لها درعها وخمارها وملحفتها في كل شهر مره وتخضب يديها كل جمعه وقالت على هذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ورايتها وفي يديها مسكتان وكانوا يرون انهما من الني فكان عبد الرحمن بن ابي ليلى يصبغ لها رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن ام ليلى قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت احدانا تحد ان تجعل في يديها مسكتين من فضه فان لم تقدر فصلت في يديها ولو بشير وقال لا تشبهن بالرجال رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفه

باب فيما رخص فيه من الذهب

عن عبد الله بن عمر ان اباه سقطت ثنيته فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يشدها بذهب رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو الربيع السمان وهو متروك وعن عبد الله ابن عبد الله بن ابي ان ثنيته اصيبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره ان يتخذ ثنية من ذهب رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا بشر بن معاذ وهو ثقه ولكن عروه ابن الزبير لم يدرك عبد الله بن عبد الله بن ابي وعن واقد بن عبد الله التميمي عمن راى عثمان بن عفان ضبب اسنانه بالذهب رواه عبد الله بن احمد وفيه راو لم يسم وبقيه رجاله ثقات وعن حماد بن ابي سليمان قال رايت المغيره بن عبد الله قد شد اسنانه بالذهب فذكرت ذلك لابراهيم فقال لا باس به رواه عبد الله بن احمد ورجاله رجال الصحيح وعن سعدان قال رايت انس بن مالك يطوف به بنوه حول البيت على سوقهم وقد شدوا اسنانه بالذهب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن مروان بن النعمن قال رايت انس بن مالك متوكا على عصى على راسها ضبة فضه

(في الهامش: الحافظ ابن حجر ... يحيى بن عمرو بن علقمة)

رواه الطبراني ومروان لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥ باب ما جاء في الخاتم
عن محمد بن مالك قال رايت على البرا خاتما من ذهب وكان الناس يقولون له
لم تختم بالذهب وقد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه غنيمة يقسمها
سبي وخرثي قال فقسمها حتى بقي هذا الخاتم فرفع طرفه فنظر الى اصحابه
ثم خفض ثم رفع طرفه فنظر اليهم ثم خفض ثم رفع طرفه فنظر اليهم
ثم قال اي براء فجئته حتى قعدت بين يديه فاخذ الخاتم ثم قبض على كرسوعي
ثم قال خذ البس ما كساك الله ورسوله قال وكان البراء يقول كيف تامروني
ان اضع ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البس ما كساك الله ورسوله رواه احمد
وابو يعلى باختصار ومحمد بن مالك مولى البراء وثقه ابن حبان وابو حاتم ولكن قال ابن حبان
لم يسمع من البراء قلت قد وثقه وقال رايت على البراء فصرح وبقيه رجاله ثقات
وعن عمار بن ابي عمار ان عمر بن الخطاب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في يد
رجل خاتما من ذهب فقال الق ذا فالقاه فتختم بخاتم من حديد فقال ذا اشر منه
فتختم بخاتم من فضة فسكت عنه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان عمار
ابن ابي عمار لم يسمع من عمر ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص انه لبس خاتما
من ذهب فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه كرهه فطرحه
ثم لبس خاتما من حديد فقال هذا اخبث واخبث فطرحه ثم لبس خاتما
من ورق فسكت عنه رواه احمد والطبراني وفي رواية عند احمد قال في الخاتم
الحديد هذا حلية اهل النار واحد اسنادي احمد رجاله ثقات ٥
وعن سالم بن ابي الجعد عن رجل من قومه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وعلي خاتم من ذهب فاخذ جريده فضرب بها كفي وقال اطرحه قال فخرجت
فطرحته ثم عدت اليه فقال ما فعل الخاتم قال قلت طرحته قال انما امرتك ان تستمتع به
ولا تطرحه رواه احمد باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح ٥ وعن
ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر يلبسون
خواتيمهم حتى قدم ابان على عمر يعني كانوا يتخذونها ولا يلبسونها رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وان كان حسن الحديث ولكنه لا يحتمل هذا منه
لما خالف فيه الاثبات الذين رووا عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس الخاتم
وعن خالد بن سعيد انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده خاتم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا خالد ما هذا الخاتم قال خاتم اتخذته قال فاطرحه الي
قال فطرحته اليه فاذا هو خاتم من حديد ملوي عليه فضة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ما نقشه قلت محمد رسول الله فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فلبسه فهو الخاتم
الذي كان في يده رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ٥
وعن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر يلبسون الخواتم
ولا يطبعون كتابا حتى كتب زياد بن ابي سفيان الى عمر انك تكتب الينا باسام لها
طوابع فاتخذ عند ذلك خاتما فطبع به رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وهو مخالف
للاحاديث الصحيحة ٥ وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان فص خاتم سليمان بن داود سماويا فالقي اليه فاخذه فوضعه في
خاتمه وكان نقشه انا الله لا اله الا انا محمد عبدي ورسولي رواه الطبراني
وفيه محمد بن مخلد الرعيني وهو ضعيف جدا ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبس خاتما من ذهب ثلاثة ايام فلما رآه اصحابه فشت
عليهم خواتيم الذهب فرمى به فلا يدرى ما فعل فاتخذ خاتما من فضة وامر ان
ينقش فيه محمد رسول الله فكان في يد النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات وفي يد ابي بكر
حتى مات وفي يد عمر حتى مات وفي يد عثمان سنتين من عمله فلما كثرت عليه الكتب
دفعه الى رجل من الانصار فكان يختم به فخرج الانصاري الى قليب لعثمان
فسقط منه فلم يوجد فامر بخاتم مثله ونقش فيه محمد رسول الله قلت حديث
ابن عمر في الصحيح باختصار رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه المغيرة بن زياد
وثقه ابن معين وغيره وضعفه احمد وغيره وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥
وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه وقبض والخاتم
في يمينه رواه البزار وفيه عبيد بن القاسم وهو متروك ٥ وعن ابي موسى
قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا البس خاتمي في السبابة والوسطى
فقال انما الخاتم لهذه وهذه يعني الخنصر والبنصر رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الله
ابن كناز العروي فهو ضعيف وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه قلت رواه ابو داود انه كان
يتختم في يساره رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي امامة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير
وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه
رواه الطبراني من طريقين ضعيفين ٥ وعن جعفر بن ابي طالب انه كان
يتختم في يمينه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال

كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بكر ولابنيه وعلى عمر ولابنيه وعلى عثمان ولابنيه بعض
فكان على بئر اريس فسقط الخاتم فيها فرقوا البئر فلم يجدوه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابو عبد الله الترمذي قال ابن الجوزي لا يوثق به وشيخ الطبراني لم اعرفه
وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن السائب بن يزيد قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
في يد ابي بكر رضي الله عنه حتى هلك ثم في يد عمر رضي الله عنه حتى هلك ثم في يد عثمان
رضي الله عنه حتى سقط في بئر اريس رواه الطبراني وفيه عيسى بن بشر بن عباد
ولم اعرفه ٥ وعن ابن عباس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضة
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن حميل بن عبد الله قال رايت
خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسون خواتيم الذهب
زيد بن حارثة وزيد بن ارقم والبراء بن عازب وانس بن مالك وعبد الله بن يزيد
رواه الطبراني وحميل لم اعرفه وبقيه رجاله قد وثقوا ٥ وعن مسلم
ابن عبد الرحمن قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع النساء عام الفتح
على الصفا فجاءته امراة يدها كيد الرجل فلم يبايعها حتى ذهبت فغيرت يدها
بصفرة او بحمرة وجاء رجل عليه خاتم من حديد فقال ما طهر الله يدا
فيها خاتم من حديد رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه سميسة
بنت نبهان ولم اعرفها وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب وخاتم الحديد رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال اقبل رجل
من البحرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه السلام وكان في يده
خاتم من ذهب وجبة حرير فانصرف الرجل محزونا فشكا ذلك الى امراته
فقالت له لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كره جبتك وخاتمك فالقهما ثم عد
ثم عاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام فقال يا رسول الله اتيتك
آنفا فاعرضت عني فقال كان في يدك جمرة من نار قال لقد جئت اذا بجمر كثير
قال ما جئت به ليس باغنى عنا من حجارة الحرة ولكنه متاع الحياة الدنيا
قال فبما اتختم به قال حلقة من ورق او حديد او صفر قلت
روى النسائي طرفا من اوله يسير رواه الطبراني في الاوسط وابو النجيب
وثقه ابن حبان ورجاله ثقات ٥ وعن ابي امامة ان رجلا دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من صفر فقال ما هذا الخاتم قال من الواهنة قال اما انها

لا تزيدك الا وهنا رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف ٥ وعن ثوبان رضي الله عنه
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل من اصحابه وفي يده خاتم فقال ما بال هذا قال من الواهنة
قال انزعه عنك رواه الطبراني وابو سلمة الكلاعي لا ادري لم اعرفه والاحوص بن حكيم
وثقه ابن المديني وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن فاطمة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيرا رواه الطبراني
في الاوسط وعمرو بن الشريد لم يسمع من فاطمة وزهير بن عباد الرواسي وثقه ابو حاتم
وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عائشة قالت اتى بعض بني جعفر
ابن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بابي وامي يا رسول الله
ارسل معي من يشتري لي نعلا وخاتما فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بلالا فقال انطلق
الى السوق فاشتر له نعلا واستجدها ولا تكن سودا واشتر له خاتما وليكن
فصه عقيقا ٥ رواه الطبراني في الاوسط ومحمد بن ابي يوسف سويد وهو ضعيف
وعن مجاهد قال كانت المراة تجد تكردعها ازار جعله في اصبعها تعطي به الخاتم
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ٥ باب ما جاء في الخلوق
عن يعلى بن مرة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح وجوهنا
في الصلاة ويبارك علينا فجاء ذات يوم فمسح وجوه الذين عن يميني وعن يساري
وتركني وذلك اني كنت دخلت على اخت لي فمسحت وجهي بشي من صفرة
فقيل لي انما تركك رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى بوجهك فانطلقت الى بئر
فدخلت فيها فاغتسلت ثم اني حضرت صلاة اخرى فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فمسح وجهي وبرك علي وقال عاد بخير دينه العلاثاب واستهلت السما قلت
رواه الترمذي عن يعلى نفسه وهذا عن يعلى عن ابيه رواه احمد وفي رواية عند
عن يعلى نفسه بنحو ما رواه الترمذي غير انه زاد يا يعلى ما حملك على الخلوق
اتزوجت قلت لا وفيه يونس بن خباب وهو ضعيف خبيث ٥ وعن ابي حسن
عن ذلك الرجل قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ولي حاجة فراى علي خلوقا
فقال اذهب فاغسله فذهبت فغسلته ثم عدت اليه فقال اذهب فاغسله
فذهبت فوقعت في بئر واحدة مستقة وجعلت اتتبعه ثم عدت اليه فقال
حاجتك رواه احمد وابو حسن هذا ان كان هو الطائي فهو ثقة وان كان غيره
فلم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن يعلى بن امية قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم

امرأة اما ماشطة واما عطارة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا متخلقة فقال الا تغسلين هذا الشيء عنك او الا تغسلين هذا الرجس عنك فأتيت بيرا فاغتسلت فيها حتى اصفر الماء ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلي اثره فقال اذهبي فاغسليه فذهبت فغسلته فلم يذهب حتى غسلته بالتراب رواه الطبراني في الاوسط وفيه حكيمة بنت غيلان ولم اعرفها وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة الجنب والكافر والمتضمخ بالزعفران رواه الطبراني في الاوسط وفيه زكريا ابن يحيى بن ايوب الضرير ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح خلا كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة وهو ثقة ٥ وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا تقربهم الملائكة السكران والجنب والمتخلق رواه الطبراني وفيه عبد الله بن حكيم وهو ضعيف ٥ وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقوم فيهم رجل متخلق فسلم عليهم فاعرض عن الرجل فقال له الرجل يا رسول الله سلمت عليهم واعرضت عني فقال ان بين عينيك جمرة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن علي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه وعليه اثر الخلوق فابى ان يبايعه فذهب فغسل عنه اثر الخلوق ثم جاء فبايعه رواه البزار عن شيخه عبد الله بن المثنى التيمي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عمار انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ليبايعه فراى بيده خلوقا فكف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل ثكلتك امك انما كف يده عنك انها مخلقة فغسل يده ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه رواه البزار والطبراني وفيه حريث بن ابي مطر وهو متروك وعن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم يبايعونه وفيهم رجل في يده اثر خلوق فلم يزل يبايعهم ويؤخره ثم قال ان طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ قلت وياتي حديث ابي موسى نحو هذا في باب الطيب ٥ وعن عبادة بن الصامت قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا في عنقه مسحة عليه ملحفة معصفرة فقال الا رجل يستر بيني وبين هذه النار فقعد لذلك رجل رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن جعفر قال رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين مصبوغين بزعفران

بزعفران

الحافظ ابن حجر
هو صحيح

بزعفران رداء وعمامة رواه الطبراني في الكبير والصغير وابو يعلى بنحوه وفيه عبد الله ابن مصعب وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث في المصبوغ من نحو هذا ٥ وعن ام سلمة قالت ربما صبغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه وازاره بزعفران او ورس ثم خرج فيهما رواه الطبراني وقد تقدم الكلام عليه في باب المصابغ ٥ وعن لعيس بن سلمان مولى كعب بن عجرة قال اشهد لقد رايت اربعة او خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسون المعصفر فيهم كعب بن عجرة ولعيس لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن فضيل بن كثير قال رايت انس بن مالك قد مس ذراعيه خلوق من بياض كان به رواه الطبراني وفيه ابو ساسان ذكره ابن عدي ولم يذكر شيئا يوجب ضعفا وبقية رجاله ثقات ٥ رجال الصحيح وقد رواه من طريق اخرى وفيه ام يحيى بن سعيد ولم اعرفها وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام ٥

باب في الريحان والطيب ٥

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الفاغية رواه احمد ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد ريحان اهل الجنة الحنا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن احمد بن حنبل وهو ثقة مامون وعن ابن عباس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يا لا يا له اذ اتي بورد الحنا فقال اشبه ريحان الجنة رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وعنبسة ممن وثق وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما تطيب المراة لغير زوجها فانما هو نار وشنار رواه الطبراني في الاوسط وفيه امراتان لم اعرفهما وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت بموامرة الزينب ومن عرض عليه طيب فليصب منه رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن زكريا وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي احدكم بالطيب فليصب منه رواه البزار وقال فيه اذا وضع الطيب بين يدي احدكم فليمسه وليس فيه ابراهيم ابن عمرة ٥ واذا اتي بالحلوى فليصب منها رواه الطبراني في الاوسط وفيه فضالة ابن حصين قال ابو حاتم مضطرب الحديث وابراهيم بن عمرة لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ورواه البزار وقال فيه اذا وضع الطيب بين يدي احدكم فليمس منه وليس فيه

السحرة يعني

الحافظ ابن حجر
ابراهيم الطرائفي ابراهيم بن محمد بن عمرة شيخ حافظ ثقة تكلم فيه الكبار

وعن محمد بن عبد الله بن جحش عن زينب رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا الكرامة وافضل الكرامة الطيب اخفه محملا واطيبه ريحا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن انس قال ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم طيب قط فرده رواه البزار وفيه مبارك بن فضالة وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي موسى الاشعري ان رجلا اراد ان يبايع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اثر صفرة فابى ان يبايعه وقال طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم بن يسار الرمادي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي قيس الاودي قال كان عبد الله يعجبه الطيب رواه الطبراني وابو قيس الاودي لم يسمع من ابن مسعود وهو من نبلاء الثقات وعن حرب بن الحارث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر في يوم جمعة وهو يقول فكأمرنا للنساء بورس فابن فاما الورس فانا نعرفه من اليمن واما الابن فاحد من اناس من اهل الارض معاعلهم من الحزيه رواه الطبراني وفيه الربيع بن زياد المحاربي ذكره ابن ابي حاتم ولم يضعفه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات ٥

باب ما جاء في الشيب والخضاب

عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة فقال له رجل عند ذلك فان رجالا ينتفون الشيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فلينتف نوره رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر ان عمر كان لا يغير شيبه فقيل له يا امير المومنين الا تغير فقد كان ابو بكر يغير فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة وما انا بمغير شيبي رواه الطبراني وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط وفيه طريف بن زيد قال العقيلي لا يتابع على هذا الحديث ٥ وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتفوا الشيب فانه نور من شاب شيبة في الاسلام كتب له بها عشر حسنات وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة قلت رواه ابو داود باختصار رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ٥ وعن انس قال قال

رسول الله

الحافظ ابن حجر
قلت هذا اسناد حسن عندي

الحافظ ابن حجر
له طرق ليس فيها ابن لهيعة

الحافظ ابن حجر
لكن يعرف له عن غيره حسنة فان عنده وفي المتن تقطير كتب له بها ورفع له بها درجة

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى اني لا استحيي من عبدي وامتي تشيب لحيته عبدي وراس امتي في الاسلام اعذبهما بعد ذلك رواه ابو يعلى وفيه نوح بن ذكوان وغيره من الضعفا وعن ابي مالك الاشجعي قال سمعت ابي وسالته فقال كان خضابنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الورس والزعفران رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح خلا بكر بن عيسى وهو ثقة ٥ وعن الحكم بن عمرو الغفاري قال دخلت انا واخي رافع بن عمرو على امير المومنين عمر بن الخطاب رحمه الله وانا مخضوب بالحنا واخي مخضوب بالصفرة فقال لي عمر بن الخطاب رحمه الله هذا خضاب الاسلام وقال لاخي هذا خضاب الايمان رواه احمد وفيه عبد الصمد ابن حبيب وثقه ابن معين وضعفه احمد وبقية رجاله ثقات ٥ وعن محمد بن سيرين قال سئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن شاب الا يسيرا ولكن ابا بكر وعمر بعده خضبا بالحنا والكتم قال وجاء ابو بكر رضي الله عنه بابيه ابي قحافة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة يحمله حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر رحمه الله عليه ورضوانه لو اقررت الشيخ في بيته لاتيناه تكرمة لابي بكر فاسلم وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروهما وجنبوه السواد رواه احمد وابو يعلى بنحوه والبزار باختصار وفي الصحيح طرف منه ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على مشيخة من الانصار بيض لحاهم فقال يا معشر الانصار حمروا وصفروا وخالفوا اهل الكتاب فذكر الحديث وقد تقدم في باب ما نهي عن لباسه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا القاسم وهو ثقة وفيه كلام لا يضر وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشبهوا بالاعاجم غيروا اللحا رواه البزار وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالحنا ونهى عن السواد رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اختضبوا بالحنا فانه يزيد في شبابكم ونكاحكم رواه البزار وفيه يحيى بن ميمون التمار وهو متروك وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غيروا الشيب وان احسن ما غيرتم به الشيب الحنا والكتم ٥ رواه البزار وفيه سعد بن بشير وهو ثقة وفيه ضعف ٥ وعن ابي الطفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسن ما غيرتم به الشيب الحنا والكتم رواه البزار وفيه يحيى بن كثير ابو النضر وهو ضعيف جدا ولم يسمع من ابي الطفيل

الحافظ ابن حجر
في الاسناد انقطاع سقط منها هذا لعله ابو الطفيل

وعن انس ان رجلا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ابيض الراس واللحية فقال الست مسلما قال بلى قال فاختضب رواه ابو يعلى وفيه علي بن ابي سارة وهو متروك وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اختضبوا بالحنا فانه طيب الريح يسكن الروع رواه ابو يعلى من طريق الحسن بن دعامة عن عمر بن شريك قال الذهبي مجهولان وعن انس بن مالك قال كنا يوما عند النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه اليهود فراهم بيض اللحا فقال ما لكم لا تغيرون فقيل انهم يكرهون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكنكم غيروا واياي والسواد رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وبقية رجاله ثقات فهو حديث حسن وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ولا النصارى رواه الطبراني في الاوسط عن شيخ له اسمه احمد ولم اعرفه والظاهر انه ثقة لانه اكثر عنه وبقية رجاله [illegible] وعن [illegible] قال رايت في اصداغ النبي صلى الله عليه وسلم الحنا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريرة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جا ابو بكر قايما على راسه فقال بابي انت وامي يا رسول الله ان لي اباه شيخ كبير وانه بناحية مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم بنا اليه فقال يا رسول الله هو احق ان ياتيك فجيء بابي قحافة فكان راسه ولحيته ثغامة بيضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروه وجنبوه السواد رواه الطبراني في الاوسط وفيه داود بن فراهيج وثقه يحيى القطان وغيره وضعفه جماعة وفيه من لم اعرفهم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر الزمان قوم يسودون اشعارهم لا ينظر الله اليهم قلت رواه ابو داود خلا قوله لا ينظر الله اليهم رواه الطبراني في الاوسط واسناده جيد وعن عمر انه عرضت عليه مولاة له ان تصبغ لحيته فقال اتريدين ان اطفي نوري كما اطفا فلان نوره رواه الطبراني وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن [illegible] سليم بن عامر قال رايت عثمن لا يغير من لحيته رواه الطبراني ورجاله ثقات خلا بكر بن سهل قال الذهبي مقارب الحديث وضعفه النسائي وعن مسمع بن عبد الملك قال رايت الحسن والحسين رضي الله عنهما شابا وما يخضبان رواه الطبراني وفيه محمد بن منصور ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ام عياش قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب حتى مات رواه الطبراني وفيه عبد الكريم ابن روح وثقه ابن حبان وقال يخطي ويخالف وضعفه غيره وبقية رجاله لم يتكلم فيهم احد

وعن

وعن حسان بن ابي جابر السلمي قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطايف فراى رجالا من اصحابه قد حمروا اللحا وصفروا اللحا قال مرحبا بالمحمرين والمصفرين رواه الطبراني وتابعيه يوسف غير مسمى وبقية مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك وشعيب بن عمرو واحمد بن عمرو قالوا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب رواه الطبراني وفيه عابد بن شريح وهو ضعيف وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخضب اخذ شيئا من دهن وزعفران فرشه بيده ثم يمرسه على لحيته رواه الطبراني وفيه ابو توبة بشير بن عبد الله ذكره ابن ابي حاتم ولم يخرجه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن الجهدمة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الصلاة ينفض راسه ولحيته من ردع الحنا رواه الطبراني وفيه ابو بكر الداهري وهو ضعيف وعن عتبة بن عبد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بتغيير الشعر مخالفة الاعاجم رواه الطبراني وفيه الاحوص بن حكيم وهو ضعيف وقد وثق وعن عامر بن سعد ان سعدا كان يخضب بالسواد رواه الطبراني وفيه سليم بن مسلم ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وقد رواه من طريق اخرى وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف [illegible] وعن عبد الله بن عمرو ان عمر بن الخطاب راى عمرو بن العاصي وقد سود شيبه فهو مثل جناح الغراب فقال ما هذا يا ابا عبد الله فقال يا امير المومنين احب ان ترى في بقية فلم ينهه عن ذلك ولم يعبه عليه رواه الطبراني وفيه راو لم يسم قال سعيد بن ابي مريم حدثني من اثق به وعبد الرحمن بن ابي الزناد وبقية رجاله [illegible] وعن ابي عشانة انه راى عقبة بن عامر يخضب بالسواد ويقول

نسود اعلاها وتابى اصولها فليت الذي يسود منها هو الاصل

قال وكان شاعرا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا ابا عشانة وهو ثقة وعن سليم ابي الهذيل قال رايت جرير بن [illegible] يخضب راسه ولحيته بالسواد رواه الطبراني وسليم والراوي عنه لم اعرفهما وعن محمد بن علي انه راى الحسن بن علي رضي الله عنه يخضب بالسواد على فرس جون رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن اسمعيل ابن رجا وهو ثقة وعن محمد ابن علي ان الحسين بن علي كان يخضب بالسواد رواه الطبراني ورجاله رجال الذي قبله وقد روي عنهما من طرق في هذه [illegible] وعن انس ان الحسين ابن علي كان يخضب بالوسمة رواه الطبراني من طرق وهذه احدها ورجالها رجال الصحيح

وعن سفين بن عيينة قال سالت عبيد الله بن ابي يزيد رايت الحسين بن علي قال نعم رايته جالسا في حوض زمزم قلت هل رايته صبغ قال لا الا اني رايت راسه اسود الا هذا الموضع يعني عنفقته واسفل من ذلك بياض وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم شاب في ذلك الموضع منه وكان يشبهه به رواه الطبراني وعبيد الله بن ابي يزيد ان كان المكي فهو ثقة وان كان غيره فلم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن احمد وهو ثقة مامون وعن عبد الرحمن بن زرج قال رايت الحسن والحسين ابني فاطمة رضي الله عنهم يخضبان بالسواد وكان الحسين يدع العنفقة رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن ابي زهير قال رايت الحسن بن علي يخضب بالوسمة رواه الطبراني وعبد الله بن ابي زهير لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن العيزار بن حريث قال رايت الحسن والحسين يخضبان بالحنا والكتم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خضب بالسواد سود الله وجهه يوم القيامة رواه الطبراني وفيه الوضين بن عطا وثقه احمد وابن معين وابن حبان وضعفه من هو دونهم في المنزلة وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصفرة خضاب المومن والحمرة خضاب المسلم والسواد خضاب الكافر رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن اسمعيل بن ابي خالد قال كان انس يخضب بالحنا رواه الطبراني من طرق ورجال هذه رجال الصحيح وعن اسمعيل ابن ابي خالد قال كان انس يصفر لحيته بالورس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا خالد بن عقبة وهو ثقة وعن عثمان بن عبيد الله قال رايت جابر بن عبد الله يخضب بالصفرة وشهد العقبة رواه الطبراني وعثمان ذكره ابن ابي حاتم وهو عثمان بن عبيد الله بن ابي رافع لم يخرجه احد وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عمر بن ابي زايدة قال رايت حكيم بن جابر يخضب بالصفرة ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الملك بن عمير قال رايت جرير يخضب بالصفرة والزعفران رواه الطبراني باسنادين ورجالهما رجال الصحيح وعن عثمان بن عبيد الله بن ابي رافع قال رايت رافع بن خديج يخضب بالصفرة رواه الطبراني وعثمان ذكره ابن ابي حاتم ولم يضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عثمان بن عبد الله بن سراقة قال رايت ابا قتادة وابا هريرة وابن عمر وابا اسيد يمرون علينا ونحن في الكتاب نجد منهم ريح العبير ويصفرون لحاهم رواه الطبراني ورجاله

رجال الصحيح

رجال الصحيح وعن عمار بن ابي عمار قال رايت عبد الرحمن بن ابي بكر يخضب بالحنا والكتم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن اسمعيل بن ابي خالد قال رايت عبد الله ابن ابي اوفى خضب لحيته بالحنا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن محمد ابن اسحق قال كان عبد الله بن جعفر يخضب بالحنا رواه الطبراني رحمه الله وابن اسحق لم يدرك ابن جعفر وبقية رجاله ثقات

باب ما جا في الشعر واللحية

عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا الشعر رواه البزار وفيه خالد بن الياس وهو متروك وعن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ شعرا فليحسن اليه او ليحلقه وكان ابو قتادة يرجل شعره غبا رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي قال الدارقطني ليس بالقوي وبقية رجاله رجال الصحيح وعن جابر قال كان لابي قتادة جمة فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال اكرمها وادهنها رواه الطبراني في الاوسط من رواية اسمعيل ابن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفة وبقية رجاله ثقات وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا ثايرا الراس فقال لم يشوه احدكم نفسه واشار بيده اي حلقته رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن زكريا التستري وهو ضعيف وعن انس قال سدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ما شا الله ان يسدل لها ثم فرق بعد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سعادة المرء خفة لحيته رواه الطبراني وفيه يوسف بن الغرق قال الازدي كذاب وعن صفية بنت مجزاة ان ابا محذورة كانت له قصة في مقدم راسه اذا قعد وارسلها اصابت الارض فقالوا له الا تحلقها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح عليها بيده فلم اكن لاحلقها حتى اموت رواه الطبراني وفيه ايوب بن ثابت المكي قال ابو حاتم لا يحمد حديثه وعن سالم انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام حدث فمسح عليه الرسول صلى الله عليه وسلم فدعا له وتطهر من فضل وضوئه وذلك اليوم عليه ذوابه وقد بلغ او كاد قارب ان يبلغ رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن هبيرة بن يريم قال كان عبد الله بن مسعود يغسل راسه ثم يترك شعره من ورا اذنيه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي معمر ان عبد الله بن مسعود كان له ضفيرتان عليه مسحة اهل الجاهلية وكان دقيق الساقين رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن ابي حماد ولم اعرفه وبقية رجاله [illegible]

وعن عبد الرحمن انه راي الحسن بن علي يضرب شعره منكبيه رواه الطبراني
وفيه محتسب ابو عائذ وهو لين وشيخه سجاح لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥
وعن الحسن بن زيد عن ابيه قال رايت في راس الحسن فزعه فلقد رايت الحسن
يحدها حتى يدسها رواه الطبراني وفيه ابن اسحق وهو ثقه ولكنه مدلس وبقيه
رجاله ثقات ٥ وعن عبيد الله بن زياد البكري قال دخلت على ابني بسر
المازنيين فقلت هل اتيتما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا نعم زارنا في رحالنا
فقربنا اليه طعاما فاكل من طعامنا ورايت في قرن احدنا شعرات ملتفه
فوضع يده عليه وقال الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا رواه الطبراني عن شيخه
طالب بن قره الاذني ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ابي بسر قال
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعنا له قطيفه لنا فتبيناها
فجلس وانزل عليه الوحي في بيتنا وقدمنا اليه زبدا وتمرا وكان يحب الزبد
وكان في راس احدهم قرن شعر مجمع كانه قرن فقال الا ارى في امتي قرنا فذكر
الحديث وبعضه رواه ابو داود رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

باب ما جا في الشارب واللحيه وغير ذلك

عن عامر بن عبد الله بن الزبير ان عمر بن الخطاب كان اذا غضب فتل شاربه
ونفخ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن احمد وهو ثقه مامون
الا ان عامر بن عبد الله بن الزبير لم يدرك عمر ٥ وعن حسان ان اباها شيم بن عتبه
كان له شارب يعقده خلف قفاه فقلت له ما بال شاربك وقد جا عن النبي
صلى الله عليه وسلم في اخذ الشارب ما قد جا فقال اني كنت احدث سنا رايت
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فامر يده عليه فقال عني احلف شاربك قلت اعاهد
فلا تاخذه حتى تلقاني فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان القاه فلا اخذه
حتى القاه رواه الطبراني وفيه الوليد بن سلمه الاردني وهو كذاب
وعن ام عياش قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفي شاربه رواه
الطبراني وفيه عبد الكريم ابن روح وهو متروك وعن عبيد قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالاحفا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذوا من هذا ودعوا هذا يعني باحدهما عنفقته وبدع من لحيته
قلت هو في الصحيح خلا الاخذ من العنفقه رواه الطبراني وفيه نوح
ابن ابي مريم وهو متروك وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهكوا

ان اهل الشرك يعفون شواربهم ويحفون لحاهم فخالفوهم فاعفوا اللحا واحفوا
الشوارب رواه البزار باسنادين في احدهما عمر بن ابي سلمه وثقه ابن معين وغيره
وضعفه شعبه وغيره وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خالفوا المجوس جزوا الشوارب واوفوا اللحا رواه البزار وفيه الحسن بن ابي جعفر
وهو ضعيف متروك وياتي احاديث من هذا الباب في الباب بعده ان شاء الله تعالى
وعن عثمان بن عبيد الله بن ابي رافع انه راي ابا سعيد الخدري وجابر بن عبد الله
وعبد الله بن عمرو وسلمة بن الاكوع وابا اسيد البدري ورافع بن خديج وانس بن مالك
ياخذون من الشوارب كاخذ الحلق ويعفون اللحا وينتفون الاباط وفي روايه
ويقصون الاظفار رواه الطبراني وعثمان هذا لم اعرفه وبقيه احد الاسنادين
رجاله رجال الصحيح وعن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا
وشاربه طويل فقال ائتوني بمقص وسواك فجعل السواك على طرفه ثم اخذ ما جاوز
رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن مسهر وهو كذاب وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن جز السبال رواه الطبراني في الاوسط عن المقدام بن داود وهو ضعيف
وعن الحكم بن عمير الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قصوا الشارب
مع الشفاه رواه الطبراني وفيه عيسى بن ابراهيم بن طهمان وهو متروك وعن
عبد الله بن بسر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرشاربه طرا رواه الطبراني
وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف وقد وثق ومنصور بن اسمعيل ضعفه
العقيلي وبقيه رجاله ثقات وعن شرحبيل بن مسلم قال رايت خمسه من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يقمون شواربهم ويعفون لحاهم ويصفرونها ابا امامة الباهلي
والحجاج بن عامر الثمالي والمقدام بن معدي كرب وعبد الله بن بسر وعتبه
ابن عبد السلمي كانوا يقمون مع طرف الشفه رواه الطبراني واسناده جيد ٥
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سعادة المرء خفه لحيته
رواه الطبراني وفيه يوسف بن الغرق قال الازدي كذاب ٥

باب في تقليم الاظفار وغير ذلك

عن رجل من بني غفار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يحلق عانته ويقلم اظفاره
ويجز شاربه فليس منا رواه احمد وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف
وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له
يا رسول الله لقد ابطا عنك جبريل قال ولم لا يبطي عني وانتم حولي لا تستنون

ولا تقلمون اظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون رواجبكم رواه احمد والطبراني
وفيه ابو كعب مولى ابن عباس قال ابو حاتم لا يعرف الا في هذا الحديث وبقيه رجاله ثقات
وعن ابي واصل قال لقيت ابا ايوب الانصاري فصافحني فراى في اظفاري طولا
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال احدكم عن خبر السما وهو يدع اظفاره
كاظافير الطير تجتمع فيها الخبائث والخبث والنفث رواه احمد وقال سفيانه
يعني وكيعا فقال لقيت ابا ايوب الانصاري وابا هو العتكي رواه احمد والطبراني
باختصار ورجالها رجال الصحيح خلا ابا واصل وهو ثقه ٥ وعن ابي الدردا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهارات اربع قص الشارب وحلق العانه وتقليم
الاظفار والسواك رواه البزار والطبراني وفيه معاويه بن يحيى الصدفي وهو ضعيف
وعن عبد الله بن مسعود قال قلنا يا رسول الله انك تهم قال وما لي لا اهم ورفغ احدكم
بين ظفره وانملته رواه الطبراني والبزار باختصار ورجال البزار ثقات ٥
وكذلك رجال الطبراني ان شا الله وعن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابصر رجلا وشاربه طويل فقال ائتوني بمقص وسواك فجعل السواك على طرفه
ثم اخذ ما جاوز رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن مسهر قاضي جبل وهو كذاب ٥
وعن مثيل بنت مسرح قالت رايت ابي يقلم اظفاره ويدفنه وقال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط من طريق
عبيد الله بن سلمه بن وهرام عن ابيه وكلاهما ضعيف وابوه وثق وعن سواده
ابن الربيع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فامر لي بذود ثم قال لي اذا رجعت
الى بيتك فمرهم فليحسنوا غذا رباعهم ومرهم فليقلموا اظفارهم لا يعبطوا
بها ضروع مواشيهم اذا حلبوا رواه احمد والطبراني الا انه قال اذا رجعت
الى بيتك فمرهم فليحسنوا اعمالهم ومرهم فليقلموا اظفارهم لا يخدشوا بها ضروع
مواشيهم اذا حلبوا وفيه مرحا بن رجا وثقه ابو زرعه وغيره وضعفه
ابن معين وغيره وبقيه رجال احمد ثقات ٥ وعن ابي هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفروا اللحا وخذوا من الشوارب وانتفوا الاباط
واحدوا القلفتين قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف وعن ابن عباس قال لما فتح رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكه قال ان الله ورسوله حرم شرب الخمر وثمنها
قال قصوا الشوارب واعفوا اللحا ولا تمشوا في الاسواق الا وعليكم الازر انه
ليس

ليس منا من عمل بسنه غيرنا قلت وهو بتمامه في البيوع رواه الطبراني في الاوسط
وفيه يوسف بن ميمون ضعفه احمد والبخاري وجماعه ووثقه ابن حبان
وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن

باب حلق القفا

عن عمر بن الخطاب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حلق القفا الا للحجامه
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه سعيد بن بشير وثقه شعبه وغيره
وضعفه ابن معين وغيره وبقيه رجاله رجال الصحيح

باب شعر الحره والامه

عن عبد الله بن عمرو قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الجمه للحره والعقفه للامه رواه الطبراني في الكبير والصغير ورجال الصغير ثقات

باب الواصله والنامصه والواشمه

عن معقل بن يسار ان رجلا من الانصار تزوج امراة فسقط شعرها فسال النبي
صلى الله عليه وسلم فلعن الواصله والموصوله رواه احمد والطبراني وفيه الفضل بن دلهم وهو ثقه
وفيه ضعف وبقيه رجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن عايشه قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلعن القاشره والمقشوره رواه احمد وفيه من لم اعرفه من النسا
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بعصه فقال ان بني اسرايل كن
يجعلن هذا في رووسهن فلعن وحرم عليهن المساجد رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات
وعن ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصله والموصوله والواشمه والموشومه
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن
الواصله والموصوله قلت لابن عباس عند ابي داود لعنت الواصله والمستوصله
من غير ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن
وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات ٥

باب طهاره الوشم وانه لا يجب ازالته

عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على ابي بكر رضي الله عنه
في مرضه فرايت عنده امراه بيضا موشومه اليدين تذب عنه وهي اسما بنت
عميس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

باب ما جا في الدهن

عن بسر بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمي قال دخلت على محمد بن علي بن الحسين وعنده
اسه فقال هلم الى الغدا فقلت قد تغديت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم فقال انها هنديا فقلت يا ابن رسول الله وما الهندبا فقال
حدثني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن ورقه
من ورق الهندبا الا وعليها قطره من ما الجنه ثم اتى بدهن فقال ادهن فقلت قد ادهنت

بابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له البنفسج قلت وما البنفسج فقال
حدثني ابي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فضل البنفسج على
سائر الادهان كفضل ولد عبد المطلب على سائر قريش وان فضل البنفسج
كفضل الاسلام على سائر الاديان رواه الطبراني وفيه ارطاه بن الاشعث
وهو متهم بالوضع وعن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ادهن
لحيته بدا بالعنفقه رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحكم بن عبد الله
بن سعد الايلي ضعيف جدا قال احمد احاديثه كلها موضوعه
وعن لبيس انها قالت سالت عايشه قلت لها المراة تصنع الدهن
تحبب الى زوجها فقالت اميطي عنك تلك التي لا ينظر الله اليها وقالت
امراه لعايشه يا امه فقالت عايشه اني لست بامكن ولكني اختكن رواه
وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف جدا وقد وثق ولبيس لم اعرفها

باب في المراة وما يقول اذا نظر فيها والتيمن في كل شي

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نظر في المراة قال الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي وزان مني ما شان
من غيري واذا اكتحل جعل في كل عين اثنين وواحد بينهما وكان اذا لبس
نعليه بدا باليمنى واذا خلع خلع اليسرى وكان اذا دخل المسجد
ادخل رجله اليمنى وكان يحب التيمن في كل شي اخذا وعطا رواه
ابو يعلى وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك

باب ما ينبغي المحافظه عليه

عن عايشه قالت كان لا يفارق مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه ومشطه وكان ينظر في المراة اذا سرح
لحيته رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن ارقم الزهري وهو ضعيف
وعن عايشه قالت خمس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهن
في سفر ولا حضر المراة والمكحله والمشط والمدرى والسواك رواه
الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن يعلى ابو امية وهو متروك
وعن ام الدردا قالت سالت عايشه ما كنتم اذا سافرتم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم او حججت او غزوت معه ما كنت تزودينه قالت
كنا نزوده قارورة دهن ومشطا ومراة ومقصا ومكحلة وسواكا وفي روايه
ومقص يقص له رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن حفص الوصابي
وهو ضعيف

باب نهي النسا واختصابهن بالحنا

عن

أم ليلى قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما اخذ علينا ان نختضب
الغمس ونمتشط بالغسل ولا نقحل ايدينا من خضاب وقالت امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كانت احدانا تعقل ان تتخذ في يديها مسكتين من فضه فان لم
تقدر فصفرت يديها ولو بسير وقال لا تشبهن بالرجال رواه الطبراني في الاوسط
والكبير باسناد واحد على من تبين في اسناده من لم اعرفه وعن امرا
قال وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اختضبي تترك احداكن الخضاب حتى تكون يدها
كيد الرجل فما تركت الخضاب وانها لابنة ثمانين رواه احمد وفيه من لم اعرفهم ولم
وهو مدلس وعن ابن عمر قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم نسوة من الانصار
فقال يا نسا الانصار اختضبن غمسا واختضبن ولا تسهكن فانه احظى عند ازواجكن
واياكن وكفر المنعمين قال مندل يعني الزوج رواه البزار وفيه مندل بن علي وهو
ضعيف وقد وثق وبقيه رجاله ثقات وعن ابن عباس ان امراه اتت النبي
صلى الله عليه وسلم تبايعه فقالت ولم يكن مختضبه فلم يبايعها حتى اختضبت
رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقيه رجاله ثقات
وعن السودا قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لابايعه فقال اذهبي فاختضبي
ثم تعالي حتى ابايعك رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه من لم اعرفه
وعن مسلم بن عبد الرحمن قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع النسا
عام الفتح على الصفا فجات امراه كان يدها يد رجل فابى ان يبايعها حتى
ذهبت فغيرت يدها بصفره واتاه رجل في يده خاتم من حديد فقال
ما طهر الله يدا فيها خاتم من حديد رواه الطبراني في الاوسط والبزار
وفيه سميسه بنت نبهان ولم اعرفها وبقيه رجاله ثقات
وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تطيبت المراة
لغير زوجها فانما هو نار في شنار رواه الطبراني في الاوسط وفيه امراتان
لم اعرفهما وبقيه رجاله ثقات

باب الختان

عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام عطيه ختانه كانت بالمدينه
اذا خفضت فاشمي ولا تنهكي فانه اسرى للوجه واحظى عند الزوج رواه الطبراني
في الاوسط واسناده حسن

باب ما جا في التماثيل والصور

عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال ايكم ينطلق الى المدينه
فلا يدع بها وثنا الا كسره ولا قبرا الا سواه ولا صورة الا لطخها فقال رجل انا يا

قال فهاب اهل المدينه قال فانطلق ثم رجع فقال يا رسول الله لم ادع بها وثنا
الا كسرته ولا قبرا الا سويته ولا صوره الا لطختها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عاد الى صنعه شي من هذا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال
لا تكونن فتانا ولا مختالا ولا تاجرا الا تاجر خير فان اولئك المسبوقون
بالعمل وفي روايه عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
رجلا من الانصار ان يسوي كل قبر وان يلطخ كل صنم فقال يا رسول الله اني اكره
ان ادخل بيوت قومي قال فارسلني فذكر نحوه روا الاول احمد وروى الثاني
ابنه عبد الله وفي روايه عن رجل من اهل البصره قال يحكيه اهل البصره
ابا مورع قال واهل الكوفه يكنونه بابي محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر نحو حديث احمد الاول ولم يقل عن علي وقال فيه ولا صوره الا
لطختها قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد وابنه وفيه ابو محمد
الهذلي ويقال ابو مورع ولم احد من وثقه وقد روى عنه جماعه ولم يضعفه
احد وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها اجلسي حتى ياتيني جبريل فتسلمين عليه ويدعو لك الخير فجاء جبريل فقام الباب
ثم رجع ولم يدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال جبريل رجع ولم يدخل فلقيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزله اخرى فقال يا جبريل جلست عايشه لتسلم عليك
وتدعو لها بالخير فرجعت عن بابنا فلم تدخل علينا فقال جبريل انا لا ندخل عليكم
وتحتكم تلك الدوبه او التمثال قلت روى ابن ماجه بعضه رواه الطبراني
في الاوسط وفيه اسمعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن ابي مريم قال ابن ابي حاتم
مجهول وفيه مستور وبقيه رجاله ثقات وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعدني جبريل موعدا وانه ابطا علي ثم قال ما منعني
من ذلك صوت جرس او صوره في بيت رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن دينار
قهرمان ال الزبير وهو ضعيف وعن ابي ايوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملايكه بيتا فيه صوره ولا كلب رواه الطبراني في الاوسط
والكبير ورجاله رجال الصحيح وعن اسامه بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل البيت فراى صوره فجعل يمحوها ويقول قاتل الله قوما يصورون ما لا
يخلقون رواه الطبراني وفيه خالد بن يزيد العمري ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات
وعن صفيه بنت شيبه قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتوي
وهو في الكعبه ثم جعل يضرب التصاوير التي فيها رواه الطبراني ورجاله ثقات

وعن

وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملايكه
بيتا فيه صوره تمثال والمصورون يعذبون يوم القيامه في النار ويقول لهم
الرحمن قوموا الى ما صورتم فلا يزالون يعذبون حتى تنطق الصور ولا تنطق
قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي الزعيزعه وهو ضعيف
وعن ام سلمه قالت كان لي غزال من ذهب فامرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتصدق به ففعلت رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريره
يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم في التماثيل الحص فيما كان يوطا وكره
ما كان منصوبا رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن ارقم وهو ضعيف

باب اذى الملايكه بالنحاس

عن عبد الله بن عمرو قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بصنم من نحاس فضرب ظهره
بظهر كفه ثم قال خاب وخسر من عبدك من دون الله ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل ومعه ملك فسلم الملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شانه
تنحى قال انه وجد منك ريح نحاس وانا لا نستطيع ريح النحاس رواه الطبراني
في الاوسط وفيه يزيد بن يوسف الصنعاني ضعفه ابن معين وغيره وتركوه
واثنى عليه ابو مسهر وابو سبره قال الذهبي لا يعرف وبقيه رجاله ثقات

باب ما جا في الجرس

عن مولى لعايشه انه كان
يقود بها انها كانت اذا سمعت صوت الجرس امامها قالت توقف بي حتى
لا اسمعه واذا سمعته وراها قالت اسرع بي حتى لا اسمعه قالت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له تابعا من الجن رواه احمد ومولى عايشه
لم اعرفه وعن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالاجراس
ان تقطع من اعناق الابل يوم بدر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن حويطب بن عبد العزى وقال بعضهم حويط والصحيح حويطب
انه راى رفقه فيها جرس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب
الملايكه رفقه فيها جرس رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح
وعن حويط بن عبد العزى ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقطع الجرس رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن جابر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوه غزاها
بالاجراس ان تقطع رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف
وفيه توثيق وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن انس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمع صوت جرس فقال ان الملايكه لا تتبع رفقه فيها جرس رواه الطبراني في الاوسط

وفيه يوسف بن ميمون وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرب الملائكة
عيرا فيها جرس ولا بيتا فيه جرس رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقطع الاجراس رواه الطبراني في الاوسط
وفيه جبير بن المسلم ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وقد تقدم حديث عمر
في باب التماثيل

كتاب الخلافة باب الخلفاء الاربعة

عن علي انه قال يوم الجمل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعهد الينا عهدا
ناخذ به في امارة ولكنه شيء رايناه من قبل انفسنا ثم استخلف ابو بكر رحمة الله على ابي بكر
فاقام واستقام ثم استخلف عمر رحمة الله على عمر فاقام واستقام حتى ضرب
الدين بجرانه رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
عبد خير قال قام علي بن ابي طالب رضي الله عنه على المنبر فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر فعمل بعمله وسار بسيرته
حتى قبضه الله على ذلك ثم استخلف عمر فعمل بعملهما وسار بسيرتهما حتى قبضه الله
على ذلك رواه احمد ورجاله ثقات وعن علي قال قيل يا رسول الله من يؤمر بعدك
قال ان تؤمروا ابا بكر تجدوه امينا زاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة وان تؤمروا
عمر تجدوه قويا امينا لا ياخذه في الله لومة لائم وان تؤمروا عليا ولا اراكم
فاعلين تجدوه هاديا مهديا ياخذ بكم الطريق المستقيم رواه احمد والبزار
والطبراني في الاوسط ورجال البزار ثقات وعن حذيفة بن اليمان قال قالوا
يا رسول الله الا تستخلف علينا قال اني ان استخلف عليكم فتعصون خليفتي ينزل عليكم
العذاب قالوا الا تستخلف ابا بكر قال ان تستخلفوه تجدوه ضعيفا في بدنه قويا في امر الله
قالوا الا تستخلف عمر قال ان تستخلفوه تجدوه قويا في بدنه قويا في امر الله قالوا الا

تستخلف

نستخلف عليا قال ان تستخلفوه ولن تفعلوا يسلك بكم الطريق المستقيم وتجدوه
هاديا مهديا رواه البزار وفيه ابو اليقظان عثمان بن عمير وهو ضعيف
وعن عائشة قالت لما اسس رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة
جاء بحجر فوضعه قالت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال هذا
امر الخلافة من بعدي رواه ابو يعلى عن العوام بن حوشب عمن حدثه عن عائشة
ورجاله رجال الصحيح غير التابعي فانه لم يسم وياتي حديث حجر بن عدي هذا
وعن انس قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل الى بستان فجاء ات فدق الباب
فقال يا انس قم فافتح له وبشره بالجنة وبالخلافة من بعدي قلت يا رسول الله
اعلمه قال اعلمه قال فاذا ابو بكر فقلت له ابشر بالجنة وابشر بالخلافة من بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء ات فدق الباب فقال يا انس قم فافتح له
وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعد ابي بكر قال قلت يا رسول الله اعلمه
قال اعلمه قال فخرجت فاذا عمر قال قلت له ابشر بالجنة وابشر بالخلافة
من بعد ابي بكر قال ثم جاء ات فدق الباب فقال يا انس قم فافتح له وبشره
بالجنة وبشره بالخلافة من بعد عمر وانه مقتول قال فخرجت فاذا عثمان
قال قلت له ابشر بالجنة وبالخلافة من بعد عمر وانك مقتول قال فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لمه والله ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست
فرجي منذ بايعتك قال هو ذاك يا عثمان رواه ابو يعلى والبزار الا انه قال يلي
امر امتي من بعدي ابو بكر وعمر وانه سيلقى من الرعية شدة فامره عند ذلك
ان يكف وفيه صقر بن عبد الرحمن وهو كذاب وفي اسناد البزار عبد الاعلى بن ابي عمرو
ضعفه النسائي وغيره ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات ورواه الطبراني
في الاوسط باسنادين رجال احدهما رجال البزار الا انه قال في عثمان فاسترجع
ثم دخل والباقي بمعناه وعن ابن عمر قال كنا نقول في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر وعمر وعثمان يعني في الخلافة قلت... هو في الصحيح خلا قوله في الخلافة رواه
البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح وعن ابن عمر قال كنا نقول في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكون اولى الناس بهذا الامر فنقول ابو بكر ثم نقول
ارايتم ان قبض ابو بكر من يكون اولى الناس بهذا الامر فنقول عمر بن الخطاب
ثم نقول ارايتم ان قبض عمر بن الخطاب من يكون اولى الناس بهذا الامر فنقول عثمان
رواه الطبراني وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب

وعن خراش بن امية قال كنت اطلب حاجة الى النبي صلى الله عليه وسلم قلت فان لم
احدك قال فات ابا بكر قلت فان لم اجد ابا بكر قال فات عمر قال فان لم اجد عمر
قال فعثمان قلت فان لم اجد عثمان فسكت فاعلمت عليه ذلك مرتين او ثلاثة
ذلك كذلك فقلت في نفسي ذلك فضل الله يوتيه من يشاء رواه البزار وفيه من لا
من لم اعرفه وعن جابر قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
قال لاصحابه انطلقوا بنا الى اهل قبا نسلم عليهم فاتاهم فسلم عليهم ورحبوا به
ثم قال يا اهل قبا ايتوني بالحجارة من هذه الحرة فجمعت عنده احجار
كثيرة ومعه عنزة له فخط قبلتهم فاخذ حجرا فوضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا ابا بكر خذ حجرا فضعه الى حجري ثم قال يا عمر خذ حجرا فضعه
الى جنب حجر ابي بكر ثم قال يا عثمان خذ حجرا فضعه الى جنب حجر عمر
ثم التفت الى الناس باخرة فقال وضع رجل حجره حيث احب على ذلك الخط رواه
الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن سفينة ان رجلا قال يا رسول الله رايت
كان ميزانا دلي من السماء فوزنت بابي بكر فرجحت بابي بكر ثم وزن ابو بكر
بعمر فرجح ابو بكر بعمر ثم وزن عمر بعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستهلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء رواه البزار
وفيه مومل بن اسماعيل وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه البخاري وغيره
وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفة منهم ابو بكر الصديق لا يلبث بعدي الا قليلا
وصاحب رحا دارة العرب يعيش حميدا ويموت شهيدا فقال رجل من هو قال عمر
ابن الخطاب ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان بن عفان فقال يا عثمان
ان البسك الله قميصا فارادك الناس على خلعه فلا تخلعه فوالله لئن خلعته لا ترى الجنة
حتى يلج الجمل في سم الخياط رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه مطلب بن شعيب
قال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا غير حديث واحد غير هذا وبقية رجاله وثقوا
وعن ابن عباس في قول الله عز وجل واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا
قال دخلت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها وهو يطا مارية فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تخبري عائشة حتى ابشرك ببشارة ان اباك يلي من بعد
ابي بكر اذا انا مت فذهبت حفصة فاخبرت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يطا مارية واخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرها ان ابا بكر يلي بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويلي عمر بعده فقالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم من انباك
هذا

هذا قال نباني العليم الخبير فقالت عائشة لا انظر اليك حتى تحرم مارية فحرمها فانزل الله عز وجل
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف
وقد وثقه ابن حبان والضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس وبقية رجاله ثقات
وعن عصمة قال قدم رجل من خزاعة فلقيه علي فقال ما جاء بك قال جئت اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من ندفع صدقة اموالنا اذا قبضك الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر قال فاذا قبض الله ابا بكر فالى من قال الى عمر قال فاذا قبض الله عمر
فالى من قال الى عثمان قال فاذا قبض الله عثمان فالى من قال انظروا لانفسكم رواه الطبراني
وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف جدا وعن عصمة قال قدم رجل من اهل البادية
بابل له فلقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتراها منه فلقيه علي فقال ما اقدمك
قال قدمت بابل فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنقدك قال لا ولكن بعتها منه
بتاخير فقال له علي ارجع اليه فقل له يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن يقضيني قال
ابو بكر فاعلم عليا فقال له ارجع فسله ان حدث بابي بكر فمن يقضيني فساله فقال عمر
فجاء فاعلم عليا فقال ارجع فساله اذا مات عمر من يقضيني فجاء فساله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويحك اذا مات عمر فان استطعت ان تموت فمت رواه الطبراني وفيه
الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن حذيفة قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابا بكر ثم قبض ابو بكر فاستخلف الله عمر ثم قبض عمر فاستخلف الله عثمان رضي الله عنهم
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابن عمر قال المامان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نظر المسلمون خيرهم فاستخلفوه وهو ابو بكر فلما مات نظر خير المسلمين فاستخلفه
عليهم وهو عمر ولما اوقتل نظر المسلمون خيرهم فاستخلفوه وهو عثمان ان يعلوه فاتوني
خيرا منه والله ما ارى ان يعلوا رواه الطبراني وفيه علي بن حسان العطار ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات وعن ابي ذر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
حصيات فسبحن في يده ثم اعطاهن ابا بكر فسبحن في يده ثم اخذهن النبي
صلى الله عليه وسلم فسبحن في يده ثم وضعهن فخرسن ثم اعطاهن عمر فسبحن في يده
ثم اخذهن النبي صلى الله عليه وسلم فوضعهن فخرسن ثم اعطاهن عثمان فسبحن في يده
ثم وضعهن فخرسن ثم اعطاهن عليا
في يده ثم وضعهن فخرسن قال الزهري هي الخلافة
التي اعطاها الله تعالى ابا بكر وعمر وعثمان رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد
ابن ابي حميد وهو ضعيف وله طريق احسن من هذه في علامات النبوة واسناده صحيح
وليس فيها قول الزهري في الخلافة وعن النعمان بن بشير قال لما زيد بن خارجة يعني

وصعهن فخرسن الصحيح

يعني الزهري

في بعض طرق المدينه اذ خر ميتا بين الظهر والعصر فنقل الى اهله وسجي بين ثوبين وكسا
فلما كان بين المغرب والعشا اجتمع نسوه من الانصار فصرخن حوله اذ سمعوا صوتا
من تحت الكسا يقول انصتوا ايها الناس مرتين فحسر عن وجهه وصدره فقال
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي الامي خاتم النبيين كان ذلك في الكتاب الاول
ثم قيل على لسانه صدق صدق ابو بكر الصديق خليفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
القوي الامين كان ضعيفا في بدنه قويا في امر الله كان ذلك في الكتاب الاول
ثم قيل على لسانه صدق صدق صدق ثلاثا والاوسط عبد الله امير المومنين رضي الله عنه
الذي كان لا يخاف في الله لومة لايم وكان يمنع الناس ان ياكل قويهم ضعيفهم
كان ذلك في الكتاب ثم قيل على لسانه صدق صدق ثم قال عثمان امير المومنين
رحيم بالمومنين خلت اثنتان وبقي اربع واختلف الناس ولا نظام لهم واستبيحت الاحما
يعني تنتهك المحارم ودنت الساعه واكل الناس بعضهم بعضا وفي روايه
عن النعمان بن بشير قال لما توفي زيد بن خارجه انتظر به خروج عثمان بن عفان
فقلت يصلي ركعتين فكشف الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم السلام عليكم
واهل البيت يتكلمون قال فقلت وانا في الصلاه سبحان الله سبحان الله فقال انصتوا انصتوا
والباقي بنحوه رواه كله الطبراني في الكبير والاوسط باختصار كثير باسنادين
ورجال احدهما في الكبير ثقات وعن ابي الطفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت فيما يرى النايم كاني انزع ارضا ورد علي غنم سود وغنم عفر فجا ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفيهما ضعف والله يغفر له ثم جا عمر فنزع فاستحالت غربا
فملا الحوض واروا الوارده فلم ار عبقريا احسن نزعا من عمر فاولت السود العرب
وان العفر العجم رواه احمد وفيه علي بن زيد وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات ٥
وعن حذيفه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرب بالعرب فلما اتاها فنشطا
وعلا ثم طعن بهم ابو بكر فطعن بهم طعنه رغيبه ثم طعن بهم عمر فطعن بهم طعنه عسه
رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعد بن خليل عمرو لم اعرفه ٥ وعن سعد
ابن يحيى بن قيس بن عيسى عن ابيه ان حفصه قالت يا رسول الله انك اذا اعتللت
قدمت ابا بكر فقال لست انا الذي قدمته ولكن الله الذي قدمه رواه الطبراني
في الاوسط وفيه من لم اعرفه ٥ وعن عبد الرحمن بن ابي بكر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايتوني بدواه وكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا ثم ولانا
ثم اقبل علينا فقال يابى الله والمومنون الا ابا بكر رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه

وعن العباس

وعن العباس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسا فاستترن مني الا ميمونه
فقال لا يبقى احد شهد اللد الا لد الا ان يميني لم تصب العباس ثم قال مروا ابا بكر يصلي بالناس
فقالت عايشه لحفصه قولي له ان ابا بكر رجل اذا قام ذلك المقام بكا قال مروا ابا بكر
ليصلي بالناس فقام فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفه فجا فنكص ابو بكر
فاراد ان يتاخر فجلس الى جنبه ثم اقترا رواه احمد والطبراني والبزار باختصار كثير
وابو يعلى الا انه منهم وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبه والثوري وبقيه رجاله ثقات
وعن سهل بن سعد قال كان كون في الانصار فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلح بينهم ثم رجع وقد اقيمت الصلاه وابو بكر يصلي بالناس فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر رضي الله عنه رواه الطبراني وهو في الصحيح
خلا قوله فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر وفي اسناد الطبراني
عبد الله بن نجيح وهو ضعيف جدا وعن انس قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي توفي فيه اتاه بلال يوذنه بالصلاه فقال بعد مرتين يا بلال قد بلغت
فمن شا فليصل ومن شا فليدع فرجع اليه بلال فقال بابي انت وامي من يصلي قال
مروا ابا بكر فليصل بالناس رواه احمد وفيه سفيان بن حسين وهو ضعيف
في الزهري وهذا من حديثه عنه وعن بريده قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشه يا رسول الله ان ابي رجل رقيق
فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فانكن صواحبات يوسف فام ابو بكر الناس
والنبي صلى الله عليه وسلم حي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن سالم
ابن عبيد وكان من اصحاب الصفه قال اغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه فافاق فقال حضرت الصلاه فقلنا نعم فقال مروا بلالا فليوذن
ومروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشه رضي الله عنها ان ابي رجل اسيف
فلو امرت غيره فليصل بالناس ثم اغمي عليه فافاق فقال هل حضرت الصلاه
قلت نعم قال مروا بلالا فليوذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشه
رضي الله عنها ان ابي رجل اسيف فلو امرت غيره فليصل بالناس ثم اغمي عليه
فافاق فقال اقيمت الصلاه قلنا نعم قال ايتوني بانسان اعتمد عليه فجا
بريره ورجل اخر فاعتمد عليهما فاتا المسجد فدخل وابو بكر رضي الله عنه
يصلي بالناس فذهب ابو بكر يتنحى فمنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
واجلس الى جنب ابي بكر حتى فرغ من صلاته فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر رضي الله عنه لا اسمع احدا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن جعفر

الا ضربته بالسيف فاخذ ابو بكر بساعدي فاعتمد علي وقام يمشي حتى جينا
فقال اوسعوا فاوسعوا له فاكب عليه ومسه قال انك ميت وانهم ميتون
قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم فعلموا انه كما قال قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انصلي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يدخل قوم فيكبرون ويدعون ويصلون
ثم ينصرفون ويجي اخرون حتى يفرغوا قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا واين يدفن قال حيث قبض
فان الله تبارك وتعالى لم يقبضه الا في بقعه طيبه فعلموا انه كما قال ثم قام
فقال عندكم صاحبكم فامرهم يغسلونه ثم خرج واجتمع المهاجرون يتشاورون
فقالوا انطلقوا الى اخواننا من الانصار فان لهم في هذا الامر نصيبا فانطلقوا
فقال رجل من الانصار منا امير ومنكم امير فاخذ عمر رضي الله عنه بيد ابي بكر
رضي الله عنه فقال اخبروني من له هذه الثلاث ثاني اثنين اذ هما في الغار
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا واخذ بيد ابي بكر فضرب عليها
وقال للناس بايعوه فبايعوه بيعه حسنه جميله ٥ قلت رواه ابن ماجه
بعضه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه
قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار منا امير ومنكم امير
فاتاهم عمر فقال يا معشر الانصار الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر ابا بكر ان يوم الناس فايكم تطيب نفسه ان يتقدم ابا بكر فقالوا نعوذ بالله
ان نتقدم ابا بكر رواه احمد وابو يعلى وفيه عاصم بن ابي النجود وهو ثقه
وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي البختري قال قال عمر
لابي عبيده ابسط يدك حتى ابايعك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انت امين هذه الامه فقال ابو عبيده ما كنت لاتقدم بين يدي رجل
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يومنا فامنا حتى مات رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا البختري لم يسمع من عمر ٥ وعن ابي سعيد الخدري
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطبا الانصار فقالوا يا معشر
المهاجرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث رجلا منكم قرنه
برجل منا فنحن نرى ان يلي هذا الامر رجلان رجل منكم ورجل منا فقام زيد
ابن ثابت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من المهاجرين وكنا
انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن انصار من يقوم مقامه فقال ابو بكر

الصديق

الصديق رضي الله عنه جزاكم الله خيرا من حي يا معشر الانصار وثبت قايلكم والله
لو قلتم غير ذلك ما صالحناكم رواه الطبراني واحمد ورجاله رجال الصحيح
وعن عيسى بن عطيه قال قام ابو بكر الصديق الغد حين بويع فخطب الناس
فقال يا ايها الناس اني قد اقلتكم رايكم اني لست بخيركم فبايعوا خيركم فقاموا
اليه فقالوا يا خليفه رسول الله صلى الله عليه وسلم انت والله خيرنا
فقال يا ايها الناس ان الناس دخلوا في الاسلام طوعا وكرها فهم عواد الله
وجيران الله فان استطعتم ان لا يطلبنكم الله بشي من ذمته فافعلوا
ان لي شيطانا يحضرني فاذا رايتموني فاجتنبوني لا امثل باشعاركم
وابشاركم يا ايها الناس تعهدوا ضرايب غلمانكم انه لا ينبغي للحم نبت من سحت
ان يدخل الجنه الا وراعوني بابصاركم فان استقمت فاتبعوني وان زغت
فقوموني وان اطعت الله فاطيعوني وان عصيت الله فاعصوني رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عيسى بن سليمان وهو ضعيف وعيسى بن عطيه لم اعرفه
وعن قيس بن ابي حازم قال اني لجالس عند ابي بكر الصديق خليفه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد وفاته بشهر قال فذكر قصته فنودي في الناس
ان الصلاه جامعه وهي اول صلاه في المسلمين نودي بها في الناس الصلاه جامعه
فاجتمع الناس فصعد المنبر شيا صنع له كان يخطب عليه وهي اول خطبه
في الاسلام قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ولوددت ان هذا
كفانيه غيري ولين اخذتموني بسنه نبيكم ما اطيقها ان كان لمعصوما
من الشيطان وان كان لينزل عليه الوحي من السما رواه احمد وفيه
عيسى بن المسيب البجلي وهو ضعيف وعن ابن ابي مليكه قال قيل
لابي بكر يا خليفه الله قال انا خليفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا راض به رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ابن ابي مليكه لم يدرك الصديق
وعن قيس بن ابي حازم قال رايت عمر وبيده عسيب نخل وهو يقول
اسمعوا واطيعوا لخليفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا مولى لابي بكر
يقال له شديد بصحيفه فقراها على الناس فقال يقول ابو بكر اسمعوا
واطيعوا لمن في هذه الصحيفه فوالله ما الوتكم قال قيس فرايت عمر
بعد ذلك على المنبر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عايشه رضي الله عنها
قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عايشه لو كان عندنا من يحدثنا
قالت قلت يا رسول الله الا ابعث الى ابي بكر فسكت ثم قال لو كان عندنا من يحدثنا

قلت الا ابعث الى عمر فسكت قالت ثم دعا وصيفا بين يديه فساره فذهب قالت فاذا عثمان يستاذن فاذن له فدخل فناجاه النبي صلى الله عليه وسلم طويلا ثم قال يا عثمان ان الله عز وجل يقمصك قميصا فان ارادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه ولا كرامة يقولها مرتين او ثلاثا قلت رواه ابن ماجه باختصار رواه احمد وفيه فرج بن فضاله وقد وثق وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن زيد بن اسلم ان عمر قال للستة الذين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض قال يا يعوا لمن بايع له عبد الرحمن بن عوف فمن ابا فاضربوا عنقه قلت في الصحيح طرف من اوله رواه الطبراني في الاوسط وزيد لم يدرك عمر وولده عبد الله وثقه يحيى بن معين بن عيسى وغيره وضعفه الجمهور وعن ابي وائل قال قلت لعبد الرحمن بن عوف كيف بايعتم عثمان وتركتم عليا قال ما ذنبي قد بدات بعلي فقلت ابايعك على كتاب الله وسنة رسوله وسيرة ابي بكر وعمر قال فقال فيما استطعت قال ثم عرضتها على عثمان فقبلها رواه عبد الله بن احمد وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف جدا وعن فضاله بن ابي فضاله وكان ابو فضاله من اهل بدر قال خرجت مع ابي عايدا لعلي بن ابي طالب في مرض اصابه ثقل منه فقال له ابي ما يقيمك بمنزلك هذا لو اصابك اجلك لم يلك الا اعراب جهينة تحمل الى المدينة فان اصابك اجلك وليك اصحابك وصلوا عليك فقال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي اني لا اموت حتى اومر ثم تخضب هذه يعني لحيته من هذه يعني هامته فقتل وقتل ابو فضاله مع علي عليه السلام رواه احمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ان وليت الامر بعدي فاخرج اهل نجران من جزيرة العرب رواه احمد وفيه قيس بن الربيع والظاهر انه قيس بن الربيع وهو ضعيف وقد وثقه شعبة والثوري وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن فتنفس فقلت ما لك يا رسول الله قال نعيت الي نفسي يا ابن مسعود قلت استخلف قال من قلت ابا بكر قال فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس قلت ما شانك بابي انت وامي يا رسول الله قال نعيت الي نفسي يا ابن مسعود قلت فاستخلف قال من قلت عمر فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس فقلت ما شانك يا رسول الله

قال نعيت الي

قال نعيت الي نفسي يا ابن مسعود قال قلت فاستخلف قال من قلت علي بن ابي طالب قال اما والذي نفسي بيده لئن اطاعوه ليدخلن الجنة اجمعين اكتعين رواه الطبراني وفيه مينا وهو كذاب ه وعن ابي ميمونة قال يعني ابن ابي سعيد ان اهل مكة اخرجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تكون الخلافة فيهم وان اهل المدينة قتلوا عثمان فلا تعود الخلافة فيهم ابدا رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان منكم من يقاتل على تاويل القران كما قاتلت على تنزيله فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاصف النعل وكان اعطى عليا نعله يخصفها رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ه وعن علي بن ربيعة قال سمعت عليا على منبركم هذا يقول عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان اقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين رواه ابو يعلى وفيه الربيع ابن سهل ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب امرة معاوية ه عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ان معاوية اخذ الاداوة بعد ابي هريرة يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتكى ابو هريرة فبينا هو يوضئ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع راسه اليه مرة او مرتين وهو يتوضا فقال يا معاوية ان وليت امرا فاتق الله واعدل قال فما زلت اظن اني مبتلى بعمل لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابتليت رواه احمد وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى عن سعيد عن معاوية فوصله ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط عن عبد الملك بن عمير عن معاوية وفيه اسمعيل بن ابراهيم بن مهاجر وهو ضعيف وقد وثق ه

باب امرة بني العباس عن العباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال انظر هل ترى في السماء من نجم قال قلت نعم قال ما ترى قال قلت ارى الثريا قال اما انه سيلي هذه الامة بعددها من صلبك اثنين في فتنة رواه احمد والطبراني وفيه ابو ميسرة مولى العباس ولم اعرفه الا في ترجمة ابي قبيل وبقية رجال احمد ثقات ه وعن ابي معاوية انه كان يقول ان عندي لحديثا لو اردت ان اكل به الدنيا اكلتها ولكن لا ابيعها حتى الله عز وجل حديثا رفعه الي

قال ابي قلت ما هو فقال لما خرج زيد ابن خالتي الغد فقلت لها يا امه قد خرج زيد فقالت المسكين يقتل كما قتل اباؤه فقلت لها انه خرج معه ذوو الحجا فقالت كنت عند ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكروا الخلافة بعده فقالوا ولد فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلون اليها ابدا ولكنها في ولد عمي صنو ابي حتى يسلموها الى الدجال رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن انس بن مالك قال لا يبالي احدكم بني امية سنة الا ملك لولد العباس سنتين فقال له رجل من جلسائه يا ابا حمزة اقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كما انك هاهنا رواه الطبراني في الاوسط وفيه بكر بن يونس وهو ضعيف وعن ام الفضل قالت مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس بالحجر فقال يا ام الفضل قلت لبيك يا رسول الله قال انك حامل بغلام قلت وكيف وقد تحالفت قريش ان لا ياتوا النساء قال هو ما اقول فاذا وضعته فاتيني به قالت فلما وضعته اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فاذن في اذنه اليمنى واقام في اذنه اليسرى والباه من ريقه وسماه عبد الله ثم قال اذهبي بابي الخلفاء قالت فاخبرت العباس فاعلمته وكان رجلا لباسا فلبس ثيابه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام اليه فقبل ما بين عينيه ثم اقعده عن يمينه ثم قال هذا عمي فمن شاء فليباه بعمه فقال العباس بعض القول يا رسول الله قال لا اقول هذا يا عم وانت عمي وبقية ابائي ووارثي وخير من اخلف من اهلي قلت يا رسول الله قال انه ابو الفضل كذا وكذا قال هي يا عباس بعد ثنتين وثلاثين ومائة ثم منهم السفاح والمنصور والمهدي وفي اولاده حتى يكون اخرهم الذي يصلي بالمسيح عيسى بن مريم رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن راشد الهلالي وقد اتهم بهذا الحديث وعن عقبة بن عامر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد عمه العباس ثم قال يا عباس انه لا تكون نبوة الا كانت بعدها خلافة وسيلي من ولدك اخر الزمان سبعة عشر منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي وليس بمهدي ومنهم الجموح ومنهم العاقب ومنهم الواهن من ولدك وويل لامتي كيف يعقرها ويهلكها ويذهب امرها هو واتباعه على عبيد من الاسلام فاذا بويع لصلبه فعندها انتا من عشر انقطاع دولتهم وخروج اهل المغرب

من

حـ الحافظ شمس الدين السخاوي كذا وقع في الطبراني تسميته ابنه عبد الله وقد ذكره ابن يونس في تاريخ مصر فقال عبد الله اي ابن اسمعيل بن موسى المعافري يكنى ابا نعيم وقال انه اخو عبد العظيم وارخ وفاته سنة خمسين ومائتين واتبه يروي عن ابن عيينة وابن وهب وتبعه الذهبي في تاريخه وزاد انه روى عنه يحيى بن عبد الله بن عون شيخ للطبراني ولم يذكر واحد منهما فيه جرحا ولا تعديلا وكل هذه الاشياء بعد حديث عقبة بن عامر لكن السهو على كل احد

من بونهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الاول بن عبد الله المعلم ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس لن يذهب الدنيا حتى يملك من ولدك يا عم في اخر الزمان عند انقطاع دولتهم وهو اثنا عشر يكون معه فتنة عمياء صماء تقتل من كل عشرة الا في تسعة الاف وسبعمائة لا ينجو منها الا اليسير يكون قتالهم بموضع من العراق قال فبكى العباس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك الله سترا امتي يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يطلبون الدنيا ولا يهتمون للاخرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه مينا وهو كذاب خبيث وعن نصير بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب ولد العباس حتى يغلب عليهم احياء العرب ويكون اشد ما يكون البس لهم في السماء ناصر ولا في الارض عاذر تكالب عليهم الاعاجم بين ظهر الى الكوفة يقول العاتق في خدرها اقتلوهم قتلهم الله لا رحمهم الله فطالما لم يرحموناه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وتاتي احاديث من نحو هذا في باب في ائمة الظلم والجور ان شاء الله تعالى ه

باب كيف بدا الامامة وما تصير اليه والخلافة والملك ه عن النعمن بن بشير قال كنا قعودا في المسجد وكان بشير رجلا يكف حديثه فجاء ابو ثعلبة الخشني فقال يا بشير بن سعد اتحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامراء فقال حذيفة انا احفظ خطبته فجلس ابو ثعلبة فقال حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون النبوة فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فيكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله ان يكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج نبوة ثم سكت قال حبيب فلما قام عمر بن عبد العزيز وكان يزيد بن النعمن بن بشير في صحابته فكتبت اليه بهذا الحديث اذكره اياه فقلت اني لارجو ان يكون امير المومنين يعني عمر بعد الملك العاض والجبرية فادخل كتابي على عمر بن عبد العزيز فسر به واعجبه رواه احمد في ترجمة النعمان ورجاله ثقات والبزار اتم منه والطبراني في الاوسط ببعضه ه وعن ابي ثعلبة الخشني قال كان معاذ بن جبل وابو عبيدة يتناجيان بينهما بحديث فقلت لهما ما حفظتما وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانا اوصاهما فقالا بي

ما ادرنا اي شيء تكون اذا ذكرنا احدنا حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعلا يتذاكرانه فقالا انه بدأ هذا الامر نبوة ورحمة ثم كائن خلافة ورحمة
ثم كائن ملكا عضوضا ثم كائن عتوا وجبرية وفسادا في الامة يستحلون الخمر والحرير
والفساد وينصرون على ذلك ويرزقون ابدا حتى يلقون الله عز وجل رواه ابو يعلى
والبزار عن ابي عبيدة وحده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول دينكم
بدأ نبوة ورحمة فذكر نحوه. ورواه البزار والطبراني عن معاذ وابي عبيدة قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث ابي يعلى وزاد يستحلون الحرير والفروج
والخمور وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات
وعن ابي ثعلبة الخشني قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ادفعني الى رجل حسن التعليم فدفعني الى ابي عبيدة بن الجراح ثم قال قد دفعتك
الى رجل حسن تعليمك وادبك فاتيته وهو وبشير بن سعد ابو النعمان
يتحدثان فلما رأياني سكتا فقلت يا ابا عبيدة والله ما هكذا حدثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاجلس حتى نحدثك فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان فيكم النبوة ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم يكون ملكا وجبرية
رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم ورجل مجهول ايضا وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول هذا الامر نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة
ثم يكون ملكا ورحمة ثم يكون امارة ورحمة ثم يتكادمون عليها تكادم الحمير
فعليكم بالجهاد وان افضل جهادكم الرباط وان افضل رباطكم عسقلان
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن قيس بن جابر الصدفي عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون من بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء
امراء ومن بعد الامراء ملوك ومن بعد الملوك جبابرة ثم يخرج من اهل بيتي
يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ثم يؤمر القحطاني فوالذي بعثني بالحق
ما هو دونه رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثون نبوة وملك ثلاثون وجبروت وما وراء ذلك
لا خير فيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه مطر بن العلاء الرملي ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات

باب في الخلفاء الاثني عشر

عن مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله وهو يقرئنا القرآن فقال له رجل
يا ابا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كم يملك هذه الامة من خليفة

فقال

فقال عبد الله ما سألني عنها احد منذ قدمت العراق قبلك ثم قال نعم ولقد سألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اثنا عشر كعدة نقباء بني اسرائيل رواه احمد وابو يعلى
والبزار والطبراني وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائي وضعفه الجمهور وبقية
رجاله ثقات وعن ابي جحيفة قال كنت مع عمي عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يخطب فقال لا يزال امر امتي صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة وخفض بها صوته
فقلت لعمي وكان امامي ما قال يا عم قال كلهم من قريش رواه الطبراني في الاوسط
والكبير والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب
كان النقف والنقاف الى يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط وفيه داود بن
علية وهو ضعيف واسمعيل بن داود تلميذه ضعيف ايضا وعن جابر
بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب على المنبر ويقول
اثنا عشر قيما من قريش لا يضرهم عداوة من عاداهم فالتفت خلفي فاذا انا بعمر بن الخطاب
رضي الله عنه وابي في اناس فاثبتوا لي الحديث كما سمعت قلت في الصحيح
بعضه من حديثه وحديث ابيه فقط رواه الطبراني وفي رواية لا تزال هذه الامة
وفيه روح بن عطاء وهو ضعيف ورواه البزار عن جابر بن سمرة نحوه وزاد فيه
ثم رجع يعني النبي صلى الله عليه وسلم الى بيته فاتيته فقلت ثم يكون ماذا قال
ثم يكون الهرج ورجاله ثقات

باب الخلافة في قريش

والناس تبع لهم عن حميد بن عبد الرحمن قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر في طائفة من المدينة فجاء فكشف الثوب عن وجهه فقبله وقال
فداك ابي وامي ما اطيبك حيا وميتا مات محمد صلى الله عليه وسلم ورب الكعبة
قال فذكر الحديث قال فانطلق ابو بكر وعمر يتعاودان حتى اتوهم فتكلم
ابو بكر فلم يترك شيئا انزل في الانصار ولا ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شأنهم الا ذكره قال ولقد علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار واديا سلكت وادي الانصار ولقد علمت يا سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانت قاعد قريش ولاة هذا الامر
فبر الناس تبع لبرهم وفاجرهم تبع لفاجرهم فقال له سعد صدقت نحن الوزراء
وانتم الامراء رواه احمد وفي الصحيح طرف من اوله ورجاله ثقات
الا ان حميد بن عبد الرحمن لم يدرك ابا بكر وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

قال سمعت اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش
صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم رواه عبد الله بن احمد والبزار وفيه
محمد بن جابر اليمامي وهو ضعيف عند الجمهور وقد وثق وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس ذات يوم فقال الا ان الامراء من قريش الا ان الامراء من قريش الا ان الامراء
من قريش ما اقاموا بثلاث ما حكموا فعدلوا وما عاهدوا فوفوا وما استرحموا
فرحموا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفهم وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها ولكل حق
فآتوا كل ذي حق حقه وان امر عليكم عبد حبشي فاسمعوا له واطيعوا
ما لم يخير احدكم بين اسلامه وضرب عنقه فاذا خير بين اسلامه وضرب عنقه
فليمدد عنقه ثكلته امه فلا دنيا له ولا آخرة بعد ذهاب دينه رواه الطبراني
في الصغير والاوسط عن شيخه حفص بن عمر بن الصباح الرقي قال الحاكم حدث
بغير حديث لم يتابع عليه وعن عبد الله بن مسعود قال بينا نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قبة من ادم نحو من ثمانين رجلا من قريش ليس فيهم الا قرشي لا والله ما رأيت
صفيحة وجوه احسن من وجوههم يومئذ فذكروا النساء فتحدثوا فيهن فتحدث
معهم حتى احببت ان يسكت قال ثم اتيته فتشهد ثم قال اما بعد يا معشر قريش
فانكم ولاة هذا الامر ما لم تعصوا الله فاذا عصيتموه بعث عليكم من يلحاكم كما يلحى
القضيب لقضيب في يده ثم لحا قضيبه فاذا هو ابيض يصلد رواه احمد وابو يعلى
والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح ورجال ابي يعلى ثقات
وعن بكير بن وهب الجزري قال قال لي انس احدثك حديثا ما احدثه كل احد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على باب البيت ونحن فيه فقال الائمة من قريش
ان لهم عليكم حقا ولهم عليكم حقا مثل ذلك ما ان استرحموا رحموا وان عاهدوا
وفوا وان حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط بنحوه والبزار الا انه قال
الملك في قريش ورجال احمد ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لي على قريش حقا وان لقريش عليكم حقا ما حكموا فعدلوا وائتمنوا فادوا
واسترحموا فرحموا رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس فيكم النبوة والمملكة
رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن العامري وهو ضعيف

وعن

وعن سيار بن سلامة ابي المنهال قال دخلت مع ابي على ابي برزة الاسلمي وان في اذني لقرطين
وانا غلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامراء من قريش ثلاثا ما فعلوا ثلاثا
ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه احمد وابو يعلى اتم منه وبعضه
والبزار ورجال احمد رجال الصحيح خلا سكين بن عبد العزيز وهو ثقة
وعن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقريش
ان هذا الامر فيكم وانتم ولاته حتى تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم
شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب رواه احمد والطبراني ورجال
احمد رجال الصحيح خلا القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث وهو ثقة
وعن ابي موسى قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب بيت فيه
نفر من قريش فقال واحد بعضادتي الباب فقال هل في البيت الا قرشي
قال فقيل يا رسول الله غير فلان ابن اختنا فقال ابن اخت القوم منهم قال ثم
قال ان هذا الامر في قريش ما اذا استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا
واذا قسموا اقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل قلت في الصحيح وابو داود
منه ابن اخت القوم منهم فقط رواه احمد والبزار والطبراني ورجال
احمد ثقات وعن ذي مخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان هذا الامر في حمير فنزعه الله منهم فجعله في قريش
وسيعود اليهم وكذلك في كتاب قال عبد الله كذا في كتاب ابي مقطع
وحيث حدثنا به تكلم به على الاستواء رواه احمد والطبراني بالحروف
الحروف ورجاله ثقات وعن شريح بن عبيد الحضرمي وضمرة
ابن حبيب وكثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام بن معدي كرب وابي امامة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اما هذا الامر
الا فيكم قال بلى قال فوصيهم بنا فقال لقريش الا احذركم الله
ان تشقوا على امتي من بعدي ثم قال للناس سيكون من بعدي امراء
فادوا اليهم طاعتهم فان الامير مثل المجن يتقى به فان صلحوا واتقوا وامروكم
بخير فلكم ولهم وان اساؤوا وامروكم به فعليهم وانتم منه براء الكذب
رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف
وعن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان قاعدًا معهم فدخل بيته فقال ادخلوا علي ولا يدخل علي الا قرشي فقلنا لك
فدخلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش هل معكم
احد ليس منكم قالوا نخبرك يا رسول الله بابنائنا وامهاتنا معنا ابن الاخت
والمولى فقال النبي صلى الله عليه وسلم حليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم
يا معشر قريش انكم الولاة بعدي لهذا الامر فلا تموتن الا وانتم مسلمون
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءهم البينات وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة يا معشر قريش
احفظوني في اصحابي واخواني وابنائهم رحم الله الانصار وابناء الانصار
وابناء ابناء الانصار رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله بن عمرو المزني
وهو ضعيف وقد حسن له الترمذي وبقية رجاله ثقات
وعن ابي سعيد الخدري قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت فيه
نفر من قريش فاخذ بعضادتي الباب فقال هل في البيت الا قرشي فقالوا الا ابن
اخت لنا فقال ابن اخت القوم منهم ثم قال ان هذا الامر في قريش ما اذا استرحموا
رحموا واذا حكموا عدلوا واذا اقسموا اقسطوا ومن لم يفعل ذلك منكم
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه الطبراني في الصغير
والاوسط ورجاله ثقات وعن انس بن مالك قال كنا في بيت فيه
نفر من المهاجرين والانصار فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل كل رجل يوسع رجاء ان يجلس الى جنبه ثم قام الى الباب فاخذ
بعضادتيه فقال الائمة من قريش ولي عليكم حق عظيم ولهم ذلك
ما فعلوا ثلاثا اذا استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا واذا
عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين وفي رواية واذا ائتمنوا ادوا رواه الطبراني في الاوسط
والكبير وفيه عبد الله بن فروخ وثقه ابن حبان وقال ربما خالف
وفيه كلام وبقية رجال الكبير ثقات وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امان اهل الارض من الغرق القوس
وامان اهل الارض من الاختلاف الموالاة لقريش قريش اهل الله

فاذا

انتهى

الحافظ ابن حجر
هو من رواية حبيب بن
ثابت عن انس وينظر
في اتصاله

فاذا خالفتها قبيلة من العرب صاروا حزب ابليس رواه الطبراني في الكبير
والاوسط الا انه قال وامان امتي من الاختلاف وفي رواية وقال قريش اهل الله
ثلاث مرات وفيه خليد بن دعلج وهو ضعيف وعن سهل بن سعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر رواه الطبراني
في الكبير والاوسط واسناده حسن وعن الحارث بن الحارث وكثير
ابن مرة وعمرو بن الاسود وابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا خيار
ائمة قريش خيار ائمة الناس رواه الطبراني واسناده حسن
وعن معاوية ابن ابي سفيان انه قال وهو على المنبر حدثني الضحاك بن قيس
وهو عدل على نفسه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال وال من قريش
رواه الطبراني وفيه سويد وهو ثقة لا يزال وال من قريش رواه الطبراني
وقد تكلم في روايته عن الحجاج بن محمد وهذا منها والله اعلم
وعن عبد الله بن حنطب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجحفة فقال الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال فاني سائلكم
عن اثنتين عن القران وعن عترتي الا ولا تقدموا قريشا فتضلوا
ولا تخلفوا عنها فتهلكوا ولا تعلموها فانهم اعلم منكم قوة الرجل من قريش
افضل من قوة رجلين من غيرهم لولا ان تبطر قريش لاخبرتها بما لها
عند الله تعالى خيار قريش خيار الناس رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا لقريش
ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم
فابيدوا خضراءهم فان لم تفعلوا فكونوا حراثين زراعين اشقياء
تاكلون من كد ايديكم رواه الطبراني في الصغير والاوسط
ورجال الصغير ثقات وعن الاحنف بن قيس قال كنت اسمع عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يدخل رجل من قريش من باب الا دخل معه
ناس فلا ادري ما تاويل قوله حتى طعن عمر فامر صهيبا ان يصلي
بالناس ثلاثا وامر ان يجعل للناس طعاما تلك الثلاث الايام حتى يجتمع
اهل الشورى على رجل فلما رجعوا من الجنازة جاءوا وقد وضعت الموائد
فامسك الناس للحزن الذي هم فيه فجاء العباس بن عبد المطلب فقال يا ايها
الناس قد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلنا بعده وشربنا ومات ابو بكر
رضي الله عنه فاكلنا بعده وشربنا ايها الناس كلوا من هذا الطعام فمد يده

وبان حديث عمر

ومد الناس ايديهم فاكلوا فعرفت تاويل قوله رواه الطبراني وفيه علي بن زيد
وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عتبة بن عبد السلمي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخلافة في قريش فذكر الحديث وقد تقدم في اول
كتاب الاحكام رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات وقد تقدم
حديث ابي هريرة ورجاله ثقات باب في العدل والجور

اول الجزء

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقصرا يسمى عدن
حوله البروج والمروج له خمسة الاف باب عند كل باب خمسة الاف حبرة
لا يدخله ولا يسكنه الا نبي او صديق او امام عادل رواه البزار وفيه عبد الله
ابن مسلم بن هرمز وهو ضعيف وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم من عباده فان عدل كان له الاجر
وكان على الرعية الشكر وان جار او حاف او ظلم كان عليه الوزر وعلى
الرعية الصبر واذا جارت الولاة قحطت السماء واذا منعت الزكاة هلكت المواشي
واذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة واذا اخفرت الذمة اديل الكفار
او كلمة نحوها رواه البزار وفيه سعيد بن سنان ابو مهدي وهو متروك
وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبث الجور بعدي
الا قليلا حتى يطلع فكلما طلع من الجور شيء ذهب من العدل مثله حتى يولد
في الجور من لا يعرف غيره ثم ياتي الله تبارك وتعالى بالعدل فكلما جاء من
العدل شيء ذهب من الجور مثله حتى يولد في العدل من لا يعرف غيره
رواه احمد وفيه خالد بن طهمان وثقه ابو حاتم الرازي وابن حبان وقال يخطئ
ويهم وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تزال هذه الامة بخير ما اذا قالت صدقت واذا حكمت عدلت
واذا استرحمت رحمت رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه يحيى
ابن عيسى بن طلحة وهو متروك وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حكمتم فاعدلوا واذا قتلتم فاحسنوا فان الله عز وجل محسن يحب المحسنين
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنة
وحد يقام في الارض بحقه ازكى فيها من مطر اربعين عاما رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه سعد ابو غيلان الشيباني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابي مخذم قال وجد في زمان زياد صرة فيها حب امثال النوى عليه

علم

عليه مكتوب هذا نبت زمان كان يعمل فيه بالعدل رواه احمد وابو مخذم ضعيف
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا
يوم القيامة امام جائر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية وهو ضعيف
وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا وفي الوادي
بئر يقال له هبهب حقا على الله ان يسكنه كل جبار عنيد رواه الطبراني في الاوسط
واسناده حسن وعن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان افضل الناس
عند الله منزلة يوم القيامة امام عادل رفيق وشر عباد الله عند الله منزلة
يوم القيامة امام جائر خرق رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة
وفيه ضعف وحديثه حسن باب الاستخلاف
ووصية المتولي عن عبد الله بن سبع قال قيل لعلي الا تستخلف
ولكن اترككم الى ما ترككم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى
ورجاله ثقات وعن الاغر ابي مالك قال لما اراد ابو بكر ان يستخلف
عمر بعث اليه فدعاه فاتاه فقال اني ادعوك الى امر متعب لمن وليه
فاتق الله يا عمر بطاعته واطعه بتقواه فان التقي امن محفوظ
ثم ان الامر معروض لا يستوجبه الا من عمل به فمن امر بالحق وعمل بالباطل
وامر بالمعروف وعمل بالمنكر يوشك ان تنقطع امنيته وان يحبط عمله
فان انت وليت عليهم امرهم فان استطعت ان تجف يدك من دمائهم
وان تضمر بطنك من اموالهم وان يجف لسانك عن اعراضهم فافعل
ولا قوة الا بالله رواه الطبراني والاغر لم يدرك ابا بكر وبقية رجاله ثقات
وعن محمد بن سيرين قال لما بويع معاوية حج ثم اتى المدينة فخطب الناس
فقال انا قد بايعنا يزيد فبايعوه فقام الحسن بن علي فقال انا والله احق
بها منه فان ابي خير من ابيه وجدي خير من جده وانا خير منه فقال
اما ما ذكرت ان جدك خير من جده فصدقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير من ابي سفيان واما ما ذكرت امك خير من امه فصدقت فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من بنت بحدل واما ما ذكرت
ان اباك خير من ابيه فقد قارع ابوك اباه فقضى الله لابيه على ابيك
واما ما ذكرت انك خير منه فلهو ادب منك واعقل ما يسرني ان لي مثلك الفا
رواه الطبراني وفيه الهيثم بن الربيع قال ابو حاتم ليس بالمعروف وبقية رجاله ثقات

باب النهي عن متابعة خليفتين

عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر رواه البزار وفيه ابو هلال وهو ثقه وفيه ضعف والطبراني في الاوسط. وعن سعيد بن جبير ان عبد الله بن الزبير قال لمعويه في الكلام الذي جرى بينهما في بيعه يزيد وانت يا معاويه اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان في الارض خليفتين فاقتلوا آخرهما رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات.

باب كيف يدعا الامام

عن بن ابي مليكه قال قيل لابي بكر يا خليفة الله قال انا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا راض به رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان بن ابي مليكه لم يدرك ابا بكر. وعن الزهري قال سلم عمار بن حنيف على معويه وعنده اهل الشام فقال السلام عليك ايها الامير فقالوا من هذا المنافق الذي قصر في تسليمه امير المومنين فقال عمار لمعويه ان هولاء قد عابوا علي شيا انت اعلم به مني اني قد حييتها ابا بكر وعمر وعثمن فقال معويه ذلك لاخاله لقد كان بعض الذي يقول ولكن اهل الشام حين وقعت الفتنه قالوا والله لنعرفن ديننا ولا نقصر بخليفتنا والى حالكم يا اهل المدينه تقولون لعامل الصدقه امير رواه الطبراني والزهري لم يدرك معويه ولكن رجاله رجال الصحيح. قلت في مناقب عمر انه اول من سمي امير المومنين.

باب كراهية الولايه ولمن تستحب

عن عبد الله بن عمرو قال جا حمزه ابن عبد المطلب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجعلني على شي اعيش به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حمزه نفس تحييها احب اليك ام نفس تميتها قال نفس احييها قال عليك نفسك رواه احمد وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات. وعن حبان بن بح الصدائي انه قال ان قومي كفروا فاخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم جهز اليهم جيشا فاتيت فقلت ان قومي على الاسلام فقال اكذاك قلت نعم قال فاتبعته ليلتي الى الصباح فاذنت بالصلاة لما اصبحت واعطاني انا توضات منه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه في الاناء

فانفجر

فانفجر عيونا فقال من اراد ان يتوضا فليتوضا فتوضات وصليت وامرني عليهم واعطاني صدقتهم فقام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال فلان ظلمني فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير في الامره لمسلم ثم جاء رجل يسأله صدقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقه صداع في الراس وحريق في البطن او دا فاعطيته صحيفتي او صحيفة امرتي وصدقتي فقال ما شانك فقلت كيف اقبلها وقد سمعت منك ما سمعت فقال هو ما سمعت رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيه رجال احمد ثقات. وعن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ويل للامرا ويل للعرفاء ويل للامنا ليتمنين اقوام يوم القيامه ان ذوايبهم كانت معلقه بالثريا يتذبذبون بين السماء والارض ولم يكونوا عملوا على شي رواه احمد ورجاله ثقات. في طرق عن ابي هريره رواه ابو يعلى والبزار. وعن رافع الطاي رفيق ابي بكر في غزوه ذات السلاسل قال وسالته عما قيل من بيعتهم فقال وهو يحدثه عما تكلمت به الانصار وما كلمهم به عمر بن الخطاب الانصار وما ذكرهم به من امامتي اياهم بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فبايعوني لذلك وقبلتها منهم وتخوفت ان تكون فتنه تكون بعدها رده رواه احمد عن شيخه يحيى بن عياش ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات. وعن يزيد بن موهب ان عثمان قال لابن عمر اقض بين الناس فقال لا اقضي بين اثنين ولا اوم رجلين اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ قال بلى فقال اني اعوذ بالله ان تستعملني فاعفاه وقال لا تخبر بهذا احدا رواه احمد ويزيد لم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح. وعن زيد بن ثابت انه قال عند النبي صلى الله عليه وسلم بيس الشي الاماره فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الشي الاماره لمن اخذها بحقها وحلها وبيس الشي الاماره لمن اخذها بغير حقها تكون عليه حسره يوم القيامه رواه الطبراني عن شيخه حفص بن عمر بن الصباح الرقي وثقه بن حبان وبقيه رجاله رجال الصحيح. وعن شداد بن اوس وهو ابن اخي حسان بن ثابت الانصاري وهو انكح اهل البلد لمعاويه ابن ابي سفيان وهو يراجع معاويه رحمه الله بذكر الاماره كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الاماره فقال اولها الاماره ملامه وثانيها

ندامه وثالثها عذاب يوم القيامه الا من رحم وعدل وقال هكذا وهكذا بيده بالمال ثم سكت ما شاء الله ثم قال كيف بالعدل مع ذي القربى رواه الطبراني وفيها اسحق بن ابرهيم المزني وهو ضعيف. وعن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شيتم انباتكم عن الاماره وما هي فناديت باعلا صوتي ثلاث مرات وما هي يا رسول الله قال اولها ملامه وثانيها ندامه وثالثها عذاب يوم القيامه الا من عدل وكيف يعدل مع اقربيه رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط باختصار ورجال الكبير رجال الصحيح. وعن ابي هريره قال ان شيت انبيتك لا ادري رفعه ام لا قال الاماره اولها ندامه واوسطها غرامه واخرها عذاب يوم القيامه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات. وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل المقداد بن الاسود على سريه فلما قدم قال كيف رايت قال رايتهم يرفعون ويضعون حتى حسبت اني لست ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو ذاك فقال المقداد والذي بعثك بالحق لا اعمل على عمل ابدا فكانوا يقولون له تقدم فصل بنا فيابى رواه البزار وفيه سوار بن داود ابو حمزه وثقه احمد وابن حبان وابن معين وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الصحيح. وعن المقداد بن الاسود قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مبعثا فلما رجعت قال لي كيف تجد نفسك قلت ما زلت حتى ظننت ان معي خولا لي وايم الله لا الي على رجلين بعدها ابدا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عمير بن اسحق وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وعبد الله بن احمد ثقه مامون. وعن مالك بن الحارث عن رجل قال الحضرمي في كتاب ابي كريب عن حميد عن رجل قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا على سريه فلما مضى ورجع اليه قال له كيف وجدت الاماره قال كنت كبعض القوم اذا ركبت ركبوا واذا نزلت نزلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان السلطان على باب عنت الا من عصم الله عز وجل فقال الرجل والله لا اعمل لك ولا لغيرك ابدا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه رواه الطبراني وفيه عطا ابن السايب وقد اختلط وبقيه رجاله ثقات. وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على عمل فقال يا رسول الله خر لي فقال الزم بيتك رواه الطبراني وفيه الفرات بن ابي الفرات وهو ضعيف

وهو ضعيف. وعن عصمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على الصدقه فقال يا رسول الله خر لي قال اجلس في بيتك رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف. وعن رافع ابن عمرو الطاي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاصي على جيش ذات السلاسل وبعث معه في ذلك الجيش ابا بكر وعمر وسراة اصحابه فانطلقوا حتى نزلوا جبلي طي فقال عمرو انظروا الى رجل دليل بالطريق فقالوا ما نعلمه الا رافع بن عمرو فانه كان رجلا ضالا في الجاهليه طارقا ما الرسل قال اللص الذي يغزوا القوم وحده فيسرق قال رافع فلما قضينا غزاتنا وانتهيت الى المكان الذي كان خرجنا منه توسمت ابا بكر فاتيته فقلت يا صاحب الخلال اني توسمتك من بين اصحابك فانبيني بشي اذا حفظته كنت مثلكم ومنكم قال تحفظ اصابعك الخمس قلت نعم قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلوه وتوتي الزكاه ان كان لك وتحج البيت وتصوم رمضان حفظت قلت نعم قال واخرى لا تامرن على اثنين قلت وهل تكون الامره الا فيكم اهل بدر قال يوشك ان يفشوا حتى تبلغك ومن هو دونك ان الله عز وجل لما بعث نبيه دخل الناس في الاسلام فمنهم من دخل فهداه الله ومنهم من اكرهه السيف فهم عواد الله عز وجل وجيران الله في خفارة الله ان الرجل اذا كان اميرا فتظالم الناس بينهم فلم ياخذ لبعضهم من بعض انتقم الله منه ان الرجل منكم لتوخذ شاة جاره فيظل ناتي عضلته غضبا لجاره والله من وراء جاره قال رافع فمكثت سنه ثم ان ابا بكر استخلف فركبت اليه فقلت انا رافع كنت لقيتك مكان كذا وكذا قال عرفت قلت كنت نهيتني عن الاماره ثم ركبت اعظم من ذلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم فمن لم يقم فيهم بكتاب الله فعليه بهلة الله يعني لعنة الله رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت على ابي بكر اعوده في مرضه الذي توفي فيه فسلمت عليه وسالته كيف اصبح فاستوى جالسا فقال اصبحت بحمد الله بارئا فقال اما اني على ما ترى وجع وجعلتم لي شغلا مع وجعي جعلت لكم عهدا من بعدي واخترت لكم خيركم في نفسي فكلكم ورم لذلك انفه رجا ان يكون الامر له ورايت الدنيا اقبلت ولما تقبل وهي جائيه وستحدون بيوتكم بستور الحرير ونضائد الديباج وتالمون ضجائع الصوف الاذري كان احدكم على حسك السعدان والله لان يقدم احدكم فتضرب عنقه

في غير حد خير له من ان يسبح في غمرة الدنيا ثم قال اما اني لا اسى على شي
الا على ثلاث فعلتهن وددت اني لم افعلهن وثلاث لم افعلهن وددت
اني لم افعلهن وثلاث وددت اني سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهن فاما الثلاث التي وددت اني لم افعلهن فوددت اني لم اكن
كشفت بيت فاطمه وتركته وان اغلق على الحرب ووددت اني يوم
سقيفه بني ساعده قذفت الامر في عنق احد الرجلين ابي عبيده او عمر
وكان امير المومنين وكنت وزيرا ووددت اني حين وجهت خالد بن الوليد
الى اهل الرده اقمت بذي القصه فان ظفر المسلمون ظفروا والا كنت
ردا ومددا واما الثلاث اللاتي وددت اني فعلتها فوددت اني يوم
اتيت بالاشعث اسيرا ضربت عنقه فانه يخيل الي انه لا يرى شرا الا اعانه
ووددت اني يوم اتيت بالفجاه السلمي لم اكن احرقه وقتلته سريحا او اطلقته
نجيحا ووددت اني حين وجهت خالد بن الوليد الى الشام وجهت عمر الى العراق
فاكون قد بسطت يميني وشمالي في سبيل الله عز وجل واما الثلاث اللاتي وددت
اني سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن فوددت اني سالته فيمن هذا الامر
فلا ينازعه اهله ووددت اني كنت سالته هل للانصار في هذا الامر سبب
ووددت اني سالته عن العمه وبنت الاخ فان في نفسي منهما حاجه رواه
الطبراني وفيه علوان بن داود البجلي وهو ضعيف وهذا الاثر مما انكر عليه
وعن زياد بن الحرث الصدائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فبلغني انه يريد ان يرسل جيشا الى قومي فقلت يا رسول الله رد الجيش
وانا لك باسلامهم وطاعتهم قال افعل فكتبت الى قومي فاتاه وفدهم النبي
صلى الله عليه وسلم باسلامهم وطاعتهم فقال يا اخا صدا انك لمطاع
في قومك قلت بل هداهم الله واحسن اليهم قال افلا اومرك عليهم
قلت بلى فامرني عليهم فكتب لي بذلك كتابا وسالته من صدقاتهم
ففعل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ في بعض اسفاره فاعرس
من اول الليل فلزمته وجعل اصحابه ينقطعون حتى لم يبق معهم رجل غيري
فلما حضر الصبح امرني فاذنت ثم قال لي يا اخا صدا معك ما قلت نعم
قليل لا يكفيك قال صبه في الاناء ثم ائتني به فادخل يده فيه فرايت بين كل
اصبعين من اصابعه عينا تفور قال يا اخا صدا لولا اني استحيي من ربي لسقينا

واستقينا

واستقينا نادي في الناس من كان يريد الوضوء قال فاغترف من اغترف وجا بلال
ليقيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخا صدا اذن ومن اذن فهو يقيم فلما صلى
الفجر اتاه اهل المنزل يشكون عاملهم ويقولون يا رسول الله اخذنا بما كان
بيننا وبين قومه في الجاهليه فالتفت الى اصحابه وقال لا خير في الاماره لرجل مومن
فوقعت في نفسي واتاه سائل يساله فقال من سال الناس عن ظهر غنا فصداع في الراس
وداء في البطن فقال اعطني من الصدقات فقال ان الله لم يرض في الصدقات
بحكم نبي ولا غيره حتى جعلها ثمانية اجزا فان كنت منهم اعطيتك حقك فلما اصبح
قلت يا رسول الله اقبل امارتك فلا حاجه لي فيها قال ولم قلت سمعتك تقول
لا خير في الاماره لرجل مومن وقد امنت وسمعتك تقول من سال الناس عن ظهر
غنى فصداع في الراس وداء في البطن وقد سالتك وانا غني قال هو ذاك فان شئت
فخذ وان شئت فدع قال قلت بل ادع قال فدلني على رجل اوليه فدللته على رجل
من الوفد فولاه قالوا يا رسول الله ان لنا بيرا اذا كان الشتا وسعنا ماوها فاجتمعنا عليها
واذا كان الصيف قل فتفرقنا على مياه حولنا وانا لا نستطيع اليوم ان نتفرق
كل من حولنا عدو فادع الله ان يسعنا ماوها قال فدعا بسبع حصيات فعركهن
بين كفيه وقال اذا اتيتموها فالقوا واحدة واذكروا اسم الله فما استطاعوا ان ينظروا
الى قعرها بعد قلت في السنن طرف منه رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن
ابن زياد بن انعم وهو ضعيف وقد وثقه احمد بن صالح ورد على من تكلم فيه
وبقيه رجاله ثقات ۝ وعن نافع قال لما قتل عثمان جا علي الى ابن عمر فقال انك
محبوب الى الناس فسر الى الشام فقال ابن عمر بقرابتي وصحبتي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والرحم الذي بيننا فلم يعاوده رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقه ولكنه مدلس

باب فيمن ولي شيا عن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ما من رجل يلي امر عشره فما فوق ذلك الا اتى الله مغلولا يوم القيامه
يده الى عنقه فكه بره او اوبقه اثمه اولها ملامه واوسطها ندامه واخرها خزي يوم القيامه
رواه احمد والطبراني وفيه يزيد بن ابي مالك وثقه ابن حبان وغيره
وبقيه رجاله ثقات وعن عباده بن الصامت رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من امير عشره الا جي به يوم القيامه مغلوله يده الى عنقه حتى يطلقه الحق
او يوبقه ومن تعلم القران ثم نسيه لقي الله تبارك وتعالى وهو اجذم
رواه احمد وابنه ۝ وعن رجل عن سعد بن عباده قال سمعته غير مرة

ولا مرتين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشره الا يوتى به يوم القيامه
مغلولا لا يفكه من ذلك الغل الا العدل رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير وفيه
رجل لم يسم وبقيه احد اسنادي احمد رجالها رجال الصحيح وعن ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امير عشره الا يوتى به مغلولا يوم القيامه
حتى يفكه العدل او يوبقه الجور وفي روايه وان كان مسيا زيد غلا الى غله
رواه البزار والطبراني في الاوسط بالاول ورجال الاول في البزار رجال الصحيح
وفي روايه في الطبراني في الاوسط ايضا عاقاه الله بما شا او عاقبه بما شا
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجا بالامام الجائر يوم القيامه
فتخاصمه الرعيه فيفلجوا عليه فيقال له سد ركنا من اركان جهنم
رواه البزار وفيه الاغلب بن تميم وهو ضعيف ۝ وعن ابي وائل شقيق
ابن سلمه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن
فتخلف بشر فلقيه عمر فقال ما خلفك اما لنا سمع وطاعه قال بلى ولكن سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي شيا من امر المسلمين اتي به يوم القيامه
حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان مسيا انخرق به الجسر
فهوى فيه سبعين خريفا قال فخرج عمر رضي الله عنه كييبا حزينا فلقيه ابو ذر
فقال ما لي اراك كييبا حزينا فقال ما لي لا اكون كييبا حزينا وقد سمعت بشر
ابن عاصم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي شيا من امر المسلمين
اتي به يوم القيامه حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان مسيا
انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا فقال ابو ذر وما سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ولي احدا من الناس اتي به يوم القيامه حتى يوقف على جسر جهنم فان كان
محسنا نجا وان كان مسيا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا وهي
سودا مظلمه فاي الحديثين اوجع لقلبك قال كلاهما قد اوجع قلبي فمن ياخذها
بما فيها فقال ابو ذر من سلت الله انفه والصق خده بالارض اما انا لا نعلم
الا خيرا وعسى ان وليتها من لا يعدل فيها ان لا ينجو من اثمها رواه الطبراني
وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك وعن قيس بن عاصم عن ابيه ان عمر
ابن الخطاب بعث اليه يستعينه على بعض الصدقه فابى ان يعمل له وقال
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامه امر
بالوالي

بالوالي فيوقف على جسر جهنم فيامر الله الجسر فينتفض انتفاضه فيزول
كل عظم منه من مكانه ثم يامر به فان كان مطيعا احسن فاعطاه كفلين
من الاجر وان كان عاصيا انخرق به الجسر فهوى في جهنم سبعين خريفا
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابن عباس يرفعه قال ما من حاكم على
عشره الا اتى يوم القيامه مغلوله يده الى عنقه حتى يفصل بينه وبينهم رواه
الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات ۝ وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي عشره فحكم بينهم بما احبوا او كرهوا جي به
يوم القيامه مغلوله يده الى عنقه فان كان حكم بما انزل الله ولم يرتش في حكم
ولم يحف فك الله عنه وان حكم بغير ما انزل الله وارتشى وحابى فيه شدت يساره الى يمينه فقال بعض جلسائه اعطانا اما محمد وما بد من غل قال
ورب هذه البنيه واشار بيده الى الكعبه رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعد
ابن الوليد ولم اعرفه وعن ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من وال يلي امه الا لقي الله مغلوله يمينه فكه عدله او غله جوره
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو نعيم بن هشام بن يحيى الغساني وثقه ابن حبان
وغيره وكذبه ابو حاتم وابو زرعه وبقيه رجاله ثقات ۝ وعن بريده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشره الا اتى الله يوم القيامه
مغلوله يده الى عنقه فان كان محسنا فك عنه وان كان مسيا زيد غلا الى غله
رواه الطبراني في الاوسط ومن لم يسم ... وكلاهما ضعيف ولم يوثق
وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس
ان نفسي في اجلك حتى تومر على عشره حين يتكشف الناس الكفور فابك لان تامر
على عشره فما فوق ذلك فانه لا يقوم احد على عشره فما فوق ذلك الا اتى الله
مغلوله يده الى عنقه لا يفكه من غله ذلك الا العدل وكان عدل سهم ولا تعمر
الكفور فان عامر الكفور كعامر القبور رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه
ابن رجا ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ۝

باب كلكم راع ومسول
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسول
عن رعيته فالامير راع على الناس ومسول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته
وهو مسول عن زوجته وما ملكت يمينه والمراه راعيه لزوجها ومسوله عن بيتها
وولدها والمملوك راع على مولاه ومسول عن ماله وكلكم راع وكلكم مسول

فاعدوا للمسايل جوابا قالوا يا رسول الله وما جوابها قال اعمال البر رواه الطبراني
في الصغير والاوسط باسنادين واحد اسنادي الاوسط رجاله رجال الصحيح ٥
وعن عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسول رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ارطاه بن الاشعث وهو ضعيف جدا وعن ابي هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من راع يسترعاه رعيه الا سيل يوم القيامة اقام فيها
امر الله ام اضاعه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو عياش المصري وهو مستور
وبقيه رجاله ثقات ٥ وفي بعضهم كلام وعن ابي لبابه بن عبد المنذر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الحيات التي في البيوت وقال كلكم
راع عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسول عن رعيته والرجل
راع على اهله ومسول عنهم وامراه الرجل راعيه على بيت زوجها وهي مسوله
عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسول عنه الا كلكم راع وكلكم مسول
قلت لابي لبابه في الصحيح النهي عن قتل الحيات فقط رواه الطبراني في الاوسط
والكبير ورجال الكبير رجال الصحيح وعن المقدام قال قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يكون رجل على قوم الا جا يقدمهم يوم القيامة
بين يديه رايه يحملها وهم يتبعونه فيسال عنهم ويسالون عنه رواه الطبراني
وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال قال
ما من امير يومر على عشره الا سيل عنهم يوم القيامه رواه الطبراني وفيه
رشدين بن كريب وهو ضعيف ٥ وعن قتاده ان ابن مسعود قال ان الله تعالى
سايل كل ذي رعيه فيما استرعاه اقام امر الله تعالى فيهم ام اضاعه
حتى ان الرجل ليسال عن اهل بيته رواه الطبراني وقتاده لم يسمع من ابن مسعود
ورجاله رجال الصحيح

باب اخذ الضعيف من القوي

عن بريده قال سال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر رضي الله عنه حين
قدم من الحبشه ما اعجب شي رايته قال رايت امراه تحمل على راسها مكتلا
من طعام فمر فارس فركضه فاسقطه فجلست تجمع طعامها ثم التفتت فقالت
ويل لك اذا وضع الملك تبارك وتعالى كرسيه فاخذ للمظلوم من الظالم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديقا لقولها لا قدست امه او كيف تقدس امه
لا ياخذ ضعيفها حقه من شديدها وهو غير متعتع رواه البزار والطبراني
في الاوسط وفيه عطا بن السايب وهو ثقه ولكنه اختلط وبقيه رجاله

وعن

(حوص — margin note)

وعن جابر قال لما قدم جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه من ارض الحبشه تلقاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حجل اعظاما لرسول الله
فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه وقال له يا حبيبي انت اشبه الناس
بخلقي وخلقي وخلقت من الطينه التي خلقت منها يا حبيبي حدثني عن بعض عجايب
ارض الحبشه قال نعم بابي انت وامي يا رسول الله بينا انا قايم في بعض طرقها اذا انا
بعجوز على راسها مكتل واقبل شاب يركض فرسه فزحمها والقى المكتل عن راسها
فاستوت قايمه واتبعته البصر وهي تقول الويل لك غدا اذا جلس الملك على
كرسيه فاقتص للمظلوم من الظالم قال جابر فنظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا قدس الله امة لا تاخذ للمظلوم حقه من الظالم غير
متعتع رواه الطبراني في الاوسط وفيه مكي بن عبد الله الرعيني وهو ضعيف
وعن عايشه قالت اراد ابن مسعود ان يبني دارا فقالت قريش لا ندع ابن ام عبد
ان يبني دارا فينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوا مزيد لك او انا ظالم
او فانا ظالم لا تقدس الله امه لا يوخذ لضعيفها من شديدها رواه الطبراني
في الاوسط وفيه المثنى بن الصباح وهو متروك ووثقه ابن معين في روايه وقد
تقدم حديث ابن مسعود نفسه في هذه القصه في الاحكام واحاديث غيره
من نحو هذا الباب ٥ وعن معاويه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقدس امه لا يقضى فيها بالحق وياخذ الضعيف حقه من القوي غير متعتع
رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن سعيد بن يزيد ان معاويه كتب الى مسلمه
ابن مخلد ان سل عبد الله بن عمرو بن العاصي هل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا قدست امه لا ياخذ ضعيفها حقه من قويها وهو غير مضطهد فان قال نعم
فاحمله على البريد فساله فقال نعم فحمله على البريد من مصر الى الشام فساله
معاويه فاخبره فقال معاويه وانا قد سمعته ولكن احببت ان اتثبت رواه الطبراني
ورجاله ثقات ٥

باب في الامام الضعيف عن الحق

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام الضعيف ملعون رواه
الطبراني وسقط من اسناده رجل بين عبد الكريم بن الحرث وبين ابن عمر وفيه جماعه
لم اعرفهم ٥

باب ملك النسا

عن جابر بن سمره قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يفلح قوم يملك امرهم امراه رواه الطبراني
في الاوسط عن شيخه ابي عبيده عبد الوارث بن ابرهيم ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات
وعن عبد الله بن الحجيم قال لما قدمت عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسالها لكره

فقلنا هذه عايشه كنت تقول عايشه عايشه هو ذي عايشه قد جات فاخرج معنا
فقال لي اذكرت حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر بلقيس صاحبه سبا فقال لا يقدس الله امه قادتهم امراه
قلت لابي بكره حديث غير هذا في الصحيح رواه الطبراني وفيه جماعه لم اعرفهم

باب بطانه الامير

عن القاسم قال قال عبد الله ان الامير
اذا امر كانت بطانتان من اهله بطانه تامره بطاعه الله وبطانه تامره بمعصيته
وهو مع من اطاع منهما رواه الطبراني والقاسم لم يدرك ابن مسعود ٥

باب الوزراء

عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ولاه الله من امر المسلمين شيا فاراد به خيرا جعل له وزير صدق فان نسي ذكره
وان ذكر اعانه رواه احمد والبزار ورجال البزار رجال الصحيح ٥

باب فيمن ابلغ حاجه الى السلطان

عن ابي الدردا قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابلغ ذا سلطان حاجه من لا يستطيع
ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزول الاقدام رواه البزار في حديث
طويل وفيه سعيد البراد وبقيه رجاله ثقات ٥

باب فيمن احتجب عن ذوي الحاجه

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ولي من امر الناس شيا فاحتجب عن اولي الضعفه والحاجه احتجب الله عنه
يوم القيامه رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات ٥ وعن ابي الشماخ
الازدي عن ابن عم له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى معاويه فدخل عليه
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي من امر الناس شيا ثم اغلق بابه
دون المسكين والمظلوم وذي الحاجه اغلق الله تبارك وتعالى دونه ابواب رحمته
دون حاجته وفقره افقر ما يكون اليها رواه احمد وابو يعلى وابو الشماخ
لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ابي جحيفه ان معاويه بن ابي سفيان
ضرب على الناس بعثا فخرجوا فرجع ابو الدحداح فقال له معاويه الم تكن خرجت
قال بلى ولكني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا احببت ان اضعه
عندك مخافه ان لا تلقاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس
من ولي منكم عملا فحجب بابه عن ذي حاجه المسلمين حجبه الله ان يلج باب الجنه
ومن كانت همته الدنيا حرم الله عليه ان يلج باب الجنة جواري فاني بعثت بخراب الدنيا
ولم ابعث بعمارتها رواه الطبراني عن شيخه جبرون بن عيسى عن يحيى بن سليمان
الحفري ولم اعرفهما وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥

باب حق الرعيه

(الدوم — margin note)

باب حق الرعيه والنصح لها

عن ابي فراس
قال خطب عمر بن الخطاب الناس فقال الا انه قد اتى علي حين وانا احسب ان من
قرا القران يريد الله وما عنده فقد خيل الي باخره ان رجالا قد قرووه
يريدون به ما عند الناس الا فاريدوا الله بقراتكم واريدوه باعمالكم الا لا تضربوا
المسلمين فتذلوهم ولا تجمروهم فتفتنوهم ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم
ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد
في حديث طويل وابو فراس لم ار من جرحه ولا وثقه وبقيه رجاله ثقات
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امتي احد
ولي من امر الناس شيا لم يحفظهم بما يحفظ به نفسه واهله الا لم يجد
رايحه الجنه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه اسمعيل بن شبيب
الطايفي وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولي
شيا من امر المسلمين لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوايجهم رواه الطبراني
وفيه حسين بن قيس وهو متروك وزعم ابو محصن انه شيخ صدوق وبقيه
رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعان بباطل ليدحض به حقا فقد بري من ذمه الله وذمه رسوله
صلى الله عليه وسلم ومن مشى الى سلطان الله في الارض ليذله اذله الله مع ما
يدخر له من الخزي يوم القيامه وسلطان الله في الارض كتابه وسنه نبيه
ومن تولى من امر المسلمين شيا فاستعمل عليهم رجلا وهو يعلم ان فيهم من هو اولى بذلك
واعلم منه بكتاب الله وسنه رسوله فقد خان الله ورسوله وجميع المومنين
ومن ترك حوايج الناس لم ينظر الله في حاجته حتى يقضي حوايجهم ويودي اليهم حقوقهم
ومن اكل درهم ربا فهو ثلاث وثلاثين زنيه ومن نبت لحمه من سحت فالنار اولى به
رواه الطبراني وفيه ابو محمد الجزري حمزه ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح
وعن الحسن قال قدم علينا عبيد الله بن زياد اميرا امره علينا معاويه
فقدم علينا غلاما سفيها يسفك الدما سفكا شديدا وفينا عبد الله بن مغفل
المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من العشره الذين بعثهم
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يفقهون اهل البصره فدخل عليه ذات يوم فقال له
انته عما اراك تصنع فان شر الرعا الحطمه فقال له ما انت وذاك انما انت حثاله
من حثالات اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال وهل كانت فيهم حثاله لا ام لك
بل كانوا اهل بيوتات وشرف ممن كانوا منه اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحافظ ابن حجر: وقع في نفس السند وهو حمزه النصيبي وهو متروك

يوم

وهو يقول ما من امام بات ليلة سود اغاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنة
ثم خرج من عنده حتى اتا المسجد فجلس وجلسنا اليه ونحن نعرف في وجهه
ما قد لقي منه فقلت له يغفر الله لك ابا زياد ما كنت تصنع بكلام هذا السفيه
على رووس الناس فقال انه كان عندي علم خفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحببت ان لا اموت حتى اقول به على رووس الناس علانيه ووددت ان داره
وسعت لاهل هذا المصر فسمعوا مقالتي وسمعوا مقالته ثم اشتكى حدثنا
قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل في ظل شجره وانا اخذ
ببعض اغصانها مخافة ان يوذيه اذ قال لولا ان الكلام امه من الامم اكره
ان افنيها لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم فانه شيطان
ولا تصلوا في معاطن الابل فانها خلقت من الجن الا ترون الى هيآتها وعيونها
اذا انظرت وصلوا في مرابض الغنم فانها اقرب من الرحمه ثم قام الشيخ
وقمنا معه لما كان ان مرض مرضه الذي توفي فيه فاتاه عبيد الله بن
زياد يعوده فقال له انتعهد الينا شيئا نعمل به الذي يجب قال او فاعل انت
قال نعم قلت في الصحيح وغيره طرف منه في امر الكلاب وغيرها
وفي رواية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام يبيت غاشا
لرعيته الا حرم الله عليه الجنه وعرفها يوجد يوم القيامه من مسيرة
سبعين عاما رواه كله الطبراني عن شيخه ثابت بن نعيم الهوجي
ولم اعرفه وبقيه رجال الطريق الاولى ثقات وفي الثانيه محمد بن عبد الله
ابن مغفل ولم اعرفه وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ولي من امر المسلمين شيئا فغشهم فهو في النار رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه عبد الله بن ميسرة ابو ليلى وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه ابن حبان
وبقيه رجاله ثقات وعن معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ولي امه من امتي قلت او كثرت فلم يعدل فيهم كبه الله على وجهه
في النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن الحصين وهو ضعيف
وفي روايه في الصغير فلم ينصح لهم ولم يجتهد لهم كنصيحته وجهده لنفسه
وعن ابي بكره وابي هريره قالا بعث عمر سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم
على الكوفه اميرا وامره ان يقعد لهم ولا يحتجب عنهم فبلغ عمر انه يحتجب
ويغلق الباب وبهم فبعث عمار بن ياسر وامره ان قدم والباب مغلق ان يشعله
نارا وان كان يكره راح به وان كان عشيه عدا به بكره فقدم عمار الكوفه

تحرق

الحافظ ابن حجر: في ابراء السري كلام ... وفي السري كلام وكلاهما في السند
الحافظ ابن حجر: اصله في الصحيح ...
الحافظ ابن حجر: في مسلم من حديث معقل بن يسار فلم يجد لهم وينصح

تحرق عليه الباب واشخص رواه الطبراني وفيه عطا بن السايب وقد اختلط
وعن قيس بن ابي حازم قال جا بلال رضي الله عنه الى عمر رضي الله عنه وهو بالشام
وحوله امرا الاجناد جلوس فقال يا عمر فقال ها انا عمر فقال له بلال انك بين الله
وبين هولاء وليس بينك وبين الله احد فانظر عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك
ومن خلفك هولاء الذين حولك ان ياكلون لحوم الطير فقال صدقت
والله لا اقوم من مجلسي هذا حتى يكفلوا لكل رجل من المسلمين طعامه
وحظه من الزيت والخل فقالوا لها هذا اليك يا امير المومنين فقد اوسع الله علينا
من الرزق واكثر من الخير رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
خلا عبد الله بن احمد وهو ثقه مامون وعن ابي موسى قال ان امير المومنين
بعثني اليكم اعلمكم كتاب ربكم وسنة نبيكم وانظف لكم طرقكم رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح

باب عظة الامام ومعرفته الحق لرعيته

عن محمد بن سوقه قال اتيت نعيم بن ابي هند فاخرج الي صحيفه
فاذا فيها من ابي عبيده بن الجراح ومعاذ بن جبل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهم
سلام عليك اما بعد فانا عهدناك وامر نفسك لك مهم فاصبحت وقد
وليت امر الامه احمرها واسودها يجلس بين يديك الوضيع والشريف
والعدو والصديق ولكل حصه من العدل فانظر كيف انت عند ذلك
يا عمر فانا نحذرك يوما تعنا فيه الوجوه وتنقطع فيه الحجج ملك قاهر
قد قهرهم بجبروته والخلق داخرون له يرجون رحمته ويخافون عقابه
وانا كنا نحدث ان امر هذه الامه في اخر زمانها سيرجع الى ان يكونوا
اخوان العلانيه اعدا السريره وانا نعوذ بالله ان ينزل كتابنا سوا المنزل
الذي نزل من قلوبنا فانا انما كتبنا به نصيحه لك والسلام عليك
فكتب اليهما عمر رضوان الله عليهم من عمر الى ابي عبيده بن الجراح
ومعاذ بن جبل سلام عليكما اما بعد اتاني كتابكما تذكران
انكما عهدتماني وامر نفسي لي مهم فاصبحت وقد وليت امر هذه الامه
الاحمر والاسود يجلس بين يدي الوضيع والشريف والعدو والصديق
ولكل حصه من العدل وكتبتما فانظر كيف انت عند ذلك يا عمر
فانه لا حول ولا قوه لعمر عند ذلك الا بالله وكتبتما تحذراني ما حذرت
منه الامم قبلنا قديما كان اختلاف الليل والنهار وكتبتما تحذراني ان امر
هذه الامه سيرجع في اخر زمانها الى ان يكونوا اخوان العلانيه اعدا السريره

ولستم باولئك وليس هذا بزمان ذلك وذلك زمان يظهر فيه الرغبه والرهبه
تكون رغبه بعض الناس الى بعض لصلاح دنياهم كتبتما تعوذانني بالله ان انزل كتابكما
سوى المنزل الذي نزل من قلوبكما وانما كتبتماه نصيحه لي وقد صدقتما فلا تدعا
الكتاب الي فانه لا غنا لي عنكما والسلام عليكما رواه الطبراني ورجاله ثقات
هذه الصحيفه وقد تقدمت وصيه ابي بكر لعمر رضي الله عنهما في باب
الخلفا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب النصح عن الرعيه

وعن تتبع عورات الرعيه عن المقداد بن الاسود وابي امامه قالا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبه في الناس افسدهم قلت
حديث ابي امامه في الصحيح رواه ابو داود رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات

باب فيمن شق على الرعيه

عن ابي عتبه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تحرجوا امتي اللهم من احرج امتي فانتقم منه رواه البزار وفيه من لم اعرفه
وعن عتبه بن عبد وابي امامه قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامير
اذا ابتغى الريبه في الناس افسدهم رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ولي احد ولايه الا بسطت له
العافيه فان قبلها بسطت له ومدت له وان حصر عنها فتحت له ما لا طاقه له به
قلت لابن عباس ما حصر عنها قال يطلب العثرات والعورات رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفهم

باب في اكرام السلطان

عن ابي بكره
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اكرم سلطان الله تبارك وتعالى
في الدنيا اكرمه الله يوم القيامه ومن اهان سلطان الله عز وجل
في الدنيا اهانه الله يوم القيامه قلت روى الترمذي منه من اهان
دون من اكرم رواه احمد والطبراني باختصار وزاد في اوله الامام ظل الله
في الارض ورجال احمد ثقات وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اكرام جلال الله اكرام ذي الشيبه المسلم والامام
العادل وحامل القران لا يغلو فيه ولا يجفو عنه رواه الطبراني في
الاوسط وفيه عبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون وثقه ابن حبان وغيره
وضعفه ابو داود وغيره وبقيه رجاله ثقات وعن ابي سعيد
الخدري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته الا اني اوشك
ان ادعى فاجيب فيليكم عمال من بعدي يعملون بما يعلمون ويعملون بما يعرفون
وطاعه اوليك طاعه قلت فذكر الحديث وهو بتمامه في بيعه الخوارج رواه الطبراني

في الاوسط عن شيخه محمد بن علي المروزي وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي عليكم حقا وللايمه عليكم حقا ما اقاموا ثلاثا
اذا استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا واذا عاهدوا اوفوا فمن لم يفعل ذلك
منهم فعليه لعنة الله والملايكه والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعه لم اعرفهم وعن حذيفه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم مشوا الى سلطان الله ليذلوه الا اذلهم الله قبل
يوم القيامه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا كثير بن ابي كثير التيمي وهو ثقه
قلت وياتي احاديث كثيره في السمع والطاعه ان شا الله تعالى

باب لزوم الجماعه وطاعه الايمه والنهي عن قتالهم

عن عباده بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عبد الله تبارك وتعالى
لا يشرك به شيئا فاقام الصلاه واتى الزكاه وسمع واطاع فان الله تبارك وتعالى
يدخله من اي ابواب الجنه شا ولها ثمانيه ابواب ومن عبد الله تبارك وتعالى
لا يشرك به شيئا واقام الصلاه واتى الزكاه وسمع وعصى فان الله تبارك وتعالى
من امره بالخيار ان شا رحمه وان شا عذبه رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات
وعن رجل قال كنا قد حملنا لابي ذر شيئا نريد ان نعطيه اياه فاتينا الربذه
فسالنا عنه فلم نجده قيل استاذن في الحج فاذن له فاتيناه بالبلد وهي منى فبينا
نحن عنده اذ قيل له ان عثمان صلى اربعا فاشتد ذلك عليه وقال قولا شديدا
وقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين وصليت مع ابي بكر وعمر
ثم قام ابو ذر فصلى اربعا فقيل له عبت على امير المومنين شيا ثم تصنعه قال الخلاف
اشد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فقال انه كاين بعدي سلطان فلا تذلوه
فمن اراد ان يذله فقد خلع ربقه الاسلام من عنقه وليس بمقبول منه توبه حتى يسد
ثلمته وليس بفاعل ثم يعود فيكون فيمن يعززه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يغلبونا
على ثلاث ان نامر بالمعروف وننهى عن المنكر ونعلم الناس السنن رواه احمد وفيه راو
لم يسم وبقيه رجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عمل لله في الجماعه فاصاب قبل الله منه وان اخطا غفر له ومن عمل يبتغي الفرقه فاصاب
لم يتقبل الله منه وان اخطا فليتبوا مقعده من النار رواه الطبراني وفيه محمد بن خليد
الحنفي وهو ضعيف ورواه البزار باسناد ضعيف وعن معاويه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان السامع المطيع لا حجه عليه وان السامع العاصي لا حجه له رواه الطبراني واحمد
في حديث طويل وقال عبد الله انتهى حط ابي على هذه الزياده فلا ادري قراها علي ام لا

ورجالها رجال الصحيح خلا جبلة بن عطية وهو ثقة وعن ابي سلام ممطور عن رجل من
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اراه ابا مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا امركم بخمس امركم بالسمع والطاعة والجماعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فمن خرج
من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من راسه ومن دعا دعوى جاهلية
فهو من جثا جهنم قالوا يا رسول الله وان صام وصلى قال نعم وان صام وصلى ولكن
تسموا باسم الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين رواه احمد ورجاله ثقات
رجال الصحيح خلا علي بن اسحق السلمي وهو ثقة ورواه الطبراني باختصار الا انه
قال من فارق الجماعة قيد قوس لم تقبل منه صلاة ولا صيام واولئك هم وقود النار
وعن عمرو بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم بثلاث امركم
ان لا تشركوا بالله شيئا وان تعتصموا بالطاعة جميعا حتى ياتيكم امر من الله وانتم
على ذلك وان تناصحوا ولاة الامر الذين يامرونكم وانهاكم عن قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي قال الذهبي
مقارب الحال وضعفه النساي وبقية رجاله حديثهم حسن وعن رجل
قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ايها الناس عليكم بالجماعة
واياكم والفرقة ايها الناس عليكم بالجماعة واياكم والفرقة ايها الناس عليكم
بالجماعة واياكم والفرقة ثلاث مرات رواه احمد وفيه زكريا بن سليمان
عن ابيه ولم اعرفهما وعن النعمن بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على هذه الاعواد او على هذا المنبر من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير
ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل والتحدث بنعمة الله شكر
وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب قال فقال ابو امامة الباهلي عليكم
بالسواد الاعظم قال فقال رجل ما السواد الاعظم فنادى ابو امامة هذه الاية
التي في سورة النور فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم رواه عبد الله
ابن احمد والبزار والطبراني ورجالهم ثقات وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امرا تطمئن اليهم القلوب
وتلين لهم الجلود ثم تكون عليكم امرا تشمئز منهم القلوب وتقشعر منهم
الجلود فقال رجل انقاتلهم يا رسول الله قال لا ما اقاموا الصلاة رواه احمد
وابو يعلى وفيه ابو ليلى صاحب عبد الله بن البهي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اثنان خير من واحد وثلاثة خير
من اثنين واربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فان الله عز وجل لن يجمع امتي الا على
هدى

هدى رواه احمد وفيه البختري بن عبيد وهو ضعيف وعن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم لن يجمع امتي على ضلالة فعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة
رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما ثقات رجال الصحيح خلا مرزوق
مولى آل طلحة وهو ثقة وعن اسامة بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد الله عز وجل على الجماعة فاذا شذ الشاذ منهم اختطفه الشيطان كما يختطف
الذيب الشاة من الغنم رواه الطبراني وفيه عبد الاعلى بن ابي المساور وهو ضعيف
وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات بغير امام مات
ميتة جاهلية وفي رواية من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية
رواه الطبراني واسنادها ضعيف وعن ابي اسحق قال رايت حجر بن عدي حين
اخذه معاوية يقول هذه بيعتي لا اقيلها ولا استقيلها سماع الله والناس
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سيليكم بعدي ولاة فيليكم البر ببره والفاجر بفجوره فاسمعوا لهم
واطيعوا في كل ما وافق الحق وصلوا وراءهم فان احسنوا فلكم ولهم وان اساءوا فلكم
وعليهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو
ضعيف جدا وعن يسير بن عمرو ان ابا مسعود لما قتل عثمان احتجب في بيته
فاتيته فسالته عن امر الناس فقال عليك بالجماعة فان الله لم يجمع امة محمد
على ضلالة واصبر حتى يستريح بر ويستراح من فاجر وفي رواية عن يسير قال
لقيت ابا مسعود لما قتل علي فتبعته فقلت له انشدك الله ما سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم في الفتن فقال انا لا نكتم شيئا عليك بتقوى الله والجماعة واياك
والفرقة فانها هي الضلالة وان الله لم يكن ليجمع امة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة
رواه كله الطبراني ورجال هذه الطريق الثانية ثقات وعن معاذ بن جبل
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم ياخذ الشاة
القاصية والناحية فاياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد
رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات الا ان العلاء بن زياد قيل انه لم يسمع
من معاذ وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الجنة
لا تحل لعاصي ومن لقي الله ناكثا لبيعته لقيه وهو اجذم ومن خرج من الجماعة
قيد شبر متعمدا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ومن مات ليس لامام جماعة
عليه طاعة مات ميتة جاهلية رواه الطبراني وفيه عمرو بن واقد وهو متروك
وعن ابي الدرداء قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ان الجنة لا تحل لعاص

من لقي الله وهو ناكث بيعته لقيه يوم القيامة وهو اجذم ومن خرج من الطاعة
شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ومن اصبح ليس لامير جماعة عليه طاعة
بعثه الله يوم القيامة من ميتة جاهلية ولو اعد رعيلا بسه يوم القيامة
رواه الطبراني وفيه عمر بن روبة وهو متروك وعن بشر بن حرب ان ابن عمر اتى
ابا سعيد فقال يا ابا سعيد الم اخبر انك بايعت اميرين قبل ان يجتمع الناس على امير
واحد قال نعم بايعت ابن الزبير فجاء اهل الشام فساقوني الى حبيش بن دلجة
فبايعته فقال ابن عمر اياها كنت اخاف قال ابو سعيد يا ابا عبد الرحمن الم تسمع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان لا ينام نوما ولا يصبح
صباحا ولا يمسي مساء الا وعليه امير قال نعم ولكني اكره ان ابايع اميرين
من قبل ان يجتمع الناس على امير واحد رواه احمد وبشر بن حرب ضعيف
وعن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطيعوا امراءكم
مهما كان فان امروكم بشيء مما جئتكم به فانهم يؤجرون عليه وتؤجرون
بطاعتهم وان امروكم بشيء مما لم اتكم به فانه عليهم وانتم منه
براء ذلكم بانكم اذا لقيتم الله قلتم ربنا لا ظلم فيقول لا ظلم فتقولون
ربنا ارسلت الينا رسلا فاطعناهم باذنك واستخلفت علينا خلفاء
فاطعناهم باذنك وامرت علينا امراء فاطعناهم باذنك فيقول صدقتم
هو عليهم وانتم منه براء رواه الطبراني وفيه اسحق بن ابرهيم بن زبريق
وثقه ابو حاتم وضعفه النساي وبقية رجاله ثقات وعن المقدام بن معدي كرب
وابي امامة الباهلي ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان كان هذا الامر في قومك فاوصهم بنا فقال اذكركم الله في امتي لا تبغوا
على امتي بعدي ثم قال للناس سيكون بعدي امرا فادوا اليهم طاعتهم فان الامير
مثل المجن يتقى به فان اصلحوا اموركم بخير فلكم ولهم وان اساءوا فيها امروكم
فهو عليهم وانتم منه برآء فذكر الحديث رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل
ابن عياش وهو ضعيف وعن يزيد بن سلمة الجعفي انه قال قلت يا رسول الله
ارايت ان كان علينا امرا من بعدك ياخذونا بالحق الذي علينا ويمنعونا الحق
الذي لنا نقاتلهم ونعصيهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ما حملوا وعليكم
ما حملتم رواه الطبراني وفيه عبيد بن عبيدة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابي ليلى الاشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تمسكوا بطاعة ائمتكم ولا تخالفوهم فان طاعتهم طاعة الله وان معصيتهم
معصية الله

معصية الله وان الله انما بعثني ادعوا الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة فمن خلفني في ذلك
فهو ولي ومن ولي من امركم شيئا فعمل بغير ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
وسيلي امركم امرا ان استرحموا لم يرحموا وان سئلوا الحق لم يعطوا وان امروا بالمعروف
انكروا وستخافونهم ويتفرق ملاؤكم حتى لا يحملوكم على شيء الا احتملتم
عليه طوعا وكرها فادنا الحق ان لا تاخذوا لهم عطاء ولا تحضروا لهم في الملا
رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن الزبرقان بن بدر انه قدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر اشياء فقال للزبرقان تشهد فقال يا زبرقان
ما سمع لله ولرسوله واطع قال سمع وطاعة لله ولرسوله قلت هكذا وجدته
في الاصل المسموع رواه الطبراني وعن عمرو البكالي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا كان عليكم امرا يامرونكم بالصلاة والزكاة والجهاد فقد حرم
عليكم سبهم وحل لكم الصلاة خلفهم رواه الطبراني وفي رواية عنه ايضا
عن ابي تميمة قال قدمنا الشام فاذا انا برجل وقد اطاف به
الناس فقلت من هذا قالوا عمرو البكالي اصيبت يده يوم اليرموك يوم جلبت
الروم من الشام فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه
وفيه مجاعة بن الزبير العتكي وثقه احمد وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عمر قال لا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نبينا من فارق جماعة
المسلمين شبرا اخرج من عنقه ربقة الاسلام والمخالفين بالوثيهم نبينا ولونها ثم العمه
يوم القيامة فذكر الحديث وبعضه في الصحيح رواه الطبراني وفيه حسين بن قيس
وهو ضعيف وعن سعد بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق
الجماعة فهو في النار على وجهه ان شاء الله عز وجل يقول امن يجيب المضطر اذا دعاه
ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فالخلافة من الله عز وجل فان كان خيرا
فهو يذهب به وان كان شرا فهو يوخذ به عليك بالطاعة فيما امرك الله
تبارك وتعالى به رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن فضالة بن عبيد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يسال عنهم رجل فارق الجماعة وعصى امامه ومات
عاصيا وامة او عبد ابق من سيده وامراة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤنة
الدنيا فتزوجت بعده فلا يسال عنهم رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن
عدي بن حاتم قال قلنا يا رسول الله لا نسالك عن طاعة من اتقى واصلح ولكن من فعل
كذا وكذا فذكر الشر فقال اتقوا الله واسمعوا واطيعوا رواه الطبراني وفيه عثمان
ابن قيس وهو ضعيف وعن عرفجة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

يد الله مع الجماعة والشيطان مع من خالف يركض رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥
وعن زيد بن وهب قال لما انكر الناس سيرة الوليد بن عقبة بن ابي معيط فزع الناس
الى عبد الله بن مسعود فقال لهم عبد الله اصبروا فان جور امامكم خمسين عاما
خير من هرج شهر وذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا بد للناس
من امارة برة او فاجرة فاما البرة فتعدل في القسم ويقسم فيكم فيأكم بالسوية
واما الفاجرة فيبتلى فيها المؤمن والامارة الفاجرة خير من الهرج قيل يا رسول الله
وما الهرج قال القتل والكذب رواه الطبراني وفيه وهب الله بن رزق ولم
اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
في نفر من اصحابه فاقبل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الستم تعلمون اني رسول الله
اليكم قالوا بلى نشهد انك رسول الله قال الستم تعلمون انه من اطاعني فقد اطاع الله ومن
طاعة الله طاعتي قالوا بلى نشهد انه من اطاعك فقد اطاع الله ومن طاعة الله طاعتك
قال فان من طاعة الله ان تطيعوني ومن طاعتي ان تطيعوا امراءكم اطيعوا امراءكم فان
صلوا قعودا فصلوا قعودا رواه ابو يعلى واحمد بنحوه والبزار باختصار الا انه قال
ابنتكم بدل امرائكم ٥ وعن عبد الله بن مسعود انه قال يا ايها الناس عليكم بالطاعة
والجماعة فانها حبل الله الذي امر به وان ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون
في الفرقة رواه الطبراني في حديث طويل يأتي في كتاب الفتن ان شاء الله تعالى
وفيه ثابت بن قطنة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن الحارث بن قيس
قال قال لي عبد الله بن مسعود يا حارث بن قيس ايسرك ان تسكن وسط الجنة
قال قال الزم جماعة المسلمين رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥

باب منه في لزوم الجماعة والنهي عن الخروج على الامة وقتالهم

عن ربعي بن حراش قال انطلقت الى حذيفة بالمدائن ليالي سار الناس الى عثمان
فقال يا ربعي ما فعل قومك قال قلت عن اي بالهم تسأل قال من خرج منهم الى هذا الرجل
قال فسميت رجالا فيمن خرج اليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فارق
الجماعة واستذل الامارة لقي الله لا وجه له عنده رواه احمد ورجاله ثقات ٥
وعن اسماء بنت يزيد ان ابا ذر كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فرغ
من خدمته آوى الى المسجد فاضطجع فيه فكان هو بيته فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فوجد ابا ذر منجدلا في المسجد فنكته رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله حتى
استوى جالسا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اراك نائما قال يا رسول الله
واين انام وهل لي بيت غيره فجلس اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا اخرجوك منه قال الحق بالشام فان الشام ارض الهجرة

وارض المحشر

وارض المحشر وارض الانبياء فاكون رجلا من اهلها فقال له كيف انت اذا اخرجوك من الشام
قال اذا ارجع اليه فيكون بيتي ومنزلي قال فكيف بك اذا اخرجوك منه الثانية قال اذا اخذ
سيفي فاقاتل عني حتى اموت فكشر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثبته بيده قال ادلك
على خير من ذلك قال بلى بابي وامي يا نبي الله قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تنقاد لهم
حيث قادوك وتنساق لهم حيث ساقوك حتى تلقاني وانت على ذلك رواه احمد وفيه
شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتلو هذه الاية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه فجعل يعيدها علي حتى نعست ثم قال يا ابا ذر كيف تصنع اذا اخرجت
من المدينة قلت الى السعة والدعة انطلق فاكون حمامة من حمام الحرم قال فكيف تصنع
اذا اخرجت من مكة قلت الى السعة والدعة الى الشام والى الارض المقدسة قال
فكيف تصنع اذا اخرجت من الشام قلت اذا والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي
قال او خير من ذلك تسمع وتطيع وان كان عبدا حبشيا قلت في الصحيح طرف منه وعند
ابن ماجه طرف من اوله رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
الا ان ابا السليل ضريب بن نقير لم يدرك ابا ذر ٥ وعن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات وليس عليه طاعة مات ميتة جاهلية وان خلعها من بعد
عقدها في عنقه لقي الله تعالى وليست له حجة الا لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان
الا محرم فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد من ساءته سيئته وسرته حسنته
فهو مؤمن رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفي رواية عنده بعد عقده
اياها في عنقه وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصلاة الى التي قبلها كفارة الا من ثلاث قال فعرفنا انه امر حدث الا من الشرك بالله ونكث
الصفقة وترك السنة قال اما نكث الصفقة وترك السنة قال اما نكث الصفقة فان تعطي رجلا
بيعتك ثم تقاتله بسيفك واما ترك السنة فالخروج من الجماعة قلت في الصحيح
بعضه رواه احمد وفيه رجل لم يسم ٥ وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخياركم وشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال خياركم خياركم لكم من تحبونهم
ويحبونكم وتدعون الله لهم ويدعون الله لكم وشراركم شراركم لكم من تبغضونهم ويبغضونكم
وتدعون الله عليهم ويدعون الله عليكم قالوا افلا نقاتلهم يا رسول الله قال دعوهم
ما صاموا وصلوا رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وفيه بكر بن يونس
وثقه احمد العجلي وضعفه البخاري وابو زرعة وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن زيد بن وهب قال انكر الناس على امير في زمن حذيفة شيئا فاقبل رجل في المسجد

مسجد الاعظم يتخلل الناس حتى انتهى الى حذيفة وهو قاعد في حلقة
فقام على راسه فقال يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر
فرفع حذيفة راسه فعرف ما اراد فقال له حذيفة ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
لحسن وليس من السنة ان تشهر السلاح على اميرك رواه البزار
وفيه حبيب بن خالد وثقه ابن حبان وقال ابو حاتم ليس بالقوي ٥ وعن جبلة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد فارق الاسلام
رواه البزار وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة قيد قوس او قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه ومن مات ليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية
ومن مات تحت راية عصبية فقتلته قتلة جاهلية رواه البزار والطبراني في الاوسط
وفيه خليد بن دعلج وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اعطى بيعة ثم نكثها لقي الله تعالى وليست معه يمينه قلت له
حديث غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن سعد وهو مجهول
وعن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وليس عليه
امام مات ميتة جاهلية رواه الطبراني في الاوسط وفيه العباس بن الحسن
القنطري ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن الاشتر ان عمر بن الخطاب
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ان يد الله على الجماعة والفذ من السلطان
وان الحق اصل في الجنة وان الباطل اصل في النار قلت فذكر الحديث رواه الطبراني
في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احفظوني في اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى يشهد
الرجل قبل ان يستشهد وحتى يحلف قبل ان يستحلف ويبذل نفسه بخطأ الزور
فمن سره ان يبحبح الجنة فليلزم الجماعة فان يد الله على الجماعة وان الشيطان
مع الواحد وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان
ومن ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابرهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي وهو متروك وقد تقدمت احاديث
في الباب قبله

باب لا طاعة في معصية

عن انس بن مالك ان معاذ بن جبل قال يا رسول الله ارايت ان كان علينا امراء
لا يستنون بسنتك ولا يأخذون بامرك فما تأمر في امرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا طاعة لمن لم يطع الله رواه احمد وابو يعلى وفيه عمرو بن زينب ولم اعرفه وبقية

رجاله

رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن الصامت قال اراد زياد ان يبعث عمران بن حصين على خراسان
فأباها عليه فقال له اصحابه اتركت خراسان ان تكون عليها قال فقال اني والله ما يسرني
ان اصلى بحرها وتصلون ببردها اني اخاف اذا كنت في نحر العدو ان ياتيني كتاب
من زياد فان انا مضيت هلكت وان رجعت ضربت عنقي قال فاراد الحكم بن عمرو
الغفاري عليها قال فانقاد لامره فقال عمران الا احد يدعو لي الحكم قال فانطلق
الرسول قال فاقبل الحكم اليه قال فدخل عليه فقال عمران للحكم اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طاعة لاحد في معصية الله تبارك وتعالى قال نعم فقال عمران لله الحمد او الله اكبر
وفي رواية عن الحسن ان زيادا استعمل الحكم الغفاري على جيش فاتاه عمران
بن حصين فلقيه بين الناس فقال اتدري لم جئتك فقال له لم قال هل تذكر
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل الذي قال له اميره قع في النار فادرك فاحتبس
فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو وقع فيها لدخلا النار جميعا
لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى قال نعم قال انما اردت ان اذكرك هذا الحديث
رواه احمد بالفاظ والطبراني باختصار وفي بعض طرقه لا طاعة لمخلوق في معصية
الخالق ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن عمران والحكم بن عمرو الغفاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا طاعة في معصية الله رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط
ورجال البزار رجال الصحيح ٥ وعن اسمعيل بن عبيد الانصاري قال فذكر الحديث
فقال عبادة رحمه الله لابي هريرة يا ابا هريرة انك لم تكن معنا اذ بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في اليسر والعسر وعلى الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وعلى ان نقول في الله تبارك وتعالى ولا نخاف لومة لائم فيه وعلى ان
ننصر النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم علينا يثرب فنمنعه مما نمنع منه انفسنا وازواجنا
وابناءنا ولنا الجنة فهذه بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي بايعنا عليها فمن نكث
فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الله
تبارك وتعالى له بما بايع عليه نبيه صلى الله عليه وسلم فكتب معاوية الى عثمان رضي الله عنه
ان عبادة بن الصامت قد افسد علي الشام واهله فاما ان تكف اليك عبادة واما ان
اخلي بينه وبين الشام فكتب اليه ان رحل عبادة حتى ترجعه الى داره بالمدينة فبعث
بعبادة حتى قدم المدينة فدخل على عثمان رحمه الله في الدار وليس في الدار غير رجل
من السابقين او من التابعين قد ادرك القوم فلم يفجأ عثمان الا وهو قاعد في جانب الدار
فالتفت اليه فقال يا عبادة بن الصامت ما لنا ولك فقام عبادة بن الصامت
بين ظهري الناس فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا القاسم محمدا

الحافظ ابن حجر حسن

يقول سيلي اموركم بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون فلا طاعة لمن عصى الله تعالى فلا تعتلوا بربكم عز وجل رواه احمد بطوله ولم يقل عن اسمعيل عن ابيه ورواه ابنه عبد الله فزاد عمر اسمه وكذلك الطبراني ورجالهما ثقات الا ان اسمعيل بن عياش رواه عن الحجازيين وروايته عنهم ضعيفة

وعن بلال بن يقطر ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم استعمل على الحبشان فلقيه رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث استعمل رجلا على جيش وعنده نار قد اجج فقال لرجل من اصحابه قم فانزلها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو وقع فيها لدخلا النار انه لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى قال نعم رواه احمد هكذا مرسلا وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط

وعن عبادة بن الصامت انه مرت عليه احمرة وهو بالشام تحمل الخمر فاخذ شفرة من السوق فقام اليها حتى شققها ثم قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى ان نقول في الله لا تاخذنا فيه لومة لائم وعلى ان ننصره اذا قدم علينا يثرب كما ننصر المظلوم ونمنعه مما نمنع منه انفسنا وابناءنا فذكر الحديث رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف

وعن سعد بن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا سعد عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك واياك ان تنازع الامر اهله الا ان يدعوك الى خلاف ما في كتاب الله واتبع كتاب الله رواه البزار وفيه حصين بن عمر وهو ضعيف جدا

وعن ابي عنبة الخولاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخرجوا امتي على ثلاث خلال اللهم من امر امتي بما لم تامرهم به فانهم منه في حل وفيه ابراهيم بن محمد بن زياد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

وعن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون امراء من بعدي يامرونكم بما لا تعرفون ويعملون بما تنكرون فليس اولئك عليكم بائمة رواه الطبراني وفيه الاعشى بن عبد الرحمن ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

وعن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا العطاء ما دام عطاء فاذا صار رشوة على الدين فلا تاخذوه ولستم بتاركيه يمنعكم الفقر والحاجة الا ان رحى الاسلام دائرة فدوروا مع الكتاب حيث دار الا ان الكتاب والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب الا انه سيكون عليكم امراء يقضون لانفسهم ما لا يقضون لكم فان عصيتموهم قتلوكم وان اطعتموهم اضلوكم قالوا يا رسول الله كيف نصنع قال كما صنع اصحاب عيسى بن مريم نشروا بالمناشير وحملوا على الخشب

(margin: الحافظ ابن حجر هو الالهاني وثقه ابن معين وابو حاتم وقد ... ؛ اضعوا ...)

سوت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله رواه الطبراني ... يزيد بن مرثد لم يسمع من معاذ والوضين بن عطاء وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات

وعن ابي سلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون عليكم ائمة يملكون ارزاقكم يحدثونكم فيكذبون ويعملون ويسيئون العمل لا يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم وتصدقوا كذبهم فاعطوهم الحق ما رضوا به فاذا تجاوزوا فمن قتل على ذلك فهو شهيد رواه الطبراني وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف

وعن ابي هشام السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون عليكم ائمة يملكون ارزاقكم ويحدثونكم فيكذبونكم ويعملون فيسيئون لا يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم وتصدقوا كذبهم واعطوهم الحق ما رضوا به رواه الطبراني وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون امراء يعرفون وينكرون فمن نابذهم نجا ومن اعتزلهم سلم ومن خالطهم هلك رواه الطبراني وفيه هياج بن بسطام وهو ضعيف

وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم فان لم تفعلوا فكونوا حراثين اشقياء تاكلون من كد ايديكم رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجال الصغير ثقات

وعن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يستقيموا لكم فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه

وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على امتي ثلاث رجل قرا كتاب الله حتى اذا رئيت عليه بهجته وكان عليه رداء الاسلام اعاره الله تعالى اياه اخترط سيفه وضرب به جاره ورماه بالشرك قيل يا رسول الله الرامي احق به ام المرمي فقال الرامي ورجل اتاه الله سلطانا فقال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله وكذب ليس لخليفة ان يكون جنة دون الخالق ورجل استخفته الاحاديث كلما قطع احدوثة حدث باطول منها ان يدرك الدجال يتبعه رواه الطبراني في الكبير والصغير بنحوه وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف يكتب حديثه

وعن معمر قال لما قدم عامر الشام اتاه من شاء الله ان ياتيه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم

(margin: الحافظ ابن حجر علته الانقطاع بين سالم بن ابي الجعد وثوبان)

الا ابو الدرداء فارسل اليه فقال لا ارى ابا الدرداء اتاني لا لقينه ولاقضينه من حقه فاتاه فسلم عليه فقال اتاني اصحابك ولم تاتني فاحببت ان اتيك فاقضي من حقك فقال له ابو الدرداء ما كنت قط اصغر في عين الله ولا في عيني من اليوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان تغير لكم اذا تغيرتم رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات

(margin: اخرناه)

باب النصيحة للائمة وكيفيتها

عن شريح بن عبيد وغيره قال جلد عياض بن غنم صاحب دارا حين فتحت فاغلظ له هشام بن حكيم القول حتى غضب عياض ثم مكث ليالي فاتاه هشام بن حكيم فاعتذر اليه ثم قال هشام لعياض الم تسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشد الناس عذابا اشدهم عذابا في الدنيا للناس فقال عياض بن غنم يا هشام بن حكيم قد سمعنا ما سمعت ورأينا ما رأيت او لم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان ينصح لذي سلطان بامر فلا يبد له علانية ولكن لياخذ بيده فيخلو به فان قبل منه فذاك والا كان قد ادى الذي عليه وانك يا هشام لانت الجريء اذ تجترئ على سلطان الله فهلا خشيت ان يقتلك السلطان فتكون قتيل سلطان الله قلت في الصحيح طرف منه من حديث هشام فقط رواه احمد ورجاله ثقات الا اني لم اجد لشريح من عياض وهشام سماعا وان كان تابعيا

وعن جبير بن نفير ان عياض بن غنم وقع على صاحب دارا حين فتحت فاتاه هشام بن حكيم فاغلظ له القول ومكث ليالي فاتاه هشام يعتذر اليه فقال يا عياض الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة اشد الناس عذابا للناس في الدنيا فقال له عياض انا قد سمعنا الذي سمعت ورأينا الذي رأيت وصحبنا من صحبت او لم تسمع يا هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت عنده نصيحة فذكر الحديث بنحوه ورجاله ثقات واسناده متصل

وعن سعيد بن جمهان قال لقيت عبد الله بن ابي اوفى وهو محجوب البصر فسلمت عليه فقال من انت قلت انا سعيد بن جمهان قال ما فعل والدك قلت قتلته الازارقة قال لعن الله الازارقة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كلاب النار قال قلت الازارقة وحدهم ام الخوارج كلها قال بل الخوارج كلها قال قلت فان السلطان يظلم الناس ويفعل بهم ويفعل بهم قال فتناول يدي فغمزها غمزة شديدة بيده ثم قال ويحك يا ابن جمهان عليك بالسواد الاعظم ان كان السلطان يسمع منك فائته في بيته فاخبره بما تعلم فان قبل منك والا فدعه فانك لست باعلم منه قلت روى ابن ماجه منه طرفا

رواه احمد

رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات

باب الكلام بالحق عند الائمة

عن عبد الله بن مسعود قال انها ستكون عليكم امراء يدعون من السنة مثل هذه فان تركتموها جعلوها مثل هذه فان تركتموها جاءوا بالطامة الكبرى رواه الطبراني ورجاله ثقات

وعن عمير الليثي قال كانت في نفسي مسالة قد احزنتني لم اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ولم اسمع احدا يساله عنها فكنت اتحينه فدخلت ذات يوم وهو يتوضا فوافقته على حال كنت احب ان اوافقه عليها وجدته فارغا طيب النفس فقلت يا رسول الله ائذن لي ان اسالك فقال سل عما بدا لك قلت يا رسول الله ما الايمان قال الصبر والسماحة قلت فاي المؤمنين افضلهم ايمانا قال احسنهم خلقا قلت فاي المسلمين افضلهم اسلاما قال من سلم الناس من لسانه ويده قلت فاي الجهاد افضل فطاطا راسه فصمت طويلا حتى خفت ان اكون قد شققت عليه وتمنيت اني لم اكن سالته وقد سمعته يقول بالامس ان اعظم الناس في المسلمين جرما لمن سال عن شيء لم يحرم عليهم فحرم من اجل مسالته فقلت اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فرفع راسه فقال كيف قلت قلت اي الجهاد افضل قال كلمة عدل عند امام جائر رواه الطبراني وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف قلت وياتي احاديث من نحو هذا في انكار المنكر في الفتن

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة لا تدخلن على الامراء فان غلبت على ذلك فلا تجاوز سنتي ولا تخافن سيفه وسوطه ان تامرهم بتقوى الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضر اماما فليقل خيرا او ليسكت رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن محمد بن زائدة وثقه احمد وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح

باب فيما للامام من بيت المال

عن علي عليه السلام قال اهديت الصدقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى بيده الى وبرة من جنب بعير فقال ما انا باحق بهذه الوبرة من رجل من المسلمين رواه احمد وفيه عمرو بن غزي ولم يضعفه احد وبقية رجاله ثقات

وعن عبد الله بن زرير انه دخل على علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال حسن يوم الاضحى فقرب الينا خزيرة فقلت اصلحك الله لو قربت الينا من هذا البط يعني الوز فان الله عز وجل قد اكثر الخير فقال يا ابن زرير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل للخليفة من مال الله الا قصعتين قصعة ياكلها هو واهله وقصعة

بعضها بين يدي الناس رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف
وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال لما احتضر ابو بكر قال يا عائشة انظري
اللقحة التي كنا نشرب من لبنها والجفنة التي نصطبغ فيها والقطيفة التي كنا
نلبسها فانا كنا ننتفع بذلك حين كنا نلي امر المسلمين فاذا مت فارددنه
الى عمر فلما مات ابو بكر ارسلت به الى عمر فقال عمر رحمك الله لقد اتعبت
من جاء بعدك رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن سعد بن تميم وكانت له
صحبة قال قلت يا رسول الله ما للخليفة بعدك قال مثل ما لي ما عدل في الحكم
واقسط في القسط وعدل في القسمة رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥
وعن عمرو بن ابي عقرب قال سمعت عتاب بن اسيد وهو مسند ظهره الى بيت الله
الى بيت الله يقول والله ما اصبت في عملي هذا الذي ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ثوبين معقدين كسوتهما مولاي كيسان رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم
وعن عمرو بن العاص قال لابن عمر ان ابا بكر وعمر تركا هذا المال لقد غبنا وضل
رايهما وايم الله ما كانا مغبونين ولا ناقصي الراي وان كان لا يحل لهما فلخذناه
بعدهما لقد هلكنا وايم الله ما جاء الوهم الا من قبلنا رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح ٥ باب فيمن سلطانه بالمعصية ٥ عن
قيس بن سعد بن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سود سلطانه
بمعصية الله عز وجل اوهن الله كيده الى يوم القيامة رواه احمد وفيه
ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥
باب فيمن استعمل على المسلمين احدا محاباة
عن يزيد بن ابي سفيان قال قال لي ابو بكر رحمه الله حين بعثني الى الشام يا يزيد
ان لك قرابة عسيت ان تؤثرهم بالامارة وذلك اكثر ما اخاف عليك فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ولي من امر المسلمين شيئا فامر عليهم احدا محاباة
فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم ومن اعطى
احدا حمى الله فقد انتهك في حمى الله شيئا بغير حقه فعليه لعنة الله او قال
تبرات منه ذمة الله عز وجل رواه احمد وفيه رجل لم يسم ٥ باب
فيمن يستعمل اهل الظلم على الناس ٥ عن حذيفة قال ضرب لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم امثالا واحدا وثلاثة وخمسة وسبعة وتسعة
واحد عشر قال فضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منها مثلا وترك سائرها
قال ان قوما كانوا اهل ضعف ومسكنة فقاتلهم اهل تجبر وعداء فاظهر الله
اهل

(في الهامش:) الخطاب حجر — قد رواه ابو نعيم في فضل العادلين من حديث بكر بن خنيس عن ابي عبد الرحمن ولم يسمه وهو المبهم في سنده

اهل الضعف عليهم فعمدوا الى عدوهم فاستعملوهم وسلطوهم فاسخطوا الله عليهم
الى يوم يلقونه رواه احمد وفيه الاجلح الكندي وهو ثقة وقد ضعف
وبقية رجاله ثقات ٥ باب في عمال السوء واعوان الظلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان
امراء ظلمة ووزراء فسقة وقضاة خونة وفقهاء كذبة فمن ادرك ذلك
الزمان منكم فلا يكونن لهم جابيا ولا عريفا ولا شرطيا رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه داود بن سليمان الخراساني قال الطبراني لا باس به
وقال الازدي ضعيف جدا ومعاوية بن الهيثم لم اعرفه وبقية رجاله
ثقات ٥ وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يبعث الله امراء كذبة ووزراء فجرة وامناء خونة وقراء فسقة
سمتهم سمت الرهبان وليس لهم رغبة او قال رعة او قال دعة فيلبسهم الله
فتنة غبراء مظلمة يتهوكون فيها تهوك اليهود في الظلم رواه البزار
وفيه حبيب بن عمران الكلاعي فلم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن مسعود بن قبيصة او قبيصة بن مسعود قال صلى هذا الحي من محارب
الصبح فلما صلوا قال شاب منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انه سيفتح عليكم مشارق الارض ومغاربها وان عمالها في النار
الا من اتقى الله عز وجل وادى الامانة رواه احمد وفيه شقيق بن حيان
قال ابو حاتم مجهول وعن ابي الوليد القرشي قال كنت عند بلال بن ابي بردة
فجاء رجل من عبد القيس فقال اصلح الله الامير ان اهل الطف لا يؤدون زكاة
اموالهم فقال ومكان قال قد علمت ذلك فاخبرت الامير فقال
ممن انت فقال من عبد القيس فقال ما اسمك فقال فلان بن فلان فكتب الى صاحب
شرطته فقال ابعث الى عبد القيس فسل عن فلان بن فلان كيف حسبه فيهم فرجع
الرسول فقال وجدته دعيا في حسبه فقال الله اكبر حدثني ابي عن جدي ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسعى على الناس الا ولد بغي والا من فيه عرق منه
وقال ابو الوليد لا يسعى رواه الطبراني وابو الوليد القرشي مجهول وبقية رجاله ثقات
وعن ابي امامة ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في هذه الامة
في آخر الزمان وقال يخرج رجال من هذه الامة في آخر الزمان معهم سياط كانها
اذناب البقر يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه رواه احمد والطبراني
في الاوسط والكبير وفي رواية عنده فاياك ان تكون من بطانتهم وعن ابي هريرة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طالت بك حياة يوشك ان ترى
قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنة الله بايديهم مثل اذناب البقر
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة قال لقد رايتنا كل شيء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه قال رجال يقال لهم يوم القيامة ضعوا
اسياطكم وادخلوا النار رواه البزار وفيه هشام بن زياد وهو متروك
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يستطيع احدكم ان يقرا في ليلة
قل هو الله احد فانها تعدل القران كله قال ولا بد للناس من عريف ٥
والعريف في النار ويؤتى بالشرطي يوم القيامة فيقال له ضع سوطك وادخل النار
رواه ابو يعلى وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك وعن الشعبي قال راى ابو هريرة
رجلا فاعجبته هيئته فقال للرجل ممن انعم الله عليه قال فكلنا ممن انعم الله عليه فممن انت
رجل قال من اهل الارض قال كلنا من اهل الارض ممن انت قال من النبط قال تنح عني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هلاك الاساوره واعوان الظلمة فاذا الحدوا
الربع وشيدوا البنيان فالهرب الهرب رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الحكم
ابن معول وهو متروك ٥ وعن خالد بن حكيم بن حزام قال تناول ابو عبيدة رجلا بشيء
فنهاه خالد بن الوليد فقال اغضبت الامير فاتاه فقال لم ارد ان اغضبك
ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيامة
اشد عذابا للناس في الدنيا رواه احمد والطبراني وقال فقيل له اغضبت
الامير وزاد اذهب فخل سبيلهم ورجاله رجال الصحيح خلا خالد بن حكيم وهو ثقة
وقد تقدم في النصح للائمة ٥ باب في الزجر عن الظلم ٥ عن
معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظلم فان الظلم
ظلمات يوم القيامة واياكم والشح فانما اهلك من كان قبلكم الشح امرهم
بالقطيعة فقطعوا ارحامهم وامرهم بسفك الدماء فسفكوا دماءهم فقام رجل
فقال يا رسول الله اي الاسلام افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم ٥ وعن الهرماس
ابن زياد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقته فقال اياكم
والخيانة فانها بئست البطانة اياكم والظلم فانه ظلمات يوم القيامة واياكم والشح فانما
اهلك من كان قبلكم الشح حتى سفكوا دماءهم وقطعوا ارحامهم رواه الطبراني
في الاوسط والكبير وفيه عبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة وهو ضعيف ٥
وعن

(في الهامش:) فاعجبته

وعن المسور بن مخرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظلم فان
الظلم ظلمات يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه يحيى بن
عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ٥ وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تظلموا فتدعوا فلا يستجاب لكم وتستسقوا فلا تسقوا وتستنصروا
فلا تنصروا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيامة رواه الطبراني
وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
باب غضب السلطان ٥ عن عروة بن محمد بن عطية
عن ابيه عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استشاط السلطان
تسلط الشيطان رواه احمد والطبراني ورجالهما ثقات ٥
باب في ائمة الجور والظلم وائمة الضلالة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء هم شر من المجوس
رواه الطبراني في الصغير ورجاله رجال الصحيح خلا مؤمل بن اهاب وهو ثقة
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي لن تنالهما
شفاعتي امام ظلوم غشوم وكل غال مارق رواه الطبراني في الكبير والاوسط ٥
ورجال الكبير ثقات وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلان من امتي لا تنالهما شفاعتي سلطان ظلوم غشوم واخر غال في الدين مارق منه
وفي رواية صنفان من امتي لا تنالهما شفاعتي سلطان ظلوم غشوم وغال في الدين
يشهد عليهم ويتبرا منهم رواه الطبراني باسنادين في احدهما منيع قال ابن عدي
له افراد وارجو انه لا باس به وبقية رجال الاول ثقات وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد اهل النار عذابا يوم القيامة
من قتل نبيا او قتله نبي وامام جائر قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني
وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات ٥ ورواه البزار الا انه
قال وامام ضلالة ورجاله ثقات وكذلك رواه احمد وعن ابي مسلم عن معاوية
ابن ابي سفيان انه صعد المنبر يوم الجمعة فقال عند خطبته انما المال مالنا
والفيء فيئنا فمن شئنا اعطيناه ومن شئنا منعناه فلم يجبه احد فلما كان في الجمعة
الثانية قال مثل ذلك فلم يجبه احد فلما كان في الجمعة الثالثة قال مثل مقالته
فقام اليه رجل ممن حضر المسجد فقال كلا ان المال مالنا والفيء فيئنا فمن حال

بيننا وبينه حاكمناه إلى الله بأسيافنا فنزل معاوية فأرسل إلى الرجل فأدخله
فقال القوم هلك الرجل ثم دخل الناس فوجدوا الرجل معه على السرير فقال
معاوية للناس إن هذا أحياني أحياه الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيكون من بعدي أمراء يقولون لا يرد عليهم يتقاحمون في النار
كما تتقاحم القردة وإني تكلمت أول جمعة فلم يرد علي أحد فخشيت أن أكون
منهم ثم تكلمت في الجمعة الثانية فلم يرد علي أحد فقلت في نفسي
إني من القوم ثم تكلمت في الجمعة الثالثة فقام هذا الرجل فرد علي
فأحياني أحياه الله. رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى ورجاله ثقات
وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد الناس
عذابا يوم القيامة إمام جائر. رواه أبو يعلى والطبراني في الصغير والأوسط
وفيه عطية وهو ضعيف. وعن أبي سعيد الخدري قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته ألا إني أوشك أن أدعى فأجيب
فيليكم عمال من بعدي يقولون ما يعلمون ويعملون بما يعرفون وطاعة
أولئك طاعة فتلبثون كذلك زمانا ثم يليكم عمال من بعدهم يقولون ما لا يعملون
ويعملون بما لا يعرفون فمن ناصحهم ووازرهم فأولئك قد هلكوا وأهلكوا
خالطوهم بأجسادكم وزايلوهم بأعمالكم واشهدوا على المحسن أنه محسن
وعلى المسيء أنه مسيء. رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه محمد بن علي المروزي
وهو ضعيف. وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثلاثا أخاف على أمتي الاستسقاء بالأنواء وحيف السلطان وتكذيب بالقدر
رواه أبو يعلى وأحمد والبزار والطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن القاسم
وثقه ابن معين وضعفه أحمد وغيره وبقية رجاله ثقات ولهذا الحديث
طرق في القدر. وعن عمر بن بلال قال رأيت عبد الله بن بسر صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو قاعد في المسجد وكان شيخا كبيرا مسنا فجاءه غلامه
فقال يا مولاي هل لك حاجة فقد أحدث في سخرة الزبلة نعني دار العباس بن الوليد
التي عند باب مسجد حمص وكان معه رجلان واحد يصعده حتى قام فاتكأ
فمشيت معه حتى أتى الزبلة فإذا جماله مناخة وإذا هم يسقون التراب
بالغرائر فأخذ الغرارة وجعل ينفخ لهم فقال ناس من النصارى هذا صاحب
نبيكم تصنعون به هذا لو رأينا رجلا من أصحاب حملناه على رؤوسنا فأهوى القوم

الحدود

ليأخذوه فقال دعوني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف أنتم إذا جارت
عليكم الولاة. رواه الطبراني في الكبير والأوسط وعمر بن بلال جهله ابن عدي.
وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
إني أعوذ بك من إمارة الحرج الذي يخرجون أمتي إلى الظلم. رواه الطبراني في الأوسط
وإسناده ضعيف. وعن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل أتى قوما على
درج سوء عصاهم حتى استحلوا المحارم وسفكوا الدماء وسلطان جائر
قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله وسكت سفيان
عن الثالثة فلم يذكرها. رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن بشار
الرمادي وهو ضعيف وقد وثق وكثيرا ما يهم وبقية رجاله ثقات. وعن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون بعدي أئمة يعطون الحكمة على
منابرهم فإذا نزلوا نزعت منهم وأجسادهم من الجيف. رواه الطبراني في الأوسط
وفيه سعيد بن مسلمة ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وقال وليس مدلس
وعن أبي برزة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن بعدي أئمة
إن أطعتموهم أكفروكم وإن عصيتموهم قتلوكم أئمة الكفر ورؤوس الضلالة
رواه أبو يعلى والطبراني وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب متروك.
وعن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا
العطاء ما دام عطاء فإذا صار رشوة على الدين فلا تأخذوه ولستم بتاركيه
يمنعكم الفقر والحاجة ألا إن رحا الإسلام دائرة فدوروا مع الكتاب
حيث دار ألا إن الكتاب والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب ألا إنه سيكون
عليكم أمراء يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم فإذا عصيتموهم قتلوكم
وإن أطعتموهم أضلوكم قالوا يا رسول الله كيف نصنع قال كما صنع أصحاب عيسى
ابن مريم نشروا بالمناشير وحملوا على الخشب موت في طاعة الله خير من
حياة في معصية الله. رواه الطبراني ويزيد بن مرثد لم يسمع من معاذ والوضين
ابن عطاء وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات.
وعن عبادة بن الصامت قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمراء فقال
يكون عليكم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار وإن عصيتموهم قتلوكم فقال رجل منهم
يا رسول الله سمهم لنا لعلنا نحثو في وجوههم التراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلهم يحثون في وجهك ويفقؤون عينك. رواه الطبراني وفيه سعيد بن داود

ضعفه أحمد ووثقه ابن حبان وأبو حاتم الرازي وبقية رجاله ثقات. وعن كعب
ابن عجرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ستكون عليكم أمراء
من بعدي يعظون بالحكمة على منابر فإذا نزلوا اختلست منهم وقلوبهم أنتن
من الجيف فذكر الحديث. رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوقن رجل من قحطان الناس بعصاه
رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس والحسن بن عيسى
بن ميسرة لم أعرفه. وعن أبي ذر قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لغير الدجال أخوفني على أمتي قالها ثلاثا قال قلت يا رسول الله ما هذا الذي غير
الدجال أخوفك على أمتك قال أئمة مضلين. رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه
حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. وعن علي قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فذكرنا الدجال فاستيقظ محمرا وجهه
فقال غير الدجال أخوف عندي عليكم أئمة مضلين. رواه أبو يعلى وفيه جابر
الجعفي وهو ضعيف وقد وثق. وعن عمير بن سعد وكان عمر ولاه حمص
قال قال عمر لكعب إني سائلك عن أمر فلا تكتمني قال لا والله لا أكتمك
شيئا أعلمه قال ما أخوف ما تخاف على أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال أئمة
مضلين قال عمر صدقت قد أسر ذلك إلي وأعلمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه أحمد ورجاله ثقات. وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين. رواه أحمد ورجاله ثقات. وعن
أبي الدرداء قال عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أخوف ما أخاف
عليكم الأئمة المضلين. رواه أحمد والطبراني وفيه راو لم يسم
وعن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أخاف
على أمتي إلا الأئمة المضلين وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة
رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. وعن أبي أمامة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لست أخاف على أمتي جوعا يقتلهم ولا عدوا يجتاحهم ولكني أخاف على أمتي
أئمة مضلين إن أطاعوهم فتنوهم وإن عصوهم قتلوهم. رواه الطبراني وفيه
من لم أعرفه. وعن أبي الأعور السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنما أخاف على أمتي شحا مطاعا وهوى متبعا وإمام ضلالة. رواه الطبراني
والبزار وفيه من لم أعرفه. وعن عمرو بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إني أخاف على أمتي من بعدي من أعمال ثلاثة قالوا وما هي يا رسول الله
قال زلة العالم وحكم جائر وهوى متبع. رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله

(هامش: تمامه فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد علي الحوض)

المزني

المزني وهو ضعيف جدا وقد حسن له الترمذي وبقية رجاله ثقات. وعن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شر الولاة الحطمة. رواه البزار وفيه عبد الكريم
أبو أمية وهو ضعيف. وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنكم
براكب قد أتاكم فنزل بكم فيقول الأرض أرضنا والمصر مصرنا وإنما أنتم عبيدنا
وأجراؤنا فحال بين الأرامل واليتامى وما أفاء الله على آبائهم. رواه الطبراني
في الأوسط وفيه عنبسة بن أبي صغيرة وهو ضعيف. وعن مهدي قال قال
ابن مسعود كيف أنت يا مهدي إذا ظهر بحاركم واستعمل عليكم أحداثكم
وشراركم وصليت الصلاة لغير وقتها قلت لا أدري قال لا تكن جابيا ولا
عريفا ولا شرطيا ولا بريدا وصل الصلاة لميقاتها ومهدي لم أعرفه وبقية
رجاله رجال الصحيح. وفي رواية عن إبراهيم قال كان عبد الله يصليها معهم
إذا أخروا قليلا ويرى أنهم يتحملون الإثم ذكره له رجال الصحيح إلا أن إبراهيم
لم يدرك ابن مسعود. وعن أبي سعيد وأبي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليأتين على الناس زمان يكون عليكم أمراء سفهاء يقدمون شرار الناس
ويظهرون بخيارهم ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها فمن أدرك ذلك منكم
فلا يكونن عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا خازنا. رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح
خلا عبد الرحمن بن مسعود وهو ثقة. وعن عمر بن الخطاب قال ولد لأخي أم سلمة
زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام فسموه الوليد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سميتموه بأسماء فراعنتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد
لهو أشر على هذه الأمة من فرعون لقومه. رواه أحمد وإسناده حسن.
وعن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليرعفن
على منبري جبار من جبابرة بني أمية فيسيل رعافه فحدثني من رأى عمرو
ابن سعيد بن العاص رعف فسال رعافه فحدثني من رأى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى سال رعافه. رواه أحمد وفيه رجل لم يسم. وعن أبي يحيى قال كنت بين الحسن
والحسين ومروان يتشاتمان فجعل الحسن يكف الحسين فقال مروان أهل بيت
ملعونون فغضب الحسن وقال أقلت أهل بيت ملعونون فوالله لقد لعنك الله
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وأنت في صلب أبيك. وفي رواية فقال الحسن
أو الحسين والله ثم والله لقد لعنك الله والباقي بنحوه. رواه أبو يعلى واللفظ له
وفيه عطاء بن السائب وقد تغير. وعن الشعبي قال سمعت عبد الله بن الزبير
وهو مستند إلى الكعبة وهو يقول ورب هذه الكعبة لقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلانًا وما ولد من صلبه رواه احمد والبزار الا انه قال لعن الله الحكم وما ولد على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم والطبراني بنحوه وعنده رواية كرواية احمد ورجال احمد رجال الصحيح ۞ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ بنو ابي فلان ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله دولا ودين الله دغلا وعباد الله خولا رواه احمد والبزار الا انه قال اذا بلغ بنو ابي العاصي والطبراني في الاوسط وابو يعلى وفيه عطية العوفي وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن ابي هريرة انه قال اذا بلغ بنو ابي العاصي ثلاثين كان دين الله دخلا ومال الله دولا وعباد الله خولا رواه ابو يعلى من رواية اسمعيل ولم ينسبه عن ابن عجلان ولم اعرف اسمعيل وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن عبد الله بن عمرو قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذهب عمرو بن العاص يلبس ثيابه ليلحقني فقال ونحن عنده ليدخلن عليكم رجل لعين فوالله ما زلت وجلا اتشوف خارجا وداخلا حتى دخل فلان يعني الحكم رواه احمد والبزار الا انه قال حتى دخل الحكم بن ابي العاص والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح ۞ وعن جبير بن مطعم قال بينا انا جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحجر اذ مر الحكم بن ابي العاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل لامتي مما في صلب هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ۞ وعن عبد الله البهي مولى الزبير قال كنت في المسجد ومروان يخطب فقال عبد الرحمن بن ابي بكر والله ما استخلف ابو بكر احدا من اهله فقال مروان انت الذي نزلت فيك والذي قال لوالديه اف لكما فقال عبد الرحمن كذبت ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن اباك رواه البزار واسناده حسن ۞ وعن ابي عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امر امتي قائما بالقسط حتى يكون اول من يثلمه رجل من بني امية يقال له يزيد رواه ابو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح الا ان مكحولا لم يدرك ابا عبيدة ۞ وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت فيه اثنا عشر رجلا فقال انما يخرج من هذا البيت من يفسد على امتي اشد من فتنة الدجال رواه البزار وفيه مسلم بن كيسان وهو ضعيف ۞ وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون خليفة هو وذريته من اهل النار رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ۞ وعن عبد الله بن عمر قال هجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجا ابو حسن فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم ادن مني يا ابا الحسن فلم يزل يدنيه حتى التقم اذنه فكان النبي صلى الله عليه وسلم ليساره حتى رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه كالفزع وقال فزع الحبيب سمعه الباب فقال انطلق يا ابا الحسن فقده كما تقاد الشاة الى حالبها فاذا انا بعلي قد جاء بالحكم اخذا باذنه ولها رمه جميعا حتى وقف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فلعنه نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعلي اجلسه ناحيته حتى راح الى النبي صلى الله عليه وسلم ناس من المهاجرين والانصار ثم دعا به نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ان هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه وسيخرج من صلبه من يبلغ دخانها السماء فقال رجل من المسلمين صدق الله ورسوله هو اقل واذل من ان يكون منه ذلك قال بلى وبعضكم يومئذ شيعته رواه الطبراني وفيه حسين بن قيس الرحبي وهو ضعيف ۞ وعن نصر بن عاصم الليثي عن ابيه قال دخلت مسجد المدينة فاذا الناس يقولون نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله قال قلت ماذا قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على منبره فقام رجل فاخذ بيد ابنه فاخرجه من المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله القائد والمقود ويل لهذه الامة من فلان ذي الاستاه رواه الطبراني ورجاله ثقات ۞ وعن عمرو بن مرة الجهني وكانت له صحبة قال استاذن الحكم بن ابي العاصي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف كلامه فقال ائذنوا له فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وما يخرج من صلبه وقليل ما هم يشرفون في الدنيا ويرذلون في الاخرة ذووا مكر وخديعة رواه الطبراني هكذا وفي غيره وما يخرج من صلبه الا الصالحون منهم وقليل ما هم وفيه ابو الحسن الجزري وهو مستور وبقية رجاله ثقات ۞ وعن عبد الله بن موهب انه كان عند معاوية بن ابي سفيان فدخل عليه مروان فكلمه في حوائجه فقال اقض حاجتي يا امير المؤمنين فوالله انه لمؤنتي لعظيمة اصبحت ابا عشرة واخا عشرة وعم عشرة فلما ادبر مروان وابن عباس جالس مع معاوية على سريره فقال معاوية انشدك الله يا ابن عباس اما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا ال الله بينهم دولا وعباد الله خولا وكتابه دغلا فاذا بلغوا سبعة وتسعين واربعمائة كان هلاكهم اسرع من لوك تمرة قال اللهم نعم فذكر مروان حاجة له فرد مروان عبد الملك الى معاوية فكلمه فيها فلما ادبر قال معاوية انشدك الله يا ابن عباس اما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا فقال ابو الجبابرة الاربعة قال اللهم نعم

فلذلك ادعا معاوية زيادا رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن ۞ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يطلع من هذا الباب رجل من اهل النار فطلع فلان وفي رواية ليطلعن عليكم رجل يبعث يوم القيامة على غير سنتي او على غير ملتي وكنت تركت ابي في المنزل فخفت ان يكون هو فطلع غيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو هذا رواه كله الطبراني وفيه محمد بن اسحق بن راهويه وحديثه مستقيم وفيه ضعف من سوء حفظه وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كان الحكم ابن ابي العاصي يجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم النبي صلى الله عليه وسلم اختلج اي لا يقصر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت كذلك فما زال يختلج حتى مات رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف ۞ وعن حذيفة قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر قيل له في الحكم ابن ابي العاصي فقال ما كنت لاحل عقدة عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه حماد بن عيسى العبسي قال الذهبي فيه جهالة وبقية رجاله ثقات ۞ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في منامه كان بني الحكم ينزون على منبره وينزلون فاصبح كالمتغيظ وقال ما لي رايت بني الحكم ينزون على منبري نزو القردة قال فما رئي رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا بعد ذلك حتى مات صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير مصعب ابن عبد الله بن الزبيري وهو ثقة ۞ وعن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت بني مروان يتعاورون منبري فساءني ذلك ورايت بني العباس يتعاورون منبري فسرني ذلك رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك ۞ وعن ام حكيم بنت عمرو بن سنان الجدلية قالت استاذن الاشعث ابن قيس على علي فرده قنبر فادما انفه فخرج علي فقال ما لك وما له يا اشعث اما والله لو بعبد ثقيف تمرست لاقشعرت شعيرات استك قيل ومن عبد ثقيف قال غلام يليهم لا يبقي اهل بيت من العرب الا ادخلهم ذلا قيل كم يملك قال عشرين ان بلغ رواه الطبراني وفيه الاجلح الكندي وثقه ابن معين وغيره وضعفه احمد وغيره ۞ وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لبني العباس رايتين اعلاها كفر ومركزها ضلال فان ادركتها فلا تضل رواه الطبراني وفيه يزيد ابن ربيعة وهو متروك نسب الى الوضع وقال ابن عدي لا باس به

وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي ولبني العباس شيعوا امتي وسفكوا دماءهم والبسوها ثياب السواد البسهم الله ثياب النار رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة وقد تقدم الكلام على ضعفه ۞ وعن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستخرج رايات من قبل المشرق لبني العباس اولها مثبور واخرها مثبور لا تنصروهم لا نصرهم الله من مشى تحت راية من راياتهم ادخله الله تعالى يوم القيامة جهنم الا انهم شرار خلق الله واتباعهم شرار خلق الله يزعمون انهم مني الا اني منهم بريء وهم مني براء علاماتهم يطيلون الشعور ويلبسون السواد فلا تجالسوهم في الملا ولا تبايعوهم في الاسواق ولا تهدوهم الطريق ولا تسقوهم الماء يتاذا بتكبيرهم اهل السماء رواه الطبراني وفيه عنبسة بن ابي صغيرة وقد اتهم بالكذب ۞

باب ولاية المناصب غير اهلها

عن داود بن ابي صالح قال اقبل مروان يوما فوجد رجلا واضعا وجهه على القبر فقال اتدري ما تصنع فاقبل عليه فاذا هو ابو ايوب فقال نعم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ات الحجر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تبكوا على الدين اذا وليه اهله ولكن ابكوا على الدين اذا وليه غير اهله رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفيه كثير بن زيد وثقه احمد وغيره وضعفه النسائي وغيره ۞

باب امارة السفهاء والصبيان

عن زاذان ابي عمر عن عليم قال كنا جلوسا على سطح معنا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال عليم لا اعلمه الا قال عبس الغفاري والناس يخرجون في الطاعون فقال عبس يا طاعون خذني ثلاثا يقولها فقال له عليم لم تقل هذا الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت فانه عند انقطاع عمله ولا يرد فيستعتب فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بادروا بالموت ستا امرة السفهاء وكثرة الشرط وبيع الحكم واستخفافا بالدم وقطيعة الرحم ونشوا يتخذون القران مزامير يقدمون احدهم ليغنيهم وان كان اقل منهم فقها رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط والكبير بنحوه الا انه قال عن عابس الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوف على امته ست خصال امرة الصبيان وكثرة الشرط والرشوة في الحكم وقطيعة الرحم واستخفافا بالدم ونشوا يتخذون القران مزامير يقدمون الرجل ليس بافقههم ولا افضلهم يغنيهم غنا وفي اسناد احمد عثمان بن عمير البجلي وهو ضعيف واحد اسنادي الكبير رجال الصحيح ۞ وعن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال انى اخاف عليكم ستا امارة السفهاء وسفك الدم رواه الطبراني وفيه النهاس بن فهم وهو ضعيف

باب في ابواب السلطان والتقرب منها

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا ومن تبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن وما ازداد احد من السلطان قربا الا ازداد من الله بعدا قلت له في السنن حديث ابى داود رواه احمد والبزار واحد اسنادي احمد رجاله رجال الصحيح خلا الحسن ابن الحكم النخعي وهو ثقة ٥ وعن عبد الله بن الحارث بن جزي الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي سلاطين الفتن على ابوابهم كمبارك الابل لا يعطون احدا شيئا الا اخذوا من دينه مثله رواه الطبراني وفيه حسان بن غالب وهو متروك وعن رجل من بني سليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وابواب السلطان فانه قد اصبح صعبا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب الكلام عند الائمة ٥

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضر اماما فليقل خيرا او ليسكت رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن محمد بن زائدة وثقه احمد وابن عدي وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة لا تدخلن على الامراء فان غلبت على ذلك فلا تجاوز سنتي ولا تخافن سيفهم وسوطهم ان تامرهم بتقوى الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف وقد تقدم في هذا الباب وفيه احاديث غير هذا ٥ وبالله التوفيق

باب فيمن يصدق الامراء بكذبهم ويعينهم على ظلمهم ٥

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليكونن امراء تغشاهم غواش او حواش من الناس يكذبون ويظلمون فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ومن لم يدخل عليهم ويصدقهم بكذبهم ويعينهم على ظلمهم فهو مني وانا منه رواه احمد وابو يعلى بنحوه وزاد فانا منه بري وهو مني بري وفيه سليمان بن ابي سليمان القرشي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون عليكم امراء يامرونكم بما لا يفعلون فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد على الحوض رواه احمد والبزار الا انه قال خرج الي

النبي صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد تسعة نفر اربعة من الموالي وخمسة من العرب فقال انها ستكون عليكم امراء فمن اعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم وغشي ابوابهم فليس مني ولست منه ولن يرد على الحوض ومن لم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وانا منه وسيرد على الحوض وفيه ابرهيم ابن قعيس ضعفه ابو حاتم ووثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة اعاذك الله من امارة السفهاء قال وما امارة السفهاء قال امراء يكونون بعدي لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم وسيردون على حوضي يا كعب ابن عجرة الصيام جنة والصدقة تطفي الخطيئة والصلاة قربان او قال برهان يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها وبائع نفسه فموبقها رواه احمد والبزار وزاد لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار اولى به ورجالهما رجال الصحيح ٥ وعن النعمان ابن بشير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد بعد صلاة العشاء فرفع بصره الى السماء ثم خفض حتى ظننا انه قد حدث في السماء شي فقال الا انه سيكون بعدي امراء يظلمون ويكذبون فمن صدقهم بكذبهم ومالاهم على ظلمهم فليس مني ولا انا منه ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يمالئهم على ظلمهم فهو مني وانا منه الا وان دم المسلم كفارته الا وان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هن الباقيات الصالحات قلت له حديث في الباقيات الصالحات غير هذا رواه ابن ماجه رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه سيكون عليكم امراء يظلمون ويكذبون فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد على الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم فهو مني وانا منه وسيرد على الحوض رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط واحد اسانيد البزار رجاله رجال الصحيح ورجال احمد كذلك وعن خباب قال كنا قعودا عند باب النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علينا فقال اتسمعون قلنا قد سمعنا مرتين او ثلاثا قال انه سيكون عليكم امراء فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم فانه من صدقهم بكذبهم

واعانهم على ظلمهم فليس يرد على الحوض رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن خباب وهو ثقة

باب فيمن يرائي الامراء

عن عمران بن حصين قال اخبرني اعرابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما اخاف على قريش انفسها قلت ما لهم قال ان طال بك عمر لتنظرن اليهم يفتنون الناس حتى ترى الناس بينهم كالغنم بين الحوضين الى هذا مرة والى هذا مرة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا بلال بن يحيى العبسي وهو ثقة وله طريق طويلة في الخصائص وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا اخشى على قريش الا انفسها قلت وما هو قال ان طال بك عمر رايتهم يفتنون الناس حتى ترى الناس بينهم كالغنم بين الحوضين مرة الى هذا ومرة الى هذا رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب في الامام الكذاب

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يبغضهم الله تعالى ملك كذاب وعائل مستكبر وشيخ بخيل رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الرحمن الارحبي ورجاله ثقات ٥

باب النهي عن سب الائمة ٥

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الائمة وادعوا الله لهم بالصلاح فان صلاحهم لكم صلاح رواه الطبراني في الاوسط والكبير عن شيخه الحسين بن محمد بن مصعب الاشناني ولم اعرفه وبقية رجال الكبير ثقات ٥ وعن ابي مصبح قال جلست الى نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم شداد بن اوس وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يتذاكرون فقالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل كذا وكذا من الخير وانه لمنافق قالوا يا رسول الله وكيف يكون منافقا وهو مؤمن قال يلعن ائمته ويطعن عليهم رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي قيس الشامي ولم اعرفه

الكاوطان حر هو محمد بن سعيد المصلوب

باب قلوب الملوك بيد الله تعالى فلا تسبوهم ٥

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا الله لا اله الا انا مالك الملوك وملك الملوك قلوب الملوك في يدي وان العباد اذا اطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرافة والرحمة وان العباد اذا عصوني حولت قلوبهم عليهم بالسخط والنقمة فساموهم سوء العذاب فلا تشغلوا انفسكم بالدعاء على الملوك ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر والتضرع

والتضرع اكفكم ملوككم رواه الطبراني في الاوسط وفيه وهب بن راشد وهو متروك

باب هدايا الامراء

عن ابي حميد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا العمال غلول رواه البزار من رواية اسمعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفة قلت وقد تقدمت احاديث في الرشا في كتاب الاحكام ٥

باب الامير في السفر

احاديث هذا الباب في كتاب الجهاد بعد هذا وبعضها في الادب وقد تقدم في الحج بعض ادب السفر عن عبد الله قال اذا كنتم ثلاثة في سفر فامروا عليكم احدكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

كتاب الجهاد

باب ما جاء في الهجرة

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما نزلت هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها وقال الناس حيز وانا واصحابي حيز وقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فقال له مروان كذبت وعنده رافع بن خديج وزيد ابن ثابت وهما قاعدان معه على السرير فقال ابو سعيد لو شاء هذان لحدثاك فرفع عليه مروان الدرة ليضربه فلما رايا ذلك قالا صدق رواه احمد والطبراني باختصار كثير ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن مجاشع بن مسعود انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بابن اخ له يبايعه على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل على الاسلام فانه لا هجرة بعد الفتح ويكون من التابعين باحسان قلت هو في الصحيح خلا قوله ويكون من التابعين باحسان رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن اسحق وهو ثقة ٥ وعن عزية بن الحارث ان شبابا من قريش ارادوا ان يهاجروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم اباؤهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح انما هو الجهاد والنية وفي رواية عن عزية ايضا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا هجرة بعد الفتح انما هي ثلاث الجهاد والنية والحشر رواه الطبراني كله باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح ٥ وعن الحارث بن غزية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح انما هو الايمان والنية رواه الطبراني

وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروه وهو متروك وعن ابن السعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنقطع الهجره ما دام العدو يقاتل فقال معاويه وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاصي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الهجره خصلتان احداهما ان تهجر السيئات والاخرى تهاجر الى الله ورسوله ولا تنقطع الهجره ما تقبلت التوبه ولا تزال التوبه مقبوله حتى تطلع الشمس من المغرب فاذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه وكفى الناس العمل قلت رواه ابو داود والنسائي بعض حديث معاويه رواه احمد والطبراني في الكبير والصغير من غير ذكر حديث ابن السعدي والبزار من حديث عبد الرحمن بن عوف وابن السعدي فقط ورجال احمد ثقات وعن جناده ابن ابي اميه ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم ان الهجره قد انقطعت فاختلفوا في ذلك فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان اناسا يقولون ان الهجره قد انقطعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الهجره لا تنقطع ما كان الجهاد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن رجل من بني مالك بن حسل انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فقالوا له احفظ رحالنا ثم تدخل وكان اصغر القوم فقضى لهم حاجتهم ثم قالوا له ادخل فدخل فقال حاجتي قال حاجتك حدثني انقطعت الهجره فقال النبي صلى الله عليه وسلم حاجتك خير من حوائجهم لا تنقطع الهجره ما قوتل العدو قلت رواه النسائي باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن رجاء بن حيوه عن ابيه عن الرسول الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجره فقال لا تنقطع ما قوتل العدو رواه احمد وحيوه لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجره ما قوتل الكفار رواه البزار وفيه يزيد بن ربيعه الرحبي وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجره بعد هجره الى مهاجر ابيكم ابراهيم صلى الله عليه وسلم حتى لا يبقى في الارض الا شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم روح الرحمن عز وجل وتحشرهم النار مع القرده والخنازير تقيل حيث يقيلون

وتبيت حيث يبيتون وما سقط منهم فلها رواه احمد في حديث طويل في قتال اهل البغي وفيه ابو جناب الكلبي وهو ضعيف قلت وتاتي احاديث الهجره الى الحبشه والى المدينه في المغازي ان شا الله تعالى

باب هجره البادية والبادية عن واثله بن الاسقع

قال خرجت مهاجرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما سلم من صلاته خارج وقام يتحول النبي صلى الله عليه وسلم لا يرا احا لنا الا دنا اليه فسا له اهل لك من حاجه وبدا بالصف الاول ثم الثاني ثم الثالث حتى دنا الي فقال هل لك من حاجه قلت نعم يا رسول الله قال وما حاجتك قلت الاسلام قال هو خير لك قال وتهاجر قلت نعم قال هجره البادية او هجره البادية قلت ايهما افضل قال هجره البادية وهجره البادية ان تثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجره البادية ان ترجع الى باديتك وعليك السمع والطاعه في عسرك ويسرك ومكرهك ومنشطك واثره عليك قال فبسطت يدي اليه فبايعته قال واستثنى الي حين لم استثن لنفسي قال فيما استطعت قال فنادا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فخرجت الى اهلي فوافقت ابي جالسا في الشمس يستدفئ فسلمت عليه بتسليم الاسلام فقال اصبوت فقلت اسلمت فقال لعل الله يجعل لك ولنا فيه خيرا فرضيت بذلك منه فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب فيمن اقام الدين حيث كان

عن جبير بن مطعم قال قلت يا رسول الله انهم يزعمون انه ليس لنا اجر بمكه فقال لتاتينكم اجوركم ولو كنتم في جحر ثعلب قال فاصغى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان في اصحابي منافقين رواه احمد وابو يعلا وفيه رجل لم يسم وعن الفرزدق بن حيان قال الا احدثكم حديثا سمعته اذناي ووعاه قلبي لم انسه بعد خرجت انا وعبيد الله بن حيده في طريق الشام فمررنا بعبد الله بن عمرو بن العاصي فقال جا رجل من قومكما اعرابي جافي جري فقال يا رسول الله اين الهجره اليك حيث ما كنت ام الى ارض معلومه ام لقوم خاصة ام اذا مت انقطعت قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعه ثم قال اين السائل عن الهجره قال ها انا ذا يا رسول الله قال اذا اقمت الصلاة واتيت الزكاه فانت مهاجر وان مت بالحضرمه قال يعني ارضا باليمامه وفي روايه الهجره ان تهجر الفواحش

ما ظهر منها وما بطن وتقيم الصلاه وتوتي الزكاة ثم انت مهاجر وان مت بالحضر رواه احمد والبزار واحد اسنادي احمد حسن ورواه الطبراني

باب النهي عن مساكنة الكفار

عن قيس بن ابي حازم عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى ناس من خثعم فاعتصموا بالسجود فقتلهم فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف الديه ثم قال انا بريء من كل مسلم اقام مع المشركين لا ترا اي ناراهما رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب كراهية موت المهاجر بارض هاجر منها

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل مكه قال اللهم لا تجعل منايانا بها حتى تخرجنا منها رواه احمد والبزار والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح خلا محمد بن ربيعه وهو ثقه وعن ابي موسى قال مرض سعد بمكه فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال له يا رسول الله اليس يكره ان يموت الرجل في الارض التي هاجر منها قال بلى ولعل الله تبارك وتعالى يرفعك فينصر بك قوما ويتنفع آخرون بك رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح خلا محمد بن عمر بن هياج وهو ثقه

باب فيمن بدا بعد الهجره بغير اذن او سبب

عن عمرو بن عبد الرحمن بن جرهد قال سمعت رجلا يقول لجابر بن عبد الله من بقي معك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بقي انس بن مالك وسلمه بن الاكوع فقال رجل اما سلمه فقد ارتد عن هجرته فقال جابر لا تقل ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاسلم ابدوا يا اسلم فقالوا يا رسول الله انا نخاف ان نرتد بعد هجرتنا فقال انتم مهاجرون حيث كنتم رواه احمد وعمرو هذا لم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن اياس بن سلمه بن الاكوع ان اباه حدثه ان سلمه قدم المدينه فلقيه بريده بن الحصيب فقال ارتددت عن هجرتك يا سلمه فقال معاذ الله اني في اذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابدوا يا اسلم فتنسموا الرياح واسكنوا الشعاب فقالوا انا نخاف يا رسول الله ان يضرنا ذلك في هجرتنا فقال انتم مهاجرون

حيث كنتم قلت لسلمة حديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه احمد والطبراني وفيه سعيد بن اياس بن سلمه ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن سلمة ابن الاكوع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسلم ابدوا يا اسلم فقالوا انا نخاف ان نرتد بعد هجرتنا قال انتم مهاجرون حيث كنتم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن مسلم بن جرهد قال مر عمر فقال رجل يا ابا عبد الرحمن قد اعتنبت الغفار فلو اسعت اعترا سوهب نصح فقال لم يؤذن لاحد منا في البدا غير اسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو مريم عبد الغفار بن القسم وهو متروك وعن شداد انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الهجره فاشتكا فقال ما لك يا شداد فقال اشتكيت يا رسول الله ولو شربت من ماء بطحان لبرات قال فما يمنعك قال الهجره قال فاذهب فانت مهاجر حيث كنت رواه الطبراني وفيه جماعه لم اعرفهم وعن عبد الله بن سعد بن الاطول قال كان عبد الله يخرج الى الصحابه يتستر ويروح فيقيم يوم دخوله والثاني ويخرج في الثالث فيقولون له لو تقيم فيقول سمعت ابي يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن التناوه ممن اقام ببلد الخراج فقد تنا فانا اكره ان اقيم رواه ابو يعلا والطبراني وفيه جماعه لم اعرفهم وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا رواه ابو يعلا ورجاله ثقات وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من بدا بعد هجره لعن الله من بدا بعد هجره لعن الله من بدا بعد هجره الا في الفتنه فان البدو خير من المقام في الفتنه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم

باب فضل المهاجرين

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد امنوا من الفزع قال ابو سعيد والله لو حبوت بها احدا لحبوت بها قومي رواه البزار عن شيخه حمزه بن مالك بن حمزه ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات قلت وتاتي احاديث في فضل المهاجرين والانصار في اواخر المناقب

باب في فقرا المهاجرين

عن عمران بن حطان قال قلت لعائشه ام المومنين ما يسمون الذين يدخلون عليكم من اهل القرى ليس لهم فيسلم قرابه قلت يسمونهم العلوج والسقاط فقالت عائشه كنا نسميهم المهاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه احمد بن موسى الشامي ولم اعرفه

باب فيمن لم يهاجروا قام الدين وسلم

قد تقدم حديث عبد الله بن عمرو في باب قبل هذا بورقتين وقد يضر عليه بم كتب عليه

عن صالح بن بشير بن وديك قال خرج فديك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انهم يزعمون انه من لم يهاجر هلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فديك اقم الصلاة واتِ الزكاة واهجر السوء واسكن من ارض قومك حيث شئت رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار ورجاله ثقات الا ان صالح بن بشير ارسله ولم ينقل عن فديك ○ وعن الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيث ما وجد احدكم خيرا فليتق الله وليقم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه

باب الامير في السفر

عن عمر بن الخطاب انه قال اذا كنتم ثلاثة في سفر فامروا عليكم احدكم ذاك امير امره رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا عمار بن خالد وهو ثقة ○ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سافرتم فليؤمكم اقرؤكم وان كان اصغركم فاذا امكم فهو اميركم رواه البزار وفيه من لم اعرفه ○ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث واذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم قلت له في الصحيح لا يتناجى اثنان رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا عيسى بن بكر وهو ثقة ○ وعن عبد الله قال اذا كنتم ثلاثة في سفر فامروا عليكم احدكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب ما يفعل اذا اراد سفرا

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم سفرا فليسلم على اخوانه فانهم يزيدونه بدعائهم الى دعائه خيرا رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن العلاء البجلي وهو ضعيف

باب النهي عن السفر بالقران الى ارض العدو

عن سفينة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو رواه البزار وفيه ابرهيم بن عمر بن سفينة وهو ضعيف ○

باب ما جاء في الرفاق واحابتهم

عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا اذا غزونا فدعا رجل في اخر القوم فقال يا ايها الاول الحق رواه البزار والطبراني وفيه يوسف بن خالد وهو ضعيف ○

باب وصية الامير في السفر

عن ابن عباس

قال

الحافظ ابن حجر اسناده صحيح

الحافظ ابن حجر قلت فيه عبد الله ابن رشيد ضعيف

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش دعاه فامره بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله فاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى خصال ثلاث ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الهجرة ان لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم وان هم لم يفعلوا فاخبرهم انهم كاعراب المسلمين ليس لهم في الفيء ولا في الغنيمة شيء ويجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلمين وان هم ارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تفعل فانك لا تدري تصيب فيهم حكم الله ام لا ولكن انزلهم على حكمك ثم ان ارادوك ان تعطيهم ذمة الله فلا تفعل ولكن اعطهم ذمتك وذمة اصحابك فانك ان تخفر ذمتك وذمم خير من ان تخفر ذمة الله رواه البزار وفيه سالم بن عبد الواحد المرادي وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وبقيه احاديث هذا الباب في باب ما نهي عن قتله في الحرب ○ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل معاذ بن جبل وابا موسى فقال تساورا وتطاوعا ويسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا رواه البزار وفيه عمرو بن ابي خليفة العبدي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح

باب

اي يوم يستحب السفر تقدمت احاديث استحباب السفر يوم الخميس في كتاب الحج

باب ادب السفر

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كنتم في الارض مخصبة فاقصروا في السير واعطوا الركاب حظها فان الله رفيق يحب الرفق واذا كانت الارض مجدبة فانجوا عليها وعليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل واياكم وقارعة الطريق فانها ماوى الحيات ومراح السباع رواه البزار والطبراني موقوف وفيه محمد بن ابي نعيم وثقه ابو حاتم الرازي وابن حبان وضعفه ابن معين ○ وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سرتم في ارض خصبة فاعطوا الدواب حقها وحظها واذا سرتم في ارض مجدبة فانجوا عليها وعليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل واذا عرستم فلا تعرسوا على قارعة الطريق فانها ماوى كل دابة رواه البزار ورجاله ثقات وقد تقدمت احاديث هذا الباب في الحج ○

باب الخروج من الطريق والرجوع من غيره

عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من باب الشجرة ويرجع من طريق المعرس رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا هرون بن ابي علقمة وهو ثقة ○

باب المرافقة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحافظ ابن حجر

الشيطان يهم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف وقد وثق ○ وعن اسلم قال خرجت في سفر فلما رجعت قال لي عمر من صحبت قلت صحبني رجلا من بكر بن وائل فقال عمر اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احذر البكري ولا تامنه رواه الطبراني في الاوسط من طريق زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه وكلاهما ضعيف ○ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف وما هزم قوم بلغوا اثني عشر الفا من قلة اذا صدقوا وصبروا قلت رواه ابو داود والترمذي خلا قوله اذا صدقوا وصبروا رواه ابو يعلى وفيه حبان بن علي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات ○

قال البزار بعد ايراده للحديث لا نعلم رواه الا ابن ابي الزناد عن ابن حرملة هكذا او لم يسمع الاملي او الحسن وقد رواه غيره عن ابن حرملة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قاله الحافظ ابن حجر قلت وذلك الرواية هي الصواب

باب ما جاء في الخيل

عن سويد بن هبيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال خير المال مهرة مامورة او سكة مابورة رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات ○ وعن معقل بن يسار قال لم يكن شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل ثم قال اللهم غفرا الا النساء رواه احمد ورجاله ثقات ○ وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة رواه احمد والبزار وفيه عطية وهو ضعيف ○ وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابا ذر اعقل ما اقول لك للعناق ياتي رجلا من المسلمين خير له من احد ذهبا يتركه ورواه يا ابا ذر اعقل ما اقول لك ان المكثرين الاقلون يوم القيامة الا من قال كذا وكذا اعقل يا ابا ذر ما اقول لك ان الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة وان الخيل في نواصيها الخير رواه احمد وفيه ابو الاسود الغفاري وهو ضعيف ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة ومثل المنفق عليها كالمتكفف بالصدقة قلت هو في الصحيح باختصار القصة رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ○ وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنم بركة والابل عز لاهلها والخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة وعبدك اخوك فاحسن اليه وان وجدته مغلوبا فاعنه رواه البزار وفيه الحسن بن عمارة وهو ضعيف ○ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة قلت له في الصحيح البركة في نواصي الخيل رواه البزار وفيه عتاب بن حرب وهو ضعيف ○

وعن

وعن سوادة بن الربيع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فامر لي بذود ثم قال اذا رجعت الى اهلك فمرهم فليحسنوا غذاءهم ومرهم فليقلموا اظفارهم لا يعبطوا بها ضروع مواشيهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة رواه البزار ورجاله ثقات ○ وعن ابي كبشة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير واهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة رواه الطبراني ورجاله ثقات ○ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل الى يوم القيامة واهلها معانون عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن ورواه احمد اتم منه ورجاله ثقات ويأتي بعد هذا باب ○ وعن عريب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل الى يوم القيامة واهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده في الصدقة وابوالها وارواثها لاهلها عند الله يوم القيامة من مسك الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفه ○ وعن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة رواه الطبراني وفيه ابو زياد السلمي قال الذهبي مجهول ○ وعن الحسن بن ابي الحسن انه قال لابن الحنظلية حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة واهلها معانون عليها ومن ربط فرسا في سبيل الله كانت النفقة عليه كالماد يده بالصدقة لا يقبضها رواه الطبراني ○ وعن سوادة ابن الربيع الجرمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فامر لي بذود وقال لي عليك بالخيل فان الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة رواه الطبراني عن سلم الجرمي عن سوادة وسلم لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ○ وعن ابي امامة قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس فوهبه لرجل من الانصار فكان يسمع صهيله ثم انه فقده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل فرسك قال يا رسول الله خصيته فقال الخيل في نواصيها الخير والمغنم الى يوم القيامة نواصيها وفاؤها واذنابها مذابها رواه الطبراني وفيه يحيى بن راشد المازني ضعفه ابن معين وغيره ووثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف ○ وعن خباب بن الارت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل ثلاثة ففرس للرحمن

الحافظ ابن حجر اسناده حسن

وفرس للانسان وفرس للشيطان فاما فرس الرحمن فما اتخذ في سبيل الله
وقتل عليه اعداء الله عز وجل واما فرس الانسان فما استبطن وتحمل عليه
واما فرس الشيطان فما روهن عليه وقومر عليه رواه الطبراني وفيه
مسلمة بن علي وهو ضعيف ٥ وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ارتبط فرسا في سبيل الله فعلفه واثره في ميزانه يوم القيامة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحرث وهو ضعيف ٥

باب في خيل النبي صلى الله عليه وسلم

عن سهل بن سعد قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم عند ابي ثلاثة افراس
يعلفهن قال وسمعت ابي يسميهن اللزاز والظرب واللحيف قلت
لسهل حديث في الصحيح فيه ذكر اللحيف فقط وهو هنا عن ابيه رواه
الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن مسعود
قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يسمى به سبحا فاعجبه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما فرسي هذا بحر رواه الطبراني وفيه مروان
بن سالم الشامي وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فرس يقال له المرتجز رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمن بن داود [illegible]
وهو ضعيف ٥

باب تقدم منه فيما جاء في الخيل وارتباطها

عن رجل من الانصار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة فرس
يرتبطه الرجل في سبيل الله عز وجل فثمنه اجر وركوبه اجر وعاريته اجر
وفرس يغالق عليه الرجل ويراهن فثمنه وزر وعلفه وزر وركوبه وزر
وفرس للبطنة فعسى ان يكون سدادا من الفقر ان شاء الله رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم حديث خباب الذي رواه الطبراني
قبل هذا وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
ثلاثة ففرس للرحمن وفرس للانسان وفرس للشيطان فاما فرس الرحمن
فالذي يرتبط في سبيل الله عز وجل فعلفه وبوله وروثه وذكر
ما شاء الله واما فرس الشيطان فالذي يقامر عليه ويراهن واما فرس
الانسان فالفرس يرتبطها الانسان يلتمس بطنها فهي ستر من فقر رواه احمد
ورجاله ثقات فان كان القسم بن حسان سمع من ابن مسعود فالحديث صحيح
وعن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها
الخير معقود ابدا الى يوم القيامة فمن ارتبطها عدة في سبيل الله وانفق

عليها

عليها احتسابا في سبيل الله فان شبعها وريها وظماها وارواثها وابوالها فلاح
في موازينه يوم القيامة ومن ارتبطها رياء وسمعة ومرحا وفرحا فان شبعها
وجوعها وريها وارواثها وابوالها خسران في موازينه يوم القيامة رواه
احمد وفيه شهر وهو ضعيف ٥ وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل الى يوم القيامة واهلها معانون
عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها
الاوتار قال علي ولا تقلدوها الاوتار رواه احمد والطبراني في الاوسط باسناد
ورجال احمد ثقات ٥

باب الوان الخيل وما يستحب منها وما يكره

٥ عن ابي وهب الكلاعي وسئل لم فضل الاشقر
قال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فكان اول من جاء بالفتح
صاحب الاشقر رواه احمد ورجاله ثقات وقوله ابو وهب الكلاعي وهم
لان عقيل بن شبيب لم يرو الا عن ابي وهب الجشمي ٥ وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في شقرها واثمنها ناصية ما كان
منها اغر محجلا مطلق اليد اليمنى قلت اقتصر ابو داود والترمذي
على قوله يمن الخيل في شقرها رواه الطبراني وفيه فرج بن يحيى وهو ضعيف
وعن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اردت ان تغزو فاشتر
فرسا اغر محجلا مطلق اليمنى فانك تسلم وتغنم رواه الطبراني وفيه عبيد
ابن الصباح وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والخيل المنفلة فانها ان تلق تفر وان تغنم تغل
رواه احمد وكانه صلى الله عليه وسلم اراد بالخيل اصحاب الخيل والله اعلم
وفيه ابن لهيعة وفيه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥

باب عتاب الخيل

٥ عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عاتبوا الخيل
فانها تعتب رواه الطبراني من رواية ابرهيم بن العلاء الزبيدي عن بقية
وبقية مدلس وسال ابن حوصا محمد بن عوف عن هذا الحديث فقال انه
غلط هو كان ابرهيم ملحقا فانكره فقلت له تتركه قال لا ابن عوف وهذا من
ابنه محمد بن ابرهيم كان يسوي الاحاديث واما ابوه فشيخ غير متهم وقال فيه
ابو حاتم صدوق ووثقه ابن حبان ٥

باب اكرام الخيل

عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح بثوبه عرف فرسه

رواه الطبراني وفيه عمرو بن الازهر وهو متروك ٥

باب الدعاء للخيل

عن جعيل الاشجعي قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته
وانا على فرس لي عجفاء ضعيفة فكنت في اخريات الناس فلحقني فقال سر
يا صاحب الفرس فقلت يا رسول الله عجفاء ضعيفة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مخفقة كانت معه فضربها بها وقال اللهم بارك له فيها قال فلقد
رايتني ما امسك راسها ان تقدم الناس قال ولقد بعت من بطنها
باثني عشر الفا رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥

باب المسابقة والرهان وما يجوز منه

عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في خف وحافر ونصل رواه الطبراني
وفيه عبد الله بن هرون الفروي وهو ضعيف بهذا الحديث وغيره
وعن عبد الله بن الحرث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصف عبد الله وعبيد الله وكثيرا بني العباس ثم يقول من سبق الي فله
كذا وكذا قال فيستبقون اليه فيقعون على ظهره وصدره فيقبلهم
ويلتزمهم رواه احمد وفيه يزيد بن ابي زياد وفيه تضعيف لين
وقال ابو داود لا اعلم احدا ترك حديثه وغيره احب الي منه
وروى له مسلم مقرونا والبخاري تعليقا وبقية رجاله ثقات ٥
وعن كثير بن العباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمعنا انا وعبيد الله
وعبد الله وقثم فيفرج يديه هكذا ومد باعه ويقول من سبق
الي فله كذا وكذا رواه الطبراني وفيه الصباح بن يحيى وهو متروك
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل وجعل بينهما
سبقا وجعل فيها محللا وقال لا سبق الا في حافر او نصل قلت
في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل وراهن
قلت هو في الصحيح خلا قوله وراهن رواه احمد باسنادين رجال
احدهما ثقات ٥ وعن ابي لبيد لمازة بن زبار قال ارسلت الخيل
زمن الحجاج فقلنا لو اتينا الرهان فاتيناه ثم قلنا لو ملنا الى انس بن مالك
فسالناه هل كنتم تراهنون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاتيناه فقال نعم لقد راهن على فرس يقال له سبحة فسبق الناس فهش

لذلك

لذلك واعجبه رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال فاتيناه وهو في
قصره بالزاوية فسالناه يا ابا حمزة اكنتم تراهنون على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم او كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يراهن قال نعم
والله لقد راهن على فرس يقال لها سبحة فسبق الناس فهش لذلك واعجبه
ورجال احمد ثقات ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم ضمر الخيل
وسابق بينها فاتى راكب على بعير فقال يا جابر لا تزال تتعتعه الى ابواب
نصرته رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن سليمن بن مسمول وهو ضعيف
وعن عروة ابن مضرس انه كان يسوق فرسه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله في كميت حوا فرهر وسوا ملهب
رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ٥ وعن
عصمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا لجارية فرجع الينا
فقال وجدناه بحرا رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف
وعن عبد الله بن مغفل قال بينما نحن جلوس ذات يوم بالمدينة اذ خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس له فانطلق حتى حفي علينا ثم اقبل
وهي تعدو اماد معها واما اعرفه به لم نسخره فطار منها طائر
تحادثت فيه رعبها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ارض غليظة فاتيناه
سعيا فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفتيه وعرض منكبيه وعرض
وجهه منسحج بعض ما اصفر فجلسنا حوله نبكي رواه الطبراني
وفيه العباس بن الفضل الانصاري وهو ضعيف ٥ وعن بريدة
قال ضمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل ووقت لاضمارها وقتا
وقال يوم كذا وكذا موضع كذا وكذا وارسل الخيل التي ليست بمضمرة
من دون ذلك رواه البزار وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف ٥
وعن عياض بن غنم الاشعري قال قال ابو عبيدة من يراهنني قال شاب
ان لم تغضب قال فسبقه قال فلقد رايت عقيصتي ابي عبيدة تنقزان
وهو خلفه على فرس عري رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن الحكم
قال رايت ابن لبابة الاسدي وكان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم سبق فرسه حلله بردا عدنيا وراسه
عليه ثوب خز ومطرفا رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب النهي عن الجلب والجنب

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من خبب عبدا على سيده وليس منا من افسد امراة على زوجها وليس منا من اجلب على الخيل يوم الرهان رواه ابو يعلى والطبراني باختصار ورجال ابي يعلى ثقات

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب في الاسلام رواه الطبراني وفيه ابو شيبة وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب في الاسلام رواه الطبراني وفيه ابو شيبة وهو ضعيف وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شغار في الاسلام والشغار ان يبدل الرجل اخته بغير صداق ولا اشغار في الاسلام ولا جلب ولا جنب قلت روى ابن ماجه بعضه

باب النهي عن خصا الخيل وغيرها

عن ابن عمر رحمه الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خصي الخيل والبهائم وقال ابن عمر فيه نما الخلق رواه احمد وفيه عبد الله بن نافع وهو ضعيف

وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح وعن اخصا البهائم نهيا شديدا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

باب انزا الحمر على الخيل

عن دحية الكلبي قال قلت يا رسول الله الا احمل لك حمارا على فرس فينتج لك بغلا فتركبها قال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال عن الشعبي ان دحية مرسل وهو عند احمد عن الشعبي عن دحية ورجال احمد رجال الصحيح خلا عمر بن حبيب المكي القاضي وثقه ابن حبان

باب فيمن اطرق فرسا وغيره

عن ابي عامر الهوزني عن ابي كبشة الانماري انه اتاه فقال اطرقني فرسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطرق فعقب له الفرس كان له كاجر سبعين فرسا حمل عليه في سبيل الله عز وجل رواه احمد والطبراني الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطرق فرسه مسلما فعقب له الفرس كان له كاجر سبعين فرسا حمل عليها في سبيل الله فان لم يعقب كان له كاجر فرس حمل عليها في سبيل الله ورجالهما ثقات

وعن ابن عمر قال ما تعاطى الناس بينهم قط افضل من الطرق يطرق الرجل فرسه فيجري له اجره ويطرق الرجل فحله فيجري له اجره رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب كيف يعرف الفرس العتيق

عن محمد بن سلام قال حدثني بعض اصحابنا قال عرض سلمان بن ربيعة الخيل

فمر

فمر عمرو بن معدي كرب على فرس له فقال له سلمان بن ربيعة هذا هجين فقال عمرو عتيق فامر به فعطش ثم جا بطست من ما ودعا بعتاق الخيل فشربت فجا فرس عمرو فثنى يده وشرب وهذا صنيع الهجين فقال له الا ترى فقال له اجل الهجين يعرف الهجين فبلغ عمر فكتب اليه قد بلغني ما قلت لاميرك وبلغني ان لك سيفا تسميه الصمصامة وعندي سيف اسميه مصمما وبالله لئن وضعته على هامتك لا اقلع حتى ابلغ شيا ذكره من جوفه فان سرك ان تعلم احق ما اقول فعد رواه الطبراني واسناده منقطع

باب سهم الفرس ياتي احاديث هذا الباب بعد ان شا الله

عن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الزبير سهما وامه سهما وفرسه سهمين رواه احمد ورجاله ثقات قلت وبقية احاديث سهمان الخيل في قسمة الغنيمة

باب ركوب ثلاثة على دابة

عن ابن عباس قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه وقثم امامه قلت اورد اخره لابن عباس في الصحيح رواه احمد وله عند البزار قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع او عرفة وقثم بين يديه والفضل خلفه واورد انه للفضل في الصحيح وفي اسناد احمد والبزار جابر الجعفي وهو ضعيف

باب صاحب الدابة احق بصدرها وبعض احاديث هذا الباب في الادب

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الدابة احق بصدرها رواه البزار وضعفه

الحافظ ابن حجر علته المعلى بن الفضل

باب في دواب الغزاة وكراهية الاجراس قد تقدمت احاديث في كراهية الاجراس والكلاب في الصيد

عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملايكة ينزلون في كل ليلة يحبسون الكلال عن دواب الغزاة الا دابة في عنقها جرس رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يدفع عدالته

باب كيف المشي

عن جابر قال شكا ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم المشي فدعا بهم وقال عليكم بالنسلان فانتسلنا فوجدناه اخف علينا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

الحافظ ابن حجر صحيح

باب ما جا في القسي والرمي والرماح والسيوف

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله تعالى وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امري رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن ثابت

ابن ثوبان وثقه ابن المديني وابو حاتم وغيرهما وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات

وعن عويم بن ساعدة قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا معه قوس فارسية فقال اطرحها ثم اشار الى القوس العربية فقال بهذه وبرماح القنا يمكن الله لكم في البلاد وينصركم على عدوكم رواه الطبراني وفي اسناده من لم اعرفهم ولم يوثقوا

وعن عبد الله بن بسر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب الى خيبر فعممه بعمامة سودا ثم ارسلها من ورايه او قال على كتفه اليسرى ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الحسن وهو متوكي على قوس عربية فراى رجلا يحمل قوسا فارسيا فقال القها فانها ملعونة ملعون من حملها عليكم بالقنا والقسي العربية فانما يعز الله دينكم ويفتح لكم البلاد قال يحيى بن حمزة انما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها كانت ذا ذاك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فقد صارت عدة وقوة لاهل الاسلام رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي قال الذهبي وهو مقارب الحديث وقال النسائي ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح الا اني لم اجد لابي عبيدة عيسى بن سليم من عبد الله بن بسر سماعا

وعن سعد بن ابي وقاص رفعه قال عليكم بالرمي فانه خير او من خير لهوكم رواه البزار والطبراني في الاوسط ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالرمي فانه خير لعبكم ورجال البزار رجال الصحيح خلا حاتم بن الليث وهو ثقة وكذلك رجال الطبراني

وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشهد الملايكة من لهوكم الا الرهان والنضال رواه البزار والطبراني وفيه عمرو بن عبد الغفار وهو متروك

وعن ابي هريرة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناس يرمون فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا رواه البزار وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح

الحافظ ابن حجر اسناده حسن

وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قوم وهم يرمون فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا رواه البزار وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف

وعن حمزة بن عمرو الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للاسلميين ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مع محجن بن الادرع فامسك القوم قال ما لكم قالوا من كنت معه فقد غلب قال ارموا وانا معكم كلكم رواه الطبراني وفيه عبد الله بن يزيد البكري وهو ضعيف

وعن عمر بن عطيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الارض ستفتح عليكم وتكفون المونة فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه

رواه

رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل قال الذهبي مقارب الحديث وقال النسائي ضعيف وفيه ابن لهيعة ايضا

وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم اذا الح به همه ان يتقلد قوسه فينفي بها همه رواه الطبراني في الصغير وفيه مسلم بن المنذر الزبيدي وهو ضعيف جدا

وعن قيس بن ابي حازم قال رايت خالد بن الوليد يوم اليرموك يرمي بين هدفين ومعه رجال من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال وقال امرنا ان نعلم اولادنا الرمي والقران رواه الطبراني وفيه المنذر بن زياد الطائي وهو متروك

وعن عطا بن ابي رباح قال رايت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الانصاري يرميان فمل احدهما فجلس فقال له الاخر كسلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شي ليس من ذكر الله عز وجل فهو لهو او سهو الا اربع خصال مشي الرجل بين الغرضين وتاديبه فرسه وملاعبته اهله وتعليم السباحة رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح خلا عبد الوهاب ابن بخت وهو ثقة

الحافظ ابن حجر اسناده صحيح

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شي من لهو الدنيا باطل الا ثلاثة انتضالك بقوسك وتاديبك فرسك وملاعبتك اهلك فانهن من الحق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتضلوا واركبوا وان تنتضلوا احب الي ان الله عز وجل ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه محتسب فيه والممد به والرامي به قلت فذكر الحديث وهو بتمامه في صدقة التطوع رواه الطبراني في الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز قال احمد متروك وضعفه الجمهور ووثقه دحيم وبقية رجاله ثقات

وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل لهو يكره الا ملاعبة الرجل امراته ومشيه بين الهدفين وتعليمه فرسه رواه الطبراني في الاوسط وفيه المنذر بن زياد الطائي وهو ضعيف

وعن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة رواه الطبراني وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف

وعن مجاهد قال رايت ابن عمر يشتد بين الغرضين ويقول انا بها انا بها رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب فيمن رمى بسهم

عن عتبة بن عبد السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقاتلوا قال فرمى رجل بسهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب هذا رواه احمد والطبراني واسنادهما حسن وبقية طرقه تاتي في سورة المايدة في العسر

وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله قصر او بلغ كان له مثل اجر اربعة انفس من بني اسمعيل اعتقهم وهو ثقة وفيه ضعف

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة جحدها رواه البزار والطبراني في الصغير والاوسط وفيه قيس بن الربيع وثقه الثوري وشعبة وغيرهما وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات

الحافظ ابن حجر ... فيه لين

رواه البزار والطبراني في الاوسط ... [illegible]

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله كان له
نور يوم القيامة رواه البزار عن شيخه عبد الرحمن بن الفضل بن موفق ولم اعرفه
وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن عتبة بن عبد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة والنضير من دخل الحصن بسهم فقد وجبت له الجنة قال عتبة
فادخلت ثلاثة اسهم رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب ابن الضحاك وهو متروك
وعن محمد بن الحنفية قال رايت ابا عمرو الانصاري وكان بدريا عقبيا احديا
وهو صائم يتلوى من العطش وهو يقول لغلام له ويحك ترسني فترسه الغلام
حتى نزع بسهم نزعا ضعيفا حتى رمى بثلاثة اسهم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رمى بسهم في سبيل الله قصر او بلغ كان له نورا يوم القيامة فقتل
قبل غروب الشمس رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي
وهو ضعيف ۞ وعن ابي امامة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله
اخطا او اصاب كان له مثل رقبة من ولد اسمعيل رواه الطبراني باسنادين
رجال احدهما ثقات ۞ وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب
شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله كان له
درجة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان سالم بن ابي الجعد لم
يدرك معاذا ۞ وعن عمران بن حصين قال مقام الرجل في الصف في سبيل الله
خير من الدنيا وما فيها ومن رمى بسهم في سبيل الله بلغ اخطا او اصاب
فمعتق رقبة ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة رواه
الطبراني وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف ۞ ۞

باب الاصابة في الرمي

عن ثمامة قال كان انس
يجلس ويطرح له فراش ويجلس عليه ويرمي وله بنون يخرج علينا يوما
ونحن نرمي فقال يا بني بئس ما ترمون ثم اخذ القوس فرمى فما اخطا
القرطاس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب في الاوائل

اول من رمى بسهم وغيره لك ۞ عن القاسم قال اول من افشى
القران بمكة من في رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود واول من بنى
مسجدا يصلي فيه عمار بن ياسر واول من اذن بلال واول من عدا به فرسه في
سبيل الله المقداد بن الاسود واول من رمى بسهم في سبيل الله سعد واول

من قتل من المسلمين يوم بدر مهجع مولى عمر بن الخطاب واول حي لقوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جهينة واول من ادوا الصدقة طائعين من قبل انفسهم بنو عذرة بن سعد رواه
الطبراني واسناده منقطع

باب ما جاء في السيف

عن مرزوق الصيقل انه صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار
وكانت له قبيعة من فضة وحلق في قيده وبكرة في وسطه من فضة رواه
الطبراني وفيه ابو الحكم الصيقل ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۞ وعن عبيد
ابن عبد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايتوني بسيفك فسله فنظر اليه فاذا فيه
دقة وضعف فقال لا تضربن بهذا ولكن اطعن به طعنا رواه الطبراني
وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك

باب الات الحرب وتسميتها

وما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ عن ابن عباس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
سيف قائمته من فضة وقبيعته من فضة وكان يسمى ذا الفقار وكانت له قوس
تسمى السداد وكانت له جعبة تسمى الجمع وكانت له درع موشحة بنحاس تسمى ذات
الفضول وكانت له حربة تسمى النبعاء وكان له مجن يسمى الذقن وكان له ترس ابيض
يسمى الموجز وكان له فرس ادهم يسمى السكب وكان له سرج يسمى الداج الموجر
وكان له بغلة شهباء تسمى الدلدل وكانت له ناقة تسمى القصوى وكان له حمار
يسمى يعفور وكان له بساط يسمى الكر وكانت له عنزة تسمى النمر وكانت له
ركوة تسمى الصادر وكانت له مراة تسمى المراة وكان له مقراض يسمى الجامع
وكان له قضيب يسمى الممشوق رواه الطبراني وفيه علي بن عروة وهو متروك

باب الرايات والالوية ۞ باب الجهاد

باب فضل الجهاد

۞ عن عبادة بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا في سبيل الله فان الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى
باب من ابواب الجنة ينجي الله تبارك وتعالى به من الهم والغم رواه احمد والطبراني
في الكبير والاوسط اطول من هذا واحد اسانيد احمد وغيره ثقات ۞
وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالجهاد في سبيل الله فانه
باب من ابواب الجنة يذهب الله به الهم والغم رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عمر بن الحصين وهو متروك ۞ وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج بالناس قبل غزوة تبوك فلما ان اصبح صلى بالناس صلاة الصبح ثم ان الناس
ركبوا فلما ان طلعت الشمس نعس الناس على اثر الدلجة ولزم معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتلو اثره والناس تفرقت بهم ركابهم على جواد الطريق تاكل وتسير فبينما معاذ
على اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وناقته تاكل مرة وتسير اخرى عثرت ناقة
معاذ فكبحها بالزمام فهبت حتى نفرت منها ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف عنه قناعه فالتفت فاذا ليس من الجيش
ادنى اليه من معاذ فناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ فقال
لبيك يا رسول الله قال ادن دونك فدنا منه حتى لصقت راحلتاهما احداهما
بالاخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت احسب الناس منا كمكانهم من البعد
فقال معاذ يا نبي الله نعس الناس فتفرقت بهم ركابهم ترتع وتسير فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا كنت ناعسا فلما راى معاذ بشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخلوته له قال يا رسول الله ائذن لي اسالك عن كلمة امرضتني واسقمتني
واحزنتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل عما شئت قال يا نبي الله حدثني
بعمل يدخلني الجنة لا اسالك عن شيء غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ بخ
لقد سالت لعظيم لقد سالت لعظيم لقد سالت لعظيم ثلاثا وانه ليسير على من
اراد الله به الخير وانه ليسير على من اراد الله به الخير فلم يحدثه بشيء الا اعاده
ثلاث مرات حرصا لكيما يتقنه عنه فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
تؤمن بالله واليوم الاخر وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتعبد الله وحده لا تشرك به
شيئا حتى تموت وانت على ذلك قال يا رسول الله اعد لي فاعادها ثلاث مرات
ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان شئت يا معاذ حدثتك براس هذا الامر
وقوام هذا الامر وذروة السنام فقال معاذ بلى يا رسول الله حدثني
بابي انت وامي فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان راس هذا الامر ان تشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان قوام هذا الامر
اقام الصلاة وايتاء الزكاة وان ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله
انما امرت ان اقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويشهدوا
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فاذا فعلوا ذلك
فقد اعتصموا وعصموا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما شحب وجه ولا اغبرت قدم
في عمل تبتغى فيه درجات الجنة بعد الصلاة المفروضة كجهاد في سبيل الله ولا ثقل
ميزان عبد كدابة تنفق له في سبيل الله او يحمل عليها في سبيل الله رواه احمد

والبزار والطبراني باختصار وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد حسن حديثه
وعن فضالة بن عبيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاسلام
ثلاثة ابيات سفلى وعليا وغرفة فاما السفلى فالاسلام دخل فيه عامة المسلمين
فلا تسال احدا منهم الا قال انا مسلم واما العليا فتفاضل اعمالهم بعض المسلمين افضل
من بعض واما الغرفة العليا فالجهاد في سبيل الله لا ينالها الا افضلهم رواه
الطبراني من رواية ابي عبد الملك عن القاسم وابو عبد الملك لم اعرفه وبقية
رجاله ثقات ۞ وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذروة سنام
الاسلام الجهاد لا يناله الا افضلهم رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد
وهو ضعيف ۞ وعن معاذ بن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة اتته
فقالت يا رسول الله انطلق زوجي غازيا وكنت اقتدي بصلاته اذا صلى وبفعله كله
فاخبرني بعمل يبلغني عمله حتى يرجع فقال لها اتستطيعين ان تقومي
ولا تقعدي وتصومي ولا تفطري وتذكري الله تعالى ولا تفتري حتى يرجع
قالت ما اطيق هذا يا رسول الله فقال والذي نفسي بيده لو طوقتيه ما بلغت
العشر من عمله رواه احمد والطبراني وفيه رشدين بن سعد وثقه احمد
وضعفه جماعة ۞ وعن عبد الله بن محمد وعمر وعمار ابني حفص عن ابائهم
عن اجدادهم قالوا جاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله يقول ان افضل عمل المؤمن جهاد في سبيل الله وقد اردت
ان اربط نفسي في سبيل الله حتى اموت فقال ابو بكر انا انشدك بالله يا بلال
وحرمتي وحقي لقد كبرت سني وضعفت قوتي واقترب اجلي فاقام بلال معه
فلما توفي ابو بكر رضي الله عنه جاء عمر فقال له مثل مقالته لابي بكر فابى بلال عليه
فقال عمر رضي الله عنه فمن يا بلال قال الى سعد فانه قد اذن بقباء على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل عمر الاذان الى سعد وعقبه ۞ رواه
الطبراني وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار وهو ضعيف ۞ وعن حدار رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقينا عدونا فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس انكم قد اصبحتم
بين اخضر واحمر واصفر وفي الرحال ما فيها فاذا لقيتم عدوكم فقدما قدما
فانه ليس احد يحمل في سبيل الله الا ابتدرت اليه اثنتان من الحور العين فاذا
استشهد فان اول قطرة تقع الى الارض من دمه يكفر الله عز وجل عنه كل
ويمسحان الغبار عن وجهه تقولان قد انا لك ويقول قد انا لكما رواه

الحافظ ابن حجر
هو علي بن يزيد معروف
مشهور بالرواية
عن القسم ۞

الطبراني والبزار وفيه العباس بن الفضل الانصاري وهو ضعيف ويأتي حديث
يزيد بن شجرة في فضل الشهادة نحوه ۝ وعن ابي مالك الاشعري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اقام الصلاة واتا الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئا
فان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر او قعد في مولده فقال رجل يا رسول الله
ان حدثت بها الناس يطمئنوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله اعد للمجاهدين في سبيله مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين
السماء والارض فلو كان عندي ما اقوي به واقوي المسلمين او بايديهم
ما ينفقون ما انطلقت سرية الا كنت صاحبها ولكن ليس بيدي ولا بايديهم
ولو خرجت ما بقي احد فيه خير الا انطلق معي وذلك يشق علي وعليهم
فلوددت ان اغزوا فاقتل ثم احيى ثم اغزوا فاقتل ثم احيى فاقتل ۝
رواه الطبراني وفيه سعيد بن يوسف وثقه ابن حبان وغيره وضعفه
احمد وغيره وبقية رجاله ثقات ۝ وعن النعمن بن بشير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم
نهاره القائم ليله حتى يرجع متى يرجع رواه احمد والطبراني والبزار
ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابي هند رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله مثل الصائم
القائم لا يفتر من صيام ولا صلاة ولا صدقة رواه البزار وفيه عبد الرحمن
ابن ابي الزناد وهو ضعيف ۝ وعن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قاتل في سبيل الله فواق ناقة حرم الله على وجهه النار رواه احمد
وفيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف ۝ وعن عايشة ان مكاتبا
لها دخل عليها ببقية مكاتبته فقالت له ما انت بداخل علي غير مرتك هذه
فعليك بالجهاد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالط
قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار رواه احمد والطبراني
في الاوسط ورجال احمد ثقات وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رجف قلب المومن في سبيل الله تحاتت عنه خطاياه كما يتحات عذق النخلة
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عمرو بن الحصين وهو ضعيف ۝
وعن ابن المنذر ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان فلانا هلك فصل عليه فقال عمر انه فاجر فلا تصل عليه فقال الرجل
يا رسول الله الم تر الليلة التي اصبحت فيها في الحرس فانه كان فيهم فقام

رسول الله

قلب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم تبعه جا قبره فقعد حتى اذا فرغ منه
حثا عليه ثلاث حثيات ثم قال يثني عليك الناس شرا واثني عليك خيرا
فقال عمر وما ذاك يا رسول الله فقال دعنا منك يا ابن الخطاب من جاهد في سبيل الله
وجبت له الجنة رواه الطبراني وفيه يزيد بن ثعلب ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا خرج الغازي في سبيل الله جعلت ذنوبه جسرا على باب بيته
فاذا خلفه خلف ذنوبه كلها فلم يبق منها مثل جناح بعوضة وتكفل الله
له باربع بان يخلفه فيما يخلف من اهل ومال واي ميتة مات بها ادخله الجنة
واي رده رده سالما بما ناله من اجر او غنيمة ولا تغرب شمس الا غربت بذنوبه
رواه الطبراني في الاوسط وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف وعن ابي هريرة
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرية تخرج فقالوا يا رسول الله
نخرج الليلة او نمكث حتى نصبح قال الا تحبون ان تبيتوا في خراف الجنة
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي قال الذهبي
مقارب الحديث وقال النساي ضعيف وفيه ابن لهيعة ايضا ۝
وعن عبد الله بن عتيك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من خرج من بيته مجاهدا في سبيل الله عز وجل ثم قال باصابعه هولاء
الثلاث الوسطى والسبابة والابهام فجمعهن وقال واين المجاهدون
فخر عن دابته فمات فقد وقع اجره على الله او لدغته دابة فمات
فقد وقع اجره على الله او لدغته دابة فمات فقد وقع اجره على الله ومات
حتف انفه فقد وقع اجره على الله عز وجل والله انها لكلمة ما سمعتها
من احد من العرب قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات فقد وقع
اجره على الله ومن قعص قعصا فقد استوجب الماب رواه احمد والطبراني
وفيه محمد بن اسحق مدلس وبقية رجال احمد ثقات ۝ وعن معاذ
يعني بن جبل قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمس من فعل
منهن كان ضامنا على الله عز وجل من عاد مريضا او خرج مع جنازة او خرج
غازيا في سبيل الله او دخل على امام يريد بذلك تعزيره او توقيره
او قعد في بيته فسلم وسلم الناس منه قلت رواه ابو داود باختصار
رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد
رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وعن حميد

ابن هلال قال كان رجل من الطفاوة طريقه علينا ياتي على الحي فحدثهم قال
اتيت المدينة في عير لنا فبعنا بضاعتنا ثم قلت لانطلقن الى هذا الرجل
فلاتين من بعدي بخبره قال فانتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو يريني بيتا قال ان امراة كانت فيه فخرجت في سرية من المسلمين
وتركت ثنتي عشرة عنزا وصيصيتها التي تنسج بها قال ففقدت عنزا
من غنمها وصيصيتها فقالت يا رب انك قد ضمنت لمن خرج في سبيلك ان تحفظ عليه
واني قد فقدت عنزا من غنمي وصيصيتي واني انشدك عنزي وصيصيتي
قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شدة مناشدتها لربها
تبارك وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنزها ومثلها
وصيصيتها ومثلها وهاتيك فاتها فسلها ان شئت قال قلت بل اصدقك
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن الا كان ضامنا على الله
ان يدخله الجنة رجل خرج مجاهدا فان مات في وجهه كان ضامنا على الله
ورجل تبع جنازة فان مات في وجهه كان ضامنا على الله ورجل توضا
فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لصلاة فان مات في وجهه عز وجل
ورجل في بيته لا يغتاب المسلمين ولا يجر اليهم سخطا ولا تبعة فان مات
في وجهه كان ضامنا على الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى
ابن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي فروة وهو متروك ۝ وعن محمد بن حاطب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احزن احدكم الزوجة والولد
فعليه بالجهاد رواه الطبراني وفيه موسى بن محمد بن حاطب ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات ۝ وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان لكل امة رهبانية ورهبانية هذه الامة الجهاد في سبيل الله رواه ابو يعلى
واحمد الا انه قال لكل نبي رهبانية ورهبانية هذه الامة الجهاد
وفيه زيد العمي وثقه احمد وغيره وضعفه ابو زرعة وغيره وبقية رجاله
رجال الصحيح ۝ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل امة سياحة وان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله وان لكل امة
رهبانية ورهبانية امتي الرباط في نحور العدو رواه الطبراني وفيه
عفير بن معدان وهو ضعيف وعن عمار بن ياسر انه قال يوم صفين
الجنة تحت الابارقة والظما يرد الماء موارده رواه الطبراني ورجاله ثقات

وعن عبد الله

وعن عبد الله بن سلام قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ سمع القوم وهم يقولون اي الاعمال افضل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايمان بالله ورسوله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور ثم سمع نداء في الوادي يقول
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اشهد واشهد ان لا يشهد بها احد الا بري من الشرك رواه احمد والطبراني
في الاوسط ورجالهما ثقات وعن الشفا بنت عبد الله وكانت امراة من المهاجرات
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الاعمال فقال ايمان بالله وجهاد
في سبيل الله وحج مبرور رواه احمد وفيه رجل لم يسم ۝ وعن عبادة بن الصامت
قال بينما انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وحج مبرور فلما ولى الرجل
قال واهون عليك من ذلك اطعام الطعام ولين الكلام وحسن الخلق
فلما ولى قال واهون عليك من ذلك لا تتهم الله على شي قضاه عليك وفي رواية
ان الرجل هو الذي قال يا رسول الله اريد اهون من ذلك قال السماحة
والصبر رواه الطبراني باسنادين في احدهما ابن لهيعة وحديثه حسن
وفيه ضعف وفي الاخر سويد بن ابرهيم وثقه ابن معين في رواية وضعفه
النساي وبقية رجالهما ثقات ۝ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخير البرية قالوا بلى يا رسول الله قال رجل اخذ بعنان فرسه
في سبيل الله كلما سمع هيعة استوى عليه الا اخبركم بالذي يليه قالوا بلى
قال رجل في ثلة من الغنم يقيم الصلاة ويوتي الزكاة الا اخبركم بشر البرية
قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يسال بالله ولا يعطي قلت لابي هريرة
حديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه احمد وابو معشر نجيح ضعيف
وابو معشر مولى ابي هريرة لم اعرفه ۝ وعن عايشة ام المومنين رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال الايمان بالله
وجهاد في سبيل الله وحج مبرور رواه البزار وفيه الوليد بن عبد الله
ابن ابي ثور ضعفه الجمهور وزكاه شريك ۝ وعن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حجة خير من اربعين غزوة وغزوة
خير من اربعين حجة يقول اذا حج الرجل حجة الاسلام فغزوة خير له
من اربعين حجة وحجة الاسلام خير من اربعين غزوة رواه البزار
ورجاله ثقات وعنبسة بن هبيرة وثقه ابن حبان وجهله الذهبي ۝

وعن ابي امامة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية
من سراياه قال فمر رجل بغار فيه شي من ما قال فحدث نفسه
بان يقيم في ذلك الغار فيقوته ما كان فيه شي من ما ويصيب ما حوله من البقل
ويتخلى من الدنيا ثم قال لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فان اذن لي فعلت والا لم افعل فاتاه فقال يا نبي الله اني مررت بغار فيه
ما يقوتني من الما والبقل فحدثتني نفسي بان اقيم فيه واتخلى والتخلا
من الدنيا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لم ابعث باليهودية
ولا بالنصرانيه ولكني بعثت بالحنيفية السمحة والذي نفس محمد بيده
لغدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ولمقام احدكم
في الصف خير من صلاته ستين سنة رواه احمد والطبراني وفيه
علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال مر رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ما عذبة فاعجبته طيبه
فقال لو اعتزلت الناس واقمت في هذا الشعب ولن افعل حتى
استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله
خير له من مقامه في بيته ستين عاما او كذا عاما من قاتل في سبيل الله
فواق ناقة وجبت له الجنة رواه البزار ورجاله ثقات وياتي حديث
عمران بن حصين في فضل مقام الرجل في الصف للقتال

باب العرض للجهاد وفضله

عن عبد الله ابن عبد الله عن ابن مسعود قال جاء رجل فقال هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخيل شيا قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامه اشتروا على الله
واستقرضوا على الله قيل يا رسول الله كيف نشتري على الله ونستقرض
على الله قال تقولوا اقرضنا الى مقاسمنا وبعنا الى ان يفتح الله لنا
لا تزالون بخير ما دام جهادكم خضرا وسيكون في اخر الزمان قوم
يشكون في الجهاد فجاهدوا في زمانهم ثم اغزوا فان الغزو يومئذ
اخضر رواه ابو يعلى وفيه بقية وهو مدلس وبقية رجاله ثقات

باب فضل المجاهدين على القاعدين

عن العلا بن عاصم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزل عليه
وكان

وكان اذا انزل عليه دام بصره مفتوحة عيناه وفرغ سمعه وقلبه لما ياتيه من الله
قال فكنا نعرف ذلك منه قال فقال للكاتب اكتب لا يستوي القاعدون والمجاهدون
في سبيل الله قال فقام الاعمى فقال يا رسول الله ما ذنبنا فانزل الله فقلنا للاعمى انه
ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم فخاف ان يكون ينزل عليه شي في امره فبقي قائما يقول
اعوذ بغضب رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم للكاتب اكتب غير اولي الضرر
رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ورواه الطبراني الا انه قال فبقي قايما يقول اتوب الى الله
قلت وياتي بقيه طرقه في التفسير

باب الجهاد في المغرب

عن ابي مصعب قال قدم رجل من اهل المدينه فراوه موثرا في حمار فسالوه
فاخبرهم انه يريد المغرب وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج
ناس الى المغرب ياتون يوم القيامة وجوههم على ضو الشمس رواه احمد وفيه
ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وعن عمرو بن الحمق قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتنه يكون اسلم الناس فيها الجند الغربي
قال ابن الحمق فلذلك قدمت عليكم باهل مصر رواه البزار والطبراني من طريق
عميرة بن عبد الله المعافري وقال الذهبي لا يدرى من هو

باب في الجهاد في البحر

عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت بعض نسايه اذ وضع راسه فنام فضحك في منامه فلما استيقظ قالت له
امراة من نسايه لقد ضحكت في منامك فما اضحكك قال اعجب من ناس من امتي
يركبون هذا البحر هول العدو يجاهدون في سبيل الله عز وجل فذكر لهم خيرا
كثيرا رواه احمد وفيه محمد بن ثابت العبدي وثقه بن معين في رواية وكذلك النساي
وبقيه رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر
حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن اجاز البحر فكانما اجاز الاودية
كلها والمائد كالمتشحط في دمه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله
ابن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقة مامون وضعفه غيره وعن
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا في البحر غزوة في سبيل الله
والله اعلم بمن يغزوا في سبيله فقد ادى الى الله طاعته كلها وطلب الجنة كل مطلب
وهرب من النار كل مهرب رواه الطبراني في الثلاثه وفيه عمر بن الصبح وهو متروك
وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاته الغزو معي
فليغز في البحر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن الحصين وهو ضعيف

وعن ابي هريرة رفعه قال كلم الله تبارك وتعالى هذا البحر الغربي وكلم البحر
الشرقي فقال للبحر الغربي اني حامل فيك عبادا من عبادي فكيف انت صانع بهم
قال اغرقهم قال باسك في نواحيك وحرمه الحليه والصيد وكلم هذا البحر الشرقي
فقال اني حامل فيك عبادا من عبادي فما انت صانع بهم قال احملهم على يدي
واكون لهم كالوالده لولدها فاثابه الحليه والصيد رواه البزار
وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري وهو متروك وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يركب البحر الا حاجا او غازيا رواه البزار
وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقيه رجاله ثقات

باب غزو الهند

عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابتان من امتي احرزهما الله من النار
عصابه تغزو الهند وعصابه تكون مع عيسى ابن مريم عليه السلام
رواه الطبراني في الاوسط وسقط تابعيه والظاهر انه راشد بن سعد
وبقيه رجاله ثقات

باب في المجاهدين ونفقتهم

عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن اكثر في الجهاد
في سبيل الله من ذكر الله تعالى فان له بكل كلمه سبعين الف حسنة كل حسنه
منها عشرة اضعاف مع الذي له عند الله من المزيد قيل يا رسول الله النفقه قال النفقه
على قدر ذلك قال عبد الرحمن فقلت لمعاذ انما النفقه بسبعمايه ضعف
فقال معاذ قل فهمك انما ذاك اذا انفقوها وهم مقيمون في اهليهم غير غزاه
فاذا غزوا وانفقوا خبا الله لهم من خزانه رحمته ما ينقطع عنه علم العباد
وصفتهم فاوليك حزب الله وحزب الله هم الغالبون رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
وعن انس بن مالك قال النفقه في سبيل الله تضاعف بسبعمايه ضعف
رواه البزار وفيه محمد بن ابي اسمعيل ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات

باب فيمن خرج غازيا فمات

قد تقدم احاديث في فضل الجهاد في معنى هذا الباب عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا فمات كتب له اجر الحاج
الى يوم القيامه ومن خرج معتمرا فمات كتب له اجر المعتمر الى يوم القيامه
ومن خرج غازيا فمات كتب له اجر الغازي الى يوم القيامة رواه ابو يعلى
وفيه بن اسحق وهو مدلس وبقيه رجاله ثقات وعن عقبه بن عامر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صرع عن دابته في سبيل الله
فمات

فمات فهو شهيد رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفه

باب فيمن جهز غازيا او خلفه في اهله

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا
او خلفه في اهله بخير فانه معنا رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف
ورجل لم يسم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز
غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه رواد بن الجراح وثقه احمد في غير حديث سفيان وكذلك ابن معين
وابن حبان وقال يخطي ويخالف وضعفه جماعه وعن زيد بن ثابت عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فله مثل اجره ومن خلف
غازيا في اهله بخير او انفق على اهله فله مثل اجره رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عام بني لحيان ليخرج من كل اثنين منكم رجل وليخلف الغازي في اهله
وماله وله مثل نصف اجره رواه الطبراني في الاوسط وفيه بن لهيعة وحديثه
حسن

باب اعانه المجاهدين

عن جبلة بعني بن حارثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يغز اعطى سلاحه
عليا او اسامه رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد ثقات
وعن سهل بن حنيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان مجاهدا
في سبيل الله او غارما في عسرته او مكاتبا في رقبته اظله الله يوم لا ظل
الا ظله رواه احمد والطبراني وفيه عبد الله بن سهل بن حنيف
ولم اعرفه وعبد الله بن محمد بن عقيل حديثه حسن وعن عمرو
ابن مرداس قال اتيت الشام اسه فاذا رجل غليظ الشفتين او قال ضخم
الشفتين والانف واذا بين يديه سلاح فسالوه وهو يقول يا ايها الناس
خذوا من هذا السلاح واستصلحوه وجاهدوا به في سبيل الله فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه احمد هكذا وفي اسناده ابو الورد بن ثمامه
وهو مستور وبقيه رجاله ثقات وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اظل راس غاز اظله الله يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله
ومن جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره قلت روى ابن ماجه
طرفا من اجره رواه احمد وابو يعلى والبزار وصالح بن معاذ شيخ البزار
لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات واسناد احمد منقطع وفيه بن لهيعه وعن
عبد الله قال لان امتع بسوط في سبيل الله احب الي من ان احج حجة بعد حجة

رواه الطبراني ورجاله ثقات.

باب فيمن لم يغزو ولم يجهز غازيا

عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من اهل بيت لا يغزو منهم غاز او يجهز غازيا بسلك او بمائرة او ما يعين اهله او من يخلفه في اهله بخير الا اصابهم الله بقارعة قبل يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف. وعن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك قوم الجهاد الا عمهم الله بالعذاب رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي قال الدارقطني في الاوسط ليس بذاك وقال الذهبي روى عنه الناس.

باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله

عن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر اصحابه بالغزو وقال لاهله اتخلف حتى اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اسلم عليه واودعه فيدعو لي بدعوة تكون سابقة يوم القيامة فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم اقبل الرجل مسلما عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدري بكم سبقك اصحابك قال نعم سبقوني اليوم بغدوهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد سبقوك بابعد ما بين المشرق والمغرب في الفضيلة. رواه احمد وفيه زبان بن فائد وثقه ابو حاتم وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات. وعن معوية بن حديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات. وعن سفيان بن وهب الخولاني انه كان تحت ظل راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع او ان رجلا حدثه ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم على كور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بلغت وظننا انه يريدنا فقلنا نعم ثم اعاده ثلاث مرات وقال فيما يقول روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وان المؤمن على المؤمن عرضه ونفسه حرمة كحرم هذا اليوم رواه احمد والطبراني ورجال الطبراني ثقات. وعن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها رواه ابو يعلى والبزار وفيه عمرو بن صفوان المزني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات. وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها رواه البزار وفيه يوسف

ابن

ابن خالد السمتي وهو ضعيف.

باب فضل الغبار في سبيل الله

عن ابي الدرداء يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله عز وجل في جوف رجل غبارا في سبيل الله ودخان جهنم ومن اغبرت قدماه في سبيل الله باعد الله منه النار مسيرة الف عام للراكب المستعجل ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم له بخاتم الشهداء له نور يوم القيامة لونها مثل لون الزعفران وريحها مثل المسك يعرفه بها الاولون والاخرون يقولون فلان عليه طابع الشهداء ومن قاتل في سبيل الله عز وجل فواق ناقة وجبت له الجنة رواه احمد ورجاله ثقات الا ان خالد بن دريك لم يسمع من ابي الدرداء ولم يدركه. وعن ابي المصبح قال بينا نحن نسير في درب قلميه اذ نادى الامير مالك بن عبد الله الخثعمي رجلا يقود فرسه في عراض الجبل يا ابا عبد الله الا تركب قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار رواه احمد من طريقين وابو يعلى الا انه قال ساعة من نهار ورجال احمد رجال الصحيح خلا ابا المصبح وهو ثقة وقال احمد في الرواية الاخرى ساعة من نهار ايضا. وعن مالك بن عبد الله الخثعمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه على النار رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات. وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما رجل في سبيل الله الا حرمه الله على النار رواه ابو يعلى في الكبير والبزار وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد الله وهو متروك. وعن سليمان بن موسى قال امرنا مالك بن عبد الله الخثعمي وهو على الناس بالصائفة بارض الروم فمال على رجل يقود دابته فقال له اركب فاني ارى انك ظهره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله الا حرم الله عليهما النار ثم مال فنزل مالك ونزل الناس يمشون فما رئي يوما اكثر ماشيا منه رواه ابو يعلى ورجاله ثقات. وعن عبد الله بن سليمان بن ابي حبيب ان مالك بن عبد الله الخثعمي مر على حبيب بن مسلمة او حبيب مر على مالك وهو يقود فرسه ويمشي فقال له الا تركب فقد حملك الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار رواه الطبراني وعبد الله بن سليمان لم اعرفه وبقية رجاله وثقوا. وعن ابي بكر يعني الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار رواه البزار وفيه كوثر بن حكيم وهو متروك. وعن عمرو بن عبسة

قال كنا مع ابي الدرداء منصرفين من الصائفة فقال يا ايها الناس اجتمعوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه صدقة ابن موسى الدقيقي ضعفه الجمهور ووثقه مسلم بن ابراهيم. وعن عبادة ابن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف امرئ مسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن ابي داود الحراني وهو ضعيف مذكور في ترجمة ابنه محمد. وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في منخري عبد في سبيل الله ودخان جهنم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه موسى بن عمير القرشي الاعمى وهو متروك. وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يغبر وجهه في سبيل الله الا امنه الله دخان النار يوم القيامة وما من رجل يغبر قدماه في سبيل الله الا امن الله قدميه النار يوم القيامة رواه الطبراني وفيه جميع بن ثوب بالفتح ويقال بالضم وهو متروك. وعن ربيع بن زيد قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير معتزلا عن الطريق اذ ابصر شابا من قريش يسير معتزلا فقال اليس ذاك فلان قالوا نعم قال فادعوه فجا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما لك اعتزلت عن الطريق قال كرهت الغبار قال فلا تعتزله فوالذي نفسي بيده انه لذريرة الجنة رواه الطبراني ورجاله ثقات.

باب الحرس في سبيل الله

عن ابي ريحانة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاتينا ذات يوم على شرف فبتنا عليه فاصابنا برد شديد حتى رايت من يحفر في الارض حفرة يدخل فيها ويلقي عليه الحجفة يعني الترس فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس قال من يحرسنا الليلة وادعو الله له بدعاء يكون فيه فضلا فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله قال ادنه فدنا فقال من انت فتسمى له الانصاري ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعاء فاكثر منه قال ابو ريحانة فلما سمعت ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت

فقلت انا رجل اخر فقال ادنه فدنوت فقال من انت فقلت ابو ريحانة فدعا لي بدعاء هو دون ما دعا للانصاري ثم قال حرمت النار على عين دمعت او بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله وقال حرمت النار على عين اخرى ثالثة لم يسمعها محمد بن سمير. قلت روى النسائي طرفا منه. رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد ثقات. وعن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله تبارك وتعالى متطوعا لا ياخذه سلطان لم ير النار بعينه الا تحلة القسم فان الله تبارك وتعالى يقول وان منكم الا واردها رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفي احد اسنادي احمد ابن لهيعة وهو احسن حالا من رشدين. وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار ابدا عين باتت تكلا في سبيل الله وعين بكت من خشية الله رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط بنحوه الا انه قال لا يريان النار ورجال ابي يعلى ثقات. وعن العباس بن عبد المطلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله عز وجل وعين باتت تحرس في سبيل الله عز وجل رواه الطبراني وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وهو متروك ووثقه دحيم. وعن معوية بن حيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترى اعينهم النار عين حرست في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم رواه الطبراني وفيه ابو حبيب العنقزي ويقال الغنوي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات. وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس على البحر احتسابا ونية احتسابا على المسلمين كتب الله له بكل قطرة في البحر حسنة رواه الطبراني وفيه يوسف بن السفر وهو متروك والاسناد منقطع. وعن ابي عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس يحدث ان رجلا توفي فقال هل راه احد منكم على عمل من اعمال الخير فقال رجل حرست معه ليلة في سبيل الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فصلى عليه فلما ادخل القبر حثى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده من التراب ثم قال ان اصحابك يظنون انك من اهل النار

وانا اشهد انك من اهل الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب لا يسال عن اعمال الناس ولكن يسل عن الفطرة رواه الطبراني عن شيخه بشر ابن محمد بن عرق الحمصي ضعفه الذهبي ٥

باب التكبير على ساحل البحر ٥ عن ضمرة بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعا صوته اعطاه الله تعالى من الاجر بعدد كل قطرة في البحر عشر حسنات ومحي عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام بالفرس المسرع رواه الطبراني وفيه حليفة بن حميد قال الذهبي فيه جهالة وهذا الخبر ساقط

باب الرباط ٥ عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم خير من صيام شهر وقيامه رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ٥ وعن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه يجرى عليه اجر عمله حتى يبعثه الله وفي رواية ويومن من فتان القبر رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ٥ وعن ام الدرداء يرفع الحديث قال من رابط في شي من سواحل المسلمين ثلاثة ايام اجزات عنه رباط سنة رواه احمد والطبراني من رواية اسمعيل بن عياش عن الحجازيين وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حرس ليلة على ساحل البحر كان افضل من عبادته في اهله الف سنة قلت رواه ابن ماجه خلا قوله على ساحل البحر رواه ابو يعلا وفيه سعيد بن خالد بن ابي طويل القرشي وهو ضعيف وان كان ابن حبان وثقه فقد قال في الضعفا لا يجوز الاحتجاج به ٥ وعن عثمان بن عفان وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات مرابطا في سبيل الله اجرى عليه اجر عمل الصالح واجرى عليه رزقه وامن من الفتان وبعثه الله يوم القيامة امنا من الفزع الاكبر قلت حديث ابي هريرة رواه ابن ماجه رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب فقال ثقة مامون

وضعفه

الحافظ ابن حجر
الصاق الجناية بابن ابي زكريا العبدسي
فهو وسنده اولى
لانه كذاب ٥

وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات ٥ وعن انس بن مالك قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجر الرباط فقال من رابط ليلة حارسا من وراء المسلمين كان له اجر من خلفه ممن صام وصلى رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق كسبع سموات وسبع ارضين رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن سليمن ابو طيبة وهو ضعيف وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رابط في سبيل الله امن فتنة القبر رواه الطبراني في الكبير والاوسط وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا ومن توفي مرابطا وقي فتنة القبر واجري عليه رزقه قلت روى النساي وابن ماجه منه الصوم فقط رواه الطبراني في الاوسط وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وقد تقوى بالمتابعات ٥ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمام الرباط اربعين يوما ومن رابط اربعين يوما لم يبع ولم يشتري ولم يحدث حدثا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الطبراني وفيه ايوب بن مدرك وهو متروك ٥ وعن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا في سبيل الله امن من الفزع الاكبر وغدي عليه برزقه وريح من الجنة ويجرا عليه اجر المرابط حتى يبعثه الله عز وجل رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن العرباض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ينقطع عن صاحبه اذا مات الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله ويجرى عليه رزقه الى يوم القيامة رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما ثقات ٥ وعن ابن السمط انه راي سلمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله كصيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا اجري عليه عمله الذي كان يعمل وامن الفتان وبعث يوم القيامة شهيدا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن عتبة بن الندر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انشاطت غزوكم واستحلت الغنايم وكثرت الغنايم فخير جهادكم الرباط

الحافظ شمس الدين السخاوي
حديثه عمر رواه
مسلم ٥

رواه الطبراني وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك ٥

باب الخدمة في سبيل الله ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الغزاة في سبيل الله خادمهم ثم الذي ياتيهم بالاخبار واخصهم منزلة عند الله الصايم ومن استقى لاصحابه قربة في سبيل الله سبقهم الى الجنة بسبعين درجة او سبعين عاما رواه الطبراني في الاوسط وفيه عنبسة ابن مهران وهو ضعيف ٥

باب اي الجهاد افضل ٥ عن جابر بن سلع به قال افضل الجهاد من عقر جواده واهريق دمه رواه ابو يعلا والطبراني في الاوسط وله في المعجم الصغير عن جابر قال قيل يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قيل فاي الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك عز وجل قيل فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه وروى مسلم بعض هذا ورجال ابي يعلا والصغير رجال الصحيح ورواه احمد بنحوه ٥

باب ما جا في الشهادة وفضلها عن عتبة بن عبد السلمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتل ثلاثة رجل مومن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله عز وجل حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل وذلك الشهيد المفتخر في خيمة الله عز وجل تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ورجل مومن فرق على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتل حتى قتل فمصمصة محت ذنوبه وخطاياه ان السيف محا للخطايا وادخل من اي ابواب الجنة شاء فان لها ثمانية ابواب ولجهنم سبعة ابواب وبعضها افضل من بعض ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقي العدو قاتل في سبيل الله عز وجل حتى يقتل فذلك في النار ان السيف لا يمحوا النفاق رواه احمد والطبراني الا انه قال وادخل من اي ابواب الجنة شا ولها ثمانية ابواب بعضها افضل من بعض ورجال احمد رجال الصحيح خلا ابا المثنى الاملوكي وهو ثقة ٥ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهدا ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله محتسبا في سبيل الله لا يريد ان يقاتل ولا يقتل يكثر سواد المسلمين فان مات او قتل غفرت له ذنوبه كلها واجير من عذاب القبر ويومن من الفزع ويزوج من الحور العين وحلت عليه حلة الكرامة ويوضع

على راسه تاج الكرامة والوقار والخلد والثاني خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل كانت ركبته مع ابرهيم خليل الرحمن بين يدي الله تبارك وتعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر والثالث خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان مات او قتل جا يوم القيامة شاهرا سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقولون الا افسحوا لنا فانا قد بذلنا دمانا لله تبارك وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو قال ذلك لابرهيم خليل الرحمن او لنبي من الانبياء لزحل لهم عن الطريق لما يرا من واجب حقهم حتى ياتون منابر من نور تحت العرش فيجلسون عليها ينظرون كيف يقضى بين الناس لا يجدون غم الموت ولا يقيمون في البرزخ ولا تفزعهم الصيحة ولا يهمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضى بين الناس ولا يسالون شيا الا اعطوه ولا يشفعوا في شي الا شفعوا فيه ويعطون من الجنة ما احبوا ويتبوؤا من الجنة حيث احبوا رواه البزار وضعفه شيخه محمد بن معاوية فان كان هو النيسابوري فهو متروك وفيه ايضا مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن نعيم ابن همار ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الشهدا افضل قال الذين يلقون في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اولئك ينطلقون في الغرف العلا من الجنة ويضحك اليهم ربك واذا ضحك ربك الى عبد في الدنيا فلا حساب عليه رواه احمد وابو يعلا وقال عن نعيم ابن همار انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه رجل فقال اي الشهدا افضل قال الذين يلقون في الصف الاول والباقي بنحوه والطبراني في الكبير والاوسط بنحوه ورجال احمد وابي يعلا ثقات ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد عند الله يوم القيامة الذين يلتقون في الصف الاول فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اولئك يتلبطون في الغرف العلا من الجنة ينظر اليهم ربك اذا ضحك الى قوم فلا حساب عليهم رواه الطبراني في الاوسط من طريق عنبسة ابن سعيد بن ابان وثقه الدارقطني كما نقل الذهبي ولم يضعفه احد وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث قبله وهو هذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشهيد عند الله عز وجل ست خصال ان يغفر له في اول دفعة من دمه

الحافظ ابن حجر
قلت هو هو

ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الإيمان ويزوج من الحور العين ويجار من
من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار
الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة
من الحور العين ويشفع في سبعين إنسانا من أقاربه رواه أحمد هكذا
قال مثل ذلك البزار والطبراني إلا أنه قال سبع خصال وهي كذلك
ورجال أحمد والطبراني ثقات. وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها أو قال كل شيء إلا الأمانة
والأمانة في الصلاة والأمانة في الصوم والأمانة في الحديث وأشد ذلك
الودائع رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن رجل كانت له صحبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى الشهيد ست خصال
عند أول قطرة من دمه يكفر عنه كل خطيئة ويرى مقعده من الجنة
ويزوج من حور عين ويؤمن من الفزع الأكبر وعذاب القبر ويحلى
حلة الإيمان رواه أحمد وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
وثقه أبو حاتم وجماعة وضعفه جماعة. وعن عبد الله بن عمرو
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للشهيد ست خصال يغفر له
بأول دفعة من دمه ويؤمن من الفزع ويرى مقعده من الجنة
ويزوج من الحور العين ويجار من عذاب القبر رواه الطبراني وفيه
عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف. وعن أبي أمامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أول قطرة تقطر من دم الشهيد يكفر بها
ذنوبه والثانية يكسى من حلل الإيمان والثالثة يزوج من الحور العين
رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب. وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيد يغفر له
في أول دفقة من دمه ويزوج حوراوين ويشفع في سبعين من أهل بيته
والمرابط إذا مات في رباطه كتب له أجر عمله إلى يوم القيامة وغدي عليه
وريح برزقه ويزوج سبعين حوراء وقيل له قف فاشفع إلى أن يفرغ
من الحساب. قلت روى ابن ماجه بعضه رواه الطبراني في الأوسط
عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي قال الذهبي مقارب الحديث
وضعفه النسائي. وعن يزيد بن شجرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأحمر وأصفر

فإذا

فإذا لقيتم عدوكم فقدما فقدما فإنه ليس أحد يحمل في سبيل الله إلا ابتدرت له
ثنتان من الحور العين فإذا استشهد كان أول قطرة تقع من دمه كفر الله
عنه كل ذنب وتمسحان الغبار عن وجهه وتقولان فدانا لك ويقول هو
فدانا لكما رواه البزار والطبراني وفي إسناد البزار إسماعيل بن إبراهيم
التيمي وفي إسناد الآخر مقدم بن عوف وكلاهما ضعيف جدا. وقد تقدم
حديث جيد الإسناد من هذا في فضل الجهاد. وعن أبي قتادة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كما يجد
أحدكم مس القرصة رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف.
وعن مجاهد عن يزيد بن شجرة وكان يزيد بن شجرة ممن يصدق قوله
فعله قال خطبنا فقال يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم
ما أحسن نعمة الله عليكم ترى من بين أخضر وأحمر وأصفر وفي الرحال
ما فيها وكان يقول إذا صف الناس للصلاة وصفوا للقتال فتحت
أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار وزين الحور العين واطلعن
فإذا أقبل الرجل قلن اللهم انصره وإذا أدبر احتجبن منه وقلن
اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم فدى لكم أبي وأمي ولا تخزوا
الحور العين فإن أول قطرة تنضح من دمه يكفر عنه كل شيء عمله وتنزل
إليه زوجتان من الحور العين تمسحان عن وجهه ويقولان قد آنا لك
ويقول قد آنا لكما ثم يكسى مائة حلة ليس من نسج بني آدم ولكن من نبت
الجنة لو وضعن بين أصبعين لوسعن وكان يقول نبئت أن السيوف
مفاتيح الجنة رواه الطبراني من طريقين رجال أحدهما رجال الصحيح.
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء
على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة
بكرة وعشيا رواه أحمد وإسناد رجاله ثقات ورواه الطبراني
في الكبير والأوسط. وعن سعد بن أبي وقاص أن رجلا جاء إلى الصلاة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقال حين انتهى إلى الصف اللهم آتني أفضل
ما تؤتي عبادك الصالحين فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة قال من المتكلم آنفا قال الرجل أنا يا رسول الله قال إذا
يعقر جوادك وتستشهد رواه أبو يعلى والبزار بإسنادين وأحد إسنادي
البزار رجاله رجال الصحيح خلا محمد بن مسلم بن عائذ وهو ثقة

(هامش: أبو يحيى — الحافظ ابن حجر: قلت والحديث مرسل كما ترى)

وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله من قتل
منكم صابرا مقبلا فقتل في سبيل الله فإنه في الجنة رواه الطبراني والبزار
وفي إسناد الطبراني مستور وبقية رجاله ثقات وإسناد البزار ضعيف.
وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لأصحابه
ما تقولون في رجل قتل في سبيل الله قالوا الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجنة إن شاء الله قال فما تقولون في رجل مات فقام رجلان
ذوا عدل فقالا لا نعلم إلا خيرا قالوا الله ورسوله أعلم قال الجنة
إن شاء الله قال فما تقولون في رجل مات فقام رجلان ذوا عدل
فقالا لا نعلم خيرا فقالوا النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مذنب والله غفور رحيم رواه الطبراني وفيه إسحاق بن إبراهيم بن
نسطاس وهو ضعيف. وعن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كما يجد أحدكم مس القرصة
رواه الطبراني في الأوسط وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف.
وعن جابر بن عبد الله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل يلتمس
وجه الله لم يعذبه الله رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله
ابن بكير الغنوي وهو ضعيف. وعن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا وقف العباد للحساب جاء قوم واضعي
سيوفهم على رقابهم تقطر دما فازدحموا على باب الجنة فقيل من هؤلاء
قيل الشهداء كانوا أحياء مرزوقين رواه الطبراني في الأوسط في
حديث طويل يأتي في البعث إن شاء الله وفي إسناد الفضل
ابن يسار وقال العقيلي لا يتابع على حديثه وبقية رجاله ثقات.
وعن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فبارز رجل
من المشركين رجلا من المسلمين فقتله المشرك ثم برز له رجل
من المسلمين فقتله المشرك ثم جاء فوقف على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال على ما تقاتلون فقال ديننا أن نقاتل الناس حتى
يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن نفي لله بحقه
قال والله إن هذا الحسن آمنت بهذا ثم تحول إلى المسلمين
فحمل على المشركين فقاتل حتى قتل فحمل فوضع مع صاحبيه الذين قتلهما
قبل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء أسل الجنة

تحابا

تحابا رواه الطبراني في الكبير والأوسط وسماع ابن المبارك من المسعودي صحيح فصح
الحديث إن شاء الله فإن رجاله ثقات.

(هامش: من المجنة)

باب في زوجة الشهيد

عن سلمى بنت جابر أن زوجها استشهد فأتت عبد الله بن مسعود فقالت
إني امرأة استشهد زوجي وخطبني الرجال فأبيت أن أتزوج حتى ألقاه
فترجو إلى إذا اجتمعنا أنا وهو أن أكون من أزواجه قال لها رجل عنده ما
رأينا أنك فعلت هذا منذ قاعدناك فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن أسرع أمتي لحوقا بي في الجنة امرأة من أحمس رواه أحمد وأبو يعلى وسلمى
لم أجد من وثقها ولا جرحها وبقية رجال أحمد ثقات.

باب فيمن قتل في سبيل الله مقبلا وغير ذلك

عن ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسبق المقتول في سبيل الله مقبلا غير مدبر
المقتول المدبر إلى الجنة سبعين خريفا والأنبياء قبل سليمان بن داود بأربعين
خريفا لما كان فيه من الملك رواه الطبراني من رواية جويبر عن الضحاك
وكلاهما ضعيف.

باب في شهداء البر والبحر

عن سعد بن جنادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن شهداء البر
أفضل عند الله من شهداء البحر رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم.

باب تمني الشهادة

عن أبي عميرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من الناس نفس يقبضها ربها عز وجل تحب أن تعود
إليكم وأن لها الدنيا وما فيها غير الشهيد وقال ابن أبي عميرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أقتل في سبيل الله أحب إلي من أن يكون لي
أهل المدر والوبر رواه أحمد ورجاله ثقات. وعن أبي أمامة قال أنشأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فأتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي
بالشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم سلمهم وغنمهم قال
فسلمنا وغنمنا قال ثم أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا ثانيا فأتيته
فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم قال ثم أنشأ
غزوا ثالثا فأتيته فقلت يا رسول الله إني أتيتك مرتين قبل مرتي هذه
فسألتك أن تدعو الله لي بالشهادة فقلت اللهم سلمهم وغنمهم فسلمنا وغنمنا
يا رسول الله فادع الله لي بالشهادة قال فسلمنا وغنمنا فذكر الحديث
وقد تقدم بتمامه في الصوم رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

باب فيمن جرح أو نكب في سبيل الله أو سأل الله الشهادة

عن ابي مالك الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سال الله القتل في سبيله صادقا عن نفسه ثم مات او قتل فله اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تاتي يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها كالزعفران وريحها ريح المسك ومن جرح به جراح في سبيل الله كان عليه طابع الشهدا رواه الطبراني وفيه سعيد بن يوسف الرحبي وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الايمه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن انس قال البزار ولم اجده في كتابي عن النبي صلى الله عليه وسلم واحسبه مرفوعا قال من جرح في سبيل الله جا يوم القيامة ودمه اغزر ما كان لونه الزعفران وريحه ريح المسك وعليه طابع الشهداء رواه البزار وفيه علي بن يزيد الحنفي ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥

حـ الحافظ ابن حجر قلت اظنه الصداي

باب التعرض للشهادة ٥

عن ابن عمر ان عمر قال لعم احد لاخيه خذ درعي يا اخي قال اني اريد من الشهادة مثل الذي تريد فتركاها جميعا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح

باب في ارواح الشهداء ٥ عن عبد الله بن عمرو قال اذا قتل العبد في سبيل الله فاول قطره تقع الى الارض من دمه يكفر الله ذنوبه كلها ثم يرسل الله بريطه من الجنه فيقبض فيها نفسه وبجسد من الجنه حتى تركب فيه روحه ثم يعرج مع الملائكه كانه كان معهم فيقول خلقه الله حتى يوتى به الى السماء فما يمر بباب الا فتح له ولا ملك الا صلى عليه واستغفر له حتى يوتى به الرحمن عز وجل فيسجد قبل الملائكه ثم يسجد الملائكه بعده ثم يغفر له ويطهر ثم يومر به الى الشهدا فيجدهم في رياض خضر وقباب من حرير عندهم ثور وحوت يلعبان لهم كل يوم بشيء لم يلعباه بالامس يظل الحوت في انهار الجنه فياكل من كل رائحه من انهار الجنه فاذا امسى وكزه الثور بقرنه فذكاه فاكلوا من لحمه فوجدوا في طعم لحمه كل رائحه من انهار الجنه ويبيت الثور نافشا في الجنه ياكل من ثمر الجنه فاذا اصبح غدا عليه الحوت فذكاه بذنبه فاكلوا من لحمه فوجدوا في طعم لحمه كل ثمره في الجنه ينظرون الى منازلهم يدعون الله بقيام الساعه فذكر الحديث وقد تقدم في الجنايز رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الرحمن ابن السلماني وهو ثقه ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهدا على بارق نهر بباب الجنه يخرج عليهم رزقهم من الجنه بكره وعشيا رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات ٥ وعن عبد الله بن مسعود

قال

قال ان ارواح الشهداء في اجواف طير خضر تسرح في الجنه حيث شات ثم تاوي الى قناديل معلقه في العرش رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس ٥ وعن سالم الافطس قال لما اصيب حمزه بن عبد المطلب ومصعب بن عمير وعبد الله ابن جحش ورأوا ما رزقوا من الخير قالوا ليت اخواننا يعلمون ما اصابنا من الخير والرزق فازدادوا رغبه في الشهاده قال الله فانا ابلغهم عنكم فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله رواه الطبراني منقطع الاسناد ٥ وعن عباده بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تموت وهي من الله على خير يسرها ان ترجع اليكم ولها نعيم الدنيا وما فيها الا القتيل في سبيل الله مره اخرى لما يرى من ثواب الله له قلت رواه النسائي خلا قوله لما يرى من ثواب الله له رواه الطبراني وفيه محمد بن ابرهيم ابن العلا الشامي وهو ضعيف ٥ وقد تقدمت احاديث في الجنايز في هذا المعنى وغيره

باب فيما تحصل به الشهاده ٥ عن راشد ابن حبيش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عباده بن الصامت يعوده في مرضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعلمون من الشهيد من امتي فارم القوم فقال عباده ساندوني فاسندوه فقال يا رسول الله الصابر المحتسب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهدا امتي اذا لقليل القتل في سبيل الله عز وجل شهاده والطاعون شهاده والغرق شهاده والبطن شهاده والنفسا يجرها ولدها بسرره الى الجنه قال وزاد ابو العوام سادن بيت المقدس والحرق والسيل رواه احمد ورجاله ثقات وروى باسناده الى عباده قال فذكره وفيه رجل لم يسم ٥ وعن عباده ابن الصامت قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض في ناس من الانصار يعودني فقال هل تدرون من الشهيد فسكتوا فقال هل تدرون من الشهيد فقلت لامراتي اسنديني فاسندتني فقلت من اسلم ثم هاجر ثم قتل في سبيل الله تبارك وتعالى فهو شهيد فذكر نحوه رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط الا انه قال الم يكن شهدا امتي الا هولا ان شهدا امتي اذا لقليل القتل في سبيل الله والغرق شهيد والمبطون شهيد والطاعون شهاده والنفسا يجرها ولدها بسرره الى الجنه وفيه المغيرة بن زياد وقد وثقه جماعه وضعفه اخرون وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عباده بن الصامت قال دخلنا على عبد الله بن رواحه نعوده فاغمي عليه فقلنا يرحمك الله ان كنا لنحب ان تموت على غير هذا وان كنا لنرجو لك الشهاده ٥

فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر هذا فقال وفيم تعدون الشهاده فارم القوم وتحرك عبد الله فقال الا تجيبون رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجابه هو فقال نعد الشهاده في القتل فقال ان شهدا امتي اذا لقليل ان في القتل شهاده وفي الطاعون شهاده وفي البطن شهاده وفي الغرق شهاده وفي النفسا يقتلها ولدها جمعا شهاده رواه الطبراني واحمد نحوه ورجالهما ثقات ٥ وعن ربيع الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد ابن اخي جبر الانصاري فجعل اهله يبكون عليه فقال لهم جبر لا تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم باصواتكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يبكين ما دام حيا فاذا وجب فليسكتن فقال بعضهم ما كنا نرى ان يكون موتك على فراشك حتى تقتل في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او ما القتل الا في سبيل الله ان شهدا امتي اذا لقليل الطعن شهاده والبطن شهاده والطاعون والنفسا بجمع شهاده والحرق شهاده والغرق والهدم شهاده وذات الجنب شهاده رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون الشهيد فيكم فقلنا من قتل في سبيل الله فقال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن غرق في سبيل الله فهو شهيد ومن قتله البطن فهو شهيد والمراة يقتلها نفاسها شهيده رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ما تعدون الشهدا فيكم قالوا من يقتل في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر شهيد قال ان شهدا امتي اذا لقليل المقتول في سبيل الله شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والنفسا يقتلها ولدها يجرها بسرره الى الجنه رواه الطبراني وفيه عمرو بن عطيه بن الحارث الوادعي وهو ضعيف ٥ وعن سعد يعني ابن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستشهدون بالقتل والطاعون والغرق والبطن وموت المراه جمعا موتها في نفاسها رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن بشر قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عباده فقال اما تعدون الشهدا من امتي قال ذلك ثلاثا قالوا الله ورسوله اعلم قال سعد بن عباده ان شئت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي فاخبرته من الشهدا من امته قال فاخبرني من الشهدا من امتي قال اسندوني فاسندوه قال من امن بالله وجاهد في سبيل الله وقاتل حتى يقتل فهو شهيد قال ان شهدا امتي اذا لقليل القتيل في سبيل الله شهيد والمبطون شهيد والمطعون شهيد والغريق شهيد والنفسا شهيده رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابي صالح الغفاري وهو ثقه والله تعالى اعلم وبالله التوفيق ٥

وعن عبد الملك

وعن عبد الملك بن هرون بن عنتره عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ما تعدون الشهيد فيكم قلنا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال ان الشهدا في امتي اذا القليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد والمتردي شهيد والنفسا شهيد والغرق شهيد زاد الحلواني والسيل شهيد والحريق شهيد والغريب شهيد رواه الطبراني وعبد الملك متروك ٥ وعن سلمان الفارسي قال ابلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالركاه مرارا قال ما تعدون الشهيد فيكم قالوا الذي يقتل في سبيل الله قال ان شهدا امتي اذا القليل القتل في سبيل الله شهاده والنفسا شهاده والحرق شهاده والغرق شهاده والسل شهاده والبطن شهاده رواه الطبراني في الاوسط وفيه مندل بن علي وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن ابي هريره رفعه قال البطن والغرق شهاده رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عايشه رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ليس الشهيد الا من قتل في سبيل الله قال يا عايشه ان شهدا امتي اذا لقليل من قال في يوم خمسا وعشرين مره اللهم بارك لي في الموت وفيما بعد الموت ثم مات على فراشه اعطاه الله اجر شهيد رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وقد تقدمت احاديث في فضل الجهاد فيمن خرج من بيته في سبيل الله فمات باي حتف كان فهو شهيد ٥ وعن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صرع عن دابته فهو شهيد رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان من يتردى من رووس الجبال وتاكله السباع ويغرق في البحار لشهيد عند الله رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث الطاعون في الجنايز ٥ وعن محمد بن زياد الالهاني قال ذكر عند ابي عنبه الخولاني الشهدا فذكروا المطعون والمبطون والنفسا فغضب ابو عنبه وقال حدثنا اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال ان شهدا الله في الارض امنا الله على خلقه قتلوا او ماتوا رواه احمد ورجاله ثقات ٥

باب رب قتيل بين الصفين الله اعلم بنيته ٥ عن ابرهيم بن عبيد بن رفاعه ان ابا محمد اخبره وكان من اصحاب ابن مسعود حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اكثر شهدا امتي لاصحاب الفرش ورب قتيل بين الصفين الله اعلم بنيته رواه احمد هكذا ولم اره ذكر ابن مسعود وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف والظاهر انه مرسل ورجاله ثقات

باب فيمن يوبق بهم الاسلام من الاشرار

عن ابي بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل سيؤيد هذا الدين باقوام لا خلاق لهم رواه احمد والطبراني ورجالهما ثقات ٥ وعن ميمون بن سنباذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوام امتي بشرارها رواه عبد الله بن احمد والبزار

والطبراني في الكبير والأوسط وفيه هارون بن دينار وهو ضعيف. وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى ليؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم. رواه البزار والطبراني في الأوسط وأحد أسانيد البزار ثقات الرجال. وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال إلا إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تبارك وتعالى سيمنع هذا الدين بنصارى من ربيعة على شاطئ الفرات ما تركت أعرابيا إلا قتلته أو يسلم. رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن عمر العمري وفيه شيء وهو ثقة. وعن أبي موسى الأشعري قال نزلت سورة نحوا من براءة ثم رفعت فحفظت منها إن الله عز وجل ليؤيد هذا الدين بقوم لا خلاق لهم فذكر الحديث. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد وفيه ضعف ويحسن حديثه لهذه الشواهد. وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ليؤيد هذا الدين برجال ما هم من أهله. رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف لغير كذب فيه. وعن عمرو بن النعمان بن مقرن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. رواه الطبراني في ترجمة عمرو بن النعمان بن مقرن وضبب عليه ولا يستحق التضبيب لأنه صواب وقد ذكر المزي في ترجمة أبي خالد الوالبي أنه روى عن عمرو بن النعمان بن مقرن والنعمان بن مقرن. قلت ورجاله رجال ثقات. وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال إن الله تعالى ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. رواه الطبراني وفيه عاصم بن أبي النجود وهو ثقة وفيه كلام.

باب الاستعانة بالمشركين

عن خبيب بن يساف قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد غزوا أنا ورجل من قومي ولم نسلم فقلنا إنا نستحيي أن يشهد قومنا مشهدا لا نشهده معهم قال أو أسلمتما قلنا لا قال فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين قال فأسلمنا وشهدنا معه فقتلت رجلا وضربني ضربة فتزوجت بابنته بعد ذلك فكانت تقول لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح فأقول لا عدمت رجلا عجل أباك إلى النار. رواه أحمد والطبراني ورجالهما ثقات. وعن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم أحد حتى إذا جاوز ثنية الوداع فإذا هو بكتيبة خشناء فقال من هؤلاء قالوا عبد الله بن أبي في ستمائة من مواليه من اليهود من بني قينقاع فقال وقد أسلموا قالوا لا يا رسول الله قال مروهم فليرجعوا فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين. رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه سعد بن المنذر بن أبي حميد ذكره ابن حبان في الثقات فقال سعد بن أبي حميد نسبه إلى جده وبقية رجاله ثقات.

باب النهي عن قتال الترك والحبشة ما لم يبدؤوا

عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة. رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن جبير وهو ثقة. وعن معاوية بن أبي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتركوا الترك ما تركوكم. رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. وعن معاوية بن حديج قال كنت عند معاوية بن أبي سفيان حين جاءه كتاب عامله يخبره أنه وقع بالترك وهزمهم وكثرة من قتل منهم وكثرة من غنم فغضب معاوية من ذلك ثم أمر أن يكتب إليه قد فهمت ما ذكرت مما قتلت وغنمت فلا أعلمن ما عدت لشيء من ذلك ولا قاتلتهم حتى يأتيك أمري قلت له لم يا أمير المؤمنين فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتظهرن الترك على العرب حتى تلحقها بمنابت الشيح والقيصوم فأنا أكره قتالهم لذلك. رواه أبو يعلى وفيه جماعة لم أعرفهم. وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتركوا الترك ما تركوكم فإن أول من يسلب أمتي ما خولهم الله بنو قنطوراء. رواه الطبراني في الأوسط وفيه مروان بن سالم وهو متروك. وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يملأ الله أيديكم من العجم فيصيرون أسدا لا يفرون يضربون أعناقكم ويأكلون فيئكم. رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس. قلت وتأتي أحاديث من نحو هذا في كتاب الفتن إن شاء الله تعالى.

باب كراهة تمني لقاء العدو

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا لقاء العدو فإنكم لا تدرون ما يكون في ذلك. قلت هو في الصحيح خلا قوله فإنكم لا تدرون ما يكون في ذلك. رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس.

باب عرض الإسلام والدعاء إليه قبل القتال

عن ابن عباس قال ما قاتل النبي صلى الله عليه وسلم قوما حتى يدعوهم. رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح. وعن أنس بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى قوم يقاتلهم ثم بعث إليه رجلا فقال لا تدعه من خلفه وقل له لا تقاتلهم حتى تدعوهم. رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن يحيى القرقساني وهو ثقة. وعن مرثد بن ظبيان قال جاءنا كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم

فما وجدنا له كاتبا يقرأه علينا حتى قرأه رجل من بني ضبيعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بكر بن وائل أسلموا تسلموا. رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. وعن أنس قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى بكر بن وائل أسلموا تسلموا فما وجدوا من يقرؤه إلا رجل من بني ضبيعة فهم يسمون بني الكاتب. رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الصغير ورجال الأولين رجال الصحيح. وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مع من أحب وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يموت إلى كسرى وقيصر وإلى كل جبار. رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل أسلم قال إني أجدني كارها قال وإن كنت كارها. رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح. وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من بني النجار يعوده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خال قل لا إله إلا الله قال أخال أم عم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل خال فقال قل لا إله إلا الله قال هو خير لي قال نعم. رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. وعن أسماء بنت أبي بكر قالت لما كان يوم الفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي قحافة أسلم تسلم. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وعن المسور بن مخرمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه فقال إن الله بعثني رحمة للناس كافة فأدوا عني رحمكم الله ولا تختلفوا كما اختلف الحواريون على عيسى عليه السلام فإنه دعاهم إلى مثل ما أدعوكم إليه فأما من بعد مكانه فكرهه فشكا عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ذلك إلى الله عز وجل فأصبحوا وكل رجل منهم يتكلم بكلام القوم الذين وجه إليهم فقال لهم عيسى هذا أمر قد عزم الله لكم عليه فافعلوا فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن يا رسول الله نؤدي عنك فابعثنا حيث شئت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة إلى كسرى وبعث سليط بن عمرو إلى هوذة بن علي صاحب اليمامة وبعث العلاء ابن الحضرمي إلى المنذر بن ساوى صاحب هجر وبعث عمرو بن العاص إلى جيفر وعباد ابني الجلندى ملكي عمان وبعث دحية الكلبي إلى قيصر وبعث شجاع ابن وهب الأسدي إلى المنذر بن الحارث بن أبي شمر الغساني وبعث عمرو ابن أمية الضمري إلى النجاشي فرجعوا جميعا قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم غير عمرو بن العاص فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو بالبحرين. رواه الطبراني وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف. وعن دحية

لعله العلاء بن الحضرمي

قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قيصر صاحب الروم بكتاب فقلت استأذنوا لرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى قيصر فقيل له إن على الباب رجلا يزعم أنه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزعوا لذلك فقال أدخله علي فأدخلني عليه وعنده بطارقته فأعطيته الكتاب فقرئ عليه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى قيصر صاحب الروم فنخر ابن أخ له أحمر أزرق سبط فقال لا تقرأ الكتاب اليوم لأنه بدأ بنفسه وكتب صاحب الروم ولم يكتب ملك الروم قال فقرئ الكتاب حتى فرغ منه ثم أمرهم فخرجوا من عنده ثم بعث إلي فدخلت عليه فسألني فأخبرته فبعث إلى الأسقف فدخل عليه وكان صاحب أمرهم يصدرون عن رأيه وعن قوله فلما قرئ الكتاب قال الأسقف هو والله الذي بشرنا به موسى وعيسى الذي كنا ننتظر قال قيصر فما تأمرني قال الأسقف أما أنا فإني مصدقه ومتبعه فقال قيصر أعرف أنه كذلك ولكن لا أستطيع أن أفعل إن فعلت ذهب ملكي وقتلني الروم. رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف. وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ينطلق بكتابي هذا إلى طاغية الروم نعرض ذلك عليهم ثلاث مرات فقال عند ذلك من يذهب وله الجنة فقال رجل من الأنصار يدعى عبد الله بن عبد الخالق أنا أذهب به ولي الجنة إن هلكت دون ذلك قال نعم ولك الجنة إن بلغت وقتلت وإن هلكت فقد وجبت لك الجنة فانطلق بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الطاغي فقال أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليك فأذن له فدخل تخوف طاغية الروم أنه قد جاء بالحق من عند نبي مرسل ثم عرض عليه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فجمع الروم عنده ثم عرضه عليهم فكرهوا ما جاء به وأمر به رجل منهم فقتل عند أبوابه ثم إن الرجل رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الخبر وما كان من قتل الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك يبعثه الله تعالى يوم القيامة أمة وحده لذلك الرجل المقتول. رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف. وعن عبد الله بن شداد قال قال أبو سفيان إن أول رعب دخل فيه من محمد صلى الله عليه وسلم ليومئذ قال قيصر في ملكه وسلطانه وحضرته ما قال قال يعني قوله لو علمت أنه هو لمشيت إليه حتى أقبل رأسه وأغسل قدميه قال أبو سفيان وحضرته يتحادر جبينه عرقا من كرب الصحيفة التي كتب النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو سفيان فما زلت مرعوبا من محمد صلى الله عليه وسلم حتى أسلمت. وفي رسالته يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا

فقولوا اشهدوا بانا مسلمون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون **قلت** لابي سفيان حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** خالد بن سعيد قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال من لقيت من العرب فسمعت فيهم الاذان فلا تعرض له ومن لم تسمع فيهم الاذان فادعهم الى الاسلام رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف

وعن دحية الكلبي انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب الى قيصر فقدمت عليه فاعطيته الكتاب وعنده ابن اخ له احمر ازرق سبط الراس فلما قرا الكتاب كان فيه من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل صاحب الروم قال فنخر ابن اخيه نخرة وقال لا تقرا هذا اليوم فقال له قيصر لم قال لانه بدا بنفسه وكتب صاحب الروم ولم يكتب ملك الروم فقال له قيصر لتقراه فلما قرا الكتاب وخرجوا من عنده ادخلني عليه وارسل الى الاسقف وهو صاحب امرهم فاخبره واقراه الكتاب فقال له الاسقف هذا الذي كنا ننتظر وبشرنا به عيسى عليه السلام قال قيصر فكيف تامرني فقال له الاسقف اما انا فمصدقه ومتبعه فقال له قيصر اما انا ان فعلت ذهب ملكي ثم خرجنا من عنده فارسل قيصر الى ابي سفيان وهو يومئذ عنده فقال حدثني عن هذا الذي خرج بارضكم ما هو قال شاب قال كيف حسبه فيكم قال هو في حسب منا لا يفضل عليه احد قال هذه اية النبوة قال كيف صدقه قال ما كذب قط قال هذه اية النبوة قال ارايت من خرج من اصحابه اليكم هل يرجع اليكم قال لا قال هذه اية النبوة قال ارايت من خرج من اصحابه اليكم هل يرجعون اليه قال نعم قال هذه اية النبوة قال هل ينكب احيانا اذا قاتل هو واصحابه قال قد قاتله قوم فهزمهم وهزموه قال هذه اية النبوة قال ثم دعاني فقال ابلغ صاحبك اني اعلم انه نبي ولكن لا اترك ملكي قال واما الاسقف فانهم كانوا يجتمعون اليه في كل احد فيخرج اليهم فيحدثهم ويذكرهم فلما كان يوم الاحد لم يخرج اليهم وقعد الى يوم الاحد الاخر فكنت ادخل اليه فيكلمني ويسائلني فلما جاء الاحد الاخر انتظروه ليخرج اليهم فلم يخرج اليهم واعتل عليهم بالمرض ففعل ذلك مرارا وبعثوا اليه لتخرجن الينا او لندخلن عليك فنقتلك فانا قد انكرناك منذ قدم هذا العربي فقال الاسقف خذ هذا الكتاب واذهب الى صاحبك فاقرا عليه السلام واخبره اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واني قد امنت به

الحافظ ابن حجر: ينبغي ان يكتب هذا عقب حديثه المتقدم قبل هذا بسلامه [illegible] وهو مختصر من هذا

ابلغ

وانهم قد انكروا علي ذلك ... ثم خرج اليهم فقتلوه

واتبعته وانهم قد انكروا علي ذلك فلما ... ثم خرج اليهم فقتلوه ثم خرج دحية الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده رسل عمال كسرى على صنعاء بعثهم اليه وكتب الى صاحب صنعاء يتوعده يقول لتكفيني رجلا خرج بارضك يدعوني الى دينه او لتؤدي الجزية او لاقتلنك او قال لافعلن بك فبعث صاحب صنعاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين رجلا فوجدهم دحية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين رجلا فوجدهم دحية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرا كتاب صاحبهم تركهم خمس عشرة ليلة فلما مضت خمس عشرة ليلة تعرضوا له فلما راهم دعاهم فقال اذهبوا الى صاحبكم فقولوا له ان ربي قتل ربه الليلة فانطلقوا فاخبروه بالذي صنع فقال احصوا هذه الليلة فقال اخبروني كيف رايتموه قالوا ما راينا ملكا اهيا منه يمشي فيهم لا يخاف شيئا مبتذلا لا يحرس ولا يرفعون اصواتهم عنده قال دحية ثم جاء الخبر ان كسرى قتل تلك الليلة رواه البزار عن ابراهيم ابن اسمعيل بن يحيى بن سلمة عن ابيه وكلاهما ضعيف

وعن عمرو بن مقبل الجذامي عن ابيه قال وفد رفاعة بن زيد الجذامي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب له كتابا فيه **من** محمد رسول الله لرفاعة بن زيد اني بعثته الى قومه عامة ومن دخل فيهم يدعوهم الى الله ورسوله فمن امن ففي حزب الله وحزب رسوله ومن ادبر فله امان شهرين فلما قدم على قومه اجابوه ثم سار حتى نزل الحرة حرة الرجلاء ثم لم يلبث ان قدم دحية الكلبي من عند قيصر حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانوا بواد من اوديتهم يقال له شنار ومعه تجارة اغار عليهم الهنيد بن العريض وابنه العريض الضبعي بطن من جذام فاصابوا كل شيء معهم فبلغ ذلك نفرا من قوم رفاعة نفروا اليه فاقبل اليه ممن اقبل النعمان بن ابي جعال حتى لقوهم واقتتلوا ورماه قرة بن اسعر الضبعي النعمان بن ابي جعال في الحر فاصاب كعبه ودماه وقال خذها وانا ابن لبنى ... ثم رماه النعمان بن ابي جعال بسهم فاصاب ركبته وقال خذها وانا ابن اثالة وقد كان حسان بن ملة صحب دحية الكلبي قبل ذلك فعلمه ام الكتاب فاستنقذوا ما في ايديهم فردوه على دحية ثم ان دحية قدم على النبي صلى الله عليه وسلم واخبره الخبر فاستسقاه دم الهنيد وابنه عريض فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة وبعث معه جيشا وقد توجهت غطفان وجذام ووائل ومن كان من سلامان وسعد بن هذيم حين جاءهم رفاعة بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل الحرة حرة الرجلاء ورفاعة بكراع الغميم ومعه ناس من بني ضبيب وسائر بني الضبيب بوادي مدان من ناحية الحرة رواه الطبراني متصلا هكذا ومنقطعا مختصرا عن ابن اسحق بمجاوزة وفي المتصل جماعة لم اعرفهم واسنادها الى ابن اسحق جيد **وعن** ابن عباس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبلغه ٣

الى حي من العرب يدعوهم الى الاسلام فلم يقبلوا الكتاب ورجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال اما اني لو بعثت به الى قوم بسيط عمان من ازد شنوءة واسلم لقبلوه ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجلندا يدعوه الى الاسلام فقبله واسلم وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقدمت الهدية وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ابو بكر الهدية موروثا فقسمها بين فاطمة وبين الناس رواه الطبراني وفيه عمر بن صالح الازدي وهو متروك **وعن** مجمع بن عتاب بن شمر عن ابيه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي ابا شيخا كبيرا واخوة فاذهب اليهم لعلهم ان يسلموا فاتيك بهم قال ان هم اسلموا فهو خير لهم وان هم اقاموا فالاسلام واسع عريض رواه الطبراني وفيه عبد الصمد بن جابر وهو ضعيف

وعن ابي وائل قال كتب خالد بن الوليد الى اهل فارس يدعوهم الى الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم **من** خالد بن الوليد الى رستم ومهران وملا فارس سلام على من اتبع الهدى **اما بعد** فانا ندعوكم الى الاسلام فان ابيتم فاعطوا الجزية عن يد وانتم صاغرون فان ابيتم فان معي قوما يحبون القتل في سبيل الله كما يحب فارس الخمر والسلام على من اتبع الهدى رواه الطبراني واسناده حسن صحيح

باب ما جاء في الدعاء الى الاسلام وفرائضه وسننه

عن الجارود انه اخذ هذه النسخة من صحيفة العلاء عهد العلاء الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم **هذا** كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي الامي القرشي الهاشمي رسول الله ونبيه الى كافة خلقه للعلاء بن الحضرمي ومن معه من المسلمين عهدا عهده اليهم اتقوا الله ايها المسلمون ما استطعتم فاني بعثت عليكم العلاء ابن الحضرمي وامرته ان يتقي الله وحده لا شريك له وان يلين فيكم الجناح ويحسن فيكم السيرة ويحكم بينكم وبين من لقيه من الناس بما امر الله في كتابه من العدل وامرتكم بطاعته اذا فعل ذلك فان حكم فعدل وقسم فاقسط واسترحم فرحم فاسمعوا له واطيعوا واحسنوا موازرته ومعونته فان لي عليكم من الحق طاعة وحقا عظيما لا تقدرون كل قدره ولا يبلغ القول كنه عظمة حق الله وحق رسوله وكما ان لله ولرسوله على الناس عامة وعليكم خاصة حقا واجبا في طاعته والوفاء بعهده ورضي الله عمن اعتصم بالطاعة حق كذلك للمسلمين على ولاتهم حق واجب وطاعة فان الطاعة درك خير ونجاة من كل شر وانا اشهد الله على كل من وليته شيئا من امر المسلمين قليلا او كثيرا

فليستخبروا

فليستخبروا الله عند ذلك ثم ليستعملوا عليهم افضلهم في انفسهم الا وان اصابت العلاء ابن الحضرمي مصيبة الموت فخالد بن الوليد سيف الله خلف فيكم العلاء الحضرمي فاسمعوا له واطيعوا واحسنوا موازرته وطاعته فسنبين واعلى بركة الله وعونه ونصره ودعا فيه رشده وتوفيقه من لقيتم من الناس فادعوهم الى كتاب الله وسنته وسنة رسوله واحلال ما احل الله لهم في كتابه وتحريم ما حرم الله في كتابه وان يخلعوا الانداد ويبرؤوا من الشرك والكفر والنفاق وان يكفروا بعبادة الطواغيت واللات والعزى وان يتركوا عبادة عيسى بن مريم وعزير بن حروة والملائكة والشمس والقمر والنيران وكل من يتخذ نصبا من دون الله وان يتبرؤوا واما يتبرؤوا الله ورسوله فاذا فعلوا ذلك واقروا به فقد دخلوا في الولاية وسموهم عند ذلك الى كتاب الله الذي تدعوهم اليه كتاب الله المنزل به الروح الامين على صفيه من العالمين محمد بن عبد الله رسوله ونبيه ارسله رحمة للعالمين عامة الابيض منهم والاسود والانس والجن كتاب فيه نبا كل شيء كان قبلكم وما هو كائن بعدكم ليكون حاجزا بين الناس حجز الله به بعضكم عن بعض وهو كتاب الله مهيمنا على الكتب مصدقا لما فيها من التوراة والانجيل والزبور يخبركم الله فيه بما كان قبلكم مما قد فاتكم دركه في اباءكم الاولين الذين اتتهم رسل الله وانبياؤه كيف كان جوابهم لرسلهم وكيف تصديقهم باياته وكيف كان تكذيبهم به فتجتنبوا مثل ذلك ان تعملوا مثله لكي لا يحل عليكم من سخطه ونقمته مثل الذي حل عليهم من سوء اعمالهم وتهاونهم بامر الله واخبركم في كتابه هذا بانجاء من نجا ممن كان قبلكم لكي تعملوا مثل اعمالهم فكتب لكم في كتابه هذا تبيان ذلك كله رحمة منه وشفقا من ربكم عليكم وهو هدى من الله من الضلالة وبيان من العمى واقالة من العثرة ونجاة من الفتنة ونور من الظلمة وشفاء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان ما بين الدنيا والاخرة فيه كمال دينكم فاذا عرضتم عليهم فاقروا لكم فقد استكملوا الولاية فاعرضوا عليهم عند ذلك الاسلام والاسلام الصلاة الخمس وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان والغسل من الجنابة والطهور قبل الصلاة وبر الوالدين وصلة المشركين فاذا فعلوا ذلك فقد اسلموا فادعوهم عند ذلك الى الايمان وانعتوا لهم شرائعه ومعالم الايمان شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان ما جاء به محمد الحق وان ما سواه الباطل والايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وانبيائه واليوم الاخر والايمان بما بين يديه من الكتاب ما شرع به وما جاء به من التوراة والانجيل والزبور والايمان والبينات والموت والحياة والبعث بعد الموت والحساب والجنة والنار والايمان لله ولرسوله وللمؤمنين كافة فاذا فعلوا ذلك

واقروا به فهم مسلمون مؤمنون ثم تدعوهم بعد ذلك الى الاحسان ان يحسنوا فيما بينهم وبين الله في اداء الامانة وعهده الذي عهد الى رسوله وعهد رسوله الى خلقه وائمة المؤمنين والتسليم لائمة المسلمين من كل غائلة على لسان ويد وان يبتغوا لائمة المسلمين خيرا كما يبتغي احدكم لنفسه والتصديق بمواعيد الرب ولقائه ومعاينته والوداع من الدنيا من كل ساعة والمحاسبة للنفس كل يوم وليلة والتعاهد لما فرض الله يؤدونه اليه في السر والعلانية فاذا فعلوا ذلك فهم مسلمون مؤمنون محسنون ثم انعتوا لهم الكبائر ودلوهم عليها وخوفوهم من الهلكة في الكبائر ان الكبائر هن الموبقات اولهن الشرك بالله ان الله لا يغفر ان يشرك به والسحر وما للساحر من خلاق وقطيعة الرحم يلعنهم الله والفرار من الزحف فسوف يبعثون من الله والغلول فيأتوا بما غلوا يوم القيامة لا يقبل منهم وقتل النفس المؤمنة جزاؤه جهنم وقذف المحصنة لعنوا في الدنيا والآخرة واكل مال اليتيم يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا واكل الربا فأذنوا بحرب من الله ورسوله فاذا انتهوا عن الكبائر فهم مسلمون مؤمنون محسنون متقون فقد استكملوا التقوى فادعوهم بعد ذلك الى العبادة والعبادة الصيام والقيام والخشوع والركوع والسجود والانابة والاحسان والتحميد والتمجيد والتهليل والتكبير والصدقة بعد الزكاة والتواضع والسكينة والسكون والمواساة والتضرع والاقرار بالملكة والعبودية له والاستقلال لما كثر من العمل الصالح فاذا فعلوا ذلك فهم مسلمون مؤمنون محسنون متقون عابدون فاذا استكملوا العبادة فادعوهم عند ذلك الى الجهاد وبينوا لهم ورغبوهم فيما رغبهم الله فيه من فضل الجهاد وفضل ثوابه عند الله فان انتدبوا فبايعوهم وادعوهم حين تبايعوهم الى سنة الله وسنة رسوله عليكم عهد الله وذمته وسبع كفالات منه لا تنكثوا ايديكم من بيعة ولا تنقضوا امر ولاة من ولاة المسلمين فاذا اقروا بذلك فبايعوهم واستغفروا الله لهم فاذا خرجتم تقاتلون في سبيل الله غضبا لله ونصرا لدينه فمن لقيتم من الناس فادعوهم الى مثل الذي دعوتم اليه من كتاب الله واسلامه واحسانه وتقواه وعبادته وهجرته فمن اتبعكم فهو المستجيب المؤمن المحسن التقي العابد المهاجر له ما لكم وعليه ما عليكم ومن ابى هذا عليكم فقاتلوهم حتى يفيئوا الى امر الله ويفيئوا الى فيئه ومن عاهدتم واعطيتموهم ذمة الله ففوا له بها ومن اسلم واعطاكم الرضا فهو منكم وانتم منه ومن قاتلكم على هذا بعد ما بينتموه له فقاتلوه ومن حاربكم فحاربوه ومن كايدكم

فكايدوه

فكايدوه ومن جمع لكم فاجمعوا له او غال فغولوه او خادع فخادعوه من غير ان تعتدوا او ماكركم فامكروا به من غير ان تعتدوا سرا وعلانية فانه من ينتصر من بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل واعلموا ان الله معكم يراكم ويرى اعمالكم ويعلم ما تصنعون كله فاتقوا الله وكونوا على حذر انما هذه امانة ائتمنني عليها ربي ابلغها عباده عذرا منه اليهم وحجة احتج بها على من لم يعلمه من خلقه جميعا فمن عمل بما فيه نجا ومن اتبع ما فيه اهتدى ومن خاصم به فلج ومن قاتل به نصر ومن تركه ضل حتى يراجعه تعلموا ما فيه وسمعوا آذانكم واوعوه اجوافكم واستحفظوه قلوبكم فانه نور الابصار وربيع القلوب وشفاء لما في الصدور وكفى به امرا ومعتبرا وزاجرا وعظة وداعيا الى الله ورسوله هذا هو الخير الذي لا شر فيه كتاب محمد رسول الله للعلاء بن الحضرمي حين بعثه الى البحرين يدعوا الى الله عز وجل ورسوله امرهم ان يدعوا الى ما فيه من حلال وينهى عما فيه من حرام ويدل على ما فيه من رشد وينهى عن ما فيه من غي رواه الطبراني من طريق داود بن المحبر عن ابيه وكلاهما ضعيف قلت وياتي فيه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وصبره على الاذى في المغازي ان شاء الله تعالى

باب النهي عن قتل الرسل

عن ابي وائل قال قال عبد الله يعني ابن مسعود حين قتل ابن النواحة ان هذا وابن اثال كانا اتيا النبي صلى الله عليه وسلم رسولين لمسيلمة الكذاب فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهدان اني رسول الله فقالا نشهد ان مسيلمة رسول الله قال لو كنت قاتلا وفدا لضربت اعناقكما قال فجرت السنة ان لا تقتل الرسل فاما ابن اثال فكفاناه الله عز وجل واما هذا فلم يزل ذلك فيه حتى امكن الله منه قلت رواه ابو داود باختصار رواه احمد والبزار وابو يعلى مطولا واسنادهم حسن وعن ابن معير السعدي قال خرجت اسعد فرسا لي بالسحر فمررت بمسجد بني حنيفة وهم يقولون ان مسيلمة رسول الله فاتيت عبد الله بن مسعود فاخبرته فبعث اليهم فجاء بهم فاستتابهم فتابوا فخلى سبيلهم وضرب عنق عبد الله بن النواحة فقالوا اخذت قوما في امر واحد فقتلت بعضهم وتركت بعضهم فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم عليه هذا وابن اثال من حجر فقال اتشهدان اني رسول الله فقالا نشهد انك انت رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله ولو كنت قاتلا وفدا لقتلتكما فلذلك قتلته قلت رواه ابو داود باختصار رواه احمد وابن معير لم اعرفه وبقية رجاله

وله طريق اتم من هذه في الجمعة وعن نعيم بن مسعود ان رسولي مسيلمة قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما وكتب معهما من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والسلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا كلهم يزعم انه نبي قلت رواه ابو داود باختصار رواه الطبراني من طريق ابن اسحق قال حدثني شيخ من اشجع ولم يسمه وسماه ابو داود سعد بن طارق وبقية رجاله ثقات وعن وبر بن مشهر قال بعث مسيلمة وبن سلعا وابن النواحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدما عليه فتقدما في الكلام وكانا اسن مني فتشهدا ثم قالا نشهد انك نبي وان مسيلمة من بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول يا غلام فلست تشهد بما شهدت به واكذب عما كذبته فقال اني اشهد على عدد تراب الدهناء ان مسيلمة كذاب ثم قال خذوهما فاخذوهما وامر بهما الى بيت كيسان تشفع فيهما رجل من اصحابه فخلا عنهما رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم

باب ما نهي عن قتله من النساء وغير ذلك

عن ابن كعب بن مالك عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى ابن ابي الحقيق نهى عن قتل النساء والصبيان رواه احمد والطبراني وسماه عبد الله ورجال احمد على هذا رجال الصحيح وما في حديث الطبراني ايضا وعن ابيه قال سمعت رجلا منا يحدث عن ابيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية كنت فيها فنهانا ان نقتل العسفاء والوصفاء رواه احمد وفيه رجل لم يسم وعن الصعب بن جثامة الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألته عن اولاد المشركين فقال اقتلوهم معهم قال وقد نهى عنهم يوم خيبر قلت هو في الصحيح خلا قوله وقد نهى عنهم يوم خيبر رواه عبد الله بن احمد والطبراني الا انه قال سألته عن السرية تصيب الذرية في غشم الغارة ورجال المسند رجال الصحيح وعن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء والولدان رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح وعن ابن عباس ان رجلا اخذ امراة او سباها فنازعته قائم سيفه فقتلها فمر عليها النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر بامرها فنهى عن قتل النساء رواه احمد والطبراني الا انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بامراة يوم الخندق مقتولة

فقال

فقال من قتل هذه فقال رجل انا يا رسول الله قال ولم قال نازعتني سيفي فسكت وفي اسنادها الحجاج بن ارطاة وهو مدلس وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا النساء رواه البزار وفيه محمد بن عبد الله بن عمران وهو ضعيف وعن عبد الله بن عتيك ان النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه واصحابه لقتل ابن ابي الحقيق وهو بخيبر نهى عن قتل النساء والصبيان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن مصفى وهو ثقة وفيه كلام لا يضر وعن ابن عباس قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت خيل من المسلمين وقعت على خيل من المشركين فقاتلوهم وقتلوا ابناءهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم مع ابائهم رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة وثقه احمد وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء والصبيان رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن الاسود بن سريع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وغزوت معه فاصبت ظفرا فقتل الناس يومئذ حتى قتلوا الولدان وقال مرة الذرية فقال رجل يا رسول الله انما هم ابناء المشركين قال الا ان خياركم ابناء المشركين ثم قال الا لا تقتلوا ذرية الا لا تقتلوا ذرية قال كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فابواها يهودانها او ينصرانها رواه احمد باسانيد والطبراني في الكبير والاوسط كذلك الا انه قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اقوام جاوزهم القتل حتى قتلوا الذرية فقال رجل والباقي بنحوه وبعض اسانيد احمد رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيوشه قال اخرجوا بسم الله تقاتلون في سبيل الله من كفر بالله لا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا الولدان ولا اصحاب الصوامع رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال ولا تقتلوا وليدا ولا امراة ولا شيخا وفي رجال البزار ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة وثقه احمد وضعفه الجمهور وبقية رجال البزار رجال الصحيح وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل صغيرا او كبيرا او احرق نخلا او قطع شجرة مثمرة او ذبح شاة لاهابها لم يرجع كفافا رواه احمد وفيه راو لم يسم وابن لهيعة وفيه ضعف وعن جرير بن عبد الله البجلي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيوشه قال بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلوا ولا تغدروا

الحافظ ابن حجر اسناده حسن

ولا تمثلوا ولا تقتلوا الولدان رواه ابو يعلى والطبراني في الثلاثة وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وله طرق في الكبير ضعيفة ٥
وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث سرية قال اغزوا باسم الله
وقاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا رواه البزار والطبراني
في الصغير والكبير ورجال البزار رجال الصحيح غير عثمان بن سعيد المري وهو ثقة
وعن عطاء بن ابي رباح قال كنا مع ابن عمر فجا فتى من اهل البصرة فساله عن شي
فقال ساخبرك عن ذلك كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود
وحذيفة وابو سعيد الخدري ورجل اخر سماه وانا فجا فتى من الانصار
فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس فقال يا رسول الله اي المومنين افضل
قال احسنهم خلقا قال اي المومنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واكثرهم له
استعدادا قبل ان ينزل بهم اولئك الاكياس ثم سكت واقبل علينا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم تظهر الفاحشة في قوم قط الا ظهر فيهم الطاعون
والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم ولا نقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين
وشدة المونة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا
القطر من السماء ولولا البهايم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله
الا سلط الله عليهم عدوهم فاخذ بعض ما كان في ايديهم واذا لم تحكم ايمتهم
بكتاب الله الا جعل الله باسهم بينهم قال ثم امر عبد الرحمن بن عوف
يتجهز لسرية امره عليها فاصبح قد اعتم بعمامة كرابيس سودا فدعاه
النبي صلى الله عليه وسلم فنقضها فعممه وارسل من خلفه اربع اصابع ثم قال
هكذا يا ابن عوف فاعتم فانه اعرب واحسن ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم
بلالا ان يدفع اليه اللوا فحمد الله ثم قال اغزوا جميعا في سبيل الله فقاتلوا
من كفر بالله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا فهذا عهد الله
وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته فيكم قلت روى ابن ماجه بعضه رواه
البزار ورجاله ثقات ٥ وعن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل النساء والولدان رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن ميمون الخواص
وهو ضعيف ٥ وعن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل
النساء والصبيان وقال هما لمن غلب رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية
العوفي وهو ضعيف ٥ باب تفاوت الرجال في الراي والشجاعة

عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شي خير من الف مثله الا الانسان
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابرهيم بن محمد بن يوسف وهو ثقة
وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لا اجد من الدواب دابة خير
من مايه ومن الرجال الرجل خير من مايه رواه البزار وفيه يوسف بن خالد
السمتي وهو ضعيف ٥ وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني لا اجد من الدواب صنفا الدابة الواحدة منها خير من مايه من صواحبها
غير الرجل تجده خير من مايه رجل رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وقد تقدم
في كتاب الايمان احاديث من هذا ٥ باب عرض المقاتلة
ليعلم من بلغ منهم فيجاز ٥ عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه ان ام سمرة مات عنها
زوجها وكانت امراة جميلة فقدمت المدينة فخطبت فجعلت تقول لا تزوج
رجلا الا رجل يتكفل لها بنفقة ابنها سمرة حتى يبلغ فتزوجها رجل من الانصار
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض غلمان الانصار في كل عام فمن بلغ منهم بعثه
فعرضهم ذات عام فمر به غلام فبعثه في البعث وعرض عليه سمرة من بعده فرده
فقال سمرة يا رسول الله اجزت غلاما ورددتني ولو صارعني لصرعته قال فدونك
فصارعه فصارعته فصرعته فاجازني في البعث رواه الطبراني مرسل
ورجاله ثقات ٥ وعن رافع بن خديج قال جيت انا وعمي الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يريد بدرا فقلت يا رسول الله اني اريد ان اخرج معك فجعل يقبض يده ويقول
اني استصغرك ولا ادري ما تصنع اذا لقيت القوم فقلت الم تعلم اني ارمي من رمى
فردني فلم اشهد بدرا رواه الطبراني وفيه رفاعة بن هرير وهو ضعيف
وفي عروة احد في المغازي احاديث نحو هذا ٥

باب المشاورة في الحرب

عن عبد الله بن عمرو قال كتب ابو بكر الى عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاور في الحرب فعليك به رواه الطبراني ورجاله قد وثقوا ٥ وعن محمد
ابن سلام الجمحي السكري قال لعمرو بن معدي كرب له في الجاهلية وقايع وقد
ادرك الاسلام قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه عمر بن الخطاب الى سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنهما الى القادسية وكان له هناك بلا حسن كتب عمر الى سعد
قد وجهت اليك او امددتك بالفي رجل عمرو بن معدي كرب وطليحة بن خويلد
وهو طليحة بن خويلد الاسدي فشاورهما في الحرب ولا تولهما شيا رواه الطبراني
هكذا منقطع الاسناد ٥ باب الراي والخديعة في الحرب

عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى غزوة ذات السلاسل
منع الناس ان يوقدوا نارا ثلاثا قال فكلم الناس ابو بكر رضي الله عنه قالوا
لنا فاتاه فقال فقد ارسلوك الي لا يوقد احد منهم نارا الا القيته فيها ثم لقوا العدو
فهزموهم فلم يدعهم يطلبوا العدو فلما رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبروه الخبر وشكوا اليه فقال يا رسول الله كانوا قليلا فكرهت ان يطلبوا
العدو وخفت ان يكون لهم مادة فيعطفون عليهم فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره وفي رواية فقال عمرو نهيتهم ان يوقدوا نارا خشية ان يرى العدو قلتهم
رواه الطبراني باسنادين ورجال الاول رجال الصحيح ٥ ٥

باب الحرب خدعة ٥

عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة رواه احمد ٥
باسنادين في احدهما عمرو بن جابر وثقه ابو حاتم ونسبه بعضهم الى الكذب
وعن عبد الله بن سلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة رواه ابو يعلى
وفيه هشام بن زياد وهو متروك ٥ وعن المسيب بن نجبة قال دخلت على الحسن
ابن علي رضي الله عنهما فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
رواه ابو يعلى والطبراني وفيه حكيم بن جبير وهو متروك ضعفه الجمهور وقال
ابو حاتم محله الصدق ان شاء الله ٥ وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة رواه البزار وفيه حكيم بن جبير
وهو متروك ٥ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة
رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف ٥ وعن نبيط بن شريط
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ٥ رواه الطبراني في الاوسط
وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة
رواه الطبراني وفيه فضالة بن المفضل وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الى رجل من اليهود ليقتله
فقال يا رسول الله ابدا نتكلم فاقول كا قل ما بدا لك فانما الحرب خدعة قلت
روى ابن ماجه منه الحرب خدعة فقط رواه الطبراني وفيه مطر بن ميمون
وهو ضعيف ٥ وعن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة
رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عمرو الواقفي وهو ضعيف ٥ وعن النواس
ابن سمعان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة رواه الطبراني وفيه
سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف ٥ باب بعث العيون

وعن نعيم بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة رواه الطبراني ... وفيه مسعدة بن سعد العطار المكي والحسن بن رشدين المصري قال ... ابرهيم بن المنذر الحزامي ... عبد العزيز ... ابن ثابت ... ابن ... الاشجعي حدثني ابي ... وهي بنت نعيم بن مسعود الاشجعي عن ابيها به اغفله المولف هنا ونبه عليه الحافظ ابن حجر

عن عمرو بن امية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه عينا وحده الى قريش قال
فجيت الى خشبة خبيب وانا اتخوف العيون فرقيت فيها فحللت خبيبا فوقع الى
الارض فانتبذت غير بعيد ثم التفت فلم ار خبيبا ولكانما ابتلعته الارض
فلم ير لخبيب اثر حتى الساعة رواه احمد والطبراني وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع
وهو ضعيف ٥ باب ما جا في الرايات والالوية
عن ابن عباس وعن بريدة ان راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سودا ولواه ابيض
رواه ابو يعلى والطبراني وفيه حيان بن عبيد الله قال الذهبي ليس له ابن ابي حاتم
فهو مجهول وبقية رجال ابي يعلى ثقات ٥ وعن ابن عباس قال كانت راية رسول الله
صلى الله عليه وسلم سودا ولواه ابيض مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله قلت
رواه الترمذي وابن ماجه خلا الكتابة عليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
حيان وتقدم الكلام عليه ابن ابي حاتم ولم يضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن
جابر ان راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سودا قلت لجابر في الحسن اسناده
رواه الطبراني في الثلاثة وفي اسناده الكبير شريك النخعي وثقه النسائي وغيره
وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن مزيدة العصري ان النبي صلى الله عليه وسلم
عقد رايات الانصار فجعلهن صفرا رواه الطبراني وفيه محمد بن الليث الهداري ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن كرز بن اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم عقد راية بني سليم
حمرا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن ابن عباس ان راية النبي صلى الله عليه وسلم
كانت تكون مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه وراية الانصار مع سعد بن عبادة
وكان اذا استحر القتال كان النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون تحت راية الانصار
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن زفر الشامي وهو ثقة ٥ وعن ابن عباس
ان عليا كان صاحب راية علي وصاحب راية المهاجرين علي في المواطن كلها رواه
الطبراني في الاوسط والكبير وفيه ابو يوسف ابرهيم وهو ضعيف ٥ وعن محارب
قال كتب معاوية الى زياد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العقد والظهر
على قوم لواهم او قال رايتهم مع رجل من بني بكر بن وايل رواه الطبراني ورجاله ...

باب استيذان الابوين في الجهاد ٥

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على السقاية فجاءته امراة
بابن لها فقالت ان ابني هذا يريد الغزو وانا امنعه فقال لا تبرح من اهلك حتى
ياذن لك او يتوفاها الموت لانه اعظم لاجرك رواه الطبراني وفيه رشدين بن كريب
وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال جا رجل وامه الى النبي صلى الله عليه وسلم

وهو يريد الجهاد وامه تمنعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند امك قر فان لك من الاجر عندها مثل ما لك في الجهاد رواه الطبراني وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف
قلت وفي البر والصلة احاديث من هذا نحوه ۞ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الغزو عند باب البيت فلا تذهب الا باذن ابويك رواه الطبراني في الصغير ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني اسامة بن علي بن سعيد بن بشير وهو ثقة ثبت كما هو في تاريخ مصر ۞ وعن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد ان ابايعك على الجهاد قال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد رواه الطبراني في الكبير والاوسط عن شيخه محمد بن احمد الحلبي عن احمد بن عبد الرحيم الحارثي وكلاهما لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۞
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغزوا القرية الظالم اهلها فانها ان شاء الله فاتحها عليكم ان شاء الله يعني خيبر ولا يخرجن معي مضعف ولا مصعب فانطلق ابو هريرة الى امه فقال جهزيني فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بالجهاد للغزو فقالت تنطلق وقد علمت ما ادخل الا وانت معي فقال ما كنت لاتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت ثديها فناشدته بما رضع من لبنها فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا فاخبرته فقال انطلقي فقد كفيت ابو هريرة فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اري اعراضك عني لا ارى ذلك الا لشيء بلغك قال انت الذي تناشدك امك واخرجت ثديها تناشدك بما رضعت من لبنها ايحسب احدكم اذا كان عند ابويه او احدهما انه ليس في سبيل الله بل هو في سبيل الله اذا برهما وادى حقهما قال ابو هريرة لقد مكثت بعد ذلك سنين ما اغزوا حتى ماتت فذكر الحديث وبين ابي امامة في غزوة خيبر رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف ۞

باب الجهاد بالاجرة

عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله ومثله بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال رجل اخرج معك على ان تجعل لي سهما من المغنم ثم قال والله ما ادري اتغنمون ام لا ولكن اجعل لي سهما معلوما فجعلت له ثلاثة دنانير فغزونا فاصبنا مغنما فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجد له في الدنيا والاخرة الا دنانيره هذه الثلاثة التي اخذ رواه الطبراني وفيه بقية وقد صرح بالسماع ۞

باب فيمن يغزو باعانة غيره

عن ميمونة بنت سعد انها قالت افتنا يا رسول الله عمن لم يغزو واعطى ماله يغزى عليه

فله اجر

فله اجر المنطلق قال له اجر ماله وللمنطلق اجر ما احتسب من ذلك رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ۞

باب خروج النساء في الغزو

عن ام كبشة امراة من بني عذرة قضاعة انها قالت يا رسول الله ايأذن لي ان اخرج في جيش كذا وكذا قال لا قالت يا رسول الله انه ليس اريد ان اقاتل انما اريد ان اداوي الجرحى والمرضى او اسقي المرضى قال لولا ان تكون سنة ويقال فلانة خرجت لاذنت لك ولكن اجلسي رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجالهما رجال الصحيح ۞
وعن ليلى الغفارية قالت كنت اخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اداوي الجرحى رواه الطبراني وفيه القاسم بن محمد ابن ابي سفيان وهو ضعيف ۞ وعن ام سليم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغزو وابناء معه نسوة من الانصار فيسقين المرضى ويداوين الجرحى رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن انس بن مالك قال قالت ام سليم يا رسول الله اخرج معك الى الغزو قال يا ام سليم انه لم يكتب على النساء الجهاد قالت اداوي الجرحى واعالج العين واسقي الماء قال فنعم اذا قلت لانس حدثت في الصحيح وغيره لخير سبيا فيه رواه الطبراني عن شيخه جعفر ابن سليمان بن حاجب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۞

باب اغزوا تغنموا وسافروا تصحوا

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن زكريا فان كان الراوي عن شباب فقد تكلم فيه الدارقطني وان كان غيره فلم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۞ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافروا تصحوا وتسلموا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الرحمن بن رداد وهو ضعيف ۞

باب لا يقاتل عدو الا بعد الدعاء الى الاسلام او يسلموا

عن عصام المزني وكانت له صحبة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا او سرية يقول لهم اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا فبعثنا النبي صلى الله عليه وسلم في سرية وامرنا بذلك فخرجنا نسير بتهامة فادركنا رجلا يسوق ظعائن فعرضنا عليه الاسلام فقلنا امسلم انت فقال وما الاسلام فاخبرناه فاذا هو لا يعرفه فقال ان لم افعل فما انتم صانعون قلنا نقتلك قال فهل منظري حتى ادرك الظعائن فقلنا نعم ونحن مدركوه فخرج فاذا امراة في هودجها قال اسلمي حبيش قبل انقطاع العيش فقالت اسلم عشرا وتسعا تترى ثم قال ...

رواه النسائي وغيره باختصار ... وفيه ... اورده لكونه ...

انكر اذ طالبتكم فوجدتكم بحلية او ادركتكم بالخوانق فلم يك حقا ان نول عاشق تكلف ادلاج السرى والودائق فلا ذنب لي اذ قلت اذ اهلنا معا اثيبي بود قبل احدى الصفائق اثيبي بود قبل ان يشحط النوى وينأى الامير بالحبيب المفارق ثم اتانا فقال شأنكم فقدمناه فضربنا عنقه ونزلت الاخرى من هودجها فجثت عليه حتى ماتت قلت روى ابو داود منه اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا فقط رواه الطبراني والبزار وقد حسن الترمذي هذا الحديث واسنادها افضل من اسناده وياتي حديث ابن عباس في السرايا ان شاء الله تعالى ۞

باب في جزيرة العرب واخراج الكفرة منها

عن ابي عبيدة قال اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا يهود اهل الحجاز واهل نجران من جزيرة العرب واعلموا ان شرار الناس الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد رواه احمد باسانيد ورجال طريقين منها ثقات متصل اسنادها ورواه ابو يعلى ۞ وعن عائشة قالت كان اخر ما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال لا تترك بجزيرة العرب دينان رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح غير ابن اسحق وقد صرح بالسماع وقد تقدم حديث علي في الخلافة رواه احمد ۞ وعن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان لا يدع في المدينة دينا غير الاسلام الا اخرج رواه الطبراني وفيه شريك ومحمد بن عبد الله بن عقيل وفيهما ضعف وحديثهما حسن وبقية رجاله ثقات ۞
وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا اليهود من جزيرة العرب رواه الطبراني من طريقين رجال احدهما رجال الصحيح ۞ وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتحون منابت الشيح رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن

باب وقت القتال

عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان ينهض الى عدوه عند زوال الشمس رواه احمد والطبراني من طريق اسمعيل بن عياش عن موسى ابن عقبة وهي ضعيفة ۞ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يلق العدو من اول النهار اخر حتى تهب الرياح ويكون عند مواقيت الصلاة اللهم بك اصول وبك احول ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عثمان بن سعد المكتب وثقه ابو نعيم وابو حاتم وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات ۞ وعن عتبة بن غزوان السلمي

قال

الحافظ ابن حجر ... الطرفان من مخرج واحد

وكذا سعود
الحافظ ابن حجر
ابو نعيم هذا الذي وثق عثمان هو الاصبهاني صاحب الحلية

قال كنا نشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القتال فاذا زالت الشمس قال لنا احملوا فحملنا رواه الطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف ۞

باب قتال الرجل تحت راية قومه

عن المخارق قال لقيت عمارا يوم الجمل وهو يبول في قرن فقلت اقاتل معك فنقاتل معك فقال قاتل تحت راية قومك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب للرجل ان يقاتل تحت راية قومه رواه احمد واسناده منقطع وابو يعلى والبزار والطبراني وفيه اسحق ابن ابي اسحق الشيباني روى عنه جماعة ولم يضعفه احد وبقية رجال احد اسانيد الطبراني ثقات ۞

باب الصف للقتال

عن ابي عمران التجيبي انه سمع ابا ايوب الانصاري يقول صففنا يوم بدر فبدرت منا بادرة امام الصف فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال معي معي قال عبد الله كذا قال وقال صففنا يوم بدر رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف والصحيح ان ابا ايوب لم يشهد بدرا والله اعلم ۞ وعن ابي سعيد الخدري قال كنا اذا حضرنا العدو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحدنا اشد تفقدا لركبه اخيه حين يتقدم في الصف للقتال للسهم حين يرمي يقول احذر ركبتك فاني التمس كما تلتمس قال الله تعالى كانهم بنيان مرصوص رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو هارون العبدي وهو متروك وقد تقدم حديث ابي امامة في فضل مقام الرجل في الصف في سبيل الله في اخر باب فضل الجهاد ۞
وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل في الصف في سبيل الله افضل من عبادته ستين سنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار بنحوه وقال لمقام احدكم في الصف ساعة وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وثقه عبد الملك ابن شعيب بن الليث وضعفه احمد وغيره وبقية رجال البزار ثقات ۞

باب الشعار في الحرب

عن علي بن ابي طالب قال كان شعار النبي صلى الله عليه وسلم يا كل خير رواه ابو يعلى عن القواريري عن منصور بن عبد الله الثقفي والقواريري روى عن سفيان وذكر ابن حبان في الثقات منصور بن عبد الله يروي عن الزهري وكان يطلب الحديث مع ابن عيينة والظاهر انه هو وبقية رجاله ثقات ۞ وعن عنبسة بن فرقد ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه تاخرا فنادى فيهم يا اصحاب سورة البقرة رواه الطبراني وفيه علي بن قتيبة وهو ضعيف ۞

باب كيفية القتال

عن محمد بن الحجاج بن حسين بن السائب بن ابي لبابة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر كيف تقاتلون اذا لقيتموهم فقام عاصم بن ثابت فقال

يا رسول الله اذا كان الليوم منا حيث ينالهم النبل كان المرامات والنبل فاذا اقتربوا حتى ينالنا واياهم الحجارة كانت لهم المراضخة بالحجارة واخذ ثلاثة احجار حجرا في يده وحجرين في حجزته فاذا اقتربوا حتى ينالنا واياهم الرماح كانت المداعسة بالرماح فاذا انقصفت الرماح كانت الجلاد بالسيوف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا انزلت الحرب من قاتل فليقاتل قتال عاصم رواه الطبراني ومحمد بن الحجاج قال ابو حاتم مجهول ۝

باب الصبر عند القتال

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب اربعة وخير السرايا اربعمائه وخير الجيوش اربعة الاف وما هزم قوم بلغوا اثنى عشر الفا من قلة اذا اصدقوا وصبروا قلت رواه ابو داود وغيره خلا قوله اذا اصدقوا وصبروا رواه ابو يعلى وفيه حبان بن علي وهو ضعيف وقد وثق ۝ وعن ابي ايوب خالد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي العدو فصبر حتى يقتل او يغلب لم يفتن في قبره رواه الطبراني في الاوسط وفيه مصعب بن سلول والد مجهد ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ۝

باب ممن فر من اثنين

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فر من اثنين فقد فر ومن فر من ثلاثه فلم يفر رواه الطبراني ورجاله ثقات ۝

باب المبارزة ۝

عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحث اصحابه على المبارزة رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف ۝

باب ممن حمل على العدو وحده

عن ابي اسحق قال قلت للبراء الرجل يحمل على المشركين اهو ممن القى بيده الى التهلكه قال لا لان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم فقال فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك انما ذلك في النفقة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير سليمن بن داود الهاشمي وهو ثقه ۝

باب ما يقول عند القتال

عن ابي طلحه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلقي العدو فسمعته يقول يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين قال فلقد رايت الرجال تصرع تضربها الملايكة من بين يديها ومن خلفها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد السلام بن هاشم وهو ضعيف ۝ وعن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم خيبر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فجبن فجا محمد بن مسلمه وقال يا رسول الله لم ار كاليوم قط قتل محمد بن مسلمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا لقا العدو وسلوا الله العافيه فانكم لا تدرون ما تبتلون به منهم واذا لقيتموهم فقولوا اللهم انت ربنا وربهم ونواصينا ونواصيهم بيدك

وانما تقتلهم انت ثم الزموا الارض جلوسا فاذا غشوكم فانهضوا وكبروا فذكر الحديث وهو بطوله في غزوة خيبر رواه الطبراني في الاوسط وفيه فضيل بن عبد الوهاب قال ابو زرعه شيخ صالح وضعفه البخاري وغيره وبقيه رجاله ثقات ۝

باب الاستنصار بالدعاء ۝

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله المسلمين بدعاء المستضعفين قلت لسعد في الصحيح انما ترزقون وتنصرون بضعفائكم رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي قال الدارقطني ليس بذاك وقال ابن يونس كان يحفظ ويفهم وبقيه رجاله ثقات ۝

باب التحريق في بلاد العدو ۝

عن سعد بن ابي وقاص قال احرق رسول الله صلى الله عليه وسلم اموال بني النضير رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الحسن بن زباله وهو ضعيف ۝

باب الجوار ۝

عن ابي امامة قال اجار رجل من المسلمين رجلا وعلى الجيش ابو عبيده بن الجراح فقال خالد بن الوليد وعمرو بن العاص لا نجيره وقال ابو عبيده نجيره سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجير على المسلمين احدهم رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس ۝ وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجير على المسلمين بعضهم رواه احمد والطبراني وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس ۝ وعن رجل من اهل مصر يحدث عن عمرو بن العاص قال اسر محمد بن ابي بكر قال فجعل عمرو يساله يحبه ان يدعي امانا فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجير على الناس ادناهم رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفيه رجل لم يسم وبقيه رجاله رجال احمد رجال الصحيح ۝ وعن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذمة المسلمين واحده فان جارت عليهم امراه فلا تخفروها فان لكل غادر لواء يوم القيامه رواه ابو يعلى وفيه محمد بن اسعد وثقه ابن حبان وضعفه ابو زرعه وبقيه رجاله رجال الصحيح ۝ وعن انس بن مالك ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اجارت ابا العاص فاجار النبي صلى الله عليه وسلم جوارها وان ام هاني بنت ابي طالب اجارت اخاها عقيلا فاجار النبي صلى الله عليه وسلم جوارها رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار ام هاني وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك ۝ وعن ام سلمة ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا استاذنت ابا العاص بن الربيع زوجها ان يذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها فقدمت عليهم ثم ان ابا العاص

لحق بالمدينه فارسل اليها ان خذي لي امانا من ابيك فخرجت فاطلعت براسها من باب حجرتها ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح يصلي بالناس فقالت يا ايها الناس انا زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واني قد اجرت ابا العاص فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة قال يا ايها الناس اني لم اعلم بهذا حتى سمعتموه الا وانه يجير على المسلمين ادناهم رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات ۝

باب ما جا في الغدر ۝

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوا الغادر يوم القيامه عند استه رواه الطبراني وفيه عمرو بن واقد وهو متروك ۝ وعن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لوا يوم القيامه ذمة المسلمين واحده يسعى بها ادناهم من اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكه والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى باختصار وقد تقدم حديث ابي يعلى في الباب قبله ورجال ابي يعلى ثقات واسناد الطبراني ضعيف ۝ وعن ابي هريره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للغادر ينصب له لوا فيقال هذا كان على كذا وكذا وفعل كذا وكذا رواه الطبراني في الاوسط

باب راس القتيل يحمل

عن فيروز الديلمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم براس الاسود العنسي رواه الطبراني ورجاله ثقات ۝ وعن ابن عمر قال ما حمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راس قط رواه الطبراني وفيه زمعه بن صالح وهو ضعيف وتاتي احاديث نحو هذا في مواضعها ان شا الله تعالى ۝

باب في السلب

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على ابي قتاده وهو عند رجل قد قتله فقال دعوه وسلبه رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط بمعناه ورجال احمد والكبير رجال الصحيح غير عتاب بن زياد وهو ثقه ۝ وعن الشعبي ان جريرا رضي الله عنه بارز مهران فقتله فقومت منطقته ثلاثين الفا وكان من بارز رجلا فقتله فله سلبه فكتبوا الى عمر رضي الله عنه فقال عمر ليس هذا من السلب الذي يعطا ليس من السلاح ولا من الكراع ولم ينفله وجعله مغنما رواه الطبراني ولم يقل عن جرير فهو منقطع ۝ وعن جناده بن ابي اميه قال نزلنا دابق وعلينا ابو عبيده بن الجراح فبلغ حبيب بن مسلمه ان بنت صاحب قبرس خرج يريد بطريق اذربيجان ومعه زمرد وياقوت ولولو وذهب وديباج فخرج في خيل فقتله

وجا بما معه فاراد ابو عبيده ان يخمسه فقال حبيب لا تحرمني رزقا رزقنيه الله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل السلب للقاتل فقال معاذ يا حبيب اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما للمرء ما طابت به نفس امامه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن واقد وهو متروك ۝ وعن ابن سيرين قال بارز البراء بن مالك اخو انس بن مالك مرزبان الزاره فقتله فاخذ سلبه فبلغ سلبه ثلاثين الفا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن جابر بن عبد الله قال بارز عقيل بن ابي طالب رضي الله عنه رجلا يوم موته فقتله فنفله رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه وسلبه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات ۝ وعن ابن عباس قال انتهى عبد الله بن مسعود الى ابي جهل يوم بدر وهو وقيذ فاستل سيفه فضرب عنقه فندر راسه ثم اخذ سلبه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قتل ابا جهل فاستحلفه بالله ثلاث مرات فحلف فجعل له سلبه رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن ابي اسحق ابو اسرائيل الملائي وهو ضعيف وقال احمد يكتب حديثه ۝ وعن خريم بن اوس قال لم يكن احد اعدا للعرب من هرمز فلما فرغنا من مسيلمه واصحابه اقبلنا الى ناحية البصره فلقينا هرمز بكاظمه في جمع عظيم فبرز له خالد بن الوليد ودعا الى البراز فبرز له هرمز فقتله خالد بن الوليد رضي الله عنه وكتب بذلك الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فنفله سلبه فبلغت قلنسوة هرمز مائة الف درهم وكانت الفرس اذا شرف فيها رجل جعلوا قلنسوته بمائة الف درهم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ۝ وعن قيس بن ابي حازم قال رايت عمرو بن معدي كرب يوم القادسيه وهو يحرض الناس على القتال وهو يقول يا ايها الناس كونوا اسدا اشدا انما الفارسي تيس اذا القى نيزكه قال فبينما هو كذلك اسوار من اساوره فارس فدنا له بسايه فقيل له يا ابا ثور ان هذا قد نزل لك بسايه قال فرماه فاخطاه واصاب سية قوس عمرو فكسرها فحمل عليه عمرو فطعنه فدق صلبه فنزل اليه واحد سوارين كانا عليه ويلمقا من ديباج قال فسلم ذلك له رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۝

باب فدا اسرى المسلمين من ايدي العدو ۝

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فدى اسيرا من ايدي العدو فانا ذلك الاسير رواه الطبراني في الصغير وفيه ايوب

ابن ابي حرة قال ابو حاتم احاديثه صحاح وضعفه الازدي وبقيه رجاله ثقات ۝

وعن سلمان قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نفدى سبايا المسلمين ونعطي سايلهم ثم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك دينا فعلي وعلى الولاة من بعدي من بيت مال المسلمين رواه الطبراني وفيه عبد الغفور بن الصباح وهو متروك ۝

باب في اسرى العرب ۝

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان ثابت على احد من العرب رق كان اليوم انما اسار وقال رواه الطبراني وفيه يزيد بن عياض وهو كذاب ۝ وعن ابي رافع ان عمر بن الخطاب كان مستندا الى ابن عباس وعنده ابن عمر وسعيد بن زيد فقال اعلموا اني لم اقل في الكلالة شيئا ولم استخلف من بعدي وانه من ادرك وفاتي من سبي العرب فهو حر من مال الله عز وجل فذكر الحديث وتقدم في الوصايا رواه احمد وفيه علي بن زيد وحديثه حسن وفيه ضعف ۝

باب النهي عن قتل اسير غيره

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتعاطى احدكم اسير اخيه فيقتله رواه احمد والطبراني وفيه اسحق بن ثعلبة وهو ضعيف ۝

باب في الامام يغسل الاسير ۝

عن علقمة بن هلال الغزالي عن جده انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجال من قومه وهو بالمدينة بعد مهاجره اليها فوافيناه يصب على اعناق اسارى على ماء قليل يغسل عليه حتى سبخ الدم الماء قال صفوان سبخ يعني غطى الماء رواه الطبراني وعلقمة مجهول وفيه راو لم يسم ۝

باب فيمن يسلم من الاسرى ۝ عن ابي الطفيل قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لا تسألوني مم ضحكت قالوا يا رسول الله مم ضحكت قال رايت ناسا يساقون الى الجنة في السلاسل قالوا يا رسول الله من هم قال قوم يسبيهم المهاجرون فيدخلونهم في الاسلام رواه البزار والطبراني الا انه قال قوم من العجم يسبيهم وفيه بشر بن سهل كتب عنه ابو حاتم ثم ضرب على حديثه وبقيه رجاله وثقوا ۝ وعن ابي امامة قال استضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقيل له يا رسول الله ما يضحكك قال قوما يساقون الى الجنة مقرنين في السلاسل رواه احمد والطبراني واحد اسنادي احمد رجاله رجال الصحيح ۝ وعن سهل بن سعد قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالخندق فاخذ الكرزن فحفر به فصادف حجرا

فضحك فقيل ما يضحكك قال ضحكت من ناس يؤتى بهم من قبل المشرق في الكبول يساقون الى الجنة رواه احمد والطبراني الا انه قال يؤتى بهم الى الجنة في كبول الحديد وفي رواية عنده يساقون الى الجنة وهم كارهون ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن ابي يحيى الاسلمي وهو ثقة ۝

باب ادعاء الاسير الاسلام

عن عباد بن عبد عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فاتى بناس من الاعراب فادعى الاسلام بعضهم فقال لمن يشهد لك قال عباد قد سمعته قال يا عباد اسمعته قال نعم سمعته يشهد ان لا اله الا الله فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه من لم يسم ويأتي قصة العباس ان شاء الله تعالى في مناقبه ۝

باب فيمن يسلم على يديه احد ۝

عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ لان يهدي الله على يديك رجلا من اهل الشرك خير لك من ان يكون لك حمر النعم رواه احمد ورجاله ثقات الا ان يزيد بن نافع لم يدرك معاذا وقد تقدم في الايمان احاديث نحو هذا ۝

وعن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي لان يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت وفي رواية قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا الى اليمن وعقد له لواء فلما مضى قال يا ابا رافع الحقه ولا تدعه من خلفه وليقف ولا يلتفت حتى اجيئه فاتاه فاوصاه باشياء فذكر نحوه رواه الطبراني عن شيخه يزيد بن ابي زياد وهو يزيد بن يزيد بن ابي زياد مولى بني العباس ذكره المزي في الرواة عن ابي رافع وذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجال الطريق الاولى ثقات

وعن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة رواه الطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن معاوية النيسابوري وثقه احمد وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات ۝ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلم على يديه رجل فهو مولاه رواه الطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف ۝

باب المن على الاسير ۝ عن عدي بن حاتم قال جاءت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بعقرب فاخذوا عمتي وناسا قال فلما اتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصفوا له قالت يا رسول الله نأى الوافد وانقطع الولد وانا عجوز كبيرة ما بي من خدمة فمن علي من الله عليك قال ومن وافدك قالت عدي بن حاتم قال الذي فر من الله ورسوله قالت فمن علي قالت فلما رجع ورجل الى جنبه نرى انه علي قال سليه حملانا

قال فسألته قال فامر لها فذكر الحديث ويأتي في السير ان شاء الله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عباد بن حبيش وهو ثقة ۝ وعن ابي عبيدة بن حذيفة قال كنت اسال الناس عن حديث عدي بن حاتم وهو الى جنبي بالكوفة فاتيته فقلت ما حديث بلغني عنك فقال بعث النبي صلى الله عليه وسلم حين بعث فكنت من اشد الناس له كراهية حتى انطلقت هاربا حتى لحقت بارض الشام فبينا انا كذلك اذ بلغنا ان خالد بن الوليد قد توجه الينا فانطلقت هاربا حتى لحقت الروم فبينا انا كذلك في ظل حائط فاذا انا بظعينة قد اقبلت فقمت اليها فقالت يا عدي بن حاتم هربت وتركتني فما هو الا ان خرجت من عندنا فصبحنا خالد بن الوليد فسبانا الذرية وقتل المقاتلة فانطلقنا حتى اتينا المدينة فبينا انا ذات يوم قاعدة اذ مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يريد الصلاة فقلت يا محمد هلك الوالد وهرب الوافد اعتق اعتقك الله قال ومن وافدك قالت عدي بن حاتم قال الفار من الله ورسوله ومضى فلما كان اليوم الثاني مر بي وهو يريد الصلاة فقلت يا محمد هلك الوالد وهرب الوافد اعتقني اعتقك الله قال ومن وافدك قلت عدي بن حاتم قال الفار من الله عز وجل ورسوله ومضى فلم يرد علي شيئا فلما كان اليوم الثالث مر فاحتشمت ان اقول له شيئا فغمزني علي بن ابي طالب فقلت يا محمد هلك الوالد وهرب الوافد اعتقني اعتقك الله قال ومن وافدك قالت عدي بن حاتم قال الهارب من الله ورسوله قلت نعم قال فان الله قد اعتقك فابتغي ولا تبرحي حتى يجيئنا شيء فنجهزك فاقمت ثلاثا فقدمت رفقة من تنوخ تحمل الطعام فحملني على هذا القعود وزودني يا عدي بن حاتم اسه اسه قبل ان يسبقك اليه من ليس مثلك من قومك فذكر الحديث رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن هشام الدستوائي وهو متروك ۝

باب من اسلم على شيء فهو له ۝ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلم على شيء فهو له رواه ابو يعلى وفيه ياسين بن معاذ الزيات وهو متروك وقد تقدمت احاديث نحو هذا في الزكاة وغيرها ۝ وعن دريد بن انس قال لما ظهر الاسلام كانت لنا بير فخفنا ان يغلبنا عليها من حولها فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله ان لنا بيرا وخفنا ان يغلبنا عليها من حولها فكتب لي كتابا من محمد رسول الله اما بعد فان لهم بيرهم ان كان صادقا ولهم دارهم ان كان صادقا قال فما قاضينا الى احد من قضاة المدينة الا قضوا لنا به قال وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم هجا

كان يكون رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفهم ۝ باب فيما غلب عليه العدو من اموال المسلمين تقدم في الاحكام ويأتي شيء في السرايا في اواخر المغازي

باب في الطعام يصاب في ارض العدو ۝

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم حنين بالجعرانة عشرة مباحة للمسلمين في مغازيهم العسل والماء والزبيب والخل والملح والتراب والحجر والعود ما لم يتحت والجلد الطري والطعام يخرج به رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو سلمة العاملي وهو متروك ۝ وعن جنادة بن عمير قال اغزونا مع عتبة ابن غزوان فتحنا الابلة فاذا سفينة فيها جوز فقلنا ما رأينا حجارة اشد استواء من هذه فاخذ رجل جوزة فكسرها فاكلها فقال اهل دستميسان فجعلنا نكسر فناكل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۝

باب فيمن باع من ذلك شيئا ۝ عن فضالة بن عبيد قال انا قوما يريدون ان يستنزلوني عن ديني ولا يكن ذلك حتى القى محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه من باع طعاما او علفا مما اصيب بارض الروم بذهب او فضة فقد وجب فيه الخمس خمس الله وسهم المسلمين رواه الطبراني ورجاله ثقات ۝

باب النهي عن النهبة ۝

عن ابي هريرة قال لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم جزورا فانتهبها الناس فنادى مناديه ان الله ورسوله ينهاكم عن النهبة فجاء الناس بما اخذوا فقسمه بينهم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن رجل من بني ليث قال اسرني المجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت معهم فاصابوا غنما فانتهبوها فطبخوها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان النهبى او النهبة لا تصلح فاكفؤا القدور رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابي ليلى قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح خيبر فلما انهزموا وقعنا في رحالهم فاخذ الناس ما وجدوا من خرثي فلم يكن اسرع ان فارت القدور فاكفئت وقسم بيننا فجعل لكل عشرة شاة رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط باختصار النهبة واكفاء القدور وكذلك ابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح ۝ وعن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النهبة حتى انه ليأمر بالرفقة بلحم الشاة وهم يطبخون يقول اطعموه رواه الطبراني في البزار باختصار واسناده صحيح واسناد الطبراني فيه من لم اعرفهم ۝ وعن انس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبة

[هامش: الحافظ ابن حجر / اسناده حسن]

وقال من انتهب فليس منا قلت روى الترمذي منه من انتهب فليس منا فقط رواه البزار ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال انتهب الناس غنما فذبحوها ثم جعلوا يطبخونها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور فاكفيت وقال ان النهبة لا تحل رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من انتهب وسلب واشار بالسلب رواه الطبراني وفيه قابوس ابن ابي ظبيان وهو ثقة وفيه ضعف ٥ وعن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل النهبة رواه الطبراني وفيه زيد بن ابي الحواري العمي وهو ضعيف ٥

باب ما جاء في الغلول

٥ عن العرباض ابن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذ الوبرة من فيء الله فيقول ما لي من هذا الا مثل ما لاحدكم الا الخمس وهو مردود فيكم فادوا الخيط والمخيط فما فوقهما واياكم والغلول فانه عار ونار وشنار على صاحبه يوم القيامة رواه احمد والبزار والطبراني وفيه ام حبيبة بنت العرباض ولم احد من وثقها ولا جرحها وبقية رجاله ثقات ٥ وعن انس بن مالك قال قالوا يا رسول الله استشهد مولاك فلان قال كلا اني رايت عليه عباءة غلها يوم كذا وكذا رواه احمد وابو يعلى وفيه ابو المحسن وهو مجهول ٥ وعن عبد الله بن شقيق انه اخبره من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى وهو على فرس وجاءه رجل فقال استشهد مولاك فلان او قال غلامك قال بل يجر الى النار في عباءة غلها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن المقدام بن معدي كرب الكندي انه جلس مع عبادة بن الصامت رحمه الله وابي الدرداء والحارث بن معاوية الكندي فتذاكروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء رحمه الله لعبادة يا عبادة كلمات رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة كذا في شان الاخماس فقال عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم في غزوة الى بعير من المقسم فلما سلم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناول وبرة بين انملتيه فقال ان هذه من غنائمكم وانه ليس لي فيها الا نصيبي معكم الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخيط والمخيط واكثر من ذلك واصغر ولا تغلوا فان الغلول نار وعار على اصحابه في الدنيا والاخرة رواه احمد وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف ٥ وعن عبادة بن الصامت رحمه الله انه اخبر معاوية حين ساله عن الرجل الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقالا قبل ان يقسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتركه حتى يقسم او نقسم ثم ان شئت اعطيناك عقالا وان شئت اعطيناك مرارا

رواه

رواه وفيه راو لم يسم ٥ وعن ابي رافع قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهيت الى بقيع الغرقد فالتفت الي فقال هل تسمع الذي اسمع فقلت بابي وامي لا يا رسول الله قال هذا فلان بن فلان يعذب في قبره في شملة اغتلها يوم خيبر رواه البزار وفيه غسان بن عبيد وهو ضعيف ٥ وقد وثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات ٥ وعن حبيب بن مسلمة قال سمعت ابا ذر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لم تغل امتي لم يقم لهم عدو ابدا قال ابو ذر لحبيب بن مسلمة هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال نعم وثلاث شياه غزر قال ابو ذر غللتم ورب الكعبة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وقد صرح بقيه بالتحديث ٥ وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل حتى اذا كان بالجعرانة احتمع الناس عليه وتعلق رداؤه بالشجرة فقال ردوا علي ردائي اتخافون ان لا اقسم بينكم لو كان مثل شجر تهامة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني جبانا ولا بخيلا ولا كذوبا ثم قال ردوا الخياط والمخيط فان الغلول عار ونار وشنار على اهله يوم القيامة وقال ما لي من الفيء مثل هذه الوبرة واخذها من كاهل البعير الا الخمس والخمس مردود عليكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عثمان بن مخلد وهو ثقة وفيه ضعف ٥ وعن ابي حازم الانصاري قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر بنطع من الغنيمة فقيل يا رسول الله استظل به فقال اتحبون ان يستظل نبيكم بظل من نار يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن صالح بن ابي الاسود ضعفه الازدي ٥ وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغل مؤمن رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه روح بن صلاح وثقه ابن حبان والحاكم وضعفه ابن عدي وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عمرو بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اسلال ولا اغلال ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله المزني وهو ضعيف وقد حسن له الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن خارجة بن عمرو وكان رحلتها لابي سفيان في الجاهلية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايها الناس لا يحل لي ولا لاحد من مغانم المسلمين ما يزن هذه الوبرة واخذ وبرة من غارب ناقته بعد الذي فرض الله لي رواه الطبراني وفيه سهر بن حوشب وهو ضعف ٥ وعن المستورد الفهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا الخياط والمخيط من غل مخيطا او خياطا كلف يوم القيامة ان يجيء به وليس بجاء رواه الطبراني وفيه ابو بكر عبد الله بن حكيم الداهري وهو ضعيف وقد قواه بعض الناس

فلم يلتفت اليه ٥ وعن ابي بردة بن نيار ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى القبائل يدعو لهم وترك قبيلة لم ياتهم فانكروا ذلك ففتشوا متاع صاحبهم فوجدوا قلادة في بردعة رحل منهم غلها فردوها فاتاهم فصلى عليهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن المغيرة بن ابي بردة وهو ثقة ٥ وعن سبيعة الجهنية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كتم غالا فهو مثله رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم وابن لهيعة وبقية رجاله ثقات

باب قسمة الغنيمة

٥ عن ابن عمر قال رايت الغنيمة تجزا خمسة اجزاء ثم يسهم عليها فما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو له يتخير رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي الزبير قال سئل جابر بن عبد الله كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخمس قال كان يحمل الرجل منه في سبيل الله ثم الرجل ثم الرجل رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس ٥ وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية فغنموا خمس الغنيمة فضرب ذلك الخمس في خمسة ثم قرا واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال فان لله خمسه مفتاح الكلام لله ما في السموات وما في الارض فجعل سهم الله وسهم الرسول واحدا ولذي القربى فجعل هذين السهمين قوة في الخيل والسلاح وجعل سهم اليتامى والمساكين وابن السبيل لا يعطيه غيرهم وجعل الاسهم الاربعة الباقية للفرس سهمين ولراكبه سهم وللراجل سهم رواه الطبراني وفيه نهشل بن سعيد وهو متروك ٥ وعن طارق بن شهاب ان اهل البصرة غزوا نهاوند فامدهم اهل الكوفة وعليهم عمار بن ياسر رضي الله عنه فظهروا فاراد اهل البصرة ان لا يقسموا لاهل الكوفة فقال رجل من بني تميم او من بني عطارد ايها العبد الاجدع تريد ان تشركنا في غنائمنا وكانت اذنه جدعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجرا دي سحيت فكتب الى عمر رضي الله عنه فكتب ان الغنيمة لمن شهد الوقعة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن القاسم قال قال عبد الله يعني ابن مسعود والذي لا اله غيره لقد قسم الله تعالى هذا الفيء على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يفتح فارس والروم رواه الطبراني والقاسم لم يسمع من جده ٥ منقطع ٥ وعن ابي مالك الاشعري انه قدم هو واصحابه في سفينة ومعه فرس ابلق فلما ارسوا وجدوا ابلا كثيرا من ابل المشركين فاخذوها فامرهم ابو مالك الا ينحروا منها بعيرا فيسعوا ثم مضى على قدميه حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بسفره

واصحابه

واصحابه وبالابل الذي اصابوا ثم رجع الى اصحابه فقال الذين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطنا يا رسول الله من هذه الابل قال اذهبوا الى ابي مالك فلما اتوه قسمها اخماسا خمسا بعث به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ ثلث الباقي بعد الخمس فقسمه بين اصحابه والثلثين الباقيين للمسلمين فقسمه بينهم فجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اما رايتنا مثل ما صنع ابو مالك بهذا المغنم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت انا ما صنعت الا كما صنع رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف ٥ وعن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من الخمس شيئا كما كان يقسم لبني هاشم وبني المطلب وان ابا بكر كان يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انه لم يكن يعطي قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيهم وكان عمر رضي الله عنه يعطيهم وعثمان من بعده قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عوف بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه فيء قسمه من يومه فاعطى الاهل حظين واعطى الاعزب حظا واحدا فدعينا وكنت ادعى قبل عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا فبسخط حتى عرف ذلك في وجهه ومن حضره فبقيت قصبة من ذهب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يرفعها بطرف عصاه فتسقط ثم يرفعها فتسقط وهو يقول كيف انتم يوم يكثر لكم من هذا فلم يجبه احد فقال عمار بن ياسر وددنا والله لو اكثر لنا فصبر من صبر وفتن من فتن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تكون فيه شر مفتون قلت روى ابو داود منه الى قوله واعطى العزب حظا فقط رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ومتنه منكر فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول ذلك لرجل من اهل بدر رضي الله عنهم ٥ وعن ابي ليلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لكل عشرة من اصحابه شاة رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط واحمد اتم من هذا واطول وتقدم حديث احمد في باب النهي عن النهبة ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم لمائتي فرس يوم حنين سهمين سهمين رواه الطبراني وفيه كثير مولى بني مخزوم ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعط الكودن شيئا واعطاه دون سهم العراب في القوة والجودة والكودن البرذون البطيء رواه الطبراني وفيه ابو بلال الاشعري وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى يوم بدر الفرس سهمين والرجل

رواه ابو يعلى وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيء الحفظ وسقط الباقيات ٥ وعن الزبير بن العوام
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطا الزبير سهما وامه سهما وفرسه سهمين رواه احمد ورجاله
وعن ابي رهم واخيه انهما كانا فارسين يوم حنين فاعطا ستة اسهم اربعة لفرسيهما
وسهمين لهما فباعا السهمين ببكرين رواه ابو يعلى والطبراني الا انه قال عن ابي رهم قال
شهدنا انا واخي خيبر والباقي بنحوه وفيه اسحق بن ابي فروه وهو متروك ٥ وعن
المقداد بن عمرو انه كان يوم بدر على فرس يقال لها سبحه فاسهم له النبي صلى الله عليه وسلم
لفرسه سهما وله سهما رواه الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف ٥ وعن ابي
كبشه الانماري قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكه كان الزبير بن العوام
على المجنبه اليسرى وكان المقداد على المجنبه اليمنى فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكه وهدا الناس جا ابفرسيهما فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح الغبار
عن وجوههما بثوبه وقال اني جعلت للفرس سهمين وللفارس سهما فمن نقصهما نقصه الله
رواه الطبراني وفيه عبد الله بن بسر الحبراني وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور
وعن ابي رهم عن اخيه انهما كانا فارسين يوم خيبر فاعطيا ستة اسهم اربعه
لفرسيهما وسهمان لهما فباعا السهمين ببكرين رواه الطبراني وفيه اسحق
ابن ابي فروه وهو متروك ٥ وعن المنذر بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم
للفرس سهمين وللرجل سهما رواه الطبراني وفيه عبد الجبار بن سعيد المساحقي
وهو ضعيف ٥ باب فيمن غلب العدو على ماله ثم وجده
عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ماله في الفي قبل ان يقسم فهو احق به
ومن ادركه بعد ان يقسم فليس له شي رواه الطبراني في الاوسط وفيه ياسين الزيات
وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث نحو هذا في الاحكام ٥
باب ما جا في الارض ٥ عن سفيان بن وهب الخولاني
قال لما افتتحنا مصر قام الزبير بن العوام فقال يا عمرو بن العاص اقسمها فقال عمرو
لا اقسمها فقال الزبير والله لتقسمنها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر قال عمرو والله لا اقسمها حتى اكتب الى امير المومنين عمر وكتب الى عمر فكتب اليه
عمر ان اقرها حتى يغزوا منها حبل الحبله رواه احمد وفيه رجل لم يسم
وابن لهيعه ٥ وعن اسلم مولى عمر قال سمعت عمر يقول لئن عشت الى هذا العام
المقبل لا يفتح الناس قريه الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن قبيصه بن جابر عن اسامه
قال كتب عمر بن الخطاب الى سعد ابن ابي وقاص اريد قسم سواد الكوفه بين

من ظهر من المسلمين فكتب اليه سعد يا امير المومنين انا قد ظهرنا على اليرموك وقد خلق الله
قلوبا واسخاه انفسنا واعطيهم بركه وانزلهم بلادا ما ابدلهم طعام والسنتهم سلامهم
فان رايت يا امير المومنين ان لا تفرقهم ولا تقسمهم ولا تقصدنا عن وجهنا الذي
فتح الله علينا فيه ما فتح فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عن العرب
في السنه رماحها وسنانها حبلها رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن موسى
الطلحي وهو متروك وباقي اقطاع الاراضي بعد سبيل ٥
باب تدوين العطا ٥ عن ناشرة بن سمي اليزني
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجابيه وهو يخطب الناس ان الله عز وجل
جعلني خازنا لهذا المال وقاسمه ثم قال بل الله يقسمه وانا بادي باهل النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اشرفهم ففرض لازواج النبي صلى الله عليه وسلم عشره الاف الا جويريه
وصفيه وميمونه فقالت عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدل بيننا
فعدل بينهن عمر رضي الله عنه ثم قال اني بادي باصحابي المهاجرين الاولين
فانا اخرجنا من ديارنا ظلما وعدوانا ثم اشرفهم ففرض لاهل بدر منهم خمسة الاف
ولمن شهد بدرا من الانصار اربعة الاف وفرض لمن شهد احدا
ثلاثة الاف قال ومن اسرع في الهجره اسرع به العطا ومن ابطا في الهجره
ابطا به العطا فلا يلومن امرو الا مناخ راحلته واني اعتذر اليكم من عزل خالد
ابن الوليد اني امرته ان يحبس هذا المال على ضعفه المهاجرين فاعطاه
ذا الباس وذا الشرف وذا اللسان فنزعته ووليت ابا عبيده فقال ابو عمرو
ابن حفص والله ما اعذرت يا عمر بن الخطاب لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله
صلى الله عليه وسلم وغمدت سيفا سله الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعت لوا نصبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسدت ابن العم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انك قريب
القرابه حديث السن مغضب في ابن عمك رواه احمد ورجاله ثقات ٥
وعن عمير بن عبد الله مولى غفره قال قدم على ابي بكر مال البحرين فقال من كان له على
رسول الله صلى الله عليه وسلم عده فليات فلياخذ قال فجا جابر بن عبد الله
فقال قد وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا اتاني من البحرين مال
اعطيتك هكذا وهكذا ثلاث مرات ملي كفيه فقال خذ بيدك قال فاخذ بيده
فوجد خمسمائه فقال عد اليها ثم اعطاه مثلها ثم قسم بين الناس ما بقي فاصاب
عشره الدراهم يعني لكل واحد فلما كان العام المقبل جاه مال اكثر من ذلك
فقسم بينهم فاصاب كل انسان عشرين درهما وفضل من المال فضل فقال للناس

ايها الناس قد فضل من هذا المال فضل ولكم خدم يعالجون لكم ويعملون لكم ان شيتم رضخنا لكم
فرضخ لهم خمسة الدراهم فقالوا يا خليفه رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فضلت
المهاجرين والانصار فقال اجرهم على الله انما هذه معايش الاسوه فيها خير من الاثره فلما مات
ابو بكر استخلف عمر ففتح الله عليه الفتوح فجاه اكثر من ذلك المال فقال قد كان لابي بكر
في هذا المال راي ولي راي اخر لا اجعل من قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم كمن قاتل
معه ففضل المهاجرين والانصار ففرض لمن شهد بدرا منهم خمسه الاف خمسه الاف
ومن كان اسلامه قبل اسلام اهل بدر فرض له اربعه الاف اربعه الاف وفرض لازواج
رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر الفا لكل امراه الا صفيه وجويريه فرض
لكل واحده سته الاف فابين ان ياخذنها فقال انما فرضت لهن بالهجره ٥
فقلن ما فرضت لهن من اجل الهجره انما فرضت لهن لمكانهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولنا مثل مكانهن فابصر ذلك فجعلهن سوا وفرض للعباس بن عبد المطلب
اثني عشر الفا لقرابه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرض لاسامه بن زيد
اربعه الاف وفرض للحسن والحسين خمسه الاف خمسه الاف فالحقهما بابيهما
لقرابتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرض لعبد الله بن عمر ثلاثه الاف
فقال يا ابه فرضت لاسامه بن زيد وفرضت لي ثلاثه الاف ما كان لابيه من الفضل
ما لم يكن لك وما كان له من الفضل ما لم يكن لي فقال ان اباه كان احب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وهو كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منك وفرض لابنا المهاجرين ممن شهد بدرا الفين الفين فمر به عمر بن ابي سلمه
فقال زيدوه الفا او قال زده الفا يا غلام فقال محمد بن عبد الله لاي شي تزيده
علينا ما كان لابيه من الفضل ما كان لابائنا قال فرضت له بابي سلمه الفين وزدته
بام سلمه الفا فان كانت لك ام مثل ام سلمه زدتك الفا وفرض لاهل مكه ثمانمايه
وفرض لعثمان بن عبد الله بن عثمان وهو ابن اخي طلحه بن عبيد الله يعني عثمان
ابن عبيد الله ثمانمايه وفرض للنضر بن انس الفي درهم فقال له طلحه جاك ابن عثمان
مثله ففرضت له ثمانمايه رجال غلام من الانصار ففرضت له في الفين فقال اني لقيت
اباه هذا يوم احد فسالني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما اراه الا قد قتل
فسل سيفه وكسر غمده وقال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل فان الله حي
لا يموت فقاتل حتى قتل وهذا يرعى الغنم فتريدون اجعلهما سوا فعمل عمر بهذا
حتى اذا كان السنه التي حج فيها قال ناس من الناس لو قد مات امير المومنين

اقمنا فلانا يعنون طلحه بن عبيد الله قالوا وكانت بيعه ابي بكر فلته فاراد ان يتكلم في
ايام التشريق بمنى فقال له عبد الرحمن بن عوف يا امير المومنين ان هذا المجلس يغلب عليه
غوغا الناس وهم لا يحملون فامهل واخرجني بارض الهجره حيث اصحابك ودار
الايمان والمهاجرين والانصار فتتكلم بكلامك او تتكلم فيحتمل كلامك قال فاسرع السير
حتى قدم المدينه فخرج يوم الجمعه فحمد الله واثنى عليه وقال قد بلغني مقاله قايلكم
لو قد مات عمر او لو قد مات امير المومنين اقمنا فلانا فبايعناه وكانت امره ابي بكر فلته
والله لقد كانت فلته ومن اين لنا مثل ابي بكر نمد اعناقنا اليه كما نمد اعناقنا
الى ابي بكر وان ابا بكر راي رايا ورايت انا رايا وراي ابو بكر ان يقسم بالسويه
ورايت انا ان افضل فان اعش الى هذه السنه فسارجع الى راي ابي بكر فرايه احسن
راي اني قد رايت رويا وما ارى ذلك الا عند اقتراب اجلي رايت كان ديكا احمر
نقرني ثلاث نقرات فاستعبرتها اسما فقالت يقتلك عبد اعجمي فان اهلك فامركم
الى هولا السته الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض عثمان بن عفان
وعلي بن ابي طالب وعبد الرحمن بن عوف والزبير ابن العوام وطلحه بن عبيد الله وسعد
ابن مالك فان عشت فساعهد عهدا لا تهلكوا الا ثم ان الرجم حق قد رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده ولولا ان يقولوا كتب عمر ما ليس في كتاب الله لكتبته
ثم قرا في كتاب الله الشيخ والشيخه اذا زنيا فارجموهما البته نكالا من الله والله
عزيز حكيم نظرت الى العمه وابنه الاخ فما جعلتهما وارثان ولا يرثان فان اعش
فسافتح لكم منه طريقا تعرفونه وان اهلك فالله خليفتي وتختارون لكم
اني قد دونت الديوان ومصرت الامصار وانما الخوف عليكم احد رجلين رجل
تاول القران على غير تاويله فقاتل عليه ورجل يرى انه احق بالملك من صاحبه فيقاتل
عليه تكلم بهذا الكلام يوم الجمعه ومات رضي الله عنه يوم الاربعا لثلاث بقين من ذي الحجه
طرف منه رواه البزار وفيه ابو معشر نجيح وهو ضعيف يعتبر بحديثه ٥
وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطانا نصيبنا من خيبر
واعطاناه ابو بكر فلما كان عمر وكثر عليه الناس ارسل الينا ثم قال ان الناس
قد كثروا علي فان شيتم ان اعطيكم مكان نصيبكم من خيبر مالا فنظر بعضنا
الى بعض فقلنا نعم فطعن عمر ولم ياخذ شيا فاخذها عثمان فابا ان يعطينا
وقال قد كان عمر احدها منكم رواه البزار وفيه حكيم بن جبير وهو متروك
وعن عايشه رضي الله عنها ان درجا اتا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فنظر اليه
اصحابه فلم يعرفوا قيمته فقال اتاذنون ان ابعث الى عايشه رضي الله عنها

الي وطاه بجر … وكذا عبد الله … موسى وعباد بن …

نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اباها قالوا نعم فاتي بعايشة رضي الله عنها فنحته
فقيل هكذا ارسل به اليك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت ما فتح على عمر الخطاب
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تبقني لعطيته قابل رواه ابو يعلى في الكبير
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن محلد الغفاري ان ثلاثة اعبد شهدوا مع رسول
صلى الله عليه وسلم بدرًا فكان عمر رضي الله عنه يعطيهم الفا لكل رجل رواه
الطبراني وفيه يعقوب بن حميد وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وغيره
وعن مصعب بن سعد ان عمر بن الخطاب فرض للنساء المهاجرات في الالف
منهن ام عبد الله رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان مصعب بن سعد
لم يسمع من عمر فيما اظن ٥ وعن نافع قال فكان عمر بن عبد العزيز لا يفرض
لاحد لا يبلغ الحلم الا مائة درهم وكان لا يفرض لمولود حتى يفطم
فبينا هو يطوف ذات ليلة بالمصلي سمع بكا صبي فقال لامه ارضعيه
فقالت ان امير المومنين لا يفرض لمولود حتى يفطم واني فطمته فقال
عمر كدت ان اقتله ارضعيه فان امير المومنين سوف يفرض له ثم فرض بعد ذلك
المولود حين يولد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

باب الرضخ للنساء ٥ عن ثابت بن الحارث
الانصاري قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لسهلة بنت عاصم
ولابنة لها ولدت رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن ٥
وعن زينب امراة عبد الله الثقفية ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاها بخيبر
خمسين وسقا تمرا وعشرين وسقا شعيرا بالمدينة رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح

باب النفل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان ينفل في مغازيه رواه احمد والطبراني وفيه عبد العزيز بن عبد الله
الحمصي وهو ضعيف ٥ وعن السايب بن يزيد عن ابيه قال نفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شاة رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه اسحاق بن ادريس الاسواري وهو متروك ٥
وعن معن بن يزيد قال لا يحل غنيمة حتى تقسم ولا نفل حتى تقسم للناس رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب خراج الارض
عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على قرى
عربية فامرني ان اخط الارض قال سفيان خط الارض الذي تبلغ

رواه

رواه احمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ٥

باب ما يقطع من الاراضي
والمياه ٥ عن ابي ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اكتب لي بكذا وكذا لارض من الشام لم يظهر عليها النبي صلى الله عليه وسلم
حينئذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تسمعون ما يقول هذا فقال ابو ثعلبة
والذي نفسي بيده ليظهرن عليها قال فكتب لي بها فذكر الحديث رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن تميم الداري قال استقطعت النبي صلى الله عليه وسلم
ارضا بالشام قبل ان يفتح فاعطانيها ففتحها عمر في زمانه فاتيته فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطاني ارضا من كذا الى كذا فجعل عمر رضي الله عنه ثلثها
لابن السبيل وثلثا لعمارتها وثلثا لنا رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن عمرو بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحارث المزني
المعادن القبلية جلسيها وغوريها وحيث يصلح للزرع من قدس رواه البزار
وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف جدا وقد حسن الترمذي حديثه ٥ وعن
بلال بن الحرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه هذه القطيعة وكتب له
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلال بن الحرث اعطاه معادن القبلية غوريها وجلسيها عشبة وذات
النصب وحيث صلح الزرع من قدس ان كان صادقا ولم يعطه حق مسلم رواه الطبراني
وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك ٥ وعن بلال بن الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقطع له العقيق رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك
وعن ابي هند الداري انهم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ستة نفر
اوس بن خارجة بن سوداد بن جذيمة بن دراع بن عدي بن الدار واخوه تميم
ابنا اوس ويزيد بن قيس وابو هند بن النعمان فاسلموا وسالوه ان يعطيهم
ارضا من ارض الشام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا حيث احببتم
فنهضوا من عنده يتشاورون في موضع يسالونه اياه فقال تميم اري ان نساله
بيت المقدس وكورتها فقال ابو هند رايت ملك العجم اليوم اليس هو في بيت
المقدس قال تميم نعم رواه الطبراني وفيه زياد بن سعيد بن زياد
وهو متروك ٥ وعن حصين بن مشمت انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعه بيعة الاسلام وصدق اليه صدقة ماله واقطعه النبي صلى الله عليه وسلم
مياها عدة بالمروت واسماؤها اصبهب ومنها الماعوه

ومنها اهواد ومنها المهاد ومنها السدبره وشرط النبي صلى الله عليه وسلم
على حصين بن مشمت فيما اقطع له ان لا يعقر مرعاه ولا يباع ماوه وشرط
النبي صلى الله عليه وسلم على حصين بن مشمت ان لا يبيع ماه ولا يمنع فضله
فقال زهير بن عاصم بن حصين شعرا ان بلادي لم تكن افلاسا بهن حط القلم
الانفاسا ٥ من النبي حيث اعطا الناس ٥ فلم يدع لبسا ولا التباسا ٥
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن ابي قيس مولده قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاقطعني الغمير وشرط على وابن السبيل اول ريان وافطع
ساعدة رجلا منا بيرا بالفلاة يقال لها الجعوسه وهي بين مخانيها الملال
وليست بالمال العرب واقطع اناس بن مادة العذري وهي دون اليمامه وكان
اتيناه جميعا وكتب لكل رجل منا بذلك في اديم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
وعن رزين بن انس قال لما ظهر الاسلام ولنا بير بالدهنه خفنا ان يغلبنا
عليها من حولنا قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال فكتب لنا
كتابا من محمد رسول الله اما بعد فان لهم بيرهم ان كان صادقا قال
فما قاضينا فيه الى احد من قضاة المدينة الا قضوا لنا به وفي كتاب النبي
صلى الله عليه وسلم كان كون وزعم انه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني وفيه تميم بن عوف بن ربيعه وهو كذاب ٥ وعن ابي السايب
عن جدته وكانت من المهاجرات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعها
بيرا بالعقيق رواه الطبراني وابو السايب قال الذهبي مجهول
وعن عتبة العدوي انه استقطع النبي صلى الله عليه وسلم ارضا بوادي
القرى التي تسمى اليوم بوبره عتبة قال ورايت النبي صلى الله عليه وسلم
حين نزل سوكا صلى بوادي القرى رواه الطبراني وفيه سليم بن مطير
وثقه ابو حاتم وضعفه ابن حبان ٥ وعن مجاعه قال اعطا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجاعه بن مراره من بني سلما ارضا باليمامه يقال لها
العورة قال وكتب له بذلك كتابا من محمد رسول الله لمجاعه بن مرارة
من بني سلما اني اعطيتك العوره من خالفك فيها فالنار وكتب يزيد رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن قيلة بنت مخرمه انها كانت
تحت حبيب بن ازهر اخي بني جناب فولدت له النسا ثم توفي فانتزع بناتها

منها

منها ايوب بن ازهر عمهن فخرجت تبغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت جويريه
منهن حديثا قد كانت اخذتها الفرصه وهي اصغرهن عليها سبيج لها من صوف فرحمتها
فاحتملتها معها فبيناهما ترتكان الجمل اذ تنفجت الارنب فقالت الحديبا القصيه لا والله
لا تزال كعبك اعلى من كعب ايوب في هذا الحديث ابدا ثم سنح الثعلب فسمته اسما غير الثعلب
نسيه عبد الله بن حسان ثم قالت فيما قالت في الارنب فبينما هما ترتكان اذ برك الجمل واخذته
رعدة فقالت الحديبا القصيه ادركتك والله اخذة ايوب فقلت واضطررت اليها
ويحك ما اصنع قالت قلبي ثيابك ظهورها لبطونها وتدحرجي ظهرك لبطنك وقلبي احلاس
جملك ثم خلعت سبيجها فقلبته وتدحرجت ظهرها لبطنها فلما فعلت ما امرتني به انتفض
الجمل ثم قام فعاج وبال فقالت الحديبا اعيدي عليك اداتك ففعلت ما امرتني به فاعدتها
ثم خرجنا نرتكل فاذا ايوب يسعى على اثرنا بالسيف صلتا فوالنا الى حواء ضخم فداراه
حتى القا الجمل الى البيت الاوسط جمل ذلول فاقتحمت داخله بالجاريه وادركني بالسيف
فاصابت ظبته طايفة من قرون راسي وقال القي الى ابنة اخي يا دفار فرميت بها اليه
فجعلها على منكبه فذهب بها وكنت اعلم به من اهل البيت ومضيت الى اخت لي ناكح في بني
شيبان ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام فبينا انا عندها
ذات ليلة من الليالي تحسب عيني نايمة جا زوجها من السامر فقال وابيك لقد وجدت
لقيلة صاحبا صاحب صدق فقلت من هو قال حريث بن حسان الشيباني واقد ركب الابل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اصباح قالت اختي الويل لي لا تسمع اختي فتخرج معه اخي
بكر بن وايل بين سمع الارض وبصرها ليس معها من قومها رجل فقال لا تذكريه لها
فاني غير ذاكره لها فسمعت ما قالا فغدوت فشددت على جملي ووجدته غير بعيد فسالته
الصحبه فقال نعم وكرامه وركابه مناخه فخرجت معه صاحب صدق حتى قدمنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس صلاة الغداة وقد اقيمت حين شق الفجر
والنجوم شابكه في السماء والرجال لا تكاد تعرف من ظلمة الليل فصففت مع الرجال
امراة حديثة عهد بجاهلية فقال لي الرجل الذي يليني في الصف امراة انت ام رجل
فقلت لا بل امراة فقال انك قد كدت تفتنيني فصلي في صف النساء وراك واذا اصف
من نساء قد حدث عند الحجرات لم اكن رايته حين دخلت فكنت فيهن حتى اذا طلعت
الشمس دنوت فاذا رايت رجلا ذا رواء وذا قشر طمح اليه بصري لاري رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوق الناس حتى جا رجل بعد ما ارتفعت الشمس فقال السلام عليك
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
وعليه اسمال مليتين قد كانتا بزعفران وقد نفضتا وبيده عسيب نخل مقشو

عن خوصتين من علاه قاعدا القرفصا فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق فقال له جليسه يا رسول الله ارعدت المسكينة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينظر الي وانا عند ظهره يا مسكينة عليك
السكينة فلما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الله عني ما كان دخل في قلبي
من الرعب فتقدم صاحبي اول رجل حريث بن حسان فبايعه على الاسلام وعلى قومه
ثم قال يا رسول الله اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهنا لا يجاوزها الينا منهم الا مسافر
او مجاور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب له بالدهنا يا غلام فلما رايته
شخص بي وهي وطني وداري فقلت يا رسول الله لم يسالك السوية من الامر
اذ سالك انما هذه الدهنا عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم ونساء بني تميم وابناؤها وراء ذلك
فقال امسك يا غلام صدقت المسكينة المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان
على الفتان فلما راى حريث ان قد حيل دون كتابه ضرب احدى يديه على الاخرى
ثم قال كنت انا وانت كما قال حتفها تحمل ضان باظلافها فقالت والله ما علمت
ان كنت لدليلا في الظلماء ولا دليلا للرحل عفيفا عن الرفيقة حتى قدمنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكن لا تلمني على ان سال حظي اذ سالت حظك قال وما حظك
في الدهنا لا ابا لك قلت مقيد جملي تساله لجمل امراتك فقال لا جرم اشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لك اخ وصاحب ما حييت اذ اثنيت علي هذا عنده قلت
اذ بداتها فلن اضيعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايلام ابن هذه ان يفصل
الخطة وينتصر من وراء الحجرة فبكيت ثم قلت قد والله ولدته يا رسول الله حراما
فقاتل معك يوم الربذة ثم ذهب يميري من خيبر فاصابته حماها فمات وترك علي النسا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده لو لم تكوني مسكينة لجررناك على وجهك
او لجررت على وجهك شك عبد الله بن حسان اي ذلك حدثته المراة اتغلب
احدكن ان تصاحب صويحبه في الدنيا معروفا فاذا حال بينه وبينه من هو اولى به
استرجع ثم قال رب اسني ما امضيت واعني على ما ابقيت فوالذي نفس محمد بيده
ان احدكم ليبكي فيستعبر له صويحبه فيا عباد الله لا تعذبوا موتاكم ثم كتب لها في قطعة
اديم احمر لقيلة والنسوة من بنات قيلة لا يظلمن حقا ولا يكرهن على منكح وكل
مومن ومسلم لهن نصير احسن ولا تسيئن قال محمد بن هشام فسره لنا ابن عايشة
فقال العرصة ذات الحرث والعرصة القطعة من المسك والعرصة الدولة
يقال انتهز فرصتك اي دولتك والسبيج سمل كساء الديكان ضرب من السيور الاسعاج
السعي سنخ اي ولا كل مبا منه والحص العرب تجعل مياسره وهم يتطيرون ...

وينتقالون

وينتقالون بالاخر لفاح تنتج فواتنا اي لجانا اي جوا دفار باشتنه من ذلك
قول العرب في الدنيا ام دفر ولقيتها ثم سميت عنه اسمح تعيه المقشو
العنان ان الشاطر واحدها فاتن حتفها تحمل ضان باظلافها مثل من امثال العرب
في شاة تحثث باظلافها في الارض فاظهرت مدية فذبحت بها فصار مثلا للتضية
انقضا الامور شخص اي ارتفع بصري فكرا من اكبار ما سمعنا يسمناي اجعل
اسوه ما يعطيه قال متمم بن نويرة فقلت لها طول الاسا اذ سالتني
ولوعة حزن تترك الوجه اسفعا اسفع اي اسود رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب ما جاء في الجزية عن عبد الرحمن بن عوف
قال لما خرج المجوسي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سالته فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم
خيره بين الجزية والقتل فاختار الجزية رواه احمد وسليمن بن موسى لم يدرك عبد الرحمن
ابن عوف وعن علي قال كان المجوس لهم كتاب يقرونه وعلم يدرسونه فزنا
امامهم فاراد وا ان يقيموا عليه الحد فقال الم ابس ادم كان يزوج بنيه من بناته
فلم يقيموا عليه الحد فرفع الكتاب وقد اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجزية وابو بكر وانا رواه ابو يعلى وفيه ابو سعد البقال وهو متروك في
وعن السايب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس هجر
وان عمر اخذها من مجوس فارس واخذها عثمان رضي الله عنه من بربر رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير الحسين بن سلمة بن ابي كبشة وهو ثقة وعن مسلم
ابن العلا الحضرمي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما عهد الى العلاء
حين وجهه الى البحرين قال ولا يحل لاحد جهل الفروض والسنن وكل ما سوى ذلك
وكتب للعلا ان سنوا بالمجوس سنة اهل الكتاب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اسلم فلا جزية عليه رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفهم

باب القتال عن اهل الذمة
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقاتل عن احد من اهل الشرك
الا عن اهل الذمة رواه البزار وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف

باب ما ينقض عهد اهل الذمة عن عرفة بن الحارث
وكانت له صحبة وقاتل مع عكرمة بن ابي جهل باليمن في الردة انه مر بنصراني من اهل مصر
يقال له المندقون فدعاه الى الاسلام فذكر النصراني النبي صلى الله عليه وسلم فتناوله
فرفع ذلك الى عمرو بن العاصي فارسل اليه فقال لقد اعطيناهم العهد فقال العرفة
معاذ الله ان يكون اعطيناهم العهود والمواثيق على ان يوذونا في الله ورسوله

وانما اعطيناهم ان نخلي بينهم وبين كنايسهم يقولون فيها ما بدا لهم وان لا نحملهم ما لا طاقة لهم به
وان نقاتل من ورائهم وان نخلي بينهم وبين احكامهم الا ان ياتونا فنحكم بينهم بما انزل الله
فقال عمرو صدقت رواه الطبراني وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث
قال عبد الملك بن شعيب ابن الليث ثقة مامون وضعفه جماعة وبقية رجاله
ثقات وعن عوف بن مالك انه ابصر نصرانيا ينسوق بامراة يحسن بها فضرب
فتجللها فضربه بخشبه معي فشجه فانطلقت الى معاذ ابن جبل رضي الله عنه
فقلت اجزني من عمرو وخشيت عجلته فاتا عمرو فاخبره فجمع بيننا فلم يزل ما سال
حتى عترف فامر له فخشبه فنحتت ثم قال لهولاء عهد فقوا لهم بعهدهم
ما وفوا لكم فاذا بدلوا فلا عهد لهم وامر به فصلب رواه الطبراني ورجاله رجال

٢٤ كتاب المغازي والسير

باب علو الاسلام على كل دين خالفه وظهوره عليه

عن زياد بن جهور قال ورد علي كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زياد بن جهور
سلم انت سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني اذكرك الله
واليوم الاخر اما بعد فليوضعن كل دين دان به الناس الا الاسلام فاعلم ذلك
رواه الطبراني في الثلاثة وفيه من لم اعرفهم وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يظهر المسلمون على الروم
ويظهر المسلمون على فارس ويظهر المسلمون على جزيرة العرب رواه البزار
وفيه من لم يسم وعن تميم الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر
ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين بعز عزيز او بذل ذليل عزا يعز الله به
الاسلام واهله وذلا يذل الله به الكفر وكان تميم الداري يقول قد عرفت ذلك
في اهل بيتي لقد اصاب من اسلم منهم الخير والشرف والعز ولقد اصاب من كان منهم
كافرا الذل والصغار والجزية رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح
وعن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يبقى على ظهر الارض بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله كلمة الاسلام بعز عزيز
او ذل ذليل اما يعزهم فيجعلهم من اهلها او يذلهم فيدينون لها رواه احمد
والطبراني الا انه قال اما يعزهم فيهديهم الى الاسلام واما يذلهم فيودون الجزية
ورجال احمد رجال الصحيح

باب تبليغ النبي صلى الله عليه وسلم

ما ارسل

ما ارسل به وصبره على ذلك عن عقيل بن ابي طالب رضي الله عنه قال جاءت قريش الى
ابي طالب فقالوا يا ابا طالب ان ابن اخيك ياتينا في افنيتنا وفي نادينا فيسمعنا
ما يوذينا به فان رايت ان تكفه عنا فافعل فقال لي يا عقيل التمس لي ابن عمك
فاخرجته من كبس من اكباس ابي طالب فاقبل يمشي معي يطلب الفي يمشي فيه فلا يقدر عليه
حتى انتهى الى ابي طالب فقال له ابو طالب يا ابن اخي والله علمت ان كان لي لمطاعا
وقد جاء قومك يزعمون انك تاتيهم في كعبتهم وفي ناديهم تسمعهم ما يوذيهم
فان رايت ان تكف عنهم فحلق ببصره الى السماء فقال والله ما انا باقدر ان ادع
ما بعثت به من ان يشعل احدكم من هذه الشمس شعلة من نار فقال ابو طالب
والله ما كذب ابن اخي قط ارجعوا راشدين رواه الطبراني في الاوسط والكبير
الا انه قال من حلس من احلاس وابو يعلى باختصار يسير من اوله ورجال ابي يعلى
رجال الصحيح وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زالت
قريش كافة عني حتى مات ابو طالب رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بلال
الاشعري وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال لما مات ابو طالب عرضوا للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اسرع ما وجدت فقدك يا عم رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه لقي بن سعد
الرازي فقال الدارقطني ليس بذاك وعيسى بن عبد السلام لم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمرو قال قلت له ما اكثر ما رايت قريشا اصابت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كانت تظهر من عداوته قال حضرتهم وقد اجتمع
اشرافهم في الحجر فقالوا ما راينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل قط سفه احلامنا
وشتم اباءنا وعاب ديننا وفرق جماعتنا وسب الهتنا لقد صبرنا منه على امر عظيم
او كما قالوا قال فبيناهم في ذلك اذ طلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
يمشي حتى استلم الركن ثم مر بهم طايفا بالبيت فلما مر بهم غمزوه ببعض ما يقول
قال فعرفت ذلك في وجهه ثم مضى فلما مر بهم الثانية غمزوه بمثلها فعرفت
ذلك في وجهه ثم مضى فلما مر بهم الثالثة فغمزوه بمثلها فقال اتسمعون
يا معشر قريش اما والذي نفسي بيده لقد جيتكم بالذبح فاخذت القوم كلمته
حتى ما منهم رجل الا على راسه طاير واقع حتى ان اشدهم فيه وصاة
قبل ذلك ليرفاه باحسن ما يجد من القول حتى انه ليقول انصرف يا ابا القاسم
انصرف راشدا فوالله ما كنت جهولا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان الغد اجتمعوا في الحجر وانا معهم فقال بعضهم لبعض ذكرتم ما بلغ منكم وما بلغكم
حتى اذا باداكم بما تكرهون تركتموه فبيناهم في ذلك اذ طلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فوثبوا اليه وثبة رجل واحد فاطافوا به يقولون انت الذي تقول كذا وكذا لما كان يبلغهم من عيب آلهتهم ودينهم قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم انا الذي اقول ذلك قال فلقد رايت رجلا منهم اخذ بمجمع ردائه وقال وقام ابو بكر دونه يقول وهو يبكي اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم انصرفوا عنه فان ذلك لاشد ما رايت قريشا بلغت منه قط قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد وقد صرح ابن اسحق بالسماع وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عمرو بن العاصي قال ما رايت قريشا ارادوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يوما ايتمروا به وهم جلوس في ظل الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند المقام فقام اليه عقبة بن ابي معيط فجعل رداءه في عنقه ثم جذبه حتى وجب لركبتيه وتصايح الناس وظنوا انه مقتول قال واقبل ابو بكر يشتد حتى اخذ بضبعي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورائه وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم انصرفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته مر بهم وهم جلوس في ظل الكعبة فقال يا معشر قريش اما والذي نفسي بيده ما ارسلت اليكم الا بالذبح واشار بيده الى حلقه فقال له ابو جهل يا محمد ما كنت جهولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم رواه ابو يعلى والطبراني وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن وبقية رجال الطبراني رجال الصحيح وعن اسماء بنت ابي بكر انهم قالوا لها ما اشد ما رايت المشركين بلغوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان المشركون قعدوا في المسجد يتذاكرون رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يقول في آلهتهم فبينا هم كذلك اذ اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا اليه باجمعهم فاتى الصريخ الى ابي بكر فقالوا ادرك صاحبك فخرج من عندنا وان له لغدائر اربع وهو يقول ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم فلهوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبلوا على ابي بكر قالت فرجع الينا ابو بكر فجعل لا يمس من غدائره الا جاء معه وهو يقول تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه ابو يعلى وفيه تدرس جد ابي الزبير ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك قال لقد ضربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة حتى غشي عليه فقام ابو بكر رضي الله عنه فجعل ينادي ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله فقالوا من هذا فقالوا ابو بكر المجنون رواه ابو يعلى والبزار وزاد فتركوه واقبلوا على ابي بكر ورجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود قال كنت غلاما

يافعا ارعى غنما لعقبة بن ابي معيط فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وقد فرا من المشركين فقالا يا غلام هل عندك من لبن تسقينا قلت اني مؤتمن ولست ساقيكما ... رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح وعن جبير بن نفير قال جلسنا الى المقداد ابن الاسود يوما فمر بنا رجل فاستمعنا اليه فقال طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لوددنا انا راينا ما رايت وشهدنا ما شهدت فاقبل اليه فقال ما يحمل الرجل على ان يتمنى محضرا غيبه الله عنه لا يدري كيف يكون فيه والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوام كبهم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه الا تحمدون الله تعالى اذ اخرجكم لا تعرفون الا ربكم مصدقين بما جاء به نبيكم قد كفيتم البلاء بغيركم والله لقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم على اشد حال بعث عليها نبي من الانبياء في فترة وجاهلية ما يرون ان دينا افضل من عبادة الاوثان فجاء بفرقان فرق به بين الحق والباطل وفرق بين الوالد وولده حتى ان كان الرجل ليرى والده او ولده او اخاه كافرا وقد فتح الله تعالى قفل قلبه للايمان ليعلم انه قد هلك من دخل النار فلا تقر عينه وهو يعلم ان حميمه في النار وانها التي قال الله تعالى ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين رواه الطبراني باسانيد في احدها يحيى بن صالح وثقه الذهبي وقد تكلموا فيه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وابو جهل بن هشام وشيبة وعتبة ابنا ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف ورجلان اخران كانوا سبعة وهم في الحجر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فلما سجد اطال السجود فقال ابو جهل ايكم ياتي جزور بني فلان فياتينا بفرثها فيلقيه على محمد صلى الله عليه وسلم فانطلق اشقاهم عقبة بن ابي معيط فاتى به فالقاه على كتفيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد قال ابن مسعود وانا قائم لا استطيع ان اتكلم ليس عندي منعة تمنعني فانا اذهب اذ سمعت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلت حتى القت ذلك عن عاتقه ثم استقبلت قريشا تسبهم فلم يرجعوا اليها شيئا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه كما كان يرفع عند تمام السجود فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال اللهم عليك بقريش ثلاثا عليك بعتبة وعقبة وابي جهل وشيبة ثم خرج من المسجد فلقيه ابو البختري ومع ابي البختري سوط يتخصر به فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم انكر وجهه فقال ما لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم خل عني قال علم الله لا اخلي عنك او تخبرني ما شانك فلقد اصابك شيء فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم انه غير مخل عنه اخبره فقال ان ابا جهل امر فطرح علي فرث فقال ابو البختري هلم الى المسجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وابو البختري فدخلا المسجد

ثم اقبل ابو البختري الى ابي جهل فقال يا ابا الحكم انت الذي امرت بمحمد فطرح عليه الفرث فقال نعم قال فرفع السوط فضرب به راسه قال فثار الرجال بعضها الى بعض قال وصاح ابو جهل ويحكم هي له انما اراد محمد صلى الله عليه وسلم ان يلقي بيننا العداوة وينجو هو واصحابه وفي رواية فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد اللهم عليك الملأ من قريش قلت حديث ابن مسعود في الصحيح باختصار قصة ابي البختري رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه الاجلح ابن عبد الله الكندي وهو ثقة عند ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره وعن قتادة بن دعامة قال تزوج ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عتيبة بن ابي لهب وكانت رقية عند اخيه عتبة بن ابي لهب ثم لم يبن بها حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما انزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب قال ابو لهب لابنيه عتبة وعتيبة راسي من راسكما حرام ان لم تطلقا ابنتي محمد وقالت امهما بنت حرب بن امية وهي حمالة الحطب طلقاهما يا بني فانهما صبتا فطلقاهما ولما طلق عتيبة ام كلثوم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم حين فارقها فقال كفرت بدينك وفارقت ابنتك لا تحبني ولا احبك ثم سطا عليه فشق قميص النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج الى الشام تاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اني اسال الله ان يسلط عليك كلبه فخرج في تجر من قريش حتى نزلوا بمكان يقال له الزرقاء ليلا فاطاف بهم الاسد تلك الليلة فجعل عتيبة يقول ويل امي هو والله آكلي كما قال محمد قاتلي ابن ابي كبشة وهو بمكة وانا بالشام فعدا عليه الاسد من بين القوم فضغمه ضغمة فقتله قال زهير بن العلاء ثنا هشام بن عروة عن ابيه ان الاسد لما طاف بهم تلك الليلة انصرف فناموا وجعل عتيبة وسطهم فاقبل السبع يتخطاهم حتى اخذ براس عتيبة ففدغه وخلف عثمان بن عفان رحمه الله بعد رقية على ام كلثوم رضوان الله عليهما رواه الطبراني هكذا مرسلا وفيه زهير بن العلاء وهو ضعيف وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به ابو سفيان بن الحارث فقال يا عائشة هلمي حتى اريك ابن عمي الذي هجاني رواه البزار عن شيخه عبد الرحمن ابن شيبة قال ابو حاتم حديثه صحيح وبقية رجاله ثقات وعن خالد ابن سعيد قال مرض ابي مرضا شديدا فقال لئن رفعني الله من وجعي هذا لا يعبد اله محمد ابن ابي كبشة ببطن مكة ابدا قال خالد فهلك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان عمرو بن يحيى الاموي لم يسمع من جده وعن ابي امية الطائفي

من ولد سعيد بن العاص ان جده ابا احيحة كان مريضا حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال في مرضه لا ترفعوني من مضجعي لا يعبد اله ابن ابي كبشة بمكة فقال ابنه وهو عند راسه اللهم لا ترفعه قلت هكذا وجدته في الاصل رواه الطبراني واسناده منقطع وعن جابر بن عبد الله قال اجتمعت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم يوما فقالوا انظروا اعلمكم بالسحر والكهانة والشعر فلياتي هذا الرجل الذي فرق جماعتنا وشتت امرنا وعاب ديننا فليكلمه ولينظر ما يرد عليه قالوا ما نعلم احدا غير عتبة بن ربيعة قالوا انت يا ابا الوليد فاتاه عتبة فقال يا محمد انت خير ام عبد الله فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان كنت تزعم ان هؤلاء خير منك فقد عبدوا الآلهة التي عبت عليها وان كنت تزعم انك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك اما والله ما راينا سخلة اشام على قومك منك فرقت جماعتنا وشتت امرنا وعبت ديننا وفضحتنا في العرب حتى طار فيهم ان في قريش ساحرا وان في قريش كاهنا ما ننتظر الا مثل صيحة الحبلى ان يقوم بعضنا لبعض بالسيوف حتى نتفانى ايها الرجل ان كان انما بك الحاجة جمعنا لك حتى تكون اغنى قريش رجلا وان كان انما بك الباءة فاي نساء قريش شئت فلنزوجك عشرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افرغت قال نعم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حم تنزيل من الرحمن الرحيم حتى بلغ فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فقال عتبة حسبك حسبك ما عندك غير هذا قال لا فرجع الى قريش فقالوا ما وراءك قال ما تركت شيئا ارى انكم تكلمونه به الا كلمته قالوا فهل اجابك قال نعم والذي نصبها بنية ما فهمت شيئا مما قال غير انه قال انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود قالوا ويلك يكلمك رجل بالعربية فلا تدري ما قال قال لا والله ما فهمت شيئا مما قال غير ذكر الصاعقة رواه ابو يعلى وفيه الاجلح الكندي وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات وعن حميد بن منهب قال بلغ معاوية ان ابن الزبير يشتم ابا سفيان فقال يشتم لعمر والله ما يقول في عمه لكني لا اقول في ابي عبد الله الا خيرا رحمه الله عليه ان كان امرا صالحا خرج ابو سفيان الى بادية له مردفا هندا وخرجت اسير امامهما وانا غلام على حمارة اذ لحقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سفيان انزل يا معاوية حتى يركب محمد فنزلت عن الحمارة فركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار امامهما هنيهة ثم التفت اليهما فقال يا ابا سفيان بن حرب ويا هند بنت عتبة والله لتموتن ثم لتبعثن ثم ليدخلن المحسن الجنة والمسيء النار وانما اقول لكم حقا وانكم لاول من انذر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم حم تنزيل من الرحمن الرحيم حتى بلغ قالتا اتينا طائعين فقال له ابو سفيان افرغت يا محمد قال نعم ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمارة

فركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبتها فاقبلت هند على ابي سفيان فقالت الهذا
الساحر الكذاب انزلت ابني فقال والله ما هو بساحر ولا كذاب رواه الطبراني
في الاوسط وحميد بن منهب لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ربيعه
ابن عباد الديلي قال لما اسمعكم تقولون ان قريشا كانت تنال من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني اكثر ما رايت ان منزله كان بين منزل ابي لهب وعقبه
ابن ابي معيط فكان ينقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته فيجد
الارحام والدما والانجاس قد نصبت على بابه فيحني ذلك بسية قوسه
ويقول بيس الجوار هذا يا معشر قريش رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ابرهيم بن علي بن الحسين الرافعي وهو ضعيف ٥ وتاتي احاديث في تاييد
على عدوه في علامات النبوه ان شا الله تعالى ٥ وعن الحرث بن الحرث
قال قلت لابي ما هذه الجماعه قال هولاء القوم اجتمعوا على صابي لهم قال فنزلنا
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا الناس الى توحيد الله تبارك وتعالى
والايمان به وهم يردون عليه ويوذونه حتى انتصف النهار وانصدع الناس عنه
اقبلت امراه قد بدا نحرها تحمل قدحا ومنديلا فتناوله منها فشرب
وتوضا ثم رفع راسه فقال يا بنيه خمري عليك نحرك ولا تخافي
على ابيك قلنا من هذه قالوا هذه زينب بنته ٥ رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن منبت الازدي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهليه
وهو يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا فمنهم من تفل في وجهه
ومنهم من حثى عليه التراب ومنهم من سبه حتى انتصف النهار فاقبلت
جاريه بعس من ما فغسل وجهه ويديه وقال يا بنيه لا تخشي على ابيك
غيله ولا ذله فقلت من هذه قالوا زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي جاريه وضيئه رواه الطبراني وفيه منبت بن مدرك ولم اعرفه
وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن مدرك قال حججت مع ابي فلما نزلنا منى
اذا نحن بجماعه فقلت لابي ما هذه الجماعه قال هذا الصابي فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا
رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن رجل من بني مالك بن كنانه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوق ذي المجاز يتخللها
يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا فاذا ابو جهل لعنه الله
يحثي عليه التراب ويقول يا ايها الناس لا يغوينكم هذا عن دينكم فانما يريد

لتتركوا

آلهتكم ولتتركوا اللات والعزى وما يلتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت انعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين بردين احمرين مربوع كثير
اللحم حسن الوجه شديد سواد الشعر ابيض شديد البياض سابغ الشعر
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ربيعه بن عباد من بني الديل
وكان جاهليا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق ذي المجاز
وهو يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا والناس مجتمعون عليه
وورآه رجل وضي الوجه احول ذو غديرتين يقول انه صابي كاذب
يتبعه حيث ذهب فسالت عنه فذكروا لي نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالوا لي هذا عمه ابو لهب وفي روايه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يفر منه وهو يتبعه وفي روايه وكان جاهليا فاسلم وفي روايه والله والناس
منقصفون عليه فما رايت احدا يقول شيا وهو لا يسكت رواه احمد وابنه
والطبراني في الكبير بنحوه والاوسط باختصار باسانيد واحد اسانيد
عبد الله بن احمد ثقات الرجال وتاتي له طرق في عرضه صلى الله عليه وسلم
نفسه على القبايل ٥ وعن طارق بن عبد الله قال اني بسوق ذي المجاز
اذ مر رجل شاب عليه حله من برد احمر وهو يقول يا ايها الناس قولوا
لا اله الا الله تفلحوا ورجل خلفه قد ادمى عرقوبيه وساقيه يقول
يا ايها الناس انه كذاب فلا تطيعوه فقلت من هذا قالوا غلام بني هاشم
الذي يزعم انه رسول الله وهذا عمه عبد العزى فلما هاجر محمد صلى الله عليه وسلم
الى المدينه واسلم الناس ارتحلنا معنا ظعينه لنا فلما اتينا المدينه ادنا
حيطانها لنلبسنا ثيابا غير ثيابنا فاذا رجل في الطريق فقال من اين اقبل القوم
قلنا نمير اهلنا ولنا جمل احمر ها بخطوم قال اتبيعوني جملكم قلنا نعم قال بكم
قلنا بكذا وكذا صاعا من تمر فما استنقصنا مما قلنا شيا وضرب بيده فاخذ
بخطام الجمل ثم ادبر به فلما توارى عنا بالحيطان قلنا والله ما صنعنا شيا
بعنا من لا نعرف قال تقول امراه جالسه لقد رايت رجلا كان وجهه شقه
القمر ليله البدر ولا والله لا يظلمكم ولا يخترككم وانا ضامنه بجملكم فاتا رجل
فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم هذا تمركم فكلوا واشبعوا
واكتالوا قال فاكلنا وشبعنا واكتلنا واستوفينا ثم دخلنا المدينه
فاتينا المسجد فاذا هو يخطب على المنبر فسمعنا من قوله تصدقوا فان
الصدقه خير لكم رواه الطبراني وفيه ابو جناب الكلبي وهو مدلس

وقد وثقه ابن حبان وبقيه رجاله رجال الصحيح باب تكسيره الاصنام

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انطلقت انا والنبي صلى الله عليه وسلم
حتى اتينا الكعبه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس وصعد
على منكبي فذهبت لانهض به فراى مني ضعفا فنزل وجلس لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اصعد على منكبي قال فنهض بي قال فانه تخيل الي
اني لو شيت لنلت افق السما حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر
او نحاس فجعلت ازاوله عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه
حتى استمكنت منه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقذف به
فقذفت به فتكسر كما تنكسر القوارير ثم نزلت فانطلقت انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشيه ان يلقانا احد
من الناس وفي روايه كان على الكعبه اصنام فذهبت احمل النبي صلى الله عليه وسلم
فلم استطع فحملني فجعلت اقطعها ولو شيت لنلت السما رواه احمد وابنه
وابو يعلى والبزار وزاد بعد قوله حتى استترنا بالبيوت فلم يوضع عليها
يعني شيا من تلك الاصنام ورجال الجميع ثقات ٥ وعن بريده بن الحصيب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مس صنما فتوضا رواه البزار وفيه صالح
ابن حيان وهو ضعيف ٥ وعن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشهد مع المشركين مشاهدهم قال فسمع ملكين خلفه واحدهما يقول
لصاحبه اذهب بنا حتى نقوم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال كيف
نقوم خلفه وانما عهده باستلام الاصنام قبيل قال فلم يعد بعد ذلك يشهد مع المشركين
مشاهدهم رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو سيي الحفظ وبقيه رجاله
رجال الصحيح ٥ باب الهجره الى الحبشه ٥

عن عبد الله بن عامر بن ربيعه عن امه ليلى قالت كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
من اشد الناس علينا في اسلامنا فلما تهيانا للخروج الى ارض الحبشه فاتاني عمر
ابن الخطاب وانا على بعيري وانا اريد ان اتوجه فقال الى اين يا ام عبد الله فقلت
اذ يتموننا في ديننا فنذهب في ارض الله حيث لا نوذي فقال صحبكم الله ثم ذهب
فجا زوجي عامر بن ربيعه فاخبرته بما رايت من رقه عمر فقال ترجين ان يسلم والله
لا يسلم حتى يسلم حمار الخطاب رواه الطبراني وقد صرح ابن اسحق بالسماع فهو صحيح ٥
وعن عبد الله بن مسعود قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي
ونحن نحو من ثمانين رجلا فيهم عبد الله بن مسعود وجعفر وعبد الله بن عرفطه

وعثمان

وعثمان بن مظعون وابو موسى فاتوا النجاشي وبعثت قريش عمرو بن العاص وعماره
ابن الوليد بهديه فلما دخلا على النجاشي سجدا له ثم ابتدراه عن يمينه وعن شماله
ثم قالا ان نفرا من بني عمنا نزلوا ارضك ورغبوا عنا وعن ملتنا قال فاين هم قال
في ارضك فابعث اليهم فبعث اليهم قال جعفر انا خطيبكم اليوم فاتبعوه
فسلم ولم يسجد فقالوا له ما لك لا تسجد للملك قال انا لا نسجد الا لله تعالى
قالوا ولم ذاك قال ان الله عز وجل بعث الينا رسوله صلى الله عليه وسلم
وامرنا ان لا نسجد الا لله عز وجل وامرنا بالصلاة والزكاة قال عمرو بن العاص
فانهم يخالفونك في عيسى قال ما تقولون في عيسى بن مريم وامه قال نقول
كما قال الله عز وجل هو كلمه الله وروحه القاها الى العذرا البتول التي لم يمسها
بشر ولم يفرضها ولد قال فرفع عودا من الارض وقال يا معشر القسيسين
والرهبان والله ما يزيدون على الذي نقول فيه ما يسوى هذا مرحبا بكم وبمن جيتم
من عنده اشهد انه رسول الله وانه الذي نجده في الانجيل وانه الرسول الذي بشر به
عيسى بن مريم انزلوا حيث شيتم فوالله لولا ما انا فيه من الملك لاتيته حتى اكون
انا احمل نعليه واوضيه وامر بهديه الاخرين فردت عليهما ثم تعجل عبد الله
ابن مسعود حتى ادرك بدرا وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استغفر له حين بلغه موته رواه الطبراني وفيه حديج بن معاويه وثقه
ابو حاتم وقال في بعض حديثه ضعف وضعفه ابن معين وغيره وبقيه رجاله ثقات
وعن ام سلمه ابنه ابي اميه بن المغيره زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما نزلنا ارض
الحبشه جاورنا بها خير جار النجاشي امنا على ديننا وعبدنا الله تعالى
لا نوذى ولا نسمع شيا نكرهه فلما بلغ ذلك قريشا ايتمروا ان يبعثوا الى
النجاشي فينا رجلين جلدين وان يهدوا للنجاشي هدايا مما يستطرف من متاع
مكه وكان اعجب ما ياتيه منها الادم فجمعوا له ادما كثيرا ولم يتركوا من بطارقته
بطريقا الا اهدوا له هديه وبعثوا بذلك مع عبد الله بن ابي ربيعه المخزومي
وعمرو بن العاص بن وايل السهمي وامروهما امرهم وقالوا لهما ادفعوا الى كل بطريق
هديته قبل ان تكلموا النجاشي فيهم ثم قدموا للنجاشي هداياه ثم اسالوه ان
يسلمهم اليكم قبل ان يكلمهم قالت فخرجا فقدما على النجاشي ثم قالا لكل بطريق منهم
انه قد ضوى الى بلد الملك منا غلمان سفها فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينكم
وجاووا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انتم وقد بعثنا الى الملك فيهم اشراف قومهم
ليردهم اليهم فاذا كلمنا الملك فيهم فاشيروا عليه ان يسلمهم الينا ولا يكلمهم فان قومهم

اعلاهم عينا واعلم بما عابوا عليهم فقالوا لهما نعم ثم قربوا هداياهم الى النجاشي
فقبلها منهم ثم كلماه فقالوا له ايها الملك انه قد صبا الى بلدك منا غلمان
سفهاء فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينك وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه
نحن ولا انت وقد بعثنا اليك فيهم اشراف قومهم من اباءهم واعمامهم وعشائرهم
لتردهم اليهم فهم اعلى بهم عينا واعلم بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه ولم يكن
ابغض الى عبد الله بن ابي ربيعة وعمرو بن العاص من ان يسمع النجاشي كلامهم
فقالت بطارقته حوله صدقوا ايها الملك قومهم اعلى بهم عينا واعلم
بما عابوا عليهم فاسلمهم اليهم فليردّاهم الى بلادهم وقومهم فغضب النجاشي
وقال لاهيم الله اذًا لا اسلمهم اليهما ولا اكاد قوم جاوروني ونزلوا
بلادي واختاروني على من سواي حتى ادعوهم فاسالهم عما يقول هذان
في امرهم فان كانوا كما يقولان اسلمتهم اليهما ورددتهم الى قومهم وان كانوا
على غير ذلك منعتهم منهما واحسنت جوارهم ما جاوروني قالت
ثم ارسل الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاهم فلما جاءهم رسوله
اجتمعوا فقال بعضهم لبعض ما تقولون للرجل اذا جئتموه قالوا نقول
والله ما علمنا وما امرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم كائن في ذلك ما هو كائن
فلما جاؤوه وقد دعا النجاشي اساقفته فنشروا مصاحفهم حوله سالهم
فقال لهم ما هذا الدين الذي قد فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا في ديني ولا في دين
احد من اهل هذه الامم قالت فكان الذي كلمه جعفر بن ابي طالب عليه السلام
فقال له ايها الملك كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام وناكل الميتة
وناتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء الجوار وياكل القوي منا الضعيف
فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسولا منا نعرف نسبه وصدقه وامانته
وعفافه فدعانا الى الله عز وجل لنوحده ونعبده ونخلع ما كنا نعبد
نحن واباؤنا من دون الله عز وجل من الحجارة والاوثان وامرنا بالصدق(؟)
بصدق الحديث واداء الامانة وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم
والدماء ونهانا عن الفواحش وشهادة الزور واكل مال اليتيم وقذف المحصنة
وامرنا ان نعبد الله لا نشرك به شيئا واقام الصلاة وايتاء الزكاة قالت فعدد عليه
امور الاسلام فصدقناه وامنا به واتبعناه على ما جاء به فعبدنا الله وحده
فلم نشرك به شيئا وحرمنا ما حرم علينا واحللنا ما احل لنا فعدا علينا قومنا
فعذبونا وفتنونا عن ديننا ليردونا الى عبادة الاوثان من عبادة الله عز وجل

وان

وان نستحل ما كنا نستحل من الخبائث فلما قهرونا وظلمونا وشقوا علينا وحالوا
بيننا وبين ديننا خرجنا الى بلدك واخترناك على من سواك ورغبنا في جوارك
ورجونا ان لا نظلم عندك ايها الملك قالت فقال النجاشي هل معك مما جاء به عن الله من شيء
قالت فقال له جعفر نعم قالت فقال له النجاشي فاقراه فقرا عليه صدرا من كهيعص
قالت فبكى النجاشي حتى اخضل لحيته وبكت اساقفته حتى اخضلوا مصاحفهم
حين سمعوا ما تلا عليهم ثم قال النجاشي ان هذا والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة
واحدة انطلقا فوالله لا اسلمهم اليكم ابدا ولا اكاد قالت ام سلمة فلما خرجا
من عنده قال عمرو بن العاص والله لانبئنه غدا عيبهم عنده بما استاصل به
خضراءهم قال له عبد الله بن ابي ربيعة وكان اتقى الرجلين فينا لا تفعل فان لهم
ارحاما وان كانوا قد خالفونا قال والله لاخبرنه انهم يزعمون ان عيسى بن مريم
عليه السلام عبد قالت ثم غدا عليه فقال له ايها الملك انهم يقولون في عيسى بن مريم
قولا عظيما فارسل اليهم فسلهم عما يقولون فيه قالت فارسل اليهم يسالهم عنه
قالت ولم ينزل بنا مثلها واجتمع القوم فقال بعضهم لبعض ما تقولون
في عيسى اذا سالكم عنه قالوا نقول والله ما قال الله تبارك وتعالى وما جاء به
نبينا صلى الله عليه وسلم كائن في ذلك ما هو كائن فلما دخلوا عليه قال
ما تقولون في عيسى بن مريم فقال له جعفر بن ابي طالب عليه السلام نقول فيه
الذي جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته
القاها الى مريم العذراء البتول قالت فضرب النجاشي يده الى الارض فاخذ
منها عودا ثم قال ما عدا عيسى بن مريم ما قلت هذا العود فتناخرت بطارقته
حوله حين قال ما قال فقال وان نخرتم والله اذهبوا فانتم سيوم بارضي
والسيوم الامنون من سبكم غرم ثم من سبكم غرم ثم من سبكم غرم ما احب
ان لي دبرا ذهبا واني اذيت رجلا منكم والدبر بلسان الحبشة الجبل ردوا
عليهما هداياهما فلا حاجة لي بها فوالله ما اخذ الله مني الرشوة حين رد
علي ملكي فاخذ الرشوة فيه وما اطاع الناس في فاطيعهم فيه فخرجا من عنده
مقبوحين مردودا عليهما ما جاءا به واقمنا عنده في خير دار مع خير جار
فوالله انا لعلى ذلك اذ نزل به من ينازعه في ملكه قالت فوالله ما علمنا حزنا
قط كان اشد من حزن حزناه عند ذلك تخوفا ان يظهر ذلك على النجاشي
فياتي رجل لا يعرف من حقنا ما كان النجاشي يعرف قالت وسار النجاشي
وبينهما عرض النيل قالت فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل

فنفخوا

يخرج حتى يحضر وقعة القوم ثم ياتينا قالت فقال الزبير بن العوام انا قالت
وكان من احدث القوم سنا قالت فنفخوا له قربة فجعلها في صدره ثم سبح عليها
حتى خرج الى ناحية النيل التي بها ملتقى القوم ثم انطلق حتى حضرهم قالت ودعونا
الله عز وجل للنجاشي بالظهور على عدوه والتمكين له في بلاده واستوسق
عليه امر الحبشة فكنا عنده في خير منزل حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بمكة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن اسحق وقد صرح بالسماع
وعن محمد بن حاطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد رايت
ارضا ذات نخل فاخرجوا قال فخرج حاطب وجعفر في البحر قبل النجاشي
قال فولدت انا في تلك السفينة رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن عمير بن اسحق قال قال جعفر يا رسول الله ائذن لي ان اتي ارضا اعبد الله
فيها لا اخاف احدا قال فاذن له فاتى النجاشي قال عمير حدثني عمرو
ابن العاصي قال لما رايت جعفرا واصحابه امنين بارض الحبشة حسدته
قلت لاستقبلن لهذا واصحابه فاتيت النجاشي فقلت ائذن لعمرو بن العاصي
فاذن لي فدخلت فقلت ان بارضنا ابن عم لهذا يزعم انه ليس للناس الا اله
واحد وانا والله ان لم تريحنا منه واصحابه لا قطعت اليك هذه
النطفة ولا احد من اصحابي ابدا فقال وابن هو قلت انه يجيء مع رسولك
انه لا يجيء معي فارسل معي رسولا فوجدناه قاعدا بين اصحابه فدعاه
فجاء فلما اتيت الباب ناديت ائذن لعمرو بن العاصي ونادى خلفي ائذن
لحزب الله عز وجل فسمع صوته فاذن له قبلي فدخل ودخلت واذا
النجاشي على السرير قال وذهبت حتى قعدت بين يديه وجعلته خلفي وجعلت
بين كل رجلين من اصحابه رجلا من اصحابي فقال النجاشي نجروا فقال عمرو
يعني تكلموا قلت ان بارضك رجلا ابن عمه بارضنا ويزعم انه ليس للناس
الا اله واحد وانك ان لم تقتله واصحابه لا اقطع اليك هذه النطفة
انا ولا احد من اصحابي ابدا قال جعفر صدق ابن عمي وانا على دينه
قال فصاح صياحا وقال اوه حتى قلت ما لابن الحبشية لا يتكلم وقال
اناموس كناموس موسى قال ما تقول في عيسى بن مريم قال اقول هو روح الله وكلمته
قال هو روح الله وكلمته قال فتناول شيئا من الارض فقال ما اخطا في امره
مثل هذه فوالله لولا ملكي لاتبعتكم وقال لي ما كنت ابالي ان لا تاتيني انت ولا احد
من اصحابك ابدا انت امن بارضي من ضربك قتلته ومن سبك غرمته وقال لآذنه

متى

متى استاذنك هذا فاذن له الا ان اكون عند اهلي فان ابى فاذن له قال فتفرقنا
ولم يكن احد احب الي ان القاه من جعفر قال فاستقبلني في طريق مرة
فنظرت خلفه فلم ار احدا فنظرت خلفي فلم ار احدا فدنوت منه
فقلت اتعلم اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قال فقد هداك الله
فاثبت فتركني وذهب فاتيت اصحابي فكانما شهدوه معي فاخذوا قطيفة
او ثوبا فجعلوه علي حتى غموني بها قال وجعلت اخرج راسي من هذه الناحية
مرة ومن هذه الناحية مرة حتى افلت وما علي قشرة فمررت على حبشية فاخذت
قناعها فجعلته على عورتي فاتيت جعفرا فدخلت عليه فقال ما لك فقلت
اخذ كل شيء لي ما ترك علي قشرة فما ترك حبشية فاخذت قناعها فجعلته
على عورتي فانطلق وانطلقت معه حتى انتهينا الى باب الملك فقال جعفر
لآذنه استاذن لي قال انه عند اهله قال فاذن له فقلت ان عمرا تابعني على ديني
قال كلا قلت بلى فقال لانسان اذهب معه فان فعل فلا يقول شيئا
الا كتبته قال نجا فقال نعم فجعلت اقول وجعل يكتب حتى كتبت كل شيء حتى القدح
قال ولو شئت اخذ شيئا من اموالهم الى مالي فعلت رواه الطبراني والبزار
وصدر الحديث في اوله له وزاد في اخره قال ثم كنت بعد من اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الاسلام مسلمين وعمير بن اسحق وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام لا يضر وبقية
رجاله رجال الصحيح وروى ابو يعلى بعضه ثم قال فذكر الحديث بطوله
وعن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه قال بعثت قريش عمرو بن العاص
وعمارة بن الوليد بهدية من ابي سفيان الى النجاشي فقالوا له ونحن عنده
قد بعثوا اليك اناسا من سفلتنا وسفهائهم فادفعهم الينا قال لا
حتى اسمع كلامهم فبعث الينا وقال ما تقولون فقلنا ان قومنا يعبدون
الاوثان وان الله عز وجل بعث الينا رسولا فامنا به وصدقناه فقال لهم النجاشي
عبيد هم لكم قالوا لا قال فلكم عليهم دين قالوا لا قال فخلوا سبيلهم فخرجنا من عنده فقال
عمرو بن العاص ان هؤلاء يقولون في عيسى غير ما تقول قال ان لم يقولوا في عيسى مثل ما اقول
لا ادعهم في ارضي ساعة من نهار قال فكانت الدعوة الثانية اشد علينا من الاولى
فقال ما يقول صاحبكم في عيسى بن مريم فقلنا يقول هو روح الله وكلمته القاها الى عذراء
البتول قال فارسل فقال ادعوا فلانا القسيس وفلانا الراهب فاتاه اناس منهم فقال
ما تقولون في عيسى بن مريم قالوا فانت اعلمنا فما تقول قال فاخذ النجاشي شيئا من الارض
ثم قال ما عدا عيسى بن مريم ما قال هؤلاء مثل هذا ثم قال ايؤذيكم احد

الحافظ ابن حجر
قلت عمير بن اسحق
ضعيف وقد ذكره
ابن حبان في ثقاته
لكن هذا السياق
مخالف لما رواه
الثقات في هذه
القصة مخالفة
كبيرة فهو
شاذ او منكر

قال لو انعم فامروا منادياً فنادى من آذى احداً من هؤلاء فاغرموه اربعة دراهم قال يكفيكم
فقلنا لا فاضعفها فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وظهر بها قلنا له
ان صاحبنا قد خرج الى المدينة وظهر بها وهاجر وقتل الذين كنا حدثناك عنهم
وقد اردنا الرحيل اليه فزودنا قال نعم فحملنا وزودنا واعطانا ثم قال اخبر صاحبك
ما صنعت اليكم وهذا رسولي معك وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد انه
رسول الله فقل له يستغفر لي قال جعفر فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعتنقني فقال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر
ثم جلس فقام رسول النجاشي فقال هو ذا جعفر فسله ما صنع به صاحبنا
فقلت نعم قد فعل بنا كذا وكذا وحملنا وزودنا ونصرنا وشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله وقال قل له يستغفر لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوضأ ثم دعا ثلاث مرات اللهم اغفر للنجاشي فقال المسلمون امين قال جعفر
فقلت للرسول انطلق فاخبر صاحبك ما رايت من النبي صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني من طريق اسد بن عمرو عن مجالد وكلاهما ضعيف وقد وثقا
وعن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه ان النجاشي سأله ما دينكم قال بعث الينا
رسولا نعرف لسانه وصدقه ووفاءه فدعانا الى ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا
ونخلع ما كان يعبد قومنا وغيرهم من دونه وامرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر
وامرنا بالصلاة والصيام والصدقة وصلة الرحم ودعانا الى ما نعرف وقرأ علينا
تنزيلا جاء من عند الله لا يشبهه غيره فصدقناه وامنا به وعرفنا ان ما جاء به
من عند الله ففارقنا عند ذلك قومنا فآذونا وقهرونا فلما ان بلغوا منا ما نكره
ولم نقدر على ان نمتنع منهم خرجنا الى ملكك واخترناك على من سواك فقال النجاشي
اذهبوا فانتم سيوم بارضي يقول امنون من سبكم غرم رواه الطبراني من طريق
عمر بن اسحق وهو مدلس وعن ابي موسى قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ننطلق مع جعفر بن ابي طالب الى النجاشي فبلغ ذلك قريشا فبعثوا عمرو
بن العاص وعمارة بن الوليد وجمعوا للنجاشي هدية وقدما على النجاشي واتياه
بالهدية فقبلها وسجدا له ثم قال عمرو بن العاص ان ناسا من ارضنا رغبوا
عن ديننا وهم في ارضك فقال لهم النجاشي في ارضي قالوا نعم فبعث الينا فقال لنا
جعفر لا يتكلم منكم احد انا خطيبكم اليوم فانتهينا الى النجاشي وهو جالس
في مجلسه وعمرو بن العاص عن يمينه وعمارة بن الوليد عن يساره والقسيسون
والرهبان جلوس سماطين وقد قال عمرو وعمارة انهم لا يسجدون لك فلما انتهينا

بدرنا

بدرنا من عنده من القسيسين والرهبان اسجدوا للملك فقال جعفر انا لا نسجد الا لله
فقال له النجاشي وما ذاك قال ان الله بعث الينا رسولا وهو الرسول الذي بشر به عيسى بن مريم
عليه السلام من بعدي اسمه احمد فامرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا وامرنا ان نقيم
الصلاة وان نؤتي الزكاة وامرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر فاعجب النجاشي قوله
فلما راى ذلك عمرو قال اصلح الله الملك انهم يخالفونك في ابن مريم فقال النجاشي ما يقول
صاحبكم في ابن مريم قال يقول فيه قول الله هو روح الله وكلمته اخرجه من العذراء البتول
التي لم يقربها بشر ولم يفرضها ولد فتناول النجاشي عودا من الارض فرفعه فقال يا معشر
القسيسين والرهبان ما يزيد هؤلاء على ما تقولون في ابن مريم ما يزن هذه مرحبا بكم
وبمن جئتم من عنده اشهد انه رسول الله وانه الذي بشر به عيسى ولولا ما انا فيه من الملك
لاتيته حتى اقبل نعليه امكثوا في ارضي ما شئتم وامر لنا بطعام وكسوة وقال ردوا
على هذين هديتهما وكان عمرو بن العاص رجلا قصيرا وكان عمارة رجلا جميلا وكانا اقبلا
الى النجاشي فشربوا يعني خمرا ومع عمرو بن العاص امراته فلما شربوا الخمر قال عمارة
لعمرو مر امراتك فلتقبلني فقال له عمرو الا تستحي فاخذ عمارة عمرا فرمى به في البحر
فجعل عمرو يناشد عمارة حتى ادخله السفينة فحقد عمرو على ذلك فقال عمرو للنجاشي
انك اذا خرجت خلفك عمارة في اهلك فدعا النجاشي عمارة فنفخ في احليله فطار مع الوحش
قلت في الصحيح وابو داود منه مقدار سطر في الجنائز رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي [illegible] سمية ممن هاجر الى ارض الحبشة فاقام بها حتى قدم بعد بدر
شرحبيل بن عبد الله بن حسنة وهي امه رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ان قريشا بعثت عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد
الى النجاشي وكان عمارة رجلا جميلا وكان يتقدم عمرو في البحر وكان لا يعوم فيخرج من البحر
ايضا فيعوم فحقد عمرو في نفسه على عمارة ما كان يصنع به فلما قدما دخلا على النجاشي
فقالا له ان جعفرا واصحابه طعنوا على ابائهم وخالفوا قومهم ودينهم وهم على دينك وانهم لا يحيونك
كما يحييك الناس ويقعوا [illegible] فبعث النجاشي الى جعفر واصحابه فقال ما لكم لا تحيوني
كما يحييني الناس قالوا ان الله [illegible] انا لا نسجد لغيره ولو سجدنا لاحد لسجدنا لنبينا
قال هل معكم مما جاءكم به شيء قالوا نعم فقرأ جعفر سورة مريم فقال ما تقولون في عيسى
فقالوا هو روح الله وكلمته القاها الى مريم فقال لاصحابه ما تقولون فسكتوا
فاخذ شيئا من الارض بين اصبعيه فقال والله ما خالفوا امر عيسى هذه
وان انكرتم استشهد كما [illegible] ما انزل على محمد ثم قال ان شئتم حبستكم ههنا
عندي وان شئتم امنتم عندي حتى يسعر مكانا فاخذ عمرو يعمل في عمارة فلطف بامراة

بامراة النجاشي فاخذ عطرا من عطرها ثم قال للنجاشي ان عمارة يدخل على امراتك وآية ذلك
انه يدخل عليك غدا وعليه طيب من طيبها فلما اصبحا طيبه قال انطلق بنا الى الملك
فانطلقا حتى دخلا فوجد منه ريح الطيب فعرف النجاشي طيبه فامر النجاشي بعمارة فنفخ
في احليله فاستطير حتى لحق بالصحارى يسعى مع الوحش فجاء بعد ذلك اهله بالصلاة
فسقوه شربة من سويق فتعقعقته فمات فلما قدم جعفر واصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءته وفاة النجاشي رواه الطبراني مرسلا وفيه محمد بن كثير الثقفي وهو ضعيف
وعن عروة بن الزبير في تسمية الذين خرجوا الى ارض الحبشة المرة الاولى قبل خروج
جعفر واصحابه الزبير بن العوام وسهيل بن بيضاء وعامر بن ربيعة وعبد الله بن مسعود
وعبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان ومعه امراته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعثمان بن مظعون ومصعب بن عمير احد بني عبد الدار وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة
ومعه امراته سهلة بنت سهيل بن عمرو وولدت له بارض الحبشة محمد بن ابي حذيفة وابو سبرة
بن ابي رهم ومعه ام كلثوم بنت سهيل بن عمرو وابو سلمة بن عبد الاسد ومعه امراته
ام سلمة قال ثم رجع هؤلاء الذين ذهبوا المرة الاولى قبل جعفر بن ابي طالب واصحابه
حين انزل الله السورة التي يذكر فيها والنجم اذا هوى فقال المشركون لو كان هذا الرجل
يذكر الهتنا بخير اقررناه واصحابه فانه لا يذكر احدا ممن خالف دينه من اليهود
والنصارى بمثل الذي يذكر به الهتنا من الشتم والشر فلما انزل الله السورة التي
يذكر فيها والنجم وقرأ افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى القى
الشيطان فيها عند ذلك ذكر الطواغيت فقال انهن من الغرانيق العلا وان
شفاعتهن لترتجى وذلك من سجع الشيطان وفتنته فوقعت هاتان الكلمتان
في قلب كل مشرك وذلت بها السنتهم واستبشروا بها وقالوا ان محمدا قد رجع الى دينه
الاول ودين قومه فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر السورة التي فيها النجم سجد
وسجد معه كل من حضره من مسلم ومشرك غير ان الوليد بن المغيرة كان رجلا كبيرا فرفع
ملء كفه ترابا فسجد عليه فعجب الفريقان كلاهما من جماعتهم في السجود لسجود رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاما المسلمون فعجبوا من سجود المشركين من غير ايمان ولا يقين
ولم يكن المسلمون سمعوا الذي القى الشيطان على السنة المشركين واما المشركون فاطمانت
انفسهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثهم الشيطان ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
قرأها في السجدة فسجدوا لتعظيم الهتهم ففشت تلك الكلمة في الناس واظهرها
الشيطان حتى بلغت الحبشة فلما سمع عثمان بن مظعون وعبد الله بن مسعود ومن كان معهم

من اهل

من اهل مكة ان الناس اسلموا وصاروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغهم سجود الوليد
بن المغيرة على التراب على كفه اقبلوا سراعا مكبرين [illegible] على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما امسى اتاه جبريل عليه السلام فشكا اليه فامره فقرأ عليه فلما بلغها تبرأ منها
جبريل وقال معاذ الله من هاتين ما انزلهما ربي ولا امرني بهما ربك فلما راى ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم شق عليه وقال اطعت الشيطان وتكلمت بكلامه وشركني في امر الله فنسخ الله
ما القى الشيطان وانزل عليه وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان
في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان
فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد
فلما برأه الله من سجع الشيطان وفتنته انقلب المشركون بضلالهم وعداوتهم وبلغ
المسلمين ممن كان بارض الحبشة وقد دنوا من مكة فلم يستطيعوا الرجوع
من شدة البلاء الذي اصابهم والخوف وخافوا ان يدخلوا مكة فيبطش بهم فلم يدخل
رجل منهم الا بجوار فاجار الوليد بن المغيرة عثمان بن مظعون فلما ابصر عثمان بن مظعون
الذي يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من البلاء وعذبت طائفة منهم بالنار
وبالسياط وعثمان بن مظعون معافى لا يعرض له رجع الى نفسه فاستحب البلاء على العافية
وقال اما من كان في عهد الله وذمته وذمة رسوله الذي اختار لاوليائه من اهل الاسلام
ومن دخل فيه فهو خائف مبتلى بالشدة والكرب عمد الى الوليد بن المغيرة فقال يا ابن عم اجرتني
فاحسنت جواري واني احب ان تخرجني من جوارك [illegible] فقال له الوليد ابن اخي
لعل احدا اذاك او شتمك وانت في ذمتي فانت تريد من هو امنع منك لك مني فانا اكفيك ذلك
قال لا والله ما بي ذلك وما اعترض لي من احد فلما ابى عثمان الا يتبرأ منه الوليد اخرجه
الى المسجد وقريش فيه كاحفل ما كانوا ولبيد بن ربيعة الشاعر ينشدهم فاخذ الوليد
بيد عثمان فاتى به قريشا فقال ان هذا غلبني وحملني على ان اتبرأ اليه من جواري اشهدكم اني
بريء منه فجلسا مع القوم واخذ لبيد ينشدهم فقال الا كل شيء ما خلا الله باطل فقال عثمان
صدقت ثم ان لبيدا انشدهم تمام البيت فقال وكل نعيم لا محالة زائل فقال كذبت
فسكت القوم ولم يدروا ما اراد بكلمته ثم اعادها الثانية وامر بذلك فلما قالها قال مثل
كلمته الاولى والاخرى صدقت مرة وكذبت مرة وانما يصدقه اذا ذكر كل شيء يفنى
واذا قال كل نعيم ذاهب كذبه عند ذلك ان نعيم اهل الجنة لا يزول فنزع عند ذلك رجل
من قريش فلطم عين عثمان بن مظعون فاخضرت مكانها فقال الوليد بن المغيرة واصحابه
قد كنت في ذمة مانعة فخرجت منها الى هذا فكان عين عثمان ليس بها شيء ثم ضحكوا فقال عثمان
بل كنت الى هذا الذي لقيت منكم فقيرا وعيني التي لم تلطم الى مثل هذا الذي لقيت صاحبتها فقيرة

فمن احب الي منكم اسوه فقال له الوليد ان شئت اجرتك الثانيه فقال لا اربي جوارك
رواه الطبراني هكذا مرسلا وفيه ابن لهيعه ايضا ❁

باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف وعرضه نفسه على القبايل

عن عبد الله بن جعفر قال لما توفي ابو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى الطائف ماشيا على قدميه يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوه فانصرف فاتا ظل شجره
فصلى ركعتين ثم قال اللهم اشكو اليك ضعف قوتي وهواني على الناس ارحم الراحمين
انت ارحم الراحمين الى من تكلني الى عدو يتجهمني ام الى قريب ملكته امري
ان لم تكن غضبانا علي فلا ابالي غير ان عافيتك اوسع لي اعوذ بوجهك الذي
اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخره ان ينزل بي غضبك او يحل
علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا قوه الا بالله رواه الطبراني وفيه ابن اسحق وهو مدلس
وبقيه رجاله ثقات ❁ وعن رقيقه قالت لما جا النبي صلى الله عليه وسلم
يبتغي النصر بالطائف فدخل عليها فامرت له بشراب من سويق فشرب فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعبدي طاغيتهم ولا تصلي اليها قلت اذا انقتلوني
قال فاذا قالوا لك ذلك فقولي ربي رب هذه الطاغيه فاذا صليت فولها
ظهرك ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندهم قالت بنت رقيقه فاخبرني
اخواي سفيان ووهب ابني قيس بن ابان قالا لما اسلمت ثقيف خرجنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما فعلت امكما قلنا هلكت على الحال التي تركتها قال لقد
اسلمت امكما اذا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ❁ وعن جابر بن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول
هل من رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي عز وجل
فاتاه رجل من همدان فقال ممن انت فقال الرجل من همدان قال فهل عند قومك
من منعه قال نعم ثم ان الرجل خشي ان يخفره قومه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتيهم اخبرهم ثم اتيك من قابل قال نعم فانطلق وجا وفد الانصار في رجب
رواه احمد ورجاله ثقات ❁ وعن ربيعه بن عباد قال اني لمع ابي شاب انظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع القبايل ووراه رجل احول وضي ذو جمه يقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على القبيله فيقول يا بني فلان اني رسول الله اليكم امركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيا
وان تصدقوني وتمنعوني حتى انفذ عن الله ما بعثني به فاذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مقالته قال الاخر يا بني فلان ان هذا يريد منكم ان تسلخوا اللات والعزى وحلفاكم من الجن
من بني مالك بن اقيش الى ما جا به من البدعه والضلاله فلا تسمعوا له ولا تتبعوه

فقلت لابي من هذا قال هذا عمه ابو لهب رواه عبد الله بن احمد والطبراني وفيه حسين بن عبد الله
ابن عبيد الله وهو ضعيف ووثقه ابن معين في روايه وقد تقدمت له طرق في بنا او دين
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضها صحيح ❁ وعن محمود بن لبيد اخي بني
عبد الاشهل قال لما قدم ابو الحيسر انس بن رافع مكه ومعه فتيه من بني عبد الاشهل
فيهم اياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتاهم فجلس اليهم فقال لهم هل لكم الى خير مما جيتم له فقالوا
وما ذاك قال انا رسول الله بعثني الى العباد ادعوهم الى ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيا وانزل علي كتابا ثم ذكر الاسلام وتلا عليهم القران فقال اياس بن معاذ وكان
غلاما حدثا اي قوم هذا والله خير مما جيتم له قال فاخذ ابو الحيسر انس بن رافع
حفنه من البطحا فضرب بها وجه اياس بن معاذ وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهم وانصرفوا الى المدينه فكانت وقعه بعاث بين الاوس والخزرج قال ثم لم
يلبث اياس بن معاذ ان هلك قال محمود بن لبيد فاخبرني من حضره من قومي انهم لم يزالوا
يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات فما كانوا يشكون ان مات مسلما
لقد كان استشعر الاسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما سمع رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات ❁

باب البيعه على الاسلام التي تسمى بيعه النساء

عن جرير قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على مثل ما بايع عليه النسا من مات منا
ولم يات شيا منهن ضمن له الجنه ومن مات منا وقد اتى شيا منهن وقد اقيم عليه الحد
فهو كفاره ومن مات منا وقد اتى شيا منهن فستر عليه فعلى الله حسابه رواه
الطبراني وفيه سيف بن هرون وثقه ابو نعيم وضعفه جماعه وبقيه رجاله
رجال الصحيح ❁ وعن محمد بن الاسود بن خلف ان اباه الاسود حضر النبي صلى الله عليه وسلم
يبايع الناس فجاه الرجال والنسا والصغير والكبير فبايعوه على الاسلام والشهاده
فاخبرني محمد بن الاسود قال شهاده ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في الكبير والاوسط واحمد باختصار ورجاله ثقات ❁ وعن عبد الله
ابن عمرو قال جات اميمه بنت رقيقه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تبايعه على الاسلام
فقال ابايعك على ان لا تشركي بالله شيا ولا تسرقي ولا تزني ولا تقتلي ولدك ولا تاتي
ببهتان تفتريه بين يديك ورجليك ولا تنوحي ولا تبرجي تبرج الجاهليه الاولى
رواه احمد ورجاله ثقات ❁ وعن قطبه بن قتاده قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
على ابني الحوبصله رواه عبد الله بن احمد وفيه راو لم يسم ❁ وعن كدير بن عبيد

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فبايعته واسلمت على يده رواه الطبراني وفيه جماعه
لم اعرفهم ❁ وعن عايشه قالت جات فاطمه بنت عتبه بن ربيعه تبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ عليها ان لا تشركن بالله شيا ولا تزنين الايه قالت فوضعت يدها على راسها حيا
فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راى منها فقالت عايشه اقري ايتها المراه فوالله
ما بايعنا الا على هذا قالت فنعم اذا فبايعها بالايه رواه احمد الا انه قال عن معمر عن الزهري
او غيره عن عروه والبزار ولم يشك ورجاله رجال الصحيح ❁ وعن عايشه قالت جات هند
بنت عتبه بن ربيعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبايعه فنظر الى يديها فقال
اذهبي فغيري يديك قالت فذهبت فغيرتها بحنا ثم جات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابايعك على ان لا تشركي بالله شيا ولا تسرقي ولا تزني قالت اوتزني الحره
قال ولا تقتلي اولادك خشيه املاق قالت تركت لنا اولادا فنقتلهم قال فبايعته
فبايعته ثم قالت له وعليها سواران من ذهب ما تقول في هذين السوارين قال جمرتين
من جمر جهنم رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفهن ❁ وعن سلمى بنت قيس وكانت
احدى خالات رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلت معه القبلتين وكانت احدى نسا
بني عدي بن النجار قالت جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته في نسوه من الانصار
فلما شرط علينا ان لا نشرك بالله شيا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا ناتي ببهتان
نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه في معروف قال ولا تغششن ازواجكن
قالت فبايعناه ثم انصرفنا فقلت لامراه منهن ارجعي فسلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما غش ازواجنا قالت فسالته قال تاخذ ماله فتحابي به غيره رواه احمد وابو يعلى
والطبراني ورجاله ثقات ❁ وعن ام عطيه قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت تبايعهن المدينه جمع نسا الانصار في بيت ثم ارسل اليهن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقام على الباب فسلم عليهن فرددن السلام فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليكن فقلن مرحبا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال تبايعن على ان لا تشركن بالله شيا ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن اولادكن
ولا تاتين ببهتان تفترينه بين ايديكن وارجلكن ولا تعصين في معروف
قلن نعم فمد عمر يده من خارج الباب ومددن ايديهن من داخل ثم قال اللهم
اشهد وامرنا ان نخرج في العيدين الحيض والعتق ونهينا عن اتباع الجنايز
ولا جمعه علينا وسالته عن البهتان وعن قوله ولا يعصينك في معروف فقال هي
النياحه قلت روا ابو داود باختصار كثير رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني ورجاله ثقات

وعن عايشه بنت قدامه قالت انا مع امي رايطه بنت سفيان الخزاعيه والنبي صلى الله عليه وسلم
يبايع النسوه ويقول ابايعكن على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقن ولا تزنين
ولا تقتلن اولادكن ولا تاتين ببهتان تفترينه بين ايديكن وارجلكن ولا تعصين
في معروف قلن نعم قال فاطرقن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قلن نعم فيما استطعتن
فكن يقلن واقول معهن وامي تقول لي قولي اي بنيه نعم فيما استطعتن فكنت اقول كما يقلن
رواه احمد والطبراني بنحوه الا انه قال ابايعكن على ان لا تشركن وقال قلن نعم
فيما استطعتن فكن يقلن نعم فيما استطعنا وفيه عبد الرحمن بن عثمان بن ابراهيم
وهو ضعيف ❁ وعن ام العلا وهي امراه من نسائهم قالت يعقوب احسبه
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ❁ وعن عزه
بنت خايل انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعها على ان لا تزنين ولا تسرقين
ولا تيدن فتبدين او تحصين قلت اما الواد المبدي فقد عرفته واما الواد الخفي
فلم اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخبرني وقد وقع في نفسي انه افساد الولد
فوالله لا افسد ولدا لي ابدا رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه عن عطا
ابن مسعود الكعبي عن ابيه عنها فلم اعرف مسعود وبقيه رجاله ثقات ❁
وعن فاطمه بنت عتبه بن ربيعه ان ابا حذيفه بن عتبه ذهب بها وباختها
هند يبايعان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشترط عليهن قالت هند او تعلم
في نسا قومك من هذه الهناه شي فقال ابو حذيفه بايعنه فهكذا يشترط
رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو متروك ووثقه حجاج
ابن الشاعر ❁ وعن اسما بنت يزيد قالت انا من النسوه اللاتي اخذ عليهن
النبي صلى الله عليه وسلم قالت وكنت جاريه ناهدا جريه على مسالته فقلت
يا رسول الله ابسط يدك حتى اصافحك فقال اني لا اصافح النسا ولكن اخذ
عليهن ما اخذ الله عليهن فذكر الحديث رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن الحكم
ابن ابان وهو متروك ❁ وعن عقيله بنت عبيد بن الحارث قالت جيت انا وامي
قريره بنت الحارث العواريه في نسا من المهاجرات فبايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ضارب عليه قبه بالابطح فاخذ علينا ان لا نشرك بالله شيا
الايه كلها فلما اقررنا وبسطنا ايدينا لنبايعه قال اني لا امس ايدي النساء
فاستغفر لنا وكانت تلك بيعتنا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه موسى
ابن عبيده وهو ضعيف ❁ وعن معقل بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصافح النساء من تحت الثوب رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عتاب

ابن حرب وهو ضعيف ۞ وعن عروة بن مسعود الثقفي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده الماء فاذا بايع النساء غمس يده فيه رواه الطبراني وفيه عبد الله بن حكيم ابو بكر الداهري وهو ضعيف ۞ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما بايع النساء لا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى قالت امراة يا رسول الله اراك تشترط علينا ان لا نسرح وان فلانة قد اسعدتني وقد مات اخوها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبي فاسعديها ثم تعالي فبايعيني رواه الطبراني وفيه المسيب بن شريك وهو متروك ۞ وعن ابي نصر قال سئل ابن عباس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن النساء قال اذا اتته المراة احلفها بالله ما خرجت لبغض زوجها وبالله ما خرجت لالتماس دنيا وبالله ما خرجت من ارض الى ارض وبالله ما خرجت الا حبا لله ولرسوله رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه غيرهما ۞

ح الحافظ ابن حجر ابو نصر الاسدي قال فيه البخاري لا يعرف سماعه من ابن عباس

باب بيعة من لم يحتلم

عن محمد بن علي بن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم بايع الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وهم صغار لم يبقلوا ولم يبلغوا ولم يبايع صغيرا الا منا رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات ۞ وفي ترجمة عبد الله بن الزبير وغيره نحو هذا ۞

باب ابتداء امر الانصار والبيعة على الحرب

عن عروة قال لما حضر الموسم حج نفر من الانصار من بني مازن بن النجار منهم معاذ بن عفراء واسعد بن زرارة ومن بني زريق رافع بن مالك وذكوان ابن عبد القيس ومن بني عبد الاشهل ابو الهيثم بن التيهان ومن بني عمرو بن عوف عويم بن ساعدة واتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرهم خبره الذي اصطفاه الله به من نبوته وكرامته وقرا عليهم القران فلما سمعوا قوله انصتوا واطمانت انفسهم الى دعوته وعرفوا ما كانوا يسمعون من اهل الكتاب من ذكرهم اياه بصفته وما يدعوهم اليه فصدقوه وامنوا به وكانوا من اسباب الخير ثم قالوا له قد علمت الذي بين الاوس والخزرج من الدماء ونحن نحب ما ارشد الله به امرك ونحن لله ولك مجتهدون وانا نشير عليك بما نرى فامكث على اسم الله حتى نرجع الى قومنا فنخبرهم بشانك وندعوهم الى الله ورسوله فلعل الله يصلح بيننا ويجمع امرنا فانا اليوم متباعدون متباغضون فان تقدم علينا اليوم ولم يصطلح لم يكن لنا جماعة عليك ولكنا نوا

عدك

عدك الموسم من العام القابل فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قالوا فرجعوا الى قومهم فدعوهم سرا واخبروهم برسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثه الله به ودعا اليه بالقران حتى قل دار من دور الانصار الا اسلم فيها ناس لا محالة ثم بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابعث الينا رجلا من قبلك يدعو الناس بكتاب الله فانه ادنى ان يتبع فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير اخا بني عبد الدار فنزل في بني غنم على اسعد بن زرارة فجعل يدعو الناس ويفشو الاسلام ويكثر اهله وهم في ذلك مستخفون بدعائهم ثم ان اسعد بن زرارة اقبل هو ومصعب ابن عمير حتى اتيا بئر مري او قريبا منها فجلسا هنالك وبعثا الى رهط من اهل الارض فاتوهم مستخفين فبينا مصعب بن عمير يحدثهم ويقص عليهم القران اخبر بهم سعد بن معاذ فاتاهم في لامته ومعه الرمح حتى وقف عليهم فقال علام ياتينا في دورنا بهذا الوحيد الفريد الطريح الغريب يسفه ضعفاءنا بالباطل ويدعوهم لا اراكم بعد هذا بشيء من جوارنا فرجعوا ثم انهم عادوا الثانية ببئر مري او قريبا منها فاخبر بهم سعد بن معاذ الثانية فتواعدهم بوعيد دون الوعيد الاول فلما راى اسعد منه لينا قال يا ابن خالة اسمع من قوله فان سمعت منه منكرا فاردده يا هذا منه وان سمعت خيرا فاجب الله فقال ماذا يقول فقرا عليهم مصعب بن عمير حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون فقال سعد وما اسمع الا ما اعرف فرجع وقد هداه الله تعالى ولم يظهر امر الاسلام حتى رجع فرجع الى قومه فدعا بني عبد الاشهل الى الاسلام واظهر اسلامه وقال من شك فيه من صغير او كبير او ذكر او انثى فلياتنا باهدى منه ناخذ به فوالله لقد جاء امر لتحز فيه الرقاب فاسلمت بنو عبد الاشهل عند اسلام سعد ودعائه الا من لا يذكر فكانت اول دور من دور الانصار اسلمت باسرها ثم ان بني النجار اخرجوا مصعب ابن عمير واشتدوا على اسعد بن زرارة فانتقل مصعب بن عمير الى سعد بن معاذ فلم يزل يدعو ويهدي على يديه حتى قل دار من دور الانصار الا اسلم فيها ناس لا محالة واسلم اشرافهم واسلم عمرو بن الجموح وكسرت اصنامهم فكان المسلمون اعز اهلها وصلح امرهم ورجع مصعب بن عمير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدعى المقرئ رواه الطبراني مرسلا وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات ۞ وعن ابن اسحق قال فلما اراد الله عز وجل اظهار دينه واعزاز نبيه صلى الله عليه وسلم وانجاز وعده خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم الذي لقيه فيه النفر من الانصار وهم فيما يزعمون ستة فيهم جابر بن عبد الله بن رئاب رواه الطبراني ورجاله ثقات ۞

عمرو بن الجموح

وعن كعب بن مالك قال لما قدم اثنا عشر رجلا من العقبة وفدا امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوافوه سبعون رجلا رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه حجاج ابن الشاعر وضعفه الجمهور ۞ وعن عمر بن الخطاب قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على قبائل العرب قبيلة قبيلة في الموسم ما يجد احدا يجيبه حتى جاء الله بهذا الحي من الانصار لما اسعدهم الله وساق لهم من الكرامة فاووا ونصروا فجزاهم الله عن نبيهم خيرا والله ما وفينا لهم كما عاهدناهم عليه انا كنا قلنا لهم نحن الامراء وانتم الوزراء ولئن بقيت الى راس الحول لا يبقى لي عامل الا انصاري رواه البزار وحسن اسناده وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف ۞ وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه ويكلم كل سنة على قبائل من العرب ان يؤووه الى قومهم حتى يبلغ كلام الله ورسالاته ولهم الجنة فليست قبيلة من العرب تستجيب له حتى اراد الله اظهار دينه ونصر نبيه وانجاز ما وعده ساقه الله الى هذا الحي من الانصار فاستجابوا له وجعل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم دار هجرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن عمر العمري وثقه احمد وجماعة وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات ۞ وعن كعب بن مالك وكان ممن شهد العقبة وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجنا في حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا وفقهنا ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا فلما توجهنا لسفرنا وخرجنا من المدينة قال البراء لنا يا هؤلاء اني قد رايت رايا واني والله ما ادري توافقوني عليه ام لا فقلنا له وما ذاك قال اني قد رايت ان لا ادع هذه البنية مني بظهر يعني الكعبة واني اصلي اليها قال فقلنا والله ما بلغنا ان نبينا صلى الله عليه وسلم يصلي الا الى الشام وما نريد ان نخالفه قال فقلنا لا كنا نفعل قال وكنا اذا حضرت الصلاة صلينا الى الشام وصلى الى الكعبة حتى قدمنا مكة قال وكنا عبنا عليه وابى الا الاقامة عليه فلما قدمنا مكة قال ابن اخي انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اساله عما صنعت في سفري هذا فانه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رايت من خلافكم اياي قال فخرجنا نسال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تعرفانه فقلنا لا قال فهل تعرفان العباس بن عبد المطلب عمه فقلنا نعم قال وقد كنا نعرف العباس كان لا يزال يقدم علينا تاجرا قال فاذا دخلتما المسجد فهو الرجل الجالس مع العباس قال فدخلنا المسجد فاذا العباس جالس ورسول الله صلى الله عليه وسلم معه جالس فسلمنا ثم جلسنا اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس هل تعرف هذين الرجلين يا ابا الفضل قال نعم

ح الحافظ ابن حجر اسناده حسن

هذا

هذا البراء بن معرور سيد قومه وهذا كعب بن مالك قال فوالله ما انسى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاعر قال نعم قال فقال البراء بن معرور يا نبي الله اني خرجت في سفري هذا وقد هداني الله للاسلام فرايت ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر فصليت اليها وقد خالفني اصحابي في ذلك حتى وقع في نفسي من ذلك شيء فماذا ترى يا رسول الله قال لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها قال فرجع البراء الى قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى معنا الى الشام قال واهله يزعمون انه صلى الى الكعبة حتى مات وليس كذلك نحن اعلم به منهم قال وخرجنا الى الحج فواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة من اوسط ايام التشريق فلما فرغنا من الحج وكانت الليلة التي وعدنا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا عبد الله بن عمرو بن حرام ابو جابر سيد من ساداتنا وكنا نكتم من معنا من المشركين امرنا فكلمناه فقلنا له يا ابا جابر انك سيد من ساداتنا وشريف من اشرافنا وانا نرغب بك ان تكون حطبا للنار غدا ثم دعوناه الى الاسلام واخبرناه بميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وشهد معنا العقبة وكان نقيبا قال فنمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا حتى اذا مضى ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم نتسلل مستخفين تسلل القطا حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلا ومعهم امراتان من نسائهم نسيبة بنت كعب ام عمارة احدى نساء بني مازن بن النجار واسماء ابنة عمرو ابن عدي ابن نابي احدى نساء بني سلمة وهي ام منيع فاجتمعنا بالشعب ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءنا ومعه عمه العباس بن عبد المطلب وهو يومئذ على دين قومه الا انه احب ان يحضر امر ابن اخيه ويتوثق له فلما جلسنا كان العباس بن عبد المطلب اول من تكلم فقال يا معشر الخزرج وكانت العرب مما يسمون هذا الحي من الانصار الخزرج اوسها وخزرجها ان محمدا منا حيث قد علمتم وقد منعناه من قومنا ممن هو على راينا فيه وهو في عز من قومه ومنعة في بلده قال فقلنا قد سمعنا ما قلت فتكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما احببت قال فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلا ودعا الى الله عز وجل ورغب في الاسلام فقال ابايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم قال فاخذ البراء بن معرور بيده قال نعم والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا فبايعنا يا رسول الله فنحن والله اهل الحروب واهل الحلقة ورثناها كابرا عن كابر قال فاعترض القول والبراء يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الهيثم بن التيهان حليف بني عبد الاشهل فقال يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال حبالا وانا قاطعوها يعني اليهود فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهرك الله عز وجل

أن نرجع وندعنا قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الدم الدم والهدم الهدم
أنا منكم وأنتم مني أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخرجوا إلي منكم اثني عشر نقيبا يكونون على قومهم فأخرجوا منهم اثني عشر نقيبا منهم تسعة
من الخزرج وثلاثة من الأوس وأما معبد بن كعب فحدثني في حديثه عن أخيه عبد الله بن كعب
ابن مالك قال كان أول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور
ثم تتابع القوم فلما بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صرخ الشيطان بأنفذ صوت
سمعته يا أهل الجباجب والجباجب المنازل هل لكم في مذمم والصباة معه قد أجمعوا
على حربكم قال ما يقول عدو الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أزب العقبة
هذا ابن أزيب اسمع أي عدو الله أما والله لأفرغن لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارفعوا إلى رحالكم قال فقال العباس بن عبادة بن نضلة والذي بعثك بالحق
لئن شئت لنميلن على أهل منى بأسيافنا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم أومر بذلك قال فرجعنا فنمنا حتى أصبحنا فلما أصبحنا غدت علينا جلة قريش
حتى جاؤونا فقالوا يا معشر الخزرج إنه قد بلغنا أنكم قد جئتم إلى صاحبنا هذا
تستخرجونه من بين أظهرنا وتبايعونه على حربنا والله إنه ما من العرب أحد
أبغض إلينا أن تنشب الحرب بيننا وبينه منكم قال فانبعث من هنالك من مشركي
قومنا يحلفون لهم بالله ما كان من هذا شيء وما علمناه وصدقوا لم يعلموا ما كان منا
قال فبعضنا ينظر إلى بعض قال وقام القوم وفيهم الحارث بن هشام بن المغيرة
وعليه نعلان جديدان قال فقلت كلمة كأني أريد أن أشرك القوم بها فيما قالوا ما تستطيع
يا أبا جابر وأنت سيد من ساداتنا أن تتخذ نعلين مثل نعلي هذا الفتى من قريش
قال فسمعها الحارث فخلعهما ثم رمى بهما إلي قال والله لتنتعلنهما قال يقول أبو جابر
أحفظت والله الفتى اردد عليه نعليه قال فقلت والله لا أردهما فأل والله صالح
لئن صدق الفأل لأسلبنه هذا حديث مالك عن العقبة وما حضر منها رواه أحمد
والطبراني بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح غير ابن إسحق وقد صرح بالسماع وقال الطبراني
في حديثه فخرجنا نسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقينا رجلا بالأبطح
فقلنا له تدلنا على محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال فهل تعرفانه إذا رأيتماه
وقال أيضا فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلا القرآن ودعا إلى الإسلام
فأجبناه بالإيمان به والتصديق له وقال أيضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخرجوا منكم اثني عشر نقيبا فأخرجهم فكان نقيب بني النجار أسعد بن زرارة
وكان نقيب بني سلمة البراء بن معرور وعبد الله بن عمرو بن حرام وكان نقيب

بني

بني ساعدة سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو وكان نقيب بني زريق رافع بن مالك بن
ابن العجلان وكان نقيب بني الحارث ابن الخزرج عبد الله بن رواحة وسعد بن الربيع
وكان نقيب بني عوف بن الخزرج عبادة بن الصامت ونقيب بني عبد الأشهل أسيد
ابن حضير وأبو الهيثم بن التيهان وكان نقيب بني عمرو بن عوف سعد بن خيثمة
وعن جابر قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين يتبع الناس في منازلهم
بعكاظ ومجنة وفي المواسم بمنى يقول من يؤويني من ينصرني حتى أبلغ رسالة ربي
وله الجنة حتى إن الرجل ليخرج من اليمن أو من مضر كذا قال فيأتيه قومه فيقولون
احذر غلام قريش لا يفتنك ويمشي بين رحالهم وهم يشيرون إليه بالأصابع حتى بعثنا الله
إليه من يثرب فآويناه وصدقناه فيخرج الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن
فينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه حتى لم يبق دار من دور الأنصار إلا وفيها رهط
من المسلمين يظهرون الإسلام ثم ائتمروا جميعا فقلنا حتى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطرد في جبال مكة ويخاف فرحل إليه منا سبعون رجلا حتى قدموا عليه في الموسم
فواعدناه شعب العقبة فاجتمعوا عندها من رجل ورجلين حتى توافينا فقلنا يا رسول الله
على ما نبايعك قال تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر وأن تقولوا في الله لا تخافوا في الله لومة لائم وعلى أن تنصروني
فتمنعوني إذا قدمت عليكم مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم
ولكم الجنة قال فقمنا إليه فبايعناه وأخذ بيده أسعد بن زرارة وهو من أصغرهم
فقال رويدا يا أهل يثرب فإنا لم نضرب إليه أكباد الإبل إلا ونحن نعلم أنه
رسول الله وأن إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وأن
تعضكم السيوف فأما أنتم قوم تصبرون على ذلك وأجركم على الله وأما أنتم
تخافون من أنفسكم جبينة فبينوا ذلك فهو أعذر لكم عند الله قالوا أمط عنا
يا سعد فوالله لا ندع هذه البيعة أبدا ولا نسلبها أبدا فبايعناه فأخذ علينا
وشرط ويعطينا على ذلك الجنة قلت روى أصحاب السنن منه طرفا
رواه أحمد والبزار وقال في حديثه فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها
ورجال أحمد رجال الصحيح وفي رواية عند أحمد وقال تخافون من أنفسكم
خيفة وفي رواية عنده أيضا حتى إن الرجل ليرحل من مضر واليمن. وعن
عروة قال كان أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو الهيثم بن التيهان
وقال يا رسول الله إن بيننا وبين الناس حبالا والحبال الحلف والمواثيق
فلعلنا نقطعها ثم ترجع إلى قومك وقد قطعنا الحبال وحاربنا الناس فضحك

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله وقال الدم الدم الهدم الهدم فلما رضي أبو الهيثم
بما رجع إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله أقبل على قومه فقال يا قوم هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أشهد أنه لصادق وأنه اليوم في حرم الله وأمنه وبين ظهري قومه
وعشيرته فاعلموا أنه إن تخرجوه ترمكم العرب عن قوس واحدة فإن كانت طابت أنفسكم
بالقتال في سبيل الله وذهاب الأموال والأولاد فادعوه إلى أرضكم فإنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حقا وإن خفتم خذلانا فمن الآن فقالوا عند ذلك قبلنا
عن الله وعن رسوله ما أعطانا وقد أعطينا من أنفسنا الذي سألتنا
يا رسول الله خل بيننا يا أبا الهيثم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنبايعه
فقال أبو الهيثم أنا أول من بايع ثم تتابعوا كلهم وصرخ الشيطان من رأس الجبل
فقال يا معشر قريش هذه الخزرج والأوس تبايع محمدا على قتالكم ففزعوا عند ذلك
وراعهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرعكم هذا الصوت فإنه عدو الله
إبليس ليس يسمعه أحد ممن تخافون وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرخ
بالشيطان يا ابن أزب هذا عملك فسأفرغ لك رواه الطبراني مرسلا وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن وفيه ضعف. وعن أبي مسعود قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في أصل العقبة يوم الأضحى ونحن سبعون رجلا قال عقبة إني أصغرهم سنا
فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوجزوا في الخطبة فإني أخاف عليكم
كفار قريش فقلنا يا رسول الله سلنا لربك وسلنا لنفسك وسلنا لأصحابك وأخبرنا
ما لنا من الثواب على الله تبارك وتعالى وعليك قال أما الذي أسأل لربي أن تؤمنوا به
ولا تشركوا به شيئا وأما الذي أسأل لنفسي أسألكم أن تطيعوني أهدكم سبيل الرشاد
وأسألكم لأصحابي أن تواسوهم في ذات أيديكم وأن تمنعونا مما منعتم منه أنفسكم
فإذا فعلتم ذلك فلكم على الله الجنة وعلي قال فمددنا أيدينا فبايعناه
فبايعناه رواه الطبراني وفيه مجالد بن سعيد وحديثه حسن وفيه ضعف
ورواه أحمد بنحوه مرسلا بإسناد فيه مجالد أيضا ولم يسق لفظه وذكره
بعد هذا وهو. وعن الشعبي قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم معه عمه
العباس إلى السبعين من الأنصار عند العقبة تحت الشجرة قال ليتكلم متكلمكم
ولا يطيل فإن عليكم من المشركين عينا وإن يعلموا بكم يفضحوكم قال قائلهم وهو
أبو أمامة سل يا محمد لربك ما شئت ثم سل لنفسك ولأصحابك ما شئت ثم
أخبرنا ما لنا من الثواب على الله عز وجل وعليكم إذا فعلنا ذلك قال أسألكم لربي عز وجل
أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأسألكم لنفسي ولأصحابي أن تؤوونا وتنصرونا

وتمنعونا

وتمنعونا مما منعتم منه أنفسكم قالوا فما لنا إذا فعلنا ذلك قال لكم الجنة قالوا فلك ذلك
رواه أحمد هكذا مرسلا ورجاله رجال الصحيح وقد ذكر الإمام أحمد بعده
بسنده إلى الشعبي عن أبي مسعود عقبة بن عمرو قال بنحو هذا قال وكان أبو مسعود
أصغرهم سنا وفيه مجالد وفيه ضعف وحديثه حسن إن شاء الله تعالى
وعن الشعبي قال ما سمع الشيب ولا الشبان خطبة مثلها رواه أحمد ورجاله
رجال الصحيح. وعن أبي الزبير قال سألت جابرا عن العقبة فقال شهدها
سبعون فوافقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعباس بن عبد المطلب آخذ بيده
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذت وأعطيت رواه أحمد وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن وفيه ضعف. وعن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
للنقباء من الأنصار تؤووني وتمنعوني قالوا نعم فما لنا قال لكم الجنة رواه أبو يعلى
والبزار بنحوه ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وعن أنس أن ناسا من ... خطب
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فقال ما يمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا
فما لنا يا رسول الله قال لكم الجنة قالوا رضينا رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح
وعن جابر بن عبد الله قال حملني خالي جد بن قيس في السبعين راكبا الذين
وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل الأنصار ليلة العقبة فخرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس بن عبد المطلب فقال يا عم خذ على
أخوالك فقال له السبعون يا محمد سل لربك ولنفسك ما شئت فقال أما الذي
أسألكم لربي فتعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأما الذي أسألكم لنفسي فتمنعوني
مما تمنعون منه أنفسكم قالوا فما لنا إذا فعلنا ذلك قال الجنة رواه الطبراني في الأوسط
ورجاله ثقات. وعن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة قال جابر وأخرجني خالاي وأنا لا أستطيع أن أرمي بحجر رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح. وعن عروة قال عباس وأسعد أحد ... رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أتاه السبعون من الأنصار العقبة فأخذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم وشرط عليهم وذلك في غرة الإسلام وأوله قبل أن يعبد الله علانية
رواه أبو يعلى في أثناء حديث ... الذي روته عائشة وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد
وهو ضعيف. وعن عبادة بن الصامت أن أسعد بن زرارة قال يا أيها الناس هل تدرون
على ما تبايعون محمدا صلى الله عليه وسلم إنكم تبايعونه أن تحاربوا العرب والعجم والجن
والإنس مجلبة فقالوا نحن حرب لمن حارب وسلم لمن سالم فقالوا يا رسول الله اشترط فقال
تبايعوني على أن تشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة

والسمع والطاعة وان لا ننازعوا الامر اهله وان تمنعوني مما تمنعون منه انفسكم واهليكم
قلت في الصحيح طرف منه رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن زيد وهو ضعيف وقد وثق
وعن حسن بن علي قال جاءت الانصار تبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على العقبة
فقال يا علي قم يا علي فبايعهم فقال علي ما ابايعهم يا رسول الله قال على ان يطاع الله
ولا يعصى وعلى ان تمنعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته وذريته مما تمنعون
انفسكم وذراريكم رواه الطبراني في الاوسط من طريق عبد الله بن مروان وهو ضعيف
وقد وثق

باب قوله بعثت بين يدي الساعة بالسيف

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى
يعبد الله تعالى وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار
على من خالف امري رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه ابن المديني
وغيره وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات

> حاشية: الحافظ ابن حجر: علق البخاري بعضه ووصل ابو داود بعضه

باب فيمن شهد العقبة

عن ابن شهاب في تسمية من شهد العقبة من الانصار من بني النجار اوس بن يزيد
ابن اصرم واوس بن ثابت وابو امامة اسعد بن زرارة ومن الانصار ثم من بني سلمة
البراء بن معرور وهو اول من اوصى بثلث ماله واستقبل الكعبة وهو ببلاده وكان نقيبا
ومن الانصار ثم من بني الحرث بن الخزرج بشير بن سعد بن النعمان ومن النعمان بن
الانصار جابر بن عبد الله بن عمرو وجبار بن صخر ومن الانصار ثم من بني زريق الحارث
ابن قيس بن مالك وقد شهد بدرا وذكوان بن عبد القيس بن خلدة ورافع بن مالك
وقد شهد بدرا ومن الانصار ثم من بني الحبلي رفاعة بن عمرو ومن الانصار ثم من بني
ساعدة بن كعب سعد بن عبادة وهو نقيب ومن الانصار ثم من بني عمرو بن عوف
سعد بن خيثمة وهو نقيب ومن الانصار ثم من بني عبد الاشهل سلمة بن سلامة
ابن وقش ومن الانصار ثم من بني حارثة بن الحارث ظهير بن رافع ومن الانصار
ثم من بني سلمة كعب بن مالك ومن الانصار ثم من بني حارثة ابو بردة بن نيار واسنادها
الى ابن شهاب واحد ورجاله ثقات رواها كلها الطبراني وعن عروة
في تسمية اصحاب العقبة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة
من الانصار ثم من بني سلمة بن تزيد بن جشم البراء بن معرور بن صخر بن خنساء
وهو نقيب وهو اول من اوصى بثلث ماله فاجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم

> حاشية: الحافظ ابن حجر: تقدم في مكان اخر ابن اصرم ... في الجهاد ... المصنف اسناده جيد

ومن الانصار ثم من بني حارثة بن الحارث نهير بن الهيثم ومن الانصار ثابت
ابن اجدع ومن الانصار جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم
ابن كعب بن سلمة ومن الانصار ثم من بني زريق الحرث بن قيس بن مخلد وقد
شهد بدرا ومن الانصار ثم من بني بياضة زيد بن لبيد ومن الانصار ثم من بني
الحارث بن الخزرج سعد بن الربيع ابن ابي زهير بن مالك بن امرئ القيس
ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ومن الانصار ثم من بني النجار سهل بن عتيك
ومن الانصار ثم من بني حارثة بن الحرث ظهير بن رافع ومن الانصار ثم من بني
مازن بن النجار عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن غنم
ابن مازن ابو السنابل بن بعكك بن الحرث بن عميلة بن السباق
ابن عبد الدار من المؤلفة واسمه عمرو قلت هكذا وجدته في النسخة
التي كتبت منها ولا معنى له من عند ابي السنابل والله اعلم ومن الانصار ثم
من بني الحارث بن الخزرج عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن اسيرة بن عسيرة
ويكنى ابا مسعود ومن الانصار ثم من بني سلمة كعب بن مالك بن ابي القين
ابن كعب بن سواد رواه الطبراني عن عروة بسند واحد وفي اسناده عروة
ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه في حد الحسن وعن ابي امامة ابن سهل
ابن حنيف ان اسعد بن زرارة كان احد النقباء ليلة العقبة رواه الطبراني
وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وعن كعب بن مالك قال خرجنا
في الحجة التي بايعنا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان نقيب بني زريق
رافع بن مالك بن العجلان وكان نقيب بني ساعدة سعد بن عبادة والمنذر
ابن عمرو رواهما الطبراني واسنادهما واحد ورجالهما ثقات

تم الجزء المبارك بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه وعنايته
وكاتبه الفقير المسكين ... الله له ولصاحبه
حسن الخاتمة بمنه وكرمه
حامدا ومصليا ومسلما على النبي المصطفى

... وافق الفراغ منه في الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين ...
احسن الله عاقبتها في خير وعافية انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير

> حاشية: الحافظ ابن حجر: انتفض كلام الطبراني في ترجمة عمرو بن غزية عند قوله مازن ثم انشا ترجمة لابي السنابل لان اسمه عمرو فتوهم بعطفه على الذي قبله حتى ذكرهما وبهذا يتم انه لا اعتراض على الطبراني وعلى النسخة كذا كتب الحافظ ابن حجر هذه الحاشية حيث كان في الاصل بعد قوله مازن ما نصه ابو السنابل ابن بعكك بن الحرث

> حاشية: بلغ ... الثالث ... ابن عميلة بن السباق بن عبد الدار من المؤلفة قلوبهم واسمه عمرو وقلت هكذا وجدته في ...

لما
جار ومجرور الام
حرف جر لما اسم موصول
في محل جر باللام

حروف العلة ثلاث
وهو واى

لو ترك القنوت ساهيا فتذكر بعد ما رفع راسه
من الركوع لا يعود ويسجد للسهو وان تذكر وهو
في الركوع ففي رواية عن ابي حنيفة لا يعود وفي رواية يعود
[illegible] ويقنت ويعيد الركوع ولا يعيد
ويسجد للسهو [illegible]